شرح النفیسی

در تاریخ [illegible] ۱۲ [illegible]

[illegible]

[illegible] ۱۲۹۲

در تاریخ ماه رجب المرجب [illegible] بلده کابل رسید

[illegible]

خاموش [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير

توجهنا الى جنابك الاقدس يا من يرجع اليه الامور وتعرضنا لنسيم لطفك المقدس يا من لديه دواء
جراحات الصدور فسبحانه من حفيظ حمانا عن اساليب المحجوبين من التعب في درك الشفاء وله
من حكيم انزل علينا في كتاب المحكم هو للذين آمنوا هدى وشفاء والصلوة على النبي القرشي
الذي ليس لكلامه المعجز المواد الفاسدة في قلوب القاسية وبين اسباب علامات معاصي الامراض
البارية لحفظ الصحة الملة الراسخة وعلى آله واصحابه المداوين العلل المعايب بالاحتماء عن اغذية
المطاعم والمشارب وعلى الذين تابعوهم من الفرقة العلية الناجية النقية عن اخلاط المناهي الردية
وبعد فيقول العبد الضعيف المتاوي نفيس بن عوض بن حكيم المتطبب اني لما وفقت للتوجه
الى مراتب التحصيل راجيا من الهادي الجليل ان يهديني سواء السبيل بحثت الحقائق الطبية الى ان
قيل فالفيت اللب المنيف بها موقوفا فاذ غفلت عنه الغافلين نحوا معروفا معطوفا ولعمري ان
ان هذا العلم لعزة فائدته وعموم عائدته وغموض مدركه ووعورة مسلكه لجدير ان يجب الافتخار على سائر
الحكم والمعارف بحزره والاستكبار على سائر الكتب واللطائف فبذلت جهدي في حل ما استبهم
من المعاني والفيت نظرى على تحقيق ما استصعب من مقاصده ومبانيه ووجدت الموجز للمؤلف
الشيخ المحقق والحبر المدقق الذي مهر باسرار هذا العلم ونقح علاء الدين علي ابن ابي الحزم القرشي
نور الله مرقده وافاض عليه شآبيب الرضوان المشيدة وقد نبت عليه نيابة القبول واقبلت عليه جماهير

الاية بالقبول لكونه وثيق المركب انيق الترتيب جامع الغرائب حاويا للرغائب لكنه
لوجازة لفظه وغرابة معانيه واشتماله على دقائق الفن وخفاياه حتى صار اسمه مطابقا للمسماه
لم تبتهج جرائد ابكار الاسرار عن حجال مبانيه ولم تنفتح غواني المعاني في ابحاثه فالتمس مني اجلة الاحباب
وعزة الاصحاب حين كنت بالعراق امين النفاق ان اشرح له شرحا يحيط منها جملا انقبت وترتج
منها احتجب فلم ارغب في تحصيل بغيتهم ولم انهض الى تحقيق مقترحهم اذ قد سنح في ذلك الزمان
المنهر الابق لكثرة العلائق وتلاطم امواج الفتن بحيث لم ينل سابق التوفيق ومسافر ساحة
التحقيق في مدة قصارة وجلالة وحماة وسيادة ذكر الى الموقف السامي الذي يرجع اليه المطالب
ويرجى اليه الركائب السلطان العالم العادل الفاضل الكامل الباذل ممهد القواعد الرياسة مشيد
اركان السياسة المتفرد بتحقيق معضلات العلوم والمتوحد بتوضيح مشكلات اعيان العلوم حقيق بتعظيم
الفضلاء خواص ذوات الافكار وحرى ان يستفيض منه الادباء اوائل الانظار اطهر الملوك نفسا واظهرهم
ذيلا واوفرهم علما واكثرهم نيلا واوفرهم فضائل واكرمهم شمائل تالى آيات الله آناء الليل السلطان
بن السلطان السلطان الغ بيك كوركان بن شاهرخ بهادر بن تيمور كوركان لازالت ارض
المنابر متوجة بالقابه الشريفة ووجوه المحاريب رجحت بعواقبه المنيفة حضرت ظهرت فيه
آيات العلم والحكمة وحققت راياته واعلامه وطلعت آثار الجهل دراسمة وعفت اطلاله ومعالمه
فتذكرت ما لو عني وشتغلت بما طلبوا مني فشرعت في شرح متضمن من التحقيقات اجلاها ومن
التدقيقات اجلاها ومن الفوائد عجيبها ومن اللطائف غريبها اردت ان اجعله تحفة لحضرته
العالية وحصة السنية كيلا يكون بعد انقراض الاجل وانقطاع الامل واندراس الاسم واندراس الرسم واسال الله
العظيم العزيز الوهاب ان يفيض على العلم الصواب وترزقه حسن الصواب يوم يقوم الحساب ربنا
لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب قال الشيخ الامام العالم
الحبر الكامل علاء الدين علي ابن ابي الحزم القرشي المتطبب صنيفه تفضل هنا الى انه مثل تقدس ومجد
تقدست ذاته الكتاب على اربعة فنون الترتيب لكل شيء في مرتبته والمصنف رحمه الله
جمل وجمع الفنون الاربعة كذلك للمصنف الاحرى على السابق في بعض البيانات وذلك
المقصود من الطب لما كان حفظ الصحة وازالة المرض في ذلك الى تحصيل العلم بها والعلم

يحصل العلم بها بعد العلم بالبدن واجزائه لانها من عوارض البدن والعلم بالعارض انما يحصل بعد العلم
بالمعروض وكذا لا الامور الطبيعية التي يتقوم بها البدن ثم الصحة والمرض ثم اسبابها لان
حفظ كل منهما انما يمكن بحفظ سببه وازالته بازالة سببه ثم علاماتها لان العلم بوجود الصحة والمرض
في جميع الاعضاء لا يحصل الا بها لا بل ثم بعد ذلك ذكر القوانين المشتملة على العلم بكيفية حفظ
الصحة والعلم بكيفية العلاج على الوجه الكلي لان الصحة كمال للبدن والبدن موضوع والعلم بكيفية
حفظ هذا الكمال في موضوعه اذا كان موجودا له وكيفية رده اليه اذا كان زائلا عنه موقوف
على العلم بماهية الموضوع وماهية الكمال واسباب وجوده واسباب زواله وعلامات وجوده وعلامات
زواله هذا ما اشتمل عليه الفن الاول وبه علم ما ذكره من الترتيب في اجزائه ثم لما كان الطبيب في
المعالجة محتاجا الى استنباط القواعد الجزئية المذكورة في الفن الرابع والثالث من القواعد
الكلية المذكورة في الفن الاول ثم الى استنباط الجزئيات الحقيقية من تلك القواعد الجزئية
حتى يحصل له الاستظهار في التدبير ثم الى التجربة ما ادى اليه الاستنباط حتى لو لم يفد اشتغل بتدبير
آخر يؤدي اليه استنباط آخر وذلك عسر جدا لما يحتاج حينئذ الى افكار كثيرة وتجارب متعددة
وذلك انما يمكن في مدة طويلة ومدة المرض لا تتحمل لذلك خصوصا الحادة منه فان وقت استعمال
التدابير التجربية فيه يسير ضيق لانه يتغير على اللحظات بل البدن يتغير على اللحظات لا يحتمل التاخير في
تدبيره على الاغلب على ان لبعض الامراض معالجات خاصة معلومة بالتجارب ذكر القواعد
الجزئية المستنبطة من القواعد الكلية في الامراض مع اسبابها وعلاماتها ومعالجاتها فيما قبل وجدها
كما فعله القدماء رحمهم الله تسهيلا للامر على المعالج فان استنباط الجزئيات الحقيقية مثل تشخيص مرض
عرض لزيد مع سببه وعلاماته ومعالجاته من القواعد الجزئية المذكورة في الفنين اهون عليه
من استنباطها من القواعد الكلية المذكورة في الفن الاول وتخفيفا على المرضى لبعد المعالج
عن الاشتغال بتدابيرهم سريعا على بصيرة وانما ذكرت القواعد الكلية في الفن الاول لما
يحدث كثير من امراض جزئية غير مدونة يحتاج الطبيب فيها الى الاستنباط من القواعد
الكلية بنفسه ولما يقدر الطبيب في استنباط حفظ صحة اشخاص جزئية من القواعد الكلية المذكورة
فيه لبيان حفظ الصحة وقسم الامراض الى الخاصة والعامة وذكر كلا منهما في فن وقدم الخاصة

في الفن الثالث

في الفن الثالث على العامة المذكورة في الفن الرابع لان الخاصة اكثر عددا وازيد ايجابا و
الاحتياج الى العلم بمعالجاتها لكثرتها اكثر وقدم الفن الثاني عليهما ليكون المعالج على
بصيرة من الادوية والاغذية المذكورة فيهما عند كل مرض **الفن الاول** في قواعد جزئي الطب
القاعدة والاصل كلي منطبق على الجزئيات ليتعرف احكامها منه وذلك عنه تعرف اي الى الاصل
فان الفروع بالفعل غير موجودة في الاصل وقوله جزئي الطب يعلم منه ان تقسيم الطب اليهما
تقسيم الكل الى الاجزاء كتقسيم الفقه الى الارباع لا الكلي الى الجزئيات والجزئية جزئيته ومن غير
الكل وهو مجموع تلك الاجزاء والجزئي هو تمام حقيقة الكلي مع قيد زائد ولذا لا يصدق الطب
على كل منهما صدق العام على الخاص كما لا يصدق السكنجبين على كل من الخل والعسل لان تعريف الطب
لا يصدق على كل واحد من الجزئين بانفراده ولانا نقول ليس كل من القسمين تمام حقيقة الطب مع
قيد اعني علمية وهو الذي يفيد اعتقادا رايا فقط من غير ان يتعلق بكيفية مباشرة العمل فيكون
مقصودا لذاته وان كان قد يتوصل به الى تحصيل علم آخر وعملية وهو الذي يفيد اعتقادا رايا يتعلق
ببيان كيفية مباشرة العمل فيكون غير مقصودة بذاته اي لا يكون المقصود من حصوله مجرد العلم
الحاصل بالنظر المتعلق ببيان كيفية العمل بل يكون المقصود منه نفس العمل نقول كلي اي يقتصر على كلية
فيكون القواعد الكلية المذكورة في هذا الفن مشتملة على قواعد **الفن الثاني** في الادوية والاغذية المفردة
والمركبة لكنه لم يذكر الاغذية المركبة **الفن الثالث** في الامراض المختصة لعضو عضو من الاعضاء
الظاهرة والباطنة واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها **الفن الرابع** في الامراض التي لا تختص بعضو
عضو آخر بل تعم جميع الاعضاء يعني انها يشتمل جميعها كالحمى او يمكن ان يحدث في كل واحد منها
كالورم وتفرق الاتصال مع اسبابها وعلاماتها ومعالجاتها والقرشت فيه مراعاة المشهور في
امر المعالجات من الادوية والاغذية مفردة كانت او مركبة فلم يذكر غير المشهور منها لقلة الاعتماد
عليه لان المشهور يكون قد جرب مرارا كثيرة والوثوق بعمل ما جرب مرارا كثيرة اشد واقوى مما
جرب مرارا قليلة فالمشهور يكون لذلك افضل ومن قوانين الاستفراغات وغيرها من الامور
الاخر المذكورة في التدبير في المعالجة ومن الله اليه وانا اسال التوفيق السؤال طلب الادنى
على سبيل الخضوع والتوفيق جعل الاسباب متوافقة في المسبب ولا يستعمل الا في الخير

وترتيب هذا الكتاب من جملة الخيرات والعصمة اي الحفظ عن الخطاء فيما نذكر فيه واحسن
من الاصدقاء الالتماس طلب الشيء على سبيل التساوي ان يعفو الزلل اي الخطاء
الواقع فيه من السهو والنسيان اذ لا عجب في السهو للانسان فان الانسان مشتق من النسيان
والزلل زلق القدم في الطين استعير لشبه الخطاء الواقع في الافهام بالزلة الواقعة في الاقدام
ويسد والخلل اي يصلحوا الفساد الواقع فيه من الخطاء مع العفو لئلا يقع فيه آخرون الفن الاول
يشتمل على جملتين الجملة الاولى في قواعد الجزء النظري من الطب ويشتمل اي الجملة الاولى على اربعة
اجزاء الجزء الاول من اجزاء الجملة الاولى التي في قواعد الجزء النظري في الامور الطبيعية بقول كلي الكلام ا
ههنا كان في فهرست الكتاب ذكر منه بعضا وترك الباقي ثم شرع في تقسيم العلم ولا يلزم
من توافق تقسيمه لتقسيم الكتاب في شيء تكرار الطب وهو في اللغة السحر والاصلاح والعادة
والحذق في الصنائع وفي الاصطلاح علم يعرف منه احوال بدن الانسان من جهة الصحة والمرض
ليحفظ الصحة الحاصلة ويستردها زائلة وبين كل واحد من المعاني اللغوية وبين المعنى الاصطلاحي
مناسبة اما الاول فلان حفظ الصحة وردها في عصرنا هم التخليل من المفسد ومركب من الاضداد بمنزلة
السحر في خرق العادة واما الثاني فلاصلاح البدن واما الثالث فلاحتياجه الى ان يصير عادة
للطبيب واما الرابع فلاحتياجه الى حذق تام تقسيم معلوماته ضرورة انقسام العلم بانقسام المعلوم
الى جزء النظري اي علمي وانما ذكر النظري مكان العلمي تنبيها على ان النظري الذي يطلق
على قسم من الطب في كلام القوم ليس المراد به العلمي منه على التفسير المذكور لا العلم الذي
يكتسب بالبحث والنظر كالنظري الذي يقابل في الصناعات لا العلم بالوجود لا عن قصد
والغرض من تعلمه هو ان يعتقد فقط كالنظري الذي يقال علم الفلسفة وما قيل من ان فيه
تنبيها على ان هذا القسم من الطب يكتسب بالبحث والنظر لان النظري يطلق على ما يقابل الضروري
ليس بشيء لان القسم الآخر منه ايضا كذلك والى جزء عملي وقد ذكر معنى المراد بالعلمي والعملي كلاهما
علم ونظر هذا دفع توهم من يذهب الى ان المراد بالعلمي هو تعلم العلم وبالعملي هو مباشرة
العمل والتطبب بل مستفاد ان الطب لانها من المحسوسات والطب علم وهو من الكيفيات
الغير المحسوسة فاختص القسم الاول بالعلمي والثاني بالعملي لان للاول علم غايته

تحصيله حصول علم بكيفية العمل واليه اشار الشيخ بقوله فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك
علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط ثم ان حصول ذلك القسم الثاني كان الغرض منه مباشرة العمل كما
ان الغرض الاولي من تعلم المنطق حصولا ثم من حصول الاصابة في الفكر فنسب الى ذلك ولان له تعلقا
بالعمل نسب الى العمل وقيل له عملي ونسب القسم الاول الى العلم المطلق البحت لان المقصود منه
مجرد العلم الحاصل بالنظر لتحصيل الفرق بينهما ولا يلزم من ذلك انتساب الشيء الى نفسه في العلمي
لان المنسوب يكون هو العلم الخاص والمنسوب اليه هو العلم العام وما قيل من ان القسم الاول غاية القسم
الثاني والثاني غاية العمل ونسب كل منهما الى غايته فكان المنسوب في القسم الاول علما محضا
والمنسوب اليه علما مخصوصا آخر فليس بصحيح لان القسم الاول هو العلم بالامور الطبيعية وباحوال
الاسباب والدلائل غايته هو ان يعلم تلك الاشياء فقط والقسم الثاني وهو العلم
بكيفية حفظ الصحة وردها غايته حفظ الصحة وردها كما صرح به الجمهور غاية ما في الباب ان العلم بالقسم
الثاني موقوف على العلم بالقسم الاول لتوقف العلم بالفروع على العلم بالاصول فكل ما يكون
العلم به موقوفا على العلم بشيء آخر لا يجب ان يكون غاية لذلك الشيء والنظري
اجزاؤه اربعة والحصر استقرائي العلم بالامور الطبيعية والعلم باحوال بدن الانسان والعلم بالاسباب
والعلم بالدلائل والامور الطبيعية سبعة والحصر استقرائي وانما سميت الامور السبعة بها
لانتسابها الى الطبيعة الانسانية والطبيعة هي مبدأ اول الحركة ما هي فيه بالذات وللسكون بالذات
لانها اما مادة لما هي فيه وهي الاركان والاخلاط والاعضاء والارواح واما صورة له وهي المزاج
والقوى او لانها غاية له وهو الافعال بل لانها نفس تلك الحركة احدها الاركان وانما سميت اركانا
لانها اجزاء لما يحصل في عالم الكون والفساد من المواليد الثلاثة والركن جزء الشيء وقد بدأ بها في
الوضع لتقدمها في الطبع ثم ذكر المزاج لانها لا تصير جزءا الا بالمزاج ثم الاخلاط لانها اقرب الى
البدن من الاركان ثم الاعضاء لانها اقرب من الاخلاط ثم الارواح لانها اقرب من الاعضاء بل
لان الاعضاء اظهر منها ولانها محال لها ثم القوى لان الارواح حوامل لها وجب تقديم الحامل على المحمول
ثم الافعال لتأخرها في الوجود الخارجي عن القوى وهي ادلة على المذهب الحق وهذا مما يجب
ان يسلمه الطبيب من الطبيعي لكن جرت عادة الاطباء ان يذكروا على ذلك حججا منها ان الحركات

فی وجوده محتاجا الی مادة رطبة لیلا تمتنع من قبول الصور لکن لا فی الغایة بل معتدلة . و یبوسة
لیحفظ انطباعها بالصور فان الرطب کما انه سهل القبول للصور سهل الترک لها واحتیج فی
طبخ الصور فی المادة الی حرارة طابخة کما یدل علیه احوال الصناعات لکن لا فی الغایة ایضا والا اد
ی الی الفساد والاحتراق بل معتدلة ببرودة ولم یقع الاکتفاء بیبوسة الارض و رطوبة الماء لانهما لیستا فی
الغایة ولا بحرارة الهواء وبرودة الارض لذلک فلا یکفی الاثنان منها عند المزاج بقدر الحاجة فاحتیج
لذلک بالضرورة الی اربعة اجسام لان النقصان منها یؤدی اما الی اجتماع الضدین فی محل واحد
حتی یحصل التعادل بین الکیفیات او الی عدم مناسبة الضدین یجمع بینهما او الی وجود احد الضدین او
من حاجة والزیادة علیها یؤدی الی ما هو فضل غیر محتاج الیه النار و هی حارة یابسة اما حرارتها فلان
التی عندنا مع اختلاطها بالاضداد تحس بحرارتها فالتی عند الفلک اولی بان یکون حارة لصرافتها و اما
یبوستها فلانه لو کانت رطبة لکانت استحالة الحطب الرطب نارا الیها اسرع من الیابس
لان الاستحالة الی العنصر الموافق فی الکیفیة اسهل منها الی المخالف قیل وفیه نظر لان عسر استحالة
الرطب الیها یمکن ان یکون بسبب برد المائیة لا بسبب الرطوبة و یمکن ان یجاب عنه بان النار لو
کانت رطبة کان الحطب الرطب مخالفا لها فی البرودة علی هذا التقدیر والحطب الیابس مخالف
لها فی الیبوسة وعلی هذا یلزم ان یکون استحالتهما الیها علی السواء ولیس کذلک و لکانت تقبل
جمیع الاشکال مثل المسدس والمسبع وغیر ذلک ولیس کذلک فانها لا تقبل الا الاشکال الصنوبریة.
وفیه شیء لان الیبس هو عسر القبول والترک لا عدم القبول والترک سلمنا انها تقبل الاشکال
الغیر الصنوبریة بعسر لکنها تترکها بسهولة ویمکن ان یقال ان الیبس هو عدم قبول جمیع الاشکال
بسهولة و عدم ترک جمیعها بسهولة والنار وان کانت تترک غیر الشکل الصنوبری بسهولة لکن لا
تترک الشکل الصنوبری بسهولة ولا تقبل الاشکال الآخر بسهولة ایضا و الهواء و هو حار رطب اما حرارته
فلانه لو لم یکن حارا لم یکن خفیفا طافیا لان البرد یوجب الثقل والکثافة علی مراتبه وما قیل من انه لو کان
باردا او هو رطب تساوی الماء فی المائیة و لکان طالبا لحیزه لیس بصحیح لان الاشتراک فی بعض
اللوازم لا یوجب الاشتراک فی الملزوم ولا فی سائر اللوازم فان قیل ان الهواء یبرد بالطبع عند زوال
القاسر المسخن مثل تاثیر اشعة الشمس المنعکسة الیه من الارض عنه ولو لم یکن باردا بالطبع لم یکن کذلک واما برد

الماء و هو بارد رطب خصوصا عند المبالغة فی رفعه ویبرد البارد بلا محالة اجیب بان الهواء الذی عندنا
یبرد بمجاورة الماء والارض ولا یبقی علی طبیعته لانه جسم لطیف واللطیف یسهل انفعاله عما یرد علیه
لکن انعکاس اشعة الشمس عن وجه الارض مما یسخنه الا ان هذا التسخین لا یبعد کثیرا عن موضع الانعکاس بل
یکون فی مسافة یسیرة وهی تبعد بقدر سبعة عشر فرسخا عن الارض کما تبین فی موضعه وهذا التسخین موجب لارتفاع
الابخرة المائیة حارة الا انها اذا بعدت عن تسخین الانعکاس بحیث لم یصل الیها اثره عادت بالطبع باردة فبرودة
الهواء لهذا الکل یزید فی الارتفاع الی حیث ینقطع تصعد الابخرة زادت فی التبرید لزوال الحرارة القاسرة و یبعد
ذلک یکون حارا بالطبع ویان نزول الماء المعلق فی الجو لعوده الی برودته الطبیعیة لفقد القاسرة المسخن له هناک وهو
الاشعة المنعکسة ولقوة تبرید الابخرة المائیة الباردة له هناک و اما رطوبته فلانه یقبل الاشکال و یترکها
بسهولة و اعترض علیه بانه لو کان رطبا لما جفف الاجسام الرطبة اذا نشرت فیه اجیب بان تجفیفه رطوبة
تلک الاجسام لتجرد الاجزاء المائیة التی فیها بحرارته فان الهواء وان کان باردا عند الابتلاع برد فی الافاق
المسکونة الی ان تحلل بل هو محلل لما فیه من الحرارة الاصلیة و فیه بحث اذ یلزم منه ان یکون الهواء اذا
مبردا للماء فلا یبرده بل یسخنه و یجففه الجسم الرطب بحره الذاتی فی حالة واحدة و قال ابن ابی صادق فی شرحه
ان رطوبة الهواء فی الغایة و رطوبة الماء دون الغایة و من شان الاقوی ان یجذب الاضعف الی ذاته فیجذب
رطوبة الماء الی الهواء ویجف الجسم الرطب وبانه لو کان کذلک لما تجذبت حرارة الهواء الی النار
و برودة الارض الی الماء و بقی کل منهما خالیا من تلک الکیفیة وقال فی موضع آخر انما صار الهواء یجفف الجسم
الرطب لان المتجانسین فی الکیفیات الاولی تتجاذبان اذا کانت الکیفیة فیهما بالزیادة والنقصان کالماء
الحار اذا خلط بالماء البارد قیل لکن المراد من هذا الکلام ان الاقوی یجذب الاضعف الی ذاته فیه تامل
و لکن المراد منه ان الاضعف یزید فی کیفیته والاقوی تضعف فیها لا یلزم منه ان یجذب الاجسام الرطبة والماء و هو
بارد رطب اما برودته فلانه اذا زال عنه القاسر المسخن عاد الی البرد ولو لم یکن بالطبع باردا لم یعد الی البرد و اما رطوبته
فلانه یقبل الاشکال و یترکها بسهولة فان قیل ان الماء بالطبع جامد غیر سیال فلا یکون رطبا بالطبع اجیب
بان طبیعته وان کانت مقتضیة للجمود لکن طبیعته مع ذلک مقتضیة للسیلان وقبول الاشکال ولو لا
کالیبس حرارة الشمس مثلا فهو بهذا المعنی رطب ای شدید الاستعداد بالذات لقبول الاشکال و
و هی باردة یابسة اما بردها فلانها تعود الیه عند زوال القاسر المسخن و اما یبوستها فلانها لا تقبل الاشکال الا

بتركيبها بسهولة بل العسر **وثانيها المزاج** وهو مصدر اطلق على الممتزج مجازا وهو كيفية متوسطة بين الكيفيات
الاربع توسطا ما حادثة عن العناصر اذا تصغرت اجزاؤها وتماست وحصل بينها فعل وانفعال اما بان
يكون نفس الكيفية فاعلا وسورة الكيفية منفعلا كما هو مذهب الاطباء ولا يرد عليه السؤال المشهور وهو ان
الاجتماع بالاجزاء اما ان يكون سابقا على انكسار الآخر بها او لا يكون فان كان الاول لزم ان يعود المكسور
كاسرا وهو محال لان الكاسر عندما كان قويا لم يقو على الكسر فلما انكسرت قوته لم يمكن ان يقوى عليه
وان كان الثاني لزم ان يكون الغالب حال كونه مغلوبا غالبا وهو ايضا محال لان الفاعل على هذا يكون غير المنفعل
والكيفية المنكسرة السورة يمكن ان يكسر سورة متعددة كالماء الحار فانه يكسر سورة الماء الشديد البرودة ومن
قبيل الرطوبة واليبوسة كيفيتان انفعاليتان فكيف يكسر كل منهما سورة الاخرى وذلك فضل اجيب بان المراد
من كون الرطوبة واليبوسة كيفيتين انفعاليتين ان كلا منهما ينفعل عن غيره لا بالفعل في الحرارة والبرودة لان كلا
منهما لا ينفعل في ضده بخلاف الحرارة فانها تنفعل في ضدها وهو الحرارة في الرطوبة واليبوسة او بان الفعل بتوسط الحرارة
والبرودة والجزء كان الانفعال بتوسط الرطوبة واليبوسة الطف وبهذا لم يعتبر الحرارة والبرودة الا باللوازم الفعلية
من احداث الخفة والتخلخل والجمع والتفريق في الحرارة ولم يعتبر الرطوبة واليبوسة الا باللوازم الانفعالية من قبول الشكل
والتفرق والاتصال بسهولة في الرطوبة واما بان يكون الصورة فاعلة والمادة منفعلة كما هو مذهب الحكماء وغيرهم
عليه بان الصورة انما تفعل في غير مادتها بتوسط الكيفية والمادة انما تنفعل في الكيفية التي بها تكون الكيفية فاعلة و
منفعلة قيل ولا تخلص عن هذا الا بان يجعل الكيفية فاعلة باعتبار الصورة ومنفعلة باعتبار المادة واذا كان الفعل
والانفعال باعتبارين مختلفين لا يرد النقض وقال الفاضل النخجواني في الجواب ان الفاعل هو الصورة بواسطة نفس الكيفية
والمنفعل هي المادة في سورة الكيفية لا في نفس الكيفية قيل لان الانفعال في نفس الكيفية انما يتصور ببطلانها بالكلية
وبطلانها انما يتصور ببطلان صور العناصر لان صورها تحدث الكيفية في مادتها بالذات فما دامت الصورة باقية
كانت الكيفية باقية قوية كانت او ضعيفة ويرجع العقل حينئذ الى مذهب من يقول ببطلان صور العناصر
في المزاج وحدوث صورة اخرى وكيفية اخرى وهو فاسد لما ثبت ان العناصر الاربعة على صورها اذ اختلط المركب
بالقرع والانبيق وفي هذا الدليل بحث لان الشيخ قد صرح في الشفاء بان النار علة لتسخين عنصر الماء المتسخن
علة لابطال استعداده لقبول كيفية الماء وحفظها هذا الكلام صريح على بقاء الصورة في الماء المتسخن و
بطلان الكيفية لبطلان استعداد الهيولى لقبول كيفية البرودة وحفظها بل الحق في الدليل ان يقال الانفعال

في نفس الكيفية

في نفس الكيفية انما يتصور ببطلانها بالكلية والكيفية الباطلة لا يمكن ان يكون كاسرة للسورة كيفية الضد
ولا النفس كيفية وقال بعض الافاضل الفاعل هو الكيفية والمنفعل هو المادة وذلك لما ثبت من ان الماء الحار مثلا
يتسخن والتسخن صورة في علة التسخين وهو بان يتحقق منها هو صورة الماء المتسخن بتوسط الكيفية العرضية فان
صورة كل عنصر انما تفعل في مادتها بالذات وفي غيرها بواسطة الكيفية سواء كانت تلك الكيفية ذاتية او عرضية وعلى هذا
يلزم ان يكون صورة الماء الحار مبردة لمادته بالذات ومسخنة لمادة غيره بالكيفية العرضية **وثالثها الكيفية** المزاجية وهي
الغالبة بجملة العناصر مشابهة اما في الحس كما يقول اصحاب الخليط وان كانت كيفية كل واحد منها باقية على صرافتها
لانها لا يظهر في التركيب عند الحس وان كانت في الحقيقة مركبة من الكيفيات المتضادة كما يحصل الكيفية سائرة الحرارة
الغالبة بالجزء الناري والبرودة الغالبة بالجزء المائي مثلا وهذه الكيفية ليست كل واحد منها على الحقيقة وليست
غيرها على الحقيقة كالسكنجبين فانه وان كان مركبا من الخل اي من حموضة العسل وحلاوته لكنه لا يظهر فيها التركيب عند الحس بل انما يظهر
فيه كيفية سائرة لكيفية الخل وكيفية العسل مع ان كيفية الخل متضادة لكيفية العسل فيكون كل منهما باقية على صرافتها
واما في الحقيقة بان يخلع تلك العناصر كيفياتها المتعددة المتضادة وتلبس كيفية حقيقية واحدة متوسطة اي يزول
عن النار الكيفية الغالبة بها اولا ويحصل لها كيفية حر آخر اقل من تلك الحرارة مما يكون على حد من حدود الضعف
من تلك الكيفية فتتحرك بالنسبة الى البارد وتشتد وتبلغ نسبتها الى الحار فيكون كيفية متوسطة بين الحرارة والبرودة
وكذلك يزول عن الماء الكيفية الغالبة به اولا ويحصل له كيفية برد آخر اقل من تلك البرودة مما يكون على حد من حدود
الضعف من البرودة فيتحرك بالنسبة الى البارد وتشتد بالنسبة الى الحار فيكون كيفية متوسطة بين الحرارة والبرودة
فعلى هذا يحصل في الجميع كيفية متشابهة متوسطة هي في درجة واحدة من الدرجات الغير المتناهية التي يمكن وقوعها بين غايتي
الحرارة وغايتي البرودة ويحصل التشابه بينها في نفس الامر لا انها يحس بكيفية متوسطة وان كان كل واحد منها باقيا على صرافته
بحسب نفس الامر بل يبطل كيفية كل واحد منها ويحصل كيفية بينها من المبدأ الفياض بواسطة الصور او من نفس الصور فان هذه
الاحكام ليست على سبيل الجزم وكذا الكلام في الرطوبة واليبوسة واما في النوع لان الكيفية المتوسطة من الكيفيات الاربع
توسطا ما الحادثة من تركيبها القائمة بالجزء الناري [illegible] متشابهة في النوع الكيفية المتوسطة
بين تلك الكيفيات القائمة بالجزء المائي فذلك بان يصير الجزء الناري متبردا والجزء المائي متسخنا مثلا وكذا في الجزء الهوائي
والارضي لان الكيفية الواحدة بالعدد لا يمكن قيامها بمحال متعددة فيكون الكيفية المزاجية القائمة بالاجزاء
المركب غير الكيفية القائمة بالجزء الآخر فهي وان كانت متباينة بالعدد لكنها متشابهة في النوع وانما قيد

المتوسط بقولنا متوسطا لان الحار اذا كان عشرة اجزاء والبارد خمسة كانت الكيفية اميل الى الحرارة
فلا يكون متوسطا على الاطلاق وانما اشترطنا التوسط اي وقوف التفاعل عند حد في الوسط [illegible]
منه الكون في الفساد وافادة شيء معتدل ليس مشتقا من التعادل الذي هو التكافؤ في القوى اي
الصور النوعية لان المعتدل الذي قام البرهان على امتناعه هو الذي يتساوى ميول عناصره
الى احيازها وتساوي الميول انما يكون بتساوي الصور النوعية لانها هي المقتضية للآثار التي منها الميل
وتختلف الصور في اقتضاء الميل باختلاف كمية الاجسام التي هي محالها حجما لا وزنا اي كبرا وصغرا
وتناسب قبولها الا انها حالة فيها متجزية بتجزيها فاذا كانت مقادير اجرام العناصر متساوية حجما كانت طبايعها
المقتضية للآثار متكافئة واذا كانت مختلفة كان الغالب في الحجم غالبا في الميل لا محالة وان لم يكن غالبا في
الكيف وتختلف ايضا في الميل باختلاف كيفياتها لان الكيفيات قد تعاون الصور في الميل وقد تعاوقها فان قيل
ان الماء المبرد بالثلج مثلا يكون ميله الى المكان بسبب الكثافة والثقل اللازمين للبرد اقوى من ميل الماء المسخن للخفة
والخفة واللطافة اللازمين للسخونة مع اتحادهما في الحجم فالحاصل ان المعتدل الحقيقي هو الذي يتساوى ميول عناصره
الى امكنتها وانما يتساوى ميول العناصر اذا كانت العناصر متساوية كما بحسب الحجم وكيفا بحسب الشدة والضعف
وذلك المعتدل لا وجود له في الخارج لان العناصر المتساوية في الصور ان لم يكن لبعضها رجحان على البعض في
احيازها لم يحصل منها تركيب لانها بالطبع متساوية في الميل وهو محال لان المكان لها قسر فلا يخلو اما ان يسكن في مكان احد البسائط
وذلك ترجيح من غير مرجح او في مكان آخر غير مكان البسائط وذلك يوجب خلاء قبل وجود ذلك المركب فان قيل
لم لا يجوز ان يكون القاسر مايلا بالطبع الى مكان احد البسائط فيمسك المركب هناك قلنا لان المجتمعين
بالماهية لا يقتضيان بالطبع مكانا واحدا بل مشتق من العدل في القسمة وهو ان يكون المركب قد اعطي من
العناصر بحسب كمياتها وكيفياتها القسط الذي يستحق في مزاجه وهذا الاعتدال العرضي ثمانية اوجه من الاعتبارات
احدها باعتبار النوع مقيسا الى ما هو خارج عنه فان المزاج الذي لكل شخص من اشخاص الانسان هو الاليق
من حيث انه انسان من مزاج غيره من الانواع وذلك لانه المناسب للآثار المطلوبة منه حتى اذا خرج الى شيء
من هذه الامزجة التي لغيره من الانواع مات وثانيها باعتبار النوع مقيسا الى ما هو داخل فيه فان مزاج الشخص
الذي يكون الاعتدال النوعي الانساني فيه اتم واليق به من الاعتدال النوعي الذي لباقي الافراد لان
فالاعتدال النوعي بالقياس الى الخارج يحتاج اليه النوع في وجوده ويكون حاصلا لكل فرد من افراده على تفاوت مراتبه

والاعتدال النوعي بالقياس الى الداخل يحتاج اليه النوع في اجودية كمالاته ولا يكون حاصلا الا لمن هو في
حاق الوسط بين طرفي المزاج العريض النوعي وثالثها باعتبار الصنف الى طائفة من نوع امتازوا عن
غيرهم بصفة عرضية مقيسا الى ما هو خارج عنه فان المزاج الذي لكل شخص من اشخاص الهند مثلا اليق به
من حيث انه هندي من مزاج غيره من الاصناف الداخلة في نوعه حتى اذا خرج عنه لم يكن من ذلك الصنف ورابعها
باعتبار الصنف مقيسا الى ما هو داخل فيه فان المزاج الهندي الذي يكون الاعتدال الهندي فيه اتم واليق به
من الاعتدال الهندي الذي لباقي افراد الهند اذ به يكون حاله اجود فيما خلق لاجله ولا يكون حاصلا الا لمن هو
واقع في حاق الوسط من طرفي المزاج الصنفي وخامسها باعتبار الشخص مقيسا الى ما هو خارج عنه وداخل في نوعه
وصنفه فان مزاج هذا الشخص من حيث هو شخص اليق به من امزجة الشخص الآخر من صنفه وسادسها باعتبار الشخص
مقيسا الى احواله في نفسه فان مزاج الشخص في افضل احواله اليق به من امزجته في ساير احواله الآخر وسابعها باعتبار
العضو مقيسا الى ساير الاعضاء فان المزاج الذي لهذا العضو هو اللائق به دون امزجة ساير الاعضاء وثامنها
باعتبار العضو مقيسا الى احواله في نفسه فان مزاج كل عضو في افضل احواله اليق به من امزجة ساير احواله
المصنف الى الاعتدال النوعي والصنفي بالقياس الى الخارج حيث ذكر اعدل الانواع واعدل الاصناف بالتمييز
ولم يذكر الاعتدال النوعي ولا الصنفي بالقياس الى الداخل لم يشر اليهما ايضا حيث لم يذكر اعدل افراد النوع
ولا اعدل افراد الصنف اما لندرة وجودهما وليس بحاصلين ولم يذكر الاعتدال الشخصي بالقياس الى الخارج لظهوره لانه
حاصل لكل شخص ولم يذكر اعدل الاشخاص من اعدل صنف من اشرف الانسان لعدم تعينه واشار الى الاعتدال
الشخصي بالقياس الى الداخل والى الاعتدال العضوي بالقياس الى الخارج حيث ذكر اعدل احوال الشخص واعدل
الاعضاء بالتعيين ولم يذكر الاعتدال العضوي بالقياس الى الداخل لان حكمه حكم الشخصي بالقياس الى الداخل وغير
المعتدل المشتق من العدل في القسمة هو ان لا يكون قسط من كميات العناصر وكيفياتها ما يستحقه وهو ان تتغير
نسبة احد الفاعلين الى الآخر او نسبة احد المنفعلين الى الآخر بالقياس الى ما ينبغي وهو ثمانية لان
تغير النسبة من الفاعلين اما ان يكون بزيادة الحرارة على ما ينبغي وهو حار او بزيادة البرودة وهو بارد وكذا تغير النسبة
بين المنفعلين اما ان يكون بزيادة الرطوبة وهو رطب او بزيادة اليبوسة وهو يابس واما مركب وهو ان تتغير النسبة
في الفاعلين والمنفعلين جميعا وهو اربعة ايضا لان الزائد من الفاعلين ان كانت الحرارة فالزائد من المنفعلين اما اليبوسة فهو
حار يابس او الرطوبة وهو حار رطب وان كانت البرودة فالزائد من المنفعلين اما اليبوسة وهو بارد يابس او الرطوبة

وهو ما برد ورطب واعترض الكاتبي في شرح الملخص بان الخارج عن الاعتدال الطبي غير منحصر في الثمانية لان الخروج عنه
الذي ينبغي له يجوز ان يكون بالفاعلين معا كالمزاج الذي يكون ما ينبغي له من الاجزاء الحارة عشرة ومن البارد
خمسة اذا صارت الاولى احد عشر والثانية ستة وكذا بالمنفعلين معا وعلى هذا يبلغ الخارج الى ثمانين قسما لان
اقسام الخروج بكيفية واحدة ثمانية لان الكيفيات اربع والخروج عنها يكون اما بالزيادة او بالنقصان مع الاعتدال في البواقي
واقسام الخروج بكيفيتين اربعة وعشرون لان الخروج اما في الفاعلين او في المنفعلين او في الحرارة مع الرطوبة او فيها مع
اليبوسة او في البرودة مع الرطوبة او فيها مع اليبوسة فهذه ستة اقسام والخروج في كل واحد منها اما ان يكون بالزيادة
في الكيفيتين او بالنقصان فيهما او بالزيادة في احديهما والنقصان في الاخرى فهذه اربعة وعشرون قسما حاصلة من
سطح الستة في الاربعة واقسام الخروج بثلث كيفيات اثنان وثلثون قسما لان الخروج اما في الفاعلين مع الرطوبة
او فيهما مع اليبوسة او في المنفعلين مع الحرارة او فيهما مع البرودة فهذه اربعة اقسام وعلى التقادير لا يخلو اما ان يكون الكل
في جانب الزيادة او الكل في جانب النقصان فهذه ثمانية اقسام والبعض في جانب النقصان والاخر في جانب [illegible]
في كيفية او في كيفيتين فالاول ثلثة اقسام وكذا الثاني وسطح الستة في الاربعة اربعة وعشرون فاذا ركبت مع الثمانية
المذكورة حصل اثنان وثلثون قسما واقسام الخروج باربع كيفيات ستة عشر لان الزائد في جميع الاقسام [illegible] وكذا الناقص [illegible]
والزائد في كيفية مع النقصان في البواقي اربعة اقسام وكذا في كيفيتين ستة وكذا في ثلث اربعة فاذا ركبت [illegible]
كانت ستة عشر قسما واجاب عنه الفاضل العلامة بان معنى هذا الاعتدال هو ان يكون نسبة احدى الفاعلين الى
الاخرى وكذا نسبة احدى المنفعلتين الى الاخرى على ما ينبغي بان يكون مثلا في مزاج خاص ضعف البارد مثل ان يكون الحار من عشرة الى
عشرين والبارد خمسة الى عشرة فاذا [illegible] هذه النسبة في هذا العرض محفوظة كان المزاج على ما ينبغي وان اختلف [illegible]
ان يكون بزيادة البرودة فيكون المزاج خارجا عن الاعتدال الى البرودة او بزيادة الحرارة فيكون الامر بالعكس ولا يتصور منهما
[illegible] وكذا الامر في المنفعلتين فان قيل لم اعتبر في المعتدل الطبي ان يكون العناصر الموجودة فيه على ما ينبغي [illegible]
كيفياتها وكمياتها كان الخارج عن هذا الاعتدال الا يكون العناصر فيه على ما ينبغي [illegible] كيفياتها او بحسب [illegible]
كمياتها بان لا يكون نسبة الكميات بعضها الى البعض على ما ينبغي اما بزيادة عنصر واحد او اثنين [illegible]
او ثلثة او اربعة وانما يجب الكميات والكيفيات معا [illegible] واثنا عشر [illegible] بان الخارج عنه ثمانية
قلنا ان المزاج لما كان عبارة عن الكيفية الحادثة عن تفاعل الكيفيات الاربع لم يحكم في [illegible] الا باعتبار
الكيفية فالزائد في الكمية ان كان معه زيادة في الكيفية فالاعتبار بالكيفية والا فلا اعتبار لزيادة الكمية المجردة واعلم

الامزجة اي اقربها الى الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان فان مزاج كل نوع معتدل بالنسبة اليه لكن اذا اعتبرت امزجة
الانواع كان اقربها الى الاعتدال الحقيقي مزاج الانسان لان النفس الناطقة التي تستحق بها الشرف والكمال [illegible]
المبدأ انما هي بحسب استعداد القوابل فدل ذلك على ان استعداد الانسان بحسب مزاجه اشد فيكون مزاجه الى الاعتدال
الحقيقي اقرب لان اشرف الامزجة ما تكافأت فيه الاضداد وتماثلت على السوية وهو المعتدل الحقيقي لكنه لما لم يمكن وجوده
كان الاشرف ما كان اقرب منه فمزاج المعدن لبعده عن الاعتدال يفيض عليه صورة تحفظ عناصره عن الانفكاك ومزاج النبات لكونه
اقرب منه الى الاعتدال قربا ما يفيض عليه نفس هي مبدأ لحفظ العناصر والاغتذاء والنشو وتوليد المثل ومزاج الحيوان لكونه
اقرب منه يفيض عليه نفس هي مبدأ لما ذكر في النبات وللحس والحركة الارادية ومزاج الانسان لكونه اقرب الى الاعتدال الحقيقي
الكل يفيض عليه نفس هي مبدأ لما ذكر في الحيوان وللتعقلات وما يتبعها من الكمالات واعدل اصنافه سكان خط الاستواء
اي سكان [illegible] متشابهة [illegible] على سمت رؤوسهم [illegible]
[illegible] في اسرع ما يكون فلا يشتد حرارة صيفهم ولا تبعد عن سمت رؤوسهم كثيرا فلا يشتد برد شتائهم ايضا [illegible]
الاسباب الارضية وبيان ذلك ان الفلك التاسع المتحرك بالحركة السريعة من المشرق الى المغرب في كل يوم بليلته يتم بحركته
دورة تامة له مركز هو مركز العالم وهو نقطة في الارض تكون الخطوط المستقيمة الخارجة منها الى سطح الفلك متساوية وقطبان
قطبا العالم وهما نقطتان ثابتتان على سطح الفلك [illegible] ومنطقة وهي الدائرة العظيمة المتساوية البعد عن القطبين
دائرة معدل النهار لان الشمس اذا وصلت اليها بحركتها الخاصة تعدل الليل والنهار في جميع المعمورة والدائرة العظيمة المحاذية
لمعدل النهار على سطح الارض المنصفة لها الى نصفين تسمى خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيها ابدا [illegible]
الدائرة الى نصفين شمالي وجنوبي [illegible] اخرى مارة بقطبي الاولى [illegible] الى نصفين فوقاني وتحتاني [illegible]
الى [illegible] فيصير ارباعا احد الربعين الشماليين هو الربع المسكون [illegible] ثم [illegible] الربع من خط الاستواء
الى قرب ستة وستين درجة من تسعين درجة هي بعد ما بين خط الاستواء والقطب الشمالي من الارض الى سبع قطع
مستطيلة [illegible] خط الاستواء [illegible] درجات [illegible] الاستواء
الى ان سطح العرض [illegible] الفلك الثامن [illegible] وقطبان ومنطقة [illegible] منطقة البروج [illegible]
ايضا مركز العالم لكن قطباه غير قطبي العالم ومنطقته تقطع معدل النهار على زوايا غير قائمة بنقطتين متقابلتين تسميان نقطتي
الاعتدالين لاعتدال الليل والنهار [illegible] وصول الشمس [illegible] الخاصة [illegible] جاوزتها الشمس [illegible] الى
الشمال تسمى نقطة الاعتدال الربيعي لانتقال الزمان من الشتاء الى الربيع في معظم المعمورة والتي اذا جاوزتها الشمس حصلت

حصلت في الجنوب تسمى نقطة اعتدال الخريف لانتقال الزمان من الصيف الى الخريف في معظمها واذا لو بعث دائرة عظيمة
تمر بالاقطاب الاربعة مرت بالضرورة بمنطقتين من منطقة البروج يكون عند نهاية بعدها عن معدل النهار وتسمى الميل الكلي
ومقداره ثلثة وعشرون جزءا ونصف من الدائرة المارة بالاقطاب الاربعة المقسومة بثلثمائة وستين جزءا و
هاتان النقطتان تسميان نقطتي الانقلابين احديهما وهي التي في جهة الشمال تسمى الانقلاب الصيفي لانقلاب
الزمان من الربيع الى الصيف عند وصول الشمس اليها في معظم المعمورة والاخرى وهي التي في جهة الجنوب تسمى
الانقلاب الشتوي لانقلاب الزمان من الخريف الى الشتاء عند وصول الشمس اليها في معظمها ويبتدئ الميل من الاعتدالين
ويتزايد الى الانقلابين ثم يتناقص منها الى الاعتدالين لكن الميل من الاعتدال الى الانقلاب يكون في التزايد
[illegible] الى الشتاء [illegible] ميل الحمل اثنى عشر جزءا بالتقريب وميل الثور عشرون جزءا اثنى عشر للحمل وثمانية للثور
وهو انقص من اثنى عشر وميل الجوزاء ثلثة وعشرون ونصف عشرون للحمل والثور وثلثة ونصف للجوزاء وهو انقص
من ثمانية وهكذا الحكم في الدرجات فان ميل اول درجة من الحمل اربع وعشرون دقيقة بالتقريب وميل آخر درجة من
الجوزاء اربع عشرة ثانية وهو ربع دقيقة تقريبا لا دقيقة وكسر كما قال الفاضل العلامة فبعد اول درجة نقطتها
من الاعتدالين بعيد عن المعدل اربعا وعشرين دقيقة تقريبا وبعد آخر درجة نقطتها الى الانقلابين بعيد عنه
ربع دقيقة تقريبا وهذا هو المراد من قولهم ان حركة الشمس في الميل عند الاعتدالين اسرع وعند الانقلابين ابطأ
فالذين كانوا تحت مدار الانقلابين يكون الشمس كل سنة على سمت رؤسهم قريبا من شهرين فيشتد حرهم لطول المكث
والاسخان والذين كانوا تحت مدار الاعتدالين اي على خط الاستواء يكون الشمس كالمجتاز على سمت رؤسهم فيكون حرهم
اقل لقصر المدة [illegible] المؤثر القوي مع قصر المدة اضعف تاثيرا من المؤثر الضعيف مع طولها فكيف اذا تواردا على
ذلك وجه [illegible] ان التسخين [illegible] في البلاد الشمالية اشد في السرطان [illegible] مدة التسخين مع انها في السرطان اقرب
من السمت [illegible] ان البرد عند قرب طلوع الشمس اشد منه في نصف الليل مع ان الشمس في نصف الليل ابعد وانما ذلك لان
سخونة الحديد من نار ضعيفة مدة طويلة اشد من سخونته من نار قوية لحظة قصيرة وان الحر عند كون الشمس في الاسد اقوى
منه عند كونها في الثور مع ان البعد عنهما سيان وذلك لما ان التسخين [illegible] في الوقت الاول [illegible] الى الوقت الثاني
[illegible] وانضاف اثر آخر فكلما كان الزمان اطول كانت الآثار اكثر فكانت اقوى وايضا [illegible] ضعيفا فيشتد
الاستعداد [illegible] للآثار اقوى من اثر السبب القوي [illegible] فظهر من هذا ان اعدل البقاع باعتبار اوضاع العلويات
دون [illegible] الارضية خط الاستواء لان الشمس لا يدوم على سمت رؤسهم [illegible] كثيرا حتى يشتد حرهم في الصيف [illegible]

سمت رؤسهم كثيرا حتى يشتد بردهم في الشتاء لعظم التفاوت بين صيفهم وشتائهم [illegible] مدة كل فصل نحو شهر
ونصف [illegible] ذهب الامام الى ان خط الاستواء باعتبار اوضاع العلويات حار جدا واستدل عليه بان
الشمس [illegible] هناك اكثر من الميل الكلي [illegible] فيكون [illegible] المسافة [illegible]
كان [illegible] عنه [illegible] جدا وان كان [illegible] ان الهواء [illegible] للتسخين [illegible]
[illegible] كان خط الاستواء اولى بذلك [illegible] الميل الكلي [illegible] الميل الكلي [illegible]
بعدها عن سمت [illegible] خط الاستواء [illegible] البلدة [illegible] في ذلك الوقت فخط الاستواء
اولى مع ان الشمس [illegible] الميل [illegible] خط الاستواء او قريبة منه او بعيدة عن البلدة المفروضة
[illegible] ان مسافة الشمس [illegible] خط الاستواء [illegible] قريبة من المسافة [illegible] طويلة [illegible]
[illegible] اطول من [illegible] فيكون [illegible] ان [illegible] البلدة المفروضة في [illegible]
[illegible] خط الاستواء [illegible] الاول [illegible] لطول [illegible] ساعة [illegible] تقريبا [illegible]
ثمان ساعات تقريبا بخلاف خط الاستواء [illegible] خط الاستواء [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] بالحرارة [illegible] في المسافة [illegible] بخلاف البلاد [illegible] بالحرارة ثم سكان
الاقليم الرابع لانهم لا يحترقون [illegible] الشمس [illegible] سكان [illegible] الثاني [illegible] الثالث [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الخامس [illegible] السادس [illegible] السابع [illegible] الانسان من زمن الولادة
الى آخر العمر في معظم المعمورة [illegible] الجهة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الوقوف [illegible] قريب [illegible] سنة [illegible] من ذلك [illegible]
[illegible] الطفولية [illegible] يكون المولود [illegible]
الا [illegible] المتحركة [illegible] النشوء [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الى ان [illegible] ان [illegible] الانسان [illegible] لا تكون [illegible] الحفظ
الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبات الغريزية [illegible] اولا [illegible] الى آخر العمر [illegible]
[illegible] قريب من [illegible] سنة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] لان البدن [illegible]
انما يكون [illegible] الاعضاء [illegible] لان البدن [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الحرارة لانها هي التي [illegible] الجسم المتحرك الى الجهات [illegible] صلابة الاعضاء [illegible]

فلان تجمد واما البرد فانه يوجب التكون والجمود ولان الجنين يتكون من المني والدم وطبيعتهما حارة رطبة لكن الحرارة تفنى
الرطوبة فتفنى هي ايضا بفنائها اذ نسبة الرطوبة من الحرارة بمنزلة المادة لها كالدهن في السراج فيجب ان ينقص
من الرطوبة [illegible] حرارته الى ان تفنى الرطوبة بالكلية فتفنى الحرارة ايضا بفنائها و علم منه الكهول والصبيان [illegible]
بحسب الرطوبة الغريزية [illegible] الحرارة الغريزية لان كثرة وكمية محلها يوجب كثرة كميتها والمشايخ ابعد الناس [illegible]
والكهول اقرب [illegible] من المشايخ [illegible] الشبان [illegible] متوسطون بين الطرفين [illegible]
لانه يجب ان تنقص [illegible] الغريزية [illegible] الغريزية بحسب الكمية لكن [illegible]
واحد بحسب الكيفية [illegible] الصبيان [illegible] من اول الطفولة الى آخر النمو فان الصبي [illegible] على المعنى المذكور ولا يطلق
على [illegible]

[illegible]

[illegible]

بل لعدم التصرف وهم الى النمو فيبقى في العروق فيه فضلة الطبيعية بالرعاف بخلاف الصبيان او لكون عروق الصبيان
قابلة للانصداع ليبسها بخلاف عروق الصبيان فانها لينة قابلة للتمدد واما متانة وهم فليس بلازم لهم وحده حرارتهم
لاكثر تمادٍ وعن الثاني بان كثرة الصفرا ليس لفرط وحدة الحرارة وعن الثالث بان قوة الحركة ليس بلازمة للعضلهم
الاسترخاء الطبائع فيها وعن الرابع بان ضعفهم الاشياء الصلبة لمجانستها لمزاجهم فيقبل عليها قواهم وهضمها الطف
الطريق الثاني فوجوه ايضا احدها ان شهوة الصبيان اكثر من شهوتهم ولذلك يصيبهم القي والتخمة لما انهم ياكلون اكثر مما
تقدر قوتهم على هضمه والشهوة انما يكون من البرد وثانيها ان اكثر امراض الصبيان رطبية واكثر امراض الشبان صفراوية
وثالثها ان الشبان اشد تهورا ومن كان كذلك كان احر والجواب بهذه الوجوه معلومة مما ذكره والكهل والشيخ باردان
يابسان اما اليبس فلفناء الرطوبة الغريزية واما البرد فلفناء الحار بفناء الرطوبة الغريزية التي اكثرها لما ينبغي في ... من
بحيث لا تقدر على حفظه عن النقصان بها بالحرارة فان نقصان الرطوبة من اول العمر الى آخره موجب لنقصانها وفي الشيخ رطوبة
الغريبة السائلة لانه لضعف هضمه عن احالة الغذاء تكثر الرطوبات الفضلية في بدنه فيرطب على سبيل البل لا على سبيل التغذية
في الجوهر كما ترطب اللسان الحجر بخلاف المنقوع فهذه الرطوبة تزيد في جفاف الاعضاء الاصلية لانها اذا تعفنت بها
منعتها عن الاغتذاء بالغذاء الصالح الطبيعي وهي لا تصلح لتغذية فيجف المعتدل انها الغذاء الرطب واعدل الاعضاء
جلد انملة السبابة لانه لا يكاد ينفعل عن ما هو مركب من الحار والبارد على التساوي في الكيفية والمقدار ولا عن جسم خلط
من اليبس الاجسام كالتراب ... كالماء ويعترض عليه بان اعتدال المركب انما يعلم من اعتدال اللامس فلو علم اعتدال اللامس
لزم الدور ... بالاستدلال انما يتم لو كان غير الجلد مثلا كاللحم ينفعل عن هذا المركب والجواب عن الاول ان اعتدال المركب الملموس
يعلم بالعقل وعن الثاني بان عدم اعتدال ما في الاعضاء يعلم بالاستدلالات الاخر كالدلائل الدالة على حرارة اللحم مثلا
ولا يتساوى فيه تخفيف الروح والدم المتبرد العصب في رطوبة الدم ليبوسته العصب وانما جعل الجلد اقرب الى الاعتدال الحقيقي
لان جعل الطبع حاكما بين متضاد الملموسات والحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الاطراف وهو المعتدل وانما جعل جلد
حاكما لان الحيوان مركب من العناصر المتضادة وبقاؤه موقوف على اجتنابها وما هو موقوف على اعتدالها فوجب ان يكون
له ادراك ... الاشياء الملائمة ليختار الموافق ويحترز عن المخالف ووجب ان يكون هذه القوة
المدركة في ظاهره لان الملاقات شرط في حس اللمس والجلد ظاهر فوجب ان يكون حاسا فانه يجب ان يكون الحاكم متساوي
الميل الى الاطراف لان ميلها الى احد الاطراف يمنع من ادراكه وكل جلدة كانت حاجة في حكومته فيها اكثر من جلد انامل
وجب ان يكون اعدل ... اذا كان الجلد معتدلا لم يدرك الاشياء المعتدلة ... ادراكها عليه

فيعلم

فيعلم الخارج عن الاعتدال بالانفعال المعتدل لعدم الانفعال على ان رطوبة ادرك الخارج عن الاعتدال وهو ان تتنبه النفس على ضده
فيحترز عنه والمعتدل الاعتبر فعدم ادراكه ايضا الانملة ثم جلد الانامل ثم جلد الاصابع ثم جلد الراحة وهي باطن الكف ثم جلد
ثم جلد اليد ثم الجلد مطلقا وانما علم هذا الترتيب بتتبع الحس قال الامام كلام الشيخ يشعر بان المزاج كلما كان اعدل كانت
الصورة الفائضة عليه اكمل وجلد انملة السبابة اعدل فيجب ان يكون تعلق النفس الناطقة به لا بالروح الذي هو احر
ما في البدن كما صرح به في الادوية القلبية والجواب ان مراد الشيخ بالاعتدال هو الاعتدال النوعي اي الحاصل للانسان عند
كمال البدن لا العضوي فان تعلق النفس كما صرح به في كتبه انما هو بمجموع البدن اولا بالقلب ثم بالروح وان جعله ... الصور
الصور لا يكون الا عند حدوث البدن وجزؤه ان تعلقها بحسب التدبير والتصرف وذلك لا يتم الا بالاعضاء التي ... المزاج المعتدل
لفيضان النفس ليس هو مزاج عضو من الاعضاء بل مزاج جميع البدن وذلك المزاج اقرب الى الاعتدال الحقيقي من امزجة الاعضاء
الاخر وانما خص الروح بالذكر لان تعلق النفس بالبدن بلا شكال ... الاشكال انما يكون بالافعال الصادرة عن الالات والروح
آلة للنفس ولذلك تقدم وجوده على وجود الاعضاء واحرها القلب لانه منشأ الروح فيجب ان يكون حارا لغريزي على لطيف الدم
لطيفا بخارا فيصير روحا ثم الكبد لان فعلها احالة الكيلوس الى الكيموس هي حركة في الكيف والاين والحركة انما يكون بحرارة
انما اقل حرارة من القلب فلان القلب منشأ الروح والروح احر مما عدا القلب مما في البدن فالقلب احر من جميع ما ... اقوى
في الحار من المعلول ولان القلب منشأ الروح والكبد منشأ الدم وكان الروح احر من الدم لان الغصن من التجفيف فالبان علي
التثقيل على الدم كذلك منشأه احر من منشأ الدم فان قيل كيف العلة اقوى في الحار من المعلول فوجب ان يكون الكبد احر من الدم
وليس كذلك قلنا ان احرية الدم ليس لكونه متولدا في الكبد بل لانه يستفيد الحرارة من القلب الذي ينفذ من الكبد الى القلب
ثم منه الى الشرايين وهو شي قليل فلم يصدق الحكم بان الدم احر من الكبد على الاطلاق بل من الاوردة والشرايين تنافذ ويستفيد
دم الاوردة ايضا الحرارة من القلب بواسطة والدليل على وجود ذلك المنافذ انه لو قطع شريان سال جميع ما في الاوردة من الدم
بالعكس واما زيادة حرارة الصفراء فليست لحرارة الكبد بل لحرارة مادتها وهي اللطيف الحار رمادة للطافته يشتد انفعاله و
استحالته والحرارة يقوي تاثير الحرارة فيه والحلو الدسم فانه لحلاوته يزداد فعل الكبد فيه ولدسومته قبل الاشتعال بسرعة و
الحرافة فانه قد يكون حاد الطعم ثم اللحم لانه متولد من الدم وهو اقل حرارة من الكبد فلحم الطحال ... دليله
متولد من الدم الذي قد يختلط به شي من السوداء ولان الكبد آلة للاحالة فاحتاج الى فضل حرارة على ما للحم وابرد
العظم لانه صلب والصلابة لغلبة الاجزاء الارضية الباردة ولانه قبل الدم ثم الغضروف لانه الين فهو قليل الدم
وانما انه اقل بردا من العظم فلانه الين واورد عليه الامام بحثا وهو ان لين الغضروف بسبب كثرة المائية يدل

عليه التقطير والماء ابرد من الارض فيكون الغضروف ابرد من العظم ويجب ان المائية الموجودة في الغضروف
ليست مائية صرفة بل هي مخلوطة بالدم شبيهة به لان الغضروف اقرب في طبيعته الى العظم ولذلك لم يحتج الى
تجويف يقف فيه الغذاء بل يستحيل فيها الى مشاكلة جوهره كالعظم ثم الرباط لانه ثابت من العظم كما نص عليه
المنصوص لانه صلب قليل الدم واما انه اقل بردا من الغضروف فلانه الين واكثر دما ثم العصب لانه صلب قليل الدم
واما انه اقل بردا من الرباط فلانه الين ولان منبته النخاع وهو يستفيد الحرارة من القلب والكبد بالمجاورة
واما الدماغ وهو يستفيد الحرارة من القلب بارتفاع الروح الحيواني الكثير اليه ثم النخاع لانه قليل الدم لقلة
العروق والشرايين فيه ولانه نابت من الدماغ وهو بارد ولانه يحيط به الفقرات وهي باردة ويحيط به الدماغ
وهو غشاء مركب من العصب والرباط وهما باردان واما انه اقل بردا من العصب فلانه محاور للقلب والكبد ثم الدماغ لانه
يعدل الروح الحيواني حتى يصير صالحا لصدور الافعال النفسانية منه حتى يصير صالحا فلابد ان يعدله لتنقص الافعال
الدماغية وانما يتم ذلك بان يكون ابرد واصلح من الروح الحيواني حارا بعدما قليل الرطوبة ولانه لو لم يكن بردا لاشتعل بكثرة
ما يتادى اليه من الحرارة من حركات الاعصاب وحركات الروح في الافعال التخيلية والفكرية والذكرية ويستفيد
البرد ايضا مما يحيط به من اللحم والعظم قيل انه يحس برده اذا لمس والمراد بالدماغ هنا هو المخ فانه قد يطلق
به في اصل التحقيق الدليل عليه انه يلقى ارطب اعضاء وما سوى المخ والنخاع ليس اشد الكثرة ليس برطب ولانه لما ذكر
كلا من تلك الاعضاء على حدة وفيه شيء لان المخ من جملة الرطوبات لا من الاعضاء وقد صرح به المصنف في تشريح
الدماغ في شرح القانون ولو قال من الاعضاء ما في البدن كما قال الشيخ لم يرد عليه شيء واما انه اقل بردا من
النخاع فلكثرة ما يصل اليه من الروح الحيواني الدائم وصوله اليه وارطبها السمين لانه يتولد من مائية الدم وغلظ
الهوائية ولانه لين الجوهر ولين الجوهر انما يكون لزيادة الرطوبة ولانه يستفيد الرطوبة من اللحم لمجاورته ثم الشحم لانه ايضا
يتولد من مائية الدم وتغلب عليه الهوائية ولانه لين الجوهر واما انه اقل رطوبة من السمين فلانه غير مجاور للحم ولانه منعقد
ثم اللحم الرخو مثل الثدي والانثيين لانه تغلب عليه الاجزاء البلغمية وبدل عليه ذلك لينه وبياضه واما انه اقل رطوبة
من الشحم فلانه صلب لما فيه من الحرارة الحافظة بتحليل الرطوبات ولانه لا يذوب بالنار كالشحم ثم الدماغ لانه يمد الروح
النفساني رطوبته لانه يجف فلا يصلح للتفكر ولانه يمده العصب بها فلا يجف بكثرة الحركات ولا يتشنج ولانه لين الجوهر
ولانه يغتذي بدم بلغمي واما انه اقل رطوبة من اللحم الرخو فلكثرة ما يعرض له من تحليل الرطوبات بكثرة الحركات
الفكرية وغيرها وبكثرة ما يصل اليه من الروح الحيواني ثم النخاع لانه لين الجوهر واما انه اقل رطوبة من الدماغ فلانه

من بعده

والنخاع

والنخاع اخر اللحم الرخو عن الدماغ والنخاع فهو الحق لانه اصلب منهما وايضا الشعر لانه متولد من بخار دخاني متحلل فيه من الاجزاء
المائية الا القدر الذي به تماسك الاجزاء الارضية والقدر الباقي وعد الشعر من الاعضاء تقليد لصاحب الكامل فانه
عده في الاعضاء المتشابهة الاجزاء باعتبار انه جزء كما لي ثم العظم لانه اصلب الاعضاء واصلاته من لوازم اليبوسة واما انه
اقل يبسا من الشعر فلوجوه ذكرها الشيخ احدها ان مادة العظم وهو الدم الطيب من مادة الشعر وهو البخار الدخاني وثانيها ان
العظم قوي من اللحم فيستفيد الرطوبة منه ويغتذي بها والشعر منفصل عن الرطوبات وثالثها ان العظم نبتة واكثرها من الحيوانات
والغذاء انما يكون بجسم حتى يكون سهل القبول للشكل المنتقى والشعر لا نبتة له واشباهها الا ما قد رواه
ورابعها انه قد يتباين من العظم والشعر وقطرها في القرع والانبيق سيال من العظم شيء اكثر مما يسيل من الشعر
كلس اقل من الغضروف لانه صلب ثم الدم فيه قليل واما انه اقل يبسا من العظم فلانه الين ثم الرباط لانه صلب وقليل الدم واما انه اقل يبسا من الغضروف
فلانه الين ثم العصب لانه صلب واما انه اقل يبسا من الرباط فلانه الين بسبب الحس لانه قريب من الاعتدال في الرطوبة واليبوسة
بعيدا عن الاعتدال في البرد والحرارة فلا يكون كيفيتها في مقادير الملموسات معا واما العصب الحركة فانه ابرد وايبس منه ليكون اصلب فيقوى على
تحريك الاعضاء وهذه الاخلاط وهي اربعة بدل على ذلك حتى اذا تركت الاستقرار وهو الدم فانه يجد الدم الخارج من البدن في الطست
شيئا كالرغوة وهي الصفراء وشيئا كالرسوب وهو السوداء وشيئا كبياض البيض وهو البلغم وذلك لان الاعضاء مختلفة بالقوام والمزاج
فبعضها بارد يابس كالعظم وبعضها بارد رطب كالدماغ وبعضها حار يابس كالقلب وبعضها حار رطب كالكبد وبعضها معتدل وبعضها لين
والدم لا يصلح لان يصير غذاء لجميعها لان الغذاء ينبغي ان يكون شبيها بالمغتذي فيجب ان يختلط به ما يجب كل عضو بما يناسب
مزاج ذلك العضو وقوامه فيكون بعض الاخلاط حارا رطبا وبعضها حارا يابسا وبعضها باردا رطبا وبعضها باردا يابسا وقال ابن ابي النعمان
انما صارت الاخلاط اربعة لانها تتكون من الاغذية التي هي مركبة من الاسطقسات الاربعة فيجب ان تنفصل من بعض الاغذية قوة واحدة
يوجد فيها فلو كانت ارضية فالواجب ان يكون الاخلاط ايضا اربعة واعترض عليه بان جملة المركبات قد يكون في كيفية واحدة وقد
يكون في كيفيتين وقد لا يكون فلا يلزم ان يكون الاخلاط تتعدد بعدد الكيفيات وانما يجب بحسب كيفيتين وادعى ان الاعتدال الحراد
بالقوة في كلام المستدل الصورة النوعية لان يكون المركب بكمال الجزء الغالب بالصورة النوعية ويمكن ان يقال المراد بها هي الصورة
النوعية لكن ليس المراد بها انها تنبع الاجزاء فيها المركب الى كمالها بل النفسية بالنسبة الى الغالب فضلها الدم لانه هو المعتمد في غذاء البدن
اي انه يغتذي عليه بل يفتقر الى ما يفيد النقصان كما في سن الوقوف والزيادة كما في سن النماء والنقصان كما في سن الذبول ولانه
يحمر البشرة ويمنع عنه كابة البرد ويحسن الاخلاط تحسين القوي على فعلها ولانه يفيد البشرة جمالا وروحا ولان الروح يتولد منه
والحرارة ولان فيه تنقية بالخصوص ولان طعمه هو الحلاوة الاطعمة ولذلك تنفر منه الطبيعة وتصونه عند انواع السبل الى ما يحتاج

عن الخروج

الاخلاط وهو حار رطب يدل عليه ان ذلك انه يتولد من الاغذية الحارة الرطبة وانه يتولد في الاوقات الحارة الرطبة كالربيع
اكثر وكذلك في الانسان الحارة الرطبة كالنمو وانه يولد علامة حارة رطبة كالحمى المطبقة وانه ينتفع بالاشياء البارد
اليابسة ورطوبته اكثر من حرارته لان المقصود الاعظم منه التغذية وهي بالرطوبة لا بالحرارة فائدة تغذية البدن خص هذه
الفائدة بالذكر لعظمها ولم يذكر توليد الروح مع عظمها انه لان فيه خلافا فالطبيعي منه وهو الذي يتولد في الكبد بسبب
بوجود البدن كذلك الطبيعي من كل خلط احمر لان لون الكبد احمر وهي المولدة للدم ثم يحيله الى مشابهتها التعدي منه فاذا
احمر لونه بعد بياضه الكيلوسي دل ذلك على تمام الاستحالة الى مشابهتها واذا استحال الى مشابهتها قرب في ذلك ان يستعد للاستحالة
الى جواهر الاعضاء كلها كما انه اذا استحال الى مشابهة جوهر المعدة استعد بذلك للاستحالة الى مشابهة جوهر الكبد فان قيل
يلزم ان يكون جميع الاخلاط احمر لان جميعها يتولد في الكبد لان موادها موجودة في الاغذية بالقوة ممتزجة بمادة الدم اجيب
بان ذلك انما يلزم لو لم يكن التفاوت من جهة المادة وهو ان الصفراء لكثرة نارية اللازمة للطافة مادتها وحرارتها لا يكمل صبغها
المشابهة فيميل لونها عن الحمرة الى الصفرة والسوداء لكثرة ارضيتها فيميل لونها الى الظلمة الارضية وهي من الحمرة والسواد والبلغم
لنقصان استحالته في الكبد لغلظ مادته وبرده ورطوبته لا يكمل فيبقى على اللون الذي استفاده من المعدة وهو البياض ثم ان لون
ما في المعدة كذلك لا نتن له لان النتن انما يكون من العفونة وهي كيفية فاسدة تحدث من احالة الحرارة الغريبة للجسم الرطب
الى ما هو مخالف للغاية المقصودة منه مع بقائه وعدم الاكانت هذه الرطوبة من رطوبات البدن لم يقبل الهضم بعد ذلك ولا ينتفع
ولا ينتفع بها البدن وهذه العفونة اما ان يكون حادثة للدم في ذاته او باخلاط تعفن معه في كلمة العفونة جهة الاختلاط من الروائح
الردية وكذلك عدم الرائحة الردية انما ذكر النتن على سبيل المثال يشتمل القوام من الرقة والغلظ ليكون صالحا لتغذية
الاعضاء الغليظ والسوداء للطيفة حلو حقيقة فان الحلو قد يطلق على التفه بالمجاز كما يطلق الابيض على الشفاف وانما جعل كذلك ليكون
الاعضاء اكثر ذكر فان الاعضاء كلها حلوة لان نفعه بغير حرارته كالعسل الذي غلى غليانا متجاوزا للحد وبعضه يتجوز
تفاهته كالبلغم الهندي وغير الطبيعي ما خالف في ذلك لونا او رائحة او قواما او طعما او في اثنين منها او في ثلثة او في جميع
فما كان مخالفا في غير تلك الصفات وهو ارتبة عشر فما يقال له غير الطبيعي في تلك الصفة وما كان مخالفا في الجميع يقال له غير طبيعي
مطلقا ثم بعد الدم في الفضيلة البلغم لانه دم غير تام النضج وهو بارد رطب يدل عليه ذلك دليل مثل الدلايل المذكورة في الدم
فائدته ان يستحيل دما بالفعل لانه دم استوفى بعض النضج الفاضل اذا افتقد البدن الغذاء الواصل اليه من المعدة والكبد احتاجت
الطبيعة الى التغذية فقلبت عليه بحرارتها الغريزية ونضجته وصيرته دما كامل النضج وتغذت به ولذلك لا يتحلل من غير
كما لا تتحلل بل اجري مجرى الدم ليكون موزعا على جميع الاعضاء حتى اذا افتقدت الغذاء كان غذاها عنده قريبا منها وان

في الكبد

الاعضاء

برطب الاعضاء فلا يخففها الحركة فان الحركة يحدث الحرارة والحرارة تحلل الرطوبات وتفنيها فيجف الاعضاء والبلغم رطوبة
يبلها ويحفظها من جفاف المنهك المضعف لها عن الحركات ومن الذي للمفاصل رطوبة لزجة يرطبها وتسلس حركاتها اذ
لولا لجفت المفاصل الممنوة بكثرة الحركات وصلبت الاوتار والرباطات وعجزت عن الحركات وان يصلح لتغذية مثل
الدماغ من الاعضاء البلغمية المزاج بان يخالط مع الدم الغاذي لان الغذا يجب ان يكون شبيها بالمغتذي مع ان الدم
بطبيعته يقبل الاستحالة الى مشابهة مزاج كل عضو وذكر ابو سهل المسيحي له غاية اخرى وهي انه يعدل الدم لزوجته ويلصقه
بالاعضاء والطبيعي منه ما قارب الاستحالة الى الدموية احترازا عن البلغم الحامض والتفه فانهما وان امكن استحالتهما الى الدموية
لكنهما بعيدان عن الاستحالة وان اختلفا في البعد فان التفه اقرب من الحامض وانما كان الطبيعي كذلك لان البلغم دم قاصر النضج
فكل ما كان منه اقل قصورا كان اولى ان يكون طبيعيا وصالحا ان يفيد الفوائد المذكورة وهكذا الحكم في بواقي الاخلاط فكل منها
اذا اتصف بصفات الطبيعية المذكورة يصلح ان يفيد الغاية المذكورة وغير الطبيعي وهو الذي يكون بعيد الاستحالة الى الدموية
او غير ممكن الاستحالة اليها سواء كان تغيره في الكيفية بسبب خروجه عن الاعتدال في جزء اما من جهة الطعم لانه اذا كان عديم الطعم
او كان طعم من الطعوم المذكورة بعد من الاستحالة الى الدموية او لم يصلح لذلك كالمالح وسببه ان يخالطه مرة صفراء
او مرة محترقة بالبلغم الرقيق في الطبقة والاعتدال فان يملح كما يملح الماء التفه الذي يجري على اراضي محترقة من الطعم فانه عند
عليهما اختلاطه مزبهما بالاسفل سيستحيل منها طوقه ولو كثر الاختلاط حدث فيه المرارة وتأثيرهما ان يعمل حرارة قوية
في البلغم التفه علاوة عفنا فانها لا تنضجه لكونها نارية بل تحدث فيه ضربا من اللذع والتسخيط العفوني فيصير مالحا فان الملح انما يتولد
عن كمال النضج مع تعين الحرارة النارية فيها بقوة تعين المتحمل عليه ذلك حال الاغذية المتخلفة عن الهضم الثالث في الاعضاء
المنحل للقبول في نكث لغلة لاجل ان الملح للغذائية تعرض الطبيعة عنها ولا يتصرف فيها الحرارة الغريزية فتستولي
عليها النارية ويحدث فيها اللذع وضرب من الاحتراق العفوني ويحيلها مالحا وكذلك يكال في العرق لانه اقل ملوحة لانه
اكثر نضجا من البول ودليل الحرارة واليبس لانه حدوثه انما يكون من اختلاط الصفراء المحترقة بالبلغم الرقيق او من تشبيط البلغم
التفه وعروض ضرب من اللذع والعفونة له واذا كان كذلك فما يجري ان يحكم عليه بالحر واليبس لا ان ينافي هذه الحكم ومن
الحكم على مطلق البلغم بانه بارد رطب لان الحكم على جملته بما انما هو بالنظر الى الحقيقة ولا ينافي ذلك عروض عارض كما لا ينافي برودة
الماء عروض السخونة له وقيل ان الحكم على البلغم بالبرودة والرطوبة انما هو بالنسبة الى الدم والصفراء لا الاضافة فانها مختلفة يجوز
ان يحكم على بعض منها بالحرارة بالنسبة الى بعض فعلى هذا يكون جميع اصناف البلغم باردا رطبا بالنسبة الى الخلطين وبعض
وسببه ان منها مخالطة شيء غريب حامض وهو السوداء و[illegible] انما المرمدت في [illegible] انما الذي يختص بالمرض في نفسه لا يخلو اما

اما ان يكون حلوا او تفها اما الحلو فسببه اما حرارة غريبة اقوى من حرارة الغريزية اوجب لغلبتها تحليل الغريزية
فاستولى عليها البرد وحمض كما يحمض العصارات في صميم الصيف واما برودة استولى على الحرارة الغريزية فيهزم عنها
وتنطفي وتحدث عند ذلك حموضة كما تحدث في العصارات في صميم الشتاء واما التفه فسببه حرارة غريزية ضعيفة
تعمل فيه ولا تستولي على نضجه فيفيده طعما وتعرضه لقبول البرد الخارجي فيحمض كما تحمض الثمار الفجة اذ انضجتها الحرارة الضعيفة نضجا ما
او يميل الى البرودة وليس اكثر البرودة في جميع الايام قطعا واما الجص في القسم الثاني الظاهر ايضا واما في الاقسام فمحمود
المائية بسبب البرد واستحالتها لعسر الانفعال الى الارضية والجص وهو النضج الذي لا يعلم سببه انه كان بلغما
مائيا باردا في اول الامر فلم يبين تغيير طعمه ولم يخالطه شيء يغيره في طعمه بل بقي عفصا حتى تحلل لطيفه بطول الحقن وغلظ الباقي
وازداد بردا بسبب الكثافة وهو خالص البرد كثير اللزوجة واورد عليه بعد الجص من اقسام البلغم الغير الطبيعي من جهة الطعم
ملحه لا وجب ان يخرج عن الطبيعي من جهة الطعم لصدق على عدم الطعم ايضا مع ان الطعم قد يطلق على ما يحكم بعدم الطعم
سواء كان في ذلك وجود كيفية مذوقة او عدمها والعفص سببه ايضا اما ان عدمها مخالطة السوداء العفصة وهي الفجة ونهايتها
غلبة برودة شديدة عليه بحيث يستحيل لذلك الى الارضية ويصير عفصا كالثمار في بادي الظهور حيث لم يعمل فيها حرارة
ضعيفة حتى تحمض ولا قوية حتى تنضج وتصير حلوة ويميل الى البرودة لما ذكره وليس بحمود مائيته وعسر انفعاله ويميله الى
سرا مفرج اما من جهة القوام لانه اذا بعد جدا عن الاعتدال لم يصلح لان يصير دما طبيعيا كالرقيق جدا الغليظة الاجزاء
عليه لعدم تاثير الحرارة فيه حتى يحدث له قوام معتدل ويسمى المائي تشبيها بالماء في رقة القوام والغليظ جدا للتحليل
اللطيفة الرقيقة منه لطول المكث وبكثرة حركة الاعضاء وبقاء الارضية الغليظة وقد يحدث من استيلاء البرد والجمود
عليه ويسمى الجصي تشبيها بالجص المذاب في الماء بياضا وغلظا والمختلف القوام وهو قسمان احدهما ما يختلف
عند الحس لزجاجة وعدم تاثير بعض اجزائه بالحرارة ويسمى خاما لمقاربة عمل في حاجة فان قيل كيف يحكم عليه باختلاف القوام
اذا لم يكن محسوسا قيل انما يحكم عليه بذلك لسرعة عوض بعض اجزائه في الجسم العضال دون بعض وثانيهما ما يظهر اختلافه في الحس
ويسمى المخاطي تشبيها لان المخاط في غالب الامر يكون مختلف القوام في الحس لما كانت اصناف البلغم مشتركة في اللون
وهو البياض ومختلفة في القوام والطعم قسمه باعتبارهما يختلف فيه دون ما يشترك فيه لاستحالة التقسيم بما لا
يكون البلغم بجميع اصنافه ... ولا يرد عليه البرد بقيد الرطب فان قيل يتميز البلغم في لونه بما يخالطه من البلغم الزجاجي
يعد من اقسام البلغم المخالط لا من اقسام البلغم ولذلك يعد الصفراء المحية والمرة الصفراء من اقسام الصفراء وان كان البلغم
في كلها اكثر لان الشيء انما ينسب الى ما هو غالب عليه في الحس كذلك لما كانت مشتركة في عدم الرائحة الا العفن

مثلان

منه لان الرائحة يحتاج في وجودها الى ما يقوم مقام الفاعل وهو الحرارة المبخرة والى ما يقوم مقام المنفعل وهو الجوهر اللطيف
القابل للتبخير والبرد يوجب عدم التبخير والكثافة والجمود لم يقسم باعتبارها والعفونة ليست مختصة بصنف واحد
حتى تميز ذلك الصنف بها عن الاصناف الاخر الغير الطبيعية بل هي مشتركة في الجميع وان كان تميز بها عن الطبيعي
لكن ليس بها في صدد التميز بينه وبين الطبيعي بل بين اصناف غير الطبيعي ثم بعد البلغم في الفضيلة الصفراء لانها
انما خالفت الدم باليبوسة فقط وهي جانبه ويستدل على ذلك بنقل الدلائل المذكورة في الدم فائدتها تلطيف
الدم اي ترقيقه بحدتها وقوة حرارتها وتنفذه في المسالك الضيقة فيتسهل ذلك عليه ترقيقها له وبحدتها الحيدة فان
الدم في نفسه غليظ يعسر نفوذه في المسالك الضيقة ويزداد غلظة بمخالطة البلغم والسوداء معه فيحتاج ان يخلط به شيء
من الصفراء ليرق قوامه ويلطف فينفذ في المسالك الضيقة ثم يستفرغ بعضه من الاعضاء بالعرق ويستصحب بعض المائية
التي نفذت الى الاعضاء مع الدم اذا انصرفت عنها الى الكليتين ان فضل في تغذيه مثل الرية فان الرية يحتاج الى
جوهرها وعزارتها من الكبد وهي بينها لكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد اليها من البخارات وما يتحدر
اليها من النزلات فهي اشد ابتلالا من الكبد بالرطوبة الغريبة والمحتاج اليها في مزاجه الغريزي والهيد النفي بكثرة
فضل الرحم فانها باردة يابسة في نفس جوهرها لكونها عصبانية وحارة رطبة لكثرة ما فيها من الاوردة والشرايين وكذلك
المعدة فلذلك يجب ان يكون غذاؤها شبيها بها في مزاجها الغريزي وهو ما يكون من الدم واكثره مخالطة للصفراء وانما كان
تدبر لمبادرة الرطوبة الغريبة ليسهل انبساطها وانقباضها الذين لا بد منهما في التنفس فان ذلك انما يكون اذا كان لحمها رخوا
وانما يكون كذلك اذا كان كثير الرطوبة فلذلك خلقت في جوهرها اسفنجية ليسهل انتشافها للرطوبات ولا يحب دوام
الحركة وحرارة القلب وحرارة الهواء الخارج اليها من القلب وحرارة الاجزاء المحترقة من الروح والثاني ما يتصعد
الى الامعاء فيغسلها من الثفل الملتصق بها والبلغم اللزج المتولد في المعدة المنشب بالامعاء منه بمروره وتوقف مع الثفل
فيها للزوجته فان اجتاستها وتركها فيها مما يوجب القولنج لسدها الامعاء فيحتاج الى غسلها وتنظيفها وهو انما
يمكن بما فيه لذع شديد الجلاء وهو الصفراء فلذلك تنصب اليها قطرة بعد قطرة في يوم ايضا ويخلف الكبد رقيق الكيلوس
انما هو على سبيل الرشح من المعدة والامعاء الى الماساريقا وهي عروق دقاق جدا فوجب ان يطيب الثقل لئلا
يسيل معه الرشح ودقة العروق في الامعاء منه حتى يجذب ذلك الرقيق بالتمام الى الكبد ويكمل انضاجه بقيا
فيها فيجب لذلك ويحرق به وهو ردي الكيفية عفن بعسر تماسها بالامعاء فوجب لذلك ان يطيب لبطنها لا يجلبها بحين
وفساده وبحرارة الرطوبة المطلبة عليه المسماة بصبر دوح الامعاء وبدوه الرطوبة يقوم فرعن الاحساس بداية كيفية الثقيل

فتفضل الطبيعة لذلك عن فعله فلا يندفع لان الدفع انما يتم بقوتين الطبيعة والارادة فوجب ان يجب ليها من الصفراء
قط بلذعها وليدفع عضل المقعدة الارادية بالحاجة الى الدفع والطبيعة انما الاصل اللذع والاذى لا يحادث عند الطبيعي
منها احمر ناصع اي خالص الحمرة بحيث يضرب الى صفرة كشعر الزعفران ولذا قال بعضهم انه صفرة فان الاحمر الناصع
هو ما يشبه الصفرة الزعفراني وانما كان لونه كذلك لانه لطافته وتخلخله اشرقت الحمرة القانية التي للدم الى الصفرة فصار
كما لو خلط بالدم قليل ماء او بالشراب الاحمر قليل ماء فان لطيف الماء لرقته ولطافته نفذ فيه البصر كثيرا وكان سبب الاشفاف لقربه من
الجوهر الهوائي لاندفاعه الكيلوس عن غيره كل شي هي اجزاء لطيفة خفيفة منه فان لطيفها اجزاء هوائية فهي لذلك تحدث لها
شفيف وبياض لنفوذ الشعاع فيها وذلك موجب للصفرة الناصعة الاحمر لامتزاج الاجزاء الحمر مع الاجزاء الشفاف فتحصل صفرة
الاجزاء النارية عليه من شان الاجزاء النارية الحمرة والاختلاط الاجزاء الهوائية جاذبة الحرارة عليه ويدل عليه ذلك الحيوان
يجده حرقة ولذعا في معدته ولمه من يخلطه يجد ذلك في مقعدته وغير الطبيعي وهو الذي لا ينفك منه الفوايد المذكورة الا
بالبلغم الغليظ وهو المحي سمي به لشبهه في اللون والقوام المح وهو صفرة البيض او بالبلغم الرقيق وهو المرة الصفراء وهذا الاسم
وان كان يصدق على اكثر اصناف الصفراء لان المرة من الطبايع الاربعة هي التي موضعها المرارة وطعمها مر لكن يسمى هذا الصنف
به لوجهين احدهما انما خص كل باسم يخص هذا الصنف بالاسم العام وثانيهما ان هذا الصنف من اصناف غير الطبيعي اكثر
الوجود لكثرة البلغم الرقيق والصفراء وجوده من المعدة فهي اكثر قطفا من الصفراء وهذا الصنف احمر من ساير ما دونه من الصنفين
الصفراوين من الصفراء الطبيعية احمر ودون البلغم ابيض فاذا اختلط الابيض بالحمرة حدثت الصفرة الا انه يختلفان في القوام او
اختلاط بالسوداء الاحمر الغير المتولدة من نفس الصفراء بان يحترق شي منها ثم يختلط بالباقي الغير المحترق فاختلاط الاجزاء
المحترقة من الاجزاء اللطيفة الغير المحترقة او الواردة عليه من خارج وهو الصفراء المحترقة واطلاق هذا الاسم على القسم
الاول بالحقيقة وعلى الثاني بالمجاز لقربه من الصفراء المحترقة في دعاوته مثل البيض والحمرة وينبغي ان يكون هذا المختلط المحترق قليلا
اذ لو كان كثيرا العدد من اصناف السوداء او الاحتراق في نفسه بان يحترق بعض من الصفراء حتى تسود وتخالط الباقي وهو اخر فيحدث
خضرة وهو الكراثي سمي به لشبهه بالكراث في خضرته مائلة الى السواد والزنجاري سمي به لشبهه بالزنجار في خضرته مائلة
الى البياض في لذعه وحدته وغثيانه والاحتراق في الزنجاري اقوى قال الشيخ يشبه ان يكون تولده من الكراثي اذا اشتد
احتراقه حتى فنيت رطوبته واخذ يضرب الى البياض تحقيقه فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا لانها تصعد الاجزاء
المائية الشفافة التي ينفذ النور فيها مستويا ومنعطفا ويحدث البياض فاذا تصعدت تلك الاجزاء اختلطت الارضية
الكثيفة فاسودت ثم اذا زادت الحرارة فيه تفرقت اجزاؤها وتخلخلت فنفذ فيها الهواء المضيء فيه انحلالا

فيها المرة ونقص من رطوبتها فيحدث البياض فلذلك صار اشد احتراقا شبيها بالسموم في شدة اللذع والحدة ولذا الجيف
والفرق بين هذين الصنفين وبين الصفراء المحترقة ان المحترقة غايتها احتراق يسود لذلك لا تتغير لونها الى السواد اشد
ولا الى الزنجارية ويبقى لطيفها بعد الاحتراق ولما كانت هذه اصناف الصفراء مشتركة في القوام وهو الرقة لا يظهر من بينها
اختلاف يعتد به في الطعم وهو المرارة لم يعتبرهما ههنا ثم بعد الصفراء في الحقيقة السوداء لانها في الغاية لقدم الكيفيتين
لكنها لا يخلو عن فضيلة لما فيها من الفوائد وهي نفعها بانه يتشبث اليه عليه لذلك قبل التعديل المذكور في الدم فانها اذا قدم الدم
غليظا وشابه فيحدث في موضع المعدة ليستحيل الى الغذاء عضوا وبها يمسك جانبا فانه ويبرح الغذاء ومنها تحدث فيه الجوهرية شبيهة بالغذاء
لانها فاضلة بين متشبها الدم ولطيف الصفراء لان لطيف الدم يقصد في وقت وهو عند نفوذه في المجاري كثيفة مقصوده في
وقت اخر وهو عند وصوله الى الاعضاء الطبيعية بها تنهما يستعمل كلا منهما في وقته وان فضل في تغذية مثل العظم من الاعضاء
البارزة الباطنية التي غلب عليها الكثافة والارضية وان يجب منها الى قم المعدة فيه على الجوع وتحرك الشهوة فان
قم المعدة لما كان مشغولا بجميع الاعضاء بطلب الغذاء اوجب ان يكون احساسه بالجوع قويا ولذلك جعل عصبا ومجردا لحس اللذع
الا بالجوع الى تكلف السعي في طلب الغذاء فاحتج ان يضب السوداء وقت تحللها يدغدغه وليدغده ويكون منه لذلك عصبا بالسوداء
فانها يدغدغه تجوع شهوتها بقوة بحيث تجهده فان كالعنف يدغدغه وينبه على الجوع يدل عليه لذلك ان كانت شهوة الغذاء ضعيفة لقلة انصباب
السوداء الى المعدة او اكل ما يغذي اجزاء مثله ومن يعتني يختبر الظاهر والباطن فلا يقسم اجزاء اجسادها لعرقه لكن فيه
فلا يفرق على جميع سطح المعدة بالسوية فيكون حيث بعضها اكثر فيختلف لذلك سطح المعدة خلافا شديدا ولا يتم الغليان
اجزاؤه ببعض لسرعة فيتفرق مواقعها في المعدة ويختلف قبضها في اجزائها فيحدث تموجها ويشبهها وذلك اعتبارا لاستمرار
فان قيل ان الحموضة تحدث من فعل الحرارة في المادة الكثيفة والحموضة تحدث من فعلها في المادة اللطيفة والسوداء باردة يابسة يجب
ان يكون طعمها عفصا قابضا لا حامضا اجيب بانه يغلب عندك كونها في الكبد ونضجها لم يكمل فاذا نفذت الى الطحال ونضجها وينضج
فيه باللطافة فيميل طعمها الى الحموضة فان الصفراء الرد نضجها كحصرم والطبيعي منها وردي الدم المحمود لان منها
بان الاخلاط كلها الا بعضها في الاركان من امتزاج الاخلاط يكون كثيرا الارضية من الاجسام السائلة والدسومة يجب ذلك
الجسم السائل يميل بثقلها الى اسفل او بالاحتراق فان تصعيد الاجزاء الرطبة ويبقى الارضية بعضها تماما بقعته من الاحراق سواء الجزء
جوهر الطبيعي عن جوهرها المنفصل فالذلك ترسيبها ولاستواء يكون الا لما فان كان ذلك الدم محمودا فهو طبيعي وانما حصل الرسوب
بان يكون من الدم الا انه البلغم الرقيق ولا يتحرك يكون بعض اجزاءه تشبيها تصعيف طاقته لا الاجزاء الارضية ان يحرك وان رسب الى اسفل
لانه عضو لا شي يعتد به لوجوه احدها اللطافة وثانيها الاجزاء الارضية فيها وفيها اذا كانت قليلة لم يقدر على تحرك فالاجزاء

والنزول الى اسفل في نباتها ودوام حركتها فان حجم السائل المتحرك كالماء الجاري لا يرى عنه بشيء كما يرى عن الواقف
وثانيتها ان لها مقدارا في البدن فيكون لسوبها اقل من القليل وكذلك الا اقل لها ان يتبع فيه تصرف الحرارة الغريزية فيه وثالثها
انه يمكن تصرف الغريزية فيه واذا انقص تحلل اللطيف وبقي كثيفه سوداء احراقية لا رطوبة والسوداء فقط بغير [illegible]
يحدث عن احتراق اى خلط كان حتى السوداء نفسها فان تميز الاجزاء الارضية عن جميع الاخلاط ان لم يكن على سبيل الترسب
يكون على سبيل الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف الارضي ويسمى هذا الصنف الاحتراقي بالمرة السوداء [illegible]
المرة يختلف بالمباني الرداءة فاقلها رداءة الدموية لان الدم افضل الاخلاط واشبهها بالحيوة والصفراوية اشد رداءة
وامرها فساد الصفراوية لافراط حدتها ولذعها وسرعة نفوذها لكنها اقبل العلاج للطافتها والتي كان تولدها من السوداء
الرقيقة [illegible] مما كان من السوداء الغليظة لانها عوض شدة نفوذها لكنها [illegible] كانت اقبل العلاج لسرعة تحللها لاجل
رقتها وحدتها والتي من السوداء الغليظة فهي اقل غليانا وتشبثا بالاعضاء لغلظها وعصى في التحليل والنضج وقبول العلاج
والبلغمية سواء كان البلغم رقيقا او غليظا [illegible] واقل رداءة من التي قبلها لان رطوبة مادتها تكسر سورة الاحتراق لكنها
تحللا بسبب غلظ البلغم [illegible] وهذا في الغليظة منه اكثر [illegible] الاعضاء فمنها مفردة قال المصنف هي التي اى جزء محسوس
وان جزء المركب لا اي شيء هو جزؤه بالحقيقة انه منها كان مشاركا للكل في الاسم [illegible] فلا يرد [illegible]
من العصب الرباط فانه مركب من [illegible] والشرايين [illegible] من العصب والرباط [illegible]
جزء بها اسم الكل قال الفاضل العلامة في دفع هذا الاعتراض ان كل عضو مفرد له مادة وصورة نوعية بها يصير نوعا [illegible]
النوعية مشتركة بين الكل والجزء فلو سميت تلك الطبيعة باسم [illegible] باعتبار ذلك الاسم [illegible] كان الجزء مشاركا للكل في
ذلك الاسم [illegible] فان [illegible] الطبيعة النوعية [illegible] المشترك فقط فلذلك يكون مشتركا بين الكل و[illegible]
[illegible] ذلك الاسم المشترك من غير اعتبار [illegible] في الكل دون الجزء [illegible] مشتركا بينهما [illegible]
باسم بشرط [illegible] مخصوصة لا يكون في الجزء [illegible] ذلك الاسم [illegible] التجويف [illegible] الشكل [illegible]
والسكون في [illegible] ذلك الاسم وكذا في [illegible] على الجزء الا ان الجزء غير مشارك للكل في تلك الطبيعة [illegible]
[illegible] مع الكل [illegible] الفلك [illegible] الاسم [illegible] الطبيعة الفلكية بشرط [illegible] بالاستدارة
وهذا الشرط منتف عن الجزء فلا يصدق عليه ذلك الاسم لا الذي [illegible] عدم صدق اسم الشريان والوريد [illegible]
باعتبار [illegible] الاسمين على اجزائها التي لا يكون فيها تجويف [illegible] لانها ليست [illegible] فقط وكذا [illegible]
وكذا الايراد على العصب الرابط المنفصل من [illegible] لان المراد بالجزء ما يكون مشاركا للكل في الطبيعة النوعية التي للكل

والعصب [illegible] مشاركين [illegible] فكل جزء من جسد ان يكون [illegible] لان جزء المحسوس [illegible] الكل [illegible]
[illegible] المفرد هو الذي جزؤه المحسوس مشارك له في الطبيعة النوعية مشارك للكل في الاسم [illegible] وكل جزء محسوس [illegible]
مشارك في الطبيعة مشارك في الاسم [illegible] فيكون مفردا [illegible] مشارك [illegible] محسوس [illegible] في الطبيعة للكل [illegible]
وهذا الكلام [illegible] بيان [illegible] لانه قدم المفرد على المركب [illegible] العظم وهو عضو [illegible]
[illegible] قدم [illegible] الاعضاء [illegible] المتحرك [illegible] حركة [illegible]
[illegible] العظم [illegible] الذي [illegible] المحتاجة الى الحركة [illegible]
[illegible] الجزء [illegible] على شيء [illegible] من العظم [illegible]
ان يتوسط بين العظام [illegible] الاعضاء اللينة [illegible] العصب [illegible] العضروف [illegible] الكتف [illegible]
[illegible] عند تحريك العضد [illegible] عظم الكتف [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] كلها [illegible] غضروف [illegible] العظم [illegible]
[illegible] العظم [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] الغليظة [illegible] الحلق [illegible]
[illegible] الحركة [illegible] العظم [illegible]
[illegible] الصلابة [illegible] اللينة [illegible]
بين اللين والصلابة في الافعال التي لا يتم الا بذلك [illegible] الذي ينبغي ان يكون على [illegible] الا [illegible]
[illegible] في نهاية اللين [illegible] ولا في نهاية الصلابة [illegible]
الحنجرة [illegible] الحنجرة [illegible] العظام [illegible]
ولو كانت من اعضاء لينة [illegible] الحركة [illegible] نهاية الصلابة [illegible] الغضروف
هو عضو ابيض لين [illegible] من العظم الى العضل [illegible] عظم آخر [illegible] عضو آخر [illegible] الرباط [illegible]
[illegible] العصب [illegible] الاحكام [illegible] الرباط [illegible] الاحكام [illegible]
[illegible] التي بين [illegible] العضل [illegible] العصب [illegible]
[illegible] العصب [illegible] العصب [illegible] هو عضو ابيض لين [illegible]
[illegible] الدماغ او النخاع [illegible] الحس والحركة الى الاعضاء [illegible] العضل [illegible]

وبعض الغشاء، وغير ذلك كالوتر، وهو عضو شبيه بالعصب مؤلف من العصب النابت في العضل الباقي من جانبها الآخر
ومن الرباط، ومنفعته ان يعين العصب في تحريك الاعضاء، وخصوصا الثقيلة منها، واعترض عليه بانه حيث كان مركبا من
العصب والرباط كيف يكون معدودا في المفردات، والجواب انه غير لازم في تعريف المفردة وهو انه ليس المراد بجزئه ما هو جزء
في الحقيقة بل ما يقال له انه جزؤه، والعصب والرباط المأخوذان من الوتر لا يقال لهما انهما جزء الوتر بل يقال انه منهما والآخر
عصب والغشاء، وهو عضو منسج من ليف عصبي او رباطي، ومنها ما رقيقا [illegible] ومنفعته ان يحفظ شكل العضو الذي
يغشى على هيئته كالدماغ، وان تعلق العضو الذي يغشاه من عضو آخر كالكلية من الصلب فان هذا التعلق وان كان بالعصب
الرابط لكنه انما يتم ويكمل بالغشاء، ولو لم يكن الغشاء محيطا بالعضو المتعلق لاشتبك تعلقه، وان يكون للاعضاء العديمة الحس
حس على سطحها كالرئة، وان يتوسط بين الصلب واللين لئلا يتضرر اللين بالصلب كما في الدماغ، وان يمنع الضرر عن العضو الذي
يغشاه كغشاء المري والمعدة، وان ينسج فيه عروق تعم بالغشاء كاغشية المشيمة، وان يحجب بعض الاعضاء عن ملاقاة بعض
عضاء كغشاء [illegible] وان يمنع الابخرة الكدرة عن صعودها الى بعض الاعضاء الشريفة كالحجاب الحاجز، وان يحفظ
الحرارة ويمنعها عن التحلل كالصفاق، وان يعين العضو على [illegible] الآفة العارضة له كاغشية الدماغ والنخاع [illegible]
فيه، وهو المركب من العصب والرباط [illegible] الاعراض المذكورة في الوتر، واللحم وهو حشو الفرج الواقعة بين الاعضاء البسيطة ومنفعته
ان يملأ الخلل الواقعة بين الاعضاء ليكون وضعها محفوظا مع امكان الحركة، وان يحمي البدن [illegible] الحرارة [illegible]
وحفظها عن التفرق، وان يحفظ بعض الاعضاء عن ضرر المصادمات الخارجة، وان يمنع عن بعض الاعضاء ضرر ملاقاة الصلب كاللحم
الذي في اصل الصلب فانه يمنع عن العروق الصاعدة والنازلة ضرر صلابة عظم الصلب، وان يكون غطاء لبعض الاعضاء كاللحم
المتخذ، وان يحسن الشكل ولذلك يسوء شكل المدقوق لنقصان اللحم، وان يمنع غوص البرد والحر الخارجين عن المنفذ الى الباطن و
الشحم وهو جسم ابيض لين في الغاية اكثر ما يتولد على الاغشية والاعضاء العصبية لبرد مزاجها، ومنفعته انه يعين على الهضم لانه
يقبل الحرارة من غيره ويتولد لاكثر الدهنية ولذلك يشتعل بالنار، ويحفظها للزوجة، وان يلين الاعضاء التي يتولد عليها ويرطبها
برطوبته، فان مزاج هذه الاعضاء يابس ويسرع اليها الجفاف عند فرط الحركة وغيرها من المحللات، والسمين وهو مثل الشحم الا
انه اقل لينا منه وليس يوجد الا على الاغشية التي تغشى العصب لبرد مزاجها، ومنفعته ان يحمل الاعضاء، وان يمنع نكاية البرد
والحر، [illegible] للمعاد [illegible] وان يغذي الاعضاء برطوبته الدهنية ويلينها ولا يسرع اليه الجفاف، والاوردة وهي اجسام عصبية
مجوفة ممتدة طولا مخروقة نابتة من الكبد خلقت لتوزيع الدم على الاعضاء، والشرايين وهي اجسام شبيهة بالاوردة
نابتة من القلب لها حركات انبساطية وانقباضية خلقت لترويح الروح والقلب ونفض البخار الدخاني وتوزيع

العضل

الروح على الاعضاء

الروح على الاعضاء، واورد النقض على تعريف المفرد بها بالاوردة فانه لو قطع منها جزء لا تجويف فيه لم يصدق عليه
اسمها ولا حدها، والجواب ما ذكره، وكلها اي كل الاعضاء المفردة تحدث عن المني لا بمعنى ان هذه الاعضاء بكليتها
تحدث عن المني بل بمعنى ان مبدأ حدوثها عن المني لكنها تغتذي وتنمو بالدم الذي ينفصل عن المرأة في الاقراء [illegible]
يستحيل الى مشابهة جوهر المني ويصير غذاء منميا لها فان المني لا يفي بتكميلها لقلته وكثرة [illegible] وحدوثها عنه
قد يكون بلا واسطة كالعظم والغضروف وقد يكون بواسطة كالوتر والغشاء، فانهما يحدثان عن رباط وعصب حادثين
عن المني بلا واسطة، والمراد من المني مني الذكر والانثى فان تلك الاعضاء تتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة
ويتكون عن المني الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن فكل واحد من المنيين جزء مادي لتلك الاعضاء، كما ان كل واحد من الانفحة
واللبن جزء من الجبن، وهذا مبني على اثبات المني للمرأة وفيه خلاف، والحق ان لها منيا فان المني رطوبة تخرج مع [illegible] مع
لذة ودفق ويكون سببا لوجود حيوان ويكون الجنين شبيها به بالطبع، وللمرأة رطوبة بهذه الصفات، اما الاولى فلان [illegible]
تشهد بانه رأى [illegible] المني في [illegible] رطوبة بيضاء [illegible] واما الثانية فانها تحتلم وتصيب شيئا مع لذة عظيمة و
اما الثالثة فلان مني المرأة يندفع [illegible] كما صرح به الشيخ، واما الرابعة فلان سبب تولد الجنين [illegible]
المنعقدة، واما الخامسة فلان كثيرا من النساء تشهد [illegible] الطبع، ومن ينكر ان للمرأة منيا يعترف بوجود رطوبة
لها شبيهة بالمني غير دم الطمث تنصب [illegible] الى الرحم ويتكون منها الجنين، فالنزاع بين الفريقين في الدليل على اطلاق
[illegible] المني عليها، واذا [illegible] لا يمكن ان يعود [illegible] المادة التي يمكن تكون منها [illegible] عليه بخلاف [illegible]
المنوي الغذاء [illegible] والمتحلل [illegible] واجيب ان المتحلل من العضو المنوي ليس من اصله بل من الاجزاء
الدموية الزائدة فيه، واما السن فانه حادث عن دم شبيه بالمني في طبيعته [illegible] العهد بالمني [illegible] ان يعود كما
سن الصبي بسهولة احالة الدم الى طبيعة شبيهة بطبيعة المني في هذا السن كما في الاجنان [illegible] هذا السن طبيعة
المني والقوة النامية [illegible] فاذا [illegible] على انه يجوز ان لا يكون [illegible]
حادثا بل يكون [illegible] السن [illegible] حتى طال [illegible] الانسان [illegible]
في سن الشيخ فقد قيل ان مزاج الشيخوخة [illegible] فان المزاج قد يولد [illegible] البلغم في الشيخوخة [illegible]
المزاج في ذلك السن [illegible] من الشيخوخة يحلل كثيرا من الاجزاء الدموية الزائدة في الاعضاء المنوية [illegible]
بالسن [illegible] المزاج الى المزاج الذي كان عنده المني [illegible] كما في سن الصبي لكنها تكون غير تامة الخلقة
[illegible] وقيل ان ذلك يجوز ان يكون [illegible] الانسان [illegible] الصلبة وقيل يجوز ان يكون

باب شتم

يكون الاعصاب النبتة بالاسنان المنكشف عينه كل احوال الاسنان من الحس صلب ونابت مقام الشس وقبل لخوف ان يكون
للعصو عافات الادوار التي هي وكز الاسنان عينه تكل لحم اللثة وهذا الظفر الا انه فانه يتولد من متين الدم ولذلك يعود وينقص
منه في ساير الاسنان لرقته وهي الدم موجودة وايضا وكذا في عله دقيقة والمجر جبل لطوابة المائية التي تحدث فيه رطلا
وتحاوله فيغلظ الباقي وينعقد فقال الامام القلب عضو لحمي والاعضاء اللحمية متاخرة في الوجود لما انها غير متكونة من المني الا
وقع على ان القلب اول عضو يتكون ويمكن ان يجاب عنه بان اول عضو يتكون ليس هو القلب على الهيئة التي هو عليها بل اول ما يكون
هو فضاء القلب الذي يتكون في وسطه للتي تكون خزانة للروح ثم يتكون لحمه من اول ما ينعقد الصلب من الدم الطمث وقال
المصنف في جوابه من ان بين العضو اللحمي واللحم فرق والذي يتكون من الدم هو اللحم المحسن اللحمي والقلب عضو لحمي يتكون من المني ثم
تتم اجزاوه بالدم فيغلب عليه فيشبه اللحم من جهة لونه من غيران يسمى لحما وفيه بحث لان الشيخ قد صرح في تشريح القلب
بانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات ولانه يلزم ان يكون في الاعضاء البسيطة عضو لحمي لا يكون لحما وهذا امام القول
احد والا السمين والشحم فانهما يتولدان من مائية الدم ودسمه تعقدهما البرد بالجمود والقبض ولذلك يحللهما اي يذيبهما الحر والكل
ضد العقد ومنها مركبة وهي التي اذا اخذ منها جزء اي يقال له جزء لا هو جزء حقيقة لم يكن مثله كالكل في الاسم والحد ولو ورد
عليه النقض بانه لو قطع من اليد جزء صغير جدا كما يسمى كان الباقي جزء يد لامحالة والا كان في حدود ذلك المقطع الصغير عدة جراحات
واحدة ومع ذلك فانه يقال له لحم وجلد وجوابه ان المراد بالجزء ما يقال له انه جزء واليد التي قطع منها شي صغير لا يقال لها انها
جزء بل اليد بعينه ويكون تركيبها اما تركيبا اوليا بان يكون مركبة من المفردات كالعضل فانه مركب من اللحم والعصب والرباطات والعضلة
او ثانيا كالعين فان العضل جزء منه لانه مركب من العضلات والطبقات الثلث والرطوبات السبع او ثالثا كالوجه فان العين جزء
منه لانه مركب من العين والانف والفم والخد وغيرها او رابعا كالراس فان الوجه جزء منه لانه مركب من الوجه واليد والاذن و
الدماغ وغيرها وانما قال مثلا اشعارا بان هذا الترتيب المذكور عتباري لا تحقيقي ومن الاعضاء المركبة عضاء رئيسية
مبدا فاعلي وقابلي كان هذه الاعضاء في عله للارواح الحاملة للقوى وقابلة للنفس المنفية لتلك القوى على ما قال المص وقال
الامام بعضها مبدا فاعلي للارواح كالقلب وبعضها مبدا قابلي لها واصل القوى ضرورية فانها اصول للروح لكونها مبادي
فاعلية لها والروح اصل للقوة لكونها مبدا قابلا لها واصل الاصل اصل وقال المصنف لمبدا الاول لبعضها القوى والمبدا
هو الذي ينشعب كانه حاصل فيه واصل النسبة الى الروح والروح مبدا للقوى فيكون مبدا واصلا للقوى وقال ابن ابي صادق
مبدا ومبدا لما يتولد ويوجد فيه من الروح والقوى واصل لما ينبت ويتفرع من الالات اي الالات يظهر منها القوى كالشراين من
القلب والاوردة من الكبد والاعصاب من الدماغ واوعية المني من الانثيين وعلى هذا لا يكون اصلا للقوى الا بحسب القياس بالنسبة الى

غضروفي

ثالثة احدها القوة الحيوانية وهي جميع البدن لان البدن مركب من عناصر متضادة الا انه لو كان لذلك جميع الى قوة تجبرها على الاجتماع
ولذلك لا تفسد البنية ما دامت هذه القوة باقية فيه وهي القوة الحيوانية لانها حيوة البدن ومبدوها القلب لانه اول عضو
يتكون ويتحرك وآخر عضو يسكن عند الموت وهذا دليل على انه معدن الحيوة وقوامها ولانه اذا ربط شريان من الشراين في عضو
انما نبتت من القلب ان القوة الحيوانية انما فيه انقطعت عما دون الرباط وصار ذلك العضو فاسدا مستعضا كالاعضاء الميتة
فعلم انه مبدا هذه القوى وتحدو الشراين لانه لو اثبت ان القلب مبدا القوة الحيوانية يتوجه اليه ايضا بقبل ذلك القوة منه فلا
ان يكون هناك عضو خادم ينقل تلك القوة منه اليها وهو الشراين وثانيها القوة النفسانية وهي جميع البهائم لان البدن المحمية
ما لقصره مادة ومنفعة اخرى فيجب الحيوان لتشعر بالضار والنافع وحركة تطلب النافع ويهرب عن الضار والقوة
التي تحدث عنها الشعور والحركة هي القوة النفسانية واكثر ما يحتاج اليه الحيوان من الحواس الظاهرة هو الحس وكان الحس
في الحيوة وغيره من جميع الانواع ويكمل بها ولذلك قد يوجد من الحيوان ما يعدم قوة السمع او البصر او الذوق او الشم ولا يوجد
حيوان يعدم قوة اللمس لان عدم التفرقة بين الحرارة المحرقة والبرودة المهلكة مما يعرضه الى الفساد بسرعة لكن الانسان لما
كان صانعا من المكان صانعا للملبس فكر في الصنايع وذلك لا يكون الا بكثرة الفكر وتجشيد الاعمال كثيرة فكره ولان يرد الى معرفة الاشياء
كانت الحواس الاخر له ضرورية ايضا اذ بها يكون في بر حيوته له ومبدا هذه القوة الدماغ لانه اذا ربط بعض الاعصاب او قطع بطل ما دونه
الحس والحركة او اذا انسد اصل النخاع او قطع بطل ما دونه ولو ان الافة الدماغ بطل حس جميع البدن وحركتها وتحدو العصب
لانه ينقل الحس والحركة من الدماغ الى سائر الاعضاء وثالثها قوة التغذية وهي جميع البهائم لان البدن دائم التحلل فيجب ان يكون فيه قوة تورد
بدل ما يتحلل منه ابن يولد الدم الذي هو مادة الحيوة لما يتولد عنه بدل ما يتحلل من الروح ويختلف بعض التحلل من الرسح وما قدرو وما
فساد النقص والا لم يكن تعادة عزه تمام التكون فضلا عما بعد ذلك لان البدن ليس من اول التكون في مرتبة الكمال والا لاتحد من اول
الكون الى مدة طويلة في النقصان وكان العمر قصير احدا وكان الانسان تمام مدة الحيوة او اكثر في الانتدال الضعف فيجب ان
يكون فيه قوة منمية وتبلغه الى حد الكمال وهو مبدا الكبد وانما خص بالانسان الاعضاء الاستعداد قوة التغذية من الكبد في
اول الكون ثم استقرت فيها ولم يثبت لكن الشيخ قال الكبد مبدا لقوة التغذية وهو من قال ان قوة التغذية تفيض على الاعضاء
من اول الصورة ولم يثبت بناء اخر وانها اوصل اليها غذاء كما ان تلك القوة ايها لا يكون الكبد عضو من الاعضاء الرئيسة
ويحد عباد الاوردة لانها تنقل الغذاء منها الى الاعضاء تنقل القوة ايضا منها اليها في اول الكون عند من يقول انها تنقل القوة
اليها على سبيل المدد مثل الاعصاب والشراين وهم قد اتفقوا على ان الاوردة لو انسدت وكان عند الاعضاء الغذاء لعدم بطل قبولها
الى التغذية لكن هذا انما يتم لو بين ان الثاني لم يتميز عن البناية بما صح عليه التعويل والاعصاب الراجع فان الشخص

نسخة الطبيعة

اصل

ان يكون باقيا على الدوام لضرورة الموت فيحتاج الى بقاء نوعه وانما يمكن بالقوى التي تحتاج اليها بقاء الشخص وبقاء
التي هي مباديها وهي هذه الثلاثة المذكورة لان بقاء النوع بدون وجود الشخص وبقائه ممتنع وبقوة اخرى من الشخص يحصل مادة
المصورة وتسميتها في بقاء النوع بنسبة الغاذية في بقاء الشخص وتسمى مبدأ ما لانسان فان المني انما يكمل نضجه ويستعد
لقبول صور الاعضاء فيهما ولذلك ينقطع النوع بقطعهما كما يجري المني وهو في الرجال الاحليل وعروق منه وبين الانثيين
وفي النساء عروق منه يندفع فيهما المني من الانثيين الى مستقره وهو الرحم بان تلك المجرى يحمل المني منهما الى الرحم وتحتها
الرحم انضمام يحفظ المني من التحلل وتفرق التجمد ويحفظ عليه حرارته واستعداده ويحفظه حرارة اخرى من داخله
ولذلك خلق مستقر في باطن البدن على نهاية طبيعته فيحفظ المني والجنين من الخروج ويحفظها ذكر حرارته
ومنع وصول البرد الخارجي والحر الخارجي اليه وانما سميت هذه الاعضاء رئيسة لشرفها وقيامها بصلاح الشخص والنوع
وخادمها الارواح ولا اعني بها تنبيه الغلات النفس الناطقة كما يراد بها في الكتب الالهية كالقران العزيز من
الروح في قوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ يفسر بالتمية الغلات النفس وقد فسر بعض الكتب الالهية
بالفلسفة الاولى وشنع على من فسرها بالكتب السابقة واطنب فيه الا انه نخوا بما يجب ان يفهم بها جسم لطيف
يتكون من لطافة الاخلاط فان الدم اذا ورد البطن الايسر من القلب ونضج فيه ولطف صار منه جوهر بخاري لطيف
وهو الروح ولذلك يتقوى عند تناول الغذاء ويضعف عند قلة الغذاء او عدمه ولو كان الروح متولدا من الهواء
المستنشق كما صرح جالينوس لزم ان لا يضعف القوى من عدم الغذاء مع بقاء الاستنشاق لان مدار الروح حينئذ
يكون باقيا وحتى كان الروح باقيا كانت القوى ايضا باقية لانها محل لها وحتى قوي المحل قويت القوة او لكنه
محال فيه لكن الهواء ينفذ له مدد في بعض الاعضاء كما ان الماء منفذ للغذاء اليها والذي يدل عندهم على ان الروح
متولد من الهواء ان من امسك نفسه مدة هلك وليس ذلك بسبب انعدام الروح لاجل انعدام مادته وهو الهواء والجواب
ان الروح حار جدا فاذا احتبس عنه الهواء وهو بارد بالنسبة اليه احتد مزاجه واحترق فهلك صاحبه لان الروح حينئذ لا
يقبل القوة الحيوانية فالهلاك ليس لانتفاء المدد بل لانتفاء المصلح فيكون الروح عن لطافة الاخلاط كما يكون الاعضاء
عن كثافتها كما يتولد من لطافتها ونجاريتها جوهر لطيف هو الروح فقد يتولد من كثافتها جوهر كثيف هو الاعضاء
وهي الحاملة للقوى لان القوى صور عند الحكماء وكيفية عند الاطباء وقد احتيج الى انقسامها من مباديها متفاوضة
وانفعل لها بذاتها على التقدير من محال الروح الى محال تحملها حتى تنقل بانتقالها الى المقاصد وهي الارواح و
وانكانت حكمة الحوامل تحركها للقوى لها فلذلك اي فلاحتياجها الى الحوامل يجب ان يكون ايضا في هذا [illegible]

الارواح ثلثة كاصنافها اي كاصناف مطلع القوى حتى يكون لكل قوة روح حامل وسادسها القوى لفظ القوة
وضع اولا للمعنى الموجود في الحيوان الذي يمكنه به ان يصدر منه افعال شاقة من باب الحركات ليست بكثيرة ولا
بكيفيتها الكثيرة الوجود عن اكثر الناس وضده يسمى الضعف للقوة بهذا المعنى مبدأ لازم اما المبدأ فهو القدرة يعني كون الحيوان
بحيث ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل وضده يسمى العجز واما اللازم فهو ان لا ينفعل عن الشيء بسهولة وذلك لان مزاول الحركات الشاقة
ينفعل عنها وضد ذلك [illegible] فلذلك جعل [illegible] اللاانفعال دليلا على الشدة ثم انهم نقلوا اسم القوة الى مبدأه وهو القدرة والى
اللازم وهو اللاانفعال ثم للقدرة وضعف كالجنس لها وهو الصفة المؤثرة في الغير والازم وهو الامكان القابل للفعل يعني حصول
للانفعال ولما صح منه ان ينفعل وصح منه ان لا ينفعل كان امكان الفعل المعتد لازما للقدرة فنقلوا اسم القوة الى ذلك الجنس وهو
المراد بهما والى ذلك اللازم حتى لو ان الابيض انه اسود بالقوة لانه يمكن ان يصير اسود ويسمى الحصول او الوجود فعلا ولما كان
في الحقيقة انفعالا نبهاهم على ان المعنى الذي وضع له لفظ القوة اولا كان متعلقا بالفعل فلما سموا بها الامكان قوة سموا الامر المتعلق
تعلق به الامكان وهو الحصول فعلا والدليل على وجود الروح في البدن ان البدن مشترك بين الاجسام في الجسمية ومتفرد في تلك الجسمية
اثاره لا يمكن ان يكون في تلك الجسمية والا لزم الاشتراك فيها فهو امر آخر ودون ذلك الا ان يكون حالا في ذلك الجسم ممتازة الا جائز
ان يكون مفارقا لان نسبة المفارقة الى جميع الاجسام يستوي فيبقى ان يكون امر حال فيه وهي القوة وهي ثلثة اجناس لان فعلها اما ان
يكون مع الشعور او لا والاول هو القوة النفسانية والثاني اما ان يكون مختصا بالحيوان او لا والاول هو القوة الحيوانية والثاني
هو القوة الطبيعية وقدم هذه كما ذكرت لما [illegible] اطلاق الجنس على القوى على مذهب الاطباء انهم يطلقون الجنس على كل مفهوم
كلي اعم فالقوة الطبيعية قدم بعضهم القوة الطبيعية على الحيوانية وهي على النفسانية رعاية لتقديم الاعم وعكس بعضهم الترتيب
رعاية لتقديم الاشرف على الاخص [illegible] الترتيب الذي اي اختاره المصنف فوجهه ان القوة الحيوانية اشرف
عنده من سائر القوى لان محلها اصل الروح والروح اشرف ولانها تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية ولقبول قوة النفس
في الحكمة انها مبدأ الحيوة افعال الحيوة النفسانية اشرف من الطبيعية فراعى الترقي من الاخس الى الاشرف والقوة الطبيعية
على قسمين فيها متصرفة في الغذاء اي فيما هو غذاء بالقوة او بالفعل لان الغذاء بالفعل هو الذي صار جزءا من جوهر الشيء الذي تحال
اذا بدل البدن غذاء ولا تتصرف الغاذية في الغذاء بهذا المعنى والتصرف في هذا الغذاء يكون لاجل بقاء الشخص وكماله او مبدأ
الكمال او وقد مها على المتصرفة لاجل النوع ولان قصد الطبيعة من وجود طبائع الاشخاص وجود النوع ولا تقوم فعلها في وجود
الشخص لتحصيل النوع وقصدا من وجود النوع وجود الشخص بل [illegible] الدليل فيكون وجود الشخص مقصودا بالذات وذلك
لتغذية بان يحصل جوهر بدل المتحلل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة الغريبة من الفعل [illegible] وحكاية الفعل التام

بالمحتقنة به ويحيله عنه ما صار جزءاً منه شبيهاً به في القوام واللون والمزاج فهذه امور ثلثة اذا اختل بعض منها حدث [illegible]
الاول هو تحصيل جوهر البدل فانه اذا اختل عرض للبدن [illegible] الذبول [illegible] والثاني وهو الالزاق فانه اذا اختل عرض الاستسقاء اللحمي
فان الغذاء فيه يتبرا عن العضو ولذلك يصير البدن مترهلا واما الثالث وهو التشبيه فانه اذا اختل عرض البرص والبهق فان [illegible]
هو بياض اللون وهي الغاذية وحيث كانت افعالها متعددة وجب ان يكون هذه القوة ايضا متعددة فالغاذية تكون عبارة
عن مجموع تلك القوى الثلث التي هي المحصلة لجوهر البدل والملصقة والمشبهة وقدمها على النامية لدوام الحاجة اليها لعدم انقطاع
فعلها ولان فعل الغاذية لابقاء الشخص وفعل النامية لتكميله فالاهتمام بالاول ازيد والزيادة في اقطاره وهي الطول والعرض و
العمق على نسبة تقتضيها نوعه الى ان يتم ذلك الشخص فيخرج بذلك السمن والورم اما السمن فلانه لا يزيد في الاقطار الثلثة فانه لا يزيد
في العرض والعمق مع الطول [illegible] ان السمن [illegible] جميع الاعضاء حتى الرأس والقدم فيزيد في الطول [illegible] على نسبة
تقتضيها نوعه وايضا السمن لا يزيد الا في الاعضاء المتولدة من الدم ومائيته مثل اللحم والشحم والسمين دون الاعضاء الاصلية المتولدة
عن المني مثل العظم ونظائره واما الورم فلانه ايضا لا يكون في الاقطار الثلثة ولا على نسبة تقتضيها نوعه ولانه لا يكون في جميع
الاعضاء الا ان الطلب [illegible] بالاتفاق وكذلك النظر [illegible] الاكثر [illegible] هي النامية والصاحب [illegible] الا انه [illegible] المراد [illegible]
الفعل الى السبب [illegible] القوة ثم تقف فعلها اذا [illegible] الاعضاء لان النمو انما يكون [illegible] الاعضاء متى كانت [illegible] في
الغاية وذلك في اول الكون [illegible] الغذاء [illegible] في الاقطار الثلثة [illegible] اذا [illegible]
[illegible] فلم [illegible] الغذاء [illegible] فتقف النامية عن فعلها ضرورة واما [illegible] بالكلية او [illegible]
[illegible] فالفرق بين الغاذية والنامية [illegible] الشيخ ان الغاذية تورد الغذاء تارة مساويا [illegible]
في سن الوقوف وتارة انقص كما في سن الذبول وتارة ازيد كما في سن النمو [illegible] يكون [illegible] اذ [illegible]
[illegible] السمن بعد الهزال [illegible] وليس [illegible] النمو [illegible] في الاقطار الثلثة على [illegible] ثم [illegible]
بعد ذلك لا يكون [illegible] وان كان [illegible] لا يكون قبل الوقوف [illegible] في الصبي المهزول [illegible]
[illegible] فقد يكون [illegible] كالسمن الذي يكون [illegible] الوقوف الذي [illegible] الذبول وقد يكون [illegible]
[illegible] كالنمو الذي يكون مع الهزال ومنها متفرقة في الغذاء اي في الاخلاط بل في الرطوبات الثانية في المني [illegible]
[illegible] من [illegible] ذلك النوع [illegible] من امشاج البدن اي مختلطاته [illegible] وهذا الكلام [illegible]
ان يراد بالممتزجات التي في البدن من الاخلاط والرطوبات الثانية وهذا راي المصنف فانه قد صرح بان الامشاج هي الاخلاط فانهما
ان [illegible] المختلطة التي حصل [illegible] وهذه القوة مبدأها الانثيان [illegible] واللحم [illegible] ان [illegible]

الى امشاج البدن بل يعني انها لا تفارقها في الكتب الى الرحم فان الانثيين بالطبع تجذب مادة المني من امشاج البدن
[illegible] اكثر مما يستحقه [illegible] فضلة فيها وهي المني كالحال في الثدي ثم انها تتصرف في تلك الفضلة [illegible]
وتغيرها كما يغير الثدي فضلة غذائية الى ان يستعد لقبول فيض من واهب الصور [illegible] اليها سائر [illegible]
تلك القوة مبدأ لان يكون منها حيوان مثل الذي انفصلت عنه [illegible] كل جزء [illegible] المني [illegible]
بان يحصل لكل جزء منه مزاجا خاصا به يستعد [illegible] مثلا [illegible] واخر مزاجا خاصا يستعد [illegible] وعلى هذا [illegible] الا ان المني لكان
متشابه الاجزاء في الحقيقة [illegible] كما ذهب [illegible] تحصيل [illegible] القوة في كل جزء منه مزاجا خاصا يستعد به لعضو خاص [illegible]
القوة [illegible] كل جزء [illegible] العضو مخصوص [illegible] فعل المصورة [illegible] صورة [illegible] الامزجة [illegible]
يقول [illegible] في هذه القوة [illegible] المذهب [illegible] ان الاختصاص [illegible] اجزاء المني في القرب والبعد
من جرم الرحم [illegible] القوة [illegible] عضو عضو ولكن [illegible] الامتزاج كما ذهب [illegible] تفصيل هذه القوة تلك الكيفيات
المزاجية المختلفة التي لاجزاء المني [illegible] مركبات [illegible] حتى [illegible] لكل جزء منه مزاجا خاصا بعضو عضو [illegible]
[illegible] المغيرة الاولى والقوة التي [illegible] الغذاء [illegible] من جملة القوى التي [illegible] الغاذية [illegible] المغيرة الثانية لان
فعل الاولى متقدم على [illegible] الثانية في حق المولود [illegible] فان [illegible] الاولى المني [illegible] الثانية الدم [illegible] من الاخلاط
و [illegible] الاولى تفعل الاعضاء والثانية تفعل في الاعضاء [illegible] الاولى [illegible] تشبيه [illegible]
وهي المغيرة الاولى مشابهة [illegible] للقوة التي تفصل المني من امشاج البدن في فعلها في الرحم [illegible] فعل المصورة [illegible]
[illegible] الاعضاء والمصورة [illegible] صورة [illegible] الانثيين [illegible] اذ [illegible] في [illegible]
[illegible] المغيرة [illegible] المغيرة [illegible] المني [illegible] في الرحم [illegible]
تعلق النفس [illegible] الفضلات [illegible] عن البدن [illegible] تعلق النفس [illegible] تعلق النفس [illegible]
بالمني المنفصل [illegible] القوة الغاذية التي [illegible] المغيرة الاولى [illegible]
المولدة [illegible] شكل كل جزء [illegible] من فعل المغيرة [illegible] الشكل الذي [illegible]
المتولد من الانسان [illegible] في الحيوان المتولد [illegible] مثل [illegible] والذباب [illegible]
[illegible] الاشكال والملاسة والخشونة [illegible] ان يكون [illegible] الوسط [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] المني في الرحم [illegible] فعل المغيرة [illegible] فعل المصورة فقال [illegible] القوة المغيرة الاولى والمصورة [illegible]
[illegible] النفس [illegible] فهو خطأ [illegible] تعلق النفس [illegible] القوى [illegible]

والمقابلة والطبيعة منها علة انما تكون بعد وجود الاعضاء الرئيسة وكمال البدن وفعلهما بين القوتين مقدم على وجود
البدن كيف يكون ما يفيض من نفس مخصوص الى او بها النفس النباتية التي يفيض اولا على المني في الرحم
فيحفظ مزاج المني وصيد عنها الافعال النباتية من جذب الغذاء والاضافة الى المادة المنوية او النفس الحيوانية
التي تفيض بعد ذلك على المني فتصدر عنها مع جميع ما تقدم الافعال الحيوانية فهو ايضا خطاء لان من الغنى
لا يفيض منها القوة المغيرة ولا المصورة بل الحق انهما انما يفيضان من نفس الام ويبتدا بهما ويصدر بهما الا
كما صرح به الشيخ والمراد بالاثنين انها الام والقوة الغاذية تمام الحكمي فيهما الا تحصيل الغذاء وهضمه ودفع فضلاته
تحتاج الى اربعة قوى اربع احديها الجاذبة للنافع ومحاجة اليها لان الغاذية تورد الى البدن بدل ما نقص منه وهذا البدل
هو الغذاء وليس ملاصقا لكل واحد من الاعضاء ولا جاذبا اليه بالذات فلا بد من قوة تجذبه اليه حتى يحصل فيه وعترض
عليه بان جاذبة المعدة قد تجذب الاشياء الضارة بالبدن ولا تجذب النافعة كالادوية النافعة البشعة واجيب
بان جذبها الاشياء النافعة ليس لنفعها بل لما فيها من جزء حار كالمرارة او غيرها وثانيتها الماسكة راي
للنافع مدة طبخ الهاضمة له والحاجة اليها لان تجذبه الجاذبة لا يكون شبيها بالعضو لجوهره فلا بد من ان تغير
ويستحيل الى جوهره والاستحالة حركة في الاين والكيف وكل حركة لابد لها من زمان فلا بد من قوة تمسكه عند القوة
الهاضمة في ذلك الزمان حتى يستحيل وتتشبه بالمغتذي اي ذلك العضو ليس يمكن طبيعيا لذلك الغذاء حتى يتوقف تحت
بنفسه وقيل من ان لا يحتاج الى الماسكة بسبب ان الغذاء بها الدم وهو رقيق سيال لا يمكن ان يتوقف بنفسه الى
اوان الغذاء ليس مخصوصا بالدم بل الماء في المعدة والكبد والعروق والاعضاء لما في الرحم من المني ايضا على راي
الشيخ واستخدام الغاذية لهذه القوة ليس مختصا بما في العروق والاعضاء من الدم بل عام وقيل الماسكة وذلك
الغضارة ايضا واجيب بما ذكر في الجاذبة وثالثها الهاضمة والحاجة اليها لما قاله اي لان تحليل الوارد وهو يسيل بنفسها الاعضاء
الى قوام فيها بتفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الى الغذائية بالفعل اي لان يصير جزء عضو وهو على
على اربعة اقسام لان هضم الغذاء اما ان لا يخرج فيه عن صورته وذلك هو الذي يصير كيلوسا وهو الهضم الاول الذي
في المعدة او يخرج عن صورته فاما ان يكون بحيث يلزم من كمال ذلك حصول تلك الصورة فاما ان يلزمه التشبه
بها في المزاج وهو الذي يصير الغذاء به رطوبة ثانية وهو الهضم الثالث الذي يكون في العروق اولا يلزم ذلك
وهو الذي يصير به خلطا وهو الهضم الثاني الذي يكون في الكبد والفرق بينها وبين الجاذبة ان الهاضمة
تعد الغذاء لان يصير جزءا بالفعل والغاذية تصيره جزءا بالفعل وبيان ذلك ان جاذبة عضو اذا جذبت شيئا

الغضارة ليس لمضر تمال في فيها من نفع حافظ كالحلاوة او غيرها وعدم جوبها للاستيشادهم

حصول الصورة العضوية وهو هضم الرابع الذي يكون في كل واحد من الاعضاء اولا يقرنه م

من الهضم

من الهضم فلا و مسكته ماسكة فلم صورة نوعية ولذا صار عضوا فقد بطلت عنه هذه الصورة وحدث الصورة
النوعية التي للعضو فهناك كون وفساد وانما يحصلان بتعاقب استعداد المادة للصورة الدموية واستعداد
استعداد للصورة العضوية الى ان يزيل الاولى ويحدث الثانية فبينهما حالتان سابقة هي زوال الاستعداد
لقبول الصورة العضوية ولاحقة هي حصول هذه الصورة العضوية فالاولى فعل القوة الهاضمة والثانية فعل
القوة الغاذية هذا فعلها في الغذاء المحمود واما فعلها في الفضول فان تحيلها الى ان تكون الى القوام اللائق للاندفاع المذكور من
او تهيئ سبيلها الى الاندفاع من العضو المحتبس فيه مع الدافعة بترقيقها ان كانت غليظة وتغليظها ان كانت
رقيقة وتقطيعها ان كانت لزجة وهذا الفعل يسمى النضج ورابعتها الدافعة للفضلة والفضلة على اربعة اقسام
استعمال ما نجد بها اما ان يكون للتغذية اولا والثاني كالبول فان استعمال مائيته ليس للتغذية بل الغرض آخر والاول الثاني ان
نوعيتها فتحتاج للتغذية اولا والثاني هو الفضل الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء والاول اما ان يستغنى عنه جملة الاعضاء
كالمني والمني اولا يستغنى عنه بجملة بل بعضها مع حاجة بعض اليه كالذي ينفصل من غذاء عضو فيدفعه الى عضو ويحتاج بذلك الغير
الحاجة الى الدافعة لان الغذاء الا تغذية كلية بالمغتذي لكونه نوعا آخر من لحمة عند كل هضم فضلا لو بقي في البدن امرضت
من جوهره آحدها انه يزاحم ورود غذاء آخر اليه فيضيق المكان وثانيها انها تعفن وتحدث الامراض العفونية وثالثها انها تحدث
سوء المزاج ورابعها انها تحدث امراض الامتلاء وخامسها انها تثقل الاعضاء وسادسها انها تغمر الحرارة الغريزية فلا بد من
قوة تدفعها وهذه القوى الاربع تخدمها كيفيات اربع اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة والمراد
بها الحرارة الغريزية مع الحرارة النارية المنفرطة ولا القاصرة فتخدمها جميعا اكثر لان الاربع لانها تحتاج القوى في افعالها الى ان
اما انما يكون بحركات والحركة انما تكون بالحرارة ولما كانت الحركة فيها اكثر كالهاضمة كانت حاجتها الى الحرارة اشد
اما الجاذب للنفع فلانه يحدث منهم حركة من مكان الى مكان واما الماسكة فلانه لا يتم الا بتحريك اللطيف الا اشتمال اللازم من
ما في العضو وهذه القوة تستعمل التحريك على الجميع والاشتمال الكثيف لما كان مدة تحبس الماسكة للغذاء اكثر من تحريكها اللطيف
كان احتياجها الى الحرارة اقل وقال ابن ابي صادق ان فعل الماسكة تحريك في المكان على الاتصال والدوام وهو لذلك فعلا
وهو ايضا اذا امسكت في الهواء فان القوة المحركة لا يزال فعلها على الدوام من فوقها اليها الى فوق لانه فعلها الطبيعي
الى التحرك الى اسفل فلو امسكت هذه القوة عن فعلها اذا استقطب الا قليلا فهذه القوة الماسكة فيكون محتاجا الى الحرارة
لا الى البرودة وشنع على القوم انهم زعموا ان البرودة معينة الماسكة وذهب عليهم ان فعلها تحريك على الاتصال والدوام
وهذا يجب لان الحركة هي الكون في الحيز بعد الكون في الحيز الاول اي الكون الثاني في الحيز الاول كون مستمر فيه فيكون ساكنا

او لا بمعنى السكون لا الكون المستمر في حيز واحد لا ما كفيه من الحركات الا انه لتحصيل تحريكه الى هيئة الاشتمال وربما
الهضم فلذا انما يكون بالحركة في الكيف والمكان اما الكيف فظاهر واما المكان فلانه لا بد من جمع وتمزيع المتفرق وتفريق ما يجتمع
وتلطيف لما غلظ وتغليظ لما انبسط ورق وكل ذلك لا يحصل الا بالحركة مكانية واما البرودة فيحصل منها الماسكة والدافعة بعرض
لا بالذات لانها معينة محركة بالقوة فحسن تجميع افعال الماسكة فلانها تحبس الطعام الى هيئة الاشتمال وتهيئه
لان تحفظ فعل القوة واما اخذ منها الدافعة فلان تبقى الريح المنبعث للدفع عن التحليل فان الريح تغنيه المجرى بالتمديد وتعين على الدفع وان
تغلظه فان الريح كلما كان اغلظ كان اقوى على الدفع وبان يجمع الليف العرضي العاصر ويكثفه فيقوى على تلك الهيئة
بكل ما انبسطت صحيحة العرض اما الاول فبواسطة تحبس الريح واما الثاني فلتغليظه واما الثالث فلتجميع الليف الذي هو
فيحصل منها مشتركة للجاذبة والدافعة والماسكة اما اخذ منها الاوليين فلانها تمكن الريح الحاصل لهما من القوتين في الحركة بارتفاع قوى
ولانها تقوى الالة ويمكنها في الحركة وتمكنها يمنع عنه الاسترخاء الرطوبي واما اخذ منها الماسكة فلانها تعين في تحفظ الة
اشتمال الشاملة على الممسوك واما الرطوبة فيحصل منها الهاضمة فقط لانها تسييل الغذاء وتهيئه للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال
والاجابة للاتصال والالتحام بالتفصيل والتفريق والجمع وتعينه على سهولة الانفصال او سرعة الاستحالة ويعترض المصنف بان
القوى المذكورة هل هي حاصلة في كل جزء من البدن او في جزء دون جزء فان كان الثاني لزم خلو ذلك الجزء من الغذاء
وهو محال وان كان الاول لزم اجتماع الضدين في محل واحد من القوى يحتاج في تمام فعلها الى ضد من هذه الكيفيات التي هي
المحتاج اليه لانه لا يخلو جزء من البدن من تلك القوى فيلزم اجتماع الضدين في محل واحد قلت ان عنى بالمحل الموضوع كما هو
المصطلح فلا يلزم الاجتماع في موضوع لان كل عضو مركب من العناصر الاربعة وكل كيفية موجودة فيه قائمة بالعنصر الذي
هو موضوعها وان عنى بالمحل المكان كما هو المتعارف فيستحيل اجتماع الضدين فيه محال لا لازم ان الموجود في العالم
من المواليد الثلثة وقال المصنف قد اورد بعض اصحابنا سؤالا وهو ان المكان كل واحدة من هذه القوى تقوى بالكيفية
المذكورة لكان يلزم اذا كانت القوى كلها قوية ان تكون الكيفيات القوى ان لا يكون عنه متقويا بل يجب ان يكون الاعتدال
لفقد مقويا لجميع القوى والا كل واحد من تلك الكيفيات اذا زاد قوية واحدة من تلك القوى فلزم ذلك اضعاف
قوى اخرى واقوى في السؤال هو الجواب الثاني في السؤال الاول فان اجتماع التضاد في العضو ليس بمحال بل وجود العضو
موقوف على اجتماع هذه المتضادات في العضو والثاني الجواب فلان الاعتدال في الاعضاء غير موجود مسلما انها معتدلة الاعتدال
الطبي لكن لقوية الاعتدال الطبي لا يفيد في غرضنا هذا الان غرضنا بيان تقوية الكيفيات الاربع التي في الاعضاء
المعتدلة بالاعتدال الطبي على تضادها لهذه القوى ولانا لا نسلم ان تقوية كل كيفية لقوة يلزمها اضعاف قوى اخرى

فان الطبيعة

فان الطبيعة ما دامت خالفها ستعمل كلا في موضعها كما يستعمل كل من الارادة والتخيل في موضعه عند تركيبهما اما الغاذية فتخدم النامية
لان النامية تحتاج في الاقطار الثلثة على تناسب طبيعي وهذه الزيادة لا يتاتى الا من نفوذ جسم مشابه للمزيد فيه حتى يمكن
للنامية تزيده في الاقطار ولولا ذلك لكانت النامية اذا بسطت الجسم وزادته فانما يكون بسطها في قطر مع نقصان القطر
الاخرين او في قطرين مع نقصان القطر الثالث فلا بد من حصول ذلك الجسم الذي هو الغذاء والا لم تتمدد الاعضاء في الاقطار وهما اي
الغاذية والنامية تخدمان المولدة اما الغاذية فلانها تورد على الاعضاء التي يتولد فيها المني مادة المني التي هي الغذاء ويغير
تغيرا يستعد لان يتولد منه المني واما النامية فلانها تعظم الاعضاء وتوسع مجاريها حتى يصير الى الهيئة الصالحة لتوليد
المني ولولا ذلك لم يكن المني الا بعد عظم الاعضاء الجنس الثاني من القوى هو القوى النفسانية قسمان محركة بمعنى انها فاعلة
في الحركة اما بنفس التحريك او بالاعانة ومنها مدركة بمعنى انها تكمل الادراك سواء كانت مدركة او معينة في الادراك
الجمع مدركة لان الادراك ما كانت الباطنة لا يتم الا بهما والادراك حضور الشيء عند المدرك لحضوره عند ما به يدرك فقدم المحركة
لان الحيوان انما يحتاج الى الادراك لاجل الحركة حتى يتحرك الى ملايم ويهرب عن غير ملايم فالحركة يكون مقصودة بالذات والمحركة منها باعثة
على الحركة وهي قوة من شانها ان يبعث القوة المحركة على التحريك متى ارتسم في الخيال صورة مطلوبة او مهروب عنها
او حصل في الوهم معنى كذلك وسمي الشوقية والنزوعية وهذه القوة المتخيلة والواهمة فان الانسان قد يتخيل صورة لذيذة
ويشتاق اليها في وقت ولا يشتاق اليها في وقت آخر وكذا الامر في المعاني الوهمية وغير الاجماع الذي هو العزم
الشديد الحاصل من الصور الذي يجزم به بعد التردد في الفعل والترك هو المسمى بالارادة والكراهة وذلك لان الاجماع
انما يحصل بعد الشوق ولانه ربما يكون الشخص يشوق في الغاية من غير عزم كما اذا منعه حياء او امر آخر وتكون منها الشهوانية وهي
القوة الباعثة على التحريك نحو ما ارتسم في الخيال او الوهم من ملذ او نافع لتحصيل الالتذاذ منه والغضبية وهي القوة على
التحريك لدفع ما ارتسم في ذلك من ضار او مهروب او بالغلبة عليه لتحصيل الخلاص منه فالقوة الشوقية منقسم الى قسمين
شهوانية وغضبية كما صرح به الشيخ وغيره لان الشوق ان كان الى طلب نفع فهي الشهوانية وان كان الى دفع فهي الغضبية
فالحركة الارادية انما يتم بقوى اربع احديها القوة المتخيلة او المتوهمة وثانيها القوة الشوقية وثالثها القوة الجازمة
ورابعها القوة الفاعلة فان الانسان اذا تصور شيئا نافعا او ضارا والى هذه القوة الشوقية فاحدثت الشوق ثم القوة الجازمة
ثم الحركة للعضل ومنها فاعلة للحركة كما قال الشيخ تلك القوة العضل اي تجذبه الى مبدا فتجذب بشكله الوتر الى مبدا
فيرد او عرضا وينقص طولا او تنقص العضو الذي اتصل به هذا الوتر اوترخي العضو الى خلاف جهة المبدا
فيزداد طولا وتنقص عرضا فيبسط العضو متابعة … المدركة فاما مدركة موجودة في الظاهر اي في الخارج

الدماغ او مدركة موجودة في الباطن اي في داخل الدماغ المدركة في الظاهر فقدمها على المدركة في الباطن لظهورها ولان افعالها متعلقة
على افعالها فهي من قوى كالحواس تنبيها للاختبار المدركة في الباطن هذا هو المشهور وقال البعض انما قدمها وجعلوا القوة
اللمسية اولى لانها حاكمة بين الحار والبارد والحاكمة بين الرطب واليابس وحاكمة بين الصلب واللين وحاكمة بين الخشن والاملس وهي واحدة
الآلة كالذوق والملمس في اللسان وعدت من ظلمهم ان المذوقات متعددة وكذا المبصرات والمشمومات والمسموعات فينبغي ان يكون لها
ايضا متعددة واجيب بان الحكم على كل نوع من التضاد يجب ان يكون في قوة على حدة بحسب الشعور بالمتضادين وان لا يمكن ان يجمعه الله وان فرق
نوعا من التضاد يجاوز اللمس الذي بين الرطوبة واليبوسة وكذا في بواقي الملموسات بخلاف الطعوم فانها مع كثرتها ليس فيها
الا نوع واحد من التضاد فيكفيها قوة واحدة وقيل في الجواب بان الروائح والالوان والطعوم من الكيفيات التوالي الحادثة من تفاعل الكيفيات
الاول التي هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة وهذه الكيفيات والكائنات تحتها في المركبات كسونة السوداء فهي توابع
البسائط من الكيفيات التوالي فالتباين الواقع من جهة الكيفيات اشد من التباين الواقع بين الالوان والطعوم والروائح فهي بعيدة
ضعفا ما في الاول فان التضاد الذي بين البياض والسواد غير التضاد الذي بين الحمرة والصفرة وكذا الحال في باقي الالوان وفي الطعوم
والروائح والاصوات لان البصر مدرك الالوان والاشكال والاضواء ونوع المضادة التي بين الالوان يغاير النوع الذي بين الاشكال
وكذا في الاضواء ولان الحكم بالتضاد لا بد وان يدرك الطرفين معا ولو اجاز ادراك قوة واحدة للضدين فقد صدر عنها اثنان فيجوز
ان يصدر عنها اكثر من ذلك بل المدرك لكل ظاهر هو المتضادان لان التضاد فانه من المعاني فلا يصح ان يقال ان القوة الادراكية
مدركة للتضاد الواقع بين المتضادين واما في الثاني فلان الصلابة واللين والخشونة والملاسة ليست من الكيفيات الاول ويمكن ان يقال
بان التضاد بالقصد الاول قد يكون فيه ثم نكثر بالقصد الثاني فان التضاد بين الملموسات الكثيرة الصور المادة ثم بين الالوان
والاصوات غير القصد الثاني ونحو ذلك الانقسام فلك القصد البعاد ولذا الكلام في الحواس الظاهرة فلذا ادرك اللون قبلا وما غم مدرك
كالمشاهد اللون يكون اللون مشتملا عليها الاولى قوة البصر وموضعها التقاطع الصليبي من العصبتين المجوفتين الى العينين
وهما عصبتان مجوفتان تنبت احديهما من يمين مقدم الدماغ وتنبت الاخرى من يساره ثم تميلان على التقاطع الصليبي
ويحدث في كل منهما في منحنى الاخرى عند موضع الالتقاء تنفذ الى حتى يجد تجويفها هناك ثم تنفذ
النابتة يمينا الى العين اليمنى والنابتة يسارا الى العين اليسرى وقال جالينوس انهما تنفذان على التقاطع الصليبي من غير انعطاف
فالنابتة يمينا الى العين اليسرى والنابتة يسارا الى العين اليمنى وقوة الابصار موضوعة في الموضع المشترك لكون
واحد ... ان يتحدان هناك ويكون ... الى قال المصنف ... على ...
الواحد ... احدهما من الاذنين فيها قوة السمع ... الاخرى ... في البصر ... السمع من ...

لا فيا المفصل بقابله وهو اختيار المصنف والحق الذي اعتمد عليه العقل والنقل ان الابصار بالانطباع لا بخروج الشعاع والا لكان للمرئي
في المرآة مقلوبا بان يكون ... المرآة مقابلة لعينك اليسرى ... ولكن صورتك في المرآة مقلوبة فانت ناظر
... العين اليمنى تقابل اليمنى في المرآة واليسرى تقابل اليسرى ... بازاء يمناه ويسراك بازاء يسراه
شيخ احمد ...

ان قوة اللمس مكثرة لحصولها في جميع الجلد ... قوة السمع ... قوة اللمس ...
يكون انفعالها عن تموج الهواء كانفعال قوة اللمس من الملموسات وهذه الجواب ... ثم نقل الكلام الى ...
ونقول الجزم عليه بان ... الشيء الواحد كاللمس ... قوى اللمس ...
والاضواء والاشكال واختلف في كيفية هذا الادراك فمنهم من قال بخروج الشعاع وهو ان يخرج من العين شعاع على هيئة مخروط
الى المستقر زاوية العين ... والوان ... المخروط ... قاعدته ...
لا يكون منها شعاع ولكن الهواء الذي بينها يستحيل الى طبيعتها ... الى الابصار ومنهم من لم يجعل الشعاع على هيئة مخروط
بل قال يخرج من العين شعاع دقيق كانه خط مستقيم ينتهي الى المبصر ثم يتحرك على سطحه حركة سريعة جدا في طول المرئي وعرضه قال الامام
ومرادهم بخروج الشعاع ان المرئي اذا قابل شعاع البصر ... على سطح المقابل ... شعاع يكون
ذلك الشعاع ... المخروط ... هذا الشعاع بخروج الشعاع من العين مجازا ومنهم من قال
وهو انه لا يخرج من العين شعاع لكن الهواء الذي بينهما ... بكيفية الشعاع الذي فيها ويصير ذلك ... الابصار
ومنهم من قال بالانطباع وهو ان ينطبع صورة المرئي بتوسط الهواء المشف في الرطوبة الجليدية قال الامام ان مقابلة المبصر للباصرة
... على ... ولا يكون للمبصر ... ذلك ... في الجليدية ... على ...
... على الحس المشترك ... ذلك ... النفس ...
في ... على ... فيكون ... قال المصنف ان ... المرئي
... على الروح ... المتوسط بين ... الهواء ... يكون ... عليه
... من ... حركته الى ... الانقطاع ... على ... قوة ...
العصب ... على الصماخ ... الاذن ... الى ... هواء ... الى ...
العصب الذي فيه قوة السمع ... ادراك الاصوات بسبب ... الهواء ... الى ...
على ... في العصب ... القوة ...
الزاوية ان الشيئين ... الى ... مقدم الدماغ ... المقصد ...
مجرى الانف عند ... الى ...
الزيد ... الى المصفاة ومن هناك الى ... الخيشوم ...
ومن هناك ... الى ... من الشيئين ... الذي ... في كيفية هذا الادراك فمنهم من يقول بتكيف الهواء بكيفية

الاخر من غير ان يخالطه شيء من اجزاء ذي الرائحة ومنهم من يقول بانفصال اجزاء لطيفة بخارية من ذي الرائحة واختلاطها
بالهواء المتوسط بينه وبين القوة والقائلون بالتوسط الهواء الى القوة والحق انه يكفي للادراك على الوجهين
والرابعة قوة الذوق وموضعها العصب الذي في جرم اللسان من شانها ادراك الطعوم بواسطة الرطوبة اللعابية
المنبعثة من الجسم الغددي الذي في اسفله المسمى بالملعاب اما بان يخالطها اجزاء من ذي الطعم ثم تغوص مع اللسان
[illegible] بالرطوبة فيكون في [illegible] تلك الرطوبة تسهيل وصول الاجزاء الى الملموس الى الذائقة واما بان تتكيف تلك
الرطوبة بالطعوم من غير مخالطة فيكون المحسوس في الحقيقة نفس الرطوبة بلا واسطة والخامسة قوة اللمس وموضعها الجلد [illegible]
من اللحم بتغير بحالات ما هو خارج عن الاعتدال كالهواء الحار والبارد فيجب ان يكون آلة القوة المدركة [illegible]
للملموس عامة في ظاهر البدن اكثر اللحم الذي تحته لان الجلد لما كان في معرض الآفات الخارجية والآفات الداخلية
تندفع اليه من فضلات البدن لصيانة الاعضاء الباطنة الشريفة عن افسادها فذلك مما يوجب بطلان هذه القوة [illegible]
جعل اللحم الذي تحته حاسا ليقوم مقامه اذا اعترته آفة من شانها ادراك الملموسات في حرها وبردها ورطوبتها ويبوستها
وملاستها وصلابتها ولينها وقوم يجعلون ادراك كل تضاد منها بقوة فيكون اللمس عندهم قوى كثيرة ولا يلزم ان يكون [illegible]
آلة مخصوصة بل يحتمل ان يكون لها كلها آلة واحدة على ما ذكر واما المدركة في الباطن فمنها مدركة للصور الجزئية المحسوسة مادة
الحواس الظاهرة والمراد بالصور هاهنا ما يمكن ان يدرك بالحواس الظاهرة وبالمعاني ما لا يمكن صرح به [illegible]
شرح الاشارات وهي الحس المشترك قدمها على الهوالي لمناسبتها الحواس الظاهرة والترتيب التعليمي ان يرتقي المتعلم عن [illegible]
عند الحس الى الاقرب الى العقل ويسمى في اللغة اليونانية بنطاسيا كما بين حواس الحس الظاهرة فان كل واحدة منها يؤدي [illegible]
فيجتمع المحسوسات [illegible] فيدركها [illegible] ان يجتمع الاعراض المحسوسة عنده [illegible]
والا لما [illegible] كثيرة وادراك هذه القوة ليس مشروطا بحضور المادة فان [illegible] قد يكون مع حضور ويسمى [illegible]
وقد يكون مع الغيبة ويسمى تخيلا بخلاف ادراك الحواس الظاهرة فانه مشروط بالحضور [illegible] وجود [illegible]
النقطة الثالثة [illegible] ولا [illegible] فهو انما يكون في الحس المشترك [illegible] انما يدرك الشيء حيث [illegible]
[illegible] قوة اخرى وليست هي النفس لاستحالة انتقاشها بالمقدار فهي قوة جسمانية باطنية يرتسم فيها الصور المحسوسات
وان فيها قوة مدركة للمحسوسات كلها والا لما امكن ان نحكم ان [illegible] هذا الملون هو [illegible] فان القاضي لا بد ان يحضره
الخصمان [illegible] وليس شيء من القوى الظاهرة [illegible] لا تدرك الا نوعا واحدا من المحسوسات
[illegible] على البعض بانه [illegible] فلا بد من قوة باطنية تدرك الجميع [illegible] تكون [illegible] جميع المحسوسات

بجلد

الينا [illegible] والقوة وهذه الدليل يدل على اثبات الخيال [illegible] الحكم انما يمكن بقوة حافظة للجميع والا فيعدم [illegible]
من البياض والحلاوة مثلا عند ادراك الآخر والالتفات في موضعه مقدم البطن المقدم من الدماغ ليكون [illegible] من [illegible]
الظاهرة فيكون [illegible] الصور [illegible] اليه وانما علم ان [illegible] قوة [illegible] فيه عند ما نعيب [illegible] الموضع آفة [illegible]
تحفظ الصور المرتسمة فيه اذا غابت عن الحواس الظاهرة الخيال ويسمى المصورة وهي خزانة الحس المشترك لحفظه ولولا هذه
القوة لامتنع مثلا ان نعرف الانسان الذي [illegible] من الزمان اذا حضر مرة اخرى [illegible] ولا [illegible]
والمهار [illegible] الانسان حينئذ ان نعرف [illegible] في المرة الثانية [illegible] في المرة الاولى فلا تميز عنده [illegible]
من [illegible] والصديق من العدو ويدل على وجوه ان المقبول غير الحفظ ولذا لم يوجد احدهما بدون الآخر كما في الماء فانه يقبل [illegible]
فالقوة القابلة للصور اعني الحس المشترك يكون غير حافظة لها اعني الخيال قبل الادراك هو كون الشيء حاضرا عند الحس
والخيال الحضور عند الشيء المحسوس فيكون [illegible] كما حضر [illegible] الادراك ليس هو كون الشيء حاضرا عند الحس فقط بل كونه حاضرا
عند المدرك [illegible] عند الحس حقيقة [illegible] يكون حاضرا عند الحس وموضعه مؤخر البطن المقدم لان [illegible] كل قوة [illegible]
[illegible] منها [illegible] المدركة [illegible] منها [illegible] وانما علم موضعه باختلال فعله عند آفة الموضع ومنها مدركة
للمعاني الجزئية القائمة بتلك الصور الجزئية المدركة بالحس المشترك كالمحبة الجزئية التي من زيد بالنسبة الى الولد [illegible]
الجزئية التي تدرك من [illegible] السبب [illegible] معينة وادراك تلك المعاني يدل على وجود قوة تدركها وكونها [illegible]
الحواس الظاهرة يدل على مغايرته لتلك القوة للحس المشترك [illegible] مغايرتها للخيال فظاهر لان الخيال يحفظ الصور المحسوسة [illegible]
يحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة وهي الوهم وقد يسمى متخيلة ايضا وموضعها البطن الاوسط ليكون قريبة من الخيال فيكون [illegible]
الجزئية التي يدرك معانيها [illegible] وانما علم موضعها باختلال فعلها عند آفته وخزانة الحافظة وهي قوة تحفظ ما يدركه الوهم
من المعاني [illegible] بالنسبة الى الوهم [illegible] الخيال الى الحس المشترك ويستدل على وجوده [illegible] في الخيال [illegible]
بالحفظ ويسميها قوم ذاكرة لان الذكر لا يتم الا بها فان الذكر ملاحظة المحفوظ بعد الذهول فهو مركب من ادراك الشيء اولا [illegible]
وقت آخر وحفظه والادراك من شان الوهم والحفظ [illegible] فكما ان التخيل ملاحظة الصور المحفوظ في الخيال عند غيبتها فهو مركب من
ادراك الصور [illegible] في وقت آخر وحفظه والادراك من شان الحس المشترك والحفظ من شان الخيال [illegible] بالحقيقة مركبة من
مركبة من [illegible] حافظة ويسمى ايضا مذكرة [illegible] بسبب استعدادها لاسترجاع [illegible] الصور [illegible]
[illegible] فقدت [illegible] التذكر [illegible] المحفوظ بعد الذهول عنه [illegible] بعد زواله [illegible] الى [illegible]
[illegible] التصرف في الصور التي في الخيال عرضها على الوهم حتى يدرك معانيها [illegible] المتخيلة [illegible] ادراك [illegible]

وهو نائب الوهم و... حفظه وهو نائب الحافظة في المتذكرة بالحقيقة مركبة من متخيلة وواهمة وحافظة لكن يحافظه تسمى بها
المتخيل الموضوع لكونه قريبة من الوهم وانما علم موضعها بمثل ما ذكر ومنها متصرفة في الصور المحسوسة والمعاني الجزئية المدركة
منها بالتركيب تارة اي تركيب بعض الصور مع بعض كتخيل انسان ذي جناحين وبعض المعاني مع بعض كتخيل ... الصداقة
مع هذه العداوة او بعض المعاني مع بعض الصور كتخيل صداقة جزئية لزيد وبالتفصيل اخرى اي تفصيل بعض الصور عن بعض كتخيل
انسان بلا رأس وتفصيل المعاني عن بعض الصور كتخيل صداقة جزئية مسلوبة عن عداوة جزئية او تفصيل المعاني عن بعض الصور كتخيل صداقة
جزئية مسلوبة عن زيد ويكون ذلك من افعالها في الخارج تارة وفي خيالها اخرى وقال الامام لو كان الحجة لقوة ادرك
كان الشئ الواحد مدركا ومتصرفا وان لم يمكن الحس ادركه مع انها متصرفة بالتركيب والتفصيل بطل قولهم القاضي
على الشيئين لا بد ان يحضره المقتضى عليهما واجاب عنه الخواجه بانها ليست بمدركة وتصرفها في شيئين يقتضي حضورهما لا ادراكهما
اذ لا يجب ان يكون كل حاضر متصرف فيه مدركا لان الادراك هو الحضور عند المدرك في هذه القوة ليست بمدركة وقيل المتصرف
هو الوهم وحده مدرك لذاته فلا يلزم ان يكون الشئ الواحد مدركا متصرفا فيكون ان يكون الشئ الواحد مدركا
من وجهين واحدهما بحسب الذات والآخر بحسب الآلة وتسمى هذه القوة باعتبار استخدام النفس الناطقة لها في المعاني الكلية مفكرة
لتصرفها في المواد الفكرية وباعتبار استخدام الوهم لها في الصور والمعاني الجزئية متخيلة لتصرفها في الصور الخيالية ...
فان قيل كيف يستعملها الوهم في الصور المحسوسة مع انه ليس مدركا لها اجيب بان القوى الباطنة كالمرايا المتقابلة فينعكس الى
كل منها ما ارتسم في الاخرى واجاب عنه بعض الفضلاء بان الوهم هو الحاكم على القوى الحسية وانها الآلة فهو المدرك للمعاني والصور
هو القاسم والمركب بواسطتها لكن لما لم يكن غير الوهم من القوى حسية حقيقي ادراك المعاني صار ادراكها منسوبا اليه فقط
والتي سائر الادراكات الاعمال الحسية منسوبة للوهم والقوة اخرى هي انزل منه في المرتبة فينسب كل منها الى القوة التي
ينا... الوهم في الادراك والتصرف وموضعها الدماغ كله لعموم تصرفها الا ان سلطنتها في الوسط لتكون قريبة من الصور ...
فيكلمها ان تقدر من كل واحد منها ... لتكون استخدام الوهم بها ... الجنس الثالث من القوى هو القوة الحيوانية
وهي القوة التي تعد الاعضاء لقبول القوى النفسانية وهي القوة الحس والحركة الارادية ولقبول القوى المتصرفة في الغذاء ...
الحيوان لابقاء الشخص وبقاء النوع ايضا وبعضهم حمل القوى النفسانية على القوى التي تصدر عن النفس الناطقة المتعلقة بالبدن ...
يكون ... القوى الطبيعية ايضا وليس ... لان القوة التي تسميها الاطباء حيوانية وغيرها مما يصدر عنها افاعيل مختلفة ...
الى النفس الناطقة عندهم مبدأ الكمالات الثانية التي هي التغذية والتنمية والتوليد والادراك والحركة الارادية ...
نعم ... فعلى هذا لا يكون القوة الحيوانية معدة للاعضاء لقبول القوى النفسانية الصادرة عن النفس بل يكون عينها ولا ...

النفس في العضو المفلوج وما ... وما اشبهه فان القوة الحيوانية موجودة فيها دون النفسانية لان الحياة لا توجب وجود
لجواز ان يكون عدم النفسانية لحصول مانع او فقدان شرط ويدل على وجود هذه القوة ان العضو المفلوج حتى لو كان ...
وفيه الجملة عرض ... للعرض الابدان الموتى وقد يبطل القوة الطبيعية الغاذية ... فيها ... كما ...
... فانه يبطل ... عند ... الحس واما الغاذية فكما اذا حصل العضو ...
... عن قبول قوة التغذية ولا يمتنع عن قبول قوة الحياة فان قيل قال الشيخ كل عضو في نفسه قوة غريزية بها يتم ...
واذا كان كذلك كيف يجوز ان ينعدم عنه قوة التغذية او فعلها مع بقاء الحياة اجيب بان حرارة غريزية للاعضاء ...
... فقد لا يبقى فيه مع بقاء الحياة ... لا ينعدم عند سوء مزاج ... بطل ... العدم ...
وما يحسب الاعضاء ... قال الفاضل العلامة ان الافعال من الامور الطبيعية اذ لا تنفي بها الا الامور المتقومة للبدن ... وجوده ...
والقوى متقومة ... لوجوده لا ... واما الافعال ... للبدن ... وهو القوى ... لا انها المحصلة للغذائية ...
في ... غاية ... وباقي الامور الطبيعية متقومات لماهية البدن بحسب الوجود الذهني ...
بعد الاعتبار ... الجنس والفصل ... بحسب الوجود الخارجي ... متقومات بعد الاعتبار المادة والصورة ...
والاخرى ... الافعال الصادرة عن القوى ... السبب ... لان الفعل ...
... فانه انما يكون ... السبب ... لا ... التحصيل ... وجوده ... بالحقيقة ... الا انه ...
لم يكن وجود الفعل ... الفاعل ... الى الفاعل وليس الفعل ... غاية ... القوى ...
... لوجود البدن ... كما علم والقوى انما يكون ... بسبب ... التي هي الاحساس والحركة والتغذية والتوليد
والافعال ... متقومات لوجود البدن ... لا لكونها غاية ... فتكون كالقوى ... الفاعلية ... مفردة ...
... كالجذب والدفع والامساك والهضم فان كل واحدة منها يتم بقوة واحدة وقد يقع الاشتباه في الهضم ...
... لا يحتاج فيه الى ... الفعل المفرد وهو الذي يتحقق حقيقة الفعل بقوة واحدة والهضم كذلك لانه يتحقق
الفعل ... الماسكة ... في وجوده ... حقيقة ومنها مركبة تتم ... قوتين فصاعدا ...
... الجاذبة ... التي في المعدة ... الدافعة ... التي في ... او ...
... لان المزدرد ... فيكون ... اذا كان ... عليه الجوهر
والدليل على ... الادوية ... الجاذبة الطبيعية ... بما ... مع ان الارادية ...
... للنفس الاول ... ما يتم ... بالقوة المحصلة ... البلع ...

الجزء الثاني من الجزء النظري في احوال البدن

الجزء الثاني من اجزاء الجزء النظري في احوال بدن الانسان خصص من الانسان بالذكر لان النظر الطبي مقصور عليه دون المباينة
[illegible] بحيث [illegible] بهذا العلم [illegible] يجعل التقابل بين الصحة والمرض تقابل التضاد [illegible]
بينهما والشيخ فانه يجعل التقابل بينهما تقابل العدم والملكة [illegible] عن النفي والاثبات قال الامام لا فرق
بين الكلامين [illegible]

[illegible]

[illegible]

المرض في عضو آخر من غير ان يعرض فيه ذلك المرض وهو امراض سوء المزاج سميت بذلك لانها تقع في افراد هذه الاعضاء
وتغيرها عما هي عليها وسميت ايضا امراض متشابهة الاجزاء اشتقاقا من اسم محلها وتغيرها لبساطة محلها
او يكون عروضه اولا للاعضاء المركبة من المفردات ومن اجل عروضه لها يعرض للمفردة مثل ما يعرض لها كما اذا تفرق
اتصال المفصل بسبب الخلع فيعرض التفرق في الرباط او العصب او غيرهما من الاعضاء المفردة المحيطة بالمفصل وقد لا يعرض
للمفردة مثل ما يعرض لها كما اذا حصل في اليد فساد الشكل فانه قد لا يعرض في مفرداتها ذلك الفساد لجواز ان يكون فساد
الشكل نشأ في وضع بعض اجزائه عند بعض بل قد يعرض لها غير ذلك نوع آخر من المرض مثل الورم او تفرق الاتصال
او غير ذلك وهو امراض التركيب سميت لوقوعها في هيئة التركيب او يكون عروضه لكل واحد منهما اي من الاعضاء المفردة
والمركبة اولا من غير ان يتبع احدهما الآخر في عروضه وذلك ما عروضه للمتشابهة من حيث الالية كتفرق الاتصال الواقع
في [illegible] ولا عروضه للالية من غير المتشابهة فكانخلاع المفصل لاسترخاء رباطه بالرطوبة هو امراض تفرق الاتصال
وتسميتها بذلك ظاهر وذهب بعضهم الى ان تفرق الاتصال داخل في مرض التركيب لان العضو متى تفرق اتصاله فسد شكله
قيل في الجواب عن [illegible] انا نجد تفرق الاتصال من غير فساد الشكل كما اذا عرض في الجلد [illegible] وتارة انا نجد من التفرق
ما يؤدي الى فساد الشكل من غير ان يكون الفساد ضارا بالفعل في ذلك العضو كالانف الافطس اذا حصل بسبب التفرق
فان فساد شكله لا يضر بفعله هو التنفس والشم فلا يكون مرضا مع ان فعل العضو [illegible] او غير ذلك قد تغير
بتفرق الاتصال واذا كان هو مرض شامل التفرق وغير شامل للفساد التابع له فلا يجب ان يكون مرض [illegible]
آخر غير سوء المزاج وسوء التركيب واجيب عن الاول بان فساد الشكل في غير الاذن [illegible] المتفرق كما ان التفرق فيه
محسوس كذلك فساد الشكل وعن الثاني انا لا نسلم ان فساد الشكل في الانف لا يضر بفعل العضو وان سلمنا فلا يلزم ان
التفرق ضار به لا بد له من الدليل كما ان الفساد فيه لا يضر بالفعل كذلك التفرق لا يضر فلا يلزم انفصال احدهما عن الآخر في الاعتماد في
على اللزام وهو انه لم لا يجوز ان يكون من لزوم الفساد والتفرق الا ان يكون التفرق مرضا [illegible] ان لا يكون [illegible] مرضا لما [illegible] في
الشكل ولا فساد الوضع ولا المقدار ولا العدد لما يلزم في ذلك الفساد الشكل بل كل مرض [illegible] مرض آخر لا يكون من [illegible]
ويجب ان يعلم ان من ذهب الى ان تفرق الاتصال داخل في مرض التركيب يريد بمرض التركيب فساد تركيب العضو الآلي [illegible]
فساد تركيب [illegible] كان تركيب [illegible] من المتشابهة او تركيب المتشابهة من الاخلاط او تركيب [illegible] من المتشابهة والالي والاولى
عروض التفرق للتراكيب كلها وقول من جعل في مرض التركيب بعضه من اقسام فساد الشكل وفساد الشكل من الامراض الالية [illegible]
ان الكل التركيب بالمعنى العام اللهم الا ان يقال ان مراده بفساد الشكل تغير الهيئة لا مرض الشكل بالمعنى المصطلح وتقسيم الاطراف الى

الاقسام الثلثة باعتبار ما يعرض اولا وهو الاعضاء فانها صنفان [illegible] بكل واحد منهما صنف من المرض وقد يعرض آخر يعمهما
اما [illegible] فهي [illegible] حيث كانت حصولها باعتدال المزاج وتسوية التركيب في تركيب بعضها من المتشابهة
من الاخلاط وتركيب الالية من المتشابهة وتركيب الصلب منهما جميعا كان حصول المرض المقابل لها اما لسوء المزاج او لسوء التركيب او لتفرق
تفرق الاتصال واقع في سوء التركيب لما امكن عروضه لكل واحد من الاعضاء المفردة والمركبة اولا جعل نوعا آخر وخص باسم خاص
النوع الذي يعرض اولا للاعضاء المركبة فقط باسم التركيب [illegible] مرض التركيب [illegible] سوء المزاج هي الثمانية المقابلة من الاعتدال [illegible]
في المزاج اربعة منها مفردة واربعة منها مركبة ويكون بمادة اي مادية [illegible] تكيف البدن بكيفيتها ومادية والمادية يكون ذاتية
للعضو [illegible] العضو [illegible] فيكون العضو [illegible] فيه [illegible] فيكون [illegible] بالتفرق
اتصال العضو [illegible] انفسها كما في [illegible] العضو [illegible] او غير [illegible] علما [illegible]
وامراض التركيب [illegible] امراض مختلفة وهي الامراض الواقعة في هيئة الاعضاء وهي امراض التخطيطة وامراض المقدار وهي التي [illegible] في صورة
[illegible] وامراض العدد وهي الواقعة في صورة [illegible] من الجمع وامراض الوضع وهي الواقعة في صورة
كون العضو في محلها او في نسبتها الى ما يجاوره من الاعضاء وذلك لما علم بالاستقراء ان الاعضاء اذا كانت في هذه الاشياء
على ما ينبغي كانت صحيحة في تركيبها واذا لم تكن واحد منها على ما ينبغي لم تكن صحيحة وامراض الخلقة اربعة لما علم بالاستقراء ان
كل عضو اذا كان في شكله ومجاريه [illegible] وسطحه على ما ينبغي كان صحيحا في خلقته امراض الشكل وهي ان ينحرف الشكل عن المجرى
الطبيعي تغيرا يحدث بسببه آفة في الفعل في المرض الذي يقارنه فساد الشكل كالاعوجاج والضيق والورم وغيرها لا يكون من امراض
الشكل [illegible] كالمدورة والكرة او حدوده كالزوايا [illegible] المستطيل [illegible] مقدمة
[illegible] الشكل [illegible] معرض الآفات
بسبب الزوايا لان الزوايا [illegible] على مقاومة المصادم وذلك [illegible] في الجسم ذي الزوايا
زواياه اولا والكرى [illegible] كلها متساوية ليست جهة في عروض الآفة لها اولى من اخرى [illegible] الاعصاب [illegible]
[illegible] في طول الدماغ [illegible] الى خلف [illegible] الاعصاب [illegible] ازواج فيحتاج الى الطول [illegible]
بعضها بعضا [illegible] لا يقع فيه من [illegible] الدماغ ولا من الروح النفساني مقدار ما يحتاج اليه لان كل [illegible] محيطها
الكري منها [illegible] من غيره ويكون [illegible] النفسانية [illegible] لا يكون [illegible]
المسطح فلا يقع على [illegible] كما ينبغي [illegible] التجويف المقعر [illegible]
كما ينبغي [illegible] المقعر [illegible] من [illegible]

لطيفة فيتفشى ثفلها ويبدو لها تمددا شديدا والقرش في اللغة هي الريح التي يتولد منها الحدب الاطبا يقولون الرياح الاورسة
وهو غلط وينحصر نشأها بالفعل من عدم الحركة الى الجهات ظاهري والامراض المجاري المجري تجويف في باطن العضو حادث في نفذ
فيه من عضو الى آخر هي ثمانية اصناف لانه حدد فيها اما بان تتسع اي المجاري كالانتشار وهو اتساع الثقب العنبي وهو مجرى الروح
او ينسخ على اختلاف الامرين فان الحصر وآفة ذلك ان الاتساع المكان كثير ابطلت الرؤية وانخافة دون ذلك [illegible]
دون سبب في ذلك ان الروح يتخلخل وينبسط عند الثقبة لبلا لا تفرقه [illegible] اتساع كثيرا يسلخ الروح في رقة القوام [illegible]
ليسلخ لاتساع الشيخ ويزيد العمى [illegible] الا يسلخ التخلخل ورقة القوام [illegible] الانطباع واذا وقع على الشيخ [illegible]
عاد الى مقداره الطبيعي بزوال القاسر على التخلخل فيصغر ويلزم منه تشكل الشبح فيرى المرئي اصغر مما هو عليه واذا كان الروح اكثر من
المقدار الذي يقتضيه سعة الثقبة كما اذا ضاقت الثقبة راى الشي اكبر مما هو عليه وذلك لان الروح [illegible]
ان يسع المكان [illegible] على الشيخ [illegible] التقاطع [illegible] القاسر على التكاثف [illegible]
مبني على ما ذهب [illegible] في الرؤية وهو ان شبح المرئي تنطبع اولا في الروح [illegible] الجليدية وفي كلامه نظر لان الروح اذا عاد
مقداره الطبيعي بعد التخلخل او التكاثف [illegible] الواقع عليه اكبر واما عند الجمهور من الاطباء والرواقيين [illegible] الاتساع
ان تنبسط الروح وتتفرق [illegible] كما [illegible] الروح [illegible] ضوء شمس [illegible] القوة [illegible]
ان كثر الاتساع وتفرق [illegible] الاتساع وتفرق [illegible] على [illegible]
او اتساع [illegible] اي المجاري [illegible] وهي [illegible] العروق [illegible]
الوريدي [illegible] الذي [illegible] الذي يخرج [illegible] يكون [illegible] الغذا الكافي [illegible]
كانسداد المجري [illegible] المجري الذي [illegible] الكبد [illegible] الامعاء [illegible] القولنج [illegible]
فلان [illegible] الى المرارة [illegible] الامعاء [illegible] مع الدم الى الاعضاء [illegible] القولنج [illegible]
[illegible] الى الامعاء [illegible] البلغم [illegible] البرازة [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] البرازة [illegible] الامراض المجاري [illegible] امراض التركيب المجري الذي
بين الكبد والمرارة والذي بين المرارة والامعاء [illegible] الاعضاء المتشابهة [illegible]
من [illegible] الاولاد [illegible] المحيط [illegible] امراض التجاويف [illegible] في باطن العضو [illegible]
[illegible] كاتساع [illegible]
او [illegible] كضيق المحدقة وهو قد يكون [illegible] وضيق المكان [illegible]

فلا تتبع من الطعام القدر الكافي لتغذية جميع الاعضاء ويعرض لها جنة تناول القدر الواجب من الغذا ما يعرض من نقص
في اكل الغذاء من المعدة [illegible] ما هو فيها [illegible] القلب من الدم عند الفرح المهلك [illegible] تحرك الروح
خارجا طلبا للذة ويتبعه الدم [illegible] عند خلاء القلب [illegible] افعال الحيوة لانعدام القوة في الحيوانية [illegible]
كما [illegible] فان البطون الثلاثة من الدماغ [illegible] ثلثه [illegible] الروح النفساني
الاعضاء والامراض [illegible] الاعضاء [illegible] الطبيعي [illegible] كل عضو [illegible]
وهو اختلاف في الارتفاع والانخفاض [illegible] المعدة فان [illegible] الباطن
يكون [illegible] الطعام [illegible] الداخل [illegible]
[illegible] فان [illegible] الباطن [illegible]
[illegible] القرآن [illegible] كل عضو مقدار الطبيعي [illegible]
[illegible] من الزيادة والنقصان [illegible] في البدن [illegible] في الزيادة
[illegible] المفرطة [illegible] البدن [illegible] الزيادة [illegible] اللسان [illegible]
[illegible] النقصان [illegible] المفرط [illegible] حركات [illegible] النقصان [illegible]
[illegible] العين [illegible] اللطوبات [illegible] النقصان [illegible]
الباصرة واما امراض العدد [illegible] الاعضاء [illegible] العدد الذي [illegible] بالزيادة او بالنقصان
وكل واحد منهما طبيعي او غير طبيعي والطبيعي من الزيادة ان يكون [illegible] البدن كالاصبع الزائدة [illegible]
[illegible] وغير الطبيعي منها ان لا يكون كذلك [illegible]
[illegible] الغريزية [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الطبيعي من النقصان
[illegible] وغير الطبيعي [illegible] واما امراض الوضع وهو [illegible]
[illegible] الموضع اي موضع العضو [illegible] بالقرب والبعد فالمراد بالوضع [illegible]
الموضع [illegible] فان الوضع [illegible] الشي [illegible]
استعمال اللفظ المشترك في معنيين [illegible] الاول [illegible] العضو [illegible]
او [illegible] الاول [illegible] العضو [illegible] زيادة [illegible] المركبة [illegible]

ثم ما اذا لا يكون تاما مثل ان يزول العضو عن موضعه زوالا غير تام بان يخرج عن الزاوية ويزول عن موضعه لا بالتمام واما الثاني فهو ان
يكون العضو في موضعه على الحيث الذي ينبغي ولكن يتحرك فيه لا على المجرى الطبيعي مثل الحركة فيه حيث يجب سكونه
كالرعشة فان العضو المرتعش ملازم موضعه الذي يسكن فيه بالقوة الممانعة لا يخرج عنه ايضا ولكن يتغير وضعه ويكون اللازم له
لزوما غير طبيعي مثل سكونه حيث يجب حركته كتحجر المفاصل فان العضو فيه لا يخرج عن موضعه ولكن تغير وضعه واما المرض الآلي
فهي مثل الذي اما ان لا يتحرك العضو الى قرب المجاورة مثلا كما في تابع حركة العضو الى مجاوره او لا يتحرك الى البعيد مثلا كما في تابع حركة
او يتحرك الى القرب والبعد ولكن مع تعسر او عسر الحركة الى المجاور مثل تعسر تغميض الجفن في اللقوة وتحركه عن المجاور مثل تعسر فتح
الجفن في الفزع واما امراض تفرق الاتصال فيختلط اسماؤها بحسب الاصطلاح باختلاف محالها التي وقع فيها التفرق وباختلاف
وقوعه واختلاف صورته وباختلاف قلته وكثرته فالواقع في الجلد يسمى خدشا ان كان رقيقا غير بسيط ويسمى
سحجا ان كان بسيطا وفي اللحم جراحة ان كان حديثا لم يقح بعد فان تقادم وتقيح فقرحة وانما يصير جراحة قرحة لانه عضو كثير الرطوبة
فيكون مائلا الى التعفن [illegible] الغذاء اليه كثيرة بخلاف العظام والاربطة ونحوها فانه يصير فيه [illegible] العضو
عن التعفن وفيما يسمى التفرق العظمي والغضروفي المرضي اي الواقع في العرض [illegible] فان كان التفرق الى جزئين
اجزاء كبار او فتتا ان كان التفرق الى اجزاء صغار والطولي اي الواقع في الطول صدعا والتفرق العصبي والعروقي العرضي
بترا والطولي صدعا وفي بعض النسخ شقا وكلاهما مخالف لما ذكره المصنف في شرح الكليات فانه ذكر فيه ان التفرق الواقع
في طول العصب ان لم يكن كثير العدد يسمى شقا وان كان كثير العدد يسمى [illegible] والواقع في طول العروق يسمى صدعا [illegible]
حبل العصب [illegible] كالعروق في الاستطالة في بعض النسخ او العروق [illegible] كالعصب على ما في بعض النسخ والفتح للغة
اي العضلات والشرايين والاوردة بانفتاق [illegible] الجراحة والورم [illegible] الموت قال الشيخ ولذلك [illegible]
فيه [illegible] الافات [illegible] سائر الاعضاء وذلك [illegible] وزيادة المطلقة وكونه [illegible] ونحوها واما الامراض المركبة
فهي التي تحدث من اجتماع امراض يحصل بمجموعها حالة اخرى يقال انها مرض من حيث انها مجموع تلك الامراض والا لم يكن
هناك مرض من حيث انه يصير كل واحد منها هو الآخر فان ذلك محال بل يكون الكل مجموعا وحصلت له هيئة واحدة يقال
لها مرض واحد ويزول بزوالها الكل كالسل فانه عند المصنف مرض مركب [illegible] من تركيب حمى دق وقرحة في الرئة وعند آخرين
مرض مفرد وهو قرحة الرئة والحمى الدقية لازمة لها فلو اجتمعت في بدن او عضو امراض متعددة ولم يحصل بمجموعها
حالة واحدة بحيث اذا زالت زال المجموع لا يقال انها مرض مركب بل امراض مجتمعة ولا [illegible] بالاصطلاح لان
واضع اللغة لم يضع لها الفاظا لانه انما وضع الالفاظ للمعاني التي يستعملها الجمهور حيث لم يوجد لها استعمال

اللغة وضع

اللغة وضع صاحب هذه الصناعة لها اسماء لتمييز كل واحد منها عن الغير وراعى فيها بين معنييها اللغوي والاصطلاحي
مناسبة اما من جهة التشبيه كداء الاسد وهو الجذام قيل انه يهجم على صاحبه كهجوم الاسد فيكون الداء شبيها بالاسد ويكون
المشبه مضافا الى المشبه به وقيل انه يجعل صاحبه يشبه وجه الاسد في تعجره وسعة عينيه وفي انه يتغير [illegible] كعبوس
فيكون صاحبه شبيها بالاسد وقيل سمي به لان هذا المرض يعرض للاسد كثيرا مثل داء الحية وداء الثعلب وهو [illegible] بالثعلب
كثيرا وهذا الوجه لا يوافق كلام المصنف لخلوه عن التشبيه وقيل فيه هذا الوجه ايضا تشبيه ومعناه ان هذا الداء [illegible]
للاسد المعروف وداء الفيل وهو زيادة في القدم والساق حتى يشبه رجل الفيل ولذا سمي به وقيل سمي به لانه
بل لانه يعرض للفيل كثيرا وقد قيل فيه ايضا ما قيل في داء الاسد او من جهة محلها بان يوضع له اسم مضاف الى المحل مثل
[illegible] بذلك اسمها كذات الجنب وذات الرية او من جهة سببها بان ينسب الى السبب كقولهم مرض سوداوي [illegible]
التسمية من جهة السبب على طريق النسبة [illegible] في لغة اليونان بخلط السوداء او من جهة عرضها كالقرع
معناه في اللغة السقوط وهو لازم لهذا المرض وكل مرض اما ان يكون اصليا وهو الذي يكون حصوله في العضو بلا حصول مرض
في عضو آخر سواء اوجب [illegible] لكن [illegible] المرض اصلي [illegible] الشركي [illegible] وهو ان
يكون حصوله في العضو تابعا لمرض آخر في عضو آخر ولما كان العلاج يختلف بحسب الاصالة والشركة [illegible]
علاج الاصلي ينبغي ان [illegible] بالذات [illegible] ينبغي ان يكون اقوى [illegible] الفرق بينهما فان
يختلف [illegible] خلاف الاصلي [illegible] وذلك لانه [illegible] يزول
بزواله [illegible] عضو الشركي [illegible]
الشركي اقوى [illegible] فرق آخر بينهما وهو ان الاصلي
لما كان سببا للشركي كان متقدما عليه [illegible] المرض [illegible] كان ظهوره
[illegible] متقدما [illegible] العضو الاصلي ضعيفا [illegible] يكون ظهوره قبل العضو
لا يظهر [illegible] بخلاف العضو الشركي [illegible] الاصلي ضعيفا قليلا لا [illegible] الشركي والشركة [illegible]
في المرض فيكون لتجاور العضوين كالرئة والدماغ فانها تشارك الدماغ [illegible] كخلف الاذن
[illegible] حصول الافات في الاورام [illegible] بخلاف خلف الاذن [illegible]
او لان بينهما طريقا الى الآخر [illegible] يجري في الاوردة [illegible] الذي يجري فيه البول من الكلية الى المثانة
[illegible] في الرجل [illegible] في طريق نفوذ المولود الى [illegible] وذلك يمكن ان [illegible]

كجنسها عند انقباض الفم الى قدام و عند الركوع ونحوه ليستوا لتكون فيه حركات سلسة واذا كانت كذلك سهل نفوذ المواد فيها
فاذا حصل في الرجل جراحة رامت الطبيعة اصلاحها فتوجهت [illegible] الدم والروح [illegible]
[illegible]

الجزء الثالث من اجزاء الجزء النظري

[illegible]

[illegible]

مضادة من مقتضى الطبيعة وانما قيد الماء بالبارد لان الماء الحار يسخن بالحرارة العرضية او بالعرض فلا يكون طبيعته من حيث هي
مفيدة لذلك سخيفة اى يخفيف الماء البارد يحقن الحرارة اى الحار الغريزي والابخرة الحارة ويمنعها عن التحلل فان الماء البارد
يكثف الجلد ويقبضه ويضيق المسام فتحقن الحار الى الباطن ويجتمع فيوجب السخونة فيه لانه يبرده فلذا يهزم الحار الغريزي الى الباطن ويجتمع
فيه بسبب الهرب والاجتماع ويسخنه ثم يكرر الحار الظاهر كما كان ادواء المتقوية بالاجتماع فيسخنه ايضا التسخين الحقيقية
من الحار البدني لكن لما كان سبب اجتماعه الماء البارد قيل انه من فعله بالعرض وكل سبب اما ان يكون ضروريا وهو الذي لا يمكن للانسان
ان ينفك عنه مدة حيوته اولا يكون ضروريا وهو الذي يمكن للانسان ان ينفك عنه مدة حيوته وغير الضروري قد يكون مضادا للطبيعة اى مضعف
لها وقد لا يكون مضادا لها والاسباب الضرورية ستة بجنس الحمة في الحصر على الاستقرار او بتداء يذكرها في ستة الاولى
احدها الهواء المحيط بالبدن انما بدا منها بالهواء لان الحاجة اليه اشد ولذلك لا يقدر الانسان ان يمسك عن الهواء مدة
لان الروح لطيف سريع التحلل سريع التغير فيحتاج الطبيعة دايما الى ان تعوض ما يتحلل منه وما يتغير ولا احتراق الروح وفساده
يستحيل الروح الى جوهر السخونة فانه خلق ما بذا الكون سريع النفوذ في الاعضاء فان البرد يوجب التثقل والكثافة والغلظ
وكل عضو مانعه من النفوذ ومن سرعته فيراد او يحقن الابخرة الدخانية وبكثرة حركته وسرعتها باستعمال المنفذات فيحتاج
تحصيل ما عن نفعه فيه بالاستنشاق اى بجذب الهواء من الرئة ومن مسام الجلد فيصل بما يناسب المزاج من الهواء فان الهواء
وان كان حارا في طبيعته لكنه بارد بالقياس الى مزاج الروح الحاصل من الاجزاء الدخانية كليف اى مزاج الروح الذى اختلط الاجزاء
الدخانية وتسخنت بالحركة وغيرها من المسخنات فلذا وصل الهواء وبرده ومنعه عن الاشتعال والاستحالة الى النارية المؤدية الى فساده
المانع عن قبول الحركة وعن قبول الحيوة والمؤدية الى الخنق ببرده والى احتراق الموجب لفساد مزاجه وثانيهما اخراج فضلات
وهي الابخرة الدخانية المتولدة عند طبخ الروح التي نسبتها الى الروح نسبة خلط الفضلي الى البدن وذلك باستنشاق الهواء
المندفع بالتنفس فان الهواء عند وروده بارد فاذا طال مكثه في الباطن تسخن بمجاورة الروح وبطلت فائدة فاحتيج
الى هواء جديد يدخل ويقوم مقام الهواء الاول ثم يحتاج الى اخراج المتسخن ليخلو المكان لثاني او لو بقي مجتمعا يضيق المكان على الروح
والحرارة الغريزية وليشرع مع الابخرة الدخانية التي توجب تسخين الروح واحراقه فالاولى الحارة تكون احوج لتعديل الروح
باختلاطهما وقدم التعديل على التنقية لا يحصل الا بجذب الهواء وهي اجزاءه بالجذب متقدم على الاخراج ولما فرغ عن بيان
الاضطرار الشروع في بيان ما تقتضي يكون من اسباب الصحة فقال ما دام معتدلا بين الحرارة والبرودة لان الحار جدا
لا يعدل الروح والبارد بافراط يقتضي حرارته لانه للطافته يكون سريع القبول حافيا والمراد هنا ان لا يخالطه جوهر غريب
منافي لمزاج الروح من البخارات من جميع الجهة وهي سبب تعفنه بالحبس فيها الابخرة والادخنة لمنع تحرك الناس بسرعة

فتعفن لان

فتعفن ولان الرياح لا يحركها فيتغير هواءها فيحبس فيها من تلك الابخرة والبخارات لطول اقامته للعفن فيتاثر منه تاثيرا كثيرا
ويتغير ولان نصيبه مما يحاط من الشوائب الردية ولان الشمس ايضا لا تؤثر فيه بالتلطيف والتنقية عن الشوائب فيكدره ويكدر
الروح بكدرته او بخار جسم مركب من اجزاء مائية وهوائية تصعده الحرارة او بخار بطائح جمع بطيحة وهي الموضع الواسع الذي
لا يجتمع فيه الماء ويحتبس ويكون فيه وفي حواليه اشجار فان مياه الماء للدوام تاثير الشمس فيه وشدة سخونته وكثرة ارتفاع الابخرة
الحارة الغليظة منه فكذلك ان بخار ينتج يتحلل تلك الابخرة ويحكمها على الماء فيزداد غلظا وردائة ويزيد في سخونة الماء ورد
ردائته ويمنع هبوب الرياح عليه ايضا او بخار اسن الماء اى المتغير بطول المكث فيرتفع عنه الابخرة الردية ويختلط بالهواء ومن
الجيف لا يكيف ساير عنه بعفونة بعفنه يغير مزاج القلب والروح او الابخرة يباشر ردية جمع مبقلة وهي موضع البقل فان من هذه المواضع يرتفع
ابخرة ردية تخالط الهواء وتعفنه خصوصا اذا كانت البقول ردية مثل الكرنب والجرجير او بخار زنبقية جوهرية كالشجرة الجوزية او
بكاء والطاء وهما تين غير سيبة مجبر مما بالتين فيه مما يفسد الهواء بمجاورته في تلك البقول الاشجار او غبار اشتراك فيه
الهواء ويخالطه والفرق بين الغليظ والكدر ان الاول مشابه لاجزاء ولذلك لا يرى فيه الكواكب الصغار والثاني في غير مشابه
الاجزاء الذي يرى فيه تلك الكواكب او دخان هو جسم مركب من اجزاء ارضية وهوائية مختلطة بالهواء فانه ايضا يكدر الهواء ويغلظه
فيعسر نفوذه لغلظه في شعب الشريان الواصلة الى القلب ولا يخف يعضد القلب بل يضعف يعفنه ولا يحصل الترويح للروح ويعفن
الروح لكدورته ولوقعه في حيثيته يمكن ان يكون الدخان لجسم الاسود والمرتفع مما يحترق بالنار فانه يغلظ وسواده
ردائته اشد فساد الروح كان خارجا للصحة الحافظة موجودة مجموعها ايضا لا انما لانه يعدل الروح ويصلح مزاجه ولا يغيره
من جهة الكيفية ولا من جهة القوام ولا من جهة الجوهر فان تغير عن الاعتدال الحقيقي بمخالطة تلك الاشياء تغير حكمه فكان مفسدا
للمرض ما لم يختلط بالهواء يعرض تغيرات تغيرات طبيعية اى غير طبيعية وغير طبيعية مضادة للطبيعة الانسانية مغيرة لمزاج
القلب والروح كتغيرات الوبائية وغير مضادة لها كالتغيرات العارضة بسبب الهلال وغيرها التغيرات الطبيعية هي التغيرات
الفصلية فان الهواء في كل فصل من الفصول الاربعة يتغير الى طبيعة مناسبة لمقتضى طبيعة ذلك الفصل وانما جعلت التغيرات
طبيعية وغيرها عرضية والكل عارضة للهواء لان الهواء ينفك عن هذه التغيرات ولا يمكن ان يوجد هواء خال عنها فلذا
جعلت طبيعية كان طبيعة الهواء مقتضية لها كما جعلت العوارض التي لا ينفك الانسان عنها كالاسنان الطبيعية
عند بعض واما العوارض التي تعرض للهواء في بعض اوقات الفصول دون بعض او في بعض البلاد دون بعض فالمبحث لازمة
لمطلق الهواء جعلت عرضية والفصول الاربعة هي الربيع والصيف والخريف والشتاء وانما سميت تلك الازمنة
بالفصول لتميز بعضها عن زمان كما ان الفصول تميز الاشياء بعضها عن بعض وتحديد الفصول عند الاطباء غيره عند المنجمين

فالربيع عند الاطباء هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به من البرد ولا الى ترويح يعتد به من الحر ويكون
فيه ابتداء نشو الاشجار والخريف هو المقابل له اي يكون فيه ابتداء انتثار الاوراق وتغير لونها والصيف هو جميع
الزمان الحار والشتاء هو جميع البارد فعلى هذا كل من الربيع والخريف عندهم اقصر زمانا من كل من الصيف والشتاء
والربيع عند المنجمين في البلاد الشمالية هو زمان انتقال الشمس بحركتها الخاصة من اول الحمل الى آخر الجوزاء والصيف زمان انتقالها
من اول السرطان الى آخر السنبلة والخريف زمان انتقالها من اول الميزان الى آخر القوس والشتاء زمان انتقالها من
الجدي الى آخر الحوت وانما اصطلح الاطباء على ذلك لانهم لا ينظرون في الفصول الا من حيث انها مؤثرة في البدن لا الى
والمنجمين [illegible] كل فصل انه يورث للامراض المناسبة له في الكيفية لانه يحدث تلك الكيفية [illegible] لانه يولد مادة مناسبة
للكيفية مولدة لهذه الامراض الا الربيع فان [illegible] انه للامراض ليس لاحداث كيفية مناسبة لها ولا التوليد [illegible] بل لانه يسيل المواد
ويحركها ويقوي القوى ويهيج [illegible] المواد الموجودة عن الكمنة اذ [illegible] القوة لذلك [illegible] قوة [illegible] على
الدفع التام دفعت المواد الموجودة الى الاعضاء الضعيفة مثل اللحم [illegible] الجلد والاسالات تلك المواد في البدن [illegible]
امراضا مناسبة لها فهو يورثها لا لذاته بل لغيره ويزيل الامراض المضادة له في الكيفية لان [illegible] يكون بالضد فان الصيف
يثير الصفراء لان الطبيعة حارة يابسة مناسبة لطبيعة الصفراء فيولدها بالطبع ولان الاغذية المستعملة فيه لطيفة مستعدة
للاستحالة الى الصفراء فتجتمع فيه المادة مع الفاعل ولانه يحركها ويهيجها بفرط الحرارة [illegible] لحدث امراضها
كالغب ويوجب امراضا كثيرة تولدها كالغب والحرقة الصفراوية والعطش بسخونة المعدة بانصباب الصفراء اليها
الكرب المعدي لذلك والقلبي بسخونة القلب بمخالطة الصفراء للدم الذي يغذوه على ان العطش قد يمكن ان يكون
فيه من جهة تحلل الرطوبات [illegible] الطبيعة الى [illegible] من جهة سخونة القلب [illegible] والهواء [illegible] عليه وكذلك الكرب
والشتاء يوجب الزكام لتكاثف مسام الراس والبدن وكثرة ارتفاع الابخرة الى [illegible] الغليظة المتولدة من الاغذية
الباردة الى الراس [illegible] الى الرطوبة [illegible] فيه بسبب البرد [illegible] والنزلة لانعكاس تلك الرطوبات
الى الاسافل كما ينعكس من الانبيق [illegible] الصرع [illegible] والسعال [illegible] عند النزلة الى اعضاء الصدر
لانها غليظة [illegible] باردة والبرد [illegible] من الراس ويكثر فيه البلغم [illegible] الاغذية المستعملة
فيه [illegible] الاخلاط [illegible] فيه استيلاء البرد على البدن وقلة الحركة وكثرة النوم الحاصلين فيه فانه يوجب
احتباس المواد وغلظها [illegible] الغريزي وقوته في الباطن في الشتاء يوجب [illegible]
يتولد فيه البلغم [illegible] استيلاء البرد على البدن وتجميده وتغليظه للاخلاط وقلة حركات [illegible]

[illegible]

النوم وكثرة الاكل وخصوصا من الاغذية الغليظة [illegible] ذلك سبب في توليد البلغم وقيل ان البلغم وان كان تولده في
[illegible] الاكثر الا انه يعرض فيه سبب آخر وهو غليان الدم [illegible] الطبيعة [illegible] في الشتاء [illegible] وان كان [illegible]
[illegible] يكثر فيه امراضه اي امراض البلغم لكثرة تولده [illegible] والخريف يكثر فيه الامراض [illegible] لتغير الهواء فيه
والغدوات الى حر الظهائر [illegible] من تحليل الفضول [illegible] بحركات الطبيعة [illegible] البرد
من التحليل [illegible] عن تحليل البخار الغريزي في الباطن الموجب لتقوية الهضم وتقوية وتحليل الفضول
الى الظاهر [illegible] التحليل والانضاج [illegible] على البدن [illegible] ضعف [illegible]
[illegible] للبدن [illegible] الهضم [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] الهواء [illegible] البرد [illegible] الشمس [illegible] فوق الافق [illegible]
[illegible] البرودة من [illegible] تحت الافق [illegible] البدن [illegible]
[illegible] كثرة تحليل المواد والارواح [illegible] الصفراء [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] في البدن [illegible] الكثرة [illegible] الاخلاط
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] السوداء لانه موافق لطبيعة السوداء [illegible]
تحلل بحر الصيف [illegible] والخريف [illegible] وبرد [illegible] سوداء [illegible]
برد الليل والغدوات [illegible] المواد الى العمق [illegible] الى الخارج [illegible]
سوداء [illegible] على ذلك [illegible] الدم [illegible]
الدم [illegible] والنضج [illegible] الخريف [illegible] الصيف [illegible]
لانه يحبس [illegible] المواد الصفراوية [illegible] الصيف [illegible]
في البدن [illegible] مع ضعف القوة [illegible] الصيف [illegible] الربيع [illegible] الاخلاط [illegible]
في البدن في الشتاء [illegible] البرد [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الربيع [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الجلد [illegible] مرض [illegible]

مادة ساكنة شتاء وكذلك الاودية والجبال الطيف اى وشى من قرب الشمس الى المسامتة فيقتضى تحرك الاخلاط
بمجاورة الساكنة شتاء والاخلاء كما فى الصيف فان ربيع الفصول لانه معتدل فى الطبع والمنقطعين وانتشارها الحيوة
لانه يجتمع عنده الى حرارة لطيفة سماوية كما ان الحيوة من حرارة لطيفة سماوية وهى الحرارة الغريزية ويميل الى رطوبة طبيعية
حاصلة للهواء من حيث هو لزوال الرطوبة الفضلية الشتوية عنه وبحره الطيف وتعاد رطوبة طبيعية لعدم تحلل الصيفى [illegible]
كما ان الحيوة من رطوبة طبيعية هى الرطوبة الغريزية فيكون سببا من جهة الحرارة ومن جهة الرطوبة وسببها الصحة لان المعتدل
الصحة انما يكون بالاعتدال مع حرارة ورطوبة غريزيتين واما التغيرات الغير الطبيعية والمضادة لها اى الطبيعية فيكون
اما من اسباب سماوية او من اسباب ارضية اما الاسباب السماوية فكما يجتمع مع الشمس كثير من الدرارى جمع درى وهى الكواكب
الكثيرة الضوء من المتحيرة او من الثوابت مثل الشعرى اليمانية المعروفة بكلب الجبار والشعرى الشامية المعروفة بالغميصاء
وعين الثور بان يكون خط خارج من مركز العالم المار بمركز الشمس يمر بمركز ذلك الدرارى او قريبا منه كان من المتحيرة او من
الكبار من الثوابت فيوجب تسخينا للهواء حتى فى الشتاء وذلك لان تزايد الضوء والنور المنضم الى الدرارى مع الشمس
والاضواء كلها حارة اذا اجتمعت اوجبت تسخين الهواء فان كان الوقت صيفا اشتد الحر وان كان شتاء كان اقل من ان
دام الاجتماع قوى التسخين [illegible] وكما يحصل عند كسوف الشمس من برد فيحصل فى الصيف [illegible] لكن لما كان
لا يدوم زمانه لسرعة حركة القمر لا يحصل منه فى الهواء برد [illegible] بعد اما الاسباب الارضية فكما يكون بسبب اختلاف المساكن
المساكن باعتبار الهواء اما الاول [illegible] او بحسب الجبال [illegible] والعرض هو مقدار البعد عن
خط الاستواء الذى يسمى بخط الاعتدال [illegible] وهو قوس من دائرة نصف النهار من سمت الراس [illegible]
الذى يكون عرضه مساويا للميل الكلى [illegible] رأس السرطان [illegible] من الاسباب الارضية التى تقتضى حره يكون
اكثر فى الصيف [illegible] الذى يكون بعيدا من [illegible] السرطان يكون ابرد وكلما كان البعد اكثر كان
البرد اكثر [illegible] حتى يبلغ فى عرض ستة وستين [illegible] البرد
الى [illegible] فيه اكثر الاقليم الثانى مفرط الحرارة [illegible] الشمس [illegible] من المسامتة لان عرض
اكثره قريب من الميل الكلى [illegible] اربع وعشرون درجة ونصف [illegible] من الميل الكلى [illegible]
الى الوسط يكون قريبا من الميل الكلى او مساويا له واكثر الاقليم الثالث ايضا مفرط الحرارة لقربه من الميل الكلى او مساواته
واما آخره فقريب من الربع فى الاعتدال [illegible] الاقليم الاول واول الثانى فقريبان من خط الاستواء والاقليم [illegible]
والسابع مفرط البرودة لدوام بعد الشمس عن [illegible] واما [illegible] الربع فلذلك [illegible]

الشمس عدم دوام قرب المسامتة وعدم دوام بعد الشمس قرب الربيع من الاعتدال [illegible] لدوام المسامتة [illegible]
بعد المسامتة ومجاورة البحر رطب الهواء لكثرة ما يختلط به من الابخرة المنفصلة من البحر والبخار الرطب [illegible] من البحر [illegible]
من الطف [illegible] الاجزاء الارضية المحرقة التى تملح الماء فانه لا يتحجر شى البتة [illegible] ولذلك [illegible]
ما كان [illegible] الماء [illegible] من المملوحة والبلد البحرى هو الذى يكون فى وسط البحر او على شط [illegible]
فى الاوقات الحارة [illegible] فى الاوقات الباردة [illegible] هواء [illegible] بسبب كثرة الابخرة الرطبة على [illegible]
لما [illegible] فيه [illegible] من البرد [illegible] او [illegible] فى الشتاء [illegible] الجبال الشمالى هو الذى يكون [illegible]
البلد [illegible] البلد [illegible] عن البلد هبوب الرياح الشمالية الباردة واليابسة لانه يكون [illegible] وجهها الى بردها
فلانها [illegible] على جبال [illegible] بلاد باردة كثيرة الثلوج بسبب [illegible] واما [illegible] فلانها [illegible] الابخرة المائية كثيرة [illegible]
التى [illegible] الاجزاء المائية [illegible] لكثرة البرودة المانعة من ذلك [illegible] على مياه [illegible]
جامدة لا تنفصل عنها ابخرة تخالطها او على البرارى [illegible] الرياح الجنوبية [illegible] الرطبة [illegible] الرياح الجنوبية [illegible]
الحوار [illegible] على البلد [illegible] فلانها [illegible] الى [illegible] الجبل [illegible] الشمال [illegible] جنوبا
[illegible] الحر [illegible] الشمس [illegible] قريبا من المسامتة [illegible]
[illegible] قريب من [illegible] وان كانت باردة فى الاصل [illegible] جدا [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] من الابخرة الكثيرة التى [illegible] الشمس
[illegible] الجبل الشمالى شعاع الشمس على البلد لان الشمس [illegible] الجبل [illegible] جنوبى [illegible] الشعاع
من الجبل على البلد كما ان الشعاع [illegible] فى [illegible] الشعاع [illegible]
الجسم [illegible] شعاع الشمس مع الشعاع المنعكس من الجبل [illegible]
والجبل الجنوبى وهو الذى يكون فى جنوب البلد [illegible] الشمالى اى برد هواء البلد [illegible] الرياح الجنوبية [illegible] الرياح الشمالية
[illegible] شعاع الشمس عن البلد [illegible] الشعاع [illegible] والجبل المغربى وهو الذى يكون
فى مغرب البلد [illegible] المشرقى فى شعاع الشمس عن البلد [illegible] الجبال [illegible]
[illegible] الشعاع [illegible] البلد [illegible] الشمس [illegible] فى كل يوم [illegible]
[illegible] الجبل المغربى فانه لا يوجب الانتقال من حر [illegible] الجبل المشرقى [illegible]
وهى [illegible] من الريح المغربية [illegible] الاعتدال [illegible] الى الرياح الشمالية والجنوبية وذلك لان [illegible]

والشمال فلا يكون في طبع الرياح الجنوبية ولا في طبع الشمالية بل من برّ قال المصنف ينبغي ان يعني بالاعتدال انها يكون في
طبيعة البلد الذي يهبان عليه وذلك لان الشمس لا يختلف فيهما في الطول فيكون الموضع الذي يهب منه هاتان الريحان
والبلد الذي تمران بها على طبيعة ذلك البلد واما انهما معتدلتان في نفس الامر فلا يصح لان المشارق يختلف باختلاف
عروضها فيكون الرياح المشرقية في كل بلد على طبيعة عرض مشرقه وهو عرض البلد نفسه وكذلك الامر في المغارب وان
كانت المشرقية احر من المغربية لهبوب المشرقية اول النهار في الاكثر مصاحبة لحركة الشمس لان الشمس اذا امارت المشرقية
بحرها وتحركت الى البلد يكون الشمس ايضا متوجها الى البلد فيكون الريح مدة تحركه مصاحبة للشمس فيكون تاثيرها فيها
بالتلطيف والتعديل وتحليل الفضول اقوى لهبوب المغربية آخر النهار في الاكثر مضادة لحركتها اي لحركة الشمس لان المغربية
حين ما تحرك بحر الشمس وتحركت الى البلد يكون الشمس منصرفة عنه فيكون تاثيرها فيها ضعيفا ولذلك يكون المغربية مائلة
الى البرد والرطوبة وانما كان هبوب المشرقية اول النهار وهبوب المغربية آخره لان تصعد الابخرة والادخنة التي
تتكون منها الرياح لا يكن الا بالحرارة قوية وذلك انما يكون اذا كانت الشمس مع حضيضها الا اذا كانت المادة كثيرة شديدة
الاستعداد للتصعد فيكفي حينئذ يسير من الحرارة وذلك قليل ويكون الحكم حينئذ على خلاف ذلك والبلد المرتفع سواء كان
ابرد واصح وذلك لان للهواء اربع طبقات طبقة الهواء التي تلي الارض والماء وهي قريبة من الاعتدال لما فيها من الاجزاء
الارضية والمائية ثم طبقة الهواء البارد بسبب الابخرة لان حرارة الشمس والكواكب المتصعد من الارض والماء الابخرة تحاذي الانوار
فاذا فارقها الحرارة المتصعدة معها وصول قوة الشعاع الى هناك عادت لطبعها باردة فبردت الهواء ثم طبقة الهواء الحار
بسبب الادخنة وانما كان الدخان يتصعد اكثر من البخار مع ان الارض اثقل من الماء لان الاجزاء الارضية التي في الادخنة [illegible]
تحفظ الحرارة المتصعدة اكثر من الاجزاء المائية التي في البخار لرطوبتها ثم طبقة الهواء الصرف المجاور للنار فعلمنا ان يكون البلد
المرتفع ابرد لان الهواء المجاور له انكان يسخن بالاشعة لكنه مكشوف متصل من جميع الجوانب بالهواء البارد الذي يحاذي
البقاع الاخرى لما ذكر فتردد فيها صنوف الرياح هناك يكون كثيرا فيتبدل هواؤه ابدا فيتحرك الرياح ولا يدوم تاثير
الاشعة هناك في منفعل واحد ولا تاثير الابخرة والادخنة وينتقل اليه نفيا من الادوية الباردة المجاورة لسبب الرياح ايضا
تاثير الاشعة هناك يكون اقل لان الاشعة والضوء المنعكس منها كلما كانت اجمع واشد تكاثفا كان الحر اشد وذلك انما يكون
في الاغوار واما انه اصح فلتوفر الحرارة الغريزية في الباطن بسبب برد الهواء ويلزم ذلك جودة الهضم وجودة الدم وزيادة القوة
وطول العمر والبلد المستوي الوضع اصح من البلد المختلف الوضع لاختلاف هوائه بسبب ارتفاعه وانخفاضه في البرودة
والحرارة والتربة الكبريتية يجفف ويسخن الهواء لان الكبريت حار يابس فالهواء يستفيد منه كيفية والتربة النترة

وهي التي يكون ارضها سبخة وكبريتية تجفف الارض من الماء وترطب الهواء لكثرة ما يتصعد منها من الابخرة الرطبة ويختلط
بالهواء ويعفن الهواء ايضا لان الماء المنجذب منها يتعفن لطول احتباسه في منافذ الارض فيتعفن الهواء بالمجاورة وباختلاطها بالابخرة المتعفنة
منه ولان الارض التي تكون كذلك يكون الانهار والمياه راكدة رديئة فالماء المتعفن يتعفن ويتصاعد منه المتعفن فيتعفن الهواء ايضا
وباختلاطها بالابخرة المرتفعة عنها والجبلية تسلب لان تلك الرطوبة المرتفعة في هوائها تتحلل من الابخرة الرطبة من مياهها
ومنها الطبيعة الحجرية الباردة عليها هي موجبة للصلابة وعدم النزول في الهواء البارد ونيله التيبس تكثيف ظواهر الاعضاء وتحبس
الرطوبات الرخية المنزلة وتحصر الحار الغريزي في الباطن فيجود الهضم وتقل الرطوبات الفضلية المرخية وتقويها بما ذكر ولان تحليل الرياح
الغريزي عن التحليل فيقوى الافعال كلها ويكون الهضم وتحسن اللون لو نكاية الهضم فلو العظم حينئذ من الفضول والرياح كثيرة لطيفة
فيشرق اللون لصفاء الدم والغريزي ما ذكره لصحيح بكثرة تولد البلغم والاحتقان في الدماغ وعدم تحللها لكثافة المسام والبرد ان
البرد يضعف الدماغ والنخاع والعصب كلها فتتعلق بالطبع والبرد بها خروجها من الاعتدال فيخرج لذلك عن نفع العصب من
الفضول البلغمية والفالج والرعشة لذلك والصمم والجاري في القوى في اطراف التحليل مع تبريد الاخلاط والارواح فيقل خروجها
بالتبخير وغيره وتخلخل البدن وبرد المسام وغمر الاعضاء الاقوى الرطوبات وتسيلها الى الاعضاء فرجها ضعف للقوى بتحليل
الروح اي الهواء بضعفه والحار فيقل الدم وينقص الروح ويضعف البدن بتحليل الدم وتقليله وتوليده وتجذبه الاتية الى الحرارة والرطوبة
فلا تقبل الاعضاء تشبهها الغذاء لضعف تحليل الروح وحرارته الغريزية ولانتشار الحرارة الغريزية في ظاهر البدن لاجل جذب الهواء
لها اليه لانه كذلك فيتقلل حرارة في الباطن فتتقوى شهوة الغذاء لكون التحليل قوي والاستمرار المعدة بسبب سيلان المواد اليها
اليها وفيها انفتح والتكشف ايضا يكون من البرد فكذا الحر يعني تحليل القوى جانبه والاعضاء الا انه لم يبلغ تحليل الرطوبة والرطوبة من
اضر الاشياء بالذهن لانه يلطف من السهل لما يتولد في البلد حرارة كثيرة تحلل الروح فيكدره لانه تشتغل الدماغ فكره
ما يتصعد اليه من المواد وقبوله لها لاجل ضعفه والمرض الحاد يقبل الحموم العفونة التي في خلق ما يعيب النساء من الرمل ونحوه
استيلاء من المواد وتثبيل الحرارة لها والحاجات الكثيرة تتولد فيه من الحار والعطش وتعفنه وكذلك العفن السخافة فيها وضعف فيها
وتخلخلها بالحرارة تقبل ما يعيب النساء من البرد والتغيرات المضادة للمجرى الطبيعي فكلاهما لانه تغير في جوهر المواد لكن العفنة
العفونة فيحصل التنفس في القلب على صورة رديئة ولهذه مزاج ومزاج الروح الذي فيها ولا تنفيه بحيث يختلط الجوهر
فيحصل الموت فيها ما يوكل ويشرب ويضطر اليه البدن وهو يحصل بالاسباب الداخلة والخارجة فلو لم يرد عليه غذاء
يقوم بدل ما يتحلل منه لم يبق بدنه يكون وهو ضروريا لكنه لا الماكول وعلا مضطرا الى المشروب لطبخ الماكول وترقيقه وتنفيذه
فهو متمم للغذاء وقدمه على الاسباب الباقية لان الحاجة اليه شديدة الى البدن وأخّره عن الهواء لان غلظ الطبي المتحلل عني

الغذاء المستعمل في البدن ... فلا يحتاج الى تناوله مرة بعد اخرى ولحظة بعد لحظة بخلاف الهواء فانه هوائي وكل
وقرب يؤثر في البدن اولا وعلى طبيعته ثانيا عن الحرارة البدنية لان البدن اذا انفعل اذ يخرج البدن بالفعل بعد ان لم يكن
كذلك فيكون ... بالقوة وكل ما كان بالقوة انما يخرج الى الفعل اذا تغير عن الحال التي كان عليها عند كونه عليها بالقوة
اذ لو لم يتغير عنها لم يكن حصول الفعل في الزمان الثاني اولى من حصوله في الزمان الاول وكل تغير لا بد له من مغير ولا مغير ههنا الا الحرارة
البدنية اما بكيفية فقط بدون المادة وبدون الصورة النوعية التي لتلك الكيفية وانما تجرد الكيفية هيئة قارة في
الجسم لا تقتضي لذاتها قسمة ولا نسبة كالحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والمراد بها ههنا هي الكيفية المزاجية الحاصلة
من العناصر الاربعة وهي التي بها يستعد المركب لقبول الصورة النوعية فانها ... لكن اختلاف الصور في المركبات لاختلاف
الامزجة والفرق بين كيفية البسيط وكيفية المركب ان الاولى تابعة للصورة البسيطة ولهذا لا تبطل الصورة بتغير كيفيتها
كيفيتها بل تعود كما في الماء ... بطلان الصورة دون العكس والثانية متبوعة للصورة المركبة ولهذا تبطل الصورة بتغير
الكيفية ... وهذه الاجسام المركبة من العناصر بعضها يغلب عليه النارية وبعضها المائية وبعضها غير ذلك من العناصر
والجزء ... كيفية الجزء الغالب ... المحيط ... الى طبيعته لغلبته عليها ... فاذا ورد
البدن تصرفت فيها الحرارة الغريزية ... وازالت عنها الكيفية ... الى طبيعتها ... في البدن ...
... المزاج بتوسط الكيفية المزاجية الغالبة عليها لغلبة عنصر من العناصر في ... تلك ... وهذا الفعل
النوعية بتوسط الكيفية المزاجية بعد بقاء نوعه على ما كان عليه هو الدواء ... يؤثر في البدن بالصورة النوعية بتوسط
الكيفية المزاجية الغالبة ... وذلك لانه لو كان ... بمجرد الكيفية لزم ان يكون تبريد قدح من الماء اكثر ...
... من ... الجسم ... مع ان ... المائية ... التي فيه ...
بهوائية وليس الماء كذلك ... في البدن ... والتكثر ... مع ...
الثاني ... الدواء المطلق ... من البدن آخر الامر ... ولا ... فان ... هو الدواء المطلق
وان لم يتأثر فهو الدواء المسمى ... بمادته فقط بدون الكيفية والصورة النوعية وهو الغذاء ... الصورة الغذائية
الصورة ... الاجسام كلها مادة واحدة وانما الاختلاف في الصور بحسب الاستعداد والمادة في الحقيقة
... الطبيعة ...
... الغذاء ... غير منفعل ... ما كان ...
من كيفية ... او يؤثر بصورته النوعية ... من المزاج فقط بدون توسط الكيفية المزاجية

وبدون المادة وهو دواء ذو خاصية الموافقة لبدن الانسان كالفادزهر فانه يقوي الطبيعة حتى تقاوم السموم القاتلة وتدفع غائلتها
تعمل في البدن شيئا وهو اسم ... مقاوم ... لكن بعض القوم يخص المفردات من المطبوعات التي تقاوم السموم
باسم الفادزهر والمركبات من المصنوعات باسم الترياق وذو خاصية التي ... للبدن كالسم فانه يفسد البدن بصورته النوعية وكيفيته
على انه قد تكون كيفية خاصية كالحرارة التي في ... فانها تعين خاصيته في تحليل الروح كالبرودة التي في الشوكران فانها تعين خاصيته
في اجماد الروح او يؤثر بمادته وكيفيته وهو الغذاء الدوائي كالخس فانه يبرد بكيفيته ويغذو بمادته العضوية ويبرد البدن ايضا فباعتبار
الاول غذاء وباعتبار الثاني دواء قال المصنف ... في الحس ... اذا تم انعقاده ... العضو فصار من جزء ذلك
العضو وذلك انما يكون بعد بطلان صورته الاولى بالكلية اذ يستحيل ان يكون ... من عضو انسان مع ...
بالكلية وكون الكيفية التي ... تلك الصورة باقية ... وجود المعلول مع عدم علته واما تلك الكيفيات ...
بكون المادة مستعدة للصورة ... المستعدة للصورة الحادثة وذلك ممنوع ... واجاب الفاضل العلامة بان ...
الغذاء الدوائي ... صورته ... الاجزاء الغذائية ... الاجزاء الدوائية ... على صورتها ...
بعيد ... الكيفيات ... المادة ... لان بعضها كالرطوبة ... هذه الاجزاء ... وبعضها ...
كالحرارة والبرودة متوسط الكيفية المزاجية وهي ... باقية ... اختلاط الاجزاء الغذائية بالدوائية في الغذاء الدوائي
وعدم تميز ... تجوز الاطباء ويقولون الغذاء الدوائي لا يفارق صورته بالكلية لان مفارقة الصورة يكون ...
... بخلاف الغذاء الحقيقي ... الاجزاء الدوائية على صورتها الى ان يتم الانعقاد ... ان ذلك يوجب ان
يصير ... في قوام الاعضاء ولم يبق فرق بين الاجزاء الغذائية والدوائية وقال الفاضل العلامة ...
هذه الاجزاء الدوائية في قوام البدن ... الغذاء الحقيقي في قوامه ... بالعضو يكون ... الفضل ...
الالصاق ... المادة وعدم ... الكيفيات ... الصورة النوعية ...
زالت الكيفيات بالضرورة واما في المركبات ... بالنوعية ... الكيفيات المزاجية فيجوز ان ... بقاء الكيفيات
فيؤثر في البدن لا بالفعل ... لو كان ... الكيفيات العنصرية لزم ان يكون تبريد الماء ... اكثر من ...
او يؤثر بكيفيته وصورته وهو الدواء الذي له خاصية لكن الفعل الذي بصورته يكون مغايرا للفعل الذي بكيفيته ...
... الصورة ... بكيفيته او يؤثر بمادته وصورته وهو الغذاء الذي له خاصية كالتفاح فانه يغذو البدن بمادته ...
او يؤثر بمادته وكيفيته وصورته وهو الغذاء الدوائي الذي له خاصية كالشراب فانه يغذو البدن بمادته ويسخنه بكيفيته
ويفرح بصورته ... وذلك لان كل ما يرد على البدن له مادة وصورة وكيفية فما يؤثر فيه لا ان يكون ...

نفسه اقسام او باعتبار مبدأ منهما او باعتبار منتهاه وبالجملة فهو ثلاثة اقسام احدها ان الغذاء قد يكون لطيفا وهو ما يتولد منه دم رقيق ويستحيل الى
جواهر الاعضاء بسهولة لسرعة انفعاله عن القوة المغيرة وذلك لما يغلب عليه عنصر لطيف او عنصران وقد يكون غليظا وهو ما يتولد
منه دم غليظ لا تشبه بجواهر الاعضاء بسهولة لعسر انفعاله عن القوة المغيرة وذلك لما يغلب عليه عنصر كثيف او عنصران وقد يكون
متوسطا بينهما وكل واحد منها اي من الاقسام الثلثة قد يكون صالح الكيموس وهو الذي يتولد منه دم طبيعي لا يشوبه شيء من
الاخلاط الا القدر المحتاج اليه وقد يكون فاسده وهو الذي يتولد منه خلط غير طبيعي وليس بين هذين القسمين واسطة ويكون
اي من اقسام الستة قد يكون كثير التغذية وهو الذي يستحيل كثيره الى الدم وقد يكون قليلها اي قليل التغذية وهو الذي يستحيل قليله
الى الدم وقد يكون متوسطا بينهما فيصير الاقسام ثمانية عشر قسما مثال اللطيف الصالح الكيموس الكثير الغذاء مح البيض النيمبرشت
مثال اللطيف الصالح الكيموس القليل الغذاء الرمان مثال اللطيف الصالح الكيموس المتوسط الغذاء الخبز النقي مثال اللطيف الفاسد
الكيموس الكثير الغذاء الرئة مثال اللطيف الفاسد الكيموس القليل الغذاء الخردل مثال اللطيف الفاسد الكيموس المتوسط الغذاء الخبز
الردي الطبخ مثال الكثيف الصالح الكيموس الكثير الغذاء البيض المسلوق مثال الكثيف الصالح الكيموس القليل الغذاء الجبن الطري
مثال الكثيف الصالح الكيموس المعتدل الغذاء لحم الحمل مثال الكثيف الردي الكيموس الكثير الغذاء لحم الثور مثال الكثيف الردي الكيموس
القليل الغذاء القديد مثال الكثيف الردي الكيموس المعتدل الغذاء الكرنب مثال المعتدل الصالح الكيموس الكثير الغذاء لحم [illegible]
من الضأن مثال المعتدل الصالح الكيموس القليل الغذاء [illegible] مثال المعتدل الصالح الكيموس المعتدل الغذاء لحم [illegible]
مثال المعتدل الردي الكيموس الكثير الغذاء [illegible] مثال المعتدل الردي الكيموس القليل الغذاء [illegible] مثال المعتدل الردي الكيموس المعتدل
الغذاء السمك [illegible] الماء لا ينفذ في البدن لعدم ملائمته والمتغذي مركب في مزاج والغذاء يجب ان يكون شبيها بالمتغذي
لكنه اذا طبخ مع الغذاء كيلوسا صار جميع ذلك غذاء بالاء فيه من الاجزاء الغذائية فقط والذي ينفصل عنه من المائية يخرج
بالترشح مع الفضل الزائد على ما ينبغي ان يكون فيه الغذاء والدليل على ذلك ان قوة الهضم تنفذ البدن لو كان الغذاء ماء فيها الاجزاء
الجسمية لزم ان لا يحصل التغذية والتقوية بها ولما لم يحصل من الاجزاء الجسمية بدون المرقة مثل ما يحصل بالمرق دل على ذلك [illegible] يستعمل الماء
لاغراض آخر احدها ترقيق الغذاء فان الغذاء يغلب عليه الجوهر الارضي كما يغلب على الاعضاء ليكون شبيها بالمتغذي
ويمكن ان يصل [illegible] الى جميع الاعضاء الابعد ترقيقا وهو ما يكون على وجهين احدهما ان [illegible] يستحيل [illegible]
جوارح الطير وهذا انما يمكن بحرارة قوية جدا وذلك يجب ان يكون المزاج خارجا عن الاعتدال اللايق بالانسان وثانيهما
ان يمتزج بها مائية [illegible] وثانيها طبخه اي طبخ الغذاء بمائية لانه لا ينهضم [illegible] وذلك انما يكون
بترقيقه او عند ذلك ليسيل الغذاء وثالثها ان لا يحترق الغذاء في المعدة عند توجه الحرارة اليها كما يحترق الشيء اليابس في

الغذاء دون

الغذاء دون الماء والعصارة رقيقة اي ممتزجة بالماء الغذاء بسبب رقته لينفذ في مجاري الضيقة فاذا انفذ فيها الى الاعضاء
تحلل شيء من ذلك الماء بالعرق والبخار ويرجع شيء منه الى الكبد ويندفع بالبول والثاني ان يختلط بالفضول فيرققها
ويسهل خروجها بالبول والعرق وغير ذلك وسادسها ان يسكن برده حدة الحرارة ولهيبها وسابعها ان يبل الاعضاء [illegible]
وثامنها الحركة والسكون البدنيان والحركة خروج المادة من القوة الى الفعل والسكون عدم [illegible]
بالحركة ههنا حركة كل البدن من مكانه او حركة اجزائه من اجزاء المكان والسكون سكون كل من الكل والاجزاء في مكانه ويضطر
الى الحركة لان الحرارة الغريزية لا تشتغل في جميع ما يرد على البدن وربما يعرض لها الكلال والعجز عن تحليل فضلاته فان حبست على
الايام عجزت الحرارة وطفئها [illegible] الى حرارة تحللها وتنعش الحرارة الغريزية والسكون [illegible] وقلتها
بالاختيار [illegible] الحرارة محادثة من الحركة [illegible] قال ابن ابي صادق [illegible] الحركة
لا خلق الطبع متحركا وليس [illegible] فيضطر الى السكون لراحة البدن من تعب الحركة فانه لو دامت
الحركة فتحللت الرطوبة [illegible] ومن عجيب حكم الله تعالى ان جعل لكل واحد من الاسباب الضرورية محركا يقتضيه كالجوع
فانه يقتضي الماكول والعطش فانه يقتضي المشروب والكرى فانه يقتضي النوم وكون الانسان [illegible] الماكل والملابس والمسكن
فانه يقتضي الحركة ولولا ذلك [illegible] البدن [illegible] في العلاج [illegible]
المرض الى الهلاك ويختلف الحركة الشديدة اي القوية والضعيفة فيختلف فعلها بحسب ذلك لان فعل القوي لا يكون مثل فعل
الضعيف والكثيرة والقليلة فيختلف فعلها بحسب ذلك ايضا لان فعل الكثير لا يكون مثل فعل القليل والسريعة وهي ان يكون [illegible]
من السكون قليلا والبطيئة وهو ان يكون [illegible] من السكون كثيرا فيختلف فعلها بحسب ذلك لان [illegible]
[illegible] المعتدل بين هذه الاقسام [illegible] فاذا ركب هذه كانت ستة عشر قسما [illegible]
المتقابل [illegible] الغليظة يسخن اكثر مما يحلل [illegible] التسخين فلان التسخين مع قوة الاحتكاك [illegible]
الى زمان طويل واما قلة التحليل فانما يكون بعد ترقيق المادة وتحليلها وذلك [illegible]
التحليل بسبب الحرارة الحاصلة بالتسخين فكلما كان السبب اقوى [illegible] الحركة الشديدة [illegible]
اوجبت حرارة قوية [illegible]
[illegible] للتبخر قليلا والبطيئة الكثيرة الضعيفة بالعكس اي يحلل اكثر مما يسخن اما كثرة التحليل فلطول زمان التسخين واستعداد المادة
للتبخر واما قلة التسخين فلضعف الاحتكاك واما افراط الحركة والسكون جميعا فافراط الحركة فلانه يحلل الرطوبة الغريزية فيتحلل [illegible]
الغريزية واما افراط السكون فلانه يوجب احتباس الرطوبات [illegible] الحرارة الغريزية واخمادها [illegible]

بيان الحركة والسكون النفسانيان

لذلك لانه يوجب انتفاء تحلل الحرارة لفقدان السبب المنعش لها وهو الحركة والسكون اعون على الهضم اي على هضم
الغذاء المتعارف لان القوة الهاضمة التي في المعدة مثلا انما تبتدئ من جرمها فتؤثر منه فيما يماسه من اجزاء الغذاء اولا
ثم يتجاوز منه الى ما يجاوره الى ان يعم في الجميع وعند الحركة يتخضخض الغذاء في المعدة ولا يدوم تماس جزء معين من الغذاء
بجرم المعدة بل يتبدل الاجزاء فيقل التاثير واما الحركة المتقدمة على تناول الغذاء فهي تقوي على الهضم بما تنعش الاعضاء
الهاضمة وانعاشها الحرارة الغريزية وتحليلها الفضول ولان الروح الحامل للقوى للطافته يتحلل بالحركة كثيرا فيضعف القوى
وفي حال السكون تجتمع وتكثر فتقوى القوى والحركة اعون على الانحدار الا انها تزعج الغذاء والفضول فتنزل من اعالي
الاسفل واما الحركة والسكون النفسانيان اي الصادران عن قوى في النفس فان النفس لا حركة لها ولا سكون بالضرورة الى الحركة
النفسانية في امر المعيشة لضرورتها في تحصيل ضروريات البدن لانها محتاجة على تحصيلها واشتغالها كالة البدنية لكانت مفرقة
كان يتوقف وجود ذلك بالكلية عليه والنوع الاعراض النفسانية المستلزمة لحركة الروح مثل الشهوة والغضب ايضا ضرورية فيضطر
الى السكون النفساني لان الروح لطيفة سهل التحلل فلو تمرت حركته تحلل بالكلية فيحتج الى السكون ليتوفر فيه ويجتمع ثم
تحليل الحركة وسبب كثيرها ان النفس يعرض لها الانفعال من ملائم او منافر او مما يجتمع فيه الامران لما يعرض لها الادراك
بحصول الكمال الخاص بالقوة المدركة والادراك بالمنافي من حيث هو منافر الادراك انفعال فلو كان المنفعل ملائما
كانت للمفرح لطلبه النفس فتحرك نحوه لتجذبه وان كان منافرا فان لم يكن لها ان تقاومه كالشيء المغضب تحركت نحوه
لتقاومه وان لم يكن لها المقاومة كالشيء المفزع هربت عنه الى الداخل حيث تتخلص عنه وان كان مما يجتمع فيه الامران كالشيء
المخجل تحركت تارة الى داخل وتارة الى خارج فحركات النفس يلزمها حركة الروح لان القوى صور الارواح او كيفياتها ولا يمكن تحركها
الا مع حركة الارواح وكذا السكون النفسي يلزمه سكون الروح والمراد بالروح هنا هو الروح القلبي لانه هو الذي يتحرك عند
الاحداث النفسانية وسبب ذلك ان النفس يعرض لها من جهة العوارض التي ترد عليها اما تنقبض او تميل الى جهة عليها او تخمر
بسكون القلب فحينئذ عرض لها ميل بسبب القلب يتصل بذلك الملائم والقلب معدن القوى الحيوانية والحار الغريزي فاذا انقبضت
انقبضت القوى والحار واذا انبسطت انبسطت القوى والحار وتبعها الروح في ذلك لانه حاملها والروح يستصحب الدم لانه لطيف
سهل التحلل لا يتحرك الى جهة الا ويستصحبه ما يليه ويصير ولا يتحلل منه بالحركة وهو الدم اللطيف الصافي الشبيه به وهو
ايضا حامل للحار الغريزي وهذه الحركة تكون اما الى خارج دفعة ان كان الملائم قويا او قوة المقاومة على المنافر قويا فان
قوة الملائم يوجب ان يكون تلك الحركة قوية دفعة كما عند الفرح المفرط وكذا قوة المقاومة كما عند الغضب او قليلا
قليلا ان لم يكن الملائم قويا كما عند الفرح المعتدل والغضب المفرط او الى داخل دفعة لقوة المكان المنافر قويا فهرب منه بالياس من

للغاية

للغاية كما عند الفرح الشديد او الى داخل قليلا قليلا عند الغضب المؤدي الى عدم القدرة كما عند الغم فان المؤذي فيه قد وقع وليس يخاف
من حصول شيء آخر بعده ولم يتوجه شدته او الى داخل وخارج او تخلخل الموجبين كما عند الخجل فانه كالمركب من شيء وفرح فيتحرك
الروح بسبب الخجل وكراهة الى الباطن مختنقة ثم يتحرك الى الخارج سريعا لتنفيذ العقل في ذلك الامر المخجل وتصغيره وتنحيه النفس
عن عرضه وخروجه بالخصية الى الاعضاء فيحمر الوجه ولهذا كثير التغير زمانه واما في الفزع فيعرف ان العقل النوع المخوف وبذلك يزال ما يتحرك
فيه الى الباطن وبه يرتفع ذلك بحركة متخوفة متحركة الروح اليه لان الروح لكونه جسما لطيفا سهل التحلل الى الانبساط يتحرك بالادنى تحريك
الا اذا كان معها ما يمده ابتداء لئلا يتحلل منها وهو الدم كما ذكر وهو حار رطب وحامل للحار الغريزي فاذا اجتمع مع الروح في
بتحرك في ذلك الموضع بالفرد منه وبرمه برودة ما تحركت الروح عنه لنقصان الدم والروح والحار الغريزي عنه والمفرط من ذلك اي من حركة
الروح سواء كان الى الخارج او الداخل قاتل لان الحركة الى الخارج فلان اكثر الروح اذا تحركت الى الخارج لا يبقى منها في الباطن الا القدر
اليسير ومع قلتها تتحلل لما لا خلاء لحاصل في الباطن فيضعف في نهاية فيشتد برد الباطن فيموت ولما يتحلل ما يتحرك منها الى الخارج جميعا
المتاح فيبرد الظاهر ايضا لعدم وصول المدد اليه فيحدث الغشي والموت كما في الفرح المفرط والغضب المفرط لكن الموت في الفرح المفرط
اكثر لان حركة الروح في الغضب لا يكون الا مع غليان دم القلب وحصول القوة للطلب الانتقام فان طلب الانتقام الاكبر ان يكون مع شيء
القوة وذلك مما يمنعان برد محنة الباطن واما حب الغشي فضلا عن الموت وقال ابن ابي صادق ان الغضب ان يهيج بحرارة
الى الخارج مع ثوران قوة والتهاب فلا يكاد يتحلل منها ومن الروح جزء الا ويحدث مثله وشدة الفرح يهيجها مع استرخاء ويتحلل تحللا
في سطح البدن من الروح ان لا اذا ولا ينبسط في الطبع مما يكاد يخف التحلل يخرج من العمق دائما فلذلك صار افراطه شبيها بحال الموت
والموت واما الحركة الى الداخل فلان الروح اذا تحرك مع الدم الى الباطن حسن من شدة فمنها وحركة الى الخارج فيطفئ ويبرد الباطن
ويبرد الظاهر ايضا لتوجهها مع الحرارة الغريزية نحو الباطن واذا السكون النفسي وهو ما لم يكن مبدأ الموجبة للحركة
الذكاء وجود العقل لتكون لطافة الروح وحرارته فان الروح اذا كان غليظا لم يطاوع في الحركات
اذا كان باردا وكل من اللطافة والحرارة انما يحدث بالحركة لانها تحلل الفضول وتشعل الحرارة الغريزية وتلطفها فتقوى على تلطيف
الروح وتسخينه واذا لطف تحرك سهل عليه استعراض الصور والمعاني واخذ المقصود منها وتركيبها وتفصيلها والسكون يفعل الضد
ولذلك صاحب الدم الغليظ يكون اشد بلادة وصاحب الدم الرقيق يكون اذكى افهم ومنهما النوم واليقظة ويضطر الى
اليقظة لان الافعال التي تصدر عن الحيوان من الاحساس والحركات الارادية انما تتم عنده والى النوم لان الروح جوهر لطيف
سهل التحلل فلو استمرت اليقظة لتحلل وفني لان افعالها كلها حركات والحركات محللة ومع هذا لا يمكن الاشتغال بها لما يحلل منه فيها ولان
اشتغال النفس في اليقظة بالافعال الحيوانية مما يمنعها من تكميل هضم الغذاء لان النفس لو انصرفت الى التصرف في شيء فتر

تصرفها في غيره والهضم ضروري في الجودة فلا بد ان تنصرف الى ذلك في وقت تشتغل عن افعال الجوارح ولو انصرفت الى
الامرين معاً لم يكن تصرفها في كل منهما تاماً كاملاً فاحتيج الى النوم لتجتمع فيه الروح والقوى في الباطن ويكمل الهضم والنوم
اشبه من حيث ان الروح والبدن في النوم ساكنان البدن في السكون ... من حيث ان السكون ... [illegible] التحليل
النوم ايضا لان البدن [illegible] اكثر واجود لان التحليل ... من حيث ان السكون ... الحركة [illegible]
[illegible] الاعياء ... من حيث انه يهضم الغذاء وينضج المواد ويكون في السكون اقوى كما ذكرنا النوم ومن حيث ان
السكون [illegible] فيه المواد وكذلك النوم واليقظة بالحركة اشبه من حيث ان الحركة تسخن وكذلك اليقظة لا لاجل الحركة بل لانبعاث
الروح والحرارة الغريزية بحركتهما الى خارج ومن حيث ان الحركة تجفف بالتحليل كذلك اليقظة ... [illegible]
الى النوم ومن حيث ان اليقظة للروح كالحركة للبدن ... بالحركة ... والنوم ... الروح [illegible]
ولذلك تعطيل الحس الظاهرة والقوة المحركة عن افعالها ... الحرارة الغريزية والدم ... الروح في الغور ولذلك
يحتج النوم الى ... اكثر مما في اليقظة ... البدن ... [illegible]
... التحلل ... المواد التي ... اليقظة وكثرة ... الغذاء بجودة الهضم ... لان الرطوبة المفرطة
الحرارة الغريزية ... النوم ... البدن ... حارة ... [illegible]
لان الحرارة اذا ... الى الباطن ... الروح ... الرطبة ... [illegible]
تحلل الحرارة الغريزية ... البرد ... النوم ... التحليل ... التحليل
انما يكون ... النوم ... الهضم وهو الغذاء الذي ... الغذاء قبل ذلك ... [illegible]
للهضم فهو غير مستعد ... وهو ... اليقظة لان الهضم ... الحرارة في الباطن ... [illegible]
يجمع القوى في تصرفاتها ... القوى الطبيعية لان تصرفها في احالة الغذاء ... ودفع فضلاته ... الحرارة ... [illegible]
ولان النفس ... على الافعال ... الهضم اقوى ... [illegible]
ساكنين كان الاثر اقوى في حال النوم كذلك فان القوى الغذاء والاخلاط فيه ساكنة ... البدن ... [illegible]
والدم حارة ... كثير ... بعد النوم خلطا او غذاء ... على الهضم ... [illegible]
ان الخلط كالبلغم الكثير ... والغذاء ... يكون كثير المقدار ... في البدن ... الحرارة اذا ... [illegible]
الباطن ... ذلك ... في البدن ... كالاخلاط ... او كان ... مستعدا ... [illegible]
والسيلان كالسوداء المحترقة والبلغم ... او غذاء شديد الغلظ والكثافة ... [illegible]

وهي الهضم

وهي الهضم تحليل القوة بكثرة افعالها من الاحساس بالحواس الظاهرة والباطنة ومن الحركات الارادية ولما تحليل الارواح
القوى وعند تحلل الحامل تحلل المحمول فيضعف فيضعف الدماغ لانه مبدأ الحركات والافعال ... من اليبوسة بكثرة
تحلل الرطوبات ... يضعف الهضم ... القوى الطبيعية في النوم ... الحرارة ... عند السهر ... يشتغل
بالافعال الحسية والحركة فيه ... عن تكميل الهضم ... تحليل المادة التي ... الى ...
ضعف الهضم فلا يتولد عند ذلك الدم الجيد ... ونوم النهار ... الروح جوهر
شبيه بالاجرام السماوية ... وان غمضت العين ... الى الظاهر [illegible]
ويجتمع في الباطن ... من النوم ... التحليل ... اليقظة ... اللون بكثرة ...
الفضول ... الدم ... الروح ... في الباطن ... الدم ... الحركة ...
الى خارج على الاتصال ... الروح التي ... اليقظة ... اللون ... الدم ...
الطحال ... الاخلاط ... الطحال ... الاخلاط الغليظة ... الغذاء ...
لضعف الهضم ... القوى ... الباطن ... الفضول ... التحلل ... [illegible]
فاسدة الى الفم ... القوى النفسانية ... الفضلات ... الاعصاب ... الدماغ ... [illegible]
الروح وغلظه بكثرة الرطوبات وكثرة ما يختلط بها من الابخرة الغليظة التي تحلل في اليقظة واذا ... [illegible]
بتدريج اما الترك ... المذكورة واما التدريج ... اذا ... النوم ... [illegible]
في النهار على هضم الغذاء ونضج المواد ... الغذاء ... [illegible] الهضم
والنضج والتحلل وهو عدم الاستقرار بين النوم والسهر ... الطبيعة ... الى الباطن ... النوم ...
والنضج ... اليقظة ... الى الظاهر ... الفضلات ... النوم
... النوم ... اليقظة ... [illegible]
لان بقاء البدن ... الغذاء ... جوهر الاعضاء ... [illegible]
وتلك الفضول ... في البدن ... الغذاء ... [illegible]
البدن ... الى ... تحليل ... استعمال الغذاء ... [illegible]
بالضرورة الى ... الغذاء ... الاعضاء الى ان يرد الغذاء الجديد ولو امكن استعمال الغذاء ... [illegible]
عن ... الاعضاء ... الغذاء ليس شبيها بالاعضاء ... الى ... [illegible]

انهضام وتهيأ استحالتها الى جوهرها فتنضج لذلك الى الاحتباس في ذلك الزمان ايضا لا بد ان يكون بحسبه
الاعضاء ما يرد اليها فلذلك احتيج الى العروق ليجري فيها الاخلاط وتنفذ فيها الى جميع الاعضاء والمعتدل منهما
هو ان يستفرغ ما يجب استفراغه وهو الفضول التي يستغنى عنها وان يحتبس ما يجب احتباسه وهو الذي يحتاج اليه
البدن في الاغتذاء وحافظة للقوى لان في احتباس ما يجب استفراغه وفي استفراغ ما يجب احتباسه ضررا على ما يجيء و
افراط الاستفراغ يجفف البدن لان الاخلاط اجسام رطبة واستفراغ الرطوبات مما يزداد به الجفاف في جوهر الاعضاء ويحدث
ويبرده لاستفراغ المادة التي تغتذي منها الحار الغريزي وعند استفراغها تضعف الحرارة وتحصل البرودة
وانما شرط الافراط اذ عند استفراغ البلغم بغير افراط لا يلزمه برد في جوهر الاعضاء وكذلك عند استفراغ السوداء بغير افراط
لا يلزمه يبس الا ان يكون المستفرغ باردا يابسا كالسوداء ثم الغرض الاستفراغ فيحتاج استفراغه ويرطب العصب [illegible] وفيه
الصداع الفصد يستولي الضد الاخر واما اذا افرط الاستفراغ من اي شيء كان جفف وبرد وافراط الاحتباس يوقع في
السدد لان الفضلات اذا احتبست احتبس شيء منها في المجاري فمنع من نفوذ غيره فيها والعفونة لان الاحتباس يوجب
كثرة الرطوبة وكثرتها تغير الحرارة الغريزية وتخنقها فيضعف تصرفها ويستولي الغريب عند ذلك على الرطوبة ويعفنها
وايضا عند الاحتباس ينسد المسام ويقل وصول النسيم البارد الى الروح القلبي فيختنق الحار الغريزي ويضعف لان ايضا
بهذا الحار على ما ينبغي في الفترة انما هو بوصول النسيم اليه على ما دل عليه الاستقراء وحينئذ يستولي الغريب ويحدث
العفونة لان الغريزي اشد الاشياء انعقادا بمدده وسقوط الشهوة اي شهوة الطبيعة وهي تقاضي الاعضاء وبدنها [illegible]
المعدة لان الطبيعة عند احتباس الفضول واستيلائها منها يكون اهتمامها بالدفع لا بالجذب فلا يحصل الامتصاص الى
المعدة وثقل البدن لوجود المواد الكثيرة فيه ولانها تغمر الحرارة الغريزية فيضعف القوى عن حمل البدن ويستثقله والاسباب
الغير الضرورية ولا المضادة للطبيعة كالانغماس في الرمل والتمرغ فيه فيستنشف الرطوبة الغريبة من نواحي الجلد لكنها لا
هي الملاقية للفاعل لكن الانغماس اقوى في ذلك من التمرغ لان في الانغماس يكون الفاعل ملاقيا لجملة الجلد ومنع
الاستسقاء والترهل لنشف الرطوبات الغريبة من الجلد وكان في ذلك الحقيقة داخل في الاستفراغ لكنه لما كان غير معتاد جعل
من الاسباب الغير الضرورية وكذلك دلك الانغماس في الماء من الاسباب الغير الضرورية ولا الغير المضادة والادهان [illegible]
والادهان المحللة يخلص من القشف والبارد منها ينفع لتشنج واوجاع المفاصل البلغمية بتليين وتحليل ومن ذلك ومن الاسباب
الغير الضرورية الغير المضادة رش الماء البارد على الوجه ينعش الحرارة الغريزية لانه يؤدي الى الوجه فتنتبه الحرارة الغريزية و
يحركها الى الخارج ويسلم ويمكن الحرارة الموجبة لتحليلها ويقويها لان بعد انبائها وجمعها من اقطار البدن لدفع المؤذي

وتنفع الغشي الحادث عن الكرب الحمامي وغيره كالحادث من الحميات الحارة لان الحرارة الغريزية يكون عند الكرب الحمامي
والحمى الحارة [illegible] متحللة الروح والمسام متفتحة فاذا ورد عليها الماء البارد سكن لهيبها الموجب لتحليل الروح و
القوى [illegible] فقوي القوة وفرح البشرة وسدت كل مسامه وعند [illegible] ان الرش للماء ينفع الغشي لانه [illegible]
الهوائي فيفيد [illegible] استنشاق الهواء ففيه امداد الروح الحيواني فكثره وقوي لان تولد الروح عنه من الهواء وانما خص الوجه
بالرش دون الصدر وهو اقرب الى القلب لان [illegible] الوجه اكثر فيكون احساسه اذن من الماء اكثر ولانه اقرب الى الدماغ و
الانف [illegible] بدخول الهواء المستنشق الى القلب متقيد ببرودة من الماء عند الاستنشاق ويوصلها الى القلب
الاسباب الغير الضرورية المضادة للمجرى الطبيعي كالغرق وقطع السيف وحرق النار واستعمال السموم فانها المضادة
للطبيعة يوجب الهلاك والمرض والسبب اسباب جزئية بانت بحسب الاسباب المذكورة العوارض البدنية المزاجية والتركيب
والتفرقة لانه تفصيل فيه الاسباب المذكورة بجزئية زيادة فائدة وتسهيلا للمتعلم فانها محصورة في الاقسام
التي هي الاسباب الكلية وهي الاسباب الضرورية والتي ليست بضرورية ولا مضادة والتي ليست بضرورية وكانت مضادة لكن
منها [illegible] تقدم العوارض المزاجية لان معرفتها [illegible] مقدم على المركب وقدم الحرارة لانها [illegible]
اقوى الفاعلين المسخن الحركة الغير المفرطة في [illegible] في الكثرة والقوة لان المفرطة في الاول [illegible]
المفرطة في الاخرين تبرد بفرط التحليل واما المعتدلة منهما فانما يسخن لانها تثير الحرارة الكامنة الموجودة بالقوة الى الفعل عند القائلين
بالكمون ولانها تلطف المادة وترققها [illegible] وهي حارة بالفعل احدث [illegible] الحرارة فيها عند القائلين [illegible]
وعند المحققين انما تسخن لان [illegible] والمراد بالحركة هنا الحركة البدنية التي يكون لجملة البدن او لجملة عضو خاص [illegible]
من اضافة الحركات [illegible] الحركة التي لا يكون لجملة العضو [illegible] الاجزاء بان يقرب بعض اجزائه الى البعض و
او يبعد بعضها عن بعض [illegible] مثل الحركات الارادية ويمكن ان يراد بها الاعم من البدنية والروحية [illegible]
لا يكون من اسباب المرض الحار لانه لا بد [illegible] المفرطة ليكون مائلا الى الكثرة والقوة ميلا قليلا واستعمال المسخن [illegible]
المسخن هو الغذاء والدواء [illegible] يسخن البدن بمعنى انه يزيد في حرارته لما فيه من الاجزاء والدوائية الحارة [illegible]
حرارة على حالها [illegible] الاجزاء الغذائية المولدة للدم [illegible] والادوية [illegible] يسخن بالكيفية الحارة وصورتها النوعية [illegible]
[illegible] فانما يسخن بجذب الدم الى العضو [illegible] الكيفية المسخنة بغير افراط في الزيادة والنقصان اما الاول فلانه يرد [illegible]
التحليل واما الثاني فلانه لا يحصل منه ما يعتد به والغذاء المطلق وهو الذي لا يوصف باحدى الكيفيات [illegible] الا كان غذاء دوائيا
لا غذاء مطلقا ولا يتغير عن الاعتدال من الكيفيات بل انما يعتدل في المقدار لما يتولد منه دم كامل النضج معتدل المقدار

سخن البدن بمعنى يحفظ حرارة على حالها لا بمعنى انه يحدث فيه سخونة زائدة على السخونة التي له فانه لا يفيد ذلك وان كان شمسا
وفيه بحث لان المسخن بهذا المعنى لا يصح ان يجعل من اسباب سوء المزاج الحار واما الكثير المقدار فانه يبرد باطفاء الحرارة
واما القليل المقدار فانه ايضا يبرد بتقليل الدم والعفونة فان العفونة انما تحدث لغلبة الحرارة الغريبة على الرطوبة التي
في المتعفن وتحركها حركة غريبة لفساد الرطوبة فساد الاول بعد حصولها مع بقاء نوعها وهي اذا تسخنت وتعفنت انفصلت
عنها ابخرة حارة تسخن ما يجاورها فتكثر الاشتعال والالتهاب فالعفونة كما يتولد منها حرارة غريبة كذلك تتولد منها حرارة
غريبة والتكاثف في ظاهر البدن يمنع تحلل البخار لقوة التخلخل كالمياه القابضة او غير ذلك فيضيق المسام
فيحتقن الابخرة وتحدث منها السخونة فان البخار مطلقا سواء كان ... من ما يسخن المبردات كل ما يمنع ...
كالحركة وكالغذاء المسخن لما ذكر وكالدواء المسخن او المستعمل من خارج لانه يحلل المسام ويبرد الحرارة يحدثها في باطن البدن
بالكيفية فيتحلل بسهولة كالادوية التي تفتح الافواه وكالغذاء المفرط في القلة او الكثرة وكالمكاثفات اذا افرطت
بواسطة حقن الحرارة بالابخرة المحتبسة واما الادوية المسخنة المستعملة من داخل والعفونة اذا افرطت فلا وجه لتبريدها والحجة
وهي ان يعني الغذاء بمادة لا تحيل الى ما كان المغتذي ... عن ... لذلك فهي يبرد بالذات ...
ذلك الغذاء الفج واستعمال المبردات اغذية وادوية داخلا وخارجا في الغذاء او الدواء البارد ... علاج البدن من خارج
او اخرجت من جهة القوة الى الفعل فلت بمنعه البرودة لغلبته اما في الدواء البارد فقط واما في الغذاء الدوائي البارد
فلا يحصل فلان يستحيل الى الدم لكن الدم المتولد منه اقوى في البرودة من كيفيته بدون ان يستحيل فيه من الاجزاء الباقية
الدوائية على صورها النوعية كما تقدم وكذا الدواء الملاقي البدن من خارج كالافيون المرطبات استعمال المرطبات اغذية
لما يتولد منها دم رطب فيرطب البدن ... بما هو غذاء ... اجزاء دوائية رطبة وادوية من داخل وخارج منها
لانها تزيد في رطوبة البدن والحمام المرطب فانه يبل بعض الاعضاء ... لما فيه من الرطوبة الفعلية ولذلك ...
مما كانت بقلة الدعة لما يجتمع في البدن رطوبات كانت تتحلل في البدن رطوبات بالحركة وكثرة الغذاء لما يتولد في
منها ابخرة رطبة ولانها ... الحرارة ... وتتولد في البدن دم رطب ... ولاذا اذا كانت الحرارة مع ذلك ...
قوية يتولد الدم كثير وهو رطب فيكثر الرطوبة واذا كانت ضعيفة يتولد البلغم كثير وهو ايضا رطب وتقليل لانها تغمر الحرارة الغريزية
فتبرد ... ينبغي يحلل البدن ... واجتناب المحللات بزوال السبب المانع لترطيب تحصيل الترطيب ...
لزوال المانع للترطيب المجففات كل ما فيه تحليل داخلا كالادوية المحللة القوية التحليل وخارجا كالهواء الحار وحبس الغذاء
عن العضو فيفقد عنه بدل المتحلل ويجذب الاسباب المحللة الدائمة وذلك ان يجد على سبيل العضو فيضر طريق نفوذ الغذاء اليه

او يبرد بافراط فيضعف قوته الجاذبة عن جذب الغذاء اليه او يضعف قوة الهاضمة عن الهضم ايضا لضعف الحرارة الجاذبة
والهاضمة ويسد مجاري الغذاء اليه بالقبض والتكثيف الحادث من البرد واستعمال المجففات كالاغذية المجففة اليابسة فانها
يجفف ليبس الاخلاط المتولدة منها ولما فيها من القوة الدوائية المجففة ... وغلظ جوهرها ...
والادوية المجففة من داخل كالمنافذ او من خارج كالاضمدة فهذه المذكورات اسباب الامراض المزاجية المفردة بعد حصول المزاج
المفرد ... للفاعل وبينها طول ... البدن في الشتاء سيستعد البدن للتولد عن تركيبها اي تركيب
الاسباب كالحارة مع الرطبة والباردة مع اليابسة وكذا الباردة منها ... اسباب الامراض المزاجية المركبة ...
ذكر اسباب سوء المزاج شرع في ذكر اسباب سوء التركيب ... ذكر انواعه كانت امراض الخلقة متقدمة على غيرها ... اسبابها
ايضا على غيرها وهي تنقسم الى ثلاثة اقسام احدها الذي يكون قبل الولادة وثانيها الذي يكون حال الولادة وثالثها الذي يكون بعد الولادة
قد يكون من اسباب الخلقة فعلى في القوة المصورة بان يكون ضعيفة فلا يمكن ان ... الاعضاء صور اللائقة بها او عصيان المادة على قبول
تلك القوة فيها وذلك ... بان يكون كثيرة جدا فلا يقوى القوة على ... تكميل الشكل الموافق لعضو ... او يكون
قليلة جدا فلا تفي القوة ان تشكلها بشكل الصحيح او من جهة كيفيتها بان يكون غليظة جدا فلا يطاوع القوة في الامتداد ...
الشكل المستقيم يكون رقيقة جدا فلا تستمسك بالشكل الصحيح او من جهة ان كل جزء منها لم يستعد ... الا كما ينبغي لضعف
في القوة المغيرة الاولى ويكون بسبب الانفصال اي انفصال الجنين من الرحم الرداءة ... الانفصال ان يخرج الجنين على ...
الهيئة الطبيعية التي ينبغي ان يخرج عليها الجنين ان يخرج راسه اولا ووجهه الى السماء ويداه ممدودتان على فخذيه لان الجنين ...
... من الدم ... يتحرك للخروج وينقلب ... الولادة الطبيعية ليكون ...
للانفصال ... على ذلك ... الجنين وعظم الراس ... الرحم ...
كفيه جاعلا على ركبتيه ... بين الركبتين ...
شكل بعض الاعضاء من الانفصال ...
الانفصال ... على ... بعض اجزاء ... عليها او يكون
عند التقميط ... بعض الاعضاء ... فيلتوي بعض اعضائه ...
... المستقيم ... الطفل الى الحركة قبل ان يستحكم صلابة اعضائه
فيلتوي بعضها ... اسباب ... كثيرة او سقطة ... عظم او ... منفصلا ...
مرتضية كالحمام ... تطبيس الانف وتعجير الوجه ... من البدن ... اسباب ... الامراض التركيبية

وهو في امراض الخلقة وجميع امراض العدد والمقدار والوضع الاولى بما ذكره في الكلام الجزئي لم يشتمل الكلام الكلي المذكور
في هذا الفصل الاول عند ذكر الامراض الجزئية ولم تبين لي وجه الاولوية اذ لا فرق بين امراض الشكل وبين غيرها في الامراض
التركيبية في حاجتها للاسباب الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات العلامة ما يستدل به على حالة بدنية [illegible] بواسطة
كالعلامة الدالة على العلامة الدالة على حالة مثل العلامات الدالة على انتقاص الدال على ان عفونة مادة الحمى خارج العروق و
كالعلامة الدالة على السبب الدال على حالة مثل العلامات الدالة على الدم الدال على ان الورم فلغموني او بغير واسطة كالعلامة
الدالة على المرض بحالته والعلامة قد يكون دالة على امر ماض مثل ذاوة البدن مع موجبة النبض وضعفه فانها تدل على تقدم العرق
ويسمى مذكرا لانه تذكر بما قد مضى فينتفع الطبيب [illegible] اذ قد يستدل بها على كيفيته وتقدمه في صناعته [illegible]
الاعتماد عليه والتعهد فيتمكن بذلك من المعالجة ويكون نفس المريض مائلا الى الصنعة في المعالجة [illegible] دون المريض لان
متعلق بالماضي من التدبير يكون قد فات فلم يحصل منه نفع للمريض فان قيل من الامور الماضية ما يعتبر [illegible] ما يدبر المريض في
الحال ان علمنا انه كان ما اقتضاه [illegible] في الحال فيكون المريض منتفعا بها ايضا اجيب بان المريض لا ينتفع به
في تدبيره لذلك الامر الماضي وانما انتفاعه في تدبير ما هو حاضر فليس ذلك بما انه يدل على الماضي بل باعتبار انه يدل على الامر
الحاضر وهو بقاء المادة في البدن وقد يكون دالة على امر حاضر مثل حرارة الملمس [illegible] فانها تدل على الحمى ويسمى دلالة [illegible]
من الدال على الماضي والمستقبل باسم خاص [illegible] العلم فينتفع المريض بعده اذ قد يحصل من ذلك الوقوف على حقيقة مرضه
فينتفع فيما ينبغي ان يفعل من تدبيره [illegible] ذلك [illegible] ظاهر [illegible] الطبيب [illegible] واما اذا كان [illegible]
ولم يخبره المريض فاذا اخبر الطبيب استحسن [illegible] واذا اخبره عن الماضي انما ينفعه اذا كان المريض [illegible] فيه واما الخبر عن
المستقبل انما ينفعه عند زمان حضوره وانما الخبر عن حاضره فانتفاعه في الوقت لكن لما كان انتفاعه به قليلا [illegible]
المريض فينبغي ان يحصل الكلام بغير انتفاعه في جنب انتفاع المريض كالدال على امر ماض فقد ينتفع به المريض ايضا لكن كان
انتفاع الطبيب اكثر [illegible] انتفاع المريض لقلته وقد يكون دالة على امر مستقبل مثل اختلاج الشفة السفلى فانه يدل على قيء يحدث
ويسمى تقدمة المعرفة [illegible] لانه سابق العلم بذلك الشيء [illegible] فينتفع بها معا اي المريض والطبيب
فلانه يستدل على تقدمه في صناعته اذا وقع ما اخبر بوقوعه واما المريض فلا يحصل [illegible] الوقوف [illegible] كما انه علم
الطبيب ان الطبيعة تدفع المادة ما بقي فانه حينئذ لم يدفعها الى جهة اخرى والعلامات منها ما تدل على الامزجة في اعتدالها
وعدم اعتدالها ومنها ما تدل على التركيب في استوائه وعدم استوائه وذلك لان الصحة انما تكمل باعتدال المزاج واستواء
التركيب والمرض المقابل لها انما يحصل بسوء المزاج وفساد التركيب فينبغي ان تعرف علامات الصحة لاجل حفظها وعلامات المرض [illegible]

وعلامات الامزجة عشرة اجناس والحصر استقرائي وتقديمها على علامات التركيب لانها للاعضاء المفردة والمفرد
مقدم على المركب احدها الملمس وتقديمه على غيره لانه اوثق فالمساوي لملمس المعتدل اي الصحيح المزاج فان فراده معتدل بالنسبة
اليه معتدل اي كل من يجده مساويا للملمس معتدل المزاج فهو مثله في الاعتدال فانه يكون على جهتين احدهما ان يكون
الملامس [illegible] الملمس المعتدل وان لم يكن في نفسه معتدلا فاي من وجده مساويا للملمس المعتدل علم انه مثله في الاعتدال
وثانيهما ان يكون اللامس في نفسه معتدلا فاي من لم ينفعل عنه اذا لمسه علم انه معتدل لان الشيء لا ينفعل عن شبيهه واللمس المخالف
له اي للمعتدل في جهة مخالفته الاعتدال خارج عنه في الجهة التي ينفعل فيها اللامس المعتدل العالم بالاعتدال وينبغي ان
لا يعتبر حال الملموس في اي وقت كان وفي اي بلد كان بل بالنسبة الى حال المعتدل عند كونه في البلد المعتدل والهواء المعتدل
فان في ذلك لا يصح لان الهواء القوي يحيل الابدان الى طبيعته بل يعتبر حال الملموس في البلد المعتدل فان في ذلك لا يصح لان
الهواء القوي يحيل الابدان الى طبيعته [illegible] حال الملموس في البلد المعتدل والهواء المعتدل فيقال الى حال المعتدل الذي كان
هو ايضا في بلد معتدل وهواء معتدل انما خص البلد المعتدل بهذه المقايسة لان حس المعتدل غير منضبط فان معرفة كيفية حال الملموس
في كل واحد من البلدان والاهوية خارجة عن الاعتدال متعذرة قال الفاضل العلامة ولما كانت الرطوبة واليبوسة من الكيفيات
الغير المحسوسة وان جاز انفعال اللامس من الكيفيتين لم يراع عدم انفعال اللامس المعتدل عن يبوسة الملموس ورطوبته على [illegible]
الانفعال لكون اللامس [illegible] فلذلك يستدل عليهما بلوازمهما وهو الصلابة واللين بشرط ان لا يكون بحرارة او برودة
كان الحرارة تلين بتسييل الرطوبات وتصلب بتجفيفها وان البرودة تلين [illegible] وتكثير الرطوبات الغريبة وتصلب [illegible]
وكم من [illegible] واللين كيفية تقتضي قبول الغمز الى الباطن ويكون الشيء [illegible] حتى ينفعل [illegible] ولا يمتد كثيرا كالشمع
ولا يتفرق بسهولة مثل العجين فقبول الانغماز بسبب الرطوبة الغالبة وعدم تفرقه بسهولة لما فيه من يبوسة والصلابة كيفية مقابلة [illegible]
وههنا موضع تدبير فان الجمهور قد جعلوا الرطوبة واليبوسة من الكيفيات الملموسة وجعلوها من الكيفيات المحسوسة ويمكن ان يقال
ان الجمهور انما جعلوهما من الكيفيات المحسوسة باعتبار ان الرطوبة [illegible] اليبوسة [illegible] ينفعل عن الرطوبة واليبوسة [illegible]
فيكون محسوستين لكن لما اعتبر في مفهوم الرطوبة سهولة التفرق والوصل وفي مفهوم اليبوسة عسر التفرق والوصل والرطوبة [illegible]
المعنى لا يوجب البدن [illegible] اليبوسة [illegible] فيستدل عليهما بلوازمهما وهو اللين والصلابة والحق ان الرطوبة واليبوسة من الكيفيات
المحسوسة الملموسة وليست الرطوبة [illegible] سهولة التشكل واليبوسة [illegible] عسر التشكل [illegible]
النحو وثانيها اللحم والشحم [illegible] فكثرة ذلك للرطوبة اما اللحم [illegible] سببه المادي هو متين الدم [illegible] الاخلاط [illegible]
والشحم فلان سببهما المادي هو مائية الدم وهو الرطب من [illegible] وعدمه لليبوسة وكثرة اللحم للرطوبة والحرارة [illegible]

فلما ذكر و اما الحرارة فلان سببه الفاعلي الحرارة لانها بتحليلها و تبخيرها في الدم من الرطوبة المائية بعقده و يصيره لذلك
كثيرا في الابدان الحارة الرطبة و يقل في البلاد الباردة اليابسة و كثرة النضج للرطوبة و البرودة اما الرطوبة فلما ذكرنا
البرودة فلان سببها الفاعلي البرودة لانها تعقد مائية الدم بالجمود و لذلك يكثر الشيب في الابدان الرطبة و يقل
في الحارة اليابسة و اما الشعر و كيفية تولده فلان البخار الدخاني المنفصل من الاخلاط بتأثير الحرارة اذا صادف مسام
البدن متسعة في السعة الضيق ارتبكت فيها قليلة و تحلل ما فيه من الاجزاء المائية لتركب البخار الدخاني من الاجزاء المائية و
الارضية و الهوائية و النارية التي تصعده و لم يبق فيه من المائية الا القدر الذي به تماسك الاجزاء و انعقد الى
الحرارة و حرارة البدن على هيئة المسام و على قدر سعتها ثم لا يزال يستمد ذلك المنعقد بتواتر ما يصل اليه من الاجزاء الدخانية
و يندفع ما قد انعقد في الداخل الى الخارج فيكون من ذلك الشعر و انما يتم تكونه اذا كان الدم كثيرا و قويا و قليل المائية
و المزاج حارا معتدلا في الرطوبة و اليبوسة و المسام معتدلة في السعة و الضيق اما كثرة الدم فلكثرة الدخان فلذلك
يقل نبات الشعر عند قلة الدم و قوته قوة الغاذية لعدم اللحمة كما في الناقهين و اما قلته فلكون ما يتبخر عنه غليظا لكثرة
اتصال بعضه ببعض و لو كان مائيا لكن ما يتبخر عنه كثير المائية لا يتصل بعضه ببعض بتحلل مائية ايضا لقلته مع
البخارية الكثيرة التي فيه و لذلك يقل في الصبيان اما حرارة المزاج فلان الحرارة هي الفاعلة للتبخير و لذلك
يقل في المبرودين اما اعتدالها في الرطوبة و اليبوسة فلان الرطب يتحلل منه بخار قليل بعد خروج البخار لكنها
اذا طبخ بالماء و اما على تقدير البخار او حرق بوضعها و خروج منه عاد الشعر [illegible] جدا الى النضالة الاولى ثم يتصل
يخرج بعده من البخار الى ان يخرج ادلالا و لا يحصل منه لقاء [illegible] مفتوحا فيتبدد و البخار و لا يجتمع و اما اعتدال المسام
فلانها لو كانت متسعة لتحلل منه البخار الدخاني فلم يتماسك بعضه على بعض و لم ينعقد و لو كانت ضيقة لم ينفذ فيها
ما يصلح لتكون الشعر فكثرته و غلظه و جعودته و سواده للحرارة و اليبوسة في البلدان المعتدلة اما الكثرة و الغلظ فلكثرة
المادة الدخانية لوجود الفاعل لها و هي الحرارة و كثرة المادة بغلبة الارضية لاجل اليبوسة و اما الجعودة فلان
ما يتمم الكيفيتين انما استولتا على البخار حتى جففاه و قرباه الى الطبيعة الارضية فلان كثرة الارضية و تراكم بعضها على بعض
حدث الجعودة كالاشجار اليابسة مثل شجر البلوط و السفرجل فانها تكون متشنجة لكثرة العقد و اما السواد فلان تكون الشعر
من بخار دخاني [illegible] من الحرارة انعقدت له الدخانية المحترقة و الدخان اسود و اذا انعقد و تراكم ازداد سواده لا
محالة لان الحرارة المولدة للدخان كلما كانت اقوى كان الدخان اشد سوادا و اذا لم يكن قوية جدا لا يبعد ان يخفى
فيه من لون الجسم المتبخر منه بقية تغير لون الدخان و كلما كان الجسم المتبخر اقل مائية كان الدخان اشد سوادا و اذا كان

الدخان

الدخان شديد السواد كان الشعر المتولد منه كذلك ضد ذلك هي القلة و الدقة و السبوطة و عدم السواد و الحمرة
و الشقرة و هما لونان متوسطان حادثان عن مخالطة البياض الحمرة لكن الاحمر يميل الى السواد و الاشقر الى البياض
و البياض فيها للرطوبة و البرودة في البلدان المعتدلة اما القلة و الدقة فلان الحرارة المنضجة الكافية عليه و كثرة الاجزاء
الارضية اليابسة كان الشعر كثيرا غليظا و اما السبوطة فلانها انما تحدث من كثرة المائية و لذلك يكون الاشجار النابتة
في الاراضي الكثيرة المياه مستقيمة و اما الحمرة فلانها انما تكون لضعف الحرارة المنضجة لانها لو كانت قوية لاسودت الدخان
لشدة الاحتراق و لكون الدم المستحيل عن كثرة المائية فيكون الدخان المتصاعد منه كثير البخار و لكون الحرارة قاصرة عن تحليل
ما فيه عن البخار بالكلية و البخار اذا انضاف اليه كان لونه ابيض كالثلج و كان لون الدخان اسود فتركب منهما الحمرة او لكون البلغم
غالبا فتبقى بقية لونه في الدخان المتولد منه فتركب منه و من لون البخار الحمرة و على التقادير يكون الحمرة من البرودة و الرطوبة
و كذلك الشقرة و اما الابيض فلانه يكون من فرط الرطوبة و البرودة و عند ذلك يغلب البخار المائية على الدخانية
الحرارة عن تحليلها و تجمد ذلك الجزء عند ظاهر الجلد بالبرد فيصير ابيض كالبياض الذي يعرض للخل و العسل و اللون البدن فان لون
يكون [illegible] لان البرد يوجب قلة الدم و الصفراء و السوداء و ان تولد منها شيء يكون غليظا غير متحرك لعدم الحرارة الى الخارج
فيظهر لون الجلد الاصلي للجلد فانه عضو عصباني ابيض اللون كالاعضاء الاصلية الاخرى و غلبة البلغم لان البلغم لونه ابيض [illegible]
ظهر لونه على الجلد و السمرة [illegible] الاول [illegible] يكون [illegible] الجلد و [illegible] في الملمس [illegible]
لانها ترقق الدم و تلطفه و [illegible] و البرد [illegible] في العمق و غلبة الدم لان الجلد ابيض مع ظهور الحمرة فيه [illegible]
صاف [illegible] في البدن [illegible] كان [illegible] الحمرة في الظاهر لا اذا كانت [illegible]
زائدة على الاعتدال [illegible] غلبة الدم [illegible]
انما تحصل من اعتدال النضج و اجتماع لون [illegible] اللون الطبيعي الذي للجلد و الحمرة الحرارة لان الحرارة تعمل في تحليل السواد الى [illegible]
و الصفرة للحرارة غلبة الصفراء [illegible] لونها [illegible] الجلد و قلة الدم و ان لم يوجد الصفراء كما في الناقهين [illegible]
الحمرة [illegible] و لذلك تصفر القلب [illegible] الصفراء [illegible]
الصفرة فيه مع اشراق [illegible] علامة الحرارة و ما كان [illegible] الدم [illegible] يكون له سواد [illegible] غير مشرق [illegible]
البرد فيقل الدم لذلك [illegible] و بعد ذلك الطحال [illegible] الى السواد [illegible]
المستلزم لعدم الاشراق [illegible] فيحدث [illegible] بتغير اللون الى السواد [illegible] المحترقة لان المحترق يكون معها
اشراق [illegible] الاطراف [illegible] الحرارة [illegible]

الصدر فلان الحرارة آلة للطبيعة في جميع افعالها فاذا كانت قوية فعلت الطبيعة افعالها على ما ينبغي من تعظيم الاعضاء
وتوسيع التجاويف سيما الصدر فانه اقرب الى القلب من توسيع المجاري وغير ذلك فان الحرارة لقوة تنفذ [illegible]
الى الاعضاء بمقدار مستوفر من الغذاء فيحدث فيها زيادة العظم والسعة ولان عند حرارة المزاج تكثر الارواح وتحتاج الى مكان
اوسع ليلا تختنق فتوسع الطبيعة الصدر لذلك وتكون الارواح مع كثرتها حارة فتحتاج الى مزيد الترويح وهو يحتاج
الى مكان اوسع واما سعة العروق وظهورها فلما ذكر في سعة الصدر واما عظم النبض فلسعة تجويف الشريان وشدة الحاجة الى
جذب الهواء البارد ولغلبة الحرارة وقوة القوة لقوة الحرارة وجودة الافعال الطبيعية واما عظم الاطراف فلان الحرارة تنتشر
المواد وتبسطها فتكثر عند الاطراف واما ظهور المفاصل فلانها محل الحركة التي هي مقتضى مذهب الحارة واضدادها
وهي ضيق الصدر والعروق وخفائها وصغر النبض وصغر الاطراف وخفاء المفاصل للبرودة لان البرودة مميتة مخدرة مانعة
للطبيعة وقواها عن تكميل افعالها وسادسها كيفية الانفعال عن الكيفيات الاربع في السرعة والبطؤ فسرعة الانفعال عن [illegible]
كانت دليل غلبتها لان كل ما تغلب عليه كيفية فهو مستعد لاستعداد تلك الكيفية فيه وذلك لان كل مادة استولت
عليه كيفية فانها تجعلها مستعدة لقبول الصورة التي توجب تلك الكيفية فيها فان الحرارة مثلا تجعل عنصر الماء مستعدة
لقبول الصورة التي توجب كيفية الحرارة وتزيل عنه استعداده لقبول الصورة التي توجب كيفية البرودة واذا
كان كذلك فالبدن الذي الغالب عليه كيفية ما كان استعداده للاستحالة الى تلك الصورة المقتضية لتلك الكيفية اتم فكان
حصولها فيه اسرع بخلاف الكيفية المضادة لها فان حصولها فيه يكون اعسر ونقول ان كل كيفية اذا غلبت على عنصر
بطل استعداد ذلك العنصر لقبول الكيفية المضادة لتلك الكيفية او ضعفها وذلك علة لاعدادات الاستعداد
التام [illegible] لقبول الكيفية الاولى [illegible] فحرارة الحار الخارجي تقوي حرارة الحار الداخلي الغريزي لان
الحار الخارجي تقوى الحار الداخلي لا انهما متضادان [illegible] الاستدلال بهذا [illegible] تدل على ان واحدا تارة حرارة وتارة
برودة متساويتان في الخروج عن الاعتدال فايهما كان الانفعال عنه اكثر واسرع كان اغلب او في بدو كيفية واحدة على
بدنين متساويين في التخلخل والتكاثف فايهما انفعل عنها اسرع كانت تلك الكيفية اغلب من البدن الآخر وانما اشترط
ههنا [illegible] لتعرف [illegible] ان الشي انما ينفعل عن
ضده لا عن شبيهه اجاب بان شبيهه [illegible] اذا كانا متحادين في الاعتدال الى الخروج عنه كما اذا كانا مختلفين [illegible]
بالنسبة الى الاخر يكون [illegible] فينفعل عنه من حيث هو بارد لا من حيث هو حار وسابعها الافعال الطبيعية
اي الصادرة عن الطبيعة سواء كانت طبيعية او نفسانية او حيوانية فان كانت صحيحة كمال الصحة لان المرض [illegible]

مرض

صدور الافعال في كمال الصحة انما يكون للاعتدال في المزاج واستواء التركيب لان الغرض الكلام على المزاج والافعال الناقصة
والباطلة للبرد لان البرودة مانعة عن جميع الافعال فاذا كانت قليلة اوجبت الضعف فيها واذا كانت كثيرة اوجبت
البطلان [illegible] يكون النقصان والبطلان في الاقل من الحرارة اذا بلغت الى حد تضعف القوة فان كل
مزاج مضعف للقوة ومع ضعف القوة تختل الافعال الا ان [illegible] يكون من النقصان والبطلان من الحرارة بين ما يكون منها
من البرودة الا ان الكائن من الحرارة يتقدمه ضعف القوى وسقوطها وتغير في البدن عن المجرى الطبيعي لان الحرارة انما تمنع
تمام الافعال اذا افرطت جدا او ضعفت القوى ضعفا شديدا والكائن من البرودة لا يلزمه ذلك لانها مانعة عن تمام الافعال
او كثرتها والافعال المشوشة للحر لان التشويش حركة غير منتظم والحركة من الحرارة والبطؤ اي بطؤ الافعال الطبيعية كانت او حيوانية
او نفسانية للبرودة لان البطؤ من اسباب السكون وكل ما هو سبب له لازم البرودة وسرعتها للحرارة اذ الحرارة يلزمها كل ما هو من
الحركة وثامنها الفضول المندفعة عن البدن والرائحة قوي النضج للحرارة لما عنده الرائحة فلان الطبيعة تحترس عن الفضول حيث
لا نضج لها فيها فلا تتغير فيها الحرارة الغريزية وتستولي الغريبة عليها وتعفنها وكلما كانت الحرارة الغريبة
اقوى واستيلاؤها عليها اشد كانت العفونة وظهور الرائحة العفنة الحادة منها اكثر لانها تسخن الاجزاء اللطيفة منها
بالتبخر وتحرقها ولذلك يري كثير من الاجسام لا تظهر رائحتها الا اذا القيت على النار او ذركت حتى تسخنت وقوة الصبغ
والمرارة والحمرة والصفرة فيه [illegible] ذلك [illegible] دليل على غلبة الدم والصفراء والعفونة وضد ذلك في عدم الصبغ
او قليلها وعدم النضج او قليله للبرودة لانها تجمد وتكثف وتمنع تصعد الابخرة وتقل منها الدم والصفراء والاحداث العفونة
وتاسعها النوم واليقظة فكثرة النوم للبرودة والرطوبة لما تسترخي الاعصاب بذلك وتنطبق بعض اجزائها على بعض فيسلك
الروح الى الظاهر [illegible] ولما ينفذ [illegible] الروح [illegible] فلا ينفذ في فرج الاعصاب الى الظاهر ولما يطلب
[illegible] حركة اليه وكثرة حركة اليه وكثرة اليقظة للحرارة [illegible] ذلك يوجب شغل الروح [illegible]
الى الظاهر والمعتدل منها للاعتدال من تلك الكيفيات وعاشرها الانفعالات النفسانية فقوتها وسرعتها وكثرتها
للحرارة اي لحرارة جميع البدن او لحرارة العضو الخاص بهذه الانفعالات وهو القلب لكن مزاجه يسري الى جميع البدن في هذا
الحكم انما يصح في بعض الانفعالات كالغضب [illegible] لكثرة الدم المعتدل القوام لحار المزاج لانه يكون من نوع الاشتعال
والحركة الى الخارج وكلما كانت الحرارة اقوى كان الغضب اقوى واسرع هيجانا واكثر وقوعا بخلاف الخوف فان قوته
وسرعته وكثرته لغلبة البرودة لان الخوف [illegible] بالمزاج لانه يكون بطلب الحركة الى الخارج قليل الاشتعال [illegible]
للبرودة لان من قبيل السكون والسكون من البرودة [illegible] مطلق [illegible] لما ينطبع في باب المزاج

وسرعته واما الرطوبة لانها تترك ما يفعل بسرعة والجبن وهو ضد الشجاعة دليل البرودة وضعف القلب لان الحرارة
وقوة القلب تستلزم حسن الرجاء واستبعاد وقوع المكروه وعدم الخوف والنجدة وهي خلق يحضر معه الانسان في وقت
الحاجة ويستهين بالنوائب المخوفة مثل اقتحام الظلم ومعاشرة الفاقة والطيش وهو حالة يكون بها الانسان سريع الميل
والنهوض الى الحركات من الحرارة وهي الشجاعة وهي حالة يكون بها الانسان حسن الرجاء والخلاص ومستبعدا لوقوع المكروه
فكان المكروه عند الشجاع غير موجود وبعيد الوقوع والحدة وهي قوة الغضب وكثرة الكلام وسرعة الانتقال الحرارة
واما النجدة فلانها انما يكون لعدم التأثر التابع لقوة القلب اللازمة للحرارة واما الطيش فلانه من قبيل سرعة الحركات وهي
من علامات الحرارة وحدة الروح واما الحرارة فلانها تابع لقوة القلب وحرارته وكذلك الحدة واما كثرة الكلام وسرعة
الانتقال فانها تدل على الحرارة لان الكلام من جملة الافعال كالطيش ولان الحرارة لتحليلها الفضول عن الآلات توجب
خفتها وهي مع الحرارة توجب سرعة الفعل والانتقال لكنها تدل اولا على حرارة الدماغ لانها ليست من الانفعالات
النفسانية الا انها تدل على حرارة القلب بالواسطة اذ حرارته مستلزمة لحرارة جميع البدن وكثرة الحياء وهو ضد الوقاحة
والوقار وهو ضد الطيش للبرودة ولما ذكرنا علامات الامزجة المركبة فهي تعرف من تركيب علامات الامزجة المفردة
فهذه المذكورات هي علامات الامزجة الجبلية اي المولودة واما الامزجة العارضة بعد ان لم تكن وهي الامزجة
الغريبة الغير المولودة فان تكون هذه العلامات المذكورة عارضة ويكون تلك الامزجة عارضة بالافعال ان كان
المزاج العارض ومما يدل على الصفراوي الوخزة وهو ان يحس حكاكا كغرز الابر والنخس وهو ان يحس حكاكا كغرز الشوك والمسلة
وذلك لنفوذ الابخرة الحادة الصفراوية في الجلد لانها بحرارتها ولطافتها تتحرك الى الظاهر وقيل الثقل اي ثقل ان يثقل من
جميع المواد لانه من ثقل ولانها تغمر كلا على القوى لعدم الانتفاع بها فيستثقل واما قلة غلظها فبها وخفتها ودل على
الدموي الثقل الزائد لان الدم اغلظ واكثر مقدارا في البدن لانه غذاء القوة والحرارة الغريزية فيضعف عن حمل
البدن لانه ترطب الارواح والاعصاب فيعسر عليها اقلال البدن وتحريكه والحمرة لما ذكر والتمدد لانه لزيادة مقداره
وتخلخله بالغليان يمتلئ في العروق فيمددها وتتمدد بتمددها الجلد وسائر الاعضاء وانتفاخ البدن لانه بسبب الحرارة
الى الخارج فينتفخ الجلد ويربو ودل على البلغمي البياض الزائد على البياض الذي للاعضاء الاصلية لانضمام بياضه الى
بياضها وقلة العطش لغلبة البرودة والرطوبة وكثرة الريق لكثرة ما يتصاعد من الرطوبات من البدن الى الفم وكثرة ما يجلب
من الدماغ اليه ولانه يتولد من اللعاب في الفم لاجل الملوحة لاستغنائها عنه وكثرة النعاس لما ذكر والثقل
الزائد على الدموي لثقل الامتلاء على القوة ولاسترخاء الاعصاب فيستثقل عليها حمل الاعضاء وتحريكها ودل على السوداء

النحول اي هزال البدن ليبس السوداء وبردها والحكة وكثرة ارضيتها واما الصفراء فانها وان كانت يابسة لكنها
قليلة الارضية ومعها حرارة مسيلة للرطوبات واشهر تجفيفها الدماغ وقد علم ان النوم انما يكون لرطوبة الدماغ
ولا يصعد منها الى الدماغ ابخرة سوداوية مدخنة فتهرب من الداخل الى الخارج والثقل اقل من البلغمي والدموي
لقلة مقدارها وليبسها وان كانت كثرة ارضيتها والارض ان كانت اثقل لكن البلغم والدم لرطوبتهما ترخيان العضو فيضعف
لا يحتبس فيه من المادة المثقلة فلذلك يكون ثقل السوداء اقل والاحلام جمع حلم بالضم وهي ما يراه النائم القابل لحق نوع
المادة اذا كانت معها علامات اخرى مؤكدة لها فان الاحلام قد يكون لانفعال النفس بمبادئ بها فيستطيع فيها من الامور
الحاصلة في تلك المبادئ ما يليق بها وتقبل منها القوة المتخيلة فتنسبها صورة جزئية مناسبة لها ثم تنطبع تلك الصورة
في الحس المشترك فتصير مشاهدة وهو يلقيها على الخيال ليحفظها وتتذكر عند اليقظة ثم هذه الصورة التي تنسبها المتخيلة على الامر
التي في النفس قد يكون شديدة المناسبة لها فلا يحتاج الى التعبير وقد يكون ضعيفة المناسبة فتحتاج الى التعبير وهذه
هي الرؤيا الصادقة وقد يكون الحلم لما يشاهد النائم شيئا في الخيال عند اليقظة فترتسم في الحس المشترك عند النوم او لما يتمثل
في الحافظة لتخيل امر مخوف او غير ذلك فتقبل المتخيلة صورة وتلقيها على الحس المشترك وهذه هي الرؤيا الكاذبة وقد تكون
لتغير مزاج الروح فتتغير لذلك افعال القوى فهذا التغير فقد يكون بسوء مزاج ساذج وقد يكون بسوء مزاج مادي اما الساذج فان كان
حارا فاشتعل الروح فتقبل المتخيلة صورة الاشياء الحارة التي رآها في اليقظة على تلك الحرارة في النوم فيرى النيران والحرائق
والشمس والصواعق وان كان باردا حصل في الروح برد وجمود فتقبل المتخيلة صورة الاشياء الباردة على تلك البرودة في النوم
فيرى الثلوج والامطار والجمد والرياح الباردة وعلى هذا واما المادي فان غلب فيه بخارات الصفراء فيرى النيران والشعل ودل
على الصفراء لما تشتعل الروح بحرارتها والحمرة ملونة بلون الصفراء وتختلط الروح فيرى في النوم ما يناسبها
ورؤية الاشياء الحمر تدل على الدم لان الروح تنكشف بلون الدم عند غلبته ورؤية المياه والبرق والرعد لان الرعد في الاكثر انما
يكون مع الامطار والبرد يدل على البلغم ورؤية الاشياء السود والادخنة والمخاوف يدل على السوداء لما تنكسف الروح
بلون السوداء وتوحش من ظلمتها لما ظلمة السوداء وقد يدل على ذلك اي على نوع المادة السن والبلد والفصل والشهر والمزاج
في امر المأكول والمشروب وغيرها من الاسباب الضرورية مما له اثر في توليد الاخلاط والخامس علامات امراض التركيب فمنها جوهرية
وهي التي يكون ماخوذة من نفس جوهر الاعضاء التي هي الة على حال الاعضاء الالية كالاستدلال من الخلقة والمقدار والعدد
والوضع على المرض اذا كان خارجا عن الطبيعي ومنها عرضية وهي التي يكون ماخوذة من عوارض الاعضاء الالية كالاستدلال من
الجمال والجمال المطلق على سلامة الاعضاء الجمال الذي يعرفه الجمهور مثل صفاء اللون ولين الملمس وغير ذلك مما يمكن ان يكتب

ليس مما يستدل به على حال تركيب الاعضاء اسند الى الكثير [illegible] لطيف به الجمال الالي في الاعضاء التي بها [illegible]
فلبس من كل [illegible] الجمال الالي ومنها الجمال الحقيقي وهو ان يكون كل واحد من الاعضاء على افضل ما ينبغي ان يكون عليه من المزاج
والهيئة وليس يمكن ان يوجد هذا الجمال الحقيقي الا ويوجد معه ذلك الجمال الذي تعرفه الجمهور بدون الاكتساب وهذا الجمال
الحقيقي يدل على اعتدال المزاج واستواء التركيب ونقصانه وهو القبح الحقيقي يدل على سوء المزاج ورداءة التركيب بمعنى
انه ليس على افضل احواله المعيار الذي يعرف به الجمال هو الافعال فانه لما كان الفعل الصادر عن العضو على افضل ما يكون عليه
فان العضو ذو جمال طبيعي وان كان ناقصا في فضيلته ولم يكن انحراف في مزاج ذلك العضو يوجب لذلك النقصان [illegible]
فان العضو ذو قبح حقيقي في التركيب فجمال العضو غير صحته وكمال فعله غير سلامته وذلك عند الجمال من لوازم الاعضاء فانه
قد يزول عن العضو والعضو [illegible] الدالة المأخوذة منه يكون [illegible] ومنها تمامية
[illegible] الافعال [illegible] الاعضاء الالية كالاستدلال من [illegible] الافعال [illegible] سليمة [illegible] الصحة
وان نقصت كالبصر اذا يرى الاشياء الا على [illegible] الا من بعيد او ظلمت كالبصر اذا يرى [illegible] احوال
الناقصة [illegible] على البرودة وعلى رداءة التركيب [illegible] ان الافعال انما يكون صحيحة اذا كانت الصحة [illegible]
الصحة اذا كانت التركيب والمزاج على ما ينبغي وان البرد اذا غلب على المزاج اوجب [illegible] من سبب السكون [illegible]
فلظهر انه اذ رداءة التركيب كالبصر لو يرى الشي على غير ما هو عليه الافعال كما يدل على التركيب في استوائه ورداءته يدل
على المزاج [illegible] الحرارة [illegible] ذكر [illegible] على المزاج [illegible] علامات امراض التركيب
العلامات [illegible] على نفس [illegible] كعلامات الورم مثل الثقل والتمدد وزيادة حجم العضو [illegible]
على الورم الذي هو نفس المرض [illegible] سببه [illegible] كالعلامات الدالة على كون الورم [illegible]
الدم [illegible] والكيفية [illegible] الوجع الى الباطن [illegible] الدم [illegible] الى [illegible] في موضع الورم [illegible]
[illegible] الى موضعه [illegible] اللهيب [illegible] ان سبب الورم الدم [illegible]
اي موضع [illegible] النبض [illegible] ذات الجنب على ان الورم [illegible] الحجاب [illegible]
[illegible] النبض المنشاري [illegible] في عضو [illegible] كالدماغ [illegible]
في [illegible] النبض [illegible] ان الورم في عضو [illegible]
كالعلامات الدالة على المنتهى مثل النفث [illegible] في ذات الجنب [illegible] على المنتهى [illegible] على احوال [illegible]
اي المحاكمة كالعلامات الدالة على البحران مثل القلق [illegible] والصداع في يوم البحران [illegible] تخصيص [illegible]

[illegible] كالعلامات الدالة على ان البحران [illegible] المغص في البطن [illegible] في يوم البحران
ولان النبض والبول والبراز من العلامات الكلية الدالة على الاحوال البدنية من الصحة والمرض وكانت [illegible]
على احوال القلب [illegible] حال القلب [illegible] حاجته الى النسيم البارد [illegible] قوة [illegible]
والبول على حال الكبد لان [illegible] الكبد [illegible] الغذاء [illegible] جودة [illegible]
وهي كارجة بالبول والبراز على حال المعدة والامعاء [illegible] ذكر في البول [illegible] اي في [illegible] القول في النبض
[illegible] حركة وضعية للشرايين الحركة كمال اول لما هو بالقوة والكمال هو الامر [illegible] بعد ما لم يكن [illegible]
لم يعتبر كونه [illegible] ان يكون الحركة [illegible] انما يسمى [illegible] القوة [illegible] الفعل [illegible]
[illegible] وهذه الحركة يودي الى الحصول [illegible] الحصول في المنتهى الذي [illegible] حصل الفعل كمال [illegible]
الموجودة [illegible] الكمالات [illegible] الصور النوعية والجسمية [illegible]
[illegible] والمتحرك [illegible] الحركة التي هي كمال اول [illegible] بالقوة [illegible]
الكمال الثاني [illegible] الحركة [illegible] الكمال الاول فالحركة [illegible] الباقي [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الاول [illegible] الحركة كمال اول [illegible] في شي اخر من ذلك الكمال
[illegible] شي اخر من ذلك الكمال [illegible] بالقوة [illegible] الحركة [illegible] بالقوة في كمال اخر
[illegible] الكمال الاول [illegible] الاولية [illegible] الكمالات الثانية [illegible] الاول [illegible] الكمالات
الاولى على الاطلاق وهي الصور النوعية لانواع الاجسام كالانسانية مثلا والصورة الجسمية للجسم المطلق [illegible]
لما بالقوة في الكمالات الثانية كالضحك والكتابة [illegible] الصور الانسانية [illegible]
بل مطلقا [illegible] فانها كمال اول [illegible] الحيثية فقط [illegible] في اربع من المقولات [illegible]
[illegible] من نوع [illegible] الى نوع اخر [illegible] الى [illegible] الحركة [illegible]
يكون بطريق الازدياد والانتقاص [illegible] ان يكون بانضمام شي [illegible]
[illegible] الكيف [illegible] الماء [illegible]
والحركة [illegible] المتحرك الى امور خارجة [illegible] هذه الحركة [illegible]
مكان [illegible] الاين [illegible] الحركة المكانية [illegible] حركة النبض [illegible]
فذهب المصنف الى انها وضعية وقال [illegible] ان النبض ليس حركة في الكيف [illegible] ولا يجوز ايضا ان يكون حركة

القول في النبض

[illegible]

مكانية كما هو المشهور لان كل متحرك حركة مكانية فانه عند ما تحرك لابد وان يخرج من مكانه والشريان اذا انبسط
او انقبض لم يخرج من مكانه بل مكانه يتسع عند الانبساط ويضيق عند الانقباض اذ المكان هو السطح الباطن من الجسم
الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي فليست اذا حركة النبض مكانية فبقي ان يكون وضعية والقبضان
الشريان اذا انبسط بعد انقباضه او انقبض بعد انبساطه لم تتميز فيه الا نسبة اجزائه بعضها الى بعض بالقرب والبعد وذلك
هو المراد ههنا بالوضع واعترض الفاضل العلامة على الدليل الاول وهو ان كل متحرك حركة مكانية فانه عند ما يتحرك لابد
وان يخرج من مكانه بان الحركة المكانية وهي الاينية هي التي يتبدل بها اين المتحرك اي نسبته وحصوله في نسبته
الى مكانه الحقيقي وهو الحيز الذي يخصه ويكون مملوا به ومكانه المجازي مثل الدار والبلد على معنى انه يكون في كل آن
في اين آخر اي في نسبة اخرى حاصلة له بالنسبة الى مكانه لا انه يكون في كل آن في مكان آخر وذلك لان الحكم اذ
اذا قال ان في مقولة كذا حركة فانما يعني به ان الجسم يتغير وصفه من تلك المقولة الى صنف آخر منها [illegible]
فالحركة الاينية لا بد فيها من تغير الاين واما تغير الامكنة فغير لازم لانه قد لا يكون كما اذا المتحرك بحركة الكون وقد
يكون بحركة الماشي على السفينة الثاني بل هذا انما يصح لو كانت الحركة في الوضع مفسرة بما ذكرنا لكنه ليست كذلك
وذهب الجمهور الى انها حركة مكانية حيث حدوا النبض بانها حركة مكانية واستدلوا عليه بان الحركة الاينية
هي التي يتبدل بها اين المتحرك بان يكون كل آن في اين آخر وحركة النبض كذلك لما تبدل اين العروق عند الانبساط
والانقباض وهذا هو المراد في التبدل انما هو في اجزائه لان المجموع من حيث هو مجموع وعلى هذا يلزم ان لا يكون حركة وضعية
الا حركة الفلك لانه ليس في مكان حتى يكون حركته مكانية واما ما كان في مكان فلم يخرج منه بالحركة الى مكان آخر بالكلية بل
يتبدل بها اينه كحركة الرحى يلزم ان يكون حركته هذه اينية وههنا موضع تدبر وقال البعض انها حركة في الكم لان الشريان يتحجر
عند الانبساط ويتكاثف عند الانقباض وهذه الحركة يلزمها اختلاف الاوضاع فيكون سببا كما قال الفاضل العلامة حركة ان
حركة في الاين يعني في المكان وحركة في الكم لكن الطبيب انما يعتبر حركة في الاين لا في الكم قال الشيخ انما لم يذكر المكانية في
النبض لكون السابق الى الفهم منها تبدل اين العروق قوله للشرايين احتراز عن حركة الصدر والرئة والدماغ فانها
يتحرك بالحركة الانبساطية والانقباضية لكن لا يقال لتلك الحركات نبض بل لما كانت الرئة والصدر يتنفس وما كانت للدماغ
استنشاق وعن حركة القلب فانها وان كانت عند الجمهور نبضا لان النبض الذي يستدل الطبيب في مقداره وقوامه
وخلائه وامتلائه ولمسه وانقباضه هو حركة الشرايين [illegible] المفهوم من لفظ النبض في عرف الاطباء في زماننا هو حركة
الشرايين فقط دون حركة القلب نبضا وهو حركة مستقيمة من محيط الاسطوانة اي الشريان الى محوره دبسطا وهو حركة مستقيمة

من قبلها

من جهة اي محيطها واختلف في ان حركة الشريان تابعة لحركة القلب اولا فذهب جالينوس ومن تبعه الى ان حركة ليست تابعة
لحركة القلب بل هي بقوة فيه ثم اختلف في هذه القوة فقال بعضهم انها هي القوة الحيوانية وقال بعض المحدثين منهم انها هي
القوة الطبيعية التي للشرايين وذهب بعض الى ان حركة تابعة لحركة القلب ثم اختلف فيه ايضا فقال بعض من الاقدمين
ان الانبساط عند انبساط القلب والانقباض عند انقباضه واختاره بعض المحدثين وقال الاكثر القدماء ان انقباضه عند انبساط القلب وانبساطه
عند انقباض القلب واختاره المصنف ولهذا قدم القبض على البسط اذ قال قبضا وبسطا لان انقباض الشريان على هذا قبل انبساطه
لان انبساط القلب لجذب الهواء البارد المعدل للروح مقدم على انقباضه المخرج لهذا الهواء المتسخن لان اخراج الهواء
المتسخن يكون لا محالة بعد ادخاله وانبساط القلب مستلزم لانقباض الشريان وانقباضه لانبساطه فيكون انقباض الشريان
اللازم لانبساط القلب لتعديل الروح اي لما يصير له من حرارة مما هو عليها يتحرق ويتحلل وذلك لما يكون بتسليم
بورود الهواء البارد الى القلب ويكون انبساط الشريان اللازم لانقباض القلب لدفع الهواء المتسخن فيدفع
فضلاته اي فضلات الروح وهي الاجزاء الدخانية المحترقة المستصحبة لذلك الهواء المتسخن والاجناس اي الاقسام التي منها
تتعرف احوال البدن عشرة ولا دليل على الحصر سوى الاستقراء وهذه الاجناس اجناس عالية لادلة النبض كما صرح به البعض
لكنها كما توهم بعض لان الشيء الواحد يستحيل ان يكون له في مرتبة واحدة اكثر من جنس واحد وعلى هذا الاقرب الى ان النبض
حركة وهذه الاجناس بعضها داخل في حده وبعضها خارج عنه وهو الماخوذ من جس الشرايين بحالها وحركته وسكناتها ومن قوامه ومن مكان
السكون ومن مقدار القوة ومن الوزن [illegible] اجناسا بالمعنى اللغوي الادلة والدليل على المدلول انما قيل انها اجناس
عالية لانها لو لم يكن عالية لجنس الجنس لكان تحتها لان الماخوذ من النظام وعدمه نوع تحت المختلف الذي هو نوع تحت
الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف [illegible] المقدار اي مقدار ما يتحرك من الشريان في اقطاره الثلاثة لان اقطار كل جسم
ثلثة الطول والعرض والعمق وطول المنبسط من الشريان الذي جرت العادة على جسه هو المحسوس منه في طول الاصابع
وعرضه هو المحسوس منه من عرض الساعد وعمقه هو المحسوس منه في سمك انبساطه وذلك عند ارتفاعه الى الانامل وانخفاضه
عنها ولكل واحد من هذه الثلثة وسط وطرفا افراط وتفريط فيكون الاقسام تسعة طويل قصير معتدل عريض ضيق معتدل مشرف منخفض معتدل
بينهما مشرف منخفض معتدل بينهما وهذه امور اضافية [illegible] الاضافة [illegible] الاطباء [illegible]
الطريق الذي ذكره جالينوس في تفسير [illegible] وهو الاضافة الى النبض المعتدل الحقيقي [illegible] وذلك المزاج
ثم الى نبض نفسه [illegible] يعرف [illegible] المعتدل النوعي
هو المزاج الذي هو افضل ما يكون للانسان [illegible] المعتدل من النبض [illegible] المعتدل

الصنفي وهو المزاج الذي هو فضل ما يكون لصنف ما اعني في ذلك الشخص الذي يراد معرفة نبضه ان عرفت سحنة
ذلك المعتدل من النبض بقياس اليه او نبض المعتدل الشخصي وهو المزاج الذي هو فضل للشخص الذي يراد معرفة نبضه
ويتوقف هذا القسم على معرفة نبض ذلك الشخص في حال اعتدال مزاجه والوقوف بهذه المقايسة على معرفة
مقدار خروج الشخص في المرض عن عادته الاكثرية اذا علم فضل حالاته بالتحقيق والاقيس جمع حالته في حفظ الصحة وكيفية التي
ذكرنا فيهما الطريق الذي ذكره بعض القدماء واختاره صاحب الكامل وابن ابي صادق وهو الانقسام الى مقادير الاصابع
فالطويل هو الذي يجاوز انبساطه الاصابع الاربع والقصير هو الذي يكون دون الاصبع والمعتدل هو الذي يكون
على قدره والعريض هو الذي يأخذ من عرض الانامل قدرا كثيرا والدقيق ما يأخذ منه قدرا يسيرا والمعتدل ما يأخذ منه
قدرا وسطا والمشرف هو الذي يرتفع ارتفاعا كثيرا اذا وضع الانامل والمنخفض هو الذي يرتفع ارتفاعا
يسيرا لا يكون فيه قرب من المركز والمعتدل ما يكون ارتفاعه وسطا بين ذلك وضعف هذا الطريق بوجهين احدهما
ان ما يجاوز الاصابع يختلف بحسب العظم والصغر لكن اعرق الملموس ذلك وثانيهما ان المقدار لا يمكن معرفته بمقادير الاصابع
لا يمكن معرفته بسائر الاقسام بهذا الطريق فاذا ركبت هذه التسعة كانت سبعة وعشرين نوعا وذلك لان النبض الطويل اما
ان يكون عريضا او ضيقا او متوسطا بينهما وعلى التقادير اما ان يكون مشرفا او منخفضا او متوسطا بينهما فيكون اقسام
الطويل تسعة وكذلك اقسام القصير والمعتدل منها وطريق ذلك ان يحفظ قطرين ويبدل الثالث فيركب الحاصل ...
ان يكون ثنائيا وثلاثيا ورباعيا وما فوقه لكن الرباعي محال لان الاربعة من هذه الستة لا يجتمع الا وقسمان منها من قطر واحد
ويجتمع قسمين من قطر واحد محال واذا استحال التركيب الرباعي استحال ما فوقه بطريق الاولى وكذلك الثنائي لان ...
اقطار ثلثة ويستحيل ان يخلو قطر منها من حال من احوال الثلثة فتعين وقوع الثلاثي لكن الزائد في الاقطار الثلثة
بان يكون طويلا عريضا مشرفا هو العظيم اي هو المسمى بالعظيم والناقص فيها اي في الاقطار الثلثة بان يكون قصيرا ضيقا
منخفضا هو الصغير اي هو المسمى بالصغير والزائد في العرض والشهوق سواء كان طويلا او معتدلا يسمى بالغليظ والدقيق ما هو بعكسه
قرع الحركة اي حركة الشريان للاصابع وذلك اما قوي او ضعيف او متوسط والقوي هو ان يصدم العرق الاصابع بقوة
وان عسر منعه بل ... حركته ... الاصابع بقوة وهذا انما يدرك عند الانبساط خلو فرض ان حركة الانقباض كانت
مدركة لم يدرك قوة تلك الحركة ... وهو غير ممكن عند الانقباض والضعيف هو ان يصدم الاصابع وان عسر عليهم
... الاصابع ولم يدفعه ... فان الآلة ربما كانت شديدة اللين ... تماما ...
... لم يمكن ... شديدا ... العظيم ... [illegible]

بل اللين الالة فقد وجد عظيم بدون قوة وقد يكون القوة قوية والالة غير مطاوعة لانبساط لصلابتها فيكون النبض قويا
غير عظيم فظهر من هذا ان كلا من العظيم والقوي يوجد بدون الآخر وليسا متلازمين والمتوسط هو ان يكون متوسطا
بين ذلك والمعتدل في كل جنس هو الطبيعي الاتي هذا الجنس فان الطبيعي منه هو الزائد في القوة لان القوة كلما كانت اقوى
كانت اجود وثالثها زمان الحركة وهو اما سريع او بطيء او متوسط فان لكل حركة زمانا وذلك لان قطع المتحرك مسافة
مثل قطعه كلها واذا كان كذلك فاذا فرضنا مسافة واحدة فقطعها اما ان يكون في زمان اقصر من زمان قطع حركة
المعتدل اياها او في زمان اطول او في زمان مساو والاول هو السريع والثاني هو البطيء والثالث هو المتوسط
ويكون الانبساط مساوقا لزمان الانقباض في السرعة والبطء والتوسط فان السريع في الانبساط قد يكون سريعا في الانقباض
وقد يكون بطيئا فيه وقد يكون متوسطا وكذلك البطيء والمتوسط فيه وعلى هذا يكون اقسام هذا الجنس بحسب التركيب
ورابعها قوام الآلة وهو اما صلب او لين او متوسط لان الآلة وهو الشريان اما ان يكون عاصية على الغامز في الانغماز
او مطاوعة له او متوسطا في ذلك وقد يشتبه الصلب بالقوي من جهة كثرة نفوذهما في الانامل وكثرة ممانعتهما
عنها كما يعارض ... والفرق بينهما ان العرق اذا غمز عليه عند قوة القوة قبل الغمز ثم وقع الانامل بقوة بخلافه
عند الصلابة فانه عنده لا يتميز ولا يدفع الانامل بقوة فالقوة تعتبر بمقاومته الغامز والصلابة بعدم الانفعال
عن الغامز وخامسها ... السكون الحقيقي وهو السكون الذي في المحيط او في المركز او في السكون في الحس وهو الزمان
بين الانبساطين وهو يشتمل على اربعة امور احدها السكون المحيطي وثانيها الانقباض وثالثها السكون المركزي
ورابعها اول الانبساط وهذا مبني على ان الانقباض هل يدرك ام لا فان كان يدرك كان السكون المحيطي هو بين
الانبساط والانقباض والسكون المركزي مشتملا على ثلثة امور آخر الانقباض واول الانبساط والسكون الذي
بينهما وان لم يمكن ادراكه كان السكون عبارة عن الامور الاربعة وهو اما متواتر او متفاوت او متوسط لان الزمان الذي
لا يحس فيه بحركة الفصل اما ان يكون اقصر منه في المعتدل وهو المتواتر او يكون اطول منه وهو المتفاوت او يكون مساويا
وهو المعتدل وسادسها ملمس الآلة وهو اما حار او بارد او متوسط وهذا الاستدلال انما كان على البدن كله لكون
ملمس الشريان قد يكون مخالفا لملمس البدن لانه وعاء للروح والدم الذي هو احر من دم الوريد لاتصاله بالقلب
الذي هو منبع الحرارة الغريزية والروح فيكون لذلك اسخن من سائر الاعضاء وانما لا يكون رطبا فيه وايضا لم يعتبر
الرطوبة واليبوسة لانها كيفيتان انفعاليتان ولم يعتبر ايضا لو ... شمل اللين والصلابة بهما كما في سائر الاعضاء
لان اللين والصلابة ههنا داخلان في جنس قوام الآلة واما كيفية ملمس الشريان فذلك ... اليه على موضع من [illegible]

المعصم غير موضع الشريان ويعلم انه سيجيء المعتدل فيعلم من ذلك سخونة الشريان من الكيفيات ثم يوضع اليد
على موضع الشريان فينسب كيفيته الى الكيفية التي سبقتها ثم يحكم عليه بانه حار او بارد او معتدل وتاسعها مقدار ما فيه من الرطوبة
وهو اما ممتلئ وهو الذي يكون الرطوبة التي في داخله ازيد من المقدار الطبيعي المعتاد او خال وهو الذي يكون الرطوبة التي في داخله
اقل من الطبيعي او متوسط وهو الذي يكون ما في داخله على القدر الطبيعي ولا يلزم من امتلاء العرق من الرطوبة ان يكون لينا
لان اللين انما يحدث عندما تخالط الرطوبة في جرم الشريان لا يلزم ذلك عند الامتلاء لان الرطوبة المائية قد يكون فيها اجمالا
بحيث يصير نموه دائما في جرمه وتاسعها الاستواء والاختلاف وهو ان يكون في اجزائه متشابهة في احواله او مختلفة وهو ان يكون فيها
غير متشابهة فيما ذكر من احواله وهي من جهة الجنس المأخوذ من حال المقدار والجنس المأخوذ من حال القوة والجنس المأخوذ من حال
الحركة والجنس المأخوذ من حال زمان السكون والجنس المأخوذ من حال القوام فان الظاهر تقع به الاستواء والاختلاف في جميع هذه الامور وانما
جعل الوزن في ما يعسر ادراكه فضلا عن الاستواء فيه والاختلاف والجنس المأخوذ من حال المحتوى عليه العرق فالظاهر ان ذلك
لا يقع تبعيج في زمان طويل جدا فلا يمكن ادراكه من المستعد لخفيف الدم والروح في القلة والكثرة وفي مدة يسيرة
بحيث يظهر الحس الاختلاف لاجزائه النبضة الواحدة في ذلك من الحالات فاما الجنس المأخوذ من حال الملمس فيقع الاختلاف
فيه بحيث يظهر للحس جيدا ايضا واما جنس النظام وغير النظام فان المختلف في ذلك من نوع غير المنتظم فالمستوي فيه من نوع
المنتظم فيكون باعتبار الاستواء والاختلاف فيهما داخلا في النظام مقابلا وهو اما مستو او مختلف فان كان الاستواء
في جميع هذه الامور فقيل له مستو على الاطلاق وكذا الاختلاف وان كان في بعض دون بعض فقيل له مستو في كذا مختلف في كذا
ثم الاستواء والاختلاف اما ان يكون في نبضات او في نبضة واحدة اما في اجزائها بان يكون جميع مواقع الاصابع متشابهة
او مختلفة واما في جزء واحد منها اي في موضع اصبع واحد بان يكون اول الانبساط وآخره وما بينهما تحت موضعها متشابهة
في الامور المذكورة او مختلفة وعاشرها الانتظام في الاختلاف وعدم الانتظام فيه واما المختلف منتظم وهو الذي
نظامه محفوظ وهو على وجهين احدهما ان يكون المتكرر منه اختلافا دائما مثل ان يكون السرعة في كل نبضة مثل السرعة التي فيما
يجاورها وعلى هذا وسيم على ذلك وثانيهما ان يكون المتكرر منه دور الاختلاف فيحفظه مثل ان يكون السرعة في كل نبضة
مثل السرعة التي فيما يجاورها ويستمر على ذلك الى عدد معين ثم يصير السرعة في كل نبضة مثل السرعة التي يجاورها بعضها
ويستمر على ذلك الى عدد معين ثم يرجع الى الدور الاول الى ان يتم عدده المعين الى الدور الثاني وهكذا او مختلف غير منتظم وهو
الذي يتحرك العرق اختلافه على غير ترتيب وهذا الجنس اي الجنس المختلف الى المنتظم وغير المنتظم صنف من الاختلاف
الذي هو نوع من الجنس الثامن فهذه كيف يكون اجناس اي الاجناس العامة للادلة النبضية وقال الشيخ

وزان الفاضل جالينوس اي كان يعد جنا براسه فما طبق ذلك من كبيرة وعاشرها الوزن والوزن هو ان تقيس نسبتي زمانين
وتلك النسبة التي فيه وعند الاطباء عبارة عن مقايسة زمان احدى الحركتين بزمان الحركة الاخرى او زمان احد السكونين الى
السكون الآخر او زمان احدى الحركتين بزمان احد السكونين فان كل من الحركة والسكون في كل نبضة اثنين متضادين ولذلك
نسبة الى غيره وهذه عشرة اوجه الاول مقايسة زمان الانبساط بزمان الانبساط والثاني مقايسة زمان الانقباض بزمان الانقباض
الثالث زمان الانبساط بزمان السكون الخارج الرابع مقايسة زمان الانبساط بزمان السكون الداخل الخامس زمان الانقباض بزمان الخارج
السادس مقايسة زمان الانقباض بزمان السكون الخارج السابع مقايسة زمان الانقباض بزمان السكون الداخل الثامن مقايسة زمان
السكون الخارج بزمان السكون الداخل التاسع مقايسة زمان السكون الخارج بزمان السكون الداخل العاشر مقايسة زمان السكون
الداخل بزمان السكون الداخل لكن المراد ههنا عند الشيخ ما يكون بين زمان الحركة وزمان السكون اي حركة الانبساط والسكون
المحيطي والمركزي وحركة الانقباض والسكون المحيطي والمركزي اذا كانت الامور الاربعة مدركة لا ما يكون بين زمان الانبساط
والزمان الذي بين الانبساطين اي الزمان الذي يحس فيه الحركة واما مقايسة زمان الحركة وزمان السكون
زمان السكون فهي المتقدمة في باب الاستواء والاختلاف وهو اي النبض الوزن اما جيد الوزن جيدة وهو ان يكون ازمنته
التي بين الازمنة الاربعة وهي زمان الانبساط والانقباض والسكون المحيطي والمركزي على المجرى الطبيعي بحسب الاسنان
والفصول والنوع الشديد بزمان النبض الصبي من حيث الحركة انبساطا سريع من حيث الانقباض لان الحاجة الى دفع الفضل الدخاني
الى دفع البخار الدخاني وزمان السكون الخارج اطول الى حين تقيم من الحركة بزمان السكون والمسافة
واحدة فيكون زمان كل من الحركتين مثلا زمان كل من السكونين فيه النسبة التي يجب ان يكون محفوظة اولا فالاول
الوزن والثاني وغير جيد الوزن بسبب اضافة على ما يكون اضافة الشيء فهو الوزن وهو الذي يكون نسبته من سن
كالصبي يكون له وزن نبض الشبان او يليه الوزن وهو الذي يكون في نسبة من سن الى سن صاحبه كالصبي يكون له وزن نبض
الشيخ وخارج الوزن وهو ان لا يشبه وزنه نبض سن من الاسنان البتة قيل الحق ان مرتبة الاول ان يكون له وزن لما
صرح جالينوس في النبض الكبير ان كل نبض له وزن فانما سمي هذا القسم خارج الوزن لخروجه عن جميع الاوزان الطبيعية
للانسان لخروجه عن الوزن مطلقا وهو الذي سمي الوزن دليل على تغير عظيم الوجه ... وجه من يقتضي طبيعته ذلك
السن لانه كان الخروج اكثر كانت الرداءة اشد والمنقول عنه كان فيه انه النبض في باب النبض اي اسباب
الحركة التي يكون الالة منها صلبة او لينة او فاعلة ايا ردية او متشابهة او غالبة او يكون القوة منها قوية او ضعيفة او يكون
زمان السكون الذي منها طويلا او قصيرا او على الحاجة الى النبض هي ترويح الحار الغريزي فان ازدادت الحاجة البدنية

فی الحرارة فان زیادة الحرارة یحوج الی زیادة التطفیة وهی انما تحصل باجتذاب النسیم الکثیر وکانت الآلة مع زیادة الحاجة
مطاوعة علیها قابلة لفعل القوة غیر عاصیة علیها والقوة مساعدة لقوتها قادرة علی تحریک العرق الی کمال الانبساط
کان النبض عظیما لان العظم یحصل بجمیع الاشیاء الثلثة واذا کانت الحاجة الی الترویح ازید من کفایة ما یحصل بالعظم
المنجذب من الهواء بالنبض العظیم اسرع النبض مع العظم لیحصل بالعظم والسرعة استیفاء الواجب من الواجب
وان فرطت الحاجة الی الترویح بحیث لا یندفع بالهواء المنجذب بالنبض العظیم السریع تواتر النبض مع العظم والسرعة
لیحصل بالجمیع استیفاء الواجب فمهما امکن للقوة تحصیل المقصود بالعظم لم یعدل الی السرعة وبهما امکن تحصیله
بالعظم والسرعة لم یعدل الی التواتر وفعل القوة فی هذا مثل من یمشی فی مهم فانه توسع خطاه اولا لیکون قطعه من
الطریق بکل خطوة شیئا کثیرا لکان الاهتمام ازید اسرع ثم خطا فان کان ازید اسرع بین خطا وکما ان [illegible]
یحصل بالعظم ثم السرعة ثم التواتر فعند الرجوع الی الاعتدال وزوال زیادة الحاجة یزول التواتر اولا ثم السرعة ثم العظم
واما اذا کانت الآلة عاصیة علی القوة فی تحریکها الی الانبساط التام او المعتدل لصلابتها اسرع مع صغر لیتدارک بالسرعة
ما یفوته من العظم فیقوم حرکتان سریعتان مقام مرة واحدة عظیمة ثم ان کانت الحاجة ازید مما یندفع بالسرعة تواتر مع الصغر
وان کانت القوة ضعیفة عن فعل العظم اسرع من غیر تواتر ان اندفعت الحاجة بالسرعة ومع التواتر ان ازدادت الحاجة وان کانت
اضعف من ذلک بحیث لم تقو علی فعل السرعة ایضا تواتر لیتدارک بالتواتر ما یفوت من العظم والسرعة فیکثر الحرکات
مقام المرة الواحدة العظیمة او مرتین سریعتین مع صغر لضعف القوة عن تکمیل الانبساط ازید من صغر الصلابة لان علة العظم
بالحقیقة هو قوة القوة واما لین الآلة فکأنه لعدم الممانعة وایجاب المقتضی للشیء اقوی من ایجاب عدم المانع له وحینئذ
یکون ایجاب الضعف للصغر اقوی من ایجاب الصلابة له واذا کانت القوة ضعیفة لیست الحاجة الی الترویح لان [illegible]
الحاجة بالکلیة مع بقاء الحیوة محال واوجب الهلاک الا اذا کانت الحاجة قلیلة جدا بحیث یندفع مع صغر النبض وبطؤه
وتفاوته هذا علی رأی الجمهور واما علی رأی الملخص وهو ان انبساط الشریان یکون عند انقباض القلب وانقباضه عند انبساطه
وان حرکة انبساط الشریان طبیعیة وحرکة انقباضه قسریة والقاسر اعلی ذلک هو عود الروح الی تجویف القلب فیلزم ذلک
انقباض الشریان لئلا یلزم خلاء وانبساطه یکون لرجوعه الی مقداره الطبیعی وعند انقباض القلب یکون الروح الذی فی
الشریان اقل من القدر الذی یملأ تجویفه اذا کان علی مقداره الطبیعی فیجتذب من الهواء ما یتمم ملء تجویفه لئلا یلزم الخلاء
العظم [illegible] تزید انبساطه علی العدد الطبیعی وهو شدة حرارة المزاج فان ذلک یقتضی تخلخل جوهر الروح والدم ویلزم ذلک
حجمهما عند الحیز فیبلغ الی حد لا یحمله تجویف الشریان اذا کان علی مقداره الطبیعی فیضطر الی زیادة انبساطه [illegible]

الروح والدم الا بالقوة الطبیعیة وحینئذ یصیر النبض اعظم من مقداره الطبیعی خصوصا اذا کانت الآلة لینة فیکون
اقبل للتمدید خصوصا اذا کانت قوة الشریان اضعف لان ممانعتها عن التمدید القسری حینئذ یکون اقل [illegible]
فتصحیح هذا الرأی کلام طویل لا یلیق بهذا الکتاب وقد یصغر النبض لانضغاط القوة تحت المادة الغذائیة لان الغذاء
الکثیر المتناول دفعة زائدا علی المعتاد یثقل علی القوة ویخمد الحرارة الغریزیة فیضعف القوة عن تکمیل الانبساط وتقل الحاجة
ایضا الی الترویح عند ذلک لخمود الحرارة او تحت المادة الخلطیة کما فی اول النوب فان المادة الخلطیة المتعفنة
یکون محتجبة فی اول النوب فی سقوط القوة فاذا انفتحت فیها العفونة ازدادت [illegible]
فتنتعش الطبیعة حینئذ ویقوی القوی بما یزول فیها ثقل المادة فیصیر النبض الی العظم واذا کانت القوة فی اصلها
قویة فانها یضعف ثقل الغذاء والخلط علیها وایضا یحرک الحرارة الغریزیة والقوی فی ما بین الحالتین الی ان [illegible]
فیتحلل بالهضم والنضج لذلک مال الی الصغر والضعف ولین النبض للرطوبة لان الرطوبة توجب سهولة قبول الانفعال وهی
التمدید [illegible] لا یحتاج الی زیادة قوة لیطول لاجل الانفعال لان [illegible]
[illegible]
بالماء العذب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
یبطل النظام وحسن الوزن لان [illegible]
النظام والوزن [illegible]

النبض المنشاري سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في الشهوق والغور بان يكون بعض الاجزاء شاهقا واكثرها غائرا
دون بعض والتقدم والتأخر بان يتحرك جزء قبل وقت حركة او بعد وقت حركته وذلك انما يكون بان يقصر زمان
سكون المتقدم الحركة على المتأخر الحركة فيكون سكونه متواترا بالنسبة الى المتأخر الحركة والصلابة واللين ليس المراد باللين
اللين الحقيقي بل اللين بالنسبة الى شدة الصلابة لانه صلب في جميع اجزائه ويسمى به لمشابهته بسنان المنشار في ارتفاع
بعض الاجزاء وانخفاضه وسببه على ما ذكره الشيخ ثلثة احدها اختلاف العصب في العرق بالعفونة والنضج فما كان
منه عفنا يوجب اللين وما كان غير عفن يوجب الصلابة وما كان نضيجا يوجب اللين وما كان نيا يوجب الصلابة
وثانيها اختلاف اجزاء العرق في الصلابة واللين فقد يحسن فما كان صلبا يكون انبساطه ابطأ واصغر وما كان
لينا يكون انبساطه اسرع واعظم قال الشيخ لا يقال ان يقول اذا كان كذلك كان السبب القريب للمنشارية
وكان الاول سببا بعيدا لانه السبب القريب فانها ورم في الاعضاء العصبية وذلك لان الشريان يحيط
غشاء منسوج من ليف عصبي وليف رباطي واذا كان الورم في عضو عصبي تمددت الاعصاب التي فيه لزيادة حجمه
ويلزم ذلك انجذاب الاعصاب المتصلة بها فتنجذب الالياف العصبية التي في الشريان فيضيق ما تحت المنجذب
من جرم الشريان فيصير لطرد المماسة الالياف الملحة عن كمال الانبساط ويلزم ذلك ان يكون بعض اجزائه
ارفع واسرع وهي التي لم تنجذب لانجذاب الاعصاب العصبية للشريان لعدم اتصالها بها اجزاء تام صلب
لاجل التمدد الموجي شبيه الى المنشاري في اختلاف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتأخر بان يكون طرف
العرق الذي يلي الخنصر تقدما في الحركة واكثر شهوقا والجزء الذي يليه اقل منه في ذلك وكذلك الذي يلي الجزء
الجزء الا انه لم يرج لشدة الاتصال حركة اجزائه لشدة الانفصال سريعة بخلاف الجسم اليابس فان اذا تحرك تحرك
آخره ويسمى موجيا تشبيها بحركة موج البحر اذا القي فيه شيء صلب فانه تنحى في حد ودوائر اطولها بعض من
خارجها وابطاء حركة وسببه اما ضعف القوة فلا يمكن لها ان تبسط الا تلك الاشياء بعد شيء او لين الالة فلا يتحرك
اوليا تتحرك آخره لشدة قوتها لا لانفصال واختلاف الحيثية وان لم يكن القوة شديدة والضعف الدودي شبيه
اي الموجي في اختلاف الاجزاء في الشهوق والغور والتقدم والتأخر لكنه صغير وشبيه به تضعف فان الالة فيه
بطيئة جدا حتى تعجز القوة عن تحريكها جملة متشابهة بل الاختلاف فيه انما هو لافراط الضعف كذلك يكون بطيئا
فان السرعة انما يكون مع قوة ما وتواتره لان القوة اذا كانت ضعيفة والحاجة شديدة لا بد وان يصير التنفس
ازيد لكنه ذلك الزيادة الضعف والنملي شبيه الدودي في الاختلاف المذكور لكنه اصغر واشد تواترا وضعفا

وذلك لان القوة فيه في غاية الضعف ويسمى به تشبيها له بدبيب النمل وسببه زيادة الضعف على ما في الدودي
ذنب الفار نبض ابتدأ من قدر الى اعظم منه ثم يصغر بالتدريج حتى ينتهي الى غاية في العظم او في الصغر ثم يرجع من العظم او
الصغر الى مقداره الاول من الصغر او العظم بالتدريج يسيرا يسيرا وهذا القسم هو المسمى بذنب الفار الراجع
المقدار الاول فقط وليس لهذا القسم اسم مخصوص من الرجوع القسم والقسم الاول المسمى بذنب الفار وافراده اخص
اعم من ذنب الفار وقسمه ثم هذا الراجع ان كان من الصغر الى العظم وكان المقدار الاول من العظم يسمى ذنابا
تام الرجوع ويدل على قوة مساوية للقوة المحركة للحركة الاولى وان كان الى اقل منه سمي متراجعا ناقص الرجوع ويدل على قوة
اضعف من القوة المحركة للحركة الاولى وان كان الى اكثر منه سمي متراجعا زائد الرجوع ويدل على قوة اقوى من المحركة الاولى
وقد يطلق الذنب الراجع على الذي يرجع عن الحالة التي هو فيها ذنب الى الشابه وقد ينقطع بعد التراجع دونه
اي دون المقدار الاول وذلك بان لا يصل اليه وان كان التراجع من العظم الى الصغر ولم يقف عند حد من الصغر الى آخر
في ذلك حتى يعجز عن الحركة ويخفى عن الحس يسمى ذنبا منقطعا وذلك لانه يدل على ضعف القوة وعجزها عن الحركة
حتى يستريح ساعة ثم يأخذ بعد الاستراحة في الحركة لان البقاء على هذه الحالة لا يكون الا عند التلف او كان من العظم الى
الصغر ووقف عنده ذلك على حالة واحدة من الصغر يسمى فاريا ثابتا والادساسا ثابتا والذنب الثابت هو الذي يثبت على
حالة التي هو ذنب الفار والاختلاف فيه كما يكون في العظم والصغر يكون في القوة والضعف في السرعة والبطء و
التواتر والتفاوت في الصلابة واللين لكن الاختلاف الاخص الذي يعتبر في ذنب الفار هو الذي يكون في العظم
لانه اوفق بهذا الاسم والحث انه فان في ذنب الفار مختلف في الغلظ والدقة من اصله الى ابتدائه هذا الاختلاف
اما ان يكون باعتبار نبضات بان يتقدم النبضة الاولى على الثانية او نقصانها بما هو زيادة الثانية على الثالثة او نقصانها
منها وعلى هذا باعتبار نبضات في اجزاء كثيرة بان يكون ما تحت الاصبع الاول على ما هو من الزيادة وما تحت الثانية كذلك
الاولى وما تحت الثالثة انقص من الثانية وما تحت الرابعة انقص من الثالثة ويكون بالعكس وكذلك في النقصان
او باعتبار نبضة واحدة في جزء واحد بان يكون مبدأ الانبساط انبساطا ثم ينقص الى ان يكون بالعكس وذلك المطرقي بنبض قريع
الاصبع ولا يلبث فيهم باخرى اي بقرعة اخرى ويسمى به تشبيها بحركة المطرقة اذا ضرب بها ثم رفعت الاستراحة
قال المطرقي يكون تقريع السندان من غير ارادة الصانع وقال جالينوس انه يدعو يعاود قبل ان يكون كل قرعة ضعف من التي
قبلها ويسمى ذو القرعتين ايضا وهو البيت ظاهره المصنف قد يطلق ذو القرعتين على معنى اعم بان يكون فيه جزء من الحركة
متساوية للاخرى او الاولى اعظم او بالعكس وعلى التقادير يكون الاولى اسرع او ابطأ او متساوية وعندئذ يكون

اسباب احدها ان يكون القوة قوية والحاجة شديدة والآلة صلبة فلا انقطاع في كمال الانبساط بل ينقطع الحركة دون
الغاية فتقدم عودته لحاجة القوة الى تكميل الانبساط خصوصاً وقد اشتدت الحاجة بالوقف [illegible] واعلم ان
السكون الحاصل بين كل حركتين ليس سكوناً مركزياً فمن اعتبر ان يكون للنبضتين سكون مركزي لم يمكن [illegible] النبض
منقصان [illegible] ان يكون بينهما سكون [illegible] من ان يكون مركزياً اذ في المسافة يكون عنده منقصان وثانيهما ان يكون القوة
ضعيفة [illegible] فتقف واقفة فيعرض لها وقفة للاستراحة ويكون النبض عند ذلك ضعيفاً بطيئاً [illegible]
للقوة [illegible] عن كمال الانبساط كالنبض المفرط [illegible] عن كمال الانبساط الى ان [illegible] القوة هو الذي يتوقع فيه
حركة فليكون سكون في ذلك بين الانبساط وآخره وبين الانقباض وآخره وقيل السكون المركزي [illegible]
سكون آخر وانما يظهر [illegible] بعد [illegible] نبضات اربع او اكثر [illegible] في ذلك [illegible] اعياء القوة فيطلب الاستراحة
بالسكون في وقت الحركة او عارض [illegible] الطبيعة [illegible] فيترك فعل النبض كما في النبض المفرط الواقع في الوسط
هو الذي يتوقع فيه سكون فيقع حركة وذلك بين اجزاء الانبساط واول الانقباض او بين آخر الانقباض واول الانبساط
ولذلك سمي به لوقوع الحركة وسط الحركتين المختلفتين في زمان السكون [illegible] حرارة قوية يحوج الطبيعة الى ان تستعمل
الحركة في غير وقت الحركة والفرق بينه وبين المطرقي ان القرعة الثانية في المطرقي تجيء قبل انقضاء الاولى والمتخلل
الواقع في الوسط يكون في زمان السكون بعد انقضاء النبضة الاولى **في البول** هو فضلة من فضلات الهضم الكبدي والعروقي
خارجة من الاحليل [illegible] المائية والرسوب المتميز عنها وكل منهما فضلة الهضم اما المائية فهي فضلة الكبدي لان الغذاء [illegible]
الهضم في المعدة لم يمكن ان يستحيل [illegible] رقيقة [illegible] المسام [illegible]
في مقعر الكبد ثم منها الى اصول الاجوف [illegible] والعروق الشعرية التي في محدبها الا اذا كان كثير المائية فاذا نفذ الدم
العروق الشعرية التي هي اصول الاجوف [illegible] المائية الكثيرة لا [illegible] الدم من تلك العروق
الشعرية الى الاجوف [illegible] المائية [illegible] لكن ينبغي ان [illegible] الدم الغاذي للاعضاء فاحتيج الى تصفيته
منها [illegible] الكلية [illegible] مخالطة بالدم الذي [illegible] تجذب
ويجذبها [illegible] المائية [illegible] فلا تجذب الكلية دم كثير [illegible] الاعضاء [illegible] تجذب المائية
كثيرة العدد [illegible] الاعضاء [illegible] يكون المنجذب [illegible] المائية [illegible] تخليص الدم الغاذي للاعضاء [illegible]
[illegible] الدم [illegible] في عروق البدن الى ان يصل الى الاعضاء [illegible] عند ذلك [illegible] الى الكلية ولذلك
[illegible] البول [illegible] وقل البول عند كثرة العرق واما الرسوب [illegible] فضلة الهضم العروقي عند استحالة الدم الى الرطوبات

في البول

المائية

الثانية ولذلك [illegible] على النضج الكامل لانه يكون فيه [illegible] الاستحالة الى [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] الرسوب
يندفع مع المائية المصاحبة للدم الى الكلية ولاشتمال البول على [illegible] يستدل به الاطباء على احوال البدن و
اجناس [illegible] الاول اللون [illegible] وقال المسيحي [illegible]
عند الاطباء الاصفر والاحمر والابيض والاسود واما الاخضر فهو في الحقيقة مركب [illegible] واما الاصفر فقد [illegible] وجهين [illegible] اللون
الصحيح [illegible] وثانيهما ان [illegible] يكون البول اصفر [illegible] الاول [illegible] واما الثاني فلان الصفراء اختلط [illegible]
ترقيقه [illegible] في المسالك الضيقة والمائية ايضاً تختلط به [illegible] اذا تميزت عن المائية وجبت [illegible]
منها الصفراء ايضاً [illegible] لذلك [illegible] البول [illegible] شيئاً من الصفراء [illegible] القوة الدافعة
على [illegible] كالتبن [illegible] التبن ولذا سمي [illegible] وهو لون مركب من صفرة يسيرة وبياض شفاف ويكون [illegible]
لقلة الصفراء [illegible] المائية والذي يكون لقلة الصفراء [illegible] يكون [illegible]
الصفراء [illegible] الحرارة [illegible] الذي يكون [illegible] لكثرة [illegible]
الخارجي [illegible] البول [illegible] يكون [illegible] الصفراء
جهة اخرى [illegible] في البول [illegible] على البرد [illegible] الامراض [illegible] الصفراء عن مسلك البول الى
الرابع [illegible] الاترجي [illegible] شبيه بلون قشر الاترج وهو لون [illegible] من صفرة اكثر من صفرة التبني مع المائية [illegible]
لانه لو كان هناك حرارة مفرطة لكانت الصفرة غالبة ولو كانت [illegible] مفرطة لكانت [illegible]
[illegible] صفرة تميل الى قليل حمرة [illegible] الناريجي وهو صفرة تميل الى الحمرة [illegible] الاشقر [illegible] الزعفراني [illegible] يميل
الى الحمرة [illegible] الناري [illegible] شعاع النار ولذا سمي به والاحمر [illegible] الحمرة [illegible] شبيه [illegible] الزعفران
وهو يميل الى الحمرة [illegible] الناري وكلها اي كل الاقسام التي بعد الاترجي يكون للحرارة على مراتبها المذكورة فكلما كانت [illegible]
ازيد كانت حرارته اكثر [illegible] الاشقر على حرارته [illegible] ان يكون [illegible] حتى يميل الى الحمرة وذلك [illegible] ان يكون
الصفراء [illegible] بالبول [illegible] النارية [illegible]
[illegible] الى الاشقر [illegible] يكون الصفراء [illegible]
الناريجي [illegible] يكون [illegible] الاشقر [illegible] يميل الى الحمرة [illegible] فيكون حرارته اقوى وكذلك الناري و
الزعفراني [illegible] كثرة الصفراء [illegible] لونها [illegible]
[illegible] الطبيعي كان [illegible] لونها [illegible] المائية [illegible] لونها عن الحمرة [illegible]

الالوان عن الصبغ لانها يكون مع احتراق لا يكون في الدم المكون للحمرة بالاجزاء المائية وثانيها الاحمر القاني
وهو المائل الى الحمرة وردي وهو لون قوي في الحمرة من الاصهب شبيه بلون الورد والقاني وهو مائل
الى السواد مع حمرة كسواد يكون على ظهر البازي وكلها لغلبة الدم والحرارة في الاكثر فغلبة الدم في
الاصهب يكون قليلة لقلة حمرته وفي الوردي اكثر منه لزيادة حمرته عليه وفي الاقتم اكثر لغلبة حمرته وانما قلنا في الاكثر
لان صبغ البول اما ان يكون من خارج كالاختضاب بالحناء وهو خارج عن بحثنا هذا واما ان يكون من داخل وهو
غلبة الدم وهو الاكثر لانه موجود في البدن كثيرا واما عفونة البلغم فان البلغم اذا تعفن احدثت الحرارة الحادثة فيه من العفونة
والحرارة المتعفنة صفرة يسيرة فيه وهذه الصفرة اذا كانت في مادة متكاثفة متخلخلة رؤيت حمراء وهذا قليل
لان اللون الاحمر بعيد عن طبيعة البلغم الذي هو بالطبع ابيض وانما تركهم الصفراء وكذا قتمها او احتراقها واما السوداء
والدم المحترق فيهما على مراتبها الاولى ترتيب مبين بعد الاقسام في الدلالة على الحرارة ولا على غلبة الدم فان الاصهب يكون
من الصفراء اذا خالطتها مائية قليلة [illegible] حتى يميل البول الاحمر ويكون من دم رقيق حاد فلذلك يكون الدلالة على الحرارة اقوى
والاقتم يكون من السوداء ومن البلغم المتعفن وفيه صبغ من الصفراء ويكون من الدم لكن من دم غليظ فلذلك يكون
دلالته على الحرارة ضعيفة وقد يكون البول الاحمر مع البرد اي مع المرض البارد كما في القولنج لانه مرض بارد وسوء القنية
الذي يكون مع الحمى لعلة تمنع تميز الدم عن المائية المنفذة فيه البول اما في القولنج فلانه اذا كان في الجانب الايمن من
الكبد تضعف قواها عن تمييز الدم عن المائية فيرشح المائية الصرفة الى البول واما الكائن في الجانب الايسر فلانه يضغط
عروق ذلك الجانب فيمنع من جذب الدم الذي هو غذاؤه لاستيلاء البرد عليه فلا يتميز الدم عن المائية ويبقى
مختلطا معها واما سوء القنية فلانه لا يكون الا مع ضعف الكبد فيبقى الدم مختلطا بالمائية ولا يتميز [illegible]
مقارن لاكثر البول الاحمر في القولنج البارد الحادث من [illegible] مواد [illegible] الامعاء الغليظة [illegible] توجع
الارواح والحرارة الغريزية الى موضع الوجع للمقاومة فيحدث في ذلك الموضع سخونة تحلل منها الاخلاط وترد
القابل لذلك من الاخلاط هو الالطف والالطف هو الصفراء او الدم اللطيف فاذا اختلط ذلك بالمائية [illegible]
احمر اللون وانما البلغم المحتبس [illegible] الوجع [illegible] صفرة [illegible] الصفرة
مع تكاثف الجرم ترى حمرة كما ان الصفرة الشديدة عند تكاثف الجرم ترى سوادا او انه [illegible] ادل على الحرارة من
الاحمر الاقتم لان الصفراء [illegible] من الدم [illegible] الصفراء [illegible] الدم وكذلك [illegible]
ادل على الحرارة [illegible] لا اذا عرض لها احتراق او تكاثف لان الصفراء

لونها الطبيعي هو الحمرة الناصعة وهي انما خالطت بالمائية تغير لونها عن تلك الحمرة فلابد وان يكون عرض لها
احتراق او تكاثف زاد لونها عن تلك الحمرة الناصعة حتى اذا انكسر باختلاط المائية عاد الى الحمرة الناصعة
يكون حرارة اقوى من [illegible] الاصفر وذهب ابن [illegible] الى ان اقل حرارة من الناري الان من
الحول [illegible] مسلم لانه يدل على كثرة الدم في البدن ويكون مادة لنا [illegible] حرارة فيكون حرارة لذلك اضعف من
الناري وثالثها اخضر كالفستقي وهو [illegible] سوادا يسيرا والنيلي وهو لون شبيه لون النيل المذاب في الماء وهو
[illegible] مع بياض قليل [illegible] قوية [illegible] ويوجد [illegible] وينبع [illegible] الجسم من الاجزاء [illegible]
[illegible] الفستقي [illegible] الى الصفرة [illegible] السوداء الذي يكون من البرد مع كدورة لا مع صفرة غالبة والبلغمي
[illegible] الى [illegible] على الاحتراق [illegible] من الاخلاط او على اختلاط السوداء بالمائية
[illegible] في الصبيان [illegible] التشنج لان [illegible] والاعصاب [illegible] البلغمية في ابدانهم كثيرة
[illegible] التشنج [illegible] الجمود [illegible] ولم [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الاعصاب [illegible] الحرارة [illegible]
الاسود وقد يكون اما لفرط الاحتراق [illegible] صفرة [illegible] التحليل وتفرق الاجزاء [illegible]
او [illegible] الحرارة [illegible] او [illegible] الاحتراق [illegible] الحرارة الحمرة [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible] الجمود [illegible]
بالنفض [illegible] الحمرة [illegible] سوداوية [illegible] البول
في البحران [illegible] السوداوية [illegible] الطحال [illegible] علامات [illegible]
المادة [illegible] البول [illegible] المادة الموجبة [illegible] البول [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] البول [illegible] اللون [illegible]
يكون [illegible] القوام [illegible] اللون [illegible] القوام [illegible] البلغم
لا يكون [illegible] الحرارة غريبة قوية تغلب على البلغم [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحقيقي [illegible] البلغمي [illegible]
[illegible] في القارورة ويكون معه علامات غلبة الحرارة بخلاف البلغمي [illegible] السمني [illegible]

من السبق لان النضج صلب و ثقل المائية او تدل على ذوبان الاعضاء الاصلية فان الاعضاء الاصلية كلما اشتد ذوبانه البياض كما يحدث
في آخر الدق بعد افنا حرارته الرطوبات الغريبة الجسد بالانعقاد و خروجها في آخره الرطوبات التي بها تماسك الاعضاء
و يكون مع حموضة في البدن [illegible] بسبب حرارة الغريبة و منه نشف و هو الذي ينفذ فيه نور البصر و يحجب [illegible]
من الروية و يكون لون كالماء و يقال له سمين مجازا اذ ليس له لون الا انه غير مدرك [illegible] المشف العديم اللون كالهواء فانه يحجب
بروية و لا يقال له [illegible] على عدم التصرف [illegible] تصرف الطبيعة في المائية اذ لو كان لها تصرف فيه
لحصل هناك نضج و انما هو فضول [illegible] و حدث له لون و قوام و لم يبق على النضج الذي كان عليه و لذلك يوجد [illegible]
[illegible] من النضج و [illegible] البرد او يدل على سدة في المجاري [illegible] فلا منع نفوذ المائية المصبوغة فيها ارقتا و منع نفوذ
الصابغ لها لان قوام الصابغ اغلظ من قوام المائية فلا ينفذ في تلك المجاري و كلما كانت السدة اقوى كان [illegible]
و الرقة ازيد و الثاني [illegible] في الدلالة [illegible] القوام فالرقيق هو بخلاف البول الذي يميل [illegible] و اذا [illegible] بالتحريك كانت [illegible]
المتموجة صغيرة [illegible] حركتها سريعة [illegible] عدم النضج سواء كان في الصحة او في المرض [illegible] المائية اذا [illegible] في الكبد [illegible]
لا بد ان يستفيد من النضج قواما [illegible] رقيقها منها [illegible] الاخلاط النضجة فاذا كان [illegible]
بالنضج [illegible] النضج [illegible] فيهم ادل على عدم النضج [illegible] النضج اغلظ [illegible] الرقيق فيهم [illegible]
اغلظ لان الرطوبات [illegible] الكثيرة [illegible] في الاكل و كثرة [illegible] مع البول
و تصير اغلظ و [illegible] الرطوبات [illegible] الرطوبات المائية في البول [illegible] غلظ [illegible]
فيهم كانوا قد بعدوا عن [illegible] الطبيعة جدا و ذلك انما يحدث بسبب قوي [illegible] الطبيعي او [illegible]
بحالة المضادة لطبيعة المريض [illegible] من حدوث [illegible] المائية [illegible] في العروق و مجاري البول [illegible] الاجزاء الغليظة
فيما دونها و تجوز الرقيقة المائية عنها و يدل عليه [illegible] موضع السدة لا تحتبس [illegible] كثيرة من [illegible]
في ذلك المحتبس او لكثرة [illegible] المائية على الاجزاء المختلطة لقوام البول المعتدلة [illegible] تلك الاجزاء [illegible]
[illegible] القوام المعتدل [illegible] كثرة البول [illegible] شرب الماء الكثير و الغليظ هو [illegible] البول الذي [illegible]
حرفه و كانت امواجه عند التحريك [illegible] الحركة [illegible] النضج لان غلظ البول انما يكون لفضول غليظة [illegible]
و ذلك انما يكون عند عدم النضج لان النضج [illegible] استواء القوام و لا يمكن ان الغلظ لفضول رقيقة لانها حين كانت
[illegible] رقيقة [illegible] اختلطت بالمائية او النضج خلط في غاية الغلظ فان الخلط الذي [illegible]
[illegible] غلظا [illegible] كان [illegible] النضج [illegible] الاعتدال [illegible] غاية الخلط لا [illegible] بالنضج [illegible]

اي من الغليظ الذي لعدم النضج و الغليظ الذي لنضج لخلط المفرط الغلظ بما تقدم على الغليظ الذي للنضج من
افراط الغلظ [illegible] البول المتقدم مفرط الغلظ [illegible] فرط غلظه و صار بسبب [illegible] من النضج [illegible]
و الذي لعدم النضج لم يكن مسبوقا ببول مفرط الغلظ و البول المعتدل القوام للنضج لان النضج عبارة عن استعداد
المادة للاستفراغ و الدفع و ذلك انما يحصل باعتدال القوام [illegible] من الغلظ و الارق [illegible] من سهولة الدفع
فلان الغليظ يكون عسر الانفعال [illegible] المجاري [illegible] فلان الرقيق من شانه ان [illegible] العضو الذي
[illegible] و تغير [illegible] و تلك الغلظ [illegible] نفوذ البصر [illegible]
[illegible] نفوذ البصر فيه بسبب [illegible] الارضية [illegible] المائية [illegible]
[illegible] الارضية و [illegible] المائية لم يكن [illegible] و لو لم يتميز [illegible] قد اختلط اختلاطا
[illegible] الكدورة و انما يكون كذلك [illegible] الاجزاء الارضية في المائية [illegible]
الاجزاء المائية [illegible] الارضية [illegible] المائية [illegible]
كان [illegible] الكدورة انما يحصل [illegible] هذه الامور [illegible] سبب الكدورة [illegible]
الامور التي توجب الكدورة [illegible] الكدورة [illegible] النضج لان النضج [illegible] اعتدال القوام
اعتدال القوام [illegible] استواء القوام فلا يكون [illegible] و بعضها [illegible] سكون الاخلاط [illegible]
الاجزاء الارضية [illegible] غير مخالطة بالمائية و ذلك تابع للنضج التام [illegible] النضج [illegible] الرياح [illegible] الاجزاء
الارضية و الكدورة لعدم النضج لان النضج [illegible] استواء القوام و الكدورة انما يحصل [illegible] و قد يكون الكدورة لسقوط القوة
و القوة انما يسقط [illegible] البدن [illegible] البول [illegible]
فلا [illegible] الاجزاء المائية [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible] في البدن [illegible] بعضها على بعض [illegible] البول [illegible]
[illegible] الكدورة [illegible] الصداع [illegible]
[illegible] غليظة [illegible] تلك المادة من [illegible] اذ [illegible]
[illegible] و رياح غليظة كثيرة توجب الكدورة [illegible] الصداع [illegible] الغلظ و الكثرة لان [illegible]
[illegible] فلا يكون البول [illegible] البول [illegible] الصداع [illegible]
اذا كانت قوية [illegible] المادة غليظة و الابخرة و الرياح المتحللة عنها كثيرة غليظة و الدماغ في جهة تصعدها كان الصداع

عادتها بالضرورة او يحدث وليس بلازم عكس هذه القاعدة يعني بعدان البول المتثور مع اتي صداع كان لعقد
يكون الصداع لسوء مزاج في الراس ولمادة فيه او دسه او لمشاركة المعدة او غيرها من الاعضاء والغليظ الغبار
باستواء قوامه اذا لم يكن كدرا الان الكدورة لما كان حدوثها من اختلاط الارضية والريح مع المائية اختلاطا غير
تام لابد ان يكون قوامه مختلفا والا لم يكن كدرا وقد يكون صافيا كما في البعض غليظ يتعذر حركة وضاع لاجل تحيير
البصر عن النفوذ فيه والكدر لا يمكن ان يكون صافيا لما بينهما من التضاد والرابع الرائحة باعتبار وجودها وعدمها
فالمنتنة جدا وهي المتجاوزة عن حد العادة في النتونة لافراط العفونة بسبب غلبة حرارة نارية على الرطوبات البدن
فان الحرارة النارية اذا اثرت في الرطوبات احدثت فيها غليانا شديدا وحركتها حركة غريبة وافسدتها
فسادا لا تقبل بعده صلاحا فاحدثت العفونة وبها ما حدوث النتن وحينئذ تختلط من تلك الرطوبات العفنة المنتنة
تخرج مع البول فتعفنه وتفصل عنه بخارة عفنة تخالط الهواء المستنشق فتعفنه فكلما كان النتن في البول اكثر كانت
العفونة في البول اقوى او قروح عفنة في مجاري البول تختلط منها مدة منتنة مع البول الكان صداي مع البول نضيج
لان النضج من الحرارة الغريزية وهي لا توجب الفساد والعفونة فاذا كان البول مع افراط العفونة نضيجا دل على ان
الغريزي لم يتصرف في رطوبات البدن الا لم يكن نضيجا فعفونته لابد ان يكون لقروح عفنة في بعض الاعضاء ولا يمكن
ان يكون في غير آلات البول والا لم يكن نضيجا لان النضج لا يكون الا بصحة مزاج الكبد وساير الاعضاء التي قبله فيجب ان
يكون في آلات البول وخصوصها المثانة لما يطول احتباس البول فيها فتختلط به شيء كثير من المدة ويفسد الرائحة
ويفرق بين العفونة ونتن القرحة بان القرحة يكون معها وجع في العضو المتقرح ويكون معها خروج القيح والقشور ويختلف
نتنها بخلاف العفونة فان النتن فيها يقل ويكثر بحسب قوة المرض وضعفه وعدم الرائحة المنتنة بالجودة فيما جني لا في
مفرط اذ لو كانت هناك حرارة لا اثرت في البول واحدثت فيه عفونة ما وبخرت عنه ابخرة تنفصل مع البول
الى القوة الشامة وربما دل على سقوط القوة وعجز الطبيعة عن مقاومة المرض او عجزها عن دفع الحادة العفنة
ونحو الدليل على سقوط القوة مطلقا بل بشرط ان تتقدمه بول شديد النتن ثم عرض عدم النتن بغتة ولم يعقبه
فان في ذلك دليل على بقاء المادة العفنة في البدن وعجز الطبيعة عن دفعها مع البول لذا قال بحادة المعتدلة و
هي التي يكون نتنها على حد العادة الصحية النضج لان النضج كما ذكر من الحرارة الغريزية وهي تمنع عن العفونة و
لانها من فعل الغريزية فان قيل فعلى هذا ينبغي ان لا يكون مع النضج نتن في البول اصلا اجيب بانه لما لم يحق لطبعه
مطبوخ في البول اعرضت عنه مع الحرارة الغريزية التي هي النهاية فتعرفت فيه الغريبة وتحدث فيه العفونة

كما في البرازة اي من الزايدة وسببه مطلق اختلاط جسم لطيف من شأنه ان يتصعد برطوبة بعد الاحكام الى اجزاء
صغار على وجه لا يقوى كل منها على الانفصال من الآخر وذلك اذا غليت الرطوبة جميع ذلك الجسم اللطيف حتى
اخلاطت به بحيث لا يمكنه خرقها والانفصال عنها صاعدا ولا يمكنها خرقه والانفصال عنه راسبة وسبب حدوثه
في البول اختلاط الرطوبة المتولدة في البدن بالهواء المحصورة في القارورة وبالريح الخارجة مع البول فان مجرى
البول لما كان منطبقا بعضه على بعض يترقق مع البول ريح تنفتح المجرى وتوسعه ويدفع البول حتى يخرج لبرودة
فكثرته وكبره بان يكون عيانا ويطول انفقاءه اي انشقاقه يدل على مادة غليظة لزجة تحتبس الريح الغليظة فيعسر عليها
خرقها وخروجها منها فلذلك هو اي الزائد المتصف بهذه الصفات في امراض الكلي يدل على بعد البول من المرض
لان جسم الكلي غليظ لعسر تحلل الفضول عنه سيما اذا كانت غليظة لزجة ولان وصول الادوية اليه انما يكون بعد ضعف
قوتها لبعده عن مدخل الغذاء وقيل لان مزاج الكلية مايل الى اليبس فنفوذ الرطوبة الغليظة اللزجة فيها يكون
بعيدا عن مزاجها الطبيعي وذلك يستدعي ضعفا عظيما فيها وذلك علامة موجبة لطول المرض ويمكن ان يقال ان المادة الغليظة
اللزجة اذا حصلت في الكلي مع الكلي بسبب كثافة اجزاء غلظها وازدحامها لا يقوى عليها الحرارة الكلي فتعسر تحليلها و
الرسوب وهو ما يكون اغلظ قواما من المائية ويتميز عنها في الحس راسبا في اسفل القارورة او معلقا في وسطها
او طافيا في اعلاها ويسمى الاول رسوبا والثاني معلقا والثالث غماما لكن المراد هنا الرسوب الذي عرض لهما مشتبهان في ذلك
فالدال منه على كمال النضج هو الابيض لان المحمود انما يحدث لعصيان بعض الاجزاء على النضج وهي الاجزاء الغريبة التي لم يلطفها
ولم يحصل فعل الطبيعة فيها لاختلافها في القبول فلذلك يكون كل ما … من اجزاء الثفل عند كمال النضج ومفارقته الاجزاء
الغريبة عن جوهره وقريب من المشابهة مستغنيا خاليا عن الرسوب الابيض الاملس المستوي … النضج من الطبيعة المغيرة له الى
الاعضاء الاصلية المستوي في القوام فلا يكون بعض الاجزاء رقيقا وبعضه غليظا فان ذلك يدل على اختلاف
في قبول فعل الطبيعة اختلافا كثيرا المجتمع في اسفل القارورة … كل جزء منه ان … عند كمال النضج
لانما يكمل نضجه اذا صار شبيها بالاعضاء الاصلية وجواهر الاعضاء الاصلية لغلبة الارضية عليها من شأنها الرسوب
في المائية فلان الاجتماع انما يكون عند مفارقة الجوهر الريحي المتشتت له عنه وذلك انما يكون عند كمال فعل الطبيعة
في النضج التام وتحليل الريح واجتماعه يجب ان يكون على هيئة مخروطة قاعدتها اسفل القارورة وراسها الى جهة الاعلى
وذلك لان ما يسبق الى اسفلها من الرسوب … … الاجزاء وكلما كان الاجزاء
اثقل … من الاجزاء … قليلا قليلا حتى ينتهي الى واحدة والرسوب الذي فيه

اجتمعت فيه هذه الصفات هو الرسوب الطبيعي المحمود على الاطلاق والراسب من الرسوب المحمود [illegible]
الدال على النضج الغير الكامل وهو الذي تخلف عنه بعض هذه الصفات مع كونه طبيعيا احمد لان الغالب
على الاعضاء الاصلية كما ذكر الارضية فيكون الفضول المندفعة عنها عند كمال النضج وتشبيهها بها غاية الارضية
ايضا فتخرق الاجزاء المائية وتيبس بسبب الطبع فكلما كان النضج اتم كان المترسب اشد لان في وقت النضج لابد
وان تتولد ابخرة ورياح لان الحرارة لا يمكن ان تعمل في جسم رطب ولا تتولد هناك ابخرة ورياح الا ان الحرارة
اذا كانت قوية على كمال النضج حللت تلك الرياح وافنتها وان لم تقو عليه بقيت تلك الرياح كثيرة غليظة
غير متحللة وبسبب الحرارة في منعها تخلخلت الرياح في كثرتها وغلظها فاذا اتفقت ارياح المصعدة للاجزاء
التفلي في القارورة رسبت الاجزاء بالكلية تقتضي طبيعتها واذا كانت كثيرة المقدار غليظة القوام [illegible]
تلك الاجزاء الى اعلاه واذا كانت اقل مقدارا وارق قواما رفعتها متعلقة في وسطها ومن هذا علم الدال على
قوله ثم المتعلق الذي يرى في وسط القارورة ثم الغمام وهو ما يرى في اعلاه وان الرسوب الردي كان [illegible]
ورداءته لكونه عديم النضج لكنه احمد ما خالف الابيض لانه يدل على غلبة الدم وهو اسلم الاخلاط واقبلها
للنضج والاسود لانه يدل اما على كثرة اندفاع السوداء الى البول حتى تخرجت الطبيعة عن احتمالها الى الباطن
اما لمادة السوداء [illegible] ان مرض سوداوي واما على احتراق يسود المواد او على جمود يسودها والكمد لانه يدل على البرودة
[illegible] فيقبل في الاخلاط الصفراء والاحتراق لذلك والنخالي وهو الرسوب الذي لا يكون مقداره
في العرض كثيرا ويكون ثخين القوام لكنه [illegible] لا يفارقه غبرة ولونه لا يكون احمر [illegible] بالنخالة [illegible]
يدل على جرب في المثانة او في العروق وعلى ذوبان الاعضاء فيتحلل عنها الاجزاء الرطبة القريبة العهد بالانعقاد وفي
الاجزاء البعيدة العهد [illegible] غير متشققة [illegible] مع البول والقشوري وهو الرسوب
الذي يكون كقشر العرض ولا يكون معه كثير الثخن لانه يدل على جرب وقروح في المثانة والخراطي وهو منسوب
الى الخراطة وهي اسم لحيوان غريب يخرج مع البول ويكون من الاعضاء الاصلية ودون [illegible]
ان يكون كثير العرض او لا يكون الاول اما ان يكون كثير الثخن وهو الصفائحي او لا يكون كذلك فهو القشوري [illegible]
بالعرض والثاني اما ان يكون كثير الثخن وهو السويقي والدشيشي او لا يكون كذلك فاما ان يكون احمر وهو الكرسني
او لا يكون كذلك فهو النخالي لكن المصنف خص النخالي والقشوري والصفائحي من اقسام الخراطي بالذكر [illegible]
ردي لانه يدل اما على الجرد للمثانة او الكلية او الاعضاء الاصلية والصفائحي وهو الرسوب الذي يكون كثير العرض

ويكون معه كثير الثخن لانه يدل على انفصال صفائح كبار من الاعضاء القريبة من منفذ البول وهي المثانة والكلية بجرب
او قروح او تأكل قارورة [illegible] هذه الاصناف للراسب في اسفل القارورة لان بعضه اما لحرارة محرقة تجعل الثقل
خاليا من اللطافة الموجبة للخفة او لبرودة مجمدة مكثفة للاجزاء اللطيفة ثم المتعلق ان بعضه انما يكون لا في ضعف في السبب
للثقل ثم الغمام لان بعضه انما يكون لضعف شديد في السبب [illegible] يكون تعلقه او طفوه لضعف في السبب
الثاني [illegible] ثم المتعلق للدلالة على ان مع قوة السبب [illegible] كثيرة بعيدة الاجزاء الكثيفة وقفتها عما يقتضي الطبيعة
او الحرارة بقوة [illegible] مع كثافتها [illegible] وعدم الرسوب [illegible] النضج [illegible] الرسوب [illegible]
في العروق او عند كل هضم [illegible] البدن فضلة فاذا تم هذا الهضم تميزت عن الدم وفضلة [illegible] الى الرطوبة الثانية
هذه الفضلة [illegible] مع [illegible] فضلة [illegible] البول يدل على عدم [illegible] الطبيعة في المواد التي في العروق وعدم
تميزها عنها [illegible] في مجاري البول [illegible] مع [illegible] وان فضل منها شيء يدل على
الرسوب [illegible] والمهزولين خصوصا المراهقين من الاصحاء والمهزولين [illegible] في المرضى الشبان [illegible]
[illegible] لان النضج [illegible] مع البول النضج لان القوة التي في [illegible] على [illegible]
[illegible] البدن [illegible] كثرة حركاتهم [illegible] ولا يبقى في بدنهم [illegible]
النضج [illegible] في بدنهم مادة [illegible] لما ذكر من قوة القوى وكثرة حركتهم وقوة حرارتهم واما المهزولون
الذين هزالهم بسبب [illegible] فلا [illegible] في الاغذية [illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المنهضم [illegible] بالحرارة والرطوبة [illegible]
المراهقين [illegible] في الجسم [illegible] العروق [illegible] في المرضى الشبان [illegible]
الشبان [illegible] في اعضائهم [illegible] كثرة الفضول [illegible] في ابدانهم [illegible]
يكون [illegible] في [illegible] كثرة [illegible] يكون الفضول اكثر [illegible] الرسوب [illegible]
هي المادة [illegible] الى النضج [illegible] الصورة المخلطة [illegible]
[illegible] الحرارة الغريبة [illegible] الورم [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] لم يكن [illegible] الورم [illegible] الاجتماع [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الى المدة [illegible] الاجتماع [illegible] حركت القارورة [illegible] الرسوب [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] النضج [illegible] النضج [illegible]

بعض البتة والفرق بين الرسوب المحمود وبين ان الجيد يكون متشتتا واغلظ قواما واثقل والفرق فيه وبين ثخانة الخام
انه اذا ما جاء فيه متفرقة ويجتمع بعد التفرق الى ان يخام اغلظ واثقل وسائر بعدها اعتبار البول كثرته بالنسبة الى الطعم
المعتاد وكثرة شرب الماء او تناول ما هو كثير المائية او ذوبان الاعضاء كما في الحميات المحرقة وكثرة الرطوبات المحتبسة
الى انحلالها ويخرج مع البول واستفراغ فضول يدفع الطبيعة لها كما في البحران الا دراري الا امراض المادية واستعمال
المدرات والفرق بين ما يكون من الذوبان وما يكون من استفراغ الفضول انه اذا كان مع قوة او عقبه راحة فهو من استفراغ
الفضول الى ان استفراغها كثيرة من مجرى ضيق انما يمكن ان يكون بدفع قوي من الطبيعة ولان اجتماعها في البدن الا من
يحتج فيه فضلا وكسلا وتمددا وقلة شهوة وغير ذلك من موجبات الامتلاء فاذا استفرغت زالت تلك العوارض
حصلت خفة بزوالها بخلاف الذوبان فان القوة فيه يكون ضعيفة ولا يكون بعده راحة والبول الردي من جهة
اللون كالاسود ومن جهة القوام كالغليظ جدا لعجزه وهو ان يستفرغ دفعة كثيرا الا قليلا قليلا اما الاول فلانه انما
يكون كثيرا دفعة اذا كانت المادة كثيرة والقوة قوية على الدفع فهو افضل من القوة وتحليل البدن من غير وانما
الثاني وهو ان يكون استفراغه قليلا قليلا فهو يدل مع رداءته على عجز القوة عن دفعه مجتمعا دفعة [illegible]
دفعة اي قلة البول المستقل الطبيعي المعتاد يدل على شدة تحلل كما يكون عند فرط تعب او فرط حرارة مزاجية [illegible]
جهتها ان الاول فحينئذ متعب يكون البول معه حادا المقتبة وربما كان فيه حدة والثاني يكون البول فيه [illegible] قليل الثقل
يكون البدن نحيفا او ضعيفا رطوبة كما يكون عند قلة شرب الماء ويعرف بتقدم سبب ان البول يكون بعد الطبيعي
لان الصنع اذا كان اقل كان [illegible] فيه الكثير او سد يمنع خروج الغليظة دون الرقيق فيقل البول ويعرف المنفذ
التعدد في موضع السدة ورقة البول وقلة صبغه واستعمال ما يصرف المائية الى غير جهة البول فيقل كذلك كالعرق
العرق ويعرف بعلامات انصراف المادة الى تلك الجهة ورقة البول وقلة صبغه وعدم ثقل وقلة البول [illegible]
تحلل فيه بالاستسقاء لانه يدل على التفرق يتصل في مجاري البول فيجمع المائية الى حول الامعاء ويحدث الاستسقاء
الزقي دفعة او على ضعف الكبد عن دفع الفضلات فيحتبس المائية عن خروج ويحدث الاستسقاء اللحمي [illegible] البراز
البراز [illegible] في الاول الصحراء كونه [illegible] من البدن من الطعام المستقيم [illegible] كان الطبيعي [illegible]
وذلك لان انتقال الهضم المعدي الابطان يتوقف في الامعاء مدة حتى يستوي في الماساريقا [illegible]
الكيلوس وطول مقامها فيها [illegible] الى الامعاء [illegible]
[illegible] من [illegible] الاثقال [illegible] الرطوبة [illegible] الاثقال [illegible]

الى دفعها فيحتبس لذلك الا من عصب البحاث فقط كثيرا ما من الصفراء بلغه عما دفعها لا يدفع الدفع ما فيها من الاثقال
ويعلها من البلغم اللزجة الملتصقة بها ولونها احمر مع فاذا اختلطت بالثقل الكيلوسية لونها كما صفرت
وصار لونها خفيف النارية وانما لا يكون لون البول الطبيعي كذلك مع انه يشف عليه اللون الصباغة بالصفراء يكون
اكثر من الصبغ البراز الابيض بها لان الغذاء المنصب من الصفراء الى الامعاء اكثر كثيرا من الغذاء المنصب منها الى آلات
البول فان اشتدت نارية بان يصير احمر اصفرا بحرارة تحرق الصفراء وتزيد صفرتها فيصطبغ المقدار الطبيعي منها
صبغا اكثر او لغلبة مرار فيصطبغ صبغا اكثر لكثرة مقداره وان نقصت نارية فلقلة حرارة ويرد فيقل الصفراء
وتقل الصبغ وبياضه لغلبة بلغم فيغلب بياضه على صفرة الصفراء او سدة في مجرى المرارة والامعاء او مجرى المرارة
والكبد فلا يندفع الصفراء من المرارة الى الامعاء في الاول فيبقى الثقل على بياضه الكيلوسي ولا يندفع من الكبد الى المرارة
حتى يندفع منها الى الامعاء في الثاني ويفرق منهما بان البياض في الاول يكون صفيا وفي الثاني مدركيا فيه وذلك
البياض في القولنج واليرقان لان القولنج فلان الثقل يحتبس في الامعاء فيقدان المنبهة للقوة الدافعة على دفعه فيتحجر برطوبة
يحتاج فيه منه مجرى الاول واما اليرقان فلان الصفراء حيث لا يندفع مع الدم الى الاعضاء فيحدث اليرقان والبراز
المدي في التفح والفرق بينهما قد ذكره هو ان صديد خلطية في التفح [illegible] دون مادته لا نفجاره ميلة الى جانب الامعاء
وكثيرا ما يحصل للتفح عارك مراحيته يشبه بها التفح في البياض الغلظ فيتقه ويزول [illegible] حادث [illegible]
الدقة لا تجتمع الفضلات بالدقة وهي اذا اجتمعت وجب تراكمها في البدن فاذا اندفعت مع البراز ازال التراكم
ذلك استفراغا محمودا فيه والبراز الاسود كالبول الاسود يدل على ما يدل عليه البول الاسود وذلك لانه يدل على فرط
احتراق او فرط جمود او وقوع مادة سوداوية كما في سيل البحران وغيره او تناول صابغ كالسماق فانه يسود البراز لكن الجمود
المحمودي لا يقل وجوده لان الاخلاط اذا جمدت في العروق غلظت بعد نفوذها في مجاري الكبد الى الامعاء الضيقة [illegible]
البراز لا اخضرار ان لم يمكن عن احتراق كالزنجاري والكراثي فانها لا يكون الا من اخضرار كما ان من قبيل الاسمانجوني او
البنفسجي دال على فرط جمود لم يبلغ الى السواد لا لطف بحرارة الغريزية ويستدل البراز المقدار بان يكون اقل مما ينبغي ان
يفضل من المطعوم او اكثر او ما دونه وقلة الفضول الغذائية يجب بتنقية طبيعة المستعمل كما في الاغذية الكثيرة الغذاء
او لاحتباسها في الامعاء كما عند قلة انصباب الصفراء الى الامعاء سواء كان المحتبس منها قليلا او كثيرا فانه محتبس من الفضول
شي ولو كان قليلا فقل البراز مما ينبغي فيسمى بالقولنج لان احتباسها يوجب انسداد الامعاء وهو سبب للقولنج
وقد يكون قلة البراز لضعف الدافعة عن دفعها فيبقى في الامعاء مدة طويلة فيتحجر بما فيها من الاجزاء الرطبة [illegible]

البدن فيقل مقداره ويمكن ان يقال انه يكون الاحتباس لضعف الدافعة وكثرته اى كثرة البراز لاخذ اذ لك وهى
كثرة الفضول الغذائية كما فى الاغذية القليلة الغذاء وعدم احتباسها وقوة الدافعة على دفعها وفى عدم الاحتباس
بحث لان عدم احتباس الفضول الغذائية بحيث تقتضيه الغذاء المستعمل لا يوجب كثرة البراز بل اعتداله واما قوة
الدافعة فانها اذا كانت قوية دفع جميع ما فى المعدة والامعاء قبل ان يستوفى الكبد مص صفوتها فكثر البراز
القوام فرقيقه وهو ان يكون قوامه ارق من القوام الطبيعى وهو ان لا يكون يابسا متحجرا ولا رقيقا سيالا
بل يكون ثخينا كثخن العسل المعتدل القوام اما لضعف الهضم فان الغذاء الغير المنهضم لا يصلح للتغذية فلا يجذب
منه الى الاعضاء ما كان صالحا للتغذية وهو الرطوبة الرقيقة التى يمكن نفوذها فى مجارى الكبد واذا لم ينفذ الى
الاعضاء وبقى مخالطا للبراز رطبه ورققه او لسدد فى الماساريقا يمنع رقيق الكيلوس من ان ينفذ الى الكبد
فيندفع مع البراز او لضعف جاذبها فلا يمتص رقيق الكيلوس او لنزلة تنصب من الراس الى المعدة ومنها
المعدة وتجوهها الى ان [illegible] فيها من الغذاء قبل الهضم فيندفع رقيق الكيلوس والرطوبات النازلة من
الراس مع البراز او لفساد الكيلوس فلا يصلح للتغذية حينئذ فلم يجذب الكبد رقيقه فيندفع الجميع مع البراز
او لنفوذ اخلاط تزلق ما فى المعدة والامعاء قبل استيفاء الماساريقا جذب الرقيق منه والبراز اللزج
لغذاء لزج كثير ترطب منه البراز مع حرارة مفرطة فى البدن فتعقد بها تلك الرطوبة المتولدة من الغذاء
اللزج ولا ينهضم لفرط الحرارة فيصير لزجا او لخلط لزج يختلط مع البراز او لذوبان الاعضاء الاصلية واختلاط
الذائب بالبراز فان الذائب منها لغلظ قوامه ودسومته يحدث اللزوجة واما الشحم والسمين فان ما
يذوب منها لا يكون له قوام يحدث اللزوجة الا ان [illegible] لان الذوبان فيهما انما يكون من الحرارة الغريبة
وهى تعمل الذائب [illegible] وسقوط قوته لان الحرارة الغريبة انما تقوى على تذويب الاعضاء الاصلية اذا كانت
قوية مستولية وانما يكون كذلك اذا كانت الغريزية ضعيفة جدا ويلزم ذلك سقوط القوة والزبدى الرجرج
تحرك ويختلط مع الرطوبات التى فى البراز ويتشبك معها او غليان لان الحرارة تحرك الريح والرطوبات معا
وتحملها على الاشتباك والبراز اليابس لفرط التحليل بسبب تعب فانه لاجل التعرق والتبخر يحلل الرطوبات
من الاعضاء فيجذب الاعضاء رطوبات البراز لضرورة الخلا او لفرط حرارة تفنى الرطوبات بالتبخر و
خصوصا فى الكلى او الكبد فانهما اذا كانا حارين تفنيان رطوبات الثفل بالتجذب لها [illegible]
اذا كانا حارين يجذبان اكثر رقيق الكيلوس الى انفسهما [illegible] او لقلة شرب الماء فيقل الرطوبات

قوله [illegible] كثرة الفضول [illegible]

المرققة للبراز او يبس اغذية فانها مع خلوها عن الرطوبة المرققة تنشف الرطوبات التى فى المعدة والامعاء
او كثرة بول لما ينصرف الرطوبات عن طريق البراز الى جهة اخرى وفضل البراز ما كان سهل الخروج دالا
على قوة القوة الدافعة متشابها اى غير مختلف القوام لانه يدل على النضج الكامل فى كل جزء جزء منه [illegible]
لما ذكر معتدل القوام بين اليابس المتحجر والرقيق السيال معتدل القدر بان يكون حجمه قريبا من حجم المأكول
[illegible] بما تزيد فيه بسبب التحلل الحادث بالطبخ وبسبب استنقاعه فى ماء المشروب ومعتدل الوقت فلا
يتقدم خروجه على وقت المعتاد ولا يتأخر [illegible] فان الغذاء لا بد وان يتوقف فى المعدة مدة
يتم فيها هضمه وان يتوقف فى الامعاء مدة يكمل فيها هضمه ويندفع صفوته الى الماساريقا بالتمام فان تقدم خروجه
بهذه المدة او تأخر عنها كان غير طبيعى ومعتدل الرائحة فلا يكون شديد النتن ولا عديم الرائحة غير ذى نفاخ [illegible] حكاية صوت
وغير ذى قراقر النفاخ والقراقر يدل على انفلات رياح غليظة كثيرة ورطوبة مائية مع البراز وخروجها معه على ان [illegible]
قد تكاثفت بسبب [illegible] غلبت عليها فلا تتحلل عنها الرياح وغير ذى زبدية لما ذكره والرائحة المنكرة بان يكون كريهة
فى غاية من النتن واللون المنكر بان يكون اسود كمد [illegible] على الموت اما الرائحة فلانها تدل على موت الحرارة الغريزية
واستيلاء الحرارة الغريبة العفنة واما اللون المنكر فلانه يدل على حالة غير طبيعية جدا فلا بد ان يكون سببها كذلك [illegible]
يكون عند سقوط القوة وضعف الحرارة الغريزية وعلى وجود مادة ردية بافراط [illegible] مع ضعف القوة [illegible]
يؤدى الى الهلاك ثم الجزء الثانى من الطب الجملة الثانية فى قواعد الجزء العملى من الطب وهو الجزء الذى يعلم فى كيفية
المباشرة للعمل بقوله كلية اى بقواعد كلية والجزء العملى ينقسم الى علم حفظ الصحة والى علم العلاج لانه اما علم تدبير الابدان
الصحيحة وهو علم حفظ الصحة واما علم تدبير الابدان المريضة وهو علم العلاج وعلم حفظ الصحة ينقسم الى ثلثة اقسام لان كل
صحة فلا تخلو اما ان يكون فى الغاية او لا والاول اما ان يكون قد بدأت تميل عن الغاية او لا فالقسم الذى تعلم فيه تدبير
القسم الثانى من القسمين الاولين يسمى علم تدبير الابدان الضعيفة والذى تعلم فيه تدبير القسم الاول من القسمين
الاخيرين يسمى علم التقدم بالحفظ والذى تعلم فيه تدبير القسم الثانى منهما يختص باسم حفظ الصحة [illegible]
فلما كانت [illegible] الصحة والمرض كان العلم بتدبير صحته داخلا فى علم حفظ الصحة والعلم بتدبير مرضه داخلا فى علم العلاج
[illegible] فى الغاية كان العلم بتدبيرها داخلا فى العلم بحفظ الصحة وهو العلم بتدبير الابدان الضعيفة مثل تدبير
المشايخ [illegible] ذكره المصنف فى هذا الكتاب [illegible] الجزء العملى الى قسمين [illegible]
الصحة لوجوه [illegible] ان المقصود بالذات من هذا العلم حفظ الصحة وما عداه انما هو لاجله فيكون مقصودا بالعرض

الجملة الثانية

وتقديم المقصود بالذات اولى وثانيها ان الصحة المقصودة موجودة في الاصحاء وفي المرضى مفقودة وتقديم تدبير
الموجود المقصود اولى وثالثها ان وجود الصحة اكثري لان الانسان مجبول عليها ورابعها ان حفظ الصحة الموجودة سهل
من اعادة المفقود وتقديم تدبير الاسهل اولى حفظ الصحة ليس مما يوجب الامان من الموت ولا ان يبلغ كل شخص
الاجل الاطول ولا ان تحفظ الشباب والقوة بل يوجب حماية الرطوبة الغريزية عن كثرة التحلل وعن العفونة
باستيلاء الحرارة الغريبة عليها والى هذا اشار بقوله والطبيب يلزمه ابقاء الشباب والقوة لان ابقاءهما
انما يمكن ببقاء الحرارة الغريزية على كمالها وذلك غير ممكن ولا ان يبلغ كل شخص الاجل الى المدة الاطول من مجموعة
وهو مائة وعشرون سنة فان منتهى عمر سكان وسط المعمورة في زماننا بحسب ما علم بالاستقراء مائة وعشرون سنة
فضلا عن ان يمنع الموت وذلك لان البدن لا يمكن تكونه الا من رطوبة هي مني الرجل ومني المرأة ودم الطمث
مقارنة للحرارة تنضجها وتعقدها وتدفع فضلاتها فهي اي الحرارة لا محالة تفعل في الرطوبة وتحللها بالتدريج ولا دوام
ولم المؤثر الواحد في المتأثر الواحد تشتد تأثيره في كل وقت لان المؤثر في الزمان الاول يفيد اثرا في المتأثر فيستعد
المتأثر بذلك لقبول فعل المؤثر ثانيا وكلما كان الزمان اطول كانت الاثار اكثر والاستعداد اقوى وفعل
ههنا ايضا وكلما كان المتأثر اقل كان تأثير المؤثر فيه اقوى واذا كثر التحلل من الرطوبة ضعفت الحرارة لنقصان
مادتها من القدر الذي كان في اول الامر كما يضعف ضوء السراج لان يصير الانفعال البدن وضعف الهضم لان
الهضم انما يكون بالحرارة وعند ضعفه قل تولد البدل لان يصير بدلا عما يتحلل منه وقل لذلك على البدن ليراد البدل الذي
لولاه لم يبق البدن مدة تكونه فان بقاء البدن مع بقاء اليسير من الرطوبة الغريزية الاولية لتقادم تحليل الحرارة الغريزية
والحرارة النارية وتحليل الحرارة الكوكبية والحرارة الهوائية والحرارة الحادثة فيه من الحركات البدنية والنفسانية
بل لان تلك الرطوبة تستبدل من الغذاء بدل ما تحلل من الرطوبة الممدة لها فان لم يرد عليها بدل من خارج لكانت
تفنى بالمقاومة ومنه [illegible] واحدة افضلا عن استكمالها الذي زيادة في قطارة على النسبة التي بقيتها او عما فان قيل ان
تلك الرطوبة اذا كانت تستبدل من الغذاء بدل ما تحلل منها في دوام الغذاء يرد على البدن لا يفنى تلك الرطوبة ولا
تفنى الحرارة ايضا لعدم فنائها حيث انما في الاصل قليلة وانما تستمد بالرطوبات الدموية والتحلل انما هو للرطوبات
الدموية مع قليل من تلك الرطوبة والبدل انما يكون من الرطوبات الدموية الممدة لها واما نفس الرطوبة فلا يمكن ان
يكون لها بدل الا ما في رطوبة تخمرت وتعفنت في اوعية الغذاء اولا ثم في اوعية المني ثم في الرحم ثم في بدن
المولود والرطوبة الغذائية لم تخمر الا في اوعية الغذاء دون غيرها ثم [illegible] كذلك الى محل الحر

الرطوبة حتى تفنى الرطوبة الكلية وينطفي الحرارة خصوصا الرطوبة الغريبة المتولدة من ضعف الهضم تعين على انطفائها
من وجهين احدهما الغمر والخنق كما ينطفي السراج من كثرة الماء في دهنه وثانيهما مضادة الكيفية فان هذه الرطوبة باردة
بالطبيعة [illegible] وذلك الى انطفاء الحرارة الغريزية على هذا الوجه هو الموت الطبيعي المقدر اجله لكل شخص بحسب مزاجه
وقوته فان [illegible] الانتهاء [illegible] الطبيعي [illegible] وذلك
فان القوة كلما كانت اقوى كان انتهاؤها الى الضعف ابطأ وكلما كانت اضعف كان اقصر والقوة والضعف [illegible]
بحسب اختلاف المزاج في ايجاب الحرارة والرطوبة فالغاية في فعل الطبيب ان يبلغ كل شخص منتهى الاجل الذي يقتضيه مزاج
حرارته الغريزية ورطوبته الغريزية ان لم يحدث له سبب خارجي [illegible] بالاستقراء [illegible] الحرارة الغريزية
بان يستفرغ الريح الذي [illegible] كما في السنوخ [illegible] ويستفرغ الدم الذي [illegible] الروح كما في قطع
شريان [illegible] بها يوجب انطفاءها بالاختناق كما في السنوخ المفرط [illegible] في الجسم [illegible] كما في
الغرق والخنق [illegible] تسكين الفصول الدماغية في القلب ويطفئ الحرارة [illegible]
الهواء الردي الذي [illegible] والدم [illegible] وكل السموم [illegible] في البدن [illegible]
كيفيتها [illegible]
الحكمة [illegible] الاستفراغ والخنق والفساد [illegible] وان كان [illegible]
الانسان [illegible] الى الاشخاص [illegible] الرطوبة الغريزية عن العفونة فلان العفونة [illegible]
للرطوبة [illegible] الحرارة الغريبة [illegible]
[illegible] وعلى المجرى الطبيعي وذلك [illegible] التجفيف [illegible]
الطبيعة وذلك [illegible] العفونة وعن التحلل [illegible]
فانما هي [illegible] على [illegible] العفونة [illegible] الامراض [illegible]
وذلك هي الاسباب الضرورية [illegible] الى بيان [illegible]
الحكمة الباقية والفرق بين ذكر الاسباب الضرورية وبين [illegible] في خواصها [illegible]
[illegible] التي [illegible]
لما ذكر ان [illegible] حفظها على [illegible] الصحة الكاملة التي [illegible] ان يكون المزاج على الاعتدال والبنية التركيبية
على الكمال [illegible] الغذاء [illegible] في الكيفية [illegible] ولا ان [illegible] تحفظ [illegible]

الصحة لاجل اعتدال المزاج واستواء التركيب والاعتدال الحقيقي غير ممكن فمعنى المدة لا صحة الا الطبيعي هو خروج
عن الحقيقي اما الى كيفية او الى كيفيتين فكل صحيح لا بد ان يكون فيه احدهما غالبا عن وسط الحقيقي فاذا اريد حفظ
صحته لا ينبغي ان يورد عليه غذاء سببه نفس الكيفية التي خرج بها عن الاعتدال الحقيقي ثم قال المصنف في
شرح الكليات ان هذا [illegible] لان وجود الاعتدال الحقيقي محال فكل مزاج صحيحا كان او
مريضا لا بد ان يكون خارجا عن ذلك الاعتدال فيكون فيه كيفية غالبة فاذا اورد عليه المثل وجب ان يقوي
تلك الكيفية لما بينا في الحكمة من ان كل جسم ذي كيفية فانه اذا ازداد مقداره قويت كيفيته فاذا ازدادت تلك
الكيفية لم يبق المزاج على ما كان عليه بل ينتقل الى حالة هي اكثر خروجا عن الاعتدال [illegible] لو كانت
صادقة لكانت صحة الشبان والمحرور يحفظ بالاشياء الحارة وصحة الشيخ والمبرود بالباردة وعليه [illegible]
يطلق بحفظ [illegible] لكل جسم ذي كيفية اذا ازداد مقداره قويت كيفيته ان صورة تلك الكيفية تقوى
تشتد لا نسلم ذلك فان قدرا من الماء الفاتر مثلا اذا صب عليه اضعافه من الماء الفاتر [illegible]
الا اشتدت سورته والقوى [illegible] لم يزداد كيفيته المتقوية [illegible] المقدار كما
كالسواد في الجسم الاسود العظيم فانه اكثر من السواد الذي في الاسود الصغير بحسب المقدار لا بحسب الشدة [illegible]
والمحرور [illegible] الى حالة [illegible] الشيخ [illegible] في تدبير الابدان
التي ليست صحتها في الغاية [illegible] الذي يكون على كمال الصحة فينبغي ان يورد عليه ما يوافقه في كيفية
مزاجه الصحي اللائق به [illegible] تلك الكيفية [illegible] عليه [illegible] عن الاعتدال اللائق به
اما الى طرف الافراط او التفريط [illegible] الى [illegible] الصحة التي [illegible] يميل من الكمال الى ان
يكون المزاج قد مال من الاعتدال الطبيعي الى مزاج عرضي فان اورد [illegible] الصحة الى الصحة كما [illegible]
اورد عليه الضد اي الغذاء والدواء الذي له كيفية مضادة لذلك المزاج العرضي الذي قد زال المزاج
الطبيعي الكامل الصحة [illegible] الضد [illegible] عن محله [illegible] عليه
المحرور ان لم يستعمل التدبير المبرد والمبرود التدبير المسخن لم يبق [illegible] على [illegible] ان المحرور
يطلق على من انحرف مزاجه عن الاعتدال الصحي اللائق به الى جنبة الحرارة والمبرود [illegible] عن الاعتدال
اللائق به الى جنبة البرودة واما الذي يكون المزاج الصحي اللائق به ان يكون الحرارة والبرودة [illegible]
معتدل لا [illegible] ان المزاج الصحي اللائق به ان يكون الحرارة غالبة فيه كالانسان [illegible] المزاج الصحي اللائق

قوله تلك

به ان يكون البرودة غالبة فيه ولا يقال له انه محرور او مبرود وانما يحفظ صحته بالغذاء الذي يكون شبيها به في الكيفية
بل في درجة الكيفية واما المحرور بالمعنى المذكور فيحفظ كيفيته يكون مركبا من التدبير احدهما حفظ الصحة والثاني
التقدم بالحفظ فالغذاء الدوائي المضاد الذي يورد عليه يكون بالعدالة المضادة اولا من باب التقدم بالحفظ
وما يخلع عن صورته تاثير البدن فيه ويكتسب صورة مثل صورة البدن حتى يصير جزءا له يكون من باب حفظ الصحة ايضا
ولكن يكون ذلك حكمه لا غير فان قيل ان الغذاء الدوائي اذا صار دما فقد خلع صورته الاولى بالكلية اذ يستحيل ان يكون
الخبز حال كونه خبزا او اللحم حال كونه لحما دما ومع ان تزول الصورة بالكلية ويكون الكيفية التي يوجبها تلك الصورة باقية
لضرورة استحالة وجود المعلول مع عدم علته فكيف يتميز الغذاء الصحة المحرور او المبرود الى افضل منها اجيب بان جميع
الاجزاء الغذائية التي يخلع فيه صورتها وتلبس صورة الدم واما الاجزاء الدوائية فتبقى على صورتها بعد رعيها كان يصدر عنها
من الكيفيات فيكون في الدم المتولد من جنس تلك الاجزاء منه لم يستحل عن صورتها ويكون كيفيتها بعده باقية فيكون
الكيفية الموثرة في البدن هي كيفية تلك الاجزاء الدوائية لا كيفية الاجزاء الغذائية التي خلعت صورتها بل قيل ان
هذه الاجزاء الدوائية يبقى على صورها حتى يتحلل في قوام الاعضاء لكن دخولها فيه لا يكون كدخول اجزاء الغذاء الحقيقي في قوامها
لان التصاقها بالاعضاء يكون كالتصاق الثوب بسبب عدم صلوحها للالتصاق التام كالغذاء الحقيقي على ما ذكره الشيخ من
الغذاء على الخبز اي خبز الحنطة لانه جار على الاعتدال مع الانهضام كثير الغذاء او لكثرة استعماله صار بينه وبين طبيعة
الانسان [illegible] الحنطة من النبات [illegible] والتوابل الردية كالشلجم قال ابو حاتم هو حبه سود [illegible]
يكون بالحنطة [illegible] على اللحم لان اللحم بحيوانيته اقرب الى الطبيعة الانسانية من النبات خصوصا لحم الحولي من الضأن
لان مع [illegible] كثير الرطوبة مبلغه وكثير [illegible] الفضلات والحولي منه قريب من الاعتدال الا انه
من جهة النوع رطب ومن جهة السن مائل الى اليبوسة والعجول مع هو ولد البقرة فانه من جهة النوع مائل يابس ومن جهة السن
رطب فلذلك كان من اللحوم المعتدلة والاجدية جمع جدي فانه قد من جهة النوع يابس ومن جهة السن رطب [illegible]
حمد جيد الغذاء ملايم للبدن المعتدل رطب الحنطة والفروج والطيهوج فانه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم لطيف لكثرة
حركتها وانتقالها كل وقت من هواء الى هواء والحلو الملايم فان الحلو مطلق [illegible] البدن الانساني لكن بعضها
قد يلايم بعض الناس كالعسل [illegible] قد يحدث القولنج في بعض قال المصنف قد يحدث بهم القولنج من الحلو [illegible]
غيره وقد رايناكثير بحدث بهم الحمى والنوع المفرط من تناوله وانما كان الحلو ملايما للانسان لان اعضاءه كلما حلو
تجذب الاشياء الحلوة لمناسبتها لها ولذلك اذا اكل الانسان اطعمة مختلفة ثم اكل شيئا حلوا ابتدأ به تم

يتناول مع حلو آخر الاطعمة وليقتصر من الفواكه على التين لانه كثير التغذية يخصب البدن ليس في الفواكه شي يغذي
منه وما تولد منه في البدن ليس بمتخلخل ولا لزج بل هو بين ذلك وعلى العنب لانه شبيه بالتين في كثرة الغذاء
وقلة الرداءة لكنه اقل غذاء منه يخصب البدن سريعا وعلى الرطب وهو الطري الرطب من ثمرة النخلة وهو يغذو
غذاء كثيرا جيدا ويخصب البدن في البلاد المعتاد فيها اكله لانه يكون قد تمرن للطبيعة اصلاحه ودفع مضاره وقويت
القوة الهاضمة على هضمه لعادته وصارت قوية على ذلك فيكون احتماله على الطبيعة اسهل ولا يغير لذلك وذلك في الغذاء
المالوف الذي فيه مضرة ما اوفق من الفاضل الغير المالوف لكن من لم يعتده تولد منه في بدنه دم ردي مستعد
للعفونة قال الشيخ الرطب انما يوكل في البلاد التي فيها النخل واما التمر فانه يوكل في كل البلاد اي يكون اكله معتادا في
كل البلاد وهو حار جدا المحرق للدم قليل الغذاء بخلاف الرطب للمعتاد اي حاصل انه لا يجوز عنده لحفظ الصحة ان
ياكل التمر مطلقا ويجوز ان ياكل الرطب لمن كان معتادا لاكله وفيه بحث لان التمر ايضا يغذو غذاء كثيرا
ويخصب في البلاد المعتاد فيها اكله كالرطب ولا يلزم من ان التمر يوكل في كل البلاد ان يكون معتادا لاكل
فيه اما الاغذية الدوائية كلها فلا يلتفت اليها لان حافظ الصحة انما يحتاج الى ما يخلف على بدنه عوض المتحلل
او يزيد عليه والاجزاء الدوائية التي في الغذاء الدوائي لم يصلح لذلك مع انها يوثر في البدن كيفية زائدة على
ما له فانها ان كانت حارة احرقت الدم وولدت المرار وان كانت باردة غلظت الدم وولدت البلغم
وثقلت البدن لان الدم الغليظ الفج لا يستحيل الاعضاء فيصير كلا ثقيلا عليها وايضا الاجزاء الغذائية
التي في الاغذية الدوائية لاختلاطها بالاجزاء الدوائية وعدم تميز احدهما عن الاخرى وعسر انخلاع صور بعضها
دون بعض كان تعب الطبيعة في احالتها وتشبيهها الى جوهر البدن اكثر فلذلك يكون تغذيتها اقل ولذلك
ينبغي ان لا يلتفت اليها الا لتعديل مزاج بان يكون الصحة قد بدات يميل عن الاعتدال فحينئذ يستعمل الغذاء الدوائي
الذي غلبت عليه الكيفية المخالفة للكيفية التي مال المزاج اليها كالرمانية للمحرور والزنجبيل بالعسل
للمبرود او لتعديل ماكول كما يخلط الابازير وغيرها بالاغذية الحريفة للتقطيع او للتلطيف او غير ذلك كما يخلط
لحم البط ولا يوكل الا بعد ان يزول غلظه وسهولة وسرعة عفونته ولا يوكل الغذاء الا بالشهوة صادقة لانها لا توجد
الا عند خلاء المعدة فعند عدم الشهوة يكون المعدة ممتلئة واذا استعمل الغذاء حينئذ يكون ادخالا للطعام على
الطعام ولا يدافع الشهوة الهائجة الصادقة بعدم الاكل لان هذه الشهوة كما ذكر انما يكون عند خلو المعدة
واتصال الجذب باللمس من الاعضاء الى المعدة وعند ذلك اذا لم يستعمل الغذاء جذبت المعدة من رطوبات

البدن واكثره

البدن واكثره تنجذب المرار التي هو الصفراء لرقتها ولطافتها وسهولة قبولها الانجذاب واذا انجذبت
الى المعدة عند خلوها لحرارتها بالجوع صارت فيها كالصديد فاوجبت مفاسد وليوكل في الصيف
الغذاء البارد بالفعل لان الصيف حار والحرارة تحلل الحرارة الغريزية وتضعف لذلك الهضم فاذا كان الغذاء
المستعمل حارا بالفعل اجتمعت حرارة الغذاء مع حرارة الهواء فاشتد تحلل الغريزية وزاد الغليان والكرب
والعطش واذا كان باردا بالفعل قاوم الحرارة الخارجية في التحليل ودفع المضار الاخر التي يحدث منهما وحصر الحرارة
الغريزية في المعدة وجمع حرها واذا لم يكن فيحتوي حينئذ على الغذاء فتجود الا ان ضعفت هضمها مع ضعف او فرط
شهوة الطعام التي قد ضعفت بحرارة الهواء وفي الشتاء الغذاء الحار بالفعل لان الشتاء بارد ويبرد ويكثف
المعتدل البلغمية فاذا اجتمعت برودته مع برودة الغذاء اخمدت الحرارة الغريزية واطفاتها وزادت في التكثيف
وتولد البلغم واذا كان الغذاء حارا بالفعل ازال جمود الدم وتفتحه وحركه الى الخارج فقاوم برد الهواء ودفع المضار
الحادثة منه ولو دخل الطعام على طعام آخر لم ينهضم الاول ردي لان الطبيعة ان اشتغلت بالثاني وتركت الاول في
الاول الحاجة الى الثاني فيفسد وان اشتغلت بالاول وتركت الثاني فسد الثاني وان وزعت فعلها
جميعا كان فعلها في كل منهما ضعيفا فيفسدان ومع كثرة الفضول في البدن جميع المقادير وايضا لو انهضم احدهما
والحد من المعدة يستتبع الغير المنهضم واوصله الى العروق وعرفت من ذلك مفاسد كثيرة ولذلك لم يجد فيه
[illegible] يستعمل الغذاء مما لكان يستحق [illegible]
المنهضم ولا جتنابا باجزاء الغذاء في الانهضام ما لحق الغذاء الاخير بعد خروج الاول في الانهضام فيجذب المنهضم في
العروق ويستتبع الغير المنهضم [illegible] الاختلاف الهضوم بينهما بين الكيفيات التي مقدارا
منها قليل بخلاف الاول فانه [illegible] الهضم فيها انما هو بين كثير من الغذاء وكثير منه واكثر الالوان من الاطعمة
المختلفة في وقت واحد يحير الطبيعة في الاقبال على كل واحد منها بالهضم واذا لم تقبل على كل واحد كما ينبغي في هضمه
بسبب اختلاف تلك الاغذية في الهضم [illegible] اختلاط المنهضم فيها بغير المنهضم وبسبب ان قد يكون
منها اكثر من نوع واحد فيكثر كميته فلا يجود هضمه ويكثر فضوله واخلاطه الغليظة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] شديدا [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible]
الاعضاء الرئيسة على ما يوجبه الامر الطبيعي [illegible]

كثرة تجفيفه لملازمة الثقل وتسقط الشهوة ويكسل لكثرة ما يتولد منه من الرطوبة المرخية فيحتاج لذلك الى المعدة
ويزول عنه الكسل والضعف الذي يكون من الشهوة ويقبل الاعضاء الغذاء فيحدث الكسل وملازمة الحامض يسرع الهرم ويقلل
تولد الدم جيداً لان مادة الحامض مع جوهره اللطيف فاعل البرودة فهو مضاد للدم بحرارته ورطوبته والفعل في الغذاء
انه ييبس الدم ويطفيه فيضعف منه لقلة تغذيته الحار الغريزي فيضعف القوى ويجفف الاعضاء ويسرع الهرم ولما لا يتولد
منه دم يرطب الاعضاء ويضر العصب لانه يبرده وملازمة الحلو يضعف المعدة بحرارته المعتدلة تسيل الرطوبة وللطافته
ويزيل الجمود في بعض [illegible] يسقط الشهوة لذلك لطافة دمه [illegible] الملتهبة على الجوع وللازالة [illegible]
ويحمي البدن لكثرة ما يتولد منه من الدم والصفراء وملازمة المالح يجفف البدن لانه يحلل ويقطع الرطوبات ويحلل
ويهزل لذلك لما لا يتولد منه دم ويجفف البدن فيتبع مضرة الحامض بالحلو ومضرة الحلو بالحامض لانهما متضادان في
متضادة واكثر مضار الحامض التبريد والتقطيع واللذع وتقليل الدم والحلو يفعل اضداد ذلك لانه يسخن [illegible] لذيذة
لذة [illegible] المعتدل الحرارة [illegible] ويلين ويكثر الدم واكثر مضار الحلو [illegible] الى الحرارة [illegible] الشهوة
والتسخين اي الحامض يفعل اضداد ذلك لانه يقمع الصفراء ويقوي الشهوة ويبرد ويدفع مضرة التفه وهي الارخاء [illegible]
بالمالح او الحريف لانها [illegible] تجفيف الرطوبة المرخية [illegible] وهي التجفيف والتقطيع [illegible]
لما ذكره [illegible] الغذاء [illegible] لان المعدة [illegible] من الغذاء يكون [illegible]
[illegible] التصرف فيه عند عدم الاقتلاء [illegible] بسبب التخلخل [illegible] الطبخ واشتمال المعدة [illegible]
زالت تلك البقية التي كانت من التقاضي بجوع وان يستعمل الغذاء حتى اشتملت عنه المعدة بحيث [illegible]
مكان [illegible] الطبخ [illegible] المعدة [illegible] ضعف الهضم لان الجوع اذا كان [illegible]
بعيد يوجب ضعف الهضم فكيف اذا كان في نفس المعدة ويلزم ذلك ان يرفع الغذاء قبل الهضم فكيف اذا كان
في نفس المعدة ويلزم ذلك ان يرفع الغذاء قبل الهضم عنها [illegible] وبقي الاعضاء [illegible]
وملازمة [illegible] التلطيف بالغاسل [illegible] الفراريج [illegible] في الغاية [illegible]
الى [illegible] الفراريج [illegible] لان الاصحاء [illegible] على تدبير الغذاء ولا يمكن
من الصبر على ذلك كما يمكن المريض ولا يحتمل المبالغة في التلطيف كما يحتمله فيكون [illegible] تحليل [illegible] اكثر المتخلف
عند الحمية فينهك البدن لذلك بل [illegible] في الصحة خطر كالتخليط في المرض لان التخليط يوجب كثرة المواد
البدن [illegible] الطبيعة [illegible] يكون [illegible] بالمرض [illegible] الى مادة المرض [illegible]

في تدبير الغذاء [illegible]

في القوى [illegible] كما عليها وفراغة العادة في الوجبات اي في مرة الاكل في كل يوم [illegible]
[illegible] الغذاء وكثرته وغلظته ولطافته وغير ذلك واجبة لان الغذاء [illegible] عند الطبيعة [illegible]
[illegible] على احالته وتصرفت فيه [illegible] عنه ولم [illegible] فيحدث [illegible]
في الوجبات [illegible] يكون مع نقصان مقدار الغذاء [illegible] على [illegible]
ان [illegible] في اليوم مرتين [illegible] مرة واحدة [illegible] يستعمل في مرة [illegible]
الاول [illegible] كثيرا [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الاغذية [illegible] التجربة على [illegible]
[illegible] يكون [illegible] يستعمل [illegible] الاغذية
[illegible] فيه [illegible] على [illegible]
[illegible] عنه [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] تجربة [illegible] الصفراوي [illegible]
[illegible] الصفراوي [illegible] غذاء [illegible] كيفية [illegible]
وهو [illegible] كيفية [illegible] غذاء [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] غذاء [illegible] السوداوي [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] النبي [illegible] التجربة [illegible]
[illegible] السمك [illegible] اللبن [illegible] كالجذام والفالج [illegible]
[illegible] والسوداء [illegible]
[illegible] الفالج [illegible] اللبن [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] القولنج [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] القولنج [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] الرؤوس [illegible]
[illegible] الفالج [illegible] العنب [illegible]

مطلب

والروس الارضية غليظة فيكون الجميع جنسا جمعا بين اللطيف والغليظ وذلك ردي ولا يخفى ان الدليل المذكور لا يطرد
على المدعى بل يعم قال والاولى ترك الدليل والاقتصار على التجربة تدبير المشروب قالوا اي اصحاب التجربة لا يجمع بين
ماء البير وماء النهر ما لم يتجدد احدهما فان ذلك ردي لان ماء البير غليظ وماء النهر لطيف فاذا اجتمعا اخرج ماء النهر ماء البير
قبل ان يلطف ويختلف منهما البدن وقد ذكر ذلك ردي قال المصنف جربناه كثيرا فوجدناه يحدث نفخا وقراقر وافضل
مياه الانهار الانهار بسبب حركتها وجريانها تلطف وتخف وتنفصل عنها ما يخالطها من عفونة الارض وخصوصا الجارية
على تربة نقية من الاوساخ المبدلة قذارة الموجبة للعفونة لاختلاطها عند جريها عليها ومن الكيفيات المعدنية الموجبة
لفساد مائها فيتخلص الماء عند جريانه عليها من الشوائب الردية لان الماء اذا اختلط بالتراب ثم صفي عنه تخلص من الشوائب
لما يرسب الشوائب مع التراب مع ان التربة النقية اقبل العفونة او الجارية على حجارة فيكون ابعد عن قبول العفونة
بسبب صلابة الحجر ويمكن ان الطينة خير من الحجرية لانها مع عدم قبولها للعفونة تروق الماء والحجرية لصلابتها لا يحصل
منها الترويق لانه انما يكون برسب المتمزجات مع الطين المخالطة بالماء ولا يختلط من الحجر شي مع الماء حتى ترسب
المتمزجات الغريبة وخصوصا الجارية الى الشمال لان الريح الشمالية وهي باردة يابسة يهب حينئذ على وجه الماء مخالفا
لحركته فيبرده ويبعده عن قبول العفونة او الجارية الى المشرق لان الرياح المشرقية افضل من المغربية معتدلة من الحرارة
والبرودة مايلة الى اليبوسة فيكون مصلحة لها وخصوصا المنحدرة الى اسفل لان حركتها حينئذ يكون اسرع واقوى فيزداد
لطافة فهذا كذلك وخصوصا اذا بعد المنبع لانها حينئذ يكون الطف لكن حركتها بسبب طول المسافة فتحلل الماء فيجعله
خفيف الوزن لخفته ما يخالطه من الارضية وانما يعلم ذلك بان يوزن قطعة من القطن ثم يبل بالماء ويجفف ويوزن ثانيا
فما كان وزنها بعد البل والجفاف اكثر فالماء يتقبل الى ثقلها انما هو بما تخلف فيها من الاجزاء الارضية الموجودة
في الماء والافلا وجب الزيادة في الوزن ليعرف مراتب الثقل والخفة قال الشارح انه حلو قال المصنف فذلك لانه بلطافته
يرقق رطوبة الفم وينفذها في جرم اللسان فيحس بذلك فضل الحلو في اللسان فان الحلو بحرارته المعتدلة يسيل رطوبات
اللسان وينفذها فيلذ ذلك الرطوبات الى الجلدة اذا كان فضل الماء افضل في اللسان فضل الحلو على اللسان يلتذ به فهو حلو وفيه
بحث اذ لا يلزم منه ان يكون حلاوة المدرك منه ذوق اصل لان لا يكون طعم العسل بل طعم رطوبة الفم التي رققها وسيل
وينفذها في جرم اللسان وليس كذلك فيلزم منه ان يكون الحلاوة المدركة من جميع الاشياء الحلوة نوعا واحدا
والاولى ان يترك التشبيه ويقال ان هذا الماء لرقته ولطافته يرقق رطوبة الفم ويسيلها وتنفذها في جرم اللسان
وهو خال عن الطعوم وطعم هذه الرطوبة مايل الى الحلاوة كما يظهر بالطعم الطبيعي والعادة وهو اول درجات الحلاوة فيحس الحلو

ولا يحتمل الشراب اي الخمر اذا مزج به لا قبيلا اي ان الماء الذي يخرج الخمر من الصرافة من جنسه الماء اقل من الماء
الذي يخرجه من الصرافة من الماء الغليظ لانه للطافة ينفذ في جميع اجزاء الخمر ويمتزج معه امتزاجا قويا فيكسر قليله
من قوتها اكثر مما يكسر كثير من الماء الغليظ وقال المصنف لانه يكون نفوذه في الانسان اكثر من الخمر للطافته فيه كم
الحالات اكثر والا كذلك الماء الغليظ فان الخمر رقيقة فيحصل صرفا ما لم يكن الماء غالبا عليه جدا وكذلك انفعالا اذا كان الماء
غليظا لم ينفذ فيبقى مع الخمر الى الاعضاء الاما قل فيكون الفعل فيها من الخمر صرفا ما لم يفرط عليه المزاج ولا كذلك اذا
كان الماء لطيفا وقال المسيحي في تفسير هذا الكلام ان هذا الماء لا يحتمل الخمر اذا مزج به لا قبيلا من الخمر لان الماء
لما كان لطيفا يجوهر قريبا الى البساطة صار اذا غمر خلط به اثر فيه فظهر طعمه ظهورا بينا بخلاف الماء الغليظ فذلك الماء
الذي قد جمعت فيه هذه الصفات هو البالغ في الفضيلة خصوصا اذا كان مهنده غمرا اي كثيرا لانه لكثرته يحصل له حجم
الى الطبيعة ولا يؤثر فيه شي من المفسدات شديد جريه لان قوة الحركة تزيد لطافته وماء النيل قد جمع اكثر هذه المحامد
بعد المنبع والعمورة وطيب المسلك وجريانه من الجنوب الى الشمال خفة الوزن وماء العين يخلوا من غلظة تقل ما تكم
عن المنبع لانه انما يحدث من البخار غليظة رطبة كثيرة يخرق الارض وانما تلطف بالحركة وتسخين الشمس وغير ذلك والذي
منه مياه القني لان البخار التي تتولد منها هذه المياه قليلة ضعيفة الحركة ولا لا يقوى على خرق الارض الا ان يحصل
فتقل مائه وقوامه من التراب فهي محتقنة تحت الارض فقد طول مكثها لفقد الارضية وذلك مما يوجب فسادها وتغيرها وغلظها
والطين والبخار ماء وهي بعد ذلك محتقنة تحت الارض غير مكشوفة للشمس والرياح المطلقة ثم ماء البير لانه مع ذلك كله غير
متحرك فيه دوام مخالطته للارضية الا اذا كان البير منزوحا فان ماؤه يلطف بالحركة ويبعد تنوعه بالمزج ولا يدوم مخالطته
للارضية كما في غير المنزوح فيكون احسن منه وماء النز ارداء من الجميع لانه ضعيف قوته مع كثرته ولا كذلك غيره وهو
في منافذ الارض ولا سيل غيرها جارية ولانه طول مخالطته للارضية الطينية في المنابع وعدم حركته وعدم انزاعه ولانه
يتغير ويتعفن من حر الشمس والهواء لكثافة مع ركوده ولان الارض التي يبرز منها الماء انما يكون رخوة متخلخلة كثيرة
المنافذ اذ لو كانت صلبة حصرت الابخرة ومنعها من التحلل والتلاشي فصارت عيونا جارية والارض التي بهذه
الصفة يتعفن فيه بعض الماء وانما ينبغي ان يستعمل الماء بعد شروع الغذاء في الهضم لانه حينئذ يرقق الغذاء
ويليه لان يفعل فيه القوة الهاضمة بالطبخ لانه في الاكثر ارضي لو لم يكن معنى المعدة عند الهضم ماء الا احترق كما
تحترق الاجسام الارضية اليابسة التي تطبخ في القدر بدون الماء واما استعمال الماء عقيبا اي عقيب الغذاء
قبل الشروع في الهضم فيتحير دون خلاله الى حمل الغذاء ارداء لانه يضعف الهضم او يبطله لتبريده المعدة

وخصوصاً الغذاء فيها وهذا المحتمل من كان بارد المعدة كثير البلغم والاعقب الجماع ونحوه الغذاء وغليانه الا ان
الماء على ان من الناس من ينتفع بذلك اي باستعمال الماء عقيب الغذاء ذي خلاء وهو حار المعدة فاذا لم
يشرب الماء في ما بين الوقتين وانكان الغذاء رطباً لاحترق في معدته وفسد فالاولى به التكثر من الماء في الوقتين
ومن الناس من يكون شهوته للغذاء ضعيفة لحرارة معدته فاذا شرب الماء قويت شهوته وذلك لتعديله حرارة
المعدة وطوفيشد به لجرمها واما الشرب على الريق وعقيب الحركة خصوصاً الجماع وعقيب المسهل القوي
وعقيب الحمام وعلى الفاكهة خصوصاً البطيخ فردي جداً اما كان المشروب ونحوه اما الشرب على الريق فلانه ينفذ
الى الاعضاء الرئيسة وهو واقف على برده لعدم الغذاء المعاوق له عن النفوذ فان الماء اذا ورد على الغذاء اختلط به فاذا نفذ
ذلك الغذاء عن النفوذ على صرافته وعند نفوذه على صرافته خيف عليه ان يخمد الحرارة الغريزية ويطفيها فيقل نفعه وهو
الى القلب ويورث الاستسقاء بوصوله الى الكبد ويضر بالعصب ولا الاحشاء وآلات التنفس وكلما كان ابرد كان اردا
واما عقيب الحركة فلان الاعضاء حينئذ يكون ملتهبة فيجذب الماء البارد بسرعة وهو واقف على برده فيطفي الحرارة الغريزية
واما الجماع فيضر الماء بعده اضرارا لان مع تسخنه للاعضاء يستفرغ المني فيكون جذب الاعضاء للرطوبات اكثر و
اقوى وهو ايضاً يضعف الحرارة بتحليلها فيكون انطفاوها ببرد الماء اسرع واما عقيب المسهل فلشدة جذب الاعضاء
للماء على صرافتها لاشتياقها الى جذب الرطوبات لاجل استفراغ الرطوبات عنها مع ضعف الحرارة الغريزية بالتحليل
واما عقيب الحمام فلما ذكر في الحركة واما على الفاكهة فلما تجتمع رطوبتها مع رطوبة الماء وينفذ في المعدة والبطيخ اكثر
رطوبة واسرعها فساداً واما شرب الشراب على الريق فلان الشراب اذا ورد على المعدة وهي خالية تبخرت منه الى
الدماغ ابخرة ردية حادة وتقبلها الدماغ للينة وكونه في جهة تصعد البخار وتنفعل عن حرارتها ولذعها فيعرض لذلك
وتشنج تشنجه الاعصاب لاتصالها به لانه ينفذ الى الاعضاء فيلذعها حتى انه يوجب التشنج باضراره العصب واختلاط
الذهن باضراره الدماغ واللذع وسقطاريا باضراره الكبد ولا كذلك اذا كان بعد الغذاء لانه ينكسر من حدة الشراب
ويمنع من كثرة تبخيره مخالطته به ومن سرعة نفوذه واما عقيب الحركة فلان المعدة حينئذ يكون مفرطة الحرارة
فيشتد تسخين الشراب لها وكذلك الى الدماغ واما العصب فيكون سخونته اشد من ساير الاعضاء لان الحركة انما
يكون وللذا كان الدماغ والعصب مشتعلين بكثرة تضررهما بما يتبخر من الشراب من الابخرة الشديدة السخونة و
الاعضاء ايضاً ملتهبة فيكثر تضررها بالشراب واما الجماع فلان سخونة الدماغ والعصب وضعفهما يكثر وكذلك
سخونة جميع الاعضاء واما عقيب المسهل فلان الاعضاء بجذبه حينئذ بقوة وهو سريع النفوذ فيجذب اليها

مضرة شرب الماء على الريق

بخلاف

قبل ان يكسر رقته فيسخنها تسخيناً شديداً واما عقيب الحمام فلما كثر التحليل في البدن فيجذب الشراب بقوة فيستحيل
بدل المتحلل وهو مشتعل فيكثر تسخينه وتضرره به واما على الفاكهة فلانها غذاء ردي كثير الرطوبة سريع الفساد
والشراب ينفذه الى الاعضاء فيكثر الرطوبات الفاسدة الغير المنهضمة مع الحرارة في البدن في ذلك ما يوجب
العفونة خصوصاً البطيخ فانه اسرع فساداً فان لم يكن بد من شرب الماء لشدة العطش فقليل او كل كثير عدد الطبع
من كوز ضيق الراس امتصاصاً فيحس بحرارة البدن حيث كان قليلا وطال زمان مروره على الفم والمري والمعدة
فلا يصل ضرر برده الى الاعضاء بخلاف ما اذا عب الماء عباً فان برده يكون مفرطاً لا يقوى حر البدن على تسخينه
بسرعة ولذا الاشربة الدوائية التي يراد منها تعديل المزاج او تفتيح السدد او تليين الطبيعة او ما يشبه ذلك يجب
ان يكون استعمالها قبل الطعام ليصل الى الاعضاء بسرعة ولا ينكسر قوتها باختلاط الطعام والتي يراد منها تقوية
فم المعدة او دفع البخار المتصعد من المعدة الى الراس يجب ان يستعمل بعد الطعام لئلا يبعد عن فم المعدة
سريعاً وكثيرا ما يكون العطش من بلغم لزج في المعدة متشبث بها ويلح تحملاً وهو لا يحلل ولا يذوب بمجرد الحرارة المعتدلة
بل يحتاج لغلظه ولزوجته الى تحليل رقيقة فيشتاق الطبيعة الى الماء ليستقطع فيه هذا البلغم ويحلل ولو اكثر
عليه الماء مرة او مرتين لم يحلل به لان الماء ينفذ سريعاً لرقته قبل ان يحلل فيه البلغم ولا تحلل له فيه لا بد من مقدار
يستقطع فيه اي في الماء فيطلب الماء مرة اخرى وكذا الى ان يحلل عن آخره او بلغم مالح فيما بعد بحبها ويستجلب
الطبيعة الى الماء ليغسلها ويزيله عن موضع سيلان الماء وجريانه على سطح المعدة فهو لا يغسل ولا يزول بشربة او شربتين
لعفونة لحبه ولطافة في جرم المعدة فلا يزال العطش الى ان يزول عن آخره وكثيرا ما روعي هذا العطش بالشرب اذ ذاك
لان الماء يزيد في غلظة ذلك البلغم فيعسر نضجه ويسهل الاوجاع او الملوحة منها بالخلط ايضاً فان صبر عليه
ولم يشرب الماء الذي يضعف الحرارة المعدية برده ويمنع عن النضج نضجت الطبيعة وتسخن الحرارة المعدية
التي فيها وسكن العطش … في افاتها فيسكن العطش من نضج الموجب له …
هذا العطش بالاشياء الحارة كالعسل الماء ونحوهما وتقطيعها وتلطيفها ولزوجتهما وخير الشراب ما طاب للعطشان
الذوق لان الطبيعة حينئذ تقبل عليه وتصرف فيه تصرفاً تاماً وخير الشراب … للمتنفس تقدية للروح بكون
اكثر وصفا ولذا لانه … من الاجزاء الارضية الكدرة المولدة للسدد لان الكدورة انما يحدث من اختلاط
الارضية بالماء فاختلاطها لا يكون مع القوام مناسب … وذلك تم لاجل قصور النضج لان النضج يزيد مناسبة
القوام الاعتدال اي اذ ان الرقيق المائي يغلب على طبيعته البرودة والرطوبة ولا يوافق الامزجة ويكون غلظه

اجتناب التضرر من الشرب

قليلا جدا او الغليظ يخاف منه سده واعتدال القوام يدل على كمال النضج والعلامة الجيدة للشراب الجيد الخالي
عن الغش انه لو ترك المقدار القليل منه مدة طويلة لم يفسد ولو كان فيه شيء من الغش والمائية الخارجية الغير النضجة فسد
وتعفن من حرارة الهوائية والكوكبية وانما نظر قلة المقدار لان الماء كلما كان تاثير المؤثر فيه اقوى ويفسد طول
مع قلة المقدار يعرف جودته والشراب الرقيق اللطيف لقلة الاجزاء الارضية فيه اسرع اسكارا لان الاسكار انما يحصل
ان الشراب اذا تسخن في المعدة تبخرت عنه الى الدماغ ابخرة حارة لطيفة جدا لرقة قوامه وغلبة الهوائية فيه فزاحمت
الروح الذي في الدماغ لاحتياجها الى مكان فيتحرك الروح الى مكان آخر ثم تحلل ذلك البخار اللطيف بسرعة فيتحرك
الروح الى مكانه لضرورة الخلاء والمزاحمة شيء آخر من البخار المتصعد لبعد الابخرة كذلك فيعرض للروح حركات مضطربة
يلزم ذلك تشويش في افعاله وهذا النوع من التشويش هو السكر فكلما كان الشراب كانت الاجزاء المائية والهوائية
المستعدة للتبخير فيه اكثر فيكون اسكاره اسرع ويكون سكره اسرع تحللا لان تلك الابخرة لكثرة لطافتها تتحلل
بسرعة والشراب الغليظ يكون ابطأ اسكارا لان الغلبة الارضية عليه لا تتصعد منه الابخرة بسرعة وتلك الابخرة يكون غليظة
بالضرورة فيكون ابطأ تحللا ويكون اردأ خمارا لانه عبارة عن وجع [illegible] انهضام الشراب [illegible] في البدن واذا
لم ينهضم ازداد غلظا ويكون الابخرة المنفصلة عنه عند عدم انهضام غليظ فيعسر تحلل تلك الفضول الغير المنهضمة [illegible]
تحلل تلك الابخرة المنفصلة عنها لكنه خير لما يتولد منه دم كثير متين لغلظه مائية خصوصا الحلو لكثرة ما يتولد منه من الدم
ولان تعمل الطبيعة عليه وبعد الاعضاء لم يكن القوي [illegible] ولكن [illegible] في عروق الكبد على [illegible]
لحبسها [illegible] وهو غليظ كثير الارضية [illegible] الى الاعضاء بسرعة لانه قريب [illegible] عروق الكبد ضيقة
جدا [illegible] المشايخ لحرارة مزاجهم والمحرورين من الشراب الابيض الممزوج [illegible] مختلف
والمصروف ساعات وذلك لتحصيل برد الماء وتحده [illegible] ويقوى على تنفيذ الماء الى عمق البدن [illegible] الكثير ماء
اما الابيض فلانه اقل حرارة من جميع [illegible] اما الممزوج فلانه اقل حرارة ولانه رقيق [illegible] دم [illegible]
فيكون [illegible] ضعف [illegible] فيكون [illegible] الى البرد والرطوبة لما [illegible]
ويصير [illegible] رطبا باتصال الماء الى الاعضاء فهو [illegible] البرد [illegible] الاصفر [illegible]
القوي فينضج بحرارته القوية الفضول البلغمية الغليظة التي فيهم كثيرة ويقوي حرارتهم الغريزية التي فيهم ضعيفة والمزوج
[illegible] اعضائهم الاصلية [illegible] الرطوبة الغريزية فيهم [illegible] الشراب [illegible]
والسمين [illegible] الاحمر لانه اغلظ ولان [illegible] اقل [illegible] كثير [illegible] ما [illegible] من الشراب [illegible]

القوة وحرارته [illegible]
المزاج [illegible] القوي

لنضج فضولها وتقوية الحرارة الغريزية وتفتيح سدده وادرار رطوبته الغريزية وترطيب اعضائه الاصلية لكن ان
ادمنه اعصابه يكون ضعيفة لا يحتمل كثرة الشراب فلذلك قال [illegible] يحتمل وجنبه الصبيان فانهم الذين في سن النمو او
فيما بين الطفولية الى اخر سن الشباب لان حرارتهم كثيرة وابدانهم ضعيفة لا يحتمل اجتماع حرارة الشراب مع حرارتهم وكذلك
رطوبتهم تزيد برطوبة الشراب ولان ادمغتهم واعصابهم ضعيفة لكثرة رطوبتها والشراب يزيدها ضعفا وتشويش
افعال الدماغ ولان [illegible] واعصابهم رطبة غنية عن طلب الشراب في التبريد بانهم [illegible] لسنة الحول
الشراب في منعة الشراب فيهم كثيرة ومنفعته غير مطلوبة [illegible] في الشبان لانهم لقوة [illegible] واعصابهم يحتملون كثرة
الشراب لكن حاجتهم اليه ليست كثيرة لان ابدانهم ليست مفرطة لان الرطوبات البلغمية الغليظة فيهم غير موجودة
وحرارتهم الغريزية كثيرة قوية وانما يستعمل الشراب عند انحدار الغذاء من المعدة [illegible] على الاكثر [illegible]
كمال الهضم لانه حينئذ ينفذ الغذاء الى الاعضاء وينفذ [illegible] في منفذه [illegible] لو [illegible] الاكل وعقيبه فساد التنفيذ الغذاء
على حاجته فيحدث السدة فانه مع ترقيقه [illegible] قوة لنفاذه الى الاعضاء [illegible] الحاجة [illegible] النضج
المختلط بفي النفوذ قبل الهضم على ان المعتاد [illegible] قد ينتفع باستعماله [illegible] على الهضم بحرارته ورطوبته [illegible] المقدار
القليل في ذلك لان المعتاد فلما يهضم الغذاء في معدته بدون الشراب لا بمقدار [illegible] يقوى على التنفيذ للغذاء قبل
الهضم وهو المقدار الكثير وما دام السرور [illegible] والكون [illegible] زيادة حموة [illegible] والبشرة [illegible]
والحركات [illegible] ولا من [illegible] فلا [illegible] من افرط في الشراب [illegible] زاد السرور [illegible] انما [illegible] بحركة الروح
خارج قليلا قليلا وذلك انما يكون [illegible] اذا كانت الروح كثيرة رقيقة صافية معتدلة المزاج اذ لو كانت قليلة
لا يفي بالانبساط الى خارج مع كونها في القلب على المقدار الذي ينبغي فيحتاج الطبيعة [illegible] الانبساط [illegible]
للانبساط ولو كانت غليظة لم يسهل حركتها الى خارج لانها [illegible] الاستعمال [illegible] ويكون ايضا [illegible]
ولو كانت كدرة لم يسهل حركتها ايضا بسبب الاجزاء الغليظة الارضية التي فيها وكانت تلك الاجزاء الارضية مظلمة
موحشة للنفس كما في السوداويين فتتحرك الروح حينئذ الى داخل ولو كانت باردة المزاج لم يسهل حركتها الى خارج
لان البرودة [illegible] من تحركه ولو كانت مفرطة الحرارة لم يكن حركتها الى خارج قليلا قليلا [illegible] ويكون [illegible]
للغضب لكثرة [illegible] وسرعة حركتها والشراب [illegible] بعد [illegible] الروح متصفة بهذه الصفات
لانه كثير [illegible] اليها [illegible] مقدارها ويلطفها بحرارته [illegible] وينقيها [illegible] بحرارته الغير المفرطة
ان كانت باردة ويكسر حرارتها ان كانت مفرطة [illegible] من المائية فلذلك [illegible] الشراب [illegible]

الفرح لشدة استعداده له واذا افرط في الشراب اشتد الترطيب في الروح وتعلقت عن الحركة الى خارج و
انسدت المسام بكثرة الاستفراغات في الاعضاء فلا يتسع لنفوذ الروح فيها فيزول الفرح حينئذ مع ان صاحبها
الفهم شبيها من الاسباب المفرحة والغامة فلا يكون فرح اذ لا يمكن ان يحدث اثر الا عن [illegible]
فلانه انما يكون من دم كثير رقيق صاف معتدل الحرارة يتولد منه روح يشبهه [illegible] فيتحرك لذلك الدم والروح الى
ظاهر البشرة ويحدث اللون [illegible] حمرة ونضارة واذا كان الشراب [illegible] تولد منه دم [illegible] واذا
افرط فيه كثرة الرطوبة وغمرت الحرارة الغريزية فيتبلد الدم والروح لذلك عن الخروج الى الظاهر وكذلك [illegible]
البشرة وتنتفخ [illegible] انما يكون بخروج كثير من الدم والروح الى الظاهر [illegible] الحركة فانما يكون لانتعاش
الحرارة الغريزية [illegible] الاعصاب واما سلامة الذهن فانما يكون اذا لم يتشوش حركة الروح ولم [illegible]
بكثرة الابخرة ولم يثقل الدماغ والروح الذي فيه بالابخرة الرطبة فاذا افرط النعاس [illegible]
الدماغ فيثقل الذهن ويتشوش والحركة [illegible] فقد وجب الترك [illegible] الافراط النعاس [illegible]
يكون من امتلاء الدماغ من الرطوبة المتولدة عن كثرة الابخرة الرطبة واما الغشيان فلانه يكون عند امتلاء المعدة [illegible]
[illegible] الدماغ فلانه انما يكون عند كثرة الامتلاء من الرطوبات [illegible] تشويش الذهن فلانه انما يكون عند امتلاء الدماغ
الابخرة واما استرخاء الحركة فلانه انما يكون عند ابتلال الاعصاب بكثرة الرطوبة [illegible] مزاج المعدة [illegible]
الكبد لكثرة [illegible] مزاج الدماغ بكثرة ما يصعد اليه من الابخرة الغير المنهضمة ويورث امراض [illegible]
لما ذكره [illegible] امتلاء الدماغ من ذلك [illegible] مجاري الروح [illegible] للموت [illegible]
القلب [illegible]
لانه [illegible] من البدن [illegible] والشراب بالاقداح الصغار خير من الاقداح الكبار لان فعل المعدة في القليل يكون اقوى [illegible]
بل [illegible] من الافراط [illegible] للاول [illegible] افضل من [illegible]
[illegible] وينبغي ان يكون مجلس الشراب [illegible]
من [illegible]
كالرياحين في المكان [illegible]
وتعليم [illegible]
يحرك [illegible]

[illegible] المطلوب على الشراب [illegible]
[illegible] النفس [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الشراب في الدماغ [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الروح والحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
[illegible]
[illegible] الشراب [illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الروح الى [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] مزاج الدماغ [illegible] مزاج الروح [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الروح [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الذهن [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
الدماغ [illegible] الابخرة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الابخرة [illegible]
ان الدماغ الضعيف [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]

لطيف وروح كذلك والتقوية الحرارة الغريزية وانما تفعل ذلك لانها تلطف الرطوبات وتسخنها وتلطفها وتقويه
للحرارة الغريزية وازالة المرقة وترطيبها وتفتيح المجاري رقته وقوة النفوذ واذا اسد [illegible] وتفتيح
والتقوية الهضم لحرارته وتكثير الروح لكثرة ما يتولد منه لطافة الابخرة اللطيفة ردية ولطيفها من الابخرة الغليظة الكدرة
بخروج اللطيف [illegible] والدم ومنفعته تحليل ما فيه من الفضول في انضاج البلغم وتلطيفه وادرار الصفراء لانه قوى الادرار
لحرارته وكثرة مائيته غير المرة لا [illegible] وفي ذلك ان المرة اللطيفة وتحليلها لكثرة مائيته وتعديل مزاج السوداء بحرارته
ودفع عادية المضادة لها في الآلة واخراجها لانه يرققها ويحللها فيهما المحروج والمرق ونفعه يتعلق بالقوى الطبيعية والحيوانية كثيرا
من القوى النفسانية اما القوى الطبيعية فلانه يقوى الهضم ويقوى المعدة بحرارته اللطيفة وينفذ الغذاء الى الاعضاء [illegible]
وتقطيع البلغم ونضجه ويزلق السوداء ونفاده وتسمين السمين ويحسن اللون في تفتيح المجاري واما القوى الحيوانية فلانه
يقوى القلب [illegible] بحرارته الغريزية وتكثير الروح ولطيفها وتنويره واما القوى النفسانية فانه وان كان يصفى الذهن ويلطف
الروح لكن كثرة صعود بخاراته الى الدماغ وهو في الاصل عضو ضعيف لين الجوهر ولذلك [illegible]
[illegible] الابخرة [illegible] كثيرة ضعفت قواه ولو جبت [illegible]
الروح غلظا وكدرة قوام الروح اكثر مما يوجب الشراب من تلطيفها بحرارته [illegible]
لكثرة ما ينفذ الى الدماغ من الابخرة الشرابية اي ترخي الدماغ [illegible] لغلظها [illegible]
وترخي العصب [illegible] الدماغ وذلك مما يوجب [illegible]
يستحيل الى رطوبة فضلية [illegible] لضعف العصب باسترخائه وتورث التشنج لان [illegible] الى العصب
الكائن [illegible] التشنج [illegible] والكائن [illegible] الاسترخاء والكائن [illegible] الامتلائي وكثيرا ما يورث
السكتة [illegible] كثرة ما يجتمع في الدماغ من الابخرة الكثيرة مقدار ما يملأ بطون الدماغ [illegible]
ويمكن [illegible] بالسكتة القلبية فان الشراب يكون من الادوية القلبية ينفذ منه كثيرا الى القلب [illegible]
[illegible] فيختنق الروح ويموت فجأة والشراب الصرف الغير الممزوج [illegible] الدرجة الثالثة [illegible]
قوى الحرارة واليبوسة مفسد لمزاج الدماغ لان الابخرة المتصعدة منه الى الدماغ يكون كثيرة شديدة [illegible]
منه صداع [illegible] وقد يحدث منه برسام والمزاج [illegible] فيفرط في تسخينه والسطاره [illegible]
لم يمض عليه سنة [illegible] يحدث [illegible] وهو مجرب [illegible]
في [illegible] وسنطاريا اي الاسهال الكبدي [illegible] الاسهال [illegible] فلكثرة ما فيه من الرطوبات الفضلية لانه [illegible]

زمانه تحللت رطوباته فاذا لم يمض عليه زمان طويل كانت رطوباته باقية وهو بغير الحرارة فيكون حرارته ضعيفة والحرارة
الضعيفة اذا اثرت في رطوبات كثيرة ولدت النفخ اما الاسهال المراد به تمييل الطبيعة لا اخراج ما في العروق [illegible]
لا ينفذ في الماساريقا فيجتمع بكثرة في الامعاء وبل برودها ويزلق البراز ويزلقه والنفخ [illegible] الاسهال [illegible]
الامعاء ودفع ما فيها واما حدوث الذوسنطاريا فلانه يضعف الكبد بتقليل ما ينفذ اليها من الغذاء [illegible]
الامعاء وتوليد الرياح فيها [illegible] وقد يحدث فيها لذلك تفرق اتصال [illegible] ضعفت لم تجذب الغذاء [illegible]
وكل ذلك مما يوجب الذوسنطاريا وامساك المتواتر يوهن قوى الدماغ لان السكران يكون بكثرة ما يصعد الى الدماغ
من الابخرة الشرابية ولا شك ان تلك الابخرة [illegible] ترخي الدماغ [illegible] من العصب [illegible]
امتلاء واشتعال الدماغ ولا بأس [illegible] لانه يقوى الدماغ لانها يترك العمل [illegible] الفصل [illegible]
[illegible] كثرة الشراب وقوته لان الشراب يكثر الدم ويرققه ويسخنه ويسخن ويكثر الروح ويسخنه ويحركه مع الدم الى الخارج
ويسخن الاعضاء [illegible] والبرد الخارجي ايضا [illegible] في افراط التسخين بخلاف [illegible] فانه [illegible]
[illegible] فيكون الشراب [illegible] المنضم [illegible]
قد ينفع [illegible] بالنقل [illegible] التفاح والكمثرى [illegible] الاترج [illegible]
حامض الاترج بل قد يحتاج عند فرط الحرارة الى النقل باقراص الكافور كما يفعل [illegible] تعديل حرارة الشراب [illegible]
المزاج [illegible] الاغذية والادوية [illegible] مع ان [illegible] الاشياء [illegible]
الى الدماغ واقراص الكافور اولى من نفس الكافور لان فيها ادوية اخرى [illegible]
[illegible] في المعدة فيكون تأثيرها اكثر من الكافور [illegible] وقد ينتفع بالنقل [illegible] التفاح [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] مع التعديل فان الشراب [illegible]
[illegible] والرطوبات [illegible] كبير [illegible]
[illegible] والزيتون [illegible] والملح [illegible] الاشياء [illegible]
النقل [illegible] من تصعيد ابخرة الشراب الى الدماغ [illegible] الوقوف [illegible] المعدة
ولانه [illegible] البول [illegible] من الشراب [illegible] في البدن [illegible] الى الراس [illegible]
[illegible] الشراب [illegible]
وكذلك النقل [illegible] الشراب [illegible] وكذلك [illegible]

المدرات لاخراجه الشراب بالبول قبل ان يصل بخاره الى الدماغ والشراب لدهنيته وان لطافت [illegible] لتلطيفها
البخار بدهنيتها لكنها تمنع كثرة الشراب الى الكفاية من الطعام يمنع الاكثار من الشراب لان المعدة والامعاء يكون ضعيف
مشتاقة الى الدفع فالى الجذب مع انها يكون بطيئة النفوذ وتبقى في المعدة طويلا لدهنيتها ويكون ايضا كثيرة التغذية
فلا تصعد الى فم المعدة لدسومتها فتشتاق الى الدفع والمسكرات بسرعة كالقشر كجوز الطيب وجوز بوا والقرنفل
الشراب كذلك والعود الهندي [illegible] في القنب وهو نبات بطول قدر القامة او اكثر وعليه قشر يتخذ منه حبال [illegible]
قرطاس في غاية الجودة ببلدة سمرقند وبزره هو الشهدانج وورقه [illegible] سكرا شديدا خصوصا القنب الهندي
وهو نوع منه يزرع في [illegible] يسكر منه قدر درهم [illegible] سكرا عظيما ويشتعل على اخلاط شتى فيعرض الجنون وقد
[illegible] بالبيد حتى تعجن ويعملون منه اقراصا وبعض يخففون [illegible] ويستفون والطيلون مضغه [illegible]
يورث الجنون [illegible] البنج وهو نبات منه انواع منه بزره اسود ومنه بزره احمر وهما رديان والمستعمل فيهما في الاعمال الطب منه بزره
ابيض [illegible] المستعمل وهو سبب تغليظ الروح وتجميده وافساد مزاج الروح لاجل منافاته لفرط البرد واليبس الغريزي
والزعفران في كل هذه يسكر مفردة فكيف مع الشراب والتفاح وهو ثمر اليبروح والشوكران وهو نبات [illegible]
باق الرازيانج وورقه شبيه بورق القثاء وله زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون واجوده الذي يكون بقرية [illegible]
من اعمال [illegible] والافيون في المصر ليس كالطين [illegible] عصارة الخشخاش الاسود بل هو صمغ ذلك النوع من الخشخاش ويتخذ من
[illegible] الخشخاش الغرب من الخشخاش فيخرج منه هذا الصمغ فقط في الاسكار وقد يستعمل [illegible]
[illegible] الصحة [illegible] الالام كالقطع والشق والكي ونحو ذلك مما يذهب [illegible] الشراب المسكرة [illegible]
ويسمى [illegible] هو نبات ينبت في كثير من المواضع [illegible] لان ورقه يشبه جناح طائر [illegible] للطيران ولا يصل [illegible]
[illegible] وهو نوع من [illegible] الشحم واكثر [illegible] من جسم [illegible] الاشجار [illegible]
[illegible] فتقلب [illegible] على [illegible] الشراب [illegible] المرج [illegible] الشراب [illegible] ولطافته وسرعة نفوذه وكثرة حرارة الشراب
وبه [illegible] ماء لسان الثور [illegible] وهو بذلك المزاج [illegible] لسان الثور من المفرحات القوية [illegible]
وقد يمزج بماء الورد فيقوي المعدة لما في الورد من القوة القابضة ويقوي القلب [illegible] مع [illegible] من العطرية
وقد يمزج بمراق الفراريج او اللحم [illegible] ضعف تحليل الارواح [illegible] الجوده [illegible]
المرقة مفردة الى الاعضاء [illegible] والكثرة [illegible] رقيقة القوام لكن ليست لها قوة نفاذه [illegible] يوصل
الاعضاء [illegible] فلا بد من مزجها بالشراب لان له قوة نفاذه والاعضاء ايضا تجذبه اليها لقوة [illegible] المرقة [illegible]

الى الاعضاء

الى الاعضاء بسرعة ويقوم بدل التحلل ولانها ايضا [illegible] بها القوى الارواح والقوى [illegible] بالحركة والسكون البدنيين [illegible]
البدن بدون الغذاء [illegible] لما ذكر من قبل [illegible] غذاء [illegible] اليسير [illegible] جزء عضو [illegible] المقتدى لكونه [illegible] آخر
والمكان قريب [illegible] كان [illegible] البول [illegible] عند كل هضم غير الفضول التي [illegible] الطبيعة بالبول والبراز
وغير ذلك [illegible] الصالح [illegible] البدن عن الغذاء [illegible]
[illegible] ان يضيق العروق والمجاري [illegible] على الاعضاء [illegible] الشراب [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] من البدن [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] بالانفاع او لان [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة
في [illegible] على طول الزمان [illegible] على البدن [illegible]
[illegible] من [illegible] البدن [illegible] الفضول [illegible] ضعيف
[illegible] الغريزي [illegible]
ذلك [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] البدن [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البدن [illegible] القوة [illegible] البدن [illegible]
[illegible] من [illegible] والتركيبية [illegible] المزاج [illegible] المزاج الحار والبارد [illegible] التركيبية [illegible]
[illegible] الاورام [illegible] الروح [illegible]
[illegible] البدن [illegible] التي [illegible]
[illegible] الطبيعة الانسانية [illegible] القوى [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المقصود [illegible] قوة في [illegible]
[illegible] الصالح [illegible] الصالح [illegible] الادوية [illegible] الصالح
[illegible] الروح [illegible] جميع الاعضاء [illegible] الغريزية [illegible] البدن
[illegible] الفضلات [illegible] البدن [illegible] الادوية [illegible] من قوى [illegible]
في [illegible] الحركة [illegible]
مع [illegible] على طول الزمان [illegible] في البدن [illegible]

الحركة مع انها تمنع تلك الفضلات من الاجتماع بالاستفراغ لها يعود البدن الخفة والنشاط فان الحركة بسبب تحليل ما يوجب الثقل
الكلال وبسبب تصير الحركة المكررة في كل يوم عادة له وبجلب قابلية الغذاء ايضا لانها تدفع الفضول فتحرك القوة الجاذبة
الغذاء الى الفراغ الطبيعي من دفع الفضول وبسبب ان الفضول لما كانت محتوية بالاعضاء كانت تمنعها عن الاغتذاء فيجذبها
النعاع وبسبب ان الاعضاء تزيد قوة جذبها بالحرارة الحادثة لها من الحركة ولانها تنعش الحرارة الغريزية فيقوى الهضم
اللطيف في الغذاء وتجلب المفاصل وتقوى الاوتار والرباطات والاعصاب وتحلل الرطوبات الفضلية المرخية لها وتؤمن من هيجان
الامراض المادية واكثر الامراض المزاجية وهي التي تحدث من اجتماع تلك الفضلات اذا استعملت المعتدلة منها في وقتها
يستجمع كان في التدبير استعمل ما من الاسباب الضرورية صوابا كان تحليل الحركة تحصل بها سكون آخر مثلها اذ هو منه [illegible]
التدبير انه قد ادعى الاطباء ان الحركة ضرورية تلطف او لا شيء يقوم مقامها وقال بعض ان الشراب يقوم مقامها
وذلك لانه يوجب الفضول بالحرارة اللطيفة ويسيلها برطوبته وسيلانه ويقوي الطبيعة على احتمالها وجب ان المانع من
سمن الحركة تحليل حصولها من الشراب ولان السكون اولى الحال بانه الطبيعة فيتعذر الحركة حينئذ ويلزم ذلك [illegible]
لا عن اعتبار السكون كثرة اجتماع الفضلات المتولدة من ضعف الحرارة الغريزية مع ان الشراب يجلي الاعضاء [illegible]
فيتعذر [illegible] الحركة عنها عند الاحتياج وقال بعض ان الحمام يقوم مقامها وجب بان الحمام يبرد الباطن ويسخن الظاهر والحركة [illegible]
وان الحركة تزيل اعتبار السكون ووقت الرياضة بعد انحدار الغذاء من المعدة وكمال هضمه لان الرياضة تسخن الاعضاء فيشتد
جذبها للغذاء واذا كان الغذاء غير منهضم وجذبته الاعضاء [illegible] في المجاري ولان الرياضة من شانها تحليل
الفضول فيغلب على تحليل جوهر الاعضاء الى ان يرد عليها شيء من الغذاء ويقوم بدل المتحلل منها فيجذب الغذاء من المعدة
الى العروق واذا كان فيه احدث سدة فيها وايضا فان الرياضة يحدر الغذاء من المعدة واذا كان غير منهضم اوجب [illegible]
في الامعاء اولا ساريقا والرياضة المعتدلة هي التي تحمر فيها البشرة لما يلطف الدم ويسخن ويميل الى الخارج فاذا افرط في التسخين
والتحليل اصفرت البشرة وتزيد كثرة ما يتوجه من الدم والروح الى الظاهر واذا افرط التحليل طرأ الذبول في البدن [illegible]
العرق بلا سيل الرطوبات التي في الباطن بحرارة الحركة وتجرم تصير تلك البخرة عند خروجها من المسام عرقا لكنها [illegible]
برد الظاهر واما الرياضة التي تكثر فيها سيلان العرق تلك الرطوبات الباطنة فمفرطة وجب تركها لئلا تفنى رطوبات البدن
ويخف واما العرق السائل في اول الرياضة فسيلان الرطوبات الغريبة تحت الجلد بحرارة الحركة فانه لا يدل على الافراط لان
سيلانه يكون تقدما على تحلل الفضول [illegible] من الجلد وسهولة قبولها التحرك واي عضو كثرة رياضته قوي لطف
مواده وتحليل فضوله وتفتيح مسامه وترسيع مجاريه وانهاض حرارته وجلب الروح والحار الغريزي اليه فيقوى فتجه ذلك

عن جميع الافعال وخصوصا على نوع تلك الحركات التي اعتادها لان الاعصاب [illegible] يصير مواظبة على نوع تلك الحركات
المعتادة بل كل قوة فانها انما تقوى بكثرة الرياضة فان من استكثر من حفظ قويت حافظته وكذلك المستكثر
من الفكر يقوى مفكرته والمستكثر من التخيل تقوى تخيلته وسبب ذلك ان القوى الباطنة يحصل لها ملكة قوة عند
انفعالاتها [illegible] انفعال اللازم للملكة اذا احدث لكان [illegible] والمعاودة
اذا تكرر مرارا فيقوى من استعداده لذلك الشيء للتقبل ثم [illegible] في استعداده [illegible] استعداد
المنفعل وجب استعداد الانفعال كذا الكلام في الفعل وايضا الطبيعة تحصيل لها الاهتمام شديد تقوية تلك القوة فتوجه الى
موضع تلك القوة مع الروح والحار الغريزي الذي هو آلة حياة كل عضو فيقوى لذلك قوة كما يقوى القوة المولدة للمني في
في المرتبة والمولدة للمني في المستكثر الجماع وتضعف [illegible] وان شئت في تارك الجماع وكل عضو [illegible]
عضو القراءة لما يحرك عضلات الصدر وتحبس النفس فتجد تلك السخونة الموجبة لذوبان فضوله [illegible]
فيها اي في القراءة من تحتها الى الجهرية لئلا يتاذى الات التنفس [illegible] ويكون ذلك الانتقال بتدريج من المنخفض
الا الخفة والسمع رياضة بسماع الالحان اللذيذة لان كل قوة انما يقوى بما هو ملائم لها [illegible] النغمات اللذيذة ملائمة للقوة السامعة
مع انها تقرع العصب المفروش على الصماخ وذلك ما يحلل فضوله ويلطف روحه والبصر رياضة من نظرات بحفظ الدقيق لان
لان [illegible] حركتها عند تبصر الاشياء الدقيقة وذلك مما يرقق الروح فيغلظ المستكن فيه ويلطفه ولكن
ينبغي ان يكون ذلك احيانا لا دائما لانه يحلل الروح الذي قد رق وخصوصا [illegible] قليلا وبالنظر الى الاشياء
البعيدة لانها يلايم قوة البصر [illegible] اعتدال في الطول والقصر [illegible] للبدن كله تحليل كثرة الحركة [illegible]
[illegible] ان يكون بالحركة القوية وهذه حركة البدن [illegible] تحليل [illegible]
[illegible] من [illegible] بهم ضعف فانهم لضعف قواهم بعد لا يقدرون على [illegible] يتحركوا
[illegible] وكذلك الترجح بارفق رياضة ضعيفة تنفع الناقهين [illegible]
[illegible] من الركوب [illegible] من الرياضة القوية المرتبة [illegible]
رياضة البدن من جملة الرياضات القوية المرتبة [illegible] على [illegible]
[illegible] فيقوى النفس بسبب حركة الروح [illegible]
والتنفس [illegible] وركوب السفن [illegible] كالجذام والاستسقاء [illegible]
[illegible]

الاول مما يلزم ذلك من خلاف نسبة الراكب الى العالم كله فيتوهم لكونه ساكنا ان العالم كله يتحرك
فيخاف النفس من ذلك ويعرض لها هول وفزع فتتحرك لذلك بغور واما الثاني فيوجب ذلك تكثيف
على النفس من فرح وفزع ويتكرر ذلك فيتحرك المواد مرة الى خارج ومرة الى داخل فيهيئها للاندفاع ودفعها
عند قرب الشط فلا تطلع المواد وفيه الاختلاف الحركتين لان الفرح هناك يستظهر على الفزع واما اختلاف نسبة
الراكب الى العالم فهو مخصوص بقرب الشط حيث يمكن ان يرى الساحل والقوى كركوب السفن المعدة واما الهضم
لانه يهيئها ويحلل رياحها ويدفع فضلاتها [illegible] في تسبيب الاخلاط اذا تحركت وثورت لطفت
بالحركة وترققت فمالت الى الاعالي سيما اذا كانت الصفراء غالبة عليها وانصبت الى المعدة وسبب
ان الاخلاط انما تتحرك الى جهة [illegible] هول النفس فذلك بالعين فيكون حركتها لذلك الى الاعالي نحو الذي [illegible]
فالنور ان عند ركوب السفن ليس [illegible] الحركة الا تحصيل من جميع الحركات نفع باخراج الفضول التي تنقطع [illegible]
فلا يبادر الى [illegible] لما يندفع به الفضول الردية سيما وقد انه ادت [illegible] الحركة النور ان من جملة الرياضة الدلك
[illegible] تحليل الفضول وقوع الرطوبات وتثير حرارة لطيفة وتحلل الاعضاء والعضلات وانما تنفع مخصوصة [illegible]
ان المادة المحتبسة في عضو خاص اذا كانت غليظة او لزجة متشبثة به لا تخرجها على ما ينبغي الا الدلك و[illegible] اذا
اريد تعظيم عضو قد صغر عن المقدار الطبيعي لانه ليس ذلك لان التعظيم انما يحصل بنفوذ الغذاء اليه وهو انما يكون [illegible]
حرارة لان افعال التغذية انما يتم بها وتتوسع مجاريه وهذا انما يحصل بالدلك واما الحركة فانها ان كانت عامة
لا يفيد بعينها الغرض المخصوص بالعضو وان كانت خاصة فانها لا يقوى على تحصيل الغرض وايضا لابد ان يحرك
[illegible] من الاعضاء التي لا يراد تعظيمها ومنها انه قد يستولي على بعض الاعضاء البرد مجمدا او مادة [illegible]
ولا يبرد ذلك [illegible] الا الدلك ومنها انه قد يحتاج الى جذب المادة من موضع كالاعالي الى موضع كالاسافل
ولا يتاتى ذلك الا من الدلك فمنه خشن اي بخرقة خشنة او ملفوفة بخرق خشنة فيحمر اللون لانه يجذب
بجذب الدم الى الظاهر سريعا ويحبس [illegible] الدم الم ينفع منه افراط قوى التحليل فيحلل الدم المنجذب الى العضو
[illegible] المتحلل اكثر من المنجذب حدث منه الهزال النحافة ومنه [illegible] هو ان يكون [illegible]
فيشده ويقوى الاعضاء الضعيفة بسبب تحليله المفرط للرطوبات الموجبة للارتخاء فيبقى الباقي شديدا صلبا ومنه لين [illegible]
[illegible] الى العضو وجميعها فيه لانه يحلل السطح الظاهر منه فيبقى ما [illegible] زيادة مقداره بسبب التحلل و
ويسيل رطوباته بالتسخين اللطيف من غير تحليل ومنه كثير وهو ان يكون زمانه طويلا فيهزل لكثرة التحليل [illegible]

من حال الدلك ومنه معتدل في الزمان فيحسب الجذب الدم مع عدم تحليله وينبغي ان يتقدم على الرياضة وذلك يستعد
لانه يهيئ الاعضاء للحركة ويلين المفاصل والرباطات ويرقق الرطوبات التي فيها ويبددها من حال السكون
الى الحركة القوية ولانه يعد الفضول بترقيقها وتسييلها لان تحلل الرياضة وتشتغل بعده وذلك يستبرد الحفظ
القوة لانه يفيد راحة ومنعا للرطوبات من التحلل وجذبا للدم والروح الى الاعضاء وتحليل البقية الرياضية في المفصل
من تحليل من الفضول والا يحدث الاعياء [illegible] لما عند عقبها سيما فيها فالغرض من هذا الدلك امران احدهما
الرطوبات التي يخشى تحجرها من التحلل [illegible] تحليل الفضول الباقية في المفاصل بعد الرياضة فما كان الاول [illegible]
ان يكون [illegible] ان الرياضة المعتدة لتمام [illegible] بخلاف الثاني وفي القسمين ينبغي ان يكون بالدعة [illegible]
لانه [illegible] الرياضة [illegible] الكثيرة ولكن هذا الدلك الاخير [illegible] المراد ان يكون [illegible]
[illegible] الاكثر [illegible] ليخفف [illegible] على المفصل فصل في [illegible] الى جميع [illegible]
واليقظة فصل النوم [illegible] تنبه [illegible] الاستغراق في النوم [illegible]
الروح [illegible] في الباطن [illegible]
[illegible] في حال النوم [illegible] الروح في الباطن [illegible] استيقاظ محرك
للروح الى الظاهر [illegible] الهضم [illegible] الروح والحرارة [illegible]
وتضعف الهضم [illegible] الروح والنوم الكثير [illegible] اجتماع رطوبات التي [illegible]
في حال اليقظة [illegible] الغذاء [illegible] الى المعدة [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] تحليل الروح والحرارة الغريزية [illegible]
قبل انحدار الغذاء [illegible] المعدة [illegible] تحليل الغذاء [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] تحصيل الغرض المقصود من النوم [illegible]
كان على الشبع [illegible] اشتمال المعدة على الغذاء [illegible] الهضم [illegible] الى الدماغ ومنع النوم [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] النوم [illegible]
[illegible] النوم على الهضم [illegible] الغذاء [illegible] المعدة [illegible] النوم [illegible]
[illegible] الغذاء الى قعر المعدة [illegible] الى [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] المعدة [illegible] ان يكون [illegible]

باب في النوم واليقظة

حرارة فضرره اكثر لحيته لبكون اجرى فيكون مضم لان المنضم بالحرارة وانما جعل ضرره اعظم لان الغذاء بالطبع يميل الى
اسفل فيكون المنضم في علاه اقوى لكان عيشا وانما ينبغي ان يكون النوم على ذلك الجانب قليلا لئلا يبعد الغذاء
الغير المنهضم الى الكبد بميله الطبيعي ولئلا يطول مدة الهضم فان الهضم على خلاف تلك الهيئة اسرع ثم بعد انحدار
الغذاء الى قعر المعدة ينام على اليسار طويلا لاشتمال الكبد على المعدة وتدبيرها اياها عليها فيسخنها بما فيها من الحرارة
القوية ويجتمع حصر حرارة المعدة فاذا تم الهضم عاد الى اليمين ليعين على الانحدار الى جهة الكبد بميله الطبيعي الى اسفل
النوم اكثر تعرقا من اليقظة على سبيل الاستيلاء من الطبيعة على المادة فان استيلاءها عليها بالانضاج والدفع وهو
في حال النوم اكثر لاجتماع القوى والحرارة الغريزية في الباطن واليقظة اكثر تعرقا على سبيل الاحالة لما في اليقظة من حركة
الروح وانجذابها الى الخارج وبصحبتها المواد الرقيقة فاذا وصلت الى ظاهر البشرة وهو حامل الروح اليه تبخرت وسالت
عرقا لان اليقظة لا تخلو من حركة توجب ترقيق المادة وسيلانها ودفعها الى الخارج بسبب صحابة الروح لكن التعرق
بالوجه الاول اكثر لانه عن فعل الطبيعة حال توفر قواها ومن يعرق في نومه كثيرا لا بسبب ظاهر مثل حر الهواء وكثرة
الدثار فبدنه يحتمل من غذاء اكثر مما يجب اوعن خلط لان العرق انما يكون من سبب ... لم يكن ... ذاتا يكون الا وهو
رطوبة متولدة من اغذية كثيرة قريبة العهد او عن اغذية كثيرة بعيدة العهد وانما خص هذا بالنوم لما ذكر من ان استيلاء
الطبيعة على الفضول في النوم اكثر فتدبيره الاستفراغ والاحتباس بحيث ان يحتمى لطبيعة اي البراز فليتنبه ان حدث
لئلا يحدث القولنج مثل مرقة فانها بلين الثفل ترقيقه وترخي الامعاء خصوصا اذا كانت دسمة فيكون اخراجها
ازلاقا اكثر سقمونيا فانه كثيرا ما يسلق امعاء البطن لطوبة رقيقة حادة ويحلو وتهيج البطن اطلاقا فيمنع الامعاء
طبيخ ما فيه من هذه الرطوبة الى الماء والاسفاناخ لما فيه قوة جالية غسالة بها يلين البطن او ما للعبونة لان اللعوق
يحلو ويقطع البلاغم الغليظ اللزجة ويلطفها ويعين على قصر الاسهال القرطم لانه يلين البطن ويسهل الكيموسات
الغليظة واللبن الركب القرطم ان يؤخذ من لباب القرطم مع عشرة امثاله تجاويبا والقرنفل كالجوز ثم
الملبن ابن التين يجلو ويقطع الاخلاط الغليظة ويجلي البلاغم الغليظة التي في المعدة والامعاء ويلين البطن مع
ذلك نحو ماء البلح فيتنقى به البلاغم خصوصا القولنج فانه ينفع القطع الفضول البلغمية الغليظة وامر الاستهال المرطب
والامعاء لان قواهم ضعيفة فيكون فضلاتهم كثيرة يعجز تلك القوى عن هضم الغذاء وتحليل الفضول وفي اسهل
المسهلة ويجعل الليّنة انها تحصيل الغرض من المرقة وغيرها مما ذكره والاحتقان الذي من خصوصا الا يثبت البدن بهضم
القولنج والتليين الموجب لطبيخ الفضول الغريبة من الامعاء وترطيب الامعاء ونحيفها فان جميع عضائهم محتاج الى

الوفر

الرطب والتسخين لاستيلاء اليبس والبرد عليها بسبب بعد العهد وتحليل الطبيعة اذا افرط ليبها لئلا يضعف البدن
باستفراغ ما يحتاج اليه في التغذية مثل السماقية والحصرمية والزرشكية والتفاحية والنعناعية فان جميعها تقبض
وليقلل الدهن في السلق فيبعد تقليل تلك المسلوقة القابض عن فرط الاحتباس لانه اذا كان اللبن مفرطا جدا فجبنه يجي النزلة
ومن المستفرغات المتادة في حال الصحة الحمام والجماع فليقل فيها في الحمام خصوصا كان قديم البناء لا يفضل الحرارة ردية
كريهة الرائحة من السخونة ومن المستطيلين فيه لاجل الكثير بسوء بحور الحول المحدثة بها منفرة بالقلب والروح فانها
هواء الحمام حقه ذاته تخفيف فغيره البدن لتحلل ويستنشق لها بقلبها متعفنا بالمجاورة كيفية ردية تؤدي البدن بفضل
لما لان كل ماء العذب يرطب البدن ويزيل اليبس الحادث فيه من تحليل الهواء واما غير العذب من المياه فانه لا يحموا
شر في تلك المياه غير عذبة يؤدي البدن كالكبريتية والنطرونية والسبع الفضاء لكون الهواء الذي فيه كثيرا او لا يتغير من
المستغرق التي اختلطت بها فضلات القلوب من بخرة الاوساخ حتى يفيد القلب بسبب استنشاقه ثم لا بد ان يكون
الهواء الخارج بعد التنفس محجوبا عن النفوذ فيكما اذا كان الهواء فيها قليل الضمير المكان لان الهواء القليل يحتاج الى خروجه الى المكان
ليخلى مكانه للهواء الخارج به ولتنفس واما الهواء الكثير فلا يكون كذلك لنفذ لتحلية الهواء المستترة بالتنفس كثيرا ولا يعرض
التنفس بخلاف الصغير فيميل انحاء الهواء بكون كثيرا او السكان ثقيف لو جب النفط وهو يوجب عسر التنفس فيه وان كان
فعيار هذا في الحمام اولى على الوجه الاول فلان هواء الحمام بحرارته تحلل قد يلزم القلب تكثيف اذا كان منفذ تلك
بالاحتقان والحرارة الاوساخ ردنا على الوجه الثاني فلان هواء الحمام بسبب التحلل الحادث فيه من الحرارة لا يفضل الكثافة
معتدل الحرارة فلان شدة الحرارة توجب الكرب بتخفيف وبفرط التحليل وشدة البرودة تبرده ويكثف المسام ولا يحصل
كلا الحالين الغرض المقصود من الحمام وهو التسخين والترطيب والسبب الاول من الوجوه التي ذي اجل الحمام فلا يحل فيها
المستلخ لانه خارج منه مبرد مرطب لما يرد من مستوقدنا لانه الا فيه الى انه اقرب من الهواء البارد فيجي
فانما يكون الهواء البارد والماء البارد والرطب والبيت الثاني مسخن بهواء لانه قريب من مستوقدنا
فيكون هواء حارا الكي ان فراط مرطب بما فيه والبيت الثالث مسخن لانه في مستوقد النار مجفف لفرط تحليل الحرارة
الهواء فيها كثير طيب بخاره والمطر في البيت الخار الثسبع لئلا يكون الانتقال من حر الى حر فالغاية فهو الهوا
الخارجي الى هواء حار في الغاية وهو فيكثر التكاثف بسبب المنافذ فيكشف وحرج منه فانه اولى برعاية التدريج
فيه لان المسام حينئذ يكون متفتحة منفتحة فينفذ البرد من الخارج الى الباطن بسرعة وطول المكث فيها اي في
الحمام يوجب الغشي والكرب فان لما يحصل للقلب بالهواء المستنشق ويحيط الارواح وبما تتوجه اليه الاخلاط

ويتحرك وينصب الى المعدة ويوجب الغثيان اولا والخفقان والغشي ثانيا لمشاركة المعدة ولما يحلل الارواح
والقوى لفرط التحليل ولما ينجذب للارواح والحرارة الغريزية الى الظاهر فيخلو الباطن ويحدث
الخفقان اولا والغشي ثانيا ويابس المزاج يستعمل الماء اكثر من الهواء لتكثر الترطيب بالماء ولا يزداد اليبس
بفرط التحليل بحرارة الهواء في بدنه وقد يضطر لزيادة الترطيب في نقصان السخين الى شرب الماء وصبه
على راسه في الحمام لكثرة تبخره فيترطب بهواء الحمام ويبرد فيقل تحليله واشتاقه من جهة البدن فيترطب البدن
كما يفعل المبرد قوتين ومرطوب المزاج يستعمل الهواء اكثر من الماء ليجفف عن الرطوبات المتحللة بالهواء ويكون
حينئذ اكثر من حاجته بالماء وقد يضطر لزيادة التجفيف الى افراط العرق قبل استعمال الماء كما يفعل ويستعمل
ليكثر تحليل رطوباتهم ولا يلزم الجلد برطوبة باتخفاف الرطوبات المائية فلا افراط في المكث في الحمام المرطب
اقدر ان في العضو بكثرة التحليل بعد ما كان ربوا واخذ الكرب في الترهل والخفقة القلب من كثرة استنشاق
الهواء الحار فقد افرط في المكث يجب الخروج عنه لئلا يحصل الضعف من فرط التحليل ولا يحدث العفونة
من تحريك المواد وتسخينها وترقيق قوامها [illegible] في الحمام وخصوصا في الشتاء لان البدن ينتقل من
هواء الحمام الحار الى برد الشتاء والمسام متفتحة فلو لم يتدثر البدن لنفذ البرد الى الباطن بسرعة ولان يخرج
البدن من الحمام يزول عنه حرارته العرضية وخصوصا عند برد الهواء فيبرد ويبرد البدن فلذلك يجب ان
يتدثر البدن لئلا يجتمع عليه تدبير الماء والهواء البارد ولا يدخل الحمام من به ورم في اي عضو كان لان الحمام يرقق [illegible]
ويسيلها فيندفع الى العضو الذي فيه الورم لضعفه عن الدفع وان كان الورم في الظاهر فهناك بسبب آخر وهو
المواد الى الظاهر وتفرق اتصال [illegible] وحمى عفنية لم ينضج مادتها لما يشتد حرارة الغريبة الموجبة
للعفونة فيشتد الحمى واما اذا كانت مادتها نضجة فالحمام يحللها بالترقيق والتبخير والتعريق واما الحمى
الغير العفنية لم ينضج كالدق وحمى اليوم فقد رخص فيها الحمام وقد يستعمل الحمام عقيب الغذاء فيمن لا يحتاج الغذاء
الى الاعضاء بحرارته وتعرقه [illegible] لما ينجذب الى الاعضاء بدل المادة المتحللة بالعرق لضرورة الخلاء حتى
ينفصل لجذب الى المعدة فيجذب الغذاء الذي فيها الى الاعضاء على نحو حدة غلبة رطوبة [illegible]
ولكن اذا كان الحمام على قرب العهد بتناول الغذاء يخاف منه السدد لما يجذب حينئذ من المعدة غذاء
غير كامل الهضم فيكون مع كثرته غليظ القوام وذلك من شانه احداث السدد فليحترز عنها اي عن السدد
بالسكنجبين الساذج او البزوري بحسب الامزجة وقد يتغذى عقيب الحمام قبل ان يبرد البدن

ويزول عنه الحرارة المكتسبة من هواء الحمام فيسخن باعتدال لما لا ينجذب الغذاء حينئذ الى الاعضاء قبل الهضم
لضعف الحرارة الجاذبة عن سرعة الجذب فيكون [illegible] وتحصيله [illegible] امن من السدد لان الغذاء
حينئذ انما يكون بعد الهضم ورقة القوام وكذلك استعمال الحمام بعد الهضم الاول يسمن باعتدال مع امن من
السدد والسمن بكثرة ما ينجذب الى الاعضاء من الغذاء واما الاعتدال فيه فلان يكمل الهضم وينضج [illegible] نقصان
واما الامن من السدد فلان المنجذب حينئذ يكون رقيقا لطيفا فغرض [illegible] بان التسمين فيما اذا كان الدخول
بعد الهضم ينبغي ان يكون اكثر مما اذا كان الدخول قبل الهضم لان الغذاء قبل الهضم يكون الفضول المانع وكثرة [illegible]
مانعة عن التغذية بالكلية فضلا عن التسمين بخلاف الغذاء بعد الهضم فان الفضلات الجزئية يكون قد قلت [illegible]
الاخرى سهل تميزها على الكبد حينئذ واجاب عنه المصنف بان في هذا نضج الغذاء تحلل من البدن ينبغي كثير فيكون [illegible]
فيه من الغذاء بعد نفوذ الغذاء النضيج اقل مما يحصل بعد نفوذ الغذاء الغير النضيج لان التحليل كان اقل [illegible] نفوذ الغذاء
والفضول اذا لم يكن حادة ولا ضارة [illegible] الى ان ينهضم
في ساعة واخرى [illegible] في الحمام والضرورة التي هي الموجبة لنفوذ الغذاء الى الاعضاء وهو
الحمام [illegible] مشتركة [illegible] الى الاعضاء [illegible] الغذاء الى [illegible]
الاعضاء في الاول يكون [illegible] الرطوبة فالفضول [illegible] الرطوبة والفضول [illegible]
[illegible] يستعمل الحمام على الخلاء اي خلاء المعدة فهزال [illegible] بسبب تحليله الرطوبات [illegible]
من غير استخلاف للتحلل [illegible] ان يستكثر من الحمام المعرق لانه يستعمل الهواء كثيرا ويطيل المكث [illegible]
[illegible] يكون غير نقي من الفضلات فيحتاج الى حمام معرق ليتحلل رطوباته [illegible] ولا يكثر الرياضة [illegible]
من الحمام [illegible] من الفضلات فاذا وقع التحليل كان في الرطوبات [illegible] والاعتدال [illegible] الباردة [illegible]
لانه يكثف المسام ويجمع الاجزاء الظاهرة من البدن فيقوى الحرارة الغريزية لاحتقانها [illegible] في الباطن
[illegible] تحللها ولانه [illegible] الاجزاء الظاهرة من البدن [illegible] عن القبول [illegible] الغريزي [illegible]
فتتوفر [illegible] في الباطن فقط [illegible] يكون فعله فيها اقوى واكثر وحينئذ كانت [illegible] الارواح [illegible]
للبدن بالكثرة [illegible] الحركات [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] القوى [illegible]
الظاهرة اي [illegible] الهواء [illegible] الحرارة [illegible]
واختلاطه في [illegible] الهواء اكثر حرارة في وقت الصيف [illegible] القوى [illegible]

لمن هو حار المزاج ليقاوم حرارة مزاجه برد الماء فلا يغوص البرد القوي الى الاعماق فيضعف حرارته الغريزية فيهيج قواه
معتدل اللحم لان النحيف ينفذ برد الماء الى الاعماق فيتخلخل اعضاءه ويتابع مسامه والسمين جدا يكون بارد المزاج قليل
الدم لا يقوى على مقاومة برد الماء والشاب لان حرارته قوية على مقاومة البرد فلا يقوى على النفوذ الى عمق بدنه واما الصبي فلان
حرارته مغمورة بكثرة الرطوبة واما الكهل والشيخ فلا لطف حرارتهما باستيفاء الرطوبة الغريزية ولذلك ينبغي ان يمنع منه
الصبي والشيخ لضعف حرارتهما عن المقاومة ومن به اسهال لان الماء البارد يكثف الاعضاء الظاهرة ويحصر المواد في
الباطن فيصير سببا لزيادة الاسهال ولان المسهول يكون حرارته ضعيفة وكذلك قريب العهد بكثرة الاستفراغ فلم يقو على مقاومة البرد
ولان البرد يضعف القوى فلم يقو على دفع الاسهال او تخمة لانه يحبس الغذاء الفاسد في الباطن [illegible] وانما يكثف الظاهر كما يحبس
الابخرة المتصاعدة منه لتكثف المسام ويحدث الصداع وغيره او نزلة لان البرد يسد المسام ويكثف الجلد ويمنع المواد
عن التحليل فيزيد في النزلة والاغتسال بمياه الحمات جمع حمة بالفتح والتشديد وهي العيون الحارة التي يستشفى بها [illegible]
العيون التي تخلو من قوى اجسام معدنية كالكبريت والبورق والملح وغيرها والكبريتية منها تحلل الفضول لفرط حرارتها وتنفع
من الفالج والرعشة والتشنج لانها تجفف وتلين وتحلل وتزيل الحكة والجرب وغيرها من الامراض التي تكون في ظاهر البدن وتنفع
[illegible] وتحلل وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين لانها لطيفة تغوص الى العمق وتلين وتحلل في الجماع فصل [illegible]
بعد الهضم الاول قبل ان ينزل الطعام كله عن المعدة فيكون المعدة خالية تماما وح يشتاق الاعضاء الفضول اليها ويعرض
ما يعرض من خلاء المعدة على ما سيجيء ولا قبل الهضم وعند امتلاء المعدة فيعرض منه ما سيجيء وعند اعتدال البدن في حره
وبرده لان الجماع يهيج الحرارة الغريزية لاجل الحركات البدنية والنفسانية فاذا كان البدن حارا اشتدت الحرارة
وقوي التحليل ثم يعقبه التبريد بالتمام لتحليل الروح وهي الحرارة الغريزية واذا كان البدن باردا ازداد البرد وانطفئت
الحرارة بالكلية وفي يبوسته ورطوبته لان الجماع يجفف بكثرة الحركات ويستفرغ الرطوبات فعند يبس البدن [illegible]
ولانه يرق الرطوبات ويسيلها ويضعف الاعصاب فاذا كانت في البدن رطوبة فضلية يسيل منها الى الاعضاء و[illegible]
بكثرة تصعد الابخرة من البدن الى الدماغ لاجل الحركة المسخنة ولكثرة الرطوبة [illegible] جهات [illegible] اذ ذلك [illegible]
في الخلاء والامتلاء لان الجماع على الخلاء يضعف [illegible] ويسقط القوة ويضعف الحرارة الغريزية ويجلب الدق
والذبول وعلى الامتلاء يعرض منه من الحركة على الامتلاء من [illegible] المواد ونحوها الى الاعضاء واحداث السدد
الا ان الضرر هنا اكثر لاجتماع الحركات البدنية والنفسانية وضعف الهضم لان الروح اذا تحرك الى الخارج
اللذة الجماعية قل في الداخل فضعف الهضم ولان النفس يشتغل بالجماع واللذة عن الهضم فان وقع خطاء واستعمل

الجماع في وقت من هذه الاوقات فضرره عند امتلاء البدن في حرارته ورطوبته اسهل من ضرره عند خلائه وبرودته
ويبوسته لان الجماع عند الخلاء واليبس يوجب سقوط القوة وعند البرد يوجب انطفاء الحرارة الغريزية ولا شك ان
سقوط القوة وانطفاء الغريزية من اعظم المضار وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار التام الذي
ليس عن تكلف ولا فكرة في مستحسن ولا نظر اليه فان الانتشار كما يحصل بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني
ويبتدي منه آلات التناسل كذلك يحصل من الامور الوهمية فان التصورات الوهمية قد يكون سببا لحدوث الحرارة
البدنية وغيرها بل الى الداعية كثرة المني وشدة الشبق فان المني اذا كثر في اعضاء الجماع طلب الانفصال منها وحرك [illegible]
التي فيها [illegible] الشهوة [illegible] وحينئذ لابد من الجماع ودفع المني لانه لو ترك وكثر في الاوعية [illegible]
الغريزي [illegible] ويلزم ذلك ان يبرد ويبرد البدن وقد يستحيل الى السمية ويرسل الى القلب والدماغ بخارا رديا
يوجب الغشي والصرع ونحوهما وان يحصل عقيبه خفة لزوال ثقل المني وزوال ما يوجبه من اغماء القوى والحرارة الغريزية
فان ذلك [illegible] ضعف القوى وتحلل البدن [illegible] والنوم لاستراحة الطبيعة عن الثقل والاذى فان الجماع
من غير حصول الشرط المذكور عرضت منه مضار [illegible] استفراغ المني ومادة المني هو الدم النضيج الذي تم نضجه في
الهضم الثالث وعمل فيه الهضم الرابع فيضعف لذلك الاعضاء لانه يضعف [illegible] الاستفراغات الاخرى فان الغرض من الدم
وغيره من الاخلاط ان يكون مجذوبا لغذاء الاعضاء [illegible] والاول [illegible] ان يكون [illegible] كمل نضجه من
الدم فقارب الاستحالة الى جوهر الاعضاء [illegible] الى شبه الاعضاء [illegible]
للغذاء المتحلل من الاعضاء [illegible] قد يكون [illegible] الاستحالة [illegible] اذا خرج من هذا المقام [illegible]
بالجماع كانت نسبته الى الغذاء [illegible] عظيمة لانه قد يكون [illegible] حتى عند الاعضاء [illegible] او انقص قليلا واما الغذاء الذي
يخرج من الدم الغير التام النضج بالفصد مثلا وان كان كثيرا فان الباقي عند الاعضاء من هذا الدم يكون اضعافا كثيرة لما خرج
فلا يكون الضعف اللازم من خروجه كالضعف العارض من خروج المني الا اذا كان الخارج اكثر من الباقي في اضعاف
كل رطوبة موجودة في البدن فانه يتعلق بها شيء من الروح فاذا كانت صالحة كان المتعلق بها اكثر لان اللطيفة يكون
صالحة مستعدة [illegible] كانت افضل واكثر [illegible] فضل اللطيفة فيها اكثر خصوصا اذا كان [illegible] التمام كان
المتعلق بها من الروح اكثر فلذلك كان استفراغ الدم يضعف اكثر من استفراغ باقي الاخلاط واستفراغ المني
يضعف اكثر من استفراغ الدم بكثير وايضا يلزم ذلك من حركات البدن [illegible] وما يلزم ذلك من استفراغ الروح
لاجل اللذة فان اللذة [illegible] حركة الروح الى الخارج ويلزم ذلك ان يكون المتحلل منها كثيرا خصوصا اذا كانت اللذة شديدة

ثم لذة الجماع مع ان الانتشار انما يتم بحركة الارواح كثيرة الى عصب القضيب وكذلك الارواح لا بد ان يتحلل منها شيء
كثير عند الجماع والجماع حركة بدنية يلزمها حركة نفسية من اللذة ويلزمها استفراغ الرطوبات بخروج المني وتحليل
الرطوبات واستفراغ من الريح النافخة والروح فلذلك منافعه ومضاره بعضها تابع للحركة البدنية وبعضها
للحركة النفسية وبعضها لاستفراغ الرطوبات وبعضها لاستفراغ الروح وبعضها لاستفراغ الريح فالجماع المعتدل
منه تنتعش الحرارة الغريزية باستفراغ الفضول التي هي كالعبء عليها وتحليل فضول الروح ويخف البدن لانه الآن يجمع اذا كان
ممتلئا لكن يستفرغ من المني فضلة ووجوده يفضل في الاعضاء يمنع من الغذاء فاذا استفرغت تحركت الطبيعة لاشتهاء الغذاء
حركة قوية وجذبت الغذاء الصالح وقد تنتعش القوى والحرارة الغريزية باستفراغ المني فتتصرف في الغذاء القوي
ويفرح بتحليل فضول الروح ونشاطها وتعديل قواها ويحلل الغضب لذهاب الابخرة الدخانية فيسكن منها الروح
عند استفراغ الريح ولاستفراغ الفضول التي يستحيل الى الابخرة الدخانية المسخنة للروح مكدرة له ولانه نوع من اللذة الشديدة
واللذة لا تجتمع مع الغضب بل تطفئه ويزيل الفكر الردي والوسواس السوداوي لان الجماع بسبب اللذة يبسط الروح
ويحركه الى الخارج والفكر انما يكون عند انقباض الروح واحتقانه في الداخل وبسبب تحليل الابخرة الدخانية الكائنة
المتولدة من المني عن ناحية القلب والدماغ يزيل الوسواس السوداوي وينفع اكثر امراض السوداوية اذا كان
حادثة عن الابخرة الدخانية المحترقة وذلك بما ينشط وبما يدفع الابخرة الدخانية المتولدة من القلب والدماغ وينفع من الامراض
البلغمية كلها لانه ينعش الحرارة الغريزية والقوى الطبيعية باستفراغ الفضول فتنضج البلغم وتحلله وتجففه وربما وقع ادرار الجماع
في امراض مثل الصداع وظلمة البصر وذلك لفساد المني واندفاع الابخرة الردية الى الدماغ وثقل البدن لما ذكر ودوام
الخصيتين والمرافقة عند [illegible] الاولاد وجمع من المني المحتبس شيئا في الخصية ويندفع الى الحالب ويورم ويديم الوجع
المني فاذا عاود اليه برئ بسرعة لزوال الموجب والافراط في الجماع يسقط القوة باستفراغ الجوهر الاخير من الغذاء ويستفرغ
الروح ويثير الغضب لانه يولد ضعف الدماغ وكثرة استفراغ الروح النفساني فيوقع الارتعاش وضعف العصب في الرعشة
والفالج والتشنج ويضعف البصر جدا لان اكثر مادة المني يخرج من الدماغ فيكون الضعف فيه اكثر وفي العينين اكثر
ولان تحليل الروح من الاعضاء القريبة من الدماغ يكون اكثر لانه وجماع الغلمان اقل استفراغا للمني لانه لا يكون
معونة بجذب الرحم الدافعة للانثيين ويكون اضعافه واضراره اقل من غيره في جماعهم اقل لكن يحتاج الى حركات
متعبة حتى ينزل المني لكونه غير طبيعي وكثرة الحركة المتعبة يوجب كثرة التحليل فيكون اضعافه من
جهة الكثرة ويجتنب جماع العجوز لقلة الالتذاذ بجماعها ولكثرة الفضول الرطبة في المكان [illegible]

جماع الغلمان

والمرد والصغيرة

والمرد والصغيرة جدا التي لم تبلغ مبلغ النساء لان النفس لا ترغب في جماعها مع انما يضطر عند الجماع والحائض
لما تنفر النفس عن جماعها لقذارة المكان والتي لم تجامع من مدة طويلة لكثرة الفضول الفاسدة المتعفنة في المكان
والمرضعة لتنفر النفس عنها ومثلها كان صعبها [illegible] قذارة والمقبوحة المنظر ولا كذلك البكر لما يلزم جماعها من سيلان
الدم وذلك موجب لتنفر النفس مع انه يضطرب اثنائها مثل ذلك للضعيف الشهوة وان جامعها لا يكون لذيذا
فيقبل الجماع الطبيعة تتزايد المني فيكون ما يتولد منه قليلا غير تام النضج ويضعف لذلك الشهوة ويقبل [illegible] لذلك
يضعف الشهوة وقوة اعضاء الجماع بالخاصية وجماع المحبوب يسر ويقل ضرره [illegible] من تقوية القوى وانعاش
الحرارة الغريزية لاجل السرور مع كثرة استفراغه للمني لاجل كثرة اللذة لكن الطبيعة لذلك تكثر تولد المني وادرار اشكال
الجماع ان يعلو المرأة الرجل وهو مستلق على ظهره خصوصا اذا كان هو المتحرك فان هذه الحركة متعبة جدا ويتعسر
خروج المني لانه حينئذ يكون متحركا الى فوق وربما يبقى بعضه في مجرى الذكر بقية من المني [illegible] ويوجب
الاحليل خصوصا اذا كان المني شديد الحدة لذلك بل ربما سال الى الذكر رطوبات من الفرج لاتساع مجرى الذكر
واستفراغه منه حينئذ وذلك مما يوجب عسر الخروج وزيادة العفونة وافضل الاشكال ان يعلو الرجل المرأة
يكون على ظهرها بين المضطجع [illegible] لان المني يكون على هذه الهيئة سهل الخروج لان القضيب يكون حينئذ منتصبا
وصعوده كما [illegible] الى اسفل [illegible] يكون قعر الرحم [illegible] غالبا فان ذلك انفع لخروج المني [illegible] عند الملاعبة
التامة ليتحرك مني المرأة ويدنو من [illegible] فاذا دنت وتحركت قبل الجماع بسبب الملاعبة يسرع انزالها
فيتوافق انزالها انزال الرجل فان مني الرجل لحرارته اسرع انزالا وعند غمز الثدي [illegible] شهوتها ويتحرك منيها لان
الثدي شديد المشاركة للرحم [illegible] عند غمز [illegible] لذلك ثم حك الفرج بالذكر من جانب اعلاه فان
الموضع كثير الاعصاب فيكون حسه قويا ولذة حكه بالذكر اشد فاذا احمرت عيناها الى الاحمرار قربت اللذة فعند
ذلك يتحرك الروح الى الظاهر ويصحبه الدم ويظهر ذلك في العين لصفائها ولونه وقد يتغير شكل العين ويقلب سوادها الى
فوق لانه [illegible] شديد المشاركة للالات [illegible] لذلك يميل الى خلاف ما هو عليه [illegible] الرحم
[illegible] وعظمت [illegible] القلب [illegible] النفس بسبب حركة الروح واشتعال الحرارة حتى [illegible] طلبها [illegible]
وطلبت التزام الرجل [illegible] الرحم حينئذ يكون شديدة التحرك الى ملاقاة الرجل لتجذب المني [illegible]
على بطن الرجل [illegible] الى القرب من [illegible] الذكر وجذب المني ليستقبله [illegible] يكون الانزال مع انزال [illegible]
لو قوبلت فان مني الرجل [illegible] الى الرحم [illegible] شهوة [illegible] ومني المرأة بخلاف ذلك [illegible] كثيرا ما

قليل الحرارة جدا فهو لم يتحرك فيه الجماع بما ذكر لم يكن انزال الماء مقارنا لانزال الرجل بل يكون متاخرا عنه وذلك
الجماع هو التخيل وسماع معين على الجماع ورؤية المجامعة والنظر الى التماثيل الجماعات وقراءة الكتب المصنفة في
الباه اي في احواله واشكاله وحكايات ذلك فانها تقوم من المجامعين واستماع الرقيق من اصوات النساء وذلك
كله لان الامور الوهمية لها تاثير عظيم في الافعال الطبيعية خصوصا في الجماع لان مباشرته على المحبة وميل النفس وذلك الامور
الوهمية وتعلق العانة يهيج الشهوة لانه يحرك النفس ولانه يثير الحرارة ويجذب الدم والروح الى آلات التناسل والطاقة
العهد بترك الباه منبهة للنفس فلا يبقى للطبيعة اهتمام بتوليد المني منه كما لا يبقى لها اهتمام بتوليد اللبن في الفاطمة
والاستمناء باليد يوجب الغم لقلة الالتذاذ فتنقبض النفس لذلك ولضعف الانتشار لان الطبيعة تعتاد دفع
المني من دون قوة الانتشار اذ ليس فيه ايلاج فلا يحتاج الى قوة الانتشار فيقل لذلك الانتشار فيضعف ويضعف
الشهوة لقلة الالتذاذ فلا يهتم الطبيعة بتوليد المني وايضا قيل الاستفراغ فيه لعدم جذب الرحم له فتقل ... فتضعف
الشهوة وقبل الحلم لم يكن خروج المني فيه فائدة لم يبق للطبيعة اهتمام بتوليده في كمية المباشرة فيما دون الفرج
تدبير الفصول التشتي الربيع اي وقت ابتداء في اوله الفصد والاستفراغ بالقيء وذلك لان الربيع كما ذكر يوجب
اللطيف يحرك المواد التي جمدها الشتاء بقوة برده واذا انبعثت المواد وسالت ... كثير
وظهرت آثارها ويحدث منها الامراض المناسبة لها فيجب المبادرة الى اخراجها بالفصد ان كان الدم غالبا او الاسهال
بالقيء اي يستعمل القيء كثيرا لان البلغم يكثر في الشتاء في المعدة ونواحيها لغلظ الاغذية المستعملة فيه وجمود المواد
باستيلاء البرد على البدن ولكثرة انصباب المواد الباردة من الرأس الى المعدة فان لم تخرج منها بالقيء
يحرك الحرارة الربيع وافسد المعدة وغيرها وانما خير القيء لان استفراغها به سهل ولانه يمكن ان نكثر استعماله
المطفيات ومسكنات المواد من الحركة والغليان لئلا تقاوم طبيعة الفصل وتجتنب المسخنات كلها لئلا
يعاون طبيعة الفصل بتحريك المواد وفسخها كالحركة المفرطة فانها تسخنها فتسيل المواد وتحركها والمالحة فانها
تهيج مع تحليلها المواد من غير تسخين مفرط والحمام والشراب القوي وتقليل الغذاء لان الاخلاط فيه بسبب تحليلها
يكون كثيرة المقدار فينبغي ان يكون المورد قليلا لئلا يتجدد العفونة في الاوعية ولا يحدث فيه الصرع
ولا ينصب المواد الى الخارج وكثرة الشراب الممزوج لانه لرقته لا يدوم ملاقاته للاعضاء فيكون تسخينه اضعف
ولانه يوصل الماء وهو يرطب الاعضاء فيعدل حرارة الهواء مع انه مما يغلب عليه طبيعة الماء فيزول السخنة
... ولانه يدر الصفراء ويمنع من ادرار السخانة ان تسخينه يسير لاجل ان الغالب على مزاج جوانه الرطوبة

وقلة الحرارة لا غذائية بالفواكه والمشروبات الخفيفة وبين الثياب المحشوة بالقطن المندوف فان خفته منها بطل
الاسخان ويلزم الى الصيف البدء والدعة لئلا يزداد السخونة وتحليل الحرارة الحادثة من الحركة والتعب ويلزم
الظل لئلا يحاذي حر الشمس طبيعة الفصل والاغذية الباردة لتسكن غليان الاخلاط المائلة الى الصفراء لان الغالب فيه هو
الصفراء اللطيفة لان الهضم فيه يكون ضعيفا والاغذية الغليظة بطيئة الهضم كالرمانية ويهجر كل ما يسخن ويجفف و
ينقص الاغذية لضعف الهضم ولان الحاجة الى التغذية قليلة ولكن التحليل فيه كثير لا لاجل زيادة حجم الاخلاط بسبب الغليان
ويكثر من الفاكهة الرطبة كالاجاص والبطيخ الرقي والخيار لتسكين الحرارة ويلبس فيه الكتان العتيق لان الكتان يبرد
ويجتنب الاصل الذي نفع منه ولانه لا يلتصق بالبدن والعتيق ابرد منه لانه ارق ويجتنب في الخريف كل ما يجفف لئلا يعاون
طبيعة الفصل على ايجاب اليبوسة فان قيل ان حر المحفف في الصيف اولى لانه يحصل منه حرارة تسيل رطوبات
البدن فيتدارك يبوسته وكثرة الجماع لما فيه من اليبس باستفراغ المني ومن تحليل القوى وضعف البدن والاغتسال
بالماء البارد لانه يوجب التنزل وهو في الخريف رديء لاختلاف هوائه وكثرته لان اعضاء الصدر يكون ضعيفة في
الخريف من اختلاف الهواء والماء البارد يزيد في ضعفها ويكثف المسام ويحبس البخار والفضلات فيحدث النزلة
من برد الهواء والاستكثار من الفاكهة الرطبة لانها يحدث الحميات بسبب كثرة المائية واختلاف الهواء وفساد الهضم
واما القيء فيه فيجلب الحمى لانه يهيج المواد التي في العروق ولا يستفرغ منها شيئا لغلظها وسوداويتها واذا تحركت
وهي حارة ازدادت حدة وفسادا وافسدت الاخلاط الجيدة ايضا باختلاطها بها مع ان القوى في هذا الفصل يكون
ضعيفة فيحدث الحمى ويحترز من برد الغدوات ومن حر الظهائر لحفظه لئلا يتوارد الضدان على البدن ويستفرغ ان
بالادرار ويجتنب الصبوح وهو ... يكون معه كثيرا وهو ضعف ... اسود والاسود
الرقيق لا يكاد يستعمل الابيض اجود ... قال القلانسي لانه يصلح للشبان ذوي الامزجة الحارة و...
الصفراء والدق قال الباسي مع ضعف حرارتهم وثقل جلوده ... معتدل ... في الطبيعة حار
في التشخيص ... بها الا المبردة والمرطبة ... الحكم من المصنف فيها ... بالنسبة الى الشراب المصري ...
ويلزم الاغذية القوية الغليظة كالهريسة لان الهضم فيه اقوى وبرد الهواء يوجب جمود الاخلاط وتكاثفها فيتنقص
... على العروق ويحتاج ذلك الى غذاء كثير ليخلف عوض ما انحل ... ويقدم الغذاء اللطيف قبل الغذاء
واسرع جمودا من البرد من جهة الغذاء الغليظ والاستكثار من اللحوم ليكثر الدم ويكلف بدل ما انحل ...
والجمود في العروق ويستعمل الملطفات كالزنجبيل والابخرة الحارة لان الدم المتولد من الاغذية الغليظة المستعملة

غليظة والبرد يزيد وغلظ وكثافة فلا بد معه من استعمال الملطفات المفتحة لئلا يحدث السدد والشراب القوي
لانه ينعش الحرارة الغريزية ويقطع الاخلاط ويقاوم برد الهواء فيسخن البدن ويكثر الدم والقئ فيه ضعيف لان الاخلاط
في الشتاء غليظة منجمدة مايلة الى الرسوب والقئ يستفرغها من الجهة التي هي غير مايلة اليها فيحتاج لذلك الى
حركات قوية متعبة لعدم مطاوعة المادة والحركات القوية العنيفة فيه نافعة لانها تسخن البدن وتلطف الاخلاط
وتحللها فتتدارك تكثيف البرد لها الجزء الثاني من جزئي الجزء العملي من الطب في المعالجات المرضية يقول
كلي العلاج يتم باجزاء ثلثة اي يحصل من جملتها التدبير والادوية والمراد بالدواء هاهنا جسم يؤثر في البدن تغييرا مع بقاء
صورته سواء كان بالجملة تلك الكيفية بصورته او بكيفيته اي حالة فيه بالفعل او بالقوة وسواء كان تاثيره من داخل البدن
او من خارجه كالاضمدة ونحوها وغير خفي عليه بان الغذاء اذا سخن البدن بما يتولد منه الدم لا بالدواء لانه لا يسمى دواء
انه يحدث في البدن كيفية وبان كل ما سواه من المواد يؤثر في البدن بالكيفية ولا يسمى دواء وجب ان يخص الغذاء
للبدن بكيفية الدم المتولد عنه لسرعة فساد صورته وبان المراد بالجسم المركب [illegible] لتفصيل الماء والهواء [illegible]
اليد وهي ستة جبر العظام المكسورة ورد العظام المخلوعة والبط والقطع والكي والخياطة والتدبير عند الاطباء [illegible]
في الاسباب الستة الضرورية وانما خصوا التدبير بذلك لان التصرف فيها اهم تصرفات الطبيب واما العلاج بباقي
والاسهال والادرار والرعاف والعرق ونحو ذلك فيشبه ذلك [illegible] خارج عن [illegible] لانها ان اعتبرت من حيث هي استفراغات
كان العلاج بها داخلا في التدبير وان اعتبرت من حيث هي حادثة عن الادوية كان العلاج بها من العلاج بالدواء وحكمه
اي حكم التدبير من جهة الكيفية حكم الادوية لان تاثير تلك الاسباب في البدن بالتسخين والتبريد او غير ذلك مثل تاثير الادوية
فيكون بحسب فيها المقدار ووقت الاستعمال واما الكمية فالغذاء من جملتها احكام تخصه في باب الكمية بان يمنع او يقلل الاجزاء
او يكثر فانه قد يمنع كما في البحران وعند المنتهى لئلا تشتغل الطبيعة بهضمه عن دفع المرض بل تخلى عنه او ينقص عنها فيما
عن التطفيل الواحد في شيئين لا يكون كعمله في شيء واحد وعند النوب كذلك اي يمنع لئلا تشتغل الطبيعة بهضم
الغذاء عن دفع المرض فتطول النوبة ولئلا يكثر الكرب بحرارة الطبخ مع حرارة الحمى وقد ينقص الغذاء اما في كيفيته اي
تغذيته وان كانت كميته كثيرة كما يفعل بمن شهوته صحيحة قوية ومن في بدنه اخلاط كثيرة وان كانت صحيحة فيكون
ممتليا بحسب الاوعية او اخلاط رديئة وان كانت قليلة فيكون ممتليا بحسب الاوعية والقوة فالغذاء الكثير كمية
كمية بملء المعدة ويسكن الشهوة ويثقل المعدة بهضمه وتقلل تغذيته لا تزيد الاخلاط في كميتها اما في الامتلاء
بحسب الاوعية فظاهر واما في الامتلاء بحسب القوة فلان الاخلاط الرديئة الموجودة في البدن تحيل ما يتولد من الغذاء

الى الرداءة وقد لا ينقص مقداره ويجب ان تقصر الى المعدة لتنبيه الشهوة من خلاء المعدة ولاحتراق فضلة القوة
الهاضمة فيه الغذاء بموضع البقول والفواكه وقد يعكس هذا اعني ينقص كمية دون التغذية كما يفعل بمن شهوته
ضعيفة وبدنه محتاج الى التغذية فيقلل مقداره لئلا يكل هضمه ويستمرئه لما يقوى الهاضمة على هضمه ويكثر تغذيته
ليقوى ويغذي البدن بان يكون الغذاء القليل وافيا لما يحتاج اليه البدن وهذا مثل صفرة البيض النيمبرشت ومرق اللحم
وقد ينقص الغذاء كما وكيفا كما اذا اجتمع مع ضعف الشهوة والهضم امتلاء بدني فينقص المقدار ليقوى الهاضمة بهضمه
وينقص التغذية لئلا يزيد الامتلاء وقد يكثر الغذاء كما وكيفا كما يفعل بمن اراد تهيئة الرياضة القوية حتى [illegible]
الرياضة [illegible] كثرة ما يتحلل في البدن مع كثرة تحلله لكثرة تغذيته والاولى ان يقال قد يكثر الغذاء كما وكيفا
كما في اعقاب الامراض المزمنة اذا كانت الشهوة والهضم قويين فتكثر مقداره [illegible] الشهوة ويكثر [illegible] الطبيعة بتكثير
تغذيته ليقوى القوة ويكمل البرء على مجانبة المرض [illegible] وقت البحران [illegible]
وهو الذي يكون اخلاطه المتولدة عنه [illegible] سريع النفوذ [illegible] بطئ النفوذ واما القوة [illegible]
اذا كانت ضعيفة [illegible] الغذاء الذي [illegible] الى الاعضاء [illegible]
قبل ذلك واما المدة فكما اذا كان وقت النوبة قريبا جدا فلو استعمل البطئ النفوذ فيبقى في المعدة الى حين
تردد النوبة فيجتمع حرارة الطبخ مع حرارة الحمى [illegible] بعد غذاء [illegible] لئلا [illegible] السريع النفوذ [illegible]
مسلكا لوقوف البطئ النفوذ في طرقه [illegible] السريع النفوذ [illegible]
النفوذ [illegible] البطئ النفوذ قبل [illegible] مع السريع النفوذ وذلك يؤدي الى السدد [illegible] الغذاء الغليظ [illegible]
بمن [illegible] كالارز [illegible] الغذاء الغليظ يتولد منه دم غليظ [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الدم الغليظ [illegible]
[illegible] الروح [illegible] اللطيف [illegible] الغليظ [illegible] السدد والغذاء [illegible]
لان قوة [illegible] الغذاء فهو [illegible] المرض الذي [illegible] بسبب [illegible] المرض القوة المرض
[illegible] القوة [illegible] المرض [illegible] الطبيعة [illegible] المرض
المرض [illegible] المرض [illegible] ضعيفا [illegible] المرض
[illegible] المرض [illegible]
[illegible] المرض [illegible] الغذاء [illegible] المواد في البدن فيكون تصرف الطبيعة فيها [illegible]

فقليله مع انه يكون ضعيفة بالمرض فيستحيل منه تلك المواد الى مادة المرض وتزيد المرض فلا يستعمل منه في المرض
الا ما لا بد منه في التقوية وهو القدر الذي يحفظ القوة على حال يمكنها دفع المرض في وقت البحران وكلما كان
منتهى المرض اطول كانت الحاجة الى قوة تحتمل المسارعات الكثيرة ويكون قوية وقت المقابلة اكثر فلهذا اغتنا
بالتقوية في الامراض المزمنة اكثر ولان الامراض المزمنة يكون اعسر نضجا واندفاعا فيحتاج لذلك النضج الى قوة قوية
لتفي بذلك كلما قرب المنتهى وهو وقت الدفع والجهاد كما في اواخر التزيد نقصنا الغذاء ثقة بما سلف من تحلل
الاغذية وحصول القوة بها وتخفيفا على القوة وقت جهادها فلا يستعمل شيء من الغذاء مع مقاومة المرض والا غير
مغمور الفضل بطوبة الغذاء اجادة وكليته عنده ما ينبغي ان يكون مع منتهضة وكيفية والامراض التي منتهاها في الرابع و
ما دونه الظاهر بقاء القوة في هذه المدة اللطيفة مع تلطيف التدبير الى وقت البحران فلا حاجة فيها الى التقوية
بما ذكرنا من الغذاء اضر بقى المرض ومن ان الطبيعة لا تتوزع فعلها بين هضم الغذاء ودفع المرض مع انها لو فور قوتها
محتاجة الى الغذاء لان الاحتياج اليه انما هو لبقاء القوة فهي على علم انها تبقى الى المنتهى بدون الغذاء ترك الغذاء لها الا
القوة تلطيف التدبير ان يكون قوته وافية بدفع المرض لا تسقط قبل المنتهى مع التلطيف والا فلو ضعفت و
لم يكن وافية بدفع المرض عند المنتهى مع التلطيف في وقت البحران وجب الغذاء واما العلاج بالدواء
فالعلة قوانين تحتاج اليه احدها تحتم اختيار كيفيته والمراد بالكيفية ههنا ما يعم الصور والكيفيات الاولى كالحرارة والبرودة
والرطوبة واليبوسة والكيفيات الثواني الحادثة من المزاج كالتفتيح والتقطيع والتلطيف واشباهها والكيفيات الثوالث
الحادثة عن هذه الكيفيات الثواني كتفتيت الحصاة مثلا فانه يحدث من تقطيع الاخلاط الغليظة وذلك لان
العلاج قد يكون بالفعل بالخاصية وقد يكون بالفعل بهذه الكيفيات من غير التفات الى الكيفيات الاول
وذلك اي اختيار كيفية الدواء انما يهتدى اليه بعد معرفة نوع المرض فاذا عرف نوع المرض وكيفيته اختير
من الدواء ما يضاده وليس المراد بالنوع ههنا النوع المنطقي كالصداع فانه نوع من انواع المرض ولا يفيد معرفته
معرفة كيفية الدواء اذ قد يكون حارا وباردا او رطبا ويابسا بل المراد به كل اخص تحت اعم كالصداع الحار
والبارد وغير ذلك من الانواع الداخلة تحت مطلق الصداع وانما يختار من الدواء ما يكون كيفيته مضادة
لكيفية المرض ليعالج المرض بالضد فان العلاج انما يكون بالضد ويدل على ذلك التجربة والقياس اما التجربة
فانا نشاهد الحرارة تبرا بالبرودة والبرودة بالحرارة وغير ذلك واما القياس فلان الضد يجادل الضد ويحل
في محل الضد الاخر ويحيل صورة المحل الى صورته فاذا غلب احدهما على الآخر والمحل قابل لهما الا ان القابل له

الضد بن

الضد بل يكون في الا طرفا الاخر مقاومة واورد عليه شك كل واحد منهما ان لو استحال الى الضد الآخر يمنع تعاقب الضدين
يمنع الاستحالة الى الضد الآخر بينهما وكانت الاستحالة الى الوسط يمنع من تعاقب الضدين اذ بقاء الضد مع وجود الضد
محال فعلته يجوز ان يكون علاج المرض بالوسط دون الضد فانه يبطل اثر المرض فيه وهو مرض حار يعالج بالمعتدلات
قوية البرودة وان لم يكن الحكم بصفة التحرك في يوجد العلاج بالاستعمال دون الضد اذا استعمل فيه الاستفراغ ولا يخفى
الجواب على الاول ان يوجد الضد يمنع من الاستحالة الى الضد اذا كان على الاتصال اما اذا كان الضد آخر قائما يصرف عليه
منع الاستحالة الى من يكون ان الوسط لا يقوى على ازالة الضد بالكلية بل على تخفيفه وذلك التخفيف انما هو بما فيه من
الضد لا بما هو متوسط وعن الثاني ان علاج القولنج بالمخدر ليس علاجا للسدد بل للوجع وهو علاج بالضد وعن الرابع ان
القولنج الصفراوي يكون علاجه الاستفراغ من الصفراء بخفيفة وذلك نقص المرض الذي هو احد النوعين
المقتضية وعن الخامس ان علاج الاستفراغ انما هو علاج للامتلاء الموجب له وهو علاج بالضد وكذا الكلام في الحمى
وغيره وثانيها اختيار الدواء وهو مقدار كيفيته اي درجته حرارته وبرودته وغيرهما وذلك يختلف باختلاف الوزن
يحصل باعتبار طبيعة العضو ومقدار المرض من حيث الكثرة والقلة ومن حيث الحدة والفصل والمشاركة والبلية
والقوة ان يعتبر العضو من حيث تركيبه من اجزاء كثيرة وما فيه من التجاويف والمجاري والسطوح والاعضاء
والخلقة والكثرة بحسب جهة الاعضاء وهيئتها من حيث التجويف ومن حيث التخلخل والتكاثف ومن حيث قوته وضعفه
فانها لو تحقق مزاج العضو الصحي وجاوز حده الى الاعتدال يخرج الى حد ما مع معرفة مزاج العضو الصحي يعلم فيه من الدواء
ما يقاومه بحسب الوزن وزيادة الكيفية فاذا كان المزاج الصحي حارا او المرض حارا كان الاحتياج الى مبرد كثير
في الدرجة والمقدار واذا كان باردا والمرض حارا كفى الشيء اليسير لان البدن حينئذ يكون قابلا فيقبل في
الدواء البارد ويحصل بذلك الاعتدال وثالثها الخلقة فمن الاعضاء ما ينفع بالدواء اللطيف في الضعيف بحسب الوزن والدرجة
كما يتخلل الى العضو سالما كالرئة فانه يسهل نفوذ الفضول من باطنها الى خارجها بسبب سخافته ويسهل ايضا نفوذ الدواء
الى باطنها بسبب رقته بخلاف العضو المكاثف فانه لا يتوسع مساماته يعسر نفوذ الفضول منه الى الخارج وكذا نفوذ الدواء الى باطنه
ولانه له التجويف من جانبين كالرئة فان لها من خارج تجويفا وهو فضاء الصدر ومن داخل تجويف وهي اقسام قصبتها
او من جانب واحد وذلك التجويف اما ان يكون من داخل فقط مثل الاوردة والشرايين التي في اليدين والرجلين واما ان يكون
من خارج فقط كالاعصاب التي في تجويف الصدر والبطن فالذي يكون له تجويف من جانبين ومن جانب خاصة
كان له فراغ فضوله اسهل التجويف الذي من خارج لا يمنع من قبول الفضول ويكون نافذا لذلك العضو سالما عن

معادن الاعضاء التي في دفع الدفع فلا تحتاج الى قوة قوية فيكفي فيه ادنى قوة من الدواء من هناك لكن الذي له
تجويف في سهولة نفوذ الدواء اليه من هناك لكن الذي له تجويف من خارج فقط لا يكون له تلك التجويف
في سهولة نفوذ الدواء اليه من هناك فعلى هذا يكون في ذلك ما خاصيته نفوذ الدواء اليه فقط ان الاتصال به وبين المحيط
هناك التجويف لكان طريق النفوذ اليه من خارج لكن دفع الفضول عنه يكون سهل لعدم المانع وان الذي
له تجويف من داخل يكون نفوذ الدواء اليه اقل وما قاله الشيخ الباطن منه سهل ومنها التي هي من الاعضاء ما له تجويف
اي ولا تنفع بالدواء اللطيف بل لا يكون تحليله ولا تجويف ان يبين الظاهر جانب كالاعصاب التي يكون في
البدن والعضلتين فانهما منعقدة اللحم من خارج وليس لهما تجويف ظاهر من خارج فيفتقر الى الدواء القوي بحسب الوزن
والدرجة اما العضو المصمت فلما ذكروا ما عدم التجويف من خارج فلان العضو الذي يندفع اليه فضول فيه العدم
التجويف مانع قوة الدافعة عن دفع تلك الفضول فيحتاج الى قوة قوية ليقوى على دفعه فذلك العضو الذي في
البدن وذلك اما يكون بعد القوي جدا واما الوضع لعضو قريب من محل الدواء كالمعدة بخلاف [illegible]
بعيدة ما يقابل عليه لان الدواء الذي يصل اليه وقوته باقية على حالها [illegible] كالكلية يحتاج الى الاقوى
من علته بعيدة [illegible] الاعضاء التي في طرقه [illegible] من شأن الادوية ان تحلل [illegible]
الاعضاء التي [illegible] فان كل عضو له قوة [illegible] ان يكون قوة [illegible] لجميع الاعضاء
اولا يكون الاول اما ان يكون [illegible] في البدن ولا يكون في الاول هو العضو الرئيس والثاني هو الشريف [illegible]
وهو الذي لا يكون [illegible] الفعل [illegible] لا يخلو اما ان [illegible] قوية او لا فالعضو الذي الحس كالعين والقلب
كالرئة او الرحم كالقلب لا يخير عليه [illegible] قوي اما الاول فلان قوة [illegible] يكون اذا كانت [illegible] كثيرة
كان [illegible] هو كثير الى لطيفة وهو الادوية القوية في الوزن والدرجة فلان الادوية كلها في الطبيعة
وكلما كانت اقوى كانت مخالفتها اشد [illegible] عليه اضر واما الثاني [illegible] فلما ذكر من مخالفة الادوية
ومن انها كلما كانت اقوى كان اضرارها اشد وهذه الاعضاء اشرف [illegible] مع انها اذا تضررت بها كان [illegible]
الضرر عاما للاعضاء كلها ولا تبريد مفرط لان في ذلك [illegible] الحرارة الغريزية والارواح وهي للاعضاء الرئيسة
بجميع الاعضاء عند فرط تبريده لكن ضرره في الاعضاء الرئيسة اكثر لانها مبادي للارواح [illegible] فيها من الارواح
سوى ذلك في جميع البدن في القلب اكثر لانه معدن الحرارة الغريزية والاصل لتكون الارواح ولا تحلل مواده
[illegible] يخلط مع المحلل سواء كان من خارج او من داخل لما يحفظ قوته على التحليل وعند تحليل المواد واستفراغها فيه

يحلل الارواح [illegible] ويستفرغ دفعة واستفراغها مضر ضررا عاما في جميع الاعضاء لكن ضررها في الاعضاء الرئيسة اكثر
لان استفراغ الارواح فيه وجب استفراغها من جميع البدن وذلك [illegible] الامور وعليها [illegible] في الطبيعة
للطبيعة الانسانية كالزنجار فان جميع الادوية والكائنة في الطبيعة كالادوية [illegible] فيكون استعمالها على هذه
الاعضاء اشد ضررا لما ذكر ولا تستفرغ سوداء دفعة لان استفراغ الارواح مع استفراغ المواد دفعة يكون اكثر من
استفراغها [illegible] ان يكون استفراغها دفعة من غير حصول الى ان البدن لا يحتمل [illegible] بين مقدار المرض
من المرض هو الذي يكون [illegible] الاعتدال الصحة فيلاحظ ان يكون [illegible] الموضع علي
شديد كيفية ما لا الدواء الضعيف لان خروج الدواء عن الاعتدال [illegible] ان يكون بعد خروج المرض عنه والقوي
[illegible] هو الذي يكون [illegible] عن الاعتدال اكثر فيفتقر الى الدواء القوي [illegible] ذكرنا
[illegible] التي للعلاج بالدواء [illegible] فيجب استعمال الدواء [illegible] الى [illegible]
الا في اوقات [illegible] الورم [illegible] لكن في الابتداء يستعمل عليه الرادع فقط وهو الدواء الذي [illegible] العضو
[illegible] التي [illegible] الى العضو لكن [illegible] في الانتهاء يستعمل المحلل [illegible]
الدواء الذي [illegible] فيتحجر [illegible] الى ان [illegible] الكلية وينبغي ان يكون عند المحلل [illegible]
[illegible] ما [illegible] المحلل [illegible] الباقي [illegible] بين [illegible] الاختلاط
[illegible] فيما بين الرادع والمحلل [illegible] الرادع [illegible] المحلل [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] لحصول الامن من [illegible] بين [illegible]
[illegible] يستحيل المرض [illegible] من [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] المصنف [illegible] مرض قوي [illegible]
[illegible] الوقت [illegible]
[illegible] سوء [illegible] المرض [illegible]
[illegible] السوداء على البدن [illegible]
[illegible] البدن عن النفس [illegible]
[illegible] المفرطة وغلبة السوداء [illegible] الى الصلاح [illegible] كثيرة [illegible]

خوارق العادات ومعجزات الانبياء فان النفس كما يؤثر في البدن عند هيأة نفسانية كذلك يؤثر في جميع العالم اذا كانت
قوية فيتخيل في البحر ماهو عليه فيتغير كذلك الهواء حتى يعرض الطوفان اذا كان كذلك فلا استبعاد في ان يكون
بهذه الهيأت ما يشفي بعض الامراض واما لا مزاج من يستحي منه فانه يمنع فصل البحرانين في اصحاب السوداء فانه يمكنهم
عن حركات التخيط الضارة وتنبيها وتنويرها وكذلك من المعالجات الجيدة المشتركة الافراح اللذيذة
والاسماع الطيبة تقوى بها القوى النفسانية والحيوانية ثم تقوى بتقويتها القوى الطبيعية وبها يمنع الانتقال من حال
الى حال آخر الا انها من الاسباب الضرورية في حفظ الصحة وازالة المرض في غيره والبين من داخل وخارج ومن سكن
الى مسكن آخر ومن فصل الى فصل آخر لان اختلاف المساكن والفصول يلزمه خلاف الطبع وقد يمنع تغير الهيأت
كما يمنع الانتصاب من وجع الظهر وكما يمنع النظر الى الشيء المضيء من الحول في الصبي اذ في غير ذلك
يكون الاعضاء صلبة فلا يقوى تغير الهيأت على اصلاحها وازالة مايها من الهيأت الردية ومعالجات امراض
التركيب تعرف في الفصل الاول تأخيرها الى الكلام الجزئي لان بيان قواعدها بالقول الكلي متعذر جدا فتشكل في علاج
امراض سوء المزاج لا يمكن بيان قواعده بالقول الكلي سوء المزاج اما مستحكم وهو الذي يكمل حصوله وتدبيره المعالجة
بالضد وسوء المزاج المادي سهل الزوال في ابتدائه عسر في انتهائه لان ضعف القوى والحرارة الغريزية هذا لا يكون
في الابتداء كثيرا فيكون الدواء والحار الوارد على البدن مع كونه اقوى انما علاج من مصادفة القوة منفية على ان الدم
غير ضعيفة فيسهل دفعه واما اذا استحكم فقد ضعف القوة والحرارة الغريزية جدا فلا يكون الدواء والحار الوارد
البدن معين في تغير الطبع وسوء المزاج الحار بالضد اي عسر الزوال في ابتدائه لان مقاومة هو البرد الحاصل من الجلب
ضعيف ... لان الحرارة الغريزية والقوة لم تضعف بعد فهي بالحرارة الغريزية الموجبة لسوء المزاج متعاونة
على دفع البرد ... سهل الزوال في انتهائه لان المتمكن وان كان ضعيفا لكن القوة والحرارة الغريزية يكون
حينئذ ضعيفة فلا يمكن لها مساعدة الحرارة الغريزية في مقاومة الدواء البارد وتخفيف ... والقصر منه من
الترطيب لان التخفيف متعاون عليه جميع الاسباب المحللة الداخلية والخارجية واما الترطيب فان ما كان الاسباب
منافية له واما في طريق ان يكون وهو الذي قد كمل استعداد البدن له وتهيأ لحصوله لكنه لم يحصل بعد منه شيء
وتدبيره التقدم بالحفظ بازالة سببه فان ذلك كاف في عدم حصوله والثاني اول الكون بان يكون قد حصل
شيء ولم يكمل حصوله بعد وتدبيره يجامعها اي العلاج بالضد والتقدم بالحفظ لان تمام حصوله يحتاج الى العلاج
بالضد كما في المستحكم وما لم يحصل بعد لكنه في طريق الحصول يحتاج الى ازالة السببية لئلا يحصل لان حصول الممكن

عدم السبب محال والعلاج في الاقسام الثلثة بالضد لكن العلاج في المستحكم ما يراد منه ما هو حاصل وفي ما هو
في طريق الكون ما يراد منه ما يتوقع حصوله وفي ما هو في اول الكون ما يراد منه بين ... وهذا العلاج ليس مخصوصا بسوء
المزاج بل عام في جميع الامراض وسوء المزاج ان كان ساذجا كفى فيه التبديل بضداده في الكيفية وان كان ماديا يجب
مادة الموجبة له فبما ازاله يزول موجبه فان تخلف سوء المزاج بعده اي بعد استفراغ المادة بان بقي بعد استفراغها حرارة
ساذجة او غيرها من الكيفيات الاخرى بدل ذلك المزاج بعد الاستفراغ بانضاده ولما كان علاج سوء المزاج المادي
بالاستفراغ ذكر شرائط الاستفراغ بقوله والاشياء التي يجب ان تراعى في كل استفراغ عشرة فقد قوات احدها
يمتنع الاستفراغ الاول الامتلاء بحسب الاوعية او بحسب القوة او بحسبهما او بحسب الاوعية فقط فانما يحسب القوة فلا
انما يكون اذا كان الخلط فاسدا وحينئذ يجب الاستفراغ لانه اذا استفرغ بالتمام حصل المقصود وان نقص قوت
الطبيعة على اصلاح الباقي فالخلاء الا مع لم يمنع من الاستفراغ او غيره خلاء من المادة الموذية بحسب الكمية او
الكيفية يستفرغ المواد الصالحة التي يحتاج اليه البدن وثانيها القوة فالضعف مانع لان استفراغ المواد لما
يستفرغ معه الارواح والقوى تزيد في الضعف لا اذا ما كان ضعف قوة الحركة اسهل كثيرا من ترك الاستفراغ لان
ضرر الامتلاء عام لجميع البدن قد يبطل ... لما يصب المواد الى المواضع الخالية مثل تجويف الدماغ
والقلب في ذلك موجب للموت وضرر ضعف قوة الحركة يكون في القوة المحركة ولا يفضي الى ذلك فيستعمل الاستفراغ
ويجبر ضعف قوة الحركة على ضرر ترك الاستفراغ ثم يقوى القوى بعد الاستفراغ بالمقويات وانما خص الضعف
بقوة الحركة لان ... الحامل بضعف الاستفراغ بل يضعف الا اذا منع الاستفراغ من فرط الجفاف في العطب
وبحيلة تضعف القوة الحساسة ايضا وغيرها اكثر عند ذلك من تمام المزاج في فرط الحرارة والقبض افراط
وقلة الدم مانع اما في اليابس فلان رطوبات الغاذية والارواح يكون معه قليلة وكذا الا اذا ... تقليل الدم الا استفراغ
يوجب ... قلتها وتحليل الحرارة الغريزية ولما في الرطب فرخص فيه الاستفراغ لانه يكون كثير التوليد للدم فما نقص
منه بالاستفراغ امكن عوده الى الاعتدال بسرعة ورابعها النحافة في افراط القضافة والتخلخل وافراط السمن مانع اما
افراط القضافة والتخلخل فلان رطوبات الغذائية والارواح يكون هناك قليلة والاستفراغ يوجب افراط
قلتها واما السمن فلوجوه احدها ان فرط السمن انما يكون في الاغلب لافراط البرد وذلك مما يزداد بالاستفراغ وثانيها
ان العروق ... النقص فيها من الرطوبات بالاستفراغ فوى اللحم والسمين على ضغطها لقلة ما بها فيها من الادواء
وذلك يوجب انسداد في مختنق الروح والحرارة وثالثها ان الاستفراغ اذا استحل العروق بعض الاستحلاء

فيحصل فيها الضغط بالانعصار باللحم والسمين خصوصا ان غيب بعض الفضول الى بعض الاحشاء ويحدث منها الامراض
اللازمة فالاستعداد للذرب فى قروح الامعاء الرابع اما الذرب فلانه لا يؤمن فيه ان لا ينقطع الاستفراغ عند
استعداده او ينزل الدواء الى الامعاء وينزل قبل ان يخرج قوته الى الفعل بالتمام ويفيد بعرض منه تحريك
الاخلاط من غير استفراغ واما قروح الامعاء فلانه لا يؤمن فيها ان يتجرح الامعاء بحدة الدواء والفضول عليها وتحدث
الاستفراغ وسادسها السن الهرم والطفولة الخامس اما الهرم فلضعف القوة فى الهرم وجمود حرارته فلا يؤمن من ان
ينطفى حرارته بالكلية من الاسهال واما الطفل فلان الاستفراغ يضعف قوته مع انها ضعيفة فيه ويحلل رطوبته
وقوة القوة وقوة الرطوبة يحتاج اليه لكمال النشو وسائر الوقت فالفصل الثانى شديد الحر و
البرد السادس اما شديد الحر فلان الابدان تكون حامية فى هذا الوقت واكثر المسهلات حارة فتشتد حرارتها
باستعمالها ولان القوى تكون ضعيفة لكثرة التحلل والمسهل يزيده ضعفا ولان حر الهواء يجذب المواد
الى الخارج والمسهل يجذبها الى الداخل فيقع بينهما مقاومة ولان الاخلاط تكون قليلة بسبب فرط التحلل
اما شديد البرد فلان الاخلاط فيه تكون جامدة فلا تطاوع الدواء فى الاستفراغ ويقع بين الطبيعة والدواء
مقاومة شديدة ويكون ايضا قليلة بسبب الجمود والتكاثف وذلك يحوج الى الزيادة فيما لا …
التقصير بالاستفراغ الا ان يكون … ومنها البلدة الحارة والباردة المفرطان السابع لما ذكر فى الوقت ومنها الصناعة
فالشديد التحليل كالمستحم بالحمام الثامن لان المواد فيه تكون قليلة والقوى ضعيفة وعادة العادة فمن لم يعتد الاستفراغ
لا يهجم على استفراغه … لان الطبيعة يجتهد فى تحليل فضول بوجه اخرى فلا يبقى منها فيه ما يحوج الى الاستفراغ
ولان الدواء القوى لا يخرج من بدنه فاذا لم يعمل يكون ضرره عظيما لانه يثور بتحريكه ولا شك ان توقع تخلف فعل الدواء فى
غير المعتاد اكثر من توقع فعله فيه فينبغى ان يتصدى كل استفراغ خمسة امور الاول اخراج ما يؤذى البدن بكميته فانه قد يجتمع
فى البدن اخلاط زائدة بحسب الكمية حتى يمتلى منه الاوعية ويؤذى البدن من حيث تمديد الاوعية ومن حيث انها تغمر القوة و
على خطر من انصداع العروق وسيلان الدم الى المخانق او بكيفية بان يكون الاخلاط فى كيفيتها ردية ويؤذى البدن بسبب
المزاج وبسبب انها تغمر القوة وصاحبها على خطر من امراض العفونة وعلاج كل منهما الاستفراغ لينقى البدن منها الثانى ان
ذلك الاخراج من الكثرة بقدر محتمل اى بقدر يكون احتماله سهلا على البدن لا يتبعه ضعف ولا غشى واما القليل فانما الغنى ولا
هو لتلك الكثرة ما يخرج من الاخلاط بالاستفراغ لان الامتلاء قد يكون مفرطا لا يحصل النقاء بكثرة ما يخرج بل … الاستفراغ
مما ينبغى ان يستفرغ والمريض يحتمل اى كاستفراغ بسهولة وخفة لان الطبيعة لعدم انتفاعها به لا يكون متشبثة به بحيث تقاوم

المستفرغ فيقع له لذلك كرب وغثى فلا تخف من افراطه اذا … واما اذا كان يكون اذا خرج النافع وذلك مما يشق على الطبيعة
فيلزمه ضرر لا محالة من الكرب والضعف والاضطراب وان سقيت مسهلا للصفراء فانتهى الاسهال الى البلغم فقطع
فى تنقية البدن من الصفراء لان انقطاع خروج الصفراء حينئذ ليس لبطلان قوة الدواء والا لم يخرج البلغم وليس لضعف
قوته وكون الصفراء عسر الخروج من البلغم لان جذب الاخلاط … بالدواء اكثر امكانا من عسر خروجه وايضا لو كان اخراج البلغم
بسهل على الدواء عند ضعف قوته لكان اخراج ما يجذبه قوة قوته اسهل … فى اخراج مسهل الصفراء البلغم وانما
يكون بقاء قوة الدواء وانعدام الصفراء وكل دواء مسهل انما يجذب الخلط المخصوص به فاذا فنى … ما يليه فى الرقة …
يليه على الترتيب فكيفما والا انتهى الاسهال الى السوداء فانما ابتدى من الصفراء او عسر اسهاله … الدم اولا
ثم يخرج مسهل الصفراء المفرط … لان الطبيعة تعتنى بحفظه … انما يكون بغير الدواء الطبيعته فيخرج الدم …
الاخلاط اولو كان شى منها باقيا لا استعفت الطبيعة بحبس الدم وهو خطر لان بقاء البدن والروح والقوى فى الحقيقة
بالدم ولطيفه والتى عقيب الاسهال او القى لان على التقادير تقاء البدن مما ينبغى ان يستفرغ فما يعطش فقطع
يكون الاستفراغ … الترطيب لما يحتاجه … البدن … لان الاستفراغ المعتدل … ما يصير
البدن حينئذ وتحليل المائى … الطبيعة … على … وانما لا يكون …
الى الغذاء مع ان الطبيعة جوهرى لان ترطيب الغذاء … لكنه … على البدن …
ولذلك ترطيبه … فالتحليل من … النوم … يكون الاختلاف … يحلل من الروح
بان يجتمع فى الباطن فيقل تحليله ويكثر نضجه وانما يدل على النقاء لان الطبيعة اذا توجهت بعد فراغ الدواء من عمله الى
قبل ذلك يكون مشغولة بدفع الفضول وانما فرغ الدواء من عمله اذا نقى البدن فلم يبق فيه ما من شانه ان يجذبه لان
قوة الدواء يكون … الاغلب … الثالث ان يكون الاستفراغ من جهة ميل المادة …
ينبغى … بالقى … والمعى … بالاسهال … الاستفراغ …
كلفة على الطبيعة … على الاستفراغ من جهة اخرى لان المواد يكون حينئذ … الطبع متوجهة الى الجهة التى توجهها
الدواء اليها الرابع ان يكون المخرج منفذ … كالامعاء للبول … الكبد والامعاء … فلو استفرغت …
… الطبيعة … بين الطبيعة والدواء … ان يكون
العضو المنقول اليه المادة … ينبغى
… ان يكون العضو المنقول … الا لم يكن خروج المادة منه سهلا …

من المثانة وان تقاربا في المكان مشاركا فان الباسليق الايمن يعلل الكبد فلا يستفرغ مادة الكبد من القيفال وان كان مقابلا
لان مشاركة الباسليق اقرب فكيف من عضو لا يكون بينهما مشاركة اصلا وان يكون صعوبا على ما يرد عليه فيمنع مادة النزلة
من ان تنصب الى الرئة وتستفرغ منها بالنفث خصوصا اذا كانت حادة لان الرئة عضو شريف فيخاف النفث في
عليه من ان تتضح بانضاجك المادة اليه الحاسن لكن يمكن استفراغ بعد الانضاج والنضج عبارة عن اعتدال
قوام المادة حتى يستعد للدفع فيسهل على الطبيعة دفعها لان كل واحد من الغلظ والرقة واللزوجة مانع من سهولة الدفع
اما الغلظ فلانه يمنع من خروج المادة من العروق والمجاري الضيقة واما الرقة فلان الرقيق من شانه ان ينفذ في خلل
الاعضاء وفرجها فيعسر اخراجه منها واما اللزوجة فلان اللزج يتشبث بالاعضاء التي هو محصور فيها فلا ينقلع عنها
بسهولة وينتظر النضج لكن يستفرغ وجوبا في الامراض المزمنة لان ما تحتاج الا نادرا الاستفراغ قبل النضج والمرض فيحتاج
النضج فيها خطر ويستحب في الحادة اذ لا خطر في التاخير ويكون تحريم النضج حاصلا عند الاستفراغ بعد النضج
لذلك تقوم الطبيعة الاستفراغ في المرض الحاد الى ان يحصل النضج فتقوم الثلث في ذات الجنب كذا [illegible]
البحران الى بعد النضج مع انا يمكننا الدفع في اول يوم فعلم من هذا ان الاستفراغ فيها بعد النضج افضل [illegible]
انتظار النضج لان [illegible] غلظ عاتية على الاستفراغ كالمزمنات واذا كانت قوية [illegible] يستفرغ بعض
وان لم يستاصل جميعها فيقوى الطبيعة على الباقي [illegible] المنفعل الا ان المادة يكون مهياجة وهي التي يكون شديدة الحركة
من عضو الى آخر فيكون ضرر تركها في البدن اكثر من ضرر استفراغها غير نضيجة لان ضرر تركها في البدن وهي مهياجة ان
تتحرك الى بعض الاعضاء الرئيسة الشريفة فيفسده وضرر استفراغها غير نضيجة ان يستفرغ اللطيف ويبقى الباقي غليظا
او يستصحب بعض الاخلاط الصالحة معها اذ عند عدم النضج تعجز الطبيعة عن تمييز الصالح من الفاسد واخراج الفاسد
والضرر الاكثر يدفع بالاقل ثم يجذب المادة من عضو شريف الى ما دونه اما منصبا الى العضو اذا كان منصبا عن عضو
ودونها فلم يجذب [illegible] مع ضعفه سواد كثيرة ونحن عن التصرف فيها وفيه مفاسد فيجب ان يجذب عنه
الى اخس منه اذ لو كان مساويا له في الشرف عادت المجذوبة والكان اشرف منه كان اضرارا [illegible]
متى لم تجب [illegible] جهة الفوق والسفل واليمين واليسار والخلاف الى عام اذ لو كان الجذب الى جهة كان معادا
لحركة المادة اليه ان لم يستفرغ من الجهة [illegible] لان الغرض من الجذب ان يمنع من توجه المادة الى العضو المجذوب عنه
الغرض كما يحصل بالحجم بغير شرط والجذب قد يكون الى الخلاف البعيد [illegible] اذا انصب المادة الى عضو
بعد حالتها فيحتج عنه الى عضو قريب لها تحسين فيه مع ضعفه وانما لا يجذب الى البعيد لان المادة اذ تمكنت في العضو

عن نقلها

عسر نقلها الى موضع بعيد يكون بينهما اعضاء كثيرة لان كل عضو يمر به ذلك المادة يتضرر بها لانها تكون خارجة عن الامر
الطبيعي خروجا كثيرا مع انه لا يمكن ذلك الا بالجذب في زمان فقد يكون الى الخلاف البعيد اذا كان الانصباب لم يكمل بعد
واما الجذب فيما ذكر وانما لا يجذب الى القريب لئلا يكون انجذاب المادة الى العضو الذي انصبت اليه [illegible]
على وفق حركتها مع ان البعيد اولى واكمل ويشترط فيه ان يتباعد العضو المجذوب اليه من المجذوب عنه في قطرين اي طرفين
لانه لا يكون بينهما محاذاة في جهة من الجهتين والمحاذاة معتبرة في الجذب لان الاشتراك [illegible]
والجذب انما يكون الى المشارك في الاطول [illegible] يكون الجذب الى موضع البعد فاذا ورمت اليد اليمنى فلا تجذب مادتها الى الرجل
اليسرى لان البعيد [illegible] في قطرين بل الى الرجل اليمنى [illegible] البعد ولان في الجذب الى اليد اليسرى يخشى عبور المادة
بالقلب [illegible] في ذلك ضرر شديد [illegible] اذا كانت المادة شديدة الفساد او الى اليد اليسرى وينبغي ان الجذب
الى عضو من غير استفراغ مع [illegible] في البدن [illegible] مع توجه مادة اخرى اليه وان لم يكن البدن ممتليا فيعين الجذب على [illegible]
اليه فيندفع من المواد الى العضو المجذوب اليه [illegible] وعند توجه المادة اليه [illegible]
[illegible] الى العضو [illegible] عند الامتلاء [illegible] عند توجه المادة [illegible] على [illegible] المادة [illegible]
[illegible] ويسكن [illegible] الوجع الموجود في العضو المجذوب عنه فانه جاذب [illegible] من [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] بسبب الوجع [illegible] الدم والروح [illegible] [illegible] [illegible] ذلك مما يوجب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] في المادة من غير اخراج فيصير [illegible] المادة [illegible] الاسهال [illegible]
من الاخلاط كلها وكانت الاخلاط في المقدار على [illegible] الطبيعة التي لها [illegible] الطبيعة عند [illegible] القائلون [illegible]
[illegible] بالاخلاط ان يكون الدم اكثر لان الاعضاء المغتذية به اكثر من المغتذية بالسوداء وهي من المغتذية بالبلغم وهي
من المغتذية بالصفراء لكنهم لم [illegible] كل منها الى الآخر نسبة الثلث او الربع او غير ذلك وقال افضل العلامة [illegible]
على مذهب القائلين [illegible] الدم مع باقي الاخلاط هي ان يكون الدم مثلا ضعف الاخلاط والسوداء [illegible] والبلغم [illegible]
[illegible] على ان الاعضاء المغتذية بالدم اكثر ثم المغتذية بالسوداء ثم المغتذية بالبلغم ثم المغتذية بالصفراء [illegible]
[illegible] الثلث والربع والخمس اكثر من الضعف [illegible] الاعضاء المغتذية بالبلغم [illegible] البلغم [illegible]
في البدن [illegible] فقد الغذاء [illegible] ينبغي ان يكون [illegible] اكثر كثيرا من السوداء والصفراء [illegible]
بالصفراء والكان [illegible] في شيء كثير [illegible] السوداء [illegible] ينبغي ان يكون
[illegible] اكثر من السوداء [illegible] المسيحي على [illegible] التي [illegible] على تقدير ان يكون الغاذي مجرد الدم [illegible]

فترات الحميات فان زمان الفترة هو الزمان الذي يجتمع فيه المادة في مستوقد العفونة ولهذا يختلف بحسب كمية المادة في الكثرة والقلة وزمان فترات الحميات فان فترة البلغمية ست ساعات ونوبتها ثماني عشر ساعة
دورها اربع وعشرون ساعة فزمان فترتها ثمن زمان نوبتها وربع دورها وزمان فترة الصفراوية ست وثلثون ساعة
ونوبتها اثنا عشر ساعة دورها ثمانية واربعون ساعة وزمان فترتها ثلثة امثال زمان نوبتها وثلثة ارباع دورها وزمان
فترة السوداوية ثمان واربعون ساعة ونوبتها اربع وعشرون ساعة دورها ثمانية وسبعون ساعة فزمان فترتها مثلا زمان نوبتها
وثلثا دورها واما الحمى الدموية فانها مطبقة ليس لها فترة فيكون انتهاء البعض السابق عند ابتداء البعض اللاحق اذ لا زمان
بينهما والا لكان لها فترة فيكون انتهاء البعض السابق كان في اول ساعة فترة مقدرة وابتداء البعض اللاحق في آخر تلك الساعة
فيكون ما بين السابق واللاحق تلك الساعة المقدرة فيكون الدم ستة امثال البلغم ونسبة البلغم اليه السدس الى ان نسبة
ما هي الى ست ساعات نسبة السدس ونسبة الصفراء الى البلغم نسبة السدس ونسبة السوداء الى الصفراء نسبة النصف
والربع وهذا يلزم ان يكون السوداء اقل بخلاف ما قيل اولا وقد يستدل بعضهم على النسب التي بين الاخلاط بزمان نوائب
الحميات فيكون البلغم ثلثة ارباع الدم والسوداء نصف الدم والصفراء ربع الدم وليس ذلك بصحيح لان المادة اذا كانت قوية
القوام سهل تنضجها وتحللها وان كثرت واذا كانت غليظة ابطا نضجها وتحللها وان قلت ونحن لو كانوا
في ذلك لا نفيد اليقين ولهذا اذا زاد مقدار الاخلاط مع حفظ النسبة فانه لا يفيد بعضها مع بعض وهي ان يكون الدم
اكثر ثم البلغم ثم الصفراء ثم السوداء بدأ بالفصد لان الاخلاط قد يكون كلها في العروق بحالة فاذا افصد خرجت جميعها
ولو سهل لا يمكن ان يخرج الدم بالاسهال فيحتاج بعده الى الفصد والفصد يخرج الاخلاط كلها فيكون الخروج
من غير الدم بالفصد والاستفراغ دائرين من القدر الواجب فلا يبقى الاخلاط على النسبة الطبيعية فان غلب خلط
بعد الفصد بان يكون في البدن بلغم مفرط الغلظ واللزوجة فيثبت بعضه ولا يخرج معها مع الدم الخارج بالفصد
او يكون سوداء كثيرة الغلظ والارضية فربما لا يخرج مع الدم او يكون صفراء حادة جدا فاذا خرج الدم الكاسر
لحدتها تحركت وانتشرت في الدم واحالت الاخلاط المستعدة الى طبيعتها فكثرت ولذلك يعرض لكثير من
الناس بعد الفصد بثور وحميات صفراوية استفرغ ذلك الخلط الغالب بما يليق به وان لم يمكن كل ذلك الكلام على الاخلاط
على النسبة الطبيعية فلا يخلو اما ان يكون الدم غالبا اولا فان كان الدم غالبا وجب الفصد اولا ايضا وان لم يكن
الدم غالبا استفرغ الغالب الا بقدر يسير حتى لا تبقى على النسبة الطبيعية ثم نفصد ليكون الفصد موجبا لاعتدال
مقدار الاخلاط بكونها حينئذ على النسبة الطبيعية ولا يكون بينها مقاومة بانه فلا يحل ان تنفش القوة في وقت الحاجة

ولا يحدث الضعف لو توقع الاستفراغ عقيب الاستفراغ وكثيرا ما وقع شرب الدواء بحيث الواجب فيه الفصد في تحمله
والاضطراب لان الفصد انما يكون واجبا اذا كان الدم غالبا بدءا وكانت له كيفية رديئة والمدة المشروب يوجب حركة
وهيجانا وسخونة في الدم وذلك سخونة البدن والحمى والاضطراب في الطبيعة ويكون شديدا فاذا لم يكن ذلك الدواء
يخرجه فيحتبس في البدن فيقهر قوى الطبيعة فيعرض اضطراب شديد وثوران وهيجان وشدة سخونة تعرض عنها الحمى في الكثير
والسبب الذي يجب قبله الفصد يكون باقي الاخلاط صالحة فيكون الطبيعة مشتغلة بها فيعرض عند استفراغها بالحمى
كما قال بقراط ان استفراغ الدم من النوع الذي ينبغي ان يستفرغ نفع وسهل احتماله وان لم يكن كذلك كان
الامر بالضد وقد يؤمر بان يستفرغ فصدا لكان انواع الاسباب الا الزيادة في كمية الاخلاط بل لرداءة كيفيتها لكم ان الاخلاط اذا
كثرت كميتها يخف صاحبها انصداع العروق وسيلان الدم الى المخانق وحدوث الخناق والسكتة وكذلك اذا
ساءت كيفيتها يخف على صاحبها حدوث الامراض العفونية لانها اذا ساءت كيفيتها عجزت الطبيعة عنها فيتصرف فيها الحرارة
الغريبة فيعفنها فيجب المبادرة الى اخراجها في النوعين والاستظهار بان يكون البدن مستعدا للمرض بحدث عنه
يعرض امتلاء ويكون مع ذلك مستعدا لحصول ذلك الامتلاء فاذا استفرغ قبل حصول الامتلاء وحدوث المرض امن من ذلك
المرض والتقدم بالحفظ بان يكون في البدن مادة مرض فاذا لم يستفرغ قبل انصبابها امن من ذلك
والفرق بينهما ان الاستفراغ في الاستظهار يكون في ما يعرض الامتلاء وفي التقدم بالحفظ يكون حيث يعرض مادة وان لم يكن
يقطع سببا يقطع من غير ان يحمل البدن الى النسبة المضادة لها التي بها التغير لذلك المرض فالاستظهار هو التقوي
من التقدم بالحفظ كلاهما يكون لمن اعتاد مرضا في حدوثه وخصوصا في الربيع لان الاخلاط فيه تتحرك وتتحلل وتكثر فالاستفراغ
قبل ذلك الوقت المعلوم الذي يحدث فيه المرض امن من ذلك المرض وقد يجب ان يقبل الاستفراغ فيستبدل بالصوم
لما يقلل المواد وفيه الصوم لما يتضح فيه الاخلاط كانت قابلة للنضج ويتحقق قسرة ويستفرغ ان لم يكن فيه ما يلزمه لما يكثر التحلل
فيه ويجتمع القوى في الباطن خصوصا مع الصوم وقد كثرت المحللات في فصل الموادات ازال الامتلاء لكن في ذلك تحرج
زمان طويل وايام كثيرة ولا يمكن ان البدن يبقى في هذه المدة سوداويا او سببا للفضلات ويستعد الامراض فينبغي ان يتدارك
سوء المزاج بوجه ذلك الامتلاء في هذه الصوم والنوم فيحصل من ذلك تعديل كمية الاخلاط وتعديل كيفية المزاج وذلك معنى قوله
وان يدافع الامتلاء بالحركات المرتبة اللطيفة تسخن الاخلاط وتحللها وتنفذ في البدن فيزيد الامتلاء ولا يحمل
البدن وقد يستفرغ البدن بالتخفيفات عنه بما ليس بخارج كالنوم على الرمل المسخن فانما استفرغ بجذبها الى
القريب من الجلد الى انفسها ويجذب الجذب من الثخانات التي هي ادخل منها المعروفة بالخلاء حتى يصل الجذب الى اعماق البدن

وقد يحتاج في الاستفراغ الى ادوية تناسب خلط المستفرغ في كيفيته اذا لم يوجد دواء مستفرغ وتضاده في الكيفية كالمحمودة
بالنسبة الى الصفراء فتعدل لها بتركيبها بما يوافقها في الاسهال ويضعفها فيما هو مقصود منها وتعدل كيفيتها بما يخالفها
في الكيفية لئلا ينضم كيفية الدواء مع كيفية الخلط فيزداد تلك الكيفية في البدن كالهليلج الاصفر فانه بارد ويسهل الصفراء
للتعديل المحمودة وهو حار عند استفراغه الصفراء وقد يطلب الدواء المسهل تقيا الا لضعف المعدة فان المسهل يجذب
الفضول الى الامعاء والطبيعة تدفعها من البدن فاذا كانت المعدة ضعيفة كانت مما تعينها من قبول ذلك [illegible]
اقل من مخافة الامعاء فكان دفع الطبيعة لها الى المعدة اسهل لكون المستفرغ والتخم فان المعدة يكون حينئذ غير [illegible]
عن دفع الى الفضول ومع ذلك يكون حينئذ الطبيعة فيكثر لذلك اجتماع الفضول فيها او الميل الى اسفل فان دفع الفضول الى
اسفل يكون اعسر على الطبيعة او لكراهة الدواء فان المعدة حينئذ تدفعه بالقيء ولا تمسكه وشرع معها تجذب بسببها الى المعدة
والامعاء وقد يطلب المقيء مسهلا اما لشدة الجوع فان المعدة حينئذ تشتمل على الدواء اشتمالا شديدا فتضربها اذا كان [illegible]
حينئذ مجاري المواد الحلوة فيها فيضطر الطبيعة الى ان تدفع المواد التي كانت تدفعها الى المعدة بسبب المقيء الى الامعاء
ويخرجها الاسهال وايضا يجذب المقيء حينئذ الى اسفل المعدة وقرب الامعاء فاذا جذب المواد كان انجذابها الى الامعاء
اسهل ذلك مما يوجب الاسهال او لكون المقيء في غاية اللين للطبيعة فان الاخلاط بالطبع تكون منجذبة الى اسفل [illegible]
بحسب العادة فلا يقوى المقيء عند تحريكه لها على ما هو خلاف الامر الطبيعي الا اذا كان قويا جدا او لكون المقيء غير
معتاد للمقيء فان الطبيعة اذا لم تعتد دفع الفضول من جهة المعدة لم تدفعها اليها عند جذب المقيء اياها كما لا يدفعها
الى ما في الاعضاء التي ليست معدة لذلك بل الى العضو التي كان قريبا من جاذب كان الدفع اليه معتادا وهو الامعاء
فيحدث الاسهال وان شاب العتيق التي الصفراوية الطبيعة للمقيء فان الصفراء لميلها الى فوق بالطبع [illegible]
وحرارتها يسهل اجابته للمقيء بخلاف السوداء فان ميلها الى اسفل بالطبع بسبب ثقلها وارد [illegible] فيكون
من فوق عسرا فان استفراغ المواد من الجهة التي هي اليها اميل اسهل واما البلغم فبين بين لانه ليس في لطافة الصفراء وخفتها ولا في
غلظ السوداء وارضيتها والدواء يسهل بقوة جاذبة لما يختص بها اي تلك القوة كالسقمونيا فان فيه قوة جاذبة لما يختص
به وهو الصفراء والتربد فان فيه قوة جاذبة لما يختص بها وهو البلغم والافتيمون فان فيه قوة جاذبة لما يختص بها وهو السوداء
فكل دواء له قوة بها يجذب خلطا مخصوصا كما ان المغناطيس فيه قوة بها يجذب الحديد مع ثقله دون النحاس الا انه لا يجذب [illegible]
من المواد لولا كما زعم بعض الاقدمين من ان الاسهال انما هو يجذب الدواء ولكنه يجذب الارق فالارق فانه لو كان [illegible]
كذلك لزم ان يكون انجذاب المواد الخلط الى الدواء انما يكون بحسب استفراغ الارقة وليس كذلك فان الدواء المسهل للسوداء

يجذب السوداء والادوية الاردية غيرها [illegible] وكذلك المسهل للبلغم ولا [illegible] قال جالينوس [illegible] ان من الدواء
يجذب الخلط المحمود وبعد كثيرا في تجويزه بالحقيقة الا الجذب للاسهال [illegible] زيادة غلبة الكثرة لان من [illegible]
تكون منها من الصفراء [illegible] وانه [illegible] الخلط وانما [illegible] الا [illegible]
ان اغلب المنضج [illegible] يجذب المغلوب اذا كانت [illegible] [illegible] زيادة [illegible]
قد [illegible] جالينوس [illegible] [illegible]
[illegible] فالجذب [illegible] ان يكون من تجاذب المجذوبات [illegible]
ينفصل [illegible] جالينوس [illegible] ان [illegible] من الادوية [illegible] الاخلاط الذي [illegible]
[illegible] قال [illegible] على ان الدواء يولد ذلك الخلط [illegible] في البدن [illegible] اسهال الدواء
وانما [illegible] المستفرغ [illegible] الخلط [illegible] الخلط الذي [illegible]
[illegible] كان [illegible] الخلط [illegible] من ذلك الدواء [illegible] الكثرة في البدن [illegible]
ذلك الخلط الذي [illegible] استفراغه بالدواء [illegible] وسيلانه [illegible] من الاخلاط التي يكون في [illegible]
[illegible] بالكيفية [illegible] اذا [illegible] الحركة [illegible] الخلط بسبب [illegible]
[illegible] الدواء المسهل [illegible] المقيء [illegible] لطيف المواد [illegible] وسيلانها [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] المجاري [illegible] المواد [illegible] ان يكون [illegible] الدواء [illegible]
[illegible] حتى يكون [illegible] في البدن [illegible] في اليوم الثاني
من شرب الدواء [illegible] في البدن من المواد [illegible] الدواء [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] مع الدواء [illegible] الطبع [illegible] المواد [illegible] البدن [illegible] الاسهال [illegible]
انما يكون يجذب المواد [illegible] الادوية [illegible] الادوية القوية [illegible]
الطبيعة [illegible] الدفع الى دفع المواد فان الاستفراغ [illegible] يجذب [illegible] ذلك من دفع الطبيعة [illegible]
المجذوبة او لم يكن من الطبيعة دفع لها بقيت مع الدواء [illegible] الموضع الذي يجذبت [illegible] ولم يخرج الى خارج [illegible]
المجذوب اذ [illegible] الى [illegible] عنده كما يجد [illegible] المغناطيس [illegible] الى خارج ولا اخلاط الدواء [illegible]
[illegible] الغذاء فيكثر [illegible] يجذب [illegible] الغذاء [illegible] من المواد المجذوبة الى المعدة والامعاء [illegible]
لو قوة على [illegible] من لم يصبر على الاستفراغ على الريق بان يكون [illegible] المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة

لان جالمزاج ضعيف التركيب يكون التحليل في بدنه كثيرا او ضعف المعدة يكون معدة قابلة لانصباب فضول كثيرة
اليها يوجب الكرب والغثيان انه قبل شرب الدواء شيئا قليلا من الاغذية اللطيفة مثل ماء الشعير او ماء الرمان
لئلا يزداد التحليل الضعف في البدن لعدم الغذاء ولئلا تنصب الصفراء الى المعدة لخلوها فيمنعه عمل الدواء
ويمنع لغلبته ولطافته ونفوذه قوة الدواء الى الاعضاء ولا نفوذ المواد الى الامعاء فان الغذاء اذا كان في اسفل المعدة منع
نفوذ قوة الدواء بسبب سداد المنافذ لاشتمالها على الغذاء ولو كان في الماساريقا وعروق الكبد منع نفوذ الدواء
الى الامعاء ولم يكن الدواء كثيرا اقوى لغلبة انه يجب استعمال الدواء مثل الرمان مما يزيد التغذية فيقطع القوة
للمعدة وما تقدم من انصباب الفضول اليها فربما اعان الدواء بعصره فلا يجاوز قوته عن النفوذ لتقدمه عليه وسبب
الدواء انه يغمز المعدة وما عليها فيتزل الدواء والاخلاط التي في اعالي المعدة الى اسفلها فيكون الاسهال اسهل و
انه يزيل الغثيان لانه مانع عن الاسهال لما يتحرك المواد معه الى فوق وانه يرد الدواء من حركته الى فوق الى حركته
الى اسفل بحيث كان كريها بشعا وانه يقوي الطبيعة خصوصا اذا كان عطرا او قوة بمعونة للدواء فيخرج المواد والنوم
الدواء الضعيف يبطله او يضعفه لان الطبيعة تتوجه عند النوم مع القوى والارواح والحار الغريزي الى الباطن فتحصر
في الدواء وتهضمه وتبطل قوته او تضعفها وعلى الدواء القوي تقوى خلطها تشتمل عليه الطبيعة وتعمل فيه فتخرج قوته
القوة الى الفعل لتمام ما يتم استحالته عن الطبيعة وهو قوي لم يمكن ان تكسر قوته بتصرف الطبيعة فيه والنوم
عليها اي على الدواء الضعيف والقوي قال ما تقدم لما على الضعيف فظاهر واما على القوي فلانه يضعف بعد العمل
لان كل ما يخرج من المواد يخرج معه شيء من الدواء اذ ضعف العمل كان النوم فالمقالة فان قيل ان النوم
فيه الروح الى اصل ويلزم ذلك غور الدم والاخلاط وذلك مما يعين على جذب الدواء والتيقظ يذهب بحركة الروح
والاخلاط الى الخارج وذلك مما يجب تعسر جذب الدواء اجيب بان التيقظ يحرك الاخلاط وتسيلها بسبب دوام
حركة الروح فيها فيكون اعانتها للدواء اشد من تحريك المواد الى اصل ثم عقاب ذلك بسكون الدائم
الحبوب التي يستعمل الاستفراغ سوداء او السرطان فانه يابس عليها ليطول لبثها في المعدة ولا يحدر ايقظة وحركة
فتضعف قوتها بالتبخر الى الدماغ اكثر ولذلك الحبل مقدار كثير التطول مرة بقاء او من مقام الدواء اي كرهه الجميع
الطرخون فانه يخدر حس الفم لكونه مركبا من جزء شديد الحرارة وجزء شديد البرودة وهذا الجزء يخدر اللسان لقوة تحليله
والجزء الحار يعينه على ذلك بتنقيه مثل حسيشه شرب الدواء ولا يحدث غثيان وان بلغ منه في التخدير جدا
ورق النعناع فانه يشد حتى خلطه لا يفرق بين السكر والرمل في الطعم وقد يخدر الذوق بالثلج لانه يغلظ الروح

تنفذ في الاعضاء على حرمي ويكشف الاعضاء فلا تنفذ فيها الروح ويحمل له ضد التبريد غيره لم تقوة الحس من
نفر عن الجبة وضعف علمان يحدث غثيان او قي بسبب التفرقة مخرجه بالشم الجبه ومن فارق العرق
سد اطرافه فلم يجذب المواد المنجذبة الى المعدة وتناول بعده اي بعد الدواء المسهل ليقوي المعدة كالرمان
والريباس والتفاح والنعناع لئلا تميل المعدة يتوجه اليها من المواد وبخار يفرط منه قدرا لذهب الحركة عنه
كاللعوقات تنعاج فيه فيتفرق قوتها في البدن ويمكن الطبيعة من احتياج قوتها من القوة الى الفعل بسهولة ولا يشرب
قدر تخرج الدواء المسهل الكائن اليه قد اسيالا كالمطبوخات والنقوعات لا يجوز شربه لها عليه القوي
ليغلب تخرجه من المعدة بسرعة ولا يحلله فيها الى ان تم فعله لما يحتمه زيادة رقة وسيلان الا عند قطع عمل
عمل الدواء فقد اكثر رجوع المعدة بالكلية فيقطع عمله وهو ان يكون كثيرا وحضورها دفعة ومنع ويد تخفظها
لما بسبب ان يخرج منه من المواد بالاسهال يهيج الامعاء لكدته وجرده او بسبب كيفية الدواء وقدمته خرجها
او لم المسهل فليتجرع ماء حارا لانه يرخي المعدة والامعاء ويغسلها ويرقق ما فيها ويخرجها بسرعة ويكسر من حادية
الدواء وهو بنفسه يسهل لانه يوسع الامعاء بالارخاء ويسيل ما فيها فيزلق منها وان لم يكن منه قوة مسهلة اي تنبيه
خلوت بان حركة الى غير نفعين على الاسهال واخراج المواد المسهجة واعداد ما لانها تحرك الاخلاط فيسهل خروجها لانها
تسخن البدن بحركته يسيرة ويسهل منها الاخلاط بعد الغثيان عن المواد او بحركة الدواء ايضا ويعتبر عليه الحركة
حوضها والنفذا من المعدة والامعاء حتى يتحلله كبده والما عند قطع الدواء بغير شرب المحروذ بزر قطونا المتكلس حتى الدواء ويكسر
حرارة اي شدة يرجع كله الاخلاط والارواح وتعريه الامعاء واعدادها فيما بالازلاق لشراب التفاح المقوية للقلب والمعدة
وتدارك عرض من الضعف ويماء بارد تتعقد به المزاج عن بسكن حركة الاخلاط والارواح فيقوى به القوى ويسكن المعهودة
وبماء المعتدل المزاج يستعمل ذلك مع بزر ريحان لانه مع تقويته للقلب يقوي الامعاء وتخدرها فيها بالازلاق وبما فيه
الحرارة يعدل بزر قطونا والمبرود قد يقتصر عليه اي على بزر ريحان او على بزر قطونا وكمن الغذاء بعد الاسهال والحقنة
شيئا لانه اذا تلقاه الطبيعة بعلاج غذا الاعضاء منه فيها او فيقوى به القوى والاعضاء والارواح ويتدارك
الضعف الحادث بالاستفراغ جيدا او مرجان الكيموس يتشبل بتقبل فصوله ويصير اكثره جزءا للبدن كالفروج ويحفظ الكل عن الغذاء
المعتاد فان الاعضاء بخلوه من الرطوبات تجذب الغذاء بقوة فان مجاورتها المعدة المشغلة بغذاء الوضع لان المعدة
اذا انقلبت الغذاء وتمددت فيها ما لم تحسبها خصوصا اذا ضعفت القوى عن الهضم حدث سدد لان الاعضاء
تجذبه قبل الهضم والمعدة تدفعه بعتيا فحدث ذلك صعبت الام يحدث امراض توجيها السدد ومن شرب الدواء لم

بجملة الضيق المجاري بحيث اوطت في الهوا بفرط او برد مفرط او ا كمل الفتاكين اي تبكين الاعراض بحادثة من تحريك
المواد وعدم الاسهال مثل المغص والسدد والصداع فعل ثم ان الطبيعة تبطل قوة المسهل عن غير كمالية والالا في الالم
يكون التسكين كه واعين الاسهال بكل القوا بعض مثل السفرجل والنعناع وقد ذكر بسبب عمال القوا النفس للدواء
بالحقن الاينة بالفضل المسهلة لانه تبين الدواء على العمل وتحركه من المعدة والاسهال بحر غايرة اما لتحريكه واغانه
مسهل آخر بان يستعمل بين مسهلين في يوم واحد مخطرا لان تحرك الاول او احالة عمل فيه فوقع الافراط في العمل
موجب الضعف المفرط او للهلاك ان لم يحركه لم يعمل هو ايضا المانع الذي منع الاول عن العمل تحرك بهما
كثيرة الاسهال المحارة ولا القيد القوي على دفعها ويحدث امراض صعبة وربما انبعثت الى العضو المحتاج اليه اجتمع
عند عدم اسهال الدواء الى القصد ان حصلت اعراض منكرة مثل التمدد في البدن والحوظ في العين ودار المواد
الى العضو فيميل من نفع هذه الاعراض ان يكون من آفة كثيرة جدا وليس في البدن ان يكون لتلك الكثيرة الالم
فلذلك يجب من الفصد حينئذ وان فرط طبيعة الدواء بالاسهال فليشد اطرافه شدا محكما لتوسط المواد من الامعاء
الاطراف بسبب الالم ويسقي العوارض فيتحلل نحو العروق وتجمعها فلا يخرج منها شيء ويضمد بها البطن لتجمع
ويقويها فلا يستعمل انصباب السائل من المواد ويحرك ليتوجه المواد الى الخارج العرق ونحوه ويطيب بسكينة الطيب البارد
ليقوي الارواح ويعدل فراجها بالحسن خارج من حرارة اللازمة لتحريكه فيقوي القوى على مسالك العروق واساك فيها
اعلم ان القيء ينقي المعدة من الفضول المتولدة فيها والمنصبة اليها على سبيل التنقية الاولى ويقويها لانه يعين حرارتها
ويحد البصر انما اذا كانت الكدورة بسبب الابخرة المتصعدة من فضول المعدة فلان القيء يخرجها وايضا اذا كانت بسبب نزول
الراس فلان القيء ينقي الراس على سبيل التنقية الثانية من الفضول التي فيه بالجذب الى ضد ما نقل من الراس اذا كان من الابخرة
المتصعدة اليه من فضول المعدة وامن الفضول الموجودة فيه ويمنع قروح الكلى والمثانة لجذبه المواد المحدثة لها والرطوبات
لها عن الانتقال الى خلاف جهة ويمنع الامراض المزمنة كالجذام والاستسقاء والفالج والرعشة لان مواد هذه الامراض
غليظة والقيء لشدة تحريكه المواد وعنف حركته يحلل البدن ويخرج مواد هذه الامراض والغليظة وسيلانها لذلك فيستعمل
وانه ايضا لقوة جذبه يقلع مواد ما وسببا اصلها لخلاف الامراض الحادة وذلك لعدم جلب اعدها ان اكثر الادوية المقيئة
حارة واكثر مواد هذه الامراض حارة غير جيدة في حرارة تلك الامراض فاما انه لشدة تحريكه يحلل البدن فيزيد في
حرارة الامراض المذكورة ويمنع اليرقان لاخراجه المادة المسددة لمجرى المرارة وجذبها الى خلاف جهتها وينبغي ان يستعمل
القيء في الشهر مرتين متواليتين من غير حفظ دورة لان الاستعمال على التواتر اكثر للامراض انما تحدث من فساد

فان الانسان يتمكن من الافراط منه مع الشراب والكثرة ذلك انفذ في المعدة لان الكبد وغيرها من الاعضاء جذبها الغذاء
الطبيعي فلا يكون الا بقدر حاجته ومن الغذاء الصالح في الاكثر بخلاف المعدة فيجتمع فيها فضول كثيرة حشوها في علاماته
حرارته الغريزية في شغلها القوي ليكون بقدر على تقليل الفضول لان فساد من الغذاء تنصب اليه في اكثر الناس فيجتمع
تلك الفضول فيه تعطلها لها ولا تفضل المستعمل لاخراجها هو القيء لان مدة ذلك سائغ اخرى وما الادوية المسهلة فانها تحتاج
بعيدة ومسهلة لتخرج غير تلك الفضول من المواد الصالحة عن جميع البدن واما استعماله في كل شهر فلان الغالب ان الفضول
التي تحتاج الى اخراجها بالقيء انما تجتمع في المعدة وغيرها في قريب شهر والاظهر ان هو حين احدهما لتدارك القيء ان
ما قبر القيء الاول فانه قد يكون في المعدة اخلاط غليظة لزجة لا تنقلع ولا تخرج في المرة الاولى لكنها تحصل لها انزعاج ما و
تفرق في اجزائها وحركة عن الموضع الذي تشبث به فتحرك القيء الاول فيخرج في المرة الثانية لشدة استعدادها للخروج
وفيها ان يبقى فضلا تنصب بسبب القيء الاول الى المعدة من الاعضاء الاخرى فانه لشدة تحريكه وجذبه وقلعه
الفضول تنجذب منها الى المعدة فنفى بعد شيء فيخرج بالثاني واما عدم حفظ الدور فقيلا اعتاد الطبيعة بصب الفضول
في كل مع اخراجها بالقيء في تلك اليوم فان اهمل الاستعمال فيها ضر ولانه قد يحتاج الى القيء في غير تلك اليوم فيعسر
لما ذكر منافع القيء توهم ان يظن احد ان الاكثار منه يحمد فلذلك الوهم وقال ان الاكثار من القيء يضر المعدة لانه
يهيج فيها لما يجد اجزاؤها الى فوق بسبب كثرة القوة الجذبة الى الطبيعة فيضعف لذلك ضعفها ويهيجها
لقبول المواد ولانه يصير القيء لها عادة حتى ان صاحبه يقذف الغذاء المستعمل فلانه يجعلها قابلة للفضول لكثرة قذفها
اليها ولان الطبيعة عند الاكثار يعتادها وان لم تدفع الفضول بوجه آخر فيصبها دائما الى المعدة ويضر الاسنان لكثرة
تحريكها لها وتشبث بها من الفضول ويفسد لحضورها الحامض الذي ينفذ في جرم الاسنان اللطافة ويقطع ما يلحقها من
الرطوبة التي يليها ويكنها عن الآفات فتحدث فيها الخشونة ويستقر فيها الفضول فيفسد وكذلك يضر البصر
بزعزع الحدقة وتحركها عن مواضعها الى خارج فيضعف لذلك ولانه يوسع الثقبة العنبية بما يزيد من حصر النفس وذلك يوجب
انتشار النور ولانه يجمد الروح الباصرة بكثرة ما يتوجه الى الراس من الابخرة والفضول ويضر السمع لكثرة ما يتوجه الى
الراس من الفضول وبما يصدع عرقا لما يلزمه من حصر النفس وعند حصر النفس لعود الهواء الذي يخرج بالنفس الى العروق
مستصحبا للابخرة والمواد فيملي العروق لذلك يتمدد ويتوتر فينصدع منها ما كان ضعيفا مثل عروق الرئة ويجب ان يجتنب
من بحة هم في الحلق لانه يجذب المواد الى اعالي البدن فيقبلها من الاعضاء التي هناك ما كان يضعف والعضو الذي لم
يكن ضعيفا لا محالة فيقبلها ويزداد وربما يضعف في الصدر فيقبل المواد المتوجهة الى الاعالي لضعفه ويصيح منه

عرق عند حصر النفس وتمديد عضلاته لذلك وهو دقيق الرقبة لان المري والقصبة والحلقوم والعروق التي فيها يكون مجتمعة
مزاحمة ضيقة ضعيفة وعند خروج القيء وحصر النفس تزداد المزاحمة والتمديد وذلك مما يوجب الانصداع او ينصدع
النفث الدم بسبب انضغاط عروق صدره وضيقها فانها حينئذ يكون مستعدة للانصداع او عسر الاجابة له
بان يكون معدته متنحية بالغذاء فلا تدفعه بسهولة او يكون مواده مائلة الى الاسافل فجذبها الى الاعالي يكون بعسر او يكون
غير معتاد بالقيء فيعسر عليه ومن هذه حاله لا يمكن ان يقيء الا بحركة عنيفة يخشى منها انصداع بعض عروق الصدر او الرئة
ومن الناس من يجب ان يتلي الطعام النية وهضمه الاكل ثم لا يحتمله لتمديده المعدة وايلامه لها ويحتبئيا لنزول ثقله وتغوده
عن المعدة وذلك يحصل به ضعف ما يصل الى الاعضاء من الغذاء اذ قلة تولد الدم والروح فيه ويوقعه في امراض ردية
مثل ضعف المعدة والذبول وسقوط القوة وغيرها من الامراض التي تحدث من افراط القيء ويحصل القيء له عادة
ويصير اذا استعمل غذاء او كان قليلا لا يستقر في معدته ساعة بل يقذفه في الحال اذا اعتاد القيء مع النقاء اي نقاء البدن
من الفضول او بهوت الثقل او ضعف الاحشاء او نزل الدراق صعب خطره مع النقاء فان الاخلاط حينئذ يكون صالحة
فيكون الطبيعة ضنينة شديدة التمسك بها فلا يمكن اخراجها الا بقهر قوى الطبيعة وجذب عنيف يحدث كرب شديد
فيحتبس الاخلاط وقوانينها وهيجان الحرارة منها واضطراب الطبيعة وقد يحدث لذلك حمى ويحدث الغشي لكثرة تحلل
من الارواح لان الاخلاط صالحة ولا نعنيها الطبيعة وذلك انما يكون عند ضعف القوى وسقوطها وذلك يوجب الغشي
دائما مع بهوت الثقل فلان الامعاء اذا كانت ممتلئة بالثفل اليابس لم يمكن ان ينفذ المواد المستفرغة فيها فيخرج منها
فاذا انجذبت اليها المواد بسبب المسهل والمقيئ مع انسداد او انها بالثفل اليابس يحدث القولنج ودائما مع ضعف الاحشاء
فان الاسهال بعد فلان الصعر في ضعيف الاحشاء يكون قليلا وكذلك الروح والاسهال بعد ذلك يوجب الغشي لان الاخلاط
المستفرغة بالاسهال تمر على الاحشاء وهي لما كانت ضعيفة تقبلها وتحدث فيها ورما واما القيء فلان حركته
الاحشاء مع ضعفها مما يوجب حرقها ولان الاخلاط ضعيف الاحشاء يكون غليظة ارضية واصعادها بالقيء يكون
صعبا خطرا ولان معدته يكون ضعيفة والقيء يوجب زيادة ضعفها وهو خطر ودائما مع نزل الدراق فلان الدراق انما
يكون منجبرا فلا اذا كان الدم قليلا والاستفراغ بعد ذلك خطر ولان الاحشاء يكون مع نزل الدراق ضعيفة لكثرة
وصول البرد الخارجي اليها لقلة ما يستره ولقلة الشحم الذي يدفعها لاجل شدة قبولها للحرارة ولان القيء بعنف
يخشى منه تفرق في اتصال الدراق ان لم يكن منجبرا فكيف مع الهزال ولان الاسهال لا يوجب مرور المواد الردية
اليها ومرورها مع ضعف العضو يكون خطرا لا محالة ووقت القيء هو الصيف اذ الربيع لان المواد فيها

يكون فيه

يكون ذائبة سيالة بطلاعة للخروج بالقيء ولان الاحشاء والات الصدر يكون مواتية للحركة والتمدد ولينها
رخاوتها واما الصيف فلان تولد الصفراء فيه يكون كثيرا وهي بالطبع تميل الى الاعالي فيكون اخراجها بالقيء اسهل
الشتاء والخريف فلان المواد فيها يكون غليظة باردة مائلة الى الاسافل والاحشاء والات الصدر متكاثفة غير منقادة
للتمدد فيكون الانصداع عليها بحركة القيء اسهل ولان مجاري الصدر والاحشاء بسبب التكاثف يكون ضيقة ايضا
ذلك يكون مصلية بالمواد الكائنة فيها امتلاء تاما فيكون مستعدة للاستعداد والانصداع بحركة القيء سيما القيء العنيف
بحقه والاسهال في الصيف يجلب الحمى لان الهواء فيه حار والاخلاط حرارية واكثر المسهلات حارة فيجتمع مزاج البدن
والروح لذلك في حركة الاخلاط والروح مما يوجب السخونة ايضا واستفراغ الرطوبات يوجب حدة الحرارة
وهذه الحمى في الاكثر يكون ابتداؤها لذلك يكون مدة الوقوع او استفراغ المواد يمنع من حدوث الحمى فان
قبل حدوث الحمى بالقيء في الصيف فلان انزعاج البدن وحركة الاخلاط والارواح وسخونتها فيه مع القيء اكثر
واقوى لانه يجب ان يكون ذلك لان الاخلاط فيه يكون طافية متحركة الى الاعالي فيكون استفراغها بالقيء اسهل وانزعاج
البدن لذلك اقل واما الاسهال فيه يعسر لتعارض جذب الدواء المواد الى اسفل وجذب الحر الى خارج والاسهال في الشتاء
يعسر لجمود الاخلاط وعدم مواتاتها للخروج وتضيق العروق والمجاري بالتكاثف والربيع لطلوعه اعتدال الاخلاط
والارواح فلا يستعمل فيه الا الالطف من المسهلات وهو الذي يسيل بها شيئا يسيرا واما قوي العمل فيجب ان يستعمل لتلافي
ضرر او يضعف في الصيف اذا افرط المسهل في العمل لكن ان كان الامتلاء بحيث لا يدعه كان الربيع اولى باستفراغه
لان الاخلاط فيه يكون كثيرة واما الخريف فهو الوقت للاسهال سيما اذا كان الامتلاء بحيث القوة لا تدفع تلك
المواد مع كثرة تولد المواد والكيفيات المختلفة فيه ويجب عند القيء ان يعصب العينان لئلا يعرض لهما بسبب حركة المواد
الى الاعالي بسبب حصر النفس جحوظ لانهما رطبتان لينتان قابلتان للنتوء الى خارج وعصابتهما والبياض فيهما ايضا يمنع
اللين بسبب القرب من الدماغ وضغط البطن لان الاحشاء يتحرك عند القيء حركة عنيفة فيحدث فيها لذلك وهن
النفس يتحدد شديدي فيه منه النفوذ ذا قطعا لم يمكن التمدد بشدة ولان اللفافة يحفظ الانزعاج عن الامعاء
ويوصلها بالحركة العنيفة فاذا فرغ منه فليغسل الوجه بماء بارد لان الماء البارد يكثفه ويمنعه رجوع المواد والابخرة
المتوجهة الى الراس مع الوجه وقيل من لم يحصل به الحال الى اعماق الراس او الوجه لمنع لما يحدث في الراس من المواد
والابخرة المتوجهة اليه عند القيء ويشرب مثل شراب التفاح مع قليل مصطكي وماء ورد فيقوي المعدة ويزيل حرقها
لما عن الضعف من الفضول المصبة اليها والحركة العنيفة لها والقيء يجذب من تحت لتحريك المواد من الامعاء

الى الجهة المخالفة فيحصل الجذب من هناك ولذلك يجذب المواد المحتبسة في فوق الى غيره الى الاعالي
يجذب من فوق يجذبه الى الجهة المخالفة ايضا وتطلع من تحت ايضا وفصد الباسليق هو وريد يظهر عند
ما يلي المرفق مائلا الى اسفل الساعد من وسط انسيه يعني مقعر البدن فهو مما يشتمل منه على الاخذ ليكون وضعه
مائلا الى اسفل وفصد القيفال وهو الوريد الذي يظهر عند ما يلي المرفق ايضا على الجانب الوحشي وحبل الذراع
وهو الوريد الذي يظهر ممتدا من وحشي الساعد الى علاه ثم على وحشيه راجعا للرقبة وما فوقها لان القيفال شعبة من الجوف
الصاعد وحبل الذراع شعبة من القيفال لذلك يستفرغان الدم من الرقبة وما فوقها وفصد الاكحل وهو الوريد الذي
يظهر دون القيفال ويميل الى الاعالي الساعد من وسط انسيه مشترك النفع بين الراس وسائر البدن الذي
من القيفال والباسليق وفصد الاسيلم وهو الوريد الذي بين الخنصر والبنصر الايمن لاوجاع الكبد لما يجذب الدم
من الكبد الى المحاذي البعيد وفصد الاسيلم الايسر لاوجاع الطحال لما ذكر في الايمن وفصد عرق النسا وهو وريد
يمتد على الفخذ من الجانب الوحشي الى الكعب وتحت الكعب وفوقه لانه هناك يظهر بسبب قلة اللحم
لاوجاع عرق النسا عظيم لانه يستفرغ مادة الوجع من نفس الموضع والمدة والى القرب اسهل لانه يستفرغ المادة
من اقرب مكان وفصد الصافن وهو وريد يمتد على الساق من الجانب الانسي الى الكعب لادرار الحيض لانه
الدم من الاعالي الى الاسافل ولمنافع عرق النسا لانهما متقاربان متوازيان في الوضع والحجامة على الساق
تقارب الفصد لكثرة ما يخرج بها من الدم لان العضو سفل والمواد بالطبع مائلة الى سفل والحجامة ايضا تكون
بهذه الجهة وعند الطمث تجذب بها الدم من الاعالي الى الرحم وتنفع حبس الفضول الدموية فاذا مالت من الاعالي
الى الاسافل وبعضها الطبيعة منها دفعي البدن من الفضول الغليظة الا انه اكثر ما يجذب الى الاسافل من الاخراج
الغليظة الارضية وموضعها فوق الكعب بقدر دون الركبة باربع اصابع وينبغي ان تعمق الشرط ويعظم المحاجم
قريبا من الشد مرة والحجامة على القفا اي نقرة الراس عند النقرة للرمد والبخر الذي سببه في الفم والقلاع
والصداع خاصة لمكان من الصداع في مقدم الراس كل هذه تجذب بها المادة الى الخلف اقرب وحجامة الكتف
اسهل اسرع لكنها اي الحجامة على القفا تورث النسيان لان اكثر استفراغها من نفس العضو وما يقرب منه
وان اكثر ما يستفرغ بها هو الدم الرقيق اللطيف لان تاثيرها في ظاهر البدن وانما اتصلت بين العروق
اطرافها الدقاق والدم الحاصل فيها الخارج منها ارق والطف من الدم الذي في العروق الكبار والتي في
الداخل لانه اقرب الى الهضم الرابع وكل ما هو كذلك كان تحلل الطبيعة فيها اكثر كان المتعلق بها من الروح اكثر وليكون

الضعف الحادث بها استفراغها اكثر لان الروح مطية القوة فيضعف في تلك القوة الحافظة التي في موخر الدماغ
وكذلك الحجامة على الهامة تورث رداءة الفكر وانما لا تورث الفصد ذلك لان استفراغه ليس مخصوصا بعضو
وليس من ارق الدم والطفه وايضا شبه الدم بحاصل فيها من كثرة التفرقات وجب فيه الطبع فاخ ذلك العضو
ويتبعها الروح فيتحلل من التفرقات الكثيرة الحاصلة فيه واكثر الناس لم يعرفوا ان الحجامة في مقدم الراس لا تضعف
الحس قبل هذا اذا علم بالتجربة ويمكن ان يقال ان اكثر الحجامة في مقدم الراس مع الحرارة فيه اكثر من الموخر فاذا
فاذا استفرغ منه الدم اللطيف الذي هو متعلق الروح الكثيرة والحرارة الغريزية ضعف القوى الغريزية من ذلك الموضع
بشرط قوة احدها بالتحفة العضو في دون ذلك ظاهرة فيما قلة استفراغها لجوهر الروح من جوهر العضو المحجوم وانما استفراغها
لجوهر الروح من العضو المحجوم ولان ذلك اكثر من الفصد فاذا كان مقدار الخارج بها متساويا وانما قلة تعرضها للاعضاء
الرئيسة بالاستفراغ لان اثرها لا يصل اليها لانها تجذب من العروق الصغار التي في ناحية المخالفة الفصد والحجامة
فالحجامة فاضلة في نفض الفضول من الاعضاء الجلية اذ تجذب من الكبار قوية فتجذب من الذي هو محتبس فيها وتخرجها الى
الاعضاء الشريفة القوية ولان الفصل يميل الى المعدة والكبد كثيرا في الجذب اي بسبب الطفل ميلا على البدن
لانها تحل في الامعاء من الثفل والفضول والمخاط وانما الجذب بها يجذب النجاسة من الاعالي وعند خروجه
اخلاط فيه في الامعاء الخارج الى المحجومة وتتحلل من فم الحقنة وفي التشنج لما ذكر من انها تجذب الاخلاط البلغمية
الغليظة المتحجرة في الامعاء وتحللها بقوة ولانها تحلل الرياح الغليظة المحتقنة فيها فقوة الحجامة النفس من تحلل بها
التنفس في شكل المسترخية في الاطفال في الصبيان والنساء لما يحدث هناك في تشنج اضطراب باسباب من صعوده
والمعدة والانسان نسبة صعود الحرارة التي كان في الامعاء اليها الاول فلا يمكن الحقنة والهواء الحار عينا في تحم
والبارد يكون مع اضطراب وتتحلل المعدة فيقبل القيام عن تلك الحرارة وتخضم ما للغذى وبقيت في المحالات مما ينبغي ان
لا تعود الطبيعة الى حسن ان يعالج كل انحراف عن الصحة فيما ذلك لانه تشغل مع كل انحراف للطبيعة العلاج وذلك يؤدي
اذا عاد الى يغير العلاج ولم ينتقص الطبيعة فيرجع مما انها في تحول الى العلة وجب الصبر والا تحمل شرب الدواء المسهل والقيء
بدنا في ذوي يحتاج الطبيعة في دفع الفضل الى معاونة الدواء مع ان ذلك يوهن من القوة البدن في الضعف والكائن بقية لما
يستفرغ الاخلاط الصالحة والارواح وحيث لم يمكن التدبير بسبيل الوجوه فلا يعدل الى اضعفها لان الاول الذي القوة اكثر منه
الطبيعة ممتنع ودونه ضعيفة فلا تستعمل الاقوى الا اذا لم يغن بالغرض الا ان يخاف ضعف القوة من فرط الضعف مع قوة المرض
الا ان يتدرج من الضعف الى الاقوى وحيث يجب ان يبدأ بالاقوى اذا لم يمكن القوة ضعيفة جدا الا انه مع فرط الضعف يمكن

ورد ومحى الغير طبيعية افراطه بما المرض الذي دواء القوى وان لم يغم في المعالجة على دواء واحد فانه الحقيقة وتبطل نفعا [illegible]
بل لا بد من ان يتبدل المعالجة فقد يكون لبعض الابدان بل لبعض اعضاء شخص خاصية في انه لا ينفعل عن دواء بعينه وايضا
فقد يكون دواء واحد مثلا السقمونيا اقوى مع شخص من ابدانه آخر لاختلاف الامزجة فيكون تاثيره في هذا البدن اقوى من [illegible]
اذ به لا يحصل الغرض منه وحينئذ يجب الانتقال منه الى دواء آخر موافق له في الكيفية وان لم يقدم على الغلط [illegible]
لما ضرته بما كان ادول القياس على ضرته بحرب [illegible] له ظهر له ضرره فينبغي ان يخاف القياس ويعتقد انه اخبر
فيقدم عليه ان تخلف ذلك فقد يكون لمصادفة البدن غير مستعد للانفعال اذ دل القياس على تجربة انه صواب فيستعمل
لم يظهر اثره فينبغي [illegible] الذي يظن صوابه فيجب عليه جواز ان يكون ما ظهر الاثر لما ذكرناه ان عالجنا فلا يعلم انه تجربة
او غلط ويهرب عنه او يدوم عليه مع العلم [illegible] وان كثر الادوية القوية مثل المسهلات القوية في الفصول [illegible]
اي المفرط الكيفية لان ذلك يضعف القوى بسبب اجتماع امور خارجة عن الاعتدال على البدن وهي المرض والدواء و[illegible]
او الفصل القوي وحيث لا يمكن التدبير بالاغذية والدوائية فلا يعدل عنها الى الادوية لما ذكرنا من ان الادوية قوية كانت
او ضعيفة منافية للطبيعة والغذاء من حيث انه غذاء ملايم لها مقوي للقوى واذا اشكل عليك المرض [illegible]
[illegible] ان تجرب [illegible] طرفي العلاج فلا تسرف في المفرط في الكيفية فضرره عظيما لو كان موافقا [illegible] يستعمل فيه [illegible]
ولكان يشترك النفع فهو فضول واحذر عن تغليط التاثير العرضي فان الماء البارد يسخن [illegible] لانه يكثف الظاهر ويحقن
الحرارة فيجتمع في الباطن ويسخن [illegible] الباطن [illegible] استفراغه [illegible] المسخن [illegible] فينبغي ان [illegible] في [illegible]
الحاد [illegible] الذي يجرب بانه ذاتي او عرضي لئلا تقع في الغلط فتترك النافع بالذات او يدوم على الضار
بالذات بسبب التاثير العرضي في الصورتين واذا اجتمعت امراض فابدا في المعالجة بما يخصه احدى ثلث خواص احدها
ان يكون برء الآخر موقوفا على برءه كالورم والقرحة فابدا بالورم لان القرحة انما تندمل اذا اعتدل المزاج وقويت
الطبيعة بالاعتدال على التصرف في الغذاء وجعله جزء العضو [illegible] المزاج المصاحب للورم مانع من ذلك ولان [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الدم الصاير اليه [illegible] لان يصير جزء العضو وثانيها ان يكون احدهما سببا للآخر كالسدة و
حمى العفنية فان السدة [illegible] الروح عن العضو تحتقن فيه المادة [illegible] بسبب السدة وتوجب حمى [illegible]
غير ازالة السدة التي هي سببها فابدا بازالة السبب الذي هو السدة مثلا وهي انما يكون بالمفتحات وكثير منها حارة
بالحمى لكنها [illegible] من حيث انها تزيل السبب والمبردات وان كانت تنفع الحمى لكنها تزيد في السدة [illegible]
والحمى فان لم [illegible] المفتح مثل السكنجبين [illegible] فلا باس [illegible] استعمال المفتحات [illegible]

الشرع الحاصل منها [illegible] عظيم [illegible] الحسي [illegible] ان يزول بسببها [illegible] ان يكون [illegible]
واهم من آخر لكونه اشد خطرا كالحاد والمزمن مثل الحرقة والفالج فابدا بالحاد وان كان [illegible] اشد [illegible]
عن الآخر واذا اجتمع مرض وعرض فابدا بالمرض لانه بمنزلة السبب للعرض [illegible] السبب الا ان يكون العرض اقوى
يخاف منه [illegible] القوة كالقولنج الشديد الوجع فيسكن [illegible] الوجع بالمخدرات [illegible] القولنج [illegible] الاعضاء
وتغليظ المادة والريح الموجبة له [illegible] الارواح والقوة [illegible] بحرارته الغريزية لان الوجع [illegible] القوة
فلا [illegible] للمرض بل ربما يوجب الغشي والموت ولانه يضعف العضو الذي فيه [illegible] استعداده وقبوله المرض [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الوجع [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] فتم الفن الاول بعون الملك [illegible]
الفن الثاني يشتمل على جمل من [illegible] في احكام الادوية المفردة والاغذية ويشتمل على بابين **الباب** الاول الكلام الكلي
في الادوية المفردة واما الكلام الكلي في الاغذية [illegible] مقدار [illegible]
[illegible] في البدن الانساني المعتدل [illegible] البدن الخارج عن الاعتدال الى الحرارة اذا استعمل فيه الدواء [illegible]
في الثانية كان تاثيره فيه اسرع واقوى من تاثيره في المبرد [illegible] في البدن [illegible]
[illegible] على البدن المنفعل عن حرارته الغريزية اي عن القوى [illegible] الحرارة
الغريزية [illegible] القوى [illegible] على سبيل التجوز [illegible] الانفعال عن الحرارة
الغريزية لان [illegible] المؤثر بالكيفية [illegible] الفعل [illegible] القوة والخروج من القوة الى الفعل انما يكون
[illegible] اللازم ان يكون حصول الفعل في الزمان الثاني ترجحا بلا مرجح [illegible] انما يكون عن مغير [illegible]
هو القوى البدنية ليس الا [illegible] كيفية زائدة على [illegible] المعتدل [illegible] كيفية [illegible]
التي له هو الدواء المعتدل [illegible] كيفية زائدة وهو الدواء الخارج عن الاعتدال الى تلك الكيفية فذلك
[illegible] لم يكن محسوسا الا بالتكرار وكثرة المقدار فهو في الدرجة الاولى وبهذا الفرق بينه وبين المعتدل
فان المعتدل لا يظهر منه اثر بالتكرار ولا بكثرة المقدار [illegible] فان زاد
تاثير [illegible] في التكرار [illegible] في الكثرة [illegible] الاجزاء الحارة
البارزة مثلا في [illegible] درهم [illegible] بالتكرار وكثرة [illegible]
لا يختلف [illegible] التي بين الاجزاء الحارة والبارزة واختلاف الدرجات انما هو بحسب [illegible] الاجزاء [illegible]

والمعتدل بين الحار والبارد مثلا فيه جزء حار وجزء بارد والحار في الاولى فيه جزءان حاران وجزء بارد
والحار الثاني فيه ثلثة اجزاء حارة وجزء بارد وعلى هذا والاحسن في ذلك انه اثر من غير تكرار او اكثار ولم يضر
الا ان تكرر او تكثر فهو في الدرجة الثانية وان اضر من غير تكرار او اكثار ولم يبلغ الى ان يقتل الا ان
تكرر او تكثر فهو في الدرجة الثالثة وان بلغ ذلك الى القتل فهو في الدرجة الرابعة ويسمى الدواء السمي لانه يقتل
كالسموم لكنه لما كان فعله بالكيفية عدل الدرجات وقيل له دواء سمي احترازا عن السم المطلق فانه يقتل بصورته
النوعية ولكل واحد من هذه الدرجات عرض يحده طرفا افراط وتفريط وبينهما وسط ومن الادوية ما هو ذو قوة مركبة
من قوى متعددة وهو الذي يكون تركيبه عن اشياء ممتزجة من العناصر ليكون لكل واحد من تلك الاشياء
استقر له قوة في الغالب قوة اخرى فيحصل له اي لذلك المركب من تلك الاشياء مزاج ثان تتفاعل تلك الاشياء
التي هي عناصر لذلك المركب كما ان عناصر المزاج الاول باقية في الممتزج عنها على صورها كذلك عناصر المزاج الثاني
باقية على صورها ايضا يدل على ذلك حل اللبن الى المائية والسمنية والجبنية واذا كان لكل واحد من تلك الصور باقيا حدث
عنها بالصورة النوعية من الآثار فعلم لذلك تقابل الافعال لذلك المركب ان له قوة مركبة من قوى متعددة وذلك التركيب لهذه
الاشياء المركبة اما تركيب طبيعي كاللبن فانه مركب من جبنية وسمنية ومائية ولكل واحد منها مزاج مركب من العناصر
ذو مزاج خاص واما تركيب صناعي كالترياق فانه مركب من ادوية لكل منها مزاج خاص بحسب تركيبه من العناصر
واذا تركب حصل للمجموع مزاج آخر فيوجد لكل واحد من تلك الممتزجات التي هي عناصر المركب الثاني اثره
لبقائها بصورتها النوعية فقد يصدر عنه آثار متضادة اذا كانت قوى اجزائها متضادة كالحرارة والبرودة كما في
الورد فان فيه جوهرا مزاجه الى الحرارة في الاولى وجوهرا مزاجه الى البرودة في الثانية جوهرا لطيفا حريفا
وجوهرا مستقيا باثر المزاج الثاني فقد يكون قويا مستحكما بان يكون بين اجزائه شديد الاختلاط والتلازم
فلا يتباين كل واحد من الآخر بحيث تحلله النار اي حرارة النار ولذلك المركب يفسد عن الطبخ في الماء فان النار انما
يؤثر فيه حينئذ بواسطة المقدر والماء كما في الذهب فانه مركب من زئبق جيد نقي وكبريت صاف مع اللون
بعد المزاج الثاني فيه مستحكم موثق لا تقدر النار على حله وكذا مزاجه الاول الحادث من الاركان وثيق ايضا
لعجز النار عن التفريق بين اجزائه فانها اذا اعقدت ما فيه من الاجزاء المائية للتبخر تشبثت بها الاجزاء
الارضية مرتبة لها ولا يمكنها تبخيرها بل بخارها عقابا بالان يكون متصعدا حينئذ ممنوعا عن ذلك لانه يكون متصعدا
من تحتها فعلها فيحصل لذلك فيه عند الذوبان بتأثير النار حركة دورية من غير ان تفترق اجزاؤه بعضها

بالكيفية

عن بعض

عن بعض كما تفرق اجزاء الخشب مثلا عند تأثير النار فيه وقد يكون المزاج الثاني ضعيفا مثل ذلك انه قوة
تلازم الاجزاء فيكون ضعف مزاجه هو على نفسه ان يضعف حدا تمام ان يكون الافادة فيه بحيث يحلله النار دون الطبخ
ويسمى هذا الاخير على الاطلاق مثل البابونج فان فيه قوة محللة وقوة قابضة لا تفترقان بالطبخ فانه اذا طبخ تحلل
من جميع اجزائه الاجزاء التي تلطف بها وان الطبيخ عن المجتمع الملتئب قوة جزء منه حتى يبقى جرمه على قوة الجزء
فقط فلهذا يكون في ماء المطبوخ فيه البابونج القوتان كما في جرم البابونج المطبوخ وكلما يزداد الطبخ يزداد
حصول القوتين في الماء وينقص من جرم البابونج واذا استولت النار وفرقت بين اجزائه ونقصت منه بالفعل
المختلف فيها قد يكون الماء ذا فعل فيه ضعف من هذه الجملة الطبخ دون الغسل ويسمى هذا الاخر مع الكاسني
فان فيه قوة محللة تجلي تنضج في الطبخ بما تحلل من سائر اللطيف كما عدم تلك القوة في الماء وتبقى القوة القابضة
لبقاء الاجزاء الكثيفة الارضية بحالها لبقاء جرمه واذا اريد ان يحصل في الماء قوة لطيفة صحيفة من المطبوخ المتحلل
واذا اريد ان يكون بتلك القوة اقوى طبخ اكثر واذا اريد ان يكون مع تلك القوة اللطيفة قوة قابضة يزاد الطبخ
اذ عند كثرة الطبخ يحلل من الاجزاء الارضية شيء في الماء وان قل فيحصل فيه بهما قوة قابضة منها ومنها ان يكون الزجاج
فيه ضعف بحيث يحلله الغسل ويسمى هذا الاخر بافراط كالهندباء فان فيه ملطفة مسيلة حارة وقوة راسبة باردة
ارضية وقوة قابضة ارضية وجزؤه المفتح يزول بالغسل بل يحلل منه جزؤه اللطيف الذي به يحصل تلك القوة في الماء لان
الجزء منبسط على سطحه قد تصعد اليه وينكشف عليه ويبقى الجزء الباقي البارد الارضي العاقر في جرمه فاذا اريد ان يكون
القوة المفتحة التي فيه ينبغي ان يغسل فلا ينقص وان يبطل الحال تلك القوة جملا او يقع في غسله وان يدام استعمال
المفتحة مدة ما استعمل غير ذلك جملا وغير الدواء اما ان يكون فعلا ما في خارج البدن فقط كالبصل المفرج للعين
ضمادا لما فيه قوة جلاءة مفرحة مع اسالة غلظ كما في ذلك ما لا اختلاط مع غيره اذا كان ما كولا فيكسر تلك القوة المفرحة
التي فيه بالجزء الذي الطف منه بضعف بعد متانته وتصغير الاجزاء الحاصلة بسبب الاختلاط وتفرق اجزاؤه ولذلك العسير
فيضعف القوة لذلك عن التأثير من كون الرطوبة دونه يتحلل في الباطن والاختلاط بغيره حتى ينكسر قوته اذا صار من
خارج او لان الحرارة الغريزية للقوى في الباطن تتصرف في غيره عن طبيعته سريعا وتهضم ذلك استحالته عن الكيفية
الى الهضم استحالته في الكيفية الى الصورة النوعية وهو ملطف جوهره بسبب الانهضام سريعا قبل ان يؤثر في البدن
ويفرق وبتشتت فيه مع كسر قوته ويغير كيفيته فلا يبقى كل جزء منه في مكان واحد الا قليلا من الزمان بل تنتقل من موضع
الى موضع آخر وما يحصل من التأثير بضعف مع قصر مدة التأثير يعتد به ولا كذلك اذا وضع عليه فانه ثابت بحاله

هو ضع واحد زمانا طويلا من غير ان تتصرف فيه الحرارة الغريزية التصرف المذكور لان تاثيرها في الظاهر
ليس كتاثيرها في الباطن اولا لانه عند تاثير الحرارة الغريزية فيه تحليل منه يوثر ذلك التصرف وهو الاجزاء اللطيفة
الحارة ولا كذلك اذا ضمد به للفرق بين هذا الوجه والوجه السابق في السابق تحليل القوة المفرقة و
تميز الجزء المتفرج من الغير المتفرج فيندفع المندفع الاول عن البدن ويغير المتغير الثاني فيحلله وهنا ان يكون
تاثيره داخلا اي في داخل البدن فقط كالاسفيداج فانه لا يتحلل فيما دونه [illegible] ذلك انه لا ينفذ [illegible]
مسام الجلد لضيقها الى الباطن يوثر فيه ان تقدم سبيل الى منافس الروح والاعضاء الرئيسة واذا شرب وصل الى الاعضاء
الرئيسة واعضاء التنفس وغيرها لاتساع المجاري الداخلة فيقبل الاثر فيها عليها وضغط الحلق مع عدم [illegible]
الاعضاء الظاهرة ولا يبلغ اضراره بطبيعة مزاج الروح اولان حرارتها الاخذ [illegible] من الظاهر الى الداخل
سميتها [illegible] فيوثر [illegible] ان يكون تاثيره داخلا وخارجا ويكون هذا التاثير متشابها فيهما كثيرا [illegible] فقد يكون تاثيره
متضادا التاثير الداخلي كالكرنب فانه يحلل الاورام اذا استعملت عليها من خارج حتى [illegible] واذا استعملت من داخل
غلظ المواد وكثفها وبرودة ذلك لانها مركبة من جزء متضادين [illegible] اللطيف محلل والاخر بارد ارضي [illegible]
كثيف فاذا استعملت من خارج نفذ الجزء الحار اللطيف منه في المسام [illegible] البارد لغلظه [illegible] شيئا
من البارد ونفع في الروع واذا استعملت من داخل [illegible] الحرارة الغريزية لقوتها في الباطن [illegible] الجزء اللطيف فقد
قبل ان يوثر واخرجت قوة الجزء البارد الغليظ من القوة الى الفعل على صرافتها فغلظت وكثفت [illegible] الادوية تعرف قواها
بطريقين احدهما بالتجربة وهي امتحان تاثير الشيء في البدن [illegible] عليه التحقيق [illegible] القياس [illegible]
حرارة [illegible] صدق ذلك [illegible] وبغيره [illegible] الشيء [illegible] القياس
وهو الاستدلال [illegible] بجوهر الدواء [illegible] وقدم الكلام في التجربة [illegible] ان التجربة [illegible]
لقوة الدواء دون القياس فانه قد يقع فيه الغلط كثيرا [illegible] ان طريق التجربة للطبيب وغيره بخلاف طريق القياس
فانه مخصوص بافاضل الاطباء [illegible] ان طريق التجربة يعرف منه فعل الدواء بكيفيته وصورته النوعية وطريق القياس
لا يعرف منه الا [illegible] بالفعل بالكيفية [illegible] صدق التجربة برعاية شروط احدها اذا كانت التجربة على بدن
الانسان [illegible] مزاج الانسان مخالف المزاج [illegible] ان يكون دواء [illegible] بالنسبة الى مزاج [illegible]
بالنسبة الى مزاج غيره [illegible] انه يمكن ان يكون لبدن حيوان خاصية في الانفعال عن ذلك الدواء [illegible]
عنه ولم يكن تلك الخاصية لبدن الانسان مثل الزرزور فانه [illegible] الشوكران [illegible]

التي يصل منها الغذاء الى [illegible] الشوكران الى الجملة لا تبعد [illegible] حرارة الغريزية فيه من القوة السمية
[illegible] فان حرارة [illegible] الى الاجزاء [illegible] ويوصلها الى القلب بسرعة [illegible]
سرعة [illegible] فيصل الى القلب [illegible] فيهلك [illegible] فان قيل يمكن ان يكون بين افراد الانسان [illegible]
بين افراد الانسان لما كانت متحدة بالنوع يكون [illegible] متشابهة في الاغلب ولكن [illegible]
كثيرة [illegible] افراد الانسان [illegible] الانواع الاخر [illegible] لكون الدواء خاليا من كل كيفية عرضية وهي الكيفية التي لا
يكون [illegible] طبيعة الدواء بل لامر خارج [illegible] في الباب [illegible] فان
الافيون [illegible] بالثلج مبرد [illegible] العفونة [illegible] طبيعة الدواء [illegible] طبيعة اخرى [illegible]
تفعل الحرارة الغريزية فيه [illegible] يستعمل الدواء في علل مفردة اذا كانت التجربة في حال المرض [illegible]
[illegible] في بعض [illegible] كيفية [illegible] التي [illegible] في كيفية التي تنفع فان
ان نفع الدواء في بعض العلل المتضادة [illegible] يمكن ان يكون بالذات ويمكن ان يكون بالعرض [illegible]
[illegible] على كيفية [illegible] لكنه بعيد الوقوع لان النفع والضرر في الاكثر يكونان [illegible]
[illegible] اذا كانت التجربة في حال الصحة [illegible] بالنفع في مزاج والضرر في ضده وان لم [illegible] التجربة في علل [illegible]
[illegible] يستعمل في علل [illegible] اذا كانت التجربة [illegible] حال المرض [illegible] مركبة [illegible] الكيفيات
متضادة [illegible] يستعمل الدواء [illegible] استعمال الدواء [illegible]
الدرجة والوزن يكون قوته [illegible] في الخروج عن الاعتدال [illegible] الدواء [illegible] كيفية
[illegible] كيفية [illegible] المرض [illegible] الصحة [illegible] كيفية فان
العلم [illegible] كيفية الدواء مساوية لكيفية المرض في الخروج عن [illegible] غير مساوية لكيفية المرض في الخروج
عن الاعتدال [illegible] يحصل به معرفة كيفية الدواء [illegible]
[illegible] على كيفية الدواء [illegible] الغالب القوي [illegible]
[illegible] الطبيعة التي في الادوية [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الامر [illegible] اذا كان [illegible]
عن البدن [illegible] في البدن [illegible]
في الاغلب [illegible] الاجسام [illegible] عرضية غالبة على

قوة الذائبة كالماء الحار فانه يسخن اولا ثم يبرد بعد زوال الاثر لعرضه بعد برده مما يبعها ان يكون اثره
اوليا دائما او اكثريا وان عرض كون ضعفي النار لا يكون الاثر حادا للطبع لان التاثيرات التي بسبب الطبيعة
لا تتخلف عنها ان المسبب لا يتخلف عن السبب اما العفاص فيدل على قوى الادوية او وجوه ضعفها اللون
لانه يوجد في كل جنس من الالوان ادوية متضادة لان فعل كل لون [illegible] الابيض والحرقي الابيض فانهما مع
حارة وشل الكافور والصندل الابيض والاسفيداج فانها مع باردة والصندلان بارد ان اذ هما اصفر واحمر
حاران احدهما اسود لان حصول التحليل الا الى اللون الظاهر الغالب دون الخفي المغلوب ووجه الاسند لان
البرد يبيض الرطب بتكثيف اجزائه وجمعها وضغطها فيحدث الفرج فيما بينها تخلل الهواء لان التكاثف
في بعض الاجزاء يوجب التفرق فيما كاثف عنه وكثرة السطوح فيما بين تلك الاجزاء ينعكس الضوء الداخل
من بعضها الى البعض كالثلج والصقيع ويسود اليابس بتكثيفه وقبضه واخراج ما في خلله من الهواء والضوء القوة
كما في اوراق الاشجار والزروع [illegible] يسود الرطب ويبيض اليابس لما ذكر في الاخلاط ثم بعد اللون
في جانب القوة لا الضعف الرائحة وانما كانت الرائحة اقوى من اللون لما يحصل من اجزاء ذي الرائحة بخار من
لطيف اجزائه الى القوة الشامة ويستعصي البخار من كثيف اجزائه فلا يتبخر فمن حيث انه يحصل من جرم الرائحة
شيء الى الحس يكون اقوى من اللون ومن حيث انه لا يحصل من جميع الاجزاء يكون اضعف من الطعم فالرائحة
الحادة المبيضة والقوية جدا الحرارة والندية التي فيها تسكين للعطش والروح وعدم الرائحة [illegible] لان
الروائح انما هو لاجل جوهر لطيف بخاري يصل من ذي الرائحة الى القوة الشامة فلا بد لذلك الجوهر من
ان يكون فيه حرارة متبخرة او مدخنة في الاكثر او قد يكون لا ذلك التبخير والتدخين على قوة ادراك الرائحة عقلا
يكون من شم الرائحة و[illegible] حرارة في الاكثر واذا كان في الرائحة حار الكانت حرارته موجبة لتصعد البخار من
الاجزاء الحارة التي فيه فيكون تلك الرائحة حادة [illegible] فهذا يدل على الجسم حار ومع ذلك لا
يلزم ان يكون ذلك الجسم بجملته حارا اذ يجوز ان يكون فيه جزء شديد البرودة عديم الرائحة لكن حسنا
اذ لو كان هناك جزء شديد البرد لكان يحدد الرائحة الجزء الحار ولا يتركها على حدتها واذا كان في الرائحة باردا كان
تصعده منه نادرا مستكثرا للنفس فيدل الرائحة الندية على ان الجسم بارد ومع ذلك لا يحكم ان يكون مجموع ذلك
الجسم بجملته باردا جدا اذ يجوز ان لا يكون مجموع ذلك الجسم بارد الكيفية [illegible] اذ الحرارة في الاكثر يغلب على
اثر البرودة فلو كان فيه جزء حار لكانت الرائحة تابعة له واما عدم الرائحة في الاجسام المركبة فللبرد

الحرارة فلا يتبخر منه شيء اصلا او يتبخر شيء قليل لا يقوى على تادية الهواء المستنشق الى كيفية يدرك منها
القوة الشامة رائحة ما لشدة تكاثفها اللازم للبرد ثم بعد الرائحة في جانب القوة الطعم وانما كان الطعم
اقوى من الرائحة لما يحصل من جميع اجزاء ذي الطعم اثرا الى القوة الذائقة فيكون ادراكها لجميع اجزائه اكثر
ويختلف الطعم باختلاف مادته [illegible] باختلاف الفاعل وهو المزاج الاصلي لتلك المادة فالمادة اما
كثيفة او لطيفة او متوسطة بينهما والفاعل اما الحرارة او البرودة او الاعتدال بينهما فالكثيف الحار مر والكثيف البارد
عفص والكثيف المعتدل بين الحرارة والبرودة حلو واللطيف الحار حريف واللطيف البارد حامض واللطيف المعتدل
بين الحرارة والبرودة دسم والمتوسط بين الكثيف واللطيف الحار مالح والمتوسط بينهما البارد قابض والمتوسط بينهما المعتدل
في الحرارة والبرودة تفه ويختلف في التغذية من الطعوم [illegible] بالطعم بالحكم على جنس الذوق [illegible] من الطعوم
جعلها تسعة [illegible] حس الذوق [illegible] الطعوم [illegible] الطعوم والاطعم
[illegible] الطعوم [illegible] فقوى الطعوم الحارة في الحرارة الحريف ثم
المر ثم المالح والدليل على ان الحريف اسخن من المر انه اقوى منه على التحليل والتقطيع والجلاء والتحليل [illegible] من افعال الحرارة
قوية [illegible] التقطيع والجلاء [illegible] في الحامض لكنها اذا كان نابع الحرارة كانت قوية
اقوى والدليل على ان المر اسخن من المالح ان المالح مركب [illegible] بالمائية ولذلك يحدث من تحلل الجزء الارضي المحترق في
المائي وان المالح اذا فارقته المائية الكاسرة من قوة الحرارة فهو مر ولان المالح كلما كان اقرب الى المرارة كان اسخن
ولذلك الملح المر اسخن من الملح [illegible] واقوى الطعوم الباردة في البرودة العفص ثم القابض ثم الحامض والدليل على
ذلك ان بعض الفواكه يكون اولا عفصية [illegible] ثم اذا اعتدل برده بالهوائية الحادثة فيها [illegible]
بالشمس [illegible] وفيما بين ذلك [illegible] الطعوم المعتدلة بين الحرارة والبرودة في ميلها الى الحرارة هو
الحلو ثم الدسم [illegible] الى الاعتدال هو التفه والدليل على ذلك ان الحلو [illegible] الرطوبة المنعقدة على اللسان اكثر
من الدسم ولذلك يكون [illegible] الماء الفاتر اذا صب على [illegible] وان الدسومة انما تحدث من كثرة الهوائية
واما الطعوم الباقية فاقواها في اليبوسة المر ثم الحريف ثم العفص والدليل على ذلك [illegible] والحريف [illegible]
ويبوسة الارض اقوى من النار [illegible] لو كان [illegible] رطوبة لكان [illegible] تتولد عنه حيوان ولكان
[illegible]
[illegible] الطعوم [illegible]

المعتدلة بين الرطوبة واليبوسة فانها يبوسته تحاصن لان حجر ماءني قم العافص لكثرة ارضيته واكثر يبوسته الملح
لان ارضية قوية التخفف وذلك يحصل غالبة الى الارضية وقد يقع بسبب الرائحة واللون والطعم غلط في الممتزج
مزاجا ثانيا واما الممتزج مزاجا اوليا فلا يقع في الاستدلال بلونه وطعمه ورائحته غلط لان نسبة ذلك الممتزجات
من الكيفيات بسبب المزاج يحصل له من غير عائق فلا يمكن ان يكون عفصا ومزاجه حار او لا يكون حريفا ومزاجه بارد
بخلاف الممتزج مزاجا ثانيا فانه يقع الغلط بالاستدلال بتلك الكيفيات فيه وذلك بان يكون فيه مفرد
طعم ولون او رائحة يكون فيه ذلك قويا غالبا ولم يتوحد ذلك المزاج الثاني على البطلان بسبب ذلك المفرد بين
الكيفيات بحسب مزاجه الاول ويكون حرارة او برودة ضعيفة مغلوبة بسبب تلك الكيفية الغالبة ولم يظهر ما يناسب
منها كيفية منافية للكيفية الغالبة فيغلب على ذلك الممتزج طعم ذلك المفرد ولونه او رائحته ويكون كيفية التي يحكم
او البرودة تابعة للمفردة الاخرى فمثال ذلك لو خلط رطل من اللبن بمثقالين من الفربيون لكان ايضا من المفرد المحسوس
المجموع ما به القوة حرارة الفربيون مع ما هذا اللون الابيض ويكون مع ذلك السابق المفرد الموجود في الدواء
الغالب المفرد المعتدل بالقوة وهو اللبن في المجموع لكنه المحال انه الابيض الطبيعي يقوى بحرارة كالمنفعل الا بعد فثبت
من هذا ان الاستدلال بالطعوم والروائح والالوان على امزجة الادوية انما هو كمشتري للادوية على ما كيفية الدواء
سرعة الانفعال او بطؤه عن الحرارة القوية وهي التي تشتعل بها جرم الدواء او الضعيفة وهي التي تسخن عنها ولا تشتعل بها
وعن البرودة القوية وهي التي تجمد بها جرم الدواء او الضعيفة هي التي تبرد ولا تجمد عنها ووجه ذلك الاستدلال
ان جميع الاشياء المتساوية في اللطافة اي في رقة القوام والكثافة اي ضيق في المسام والفرج والتخلخل اي في سعة
المسام والفرج فما هو قبل الاشتعال اسرع دل على ان جوهر الناري فيه اكثر فيما ضد ذلك جزء الناري فاقل
فيكون في الانفعال كذلك اسرع وايهما قبل الحرارة المسخنة فقط او البرودة المجمدة او البرودة فقط اسرع فتلك الكيفية
فيه اقوى من الآخر لانه يدل على ان جنسها الذي هو الحار والبارد فيه اقوى فيقع ضد الفعل فلو كان الدواء اقبل
الجمود واسرع الى الاشتعال فعلا بالنسبة الى الحرارة الخارجية كان حكمه بالنسبة الى الحرارة الغريزية ايضا كذلك فيحكم
الحكم على الدواء بانه حار او بارد والا فانما نقول للشيء انه حار او بارد بالقياس الى تاثير الحرارة الغريزية فيه
وهذا اكثري ليس بدائم لان الحرارة الغريزية تخالف لسائر الحرارات الخارجية فلا يلزم ان يكون انفعال الدواء
عن سائر الحرارات مثل الانفعال عن الحرارة الغريزية وانما يصح الاستدلال بذلك بشرط ان يكون المؤثر
والقرب منه متساويا وبيناني يكون المؤثر في مدى الدواءين متساويا بالمؤثر في الآخر وكذا يكون قرب كل منهما

من المؤثر مساويا لقرب الآخر منه فلو كان الفاعل في احد الدواءين والقرب منه متساويا بالضعيف اما او يختلف الفاعل او القرب
منه لم يدل السرعة في قبول الاقوى مع علاوة الاقرب على زيادة استعداده لقبول الاثر لان الفاعل فلانه الاقوى في
ذلك لان اثره يكون اسرع واما القرب فزيادة فلان الفاعل يفعل فيما يلاقيه اولا ثم فيما تلاقي ما يلاقيه فكلما كان
اقرب كان فعل الفاعل في المنفعل اقوى واكثر هذا الاستدلال بحسب الادوية بالقياس الى دواء آخر واما الاستدلال
باعتبار حال الدواء في نفسه فهو ان كل دواء اسرع اشتعالا فيسخنه عن الحرارة ويبطئ جموده ويتبرد عن البرودة فهو حار
وكذا من ان يحكم بالكيفية الغالبة وكل دواء كان بالعكس من ذلك فهو بارد بشرط ان يكون قوة الحرارة مثل
قوة البرودة وقد يستعمل في باب الثاني في احكام الادوية والاغذية المفردة الفاظ غير مشهورة فيريد ان يشرحها
ليكون ان يطلع فيها على البصيرة منها الدواء اللطيف ما من شانه ان يصغر الى ان ينقسم الى اجزاء صغار بعد فعل حرارة
الغريزية فيه ويتحلل متفرقا في المزاج كما لا يخفى على من له ادنى ... وهو الدواء الذي يكون من شانه
... بالقوة فان عند فعل الحرارة الغريزية فيه ينقسم الى اجزاء صغار بسبب ... لا يكون تماسك
... ويكون منه ... كالادهان فان عند القوام ... يكون اجزاؤه متماسكة الا تنحصر
يكون اجزاؤه متلازمة لا يتحلل بعضها عن بعض بسهولة وهو الذي يكون غواصا بالفعل فهو بالقوة يكون كذلك
يكون كيفية ... لا تحليل ... الادوية والجمود ... الغريزية ... فيه ... والقدد ...
لا ... الى الاجزاء الصغار ويكون سريع التحلل والتبخر ... اللطيفة ...
... ينقسم الى اجزاء صغار ... يكون ... وفيه رطوبة شديدة الممازجة ...
... من جهة ... في النفث ... الا ... لا ينقطع ...
... الى المباعدة لم ينفصل ... ويكون ... الشكل ... الالتصاق ... وهو ...
... الرطوبة ... عن ... الرطوبة ...
... النفث ... يكون ... قد يخرج الى ... في ...
... وقد ... تنافيه ... البسيط ...
... الى اجزاء صغار ... كثيرة غير شديدة الاشتراك ...
... الاجزاء ... الصحيح غير ... يكون كذلك اذا كان ...
... حرارة ... المنشع ... ومن ...

ان ينبسط اجزاؤه الى ان ينفصل وانما يكون الدواء كذلك اذا كانت المائية غالبة عليه بحسب الكمية كالماء بين ...
ان ينفصل عنها او تقع في الماء اجزاء بين طرفي ذلك الماء وبعض المجموع زجاجا كالخطمي وانما يكون الدواء كذلك اذا كانت
فيه اجزاء ارضية بالفعل او بالقوة اما التي بالفعل فهي ان الاجزاء الارضية فيها غالبة على المائية فيبقى فيه متماسكة يعقد
فاذا وصل اليها الماء ازدادت رطوبة فسالت واما التي بالقوة فهي ان يكون غلبة الاجزاء الارضية على المائية
فاذا وصل اليها الماء اعتدلت وصارت لزجة بالفعل وقد يكون اللزوجة بالقوة لغلبة المائية على تلك الاجزاء
فاذا عرض لها نقصان من المائية كما اذا شوى ذلك الجسم او زادت من الارضية كما اذا لطف الجسم اذ صار
لزجة بالفعل والدهني في جوهره دهن كالبيوسة قبل هذا التعريف الذي عنه الجواب ان المراد بالاول المعنى
وبالثاني المعنوي المنفذ اذ الاقته مائية غاصت في مسامه الحقيقية فلا يظهر فيه اثر منها كالسوس والغير المطلق
وانما يكون الدواء كذلك اذا كانت فيه مسامات كثيرة مملوة من الهواء والدخان فاذا لاقاه الماء تفرق في تلك
المسامات بالطبع وخرج منها الهواء والدخان لان يقاربهما فيهما بضرورة الخلاء وانما يكون مسامه كذلك
بالفعل اذ لو كان لهما بالفعل لكانت المسامات ملأى من الرطوبة فلا يمكن الماء ان ينفذ فيها الا متسع
والملطف يجعل قوام المادة الموجودة في البدن ارق من المعتدلة او مما كان عليه كالزرد وذلك انما يكون
لحرارة معتدلة اذ المفرط مخالطة تحليل اللطيف والضعيفة لا تقوى على الترقيق والبرودة تكثفه مغلظة والمحلل
وهي المادة فقط كان او باسه او غيرها ذلك من الرطوبات فيتحجر جزء بعد جزء حتى يفنى بالكلية اذا دام
فعل المحلل فيها كالجندبيدستر والا افنا المادة بالتسخين فيموته احراقا لا تحليلا والجالي يجرد الرطوبة اللزجة
عن فوهات مسام العضو وانما تفعل ذلك ينوص بين المادة وبين سطح العضو الذي التصقت فيرفعها
عنه سواء كان حارا كالعسل او باردا كالخرنوب والخشن يجعل اجزاء سطح العضو مختلفة الوضع في الانخفاض والارتفاع
بعد ما كانت مستوية كما اذا انخشنت قبضا الزنة فيكون الخشونة لما في فضاه او ملاسته عارضة كما في المخنة والاعم
عن جودة لزجة انبسطت على سطحه الخشن ملاسته فاذا ازيلت تلك الرطوبة اللزجة الملاسة عنه عاد الى ما كان عليه الا
من خشونة فيكون تلك الخشونة له شفاء والقابض ما كان شديد القبض تكثفه فيغير في سطح العضو عما يقبض جسم
وهذا القابض لما كان كثيف الجوهر لم يسيل القابض الى اجزاء صغار بل في جميع سطح العضو بالسوا بل تختص بعض
اجزائه فيكون بقبض الجزء العظيم منه اكثر من تقبيض الصغير والموضع الذي لا يلاقيه شيء من الدواء لا يكون
فيختلف لذلك تحاذي ذلك السطح ويحدث الاختلاف في موضع اجزائه او كان شديد التقبض يجب

اختلاف اجزاء الجسم المنقطع في القبول فما كان منها سهل القبول انخفض مقدارا كثيرا وما كان عسر القبول
القبول انخفض مقدارا يسيرا او لم ينقطع منه شيء فيبقى مرتفعا ويحدث الخشونة والمفتح ما يخرج المادة السادة
المحتبسة في افواه المجاري المانعة من نفوذ ما من شانه ان ينفذ فيه عن المجرى الى خارج وانما يفعل ذلك اذا كان لطيفا
ومحللا كالكرفس وان المحلل يقتضي المادة السادة بالتحليل او بالتلطيف وتقطيعا لان المقطع يقسم الكلامة الى اجزاء
فيتهيأ للخروج او لطيفا وقطاعا لان القطاع يجعل المادة بجلائه او برطوبته السائلة او لطيفا وجاليا فان الجالي
اقوى في اخراج المادة من القطاع الا لطيفا وقطاعا لان الملطف يرقق قوام المادة فيهيئها للخروج ويدفع الطبيعة لها
والكل ينبغي ان يكون لطيفا ليتمكن من النفوذ بين اجزاء المادة فيكون فعلها اتم او كان مستفرغا للمواد والمكثف
ظاهر والمرخي يلين جرم العضو بحرارته المعتدلة لان الكثافة انما تحدث من يبوس او برد او غليظ ودون برد
مكثف فيحتاج لذلك الى حرارة معتدلة تميز ذلك اليبوس ولا يمتنع ان تفني اللطيف وتترك الغليظ متحجرا
او بالبرد المكثف برطوبة الملينة كالماء الحار وكالشبناذ اضعف به ويلزم ذلك اتساع المسام الذي
اللطيفة التي فيه ويلزم ذلك انه فاتح لما في العضو من الفضول بسهولة والمنضج يعدل قوام الاخلاط ويهيئه
للدفع وذلك بترقيق ما غلظ وتغليظ ما رق وتقطيع ما لزج وغير ذلك ولا يجب ان يكون حارا بل قد يكون
حارا اذا كان الخلط الذي يراد انضاجه باردا خصوصا اذا كان غليظا وقد يكون باردا اذا كان الخلط حارا
او مفرط الرقة واذا كان حارا يجب ان لا يكون ضعيف الحرارة والا لم يفعل شيئا او قوي الحرارة والا
حلل اللطيف وحجر الباقي وكذلك اذا كان باردا يجب ان لا يكون ضعيف البرد والا لم يفعل شيئا او قوي
البرد والا اخمد الحار الغريزي الذي هو المنضج بالحقيقة واما الدواء فانه يعينه على الانضاج بتعديل مزاج
العضو في الهضم ويفيد الغذاء مرتبة لصلاح ونضج الغذاء وهو الهضم عبارة عن احالة الحرارة الغريزية التي
للمغتذي الى حالة يصلح بها لان يكون جزءا للمغتذي فالهاضم بالحقيقة هو الحرارة الغريزية واطلاق الهاضم
على الدواء بمعنى انه تقوي الحرارة على الهضم ولذلك لا يمتنع ان يكون الدواء الهاضم باردا بان يعدل مزاج
العضو الحار فيقوى حرارته الغريزية فالنضج بالاصطلاح عبارة عن فعل الحرارة الغريزية في المواد الضارة
بالتعديل وعند المعده معونة الحرارة الغريزية والهضم عبارة عن فعل الحرارة الغريزية في الغذاء الذي
يغتذى به الاعضاء وهو النافع والمحلل للولوج ويرقق قوام الريح حتى يصير شفيفة بالهواء المنبه في
الطبيعة فيها وانما يفعل الطبيعة فيها وانما يفعل الدواء ذلك اذا كان حارا مجففا كالسذاب فانه بحرارته

يزيل تكاثف الريح وبتجفيفه يزيل تخالطها من الرطوبات المختلطة والمقطع ما يقسم المادة الى اجزاء صغار
وتفرق اتصالها وان يترتب على تحليلها لان تحليله انما هو في اتصال المادة لا في قوامها فيفرق اتصال تلك
المادة بالعضو المتشبث به وهذا الدواء لا بد ان يكون لطيفا حتى يمكنه النفوذ بين اجزاء ذلك الخلط وفيما بين
العضو وان يكون مع ذلك شديد الغوص كالادوية الحريفة والادوية الشديدة الحموضة والجاذب هو ما يحرك
المادة الى موضعه الذي هو فيه اما بكيفية او بصورة نوعية فان كان الجذب بالكيفية لزم ان يكون الدواء حارا
اذ الحرارة تجذب لضرورة الخلاء وان كان بالصورة النوعية لم يلزم ذلك والاكال ما يفرق بقوة نفاذه اتصال
العضو في مواضع كثيرة متقاربة في الوضع بحيث لا يحس بانفراده اي لا يحس كل واحد منها بانفراده لصغره جدا لان الصغير
جدا قد يخفى عن الحس كما يخفى عن حاسة البصر والصوت الخفي جدا عن حاسة السمع وغير ذلك بل يحس تلك
كالموضع الواحد فيكون تحليلها كالشيء الواحد اللطيف فيحس بها دائما يكون الدواء كذلك اذا كانت له
كيفية شديدة النفوذ ولا لم يفرق الاتصال وكان مع ذلك لطيفا ليسهل تقسيمه الى اجزاء صغار جدا فيكون
ما يحدث من ذلك التفرق صغير المقدار جدا بحيث لا يدرك وهذا قد يكون شديد الحرارة والحدة وقد يكون
باردا جامدا خصوصا اذا كان فيه جوهر حار به يسرع نفوذه كالخل والمحمر ما يجذب الدم بقوة الى الجلد حتى يحمر
لونه كالخردل وهذا قد يكون قريبا من المسخن لان السخونة تعين على الجذب والاكثر ما يجذب هو الدم لكثرته فيحمر
اللون وقد يكون جذبه بصورته النوعية وهو لا يكون محتاجا الى التسخين والحكاك الجاذب يجذب الى المسام
خلطا لذاعا حادا او لا يبلغ الى ان يقرح لانه لو بلغ الى ذلك لكان مقرحا لا حكاكا والمقرح ما يفني الرطوبة
الاصلية الواصلة من اجزاء الجلد ويحدث فيه لذعا الى تلك المواضع حتى يقرح كالبلادر والدواء الا يكون مقرحا
بسبب ان يفني الرطوبات الواصلة من اجزاء الجلد بتحليلها ويلزم ذلك التفرق والانفصال فيحدث بينها
مدة ردية فيحمر الصفحة لحدوث بسبب التفرق عن فرع تلك المادة فيحدث لذلك القرح في موضع التفرق و
يحدث القرحة والحرق ما يفني بحرارته لطيف الاخلاط اي رطوبتها الكلية ويبقي رمادية كالفربيون فانه
لقوة حرارته يقوى على تحليل الرطوبات وافنائها بالكلية فيبقي الاجزاء المحترقة والاكال ما يبلغ من تفرقه وتحليله
الى ان ينقص مقدارا من جوهر اللحم كالزنجار فانه يحدث في القروح وغيرها لحم زائد لا يمكن اخذه بالحديد فيحتاج
الدواء الاكال وانما خص هذا باللحم لانه ما لا يتجمم كالعظم واللين فانه لا يحدث في موضع يحتاج الى التحلل
والمفتت ما يصغر اجزاء الخلط المتحجر مثل الحصاة فان مدونه من الخلط المتحجر فيسهل اخراجها بسبب صغرها

في المجاري

في المجاري كالحجر اليهود والمعفن ما يفسد مزاج الروح والرطوبة الاصلية المنفردة في جوهر الاعضاء الاصلية حتى يصلح
الروح لما اعدت له فلا يكون الحرارة الغريزية وافية بالتصرف في الرطوبات الاصلية فيتصرف فيها الحرارة الغريبة
ويعفنها ولا يصلح الرطوبة الاصلية لان يكون جزءا لذلك العضو فلا يقبل التصرف من الحرارة الغريزية فيتصرف فيها الغريب
ويعفنها ويلزم ذلك فساد العضو كالزرنيخ والكادي والمحرق ما يفسد الروح فيحفف ويصلب وقد يعد طبائه ويجعله كالعصبة كالخلط
وهو المزاج الاعضاء القاصر ما يمنع من فرط جلائه انفراج جلدة القاصر وانجيرها لى بحلة يحمر جوهر الجلد كالسقط والمقوي
ما يعدل مزاج العضو ان يرد به مواضع التسخين بما يرد حتى لا يقبل الفضول لكمال قوته فان كمال القوة والصحة تابع لاعتدال
المزاج كدهن الورد وقد يحصل التقوية لا بالتعديل بل بالخاصية مثل الطين المختوم فانه يقوي الاعضاء ويمنع ذوب ما يرد في العضو
ويكنفه المضيق ما يحدث فيه من تكثيف المنفذ من القوة ما يمنعه من قبول الفضول وغيره فيمنعها عن السيلان الى
عضو ويحيل في العضو من جرم انه يعين على الجذب اذا كان مع البرد يجمع الاجزاء كان المزاج اشد واقوى ان
الرطوبة من خبثه من هيئة العضو الى الهواء والمغلظ ما يجعل اللطيف في قوام الرطوبة اغلظ من المعتدل او اغلظ مما كانت
عليه ان لم يبلغ به الى الاعتدال فذلك يحدث بعض اجزائها بالبرد وانعقادها بالحرارة وانعقادها بفرط اليبوسة و
المنضج ما يهيئ المادة للاخراج وهو ما يحيل البرد والمادة الغضروفية والقريب الى الغذاء ويخلط الفضلي حتى يعين الغذاء
غير منهضم ويخلط غير نضيج والمحلل ما يحيل بقوة برده الروح الحاس والمحرك للعضو حتى يحيل التاثير الصادر من القوة
النفسانية اي المحاكمة للتاثير الصادر من القوة النفسانية او يحيل العصب او العضو عن قبول تاثير القوى النفسانية
فيبطل لها اما بالبرد او بالخاصية الكلية فانه لا يحدث المخدر بل البالغ كالافيون وربما يقبل الدواء وذلك لاختراقه
الى البصر فيرد او بخاصية اخرى كالطرخون فهو في النبات في تقدير حاسة الذوق والمنضج ما فيه رطوبة فضلية
ليست كثيرة لا يقوى الحرارة على تحليلها لكثرتها وغلظها بل يحيل بها او يكون في اجزائه غذاء او دواء
كاللوبيا فهذه الرطوبة غريبة فضلية بالنسبة الى الاجزاء الغذائية او الدوائية غير داخلة في حقيقتها التي
يتضمنها كانت ونفخ في حقيقة ذلك الجسم وهذا المنضج ينقسم الى خمسة اقسام الاول ان يكون في المنضج عنده
المعدة والاحشاء وذلك اذا كانت تلك الرطوبة الفضلية اللطيفة ما فيه بالنسبة فيكون برقة الانفعال عن
المنضج والمحلل الثاني ان يكون تحليله النضج عند في المعدة فقط ولا يكون تحليله بالكلية في المعدة والاحشاء بل يبقى
الى ان ينفذ في العروق وذلك اذا كانت تلك الرطوبة غليظة لا تتحلل بما تصير حركة المعدة وتحليلها ان يحل
بالكلية في المعدة والاحشاء الثالث ان يكون تحليل النضج عنده في العروق فقط وذلك اذا كانت ارق

مفرط الغلظ باردة ويبقى لذلك على حالها الى ان يسيل الى العروق الرابع ان يكون تولد النفخ حيث في المعدة و
العروق جميعا وان يكون التحليل ما يتولد في المعدة ايضا في المعدة والامعاء اذا كان بعض الرطوبة فيها لطيفا واما يتولد
النفاخ فحسن ان يكون تولد النفخ حيث في المعدة والعروق جميعا ما يتولد في المعدة بجمعه هناك باردة غليظة وقد يكون
الدواء محللا للرياح الموجودة في المعدة والامعاء بقوة حرارته وهو مولد للنفخ في العروق لخلط رطوبة الفضلة في
كثافة جوهره كالحلبة فيكون التحليل للنفخ المتولد في العروق او الباقي فيها يلزم الالغاظ لانه يبعد من جرم العروق
عرضا وطولا الفعال الثاني الجامد لعفونة المتشبثة بجسم الوسخ رطوبة اللطيفة المائية وسيلانه
عليه الا لجلاء كالماء والموسخ للقروح ما يرخيها برطوبة غليظة اللزجة التي لا يسيل ويبقى في القروح وتتشبث بها
فعاون الرطوبة التي فيها على عسر القبول التجفيف والاندمال والمزلق ما يجعل سطح الفضلة المحتبسة في المجرى برطوبة
الرقيقة المنبثة التي بين الفضلة وبين جرم المجرى فيزلقها عنه وينفذ ايضا في خلل الفضلة فيلينها ويجعل
لها ونفوذ للسيلان فيزلق عن المجرى ويخرج بثقلها الطبيعي او بدفع القوة الدافعة كالاجاص المخشن ما يجعل
سطح عضو خشنا لو لم يكن خشنا كان املس كالنبات الذي يلدغ بحرارته لما فيه من الرطوبة القريحة فيرقق
ويسيل على المواضع الخشنة ويملا حفرها بلزوجة فيتشبث بها ويثبت عليها وقد يحدث الملاسة ازالة
الخشونة وهي الملاسة الحقيقية وذلك اله الدواء الفعال اذا كانت الاجسام التي تثبت على سطح العضو يجعل
الزوال الى بالدواء اذا لم يكن الزوال الى بالدواء القاشر واذا كانت تلك الاجسام من جوهر
العضو لكن لما كان يكون مختصا بالمس الملاسة في الخشن والمجفف ما يجفف الرطوبة
من البدن الطبيعية ويحيلها من غير ان يكثر بحلاف المنشف ولا يكفي فيه التحليل المجرد بل لابد
ان يكون معه لطافة حتى يغوص في جرم العضو فيحلل الرطوبات التي في عمقه والقابض ما يجمع اجزاء العضو
فيتكاثف في صغطها ويضيق مجاريه ولذلك الادوية القابضة تعقل البطن لانها تضيق الامعاء فلا يمر
الثقل فيها بسهولة والعاصر ما يبلغ قبضه الى اخراج ما في تجويف العضو من الرطوبات الرقيقة المحتبسة في خلله
فالعاصر هو الدواء القوي القبض لان القابض ان كان ضعيفا منع الرطوبات من الخروج بتضييق المجاري
وان كان قويا اخرج الرطوبات بالضغط ولذلك يكون مسهلا كالهليلج والمسدد ما يحتبس في المجرى
لكثافته ويبوسته فاذا ورد على البدن غلظ رطوبات والمفرط فاذا ورد على البدن
لان السدد في المجرى انما تحدث اذا كان ما ينفذ فيه كثيرا او غليظا او لزجا او كثرة المقدار لا يحتبس

تحليل

معين فالمسدد واما ان يكون غليظا او عزويا والمغري دواء يابس اى كثير الارضية ذو رطوبة يسيرة
لزجة اما اليبوسة فلان ارضيته لابد وان يكون اكثر من ارضية اللزج بمكافئة لمائية بل اكثر منها فاليبس
يكون ما لزقا بالضرورة واما الرطوبة فليلتصق بها على الفوهات واما يسيرة فليكون الارضية غالبة واما اللزجة
فلكون الارضية شديدة التماسك فيعسر انفصال بعض اجزائه من بعض فيلتصق بها على الفوهات ويسدها
كما يفعل السمك لسماماتها بخارجية ويلزم ذلك ان يحتبس ما يسيل منها والمدمل ما يجفف التحليل بجعل
الرطوبة التي بين شفتي الجرح لزجة دبقة وغلبة ارضية فيلتصق احديهما بالاخرى حتى تتولد اللحم والمنبت
للحم ما يعقد الدم الوارد على الجراحة لحما بالتجفيف فان التجفيف يعين على الانعقاد وانما يحتاج الطبيعة الى
الاستعانة بذلك لانها يكون في العضو المجروح ضعيفة والخاتم ما يجعل على سطح الجراحة جلدة بتنشيفه
وتجفيفه لحمه عن الافات الى ان ينبت عليها الجلد الطبيعي فهي بمنزلة جلد حادث عليها والترياق والمنفعة
بعد الاستخم لغة اليونان من منفعة النهوش وذوات السموم وهو في لغتهم ترياقون وهو من اسم الادوية المسمى
القتالة وهو في لغتهم خلال هذا الدواء انفع من جميع تلك السموم فسمي ترياقا فاصطلحه العرب وسمته
الترياق والفادزهر وهو في لغة العجم الذي تقادم اسمه كانه يحفظ الصحة والروح وقوته يتمكن من دفع
ضرر السموم بخاصية فيه وجعل القوم يخصون الترياق بالمركبات من المصنوعات والفادزهر بالمفردات من المطبوعات ويعنون
بها ان المفردات من النباتات والمعدنيات حتى يسمى الترياق المعدنيات وما يستخرج من اجزاء الحيوانات باسم الفادزهر الباب
الثاني من الجملة الاولى من الفن الثاني في الاحكام الادوية والاغذية المفردات وقد رتبناه على حروف الابجد
حرف الهمزة ابريسم حار يابس في الاول له خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريح لجراره فيبسط الروح وينشفه
وحرارته فيبسط الروح ويلزم ذلك لخفته ونوريته فانه يخالط كثيرا من قوة المفرحة في الماء فيه الخلج وكذلك
يقوي الادوية المجففة وذلك اذا تخلل حتى ينشر فيكتسب منه قوة مفرحة ثم يجفف ويستعمل ويمنع القمل
الذي يكون حدوثه على سبيل التولد الابريسم لما يحدث فيه من البعض لما يتولد منه القمل
نحو البدن لانه لا يخن البدن كالقطن فهو معتدل حاص يدخل في الغاية والمرتب
الا ميل الى البرد من الحلو ويمنع الصفرا لاجل ما فيه من حموضة واول سمها لان الاجاص ما يلين البطن
ما يشبه وارجحه والحموضة انما يحدث فيه من الحلو عند ذلك يميل الى اليبس والقبض وكلما
قل سهاله تعلق بيبسه والحلو يرخي المعدة لما في الحلو من الحرارة اليسيرة والحرارة اليسيرة ترخي وتلين

الباب الثاني

حرف الهمزة

ابريسم

المسعقدة من غير تجفيف لضعف حرارته عن التحليل وتعين على ذلك رطوبته وانما يوكل قبل الطعام اذ لو اكل
بعده لا زالقه لزوجته وغذاوه قليل لان رطوبته مائية ولذلك اليابس منه اكثر غذاء او ليس بجالب رطوبة بعيد
او اصل ليجلو الرطوبة المتولدة منه في معدة دبرته ويحمو ويلطف تقطاع لان الجزء المائى من غذاء الجزء يتغير في طبخ
الثمرة ويبقى فضول الشجرة ارضيته حادة ولذلك يحل تقطيع القوى المتغذية وزيادة تقطيعه القوى الصبر اذا
اكتحل به جلا وتفتت الحصاة لتقطيعه وحجم الشروع تغرغره المضمضة بماء ويبرئ نبع النوازل الى اللهاة
واللوز من الاترجة قابض وكذلك حشيشه لاجل كثرة الارضية فيها بسبب الطرف الحاد ابنا الى الثمرة اقحوان
له ورق شبيه بورق الكزبرة وزهره شبيه زهر الاذريون في الشكل الا انه اصغر مايل الى البياض والذي في وسطه
اشد صفرة وله رائحة فيها ثقل وفي الطعم انه حار يابس في الثانية مقطع ملطف للاخلاط الغليظة مفتح لسدد
لافواه العروق ويدر الحيض والبول لتلطيفه وتسييله الرطوبات وتفتيحه افواه العروق ويدر الطمث لذلك
ايضا شربا واحتمالا ويحلل الدم الجامد في المعدة والمثانة لتقطيعه [illegible] اذا كان طبخه نوم تسييله رطوبات الدماغ
من غير تجفيف كثير فطبيخه اذا جلس فيه يلين صلابة الارحام لتلطيفه وتسييله الاخلاط الغليظة وينفع الربو
لانه يقطع ويلطف ويسهل السوداء او يعرض المعدة والارحا بتسييل الرطوبات ولانه ادرة بلغم ايضا وهو المتخذ
من نبات القاف دهن البان [illegible] بعود البلسان والاذخر وقصب الذريرة وطيبا ما [illegible] وقسط
وما ورد في طبيخه وحب البلسان [illegible] افواه البواسير [illegible] اوجاع الاذن لتلطيفه [illegible]
وهو يحل صلابة الرحم ويدر الطمث بقوة وينفع اليرقان والاستسقاء بالتفتيح والادرار [illegible]
الاولى جيد الغذاء ليس له ما لاكثر البقول من النفخ [illegible] البلغمية الكثيرة في الدم نافع للصداع [illegible]
المتولد [illegible] وجاع [illegible] افسنتين
هو من انواع الشيح [illegible] ورق كثيرة [illegible] الى الصفرة
في وسطه صفرة [illegible] في الاولى [illegible]
ينفع [illegible] من المرارة [illegible] قابض [illegible] من الارضية وهي يابسة [illegible]
حارة وهي [illegible] الحرارة من الحارة [illegible] مركب من جوهر لطيف حار [illegible]
ارضي قابض [illegible] والطمث بما فيه من التلطيف والتفتيح ويسهل الصفراء بما فيه من الجلاء [illegible] والقوة
التي فيه تعين على الاسهال [illegible] وتقوية القوة الدافعة بذلك وعصارته رديئة للمعدة لان عصارته

اقوى حرارة واحد من جرمه لخلوه من الجزء الارضي البارد فهي بحدتها وحرارتها تلذع فم المعدة وليس فيها
ما يقوي المعدة وفيها من الجزء الارضي القابض فانه يكون قد بقي في الجرم ولم ينفصل منه الى العصارة وهي تفتح
الكبد فان القوة المفتحة والمحللة والملطفة فيها اقوى من الجرم وجرمه وشرابه يقوي المعدة والكبد لا جرم فان
القوة القابضة فيه اكثر فيكون تقويته لهما لذلك واما شرابه فانه يتخذ على ضروب كثيرة فمن الناس من يطبخ
في عصير العنب [illegible] حتى يبقى الثلث ومنهم من يلقي الافسنتين في العصير ويتركه فيه ثلثة اشهر ومنهم من [illegible]
مع بعض الادوية [illegible] في العصير ويتركه فيه الى شهرين وهو يقوي المعدة والكبد [illegible]
[illegible] وينفع البواسير [illegible] قوة الافسنتين [illegible]
تسخينها [illegible] ويحلل حميات العفن [illegible] بتلطيفه والتفتيح والادرار [illegible]
بطبيخه ينفع وجع الاذن [illegible] ويحلل الرياح ويلين البلغم ويخرج الخلط المراري [illegible]
هو صمغ شجرة الكلخ حار في الثانية يابس في الاولى يحلل ويلطف [illegible] يسيل [illegible]
تنقية المسام [illegible] يحلل ويجفف [illegible] لكل اللحم [illegible]
تجفيفه وينبت اللحم الجيد [illegible] يجذب مادة [illegible]
ويلزقه فينبت عليه اللحم [illegible] ينفع من الربو وعسر النفس [illegible] وصلابة الطحال والمفاصل ووجع
عرق النساء [illegible] تليينه للصلابات والفضول الغليظة وتحليله واسهاله البلغم الغليظ [illegible] مع العسل [illegible]
على الكلف [illegible] ويدر البول والحيض [illegible] ويقتل [illegible] ويخرج الجنين [illegible]
وينفع [illegible] المفاصل [illegible] افواه البواسير [illegible]
شبيه [illegible]
شبيه بالقطم [illegible] ذات عقد [illegible] حار في الثالثة يابس في الثانية [illegible]
يفتح سدد الكبد بقوة حرارته [illegible]
[illegible] في العصب [illegible]
[illegible]
[illegible]
يفتح السدد وافواه العروق [illegible] البول والطمث [illegible] الرطوبة [illegible]

انق

اذخر

عن تحليل شديد مجفف ويفتح السدد ويحلل الاورام الصلبة في المعدة والكليتين والكبد شربا وضمادا
لذلك مع تقبضه يجمع اجزاء العضو ويمنع انصباب المواد اليها ودهنه يمنع الحكة ويذهب الاعياء لان الحكة كلما
دلك لاين يفتح المسام ويلين ويحلل المادة المحركة لها وفيه من القبض يقوي الاعضاء ويمنع تحرك المواد اليها لانه
مركب من جزء حار محلل ومن جزء ارضي بارد يابس فيحفظ من الاعياء فلتليينه وتحليله اياها وتقويته للاعضاء
ومنعه من توجه المواد اليها وصنعة دهنه يؤخذ الاترج فيوضع في بيت الانفاق في قدر بقدره ثم يصب عليه
زجاجة ويوضع في الشمس في الصيف ثلثين يوما ثم يصفى ويرمى بالثفل ويوضع في الدهن غيره ويكرر ذلك ثلث
مرات في زمان الحر ثم يستعمل واصله يقوي عمور الاسنان لانه اصله اشد قبضا من في اجزائه مع ان القبض موجود
في جميعها لانه في الاصل اكثر فهو لذلك يقوي العمور ويشدها ويشفف عمقها ورطوبتها وقوته المتخذة بعجينه
على ذلك بالتحليل ويقوي المعدة لذلك ايضا ولعطريته ولكن الغثيان البلغمي بتحليل البلغم وتقويته المعدة
ويعقل البطن باجزائه ويدر البول والقبضة للامعاء الاترج حماضه وهو حمضه الذي يجفف بالبرد بارد يابس في
الثالثة يسكن الصفراء ويجلو اللون ويذهب بالكلف ويقطع من القوباء لانه يقطع ويلطف ويعتدل
على ذلك من فعله في الجراد او وقع على الثياب كلما طلى عليه قلعه وذهب به ويسكن الغثي الصفراوي
لانه يقوي المعدة ويمنع انصباب الفضول اليها ويقمع المرة الصفراء والخفقان لانه من مقويات
القلب الحار ويعينه على ذلك عطريته ورد (؟) بذاته اي بالحامض وهواه المستخرج منه الصفراء اذا غلى حتى يعقد
اللثة في شرابه المتخذ من حمض الحامض السكر نافع للمعدة لتقطيعه البلغم والرطوبات التي فيها ويلطف
ويجمع اجزاء المعدة بما فيه من الاجزاء الارضية لان هذه الحموضة انما يحدث فيه من الغليان
عند الغليان يتحلل كثير من المائية بالحرارة القاهرة ويبقى الارضية ويبقى الطعام فيقطع الصفراء وجميع
للمعدة ودابغها بحموضته وبصير الصدر والعصب شاقة بتبريده لنفوذ الاصل قوة لطيفه وعليه المتقدم
وقشره حار في الاولى يابس في الثانية لا جل ما فيه من حرارة الشمس ودهنه يمنع استرخاء العصب والفالج
لما فيه من التسخين والتحليل والتجفيف القوي مع الحدة والحرارة المقطعة للرطوبات المرخية ودهنه
يصنع على الخار (؟) حتى يسيلها ان يؤخذ الاترج الاخضر المقشر بحديده ويصير في قدر برام ويصب عليه
دهن ذئبق (؟) ويطبخ بنار لين حتى يخرج قوته ويحفظ في الدهن ثم ينزل عن النار ويصفى وقد يصنع من
يرعف (؟) الاترج الصغير بالسمسم حتى يأخذ السمسم قوة الاترج ثم يعصر السمسم ويخرج دهنه و

رائحته تصلح الوباء وفساد الهواء لانه من المفرحات الترياقية وحرارته تعين خاصيته في التفريح و
المربى منه في العسل اجود لان لحمه وهو ما بين القشر والحامض منفتح لطيف المضغ فاذا ربي بالعسل كان افضل
للهضم وتربيته بالعسل ان تقطع الاترج بمقدار الاصابع او يطبخ بالماء حتى يلين العسل في قدر حجر حتى يلين
ثم يخرج من القدر ويغلي بشيء مع العسل وكلما ارغى يلقى عليه العسل ويغلى حتى يتقوم ويلقى عليه مما يجمع
يطرح عليه صرة فيها شيء من الزنجبيل والدارصيني والقرنفل والبسبل والدار فلفل وجوز بوا مقومه
وحرارة قشره وطلاء حبه للبرص لما فيه من القوة المحللة المجففة مع الحادة الحرقة الجالية ودهن
بالشراب تقاوم سموم العقرب شربا وطلاء لما فيه من الترياقية وكذلك حماضته وعصارة قشره
تنفع لنهش الافاعي وتسبع الحرارة شربا لذلك وحماضته يحبس البطن ويقطع الاسهال الصفراوي لما ذكرنا
كثير الارضية قليل المائية لحمه بارد رطب في الاول لان المائية حادة لم ينضج بعد الغليان ولم يتحلل
كثيرا بالحرارة الغالبة فان لحم الاترج اذا فعلت فيه الحرارة النضيجة فعلا قاصرا حتى سيلت مائيته
وانقذت فيما غليانا احدثت من ذلك حموضة ثم انه اذا تم غليانا حمض وتحللت مائيته حتى وكثرت ارضيته و
صلحا بعد الطبخ شيبها يعود ذلك لان الحموضة في الثمرة انما هو الغذاء العفص حموضة او الاتم فلذ
انه ذلك يكون طريقا الى الاستحالة الى الحرارة حتى يصير صالحا غذاء المشبه به فانه حار يابس قبل ما عفنا و
الاول هو الحق لما ذكر نفاخ لما فيه من الرطوبة الكثيرة ورديء مع بطء الانهضام يحط بطء هضم الفساد وفقا
وقوي منه والطف اثره يابس هو ثمرة شجرة شائكة خشنة النبات خضراء الغبرة الى السواد وحمل حامض
يابس في الثانية قامع للصفراء وهو نافع للمعدة والكبد الحارين لتقويته لها بما فيه من القوة القابضة وكحبسه
ذلك ببرده ويسبب في قطع العطش مع المسكنة حرارة المعدة والكبد ويعقل البطن لقوته القابضة ويمنع من
لتجفيفه ومن سيلان الدم من حل القبضة وجميع قواه الاولى اسطوخودوس هو معرب اسطوخودوس
جزرية جبلة ورومان يسمى به النبات سمهالا ينبت فيها وهو نبات دقيق سنة احمر وقيق مثل سنا الصعتر و
الطول والرائحة فادفقان غير كالافيثمون حار في الاولى يابس في الثانية يحلل ويلطف وينفع ويحلو
وذلك بما فيه من الجوهر الناري وفيه قبض يسير فيقوي به البدن والاحشاء وذلك بما فيه من الجوهر الارضي كلا
الجوهرين يابس فقوته يمنع العفونة ويوافق العصب الباردة وتقوية تسخينه وقبضه والفساد
والبيعة ويسكن اوجاع العصب والمفاصل وينفع من الصرع والماليخوليا لانه ينقي الدماغ تنقية تامة

افیثمون

الى جهة ويسهل البلغم والسوداء لكنه يكرب ويعطش للصفراء وبين افيثمون بزوره وزهره وقضبان صغار مشتبهة شبيهة
بالشعر حار في الثالثة يابس في الاولى يسكن النفخ بحرارته ويبوسته ويوافق الكهول والمشايخ لتعديله
امزجتهم والاستفراغ به مثل ما في ابدانهم من البلغم والسوداء [illegible] السوداء [illegible] اي السوداء
ويسهل البلغم وينفع الصرع والماليخوليا لذلك ويعطش الشبان والمحرورين ويحدث خفقانا في افواههم

آملج

حرة [illegible] ولذلك ينبغي ان يخلط به ما يعدله [illegible] السوس [illegible] ودهن اللوز الحلو آملج سود اسم ثمر شبيهة
[illegible] [illegible] قطع [illegible] يابس في الثانية
قليل البرد ويطفي حرارة الدم ويصلح الدم الذي في الكبد ويقوي القلب [illegible] وقبضه تركيبه
وتعديله [illegible] الفهم لتنشيفه الرطوبات المبلدة للفهم من الدماغ ولانه [illegible] الدم القلبي [illegible]
الحيواني المتولد عنه [illegible] ذلك صلاح الروح النفساني [illegible] لانه [illegible] الابخرة من ان
تصعد الى الدماغ ويقوي الشعر لازالة الرطوبات [illegible] بالتجفيف بما فيه من القبض
ويقوي العين لتقوية الروح النفساني [illegible] الاعضاء [illegible] وينفع العصب لازالة البلة [illegible] ويشهي
المعدة لذلك [illegible] اجزاء المعدة [illegible] لذلك ينفع من [illegible]
انصباب المواد الى المعقدة [illegible] الشوكة المصرية المعروفة [illegible]
[illegible] هذه الشجرة [illegible] ويحرق [illegible] وقت [illegible] الى ان [illegible]
معقول [illegible] يجفف في الثانية وغير المعقول [illegible] في الاولى لما فيه من جوهر [illegible] الحاد [illegible] انه [illegible]
تركيب هذه العصارة من جزء حار [illegible] بارد ارضي [illegible] التركيب [illegible]
جزءه الحار [illegible] بالغسل [illegible] ولذلك يكون معقوله اشد بردا من المعقول وغير المعقول [illegible] من المعقول [illegible]
[illegible] الحار [illegible] عليه [illegible] قوابض [illegible]
يسود الشعر لازالة الرطوبة منه وينفع [illegible] الاجزاء المتفرقة من العضو [illegible]
ويمنعه من الشقوق وينفع [illegible] الرطوبات
المائلة [illegible] يقوي البصر [illegible] الرطوبات
المفسدة للروح [illegible] انصباب الفضول الى العين [illegible] لانه يقوي العين [illegible]
عن [illegible] الادوية الحادة [illegible] ويقبل البطن [illegible] ضماد [illegible]

نفخ

آس

وينفع [illegible] والاسهال الدموي ويقطع النزف [illegible] المعدة وينفع من [illegible] لما فيه من القبض [illegible]
آس يكون في البلاد الحارة خضرة دائمة [illegible] يكون [illegible] وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة [illegible] سود [illegible]
[illegible] في الاولى يابس في الثانية لانه مركب من جوهر حار لطيف [illegible] بارد يابس اكثر من [illegible]
[illegible] اليابس [illegible] الرطوبات [illegible] [illegible] لان الجزء الحار [illegible]
يقوي [illegible] ويحبس [illegible] كل سيلان [illegible] من الجزء الحار [illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] القبض [illegible] لان [illegible] حار [illegible]
من [illegible] قوى [illegible] الرطوبات [illegible] المزمنة [illegible] فيه من [illegible] والتحليل [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] [illegible] الجزء الارضي اليابس
وينفع [illegible] الرطوبات [illegible] جدا [illegible]
ويقوي الشعر [illegible] فيه من [illegible] [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] المسام على الشعر [illegible] [illegible]
وينفع [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] بالشراب [illegible] [illegible] [illegible] ويمنع من انصباب المواد [illegible]
[illegible] من الشراب [illegible] وتحليل وينفع السعال والخفقان ويقوي القلب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الخفقان [illegible] القلب [illegible]
من [illegible] لجوهر الروح [illegible] اللطيف [illegible] الروح [illegible]
ويجفف الرطوبات [illegible] الشراب [illegible] لتقوية المعدة [illegible]
على [illegible] الشراب [illegible] [illegible] الشراب [illegible] القوة [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] من [illegible] [illegible] الرأس [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] العقبان [illegible]
[illegible] [illegible] الاولى [illegible] [illegible]

يسير وتحليل والنفاخ وتسكين للوجع ملطف مقو للاعضاء وذلك لانه مركب من جزئين احدهما حار والآخر
بارد قريبان من ان يكونا متكافئين وهما بابان فبالجزء الحار يحلل وينضج ويلطف وبالجزء البارد يقبض ويقوي
الاعضاء والجزء الحار غير قوي لانه لو كان قويا لكان جاذبا للمواد وليس كذلك لكنه اقوى من الجزء البارد ولذلك
ينضج ويحلل والجزء البارد ايضا غير قوي لانه لو كان قويا لكان قابضا جدا وليس كذلك والدليل على ان فيه
القبض لا يمكن ان يكون مع الرطوبة لانه لا يكون بجمع الاجزاء والرطوبة مرخية منافية له وان التحليل يلزمه
لاخفة الرطوبة ولا يحلل بتفرق المواد ولان التحليل انما يتم به ولانه قابض يقوي الاعضاء ويسكن الاوجاع بتحليل
موادها وتقوية الاعضاء على دفعها ويسكن اورام العين مع الاذنين واوجاعها المنضج والمنضج هو غير عنب
حتى في ابتداء الاوجاع فلما ذكرنا واما الاورام فان علاجها انما يتم بتحليل المادة الموجودة ومنع الزيادة من توجه المواد
الى العضو وهذا انما يكون بالقبض واما استعماله مع المطبخ حصل للبين تهيء تقاوم تلطيف والتحليل ومنع ورم
المعقدة والانثيين لذلك ومنع المشروح الرطبة والسدة ضمادا لان علاجها انما يتم بالتجفيف والتقوية وتحليل
الفضول الطبيعة مع بعض القوابض كالعدس والطين الارمني وذلك لان قشره يسير وتتخذ منه نطول لتسكين
الصداع انيسون هو بزر الرازيانج الرومي وهو بزر حريف مر اجوده ما يكون كثير الحب لا تتشره قشره كالنخالة
والجيد قوته يبقى في الثالثة وهو في الثانية والثالثة على اختلاف قول جالينوس ينضج سدد الكلى والمثانة
والرحم والكبد والطحال لانه حريف ومن افعال التفتيح ويحلل الرياح لتلطيفه وتحليله وقوته تنحو خاصة منه لان
الغليظ يحلل الرطوبة فيزيد حدته ويمنع جميع الوجوه والاطراف دارا ولانه يقوي الكبد لما فيه من التفتيح والقبض
السيل المزمن والكحل منه تحليل ما فيه ويسكن الصداع والدوار بخورا واستعاطا لتحليله مواد بها ومسحوقه بدهن الورد يقطر
في الاذن فيبرئ بالعرض لما هو يمنع من حرارة او سقطة او لقبضه يسير يمنع الاوجاع عنها للتحليل وهو يدر البول
والطمث والرطوبات التي في الرحم لتفتيحه وكثرة حرارته ويسكن العطش البلغمي لانه يذيب البلاغم ويحللها ويكثر اللبن
والمني لتفتيحه المجاري الغذاء الى الثديين والانثيين ويمنع ضرر السموم لانه ينقي الروح من السموم ويدر البول والطمث
وربما فعل البطن بتجفيفه وادرار وتنفيذه الغذاء الى الاعضاء الرئيسة اسقنه هي التي يسمى بشيبة العجوز وقشور
رقيقة تلتف على شجرة البلوط والجوز والصنوبر حار يابس في الاولى تاخذ من طبيعة الشجر الذي ينبت عليه
ولذلك تختلف في طبعها فمنهم من قال انها باردة شديدة القبض ومنهم من قال انها باردة في الاولى يابسة الى
ومنهم من قال انها قابضة تقوي المعدة بالقبض والعطرية وتنشف الرطوبات ولذا تنفخ وتمنع اوجاع الكبد

فيه من اللين

انزروت
فيه من اللين والتحليل مع القبض انزروت صمغ شجرة نابتة في بلاد فارس كانها شبيهة بالقتاد ولونه يكون احمر
وابيض الى الصفرة في طعمه مرارة حار يابس في ... رطوبة بدنية المحارة فيه يبوسة لكن اليبوسة غالبة فلذلك هو
مجفف للقروح ويدملها ولذلك كان في الكحل مجففا للقروح يدمل القروح بافناء الرطوبة واصلاحه والمندية الى الحرارة من
الاندمال وينقي الجراحات لعفونتها ويجففه ويمنع الرمد في آخره ومع تحليل محلل من القروح والابلام ويجفف الرطوبات
السائلة الى العين ويسهل الاخلاط الغليظة من المفاصل لما فيه جرم من التحلل وينضج وينضج ويحلل وقيل ان ذلك لخاصية فيه
اثمد
هو حجر الكحل يؤتى به من اصفهان ومن المغرب وهو حجر اسود صلب براق بارد في الاولى يابس في الثانية مركب من جوهر ارضي
وجوهر زيبقي والكبريتي ويختلف الاثمد يقبض ويجفف ما في القروح ويدمل القروح ويذهب بلحمها الزائد لقبضه وتجفيفه ويقوي
العين بقبضه وتجفيفه ويمنع سيلان الفضول اليه ويقطع الرعاف الذي يكون من حجب الدماغ ويقطع النزف الى الرحم
ايل
احتمالا وايل يقال له بالفارسية كوزن هو حيوان قرنه في طبعه مثل العاج فيه تلطيف جوهر الكثيف دافعه برد ولا يخلو
والبادزهرية المستعملة من العلاج عنه يمنع نفث الدم وقروح الامعاء وسيلان الرطوبات الى الرحم اذا شرب
لقبضه وتجفيفه وصنعة حرقه ان يقطع ويصير في قدر من طين بالطين ويسد ويجعل في التنور حتى يبيض صنعته وغسله
ان يسحق بالماء الى ان يبيض واعلى ما يسحق ويسحق ثم يجمع بالبد ويرفع ويجعل بالسير ويسقط منه دون
انفحة
الجدي والجمل اشياء كالجبن يوجد في جوف الحيوانات من اجزاء اللبن الجامدة فيه بانفحة والجبن ودهن دلك ... الجري
من الحليب في عدة ايام الدم الى الرحم من رطوبة الحيوان فهي لذلك تدل ان يكون كثير الرطوبة والفضول وانها اقوى
لا تصلح الغذاء الانمو ولا تغذي الجنين الا تسقيه في اول الجنين بالحرارة يحفظ الرطوبة وتبقى الى ان فصلت
حار ناضح فاطلق لكل الانافع حادة شديدة الحرارة قوية بالتلطيف رقيقة حادة محللة فيها من الحرارة العجيبة لطيفة
لانها تفرق الاجسام الغليظة الى اجزاء صغار والقوة تفعل في بعض اجزائها ولا والاخر لا يتقيه الجامدة لما
منعقدة لها فيها من الحرارة المحللة مع البيوسة الشديدة من القوة الارضية تحلل الدم واللبن الجامدين في المعدة لما فيها
بحرارة المحللة الاجزاء الارضية التي بها الانعقاد ويجمد كل ذائب لجمعها بالتي الاشيا ما للبيوسة وعقده الاجل
الحرارة المحللة واليبوسة وقوة الارضية المجففة اذا شرب بعد الطهر يعين على الحبل ويمنع سيلان الطمث من الرحم
وشربها بعد الطهر يمنع تحليل الاشياء كسيلان الرطوبات الى الرحم وهي تعين المطهر المحتاج للحبل ولا تعقد الادوية
اذخر
التي تجمع منها من السيلان ازخر حار في الاولى يابس في الثانية وقيل الدليل على حرارته طعمه وطعوته ادهنة وغلظ
حشاه ملتهب الصحو ويحلو الوجع من مجلد وتليين ويزيل المعدة بتجفيف الرطوبات المرخية ويصلح البطن

بابونج

[illegible] وقوة قبضه الية حارة في الاولى رطبة في الثانية تفتح المعقدة للاخار وتلين الصلابات [illegible]
مجاري [illegible] والالية والكائنة متولدة من [illegible] الام ومنعقدة بالبرد فانها اذا [illegible] البدن [illegible]
لما فيه من الدهنية وهي تقبل من كل شيء الحرارة [illegible] لذلك [illegible] الالية [illegible] بانها
باردة انما هو باعتبار اجزائها في انفسها وقولهم انها حارة باعتبار تاثيرها في البدن الانساني وكذا الكلام
في الشحم وهذا [illegible] الطبيخ فانها اذا القيت على النار [illegible] ازداد النار حرارة
البابونج نبات ورقه شبيه بورق [illegible] وزهره يكون اصفر [illegible]
[illegible] الابيض هو الاقحوان هو غير البابونج [illegible] الاقحوان اكبر [illegible] البابونج
[illegible] البابونج حار يابس في الاولى [illegible] الحرارة [illegible] قريبة من الاعتدال لطيف لانه [illegible]
الحرارة [illegible] الرطوبات المنعقدة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] تحلل [illegible] لا يحلل [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] المواد [illegible] حرارة [illegible] ذلك [illegible] خفيفة [illegible]
انما يكون بحرارة القوية [illegible] ذلك [illegible] في كل دواء [illegible]
المواد والحرارة [illegible] المواد [illegible] البابونج [illegible]
[illegible] اللطيفة [illegible] من الاعتدال [illegible] الحرارة [illegible] من القوة [illegible]
[illegible] العفن [illegible]
[illegible] من افعال الحرارة مقدم على القبض الذي من افعال البرودة قال الشيخ في رسالة [illegible]
[illegible] الباردة الى المسالك [illegible] المواد [illegible] والى [illegible]
[illegible] كان [illegible] والى [illegible] العضو [illegible]
[illegible] المادة المستقرة في العضو [illegible]
[illegible] الدماغ والاعضاء العصبية [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الدماغ والاعصاب [illegible] الصداع [illegible] الراس [illegible]
والتليين والتحليل والنضج مع [illegible] التلطيف والنضج والتليين [illegible]
[illegible] والتحليل والتقوية [illegible] البول [illegible]

بنفسج
بورق
بصل

وتفتح المجاري [illegible] في طبيخه [illegible] لذلك [illegible] من [illegible]
[illegible] المجاري وتحلله [illegible] لونه [illegible]
[illegible] الاولى [illegible] الصداع الحار [illegible]
على حرارته [illegible] الرطوبات [illegible] الحرارة [illegible]
حرارته [illegible] يسكن الصداع [illegible] من [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] ذات الجنب وذات الرئة [illegible]
[illegible] البورق [illegible] من [illegible]
[illegible] البورق [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] البورق [illegible]
[illegible] البصل [illegible]
[illegible] الملح [illegible]
[illegible] الاخلاط الغليظة [illegible]
[illegible] حرارة [illegible] البدن [illegible]
[illegible] في الثالثة [illegible]
[illegible] النضج [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] التحليل [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الطبيخ [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الباه [illegible]

من الرطوبة الفضلية المولدة للنفخ والرياح في العروق ولان هذه الرطوبة بمنزلة المني لانها احدث قبله ليكون غذاء
لما ينبت منه فهو لذلك يولد المني ويدر البول ويلين الطبيعة بترقيق المواد وتسييلها مع الجلاء ويمنع من ضرر
ريح السموم قال بعضهم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية السموم وقال بعض الاوائل ان فيه مضرة
كما بينه فيه وذكر ابو ماهر انه للتغطية يسقي عليه كثيرا والماء الكثير مع رطوبته يمنع اذية السموم وخل العنصل وصنعته
ان يوخذ البصل المقشر ويقطع بالسكين ويشد قطعة في خيط متفرقة ويجفف لا [illegible] في الشمس ثم يجفف في
الظل اربعين يوما ثم يلقى في خل ثقيف لكل جزء من العنصل عشرة اجزاء خل ويوضع في الشمس عند شدة الحر
ستين يوما ثم يوخذ العنصل ويعصر ويرمى ثفله ويصفى الخل ويرفع القوى البدن لانه يقطع الكيموسات الغليظة ولانه
يقوي المعدة والهضم ولذلك يحسن اللون لانه ايضا يلطف الدم ويرققه وحينئذ يكون حركته الى ظاهر البدن
اكثر ونفوذه في خلل الجلد اشد ويقوي اللثة بتحليله وتجفيفه الرطوبات المرخية بها ويزيل البخر سواء كان من
الرديه المتعفنة التي في اللثة او في المعدة فان كلا في ذلك يزيل البخر ويثبت الاسنان المتحركة لان اللثة
المرخية لاصولها [illegible] ويزيل البخر [illegible] الاشياء [illegible]
من العنصل قوة مسكنة [illegible] العنصل من اوجاع المفاصل وعرق النساء خاصة [illegible]
وهو [illegible] الصرع والماليخوليا [illegible] العنق وخشونة الصوت ويقوي المعدة ويهضم [illegible]
ومن الاستسقاء واليرقان [illegible] عسر البول [illegible] ويشرب [illegible]
كل ذلك بما فيه من التقطيع والتلطيف والتفتيح [illegible] وبتسييل الفضل [illegible]
وصار كالجلد [illegible] ويسيل [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] وكثيرا ما يكون [illegible] حار [illegible] والاحمر اشد حرارة ويقوي القلب
لما فيه من القبض مع التلطيف والتفتيح والعطرية وفيه [illegible] في تقوية القلب [illegible]
لما فيه من الرطوبة الفضلية [illegible] الدم الى الاعضاء ثم [illegible] فيها وبعض الغذاء [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] حرارة على الهضم ايضا [illegible] من الاعتدال مائلا الى البرد واليبس والرطب [illegible]
لان الرطوبة الفضلية فيه اكثر وفيه رطوبة فضلية [illegible] كثير لذلك [illegible] لحرارته [illegible]
الابخرة المتولدة منه التي [illegible] الرطوبة التي هي [illegible] الكثيرة [illegible]
ويولد خلطا غليظا جيد الغذاء عسر الهضم [illegible] على [illegible] الدم

منفخة

يصمن

باقلاء

وذلك لانه اذا استعمل من خارج جفف بتجفيفه لاذى [illegible] قطع بياض الدجاج فلم يبيض او قل بياضه
[illegible] في النبت منه واذا [illegible] الشعر [illegible] لما فيه من المرارة [illegible] وفيه قبض وتجفيف [illegible]
الى الشعر ويزيل الرطوبة [illegible] واذا [illegible] يمنع نبات الشعر فيها لذلك ويحسن اللون [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] يجفف [illegible] الشراب [illegible] ويحلل جيد للصدر [illegible]
السيلان والسعال [illegible] من الصدر والرئة بجلائه [illegible] وبرى [illegible]
[illegible] كثيرة [illegible] الدماغ [illegible] تم [illegible]
تم [illegible] الثانية [illegible] جيد للعمود [illegible]
المرخية [illegible] الرئة [illegible] الرطوبة الفضلية [illegible]
[illegible] الكثيرة [illegible] في الاحشاء [illegible]
مع [illegible] الاعضاء [illegible]
وفي ذلك [illegible] بارد في اول الثانية رطب في اخرها [illegible]
[illegible] من البطيخ [illegible]
[illegible] ببلاد الشام [illegible]
[illegible] غليظة ارضية [illegible] كما يكون في بلاد [illegible]
[illegible] في الاولى والنضج لطيف [illegible] رقيقا [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] الى مجاري البول لذلك يشفع من [illegible]
الكلى والمثانة [illegible] ويجلو [illegible] من [illegible] والكلف [illegible]
[illegible] البطيخ [illegible] بعد الطعام [illegible]
لانه [illegible] المعدة [illegible] الرطوبات التي في المعدة [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
[illegible] الطعام [illegible]
المعدة [illegible] الطعام [illegible] طعام [illegible]

بطيخ

الطعام الذي يوكل قبله يعوقه عن الانحدار واذا انهضم فسد ودهان من اصلحه يفي بلا عنف ويستحيل لبطئ
الى اي خلط وافق في المعدة لانه لكثرة مائيته يسرع انفعاله فيتهيأ في المعدة على احالته الى طبيعته وهو
الى البلغم اميل واسرع استحالة منه الى الصفراء لان طبيعته اقرب الى البلغم منه الى الصفراء فكيف الى
السوداء لبعد طبيعته عن السوداء لكن اذا اكله السوداوي لطف فتح اغلاق السوداء لان السوداء لبسها
وارضيتها يعسر تصعدها فاذا رطبت سهل تصعدها بالحرارة فيصل الى القلب والدماغ ويظهر الحادة وبقايا
ان استحالته الى الصفراء اكثر لحلاوته وشدة نفاذه واذا احس بفساده في المعدة يجب ان يتقيأ
فانه قد يستحيل عند الفساد ولسيما المحرور سكنجبينا لانه يستحيل في بدن المحرور الى المرار وهو في لطفه ينفذ
لان ينفذ في العروق بسرعة لجلابه وتفتيحه فيتولد عنه حميات صفراوية فيجب للمحرور ان يتقيه قبل ان يتكسر
حامض ليمنع استحالته الى المرار وان يمشي عليه شيئا رفيقا ولا ينام عليه قبل ان ينفذ في العروق حتى
تنزل الطبيعة ويجد البطيخ لا ينفذ الى الكبد ولبيعه المرطوب كبده الا وتحليله مرة ليمنع استحالته الى البلغم
بيض افضله النيمبرشت وهو الذي يطبخ في الماء حتى يسخن ولا يتجاوز عن حد متحسي وذلك لان الرقيق لكثرة مائيته بيض
قليل الغذاء من مح بيض الدجاج لان البيض بمنزلة المني ودم الحيض في الحيوان المولود واذا كان من حيوان شبيه
في مزاجه بالانسان كان اشبه بمني الانسان ودمه واشبه الحيوانات بالانسان بالغذاء كالدجاج فانها لم
يكن في مزاجها مشابهة بالانسان لم يالفه كثيرا وايضا بيض الدجاج غذاء لما لوفت للانسان ودون غيره واصلب
من سوى يستحيل الى الدماغية لقلة مائيته وغلبة ارضيته وهو مائل الى الاعتدال لكن محه اميل الى الحرارة والغذ
طعما ولذلك افضل ويتولد منه دم كثير معتدل وبياضه الى البرودة اميل ولذلك يتولد منه بلغم لزج ويعدلها
ومشوي المح بالعسل خلاف الكلف لان المح يلين ويحلل والعسل يجلو ويلطخ على الوجه يمنع تاثير الشمس وحرق النار
لانه للزوجته وغروبته يحجب عن الجلد ويلبث فلا يصل الحرارة اليه مع انه يبرد تبريدا معتدلا وينفع حرق النار
ايضا لانه يبرد ويجفف بلا لذع ويسكن اوجاع العين ويطوى الانه يبرد تبريدا معتدلا ويخفف بغير لذع
وتحليل لكن ينبغي ان يحذر من استعماله في العلل المتولدة من المواد اللذاعة المحتقنة في طبقات
العين الباطنة لانه يسد المسامات الظاهرة من العين بغروبته ويحبس الابخرة ويمنع من تحللها واذا خفف
الابخرة والمواد غلب المواد لاحتباسها وطلبت موضعا اوسع فخرقت حجاب القرني وهو يمنع من احتمال
خشونة الحلق وبحوحة الصوت مع السل الشوصة وضيق النفس ونفث الدم كل ذلك لانه يحج

تكمد المواضع العليلة بمنزلة الضماد وفيه تغرية وتليين من غير لذع غير مثل الخشونة من تلك الاعضاء وسكن
الجهاد خاصة اذا تحسيت صحوة مغفرة لان الحرارة الغايرة تسكن الالم بالارخاء والتليين وهو سريع النفوذ
جيد الكيموس كثير الغذاء لطيفه وفيه قبض لما فيه من الارضية فيتولد منه لذلك دم مجانس للدم الذي يغذو
القلب وينفع البدن بسرعة ويغذوه ويقويه ولاقى في معالجة الامراض المحللة للروح ولمادة ويدخل في حقن
بليلج قروح الامعاء في ادوية الزحير لما فيه من التغرية مع القبض من غير لذع بليلج وهو شبيه بالهليلج الاصفر
املس القشر فيه عفوصة وفي طعمه عفوصة لذيذة ومرارة باردة في الاولى يابسة في الثانية يقوي المعدة
بالدبغ ويجمع وينفع من نثر خارها وطوبتها بما فيه من العفوصة القبض مع مرارة يسيرة وفيه قوة ملطفة وقوة
بادرنجبويه الغليظ بادرنجبويه ضرب نبات ريحته كالفاح بالفارسية بلوى والاترج بادرنج وانما يسمى به لان
رائحة الاترج يفوح منه وهو حشيشة وحبة شبيه في الريحان في الحار والقضبان ورائحتها لطيفة حار يابس في الثانية
مع جميع الامراض البلغمية والسوداوية خاصة الجرب السوداوي لما فيه من التلطيف والتفتيح وتطييب النكهة ويهب
باذنجان النفس ويطرد ويشرح ينفع من سدد الدماغ ويفتحه باذنجان فصل البرود حار يابس في الثانية وهو
عند الشيخ ومن تبعه وهو مركب من جوهر ارضي بمعنى انه يكون فاعلا ومن جوهر ارضي هوائي يكون حارا ومن جوهر مائي يكون
بقينا من جوهر اشد بالحرارة يكون جميع نباتا مختلف طبيعته بحسب هذه الطعوم فبعضه شيئة فيه الحرارة والحرارة
كما يكون في البلاد الحارة فيكون شديد الحرارة وبعضه شيئة فيه القبض فيكون مائلا الى البرد والرطوبة كما في البلاد الباردة
الكثيرة المياه وبعضه شيئة فيه العفص فيكون فيه الحرارة مع لين كثيرة كما في البلاد الباردة القليلة المياه ولذلك
في مزاجه ويولد السوداء لكثرة ارضيته السدد لغلظه ويتولد منه مع ما فيه من القبض والسدد لكثرة
منه الى الدماغ من الابخرة السوداوية ويجرب السوداوي السرطان والبواسير والعلة التي في الورم الصلب والجذام كلف
لكثرة توليده السوداء ويفسد اللون ويسوده ويصفره اما التسويد فلكثرة السوداء واما التصفير فلقلة الدم ولغلظه ولما يحدث
بوزيدان في العروق من السدد فلا ينفذ فيها الدم الى الظاهر البشرة وينشر القلم لحدته وحرافته بوزيدان صلب شبيه
البهمن الابيض حار في الاولى يابس في الثانية ينفع اوجاع المفاصل النقرس لانه يلطف الاخلاط الغليظة ويقوي العصب
ثعلب مانيه بلا اسهال ويزيد في الباه لما فيه من الرطوبة الفضلية بانية هي نوعان نوع منه يكون ورقه وقضبانه وعضوه جميعا
احمر ويقال له بالفارسية تلخ مرد ونوع منه اخضر ويقال له مرد عين شبيه الشمس
طول فيه السود الى التفرطح باردة رطبة في الثانية يسكن الاورام الحارة والعطش ويمنع الاسهال

بزرقطونا — الصدر والصداع الاحتراقي اي الحادث من احتراق الشمس كل ذلك تبريده وترطيبه كثيرة المنفعة لما فيه من
الحرارة بزرقطونا هو الاسفيوش بالفارسية وهو نوعان اسود وابيض منسوب بالحمرة وله ورق شبيه بورق لسان الحمل
بارد في الاولى رطب في الثانية والابيض اشد بردا والمقلي منه مع دهن الورد قابض نافع للسحج لان اللزوجة عند القلي تنكسر
يسد فوهات العروق ويمنع خروج المواد منها بالخل ضمادا نافع على الحمرة والاورام الحارة ويسكن اوجاع بالارحام والتليين
والتبريد وضمادة الراس يسكن الصداع الحار ولعابه يسكن العطش والتهابه وهو المقلي يلين الطبع اذا ضرب بالماء
بقلة الحمقاء — يخرج لعابه ويشرب فذلك كما في لعابه من اللزوجة بقلة الحمقاء قال سليمان ابن حسان انما سميت الحمقاء لانها تنبت
على طرق الناس فيدوس وعلى مجرى السيل فيقلعها باردة في الثالثة رطبة في الثانية تقلع الثآليل بخاصية اكلا
وقال المسيحي في بعض المواضع ان الهندية والحقيقية لنبات حادة فاذا دلكت الثآليل تقلعها بما فعلها لما في القضبان من ذلك
اللبن الحاد لا لما فيه ويسكن الصداع الحارة والتهاب المعدة شربا وضمادا وتمنع من الرمد ومن نفث الدم تقويتها
بندق — القابضة ولما فيه من اللزوجة وتغليظ الدم الرقيق تذهب الضرس لانها تلين فيلا الخشونة العارضة للاسنان
من تلبثات الاشياء الحامضة بما لها من الرطوبة اللزجة الدهنية بندق مائل الى الحرارة والبيوسة بطئ الهضم لشدة
كثافة جرميه لما فيه من الارضية تغليظه خصوصا اذا اكل بقشره الداخل فان في ذلك القشر كثافة وقبضا قويا فيتولد منه المرار
لانه لما فيه ارضية يكون بطئ النفوذ واذا تاخر نفوذه وهو دسم تقبل حرارة البطن فيستحيل الى المرار ويسبح القي
لاستحالته الى المرار ويصدع لان البطئ نفوذه عن المعدة تتصعد الابخرة حارة كثيرة الى الراس فيصدع ويولد الرياح
بسفايج — ونفخ لما فيه من الرطوبة الفضلية فيكون مادة لوجود تحلل فرسمها وزيتها للدماغ لمناسبة جوهره للدماغ وينفع السعال
ويعين على النفث لما فيه من التقطيع خصوصا اذا شرب بالعسل بسفايج معناه كثير الارجل سمي بذلك لانه شبيه
بلوط — بالحيوان الكثير الارجل المسمى بالاربعة والاربعين وهو نبات ينبت في سوق شجر البلوط العتيق في اصوله
من شبه الاملا غليظة عليه شئ من زغب وله شعب كثيرة وليس له زهر ولا ثمر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة ولونه
داخله اخضر حار في الثانية يابس في الثالثة يحلل النفخ لانه بحرارته يرقفه وبلطفه فيصير شبيها بالهواء في قوامه
فيتهيأ حينئذ للانتقاص والاندفاع يسهل الصفراء ويسهل السوداء والبلغم والمائية بخاصية وشربته من جرمه مطبوخ
بقم — ولا نفوع الى درهمين مطبوخا الى اربعة دراهم بلوط بارد في الاولى يابس في الثانية ردي الغذاء لتقل جرمه
ينفع نفث الدم ورطوبة المعدة ويعقل البطن وينفع قروح الامعاء والسحج كل ذلك بتعفيصه وتجفيفه بقم قرنه الى المحمر
المفسول يشرب بالماء فيحبس نفث الدم والرعاف وهو فيه وعلة مثل قرن الايل واذا بخر به افنى الحقرا...

الثانية ردي لان الرحم لذكا حسها يهرب من الروائح الكريهة ويميل الى الروائح الطيبة وطرد ويبق يلطف نحو
بادآورد — البطن المستسقي وينام في الشمس فينتفع لانه يحلل ويجفف ويجذب المادة الى الخارج بادآورد هو ورق شبيه
بورق الحرشف وهو شوك له ساق طوله اكثر من ذراعين في غلظ الابهام او اكبر الى البياض اجوف مربع
طرفه راس مستدير مثل كراس الاصفر الا انه اكبر منه مستطيل له زهر فرفيري وفيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه
اشد استدارة منه بارد يابس في الاولى وفيه قوة محللة ومنفعته وله اكال يعض اذا مضغ ويمنع الاسهال المعدي ونفث
الدم لانه يجفف ويقبض وينفع الاورام الرخوة ضمادا وبعيره بما فيه من التجفيف والتفتيح والتحليل مع القبض المعتدل
وطبيخه ينفع وجع الاسنان كالمضمضة وينفع الحميات المتقادمة اذا شرب لما فيه من التحليل والادرار
حرف الجيم — وبزره لطيف محلل ينفع التشنج لذلك تنفع السدد وينفع لدغ العقرب ضمادا لانه يجذب السم حرف الجيم جوز حار
في الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية كما في سائر الحبوب وهذه الرطوبة تكسر سورة اليبوسة فلذلك تقبل ميله الى
وهذه الرطوبة تكسبه من الملابسة طبيعته والمستحكمة في الامتزاج ولذلك يشبه الى اللين من تقشر الغم لما فيه من اليبس
جاوشير — والحدة ولكثرة ما يستحيل منه الى المرار لغلبة الارضية وكثرة دهنيته وبطوء نفوذه فيه فيتصدع بتاثير الحرارة فيه وتنقل الى
والصداع لعسر انهضامه وبطوء نفوذه وكثرة رطوبته الفضلية فيكثر تصعد الابخرة الغليظة منه الى الراس فيثقل الراس
والصداع وهو عسر الهضم لغلبة الارضية ردي للمعدة لدهنيته وبطوء انهضامه بالعسل ينفع المعدة الباردة لان العسل
يقطع الرطوبة الغليظة التي فيها والكثير منه يضعف رطوبة المعدة وقشرة المحرق المحول ينفع قشرة الخارج الاخضر اذا
كان طريا وطبخ حتى يغلظ ينفع ورم الحلق والسحج والبغي لان له مع شدة القبض لطافة ويوصل بسببها العقوق
لذلك انصباب المواد الى العضو ويداك به بنفسخ الاصابع الى قعر المحلد جوز بوا هو جوز قدر العفص سهل الكسر
القشر طيب الرائحة حاد يوفي به من بلاد الهند حار يابس في الثالثة يقوي الكبد بتجفيفه وازالته للرطوبات الغليظة
للروح ويفتح سيل البول لانه لتفصول الغليظة التي في العروق لطيبه للتفتح ويقال لان الرطوبات العفنة والنخن
جلنار — والكلف لذلك وفيه قبض فيقوي به لذلك وشربته تجففه الرطوبات الفاسدة الرخية للمعدة والكبد والطحال والدرجة
الثانية وحسبه طبيعته يعين على ذلك جلنار هو زهر الرمان الذكر الغير المثمر واجوده الحبشي الكثير الزهرة وانما
جبن — زهر الرمان المثمر فيقال له نج الرمان بعضا بارد في الاولى يابس في الثانية يشد اللثة ويقوي الاسنان وينفع
نفث الدم من السحج مثل الجراحات والقروح النفخة كل ذلك بتقبيضه وتجفيفه وتغريته جبن الرطب منه بارد
لان الطعم قريب من طبع اللبن والحليب الا انه كثيف بسبب الانفحة حرارة ما وذهب اكثر مائية اللبن عنه لكنه لما فيه من

المكالف عشر مضغة فيكثر تولد البلغم منه فصار لذلك ابرد من اللبن اى ازيد فى التبريد منه والعتيق حار يابس
لانه يصير حادا احرفيا لفنا ما فيه وسرعة استحالته ولانه لا يكون الا مملوحا اذ بقاؤه مدة بدون الملح متعذر لما
يتولد دود ويتعفن فيصير المخ لطف الملح حارا يابسا لما يكتسبه الملح الى طبيعته وافضل المملوح المتوسط الذى لم يعتق بعد لانه
بارد رطب بحالته وبما فيه من الملح سخيفه حرارته ويبوسته فقليل الضرر بان اختلاط الملح به فهو كالمتوسط بين الكيفيات
الاربع والطرى كثير غاذ يسمن لكنه ليس عسر الهضم والابطى النفوذ ولا ردى الخلط ومع ذلك غليظ رطب والملح العتيق
ينهز الحمة وحرقته فان فى ذلك عكس الدم ويحركه بها الى الاعضاء فيقبل استعمالها فى التغذية وهو ردى للمعدة
لانه حاد غليظ بطى الهضم بطى النزول لكنه يزيد الشهوة اى شهوة الطعام اللذعه المعدة وغلظه الملطفات ردى
يحدث السدد بتجفيفه ويبرقتها على غلظه ونفوذه الى الاعضاء يتولد حصاة الكلى والمثانة لغلظه وادخن
خصوصا ما اكل مع الابازير المنفدة جزر حار رطب فى الاولى ينفخ ويهيج الباه لما فيه من الرطوبة الفضلية
برنه خصوصا البرى منه وهو نبات له ورق شبيه بورق الشبث الا انه عريض وطعمه الى المرارة ورق
منقوش عليه كاكليل شبيه باكليل الشبث فيه بزر عريض له اصل فى غلظ اصبع طوله نحو من شبر طيب الرائحة
لطيف يدر البول والطمث لتقطيعه وتلطيفه للسدد حرف الدال دارصينى اصنافه كثيرة حار يابس فى الثالثة
فى اللطافة لما يتصغر اجزاؤه فى بدن الانسان تصغيرا شديدا جاذب منضج لانه مع لطافته صالح لكل عفونة
لافنا بالرطوبات الفاسدة بتجفيفه بسبب لطافة جوهره وكل صديدة تحدث فى القروح لذلك ...
محلل عجيب لارعنه لانه للطافته ينفذ فى اعماق الاعضاء وطرا به يعدل مزاجها ويحلل فضولها وبيبوسته يمنع
التجفيف وصفتها ... ليعود البلبان ... والاذخر والطيب الدارصينى ...
وهو يستعمل العسل فى معجون الافاوية وهو ينفع من الكلف والنمش ... ويبقى الاس ... الرطوبات منه وذلك
بقدر نفوذه اليه للطافته وقوة حرارته ويبقى ما فى الصدر من الرطوبات المتعفنة اليه ويفرح بخاصية فيه ويعينه على
عطريته ويفتح سدد الكبد للطافته وحرارته فيشتد نفوذه الى عروق الكبد مع ان الكبد ايضا يجذبه للطافته
ويقوى المعدة بتجفيفه رطوباتها مع ما فيه من القبض والعطرية وينفع من الاوجاع الكلى والارحام بتفتيحه ويحلل
وينفع الغشاوة والظلمة اكلا واكتحالا لانه يذهب الرطوبة الغليظة من العين ... دجاج افضل الدجاج ما لم يبض
... وقيل رطوبته الغريزية وهو ينضج جدا وافضل الديك لم يصبح ... ونجم الفروج الحسن من لحم
الدجاج الكبير لكثرة حرارته الغريزية وخصى الديوك محمودة الغذاء لان بحقيقته مطلقا انما خلقت لتغذية المنى

دارصينى

حرف الدال

وتحليله لما فيه من ... ليس فى الادوية ... يجفف ...

ديك دجاج

فلا بد ان يكون لها حرارة مستنده لانه منضجه ورطوبة تعين على النضج ولانها لما كانت مولدة للمنى والمنى حار رطب
كان مزاجها لا محالة قريبا من مزاج المنى ليسهل عليها احالته الى قرب طبيعتها واذا كان كذلك كانت شديدة
المناسبة بجوهر الاعضاء سريعة الاستحالة اليها ولكونها من جنس اللحوم الرخوة كان سريعة الهضم وحصيلة الديك
اجود لاعتداله بحسب مزاج الديك خصوصا السمين منه فانها يكون اسرع هضما واكثر غذاء ويمكن ان يراد بالديك
الخصى لان لحم الخصى من كل حيوان الطف من الفحل والديك كثير اليبوسة فحصيته يكون اعدل اللحوم غذاء
... مرقة الديك ... وجع المفاصل والمعدة والرياح القولنج وذلك لان فى جرم الديك
لطيفا ... فينفصل عند الطبخ ... فى المرقة فلذلك يكون المرقة مطلقة ... ودون لحم الدجاج
... التعفن لما يتولد منه ... ولحم الدجاج ... المتولد من لحمه رطوبة
الدماغ الموجبة البلادة ويضعف ... للرطوبات الغليظة التى تكون فى الرئة والقصبة ...
... الدماغ ... الدماغ الطبيعية
واذا كان من حيوان ... المزاج كان ... اجود ... الدماغ ...
المناسبة ... غذاء ... البلغم ... فى الدماغ غليظا ...
... الدماغ ... يكون كثير الرطوبة
ليس بحرارة ... رطوبة ... دماغ ... الغليظة ...
البلغم والاخلاط الغليظة ويغثى ويقيئ ويسقط الشهوة ... ويلين الطبع ...
وانما ينبغى ان يؤكل ... دم الاخوين ... وقال الآخرون
هو صمغ شجرة يكون بجزيرة سقوطرى وقيل انه يكون ايضا ...
فيلصق الجراحات الطرية ... ويحبس الطمث وينفع ... قبض وتقوى
المعدة بتجفيفه وينبت اللحم وينفع البثور وقروح الامعاء ... والمقعدة لما علم حرف الهاء
بكسر الدال ... الفتح ... وقال ابو حاتم ...
الغرض ...
... الاولى ...
والنبات ... حرارة ...

دماغ

دم الاخوين

حرف الهاء

وجوهرية وقبضا قليلا والمرارة والبورقية يزيلان القوة الحادة المنضجة التي فيه والقابضة بمنزلة القوة المانعة
التي فيه والقبض يلزم القوة الارضية التي فيه وتفتيح سدد الاحشاء والعروق لما فيه من البورقية وفيه قبض مع ما
يقوي المعدة لذلك ويقوي الكبد لانه الحار فقد يدة الموافقة لها التعديل لها بالبرودة والبارد
فلحيته فيه ولطيف ما فيه مع السويق المخفف الحار ويقوي القلب لما فيه من جوهر البورقي المنضج
يوصل الجزء الارضي البارد الى القلب في هذا الجزء تقبل … للحول لزوجة على القلب فيعدل مزاجه بالجزء الحار
تحلل … مع خيار شنبر … لما فيه من القوة النفاذة مع القبض التريدية في خيار شنبر من
القوة المحللة ومنع الرمد للتبريد مع القبض ولنهايته يجلو بياض العين لما فيه من الجلاء … الهليلج اصناف اربعة اصفر

هليلج

واسود هندي صغار … الهليلج الاصفر الذي … على نضجه فاسود وكابلي … الاصفر … على …
هليلج من النضج واسود كابلي صغار كبار … اسود … صغير … شبيه بالزيتون
… الثانية كلها … الصفراء … الخفقان … القلب مع …
الدم من السوداء … الجذام … السوداء … الطحال … ويقوي … المعدة
… الطرافة والاسود … اللون … الدم … الكبد … النفع … السوداء
الكثير والكابلي … الحواس … العقل … الدماغ … الروح … لاصلاح
… الروح … الاستسقاء … وتخفيفه … السوداء … البلغم … ذلك …
… ذلك … اذ اكبر كان … الى … قبل … بعينها …
يسهل الصفراء … البلغم والاسود يسهل السوداء … البواسير … هليون … بستاني …
ورقه كورق الشبت … ثمر … اسود … في جوفه … جاف … السنبل …

هليون

يميل الى الحرارة والرطوبة وفيه جلاء … تفتيح سدد الاحشاء … الكلى … وفيه تحليل … البرقان …
من التفتيح والادرار وفيه … المعدة … ومنع وجع الظهر العارض من
الريح والبلغم لما فيه من التحليل … البول والحيض … لذلك … ويزيد في المني … هزارجشان
لفظ الفارسي … فلذلك … طوله … العروق …
… على … حار … الثانية فيه مرارة وحرافة …
ولذلك يجلو ويلطف … البول … الاخلاط الغليظة …

هزارجشان

حرف الواو

… من التلطيف والتحليل والجلاء … من الصرع للطيفه وتخفيفه والاسهال … السموم
… الرحم … القوة … حرف الواو ورد … البردي … ينبت في … الماء
… كعقد القصب … مشبك … حاد … في الثانية … وحرافة ومرارة …
… للاخلاط الغليظة … ولذلك … البول والحيض … صلابة الطحال … يجلو …
… من … البطن … والمعص … مبرد … وتحليل …
… وتحليله … الحيض … الورد الاحمر المعروف … الطيب …

ورد

… الورق … في الاولى … في الثانية … الذي … فان
… الحمرة … الدليل … الخشخاش …
… الاسهال … تحليل الجزء الناري
… البارد والمائي … الجزء الارضي الغليظ
البارد … الجزء … البارد والمائي … الاعضاء
الباطنة … الجزء الارضي … الروح … وبرده …
… الصداع الحار … تقوية للدماغ … الدماغ … الوفر
من الحرارة … القبض … الرطوبات … الحرارة
بسبب القبض … الفضول … الحرارة
… فيحدث … الفضول الى الانف يحدث الزكام …
… الى الانف … الزكام … حرارة الدماغ …
… على الاسنان … البدن … العرق …
… من القبض … القبض … السكر حارا … تحليل …
… البارد واما … ومحفوظا … العسل او السكر …
… الكاسرة … لذلك … المعدة والكبد … وتقويه
… للمنى … الكلية … الاعضاء …
… المعدة … من … المرة

حرف الزاء

بحرارتها المفتحة لما لينه ويابسه لا يسهل [illegible] فتركت الاجزاء عنه معالجة للمائية المتحللة عند الجفاف فوقها
القبض المجرد حرف الزاء زعفران نبات [illegible] وطول واصول في الارض كاصل البصل وهو كبير
[illegible] في شكله ولونه وفي وسطه شعور صفر ويطلق عليها الزعفران والمستعمل منه الشعور حار في
الثانية يابس في الاولى مفتح محلل [illegible] منضج [illegible] وتحليله [illegible] فيه من الحرارة فان الحرارة لا تكون
الا لاجزاء ارضية حارة [illegible] فما فيه من الاجزاء القابضة التي [illegible] انضاجه فلان حرارته مكسورة
بالاجزاء الباردة فيكون [illegible] محرقة [illegible] اللون [illegible] الدم والروح [illegible]
ويجعلهما مستعدين للحركة الى الخارج [illegible] في تقوية جوهر الروح لما يحدث من
نورانية واشراق [illegible] مع متانة [illegible] على صفرة الذهبية فيختلط الروح و
[illegible] على ذلك عطرية [illegible] المشروبات [illegible] على ذلك
بعطريته [illegible] جوهر الروح [illegible]
[illegible] في المشروبات [illegible] الى الدماغ [illegible]
وقال الرازي [illegible] الى الشراب [illegible] الجنون من شدة الفرح
لانه يملأ الدماغ [illegible] الرأس [illegible] الاجسام والحرارة المتصعدة منه الى الدماغ
[illegible] الدماغ [illegible] الرطوبات التي في الدماغ [illegible]
[illegible] يقوي الروح الذي في العين [illegible] العين [illegible] البصر [illegible]
ويكدر الحواس لكثرة تبخيره [illegible] الولادة [illegible] حتى [illegible] الزعفران [illegible] على [illegible]
وعلقت على المراة [illegible] النفس [illegible] بالحرارة المعتدلة وتقويته للاعضاء [illegible]
[illegible] العطرية [illegible] القلب لما ذكرنا [illegible] وتفتيحه ويسقط الشهوة [illegible]
الطعام [illegible] التي [illegible] شهوة الطعام وقال المسيحي ان ذلك [illegible]
[illegible] على [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] القوى [illegible] مع بقائه على صفرته [illegible]
احمر الثمرة صغير [illegible] الكبيرة [illegible] الثمرة [illegible] وفيه [illegible]
الاحمر الصغير [illegible]

زبد

[illegible] ثلث حبات [illegible] الاسم من [illegible] هو الذي تكلم [illegible] المعدة وهو [illegible]
بالتفاح الصغير في شكله [illegible] للتفاح البري [illegible] النوع [illegible] وهو [illegible]
[illegible] من [illegible] السيلان [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] حار رطب في الاولى [illegible] محلل [illegible]
الحرارة [illegible] بحرارته [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] من [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] النفث [illegible]

زنجبيل

والتليين [illegible] العصب [illegible] للعصب [illegible]
[illegible] زنجبيل هو اصول صغار [illegible] في الارض ويكون في ارض عمان [illegible]
وطعمها [illegible] حار في الثالثة [illegible] كما في سائر الاصول [illegible]
[illegible] حرارته [illegible]
[illegible] الباه [illegible]
الكبد والمعدة [illegible]
الرطوبات [illegible] من الدماغ [illegible]

زيت

[illegible] المتخذ من الزيتون [illegible]
[illegible] الزيت [illegible]
[illegible] الزيت المتخذ من الزيتون [illegible]
[illegible]
[illegible] من الزيت [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] الشعر [illegible]
والانفاق [illegible] المعدة [illegible] الزيتون [illegible]
[illegible] الزيتون [illegible]
[illegible] حرف الحاء حصص [illegible]

شوكية لها اغصان طوال وقشره اصفر يكون بمكة وبلاد الهند وله ثمر كالفلفل وتتخذ منها المخاصر ان
برق الورق وبعضهم يطبخ عصارتها الى ان تنعقد ويسمى فلزهرج اى مرارة الجبل لان منه احضارا داخل
اجتمعت جبلة كرش فجاءت شبيهة في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت مرارة الجبل مجازا
والجيد منه المتهب لونه وكان حار الرائحة سوده داخله قوي اللون يابس في الثانية معتدل في الحرارة و
البرودة وتحليله اقوى من قبضه لانه مركب من جوهر حار ناري ومن جوهر ارضي فبما فيه من الارضية يقبض وبما فيه
من النارية يحلل ويجفف ويجلو ولانه شفاف والتركيبة من جوهرين كان قريبا من الاعتدال في
الحرارة والبرودة ولان كلا الجوهرين قد غلبت عليه اليبوسة ولان الجزء الارضي الذي فيه [illegible]
القبض ويقوي الشعر فيه تجفيفه ويزيل الكلف بجلائه وينفع الداحس لتحليله المادة الموجودة في الجفن
وقبضه جرم العضو فلا يقبل مادة اخرى ويمنع نفوذها فيه ويشد المفاصل ويمنع كل نزف لما فيه من القوة
القابضة ويمنع الدم لتحليله مع القبض الضعيف فان الدم يغير فيه فتقوى في جلاء القرحة وينفع البرد
تجفيفه وادراره والبخار اللطيفة وتحليله والاورام الرخوة لتحليله والنملة والقروح الخبيثة وقروح اللثة
والاسهال المعدي كل ذلك لما فيه من القبض والتجفيف حنا شجره وورقه تشبه ورق الزيتون وله
فاغية تسمى [illegible] المعقودة تفتح منه انوار صغار طيبة الرائحة ولباحته صغيرة وحمراء بارد يابس في
الثانية وقيل حار وهو مركب من جوهر بارد وجوهر حار فهو الغالب عليه البارد بالطبع فيه قوة تشرح لانه
لطيف لما في طبيعة الحرارة على التنقية ولذلك اذا استعمل من خارج احس منه ببرد واما اذا استعمل من داخل
فان ذلك الجزء البارد يحلل لانه ما يبقى الجزء الحار فيحلل الاورام البلغمية وينفع امراض العصب البارده
ولاجل الاختلاف بين جوهرين اختلفت طبيعته فيحلل الجزء الحار ويقبض الجزء الارضي ويخفف التحلل
الكثير ويفتح افواه العروق لانه يقوي النفوذ بالجزء الحار اللطيف لذلك يصبغ البول اذا استعمل من خارج
ينفع من ورم حار نحو اورام البلغمية وفاغيته وقال ابو حنيفة الدينوري الفاغية كل نور طيب الرائحة وقد خصت
فاغية الحنا بالاسم الفاغية فيعرف من غير نسبة نافع لاوجاع المفاصل والعصب والفالج والتمدد ودهنه
تحليل الاعياء ويلين العصب لما فيه من القوة المحللة المنضجة واذا ركب من الدهن استفاد منه عطرا وزيادة تحليل
حنظل ثمرة نبات ينبسط على الارض له ورق كورق البطيخ الهندي وله زهر صغير ثم يتكون منه ثمرة مرة قوية
المرارة على هيئة البطيخ الهندي الصغير واجوده الاخضر الذي لم يستحل لونه الى الصفرة وكان الحنظل

حنا

حنظل

قريبا من الصفرة رخوا حار في الثالثة يابس في الثانية ويجتنب حبه وقشره لانهما مقصعان الامعاء جدا وينفعان
امعانا شديدا وقيل لانه في المفردة على الشجرة قتال لان في الشجرة [illegible] كثيرة يكون كلها مجتمعة فيها ولذلك
يكون منه المفردة عظيمة جدا لاجل قوة قوتها والحنظل محلل مقطع جاذب من بعيد [illegible] الفصل اذا مخاط
الكائن شيح يقطع نزف الدم ويحلل الاورام ويضعفها [illegible] اذا احتقن من اوجاع العصب والنقرس في
المفاصل وعرق النسا [illegible] وداء الفيل وينفع [illegible] مع [illegible] وجع الاسنان بسبيل
او مضمض به والاسهال به ينفع من [illegible] الانفعات وسبيل البلغم الغليظ من العصب والمفاصل [illegible]
والسوداء والشربة منه نصف درهم للاقوياء وهو اثنا عشر قيراطا والقيراط اربع شعيرات وينفع
الكلي والمثانة واصلاحه بالكثيرا لانه للزوجته [illegible] المغص المقطع والسحج [illegible]
على الاسهال بخلاف [illegible] لانه [illegible] وينفع من [illegible] حمص حار
يابس في الاولى والاسود اقوى وذلك لان السواد [illegible] يكون لغلبة الحرارة والحرارة تورث اليبس [illegible]
من الطبيعة الفضلية [illegible] لانه [illegible] وكلاهما [illegible]
المتولد [illegible] ويدر الطمث [illegible] ويدر اللبن [illegible]
واورام [illegible] اللطيفة [illegible] الحرارة اللطيفة [illegible] الصوت [illegible]
اكثر من غيره لانه بما فيه من الحرارة اللطيفة [illegible] يفتح [illegible] كثيرا [illegible]
ما فيهما من الرطوبات الغليظة اللزجة ويجلو ما [illegible] الصوت [illegible] نافع للاستسقاء واليرقان [illegible]
الحصاة من الكلى والمثانة ويخرج الجنين [illegible] البول كل ذلك لما فيه من الجزء [illegible]
المنفخ المقطع وكلا الجزء [illegible] الطبخ [illegible] في [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible] الى ان [illegible] الى العروق [illegible] النفخ الغليظ
والمني [illegible] الى الاعضاء [illegible]
[illegible] خطمي [illegible]
في الرطوبة واليبس [illegible]
[illegible] الكبيرة [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] بالكثرة [illegible]

حمص

خطمي

حب النيل

اخضر فهذا حب النيل نبات يشبه اللبلاب يتعلق بالشجر وغيره وله ورق اخضر في اصل كل ورقة نور اسمانجوني يشبه
بالاقماع واذا سقط النور خرج مزود فيه ثلثة بطول انمل مزود الحرمل فيه حب اسود شبيه بالشونيز والاكب
هو المستعمل حار يابس في الثانية ينفع من البهق الابيض والبرص مجربا واذا شرب بماء الطول قوة في اولا
والنيل يسهل من فوق سقطه الى اربعة وعشرين سلخه ويسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم ولقوة تخيير
ولذلك ينقى الديدان حب القرع [illegible] حب الصنوبر صنفان الكبار وهو الذي يقال له بالفارسية جلغوزه
حار في الثانية رطب في الاولى والصغار وهو ضيمر قريش حار يابس في الثانية فيه انضاج وتليين وتحليل لما
فيه من الدهنية مع رطوبة والدهن انما يكون حلو [illegible] وهوائيته يسيرة وفيه تلزيج بما فيه من [illegible]
اليسيرة ولذلك يجلو وينضج ويذيب [illegible] في الماء حار [illegible] التحليل في [illegible] منه [illegible]
قوته على الهضم لكثرة ارضيته جيد للسعال والنفث [illegible] وتقيحها لما فيه من الجلاء والتفتيح الانضاج والتليين
حصوصا اذا طبخ بشراب حلو لما يزيد نضجه وتفتيحه وتلينه ويزيد في المني بالذات لكثرة ما فيه من الرطوبة الفضلية
وهذه الرطوبة لغلظها انما يحدث عنها النفخ في العروق فيعين على الانتشار [illegible] لما فيه من اللزوجة
الديدان المريض [illegible] حب الزلم حب بقدر مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصغر [illegible]
لذيذ المذاق ينبت في النواحي [illegible] حار في الثانية رطب في الاولى يسمن [illegible] وطيب الطعم [illegible]
بالفلفل يزيد في المني جدا لما فيه من الرطوبة الفضلية الكثيرة وحبة الخضراء هي ثمرة البطم حارة يابسة في الثانية
يسخن [illegible] وينضج [illegible] لما فيه من [illegible] الحار [illegible] لطيف [illegible] ينقي لما فيه من الجلاء
والتفتيح وفيها قبض لما فيها من الارضية اليابسة مع الحرارة المحللة وفيها جلاء قوي وتفتيح جيد ويجذب من عمق
البدن [illegible] فيها من الحرارة وتسخن البلاغم لما فيها من الرطوبة الفضلية والحرارة المنضجة [illegible] صمغها ينضج
الاورام بما فيه من التسخين والتليين [illegible] بالحرارة اللطيفة ويدخل في المراهم [illegible] بالجلاء و
المعدة بالقبض والتجفيف [illegible] ينفع من شقاق الوجه [illegible] وهو يجلو [illegible]
وهن اللون وينفع الاعياء بالتحليل والتليين [illegible] الذي يوجب تقوية الاعضاء وينفع الفالج والرعشة واللقوة
لذلك حماض النواهض وهي الافراخ التي تكاثر [illegible] وقد وقره [illegible] الطير [illegible] الفراخ
والجود خلط [illegible] الرطوبات الفضلية فيها وينبغي ان يكلها المحرور بالحصرم والكزبرة [illegible]
يزداد حرارة حب السمنة حب شجرة ينبت في الفقار على قدر الذراع ورقها [illegible] غير شديد [illegible]

حب الصنوبر

حب الزلم

حبة الخضراء

حماض النواهض

حب السمنة

تحمل قوته على قدر الفاضل بما فيه السود ولب ابيض وسمي اليابس [illegible] بها اللازوردي ينفع اللاديم
حار رطب في الاولى فيه حبة كثيرة يزيد في المني لكثرة ما فيه من الرطوبة الفضلية ويسمن لانه كثير الغذاء ويزيد في
حجر اللازورد وحجر ارمني [illegible] ان حجر اللازورد صلب واشبع لونه والحجر الارمني [illegible] ولا في الكثافة
مكان [illegible] وانما يسهل السوداء بقوته والارمني اقوى في الاسهال وغير مغسول منهما [illegible] لان
فيهما قوة [illegible] مضعفة [illegible] الاجزاء فلذلك [illegible] حي العالم ويسمى [illegible]
لانه [illegible] في وقت من الاوقات الصغير منه ينفع من نفث الدم لما فيه من القوة القابضة وبعض الصدر
[illegible] فيه من التجفيف اليسير ويدخل في ادوية [illegible] او طبخ [illegible] وجع الاحشاء والكبير منه [illegible]
كل علة حارة في الثانية يابس في الاولى يحلل الاورام [illegible] الحرارة ويسكن الاورام الكبيرة [illegible]
بالعسل يخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظة لما فيه من التليين والجلاء [illegible] لما فيه من الرطوبة الفضلية
وينفع الطرفة [illegible] والتحليل [illegible] وكلاهما [illegible] والنار [illegible]
[illegible] حجر اليهود حجر [illegible] البلوط ابيض حسن الشكل [illegible]
خطوط غير متوازية بالسمار [illegible] هذا الاسم لانه يوجد كثيرا في بلاد اليهود وهي البلاد التي كانت
لهم في القديم وهي بلاد غور الشام وقيل [illegible] حجر يهودا [illegible] لكثرة وجوده [illegible]
من عسر البول [illegible] في حصاة المثانة ينفع كثيرا وذلك [illegible] الحجر التيس
[illegible] الاخضر يقوي المعدة [illegible] وينفع جميع عللها [illegible] فيه حرف الطا [illegible]
[illegible] الغشي المحرقة وقيل [illegible] اذا احترق كان [illegible]
التي [illegible] القصب الذي [illegible] في الثالثة يابس في الثانية وهو مركب [illegible]
جوهري [illegible] محترق [illegible] قوي [illegible]
جوهر في الاصل لم يكن كثير الارضية حتى [illegible] الاحتراق [illegible] بل انما [illegible] قوة تحليل [illegible]
القلب وينفع الخفقان الحار والتوحش والغم والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة [illegible]
على ذلك [illegible] قال الشيخ [illegible] تقريحه وتقويته [illegible]
[illegible] ويسكن العطش والتهاب المعدة والكرب [illegible] من انصباب الصفراء
الى المعدة [illegible] ويقطع [illegible] الصفراوية [illegible] ينفع من [illegible] الحادة [illegible]

حجر اللازورد

وحجر ارمني

حي العالم

حجر اليهود

حجر التيس

حرف الطا

طين ارمني

طرثوث

هو طين لونه احمر الى السواد طيب الرائحة يتعلق باللسان يجلب من بلاد ارمينية بارد في الاولى يابس في الثانية
يحبس الدم لانه يجففه في الغاية وينفع من البثور والطواعين مشروبا وطلاء لانه بسبب برده وجفافه يمنع
العفونة والحدة ويمنع سعي عفونة الاعضاء وينفع القلاع والسل لانه يجفف في قصبة الرئة حتى لا يسيل [illegible]
ويمنع النزلة وانحدار المواد من الراس الى الصدر للتجفيف طرفا [illegible] وقريب من [illegible]
ورق كورق السرو وله ثمرة مستديرة [illegible] الطف من الاول فيليه الورق [illegible]
يضرب الى الحمرة في الحمرة وفي عصارته قبض [illegible] لا يبرد ولا [illegible] على عضا [illegible] احمر يضرب الى
الخضرة ينفع من التهاب [illegible] كثير جدا وهو الاثل فيه تقطيع وجلاء كثير وقبض اقل من غير تجفيف شديد
ولذلك ينفع طبيخه [illegible] المجبول في [illegible] من الطحال [illegible] اي ورم الطحال [illegible] فيه الجوهر المقطع في
[illegible] المطبوخ او المنقوع فيه [illegible] الجوهر لما فيه من الحرارة التي [illegible] لتقوية [illegible] الى ذلك
يجفف كان التحليل [illegible] الرطوبات [illegible] على التجفيف [illegible]
القابض [illegible] ينفع وجع الاسنان مضمضة لما فيه من البرد [illegible] مع القبض وينفع سيلان
[illegible] قوة الحرارة المنضجة [illegible] وهي ثمرة الطرفا تنفع في ادوية [illegible]
[illegible] الدم والاسهال المزمن [illegible]
الطرثوث نبات كالفطر [illegible] وهو ضربان حلو [illegible] وهو الاحمر [illegible] وهو الابيض [illegible]
البطن والدم من المنخرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد وكل سيلان لان في طعمه قبضا [illegible]
وكلها من [illegible] على الاعضاء [illegible] حرف الياء ياسمين نبات له اغصان
طوال دقاق [illegible] الى الطول شديد الخضرة وله نور ابيض [illegible]
[illegible] ذكي الرائحة جدا ويكون منه صنف اصفر النور [illegible] حار يابس في الثانية ملطف للرطوبات
البلغمية ولذلك ينفع المشايخ وكثرة شمه يصفر اللون [illegible] الصفراء [illegible] المعمول
بان يربي السمسم بنور الياسمين الابيض ثم يعتصر منه الدهن نافع للامراض الباردة في العصب حرف
الكاف كافور هو صمغ شجرة ببلاد الهند [illegible] عظيمة قيل انها تظل [illegible] فارس [illegible] والاصل [illegible]
[illegible] مواضع كثيرة منها [illegible] من كل موضع شجرة
جزء من [illegible] الكافور ثم [illegible] في تلك السنة [illegible]

طرفا
ياسمين
حرف الياء
حرف الكاف

وبقوى [illegible] من المحرورين لتصديد الدماغ

ينشق الشجرة فيوجد الكافور في [illegible] في طولها بارد يابس في الثالثة يقطع الرعاف الكائن من [illegible]
لانه يسكن الغليان بالبرد واليبس ويمنع الاورام الحارة والصداع الحار ويقطع القلاع جدا بالتبريد والتجفيف
[illegible] تجفيف الدماغ ويسرع بالشيب [illegible] استعمل من [illegible] برد المزاج فيكثر معه الرطوبات البلغمية
استعمل [illegible] على الشعر [illegible] الحرارة التي فيه ويحبس ما فيه من الرطوبات عن التحلل [illegible] لانه يكثف الشعر ويجمع [illegible]
افراط البرودة [illegible] مسالك الغذاء [illegible] كما [illegible] البرد المفرط ويقطع الباه [illegible]
[illegible] الكلية والانثيين [illegible]
[illegible] الكافور الرياحي [illegible]
[illegible] الموضع الذي يوجد فيه [illegible] كهربا صمغ شفاف اصفر يجذب التبن [illegible]
[illegible] رطوبة [illegible] الدم وهو شجرة المقل المكي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والقيح [illegible]
[illegible] وتقوية القلب وينفع الخفقان [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] الشوك [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] كمون [illegible]
[illegible] في الثالثة [illegible] التقطيع والتجفيف [illegible]
[illegible]
[illegible] كراويا [illegible] معروف حار يابس في الثالثة [illegible]
الرياح لما فيه من الحرارة [illegible] الكمون [illegible] الخفقان [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible]
الى الحرارة [illegible]

كهربا
كبر
كمون
كراويا
كمأة

لبعض الادوية المخالفة وهي ابرد وارطب في الثانية غليظ جدا لان الغالب عليه ارضية لزجة واقله الغليظ سوداوية [illegible]
الابدان فيه شي فلذلك يخاف ... وث الامراض السوداوية والبلغمية خاصة العصبية والدماغية [illegible]
بعد الاعضاء وتضر بما فيه برد تشل السكتة والفالج ويخاف منها القولنج وعسر البول كما تتولد منها تخم غليظ ارضية
وهو الماء فيه جرم هوائي حار لطيف يجلو العين ويقوي الروح الباطن ويمنع نزول الماء عنها وتريافيها شراب [illegible]

كبر

والقوابل الحادة كالفلفل والدارصيني فانهما يمنعان من ان تتولد عنها البلاغم الغليظ اللزجة كبر [illegible]
[illegible] في شكله اذا انفتح ظهر منه زهر ابيض واذا سقط منه الزهر ظهرت ثمرة آخر كالبلوط طويل اذا انشق ظهر في
جوفه حب شبيه بحب الرمان صغار احمر له دسم وهو واصول كبار في ... جار يابس في الثانية محلل مقطع [illegible]
جلاء وذلك لما فيه من مرارة وحرافة وقبض فالجزء المركب ويتبع ما فيه مفتح وتقطيع وبالجزء الحريف يسخن ويحلل وبالجزء القابض
يجمع ويشد ويعد غذاء ثمرة قليل لكثرة ارضية ورطوبة غذاء من بسبب منع الفالج والخدر لما ذكره وهو نافع من الطحال الجامد
من التفتيح والتقطيع والتحليل والجلاء والربو لذلك وللتفريغ خلط غليظ خاتما كجلائه في المعدة والامعاء من
البلغم وتقطيعه واخراجه بالبراز وتفتيحه سدد الكبد والطحال تنقيته لهما وتسبيل الديدان وحب القرع والكبار

كرفس

بمرارته ويضعف الطبيعة ويحل الشراب فتقع الاسنان الوجعة من المواد الغليظة كرفس منافعه كثيرة حار في الاولى
يابس في الثانية وهو صرافية مرة فلذلك يكون جار استنطاقا شديدا للتفتيح ولذلك يحلل النفخ ويفتح السدد ويدر
للتقطيع والتفتيح ويسكن الوجع البلغمي والريحي والطيب لتكرية جدا لتقطيعه وتحليله الرطوبات الفاسدة المجتمعة من
اللثة والحكات والمعدة وهو للصرع ويجيء من المصروعين لانه يسخن المعدة ويحدث فيها ... ابخرة
خيرة ... في الدماغ وكذا ... واستعمال ... صفة الصرع مع انه يضعف الفضول الى
للاس وقيل انه يفتح طرق الفضول يجذب الى المعدة والراس والارحام رطوبات حادة فيضر لذلك بالصرع
ينفع السعال والكبد والطحال والكلى والمثانة وينفع الاستسقاء وعسر البول وتنبت الحصاة كل ذلك لما فيه من التفتيح
التقطيع والادرار ويضر بالحبالى لانه ادرار الطمث ... الرحم لذلك من المواد الحادة والرطوبات الحريفة اذا حلت
لغذاء الجنين ولدت شيئا منه بحرارته وقروحا عفنة وربما يخرج من الرحم ويهيج الباه لانه يحرك المواد الحادة
المهيجة لشهوة الباه الى الآلات التي لاجل التفتيح كليته حتى لا يبقى بكثرة ارضيتها ... بخلاف ... جوهر ...
روي لان ... من فضول الدم المندفع مع البول فيكون جوهر ... كذلك ... عسر النفس ...
واجده كلية الجدي لانها تميل الى الحرارة فما كان من حيوان بارد المزاج يكون معتدلا وكان من حيوان ...

كرش

اللبني ارخص لان ... الحيوان ان يكون بكثرة رطوبة فيكون كاتبه اسرع انهضاما واجود غذاء بالنسبة محل كرش تقيل
الغذاء ... عصبي ردي الكيموس لانه مع صلابة بطيء الغذاء البدن فيكون كثير الفضول بطيء الانهضام كبد حارة الانفا

كبد

منه لما فيه من دم ... اجوده كبد الدجاج والبط السمين اليونانية ... جوهر ... يكون غذاؤها الخبز فاذا كانت من الطير
واجوده لان الطير ... رطوبة يكون فضول كبده اقل لانه كان ... الطير يميل الى الرطوبة كانت كبده ارخص ... اجود
وكبد التوزة ... وهي من ... الاشكال المقطعة ... الاسنان ... اذا وضع في المواضع ... منها ... كبد ...

كركم

اذا كانت ... الصرع صرع وكبد الكلب ... تشفي ... ذكر انه يمنع الفزع من الماء كركم بارد في الاولى يابس
في الثانية ذات قبض بما فيه من العفوصة البالغة للجزء الارضي البارد وذات تجفيف وتكسين الموجع للجزء المائي
الشديد البرودة لذلك ... ولذلك كالعصارة قبل ... العرق البرود ... الاورام الحارة بالتبريد والقبض ... تحليل
... ما فيه من الجزء اللطيف الذي لا يحلل الحرارة التي في خارج البدن ... في الخارج لما يحوض ...
بجوهره ... اللطيفة في داخل البدن حتى يبقى الى المادة الغليظة التي ... ويبقى الجوهر البارد
الخارج لا ... جوهر ... المحلل ... السويق كان ... قوي لان الجزء البارد ... يفعل الجزء الحار
... فاذا خلط بالسويق الشعير ... على التحليل ... من الجلاء والتفتيح فلذلك ... على ... الجزء
الحار الذي فيه يقوي المعدة الحارة وينفع الخفقان الحار ... الطعام ... ان ... الطعام المصر ...
... من العضل ... البريد ... والمعدة ... من ... الجزء الى الراس ... فيه من القبض ... الغليظ ...
... المعدة ... قوة الباه ... البرد ... يجفف المني ... البرودة ...
من ... البصر ... الروح النفساني ... قواه ... في التجوف ...

كمثرى

اكثر ... كمثرى ... كثيرة باردة في الاولى يابس في الثانية ... بالقبض ... فيه من القبض ...
... الصفراء والعطش ... البرودة ... يقوي المعدة ... بالقبض العفوصة ... الحموضة ...
... غذاء ... الكثرة ... ينفع ... الكثرة ... اللام ...

حرف اللام

... حرف اللام لسان الثور ... لسان ...
... حمراء ... لسان الثور معتدل الى الحرارة ...
في الاولى ... في الآخر الثانية ... ينفع قلاع الصبيان ... الحرارة ...
محرق ... من الاحتراق ... يقوي القلب وينفع الخفقان والتوحش والعلل السوداوية ...

٣١٧

لسان الحمل

وتعينها مافيه من سعال السوداوية فيشفي منه ذلك ونفث الدم وتقلب الروح ويمنع السعال بالرطوبة وخصوصا بالسكر لمائه
يعينه في ذلك الملتئين لسان الحمل هو نوعان كبير وصغير فالكبير له ساق مزواة الى الحمرة وله بزر معقود وطويل عريض عظيم
بزر دقيق وورقه عريض مثل لسان الحمل ولذلك سمي به وله اصول نحوه عليها زغب ابيض غليظ كالاصبع
اما الصغير فورقه ارق وادق واصغر من ورق الكبير واشد لطوبة وله ساق مزواة وزهر اصغر باردا يابس في الثانية فيه
جوهر ارضي واليابس المجفف يقطع سيلان الدم ويمنع حرق النار والثرى والحمرة جيد للقروح الخبيثة اذا
الفارسية كل ذلك لما فيه من جوهر ارضي بارد القابض والجزء المائي المبرد وفيه ايضا جزء حار لطيف على التحقيق
ويجلو ويفتح وينقي ولذلك ايضا ينفع القروح الخبيثة وينضج بداء الفيل ويمنع تزيده القبضية والتجفيفية وينفع الربو الشربة
القبض والتنفيث لما يؤدي الى التجفيف مع القبض وبزره وورقه نافعان للسدد الكبد لما فيه من الجوهر الحار المفتح لوبيا

لوبيا

من حبوب المأكولة المعروفة حار في الاولى يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية وخلط رطب بلغمي لا غليظ الجوهر
الهضم فيكثر لذلك تولد البلغم وهو نفاخ لما فيه من الرطوبة الفضلية يري احلاما رديئة لما يتصاعد من البخار منه
عنه الى الدماغ فيشوش الاحلام جيد للصدر والرئة لما فيه من الجلاء والتليين [illegible] اللطيفة التي فيه فتولد
ملايم للرئة والصدر والطمث لاجل تلك الحرارة واصلاحه بالفلفل والملح والخل والخردل لان الفلفل يكسر رياحه ونفخه
والملح والخردل لطيفانه ويشهيانه الى الطبيعة ليسرع انحداره من البطن والخل يمنع تبخيره الى الراس وتعفنه
ويقطع الرطوبة والمدر للطمث حار يابس في الثانية وغذاؤه قليل لانه اقرب الى الدوائية فيفعل في البدن فعل الدواء
لا فعل الغذاء ولان الحرارة منافية للتغذية وفيه اي في المر تفتيح وجلاء وتنقية لما فيه من الحرارة اللطيفة [illegible]
في ذلك كله ضعف لان حرارته قليلة ولذلك [illegible] احمل اللوز الحلو من الطبيخ تخرجه بالزبيب فيغير من الاول اشتداد
حرارته منه ذلك وان قبل النعاس بتحليله ينفع الكلف والنمش بالحك ويليه للطلاء [illegible] احسن للغثري لمائه
تفتيح وجلاء وتنقية واذا استعمل قبل الشراب يمنع السكر بما ذكر والكلم [illegible] منه مرح
وهو مسهل للطبيعة وينفع من السعال المزمن وجلاء وتفتيح سدد الكبد والطحال خصوصا المر لان تفتيحه اقوى وهو
عسر الهضم [illegible] جيد الغلظ والمرى الكلية والمثانة للادرار وتفتيت الحصاة [illegible] لبن الغنم [illegible]
الاخلاط التي تشبه جوهر البدن [illegible] فيكون منه ما [illegible] من العسر الا انه سريع الاستحالة الى الرداءة
والفساد وشدة قبوله لذلك [illegible] مع كثرة رطوبته ولذلك يبادر الفساد الى الطعام المنفخ في الحاج اسرع الطعام
النفخ وكذلك [illegible] الثمار [illegible] وكلما بعد عهده بالحلب فسد [illegible] لان استحالته الى الفساد يكون بكثرة البعد عهده [illegible]

المتولد منه [illegible] يستعمل [illegible] الرطوبة

٣١٨

مدة حمل فيل

الاستحالة في الخارج فقط [illegible] في الداخل ايضا كهيئة الانتفاخ يكون سريع وكل حيوان طويل مدة حمله على مدة حمل الانسان فلبنه
ردي ومن يطول مدة حمله انما يكون لعسر قبول الدم للتخلق واما اطول الحمل طالت مدته في الفضول الطبيعية التي هي مادة اللبن
البدن لكل ما المدة فقيد اللبن في الضرع ولذلك مما يوجب شدة الاستعداد للفساد ولذلك يكون لبن حيوان المناسب
للانسان في مدة الحمل مثل لبن البقر [illegible] الحيوان يكون [illegible] الانسان في جودة القبول التخلق يعني اللبن
[illegible] يطول الى اربع سنين [illegible] الاجزاء المائية [illegible] للطبيعة [illegible] عن الحلاء
[illegible] للكثرة رطوبته [illegible] ومع الاستسقاء [illegible] السوداء المحترقة [illegible] جلاؤها [illegible] مع رقة قوامها
اللبن الحامض [illegible] الى العضو الذي يضمره [illegible] حار رطب لانه
انهضم اكثر من انهضام اللحم وفيه جلاء وتقطيع [illegible] الى الدم [illegible] البلغم
[illegible] لانه [illegible] رطوبة [illegible] لكثرة [illegible] الانهضام [illegible]
انهضم [illegible] البرد وهو [illegible] الى [illegible]
كثير [illegible] الدم [illegible] في الفروع [illegible] وجلاء [illegible] في
الدماغ وفي الثني [illegible] مع شدة البرد [illegible] وذلك على الامعاء
مع [illegible] الهضم لما ذكر [illegible] الاقرحة [illegible] في [illegible]
[illegible] في [illegible] الى البلغم [illegible]
[illegible] تحليل الرطوبة [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] في نواحي الامعاء من الفضول [illegible] في البدن [illegible]
الطبيخ وهو نفاخ لكثرة [illegible] الرطوبة [illegible]
وهو الاول اللبن الذي [illegible] ردي [illegible] الى الفساد [illegible]
[illegible] المعدة وكل لبن [illegible] لكثرة [illegible] الكبد [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] اللبن [illegible] جلاء [illegible]
[illegible] الوسواس السوداوي [illegible] الانسان [illegible]
[illegible] الى الفساد ولذلك [illegible] على عضو [illegible]

فيسهل عنه بسرعة لما فيه من لطف وفيه ضرر العضو ويضر العصب لرطوبته واصحاب الصداع والدوار والطنين لكثرة
ما يتصعد منه الى الراس من الابخرة ويورث ظلمة البصر والغشاوة لتغليظه جوهر الروح الباصرة بكثرة الابخرة و
ينفع السعال لترطيبه ازالة للخشونة وينفث الدم لتغريته والتزاقه على فوهات العروق وارسل الماء فيه من الجلاب
والسكنجبين مع التغرية ولبن اللقاح نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لانه يجلو ويطلق البطن لكثرة مائيته وينفع السدد
الاكثار من اللبن يولد القمل لانه يتعفن سريعا الى الاعضاء قبل تمام انهضامه لاجل مناسبته لجوهر الدم واذا انتقل الى ظاهر البدن
على هذه الحال يعفن في المسام ويحصل عفونة لشدة استعداده للطف وقد يستعد لقبول صورة حيوانية ويتولد فيه
كل ما هو [illegible] من مكانه يكون قابلا للصورة الفعلية وباستحسن اللون في [illegible] البدن [illegible] على [illegible] فقوله
منه دم محمود كثير الغذاء سريع النفوذ الى [illegible] والبدن اللبن مركب من مائية وجبنية وسمنية [illegible] في [illegible]
انما كان كذلك لان اللبن متولد من الدم والدم فيه مائية كثيرة فترقيقه وتنفيذه من العروق [illegible] مائية فتنفذ
مع الدم الى الاعضاء [illegible] بعضها فتغتذي وتندفع بالبول وبعضها يخرج من المسام عرقا وبخارا واذا كان للاستغناء بها
واما اذا حصلت في الثدي فهي كثيرة مجتمعة لا تتميز عن الدم ولا تندفع لعدم الاستغناء عنها اذ المقصود من اللبن
ليس ان يكون غذاء للثدي بل ان يكون غذاء للجنين فلا بد ان يكون هذه المائية باقية فيه لتنفذه الى اعضاء
الجنين واما الجبنية فيقول انما يكون مخالطا للدم من الاجزاء الارضية وهي تخلط السوداء واما الدهنية فيقول انه
امتزاج اجزاء هوائية تحدث في الدم عند غليانه في الثدي تشتمل لها مع الاجزاء الارضية والمائية فان الدهنية
انما تحدث من امتزاج هذه الاجزاء لان هذه الدهانية تنصرف في الدم من الاجزاء الارضية الى الاعضاء المتغذية
وتبقى المائية الكثيرة في اللبن لحم الضان لحم الغنمي من الضان [illegible] لحم الحولي [illegible] حار رطب فيكون
في حداثته اذا لم يبلغ سنة [illegible] مفرط الرطوبة من الحرارة فلذلك يكون كثير الفضول والفتى منه يكون
اقل رطوبة واشد حرارة واقل فضولا واذا اتى [illegible] هذا السن [illegible] غير محمود لما يعرض بسبب كبر السن غلظا
عسر الانهضام والغذاء من العجاجيل الجدي اقل فضولا لان مزاج البقر والمعز بحسب النوع بارد يابس والصغير منها
قريب من الاعتدال لانه بسبب السن يكون حارا رطبا فيعتدل ما يقتضيه السن ومقتضى النوع ولحم الاسود من كل حيوان
اجود والذ لانه يكون انضج لاجل حرارة الاسود وكذلك لحم الذكر افضل لانه يكون انضج واقل فضولا و[illegible]
لاجل قوة حرارته ولذلك لحم [illegible] افضل من العجيف لانما [illegible] الاعتدال لان السمين انما يتولد
من مائية الدم و[illegible] العجيف [illegible] انهضامهما لافراط يبوستهما ولان لحمهما يكون صلبا كالليف غليظ الكيموس

اللحم

على ان المهزول يكون بعد ذلك كثير الفضول لكثرة ما فيه من الرطوبات الفضلية والاحمر [illegible] من الحيوان السمين جيد ولان
لحم السمين كثير الرطوبة والبرودة لتولده من مائية الدم فيكون اللحم والمنتزع منه قريبا الى الاعتدال [illegible]
يكون احسن واقل صلابة واللحم [illegible] وهو الذي فيه بياض السمين وسواد اللحم [illegible] البياض والسواد [illegible]
[illegible] في المنفعة والسوية فان من شأن الدسم ان [illegible] الغذاء [illegible] عليه ولحم الخنزير [illegible] من لحم
الضان ان [illegible] لان السمنية مستلزمة للسلاسة ولحم الجزور غليظ [illegible] لحم الارنب
حار يابس لانه [illegible] رطوبة اللحم [illegible] البدن [illegible] قريب الاستحالة
الدم [illegible] رطوبة [illegible] من [illegible] الذي [illegible] رطوبة [illegible]
و[illegible] يابس [illegible] الدم [illegible] الطعام [illegible] البطن [illegible]
وغذاؤه قليل لكثرة المائية والهوائية فيه سريع الاستحالة الى الدخانية [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] ولحم البقر [illegible] مع [illegible] الطبخ [illegible] لحم البقر [illegible] الحرارة
بل [illegible] منه في [illegible] غليظ [illegible] الربيع واول الصيف [illegible] يكون [illegible]
[illegible] فيكون الدم المتولد من [illegible] الغذاء
واما في [illegible] الحرة [illegible] كثير الغذاء [illegible] لحم الدجاج [illegible] كثرة
يكون [illegible] ولحم البقر [illegible] والتقوية [illegible] الحال [illegible] مرض [illegible]
[illegible] لحم البقر الوحشي مع غلظه سريع الانحدار لكثرة حركته وقوة حرارته
[illegible] ولحم [illegible] سريع [illegible] كثير الغذاء [illegible] اللطيف [illegible]
[illegible] الرطوبات
[illegible] الاجزاء [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الارضية فيكون [illegible]
[illegible] الارضية [illegible] التحليل [illegible] ويكون
في [illegible] الحرارة [illegible] الجرم [illegible]
بما فيه من التليين والتحليل [illegible] ويمنع [illegible] بما فيه من [illegible] والتليين والتحليل ويمنع
تساقط الشعر [illegible] الاجزاء [illegible] على الشعر فيحفظه [illegible] التحليل [illegible] رطوبات

المرخية لماء وبما فيه من الحرارة الجاذبة للغذاء وبدمل القروح العسرة الاندمال لتجفيفه الرطوبات المانعة من
الاندمال جيد للغذاء. الميم حرف الميم مصطكي هو صمغ رومي من بلاد الروم وهو على ضربين ابيض واسود
والاسود هو المسمى بالقبطي حار يابس في الثانية اقل فيها من الكندر محلل قابض وفيه تليين وهو لطيف جذاب للبلغم
الرقيق وذلك لانه مركب من مائية وارضية تركيبا موثقا حارة معا وارضية قليلة ولذا لكمال لا يكون قبضه
شديدا لان من شان الارضية القبض وفيه حرارة ولذلك يكون محللا ملينا ولما فيه من الحرارة مع الارضية يكون مجففا
لان الحرارة معين للارضية على التجفيف والتحليل وقوله جذب البلغم الرقيق الملين للشي والصواب فالمراد شيخ وهو
ان حرارة الرقيقة يجذب البلغم وصمغه يجلب البلغم من الراس وينقيه بجذبه وتليينه وينفع السعال الكائن منه
الدم وينفث ويقوي المعدة بتجفيفه وتحليله الرطوبات بما فيها وربما جاد وطيبها السدد وبه اصحته وتحليلها الباه ويقوي الكبد ويشهي
الشهوة للطعام بالقبض والتحليل ويحرك الجشاء بتحليل الرياح ويذيب البلغم في المعدة فيحل عسر قيل وعرق في لثة اللبن البري اجود
النعد اذا مصطكي عارضي الثانية يعني في الثالثة مقويا للاعضاء لتجفيفه الاعضاء وتقيته الفضول المجتمعة فيها فيها التحليل
لتقوية الاعضاء وتجذب الاعضاء الغذاء اليها لانه اللين يصلح الحلق والرية ويحرك الباه لرطوبته الفضلية وطبخ في
كثيرة حار يابس في الثانية حلا محلل مجفف وذلك لانه مركب من جزء مائي وجزء ارضي محترق من قليل المنفذ ولذلك لا
يكون من بعد لزوال ما منع حلنه شديد اليبوسة بسبب الاحتراق وقوي القوة على التجفيف لذلك يقوي الرطب
على حالة المائية لكثرة الجزء المائية فيها وفيه قبض شديد القوة جيد جلاء الرياح لتحليله ويذيب الاخلاط الجامدة لقوة حرارته
والمحرق منه ينقي الاسنان من الحفر لما يصير بالاحتراق الطيف اكثر تحليلا واستعمال الملح بالعسل يحسن اللون
لتذويبه وترقيقه الدم في ظاهر البدن البشرة واما الاكثار منه فانه يحرق الدم ويصفر اللون لفرط التجفيف والتحليل جرا
يسهل الطبع لتفتيح الفضول ويحدر الطعام ويعين الادوية المسهلة على قلع السوداء بقوة لتذويبه وجلائه والاعتدال
المعجمة وسكون الزاء المعجمة وهو الملح الابيض الصافي الشفاف كالبلور مشتق من الزراة بالهمزة وهو ... البياض
يسهل البلغم الخام بقوة والمرة وهو شديد شبيه بالسهل السوداء بقوة والاسود منه كان نفطيا وهو الذي سواده جلي
نقيلة خفيفا وادون منها عن نفطية وسائرها كالاشرار في غير نقطي يسهل البلغم والسوداء بلا خفيا وهو الخيار زكي اسان
بارد في الاولى رطب في الثانية يفتح السدد والكبد لما فيه من التحليل لاجل كثرة مائية يشمش بارد رطب في الثانية وقيل
نواه حار يابس في الثانية ينفع البواسير لما فيه من التحليل التليين وخلط المشمش سريع العفونة لانه كثير المائية
فنير مرئي مائية الدم لا يقوى عليه الحرارة العزيزة لكثرة رطوبته فيتصرف فيه الحرارة الغريبة ويعفن فيتغير

حرف الميم مصطكي

منفعت

ملوخيا مشمش

ليسكن العطش لتبريده وترطيبه المعدة وقمعه الصفراء وهو اوفق للمعدة من المخيخ لانه ارضى جرمه او اسرع انفصالا وهو لا
مجابات سرعة لرقة قوته مزر مشمش شجرة في شكل النخلة له ورق خارج من ساقه مسرح طويل عريض يكون في منبته
ذرع في ذراعين وله حمل يخرج منه الموز كالعنقود وهو اول طلوعه اخضر ثم يصفر ثم يسود اذا نضج يقيد والفرد والطبيعي
الطبيعي فاكثار منه يورث السدد الغليظة ويثقل في المعدة لزيادة رطوبته المعدة فيضع تبرده ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب
المزاج اي مزاج الاكل فيضع لحرقه الصدر ويحلل لتليينه ويزيد في المني لما فيه من الرطوبة الفضلية وهو وافق للكلى والمثانة وكل
لانه يدر البول لما تحتمل المقشر الى جوهره لان القشر وغيره شدة العفونة انما يكون من الارضية والارضية ويدر
كذلك فرض كل سبب يكون كثير الارضية لانه مخلوق للوقاية فيكون اصلب الفضلات من الارضية فيكون ارضية قبضها في المقشر
مشتمل على الرطوبة واليبوسة وخلطه محمود خصوصا المقشر وليس حيث الرطوبة الجارد والباقي غليظ وهو الباقي الا
لكثرة الرطوبة الفضلية فيه والاحلال اذ ليس غيره باردة والمكان برمي جرمه ويدفع يسيرا والمصالح الجيد فيه على قليل
لنزول ما فيه وينفع اوجاع الاعضاء اعضاء العصب ويمنع الرض والفتح المائية اللين العفونة وقيل انه الباه حرف
النون حب نابت له ورق شبيه بورق الكراث الا انه ادق واصغر وساق خضرا مجوفا حمل عليه ولون طرفها اكثر من
وعليها زهر ابيض في وسطه شيء الاسمر وشبه الوزبالي فرفرته حولة ومثل حبة الشونيز فيه الطيور تخب من الفلفل
ويخفف ويحلل وقيل فوق كالطافة للرطوبة الفضلية وجوهر ارضي قليل الدائية فيه على ذلك شده حرارته وهو حار يابس
عليه قوة ولكنه المرة لما انه شبه جوهر ارضي احدث قليلا لكون حرارة شديدة حصوة اقديت قوية المعلا ولا اعلا
قليلا فيه من الرطوبة الفضلية وهو منه التجفيف من جوهره يرى مع الياسمين لكنه وهو تخفيف حرارته وقوة
من الياسمين وهو كحلو المحلف القتل ويقلع الصفرة ويجمع حلاوة يزيل الرطوبات المعفنة المنتشرة
تحدر البخر اليه وهو تنفيخ سده الولاح وينفع الفرح والسبع الرأس المكتنة لو استنشقه واصلاح حصيرها في الحفاظ اذا غربت
مخففا لان يسيل اللطيف منه مثله اسا به العلق البتد الفتوح ويجدد الوسمة والحكك مستعمل في خضاب الشعر وهنا
النبات الذي يحال بخطم بالطين المهملة المكسورة والخاء المعجمة وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذنجان اجحل الاثار
الزرع واشد سوادا فيه وله ساق طول من ذراع وهو الذي يستعمل الصباغون بلاد الاندلس وفي الطيها العفارة
الجمجمة التي يستعملها الصباغون بنفح في اكثر البلاد وبحجة جمه الحيطان وهي نبات ربا في حجته وله شعب رقاق
عليها ورق صغير من تخيل وكذلك العلق الماء بحاد فيحلبه عليهم من الريق وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق في
الورق الكحد وهو تركب كذلك الماء فيربت الحنيج في صنوف طين حصي اهلوم يعقب مزج في المراد به هنا

موز

مفوز النون

حجيب

المعنى الاول حار في الاولى يابس في الثانية فيه قبض ينفع الترهل لذلك يجلو الكلف والبهق لما فيه من جلاء
المحللة وينفع الجراحات الطرية لقبضه وورقه خضاب جيد **نسرين** نسرين هو الورد الابيض شجرة تشبه شجر الورد وهو اكثر شبها
بالورد الابيض لانه صغير حار يابس في الثانية كالياسمين في افعاله الا انه اضعف منه لان حرارته اقل منه
يدل عليه رائحته اقل من رائحة الياسمين وهو ينفع [illegible] ويحلل الديدان [illegible] وينفع الدوي
والطنين بتحليل الرياح الكائنة في الراس واخراجه لها بالعطاس وينفع وجع الاسنان [illegible] الحلق والقي
بالتحليل ويفتح سدد المنخرين لما فيه من جوهر الحار اللطيف المفتح **نمام** نمام هو السيسنبر وهو [illegible] بستاني في [illegible]
[illegible] وهو [illegible] له ورق واغصان مربعة شبيهة بورق النعناع واغصانه [illegible] المطبوخ [illegible]
يدل على نفسه وعلى من [illegible] ويسمى باليونانية باسم مشتق من الدبيب لان من شانه اذا التقى الارض ان
يدب تحتها [illegible] ينبت [illegible] وكثيرة [illegible] واغصان في ساق [illegible] شبيها [illegible]
بل الطول [illegible] وزهر حريف المذاق ورائحة طيبة وينبت بين الصخور وهو اقوى من البستاني
حار في الثانية يابس في الاولى يقتل الحمل لحدته وينفع الاورام الباردة [illegible] لقوة تحليله لقوة حرارته
على ذلك [illegible] طعمه [illegible] وينفع [illegible] التحليل وتقويته [illegible] على ذلك [illegible] وعطر [illegible]
اورام الكبد الباردة لذلك **نيلوفر** قيل انه فارسي معناه نيلي الاجنحة او نيلي الارياش وهو نبات ينبت
على الماء له زهر شبيه بالسوسن [illegible] زعفراني اللون [illegible] اذا طلعت الشمس [illegible] اذا غربت ويطلع على
[illegible] طلوعها ويغوص [illegible] في الشكل [illegible]
عريض وله ساق [illegible] في الثانية [illegible] الصفراء
لكثرة المائية في جوهره [illegible]
لانه [illegible] رطوبته وكثرة البرودة التي فيها [illegible] جوهر الروح الدماغي [illegible] الاحلام [illegible]
شهوة الباه ويجمد المني بخاصية فيه [illegible]
وبزره قوته [illegible] بالنوع [illegible] ويقطع سيلان المني [illegible]
لذلك [illegible] حلاوة [illegible] لطيفة [illegible] الاجزاء اللطيفة [illegible]
فيطفي [illegible] **نعناع** [illegible] من اجزاء البقول [illegible] حار يابس في
الثانية فيه رطوبة فضلية [illegible] بالماء [illegible] وهو الطف البقول جوهرا [illegible]

المعدة وتسخينها وتسكين الفواق [illegible] وينفع القيء البلغمي والدموي [illegible] الطيرة [illegible]
[illegible] يسخن المعدة [illegible] الطعام [illegible] الرياح [illegible] لذلك يقوي المعدة وينفع الفواق والقي
[illegible] على الباه لما فيه من الرطوبة [illegible] حرارة يسخن اوعية المني [illegible] طاقات [illegible]
[illegible] **نخالة** [illegible] حار يابس في الاولى فيه جلاء قوي [illegible] لكثرة الاجلاء
والتليين [illegible] باللوزة [illegible] ويحلل [illegible] من الفضول [illegible]
[illegible] اورام الثدي [illegible] والتليين والتحليل [illegible] الاولى [illegible] من المائية التي [illegible]
الحنطة [illegible] الاجزاء الارضية [illegible] البيوسة التي [illegible] **نبق** [illegible]
[illegible] الى الصدر [illegible]
[illegible] سيلان [illegible] الى العين [illegible] البطن [illegible]
[illegible] في وسط الاولى يقتل [illegible] وينفع الاسهال [illegible]
[illegible] المعتدل [illegible]
حرف السين [illegible] سندروس [illegible] شجرة [illegible]
[illegible] حرارة لما فيه من اللطيف
سورنجان والتحليل [illegible] جميع اجزاء [illegible]
اصل نبات له زهر [illegible] مع البياض مثل زهر الزعفران [illegible] البلبوس [illegible]
[illegible] مثل اللوز [illegible] حار يابس في الثانية [illegible] مركب من [illegible] محلل
ينفع [illegible] المفاصل لما ذكر [illegible] وجع النقرس
في الوقت [illegible] المواد [illegible] في المفاصل [illegible] من اصحاب [illegible] المواد المنصبة الى المفاصل
[illegible] اللطيف المسهل [illegible] الجزء الارضي [illegible] الفضول [illegible] العضو [illegible]
سقمونيا [illegible] اللطيف المسهل [illegible] الجزء الارضي القابض [illegible] سقمونيا وهو المحمودة [illegible]
[illegible] من [illegible] وهو لبن شجرة لها
اغصان كثيرة [illegible] وهو [illegible] ورق
[illegible] اللبن [illegible] وزهر [illegible] ثقيل الرائحة [illegible]

الرطوبة بان تقطع الاصل فيسيل تلك الرطوبة وتجمع في صدف او غيره وتترك بنا كرحتى تجف حار يابس في الثالثة يضر
بالمعدة والكبد ويضر القلب والامعاء ويجيبه ويكرب ويغشي ويسقط الشهوة ويعطش وكل ذلك لتسخينه المعدة والكبد و
القلب واضراره بها ويسهل الصفراء بقوة وخاصية فيه والشربة منه اكثرها اثنا عشر قيراطا واقله اربع شعيرات وجزء
قريب من نصف درهم ونقل الشيخ عن بعض الاطباء ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المفرط وهو نصف درهم يحدث
اولا ثم الكرب والغشي والعرق عرقا باردا ثم ربما تبعث اسهاله بفرط وهو قاتل وانما يقل اسهاله اولا لحدته كثرة مقداره
لانه يفرط اضراره بالمعدة والكبد والقلب ويضعف بحرارته الشديدة ويسقط القوة وذلك يمنع من الاسهال الدواء
لانه انما يكون من فعل الطبيعة مع جذب الدواء المسهل ودفع الطبيعة لا يكون عند افراط ضعفها وعند ذلك يشتد الكرب والغشي
والعرق البارد فاذا افرط الضعف فيها تجلب عن ابدانكا الرطوبات فيكثر اسهالها والقرب منه على المذهب المختار
من ستة شعيرات الى عشرين واصلاحه ان يشوى في سفرجلة او تفاحة لانهما يقويان الاعضاء التي تضرها السقمونيا
وصفة شي السقمونيا ان يجوف السفرجل والتفاح وينقى ما فيه من البزر ويجعل فيها السقمونيا ثم يرد اليها راسها ويحكم
خشب ويخط بالعجين ويجعل على جمر قوي او في تنور ساكن ساعة ويترك حتى ينضج ثم يخرج منه ويخرج السقمونيا منها ويجفف في
الظل ويخلط برب السوس لانه يعدله في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة مع حلاوته وملايمته للبدن الانسان
والكثيرا لما ذكر والسفرجلة والتفاحة المشوي فيها السقمونيا يسهل اسهالا لانها يكتسب كيفية مسهلة من السقمونيا والا
مضرة لانها يقوي الاعضاء المذكورة وبعاليته عن جرم المحمودة سماق هو ثمرة لها ورق طويلة تشرف الاطراف
دقيق مشبه بالبنا فيه مثل حبة الخضراء وفي قشر الثمر حموضة بارد في الثانية يابس في الثالثة قابض لان حموضته
مع قبض ولذلك هو يقوي الاعضاء الحارة البارده كالاعصاب ويقطع الاسهال ويمنع النزف ويجلب الصفراء الى الاحشاء
ويمنع الداخس ويمنع تزيد الاورام لما فيه من الردع بالبرد واليبس والقبض وينقي الحلقية من القروح لذلك القبض
ويسكن اوجاع الاسنان ويمكن اكالها لتقويته ومنعه من غلب المواد اليها ويسكن العطش لتبريده ويمنع
لقبضه وحموضته ويشهي الطعام لحموضته ويسكن الغثيان الصفراوي لتقويته المعدة وتسكين الصفراء ويحبس الطرف
لقبضه ويسود الشعر لان حموضته ينفذ الاجزاء القابضة الى اعماق الشعر فيغلظه ويخرج ما فيه من المواد النفاخة
ولا ينفذ فيه الانوار ولا يتنفذ فيسود سلق نبات له ثلثة انواع احدها كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبير
عريض لين حسن المنظر يسمى الاسود وثانيها صغير الورق جعد حسن المنظر ما في الخضرة وثالثها طويل الساق يسمى
ورق كبير دقيق الاول في الخضرة ضار بالي الصفرة حار يابس في الاولى وفيه رطوبة بورقية ملطفة بحرارتها وفيه

سماق

سلق

تفتيح وتحليل البورقية وهو ردي للمعدة قليل الغذاء ضعيف لكثرة ما فيه من الاجزاء الارضية الغليظة والاجزاء البورقية
[illegible] واصلاحه بالخل والتوابل الحارة الملطفة ويسلق بماء الكرفس فيذهب بالسحاجة بالبورقية سبستان
[illegible] شبيه بسبستان معناه بالفارسية ثدي الكلبة وهو ثمرة شجرة يحلو الخاصية لون قشرها الى البياض ولون
اعلاها الى الخضرة والبياض في وسطه [illegible] حار رطب في [illegible] جدا ملطف يجمع ويكثف حتى يصير رطبا معتدل في الحرارة
والبرودة يلين الحلق والصدر والبطن لرطوبتها اللزوجة سكر حار رطب في الاولى والاجتناب الى البيس لعدم الرطوبة
في طبخه المراد في طبخ السكر الا بعض قوامه لانه اكثر ما فيه وكلما عتق قلت حرارته لان الاجزاء التي يخرج
في طبخه فكل ما كان منه انقى من الوسخ كان اقل حرارة ويلين الحلق والصدر ويقوي خشونتها فيه من الرطوبة والمرخية
ويفتح السدد وفيه تعطيش لانه يجلب ما يخرج ما في المعدة من الرطوبة ولذلك لا يوافق المعدة الا المعدة الصفراوية لانه يحيل
فيها صفراء ويجلو البلغم ويلين البطن بجلائه والاحمر منه اشد تليينا للبطن لانه اقوى جلاء ولانه اشد حرارة وكان شل
عسل النحل في الحرارة سمن هو الزبد اذا اغلي فيقلع حار رطب في الاولى منضج محلل يلين الحلق والصدر لانه يسيل الرطوبة
بحرارته الغريبة من الاخلاط الا الكيلوسية ونضج فضلاته اي فضلات الفضل وخصوصا بالعسل واللوز المر كانها جنسانه
ذلك هو ترياق السموم المسهل وقد سفرجل يقوي كثيرا الاولى يابس في الثانية وذلك الان الجوهر الرطب ضعيفة منه
كالارضي ولذلك جوهره الى البرد وفيه حرارة ولطف ويكثر الارادة فلذلك هو يفتح السدد الكبد ويجمع ولانه يخرج
هو مدر للبول لعسيته ولذلك يصير للبطن ويقوي الشهوة لتقوية المعدة بالقبض والعطرية ويسكن العطش ببرده و
التقيصل على الشراب يمنع بخار تقويته المعدة ولانه اذا اكل قبل الطعام منع البرد والبخار عن القصد الى الدماغ ويمنع القي
البلغم ولعابه في الحاب ضيف يلين من غير قبض ويمنع السعال الخشن وخشبة الرئة ما فيه من القرد وخشية الاكتناف ومنه دالدفع
لقبضه سمك اجوده الصغار وذلك لان السمك تتولد من الاجزاء الغرويه التي الطها وفيقصر في مائه بنوعه
فيكون لذلك رديا طبا هو لا البلغم تعرا انقضاه يغلظ حر ما كان شبيه الحيه او ضعف اللحم هو ردي لانه يكون
غليظ فيكون انقضاه عسر اللزجة الفرخ ان اشتبانه ويل على بردة غالبية فيكون اشتمال المعدة عليه اكثر فيكون
هضماته الذي لا تسرع ادراك سرعة بعد العفنة عن جانا لان سرعة بعيد ما يلي الحراره في طوبه فاسده اجود بحري يحم
من بحر فيه حرارته كيفية الى الذي يكون حيوان الذي يكون في شباه الاجام والمياه المتفاقمة الرديه والتي
خلطه وعكر تكون في ثلاثة ادراك يكون ذلك لانه بحرية حارالكثير التموج والفيح كثيرة ربا فيه يكون كثيرة وخصوصا
ويكون فعلة الرصاص والرمل والصخور لان المياه بحارية مقبضة لما اجسام يكون بعيدة من قبول العفونة ومحاصل

سپستان

سکر

سمن

سفرجل

سمک

من البحار الى الانهار الحلوة متعلقا في حركته لجريان الماء فهو افضل من غيره لان تعفنه اقل كيكون اكثر وفضوله اقل
وهو لطيف يابس رطب حار ذكر لكن بعضه في ذلك افضل من بعض بحسب جنسه وسنه وعظمه وماله الذي يكون
فيه وافضل المملوح منه العتيق وهو حار يابس لغلبة قوة الملح عليه والطري من السمك يولد بلغما مائيا لانه لكثرة
برودته ورطوبته يهيج المعدة والكبد من حالته الى الدم الصرف وجيد الى الرئة لان الغالب على جوهره
المائي ضار بالعصب لكثرة ما يتولد منه من الرطوبات الفجة ولا يوافق المعدة لانه عضو عصبي الا المعدة الحارة
جدا وهو سريع الاستحالة الى الفساد وكثرة ما ينبت حرف العين عنبر قيل انه روث دابة بحرية وقيل
نبات ينبت في قعر البحر ياكله بعض دواب البحر وشبل منه بعد ما يقذفه وقال الشيخ العنبر فيما نظن نبع
عين في البحر والذي يقال انه زبد البحر او روث دابة بعيد وقيل ان الجزائر التي في البحر يحصل من عسل النحل الذي في بلاد الهند
فان النحل هناك يرعى ازهار الادوية وتتولد العسل ويحمل العسل الى ان يكون ذلك العسل الطيب الرائحة فيسيل
كثرة الامطار التي يكون هناك ويسيل الى البحر فيجمد في الاجزاء المختلطة في البحر ويبقى الاجزاء الشمعية
وهي طيب الرائحة فينعقد بحر الشمس في الماء ويقذفه الموج الى الساحل فيكون منه العنبر وكلما كان
وقصته اكثر كان اشد بياضا وكثيرا ما يبتلعه دابة بحرية شبيهة بالبقر لما فيه من الحلاوة فلا يهضمه جوفه
فيموت فيخرج العنبر من بطنه فيتغير لونه الى السواد ويميل الى السهوكة وهو العنبر الاسود المشهور بالزنجي وسببه
ظن بعض الناس انه روث البقر البحري واجوده الاشهب الخفيف الوزن القليل الدسومة التي لا تغلب الحدة على
رائحة المسك وبعده الازرق المعروف بالفستقي وبعده الاسود ومعرفة ان يوضع على الجمر في زجاجة فان ذاب
تماما وسال على الزجاجة مثل الدهن فهو الطيب الاصلي حار في الثانية يابس في الاولى يقوي القلب ويقوي الحواس
والدماغ لان له خاصية شديدة في تقوية القلب في التفريح وعن عطريته وذلك عطرية القوية مع ما فيه من التلطيف و
المتانة والقوة فلاجتماع هذه الاخلاط فيه يقوي جوهر جميع الارواح ويزيده وعود وصنادله كثيرة واجوده كان
صلبا وزنيا ورسبا باقيا على النار الذي فيه من الاباطل حار يابس في الثانية لطيف يقوي المعدة والكبد
القلب والحواس لعطرية وتقويته للحار الغريزي ويقوي الدماغ جدا لذلك لشدة عطريته ويفتح السدد بما فيه من
اللطافة مع حرارة ويضعف رطوبات المنكبة لانه يقوي الحار الغريزي فيضعف الحار الغريب المعفن ويحفف الرطوبات
التي هي مادة للعفونة ويكسر الرياح بلطافته وحرارته غاب بارد في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة ويميل الى
قليل رطوبة عسر الهضم قليل الغذاء ما يتولد منه دم بلغمي غليظ ردي للمعدة لعسر انهضامه نافع لوجع الكلى الصدر و

الرئة اذا كان حار المطبخ والدم فيه شيئا للطيف لما يكون فيه من الحرارة وهو بارد عنده وقال الشيخ انه يسخن
جيد الدم الحار الطبع لكن يغلظ الدم وقد يجد الماء اليبس من بعض الطب وقال بعضهم انه حار رطب في الاولى وشبيه
انهم اتفقوا على الحرارة لاجل حلاوته وقال الرازي الى التجربة يشهد بانه بارد وبطئ الهضم ويسكن الحرارة على علاوة
عدس يميل الى الحرارة واليبس نفاخ لغلظ جوهره عسر الانهضام مركب من قوة قابضة لما فيه من جوهر الارضي وهو
رعفت غرابة وهو في قشره اكثر لان القشر من كل حب يكون اقل رطوبة ولذلك العدس المطبوخ بغير القشر يكون
تنفسا من المطبوخ بالقشر ومن قوة جالية لما فيه من جوهر مائي حار لطيف يزول بقوة الجالية بالطبخ
ويبقى الجوهر الارضي لان القشر فيه ضعيف يجعل الطبخ ويولد السوداء وامراضها لان جوهره ارضي فيكون بالتولد
غليظا جدا احكم الوجها حار الطبخ مع كونه بعيد لان الشعير يضاد العدس تركيبه مثل الحمص وفصل
وهو يقلل البول والطمث لانه يولد دما غليظا عكرا وغليظ الدم الذي في البدن فلا يسيل في العروق لا
جريه الغليظ وما نحا في فصل البول والطمث اذا كان في البدن يحدث غير غليظة وعشاوة لانه يولد السوداء
وغليظ الدم وسكره فيه لانه يدع غليظ كدرة بحدث الظلمة وتمنع القروح ضماد القبضة تجففه مع ما به
في الثانية بالا منفتح جاذب وذلك لانه مثل يقع مع بروز على اجزاء فيقطع الخل القبض وغيره لاوقات
يجمع ويثبت الخل الحروق لبقية من الرطوبات الحرارة يجمع ويكون بعمارة منه تخصصه خصمها او نفسه الرطوبات فلا
تدوم ساعة وادا اضمد به نفعت في الجو لحرارة الشمس ويجمع وتراجعها فاذا جاء الجيل برد الهواء وقال الكتاب
وهو من الشمس يرد لذلك الجزيرة فظلت وكما تقنت فيحقنها الى ظاهر الارض الى النبات مع غير ذلك ولذلك
الجمر حار ولا يشين وذلك كانت مواد لكثرة محلقة لحارة الارضية المتقدمة مما هدت عنهما وهي
عن الطوى كالعسل والتمر والجيلين والبنز رخت وغيره ذلك قال الشيخ والطين ان يتصرف الخل فيه مما بعد لكون رخو
حلاوة الى معدة وعراقه مما كان جار المزاج بالبتة ومكونه حار الضيح كان ينفعها لعلة مملا لا ينضج بانه ولقوة حلاوة
مع الحرارة كان جاليا ولا يبل يبوسته وتحليله للرطوبات الفضلة يمنع العفونة ولذلك يوضع فيه الميت لتحفظ
عن الفساد ويمنع تولد القمل وقبله طلي بالمادة المتعفنة وسفله الماء عن العفونة مما قد ذكر وعلايه يجفف
يقوي الروح الوتحره ولذلك طلية ابيض لتحليله الرطوبات المكدرة للروح ويقوي المعدة ويشهي الاكل لانه الرطوبات
المضعفة لها عنها ويشل البطن لجلاته وملينه عفص قشرته بارد يابس وحشوه حار رطب وهو بطي سبع هضم
الغذاء لانه يتولد منه دم صالح مروقاته الى الطبيعة لحلاوته وهو مقعده لذلك سريع النفوذ رطوبة ومقو للبدن

حرف الفاء

لذلك والنضج اجود لانها احلى وتكون بما فيه من الرطوبات الغريبة والمعلق احمد لان الهواء المحلل لرطوبات
الفضلية متسلط عليه من جميع الجوانب بخلاف الموضوع في مكان خصوصا اذا كان كثير التراكم
وبعيد العهد بالقطف والفج اقل لان نفوذ الماء الذي هو غذاء العنب ليطيل اليه بسرعة وذلك لان عنب شجرها
قوي حرارتها مع انها ليست تامة الاتصال فيسهل انجذاب الماء عليها وهي مع ذلك شديدة التخلخل فيكون جذبها
الغذاء فيها سعة واذا كان نفوذ الغذاء ووصوله الى العنب سريعا كان [illegible] منهضم [illegible] على حاجة فيتولد
الرياح والنفخ واذا بقي بعد القطف مدة تحلل اكثر ما فيه من تلك الرطوبات الفضلية والقشر المتانة مما يحدث
فيها حلاوة وحدته ولذعها اما الرخاوة فلكثرة امتلائها بكثرة ما ينفذ اليها من رطوبة العنب فان رطوبته كثيرة
سريعة النفوذ مدرة للبول واما الحدة واللذع فلكثرة حلاوته العنب [illegible]

فجل

[illegible] على صلابته ينفع الخفقان مجرب [illegible] ويقوي القلب بخاصية فيه فجل حار في الثالثة يابس في الثانية
قال الشيخ انه حار في الاولى رطب هو صنفان بستاني وبري والبري اصل دقيق طويل يميل الى الحمرة وهو اقوى
في الحرارة واليبوسة من البستاني ونوع من الفجل مدور [illegible] الفجل الشامي [illegible] مثل ورق الشلجم واصله كالشلجم
[illegible] حريف [illegible] مطبوخه والفجل غذاؤه قليل [illegible] فيه تلطيف قوي وذلك لانه مركب من جوهر غليظ ارضي
عسر الهضم ومن جوهر لطيف حار [illegible] بعد الخبز يهضم الطعام ويابخره الغليظ الارضي لا ينهضم [illegible]
اشده تلطيفا وتحليلا لانه اقل [illegible] وفي البزر [illegible] من ارضية [illegible] يسيرة وهوائية مع
حرارة فلذلك يكون بزره اقوى حرارة والطف [illegible] وبزره ينفع النمش والكلف [illegible] والبهق [illegible]
الفجل لانه يولد البلغم غليظا ونفوذه الى نواحي الجلد بسرعة الحرارة [illegible] المسام الغليظة [illegible] بحرارته وذلك
بعد [illegible] وينفع سدد الكبد وينفع اليرقان لذلك [illegible] لانه بحرارته يطفي الطعام الى فم المعدة فيحدث [illegible]
والجشاء وبزره يحلل النفخ لقوة حرارته وتلطيفه ويقيء لانه اذا طفى الطعام قرب من فم المعدة فكان خروجه من فوق
اسهل فيندفع الطبيعة من تلك الجهة بالقيء وهواء الفجل يعين على الهضم [illegible]

فقاع

[illegible] فقاع هو من الادوية لكنه
[illegible] ذكره في المفردات ويختلف الفقاع باختلاف المادة التي يتخذ منها وجميع انواعه ردي للمعدة والعصب
والدماغ وساير الاعضاء العصبية لما يحدث منها بالغليان الحادث فيه من طريق العفونة من قوة النفوذ في الاعصاب
[illegible] فيه من الحرارة والحموضة اللطافة [illegible] الاعصاب [illegible] لانه يملأ الدماغ ابخرة غليظة حادة [illegible]
[illegible] الغليان [illegible] دخانية [illegible] للابخرة اذا [illegible]

اخلاط ردية ومن الغليان وضعف المعدة

فستق

فستق حار في الثانية وفيه رطوبة فضلية [illegible] مقوي القلب [illegible]
من الحرارة والعطش [illegible] ويفتح سدد الكبد لما فيه [illegible] والعفوصة [illegible] والحرارة اليسيرة وهو لذلك [illegible]
وينفع [illegible] جميع الادوية

فلفل

فلفل حار يابس في الرابعة والابيض [illegible]
حرارة [illegible] جالينوس [illegible] الاسود [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الاسود اشد حرارة [illegible]
[illegible]

فوتنج

[illegible]

صندل

[illegible]

صعتر

فلذلك قد استعمل من خارج كان تبريده اقوى من الابيض والابيض اذا استعمل من داخل كان تبريده اقوى لغوصه
عن جوهر الحارة هذا هو الحق عند المصنف صعتر انواعه كثيرة فمنها بري ومنها بستاني ومنها جبلي ومنها طيب الورق
ومنه مدور الورق ومنه دقيق الورق وجيده عريض الورق والكرماني مشهور حار يابس في الثالثة لطيف و
يحلل ويلطف الرياح ويفتح السدد ويحلل ويقطع ويهضم الطعام الغليظ ويحلل ويحمر ويقوي المعدة على الهضم
ويخفف المعدة ويحلل الرطوبات التي فيها ويحلل الرياح والطمث بتلطيفه وترقيقه للمواد ويجلو البصر
ويحلل الفضول المتكدرة للروح وينفع من وجع الوركين وضماده يحلل وتقويته للجسم المستد الا

صمغ

التي في ذلك المفاصل وفي العظام والاربطة والاعصاب والاغشية صمغ اذا اطلق الاطباء لفظ الصمغ
اريد به الصمغ العربي وهو صمغ شجرة القرظ والصمغ من فضول غذاء الشجر وهو مركب من رطوبة
مائية قد استحال بعضها وبعد الحرارة المستعملة لذلك يكون حار جوهرية باردة ارضية رطوبة هوائية
غروية وهو قوي التغرية والتجفيف لان فعله يجذب ويجفف وكذلك الشجرية الكرماني افضله ما هو ابيض
احمر واجف فيكون في التحليل ارضيته مع مائية فقد تجففها اقوى من غيرها فالشرح يكون لذلك وسكن
للغروية واللزوجة والكز فيكون قطع الالتهاب بغروية وخشونة الصدر وعصير البطن ويقوي الامعاء

حرف القاف
قثاء

ويحبسه وهذا حرف القاف قثاء هو الخيار ويكون منه نوع مستدير الاصغر الطفي عند تحمل على الكبد
حامضا احمر الباطن بارد رطب في الثانية لانه مركب من مائية كثيرة وارضية قليلة افضله النضيج لانه الطف
وارق واكثر مائية تسكن الحرارة والصفراء الكثيفة خصوصا النضيج وما يستعمل منه لكن يكون مسكن الحرارة فلطف
مستعد للعفونة مولد للحميات لانه كثير المائية في الدم فبهذا العفونة والنضيج اسرع فسادا والذي اكثر
مائية والطف فيكون سريع النفاذ الا انه اقل فالنضيج فان مائية يكون جامدة ولم يسل بعد في اجزائه فيكون
لذلك اقل في ضرر المغثي بحار اشتهاء العطش شديد مع التبريد ويسكن العطش ويدفع الغثيان لان فيه من الفضول
الغليظة والارطب وفيه ادرار لما فيه من جلاء ويغسل ولانه كثير المائية يسيل لها ما في المعدة ويجلاها ويغسل
ويزيل الرطوبات من الصفاق فيجرها قرع باردة رطب في الثانية سريع الانحدار لانه فعليته مائية يكون
الاستحالة سريع الانهضام ولذلك يغذو اسرعها وغلظته صالح لسرعة انهضامه لنقائه وقلة الكيموس
الردية الا ان يكون قد فسد في المعدة قبل الهضم او بعده فانه يتولد خير يغذوه عن المعدة فسدا لشدة
انفعاله عن حرارة المعدة باردة ما ينبغي لسرعة استحالته والا ان الخلط المتولد منه يجانسه طبعه فان خلطه

قرع

قوابض
قسط
قنطوريون

بجزول الجيد خلط خريفيا بحاسة يستحيل الى الطبيعة بجزول الجسم او الازمان مما يفصل او الهمان نافع للصفراء
ويسكن لما يجول لانه خلط مجانس لذلك تحوله ببعض الكبريزة القولنج ينقطع قابضة بانفراده يوجب النفخ
فانه يسكن بالفراغ الى الكبد بينما منه ثقل للنبع الكثيرة الارضية واذا عملت في الحرارة البدنية صار غروة بانه
اللزوجة فيكبت سبق البهاء وجيش فيها ويتولد منه انفتاح الرياح الكثيرة غليظة تقية على الغذاء والجري واذا انضمت اليه
جزء الفلفل القوي استحال الى طبيعتها صار لفاده اقوى لا محالة وخلطه المنسلح فلطه الجاد ويؤذي القروح لكن
يعطش لغلبة المائية لكن الي منفردي المعدة لغلظها رتبة وجمود مائية قوابض جميع ما ذكر في الفلقة وهي تعصر
محبس للطبيعة لا يكون لغيرات الارباح نقال البابا بالفارسية شكر ان الثمرة الطيبة كثيرة الغذاء والثقل للدجاج
الطلي المهضم يصلح تجويه والطبقة الرابعة من حرارة الدعاء الابيض فالدجاج يخففه وهو جوهر غضاري جصي في المعدة
وهو جيد الان فيه قوة حرارة تشبه الاحجار والاشباه بالصلابة قسط ضربه المغرا واه الهندي وبقال
البحري فعلي هو اسود اللون خفيف طيب الحي ولو وبيها الشامي ولونه لون خشب الشمشاد ورائحته طيبة و
يقال له الاسود والارزق الشامي المر البحري وهو خفيف الوزن عطر الرائحة والمر ابيض اللون والمراد بهما
التان الشامي الداخل الى اسود المعتبر هو الابيض حلو الطعم الصحيح الابيض خالص من نوع من جنس
نوع من الرومي يؤتى بالشحم وهو المعروف في العراق وصل القسط حار يابس في الثالثة وهو
حار في الاصل حراقته وهو من الاصل هو مراقة فيه ورقه ولطيف لانه من جملة الاصول مع ذلك
لطف يفرح الجلد جلاء لجلاء محلل مقطع منضج للبلغم القولنج الفالج وذلك لحرارته وتقطيعه الاخلاط الغليظة
اللزجة وينفع كل مرض يحتاج فيه الى الجذب من العمق الى ظاهر الجلد اذا اخذ منه وبجذب بحرارته ويدر البول
والطمث لتحليله ويدر البول وقل حب القرع لمرارته ويحرك الباه لما فيه من الرطوبة الفضلية وينفع من الفسخ
لتحليله وتجفيفه وينفع من الشكاف في الفضلة لتحليله وانه صبر الاكثر عرافه القعب قنطوريون
هو حرارة الجوهرية منسوب الى حيرون الحكيم وهو اول من عرفه وهو صنفان كبير وصغير فالكبير ورقه يشبه
ورق الجوز وقضبان مثل قضبان ونوع من الاطراف الذي في غرفة الكرنب اقل فيه دله ساق شبيه بساق
انما شمخ لونه اعلاه بعضه وطعمه جيد حاد واسع والبها ودحض شبيه بعصفر الجس يشبه يره ذي
طول لونه مثل الكحل وحب يشبه القرطم في جوفه زهر الفوهة لانه حلو ونبه تعاطي صعب له
غليظ في اعلان طلال حرف له لونه الى الحمرة وما يتولد بلون قطار له بسل لون الدم وطعمه حريف مع قبض

قبض يسير وحلاوة يسيرة والصغير شبيه بالفوتنج الجبلي والرسا في طعمها اكثر من شبيه مرزنجوش وزهره احمر فرفيري
وورق صغار الى الطول شبيه بورق السداب وبزر شبيه بالحنطة وطعم النبات مر جدا والمعروف ذكرنا منها
حار يابس في الثالثة والكبير لما فيه من الحدة وحرافة وقبض مع حلاوة يسيرة كان فيه جلاء وتقطيع وتجفيف
ويحلل اذا طبخ وشرب نفع من الام المفاصل وجميع بدر البول والطمث ويقتل الاجنة ويخرج الميت منها وذو
من القصب وينفع من السعال والربو والنفخ الكائن من البلغم ومن ضيق النفس والسعال المزمن لان فيه تحليلا
الى استفراغ الفضول من تلك الاعضاء مع تقويتها ولا استفراغ بتحليل بالحدة والحرافة والمتبقي كما في
الجلاء ولم يكن الاستفراغ ضعيف في شدته وبقوته بتحليل القبض والصغير لما فيه حرارة شديدة وقبض يسير
لذلك يحلو ويجفف تجفيفا للابرح معه ويسهل مرة وبلغما غليظا ولذلك يجعل طبيخه لعرق النسا ويخرج
غليظا وينفع سدد الكبد وينفع صلابة الطحال شربا وضمادا وفيه ... ويحد البصر اكتحالا وفي فضل مع
تمر وعسل ... جميعا ويؤتى به من الهند ... في ... وله ... ورق
الصغير واغصان ... طيب ... حار يابس في الثالثة وفيه عطرية ...
مع ... من الحرارة ينفع المعدة والكبد والدماغ ... الرطوبات ...
... الكثيفة ويحد البصر وينفع من القيء ... وصيا ...
كورق ... الصغير ... شبيهة ...
اخضر ثم يصير احمر ثم يصير ... يكون اسود وهو حلو ومر وحامض وقد ...
على ... والحلو منه حار رطب في الثانية ... عن المعدة ... شبيه الشجر ...
المعدة ... كل خلط ... ومن ... يسبب ...
من ... المعدة البالغة ... الفصول
البلغمية ... من ...
من غير ... واذا ... من ...
وهي ... وكانت ... لطيفة حرف الراء
ريحان هو الشاهسفرم وهو الحبق الكرماني وله نافع ... البارد ... واحمر ...
ساقه وقضبانه حار يابس في الاولى وقال بعضهم ... ذي رائحة

مرکبة والحرارة وقوة الحرارة ويدر الطمث وينفع نفث الدم ...

قرنفل

قراصيا

حرف الراء

ريحان

راوند

... الطلب ... وينفع ... والمعروف ... من الماء ... وطوله ... راوند
... يلحق على ... شيئا ... الماء ... وواحد ليس من جنس ... الاخرى بل
... كما في الاسمية ... في الماهية والافعال والاوصاف الثلاثة احدها يعرف بالراوند الصيني ...
الزنجي ... والراوند التركي والكل ... من الصين لكن التركي ... في البلاد ... من الصين
من بلاد الترك ... لذلك تركي ... عراقي لما يجلب من بلاد العراق والزنجي ...
... الشامي ويسمى راوند الخيل ... من الشام وهو عروق ...
في ... الى ... في ظاهره ... اللون ... وكسره ... يسيرة ...
... قبل ... ولذلك ... يميل ... التركي ... على ...
... المقدار ... وحرافة ... على ... يسيرة ... على ان
... الارضية ... يميل على جوهر هوائي لطيف لذلك ...
... ومثل التحليل اللطيف ... والرياح الغليظة ... الجلاء ... البول ...
... بالسا ... ومثل الروح ... المقوية ... والتجفيف للقروح الرطبة
وقطع الاسهال والنزف ... الجوهر ... الكائن ...
في ... الجوهر ... ينفع الكلف والنمش و...
على ... الجلاء ... اللطيف ... والتحليل والجلاء وينفع ...
والنفس ... نفث الدم ... من القبض والتجفيف والتقوية وينفع ...
وتحليلها ... وينفع المعدة والكبد ... الاعضاء الباطنة ...
وتجفيف ... وتحليل ... الكبد ...
... والمراة ... ومن ... الغليظ ...
... وقد كان ... في ... والمتاخرون يستعملون
... من ... الموجود الان ليس ... القديم لان القديم ... الاسهال ...
... بعضهم ... وظن بعضهم غير ذلك ...
... يستعمل ... ويستعمل مع بعض

داذی

المسهلات ارداو واسهاله ضعیف [illegible] المسهلة لقوة [illegible] وذلک ان نفحه اشد من قبض الریباس
البری منه حرارته وهی فی الثالثة والبستانی حار فی الثانیة یابس فی الاولی ینفع السدد لما فیه من التلطیف
والجلاء ویجلو البصر بتحلیل الفضول الغلیظة المکدرة للارواح ویغزر اللبن لترقیقه للمولد ویفتح
المجاری فیفتح مجاری الغذاء الی الثدیین مع قلة تجفیفه ویدر البول والطمث لذلک وینفع الخفقان لانه
لا یحلل رطوبات المعدة ویحدر الی البول وینفع التهاب المعدة وحرقتها المتولد من البلغم الحامض
بارد ولانه یسکن الالتهاب والحرقة صریحا الی ان یندفع السبب الموجب وغلظه [illegible] حرارته
هو نبات له عسالیج [illegible] وعلیه [illegible]

ریباس

بارد یابس فی الثانیة لان طعمه مرکب من حموضة وعفوصة [illegible] الربع والحصبة [illegible] الدم وینفع الصفراء
ویسکن الحرارة ویحد البصر لما فیه من الجلاء مع البرودة المقویة وتلطیف الروح بالتجفیف وینفع الخمار وینفع الصداع
لانه یقمع المواد الحادة ویمنع تحلب الفضول الی الاعضاء ویقوی القلب بتمتین جوهر الروح لقبضه ویمنع
مع ما فیه من الحاصیة ویمنع الاسهال الصفراوی لما فیه من القبض وتقویة المعدة والامعاء ویقمع الصفراء

رمان

بارد رطب فی الاولی اما البرد فلا کثیر [illegible] اما الرطوبة فلانه [illegible] یوجب نقصان الرطوبة
الحامض جاف وحامض بارد یابس فی الثانیة اما البرد فیحلل الحرارة الغریبة [illegible]
یقمع ای الحامض الصفراء الی الحامض [illegible] ویمنع سیلان الفضول الی الاحشاء [illegible]
شراب [illegible] فی جمیع اعضاء [illegible] الحامض [illegible] واما الحلو [illegible] من حرارة
اللطیفة اللازمة للحلاوة ومع [illegible] جالینوس [illegible]
کان طلاء [illegible] فی وجع الاذن [illegible] والقلاع والقروح [illegible]
حلقه مع العسل کان اکثر جلاء [illegible] العسل الحرارته [illegible] الاعماق [illegible]
فی اول طلوعه وهی التی تنتشر من الشجر [illegible] الجراحات [illegible]
محرقا لما یزداد تجفیفه [illegible] کان [illegible]
[illegible] اللطیفة [illegible] مع الحرارة [illegible]
وطلاق للبطن [illegible] وینفع التهاب المعدة [illegible] ویسکن [illegible] الصفراء [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] والاورام [illegible] الی المعدة [illegible] الحامض [illegible]

الصدر والحلق لقوة قبضه مع عفوصته والحلو [illegible] مع تحریره اللطیف ویقوی الصدر لذلک [illegible]
وینفع السعال [illegible] لجمیع [illegible] الاطباء [illegible] من النبات قال صاحب

حرف الشین

المنهاج [illegible] وینفع الخفقان [illegible] الروح والقلب ولانه یجلو القلب
حرف الشین شعیر بارد یابس [illegible] الشعیر [illegible]
المعدة الا ان الشعیر احسن [illegible] کان [illegible] الطوبة الا
فیحدث [illegible] الشعیر [illegible] الطبخ [illegible] من الاطباء ان [illegible]
[illegible] فی جوهره [illegible] الرطوبات الفضلیة التی تتولد عنها [illegible]

شبت

[illegible] الطبخ وخصوصا [illegible] الشعیر [illegible] الصدر والسعال [illegible]
[illegible] الکلف [illegible] المعدة [illegible]
نبات [illegible] الزرع [illegible] صغیر [illegible]

شونیز

[illegible] ینفع [illegible] البلغم [illegible]
اسود [illegible] صغیر [illegible]
[illegible] فی الثالثة [illegible]
[illegible] وتقتل الدیدان [illegible] القرع
وان [illegible] القوة اللطیفة [illegible]

شهدانج

[illegible] الکلام وینفع سدد المعدة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] فی الثالثة [illegible] الریاح [illegible]
[illegible] الذی [illegible]
[illegible] تنفع [illegible]

شلجم

والجنون شلجم [illegible] الرطوبة [illegible] غلیظ [illegible]
البصر [illegible]

شاهترج

بالطبخ جوهره [illegible] نبات [illegible]
[illegible] فی الاولی [illegible] فی الثانیة [illegible]

حارة به يكون طعمه مرا من نابتة كثيرة لطيفة في عصارته يفتح السدد بما فيه من الجوهر الحار المر ويقوي المعدة
لانه يجلو رطوبة بالجوهر الحار ويغسلها بالمائية ويقويها بالجوهر البارد القابض وينقي الدم من الاخلاط
المحترقة والمالحة لا باخراجها بالقوة الجالية والقوة الغسالة وينفع الحكة والجرب لاستفراغه
الاخلاط المحترقة وتليين الطبيعة لما ذكر شكاعى نبات له ورق شبيه بورق الجرجير الا انه اطول منه وفيه
علمية وعرضه الى البياض وله شوك قوى لا يكمن منه جزء وكينه ينفع المعدة لما فيه من قوة دابغة وقابل
انه يكيف في القبض وينفع ورم اللثة لما فيه من التحليل والقبض ويقوي الحجاب والعنبة لما فيه من التفتيح
والتحليل والادرار والكبد للتفتيح من القبض والجلوس في طبيخه ينفع نزف الدم لما فيه من القبض القوي مع
التجفيف حرف التاء تمر هندي قال سليمان بن حسان منبته اليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وفي قدرة
بالعصفور وورقه كورق اللوبيا وثمره غلف رقاق سود طعمها عفاصية اللون … ما يسمح النابتة لا لأن
محموضة مع قبض يسير يسهل الصفراء بروحيته ويقطع الرطوبات اللزجة بحموضته ويقوي المعدة بقبضه
وتنقيته بما فيه من الطبيعة الاسهالية ويسكن العطش ببرده ويسكن الغثي لقبضه ايضا اذا اتخذ منه
شراب ويقوي لكن ينبغي ان لا يفتح ان يعتني من غير ان يقرب من يتخذ منه شراب ويشرب بالسكر
اذ التمرهندي كان طعمه كريها منبها على الغثي تفاح اصناف ومختلف الطعم كثيرة وفيه رطوبة فضلية مائية باردة بها يتخمخ و
الحامض بارد اكثر ترديا من المعص والعامض لان الحموضة انما تحدث من الطبخ … يحب الطافة و
هي توجب … فيكون … لذلك اكثر واقل رطوبة للفضل … الحلو اقل بردا لان الحلاوة
انما يحدث من حرارة معتدلة والنضج اكثر رطوبة لان اللحفاة انما يحدث من كثرة المائية يقوي القلب
العطرية بما فيه من الغذائية والحلاوة فهو يقوي القلب والروح بما فيه ايضا والمعدة بالقبض والعطر
خصوصا الفتحي كبير الحجم طيب الطعم عطر الرائحة معروف في دمشق والتفاح الفتحي منسوب الى الملك يقال له
فتح الملك لانه جلب شجرة من اصفهان الى دمشق وغرسها هناك وفي خلطه خصوصا الحامض منه بعيد انهضام
لغلبة الاجزاء الارضية الباردة مستعد للحميات في العفونة لان جميع انواعه كثيرة المائية ولذلك يعقب عنه
بسرعة ترديا وحولا … ورقة ينفع … الكبير الا انه يحمد الاطراف … ويتولد في … بجعفت
للبدن باستفراغ الرطوبات عنه ويسهل المخاط الرقيق الا ان تقوي للكبد … فيه قوية بها … البلغم
الغليظ فيسهل … الخلط الغليظ ايضا وينفع اوجاع العصب باستفراغه البلغم عنه واصلاحه بدهن اللوز

يرطب

تين

يرطب البدن ويزيل الجفاف العارض من اسهاله من الرطب منه حارة قليلة الجلاء ومنه رطب كثير
كثير المائية وكثير الغذاء لانه مناسب لجوهر الاعضاء لانه مع كثرة مائيته كثيرة الارضية ولذلك اذا اعتصر لم
يخرج منه مائية كثيرة فيكون لذلك في جوهره غلظة ما يسرع الانحدار لما فيه من المائية المنبوعية الجالية والفج
لان هذه المائية فيه اكثر الى البرد مما هو لكثرة ارضيته واليابس منه حار في آخر الاولى لقلة مائيته المبردة
اللطيفة … ثم رقيق يتحرك الى خارج وهو اغذى من جميع الفواكه لما ذكر من انه مع مائيته كثير
الارضية والنضيج جيد قريب من ان يبلغ لما يزول عنه اللبنية الحادة التي تكون في شجره ويعتدل الاجزاء الارضية
التي يكون فيه واللحمي اكثر انضاجا لانه حار رطب فيكون نضيجا حارا جيدا لان الحرارة والرطوبة فيه اكثر فما كان
اكثر مما كان اكثر انضاجا وفيه تليين والنفع لان حرارته يقوي على تحليل الرطوبات … يقوي على تخفيفها
مع ان حرارته رطبة يجر معتقة وفيه جلاء ويتوعمه مثانة البطن ويعرق لانه يدفع الفضول الى جهة الجلد
فلذلك يعد يسكن بحرارته المنكرية لدفعه الفضول الحادة الرديئة الى الجلد ويقبل لدفع الفضول العفنية الى الجلد
ولينته يجد الذائب من البطن والالبان تحليل المائية وتخفيفها وترتيب الجلد منها لانها حادة وقوة محرقة
ويذيب الاجزاء المنعقدة منها وهو الذي التين يصلح اللون الفاسد لسبب الامراض لانه يولد دما لطيفا
يحرك الدم الى خارج وينضج الدم قبل ضماد الابل حرارته ورطوبته ولطافته ويعطش المحرور لنضجه بلوحته
بحدته وحلاوته ويسكن العطش الكاين عن البلغم المالح لتسديده وترقيقه وتقطيعه وينفع السعال المزمن
لانه انما يكون من البلغم وهو مرهمه وينضجه ويجلوه ويعين على نفثه ويدر البول لتعرقه وجلائه وينفع سدد
الكبد والطحال ومن حبس البول لدفعه الفضول الحادة الى جهة الجلد فيجلو البول عنها ويقل لذلك … لانه
ويكن صبه قدره من … ويوافق الكلى والمثانة بجلائه واخراجه الفضول عنها بالادرار ولا ما …
الى جهة الجلد والاكله على الريق لئلا يختلط باقي المعدة من الاغذية منفعة عجيبة في تفتيح مجاري الغذاء
خصوصا بالجوز واللوز لان يحبسها يكسر في التين من اللذع الحادث من اللبنية … وبالجوز اكثر
تغذية لكنها كالتين مع الاغذية الغليظة ردي جدا لتحريكه لها الى الظاهر فيحدث منه السدد والامراض
المادية في ظاهر البشرة والجنين وهو نوع من التين يسود اللون شبيه التين البري يوجد بمصر والشام
لا ينضج قال المصري هو التين البري ردي للمعدة لغلظه وكثافته وللطوبة انهضامه وانحداره وكثرة نفخه فانه
فج لا ينضج ولا يطيب في ذاته دون ان … المخلب من حديد لكن … صغير …

توت

رقيق القشر منضج ويحلو حلاوة شديدة من ذاته ذو قوة جاذبة من اللبن المبتوع الكثير الباقي فيه لعدم النضج
التام قليل الغذاء لما ذكر توث اما الفرصاد وهو التوث الابيض الحلو فقريب من التين لكنه اقل
غذاء من التين لان المائية في هذا التوث اكثر كثيرا من التين والارضية اقل واردا غذاء لما يكثر منه
في الدم فيستعد بذلك للغليان والفساد واردا المعدة لارخائه لها بكثرة المائية واما الشامي وهو التوث
الاحمر الحامض فهو بارد رطب فيه قبض ينفع من سيلان المواد الى الاعضاء وخصوصا الفج منه فان قبضه يكون
اشد لكثرة ارضيته والنضج كالسماق في افعاله وهو نافع جدا للاورام الحلق لما فيه من المنضوجة بسبب القبض مع ما فيه
من البرد فيردع المادة ويرق سودا كان استعماله غرغرة او شربا وادا اكل اشتهى الطعام لما فيه
من المعدة بقبضه وبعد غذ مجموعة ويزلق الطعام ويسرع انحداره عن المعدة لكثرة ما فيه من المائية ...
للمعدة وليسبطوا في الامعاء ... وتحليله الحرارة الباطن وحارث ...
عرزوية فيلتصق لذلك لامعاء ويطول الفساد فيها وقال في التوث شاهدا انه في الحلو فيما فيه من الحرارة
كثرة المائية الغالبة واما في الحامض فلما فيه من كثرة المائية وبعينه على ذلك ... العطش ...

ترمس

وهو على نوعين بستاني وبري اجوده الابيض الحديث الكبار الحب واجوده للغذاء البستاني ...
وهو بجملته اقرب الى الدوائية من الغذائية حار في الاولى يابس في الثانية يجلو بطبيخه الكلف والنمش و...
والبهق والسعفة والجرب وذلك لان طعمه شديد المرارة والمرضى افعاله انه يجلو ويحلل ويقتل الديدان ...
ضمادا وشربا بالخل ويرق الشعر لتحليله الرطوبة الغاذية للشعر ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول و...

ترنجبين

ويخرج الجنين اجمالا لان المرض من افعاله ايضا المنضج والادرار ترنجبين طل يقع على شجرة الحاج وهو الغالب
في اراضي النسفة من قرى ما وراء النهر وفي بعض مواضع خراسان وهو ابيض جامد مجيب ... الى الحرارة يدل
ذلك حلاوته وفيه تليين الطبيعة الرطوبات بجرم اللطيف من غير تجفيف تخمين وجلاء ينفع السعال والصدر ...
والنفث الطيب الحلو ويسكن العطش فيكسر الحرارة والحب الترطيب ويسهل الصفراء ويرق بجاذبية فيه ويعينها

حرف الثاء

على ذلك تلينه وجلاؤه حرف الثاء ثوم حار يابس في الثانية محلل للنفخ جدا القوة حرارته ولطافة
مفرح لقوة حدته اذا طلي من خارج ولا تفعل اذا دخل كالبصل وينفع من تغير المياه ويدفع فساد
لتلطيفه لها وتحليله لما فيه من الفضول وينفع من وجع الاسنان والسعال المزمن واوجاع الصدر
من البرد وفيه لحمية وذلك لما فيه من جزء حاد جدا لطيف يزيل البرد ويلين ويخرج العلق لانه شديد التسخين

شديد التسخين فيخرج العلق لذلك يضطر الى ان يخرج من الحلق الى مكان ابرد وهو الفم ويخرج الدود وقيل يحد
ويدر الطمث لانه يرقق الدم وتسخينه بحركة ويخرج المشيمة لقوة ادراره الطمث وينفع الحلق لما فيه من التلين
تقطيع الرطوبات ويحسن الطلي على البهق وينفع كمنة الدم اي سواده بسبب جموده تحت الجلد لما فيه من التفتيح
وفي العسل من الجلاء ويقتل القمل والصيبان اذا شرب لانه يبرد بقوته ينفذ الى ظاهر البدن على كيفية الحادة قبل
ان يستحيل الى مشابهة الاعضاء ويصدع ويضر البصر لا شدة حدته وحرارته وشدة التجفيف ولهذا ...
فمضرته لذلك يسحر كثير التجفيف وكثرة التجفيف موجب للصداع وظلمة البصر قد يعطش لجهة الحرارة

ثلج

ثلج وبيانه ان الثلج لبرده يهرب منه الحرارة الغريزية الى جهة القلب فيجمع فيه ويزداد سخونته ويحدث العطش
...المعدة فيتوجه الطبيعة مع الدم والروح والحرارة الغريزية اليها فيشتد سخونتها ويحدث العطش اذا
يكثف الطين للمعدة فيجتمع فيها الحرارة وتحتبس ويحدث العطش والدخانية اي الدخانية المحتبسة فيه لما علم ...
فانه قال ان ذاة الثلج بخار رطب ينضج الجو فاذا قوي عليه البرد جمده وعقده ثلجا وبذا البخار يشبه ان يكون خاليا
من مخالطة الدخانية اذ لو يصل الحرارة المائية الصرفة دون الارضية لان المجاورة بين الماء والارض ...
فالثلج سحاب بدا لم ينفصل عنه الاجزاء الدخانية تمام الانفصال ويدل على ذلك انا نشاهد الدخان يتصاعد
منه اذا وضع في الماء والدخان تحق هذا الزمان ... وتحج الدخانية المحتبسة فيه وحدث منه العطش
ويحرق بذلك الدواء ... واذا برد حتى صار باردا انفصل ... البدن ... المعدة
والعصب ...

ثعلب

تحلل ما تحلل فيه من الفضول اللحمية ويسكن وجع الاسنان ... ولشد تقلب فيه ... الاخلاط حرارته ...
... الغذاء لافراط حرارته وبيضه يصلح للمبرودين المرطوبين ... وهو ... منه كثير ... الكلام
... واذا طبخ حيا وطلي ... المفاصل ... والطبخ في الزيت اقوى ...

حرف الجيم

محلل ... سكن الوجع وكذلك شحمه ... اذا طلي ... ينفع ...
... على ما ذكرنا ... بستاني وبري وبحري ... اما البستاني فهو الذي ...
ابيض صغير ... الطول وهو اقرب ... الى الاعتدال واما البري ...
... البرد ... اليابسة ... يسيل منه رطوبة ...
واما البحري فهو نبات ... كثير ... في البري ...

منفعته مثل عنب الحية شبيه ببزر الخورد ولذا يسمى بالحمص مثل المعزى وفيه بزر صغير اسود غليظ
وينبت في سواحل البحر ولذا يسمى بالحمص مثل البحري للقبض وانما البري فهو نبات كالابيض ساقه
وثمره شبيه بالزبد في بياضه ولذا سمي به والابيض بارد يابس في الثانية والاسود بارد يابس في الثالثة
والاسود مخدر لتغليظه للارواح بسبب تضاده لها بقوته البرودة لفرط تبريده مزاج الاعضاء فلا يقبل تراوح
الانفعال في صحتهم لذلك شربه وضماده اكلا مخالطا للاطعام يمنع النزف ولذلك كان الاختلاط
لم يمنع لها النافذ فيحتبس خطمي وهو نوع من الخبازي قال ابن سمجون وديسقوريدوس انه نوع من الملوخيا البري
والمراد بالملوخيا البري الخبازي فان من الخبازي نوع له ورق مستديرة وزهر شبيه بالورد وساق طوله
نحو من ذراع واصل ابيض لزج ... بعض هذا النوع يكون في اكثر البلدان ونوع آخر كبير يبلغ كبره
الى ان يكون شجرا ... في ... والاغصان عظام وكثيرا ما يكون هذا النوع ...
حار باعتدال ... وبعضهم ... في انواع الخبازي ويميل على حرارته في الانضاج والتليين
والتحليل فان فيه من افعال الحرارة ويسكن وجع المفاصل والنقرس ويمنع ... من التليين
والتحليل وبزره انفع من السعال الحار ... لعابه بالماء الحار ... من الاورام ...
في ... الانضاج والتحليل وطبيخه ... يمنع من حرقة البول وحرقة الامعاء ... من العانة
المعروفة بالمرقية والزحير لانه ... الاثفال المحتبسة ... ومن الاورام المنعقدة لما ذكر من الاسهال
الذي بالتغرية وما فيه من القوة القابضة خس هو على نوعين بري وبستاني والبري في قوة الخشخاش
والبستاني بارد رطب في الثالثة انفع من جميع البقول واجود ولذلك ينبغي ان لا يكون بارد
جدا وانفع المطبوخ ... من الرطوبة ... الطبخ ويغسل ... لان الغسل يزيل ما فيه من الحر
الحار اللطيف المنبسط على سطحه ويزيده رطوبة وبرودة لم يستحيل ... فاذا استعمل ووسط القراب
منع السكر لانه يمنع تصعد الابخرة لاجل تغليظها بالقوة بروده وهو نافع من اختلاف المياه ... اللحم
اظن ان ذلك لتاخيره لهضم الغذاء ... في المعدة ... ان ... واصلاحها ويجلب النوم
لتغليظ الروح وينفع من الهذيان ... الدماغ ويمنع الابخرة ... الراس ...
ويزيد في اللبن لكثرة ما يتولد منه من الدم ... وبزره يجفف المني اي يغلظه بقوة برده ويسكن شهوة
الباه بتجريده ويقلل الاحلام ... ويمنع من العطش والالتهاب والاوهام كلها ويضعف البصر ...

خطمي

خس

الروح خرنوب

الروح خرنوب المراد منه خرنوب الشامي وانواعه ثلثة افضلها الصيدلاني وهو اللين من النوعين الاخرين والقوي
حلاوة والسمر لها خشبية وهو ما كول الشام والنوع الآخر يسمى الشابوني وقد يقارب في حلاوة الصيدلاني
غيرانه اخشن جدا والقوي خشبية وقد يا كله الاكراد والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية
وفيه حلاوة ظاهرة مع تحلط وخشبية قابض عاقل للبطن بكثرة ارضية المحضة يمنع لذلك سيلان الدم
ويؤذي المعدة وهو عسر الهضم لما فيه من الخشبية والخلط ولذلك ... غليظ والخرنوب النبطي هو خرنوب الشوك
فيه وهو نوعان احدهما ... ذو اغصان ... قشرة ... حمر ... وفيها حب احمر ... شجرة
مثل شجرة التفاح العظيمة وورقها اصغر من ورق التفاح ولها ثمرة اصغر من الزعرور سوداء شديدة السواد ولها عجم
يؤكل في المدة لاجل انها عاقل للبطن جالب للطمث خبازي منه بستاني وهو المخصوص باسم الملوخيا ومنه بري
عظيم وهو المخصوص باسم الخطمي ومنه بري غير عظيم وهو المخصوص باسم الخبازي وقد يعظم نوع منه في بعض البلاد حتى يكون
شجرا كبيرا بارد رطب في الاولى يلين الحلق والصدر لمزوجته ويلين البطن لانه لزج بارد ... وينفع السعال اليابس
لانه لزج ... ويخاف ... وينفع الكلى والمثانة المتقرحة لمزوجته وتغريته خوخ منه ما فيه كثرة الاصفر والقارب
بحمرة والابيض المشري من جنسه والاسود ... والمحب ... في الثانية ... في الاولى سريع العفونة
لانه كثيرة مائية يفسد الدم ... العفونة ... في قبض ... لان فيه مائية كثيرة ... الى قبض الطهر
في طعمه وفيه حلاوة ... يكون لارضية ... الحرارة والقبض ... لانه اكثر ارضية ... ويقتل الديدان
والبطن ضمادا وشربا ... في ... لانه ... على الطعام لانه ... وكثرة مائية سريع العفن
سريع الانحدار فاذا ... ولم يجد سبيلا للانحدار لاجل تقدم طعام آخر ... الغذاء ...
... مائية يولد البلغم المائي وقد يولد البلغم الغليظ ... لتركيبه ... شديد ... بالجوز ...
يحتي لارضيته خل مركب من جزء حار ناري ومن جزء بارد ارضي قابض ومن جزء بارد مائي وهو لذاته مركب لارضيته
قابض مائية ما خصه بحارى الجزء البارد ... الجزء الحريف الناري ... في الابدان بارد ... تحليف
وذلك ... النفوذ الى العمق ... الغليظ ... يزيد ... الحل ...
اذ ليست لها قوة نفاذة والطبخ ينقص ... ويجعل ... وهو اول ... ويلطف الجزء الناري ...
يقطع الصفراء بالجزء البارد ... ويمنع الورم ... الجزء البارد القابض ويعين على الهضم
... المعدة من الرطوبات ويقطع اللزوجة منها ويلطف الغليظة ويقويها بقبضه ... بعد ذلك ...

خرنوب نبطي

خبازي

خوخ

خل

خبز

البلغم لما ذكر وقشر السوداء ومن القوة مجففة ويمنع الحمرة والنملة والجرب والقوباء وحرق النار ويمنع سعي القروح
الساعية وجوهره من السورنجان دافع للصداع الحار ويمضمض به لوجع الاسنان ودموعها جيد افضله النقي من
الشوائب الردية كالشيلم المعتدل الملح لان الملح الكثير يكسر الخمير الخبز قبل ان يختبز صفوته الى الاعضاء
وذلك لقوة جلائه والكائن قليلا يبقى في المعدة مدة طويلة والمعتدل الخبز كما ذكر في الملح فان له اضافة جلاء ويبعد على
النضج اي يكون نضجه نضجا معتدلا لان النار القوية يسقط خارجه ويبقى داخله نيا وذلك لان ظاهره [illegible]
محترقا وباطنه يكون مرخيا والنار الضعيف تترك الخبز نيا التنوري لان النار ملاقية ويتعرف في ظاهره وباطنه
ونضجه من جانبين المتروك حتى يبرد لان في الخبز الحار حرارة عرضية يهيج العطش ويفضل الرطوبة البخارية بها لطخ وذلك
يشبع بسرعة ويلبث في المعدة ولذلك يجب ان يفضل اوقات الاكل من آخر اليوم اكثر يخبز فيه او عند ذلك اليوم وقبل ان
ليصيب [illegible] زالت عنه الحرارة العرضية وتحلل الرطوبة البخارية ويتلوه اي التنوري الفرني لانه [illegible]
الاعتدال [illegible] فلا نضج باطنه كنضج ظاهره فلذلك جيد [illegible] من التنوري [illegible]
وما عدى ذلك في دي السميذ هو المأخوذ من لباب الحنطة اكثر غذاء واجود [illegible] لكنه بطيء الانحدار و
النفوذ للزوجته فانه يقع على طبع النشاء والخشكار وهو الخبز كثير النخالة لانه هو المنخول غير مستقصا في النخل [illegible]
الطبيعة وسريع الانحدار ونفوذه لما فيه من الجلاء لكنه اقل غذاء [illegible] الاجزاء الغذائية فيه وكثرة [illegible]
المتخذ من الحنطة السخيفة [illegible] في حكم الخشكار لقلة لبابه وكثرة نخالته وخبز القطائف [illegible] غليظ
لعدم نضجه وكثرة لزوجته ونحوه من الخبز الفطير وهو الخبز اليابس الذي قد جفف في التنور ثم [illegible]
المدقوق المفتت المجعول كهيئة السويق الملتوت [illegible] بسبب الرطوبة الفرنية التي [illegible]
البلغم [illegible] على جوهره [illegible] والخبز المعمول باللبن [illegible]
وللزوجته كثير الغذاء الا انضمام اللبن [illegible] الخبز المحلى بالزوجة [illegible] وخبز الحنطة [illegible]
بسرعة [illegible] كثير الغذاء [illegible] لحرارة الانسان [illegible]

خردل

خردل اجوده ما كان كبير الحبة غير قحل [illegible] شديد الحمرة [illegible] يابس [illegible] الرابعة يقطع
البلغم وذلك لانه [illegible] شديد الحرارة [illegible] حاد [illegible] لطيف [illegible]
التحليل [illegible] يقطع [illegible] استخراج [illegible]
وتقشعر [illegible] الهوام لكثرة [illegible] وتحليل [illegible] الدم

لقوة جلائه وتقطيعه وتجفيف اللسان المتقبل من البلغم بتقطيعه وتحليله ويمنع من داء الثعلب ويحلل الاورام ويمنع
الجرب والقوباء واوجاع المفاصل لانه يجذب المادة الى ظاهره ويحللها وينقي رطوبات الراس وينفع من النزلات
المزمنة اذا طلي على مقدم الراس ويقطر ماؤه ودهنه لوجع الاذن لما فيه من التحليل ويقوي الباه لانه يسخن اعضاء
التناسل ولما فيه من الرطوبة الفضلية [illegible] ويحرك الباه [illegible] يعطش الحرارة وجلاء [illegible]

خيارشنبر

وتقطيعه الرطوبات [illegible] سدد المشيمة [illegible] على الريق [illegible] المزمنة [illegible]
بالعسل [illegible] الرطوبات المنفعلة [illegible] في الحرارة والبرودة [illegible]
[illegible] الاورام الحارة في الاحشاء [illegible] الثعلب [illegible]
[illegible] المفاصل والنقرس وينفع البرقان ووجع الكبد [illegible] الطبيعة ويسهل الصفراء
البلغم المحترق [illegible] حتى انه يسهل [illegible] الاحشاء [illegible]

حرف الذال

والعفونة [illegible] الذال [illegible] على الصلابة [illegible] في الادوية

حرف الغين

السوداء المضادة [illegible] وينفع الخفقان ويقوي القلب [illegible] ويقوي العين [illegible]
[illegible] العراق [illegible] كثيرة [illegible] المتوسطة [illegible]
[illegible] الحمرة [illegible] الاولى [illegible] الثانية فانه [illegible]
[illegible] على ان [illegible] الخفقان [illegible] باردا [illegible]
في احكامه [illegible] وينفع كثرة البول [illegible] الصفراء [illegible]

غاريقون

غاريقون [illegible] الاشجار [illegible] كالعنب [illegible]
العفونة [illegible] وهذا الاسم [illegible]
[illegible] الثانية [illegible] الاول [illegible] وهو اجود [illegible]
في الثانية [illegible] حرارة ثم حرارة [illegible] انما يكون [illegible]
والحرارة انما يكون فيه [illegible] الاولى [illegible]
يكون فيه [illegible] كثيرة الحرارة [illegible] من حرارته فهو الحرارة [illegible]
اللطيفة [illegible] بالقطع والجلاء من البلغم والصفراء والسوداء [illegible] مع حرارة [illegible]
والحرارة [illegible] فضول العصب [illegible] على ذلك [illegible]

والتفتيح والتحليل والجلاء وينفع من جميع اورام المفاصل وعرق النسا والصرع والربو واليرقان الشديد كل ذلك
بما فيه من التلطيف والتحليل والتفتيح وبالسكنجبين ليوم الطحال المزداد تعظيمه وتفتيحه والتربة الشامية
درجمان يدر البول والطمث بالتفتيح والتلطيف غالية فيه مركبة من الاشياء المسك والعنبر والكافور ودهن
البان تلين الاورام الصلبة بما فيه من العنبر ودهن البان وتشمها تنفع المصروعين ومن به التجفيف
الدماغ وتسخينه وتسكن الصداع البارد وتنفع الزكام وتكسر سريعة لتسخينه الدماغ وتقوي القلب وتنفع
الخفقان بعطريتها وبما فيه من الحرارة وتنفع اوجاع الرحم الباردة محمولا وتدر البول والطمث وتنزل المشيمة
المختنقة ويرد [illegible] بما فيه تميل الرحم وحركتها الى جهتها بعطريتها ونفعها للادرار للحيض وتنقيتها للحبل وتنقيتها
من الفضول المانعة للحبل وتقويتها بالعطرية الجملة الثانية في الادوية المركبة وتشتمل على بابين الباب الاول
في قوانين تركيب الادوية ما لا يوثر على الدواء المفرد دواء مركبا [illegible] كافيا بالمقصود وذلك لان جوهر
الادوية مخالفة لجوهر اعضاء الانسان وارواحه وطبيعته ولولا ذلك لما كانت [illegible] الاستحالة الى اجزاء الاعضاء
والارواح ولذلك [illegible] ويظهر [illegible] فكلما كان اقل كان افضل فالمفرد على هذا يكون
اولى من المركب اذا قام بالمقصود بخلاف الاغذية فانها تستحيل الى الاعضاء وتتشبه بها في القوام والمزاج
ولا تغير لمزاج الانسان اشد قربا من الاعتدال الحقيقي من مزاج غيره واذا كانت امزجة الاغذية بعيدة
عن حد الاعتدال الانساني لكننا يمكن ان نقرب [illegible] بالتركيب احتيج الى تركيب بعضها مع بعض [illegible]
ليقرب على تلك الاعتدال فلذلك يكون الاغذية المركبة التي حصل لها بالتركيب قرب من الاعتدال
الانساني افضل من المفردة ولان الادوية المركبة قد تحدث لها بسبب التركيب صورة نوعية ضارة لا
يخفى عن القياس [illegible] لذلك الى التجربة [illegible] التركيب في التجربة خطر الا ان يكون مركبا مجربا بخلاف
المفرد الذي قد جرب من الازمان السالفة ودونت منافعه ومضاره لكننا قد نضطر الى التركيب في الادوية
اما لاصلاح كيفية دواء مفرد لكثافة طعمه كالصبر او رائحته كالحلتيت او بشاعة [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] ليطيب طعمه في الادوية كالعسل [illegible] حتى تقبله المعدة او لتقوية قوته بان
يكون المرض قويا ولا يوجد دواء واحد [illegible] فيحتاج الى التركيب [illegible] بعض اجزاء المركب بعضا في مقاومة
المرض كما اذا احتيج الى دواء يسخن عضوا معينا [illegible] اجزاء ولم يوجد الا دواء يسخنه جزء من ودواء آخر يسخنه اربعة اجزاء جمع
بينهما حتى يصير المركب مسخنا بثلثة اجزاء فان قيل يمكن ان يزاد في مقدار الدواء الذي يسخن جزء من وينقص من

مقدار الدواء

مقدار الدواء الذي يسخن اربعة اجزاء حتى يحصل الغرض بدون التركيب اجيب بان الزيادة في مقدار الدواء لا تزيد
درجته ولا النقصان منه ينقص من درجته [illegible] الاضعاف فيها [illegible] يكون الدواء المفرد شديد [illegible] مثلا وانه
[illegible] بحرارته [illegible] مع [illegible] ليضعف سخونته اولانه سريع النفوذ فيحتاج الى [illegible] يخلط
القوية التفتيح المستعمل لتفتيح مجاري الكبد الادوية المغنية فان الادوية التفتيح يكون بحدته والمدرة من بينها
الى النفوذ الى الات البول فيكون عملها في الكبد ضعيفا لقلة بقائها فيها فاذا ركبت مع المغنية [illegible]
حركتها المغنية الى جهة المعدة [illegible] عن سرعة النفوذ الى الات البول فيطول بقاؤه في الكبد ويحصل منها المقصود
بالذات مثل ان يخلط الصموغ بالادوية الحصوية فان الصموغ للزوجتها [illegible] فاذا ركبت مع غيره
جعلت [illegible] كذلك فيبقى في العضو حتى [illegible] النفوذ [illegible] في الاعضاء [illegible]
كل عضو [illegible] قبل ان يصل الى العضو المقصود ويخلط به ما يسرع نفوذه اما مطلقا كما يخلط [illegible]
[illegible] لا يصل الى العضو المقصود بسرعة فاذا ركب مع [illegible] محمولة الى العضو المقصود
او الى عضو مخصوص كما يخلط الزعفران باقراص الكافور فان الاجزاء الباردة التي فيها بطيء في الحركة الى جهة القلب
الزعفران بحرارته وخصوصيته [illegible] الى جهته فاذا بلغت القلب [illegible] القوة الطبيعية باذن [illegible]
الزعفران عنها وبطلت قوة المسخنة وعملت المبردات في القلب ويخلط بها [illegible] بعضو مخصوص كما يخلط
[illegible] بالادوية المدرة [illegible] الى جهة المثانة فان تلك الادوية اذا [illegible]
جميع البدن [illegible] الطبيعة [illegible] مع جميع [illegible] جهة المثانة [illegible]
من جهة العروق [illegible] الى جهة المثانة فيسرع نفوذه اليها فان قيل [illegible] المثانة فاذا
دفعها الطبيعة اليها [illegible] جميع [illegible] من الاعضاء
والطبيعة [illegible] من البدن من غير ان [illegible]
[illegible] غير ممكن [illegible] من اجتماع اعراض مختلفة
[illegible] يحتاج في علاج [illegible]
كما يحتاج في [illegible] الكبد الى الانضاج [illegible] والتفتيح والتحليل [illegible] مفردة كل المفردات
[illegible] المركب [illegible] يحتاج [illegible] جميع

والدهن اذا لو استعمل الزنجار وحده للذعها واكلها ولو استعمل الشمع المذاب بالدهن لو منع القرحة ومنع من
انبات اللحم وعند التركيب منع الشمع والدهن لذع الزنجار ومنع الزنجار عدو […] من الشمع والدهن […]
[…] ان […] المرض يكونان متكافئين ولكن احدى قوتيه اضعف من الاقوى في ذاته كالبابونج فان تحليله اقوى […] وتقويته اضعف
فخلطه بالهندبا […] لنقصان في تحليله او بالزيادة في ردعه او […] قوتاه متكافئتان في القوة واضعف لكن احد
مفردي المرض اقوى فيقوى من الدواء القوة التي تقابل اقوى مفردي المرض […] الى السل فان […]
تبريده وجلاءه متكافئان لكن الحرارة في السل اقوى من القرحة فيقوى تبريده […] بالكافور واذا ركبت ادوية
وكان يجب بكل دواء جزء من […] بنسبة مقدار الشربة من كل واحد منها الى مقدار الشربة من الآخر كنسبة الغرض من
الى الغرض من الآخر فان تساوت الاغراض سواء كانت مقادير شربها متساوية في الوزن او مختلفة فيه فخذ من كل واحد منها
جزء من الاجزاء مقدار الشربة لكون عدد […] بعدد الادوية فلو كان مقادير الشربات متساوية كان كل جزء من المركب
مساويا للآخر في الوزن والا فلا فان ذلك […] احتيج الى تركيب من شحم الحنظل والسقمونيا والصبر والتربد لاستفراغ الاخلاط
التي يسهلها […] الادوية وكان اسهال كل واحد منها مساويا لاسهال الآخر فاجعل كل واحد منها مشابها للآخر في القوة المسهلة
ولا يجعل […] بالمساوات في الوزن بل المساوات في مقدار الشربة بان يكون جزء كل واحد منها من مقدار شربته
المقابلة لجزء الآخر من مقدار شربته الثابتة مثل الشربة التامة من شحم الحنظل نصف درهم ومن السقمونيا دانق ومن الصبر
اربعة دوانيق ومن التربد درهم […] الادوية اربعة فيكون الماخوذ من كل واحد منها ربع شربته فيكون الماخوذ من
شحم الحنظل ثمن درهم ومن السقمونيا ربع دانق ومن الصبر دانق ومن التربد ربع درهم […] ان هذا الاصح اولا لا يلزم ان
ربع الحب […] فلا يحصل […] مثل ان يقال اذا كانوا يجعلون جزء […] لم يلزم ان يحصل
منهم ذلك الجزء ربع […] وجب […] ان يكون الماخوذ من شربة كل واحد على ذلك القدر او […]
ان ذلك القدر من الفعل […] المقادير البواقي ولذلك اذا كان الجزء الماخوذ من السمي […] يسير […]
فينبغي ان يزاد في مقداره لان العدد […] بنسبة ضعفه في قوته فلا يحصل الفعل المقصود ولا يفي بالغرض […]
بعد الادوية التي ليس المراد من الادوية جميع الادوية التي تكون في هذا التركيب والادوية التي يجعل في المركب […]
الذي يتركب المركب لاجله مثل الادوية الاربعة في مثالنا واما الادوية التي يركب معها للاصلاح والتقوية وغير ذلك
[…] في العدد الذي يوخذ الجزء […] الا ان يخالف الاغراض […] على قدر مقدار الحاجة

من كل واحد من الادوية وجعل بنسبة مقدار الشربة […] على نسبة مقدار الحاجة منه […] في بعض الفصل من
بحث الغرض المقصود […] ان بعض المفردات هو الاصل المقصود في المركب […]
من هذه الاربع […] الاصل […] الا […] فضل […] ومن […] المركب […]
[…] آخر […] في ذلك الفصل […] ذلك التركيب في الصورة […] الفصل المركب […]
[…] فاذا اسقط لزم بطلان فعله بالضرورة او […] الثانية لان […] البدل […] في […]
[…] يحتاج الى […] اخرى وغير ذلك […] التركيب […] التركيب الاول […] المركب […]
[…] جميع الاجزاء الحارة […] من المفردات التي في هذا المركب فان […] الاجزاء الحارة والباردة […]
المركب […] وقد من […] الموجود […] من الاجزاء التي تكون […]
الادوية […] المركب لا […] جميع اجزاء المركب […] الادوية فيكون نصف كل جزء مساويا […]
الآخر […] الاجزاء الحارة والباردة […] فان الاطباء […] الدواء الذي في الدرجة
يخرج عن الاعتدال […] والذي في الرابعة […] الاعتدال […] والذي في الثانية يخرج عنه اكثر من الاولى […]
[…] والذي في الثالثة يخرج عنه اكثر […] الى الرابعة […] التي بينهما […]
[…] في الاولى يخرج عن المعتدل بجزء واحد والثانية يخرج عن الاولى بجزء واحد وكذا […] عن الثانية والرابعة
عن الثالثة […] وذلك […] مركب من حار في الثانية وحار في الاولى من الاجزاء الحارة
[…] جزء […] الباردة […] في الدرجة […] فيه جزء واحد بارد […]
[…] الذي في الدرجة الثانية […] اجزاء حارة وجزء واحد بارد […] الاجزاء الثلثة الحارة
[…] من الاجزاء الباردة في المركب […] من الاجزاء الحارة فيه […] فاذا اسقط […] حارة […]
[…] الجزء […] الباردة […] اجزاء حارة […] من […] الادوية […] ويكون […]
في […] من الحرارة […] في الاولى جزء حار […] الذي […] حار في الاولى […]
جزءان […] اللذان […] حار في الثانية […] الاجزاء […] على المركب […] الاجزاء الحارة و
الباردة التي تعادل كل منها بالاخرى حصل المقصود مع […] ولو كان في المركب […]
في […] في […] المقصود […] لابد ان يسرى فيه […] في غيره ولو ركبت من […] في […]
مع بارد في الاولى […] جزءان […] حار […] الجزء من البارد […] اجزاء حارة وجزء بارد

بعدد احد الاجزاء الثلثة فاجتمع من الاجزاء الباردة ثلثة ومن الحارة اربعة فاذا اسقطنا الثلثة من الاربعة بقي
واحد فاذا قسم على عدد الادوية كان لكل ثلث وهو جزء من المسمى بعدده وبقي المركب في نصف الدرجة
الاولى ولو ركبت من حار في الرابعة وبارد في الثالثة ومعتدل بمعنى انه جمعت اجزاء حارة وجزء باردة وفي الثانية
ثلثة اجزاء باردة وجزء حار وفي المعتدل جزء حارة وجزء باردة فاجتمع من اجزاء الحارة سبعة ومن الباردة خمسة
فاذا اسقطنا الاقل وهو الخمسة من الاكثر وهو السبعة بقي اثنان حاران واذا اخذنا ما بقي ثلثة بعد الاسقاط وهو
اثنان وقسمناها على الثلثة كان لكل ثلثا ما بقي وهو ثلثان من الاثنين وهو الجزء من المسمى بعدد الادوية وكان
المركب في ثلثي الدرجة الاولى من الحرارة وعلى هذا القياس في الرطوبة واليبوسة هذا اذا كانت مقادير الادوية
متساوية فان اختلف المقادير بان يكون احد الدوائين مثلا ثلثة دراهم والاخر درهما ودرهمان الاخر اخذ من الاعظم
هو الثلثة مساويا لاصغرها وهو الدرهم الواحد ويستخرج درجة المركب منهما على الطريقة المذكورة فاذا علمت درجته
اليه الباقي لكان الباقي مساويا له اي للمركب المحسوب [illegible] الباقيين في [illegible] فيجمع
اقل ان يكون احد الاجزاء خمسة دراهم والآخر ثلثة دراهم [illegible] من الخمسة مساو للثلثة وهو ثلثة ويستخرج درجة
منهما والباقي من الخمسة درهمان فهما اقل من المركب المحسوس وهو ستة اخذ من المركب ما يساوي الباقي فهو درهمان
وحسب على الضابطة المذكورة ثم اضيف اليها اي الى المركب الثاني وهو اربعة دراهم ايضا [illegible]
مساويا مثل ان يكون احد الدوائين درهما والآخر درهمين [illegible] من الاكثر ما يساوي الاقل الى ان يجتمع من مقدار
واحد في الكيفية [illegible] وهذا الطريق لتحصيل اليقين [illegible]
الطريق [illegible] استخراج معرفة درجة الدواء المركب اذا كانت مقادير
المفردات مختلفة وليس كذلك فانهم جعلوا الوزن على العدد وجعلوا الحكم [illegible] اولا فرق بين ان يكون
التركيب من درهم من حار في الدرجة الاولى [illegible] مثقال مع مثقال من حار في الثانية [illegible] وبين ان
يكون التركيب من درهم واحد حار في الاولى ونصف مثقال مع مثقال من حار في الثانية في الضابطة المذكورة
وبهذه الطريق يحصل اليقين في جميع الاصناف من غير كلفة الباب الثاني في جملة من الادوية المركبة اما المركبات
الغريبة التي لا تستعمل الا نادرا فلا حاجة الى ذكرها لا ستغناء عنها بالمستعملة المشهورة والتي تكرر استعمالها وحصل
اليقين بنفعها بالتجارب المكررة لان التجربة قد يطابق ما يوجبه القياس في تركيب الادوية وقد لا يطابق
اذ كثيرا وقوع الغلط في القياس وايضا قد يحدث في المركب من الصور النوعية المتقية لا افعال لا يخفى عن

الباب الثاني

الطبيب سيرته لكن لا يحصل الجزم بفعل الدواء المركب الا بعد الاتي الى التجربة فلهذا انها وجدوا المركبات
[illegible] استعمالها [illegible] المجربة [illegible] يستعمل [illegible] وجوه [illegible] المفردة [illegible]
[illegible] الدواء المركب [illegible] الادوية [illegible]
عن [illegible] مع استعمال المجربة [illegible] على استعمال
تراكيب [illegible] كانت التراكيب كثيرة [illegible] الحكم [illegible] قوى الادوية
[illegible] من الادوية التي [illegible]
[illegible] المشهورة [illegible]
[illegible] المشهورة المغلي الحلو [illegible]
[illegible] الورق [illegible]
[illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الادوية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثلث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

المغلي الحلو

النقوع الحلو

ودرهم ربسباد و نان قبضة لطيفة و ربما زيد فيه اسطوخودوس [illegible] فانه نافع في الامراض الدماغية والعصبية
[illegible] لانهما يحتقان الدماغ وينفعان [illegible] العصب النقوع الحلو انما يختار النقوع لانه اخف على الطبائع
من المطبوخ ولان الطعوم الاذية وقوام الادوية ... الى ما يخذ النقوع كما يخرج الميه عند الطبخ ولانه اردى سبب
لانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ ولان كثيرا من الادوية تتحلل قواها بالطبخ كالافتيمون
شمش [illegible] ورد عناب [illegible] عشر [illegible] تمر هندي خمس زبيب منقى اربعة دراهم
[illegible] بالسوية يكمد ثلثه دراهم ترنجبين [illegible] مرضوض مثقال وربما زاد فيه اجاص كما احسن [illegible]

النقوع الحامض

اذا خيف من غلبة الصفراء فان الاجاص بحموضته يسكن الصفراء ويطفى حرارته والنقوع يسكن الحرارة وينفع من
والسعال [illegible] الطبيعة النقوع الحامض يسكن الحرارة ويقمع الصفراء ويلين الطبيعة خمس وعناب
خمسة عشر حبة اجاص كبار سبع حبات تمر هندي عشرة دراهم [illegible] عوض التمر هندي حب الرمان [illegible]

النقوع المسهل

كانت الطبيعة محتبسة بافراط النقوع المسهل للصفراء يزاد في النقوع الحامض سنا وهليلج اصفر منزوع النوى
خمسة دراهم [illegible] مرضوض مثقال [illegible] لانه يسهل بالازلاق والهليلج يسهل الصفراء فان كان
[illegible] يكون الزلق اقوى واكثر من العاصر حتى يسبق في فعله ثم يحتبه العاصر فيخرج ما ينبغي
الملين المزلق بالخروج والكان العاصر اقوى جمع المجاري وضيقها وامسك ما يخرجه المزلق ويصفى على خمسة عشر
درهما لب خيار شنبر عشرين درهما سكر [illegible] ربما شراب بنفسج والضعف [illegible] نصف درهم
اللوز الحلو [illegible] لب خيار شنبر لانه وجبة [illegible] بالامعاء ويخفف [illegible] الكاسر [illegible] الامعاء

مطبوخ

فيختلط [illegible] دهن اللوز [illegible] ويصفى على عشرين درهما [illegible] عشرين درهما خيار شنبر [illegible] الى
دهن اللوز لعدم لخيار شنبر مطبوخ الفواكه يسهل الصفراء والسوداء ويسكن [illegible] النقوع
الحامض المقوي المسهل [illegible] الحامض [illegible] في المعدة [illegible] ويزاد

مطبوخ الفواكه

سبستان عشرون حبة هليلج الكابلي منزوع النوى خمسة دراهم هليلج اصفر [illegible] خطمي [illegible]
بنفسج ستة دراهم مطبوخ الافتيمون لاسهال السوداء يزاد على مطبوخ الفواكه اربعة دراهم افتيمون [illegible]
فيه ثلثة دراهم اسطوخودوس خصوصا في امراض الدماغية السوداوية والبلغمية ويزاد [illegible] في اسهال
السوداء حجر ارمني وحجر لازورد مغسولين كل نصف درهم [illegible] لاسهال البلغم والسوداء [illegible]
اضرار الادوية المسهلة بالخروج وبالامعاء [illegible] لما كان [illegible] من [illegible] الاطباء [illegible]

الحقنه

والحقن لما يتوقعون منه من تقوية المخرج محمودة لاسهال الصفراء والتقوية المسهلات فانه يقوي الادوية [illegible]
بنفسج كل ربع درهم وقد يستعمل المحمودة [illegible] في مطبوخ الفواكه لما ذكر وقد يزاد فيه ورد طري خمسة
اعداد لاسهال الصفراء وتقوية القلب والمعدة وقد يزاد [illegible] وكذا [illegible] درهم لاسهال البلغم
[illegible] ربما زيد فيه هليلج وبليلج كل ثلثة دراهم لتقوية المعدة فتيلة مسهلة محمودة من سنبلة الفتيلة الا لحقن [illegible] محبوب

فتيله

الى المطبوخات فانها تطلق الطبيعة ما في المعا المستقيم وتصل اثرها الى الطبقات فوقها ثم سكر احمر يحل بالنار ويجعل منه فتيل [illegible]
او جبل [illegible] على طول [illegible] اصابع مصنوعة فتيلة اقوى [illegible] بنفسج وسكر [illegible] درهم بورق محمودة كل [illegible]

فتيلة اقوى

سكر احمر او عسل منعقد [illegible] فتيلة [illegible] تسهل البلغم شحم حنظل بورق محمودة كل ربع درهم عسل معقود [illegible]

حقنة لينة

به حقنة لينة تسهل الصفراء سبستان [illegible] حبة [illegible] بنفسج [illegible] خطمي [illegible] وشعير مقشر مرضوض كل كف عرق
السوس [illegible] حلو [illegible] بالطبخ ويصفى على خمسة عشر درهما لب خيار شنبر وسكر احمر سبعة دراهم [illegible] بنفسج [illegible]

حقنه

ودهن السمسم الذي [illegible] عشرة دراهم [illegible] ربع درهم محمودة [illegible] حقنة اقوى
لينة [illegible] عشرين [illegible] لتقوية [illegible] حقنة اقوى [illegible] الطبخ [illegible]
وسنا [illegible] ستة دراهم ويصفى على [illegible] خمسة عشر [illegible] سبعة دراهم عسل عشرة دراهم
بورق [illegible] ربع درهم [illegible] البلغم [illegible] حقنة اقوى لينة [illegible] سبستان [illegible]
[illegible] بتقوية الحقنة اللينة [illegible] الامعاء [illegible]
سبستان [illegible] بنفسج [illegible] المفض حقنة
للقولنج وخصوصا [illegible] لى الحقنة القوية
الاولى [illegible] درهم [illegible]
خرقة لطيفة [illegible]
كل ثلثة دراهم
القرن الى [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الفن الثالث

في الامراض المختصة بعضو عضو واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها وقد رأينا ان نبتدئ في امراض كل عضو بذكر العلامات
الدالة على امزجته ليرجع الناظر الى تلك العلامات في كل مرض عند ذكر من امراضه ولا يحتاج الى تكرار ذكر تلك العلامات في كل مرض
من امراضه ولنبتدئ بامراض الدماغ مستفلا منه الى القدم على ترتيب وضع الاعضاء وانما لم نبتدئ من القدم لغيب الدماغ لان
الدماغ اشرف الاعضاء ثم نتبع المرض ما بعده كثيرا والمراد بالدماغ ههنا هو ما دون القحف فيدخل فيه الحجب والشبكة والمخ وغيره وكذا
في داخل القحف والانف الملحق فهو في حكم الانف الداخل لانه متصل بامراض الدماغ علامات امزجة الدماغ علامات المزاج الحار
في الراس نوع من شدة الحرارة وذلك بسبب اشتعال الروح وشدة حركته لذلك الى الظاهر وقلق لان سوء المزاج الحار حيث كان
عرضا مختلفا يؤدي بالاشتعال فيحيل العليل من هيئة الى هيئة اخرى تدبيرا شأنه ان ذلك الاشتعال يسكن لهيئة ويرجع اذ بنية فاذا
انتقل الى هيئة اخرى وتشويش في افعاله لان الحرارة تحد الروح فيكثر حركتها وتبخر ويكون تلك الحركات مشوشة على غير نظام
لانها حادثة عن امر غير طبيعي وطنين لان سرعة الحركات انما يكون من شدة الحرارة وسرعة غضب لان الحرارة يزيد في تحوية
الدم والروح فيكثر اشتعالها ويسرع حركتها الى خارج فيستعد جدا للغضب من ادنى سبب وكثرة كلام وسرعة
لان من قبيل كثرة الحركات وسرعتها وهي انما يكون من غلبة الحرارة وحمرة عين لان الحرارة تسخن الدم وترققه وتلطفه وتحركه
الى نواحي الجلد وانما الطف لونه في العين لصفاء لونه وسطوع بياضه وشدة قربه من الدماغ فيكون نفوذ الدم اليه اكثر وانتفاع
بالمبردات لتعدلها للمزاج بالمضادة وتضرر بالمسخنات لتقويتها المزاج الحار علامات المزاج البارد تحس في الراس برد كان
البرودة المفرطة العارضة وكسل لان البرد يثبت القوى فيثقل عليها الحركة وفتور في الافعال الدماغية لان البرد يثبت جميع
الافعال وبلادة وهي نقصان القوة الفكرية ونقصان في التخيلات اي في تركيب الصورة والمعاني الجزئية وفي حفظ
الصور المحفوظة في الخيال عند غيبتها عن الحواس الظاهرة لان كل ذلك فعل وهي انما يكون من الحرارة وبياض لون الوجه
والعين لقلة الدم وحركته الى الخارج فيظهر اللون الاصلي الذي للجلد وهو البياض لانه عصبي وانتفاع بالمسخنات فيرد

بالمبردات لما ذكر علامات المزاج الركب لان الرطوبة ترخي الاعصاب فيسترخي فيتعذر ابها على البعض ولا يحفظ فيها الروح على
المجرى الطبيعي فيثقل عليها الحركة ويمل الاعضاء وثقلها وسباتها لان التحلل والاستمساك انما يكونان بتمكين من القوة
على الدماغ ويكون ميلا كما يسمع المذاب لا يحفظ ما يطلع الحجب ولهذا لا يحفظ الروح فلا يسير الى الظاهر ولا بها الفعل
الاعصاب فيه مجاريها ولا يتيقظ فيها الروح الى الظاهر علامات المزاج اليابس خلاف الكلي يشم اي ... جرحها والم
سهولة ... لان ... انما يكون ... من رطوبات الدماغ وسهولة ... وتحقيق الروح ...
وبسبب ... لها واحدة ... حركتها لذلك الى الظاهر ... الاعصاب تكون ... العدم ... المرطبة
يكون ... اقوى من السهر الحادث عن الحرارة وانتفاع بالادهان المرطبة لانها تزيل ... ومنه
اشتغال العضو الى ... بسبب ... يكون ... من الرطوبات ...
الاجسام الهوائية ... في الماء ... الجلد ... في ... علامات الامزجة
المركبة ... الاجسام الهوائية ... علامات الامزجة
... الدماغ ... علامات الصفراء ... البشرة ...
... والتهاب ... وذلك ... الصفراء ...
الدماغ ... البشرة فيصير لون الوجه
... الدماغ ... من العين ...
... علامات الدم ... البلغم ...
... من الدم والابخرة ...
... الدم والابخرة ...
... الدم ... الى الوجه والعين ... الدم ...
... البلغم ... الدم ...
... الدم ... الحرارة ...
الدم ... البلغم ... الحركات ...
... والبرودة ... الروح ...
... السوداء ... الروح الى الظاهر ... الروح

علامات السوداء

الى الظاهر وترهل اى الرخاوة لحم بسبب ضعف الهضم لانتفاء الحرارة الغريزية فيكثر في الدم الرطوبة الغائية وتعجز الحرارة
عن تحليلها وتغير الدم فيصير اللحم كلحم المستسقى فطول مرض او ازمنة لانه تبرد مزاجه وغلظه واروجه لا ينضج لجهة
[illegible] لا يستفرغ ولا يتحلل بسرعة واما السوداء فيفصل لوجود علامات الزيادة اى قلة مقدارها في البدن جدا لانها
تبرده وتيبسه [illegible] الاعضاء المغتذية وهو الحمرة فيها فيكون الجلد قليلا وان تولد الا [illegible]
[illegible] الغذاء الى ما يشابه جوهره وهو حار رطب [illegible] الى البارد اليابس في العضو الحار الرطب [illegible] يكون قليلا جدا
ولان مادة الرطبة [illegible] الاعصاب فيكون الاحساس منها [illegible] بالثقل [illegible] لانها [illegible]
[illegible] عليه الافكار [illegible] ويتمكن في ذلك [illegible] المزاج وكمودة لون الوجه والعين [illegible] لون السوداء
على الجلد ولان السوداء تبرده وتيبسها تكثف الدم والروح فلا ينفذان الى الظاهر وتكثف الجلد [illegible]
[illegible] علامات الامزجة عارضة بعد ان لم يكن [illegible] الامزجة الجبلية الواقعة في اصل الخلقة [illegible] من الفن الاول وعلق
[illegible] الرقبة لان [illegible] الشعر بعد الحلق [illegible] الى اعضاء الراس والرقبة لان الحلق [illegible] جاذبة للغذاء الى
والرقبة ولكثرة المادة [illegible] العضو او [illegible] الكلام [illegible] غلظ الرقبة [illegible]
[illegible] على المزاج الاصلي [illegible] بين الاصلي والعارضي بان الاصلي يكون في سائر الاعضاء [illegible]

الصداع

الم في اعضاء الراس كلها او بعضها والراس قد يطلق ويراد به ما فوق الرقبة وقد يطلق ويراد به القحف والجلد [illegible]
[illegible] القاعدة وما فوق [illegible] من المخ والحجب والجرم الشبكي والعروق والشرايين [illegible] القحف والجلد [illegible]
واللحم والجلد [illegible] المراد [illegible] يخرج منها المخ [illegible] لان الالم [illegible] من جهة [illegible]
[illegible] عرض عام [illegible] الجمهور [illegible] الامراض على الاعراض [illegible] الاكثر [illegible]
بالصداع الالم الراس [illegible] المشهور عند الجمهور وكل الم [illegible] سوء مزاج مختلف [illegible] واقسامه [illegible]
عشرة [illegible] ولا تفرق الاتصال [illegible] سوء المزاج وتفرق الاتصال [illegible] في الالم [illegible] الا [illegible]
[illegible] في حجم العضو ومقداره [illegible] كيفية [illegible] ذاتية [illegible] كيفية غريبة حادة [illegible]
[illegible] مركبا من [illegible] متضادين كالبلغم والصفراء [illegible] لا يكون [illegible] تفرق اتصال [illegible]
الى العضو فرقت بعض اجزائه عن بعض [illegible] لاستحالة تداخل الاجسام [illegible] المزاج الرطب [illegible]
بان [illegible] الرطوبة [illegible] وكما [illegible] الى الفاعل [illegible] الى المادة [illegible] المادة
المنفرقة وبسبب الحجر المتجلحة [illegible] تفرق الاتصال [illegible] الرطب [illegible] فانه لا يولم لان الالم احساس للانفعال

ولا انفعال الا بكون الا من الفاعل والرطب لا يوجب فعلا لانه كيفية انفعالية او لانه امر عدمي [illegible]
الرطوبة [illegible] لان الالم العدمي لا يكون محسوسا او لانه غير محسوس كونه كيفية وجوده [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الشك [illegible] وجود الهواء فخالي عن الحر والبرد والرائحة [illegible]
الرطب محسوس [illegible] الشك في وجود الهواء وسوء المزاج اليابس لم [illegible] المفردة لا انفعال [illegible] العضو [illegible]
لم يكن [illegible] الرطوبات المائية تحلل العضو [illegible] تفرق اتصال [illegible]
وتفرق [illegible] الكيفية الانفعالية [illegible] كما ذكر في الرطوبة والحار والبارد
يولمان [illegible] لانه الالم [illegible] انفعال عن المحسوس وكل انفعال [illegible] يكون عن فاعل
كيفية [illegible] عند جالينوس [illegible] يولمان تفرق الاتصال [illegible] الحار [illegible] يحلل ويفرق الاجزاء [illegible] الرطب عن اليابس
البارد [illegible] يجمع ويقبض ويلزم منه ان [illegible] الاجزاء الى حيث [illegible] البارد [illegible] العضو [illegible]
[illegible] القوة النفسانية [illegible] ان يكشف مسالك الروح [illegible] الى العضو [illegible]
[illegible] جوهر الروح [illegible] الحركة [illegible] القوة في العضو [illegible] القوة النفسانية [illegible]
العضو [illegible] الصداع الكائن [illegible] بالضربة او سقطة [illegible] من الاسباب الخارجة [illegible]
او سيلان [illegible] سموم [illegible] الحارة [illegible] في الدماغ او برد هواء [illegible] رطبة او حارة [illegible]
[illegible] صفراء [illegible] الى الدماغ [illegible] الحمرة او [illegible] صداع [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] ذلك من البدن الى الراس [illegible] عن الحمرة [illegible]
الى الراس [illegible] البدن [illegible] والراس ضعيفا [illegible] الحمرة [illegible]
من البدنية والنفسانية لا بسبب [illegible] على الدماغ [illegible] كالملك الراس والقحف [illegible]
وتعلقها [illegible] الدماغ [illegible] حرافة [illegible]
[illegible] السبب [illegible] الصداع [illegible] الصداع [illegible]
يحدث عن تفرق الاتصال [illegible] الوجع [illegible] الكائن [illegible] اعضاء الراس [illegible]
والوجع [illegible] العضو [illegible] الوجع
[illegible] في العضو [illegible] على العضو [illegible] الوجع [illegible]
في العضو [illegible] حادة لذاعة وحرقة [illegible] الكائن [illegible] تفرق عرق [illegible]

الصداع عن سدة

باركا العرقية والسقطة الكائن بسبب التفرق ... والصداع الذي عن سدة في ورق الدماغ الذي فرنية يوجع تمدد تكسير من المواد لان المنافذ اذا انسدت منعت نفوذ المواد التي ينفذ الطبيعة فيها واذا منعت فاوضت الطبيعة في تنفيذ الغذاء والمقاومة يوجب التمدد والتمدد يوجب التفرق فهو يوجب الالم ويدل عليه علامات حدة المواد على ذكر مع

عن قوة حس

علامات اجتماعها من الثقل والاحتباس ... منها وجامس التمدد والصداع الذي يحدث عن قوة حس الدماغ وذكاء لان قوة الحس يكون سببا فاعليا لالم المنافذ لذلك شارك الصداع الذي يحدث عن ضعف في الضيع عن اي سبب كان فيه والكائن لا يقوى عن احداث الصداع في غيره اما الاول فلان قوة الحس ... وفي شيء ... كاحد ... يتاذى منه ... فلان الضعيف يستعد لقبول الاسباب المنافية التي تتاذى الية وان كانت قليلة ضعيفة وذلك لان قوته لا محالة يكون ضعيفة فلا تقوى على دفع ما يصل اليه من المنافاة فيتاذى منها ولان الضعف انما يكون في عضو اذا انحرف عن الاعتدال فاذا كان كذلك قليلا ما حصل موتمالان الضعف انما يحدث على ... قبول المؤذي لقوة الدماغ وضعفه لا يكفيان في حدوث الصداع بل لا بد من سبب آخر كبخار الاغذية عند الهضم الذي ... البدن ... ويخالف الصداع الذي عن قوة الحس الذي عن ضعف بان الحس يكون فيه صافية والافعال الدماغية قوية لان القوة انما يكون عند كمال الصحة وتشهد سلامة الافعال ... مع قوة الحس لقلة عن الفضول لان العضو عند قوته يتصرف في غذائه كما ينبغي ويحيل فضوله النسيم ... الضعف لان العضو الضعيف يكون ... ضعيفة فيبقى فضول كثيرة لعجزه عن التصرف في غذائه كما ينبغي فيتحيل فضوله ... على دفع ما يعرض من الفضول من الاعضاء بان الصداع مع قوة الحس ... او يطيل الاطال ... ان الحس ... بسبب بعد الم ... وكثير ... الالم فيه زيادة ... موجبة للضعف ... مع الضعف ... او زيادة الضعف بسبب الالم وبسبب كثرة تولد الفضول والصداع

عن رياح وابخرة

الذي عن رياح وابخرة ... متولدة في البدن احترز عن الرياح والابخرة المحتبسة في الدماغ من خارج بسبب ... او النفوذ من جهة المسام كثيرة متحدة الانها لطيفة اجزاء الهواء ... الافعال ... فيتحرك الى الجهة ويعرض التمدد ومفرقة الاتصال ... لو لم يكن كثيرة الى ... لم يوجب الصداع وقد يكون ... الكيفية ... يعرف في العروق لان الرياح والابخرة اذا كثرت ... في فضاء العروق ... الى الجهات ... فتظهر ... ايضا تنفخ الاوداج وانما خصها بالذكر لان كثرة الابخرة الواصلة الى الراس يكون متصاعدة من البدن من طريق الاوداج لانها اعظم العروق الصاعدة الى الراس وانتقال الوجع لان الرياح والابخرة من شانها ان تتحرك لغلبة الاجزاء الهوائية عليها وخفتها وخلوها من الاجزاء الارضية ... ويحس الحاس ... من حركة ... الرياح والابخرة في تجاويف الدماغ الصداع

عن دود متولد

فان كثر وجوده ... الدماغ ... يتحرك الروح على ... بعض منافذ الروح ...

لكثرتها فيمنع الروح عن سلوك الطبيعي في الدماغ والصداع الذي عن دود متولد في مقدم الدماغ ... بحركة ... مع ... الاوقات ان الدود انما يتولد ... فتعفنت بحرارة غريبة فيفصل ... الى استحالتها الى الدود علامة ... يستحيل ... الابخرة ... الكائن هو ... الحكمة ... ان الدود ... الوجع عند الحركة والوجع ... يشتمل ... وجع ويكثر ... ارتفاع الابخرة ... الى الراس فيتحرك الدود وحركات ... عند الحركة ...

الصداع

... ويحك ... الراس ... التي ... والصداع الذي ... المعدة ... الى ... المعدة ... فقد الشهوة ... الهضم ... والاعلى ... الراس ... من ... يشتد ... الوجع ... المعدة ... ولا يجب ... الى ... الراس ... لما ... كثرة ... الوجع ... فيحدث ... وحينئذ ... وتقوى ... ذلك ... زيادة الكثرة الى ... عند كثرة ويعدم ... الضعف ... الدماغ ... الى ... الراس ... حال الصداع بالاغذية ... على الاكل ... الوجع ... المعدة ... الاطباء ... الى الدماغ ولان المعدة ... المعدة ... الاستلاء ... ويكون ... المعدة ... والطبيعة الى ... الى الفم لاتصال سطحه بسطح المعدة ... على الاكل ... تقليل ... البلغم ... على فم المعدة ... من الدماغ ... كثرة ... الى الفم ... الاكل الصداع ... عن ... الابخرة ... الدماغ ... لما ... فوق البلغم ... والصداع الذي عن ... الى جانب ... الراس والذي عن ... يميل الى جانب ... والذي عن ... يميل الى الخلف والذي عن ... يميل الى القدام ... والذي عن الرحم ... عقيب البلوغ ... المعدة ... شديد ... تشنج ... اسقاط الجنين ... الرحم او احتباس حيض ... الى الدماغ ... الضرر في العضو

الاسفل لكن ربما كان النضج فيه خفيا خفاء الحجب فينظر انه سليم والصداع الذي يحدث عن الحميات بسبب وصول
كيفية ردية من البدن كلا الى الراس او وصول البخرة منه اليه يعرف بزيادته لازديادها وسكونه بسكونها لانها سببه
والسبب الذي يحدث عن البحران بسبب ارتفاع بخرة حارة الى الدماغ لاجل تهيج المواد وتحريك الطبيعة لها الى
حيث يدفعها فاذا كانت الحركة الى اسفل كان الصداع ضعيفا واذا كانت الحركة الى فوق كان صعود البخرة الى الراس
حينئذ اكثر فيكون الصداع اشد خصوصا اذا كان الحركة نحو الراس يعرف بانه بسبب البحران من ثوران الاخلاط وتهيجها بتحريك
الطبيعة ويزول الصداع بزواله اي بزوال البحران بسكون الاضطراب والثوران من الطبيعة والاخلاط ويكون الصداع
في وقته اي وقت البحران عند مجاهدة الطبيعة مع المرض العلاج اما تذكره به لكل مرض من الامراض التي تذكر من بعد
فليتحرز منها الحلوى عند قرانه السعال معه لان الحلو يلين ويزيل الخشونة قيل [illegible] البرد من غير تحليل ويحلل الخلط من غير تقطيع
وتفريق وترقيق في النضج والملينة الطبيعة عند الحاجة اليها وهي الادوية التي تسهل بالازلاق والتليين او غيرها جبرا وثانيا
الاستفراغ فانما يريد الاستفراغ بعد النضج واعداد المواد للدفع وتهيئتها للخروج ولان سبب السبيل التي
بين السبيل للمواد العاصية على الدفع بالتفتيح والمجاري ليكون وصول قوى الادوية المسهلة الى المواد سهل ويكون خروج المواد
المستفرغة فيها ايضا ممكنا ولا يحصل التجاذب بين المسهل والشيء السادّ للمجرى فيقع البدن في التعب وتعب الطبع ويحصل الاخلاط
بالاستفراغ قبل العداد لانه اذا تجذبت المواد من البدن من غير استعداد للاستفراغ حصل التي ذنب النافع المرجب
ولانه لو انجذبت المواد الى الامعاء وكانت الطبيعة منعقلة احتبست فيها بالضرورة حيث لم يجد منفذا في ذلك خطر عظيم
وبالجملة فيسهل الطريق للاستفراغ تهيئة لمادته وسهولة الخروج بالترطيب والازلاق لما ذكر على القانون المذكور في الفن الاول
ولو اقترن مع الصداع الم في عضو فليشتغل اولا بعلاج ذلك العضو فان وجعه يزيد في الصداع لان الوجع يضعف
الدماغ فيكون قبوله للمودي اكثر ولانه يثور المواد ويحركها فيصعدها الى الدماغ ويقبلها الدماغ خصوصا اذا كان
ضعيفا متالما وان اقترن به زلقت حركت المرخيات كالكمادات المرخية مع انها تسكن الالم وتسكين الالم مما يعين
في تدبير الصداع لانها ترخي جرم الدماغ والاغشية وغيرهما من اعضاء الراس مع ترطيبها فيشتد قبولها للمواد ويكثر النزلة
ولانها ترطب المواد وترخي المجاري ويكثر النزلة وترك الادهان لانها تسد المسام وترخي اعضاء الراس وترطبها وترطب ما فيها
من المواد فيزداد لذلك النزلة واقتصر على الاسهال ان كانت في البدن فضول كثيرة اذ تلين الطبع ليميل الفضول والابخرة
عن الدماغ الى الاسفل وتبديل المزاج من غير تبريد مفرط لانه ضار بالراس والاعضاء العصبية فيضعف الدماغ ويكثر
فيه الفضول ويسد المسام ايضا وكل ذلك سبب لزيادة النزلة والاترطيب مفرط لانه ضار بزيادته في رطوبات الدماغ و

العلاج

ترك الادهان

تقوية الراس بمنع تولد الفضول فيه ولا تقبل الابخرة وتمنع ما يتولد فيه من الفضول وما يتوجه اليه من الابخرة والمواد
فيبقى محفوظا عن تحليل الوجع وجعلها قوة والصداع ينفعه الهدو والدعة وترك الحركات كلها كالجماع والفكر وغير ذلك
لان الحركات كلها تثور الاخلاط وتحركها فيتصاعد عند ذلك الى الدماغ وهو لما عرض له من الضعف يقبلها
فيقبلها ولان الحركة تزيد الضعف للدماغ لما يلزم الانبساط للحركات عند السكون تستريح القوى الدماغية وينفعه
قلة الكلام اذ عند الكلام تتحرك الاعضاء الحي فيحمى الدماغ فيحصل بذلك جذب اليه المواد وتليين الطبيعة وفك الاطراف
ودهنها بما شديد الحرارة ويقع جدا اما التليين فلانه يميل المواد الى الاسفل ويدفعها ويقع ما في الاحشاء من الثفل
فيها فيحتبس عنها الابخرة الردية الى الدماغ مع ضعفه بالوجع ويحبسه عن الدفع واما الدلك فلانه يجذب المواد من
الى الاسفل ويحللها وكذا وضع الاطراف بما حار فلان الحرارة تجذب المواد وكلما اشتد حرارة يزيد في العضو ويجذبه
ما يجذب الملطفة التي من جلد العادة ويسكن سببها الصداع والعرض الاسيما صداع وهي محكمة في التجربة
الصاد بيده ارض وسمنت عادة لهذا المعنى قال جالينوس في الحادي عشر فقد ذكر قوم ان هذا الامساك في الاطراف
من يشكو الصداع سكن صداعه ولو في من بعضه من الغلب سقيه صلبها ولكني قد جربت الماء بين جميعا فلم اجد
ينفع الا واحدا منها فيكون ان ادبته من صاحب الصداع والحيوان لحوسي مع جدته ينفع ما دام حيا علاج الصداع
الحار الاشربة شراب الكاسي او التمر هندي او الليمو او كان مع شراب النيلوفر او شراب البنفسج لان اكثر اعضاء الراس عصبية
والجمهور عصبية والبنفسج وتبريدها اقل مرة او تضر الدماغ الضعيف وزيد في الصداع خصوصا اذا كثر في تطيبن الادهن وتسكين
الصداع الحار او يقع جاص او طوبيكا او شراب نيلوفر وشراب بنفسج او لعاب بزرقطونا مع شراب الاجاص [illegible]
او شراب الحماض عند التليين الاغذية مزورة حب الرمان الكان يصدر باقلة يمكن فيه مع قبضه مرسل بالعوم بادر
على التصعد لمنعه الاذية عليه وانجرس الثمر هندي لتليين الطبيعة والاذن المادة او مزورة ماش او بقلة المرادا
البقلة الحمقاء فان البقلة المطلقة انما يطلق عليها او خيار او بقلة يمانية لما سياذ كان حرها البقلة مختصا بها بجبرها
ما يحصم ان لم يكن فيه يهيج سكنا الصداع بالبرد ويسكن حركة الابخرة الى الراس لانها مع التبريد ونوله الدم
الى الاسفل مع لم تنضج المعدة بحبس يفتعل المجاري بذلك يستعمل المزورات مع القراريح او
لحم الجدي او الطائر عند عدم الحمى لدرجة واحدة وخوف الضعف الادوية الموضعية فعلى ما سيكون قريبة
من موضع الصداع وعمل الجابة فيها بالتمام مع عزيز التفرق في البدن كالمبيت ولا ت لا يعدم فعلها فيه بردو ماء ورد
صندل الابنية مبنية هو الوارد ورق ... بعد العصارة من عصارة نبات تبرد وتبل بها الحماء السحوق العجون بعد الصنفة

علاج الصداع الحار

الاغذية

وبزيادة التبريد او بغير ان كان مع الصداع سهر او ثقل كضعف الدماغ ويزيد في الثقل السهر يستعمل البخور كما ان
الا البخور فليس البيت وغير ان يلقى عليه لئلا تبطل القوة والمقصود بعد في الدماغ منه الا [illegible]
التنام بدوام ملاقاته له واما الكتان فلانه معين على التبريد لانه يبرد باللابس صاحبه وكذلك يتخير من ينفع منه وفي
معجونات بحسب الحاجة مرة ان قطرت منه الماء ونحوه في بدنه قشر الخشخاش المنقع فيه واكان الوجع شديدا وباقوى الاضمدة
بزر البنج بل يسقى بيسير من الافيون ان كان الوجع اقوى لان الوجع يزيد في الصداع لانه يضعف القوى ولا يترك
المواد الى الراس فلذلك يحبس ويسكنه ولو بالمخدرات فانه يسكنه بوجوه احدها انه قد يبرده فيسكنه الوجع و
الاعصاب فلا تتعدى بها القوة الحاسة فيقل الشعور بالالم او يبطل وثانيها انها تبرد فتغلظ جوهر الروح وتمنعه
من النفوذ في المسالك فيقل الحس وثالثها انها تبرد الاعضاء بالمخدر الى حد يضعف بذلك قوته الحساسة
الافيون مع مصلحه وهو قليل عفران لان الافيون يشتد تخديره ويضره [illegible] بلا ادوية تكون
الجبين والسكتة ثم الهلاك فاذا اخلط بالزعفران قلل ضرره لما فيه من حرارة ومن تقوية جوهر الروح وبسطه وتحريكه
الى خارج وتقوية الاعضاء الضعيفة بما فيه من القوة التي للافيون مع انه منوم فيقل معه الاحساس بالوجع والطبخ وكذلك
بالاقراص المتخذة من المعمولة من البنفسج وبزر البنج والافيون المحلولة بماء الورد يسكن الوجع وينوم لما فيه
من التخدير القوي لطول مدة تبريده ويسكن الوجع ويرخي الجلد فيسيل عنه ثقل الاخلاط والابخرة ويبرد ويلطف
وخيار دقيق وقشر الخشخاش وشعير مقشر مطبوخ وينطل بماء طبيخه لما الذي تستفاد من الادوية قوة الى
الراس من المبادات وتبريده ويكسب على تجاويفه بتحليل الابخرة المرتفعة منه الى عمق الراس فيبرده ويمنع الحركة
بنضحه ويفشي يده على قحف الراس ومتواترا ما يشتمل المشمومات الباردة ومن الخلاف وماء الخيار وغيرها
فانها تبرد الراس لما يتصل بالهواء المتكيف بها الى الدماغ بسرعة على انها لا تكون هناك بهم فيه
مع دهن البنفسج او دهن اللينوفر لانها تطلى على الدماغ وتدخل الى الاعصاب وتطفي حرارة الروح بالتبريد
المعتدل ويلين لدهن الحس لانه ينوم ويسكن الوجع بما فيه من التخدير وينفع منه على جبهته واسهال من
بزره بتمر هندي وشيء من الهليلج الاصفر والتمر هندي بماء الطبيخ المطبوخ كالهمامي ان يتدرع فيه ورق البنفسج و
انه النبيح [illegible] وطبيخ الماء فيه الى ان ينقص ماؤه ويبقى البنفسج ويضاف اليه قليل من الافيون عند افراط
السهر بمصلحه وهو الزعفران وذلك لان السهر يزيد في الطبع ويضعف الدماغ فيكون قوة الخمود
ولاخلاط عنه اكثر والسبب في ضعف البدن فيكثر تصاعد الابخرة الحارة الى الدماغ ويحبسها فيه

بغاير حل

نطول

المشموم

حركات القوى النفسانية وذلك بسبب التسخين فتذيب الفضول وتضعف القوى وتزيد بطول مدة التسخين والخمار وماء
الورد في الخلاف يرش او برش على البيت ليكتسب الهواء منه البرودة والمرطب ان يبرد به الدماغ لانه تنشق
فانه يسيل اليه ومنها على حرارته ويكثر فيه اي البيت بحرارته اي الاشياء التي تخرج منها البخار مع صوت فان ذلك
يجلب الخيالات وتحركها فيهيج النوم ويسكن الصداع لم الارتداع كلاهما لا التقوى كما في التبريد خصوصا القوى
الدماغية لان الدماغ بسبب الحمل الافعال النفسانية ولان الطبيعة اقوى ما يكون على المرض انما يكون في النوم لاجتماع
القوى وامالة الحرارة الى الباطن واستيلائها على السبب الممرض واذا كانت الحرارة منومة لان جميع الحركات
النفسانية التي تنتهي فيها الى الدماغ يحتاج فيها الى تحليل الهواء والقوى على تحليلها منومة خصوصا اذا كانت
تلك الحركات عن سبب وتحليل الرطوبة الباردة لان الهوا هنا كما يكون باردا رطبا في الشتاء فكل قوى الصداع الحار
والصفراء اذا كان من الحرارة مع حرارة الدماغ وتقوية لعطرية علاج الصداع البارد والامتلاء بتراب الاسطوخودوس وحده
فانه ينفع [illegible] البرودة المفرطة او مع تراب العود او غيره عن حرارة الاسطوخودوس فان [illegible] النبات
وتقطيع العطش ويستعمل كاغارها لانه يعدل المزاج البارد وحرارته للعفونة ولانه يطلق الطبيعة بما يسيل الثفل ويرقق
قوام المادة المختلفة به ويخرج الرطوبة المعدية والاخلاط فيسهل وينزل منها الفضول ولانه يسكن الوجع لا الارتفاع وتحليل
المواد او يسهل بحبه او بحب فيه شيء من الترنجبين او دهن لوز او عسل في نبيذ الطبيعة ويحلل الرياح الغليظة من الدماغ كان هو حار
حار او مطبوخ او منقع من الطبيخ [illegible] وعرق السوس [illegible] وتحلل الى عصارة لا يسكن بالجندبيدستر
الاستفراغ بمجمع [illegible] او دهنه [illegible] من الفرطم او سال عن حرارته او فرغ من سلوك او غيرها في علاج
بعد التخفيف [illegible] بالتكرير [illegible] الى الصداع الحار وقال المفسران بالحرارة التي
الطعام يحتمل ان يكون بحرارته الطعام او لا فاذا كانت مادته فلان لا يكون الهواء به وهو المخصوص
باسم الشيء او رفيه كالجرم وهو المخصوص [illegible] بالتكثير فلا يقبل كون الصداع وسطه كالقدر
الحرارة لو تغير في ذلك المرطبة والتبريد في الطعام من غير ان يكون الحرارة فيه المخصوص بالحرارة قبل
ويسمى بالمخصوص [illegible] من الطبيخ ويكون هو المخصوص يسمى بالطبخ الادوية الموضعية من [illegible] او كالمسوحة
[illegible] اولادون [illegible] الفرق [illegible] الا زيادة الدماغ الا الادوية [illegible]
[illegible] فانها معا بحفظ القوة والحرارة [illegible] يكون [illegible] قوي وقد يزاد فيها قليل من البنج اذا زاد
التسخين لان الملح قوي الحرارة [illegible] الى الحر [illegible] لانه لم يكن البرد قويا [illegible] مع الحرارة

علاج

تمام

ضماد

ضماد

علاج

الأدوية

اتخاذ دهن القرع

نخرشیة او جنبة بسیلماء ويكسر الحرارة فيستعطف على كماده برزكتان فيفيد ايضا مع الحرارة او جنس مع قليل زعفران لانه
مسخن منضج واما القيلية فلانه مضر بالرأس وقليل [illegible] لانه شديد الحرارة وما قلت فلانه مصدع بالخبثة [illegible] عنه من امر
شدة حرارته واحراقه وبما يسبح الى المخدر كقشر الخشخاش وقد يتعدى الاحتياج [illegible] شدة الوجع الى الافيون [illegible]
وكليل الملك [illegible] وبزر الخشخاش [illegible] والحادة [illegible] وقشور الخشخاش التخدير وتطلى [illegible] على الجبهة [illegible]
فبماء المنثورات [illegible] وعصارة [illegible] مفردة ومجموعة وورق الانجرة وورق الريحان [illegible]
كثير الايرع في [illegible] الريحان الصغير لا كثرة [illegible] تفاحة معفونة [illegible] الافيون [illegible]
زعفران [illegible] من الافيون التخدير وتعديل حرارته مما في الادوية [illegible] فيها [illegible] حرارتها
[illegible] علاج الصداع اليابس الاشربة جلاب من سكر [illegible] او شراب نيلوفر [illegible]
بنفسج ولعاب بزر قطونا [illegible] الشعير [illegible] بزر قطونا [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] النوع [illegible] اليبس [illegible] يكون كثير الرطوبة [illegible] جميع [illegible]
النوع [illegible] رطوبات كثيرة [illegible] والدجاج السمين من كل نوع [illegible]
[illegible] والسمن [illegible] الريحان [illegible] من السمك الرضراضي [illegible]
والسمك الرضراضي [illegible] من السمك البحري المالوحة [illegible] بيض النيمبرشت [illegible]
او [illegible] من اللوز [illegible] دهن بنفسج [illegible] دهن على [illegible] النيلوفر من [illegible]
فيه بنفسج طري [illegible] حتى [illegible] بنفسج [illegible] ثم يعصر [illegible] البنفسج الطري [illegible]
[illegible] كثيرا [illegible] البنفسج من [illegible] كرا [illegible]
على [illegible] حتى [illegible] الكمون [illegible] مرات [illegible] اللوز [illegible] الاسن [illegible]
[illegible] نيلوفر [illegible] بنفسج [illegible] القرع الرطب [illegible]
[illegible] من البنفسج والطبخ [illegible] حتى [illegible] حتى [illegible]
الدهن [illegible] وماء الورد وماء الخيار [illegible] الرأس [illegible] القرع [illegible]
[illegible] اللبن مع حرارة [illegible] اللبن [illegible] على الترطيب [illegible]
[illegible] على [illegible] الشعر [illegible] اللبن [illegible] الرأس [illegible]
[illegible] وحينئذ [illegible] الرطوبات [illegible] السلام [illegible]

بجوهره [illegible] الشعير [illegible] من بنفسج [illegible] الرأس [illegible] ليكون [illegible]
الرأس [illegible] دهن البنفسج [illegible] الانف [illegible]
الاذان [illegible] الرأس [illegible] الرطب من النوع [illegible]
[illegible] والمراد [illegible] النوع [illegible]
[illegible] النوع [illegible] النوع [illegible]
[illegible] بحرارة [illegible] الاصداغ [illegible]
[illegible] رطب [illegible]
[illegible] المحاجم [illegible]
[illegible] بنفسج [illegible]
[illegible] علاج الصداع [illegible]
الرطب [illegible] الصداع الرطب [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الملطفة [illegible] الزعفران [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] علاج الصداع [illegible]
[illegible] علاج الصداع الحار [illegible]
[illegible] للصداع الحار [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] البنفسج [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]

نطول ومغوط ونشوق

حمام

علاج

علاج

علاج الصداع

علاج

والصداع

والصداع

علاج

بصيغة الموجودة فيه [illegible] ذات ب[illegible] في الجلد وقوي اسهاله ويخشى على ذلك [illegible]
من [illegible] وطبيخ [illegible] الاسهال عند [illegible] اكثر [illegible] قوته [illegible]
[illegible] فانه يجب [illegible] الاسهال [illegible] في الطبيعة [illegible] فاذا [illegible] خرج [illegible]
الحار اللطيف [illegible] من كل [illegible] وقوته [illegible] الدماغ فان
[illegible] بالاشربة والاغذية المذكورة للصداع البارد [illegible]
[illegible] يجب [illegible] بالقوة [illegible] او [illegible]
او [illegible] واسطوخودوس [illegible] السوداوي [illegible] للصداع البارد
ثم [illegible] الافتيمون [illegible] واسطوخودوس ولسان الثور [illegible]
الاسود والزبيب المنقى مع [illegible] من اللوز [illegible]
من لبن [illegible] وتكون [illegible] الطبيعة [illegible] والصداع الذي عن [illegible]
او سقطة [illegible] المولود [illegible] الراس [illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] وذلك [illegible] البخار [illegible] في الدماغ [illegible]
او كان [illegible] الابخرة قد يحدث الصداع [illegible] خصوصا [illegible] الدماغ [illegible]
او [illegible] الى الاعضاء [illegible]
[illegible] الاطراف [illegible] العروق التي [illegible]
الراس [illegible] الراس [illegible]
[illegible] القوي [illegible] والصداع الذي عن [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] في الصداع الحار والبارد والصداع [illegible] الراس [illegible] الابخرة [illegible]
من [illegible] المعدة [illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الابخرة عن الراس
[illegible] الصداع البارد [illegible]

علاج

علاج

علاج

علاج

علاج

علاج

علاج

علاج

[illegible] الراس [illegible] الفضول [illegible] القوي [illegible] الباطن [illegible]
الفضول [illegible] والصداع الذي يحدث عن [illegible] علاج الصداع البلغمي [illegible]
الصداع [illegible] الراس [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الراس [illegible]
[illegible] الراس [illegible]
[illegible] من الاشربة والاغذية [illegible] والصداع الذي [illegible]
[illegible] الصداع [illegible]
[illegible] الراس [illegible]
من [illegible] الصداع الذي [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الراس [illegible] الصداع [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
الدماغ البارد [illegible] والصداع الذي عن [illegible] الدماغ [illegible]
الابخرة [illegible] الابخرة الى [illegible]
[illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] البخار من الراس [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] والصداع الذي يحدث [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]

والصداع

التخمة والطبيخ [illegible] فيقطع البلغم ويقوي الدماغ ويسيل البرودة [illegible] بالادوية التي تذكر
للبرودة المطلق سعوطا والصداع الذي بشركة المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير [illegible] المعدة
ويقوي الدماغ [illegible] فان الصداع الشركي [illegible]
تقوية الدماغ [illegible]
ما يصل الى الراس [illegible] في الصداع الذي يكون
[illegible] الصداع الذي بشركة المعدة [illegible]
[illegible]

علاج

[illegible]

المادي يكون مادة في الاكثر باردة [illegible] الطبيعة لذلك [illegible]
[illegible] ضعف القوى والحرارة الغريزية فيضعف الطبيعة [illegible]
[illegible] البرد والضعف [illegible] الطبيعة [illegible] الى البرد [illegible]
والحرارة الغريزية [illegible] وعلاجه علاج الصداع [illegible]
[illegible] الضعف في القوى [illegible]
[illegible]

علاج

الشقيقة

[illegible]

بالتخيلات في فساد الذهن واختلاط العقل لامور احدها سخونة الروح النفساني فانها اذا سخن تحرك حركات مضطربة فيختلط
بعض ما في الدماغ من الصور والمعاني ببعض ويفرق بينها عن بعض فيتخيل صورا مركبة من صور مختلفة وصورا متميزة من صور متحدة
وكذلك الامر في قسم المعاني الحادثة بتلك الصورة فيتخيل الذهن من تلك الصور المتخيلة والمعاني المتوهمة الى غير ما
وقفا ما فيتكلم العليل بما يناسبها وسخونة الروح امور الاول سخونة الدماغ بسبب مادة حارة وبسبب السخونة الحادة
من العفونة اللازمة للورم فلا يتاتى منه تعديل الروح القلبي حتى تصدر عنه الافعال النفسانية على ما ينبغي بل تزداد سخونته
بالمجاورة والثاني سخونة القلب والروح الذي يتصاعد منه الى الدماغ بحسب [illegible] بسبب مضطرب التنفس فلا يقبل من الدماغ
التعديل الذي يصدر عنه الافعال النفسانية كما ينبغي والثالث كثرة ارتفاع الابخرة الحادة العفنة من البدن بجنس
الى الدماغ واختلاطها بالروح النفساني وثانيها ان الورم يضيق المكان على الروح النفساني مع ازدياد حجمه بسبب
التخلخل الحادث فيه من السخونة وبسبب اختلاط الابخرة الكثيرة فيضطر لذلك الى الانبعاث الى الآلات قبل التعديل في
الدماغ فلا يكون الافعال الصادرة عنه على المجرى الطبيعي فلنبين ان آلات الافعال النفسانية تسوء مزاجها بالحرارة المفرطة
حال الروح النفساني فيتشوش الافعال الصادرة عنه وايضا ان حركة الابخرة المتصاعدة من [illegible]
جملة البدن لاجل الحمى تحرك الروح الدماغي حركة مضطربة مشوشة [illegible] ضعف القوة [illegible]
بالمرض من تحريك الغشاء المجلل الى ان يحتاج [illegible] على تحريكها حركات عظيمة فيعظم النفس ثم تتفرق
وتعجز عن ذلك فيتشنج منه فيضطر النفس الى ان يحتاج [illegible] الاطراف [illegible]
البول الى الدماغ اذا [illegible] الى فوق [illegible] الدماغ [illegible] وزيادة
بالمرض كان البول [illegible] فيقال [illegible] على الهلاك [illegible]
الامراض الحادة ان يكون البول [illegible] فاذا لم يكن كذلك وكان [illegible] في الراس [illegible]
المادة [illegible] الى جهة [illegible] بالسرسام [illegible] دل على الهلاك كان السرسام [illegible]
منه ذلك ضعف الطبع [illegible]
البارد [illegible] فقال [illegible] الى الراس [illegible] الحارة [illegible]
بحيث [illegible] البول [illegible] لكثرة المادة [illegible] ضعف العضو القابل عن
الدفع [illegible] المشاركة [illegible] كان الورم اذا كان في الحجب [illegible] الاعصاب [illegible]
حجم العضو الورم [illegible] الالياف الاعصاب التي تتصلت بالشرايين وتنبت منها [illegible]

[illegible] الشرايين [illegible] بسبب [illegible] الالياف المتحدة [illegible] الانبساط [illegible]
والظاهر [illegible] بسبب [illegible] الالياف [illegible] حركة [illegible] الاعصاب [illegible]
لها لعدم [illegible] واذا كان في جوهر الدماغ تمددت الحجب [illegible] الموجبة [illegible] الورم [illegible]
[illegible] فلا [illegible] التحريك [illegible] الحجب [illegible] الموجب [illegible]
بالرطوبة التي فيه والموجب في الورم الدماغي الكثرة [illegible] في الورم [illegible]
المادة [illegible] المادة [illegible] المادة الصافية [illegible]
غلبة الحار [illegible] وتقطير البول [illegible] البول [illegible] الطبيعة [illegible] القوة [illegible]
[illegible] حتى يخرج البول عنها [illegible] على [illegible]
[illegible] وعدم [illegible] الا اختلال القوة المدركة [illegible] الطبيعة [illegible] البول [illegible]
الراس [illegible] والطبيعة [illegible] يكون [illegible] وكانت [illegible]
[illegible] البول وكان البول [illegible] وكانت الطبيعة [illegible] على [illegible] البول
[illegible] الراس [illegible] الكثرة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
بالسرسام [illegible] الحجب [illegible] جوهر الدماغ [illegible] الورم [illegible]
يكون [illegible] الذهن [illegible] التخيل [illegible] الدم [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الاغشية [illegible] الوجه [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الى الظاهر [illegible] الدماغ [illegible] العينين [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدم [illegible] وتخلخله [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الدماغ [illegible] عرق [illegible] الدماغ [illegible] الدم [illegible]
[illegible] وسيلان الدم من الانف [illegible] العروق [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] بسبب سخونة [illegible] الى [illegible] والصفراء [illegible]
السرسام يكون [illegible] الروح [illegible] الى الظاهر بسبب السخونة التي [illegible]
الصفراء والسخونة الحادثة فيها من الحمى والعفونة [illegible] الدماغ [illegible]

اما بخلط صفراوي الارواح وكثرة استفراغ المواد والتوثب فلان الحرارة المفرطة تستدعي اضطراب الحركات ويبوسة
معاوضتها [illegible] مع ان الخيالات الكاذبة قد توجب التوثب واضطراب الحركات [illegible] وكان في كثيرة [illegible]
منه الى الحركة بسبب الكلام وحرارة [illegible] الغضب وفساد [illegible] الروح وصفرة لون الوجه والعين
[illegible] الاعضاء [illegible] الى الدماغ [illegible] ويكون [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible] مقدار [illegible] زيادة [illegible]
[illegible] في الاعضاء [illegible] الصفراء [illegible] علاج [illegible] الصفراء [illegible]
واستفراغ الصفراء [illegible] مع الدم [illegible] علاج [illegible] الى الاسفل
واستعمال الاطلية [illegible] مع زيادة في الحرارة وكثرة المياه [illegible] التبريد والترطيب [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الحرارة التي [illegible] مع زيادة في [illegible]
[illegible] الدماغ الى الاسفل [illegible] الموضع [illegible]
[illegible]
[illegible] الاطراف [illegible]
[illegible] التي في الاعالي [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] اللفظ العربي [illegible]
[illegible]
[illegible]
مجاري [illegible] الدماغ [illegible] التي تجري فيها [illegible] في جوهر الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
الروح [illegible] في جوهر الدماغ

العلاج

[illegible]

فيتمها

[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] البلغم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]

[illegible]

العلاج

فهذا انما يكون عند ضعف الدماغ عن دفع تلك الارياح وتحليلها وتحليل الرطوبات المتولدة عنها العلاج الحقن اللينة [illegible]
من اصل السوس والزبيب والتين واصل [illegible] وحليب القرطم والسكر الاحمر فانه يخرج ما في الامعاء من الفضول والمواد [illegible]
لسببها من غير تهيج للمواد وصعادها بخرة كثيرة الى الراس وعند ذلك ينجذب اليها المواد من الاعالي عوضها [illegible]
[illegible] ويندفع عنها الى [illegible] لبقاء قوة الحقنة فيها ثم الحقن المتوسطة بين اللينة والحادة المعمولة من اصل السوس [illegible]
[illegible] والبسفايج واصل الاذخر والسكر الاحمر ان لم يكف الحقنة اللينة لغلظ المادة وان لم يكف المتوسطة
لغلظ المادة وبرودة وبعد مكانها وجعلها في تجويف عضو بارد تستعمل الحادة المعمولة من اصل الكرفس واصل الاذخر [illegible]
[illegible] والافسنتين والفوتنج مع حليب القرطم والمري والسكر الاحمر وشحم الحنظل والملح الهندي والبسفايج [illegible]
[illegible] والغار [illegible] ويستفرغ البلغم بعد النضج التام الايارج فيقرا عند الاضطرار بعد النضج [illegible]
[illegible] عند الاضطرار [illegible] الاستفراغ بالحقن لكثرة [illegible]
بطول المرض [illegible] استعمال [illegible] لتجذب المادة من الدماغ [illegible] بسبب طول [illegible]
جرم [illegible] في غيره [illegible] المرض [illegible] لان [illegible] بسبب [illegible]
وبعد مكانها وجعلها [illegible] للمواد وتحركها الى الاعضاء العالية [illegible]
في الابتداء [illegible] الاعضاء التي [illegible] الاخلاط [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] بخلاف [illegible] يجذب المواد من الاعالي الى الاسافل [illegible]
[illegible] من [illegible] من غير [illegible]
[illegible] في [illegible] ذكر [illegible] السهري [illegible]

السبات

الابتداء [illegible] المفرط التي [illegible] في [illegible]
[illegible] سورة الآخر [illegible]
[illegible] على الآخر [illegible]
[illegible]
كل مرض [illegible] المرض [illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible] البلغم على [illegible]

وكل [illegible]

علاج مركب

[illegible] العرض [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] العرض [illegible] ولان التضعيف [illegible]
من علاج [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الادوية المتوسطة [illegible]
قوى [illegible] الفكر [illegible]
[illegible] في المنزل [illegible]
في [illegible] الطب [illegible] الفكر [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible]
[illegible] على البطن الاوسط من الدماغ الذي هو محل الفكر [illegible] الفكر [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] عن الموضع الذي [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الاجزاء [illegible]
الروح [illegible] الحركات [illegible] على الدم [illegible]
الروح [illegible] الروح [illegible] في حفظ [illegible]
في [illegible] الدماغ [illegible]

نسيان

رطوبة من الدماغ [illegible] التحليل [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الحافظة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] القوة المفكرة عند استعمال العقل [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الفكر [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الدماغ [illegible]
المفردة [illegible] الروح [illegible] للقوة المفكرة [illegible]
[illegible] البرد [illegible] القوة المفكرة [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الغذاء [illegible] القوة [illegible] الروح [illegible]

١

لا لاطلاع الحركات مطاردة متمرة ولذلك يكون الروح مع اليبوسة اشد صفاء وارق قواما فيكون اسرع حركة
ولطيف لسلامته لما يتولد عنه روح غليظ كدر ولا ابخرة غليظة تخالطه وتكدره وتحجبه لسلامته يتولد عنه رطوبات بلغمية تتولد
عنها روح كثيف بارد البارد بطي الحركة ويمنع من ذلك الاطريفل والمليح المربى فانهما يقويان المعدة ويجودان
الهضم وينقصان الرطوبة الفضلية من المعدة فيتولد عنه ذلك دم نقي لطيف [illegible] الرطوبات البلغمية
ويمحوان الفضلات فانه يجود الهضم ويسخن الدماغ ويذكي الذهن اقوى منه معجون البلادر فانه غاية في تقوية
الدماغ وتجويد الذهن والحفظ لكن بفرط حرارته يحرق الدم ويحدث الوسواس والجذام وربما يقتل فجاة
ومن الادوية المجربة للفهم وتجويد الذهن كندر تركيبة وسكر تحبيبا فانه يذكي الذهن ويحفظ وكثرة افكار
خصوصا في العلوم العقلية التي لا تقدر النفس على ادراكها [illegible] عليها بسهولة وكثرة الملكات [illegible]
الفكر مما يوجب الغلبة على الهضم [illegible] القوى الذهني يجبره لما ذكر من المستكثر من الفكر ويقوي قوة الفكر
لا مما يحرك الروح بكثرة الحركة ويسخن الدماغ الا اذا كان الفساد عن يبس فان التجفيف [illegible] الرطوبات
يكون فساد [illegible] النسيان هو نقصان او بطلان لقوة الذاكرة اي ذكر الصور وذكر المعاني وسببه اما برودة [illegible]
يوجب البلادة بالقبض والجمود فلا ينطبع في روح الحامل لتلك القوة شي من المتخيل على مذهب الاطباء في جوهر الدماغ
على مذهب الجمهور قال العلامة [illegible] ان انطباع المتخيل انما يكون في الروح المدرك
في الحافظة ولو كان الروح الحافظ منطبع فيه المثل لكان [illegible] فكان يكون مدركا وحافظا معا [illegible]
لما احتيج الى قوة مدركة وقوة حافظة مغايرة لها [illegible] ان انطباع المتخيل [illegible] انه شرط في الحفظ
لم يكن شرط الا انه في حفظ الصورة او في حفظ المعاني اذ المعاني لا تتمثل فيها اقوال الجواب عن الاول [illegible]
ليس حصول صورة ما في شي على الاطلاق بل حصول في مدرك لحصول الالة وعن الثاني ان لكل شي وجود من وجود
الاعيان وهو الوجود الاصل الذي يحصل منه الاثار ويجري عليه الاحكام اما الاثار كالحرارة والاحراق من النار الموجودة
في الخارج واما الاحكام فكالضحك والتعجب للانسان الموجودة في الخارج ووجود لا اصل له بل هو كالظل الامر الخارجي
يعبر عنه بالصورة والمثال للاشياء في الخارج اعيان وفي الذهن صور ومثل والمراد بالمثل هنا مثل المحسوسات وصور
التي تنطبع في حس المشترك والخيال بل الموجودات الذهنية مما حصل عنه النفس [illegible]
الاشياء الرطبة بل ترك [illegible] والخائف [illegible] والبرد [illegible] وهو على ذلك الخفيف والتكثيف
يعرف كل من [illegible] انه او يبس فلا يحفظه تطبع فيه لانعدام الرطوبة الملينة التي بسببها يسهل الانطباع

النسيان

بما ينقش فيه الا القديم الذي قد انتقش فيه قبل استيلاء اليبس من شانه [illegible] او رطوبة فلا يحفظ
من الصور والمعاني الا الوقتي لان الرطوبة من شانها ان يقبل الجسم سهل القبول لما ينتقش فيه من الاشكال وكذلك سهل الترك
ويحفظ الوقتي لسهولة ويترك بسهولة كالشمع المذاب ويترك لما يحفظه ايضا كذلك قال المغني شرح القانون [illegible]
ان اليبوسة اذا عرضت للدماغ فانما كانت [illegible] جوهر الدماغ وجوهر الروح [illegible]
الماضية ولا الاشياء الحاضرة لضعف القوة وان لم يكن [illegible] كان الروح [illegible] وكان فيه من المحفوظات [illegible]
[illegible]
القوة فقد [illegible] الروح الذي قد افرط [illegible] وان الرطوبة اذا عرضت [illegible]
وكثيرة [illegible] الدماغ فضعف عن اصلاح الروح [illegible] كان [illegible] بضعف القوة [illegible]
[illegible] الماضية والوقتية [illegible]
[illegible] الروح من الرطوبة [illegible] الدماغ بالتحليل [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] الكلب [illegible]
الكلب [illegible] وهو الماليخوليا [illegible]
[illegible] من الجنون السبعي [illegible] الاصطلاح اسم [illegible] الكلب [illegible]
الاضطراب [illegible]
الدم من [illegible] الكلب [illegible]
[illegible] في السوداء [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
السوداوية [illegible] الكلب [illegible]
وعلة الاجزاء الارضية [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الماليخوليا [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الانتقام [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الحرارة [illegible]

داء الكلب

علامة ذلك الكثيف الثقيل ... لم يتركها بسرعة وهنا رطوبة الدم يكون التخلص سريعا ودوام الالم ... صورة في حفظ ...
فيكون النبض ضعيفا والتيبس والحلق يكون لشدة الغليان والحدة وذلك لرطوبة الدم ههنا يكون اقل فان تاثير الحرارة
في الجسم اليابس اليابس اقوى تاثيرها في الرطب ... بها الكابوس ... انما يحدث من الابخرة والادخنة الكثيرة الغليظة
متصعدة الى الدماغ ... وينسد ... الروح ... وانما يجب ذلك اذا كان الدماغ ضعيفا يقبل الابخرة المرتفعة اليه ويعجز عن دفعها
وعن دفع ما يتصعد اليه من المواد ... واذا كان ذلك مع حرارة الدماغ ... ويحترق ... يحدث ... الماليخوليا
المراقية واما اذا كان مع برودة الدماغ ... الابخرة ... الاجزاء ... الى الجوهر
ويتنوع الصرع والسكتة ... المقدمين ... احمرارها ... الان ذلك لا يكون اذا كان الورم في البدن كثير
المقدار غليظ القوام ... لتنقل ... بحيث ... غير الموضع الذي ينبغي ان يكون ...
ما كان لطيفا الى الدماغ ويحترق مع حرارة الدماغ ويحدث ... الكلب ... لطول ... الكثيرة ... لان حرارة
للغليان ... كثيرة ... ويحدث ... ما كان ... ذلك ...
وفساد الدم ... يضعف ... عن القلب فاذا كثرت ... المواد الرطبة ... حرارة ...
عن التعفن ... عليها ... ويعفنها ويفسدها ... منها الى الدماغ ... التعفن والاحتراق
الابخرة ومواد ذلك ... يحدث ... الكلب ... اذا كان مزاج الدماغ حارا ... الى ... فساد الدم في
بدن المراة ... على ارتفاع الدم ... من شدة الغليان اليه ... من الغليان ... الدماغ
لان اللبن ... من الدم ... الغليان ... كما كان في الدم الذي يخرج من ... الدم ...
النمل ... الدم ... عنه ... الابخرة حارة ... الى الدماغ من ...
والشرايين ومع الصفراء ... فلا يوجب ... اذا كان مزاج الدماغ ...
وفي ... ان يكون ... في خارج الاعضاء ... الى الراس ... الى ...
فيما ... ان ... حرارة ... من ان الدم ... القدمين ... ضعف ...
فيه ... الدم الى اللبن ... من الفساد ... مع كثرة ... على ...
على ... مع ... في ... الاحتراق ... ولا ذلك يكون مع ...
والحدة وزيادة في ... من الاسهال ... والقدمين ... والرطب ... المرض ...
... الى الضرب ... العليل ... من الم ... عن ...

فان التخليط

فان التخليط ... في مرضه زيادة الجفاف ... كالعادة له والعادة ... من البرء ولا ... الم ... مرة
التخليط كان العادة ... برئه ... عادة ... البرء ... على ... الفعل ...
القوى ... بسبب الالم ومن العلاج القوي ... ان ... ضعف ... في ... قوة الاخلاط و...
فربما ... هذا العلاج في ... لانه ... الدماغ ... الحرارة المحترقة ... الاستفراغ ... ويفسد الدماغ
فربما ... المزاج السوداء المحترقة ... على ... عن تخليطه ...
عند قوة الحرارة ... المرض الى ... ذلك ... الماليخوليا ...
والفكر الى الفساد والخوف ... السوداء ... على الدماغ ... الروح ...
... بسبب ... الظلمة والكدورة ... الروح يحدث ...
... الظلمة في ... البدن ...
... بسبب تلك الظلمة ...
... ذلك ... من ... الظنون ... الفكر ... الى الفساد والخوف ... السوداء
... مضادة للروح ... الروح ... عن ذلك ... مزاج الدماغ
والروح ... تلك الظنون الفاسدة ... الماليخوليا ... اشتغال الروح
بحرارته ... الماليخوليا ...
المرض ... الماليخوليا ...
... الاحتراق ... جميع البدن كثير شعر ... حرارة القلب
احتراق المواد في الاعضاء القريبة منه وكثرة تولد الابخرة الدخانية التي هي مادة الشعر فيها وكثر شعر البدن اذا كان
الحرارة المحترقة للمولدة للسوداء عامة جميع البدن ... الدماغ الرطب بسبب كثرة فضوله يكون ضعيفا
... بسبب ... جميع البدن لان العضو الضعيف يكون ... الامراض التي
يحدث ... الاسباب ... لان ... انما يكون لرطوبة الدماغ ...
... للضعف النفخ فان ... في اللسان ...
... قد يكون ... الكاف ... انما يكون ... اللسان ... العصب المحرك له وذلك انما يكون عند افراط
رطوبة الدماغ ... الى الاعصاب ... اللسان ... الافصاح بالحروف انما تتم بحركة تامة

المالنخوليا
النوم
...
العلاج

سريعة له فاذا عرض لهم ادنى ظهر الخلل في الحروف لذلك يكون الصبيان الثغ فاذا قويت مراتبهم تخلصت
نطوباتهم الفضيلة عادوا فصحاء وعروضه للرجال اكثر لان تولد السوداء المحترقة فيهم اكثر لشدة حرارة مزاجهم ولان اكثرهم
في اكتساب المعيشة وتحصيل العلوم والصنائع ومخاصمات الاقران وتدبير الاهل والمنزل اكثر [illegible] النساء [illegible]
[illegible] والسكون [illegible] والاستشارة [illegible] بسببها من الاختلاف في [illegible] عند احتراق الاخلاط [illegible]
من الفقاهة والطيش وكثرة الكلام والصياح والبروز الى الاسواق والمجامع كان الفحش ولان عقولهن ناقصة فيكون
تغير ظنونهن وافكارهن من الفساد عنده [illegible] لما الكثر [illegible] بخلاف الرجال خصوصا العقلاء منهم
فان عقولهم تمنعهم عن التخليط من الظنون الكاذبة والافكار الفاسدة [illegible] ان يكون السبب [illegible]
وهو السوداء في الدماغ نفسه فيكون السهر والنظر الى الارض كثيرا اما السهر فلان السبب [illegible] في نفس الدماغ فيجفف الدماغ
جفافا كثيرا ويوجب السهر واما النظر الى الارض فلافراط الفكر [illegible] يكون في موضع القوة الفاعلة
ومن تفكر في مهم نظر الى الارض [illegible] على [illegible] ان يجمع حواسه [illegible] عن التفكر فيهم مع عدم علامات
السوداء في البدن كله مثل سواد لون البدن وهزاله وكثرة الشعر عليه [illegible]
الدماغ وسوداء الاخلاط التي فيها بلون السوداء وهذا الصنف لما [illegible] الاصناف لان [illegible] المرض يكون في عضو شريف
ولان المادة الظلمة اذا كانت في نفس الدماغ كانت [illegible] يتصاعد اليه الابخرة منها فان الابخرة الطف واسرع
تحللا وانها لا يكون دائمة الوجود فيه بل يرتفع حينا وينحط حينا ولان [illegible] المادة فلكونها عاصية عن النضج [illegible]
شدة غلظها وكثرة ارضيتها [illegible] تحصيل النضج منها الا بتكرار المسهلات القوية وهي [illegible] الدماغ من [illegible]
وتضعيف القوة وتضر القلب والكبد وغيرهما من الاعضاء السليمة لما يستفرغ معها الاخلاط الصالحة من البدن
ويخرج امزجتها ايضا عن الاعتدال [illegible] عن الاعتدال حتى يعيدها [illegible] الادوية المستعملة [illegible]
[illegible] ان يكون السبب [illegible] البدن كله من السوداء وارتفاع بخارات ظلمة منها الى الدماغ فيكون
علامات السوداء مثل سواد اللون وكمودته والهزال وقشف الجلد وكثرة شعر البدن وشدة سواده ظاهرة في جميع البدن
[illegible] هذا اسلم [illegible] اما من الصنف الاول فما ذكره اما من الثالث فلانه [illegible] في اعضاء مخصوصة وذلك [illegible]
عسر العلاج لان [illegible] هذه الاعضاء [illegible] الاعضاء الغذاء [illegible] الاخر ولان [illegible] منقصة للغذاء مولدة للسوداء
عاجزة عن توليد الدم الطبيعي وذلك من اضر الاشياء بهذا الوجه وبكثرة ما يتصاعد الى الدماغ من الابخرة الرديئة [illegible]
لزيادة المرض [illegible] ان يكون السبب [illegible] المراق وهو [illegible] المستبطن للاحشاء من الخارج ويسمى [illegible]

وسببه عند [illegible] شدة حرارة الكبد فيحترق الدم المتولد فيه من الغذاء ويحيله سوداء [illegible] الطحال [illegible] فيصب
السوداء فيه فيضعف الطحال لعدم احتماله لها لكثرتها [illegible] الى فم المعدة [illegible] فم المعدة والاضلاع والمراق [illegible]
لكثرة السوداء [illegible] وشدة الشهوة [illegible] السوداء [illegible] في المعدة وهذا انما يكون [illegible]
[illegible] الكبد [illegible] ذلك يكون اشتياق المعدة الى الدفع اكثر من [illegible] السوداء [illegible]
المعدة من دفع السوداء [illegible] ضعف الهضم [illegible] السوداء [illegible] المعدة ببرودتها [illegible] وكثرة الرياح
والنفخ وكثرة البلغم وكثرة المراق [illegible] السوداء [illegible]
والنفخ [illegible] ضعف الهضم وطول انحباس الغذاء في المعدة [illegible] الاخلاط [illegible] الابخرة كثيرة
[illegible] كثرة البلغم [illegible] المعدة [illegible] كثرة المراق [illegible]
المعدة من البلغم والفضول الغير المنهضمة [illegible] الى الفم [illegible] الرطوبة المتولدة في الفم
[illegible] المعدة لامتلائها بالفضول البلغمية فيبقى في الفم وشدة الشوق لكثرة النفخ وحدوث [illegible]
القوى [illegible] النفس لذلك الشهوة [illegible] في العين لكثرة ارتفاع الابخرة السوداوية من المعدة الى [illegible]
فيحدث [illegible] خاصة [illegible] جوهره وكثرة رطوبة [illegible] الاجفان
[illegible] في فم المعدة والمراق لتمدده بكثرة الرياح [illegible] من فساد الهضم [illegible]
لاحتباسه [illegible] الرياح غليظ في المعدة والاحشاء [illegible] الذي يكون السبب في الدماغ
من السوداء والذي يكون في جميع البدن [illegible] من الغذاء الى [illegible]
السوداء فان البرد [illegible] الارض [illegible] مزاج الروح
الى كدورة [illegible] الصفاء [illegible] لان [illegible] الطبيعي هو
الحرارة والرطوبة لانه جوهر [illegible] الغذاء [illegible] يحدث عن المزاج البارد
اليابس ما يتصاعد الى الدماغ الابخرة [illegible] ظلمة للروح [illegible] او خلط سوداوي
محترق عن الصفراء فيكون [illegible] والحرارة اكثر لانه يكون [illegible] الروح
القلبي [illegible] عن سوداء فيكون [illegible]
وكثرة ارضيته [illegible] الشوق الى الاشغال في الوهم [illegible]
ولانه السكون [illegible] السوداء [illegible] لان الروح [illegible]

وغلظ قوامه وظلمته وقلة مقداره لا يحيط فيكون حاجة [illegible] اما السوداء المحترقة فلان السوداء خلط اسود
كمد اللون فاذا احترق اشتد سواده وظلمته فيقع الروح في وحشته ويفزع اكثر مما يقع من السوداء الصفراوية
لقلة سوادها بالنسبة [illegible] وذلك [illegible] الاشياء المذكورة [illegible] ان
الدم المحترق [illegible] فيستقوي [illegible] لكنه لما احترق [illegible] وتبدلت [illegible]
[illegible] الطبيعة الدموية [illegible] الامر كما [illegible] ان يكون [illegible]
لانه [illegible] وانفعاله عن كل سبب [illegible] مزاجه وعن مزاج الروح [illegible] الدماغ
لان الروح النفساني [illegible] الحيواني [illegible] مزاج الدماغ [illegible] جوهره او كان
مبداء الدماغ [illegible] الفساد او [illegible] مزاج الدماغ [illegible] مزاج الروح النفساني [illegible]
الروح [illegible] العلاج [illegible] الضعف الذي [illegible] السوداء [illegible] في جميع البدن
لان السوداء [illegible] في [illegible] مع الدم [illegible] في العروق [illegible]
[illegible] الدم كثرة [illegible] الكثرة [illegible] الاخلاط [illegible] السوداء
[illegible] السوداء [illegible] المزاج ثم [illegible] الاصناف الثلثة
[illegible] الرطبة [illegible] السوداء
[illegible] الطبيعة [illegible] المزاج [illegible] السوداء
[illegible] بالسكر [illegible] الريحان [illegible] الدماغ [illegible]
اللحوم [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
فان استعمال الاشياء المولدة للبلغم [illegible] السوداء [illegible]
للطبيعة [illegible] استعمال [illegible] مثل هذه الاغذية في [illegible]
وفساد الغذاء من اضر الاشياء بهذا المرض [illegible] السوداء صفراوية [illegible]
حلاوة من سكر [illegible] من اللوز [illegible] النوم من انفع العلاجات [illegible]
الدماغ [illegible] الاضطراب والتخليط والهذيان [illegible] البنفسج [illegible]
[illegible] البطيخ والاجاص والمشمش والتفاح [illegible]
اللوز او دهن القرع على الراس لترطيب الدماغ وخصوصا في الضعف [illegible] الدماغ [illegible]

[illegible]

وخصوصا فيما [illegible] من الورد ودهن البنفسج ودهن [illegible] فانها تقوي المعدة [illegible] النعاب [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] الراس [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
[illegible] الشيرج [illegible]
[illegible] البنفسج [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
الاشياء [illegible] الماليخوليا [illegible]
[illegible] من كل [illegible] السوداء
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الاول [illegible] الدماغ [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الدم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الماليخوليا [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الماليخوليا [illegible] السوداء [illegible]
[illegible]
كثرة السوداء [illegible] السوداء [illegible]

في الصيف نوع من الماليخوليا يقال له القطرب يكون صاحبه دائما من الاحيا لغلبة الخوف ومع الظن عليه وذلك لان
الروح يقل [illegible] المفرط الييبس [illegible] الدم [illegible] لذلك [illegible] للفزع محبا للخلوة في المقابر لخلوها من نحو حس [illegible]
ظلمته وقيل لان سبب هذه العلة السوداء [illegible] احترقت احتراقا شديدا او [illegible] لم تبق فيها الحرارة والحدة [illegible]
عليها الارضية فصارت لذلك [illegible] مضادا للحيوة لان الحيوة انما يكون بالحرارة والرطوبة فيتنفر لذلك [illegible]
الى الموتى الذي [illegible] البصر [illegible] اليبس والجفاف على [illegible] ساقيه قروح لا تندمل لرداءة اخلاطه و[illegible]
جفنه [illegible] وفساده وغلبة الاجزاء الارضية عليها فيكثر ميلها الى الاسافل والساقين [illegible] وكثرة حركتها [illegible]
العدو لاجل كثرة الخوف من كل شيء وفي كل حال وكثرة مصادمة الشوك والاشيا الخشنة بها وكثرة ما يعرض [illegible]
[illegible] لانه يبرز بالليل ويمشي [illegible] فيكثر الانغرار [illegible] كلها مما يوجب انصباب المواد اليها وهذه المواد لخشونتها
ورداءتها توجب [illegible] فيها او لعضة الكلب لانه يهرب من كل ما يراه فاذا راى [illegible] راجعا [illegible]
ومن [illegible] الكلب [illegible] من يهرب منه مع ان ذلك يوجب [illegible] وهذه القروح لا تندمل الا [illegible]
السبب [illegible] لحدة [illegible] وفساده تمنع من الاندمال [illegible] سود [illegible] عن السوداء احتراقا مفرطا [illegible]
عنها الاجزاء الحارة اللطيفة [illegible] حتى الارضية الباردة اليابسة فالحرارة فيه لا يكون مفرطة جدا او اليبوسة يكون [illegible]
ولذلك [illegible] عنها الماليخوليا وعلاجه كالماليخوليا نوع آخر منه اي من الماليخوليا يقال له العشق انما عد من انواع الماليخوليا
لما يلزم من السهر والبكاء ولانه تغير الفكر عن المجرى الطبيعي الى الافراط في استحسان شخص معين والافراط في طلب
وصاله والانصراف عن سائر المهمات وهو يعرى للغرباء [illegible] فيهم وتغير [illegible] منه [illegible] لم [illegible]
[illegible] الى الدماغ [illegible] لذلك [illegible] عنهم [illegible] من الجماع [illegible] وتسلط فكرتهم على
محبة شخص معين [illegible] سواه لان [illegible] الشهوانية [illegible] الى ذلك ان لم يكن له شهوة [illegible] الذرة
والبطالين من الصنائع والاشتغال [illegible] بها تمنع النفس من [illegible] شخص معين [illegible]
في [illegible] صورة [illegible] العشق [illegible] الرعاع [illegible] بالامراض [illegible]
[illegible] الاعداد [illegible] لكثرة [illegible] وكثرة حركة [illegible] الجماع [illegible]
فانهم [illegible] عن تحصيل الفضايل والكمالات [illegible] والمنازعات في الامور [illegible]
طلب الرياسة [illegible] الى ذلك [illegible] عليهم مع انهم لا يبالون عن الشهوة [illegible]
نفوسهم [illegible] الفكرة في استحسان بعض الصور والشمايل حتى يستقر ذلك في نفسه ويستحكم [illegible]

العشق

عادة [illegible] فيه [illegible] وربما يقع بغتة من غير قصد من العاشق وربما لم يمكن منه شهوة مجامعة [illegible]
في الخيال جمال الصورة وعلامته غور العينين لا انحلال الرطوبة المسابلة لها بسبب كثرة السهر وقلة الغذاء ودوام الفكر في
المعشوق والغم وكل ذلك يحلل الرطوبات لا سيما [illegible] العينين [illegible] بالبكاء وكثرة [illegible]
الرطوبة والدمع الا عند البكاء وسرعة الحفن اي [illegible] للسهر المستلزم لضعف الجفن وكثرة [illegible]
[illegible] المجرة [illegible] عند ذلك [illegible] الجفن يكون [illegible] والاستغراق في تخيل [illegible] المعشوق [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] كانه ينظر الى شيء لذيذ [illegible] المعشوق [illegible]
العينين لانه [illegible] النفس [illegible] التي [illegible] النفس من اللذة والالم والغضب والفرح وغير ذلك [illegible]
الدماغ [illegible] الغذاء وكثرة السهر ودوام الغم فانه يضعف القوى [illegible] التحليل [illegible]
عن التصرف في الغذاء [illegible] البدن [illegible] في تخيل المعشوق [illegible]
الى ان [illegible] العادية [illegible] الى الهواء البارد [illegible] والكثرة [illegible]
الحرارة [illegible] من [illegible] ان يكون [illegible] تغير احوال [illegible]
[illegible] عليه [illegible] ان [illegible]
يضع اليد على [illegible] البلد [illegible] عند ذكره [illegible] عن ان معشوقه [illegible]
[illegible] التي [illegible] عند ذكره فاما [illegible]
[illegible] عند ذكره [illegible] المعشوق [illegible] الطريق [illegible]
العاشقة [illegible] في العلاج كالوصال الى المعشوق [illegible] قال الشيخ قد رايناس [illegible]
[illegible] في [illegible] العشق [illegible] المعشوق
[illegible] في [illegible] الوصال [illegible] الحاجة [illegible]
المحاكات [illegible] المعشوق [illegible]
المحاكات [illegible] يشنعها [illegible] الجوهر [illegible] على [illegible] من [illegible]
هذه [illegible] الماليخوليا [illegible] المفرحات والمرطبات المغذية [illegible] والمطولات [illegible]
غيره على [illegible] العاشق من العقلاء [illegible] العشق فيه [illegible] المجرى الطبيعي [illegible]
[illegible] النصيحة [illegible] العشق [illegible]

العلاج

والوسواس وهو الجنون ليس الا ان العشق يكون محاكيا لعادة فيكون العادة منافية فيحصل الفهم بهذه الآلة بين
المعاودة العادات لمعاودها باعتبار تلك العلاج من الخطاء الاستسهالة وغير ذلك قوما آخرين وجسم العقلاء
لما يشتبه بهم المجاج والمعنفة ومن المسليات لطيفة والاشتغال بالعلوم العقلية والحكايات والمناظرة فيها مع الاقران
فان النفس عند الاشتغال بهذه الامور بانها يذهل عن تخيل المعشوق ويستحب فيه التدريج ويترك وكثرة الجماع فانه يزيل
سببه وهو الاجتماع الابخرة الردية المتولدة من المادة المنوية المحتقنة في اوعيتها الى الدماغ مع يشتغل النفس عن
المعشوق لما يلذ به واللعب السماعات المقصود لها تعب كانه بالخيال قيل اى بخيال العاشق وهو اول والمقصود
بالمقصود وقيل اى كالاشعار التى يكون فيها تشبيهات الخيالية مالا يليق لا يفعل وبالجملة فيتبع من هذه
الكلام تاخيال الملعة واما السماعات التى يذكر فيها الهجر والنوى فيكثر اثار تزيد في غرامه ويهلك عشقا وحزنا فان
للاوهام النفسانية تاثيرات عظيمة في احوال البدنية لا يمكن الانكار فيها ومما يدل على ذلك صلاح حال الناقه
واستقامة مزاجه فقد بردته معشوقة بعد الخفاء واسباب النوم طول في العادة وهو فرق [illegible] في كلتيهما اى الاخر عن
العليل بسهر وهو عن تعب [illegible] فيه اما فرط تحلل الروح بسبب التعب [illegible] على المرض [illegible] الرياضة القوية الكثيرة فان
اريد به الاول كان تحليله للروح بسبب تلطيف الغذاء فيه وبسبب شغل الطبيعة بمقاومة عن جبر البدن واصلاح غذائه
وذلك تقدم مقام الاستفراغ وان اريد به الثاني كان تحليله ظاهر او اول لم الاول تحليل الروح لقوة حركة الطبيعة
مجاهدتها للسبب المشتغل في القلة بما يرد على الاخلاط من الغذاء المقوى للروح والاشتغال الطبيعة عن تقع لبدل الروح فيجتمع ما
من الروح بعد التحليل الى داخل ليستريح ولا تحلل منه شئ يستخف بل المتحلل لانه دائم الاستعداد فيكثر جوهره عند
الاجتماع كما كان يجتمع في النوم الطبيعي وهو النوم الذي يكون بغور الروح فيه الى الباطن ليستريح من تعب اليقظة
وفيما عوض ما تحلل منها الى اليقظة وليستكمل هضم الغذاء لان الهضم في اليقظة يكون ناقصا لسبب انصراف قوى
النفس الى افعال الحواس فتحتاج الى النوم لتشتغل فيه عن تلك الافعال الى التفرغ في الغذاء اولو انصرفت الى
الامرين معا لم يكن تصرفها في كل منهما تاما وعند كمال الهضم يتحلل الغذاء الى قوام يصلح ان يغتذي الروح
وليصير خلفا عما يتحلل منه والفرق بين النوم والنوم الطبيعي ان الاول لتدارك امر غير ضروري والثاني لتدارك امر ضروري
واما سبب ما يكون سبب الروح من النفوذ الى الخارج وكثرته او سقطة على قطعة الصدغ فان على الصدغين لشرايين آخر
عصبة جانس الدماغ [illegible] ملتصقة بها [illegible] عليها [illegible] الدماغ من جهتها [illegible] ضربا شديدا او خنقها
سده انقبضت [illegible] منه ما كان الروح فلا ينفذ منه الى الخارج واما برد مفرط من خارج لوجب رجوع الروح من

الآلات

الآلات [illegible] باردان يكتسب الآلات مزاجا منافيا لنفوذ الروح فيها بالبرد المضاد او ببرد جوهر الروح ويتكاثف ويثقل عن
الانبساط ويعود الروح الى الباطن [illegible] من خارج يعود الروح منها لما ينكظه [illegible] فلا
الى الخارج ولا يسرى في الاعصاب [illegible] مجارى الروح اذ تفرقت [illegible] كان
في [illegible] الروح [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الآلات [illegible] لنفوذ الروح [illegible] ولذلك ان
يبقى [illegible] وذلك الجوع [illegible] يتقدم [illegible] سبب من التعب [illegible] السقطة والبرد [illegible] والرطوبة [illegible]
[illegible] سقوط النبض [illegible] الطفا
الحرارة الغريزية [illegible] القوى [illegible] سقوط النبض والعرق [illegible] عند انطفاء الغريزية
القوى [illegible]
[illegible]
الروح [illegible] الى الآلات [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح
الآلات [illegible]
لانه نوم [illegible] الروح [illegible]
[illegible] النوم [illegible] السكتة [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الى الآلات [illegible] الروح [illegible]
[illegible]
[illegible] الروح [illegible] القلب [illegible] الدماغ [illegible]
الى [illegible] الروح [illegible] الى القلب [illegible]
[illegible] القلب [illegible]
الروح [illegible] الدماغ [illegible] مزاج [illegible]
[illegible] لان النوم [illegible]
[illegible] الروح [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]

السهر

الى الباطن فيستولى البرد على الاعصاب المنبعثة من الدماغ [illegible] البدن فيستقبض [illegible]

الروح والقوى النفسانية [illegible] وكل ذلك موجب [illegible]

متضادة كان المركب منهما [illegible]

[illegible]

العلاج

[illegible]

السدر والدوار

[illegible]

من المعدة او من اعضاء آخر مثل الرحم والمثانة والكليتين واللواتي الاعليين او سوء مزاج مختلف تعرض نفخة تهرب الارواح
منه وتعرض لها حركة مضطربة واذا تحركت مثنية الدماغ كانت بمحالة آدارية في الدماغ او يعرف كل ذلك بعلامات
المذكورة او بسبب دوران الانسان على نفسه دورانا قويا متصلا فيدور الارواح فيما في الدماغ ثم يبقى الارواح بعد
السكون اي سكون الانسان عن الدوران دائرة لبقاء قوة القاسر فيها كما في الحجر المرمي بعد مفارقة الرامي
كالنجانة المملوءة ماء اذا اديرت ثم سكنت فان الماء يبقى دائرا بعد سكون النجانة وسبب ذلك ان الماء عند
تحركه قصدمة النجانة فيحصل فيه قوة قوية محركة والروح الطف من الماء فيبقى دائرا بسبب حركة الصدمة
او سقط بسبب الانسان وغيره الارواح انضغطها لما كالقسرية على الماء بقوة فانها تدبره متموجة والروح لمواتية او في
نفسه كان كما او يعرف كل ذلك الذي من الدوران والضربة او السقطة بتقدمه العلاج تقوى الدماغ في الجميع وعالج الضربة
السقطة بما هو مذكور في آخر الكتاب وعالج سوء المزاج العارض المختلف بما يليق به ويمنع الدماغ من الابخرة والرطوبة
فيها الا بما ذكر من المشبهات والنوع الى غيرها وتقوى المعدة والاعضاء المشاركة للدماغ التي ترتفع منها الابخرة حتى لا ترتفع
منها البخار ويمنع بطريق تبخيرها بان يكون مثل ان يكون صعودها من الشرايين الذين عن الصدغين او اللذين خلف الاذنين
عليها او تقطع وشد الاطراف في جميع الانواع التي يكون من صعود البخار وتحك الحجر المصري
الماء الحار وينفع التجذيب للابخرة عن الدماغ البها ويسقي ان كان الصفراء غالبة مثل شراب الحماض او شراب الليمون ويحلل الابخرة
عن الدماغ بحمية وعصره وطريق البخار بما فيه من القوة القابضة او شراب التمر الهندي او شراب الحماض مع لعاب
وشراب النضيج لتليين الطبيعة وحط البخار وتليين الطبيعة لذلك بفتيلة مسهلة او حقنة لينة او نقوع حامض شراب سكنجبين
في شهرهم وانفعهم الكزبرة اليابسة لمنع البخار الغذاء بعروقه حسا لاما البليمو لتقوية المعدة ومنع البخار بالدماغ
لما يحلل الطبيعة بما ذكر او وقع الحاصل ان كانت الطبيعة معتدلة او مخروة او كان البلغم غالبا فشراب الاسطوخودوس
مع شراب الليمو مع ما يقطع البلغم ويلطف ويحلل الابخرة ويقوي المعدة وربما يحتاج الى المطرطل ومدة ما يقوي الدماغ
ويسهل البلغم بالعرق وتنشف الرطوبات ومنع الابخرة او بالايارج فيقرا ان كان البلغم كثيرا والطبيعة معتدلة
الى قرص النضيج اذا كان البلغم مركبا مع الصفراء او حب الايارج المتخذ من الايارج والغاريقون وغيرهم
والسقمونيا الكابوس وهو ان يتخيل الانسان في نومه خيالا يقع عليه ويعسره لان الدماغ اذا امتلا من البخار منع الروح
النفساني من النفوذ في الآلات فيعجز عن بسط آلات التنفس وقبضها فيتخيل شيئا ثقيلا عاصرا وقع عليه كما يعرض من
العرشة حصول الثقل على صدره عاصرا او ضيق ذلك البخار المنفس لما لا ينفذ الروح عند امتلاء الدماغ الى آلات التنفس

فيعسر منه تحصيل حركاته فيعضي ويكاد الانسان ان يختنق لقلة وصول النسيم البارد الى القلب وقلة خروج الهواء
الحار والابخرة الدخانية المحترقة من القلب والرية ومنع الحركة لما ذكر من امتناع الروح من النفوذ في الآلات حتى على وجه كان
الى ان ينتبه لحاجة جدا الى الهواء البارد وتحرك الروح فيخرج ذلك الروح انقباضا الى الحركة بقوة لبرده الى خارج حتى يقوي
على تحصيل حركة النفس ويلزم ذلك الانتباه من النوم ويحلل تلك الابخرة المحتاقنة ويمنع الروح النفساني والقوى الدماغية
لها بقوة وتعين على دفع الفضلة المحتبسة التي فيها الى جهة الدماغ وهو من اضافة فيه وهو من المنذرات بالصرع
اذا كان الغالب على البدن هو البلغم الغليظ فيتصاعد منه الى الدماغ ابخرة كثيرة غليظة لا يتحلل لشدة غلظها في
النوم مع توفر الحرارة في الباطن حينئذ لا بد وان يكون الدماغ مع ذلك ضعيفا الا لم تقبل الابخرة حتى لا تمتلي منها او
يعرض لها المرض وحينئذ يحدث منها الصرع او السكتة او ابردت وتكاثف وصارت رطوبات امتلا بها الدماغ واذا كان
الى ان تبج السوداء لشدة بما فيه خصوصا اذا كان الدماغ شديد الحرارة واذا كان الغالب هو الدم شديد البرسام و
اذا كان الغالب هو الصفراء المحترقة وسببه كان يكون دم او بلغم او سوداء فقلما يكون عن صفراء لان لطيفة لا يمكن ان يتحجر منها
بخار غليظ يمنع الروح من النفوذ الى الآلات على ان ذلك القليل يكون من مرة المحترقة لانها بسبب في الاحتراق البلغم الغليظ
يمكن ان يتحجر عنها الابخرة غليظة مرتفعة الى الدماغ عند سكون الحركة وعدم النقطة المحللة للبخار مع ان الحرارة في الباطن
يكون عند النقطة المحللة للبخار مع ان الحرارة في الباطن يكون عند النقطة اضعف فلا يقوي على التبخير الكثير ولان الرطوبات
الصاعدة يكون فيها منتشرة فلا يجتمع منها في الباطن ما يكثر تجاره وربما كان الكابوس لبرد شديد بسبب الرأس
دفعة فيعسر لتقبض الدماغ دفعة فيمنع الروح لذلك من النفوذ في الآلات ويحصل فلذلك يحصل الكابوس وعلاج هذا القسم
الغامض ضعيف الدماغ اذ لو كان قويا لدفع البرد عن نفسه ولم يحصل منه علاج الاستفراغ اي استفراغ الخلط الذي
يرتفع عنه الابخرة من البدن وتنقية الدماغ من الفضول المتولدة فيه من كثرة الابخرة الغليظة وتقويته لئلا يقبل البخار
والبرد ومنع الابخرة المرتفعة اليه بما مر عن قريب الصرع سدة دماغية اي حدثت في الدماغ اي في بطونه لكنه غير تامة اي غير
بالغة الى الغاية تاما لا انها غير شاملة لجميع البطون بان يكون في بطن دون بطن لظهور الضرر في جميع الافعال الدماغية
لكنها في البطن المقدم اكثر ولذلك يكون تضرر الحس فيه اكثر من تضرر الحركة فتنتج بها اي بسبب السدة جميع الاعصاب
لا انقباض مبدائها وهو الدماغ لدفع المؤذي اذ الدماغ يحتاج الى تقبيض العضو واذا انقبض الدماغ والحضر حج
في نفسه فتقلص تقلصت جميع الاعصاب لاتصالها به فالانقباض فيه انما هو بالذات وبالقصد الاول الا انه
للمشاركة والاستعداد الانقباض قوي وضعي تارة اخرى فهو انما يكون بالعرض ولذلك كثيرا في الصرع

التشنج ودون الاسترخاء ويمنع الحس والحركة لأن الأعصاب لا تمنع نفوذ الروح بكليتها كما في السكتة والانتصاب
غير تام لحركة الأعضاء الصغيرة القريبة من الدماغ كاللسان فلذلك فان المصروع قد تحرك لسانه ويتكلم من غير شعوره وأما منع
ذلك لعدم نفوذ قوة الحس والحركة في الأعصاب على المجرى الطبيعي لسبب ولكن لكونها غير تامة ينفذ شيء منها البتة
لا يكون مع الكمال السكتة وإنما حصل الانتصاب مع المنع التام لأنه إنما يتم بحركات كثيرة من العضل وذلك إنما يكون إذا
كانت القوى المحركة قوية ولذلك إذا ضعف الانسان عجز عن الانتصاب وإن كان قادرا على تحريك بعض الأعضاء
الحس فالظاهر أنه يبقى منه يسير لكن لا يشعر بوجوده عند الصرع لأنه عند الإفاقة وإنما يكون عروضه من السدة لأنه يمنع
من الحس والحركة وهذا الامتناع إما أن يكون لآفة في نفس الأعضاء أو في قوى الحساسة والمحركة أو في الآلات أما الأول فغير
ممكن لأن المرض يحدث دفعة ويزول دفعة وكذا الثاني لأنه إما أن يكون لانهزام القوة إلى الباطن كما في الفزع المفرط
ولا يكون مع حركات تشنجية أو يكون لفساد القوة أو لفساد الروح الحامل وذلك لا يكون السبب في نفس الآلات بأن
غير صالحة لنفوذ الروح فيها السبب ... يحدث دفعة ويزول دفعة أو ما يكون بسبب خبيثة لا يكون فيها وسببها إلى الباطن
أما بقبض الدماغ واجتماع أجزائه للهرب إلى نوع من شيء موذ وهذا القبض الموجب لانسداد مسالك الروح يحدث من بخار
ردي كالبخار المرتفع من الرحم عند احتباس دم الطمث أو من كيفية سمية خارجية كما عند لسع العقرب أو لذع اللسع على العضل
فتصل تلك الكيفية ... العصب إلى الدماغ أو بدنية ترتفع من عضو يشارك الدماغ كما في فساد المني في أوعية
أو في الرحم فإنه إذا اجتمع المني فيهما ... استحال إلى كيفية سمية تصل تلك الكيفية إلى الدماغ فان تحصل الكيفية
والعرض يحصل ... انتقالات من موضع إلى آخر حتى أن عضو المريض الذي له كيفية يحصل ... من عضو الإنسان التي
تلك الكيفية وهكذا يحصل كل عضو ما يجاوره حتى يصل إلى الرأس ... أو من جوهر ... مسكنة في الدماغ
تؤذيه بكيفيتها على أنها قد يكون ... الروح ... أو ريح غليظة ... في منافذ الروح ... الغليظة على
ارسطاطاليس ... الدماغ ... غليان الرطوبات لفرط حرارة نارية ... مثل ... البطون
مع أنها تؤذي الدماغ بالحدة الحادثة فيها من الغليان أو خلط ساد بعض بطون الدماغ من بلغم غليظ أو رقيق ... لكثرة
لكثرة وجوده في الدماغ وهو موجب السدة فيه بما اجتمع فيه من الكثرة والغلظ واللزوجة أما في الغليظ فظاهر وأما في الرقيق
فلأنه ... يوجب السدة في بطون الدماغ كالريح ... غليظ ... أو كان في نفسه رقيقا أو من دم ...
لعلة حصول العفن في الدماغ أو من صفراء وهو نادر لأنها ما توجب السدة لكثرتها وهي قليلة الوجود في البدن وفي
الدماغ أقل لأنها لا تتولد فيه ولا يحمل شيء ... غذائه وهي مع قلتها رقيقة لطيفة حادة فلا يحدث منها سدة ...

الذي هو مبدأ

الذي هو مبدأ الحركات الإرادية مع سقوط قضائه أو من سوداء فيكون الصرع مع العلامات مرة في السوداء ومع
علاماتها للماليخوليا ويكون الصرع مختلطا بها أي بعلامات الماليخوليا والمختلط إليها ... يوجب الصرع ب...
مسالك الروح يوجب أيضا بانقباض الدماغ لدفع أذيته وإذا كان السبب في الدماغ دل عليه الثقل الدائم في الرأس
ودوام حصول الآفة المضرة في الدماغ وفي الإنسان ... المادة العصبية ... وكذلك في الصبيان ... الدماغ
مع كثرة رطوبة ... حروف ... بكمال قوة حتى ... بحركات ... يكون ... إذا كان
من ... في العين ... الحواس ... الروح ... التي ... من الأبخرة الغليظة
... في الأعضاء المشاركة للدماغ مثل المعدة والرحم وأوعية المني وما هو في جوهر الدماغ ...
... جوهره وضعف ... دلالة ... فأما ... مشاركة الدماغ ...
والبخارات ... في فضاء الدماغ ... علامات ... الأبخرة الهوائية ...
فيه ... الفصل ... التشنج ... قال ... التشنج ... إلا أنه يكون إذ كان ...
... الأعضاء ... وكذا البخار وأن يكون ... فيكون ...
من التشنج ... يكون شديدا ... في المجاري ... مسالك الروح ...
لنفوذ الروح في الأعصاب ... التشنج ... الريح ... يكون سريعة الحركة ...
... الدماغ ... انقباض قوي يوجب كيفية التشنج في الأعضاء وكذا البخار
ويعرف كل خلط ... ويكون ... البلغمي ... البلغم الذي ... الدماغ إلى ...
... البول ... كالزجاج الذائب في ...
واللزوجة ... البلغم في الدماغ ... البلغم ... في جميع البدن ...
أكثر مع ... البرد والرطوبة على ... الروح ... يكون الروح ... قبل ...
الحركة ... الحرارة ... الروح ...
قوي الحرارة ... الدماغ ... البلغم ...
لكن الصرع ... المعدة كان ... المعدة من الغذاء ... المعدة إلى الدماغ
... الصرع ... المعدة ... أخلاط فاسدة ... المعدة ...
وكرب وخفقان ... حركة اختلاجية في المعدة ... التي في المعدة ...

المعدة وله فيها حركات مضطربة انقباضية وانبساطية ويعرض في ابتداء النوبة عنده ما يكون يحس فيها باقيام الطحال بعد
بكلية صياح مما يكثر تراكم الابخرة المتصاعدة من المعدة واجتماعها في مجاري النفس فيعرض له حالة كالاختناق ويحتبس
النفس فيصيح صيحة كالماضية وقد قيل انما يتأذى فم المعدة بالمادة المحرقة لانه شديد الاحساس وعمل بعده كثيرا يعرض في
الصرع الذي يكون عن حدوثه تشنجا او حبس المني انزال المني وتشنج الاوعية وتعصرها وتشنج جميع الاعضاء ويعسر تشنج الدماغ ويتشنج
في كيفو صرعها من اذى المني الفاسد فيفرق الحس لا بعضاء الاوعية عليه مع اتصالها بما فيه وقد يكون الصرع بسبب الديدان
يرتفع عنها ابخرة رديئة فيتصاعد الى الدماغ فيتشنج ويتقبض لدفع اذاها وقد يكون بسبب المادة والموجبة للصرع في عضو بعيد
من الدماغ كما يكون المادة في ابهام الرجل فيحس العليل مع سبب بعض قبل النوبة من عضو بعيد من الدماغ كما يكون في ذلك العضو
الاسب وذلك عقيب حادة فيخلطه في منفذه وقد عرضت له دقة فيقطعت عنها الحرارة الغريزية والروح الحيوانية النفسي النار
وتقبض واستحال الى كيفية رديئة سمية باستيلاء الحار الغريب عليها ثم تردد برودة فطلبت سلامة الآخرة لانقلاب الحار الغريب
لان القاهر على خطط في البدن انما هو الحار الغريزي ونبادي كيفية الكيفية السمية والبرد المنفعل من الابخرة عليه ثم نفوذ تلك
المادة الى الدماغ ونفوذ تلك الابخرة وبرودة وقت مجاريها وتمزيجهم ذلك العضو وما يقرب منه بحس العليل عند ارتفاعها
بشيء بارد يدب من ذلك الموضع الى ان يصل الى اعالي البدن فيحدث الصرع العلاج يستفرغ المادة الا الدم فبالفصد
تقليل الغذاء البتة الا الدم فقد يكون لخ تعطف بعد التحليل ويكون حكمه حكم الاستفراغ اما البلغم فبحب الايارج وحب الغوقايا
او بايارج لوغاذيا او واحد من شحم الحنظل وحمود وسقمونيا وبليلج كابلي وبليلج اسود وايارج فيقرا وملح هندي وحب الفل
من كل واحد ربع درهم من غاريقون درهم وسقمونيا كابلي واسود وايارج فيقرا من كل واحد درهم
او معجون الزبيب ... كابلي واصفر وبليلج وآملج دانق وسطوخودوس من كل واحد نصف درهم وعود الصليب سبعة
وراهم عاقرقرحا نصف درهم ... سبستان من بزر العجم او حب النيل ... مقوي ايارج فيقرا وسطوخودوس غاريقون
من كل واحد درهم متقل ... كثيرا كمد ربع درهم اما السوداء فطبيخ الافتيمون او حب ... مقوي بايارج فيقرا
وحجر ارمني مغسول ... درهم ادوية من اسطوخودوس وافتيمون ... درهم حجر ارمني وحجر لازورد مغسول
وايارج فيقرا نصف درهم محمود ... او حب سوس مقل ازرق شحم حنظل ... ربع درهم ... بالوزن محض
ومعجون نجيب كما ... بطول ... في المعدة واما الصفراء فيفرض من البنفسج او طبيخ الفاكهة او ماء الرمان مع البليلج المنقوع
فيه والمنضج لكل خلط قد علمت في باب الصداع والصرع المعدي قد ينتفع فيه بالقيء لما يزول بسبب الصرع او
تنقية المعدة بالاطريفل والايارج نافع والصرع الذي يكون عن دود فعلاجه علاج الدود وبما يحتمل مع تقوية الدماغ

بانه فيقبض عطرية لمالا فعل الابخرة المتصاعدة منه فتصاعد من نفسه والصرع الذي يكون من حبس المني والذي يكون عن
احتباس الرحم فتستفرغ المني ودم الطمث ويصلح العضو بما يحمي ويقوي الدماغ لما ذكر والذي تشركه بعض الاطراف
كاصبع الرجل فيربط العضو فوق ذلك الموضع الذي يرتفع منه البخار ليسد طريق بخاراته الى الدماغ ويدلك العضو
ليستفرغ المادة المحرقة بالكيفية وربما شرط العضو بالمبضع ليستفرغ المادة الفاسدة عنه بعد القرحة بعصر والصدأ
لتقوية الدماغ وشراب السكنجبين والعنصلي هو السكنجبين المعمول من العسل وخل العنصل نافع لانه يقطع البلغم ويقطعه
ويمنع من سيل الاخلاط الغليظة وزنه ايضا يبرئ الصرع الى اربعين يوما وشراب الاسطوخودوس ينقي الدماغ من الفضول الغليظة
ومقوله ربما تستحيل في الصرع بعد الاستفراغ اي يستفرغ البدن اولا ثم يستفرغ الدماغ فيقصد فيحل السعوطات والعطوسات
والنشوقات سعوط خفيف ينبه ويقوي الى دهن البنفسج ربع درهم ... عصارة السلق يسيل من الانف يدفع
مادة ... عصارة ... ربع درهم ... ويحل بدهن ... يسعط به من اللوز والحزو
من السعوط في المنشتر ورق الدماغ وربما يحتاج الى تبديل المزاج بعد الاستفراغ الى تخفيف المزاج الردي بعد حمل الفرس
الكبير ومعجون الفلاسفة والمترو وديطوس ولبن الشيح مثل السداب والمسك والعنبر ... سيس اكحل
العنق برئ الصرع لا قرع العليل والم يعلق عليه ... الشيح ... الطب الذي يقع على
من ابتدا ليس له اثر كثير في ابدان الصبيان فيه ذلك لانه دائم وقلما ينفصل عنه الابخرة الى الدماغ فيزيل الصرع والفاونيا خاصية
مقاومة لفضول البلغم واسود وابيض ويدهن من التخفيف والقبض والتلطيف ولونها في اللون ذكر وانثى فاما الذكر فهو
شبيه بورق الجوز واما الانثى فان ورقه شبيه ... من الكرفس ... هو الاكثر العظم الورق واصول الذكر في غلظ
الاصبع وطولها قريب من شبر واصول الانثى منشعبة وشعبها شبيه بالبلوط وهي كالسبع واشكال اصول الخنثى
الانثى ينفع من الصرع خاصة وقد غلط كثير من الاطباء وظنوا ان الفاوانيا هو عود الصليب وليس كذلك فان ... الفاوانيا
الصليب في سواد ورقة ومن يحدث الصرع ... عشرين سنة وصغار ... الرطوبة ... مخصوص الدماغ من غير
مشاركة عضو آخر واما عضو الشريك فيبطل حالة فيزول الصرع بعده وقد سبق ... وكذلك اذا تم به الصرع الى
سن الكمال والمزاج في شبه مستقل الى الحرارة قوية وبطل ... الاستعداد من ... في منعهم ... الاسفنج
ويخففه ويمنع ان يكون فيه خلط غليظ او ريح ومن ... في مجاري ... وفيه رطوبة فيبرؤون بعضها من
ذلك الكل ان يزداد حركة الحرارة ... قوة ... وغيرها ... الصرع ... بنحو ... كان بلا ...
فان يحدث الصرع لا ... كثرة ما يتولد منه من الفضول الابخرة في الدماغ ... الدماغ والعصابة ...

السكتة

[illegible]

[illegible]

عنها الى العطس ليطرد المحسوس وعند ذلك تتغير القلب والروح ويقف حالهما والحمل الدماغ ايضا لشركة تلك الآفة وانما الثاني فقد
انما يكون عند استرخاء آلات التنفس وانطباق بعضها على بعض وضعف القوة المحركة لها او عند احتباس رطوبة غليظة
في مجاري النفس وعجز القوة عن دفعها عنها فيعرض الهواء منفذ كالتجربة للدخول والخروج ويصير النفس متداركا
وعند ذلك تتغير القلب والروح ايضا كما في اول السكتة [illegible] التي يكون التنفس فيها سليما اي قريبا من حاله الطبيعي
كتنفس السليم ظاهرا غير خفي عن الحس عسير برؤه لوجوه احدها ان الدماغ عضو بارد فيقبل التحلل عن فضول [illegible]
رخو ضعيف القوام فيكون شديد القبول للفضول ضعيف الدفع لها ومنفذه كالخيطية غشائية وعظام متخلخلة كثير التحلل
التحلل منه وثانيها عظم الآفة في عضو شريف والقوام فلا يحتملها وثالثها ان الادوية المستفرغة لا يمكن لها ان تستفرغ
مواده لضيق المجاري الى الدماغ ورابعها ان نضج مادته [illegible] بل زوال سببها مطلقا
المرض يطيل كثيرا وان العليل لو كان مرطوبا بارد المزاج يكون سريع ضعفه بسبب الرطوبة وغير قوته على تحليل مواد السكتة
ولو كان حار المزاج يابسه كان تحليل الاستعداد [illegible] فيكون سببه قويا جدا او بسبب القوى [illegible]
المسكوت الذي لا يحس بنفسه ومن بالحياة ان يوضع قطن او الريش المنفوش على الانف فانه تتحرك بحركة النفس [illegible]
بوضع الماء على البطن في ظرف [illegible] يكون حركته مسلسل من الماء ايضا فان تحرك فالعليل المسكوت حي [illegible]
التنفس وقيل من حل الاصبع في الدبر [illegible] بالحياة [illegible] فيعرف السكتة بحركته
من الحياة قال [illegible] في [illegible] ولم [illegible] الجلدية [illegible]
من الطبقة [illegible] العين [illegible] الناظر الذي [illegible] العين [illegible]
الجليدية رطوبة [illegible] المرئيات [illegible] صقيل [illegible] الشعاع البصري من عين
الرائي الى الطبقة القرنية ثم في الثقبة العنبية ثم في الرطوبة البيضية ثم في الجليدية [illegible] ذلك الشبح الى
عين الرائي فرأى صورته بالشعاع المنعكس كما يراه في المرآة وفي حال الموت يجمد تلك الرطوبة [illegible]
صقالتها فلا ينعكس عنها الشعاع [illegible] العنكبوتية ويزول [illegible] فلا ينفذ فيها الشعاع [illegible] البيضية
ويزول صفاؤه فلا ينفذ فيها الشعاع [illegible] العنبية [illegible] الجليدية [illegible]
الشعاع فيها [illegible] القرنية [illegible] صفاؤه فلا ينفذ النور فيها العلاج [illegible]
وحمرة لون في الوجه والعين [illegible] الدم في الفصد [illegible]
[illegible] الصافية [illegible] والآخر [illegible] الدم الغليظ الكثير

العلاج

الى اللحم وجه عند نفسه [illegible] انما يمنعه تستفرغ دم كثير من الراس في اسرع مدة لان هذه المرض المهول [illegible] الطبيعة يحتمل
المتوسطة لنزول المواد اللطيفة من الدماغ فيحصل الدم فيه متسع ويستفرغ المواد اللطيفة من البدن في العروق فيخرج الدم الى
مكانها ثم يحتبس الحادة الا ان يحصل الغرض المتوسطة ليستفرغ كثير من المواد بقوة وسرعة الا ان السكتة البلغمية [illegible]
فيها بالحقن الحادة لان المادة غليظة لزجة بعيدة والمرض المهول [illegible] ان يخرج اليها [illegible] والقطور [illegible]
يجذبان من مكان بعيد ويكرر الا ان المادة غليظة لزجة بغير النضج لا يمكن ان يستفرغ في مرة واحدة خصوصا عن عضو
بعيد ضيق المجاري فيعود الدواء استفراغ الفضول وفتح الفم ويدخل فيه [illegible]
القئ فان منفعته [illegible] والسكتة التي تشارك المعدة ظاهرة وانما هي التي من الدماغ فانه كما ينقي المعدة [illegible]
الدماغ ايضا [illegible] ويجذب منه المواد ويجذب ايضا الى جهة الدم والروح والابخرة الدخانية [illegible] المواد المحتبس [illegible]
النفس اللازم للقئ والتوجه اليه سيما [illegible] القلب والروح والدم [illegible]
ويوضع بالقرب من الدماغ حتى يحرق الشعر [illegible] الدماغ [illegible] البلغم [illegible]
والجند بيدستر والفرفيون [illegible] الدماغ [illegible] البلغم [illegible] الى اسفل [illegible]
ليلا يحول الشعر [illegible] الدواء [illegible] كالبلادر والفرفيون والجند بيدستر [illegible]
[illegible] المواد [illegible] العسل [illegible]
الاربعة هذا [illegible] المصروع [illegible] السعوطات [illegible] المزاج
ويبقى الاطراف [illegible] الكائن عن ضربة او سقطة [illegible] الدماغ [illegible]
ما ينوبه اليه من المواد بسبب الالم [illegible] المواد من الدماغ الى الاسافل [illegible]
ليطابق المذكور [illegible] الفالج في اصطلاح الاطباء استرخاء اي عضو كان فالفالج والاسترخاء لفظان [illegible]
عندهم واما عند اهل اللغة وعرف الطب [illegible] الاسترخاء [illegible]
الفالج في [illegible] يسمى المرض [illegible] صحيح [illegible]
الحس والحركة الى العضو [illegible] المزاج [illegible] البرودة [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
الاعتدال الى [illegible] العضو [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الروح [illegible] العضو [illegible]

البرودة

وتغمر الحرارة الغريزية وتطفيها فيبرد العضو وترطب مزاج الغذاء ويغلظ ويبلد واما الحرارة واليبوسة فانهما لا
تمنعان تاثير القوة في العضو لم يبلغا الى النهاية كما في اخر الدق واما عند النهاية فالحرارة مع [illegible] سوء المزاج يجفف العضو
وتنشف رطوبته على سبيل التي تقبض وتسد مسالك الروح منه واليبوسة كذلك يجمع العضو ويقبضه [illegible] من فقدان
الرطوبة التي تملا خلاءه واكثره البرد لان البرد كما ذكرنا في المجموعة مضاد للروح مجمد للرطوبة لانها تهيئ العضو للبلادة
ولان العصب بارد فيكون مع سرعة قبوله للبرد وضعف الهضم يكثر فيه تولد البلغم البارد الرطب ولذا يكون في الاكثر [illegible]
في الفالج [illegible] لعضو [illegible] ولا يعم اكثر البدن [illegible] من البدن [illegible] سوء المزاج اكثر البدن او
في نصف منه بحيث يبطل حس [illegible] الحركة بالكلية ويبقى الباقي سليما [illegible] الاجسام المتجاورة
اذا غلبت على بعضها كيفية سرت تلك الكيفية منه الى الحي وربما بالضرورة ولا يقع هذا النوع من الفالج دفعة لان سوء المزاج لا
يمكن ان يبلغ الى هذه المرتبة دفعة بل انما يكون حدوثه في مدة مديدة على التدريج ويكون [illegible] الاسباب المذكورة في [illegible]
الاقسام [illegible] النوع [illegible] ويكون علامات البرد والرطوبة من برد الملمس [illegible] بالاشياء الباردة المرطبة
لا تقع [illegible] ظاهرة وعدم النفوذ اي نفوذ الروح الى الاعضاء اما لانسداد مجاريه او قطع فيها والانسداد
اما الاخلاط [illegible] مثل الدم والبلغم والسوداء او غلظها او لزوجة مثل البلغم فهذا هو الاكثر لان الاعصاب لبرد مزاجها
وضعف هضمها يكثر فيها البلغم واما الصفراء فانها للذاعة اذا حصلت في العصب [illegible]
فيحدث منه التشنج لا الاسترخاء او لانقباض العضو واجتماع بعض اجزائه الى البعض من برد [illegible]
فيه الروح او من ربط قوي من خارج يسد الاعصاب جدا فانما يبطل قوة الحس والحركة [illegible] من العضو [illegible]
الغمز القوي فانه يوجب الخدر لا الاسترخاء [illegible] لعدم نفوذ الروح [illegible] او من ضربة [illegible]
عنها انضغاط شديد في العصب [illegible] من العظم الى جهة العصب [illegible]
ما يمكن الا انه [illegible] يتحرك الغذاء بالطبع ونفوذه الى [illegible] الطبيعة لزوال القاسر والروح [illegible]
يزيل عنها [illegible] عند نفوذه فيه [illegible] كالورم الذي يعرض في العضو الحي والعصب [illegible]
ويحوجه الى اجتماع اجزائه او ميل اعلى الفقرة الى جانب من اليمين واليسار فيضغط العصب الخارج من تلك الفقرة
من تلك الفقرة في ذلك [illegible] الى قدام [illegible] في الاكثر [illegible] الضغط لان [illegible] في جانبي
قدام وخلف [illegible] مخارج الاعصاب لان مخارجها من اليمين واليسار وهذا انما يلزم في العصب الذي يكون [illegible]
بين الفقرتين [illegible] المسام [illegible] العضو فلا تنفذ فيه الروح كما في الجلد العصب [illegible] الانسداد او من [illegible]

وانقباض

وانقباض من عارض كالورم فانه يمنع نفوذ الروح لا لانسداد ولا انقباض [illegible] الورم الا ان يكون في
العصب نفسه فيمنع النفوذ [illegible] جميع مجاريه [illegible] في العضو الحي [illegible] الانقباض [illegible] وضغط
جرم العصب [illegible] بعض اجزائه [illegible] والورم يكون في منابت العصب كما يعرض عند السقطة [illegible]
[illegible] الارض [illegible] او كالورم في شعبة من شعب العصب [illegible]
[illegible] لانقطاع طرق الروح عن العضو الذي [illegible] في ذلك العصب ولذا كان القطع [illegible]
لا ينقطع الطريق [illegible] الفالج الذي عن القطع الفالج الذي عن الورم [illegible]
والورم [illegible] قليلا قليلا لان حدوث الورم انما يكون [illegible] اولا الى العروق الكبار التي [illegible]
[illegible] الى الاصغر والاصغر حتى [illegible] العروق [illegible] الى الفرج التي في ذلك العضو
وهذا لا يمكن ان يكون دفعة بل مع التدريج ويعرف [illegible] ولان المادة اذا انصبت الى الفرج [illegible]
في العضو [illegible] العضو على حسب [illegible] مقدار [illegible] الحمى لان المادة [illegible] في العضو [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الورم [illegible] الاتصال وسوء المزاج [illegible]
الورم [illegible] الورم الصلب في العصب [illegible] ورم [illegible]
[illegible] السوداء [illegible]
في [illegible] العصب [illegible] موضع الورم [illegible]
ضربة على العصب [illegible] الالم الحادث منها [illegible] حرارة الالم [illegible] والورم [illegible] الباطن [illegible]
[illegible] المادة البلغمية [illegible] لانه يبرد [illegible] الروح [illegible] رطوبته [illegible]
للبلادة [illegible] الاتصال [illegible] المادة [illegible] الوجع عند الحركة اي حركة العضو لان العصب
عند الورم يكون [illegible] الانقباض والانبساط [illegible] الحركة [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] شعبة من العصب [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] النخاع [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] النخاع [illegible]
الى الشق الذي [illegible] النخاع [illegible]
اكثر اعصاب الوجه [illegible] من جهة الدماغ [illegible] كان في [illegible] من الدماغ [illegible]

اي مع نصف البدن بنصف الوجه فيه بحث لان كثيرا من اعصاب الوجه ما ينشو من البطن المقدم والاوسط العصب اعني
كما قال الشيخ الكائنات الآفة في شق من بطون الدماغ ثم شق البدن كله وشق الوجه معه وحينئذ يكون بسبب
الفالج الحق يلحق نصف جلد الراس مع جلد الراس ما بنية العصب من جنس العنق ثم يعم بسبب البطن المؤخر كله فيلحق البدن
كله الا الراس والوجه ما فوق الرقبة وكذلك كثير اعصاب من البطنين المقدمين [illegible] قبل الكلام السابق من ان
او كان في الفالج البطن المؤخر في نصف البدن مع الوجه او عمه اي يعم الفالج الراس كان بسكتة فيحتاج ان يكون العلاج
علاج المبادي العصب [illegible] الذي ينبته [illegible] الحركات سواء كان العضو [illegible] الورم

العلاج

او تنقيح او تبديل المزاج العلاج [illegible] ما كان من الفالج من قطع العصب فلا رجاء اذ لا يمكن اتصال العصب المقطوع واما المزاج
البارد [illegible] او تعديل مزاج العضو [illegible] مثل دهن السوسن والنرجس والزنبق والاضمدة مثل البابونج والاكليل
والتنقيح مع [illegible] استعمال الترياق الكبير والمثروديطوس [illegible] الورم [illegible] تقوية العصب
الاسهال يستفرغ المادة [illegible] الدم [illegible] غلبة الدم [illegible] حمرة اللون وانتفاخ الاوداج [illegible]
من العلامات الدالة على غلبة الدم [illegible] يخرج بالفصد من الدم [illegible] وهو حامل القوة فاذا [illegible] القوة [illegible]
انضاج المادة [illegible] حامل الحرارة الغريزية التي تحتاج القوى في افعالها واذا ضعفت [illegible]
القوة عن الانضاج واذا كان سبب الفالج [illegible] البرد وغلب البلغم [illegible] غلظ [illegible]
البرد وطال المرض [illegible] البلغم [illegible] من الادوية المتوسطة [illegible] في الاعضاء من [illegible]
المواد الكائنة فيها فيجذب [illegible] فيحصل في العروق [illegible] المواد [illegible] الادوية [illegible]
الى موضع العلة لان الامراض البارده مثل الفالج [illegible] الادوية الى موضع العلة [illegible]
قوية مع ان المواد مع غلظها ولزوجتها عسر حركتها محصورة في اعضاء مستحصفة [illegible] كثافة [illegible] البرد [illegible]
عضو العليل لا تستفرغ لا تخرج الا بالادوية القوية بعد النضج التام فلا يخاف من استعمال الادوية المتوسطة فيما
من الادوية ثم يستعمل الحادة منها التي تجذب المواد من اعماق البدن [illegible] الطبيعة نضج الباقي [illegible]
كان [illegible] الفاعل فيها اقوى [illegible] الخلط [illegible] البلغم من [illegible]
الحادة اولا لما يخاف [illegible] القوي على استفراغ الحادة [illegible] في اول المرض [illegible]
ان تحرك رطوبات البدن [illegible] الاعضاء [illegible] من دفع [illegible] الرطوبات [illegible]
ولطف [illegible] غلظ [illegible] وعدم قبولها النضج والتحليل [illegible] المتوسطة [illegible] الى موضع العليل

الاوضح

الى المواضع القريبة منه كان حركة المواد [illegible] يكون [illegible] من تلك المواضع [illegible] خطر يستعمل المنضجات مع ماء الحمام
العسل او شراب السكنجبين العنصلي [illegible] منضج [illegible] يستعمل المنضجات [illegible]
المواد المستفرغة [illegible] الاصول [illegible] اسطوخودوس [illegible] الزنجبيل [illegible]
وماء [illegible] ولسان الثور [illegible] السكنجبين العنصلي [illegible] بعد النضج [illegible] يستفرغ البلغم [illegible]
او [illegible] بان يعود الى المنضجات والمنقيات [illegible] بعد [illegible] الاول [illegible] غليظا غير [illegible]
[illegible] لان البلغم الغليظ واللزوجة [illegible] العصب [illegible]
الا على سبيل التدريج لا يمكن ان يستفرغ في مرة واحدة [illegible] يستعمل [illegible] القوي [illegible]
والاسطوخودوس واذا [illegible] وسكن هيجان المادة [illegible] تاما [illegible] الاستفراغ [illegible]
الادوية القوية الاسهال لان [illegible] لا يمكن [illegible] البرد [illegible]
فلا [illegible] المواد المستفرغة [illegible] يحتاج الى [illegible]
اعضاء مستحصفة [illegible] حب [illegible] شحم الحنظل [illegible] ملح هندي [illegible]
[illegible] ايارج [illegible] اسطوخودوس [illegible]
[illegible] الادوية القوية [illegible]
ان [illegible] الفضل [illegible] العصب [illegible] على سبيل التدريج [illegible]
وهو انما يكون بعد النضج الكامل ويجب ان يلطف الغذاء [illegible] في الايام الثلثة الاول [illegible]
او ماء العسل وحده او ماء الشعير [illegible] حرارة [illegible] الشق السليم [illegible]
[illegible] على الشق السليم [illegible] العليل [illegible]
[illegible] الفلفل والصعتر والخردل [illegible] في ابتداء هذه العلة [illegible]
من الامراض المزمنة [illegible] في الايام الاول [illegible] تلك الايام [illegible]
قليلة [illegible] العصب [illegible] غلظ [illegible]
غليظ [illegible] جرم العصب [illegible] النضج [illegible] الفالج [illegible] كثيرة [illegible]
من [illegible] العصب [illegible] المادة رقيقة قليلة [illegible] فليلطف الغذاء [illegible]
من انضاج المادة [illegible] الغذاء الكثير الغليظ [illegible] الرطوبة [illegible]

التخفيف في ذلك بحسب تقليل الغذاء لكن عند التقليل الذي يخور القوة فيحتاج الى استعمال الغذاء الكثير بعد نقصان
الرطوبة بالجوع المتقدم لاجل التقوية فيكون التقليل اولا للتخفيف والتكثير والتغليظ ثانيا للتقوية ولانها لما
كانت ذوات لزوجة ترجى عند تقليل الغذاء ان يلطف الحرارة الغريزية عليها وتنضجها حتى يصير غذاء البدن بالجوهر
القوة ثم اذا انقضت الايام الاول ولم يفارق العلة يتحقق ان مادتها غير متحللة بادنى ما لا يغتر [illegible]
العصب او بضعف العصب ووده فلا يقوى على اصلاحها او الفيه ذلك يستعمل لحم الطير غرغرة الخردل الزراوند وفوفة وتحو
لحم مشوية وطبيخة ليقلل رطوبتها او فوق من لحوم الحيوان الاهلي لانها اخف لان لحوم الحيوانات اخف حتى اكثر حركة واكثر
تعرضا للشمس الحارة واقل اكلا وشربا واكثر غذاء [illegible] لحم الارنب في ما ذكرنا [illegible]
والمرق فان قبل الشهور ان الارنب رديء للمزاج [illegible] المفلوج قبل الارنب مزاجه جملة بارد لكن لحمه مخرج من
الطبخ والفضة مزاجه في الحقيقة ليس ببارد بل قلبه بالنسبة الى بدنه عظيم جدا فيفرق فيه لحرارته الغريزية [illegible]
وان كانت في الاول قوية وما ذكره فان كان ينفع الامراض العصبية في حينه فيتولد منه خلط غليظ كثير
الفضول واذا طبب الاذير التي تقطع وتجفف صلح حاله فصار جيدا للحم العصاير مبردة بذلك اي بما ذكر من الابزار
او المتواهيس من لحم [illegible] الابزار لان تلك الابزار تقطع البلغم وتلطفه وترققه وتجففه وتكثر من مضغ
المصطكي والزنجبيل والكندر [illegible] لانها تنقي الدماغ وتجلب المواد عنه وتعرف المواد الى الفم للعدة من جهة
النخاع ثم بعد الاستفراغ وتنقية المواد تجمد باستعمال الترياق والمثرودي [illegible] ما كان [illegible]
لان المسهلات القوية تلقى حرارتها [illegible] في البدن المواد فان لم يكن [illegible] تخفيف [illegible]
وعند ذلك [illegible] الاعضاء الطبيعية وهي الاعصاب [illegible] فتدوم ازدياد العلة والبقاء عند عدم الانتفاع بتحليل الطبيعة
تلك المنفعة [illegible] غلظ فيقبل قوله للنضج والتحلل ويوقد دق [illegible] واللازورد وحل [illegible]
الكليل الملك [illegible] في الترياق [illegible] [illegible] اجزائه [illegible]
حتى [illegible] النضج [illegible] كثير [illegible] من الرطوبات [illegible]
ويقوى الاعضاء [illegible] الادوية من القوة القابضة [illegible] ان يكون بعد الاستفراغ [illegible]
من [illegible] [illegible] في الفالج [illegible] [illegible] الى ان [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] العليل [illegible] من التحليل [illegible]

فيه

قبل ثم [illegible] ان يكون [illegible] من [illegible] في [illegible]
[illegible] العصب وتلطيف البلغم [illegible] الكندر [illegible] المسك [illegible] والعنبر والكندر [illegible]
الدماغ وتسيل المواد من جهة النخاع الى الانف [illegible] لان [illegible] الاطباء [illegible] المرخية العصب [illegible]
[illegible] لانه يحرك المواد على كثرتها ولا يقدر على دفعها [illegible] الى العضو [illegible] العضو [illegible] العصب
[illegible] [illegible] اذا [illegible] البرد [illegible] الاعضاء [illegible]
العصب من الرطوبات الفضلية المرخية فيقوى على [illegible] ويقوى [illegible]
ليكون [illegible] ترقيقه وتلطيفه الفضول [illegible] ان يكون كثيرة [illegible] [illegible] تحليل [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] الطبائع [illegible]
لا يكون [illegible] الحارة [illegible] المواد [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] التفتيح [illegible]
[illegible] الى الظاهر [illegible] في الفالج [illegible] [illegible] حارة كالملح والنطرون [illegible]
[illegible] والتشنج [illegible] العصب [illegible] الاعضاء المتصلة [illegible] انما يكون [illegible] العصب [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] المؤذي [illegible] العصب [illegible] المحال [illegible] [illegible]
[illegible] المؤذي فيكون التشنج [illegible] التشنج يكون [illegible]
[illegible] التشنج [illegible] المؤذي [illegible] العصب [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] كما يعرض [illegible] البرد [illegible] كما يعرض [illegible] [illegible]
العصب [illegible] في جميع الاقطار [illegible] الطول [illegible] جميع [illegible] يكون على [illegible]
[illegible] من الطول الى [illegible] العرض [illegible] الطول الى العرض وزيادة الطول على العرض [illegible]
نقصانه في الطول [illegible] الى نقصانه في العرض [illegible] الطول [illegible] العضو بالضرورة [illegible]
يوجب [illegible] والتشنج [illegible] المؤذي [illegible] من كيفية [illegible] من خارج البدن [illegible]
[illegible] العصب [illegible] المؤذي [illegible] في العصب
[illegible] العرض [illegible] الطول [illegible] العصب [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] لان [illegible]

بكثرة تولد البلغم فيها وقد يكون الامتلاء من خلط آخر غير البلغم واما الجفاف فان العصب ينقص الطول او العرض مع جفافه
نقصان الرطوبة فيجتمع العصب في جميع اقطاره ضرورة الخلاء وانما يكون حدوث الجفاف مع حميات محرقة فتحلل منها كثير من
العصب فيقوى الباقي فيرد العصب فيتشنج في نفسه ضرورة الخلاء كالسير المدهنة من النار ومع امراض مجففة للعصب
كالاسهال والقيء المفرطين لما يستفرغ منها الرطوبات فيجتمع العصب في نفسه ويكون حدوثه مع جفاف العصب لجفاف جميع
في البدن لان السبب المجفف عام لجميع الاعضاء واما الريح الغليظ فتنفذ في مسام العصب وتمدده عرضا لان من شان الريح
المتحرك الى الجوانب بقوته وحينئذ ينقص طوله وتقلص ويسمى التشنج الريحي القتال وهو ينتقل سريعا بالتوالي وحال
فيكون فجاءة ويفارق بسرعة لخفة الريح وسرعة حركته وسهولة تحلله واما الاذى في عضو خاص كالمعدة عند ورود خلط حاد
عليها مثل الصفراء المحترقة او عند شرب سم او قبل اسهال المائية من السقية واما التشنج الحادث عنه بعد الاسهال فهو بسبب
الجفاف وقد يحدث عنها التشنج بسبب ... الرطوبات الى الاعصاب او الورم عند احتباس المني او الطمث وانتهاء النهاية في
كيفية سمية فيتأذى الالة منها الى العصب المشاركة وينقبض ويعرف ذلك كله بعلاماته الذي من الخلط اللذاع فهو وجود
الوجع اللذاع في مكان الخلط واثر الذي من البرد فيتقدمه كله الذي من الكيفية السمية واما الامتلائي فيحدث التشنج منه
بغتة من الثقل والكسل عن الحركات والتمدد مع علامات غلبة البلغم وغيره من الاخلاط واما الجفافي والرياحي فقد ذكر واما الشر
فهو وجود الآفة في المعدة والرحم والتمدد ومرض الآلي الذي وقع في الاعضاء الالية منع انقباض الاعضاء الآفة في غيرها الذي
الحركة وهو العصب الجاري ... اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقفة في خلل الليف ... العصب على ...
التي كان الليف ... عند النفوذ يكون ... فيها ... على كانت عليه عند
العضو من غير ان يزداد في العرض وينقص في الطول ثم حدث على تلك الهيئة في الخلل كما يجد الشمع الذائب في خلل
شظايا الخشبة بعد نفوذه فيها ولو لم يجد المادة فيها انتشر ... ولم يكن ... الابدان
على التشابه ... التشنج ثم تيبس تلك المادة ... على الصلابة ... رجوع العضو الى الانبساط ... يمكن ...
الذي يحتاج اليه عند انبساط العضو من غير نقصان في الطول ... الطول ... المفرح او المؤدي في مبدأ ... قرب
منشأ المؤدي طولا الى جهة المنتهى ... العصب ... وصلابته ... عرض ... الطول
العضو من التشنج وانما يقصر العرض ... الطول ... يتقلص العرض ...
على ... العرض والطول ... الفرج التي هي مسالك الروح ... العرض ... الكبير ... الانبساط
بعضها الى بعض ... التشنج ... العرض دون الطول ... من ... الى جهة ...

عقال

... التشنج

فتغير هيئة الصفيحة بالضرورة فتنفتح الجفنة والزرقة اذا ... النفخ والقفا انتقل من جانب واحد من الفم وهو الشق
الذي يمكن ان ينضم فيه الشفتان فتنطبق العالية منهما على السافلة وتخرج الجفنة والزرقة بلا ارادة من جانب آخر من الفم
لعدم انطباق الشفة العالية على السافلة من ذلك الجانب فيبقى منهما خلاء يخرج النفخ والريق ... التقا ...
يتقلص شق من الشفة السفلى فلا ينطبق عليه الشق المقابل له من الشفة العليا ولا ينطبق احدى الشفتين ... الجفن الاسفل ...
الاسفل ... الجفن الاعلى عند الاغماض فيكون ... الاسترخاء ... شق من الوجه ... رقبة ...
الى ... اعصاب من الدماغ ... ينقبض ... على ... الروح النفساني ... ذلك الشق الى الاسفل
من ... الشق ... الآخر ... العضل ... الوجه عن الآخر ... الوجه ... ويمكن ان ... ذلك
الشق الى الاسفل ... على الجانب الآخر ... ويمكن ان ... ذلك الشق الى اسفل لكن لم يبلغ ... الى ...
الجانب الآخر الى جانب التشنج ... من رطوبة غليظة ... اعصابه ... عرضا ... طولها ... ذلك الشق
بقوة وينجذب مع الشق الآخر ... الانجذاب فيه ... التشنج ويمكن ان يكون التشنج في ذلك
الشق قليلا فلا ينجذب الشق الآخر اليه ... القوة الاسترخائية والتشنجية ... منهما في جانب
... دون الصحيح ويفرق بينهما ان الاسترخائية يكون ... الاسترخاء لا يكون الا من رطوبة رقيقة ...
الدماغ ... الرطوبة ... الآفة ... الروح فلا ينفذ الى الظاهر والحواس التي ... الذوق ...
البصر ... السمع فلا ... اعصاب ... الاعضاء ... في ...
... السمع ... مع ... الجلد ... رطوبة ... المرخية ... يمدد ولا
... التشنجية الاسترخاء الاعضاء ... الاسترخاء الجفن الاسفل ... الى الاسفل ...
الجفن الاعلى ... الجانب ... الذي ... العضلتين ...
لاتصال ... الصفاق المنبطن ... الصفاق ... المحل ... الوجه ... من ...
... طولا الى ... التشنجية يكون ... الآخر ...
لا ... كثيرة غليظة ... الاسترخائية ... في جلد ...
العضو ... جلد الجبهة ... التشنج ... الجانب الاكثر ...
وذلك بسبب جذب التشنج له الى جانب ... على سبيل ... الطبيعي ... الى الشكل الطبيعي
... القوة جذب التشنج ... المبدأ ... الاعصاب ... الرجوع الى الحالة الاولى

بسهولة واما الاسترخاء فانها يلين الاعصاب ويسترخيها ويسهل قبول الرجوع والتسوية بسهولة قال الرازي في الجامع
الكبير اذا سئلت لم تميز بينهما فان العلاج واحد وذلك لان هذا التشنج انما هو تشنج رطب لان القوة تجذب ضربي بغتة
ويكون قبلها اختلاج وتمدد برطوبة ويعرف الشق الغير المأوف بانه اذا اصلح باليد ورد الى شكله الطبيعي يميل به الشق
الآخر الغير المأوف الى شكله الطبيعي لكان ذلك في التشنج فان التشنج على الحقيقة يكون خفيفا في الجانبين الا ان التشنج
احدهما يكون سببا لتشنج الآخر فاذا اصلح الجانب الذي تشنج بالامالة رجع الجانب الآخر بالطبع الى الحالة الطبيعية والا
القاصرة لكن بما لا يمكن تسوية المأوف فيها لما يصير العضو عاصيا عن التسوية لقوة التشنج واما الاسترخاء فانه يميل
الى الجانب المسترخي فيها فيتعلق بجانب السليم فانه اذا اصلح المسترخي حتى يزول تعلقه عن الجانب لا يخرج هذا الجانب عن
الى الحالة الطبيعية بسهولة والعلامة الجيدة في التفرقة بينهما ان الشق المأوف يكون في حس آفة وان تحققت ذلك لكان ذلك
ذلك بسبب المادة ويكون الاختلاج ايضا في ذلك الشق بكثرة السبب يتولد من الرياح من تلك المادة ولا يكون الصحيح
فيه في ابتداء القوة والتصرف الحسي ولما كان ذكره ههنا المغني لذلك كتب شرح الرعشة مرض آلي يحدث عن عجز القوة
المحركة بالارادة عن تحريك العضل على الاتصال او ثباته على الاتصال فيختلط لذلك حركات ارادية او ثبات ارادي بحركة
ثقل العضو وميله بالطبع الى اسفل لما يثبت تارة حركة العضو فيتسفل تارة لقوة المحركة بالارادة وبين سكونات
الارادية وذلك العجز عن المقاومة اما لضعف القوة المحركة الاعصاب عن تحريك العضل على الاتصال او ثباته كما
يحدث عن الفزع او الغضب او الغم او التشويش لنظام حركات الروح او بعد هذه العوارض تحرك بعض من الروح اما الى خارج او
الى داخل فيقل وصوله الى العضل فلا ينبعث منه الى العضل فيكون عجزه وانفعاله منه لحركة الطبيعية التي للعضو فيحدث
الاختلاف في حركاته وسكناته وانما يحدث الرعشة عن هذه العوارض اذا كانت القوة ضعيفة فاذا انبعث الشيء بسهولة
الخارج او الداخل لم ينبعث الى العضل الا قدر يسير لا يفي بمقاومة ثقل العضو وقد يحدث العجز من تلك العوارض بسبب تحلل
الروح فيما يتحرك الروح فيه الى الخارج او بسبب انطفائه فيما يتحرك الروح الى الداخل واما الرعشة حال الآلة فلا ينفعل عن القوة
ولا يمكن القوة من تحريك العضو بها او من ثباتها وان كانت قوية ويكون ذلك لرداءة الاسباب الاسترخاء ان لم يستحكم تمكنه
الاستاد لم يبلغ الاسترخاء في العصب حد سقط عن الحركة بالواحدة وانما يضعف القوة ورداءة الآلة معا
يعرض عنه لسرعة ليس كل واحد منهما اي من القوة والآلة فان المسبب التام والكيفية المضادة لطبيعة الاعصاب يضعف
الآلة وتفعله ايضا ان استعملت القوة المحركة على ما ينبغي وتسبب صورة نوعية المنافية لمزاج الجيد وتضعف
القوة ايضا وصعب الرعشة ما يتبدى من ابدان قال العلامة في هذا ونباتها على سبيل الاستقراء ولا يجوز ان يقال

العطب بل الى الابادة وتجويف الشرايين الذي هو بيت الروح في البارد واذا تبددت العفن منه الفت يحق
الحرارة الغريزية ونقصان الروح الحيواني لان الحرارة الغريزية في الجانب الايمن اكثر ولذلك يكون القوى قوى
وخصوصا الكبد فيه وهو معدن الغذاء الطبيعية والهاضمة ويكون الروح في الجانب الايسر الا يجب ان يكون الحرارة الغريزية في
اقوى لان حرارة الروح حرارة قوية جدا ومن حرارة حاصلة من جنبه الغذائية والهوائية والحرارة الغريزية من جنبه ذو الكبد
يكون الحرارة المعنية فيه في اللمعة اقوى كثير من الحرارة الحاصلة من اللمعة بحسب الكبد فلهذا حدث في الجانب الايسر اكثر
كانت اكثر من ذلك خفيفة وذلك اذا كان في العصب لسدد في العضو قوة الحس ويقع الحركة فلذلك ان اختلفت
الحس والحركة كانت الآفة الحادثة لعصب كانت على ابطال الحس الجسماني لم يكن حتى يطلعان
الحركة وذلك لسببه يحدث انتشرت غاظا في الروح فيقيده عن النفوذ في العصب فيغيبه حجته عن نفوذ الروح
والحيوان ... التفرق الذي يحدث في الروح والعصب ... نفوذ الروح
ما يكون له كالسد ... في الاعضاء او سدة في العصب ... غلظ يمنع نفوذ الروح
غيره ... في عضو ... يحدث في الرجل فيصل ما كان ... التشنج
يخرج ان يلطف ما يتحرك به الحركة ... في عضو ولا ... وكذلك يجاوز حركة يجوز الى فوق
بالاتساع ... الطبيعة ... العضو ... حركة الى
مختلفة ... في الاعضاء ... لان الريح ... الحركة ولا ...
هذه الريح وكذا في الاعضاء العصبية ... العظام لان الريح ... الحركة ولا تبقى ...
الريح ... الريح ... في الاختلاج ... المتشنج اللطيف ...
الاسباب الباردة ... بسبب ان الريح ... ولا يزول ... الخلطة كالدلك ...
الحار ... الحركة كثيرة ... وكانت ... في الحركة ... العضلات التي ...
الريح ... الريح ... الاجزاء الهوائية ... يتحرك ... في ... طلبا للخروج ...
وحلها ... القوة الدافعة ... العضو وعلامات هذه الامراض ... بعد الفالج ...
في الفالج الاختلاج ... من امراض العصب من امراض العضل ... الاختلاج ...
الطبيعية وحركة العضو ... الريح بالحرارة ... الحركة ... العضو ...
ما ... الريح عنها ... في ... الحار ... الحكاك ...

الرطوبات

بحار يرخي العضو ويفتح المسام ويزيل التقبض والتكاثف خصوصا اذا كانت مسبوقة بادوية مرخية مفتحة محللة ملطفة وتكمد
بالمحال الحارة فان الكماد يزيل الجمود والتكاثف ويرشح على العضو حتى يحصل منه حرارة الى الغور فيحدث منه تخلخل في العضو
في العادة وما كان من هذه العراض الى التشنج والتمدد والطفوة والرعشة والخدر من مبتلى فقوله يعني الرطوبات الرطوبات لا صلبة
او فضيلة الحكمين اذا فالانما بطوبة الضخرة في وعية الغذاء الاطام في وعية المني في الرحم حتى صارت جزء بعد الحسين الاوب
المتولدة من الغذاء المنتج الاول او بقية الغذاء فلا يعتبر الاجتماع مع ان البدن يم الحليل يزيد الوجبة نوما فيوما واما الاستباب
المتحللة التي لا تنفك عنها البدن مادة فيه المتزطبات لا للوجه ادوية شديدة التر طيب ايضا وقد ذكر اليبوسة ولان الخلاف
الرطوبات التي بعيد الرطوبة الاصلية انما تكون من الاغذية وهي انما يستحيل الى ذلك الرطوبات بفعل القوة الهاضمة والتي تختلف
عنه استيلاء اليبس فكان في ما لاطف في الجلد ويحصل من المنتج لا يرطب ترطيبا قويا بسبب الاصول القوة المستفادة من المنتج
منقوا ليكون لطيبا سريع والمنع لان الحرارة الغريزية تنتج المسام وترخي الجلد وتلطف جوهر الدهن فيسرع نفوذه الى الطبع
والطبخ الهندي ويعاود النفاه وحفاف فلعلية من منتج وكيلين فيه اذ يرخى الجلد ويفتح المسام فيشرب البدن منه شيئا
كثيرة ويدهن بكل وقت فيرطب حتى يرجع الى الدهن ينبغي التغير المفرط لبسكر لانه يرطب اليس كثيرة والاطبيعة سيلان
الحلاوة فيه بالقوة فيحصل منه رطب كثير ويسقط بعد المنتج لان الحمام لو ترطب ترطيب منتج عنه ونفذ في قوة الحمام
الفراغ فانه يرطب بكثرة الكاينة وكثرة الدسومة مع انها الملايمة للطبيعة فتجذبها القوة وتجعلها نفسها لبدن ولكن المرفوة
قليلا لملح لانه يحتن محقنه يلزم السدد والقوة لانه يرطب بالعرض اذا انترحت الالية ورطبة على المنتج المبين ذكره عليه
الى ان تنتهن تقول ان رطيبها ما هو الفرج على احوال العين يستدل على احوال العين مع تقلها الباطنة من بعد اندا
من اليبس الى ان الحسن فيها وتبادي وتباده صلابتها وليسها بل كل من على الفرحة لانها بالحرارة والبرودة في الحفظها
على حفظها حسن باللمس المعتدل السبب انما يحسبان فيعلمان هذه الرطوبة واليبوسة فالماحق من حيث انها كيفيتان ملموستان
لا يدركهما اللمس لمعتدل في الاحشاء بل يدركها بلوازم الرطوبة وهو اللين ولوازم اليبوسة وهو الصلابة وما يلزم الرطوبة والتي
هو اللين والصلابة ذاتها من حركة اي حركة العين تجيبه حرارة الان الحرارة تحدث حركات كلما كانت ابدا محركات اقوى
وللان الحرارة بمنقا الرطوبة فتحللها من الاعصاب العضلات اي لان الحرارة تجيب على القوة المحركة تحريكها الى بيس في
حركاتها لليس يعني الاعصاب والعضلات بانتقاص الرطوبة الرتبية المنفعلة الحافظة لفوالم الروح الجسدي ذلك كما
ويعرف فيها اي من الحرارة واليبس اذا كان كل منها منفردا الحس بحرارة وصلابة وتعلها البرودة اي البرودة ومن رطوبتها
لنفسه فانها وانتهاس عشرة فلها وما اليبس وعدم رطوبة بالية وذلك ان الشلابها انها تكون لكثرة مادة وكل اداة

بالعنى

العطاس

بالعضل والطوبات اي من العروق الحرارة فوكمة بحودها واهه الى الحرارة يزيد طبان الاخلاط وتحللها فيزداد لحمها وتبع
وعادة فيها انها الى الحرارة تجذب الى العضو فيه اكثر فيعظم العروق ويتسع وكما انها الحرارة اذا تجمع الى الخارج كانت حجة
فعلت الطبيعة فعلم العضو وتوسع العروق على غاية ما يمكن وبعد ان تجري الى يوجب كثرة فتزداد الارواح فيتسع كما بيناه لكن
المبتلى فيه هو اكثر للترويح واما البياض فان العين يكون الطبقة الملتحمة فانما عضو ابيض اللون انما تغير عن لونه بسبب غلبة
فالحمرة للدم والصفرة للصفراء والبياض الرصاصي فهو بياض يسير الى الكدرة او الى خضرة للبلغم وذلك لان البلغم يبرده
الدم فيميل الى السواد ويغلظ قوام الروح ويزيل شفيفه ورقته ويكثف مجاله فلا ينفذ فيه الهواء والشعاع ويكل
السوداوية بحث من خلط الدم صفرة والصفرة اذ اخالط السوداء حدثت فيهما الخضرة والبلغم بدانة يوجب اللون الكدرة
وهو سواد يسير غير مشرق في السواد واما السوداء فهي سواد مع عدم الاشراق غيره المحدث لجوهر الرطوبة لان الاشراق الكثيف
لقوام الروح وفيها ضعيفها ما لم انفعال اي ما يكون كالمة في رقته ولطافته وشيئا لعقوبة البصر لان الرؤية الاشياء على هيئة
باستيضاحها الا مع الى ادراكها وفي قرابعه معرض البصر في الانفعال بجودته والقوة الباصرة وعجزها عن ادراك البعيد
على ان ادراكها مستقصاة دون القريب لانه يستقصا عن البصر الا ما انحل الى البعيد ما ليس في
طول المسافة فيتفرق ويضعف القوة قبل الوصول الى البعيد وان وصل اليه شيء يكون قليلا حيث يراه فيكون ادراكه ضعيفا
والمجاب بالانطباع فنقول قد ذكرنا فيه حوان البعيد الاشكل مرية جدا في شدة مجمل الروح الرقيق فيه فيقل مقداره ويصغر
ادراكه مع انها كان حمله اجماعا وليه ادراك القريب مستقصاة وعجز عن ان يفرض عن ادراك القريب الا بعيد فلذلك
تقصد الحركات العضوية فادرك البعيد فلم يدرك القريب لعدم الطافة لكثرة تفصيل ادراكه الى البعيد والمعنى في احوال
وكدورة فيه ضعف في وضوء البصر يكون الصنوبر لانعدام مع الانطباع في ان الحلقة يشتد حركتها فيرده
وذلك حلت في الروح الغليظ اسكن في العين مادة رسامان كل ما يسيل فيها من الفضول فيعظم المرض ووجود الحجاب
فيها لا يكون فجاة فالية على الشدة لان الرطوبات اذا كانت مستعدة كان المرض الذي هو من فضولها منه فيه
عندها بالضرورة والمرض المفرط الرطوبة لما يكثر الفضول فيه والمرض المعتدل في الحدة اذ لا فضل في الرطوبة فيبس
وما بعدها من قبل الانفعال في انفعال العين عما يرد عليها من الكيفيات فالتي تنفع بالبرد وتتضرر بالحرارة المزاج
وعلى هذا القياس لان كل جسم يخصه كيفية ما في مزاجه من ضدها من استعداد لتلك الكيفية فيه اسلا عليها اذا ورد
عليه ما كذلك وورد عليه الكيفية المضادة ومراض العين يكون لصلبة بحدث فيها ابتداء من غيران يكون في جهة عضو اخر
وقد يكون بالشركة يحدث فيها بسبب عضو اخر والعرف المشارك للعين الدماغ لان العصب الذي يحيى اليها

من بلغة لطيفة بها من الدماغ ولان رطوباتها من رطوباته وكذلك غذاؤها من غذائه وهو معدن لجوهر البصر
منه كالشبكة منه و الحجب اعني الحجاب المحيط بالقحف المسمى بالسمحاق والحجاب الغليظ والحجاب الرقيق الذي
في القحف المحيطان بالمخ اما مشاركتها مع الحجاب الخارج فلما تحدث من اجزائه ومن الصلب الابيض الطبقة الملتحمة
واما مشاركتها مع الحجابين الداخلين فلما يحدث منهما عند انبساطهما في تقعر العين ليكونا محيطين بالعصب النوري
طبقات العين اما الحجاب الغليظ فيحدث منه الطبقة الصلبية من خلف الرطوبات والقرنية من قدامها واما الحجاب
الرقيق فيحدث منه المشيمية من خلف والعنبية من قدام ولعل الدماغ والحجب الملتحمة لان بها مشاركة من الدماغ
بسبب العصب الراجع وبالمجاورة فيشاركها العين بواسطة وبسبب المشاركة ايضا وميل على المعدي اي
المرض الذي يحدث في العين بمشاركة المعدة خلاف [illegible] فاذا ذلك المرض كثرة بالجوع والامتلاء
في المعدة وميل على الجانبي اي الحجاب الخارج فتمدد في الجبهة لان المادة عند ما تتوجه منها الى العين يصل في طريقها
الى الجبهة فتمددها وحكة وكثرة المصنوفي الجفن لانه [illegible] في طريقها واما الحجاب الداخل فان شبه الوجع من عمق
العين لان الحجب الداخلة متصلة بطبقات العين واقربها الى [illegible] الحجب هي التي في الغور [illegible]
الآفة الى الملتحمة [illegible] القريب يكون قبل البعيد علامات الدم حمرة لكثرة [illegible] وانتفاخ [illegible] العروق و[illegible]
عند كثرة الدم بكثرة فضوله [illegible] ورطوبة الدم بالحرارة [illegible] وضربان الصدغين
اي حركة شديدة [illegible] في شرايين الصدغين [illegible] الدم عند امتلاء [illegible] بموضع ضربان الشرايين [illegible]
الشرايين عند ما يكون نفوذ الدم الى العين [illegible] الى جذب النسيم ودفع الابخرة الدخانية [illegible]
حركة انه يحس [illegible] الى [illegible] علامات الصفراء [illegible] الى الصفرة مثل حمرة [illegible] الزعفران [illegible]
الصفراء [illegible] الحمرة [illegible] بياض العين [illegible] الحمرة [illegible]
الحمرة [illegible] والتهاب [illegible] الصفراء [illegible] في غشية العين [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الحرارة [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] علامات البلغم [illegible]
كثرة مقدار [illegible] والرطوبة [illegible] الفضول [illegible]
حركة [illegible] الاجفان [illegible] البلغم [illegible] الاجفان [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الحرارة [illegible]

عند كثرة الدم بكثرة فضلته

الرطوبة يكون الرمص [illegible] العين [illegible] علامات السوداء [illegible] البلغم [illegible]
مقدار [illegible] الرطوبة [illegible] اللون [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] البلغمي [illegible] في بعض النسخ [illegible] البلغمي [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] كثرة [illegible] الرطوبات [illegible]
رطب [illegible] من العين [illegible] الرأس [illegible] شديدة [illegible] الامتلاء [illegible]
في حمرة اللون و امتلاء العروق [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] على العين [illegible]
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] في العين [illegible]
[illegible] الرأس [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الجفن [illegible]
العين [illegible] بعلامات المذكورة [illegible]
[illegible] الريح [illegible] الى جميع الجوانب [illegible]
في [illegible] العين [illegible] حمرة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] العين [illegible]
حارة [illegible] الدم والصفراء [illegible] البلغم [illegible] الريح [illegible]

رمد

من بقية طبقاتها من الدماغ ولان رطوبتها من رطوبته وكذلك غذاؤها من غذائه وهو معدن النور في الجملة [illegible]
منفذ لكن هي بينة منه والحجب اي الحجاب المحيط بالقحف المسمى بالسمحاق والحجاب الغليظ والحجاب الرقيق الداخلان
في القحف المحيطان بالمخ اما مشاركتها مع الحجاب الخارج فلانه تحدث من اجزاءه ومن اللحم الابيض الطبقة الملتحمة
واما مشاركتها مع الحجابين الداخلين فلانه تحدث منهما عند نفوذهما في ثقبة العين لكونهما محيطين بالعصب الذي يحرك
طبقات العين اما الحجاب الغليظ فتحدث منه الطبقة الصلبة من خلف الرطوبات والقرنية من قدامها واما الحجاب
الرقيق فتحدث منه المشيمية من خلف والعنبية من قدام وبعد الدماغ والحجب المعدة لان لها مشاركة مع الدماغ
بسبب العصب [illegible] والمسافة فيشاركها العين بواسطة وبسبب المسافة ايضا ويدل على المعدي اي على
المرض الذي يحدث في العين بمشاركة المعدة اختلافه باختلاف حال المعدة فاذا كان المرض كثيرة بالخواء والامتلاء
في المعدة ويدل على الحجابي اي الحجاب الخارج فمدة في الجبهة لان المادة عندما تتوجه منها الى العين تصل في طريقها
الى الجبهة فتمدد وحكة وكثرة [illegible] في الجفن لانه [illegible] في طريقها واما الحجاب الداخل فان فيه مبدأ الوجع من عمق
العين لان الحجب الداخلة متصلة بطبقات العين واقربها الى مكان العصب هي التي في العمق [illegible]
الآفة الى [illegible] ويكون فيقبل [illegible] علامات الدم حمرة بكثرة الاصابع وانتفاخ الاوداج والعروق ويصل في
عند كثرة الدم بكثير فضوله والتصاق احد الجفنين بالآخر لانعقاد رطوبة الدم بالحرارة فيتغير عروقه وضربان الصدغين
اي حركة شديدة مشابهة في شرايين الصدغين لان الدم عند امتلاء العام [illegible] ضربان الشرايين او لغلظ
الشرايين عندما يكون نفوذ الدم الى العين فيه قوة شديدة يحتاج الى جذب النسيم ودفع الابخرة الدخانية فتشتد
حركاتها بحيث تبلغ الى حد الايلام وثقل وعلامات الصفراء حمرة مايلة الى الصفرة مثل حمرة الزعفران لان لون
الصفراء كذلك هي اذا كانت بكثرة مال لونها الى الحمرة الغالبة فيه فاذا اختلطت ببياض العين حدث ذلك حمرة وعلامة
الحمرة المائلة الى الصفرة والتهاب [illegible] وتحس لان الصفراء لحدتها [illegible] في غشية العين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

عند كثرة الدم يكثر فضوله

الرطوبة فيكون المرض [illegible] اقل انصباب او قلة [illegible] للبرد والمخدر وعلامات السوداء ثقل اقل من الدموي والبلغمي وقلة
مقدار [illegible] والعدم الرطوبة المرخية للاعصاب الضعيفة لما من حمل الاغذية وكمودة في اللون الى السواد او ميل لونه الى السواد او
قلة وجع لما ذكر في البلغمي وفي بعض النسخ وقلة دمع بخلاف البلغمي فان الدموع البارد ة يكثر فيه لكثرة الرطوبات وعلامات
الابخرة الساذجة بهذه العلامات المذكورة مع عدم الثقل لان الثقل من لوازم الخلط المذكور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

العلاج

طبقة يتولد من اجزاء السحاق فيه رعشا صفيق صلب بين جسم صلب ملتحمة فيها الريح البارد الغليظ بل الابد دون يكون الريح
التي فيه فيها ماء البخار حتى يكمل له النفوذ في حجر جهات الحادث الورم فيها وقال الجملة كثير من الاطباء لا يطلقون الرمد الا على
الورم الحار في الملتحمة واما اذا كان فيها ورم بارد فلا يطلقون عليه لفظ الرمد بل يقولون رمد بارد كما يقال للنفخة
المعمودة من حجر ابها انها نفخة تقول مطلق بل نفخة حجر ويمكن ان يقال انه قد يختار هذا المذهب هنا حيث قال
الرمد ورم حار ثم قيد البارد بالرمد البلغمي والسوداوي ليكون قرينة المجاز في العلاج التحرز الاشد من كل ضار بالعين
كالدخان لان اكثر اجزاء العين عصبية والجفن يطبق عليها ويابسها ويديم حركته عليها فلذلك لا يتحلل منها بسرعة
الاستعمال للاشياء لانه كثير لما فيه من الاجزاء النارية طبيعة لذلك العين فيجففها ويجذب اليها الفضول ويزيد في
رداءة مادة الرمد وحدتها ويحدث فيها الخشونة فيزداد الوجع ثم الورم وهو مع ذلك يكدر الروح ويغلظ
العين ويزيل صفاها [illegible] وشق الغبار لما يدخل منه بين اطباق الجفن والمقلة اكثر [illegible] مخشنة ولم [illegible]
وبوستها وتهيج العين فيضعف بحدته الورم وشق الاجوبة [illegible] يرجع الاعتدال الا ان تأثيره في العين قوي
ووصولها الى اطرافها فيخرج من الاعتدال الى حرارة تجففها وترخيها فيسيل لذلك ويجذب الفضول مع ابها
ترق فضول البدن ويتصعد الى الراس فيسيل شي منها الى العين لان الدماغ بطبعه يدفع الفضول الرقيقة الى جهة
العين كالريح والماء البارد فانهما يجعلان الرطوبات كثيف الطبقات [illegible] فلا يتحلل منها الفضول الى [illegible]
ما في الراس الى جهة العين بضعفها من الوجع واما الرطبة وهي التي تخالطها الابخرة مائية كثيرة فلانها تلين العين وترخيها و
تقبول [illegible] المواد ايضا وتبينها الانزعاج واما اليابسة وهي التي تنفصل عنها ما يخالطها من الابخرة مائية
او دخانية فلانها تجفف العضو وتكثفه وتجفف المواد وتضعف الرطوبات فيحبس في الباطن ومثل كثرة الضوء فانه
يسخن الروح ويفرقه والنظر الى الثلج والبياض المفرط لان البياض [illegible] حاسة البصر تفرق الروح [illegible] ومثل التحديق
الى [illegible] النظر الى الشيء وحيدا [illegible] ومثل تحليل الرطوبات والارواح بما يلزم التحديق من كثرة الحركة للروح ومثل [illegible]
العين بسبب [illegible] عند الكلال وتفرق الروح الى الانطباق الموجب لتقوية الروح [illegible] جمعه [illegible]
الهواء [illegible] التحديق [illegible] والاستكثار من الجماع من اضر الاشياء بها الى العين
يستفرغ [illegible] الغذاء الاخير الذي قد استوفي الهضم الثالث وسبق الى الهضم الرابع وصار من جملة الرطوبات
القريبة العهد بالانعقاد [illegible] الاعضاء الاصلية من غير احتياج الى كثير تغير ويستفرغ من جوهر الروح ايضا
شيئا كثيرا لسبب اللذة فيحلل لذلك الحرارة الغريزية ويهلك القوة ويضعف [illegible] فلا يضعف [illegible] غيره من

المتفرعات

المتفرعات ويحق هذا الضرر بالدماغ اكثر لان جوهره مادة لين على ان فيه رطوبة وحرارة على ما في الشيخ من الدماغ ويحلل
روحه ايضا اكثر لان اكثر اللذة منه ويظهر ضرره في البصر لان محسوسه الطف [illegible] فيكون [illegible] اكثر
وكذلك الاستكثار من السكر لان السكر يملأ الدماغ فضولا [illegible] الامتلاء [illegible] ضرها بجميع الاعضاء المنفعلة خصوصا
العين لضعف [illegible] ولانه قريبا منه ولان العصب [illegible] مجوفة يسيل القوة الفضول [illegible] فاذا كانت جميع
قابلة لما يندفع اليها من الفضول مع ان العين ايضا في محل البدن اكثر [illegible] الفضول والابخرة الغليظة اليها وكذلك
من الطعام لان الامتلاء يضعف الهضم بكثرته وبامتلاء المعدة بسبب التثقل والتمدد والالم لذا كان في عضو قريب من المعدة
يضعف الهضم [illegible] اذا كان في فم المعدة [illegible] ارتفاع ابخرة غليظة الى الدماغ وخصوصا اذا كان الامتلاء من
[illegible] في [illegible] يسكن [illegible] الطعام من على المعدة الى [illegible] ذلك لان الطعام اذا
ورد على المعدة [illegible] على [illegible] المعدة [illegible] سكون [illegible] كذلك
[illegible] الهضم [illegible] المعدة [illegible] لان الهضم [illegible] ارتفاع الابخرة غليظة منه الى الدماغ وخصوصا اذا
عليه لما يجتمع حرارة عند النوم في الباطن [illegible] الطعام مع عدم استقراره في قعر المعدة وعدم اشتمال
عليه [illegible] التحليل [illegible] المحللة [illegible] الدماغ وكذلك [illegible] الاطعمة الغليظة لان الهضم
فيها [illegible] الاشد من الاطعمة المتوسطة وكذلك كل حرافة [illegible] النوم [illegible]
وحدة [illegible] الاعضاء [illegible] اوجاع العين وكذلك كل بخر [illegible] الدماغ [illegible]
كالكرنب والعدس [illegible] جوهر [illegible] الابخرة غليظة سوداوية الى الدماغ لكثافتها
اول ورودها على المعدة [illegible] البخار [illegible] الدماغ من [illegible] وكذلك كل [illegible] العين
كذلك كل [illegible] المحموضة [illegible] الحامض [illegible] فيقطع [illegible] اوجاع العين [illegible] العين
البيضة والحامض [illegible] من اضر الاشياء [illegible] الراس [illegible] الدهن [illegible]
المواد [illegible] العين [illegible] ينزل [illegible] الدهن [illegible]
فلا يتحلل منها شيء من المواد فيجذب الى العين ويزيد في الوجع وكذلك لكثرة [illegible] لكثرة ما يتصعد الى الدماغ من الابخرة
الحقنة [illegible] فرط النوم لما يكثر فيه تصاعد الابخرة الى الدماغ ويكثر الفضول [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] في اليقظة وكذلك [illegible] فرط التيقظ في حالة الصحة ايضا [illegible]
في جميع انواع [illegible] وكذلك الابخرة [illegible]

الاشربة

الاغذية

لو لم يلين الاشربة المذكورة من بعد الاشربة كل يوم شراب البنفسج ولعاب بزرقطونا او شراب نيلوفر وجميعها
فانها تبرد وتلين الطبيعة بالازلاق او ماء جامع شراب الاجاص لكانت الصفراء غالبة لانه اقوى منها في قمع
الصفراء بما فيه من الحموضة او شراب الورد المكرر فانه يسهل الصفراء بما في الورد من القوة المفتحة الجالية ويعصر
ولذلك يكون استعماله مع ماء البرد لان البرد يعين على العصر وشراب النيلوفر لانه يصلح ما في الورد من القوة
اللطيفة الحريفية الاغذية مزورة قرع او ملوخية او خبازي او رجلة كما يتولد عنها دم قليل مائي بل الى البرد
يميل في كيفية مادة الرمد لا كيفيتها او مع بيض نيم برشت لما يتولد عنه دم رقيق صالح الكيموس فيقوى به القوة
لانه يبقى حرارة المادة الا في غلظها ونضجها اي الرمد اللحوم كلها لانها كثيرة الغذاء يتولد منها دم كثير كثيف
في مادة الرمد فان خيف الضعف في القوة لفرط وجع فان الوجع يضعف القوة بسبب شدة الطبيعة للمرض [illegible]
واضطرابها وتعب [illegible] الروح وحرارته وبسبب اشتغال الطبيعة بدفع الوجع عن توليد الدم والروح سيما اذا كان
الوجع في عضو كالعين [illegible] الدماغ لطيف الجوهر او عن غيره من الاستفراغات كثيرة فحاسات للمرض
فرقة الفروج مسلوقة لما يتولد عنها دم لطيف يقوي القوة ولانه يبقى في مادة الرمد ونضجه اي الرمد الشراب [illegible]
الراس فضولا او الحمرة ويرخي الدماغ والاعصاب [illegible] وعند امتلائه يسيل كثير من الفضول الى العين سيما
اذا كانت آفة ضعيفة عن الدفع الا ان يكون المادة غليظة جدا فحينئذ يمنع من الشراب الصرف اقوى [illegible]
الى حد يوجب السكر ولا يتولد منه فضول كثيرة في الراس والا في البدن فانه حينئذ ينضجها ويرقيها ويلطفها ويجعلها
يحللها لما يقصد من [illegible] الملطف الى الراس [illegible] من العروق التي تحت [illegible] لان [illegible]
الى [illegible] بقوة بالادرار والتعريق والتبخير وهو ينبغي في الروح فيتدارك به ما يعرض لها من الضعف [illegible]
الالام والسهر وله خاصية اخرى وهي ان [illegible] لطيف [illegible] في ان يحتبس في الدماغ [illegible] بالتصعيد [illegible]
الدماغ بسبب [illegible] وعلاوة الحرارة كثيرة [illegible] لما يتحجر منه الحرارة كثيرة [illegible]
في التبخير ويكون [illegible] بالفضول [illegible] الادوية المسهلة [illegible] الفاكهة او قرص البنفسج [illegible]
في الرمد الصفراوي [illegible] او [illegible] الكائنات [illegible] غليظة بان يكون الصفراء المختلطة بالبلغم [illegible]
هو الاكثر لان اكثر مرض العين [illegible] ما يحدث [illegible] الدماغ [illegible] ان يكون الصفراء في الدماغ [illegible]
يختلط بها شيء من البلغم فيكون ما ينصب منها الى العين كذلك وفي الرمد السوداوي يستفرغ مادته بطبيخ الافتيمون
او حبة على ان ذلك اي الرمد السوداوي قليل لان السوداء غليظة وكثرة ارضيتها يثقل الطبع ولا يميل الى الاعالي

موضعية

ولا يبلغ الحرارة الغريبة في الدماغ ولا في العين الى حد يحرق الاخلاط التي فيهما ويجعلها سوداء الا نادرا ولا يفضل السوداء
في غذائها ايضا لان العروق التي يجري فيها الغذاء الى العين ضيقة جدا لا تسع لان ينفذ فيها مواد غليظة سوداوية
والدموي يستفرغ مادته بالفصد القيفال من جانب العليل ان لم يمنع [illegible] الساق فانه يقوم مقام الفصد في الاستفراغ الدم
معا انه يجذب الى خلاف [illegible] الادوية الموضعية اي الاشيافات [illegible] بياض البيض فانه يبرد ويلطف المواد [illegible]
ويغسلها ويسكن وجعها ويملس الخشونة الحادثة [illegible] في المسام ولا يسدها [illegible] لانه ان ترك ساعة [illegible]
المتقدمة [illegible] طول [illegible] ولذلك [illegible] بل كلما [illegible] يسكن به [illegible] ولا يمكن الاستعمال
ويزيل المادة بالغسل والجلاء [illegible] يسكن الوجع [illegible] برده [illegible] من غير لذع [illegible]
ويرخي [illegible] الخشونة [illegible] المسام [illegible] عليها [illegible] العين [illegible] بسبب [illegible] من المواد فيها
تقدم تحللها ويحدث [illegible] شديد [illegible] الاشتداد والاشتقاق فيها [illegible] ان يغسل [illegible]
لتزيل [illegible] ان يكون [illegible] تحدث [illegible] وتنضيج المادة ايضا العضو [illegible]
[illegible] ينبغي ان يستعمل [illegible] الاشياف [illegible]
الابيض فانه يبرد ويردع المادة من غير قبض شديد ولا لذع [illegible] فانه يبرد ويردع وينفع من [illegible]
[illegible] ويقوي العين [illegible] ان يستعمل كل [illegible] العين من حرارة [illegible]
[illegible] فان [illegible] بنفسج [illegible] قوة جالية [illegible]
[illegible] يحلل [illegible] فانه ينضج [illegible] للعين [illegible]
[illegible] فانها [illegible] ويمكن استعمال الاشياف [illegible]
[illegible] ينضج المادة لكان استعمال المحللات افضل وذلك [illegible]
لعدم نضجها [illegible] واذا [illegible] الرمد [illegible] الحرارة قوية [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] العرضية [illegible] ينبغي ان يكون [illegible]
[illegible]
[illegible] التحليل [illegible] الرمد [illegible] العين [illegible]
خارجية [illegible] يسكن الوجع [illegible]
النقاء اي نقاء البدن من المواد فانه مع امتلائه [illegible] الرمد [illegible] المواد [illegible]

العين لطيفا ويجفف جرمها وتجيبها لقبول المواد مع ما عرض لها من الضعف فيثقلها والكائن يسكن الوجع في الحال

فان العين وتليينه جرمها وتجربته لكما في تقشع الجليل والحكام وعدم الكبيبة بالماء الحار ولان مضاره ضعف

الحمام فان تحقيقه بعد ساعة فمثلا لم اقوى مما كان بعده ما سكن عند الكمية تجيده الى العين تليينه جرمها فالمادة تبعد

لم ينجع فيضعفها الى العين فيجذب حرارته الكماد واكثر ما تحلل منها ولان الكماد تسخنه وتليينه يهيئه لقبول ما يرد عليها

لا يجوز الحمام البتة لما ذكر من مضاره وان يحبس لان المادة غليظة وكلوا حدس الراس والبدن حتى تنقيت من الشراب

ابدا حالما قلنا وانما شرط نقاء الراس والبدن لانه لولا ذلك لتحرك الاخلاط بسبب تسخين الشراب وتبعد واذا عاجه

[illegible]

المحلة فيها لا تخفف في البثور الحلبية وهذا هو المراد بهنا وقد يعرض في سواد العين نفاطات اي بثور صغار تعرض
ما يشبه البثور انما يختص هذا بسواد العين مع انه الحقيقة القرنية لان رطوبات العين لاجل لينها لا يحتبس [illegible] بينها
ولا في العنكبوتية لافراط رقتها ولا في العنبية لضعف قدرها ولا في الملتحمة لصلابتها ولانها كثيرة تنفذ المادة
من مسامها الدمع فاذا لا يمكن هو هنا الا من ثمة فتحتقن بين احدى طبقات القرنية التي هي اربع طبقات
وبين ما يجاورها فيكون بين الرابعة والثالثة وبين الثالثة والثانية او بين الثانية والاولى ولا يكون بين الرابعة وجرم
العنبية لان نفوذها انما يكون من ثقب العنبية واذا خرجت منه كان نفوذها في جرم القرنية [illegible]
من نفوذها فيكون من ثقب العنبية والقرنية لان جرم القرنية لا يحيل شديد الصفاقة قليلا يقبل انفاذ وهو مع
شديد الالتزام والالتصاق بالعنبية لئلا يكون في تفاله عن البروز فما هو من هذه النفاطات [illegible] الى الخارج
بان يكون تحت القشرة الاولى لا يحجب الحدقة [illegible] سوداء لان الشعاع الخارجي يشف تلك الطبقة [illegible]
[illegible] فيها الشعاع البصري من حيث [illegible] ويصل الى العنبية [illegible] ان يكون تحت القرنية
يرى لونه لا لون العنبية تحت الا البعد من [illegible] الشعاع الخارجي فلا ينفذ فيه شعاع البصر الى [illegible] الى العنبية
[illegible] الصافي اذا كان في موضع لا يقع عليه شعاع الشمس فانه حينئذ يحجب البصر عن [illegible]
[illegible] بل يرى لون [illegible] لوقوع شعاع البصر عليه وعدم نفوذه فيه الى ما تحته وفي الغالب يكون ابيض
[illegible] وذلك [illegible] ما هو تحت القشرة الثانية يرى متوسطا بين البياض
السواد وقد يكون [illegible] وقد يكون [illegible] فيكون [illegible] العلاج [illegible]
للادوية [illegible] التي [illegible] المنتنة [illegible] الكبار فيحتاج الى [illegible]
من الكحل السود [illegible] المدة الكائنة خلف القرنية قروح العين [illegible]
بل [illegible] الاغشية [illegible]
[illegible] انواع القروح [illegible] العين التي [illegible] تحدث في سطح القرنية [illegible]
[illegible] الثلاثة [illegible]
[illegible] القرنية [illegible]
[illegible] سواد العين [illegible] في جرم القرنية [illegible]
العنبية [illegible] موضع القرحة [illegible] سواد [illegible] الطلمة [illegible]

كان دخان [illegible] على ظاهر العين ويسمى [illegible] القتام [illegible] من الاول [illegible]
ويسمى سحابا [illegible] سواده ببياض [illegible] سواد فقد علم في النوع الاول [illegible]
الاول من القرنية وزوال [illegible] في موضع يسيرة [illegible] الشغاف [illegible]
المدة البيضاء [illegible] يكون على الكحل السوداوي [illegible] والعين المحيط [illegible] القرنية والملتحمة [illegible]
[illegible] جرم الطبقة الاولى من القرنية فيقبل الشفاف [illegible] من القرنية [illegible]
[illegible] على الملتحمة احمر [illegible] الرطوبة التي [illegible] المدة استحالة [illegible]
[illegible] اللون [illegible] الكحل [illegible]
العين [illegible] والثالث [illegible]
اجزائه [illegible] لون العنبية لكونه على ظاهر القرنية [illegible]
يكون بياضها [illegible] الالوان [illegible]
عن [illegible] في عمق القرنية [illegible]
[illegible] من الوسخ [illegible] اقل عمقا واوسع [illegible]
وهذه الاقسام [illegible] القرنية [illegible] القروح [illegible]
شديد [illegible] العين [illegible] الوجع [illegible] المزاج [illegible]
[illegible] المدة [illegible] من العين [illegible] الوجع [illegible] المادة [illegible]
وكانت [illegible] جرم العين [illegible] كمال النضج [illegible]
وذلك [illegible] الوجع [illegible] النضج [illegible] المدة [illegible] الوجع
[illegible] المادة [illegible] جرم العين [illegible]
النضج [illegible] الكائنة [illegible] الطبقة
[illegible] جرم العين [illegible] المادة الردية [illegible]
[illegible] المواد [illegible] العلاج [illegible] القرحة [illegible] العين
على جانب [illegible] العين اليسرى [illegible] العين [illegible]
[illegible] القرحة الى فوق [illegible]

ان يسيل الى خارج جلد بحيث فيه المدة وفى كل طبقات العين وهو بينها يكثر تولد الفضول في الراس والامتلاء يتحرك المواد
الى العين فيشتد الضرر بها ويلطف النضج ولا يستقل لقوله الفضول فاذا انفجرت غلظ قليلا فالتقوية وتقلل التدبير
الى القروح لما يتولد منها دم معتدل صالح الكيفية والى الاطراف الاكارع فانها عصبانية قليلة اللحم يتولد منها دم
معتدل المزاج وذلك لسقوط الضعف القوة فلا يندمل القرحة فان دوام انقطاف يضعف والضعف يكفي به ههنا اهو الاول
يكثر تولد الفضول واتعابها لضعف القوة من الهضم والدفع والثاني لا يندمل القرحة لان الاندمال انما يتم باصلاح المزاج
وتنقية القرحة من الفضول واخراج اثر الادوية من القوة الى الفعل وهذا انما يتم بتقوية القوة والمعدة في علاج هذا على التمام
ونقل المادة من العين الى اسفل لان يحرك المرض ومداواة النضج هو تجفيف لان الرطوبة تعاوق الطبيعة عن الاندمال واصلاح
الغذاء على الواجب فاذا استفرغت قويت الطبيعة لان المنفصل لو دخل فهي تتاثر [illegible] فيه وذلك مثل التنقية من الفضل و
مجاورة التعب والفصد لعارض في الاستفراغ في كل الايام فلا يزل عنه الشيخ باربعة ايام مثل طبخ الفاكهة مما يسهل [illegible]
رقيق وان كانت القرحة وسخة بان يكون فيها مادة غليظة بقيت [illegible] يجلو المدة [illegible] المانعة من الاندمال [illegible]
وبلين جلابة فانه [illegible] ويسكن الوجع [illegible] بكون مع القرحة فانشاف
[illegible] فيسكن به الوجع ويجفف الرطوبات والوضر فيه من القرحة او تقطير اللبن [illegible] يسكن الوجع [illegible]
وانما ينبغي ان يسكن الوجع اولا لانه يضعف القوة فيكثر فيه الفضول ويجذب الفضول من البدن [illegible]
فاذا انقيت القرحة من الوضح استعملت المجففات ليزيل الرطوبات المانعة من الاندمال واستعمال مثل [illegible]
جهة انها تغلظ المدة [illegible] الكندر [illegible] والضمغ والكندر [illegible]
معجونة ببياض البيض [illegible] ويلطف القرحة [illegible]
جاذبة الكائنات [illegible] القرحة [illegible] قطعة كبيرة [illegible] حمراء في الملتحمة [illegible]
الى ان يكمد او يسود [illegible]
[illegible] للعروق التي [illegible] بالحرارة [illegible] يسيل الدم عند ذلك الى الملتحمة
ويسكن [illegible]
غليظة كالمحجمة [illegible] العين [illegible]
من جهة النفس [illegible] والعروق [illegible]
العين [illegible]

الطرفة

علاج

م الظفر

لم انصب مسه من جانبه وسير الدم الذي في الصفاق العين [illegible] ويقطر الدم الخارج منه فيها [illegible]
ان يبرح ويقطر دمه نهاره وكان في الابتداء خلط [illegible] الدم [illegible] يجمع الدم من الاعصاب الى الملتحمة كالطين [illegible]
فاذا [illegible] العضو ويدفع المواد [illegible] على افواه العروق فيحتبس الدم والطين [illegible]
هو انواع [illegible] الصلب الذي لا يحكم لسرعة والتحلل [illegible]
السبل فاذا [illegible] تعرض للعين [illegible] على اختلاف العين [illegible] الملتحمة والقرنية [illegible]
الدم اليها [illegible] الراس وضعف العين [illegible]
[illegible] من تلك العروق [illegible] في العين [illegible] الدم الذي في تلك العروق [illegible]
والاقتباس [illegible]
[illegible] العين [illegible]
[illegible]
فان العين [illegible]
علاجه [illegible] تلك العروق [illegible]
[illegible]
الاحمر [illegible]
من تلك المادة الحادة اللذاعة التي تحدث السبل [illegible]
[illegible]
الدم اليه [illegible]
[illegible] الى العين [illegible]
[illegible]
فانها لو كانت من جرم الملتحمة او جرم القرنية [illegible]
[illegible]
المواد التي تتولد [illegible]
الثقيلة [illegible]

السبل

علاج

الظفرة

ولا يغير لمس اجزاء العين لا للاولى مادة فاسدة او تورم فيها غلظ وصلب ينفع مع ذلك استعمال ما يحلل العين بعد [illegible]

فانه لا بد ان يكون حادة اكالة مغثية وما تبرزه في الرقيقة الضعيفة من الظفرة لا يكون الا في مادة مدمنة وفيه خطر عظيم

لما يضعف العين بمقاسات الوجع الشديدة مدة طويلة ثم بعد الكشط يتقطر في العين [illegible] مضموع بملح والنوم على الجانب

كل وقت لئلا يلتصق الملتحمة بالجفن ويحتاج الى الكحل بحديد ثانيا كما ان الملتحمة اذا كانت [illegible] وانفتحت على

الجفن والتصقت [illegible] الملتصق على الجفن بسبب لزوجة الدم الطفري وانقطعت واذا كانت متحركة لم يمكن

على حالة الانضمام حتى يلتصق وذكر الرازي انه لما رأى الظفرة [illegible] والاستيقون من اكتحال [illegible]

القمقام

وانما ذكر جميع ذلك لما يحدث العين من الظفرة اكثر من نفعها الظفرة لما ذكر القمقام هو نوع من القمل شديد التشبث

باصول الشعر او هي [illegible] حركة وتمكن في الاجفان عند منابت الشعر اكثر ما يعرض [illegible] الاغذية اى الذى

لقصور نضجها في كل وقت من الاوقات لكثرة تولد الفضول [illegible] الجسم لما لا يجوز [illegible] بسبب الطبيعة ولذلك كثيرا [illegible]

في البلغم القليل الرطبة لما تحلل تلك الفضول منهم فيبقى في اجسامهم [illegible] واذا حصلت في المادة في

نواحي العين واندفعت الى الاجفان تولد القمل بها [illegible] صلاحها لعفونتها الى الجفن

منابت الشعر العلاج لانه يبادر الفضول الموجبة [illegible] الشعر فيقتل تلك الفضول [illegible] الذى عرض عن

حرارة غريزية حيوية تلبس بها فان الرطوبة سواء كانت عفنة غريزية او فضلية اذا اثرت فيها حرارة غريزية كانت

العلاج

او غريبة اذا لم يبلغ الى حد الاحتراق [illegible] القبول الحيوة فحصل لها [illegible] صورة [illegible] اذا لا يحل [illegible]

القمل فيتحرك [illegible] العلاج تنقية البدن والراس من الفضول العفنة اولا بالايارجات وغيرها بعد النضج وغسل الجفن

بماء البحر وبماء الملح فانه يقتل القمل بملوحته [illegible] السلاق غلظ في الاجفان عن مادة غليظة وذلك

السلاق

لا تحلل بسهولة [illegible] الجفن [illegible] الاهداب وحمرة الجفن لما يجذب الدم للذع تلك المادة [illegible]

وتغير الهدب [illegible] الى ان يخرج الجفن لما ياكل المادة [illegible] وجلده [illegible]

الى فساد العين عند نزول المادة من الجفن الى المقلة ومنه حدث مبتدا اى لم يستحكم مادة غليظة بعد تحليل اللطيف

لم تعد لطول [illegible] كثير فساد [illegible] غلظت [illegible] فساد [illegible] كثيرا ما يحدث السلاق عقيب

الرمد [illegible] فلم تحليل مادته [illegible] فساد [illegible] فتقبل تلك المادة

العلاج

او تقبل ما ينصب اليها من الراس [illegible] العلاج تنقية البدن والراس [illegible] يحدث من ذلك السلاق

[illegible] الدواء [illegible] المادة [illegible] تغلظ الدم

والمواد الحادة [illegible] في العروق الى الجفن [illegible] فانه [illegible]

[illegible] وتمنط الدم الرقيق [illegible] المواد الحادة [illegible] معتدل [illegible]

فانه [illegible] اللذع والحرقة [illegible] ويدخل الحمام [illegible] لانه يحلل المادة [illegible]

ويفتح المسام ويحلل الجفن [illegible] فيه المادة [illegible] الساق [illegible] المادة

الى الموضع البعيد [illegible] من المادة [illegible] الحمام كثير الترطيب [illegible]

[illegible] التحليل والارخاء [illegible] ذلك ماذكره [illegible]

الحمرة

[illegible] خارج الجفن [illegible]

[illegible] الى الجفن [illegible] وتحجر في باطن الجفن [illegible]

[illegible] وكثرة حركة [illegible] البردة [illegible]

الشعيرة

[illegible] فان [illegible] المادة الغليظة [illegible]

العلاج

طرف الجفن [illegible] الشعيرة [illegible] وتحجر [illegible]

[illegible]

الشرناق

الشحم [illegible] الجفن [illegible]

[illegible] الجفن الاعلى [illegible]

من الجلد [illegible] الجفن [illegible]

[illegible]

الرطوبات [illegible] البيض [illegible]

[illegible] الرطوبات [illegible]

ولذلك يعرض كثيرا [illegible] الرطوبة [illegible]

الى [illegible] من الرطوبات [illegible] تلك الرطوبات [illegible]

[illegible] الشحم [illegible]

[illegible] العلاج [illegible]

[illegible]

الوجع فيرتقي فيه مثل الحكة ... اذا تركت تلك البقية لاضرت بالعين اشد من ضرر الشعر اولا فيحدث منها وجع شديد
وورم حار وصلابة بقطعه من المنقلع العين ثم يوضع عليه صبر مسحوق وبياض البيض فان الحل يقطع الدم المنبعث من الجراحات
ويجفف الرطوبة التي فيها وينقي الموضع من الصديد واللحم الفاسد فاذا ... سكون الوجع وعدم انصباب المواد
الى العين فيعالج بالادوية المقطعة للجراحة ويستعمل فيها ... بردة ... ويقطع سيلان الرطوبات
الى العين ويمنع ... المواد الى العين ... [illegible]
ويمنع سيلان الرطوبات الى العين ويقوي الاعضاء الضعيفة الشعر المنقلب ... موضع الاهداب
راسه يكون منقلبا الى داخل العين ... يكون في منبته ... عند حركة الجفن ويسيل لذلك الدمع ... كثيرة
يحدث منه السبل والحكة والحمرة والدمعة ... الالتصاق اي الصاق الشعر المنقلب بالاشفار ... المستقيمة
بالمصطكي والكندر ... الشعر المنقلب ... باردة مقطعة ... الجفن
الجفن ويوضع على الملتزق ... حرارته المكوي الى العين ... اذا كوي المنبت ... الشعر
الشعر المنقلب ... الشعر المنقلب ... في قرب منبت الشعر المنقلب من الجفن و
يدخل ... راس امراة ... الابرة الى خارج الجفن مع الشعر الذي في
خرقها حتى ... من الشعر ... العروة ثم يدخل الشعر ... العروة ... الى خارج الجفن ... الشعر ...
الجفن ... مثل ... فيه الشعر في ... الجفن ... بان ... الجفن ...
حتى يرتفع الجفن ثم ... العليل ... العين ... الشعر من باطن العين ثم ... الى ... ويوضع
كل موضع ... العروة ... حتى ... الشعر ... المنقلب الى ... او يوضع ... المقدار
الذي يراد قطعه من الجفن ... فلا يسيل ... الى ... فيقطع ... قرب
عشرة ايام ... جراحة ... الشعر المطلقة ... اللوت ... ما
... ثم ... باسفل ... الشعر ... يسقط
الجفن ... المانع لنبات الشعر ... مثل مرارة ... والنوشادر ...
مرار ... ومرارة ... ذكر ... في اللون وقد عرفت
ايضا ضعف قوة البصر ... الاشياء ... ما كان من ... من
قريب ... في جميع البدن ... او

... في اعضاء العين ... مثل العصبة المجوفة والطبقات والرطوبات او في الروح الباصرة والكثرة اي كثرة
ضعف البصر يكون من ... والمراد ... فقدان الرطوبة ... الروح ... لان الروح يتولد من الرطوبات ...
فاذا قلت قل الروح ورق ... فلا يتحلل ... وعند ذلك يضعف القوة وانما يحدث الضعف
بسبب ... استفراغ من جماع كثير فانه يجفف ... المني ... استفراغ رطوبة البدن ... ويحلل ... الروح
... او ... اسهال ... بالغة قوية ... الرطوبات الارواح ... الروح ... كما يعرض ... ادام
النظر الى قرص الشمس ... الروح بسبب ... ويحلله فيضعف ... اي افراط ...
... النظر الى ... الروح عند ذلك ... ويحلل ... كثير ... الاشياء
باستقصاء كما يرى القريب ... الروح ... يضعف البصر ... في طول المسافة بالضوء ... فلا يبلغ
الا وقد صارت شديدة ... ضعيفة ... قليلا ... الا ... غلظها
... الغلظة ... القريب ... لا باستقصاء ... استقصاء ... لا
... في طول المسافة فاذا ... بالاستقصاء ... لافراط الغلظ ... في الروح
بالاجتماع المفرط ... الى ... الروح ... في البدن ... وقوي ذلك
الى افراط رقتها ... فيقل ... الغلظ
... في الطبقة ... الرطوبة ... ذلك
الضعف بسبب في الرطوبات العين ... ان لم يكن ... الجليدية ... مسقط الشعاع البصري من ان
التقاطع ... الاشباح ... الاشباح ... ينطبع
المرآة ... الزجاجية ... الجليدية ... لا ... البصر ... الا ...
انها تمنع من انطباع الشبح في الجليدية ... خروج الشعاع منها ... المنطبعة في الجليدية
على موضع التقاطع ... الشعاع البصري من ... الجليدية الى موضع التقاطع ... فلا ...
بالتمام ... الشعاع او دخول الشبح ... في بعضها ... ذلك
... الرطوبات الكدرة ... الى ... ان الكلام في
البصر ... يكون ذلك الضعف بسبب في الطبقات من العلل العارضة لها ... ذلك ...
ضعف البصر اي سببه ... من ... العين ... من ... يمكن ...

الجماع لانه يجفف ويلزم ذلك نقصان جوهر الروح وادمه الجوع تعلقه تولد الروح بانعدام مادتها عند الجوع ولانه
يحلل الروح بالحرارة الحادثة عنه وادامة القصد لاعدامه مادة الروح فيقل جوهرها وكما يستفرغ جوهر
الروح الذي مع الدم وادامة الحجامة لانها يستفرغ الروح والدم الرقيق من اطراف العروق والشرايين ويلزم
ذلك ان يكون تولد الروح اقل وادامة الاستفراغ لما يستفرغ الروح مع الاخلاط وينقص جوهرها ايضا
لنقصان مادتها وكل ما يوذي فم المعدة لمشاركة الدماغ وعصاب العينين في الاذى وكل البقول الحريفة
اي البزاز لما يجربه عند جهابذة الكلابات ... الى الراس وكل الباه روح لما يتولد منه دم غليظ سوداوي يجعل
الروح منه فيه بخار رطوبة فضلية يحدث منه نفخ في العروق يخالط الروح ويكدره فيوظلم البصر بذلك او يغير
وكل الزيتون النضيج لانه سريع الفساد قال اسحق بن عمران ان الانهضم الغليظ الكمرة الصفر ايضا تنقص
ومصار سوداء ولذلك صار مظلما للعين واكل الشبث لانه يضعف البصر لحرارته ويجمع الاشياء المكدرة
في تعلل علاج الرمد لما بين هناك الخيالات اشكال ذوات الوان ترى كانها مشوشة في الجو سببها اما قوة
البصر مع الحس المدرك في المادة وعلاشة الهبا الموجود في الجو وهو ايضا المنفذ الذي يرى في
شدة يحلي الضوء بضعف كما اذا فقد شعاع الشمس حركته في البيت فان بذلك البصر اذا حفظ
من يكون قوة بصره متوسطة واما من هو ضعيف فقد البصر جدا فيراه دايما مثل الابخرة الغذائية التي لا تخلو منها
بدن البتة ومع الخيالات يكون من خلل ذرات صغار جدا ذوات الوان مشوشة في المراي فيكون هذا النوع
مع سلامة الحواس وقوة الابصار فيدرك الاشياء بانتفاعها قريبة كانت او بعيدة وكما سبب
في الرطوبات او في الطبقات فان يحدث على القرنية اثار رقيقة يمنع من ميل قرحة عن بعدي او ورمي او
غير ذلك فانها اذا اندملت القرحة نبت عليها غشاء صلب كثيف لا ينفذ فيه الروح ولا الشبح فيوف
البصر عن ادراك ما يحاذيه من المبصرات او يحدث عليها اثار عن برد يكثف بجمع اجزاء بعضها الى بعض فيزول عن ذلك
الموضع المكاثف التشفيف والصفاء ولا ينفذ فيه الروح ولا الشبح ولا يظهر بعد الاثار لصغرها للحس اي
لحس من ينظر اليها من خارج لان ما المقدمة يعين صاحبها بل يظهر له انها يستتر من المرائي ما يحاذيها ويحجب
الابصار لا لظهار اما الا انها من القرنية في هذا الموضع فيرى على هيئة اشكالها وعلى نسبتها من
موقع الشبح ان يكون على اعلاه او اسفله او يمنيه او يساره وغير ذلك سوا او بسبب حصول غير شفاف من الجليدية
ومن المبصرات لا يتغير في اشكالها في مواقعها من الشبح لعدم تغير اثره الا انه بخلاف ما يكون بقوة البصر

العلاج

عليلا اي لحس القوى العلاج يجب ان يميل المزاج ما بضاد المزاج الشقي ويقوي الدماغ بالماكولات والمفردات
والاطلية وغيرها ويقوي العين بالاكحال والاطلية وغيرها واستعمال الاطريفل الصغير نافع في ضعف البصر الذي من
الرطوبات ومشاركة المعدة لطيفة البخار عن الدماغ والعين بعرد ادخلبه تنقية الدماغ بما فيه من القوة المسهلة والقوة
النافعة للرطوبات وتقوية المعدة بما فيه من القبض والعفوصة وتنقية البلغم ولكان الروح عليظا استعمل الكحل
فانه يقوي ويجفف الرطوبات المختلطة بقواها بما الزاج فانه يلطف الفضول ويرققها ويحللها ويجففها ولذلك
يجلو البصر وبالمرزنجوش فانه يقطع الرطوبات ويلطفها ويحللها فيجلو البصر او بماء البادروج فانه يجفف الرطوبات
السايلة الى العين ويجلو البصر او دامت الاكتحال بالحضض فانه يقطع العين الا انه يحلل رطوبة البصر ويبقى بما في قوة
مما يظلم البصر ويجمع اجزاء العين ويقطع سيلان الرطوبات اليها ويحفظ قوتها ماده رطوبة بما فيه من القوة القابضة
والمحللة ومن الادوية المعدة لتلك في ضعف البصر ان يحرق جزء ان يتنشر بها ويحرق الشونيز نوادة من الهليلج
الاصفر ويسحق ويلقي عليه مثقال الفلفل غير محرق والبصل الادوية النافعة لضعف البصر عصارة رمان الحلو
الى ان يعود الى النصف فيوضع على النار ويخلط به نصفه عسلا في قنينة ويشد راسها ويتميز منه الفلفل الحجر
الشديد بخمسين ساعة ثم الى ... او من اول تشرين الى اخر اب ثم يصفى ويرفع ويكتحل ويحلل عنه قليل قليل ومع
اما حمرا ... يشكل منها وكلما عتق كان اجود واما العسل الجيد والمطيبة وتقطع مع العسل اشياء مقابل الاخف منها
منقوع بها ومطبوخا بقوى العين ويحد البصر جدا الحاجبة فيه ولهم هذا ... المطبوخة على الوجه الذي يطبخ للتريان ويحفظ

كحل مخصص

صحة العين ويقوي البصر جدا او نشط الراس كالنوم مرا انه يمنع البصر لانه يجذب المواد الابخرة من جهة العين الى ناحية
جلد الراس لما يعرض عنه لمشط انجذاب الشعر والمرفاية خصوصا للمشايخ ان ضعف البصر فيهم يكون من ميل الرطوبة

نشط الراس كالنوم

الغريزية فيلطف ذلك ويتغيب الى الحجة لمخالفة وتحلل وسبب في دماء الصافي ان الكدر بسبب مخالطة الارضية يكون
البصر دقيق العين فيسبب نفع البصر لا يجمع الروح وحرارته الغريزية ويمنعها من التحلل خصوصا للشبان ان ضعف البصر
فيهم يكون من رقة الروح بسبب الحرارة واليبوسة والماء البارد وبرده يرطب ويقوي البصر الامتلاء من الطعام الكثير
ارتفاع الابخرة المختلطة الى الراس لتجار بضعف الروح بمخالطة ولانه يثقل بكان الروح فلا يتبع لروح كثيف

ما يضر البصر

السكر لانه يملا الدماغ من الفضول لكثرة ارتفاع الابخرة الخارجية اليه وخصوصا النوم عليهما اي على الامتلاء والسكر لانه
يزداد لارتفاع الابخرة لاجتماع الحرارة في الباطن وعدم تحليل اليقظة والبكاء الكثير لانه يحرك المواد الى العين
وكل ما يجعل الدم كالعدس لان الروح يتحلل لوداته لانها يتولد من الدم الطبيعي وما يتولد منه يكون كدرا او دية

ضعف البصر ... الخيالات

الخيالات

فلا يختلف بحسب شكل الاجسام المتوهمة في الجو بحسب الوانها وهو انها اذا ضعف البصر بخلاف الخيالات
التي يكون بسبب نزول الماء فانها لا تزال تزيد في ضعف البصر وكدورته الى ان يبطل ولا تنقص ولا تزيد بسبب
الاغذية بخلاف ما يكون من بخارات الغذاء فانها تزداد عند تناول الاغذية المبخرة وعند الامتلاء وعند
الهضم فان قيل كيف يكون الخيالات المحسوسة بصفرة بين شيئا من المرائي قيل ان البخار الشبح عن الناظر
ظاهرة الى موضع الشبح وكل ما كان هذه الحاجب اقرب الى الناظر كان ان يستر من المرائي على مقدار اعظم
فيستر من المرائي ما هو منه على مقدار السنبة وهو لسنبة البصر وذا يكون له قدر محسوس بحيث يكمل الرأي واما في
الرطوبات فاما بسبب ذاتها بسوء مزاج لعرض الاجزاء لسعتها منها باردة رطب منتشر منها التغليظ
والتشفيف فلا تختلف تلك الاجزاء ويرى على نسبتها من مواقع الشبح سوادا والحرارة يوجب غليانا
في الرطوبات يحدث عنه من الغليان اجسام هوائية بسبب التبخر فيحالطها الرطوبة لان الغليان يحرك الهواء
والرطوبة معا فيحتلطان وحيث كان فيه تغيير تلك الجزء من الرطوبات التي قد خالطت الهواء كالزبد في عدم الشفاف
او شدة برد ويبس جامع للرطوبات يكثف لها يزيل الشفاف عن الاجزاء المتكاثفة واما بسبب وارد
للرطوبات فهذا امّا من السبب الوارد ما هو غير متمكن فيها بل يرتفع للطافته كما يحصل من البخارات التي
يتصاعد من المعدة عن الاغذية عند هضمها ويختلط بالروح الدماغي فيرى اشكالها ويستر من المرائي على قدر
نسبتها من موضع الشبح ويرى بهيئة تلك الخيالات على تلك الابخرة من البدن البحران اذ عند البحران
تهيج المواد وتحركها فيتصاعد الى الرأس ابخرة يختلط بالروح الدماغي او ينفعل اذ عند غضب يسخن الدم و
يرتفع عنه بخارات الى الدماغ ويختلف حاله اي حال السبب الوارد الغير المتمكن بحسب في تلك الاسباب
بوجه قلة وكثرة بل وجود وعدم وهذا من السبب الوارد ما هو متمكن لا يزول ولا ينقص كما يحصل عن
حادثة من بخارات من شانها ان يستحيل ماء ويختص هذا بنزول الماء في العين لان الماء يتبقى في الاكثر لا يتحلل فيفنى
بل يتزايد ويتكاثف حتى يعبث الثقبة وسدة المجرى والسبب المتمكن الذي ينذر بنزول الماء وهو الذي
يتدرج من كدورته البصر وضعفه الى ان ينزل الماء فلما تجاوز السبب المتمكن عن ستة شهر ولم ينزل الماء
فمن استمرت به الخيالات ستة اشهر وكانت عينه صحيحة سليمة فقد امن الماء لانها في غالب الامر يكون
بسبب القرنية واما الرطوبة البيضية اذا كانت غليظة ولم تتحلل ازدادت غلظا وكدورة على الايام
لابد وان يظلم البصر لا يقبل ستة اشهر لما كانت كثيرة او على ستة اشهر لانها اقوى البخار من شهية

التي هي من بخارين نوع تلك المادة فتحرك صعدا الى الثقبة وانها لم تتحرك الى الخروج او التحليل فلطفها و
وزدوجها وعصبانها عن التحلل مع ضعافه غشية العين في الاكثر فكلما من صعف في العين العلاج كماكان
من الخيالات عن قوة يحس غليظ الذي يرى بحيل غذاؤه ما يتولد منه من غليظ كدر مثل البرسام الرأس ونحوه
يحس اي يستعمل الاشياء التي يبلغ تبرعها للبدن الى تحليل جوهر الروح الحامل للقوة يحس ردا لغليظ
فلا يستعمل ما يحلل القوة وهو ايضا يجبرو يجس الى الاعتدال الى ان يتنقيها والى تحليل مزاج العضو ايضا كما ذكرنا فان قيل
القوي مثل البنج والافيون وما كان عن بخارات المعدة نقيت المعدة مما فيها بمثل حب الصبر والايارج
والاطريفل يقوى بالايارج فانه ينقي ويسهل ويقوي المعدة بخاصة فيها ويمنع الابخرة عن الدماغ والي الخيالات
بان يتم الكحال العلاج هو قبل المتقدم الماء الذي يؤول الى العمى واستعمل في علاجه الاكحال الجلاء المجرد
تنقية الرأس والمعدة لان ما يقبل التنقية كثيرة فنواكثيرة لحدتها وحرفتها وحرارتها الى العين فيوجب
حركة نزول الماء العطوسات وان عنت في هذا من حيث انها تزعج فضول الرأس فيحركها ويدفعها عن
العين يحركها وربما حركت نحو الاعين نزولا كما تنزل الى الثقبة خصوصا لكان في اقامتها بالقرب منها والايارج فيغير
معدة ومع ذلك كلها يفتح من الرأس في العين بما فيه من الحصر فيمنع ان لاقلاع التي عن عروق الرأس الى عضاية بسبب التنقية وكل
حين البصر الاشقوطرى واقرب تعب ما حدث بهذه الطبقة الحادثة على الرأس فتنقيته المواضع من الفضول التي تجمع
فيه فيقوي لما كان البصر ويحدث له قوة ويذكر فيه الطف بصاعده الى الرأس من الطيف وينفعه الى العصب الاعلى ويمنع
ما فيه من الفضول الموضع فانه ربي العصب اذ يضعف البصر لان ضعفه يحصل منه وكذا كان حالة نزب من موضع لا كل نفعها وكذا في
الاربع ستستعمل منه تلك البادي كل في المعدة سرعة وبطول لبثه فيفضل فيها فقبل الاكتحال ان يزول الكتم ومن كل
الذي لم يتغير لعينه بمرة الى الماء بعد نزوله لانه كلما قد تختلف في ماهية الكتم فقيل هو الوسمة وقيل انه شيء
يتروع مع الحناء ويشبه ورقه ورق الحناء يطلع اغلا منه حتى يقع الاستطلال الحناء بسبب التنعة يرمع منه في الحجلة بلبن
ان يسل على التخفيف كما قيل من فساد المرارة والحشاء وهو فيضا من الاغذية في مثل المخلع بهذا ان يقبل اللحم المقطع
الدهن فيه لطيف من فيحيل من الماء ويمنع ان يقبل الماء ويتقي العجم وغلبها منها والمطبخن والمشوي واحتياب العراق
من المستطرية والفواكه الرطبة وهذه التدبير جز من ابتداء الماء الا انه يحدث الماء هو رطوبة غريبة اخراز عما قال الصحيح
ويعني بذلك كثير من الفضلاء وهو صاحب الكامل اي ابي الحادق من ان الرطوبة البيضية اذا غلظت بقي
الكحال والمسمى بنزول الماء فان الرازي قد فرض عليه لوجه الاول لو كان الماء هو غلظ الرطوبة البيضية لم يكن

القبيح وجه جيد والتجويف العنبية كلما امتلأ منها فلا يكون الماء المندفع محل تجي اليه الا ان الماء قد ينزل بحجاب
كما في المعز بعد النازل ولو كان من غلظ الرطوبة البيضية لم يكن كذلك فان التاث الذي يرى في ثقب العنبية مغبرا
من بياض البيض وهو يمنع البصر فينبغي ان يرى البيضة من ثقب العنبية دائما ويستر الاشياء عن الجليدية لانها مثل
بياض البيض ولذا سميته بها ويمكن ان يجاب عن الوجه الاول بانه اذا غلظت العنبية كلها يسمونها بالماء الذي
لا ينتج فيه القدح واذا غلظت منها اجزاء بحجة تنحى القدح عن المحاذات الى جانب وعن الثاني بانه
يمكن ان يكون بعض من الرطوبة البيضية غليظا لكن لا يكون محاذيا للثقبة وعند القادح تبرز وتتحرك عن موضعه
الى محاذاة الثقبة وعن الثالث بان تشبيهها ببياض البيض لا يستلزم ان يكون مساوية لها في القوام و
الرطوبات الغريبة تحبس في ثقب العنبية من الصفاق القرني ورطوبة البيضية اخرى او عما قال البعض من ان
موضعها بين القرنية والعنبية او تدل القرنيتين واجوبتها مذكورة في شرح الاسباب والعلامات واذا اجتمعت
هذه الرطوبة في الثقبة منعت نفوذ الاشباح الى الجليدية او خروج الشعاع الى المبصرات فيتبدى بها اي بالماء
الخيالات المذكورة على الوجه المذكور في الفصل السابق والرقيق في غاية الصفاء المسمى منه الذي لم يحجب [illegible]
وصار الرقيق [illegible] دونه المحجبة والتدبير المذكور في الخيالات المتقدمة بالماء من الاستفراغ والاقتصار
على الاغذية الملطفة والاستنشاق من المرطبة منها الازرقة والطافية قوامه يمكن استنشاقه بالمجففات على التمام وحكم
منه اي من الرقيق الصافي الذي يضرب الى الاعتدال القوام الطول المكث بما يقتصر الى قدح المتقدم استنشاقه
بالتمام في الاكثر واما الماء الغليظ جدا الكدر والازرق الغير الصافي او الجصي الذي يشبه الجص المذاب بالماء في
قوامه فلا برءه لانه لا يمكن استنشاقه بالمجففات ولا قدحه لانه لغلظه لا يتحرك ولا ينزع من مكانه عند كبس المهت و
لا يندفع الى اسفل العنبية ولا يتعلق [illegible] بما كان الماء واقعا في كل الثقبة عند كثرته فهو حجب الحس [illegible]
في الثقبة [illegible] ولا [illegible] وربما وقع في جانب منها اذا كان قليلا وهو قد دروجه وتثبت في الموضع
من القرنية او من حافة الثقبة [illegible] به لم يتحرك عنه فوقع في اسفل الثقبة او وقع في ما فوق الوسط
فيمنع الابصار من ذلك الجانب او من الوسط فيستتر من المبصرات بقدر نسبته من موضع الثقب فان كان [illegible] في
اعلى الجانب لم يدرك من المبصرات ما بجانبها [illegible] او من اسفل [illegible]
[illegible] في الجانب المكشوف [illegible] اذا حصل في الجانب المسدود [illegible] على جانب الوسط
او كان الطيف منه كشوفا اي في وسط كل شي كالكوة السوداء لان الابرة [illegible] سطح الشي [illegible]

ازمراض جو انف

الرطوبة لطيفة امراض الانف نقصان قوة الشم والبطلان بسبب ما سوء مزاج بارد ساذج او مع مادة في
مقدم الدماغ او في نفس الزائدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي والبرد الساذج او المفرط المبطل لقوة الشم قال
العلامة لان [illegible] الحركة يحتاج الى حرارة [illegible] من فقدان الشم [illegible] الا ادراك
انفصال الافضل ولو اطلق عليه الفعل كان مجازا بل لان البرد يميت القوى [illegible] فلا [illegible] الروح
لطيفة وتغير مزاجه فلا يصلح لقبول القوى [illegible] الا بتغير مزاج العضو وكثافته وبضيق منافذه ومجاريه فلا يقبل
تأثير القوى ولا ينفذ فيه الروح واذا كان البرد المفرط مع البلغم كان ابلغ في ذلك بسبب انطباق المنافذ واذا كان
نقصانا اوجب النقصان او السدة [illegible] او مجرى الانف وجب البطلان اذا كانت شديدة او نقصان
اذا كانت ضعيفة والسدة [illegible] خروج ما يخرج من فضول الدماغ مع ثقل في اقصى الانف ومقدم الدماغ و
احتباس الفضول الدماغية مع غنة في الكلام اذا كانت السدة في مجرى الانف لان كلا من ثقبي الانف
تنقسم عند [illegible] الى قسمين [illegible] الى اقصى الفم [illegible] التنفس وتصفية الصوت [illegible]
[illegible] عند الموضع الذي يحاول المتكلم تقطيع الحروف [illegible]
[illegible] ويحدث في الصوت [illegible] النغمة التي [illegible]
[illegible] في البطون المقدمة من الدماغ [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] كل الاخلاط [illegible]
[illegible]
[illegible] الدماغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الخارج [illegible]
وجود خلط [illegible] مقدم الدماغ او في [illegible] اقصى الانف [illegible]
[illegible] خارجي [illegible]
[illegible]
[illegible]

العلاج

على الدماغ والتفت القوة الشامة بالجملة الحسن فحسب الى تحسين الروائح الطيبة الخارجية لعدم الفضول اشتغالها
بها فيه كما انما فاتت في الكثرة اي اكثر اختلاط العفن عن غيره لان الدم اذا خرج من العروق الى هذه المواضع
جمد ولم يتعفن واما الصفراء والسوداء فيندر وجودهما في هذه الموضع لانهما لا يتولدان فيها ولا يدفعها
الطبيعة اليها ايضا اذ لا يصلحان لتغذيتها واما البلغم فانه يتولد في الدماغ ويندفع اليه ايضا لقصد الغذاء اما تولده فيه
فلانه عضو بارد رطب والبرودة توجب ضعف الهضم وذلك يجعل الفضول الرطوبة [illegible] للبرودة معدة
للزيادة فيكثر لذلك في الرطوبات البلغمية مع ان اختلاط من احترقت الصفيحة المستحصفة بالعفن من تحلل الفضول
البلغمية غير سهولة واما اندفاعه اليه فلان في غذائه يجب ان يكون فيه قطعة وافرة من البلغم ليكون شبيها به ومع
ذلك فهو عضو ضعيف التحليل فيكثر فيه الفضول البلغمية وايضا يرتقي اليه من المعدة وغيرها بخارات غليظة يبرد
ويصير فضولا بلغمية والبلغم الرطوبة مادة العفونة فاذا اثرت فيها حرارة غريبة تعفن والحرارة الحادثة من العفونة
تعين الحرارة على التعفن فيزداد العفونة [illegible] في الانف [illegible] القوة الشامة الجها او مجاور بعفن
يرتفع عن المعدة اما خلط عفن او قرحة فيها فيسكن [illegible] الكثرة وغلظة في مقدم الدماغ والخيشوم او يرتفع عن الرئة
اما الخلط عفن او قرحة فيها فتحس العليل [illegible] رائحة ذلك الشيء العفن [illegible] يشم شيئا مما ذكرنا في
رائحة العفن [illegible] المواضع [illegible] الرائحة [illegible] ولذلك كانت
الرائحة غالبة على الروائح الواردة من خارج [illegible] لا تنكشف الروائح الخارجية [illegible] مركب من
[illegible] الروائح الخارجة [illegible] الرائحة العفنة [illegible] استيلاء حرارة غريبة
على مادة حلوة في مقدم الدماغ او الخيشوم كالدم فتبخر [illegible] غير منتن [illegible] يتصل بخارها عند البخرة
ملائمة للقوة الشامة [illegible] من سائر الاشياء الحلوة [illegible] احتراق [illegible] على مقدم الدماغ
[illegible] القوة الشامة [illegible] وهو الرائحة المنتنة ويستلذ لانها
تزيل الخلط الردي المخالف الطبيعة كما ان الملح [illegible] ويمكن ان يكون الخلط
المتعفن [illegible] على القوة الشامة [illegible] يستلذ [illegible]
[illegible] العلاج تنقية الدماغ بما ذكرنا من المسهلات
وتشميم المسك [illegible] فانه تنجز الدماغ ويلطف المواد الغليظة ويقوي الدماغ وتنقية من الفضول الى ان
تندفع الخلط العفن ويدرك العليل الرائحة الطيبة او بنزع الخلط الحلو المحرقة ويصلح المزاج ويدرك الرائحة

معاونة الرطوبة

[illegible]

العلاج

ويستلذ لانه كان صحيح المزاج يستلذ الرائحة الطيبة بالطبع ومن السعوطات النافعة لذلك حب البان [illegible]
لانه جاد جلاء ينقي الفضول والمواد العفنة والقيح والصديد من القروح العفنة وقليلة من عصارة صبر وسنبل و[illegible]
و[illegible] الشونيز او ماء الاس [illegible] فيما يناسب الرائحة الطيبة ويلطف فضول الدماغ ويحللها وتنقيها و
يفتح سدد الرأس وينبغي ان [illegible] الانف ولا يقبل استعمال الفتيلة بالشراب لانه يرطب الاخلاط ويرقعها
ويحركها ويفتح المجاري وينقي الاعضاء من الفضول الاوساخ بما فيه من العسل والجلاء ويزيل العفونة وفيه تلك
عطرية فكما يرفع الفضول يهيأ قبول اثر الادوية ودوام ادراك الرائحة الطيبة والاقتصار على دوام [illegible]
بسبب ما تقدم وقد يدرك في الحميات الحادة رائحة الطين المبلول او رائحة المسك او رائحة السمن [illegible]
يكون ذلك في هذه العلل شيئا منها عن قريب دليل على قرب الموت لا رائحة الطين المبلول فسببها احتراق
الرطوبات الاصلية التي للدماغ لا الى حد يصير الى حد الترمد وانفصال ابخرة دخانية عنها واختلاطها بابخرة مائية
متصعدة من رطوبات الدماغ قبل وصولها الى القوة الشامة فيحصل لها عند ذلك زيادة ملائمة لتلك
القوة كالطين المبلول فان الطين شيء [illegible] اذا بل بالماء فقد الماء رقته ولطافته في خلل الطين
وفرجه وتحركت الابخرة الدخانية المستكنة فيها الى الانفصال لحلول الماء في خللها و[illegible] من الاجزاء
وقد كتبت من الماء [illegible] فاذا وصلت الى القوة الشامة استلذت بها واما رائحة المسك فسببها
احتراق الدم الذي في الدماغ لا الى حد الترمد فينفصل عنه ابخرة لطيفة تستلذها القوة الشامة
كالابخرة المنفصلة من المسك فان المسك انما هو دم قد عملت فيه حرارة محرقة [illegible] ولذلك [illegible]
بدم الحمام المحرق [illegible] في الجمر [illegible] عطرية ولانه
اذا احترق صارت رائحته كرائحة المسك وذلك لان الدم ملائم للطبيعة من جهة الطعم فاذا احترق وانفصلت
عنه ابخرة دخانية كانت ملائمة لما يناسبه من جهة الرائحة وكذلك سائر الاشياء الحلوة اذا احترقت
النار وخرقت انفصلت عنها ابخرة طيبة الرائحة ملائمة للطبيعة مستلذة كرائحة المسك واما رائحة السمن المحرق
فسببها احتراق الرطوبات الدهنية التي قد قربت من ان تصير جوهر الدماغ واما رائحة نفس السمن
فسببها ذوبان جوهر الدماغ والرطوبة الدهنية التي فيه وسيلانها الى الة القوة الشامة وانفصال ابخرة
بسبب لذة المدهنة اليها وذلك [illegible] الحار الغريب في الدماغ الى [illegible] انما يكون عند تحلل
الحار الغريزي وذلك انما يكون عند قرب الموت العلاج اذا لم يدرك الا الرائحة الطيبة الغير الموجودة

دوام ادراك [illegible]

عند احتراقه او رائحة نفس السمن

العلاج

جفاف الانف

في تجاويف الدماغ بما يسيل الاخلاط المحترقة ثم تجمد فيه يستتر الى ان ... كذا فان تحجر ليلطف الاخلاط الغليظة التي في
الدماغ وتحللها جفاف الانف سببه اما حرارة مفرطة مجففة للرطوبات بافنائها وتحليلها كما يعرض في الحميات
المحرقة او يبس مفرط يعدم منه الرطوبات كما يعرض لمن قوي فيه استيلاء اليبس عليهم او خلط لزج يلحق فيه حرارة
يسيرة فعقدته وازالته عما فيه من التقبض وسيلان لبكثرة فيجف الانف ويعرف ذلك بجفاف الذي من الخلط اللزج
بما يجتمع منه في الانف وليتعقق به العلاج ما كان من حرارة مفرطة او يبس مفرط فدهن البنفسج ودهن القرع ودهن
النيلوفر فانها تبرده ترطب وتقع تحليل معهما اي مع الادهان في النوع الذي عن حرارة قليل كافور لزيادة التبريد وما كان
عن خلط لزج فليستفرغ وينقى الدماغ عنه بما علمته مرارا بعد نضجه وتليينه لئلا يستفرغ ما كان منه رقيقا وتزداد الباقي
غلظا ولزوجة وعصيانا على النضج قروح الانف قد علم ان القرحة انما هي جراحة قد تقيحت ومبدأ تولدها هنا اما ان يكون
في الانف نفسه كما اذا عرض له تفرق اتصال فيتقيح او يكون في غيره كما يكون من بخارات حادة او ردية توجه اخر فيقع عضو
من البدن فيفسد جلده او لاتم لحمه ويحدث فيه جراحة تتولد فيها القيح او كما يكون من نوازل حادة تنزل اليه من الراس
ويحدث فيه جراحة ثم قرحة العلاج اما القروح الرطبة السيالة التي يسيل منها مدة وصديد فمرهم الاسفيداج المتخذ من
المرداسنج والاسفيداج وخبث الرصاص وخبث الفضة مع الخل ودهن الورد والشمع او المرهم المحرق مع دهن الورد ...
الدهن من نبات اعماق لما فيه من القبض والعفوصة فان هذه الاشياء لما فيها من التجفيف القوي تنشف الرطوبة
المانعة من الاندمال وانما احتيج فيها الى هذه المجففات القوية لما يسيل اليها دائما رطوبات من الدماغ مانعة من الاندمال واما
اليابسة التي لا يسيل منها رطوبة وتكون خشكريشة فدهن البنفسج لا مع الشمع ليس لان القرحة اليابسة يكون من خلط محترق
والمرطب والقيروطي ينفعها او مع كثيرا الدسم لعاب بزر قطونا فان كان معه الشمع والكثيرا واللعاب ينفع لليبس ... على الحو
لزوجتها ويحفظ عن التحلل وينشف الهواء قبل النضج علة هذا اي هذا العلاج ينبغي ان يكون مع اصلاح الغذاء لئلا
يتولد منه الفضول المانعة من الالتحام وترك اللحوم لما يتولد منها دم كثير فيكثر انصباب العضو المتقرح منه وهو المنفخة المعجز
عن التصرف فيه فيفسده فيعلا مانعا من الالتحام وتليين الطبيعة لتميل المواد والابخرة عن الراس الى الاسافل وتسكين الابخرة
الحارة ومنعها عن الصعود بمثل الشراب التفاح او الكمثرى فانها تبرده وتسكن البخار وتقبضها جميع الاعضاء
والمجاري وتضيقها وتمنع لذلك صعود الابخرة او البزرقطونا بالسكر فان لعابه ببرودته ولزوجته يمنع الابخرة
عن الصعود او الكمثرى اليابسة تستعمل هذه الاشياء بعد الطعام لتمنع صعود الابخرة المرتفعة منه عند الهضم ايضا
وقد يحتاج الى فصد القيفال لتنقية الراس ومنع انصباب المادة الحادة منه الى الانف والى حجامة النقرة لميل المادة

قروح الانف

العلاج

الرعاف

الى الجهة المخالفة ويستفرغ ما ينصب منها الى الراس ويستفرغ بالمسهلات الموافقة لكل البدن مستليا فيتصاعد منه المواد الكثيرة
الى الراس من المادة كثيرة والانصباب الى الانف لينقطع عنه ما يمد القرحة فيندمل فيتبعه ما ادرك ثم ان تصبب اليه الرعاف قد يحرك
يحدث من دفع الطبيعة مادة المرض عند البحران وذلك لان بعضها من عروق الدماغ الاجسام وفيه القرن فيكون انصب عن
اسهل وخلق عند الانف لان خروج الدم من عنده يوجب القرنة والاعضاء التي يكون اتصال عروق فيما بعد فيها
الراس كثير كان الموضع موادها في البحران الرعاف اكثر من غيره وينبغي ان لا تقطع اي الرعاف يستفرغ مادة
المرض عنه حتى يرجع الى موضع المرض وقد ازداد عنه وشرا بالحركة فيكون بخره اكثر مما كان اولا وقد لا يرجع
ذلك الى الموضع من بعد ان يصنع الى عضو رئيس وحينئذ لا يمكن حبسه الا عند افراط خروج الدم وخوف سقوط
القوة بل يستفرغ الروح مع الدم فحينئذ يجب ان يحبس وقد يكون من الرعاف فقد يحدث عن امتلاء
منفجر للعروق لكثرة المادة وينبغي ان لا يقطع هذا الرعاف ايضا الا اذا افرط الا عند الحمى عن افراطها اللازم زيادة
جم الاخلاط او اعتدال اللون عن فرط حمرة او نقصان المادة احتاجوا وذلك ان يفصل كان تحبس العليل قبل الرعاف
استفراغ المادة التي يخيل كثرة الكمية والصبر وبما كان على القوى واما ينبغي ان لا يقطع قبل حدوث عند
العلامات المانعة عن نصب الدم عند كثرة الى تجويف القلب يحدث منه الغشي واختلاف النبض ... الى
الدماغ ويحدث منه الصرع والسكتة وقد يكون من رعاف يحدث عن انفجار عروق الشبكة التي اذا انها او
الشرايين التي تحت الباه او الشبكة بحيازة عروق دقاق وشرايين في تحت البطن الاوسط والبطن المقدم ونسجه بعضها
ببعض بحيث لا يمكن انه عرق منها ما خف الاعلى الاسفل ... وقد علمت علامات بحسب علمه وكيفية
عفانة وكانسان تبرد فيها الدم الروح فيتغير مزاج الدماغ ويصلح لتغذيته وهذا الرعاف لعسر علاجه
وهو الرعاف الحادث المتفرق لانه لا ... حاد ... على ... الا ان يغير النجاسة الوعود
امده ما رقه ودقته حرارته فيعسر ... انسياله الاعلى ... والسكون ... ودوام حركته الا بسيالة
والانقباض ... الالتحام يحتاج الى الانضمام ... في التفرق وسكونها على تحرك القلب حتى يغيض بنفس ... المحجوم ...
الذي يحتاج الاصلاح في الاود ... قطعه اذا خرج الدم ... عن العليل اول الامر ... المبدأ ...
الدم غليظ ويجمد لا ينفذ في عروق الانف ويحبس الدم والرعاف ... العشي ... الكثرة
الحادث من انفجار عروق الشبكة يكون من ضربة او سقطة على الراس ... الاتصال ...
من الم تفيان الدم ... لا تتخلل ... تصدع ... عروق ... الى الرعاف الحادث

العلاج

العلاج

عن الغليان بسرعة ويرجع بسبب سوء المزاج الحاد المفرط والنحو [illegible] الموجب لتفرق الاتصال والشباب
وحرقة في الرأس لفرط الحرارة ويفرق بين الرعاف العرقي والشرياني بان الرعاف الشرياني يكون
خروج الدم فيها بسبب حركة الشريان فعند انقباضه يندفع الدم الى الخارج وعند انبساطه يرجع الى داخل فيكون
وعند الخروج ثبات متتابعة لكنها لا تنقطع عند خروج الدم من الانف لان الدم انما يخرج بالرعاف بعد
انصبابه من الشريان في فضاء الراس وعند ذلك يكون له ثبات واما عند الخروج من الانف فلا [illegible]
ويكون ايضا اشقر لان الدم الشرياني [illegible] مثل العضو [illegible] يكمل النضج فيها ارق قواما
واحمر واشد نصوعا في اللون واستعداد ان يستحيل [illegible] ان يخرج عن حد الدم الى طبيعة الروح [illegible] الرعاف
الحادثة للرعاف [illegible] بعضها [illegible] حتى [illegible] فوهات العروق وعند ذلك [illegible]
ما يسيل [illegible] كالاقاقيا والجلنار والعدس المقشر ومنها [illegible] الدم [illegible]
ولا [illegible] في عروق الانف [illegible] العروق ايضا فيجتمع اجزاؤه [illegible] ويحتبس الدم كالاسفنج [illegible]
وكالقرن [illegible] سيلان [illegible] ومنها [illegible] على فوهات العروق [illegible] يحتبس [illegible]
عنها [illegible] الرحى [illegible] الكندر [illegible] من المنخل [illegible] الكندر [illegible]
[illegible] كبير [illegible] صغار [illegible] الكندر [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] في الدقاق [illegible]
المحرق [illegible] منها الدم كالزاج ومنها [illegible]
تمنع الرعاف [illegible] ماء الباذروج وماء [illegible] الادوية
المركبة [illegible] الرعاف [illegible] الدم [illegible] من الزاج [illegible] والعفص [illegible]
والاقاقيا [illegible] عليها [illegible] الانف [illegible] اخرى [illegible] الرحى والجلنار والعفص [illegible]
[illegible] الانف [illegible]
ويعلق المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من الجانب الايمن [illegible] الكبد [illegible] الدم بالتبريد [illegible]
يجري في العروق [illegible] الى الراس ويعلق المحاجم على الطحال ان كان الرعاف من الجانب الايسر وعليهما جميعا ان كان
من الجانبين قال الرازي فان [illegible] بوضع المحجمة على الكبد ان كان الرعاف من الجانب الايمن وعلى الطحال ان كان
من الايسر [illegible] يوضع المحجمة على الموضع المحاذي للموضع الذي يجري

الدم لان الموضع قد تحلل لما جرى الدم من تلك الفاتحة ويجذب الى الموضع المتحلل للموضع الذي تحلل و
تعليق المحاجم على النقرة وهي الحفرة التي في مؤخر العنق [illegible] من الرعاف بجذبه الدم الى الجانب المخالف [illegible]
[illegible] الاثنين [illegible] بالقوة حتى يبلغ الى [illegible] ليميل الدم بسبب الوجع الى الاسافل فيميل العروق التي هناك [illegible]
الدم [illegible] التي في اعلى البدن [illegible] في حبس الرعاف اذا كان الدم [illegible] بحبس [illegible]
الى [illegible] وضيق [illegible] المحاذي للمنخر الذي يجري الدم منه [illegible] الدم الى [illegible] الانف [illegible]
[illegible] الى موضع [illegible] النسيم [illegible] ليكون [illegible]
[illegible] من الدم [illegible] القوة فان المقصود [illegible] الرعاف [illegible]
يستفرغ الدم الى ان يحصل الغشي [illegible] الدم الكثير والروح [illegible] ويجمد ويغلظ [illegible]
[illegible] الرعاف [illegible] الى [illegible] الطبيعة [illegible] الرعاف [illegible]
ان يكون [illegible] كما قال الشيخ واما [illegible] الى الغشي وذلك لكثرة ما يخرج به من الدم [illegible]
[illegible] الروح الكثير والحرارة الغريزية [illegible] الغشي [illegible] الزكام وهو سيلان المادة من الراس الى [illegible]
[illegible] في اعلى الانف [illegible] الى الحلق [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرقة [illegible] الدم [illegible] الى [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الى الانف [illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible] الزكام
[illegible] الحرارة [illegible] في الراس [illegible]
[illegible] الانف [illegible] الباردة [illegible] الى الانف [illegible]
[illegible] الانف [illegible] الانف [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] في [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] الحلق [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] المادة [illegible]
في المادة [illegible] الطبيعة في [illegible]

الزكام

اما تحقيق نزول المادة من الرأس والمادة قد تكون ردية فيحدث عنها ضرر في الاعضاء التي تحصل فيها والتي تنزل اليها
مثل قروح الانف وسحج الامعاء وغير ذلك فيجب في علاجها ان تقصد اولا في قطع سببها بان يستفرغ المادة ونمنع
انصبابها ثم بعد تعديل المزاج كالتبريد في الحارة لان الحرارة ترقق الفضول وتسيلها وتجذبها الى الرأس من جميع البدن
منها ويمنع بالنزلة والتبريد مع انه يسكن حدة المادة يغلظها ايضا فلا تتهيأ للنزول لكن تبريد باطن الرأس ينبغي ان يكون
مع تسخين الظاهر وذلك لانه يكون في الحمام الفاتر لان الماء الفاتر يبرد بالقوة ويكثف الجلد ولا يجد المسام ولا يحلل
الفضول كالماء البارد وحرارة الهواء يجذب النزول الى الظاهر فتنقطع النزلة والاغذية الباردة الرطبة كالقرع والخس
والاسفاناخ والرجلة لما كان من بين اللوزة من البرد والسم الا اطراف الفم ... النضج ليصل البرد الى الدماغ من قعر
الاعصاب والقوى ... بين الرأس ... بين ... المسام ... في النزلة والتسخين في الباردة بالتحرك
المسخنة والنطولات المسخنة والحادرسة المسخنة ... الى النضج ... البرد والرطوبة حتى يصل الحر الى الدماغ فان
حرارة الكماد يسخن الفضول في مجاريها ويلطفها ويحللها وينضج المسام ويزيل البرد الموجب لتكثف الجلد وتغليظ
لعدم النضج والتحليل عن الدماغ والاغذية اللطيفة الحارة كالعسل والطيبون المطبوخ والشم المسك والخبز والشونيز
المحمص المصرور في خرقة كتان ... لان الشونيز فيه قوة لطيفة ... الحرارة واذا قلي ازداد لطافة فيطرد الريح
والكتان ... كالكرسي ... مثل ... الفاقة ... فيه ... ان ... النضج
تعينه على التسخين واما الشافع للسيلان اي منع سيلان المادة من الرأس وذلك اما بان تقلل المادة او بنقلها الى جهة
الانف ... حتى ... الى عضو آخر كالحلق والرية والمعدة والكبد والمعدة وغيرها فيتولد منها الخناق وذات
الرية والصدر ... السل ... المعدة والاسهال والسحج والقولنج وغيرها والمراد بها هو ... ذلك
واما ... الاعراض ... بالاستعمال ... فيختلط ... بالتبخير فانه يغلظ ...
في النزلة الحارة ... في النزلة الباردة فانه ... وينضج ... من الاجزاء الحارة
كذلك ... الخشخاش والعناب ... في النزلة الحارة وما في الباردة ...
البرد ... المادة ... على الطبيعة ولا ... في الاعضاء التي حصلت فيها
لا الحارة الرقيقة فبالتغليظ مثل الخشخاش ... الانف ... الحلق وقروح الرية واما
الباردة الغليظة فبالتلطيف مثل شراب الزوفا ... والسكنجبين العنصلي او شراب ...
ينبغي ان يكون قليل ... لان القليل منها يقطع الفضول الغليظة والكثير ... ويحرك ... انما ينبغي ان

لجرد

الغلظة

الغليظة لئلا يعرض عنها ضيق النفس وبحوحة الصوت وخاصة اذا ادخلها الى جهة الفم بحذاء مسلكها الى ...
النزلة عن ... الى الانف اي ... عن الاشراف الى ... المعطسات فان العطاس يحرك مادة الرأس ويدفعها
الى جهة الانف وانما يمال البخور فاعلى الرية ... من الحمام والغرغرة وغير ذلك ... السعال ... بالحفظ ...
ما ينبغي ان يتبع النزلة ... الصدر والحلق ... الى ... الباقلا وماء الشعير ... النضيج
اللوز ... السعال ... هذه الاشياء ... الصدر والحلق ... عليها ... وغيره ...
من ... المادة عليها ... ايضا ... بانزال ... غلظا ... فلا ... في جرم الاعضاء
ليسهل ... التنفث ... اعلم ان ... في اول النزلة الباردة ...
... يكون غير نضيجة فلا يقوى حرارة ... على ... وتبرك ... في غلظ ...
تسيل المادة ... النضيجة ... النزلة ... رطوبة ... واما الرطوبة ...
البدن من الماء واما البرودة ... ولو كان ... الرطوبة ... الحرارة الغريزية ...
... المادة ... سيلانها وفي آخرها ... النضج ... الحرارة ... في النزلة الحارة
... في الاول ... الآخر ... في الاول ... الرأس ... بالقوة ... النزلة الحارة ...
... التحليل ... في الابتداء ... النضج ... غيره ... وداء في
الآخر وبعد النضج ... العطاس ... في الاول ... النضج ... المادة ... العطاس ...
يحرك المواد التي ... الرأس ... بعد النضج ... المادة النضيجة ...
للدفع ... النضج ... اللذع ... السيلان ... القوام وتقليل الغذاء
وتقليل الشراب وتقليل النوم ... النوم ... الاستفراغ ... من الطعام ... الحلو ... على الاكل ...
في النزلة ... تقليل الغذاء والشراب ... الطبيعة ... القوى على النضج الفضول
الدماغية وتحليلها ... من ... الاكل والشراب ... فانه ... الاكل والشراب ...
ارتفاع الابخرة الى الدماغ ... تحليل ... الرطوبات ... تقليل النوم ... المفرط ...
كثرة الرطوبات في الدماغ لاحتباس الفضلات التي كانت تتحلل في اليقظة واما السهر ...
النفسانية ... الدماغ وكثرة ارتفاع الابخرة اليه ... وكل ذلك ... النزلة واما نوم النهار
فانه يورث النوازل لامتلاء الدماغ من الرطوبات لعدم التحلل الذي يكون عند اليقظة التي ...

امراض اللثة

بالنهار وعند امتلائه منها يضعف تأثيره فيها فيزداد فسادا او غلظا واما وجوب اجتناب الامتلاء قبلا
لكثرة ارتفاع الفضول والابخرة الفاسدة الى الدماغ وتصير كالعلة سيما عند النزلة وضعف القوى واما
الطعام واما اجتناب التخمة فلان التخمة وهو فساد الطعام في المعدة يضر الدماغ بارتفاع الفضول الغير المنهضمة والابخرة
الفاسدة اليه واما اجتناب النوم على الاكل فلان الحرارة عند النوم تجتمع في الباطن فيكثر ارتفاع الابخرة حينئذ
الى الدماغ ونجاء الخل عن حجر الرحى الحجري ينفع يسد الزكام لما ان حجر الرحى حجر متخلخل كثير الفرج فيمكن الابخرة
في تلك الفرج ويحتبس فيها واذا احمى ازدادت تلك الابخرة حرارة فاذا صب عليه الخل خاص بقوة نفوذه في
تلك الفرج وحرك الابخرة المحتبسة فيها الى الخارج وقد يستفاد من الخل قوة قاطعة مفتحة باردة ومن الحجر
حرارة فيلطف فاذا وصلت الى الانف فتحت السدة التي في اعلاه والشونيز المحمص المسحوق في الخل اي المنقوع
يوما وليلة اليسيقه من الخل قوة باردة غواصة مع تحلل رطوبته ينفع لانه يحلل ويدفع الخل يعين في فتح تسقط
التي في الخيشوم في الحال لما ذكر امراض اللثة والاسنان ويستفيض من اراد حفظ صحة اسنانه فعليه بمواظبة
الاحتراز من فساد الطعام والشراب في المعدة لما يتجزر منها الابخرة الفاسدة يفسد الاسنان والفساد اما بجوهره كما
لسرعة استحالتها كالسمك مثال للطعام الفاسد بجوهره ومثال الشراب الفاسد بجوهره الماء الاجن ومثال الغير
السريع الاستحالة اللبن ومثال الطعام السريع الاستحالة الصحناء المصرية والصحناء بكسر الصاد والمد والقصر ادام يتخذ بل
صغير من السمك وصنعتها ان يؤخذ السمك السمين ويقطع ويترك فيرح مدة ايام ثم تطرح مع الملح في زجاجة و
يوضع في الشمس الصيفية ويقلب بخشب كل يوم حتى تنضج ويتماع ثم يصفى لبنه بمنخل ويرفع في اناء او يعمل
استعمالها مثل ان يتناول السريع الهضم على البطيء الهضم او يؤخر استعمال الغذاء حتى يشتد الجوع ويصب الى
المعدة رطوبات تفسد الغذاء ويتحرك على الغذاء حركة عنيفة ويشرب عليه ماء كثيرا فيجول فيه وبين جرم المعدة
ومنها الاحتراز من كثرة القيء لان ما يخرج [illegible] ويمر بالاسنان [illegible] الحامض نفسه لان القيء يكون اكثر بسبب [illegible]
ويزيل الاستهانها [illegible] ومنها الاحتراز عن علك الاشياء العلكة التي مضغها ادى الى
لحاجة اللزوجة صلابة بما فيها حيث لا ينقطع ولا يتصغر بل تفتح [illegible] الاسنان وتقلقلها وخصوصا الحلوة
منها لان الحلو يصلب بالمضغ كالفانيد من غير اللبوب ومع اللبوب يتفرض لمقراض
قدر البنادق والكبر والتين الياسين ومنها الاحتراز من المضرسات لانها تخلخل وتزيل عنها الرطوبات

الملكية

حفظ صحة الاسنان

الملكنة لها من نشر الورد وادويه من كل شديد البرد وخصوصا عقيب الحار وكل شديد الحرارة وخصوصا عقيب
البارد وذلك لان الاسنان اذا كانت عظيمة لكنها تشبه صلابة العظام وتنفذ ذات شظايا وفيها فرج فحينئذ
ذلك في الاسنان بحيوانات الكبار فاذا ورد عليها بارد مفرط او حار مفرط تنفذ فيها فتاذت بخصوصه اذا ورد
عقيب ضده لان الانفعال حينئذ يكون اشد فان قيل ان الضد اذا ورد على العضو بعد الضد اصلح مزاجه وذلك
الضد الاول قلنا ذلك اذا يكون كلا الضدين متساويين في درجة الكيفية وكان ورود الثاني تدريجيا الاولى
والاحتراز من كل ما يضر الاسنان بالخاصية كالكراث فانه مما يضر الاسنان والاحتراز من كسر الاشياء الصلبة بالاسنان
كالجوز واللوز فانها تكسرها وتقلقلها وتوهنها فتهيؤها لقبول المواد المنصبة اليها وربما يكسر منها وينبغي
ان يقيم تنقيتها بالخلال الاسنان من المطعومات بالخلال لانه ان بقي بها بين الاسنان عفن وافسد الاسنان المجاورة
وينبغي ان يكون التنقية من غير استقصاء بليغ يضر اللحم الذي بين الاسنان ويجرحه ويقلقل الاسنان ومنها استعمال
السواك باعتدال لما فيه من المنافع المذكورة بعد ولا يبلغ افراطا لانه يذهب طلاوة الاسنان واطلاق اللحم
ويسكن اللثم واما ابدال الاسنان ويريقها فيهيأ الاسنان فيتواتر اليها ما تقبلها ويقبل الابخرة الصاعدة من المعدة
لان جوهر بريقها انما هو يتخلل سطح الاسنان صقلا الملمس فلا تنفذ فيها المواد بل تنزلق عنها فاذا ذهب
صقالتها وخشن سطحها استقرت المواد الواردة عليها ونفذت فيها وحصل كثيرا فيها ما يضره ويالم من جهة
الكيفيات المفرطة ويضعف عند كثرة ذلك عليها بسبب الالم ويستعد لقبول المواد الواردة عليها ويضعف عند
يكون ثم ان السواك انفع لانه يقلع الاوساخ والرطوبات العفنة المتركبة عليها حتى يفسد ويسودها ويؤدي الى الحفر وافضل
الخشب للسواك ما فيه مرارة وقبض لانه بمرارته يجلو ويحلل وبعفوصته يقوي وذلك كالاراك والزيتون والسوك
ويجلو الاسنان بسبب الخشونة التي بسببه يتسلك به ويقويها بسبب تحليله للفضول ما فيه كالرباغة لها
ويقوي العمود ايضا بتحليله للرطوبات المرخية لها وبمنع الحفر وهو داء [illegible] والاطباء المتقدمين يسمى [illegible]
يركب على اصول الاسنان فيتحجر عليها وذلك بسبب انه يجلوها على الاسنان من الوسخ وينبغي ان لا
التي هي مادة الحفر ولذلك الطبيب الحاذق يامر بان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم ليلا يتشبث
عليها الرطوبات والابخرة المتصعدة اليها المستعدة لتركيب الحفر عليها وانما اختير الدهن لانه للزوجته
يمكن بقاؤه على الاسنان زمانا طويلا ويحول بين الاسنان وما تركب عليها وينبغي ان يكون ذلك
الدهن من الادهان القابضة ليلا ترخي اللثة والعمور ويهيئها لقبول الفساد فمنه من له ذلك مثل دهن

الورد ان احتيج الى التبريد او دهن النادرين ان احتيج الى التسخين وبالمركب منهما ان احتيج الى الامرين والرعيد
الدلك بالعسل ونحوه قبل استعمال الدهن والحكمة في ذلك بردّه فاذا سكن الحكاك هناك يقلّل الحرارة وذلك
لجلاء ما عليهما من الوسخ وتنقيته فيكون نفوذ قوة الدهن فيهما اكثر ولما فيهما من التعرية من الرذوجة
فلا يركب عليهما شيء من المعفنات واسكار اولى من العسل لقلة حرارته والعسل اكثر جلاء وتنقية من السكر
ومما يحفظ صحة الاسنان ان تمضمض في الشهر مرتين بشراب العسل فيه اصل السوسن فلا يحتاج صاحبه
وجع الاسنان ابدا خيرا اصله لانه يضعف حدة من البرد والورق واما اللبن فانه ان قبض الى بعض
من الفم احرقه على المكان اعدت به قرحة وكذلك الملح المعجون مع العسل محرقا وغير محرق لان الملح
يقبض بجلوه وينقي ويحلل ويجفف والمحرق في ذلك اقوى ضعف الاسنان قد يعني بضعف
الاسنان ضعف تركاذ مها بان يكون قلقه وقد يعني به عدم احتمالها الاشياء الباردة والحارة ومضغ
الاشياء الصلبة ويسمى ذلك ذهاب الاسنان وقد يعني به كونها قابلة للتضرر بالآكلات وهو المراد
ههنا ولذلك نفعه القوابض سيما المسخنة منها لان اكثر حدوثه من البرد والرطوبة واما الحرارة فلا
الاسنان في دنيه المزاج فيكون تضرر بالباردات اكثر واما الرطوبات فلم يصل اليها الرطوبات
كثيرا والقوابض حارة فيد الاسنان ويقويها ويجففها ويسخنها كالعفص المحرق المطلق بالخل والملح الاندراني المقلو
المطفى بالخل فائدة الخل مع كونه يضر الاسنان انه ينفذ الدواء ويعين على التحليل بالتقطيع واما مضرته فيعلم
بما سيجي الطف بزر الورد والجلنار والاقاقيا وسنون السوسنجان وصفه على نقله الرازي في الفاخر عن ابن ابي
قشور الرمان مشوي درهما جلنار وعفص وشب يماني وعاقرقرحا كل عشرة دراهم سماق خمسة عشر درهما ملح اندراني
دراهم يرفع ويعجن بخل حب الآس ويقرص ويجفف ثم يدق عند الحاجة ويستعمل والمضمضة بماء الورد وماء الآس والسماق
المطبوخ نافع دود الاسنان قد يتولد الدود في الاسنان لرطوبة تجتمع فيها وتعفن وبسبب ذلك يتولد الدود و
فيتغير جوهرها ويسقطها بالتجويف ان يستعمل اوراق الكراث وبزر البصل اذا وقت مع شحم الماعز حتى يحميا ثم حيث
وبخرت بها في قمع ونفع البصل اليه على سن المدود حتى يدخل البخار فيه الضرس سببه اما حشو اجل حامض مخلف
الاجزاء في الارتفاع والانخفاض فان القابض يجمع اجزاء العضو فيتفرق اتصالها من جهة تجمع فيه فيوجد في ذلك
الحامض يقطع اي يدخل في سطح العضو فيحدث فيه سطوح غائبة او برد الفتاة او البرد يوجب التقبض والتكثف
عفونته فان العضو يتقبض ويحشن الظاهر والباطن يبنيه على ذلك بان لا ينقسم كثافته الى اجزاء صغار سريعة

جرب الاسنان

دود الاسنان

الضرس

ولا ينقسم بعضه فيبقى بسرعة فيختلف تقبضه في اجزاء العضو فيختلف وضعها وانما يوجب هذه الاشياء الضرس
اذا كانت كثيفة الجوهر لطول مكثها على الاسنان وعلى ذلك يحدث الضرس من الخل فانه للطافته ينفذ سريعا و
يزول سريعا او خشن سطح الاسنان لعلة فيها رطوبة لطيفة ميل بها ربما طانتا ويتصل بها فيفعل فيه جرم فيخشن
فيها بعد ما يمنع قبول الجوهر حتى يبقى ذلك الخشن بها او لورد على الاسنان من خارج كالاطعمة الكثيفة
الكيفيات وما عليها من المحدة بسبب يحفظ فيها يجفف ذلك الكيفيات يتأذى منها البهاء وربما كان الضرس عقيب القيء
الحامض العلاج مضغ البقلة الحمقاء او مضغ علك البطم مثل الشمع او مضغ الجوز واللوز والبندق لانها تلين وتملس فيزيل
الخشونة المضرسة والملح اذا مضغ او دلك به كان يفيد النفع لانه يزيل الجرم والمضرسة بجرارته ولانه يسيل الرطوبة
الى السن لا به يلينها والحكمة فيها في مزاجه وطعمه وفعاله والمضمضة باللبن الحليب نافعة لان اللبن خاصة تليين
اللثة الدامية تنفع منها نبات المحرق المطفى بالخل ان يحتاج الخل الى ابعد لحرافته ومضغ الطعام ومثل الحصرم
وهو الورد الذي تنضج بعد على التمام فانه يقبض ويقوي ويجفف الدم شديدا لانه على التمام يسمى زرات تينها وبزر القطن
المراد بالاسيل وحب الورد الذي يخلفه بعد تناثر الورق وفيه قبض شديد والاولى ان القوام قد صرحوا في علاج
الورد اليابس وانما يغنيهما فيه من الجفاف لان هذه العلة انما يحدث اذا كانت اللثة مسترخية فيترشح منها لكثرة الرطوبات
فيسيل الدم والرطوبات منها فاذا جففت تلك الادوية وصلبت وانسدت مساماتها واحتبس الدم فيها نقصان لحم اللثة
بسببه استرخاء وان ترطب اللطوبة تتعفن اللحم والاصل الحجاب اللحم لتعدية بها فيقل فينقص منه العلاج لو غلظ ذرا
مدحرج ودم الاخوين وكندر ودقيق الكرسنة واصل السوس اذا استعمل على السوا وتجبر بعد السحق يكتحل فيه او يستعمل دوا
فان هذه المجففات تعين على انعقاد الدم وتنبيه حتى يغلب الرطوبة استرخاء اللثة العليل منه تكون فيه او
في ضعف الاسنان من الرطوبات المخففة لكثرة الرطوبات الراسخة منها ونحيفها وبعده بعد حالها فلابد من ان يغيب
اللثة بها والاكثر انوي منه يحتاج الى شرط وارسال دم صالح حتى ينقطع منه ثم ينفذ ذلك التدبير المتقدم لان كثرة
الاسترخاء انما يكون اذا كان الرطوبات للحاجة كثيرة جدا والادوية المجففة لا تكفي في افنائها فلابد من استفراغها
اولا ثم استعمال المجففات فيها وجع الاسنان قال الشيخ ان الاسنان انما كانت من جملة العظام لكن ليس
عصبيتها لقوة انبساطها من الدماغ وقال بعضها انها من الاعضاء الحركة من العظام والعصب فالرطوبة يستعملون على
بايها في الاسنان يحيوانات لكنها من الشطايا فيكون حسها بمحسس من الشظايا والعصب وجعه من اللثة وكان
المرض يوديها الى اللثة خصوصا اذا كانت قبل ذلك فيه مستعدة لانصباب المواد اليها فيه لا يفيد القلع

العلاج

تحقيق زردود

نقصان لحم اللثة

العلاج

استرخاء اللثة

وجع الاسنان

لان هذه العلامات تدل على ان الوجع في نفس اللثة لكن العليل يعبر عنه بتعبير يوهم انه في نفس السن بل الضرس القلع
اليها بسبب الم القلع مواد او يوجب شدة الورم والوجع فيها لان الالم يزيد في ضعف العضو فيزيد في قبوله للمواد و
لكانت اللثة سليمة من الورم وحس الوجع ممتدا في طول السن فالوجع فيه نفسه فحينئذ يفيد القلع وخاصة ان كان
الاسنان متقوية فانه مؤكد في الدلالة على ان الوجع في نفس السن لان كل عضو اذا عرضت له آفة تشتد عليه القبول
الآفات الاخر فيكون حصول السبب الموجع في السن عند كونه متقويا فضلا اكثر من حصوله في غيره والكان الوجع في نفس
عصو العصبة الآتية الى اصل السن لا فائدة في القلع لانها تبقى في العمق والقلع قد ينفع في ازالة الوجع لما يحتاج المادة
المؤلمة المحتقنة في اصل السن طريقا واسعا الى التحليل فيندفع فيه فان العصبة لصلابتها وغورها لا تتحلل منها المادة
المؤلمة لا بحيلة منعقدة وسيع نفس السن بخلاف اللثة فانه حج بمها رخوة فيمكن ان يتحلل المادة منه بدون ان يحتاج
المنعقدة ولما يحتاج الادوية المستعملة منتقلا الى محل العصبة بفصل البها ونما سياه لا يزول التشديد عن العصبة لاتساع المكان
عليها وقد لا ينفع قلع في ازالة الوجع اذا كان السبب مادة غليظة يتحلل لسعة الطريق او كان في فراغ سائح او ان
انصب الى العصبة واجها الالم القلع مادة كثيرة الابدة في الالم او لما يضعف ذلك ويقبل المواد ويعرف
المزاج الموجع بما يخالف ويوافق من الاشياء الحارة او الباردة مثلا فالحار ينتفع بالباردة وبالعكس اي تتضرر
بالحار والباردة ينتفع بالحارة وعلامة اليابس لون السن ان علا بعد عليه من المواد ان فقده فيدل صفرة
على الصفراء او حمرة على الدم او سواد على السوداء ولم يذكر البلغم لان اللون الطبيعي للسن هو البياض فالصحيح الاستدلال
على البلغم ويعرف سوء المزاج اليابس مما ذكر لعلق السن بعضه لان ذكرناه في الالاه [illegible] ان كان يكون ذاكا
زائدة على قدر الحفرة المذكورة هي فيها فاذا جفت بعدم الرطوبة المالية لذلك صارت الحفرة اوسع من آلة
فيتحرك فيها بالضرورة ولم يذكر من علامات سوء المزاج الرطب الساذج شيئا لانه غير موجود ويعرف الاورام لكونها
كانت في نفس السن او في اللثة بنوعها ولمسها والعلاج اما في ورم اللثة فعالجه [illegible] لان اللثة والعلاج بمزاج جزء
لينا لكن ظاهر المرض يستحقن فانه بعينه هو الغشاء المغشي للمعدة من داخل فلا ينفعه فيه المواد الباردة يحفظ
الا قليلا ويجب في الفصد ان كان دمويا او استفراغ الصفراء ان كان صفراويا مثل النقوع المقوي المذكور او بما
الرايحين المعصور بن النحم بالهليلج او بطبيخ الفواكه المذكور ثم يمسك اللثة بزر الورد وسائر القوابض المعلومة مثل
الجلنار والعفص وتمضمض بماء الآس في الابتداء لا في الانتهاء لان هذه القوابض يشد اللثة ويقويها
ويمنع انصباب المواد اليها ولكن يستعمل لها بعد [illegible] لئلا يمنع تحليل المادة بتفتيحها وتغليظها وتفريط انسداد المسام

الحادث من القوابض القوية عند استعمالها باردة بالفعل خصوصا اذا كان باردة بالقوة ايضا اذ الحرارة الفاترة
ترخي وتلين السبيل ما يمنع من انسداد المسام مع انها تسكن الوجع ايضا والوجع يجذب المواد ويزيد في الورم وضعف
العضو وايضا الاعضاء الباردة بالطبع تتضرر بما هو بارد بالفعل والمضمضة بالماء الحار يسكن الوجع بسبب الارخاء
والتليين ثم عند الانتهاء تستعمل المنضجات كطبيخ البلوط مع المصطكي والسنبل لان في انضاج الاورام بحرارة
شديدة خوفا من الانفجار ويسكن جميع الاخلاط واما الوجع السني الذي يكون في جوهر السن فالباردة ينفع منه
العفص مع الخبز [illegible] في السن ثمامه حارا البزر البرد بدر من القبض والكثافة بالحرارة الفعلية وتحليل ما فيه
وكذلك العفص مع الخبز حارا لذلك على ان لكل العفص نفع في نفي ايضا تسكين الوجع وتحليل المادة لكانت ينفع
المضمضة بخل بزر الرجلة فانه يسكن الوجع بما فيه من القبض لكونه كما في [illegible]
يسخن ويقطع ويحلل ويحذر وربما نفعت المضمضة بالشراب الصرف سخنا فان قوي الوجع بحيث لا يصبر عليه
العليل فالعلوبة يستعمل طلوخا او لعوقا على السن ما يخدر بما فيه من الافيون كبزر البنج والترياق الكبير الحديث
[illegible] يحدث عنه بحدته قبل تمام تخميره واستحكام وانكسار قوة الافيون بعضها اقوى تخديرا والترياق الذي شغائه
اقوى في التخدير من العتيق بالزيادة مقدار الافيون وبزر البنج فيه بالنسبة الى باقي الاجزاء ولكن البرء قويا عدا
لا ينفع الادوية في ازالته فلكي اذ ليس مع التخدير [illegible] وقد احوط بعض السلام
المسكنة الباقي من اجزاء الفم ولا تجعل من الانبوب الى النقعة واللثان ويكمد الرأس بالنخالة والملح
والجاورس مسخنة لتلطيف الريح وتحليلها وتجذب المادة المولمة بحرارته من السن الى اللحم وينبت
العجين من الرجال لا الكماد ويحفظ الحرارة مدة وسخنة الاعضاء الخارجية الملاقية ويجذب المادة الموذية
للريح اليها فيحدث الورم فيها بانتقال المادة واذا ورم اللحم يسكن الوجع لانتقال المادة منه الى اللحم وان الوجع
السني حارا فالمضمضة بماء الورد والخل مفترقين لما ذكر من ان الحرارة الفاترة الفعلية تسكن الوجع وان الاعضاء
الباردة بالطبع تتضرر بما هو بارد بالفعل [illegible] زيادة التبريد ولمنع انصباب المواد وربما
فيه كالمولمة عند شدة الحرارة وربما احتيج لشدة الوجع الى تحليل الافيون وربما نفع الماء المثلوج البالغ في
التبريد في الفم لانه عند دوام ملاقاة السن يخدر بفرط التبريد لا بالبرد وكثافة العضو وتحريره عن الاعتدال
الذي به يصلح لقبول الروح الحساس يحفظ قوام الروح ايضا فلا تنفذ في العضو على [illegible] فلا الوجع السني
اليابس علاجه [illegible] التنفيج وكذا [illegible] اذا وضعت على السن المتاكلة [illegible]

وجعا بالخاصية الا الوجع العصبي فالمضمضة بما ذكرناه من الاشياء الحارة والباردة سريعا من غير افراط
في التبريد لان العصب بارد عديم الدم فيتضرر بالاشياء الباردة سريعا ويضعف قوته سريعا فاما ما كان
لطبقة غائصة في العمق فلان التبريد المفرط يمنع المادة ويبطلها فيعسر تحليلها

البخر

البخر يكون العفن بكيفية الهواء
الخارج من البدن عند التنفس بكيفية عند وصوله اليه لاختلاط الابخرة المنتنة معه فيدرك منه النتن عند
وصوله الى آلة الشم وذلك العفن اما في اللثة برطوبات عفنة تنصب اليها ويعرف بتبرئها النتن من تلك
الرطوبات او في السن بسبب [illegible] فيه تنفذ فيه وتعفن الجوهر فيتشعب بتآكل ويظهر النتن حين تلك المادة
العفنة وما يحتبس فيها من المطعومات في تلك الثقب وتعفن ويظهر رائحته ويعرف بتآكله وتثقبه وتغير لونه الى
الخضرة او السواد او الصفرة او السواد على حسب اختلاف المواد النافذة فيها او في سطح الفم بسبب جراحة
عفنة تعفن الرطوبات التي فيها او في المعدة لخلط عفن فيها ويعرف الصفراوي منها اي من البخر المعدي بمرارة
الفم وكثرة العطش لحرارة الصفراء والحرارة المعفنة لها والحادثة من العفونة وقلة الشهوة لان الشهوة انما
يكون من البرودة لانها تجمع فم المعدة وتقبضه فيعرض له منها ما يعرض عند انصباب السوداء اليه
ولان اشتياق المعدة الى الدفع حينئذ يكون اكثر من الجذب ويعرف البلغمي منه بكثرة الريق لكثرة الرطوبات
في المعدة فلا يجذب من الفم الرضاب الذي يتولد فيه مع ان تولده حينئذ يكون اكثر من المعتاد لرطوبة البلغم
والحرارة فالعفنة المحللة ولا [illegible] الفم والدلالة [illegible] الى حلاوة خالصة [illegible] وهذا هو الذي يدل
على البلغم دون التفاهة الحقيقية لانها امر طبيعي فلة العطش لغلبة البرودة والرطوبة على المعدة وقد يكون البخر من الرئة
ونواحيها اذا كانت فيها قرحة تكيف الهواء المستنشق بعفونتها المدة كما في السل وقد يكون البخر من البدن
كله كما في الحميات الوبائية لما تعفن فيها الاخلاط بسبب عفونة الهواء المستنشق والهواء الملاقي والمحيط بالبدن ثم تكيف
الهواء المستنشق بعفونة تلك الاخلاط

العلاج

العلاج ما كان من البخر حادثا من عفونة اللثة الدائمة فدواؤه المضمضة
بخل العنصل فانه يقطع ويجفف الرطوبات فينقيها ويقبض العضو ويشده فلا ينصب اليه شيء ويمنع القروح
الخبيثة من الانتشار فاذا نقيت الاسنان من الرطوبات العفنة التي اركبت عليها من اللثة وحكت اللثة بقي
معجون خل العنصل مشوي في قطعة بان يجعل العنصل في قنينة قد خوطت بطين الحكمة في تنور مسجور الى ان ينضج العنصل
نضجا جيدا ثم يلقى في الخل ويوضع في الشمس اربعين يوما حتى يكسر شدة قوة العنصل وان لم يكسر فان له قوة حارة يخرج
يكسر التي فان في ذلك يزيل العفونة ويسقط اللحم الفاسد وينبت اللحم الجيد وكلما قلناه في [illegible]

من السنونات واخراج الدم منه واما البخر الذي يكون من الفم [illegible] الرطوبة متعفنة فيما بين اجزائها المتآكلة او فيما
او تعفنها في نفسها فلا شيء في علاجه كالقلع لان اصلاح المتآكل منها عسر فان لم يمكن القلع لمانع فاصلاح مزاجها بما
يزداد او يصلحها المتآكل والفاسد وتنقيتها من الاجزاء العفنة بالسنونات المجلاة او حكها بالحديد او بردها بالمبرد ليزول عنها
الاجزاء الفاسدة ولا يسري الفساد الى ما يجاورها وتقويتها بعد التنقية لئلا تقبل الفساد بما يضعفها عن
دفع المواد المتعفنة او عن التصرف في غذائها فيفسد فيها ويبقى فاذا قويت لم يحدث الفساد في اجزائها بالمرة
لعدة ذلك واما البخر المعدي والذي عن سطح الفم فالصفراوي الذي يكون من تعفن الصفراء في المعدة وعلاجه
تنقيته اكل التمر الهندي الرطب لانه تبرد المعدة جدا ويمنع الصفراء ويلين الطبع فان لم يحضر الرطب فنقوعه المتخذ من
او النقوع الحامض لانه يستفرغ الصفراء او السويق بماء الثلج يبرد المعدة ويخفف [illegible] ويقويها ويسكن الهيجان
كل ذلك يستعمل بالبكرة ونقيعه ايضا المطبوخ والحلو سيما النقوع الذي يخرج ثواه بسهولة والخيار لتبريد المعدة
وتليينها البطن ثم ان لم ينقطع البخر بها يستفرغ الصفراء بماء الرمان والاهليلج فانه يستفرغ الصفراء ويقوي المعدة
ويشدها ويبردها ويسكن البخار او النقوع المقوي او المطبوخ الفاكهة الكائن [illegible] الصفراء اكثر واما البخر البلغمي الذي
يكون من تعفن البلغم في المعدة وعلاجه شراب الليمون والسكنجبين العنصلي او الرماني فانها تقوي جهة ويسكن البخار
ويسكن حرارة المعدة ويقطع البلغم ثم استفراغ البلغم بالايارج فيقرا او حب الايارج او اطريفل مقوي بالايارج وبعد
الاطريفل بالايارج لانه يقوي المعدة ويزيل رطوبتها ويمنع البخار ويسكن الحرارة المعفنة مع ترك الفاكهة الرطبة لانها
تزيد البلغم وتعفن بسهولة لكثرة رطوبتها وتستحيل الى البلغم العفن في المعدة والاقتصار من الغذاء على اللحم المقلو و
المشوي لانه يجفف المعدة وينشف رطوبتها وترك المرق لانه يزيد الرطوبة واستعمال [illegible] من زبيب
المنزوع العجم [illegible] الجوزة [illegible] ينشف الرطوبة [illegible] اما الابيض البلغمي الذي تولد من البلغم [illegible]
ثم فالزيتون المخلل [illegible] الرطوبة [illegible] ويمنع القروح من الانتشار [illegible] ويجلو
[illegible] مع بزر الورد والاقاقيا [illegible] من التقوية والقبض المانع من انصباب المواد
[illegible] الفم من التجفيف القوي المحتاج اليه بسبب [illegible] رطوبة البلغم ومن التبريد المسكن للحرارة اللازمة للقلاع
تصعد الابخرة من المعدة الى الفم بسبب الهواء الحار الذي عليه [illegible] عند [illegible] الاحمر الدموي [illegible]
مع الهليلج الاصفر والسماق والكزبرة اليابسة زيادة التبريد فان الدم لحرارته يحتاج الى التبريد والرطوبة يحتاج الى التجفيف
واما الصفراوي الكثير [illegible] الطباشير والسماق والكافور [illegible] فيخرج فيه من التجفيف والبرودة [illegible]

وكذلك له غاية عجيبة في الاسود السوداوي الحادثة من السوداء المحترق مع انه تسكن حدتها الحادة
وعصارة الحصرم نافعة في الصفراوي لانها باردة مجففة قامعة للصفراء نافعة لسيلان الفضول وربما
احتيج في القلاع الى الاستفراغ اي استفراغ الخلط الغالب من البدن كله الفصد من القيفال اما الاستفراغ
فظاهر واما الفصد فلان القلاع دموي فظ وان كان غيره فلانه يبرد باستفراغ الدم لان مادة القلاع لا
لان يكون حارة اما لذاتها وبالعفونة مع ان الاخلاط الآخر تستفرغ بالفصد ايضا ثم بعد التنقية البدن
والفصد تحت المفرة اوتحت الذقن اوفصد الجهارك لما تستفرغ بها المادة الموجبة للقلاع من نفس العضو
وربما كان القلاع خبيثا غائصا بسبب ان مادته يكون محترقة غليظة لاذعة تاكل العضو ولغلظها ورداءة كيفيتها او
لعفونتها وحينئذ ينفع الشب والعفص مسحوقين كالغبار اما الشب فلانه كاو ويجفف ويقبض واما العفص فلانه يبرد
ويقبض جدا ويجفف ويشد الاعضاء ويمنع تحلب المواد اليها واما سحقهما كالغبار فلان جوهرهما كثيف ثقيل
فلا يبلغ في سحقها نفسها الى العمق والى غاية بعيدة واقوى منها اي من جهة التركيب ... بالاقاقيا
فانه يركب ... يكون ... بارده ويصلح حرارته باقي الاجزاء ... انه يجفف
يشد الاعضاء ... ويمنع تحلب المواد اليها ... كل اللحم الفاسد ويجلو الوسخ والعدس ...
وينظفها وعلاج القلاع السوداوي الحادث من السوداء المحترقة كعلاج الصفراوي لان ... حارة حادة
لذاعة ويجب ان يعدل المزاج في النوعين بمشروبات الاشربة المبردة مثل شراب الليمون وشراب الحصرم وشراب
الرمان والاغذية الباردة مثل مزورة الماش ... ويجتنب اللحوم لما يكثر منها تولد ... او القرحة
يتجزء العضو من ... ما يرد عليه عن التصرف ... قلع الاسنان في نفسها وهو كالقلع ... وجع
الشيء ... على ... ونحو القلع الضفدعي ... الاحمر الذي
ياوي الشجر والنبات ... من تجربة ... الى ... الدواب في الرعي سقطت
اسنانها سيلان اللعاب يكون بحرارة ورطوبة وخاصة في فم المعدة فيجذب الحرارة الرطوبة تتحلب
الى الفم ويكون لبرودة وبلغم وخاصة في الراس فتجمع البرودة ... ما ينزل من الراس الى الفم ... الاجذب
ايضا الرضاب ... في الفم فيكثر فيه ويكون من دود في البطن يخالف ... القسم ...
بانه يخص سيلانه بالليل عند النوم ويكون العليل في اليقظة ... لا ...
ذلك ... الرطوبات ... في اليقظة الى ظاهر البدن ... الرطوبات في الفم ... عند النوم

قلع الاسنان علاجه

سيلان اللعاب

فتجتمع في الباطن لعدم تحلل الرطوبات فيه وعدم الحرارة الجاذبة لها الى الظاهر بسبب سكون الحركة ... الهواء والانحصار
الحرارة في الباطن فيتبه بها ورقته ... عند كثرتها تغير الدود ... ويتحرك لذلك فيها حركات تسكره
فيضطر الطبيعة الى دفع تلك الرطوبات بسرعة ... عن الدود ولكن حركتها فيصعد الى المعدة والفم ...
اجتماع الحرارة في الباطن فيبين على التصفية لعلاج تعديل المزاج في القسمين الاولين وتنقية المعدة من البلغم
بالقيء والاسهال وتنقية الدماغ وتنقيته وتجفيفه ... من الادوية المشتركة في القسمين استعمال الحبة
مع ... جرجير ... كل يوم ... يجفف ويقطع الرطوبات ويزيدها ويسيلها ...
ان يكون ... من المعدة اللطيفة لا ينبغي ان يبالغ في ... بالحرارة التي ... من ... فان ...
من الفصد ... التضرر ... الصورة والقوة ... لا يجامع ... فيطول ... في المعدة ...
... على انه لا ... الى موضع بعيد ولا ... فقد قيد الشيخ وغيره من المحققين الطري ...
لانه مركب من قوى متضادة مثل القوة المرة البورقية الحارة التي ... الاخلاط اللحجة الحارة ...
ومثل القوة القابضة الباردة التي بها تقوي الاعضاء بردها تشقق الشفة قد يعرض التشقق لها كثيرا
لاجل ... برد ... الهواء ... جميع ... المجففة ... يجمع بين ...
الشق ... على هذه الهيئة حتى تلتصق ... بالاخرى ... المجففة ... الدم ... الى موضع الشق
ويصير ... وكذلك ينبغي ان يكون التجفيف ... الدم ... التحليل ... مثل المرداسنج
... في الفم وتقطيعه اللسان لانه يلزق ... وكذلك ... الزنجار ... من
الشفاه ... لا تزيل ... التي تجمع الاجزاء فيحصل التفرق في الجهة التي ...
عنها ... لانه ... الاجتماع ... الشق ... للاجتماع الموجب للاندمال ...
... لعاب بزرقطونا لانه ... والمعقدة ... التنفيج لما يصل الرطوبة الى
اطراف العروق ... العصب ... اورام الشفة تستفرغ الخلط الغالب المحدث للورم ثم ...
بعلاج اورام اللثة لكن الادوية الموضوعة انما ينبغي ان تكون اقوى لان جرم الشفة اغلظ واعسر انفعالا
من اللثة امراض الوجه الماشرا الطلق في العرف الطبي الخاص الذي عليه اكثر المتاخرين علي ورم حار
عن دم صفراوي يعم جميع اجزاء الوجه من الخد والانف والجبهة وربما غطى الورم العين لعظمه
حتى لا يمكن الانفتاح وذلك لحدة هذا الدم ورقته فيميل الى الاعالي وانما كان ميله الى الوجه لان

والاطريفل الصغير غاية لانه يقوي المعدة والدماغ

تشقق الشفة

اورام الشفة

امراض الوجه

موخر الراس فيحمل الوجه ويعرف ساقه وبيده فحمى سريان العفونة من الورم الى القلب وانما قال في العرف
لانها في اللغة السريانية اسم للورم الحار الحادث من دم وصفرا مجموعين بقيا في اي موضع كان وقد يطلق
على الفلغموني الحادث في الدماغ واشر اليه في الوجه والراس كما صرح بها صاحب الكامل وقد يطلق
الفلغموني الحادث في جوهر الدماغ وقد اطلقه الشيخ على الورم الصفراوي الصرف الحادث في
الكبد لكنه قد خص في العرف بما يكون في الوجه من الدم والصفرا المركبين وذلك لان الكثر عروضه
يظهر بحس البصر انما يكون هناك العلاج الفصد من القيفال واستفراغ الصفرا بالنقوع المقوى او بطبيخ الهليلج
او ما الرمان بالهليلج او العنوق خيار شنبر وصفه ان يرس لب خيار شنبر في الما ويصفى ويغلى معه دهن
اللوز وسكر الطبرزد الى ان يتقوم وتدبير الحمى الصفراوية على ما في الحمى الباد شنام هو حمرة منكرة مفرطة
في الوجه تشبه حال من ابتدا به الجذام وتتولد عن دم حاد بالاحتراق متحرك الى فوق الى خارج البدن لخفة
حدته وحرارته اذا احتبس تحت جلد الوجه بسبب غلظ السودا او بسبب انسداد المسام وتكاثف الجلد
ولذلك كثيرا في الهوا البارد وانما يكون هذا في الوجه لدوام تكشفه وملاقاته للهوا البارد وربما
كان معه قروح اذا كانت المادة في غاية الحدة والفساد فافسدته الجلد العلاج الفصد من الباسليق
لانه اوسع العروق المفصودة فيستفرغ منه الدم المحترق الغليظ وتنقية الدم من الخلط المحترق بطبيخ
الافيتمون وتبريده اي تبريد الدم وترطيبه بما الشعير بالسكنجبين نافع لانه يسهل السودا المحترقة من الدم
والصفرا او يسكن حدة الدم والقيء والسفوف المسهل للسودا على ما مر في الماليخوليا وبما الجبن جيد لانه
يسهل السودا المحترقة ويسكن الحرارة ويرطب امراض اللسان شقوق اللسان قد يعرض الشقوق للسان
كثيرا لانه بالطبع متخلخل ذو شقوق لسيلان نفوذ المائية المتكيفة بالطعوم الى باطنه فيحصل جفاف فاذا عرض له
جفاف وتكاثف ازداد تشققه وعرض له عند تناول الاشيا الحريفة والحامضة واللذاعة والمالحة
الم شديد وحرقة علاجه امساك بزرقطونا في الفم او بزر السفرجل او كثيرا فانها ترطب وتلين وتغري والاغذية
بالاكارع لما يتولد عنها دم لزج غليظ لزيادة اللزوجة لان اللسان في طبعه متخلخل ذو شقوق لسيلان نفوذ
المائية المتكيفة بالطعوم الى باطنه فيحصل لمجاسته او ارادكمن فيه [illegible] وتنقية عند عروضه او في بس له
تيبس عند تناول الاشيا الحريفة والحامضة واللذاعة جفاف اللسان ان كان عن حرارة وتيبس كما في
الحميات المحرقة فيمسح بلعاب حب السفرجل بما النيلوفر الرطب او منقوعه لانه يبرد ويرطب السكر

امراض اللسان
شقوق
علاجه
جفاف اللسان

لانه يرخي ويلين ويجلو [illegible] وقد يطبخ بزر قطونا [illegible] بهما ويطبخان في جان يوسعهما ويلطفان ان لم تو
على العضو فردجيها والمضمضة بطبيخ بزر البقلة او بماء طبيخ الارز وكذلك المضمضة بماء الخيار وقشر
وما كان من الجفاف عن خلط غليظ لزج لا يقشر به اللسان الا رطبه والا بالرطوبات الرضاضية كحلوا
ويحك خلط اللزج فيما بين جرم اللسان ويعرف ذلك برؤية الريق وغلظه وقلته وهذه كلها للسان بعصب
خلاف تنزيل ذلك ومخلط عن سطح اللسان لا يقشره بماسة ولهذا يسه فقد تغسل الفصد في سكنجبين
يقطع ذلك الخلط ويجرده او غرغرة [illegible] بطبيخ جلود [illegible] كما ذكر حتى يزول ذلك الخلط عن سطح
فيرطب بالرطوبات استرخاء اللسان ثقله والتمتمة هي تردد المتكلم بالتاء والفافاة وهو تردد في الفا
قد يكون ذلك من رطوبة رديه يعتريها اللسان فيسترخي ويثقل [illegible] تجفيف الرطوبة فيه لان
العصب او استرخى عجز عن تحريك العضو فيثقل عليه [illegible]
الكلام الى التمتمة والفافات لان الافصاح بالحروف انما يتم بسرعة حركة اللسان وخفته ويعرف بكثرة
اللسان وحرارته وقد يكون ذلك من رطوبة رقيقة لينة ترخي العصب المشترك بينهما ويعرف بكثرة [illegible]
كثيرة تترشح تلك الرطوبة الى الفم من جرم اللسان ليتحلى [illegible] الرطوبة [illegible] القوابض اكثر من [illegible]
لان القوابض تجمع اجزاء الرطوبة وتكثفها فيعسر [illegible] وقد تجفف العضو وتجمعه [illegible]
الرطوبة الرقيقة المرخية وتخرج بالاجتماع [illegible] المراد بالمحللات هي الادوية المرققة للمواد [illegible]
التي تحدث فصل الذي هو ضد العقد لانها تفيد ترقيق المادة وتنقيته [illegible] انما المحللات التي [illegible]
بالتجفيف فقد يحتاج اليها هنا اكثر [illegible] السبب [illegible] ان يقال ان هذه المحللات [illegible]
لكنها [illegible] الى العضو [illegible] وقد يكون ذلك بشركة الدماغ [illegible]
بسبب انصباب البلغم الرقيق من الدماغ الى اللسان والفالج بسبب انصباب الرطوبة [illegible] الى الشعبة
الجائية الى اللسان العلاج تنقية الدماغ والراس بالحبوب [illegible] بحب الايارج او ايارج [illegible] الادوية [illegible]
بطبيخ فيه [illegible] لانه يقطع البلغم ويحلل البخار العسل [illegible] وطبيخ اصل الكبر او طبيخ الخردل [illegible]
العاقرقرحا [illegible] فانه مضمضة [illegible] لانها تسخن وتحلل وتجفف وقد ينفع ذلك اللسان
تجفيف وهو اللبن [illegible] الذي [illegible] قال ابن التلميذ ان الدوغ وهو اللبن الذي قد
نزع زبده [illegible] ثم شمس حتى يجف ويشتد حموضته فهو مصل

نافع
استرخاء
العلاج

فانهما تحمو ضنهما فتقطع الرطوبة وتسيلان الريق سيما اذا كان فيهما قليل تورم لانه يلطف و
يذيب الرطوبات التي فيهما ويجلو ويجرد اللسان بلطوخه والاسترخاء الدموي يجب فيه الفصد من
القيفال ومن عروق اللسان والمضمضة بالحوامض المقطعة للرطوبات مع تحليل اللعاب سائلة
فانهما معا لذلك يقطع الدم ويقلله ويكسر كيفيته كالحصرم ومياه الفواكه القابضة كالرمان الحامض وحماض
الاترج واستعمال الحامض فانما يقبض اللسان ويجففه فيخرج ما في خلله من الرطوبات لا تتخذ فيه في آخر
منها وفتاح الاذخر والطباشير نافع لما فيه من التقطيع والتحليل والصبي اذا ابطأ كلامه لكثرة الرطوبات
المنفخة اللسان عن الحركة فذلك لسانه بعسل وملح ليقطع تلك الرطوبات ويمر ويهما الكافور يلطف
ويحللها وادنها الكافور رقيقة واجبر على الكلام لتحليل رطوبات اللسان بسبب كثرة الحركة
سيما الفصيح منه الذي فصاحته لطيفة ان لا يكون من مخارج حروفه بعد بعيد ولا قرب قريب
فلا يكون سلسا على اللسان مما يطلق اللسان كثرة استعمال البلغاء اي الكلام البليغ وحفظ
الكتب المصنفة في ذلك وحفظ الكتاب العزيز فانه مع علو شانه في البلاغة قد نشأ به كثير
من اصحاب التمتمة يطلق لسانهم وذهب عنهم التمتمة عند شروعهم في قراءة القرآن ولا عجب امراض
الاذن الطرش المراد هنا آفة السمع منه علي يكون اما من غشاء مخلوق على المجرى الملتوي الذي ينفذ فيه
الهواء الحامل للصوت الى عصب السمع او من لحم زائد تولد عليه ومنها عارض العيان لم يمكن يكون اما سدة
في المجرى المذكور من قيح كان من فضول الغذاء يدفعه الطبيعة الى الاذن ليثقل مرارته او يدخل فيه من الهوام الا انه
صلب فيكون تضرره بما يندفع اليه منه قليلا فاذا اكثر واستحكم دفعه بحرارة الهواء سد المجرى ومنع الهواء
من الوصول الى العصبة او يكون من وسخ ودود تولدت فيه من مادة عفنة او يكون من خلط غليظ لحج في المجرى او
من ورم سد المجرى بزيادة حجمه فان كان في العصب فهو لا يكون الا من المواد الحارة لان في العصب
غاية الصلابة ليلا يضعف من قرع الهواء فلا ينفذ فيه المواد الباردة الغليظة واذا احدث فيه
ورم حار حدثت عنه حميات حادة لسريان العفونة منه الى القلب بواسطة الشرايين الكثيرة التي في
واختلاط ذهن بسبب ان ركة الدماغ لهذه العصبة تتضرر وان لم يكن الورم في العصب بل كان
في الاعضاء الخارجة او في اول الثقب فلا يجب الحمى لبعده عن الشرايين والدماغ الا ان يكون حمى يوم
بسبب الوجع او يكون لسدة في المجرى من اسباب خارجة كرمل او نواة تسقط فيه من خارج او جمود دم سائل

امراض الاذن الطرش

من جراحة في داخل الاذن وانجمد فيها او تكون من سوء مزاج في العصب الحاس لان سلامة الافعال وكمالها مشروط
باعتدال المزاج ولان سوء المزاج الحار يجفف العصب فيمنع نفوذ الروح فيه والبارد يغلظه ويكثفه ويمنع النفوذ
والرطب يرخيه ويرهل فيمنع بعض اجزائه على بعض ويسد مسالك الروح فيه واليابس يجففه ويجمع الاجزاء
ذلك كثيرا اي اكثر سوء مزاج العصب من البرد لبرد مزاجه فيزداد من اي برد يرد عليه ولما اشترك من الدماغ لانه
مبدأ العصب والقوة يدل عليه تقدم آفة في الافعال النفسانية من الحس والحركة بسبب فساد حال مبدأيهما
ويدل على المزاج الاستقاع لعضو مع خفة المكان رطبا كان او يابسا ويدل على السدة
الثقل بالمكان المسدد وكثرة الصداع لان الثقل انما يكون بثقل المسدد ولان المجرى يحتبس فيه البخار الذي
يجري فيه مادة حتى اذا انسدت عن النفوذ بسبب السدة احتقنت فكثرت وثقلت وفي عدم نفوذ الصوت هيجانه
المتم بها اذا كانت القوة السامعة والآلة سليمة وتقدم اسبابها من اجتماع الوسخ وتولد الدود وحصول الدم
ووقوع الرمل والنوات وسيلان الدم وقد يكون الطرش عن حركات البحران بوجود او عند البحران
يحدث القلق والاضطراب شبه بان الاخلاط وارتفاع الابخرة وتحمل الافعال وتثقل حواس الاستفراغ
الى موضع المرض عن اضطرار عن استعمال الحواس والقوى فيحدث الطرش او يكون عن اندفاع بحراني بسبب انتقال
مادة المرض الى ناحية الاذن كما يكون في الامراض الدماغية وكثيرا ما ينقطع الاسهال القطفري بسبب انتقال
المرار الى فوق والى ناحية الاذن فيحدث طرش عند استيلائه عن آلة السمع واستقراره فيها ويلزم ذلك
انقطاع الاسهال لانه انما يكون بحركة المادة الى اسفل فاذا تبدل سيلانها المرار عنها تصاعده الى العينين او
من الاذنين لو حيل لمرجا محاذية بينهما وليس حرفت [illegible] وصلا بدلا الاذنين ونبهها لان العينين على محاذاة
البدن الاذنين على الاطراف بسبب تصاعده الى الجلد يندفع من الراس الى الاذنين الواجمين [illegible]
اي للاذن [illegible] تضرر بها [illegible] ان يكون [illegible] وقد يكون الطرش
عقيب الحمى [illegible] المواد الى فوق [illegible] الى الاذن [illegible] وجب الطرش
لتعذر انقطاب الذي هو آلة السمع وقد يكون [illegible] حميات عند انتقال المادة الى الراس وصعت
الدماغ [illegible] لذلك يكون الحواس [illegible] الكسل الى [illegible] الاحساس
عن [illegible] كل [illegible] الى الطبيعة [illegible] وبعض [illegible] الاول [illegible] من الوجوه
العلاج اما الحلقي الذي من فقدان التجويف او لانعدام القوة السامعة او انعدام الآلة فلا برء له ولا

العلاج

العارض فان طال زمانه وصار لقوة بالمسكن فقلما يبرأ واما الذي يكون من سوء مزاج او تفرق اتصال او ورم
صب قطن بحر وانما الذي يكون من اسباب اخرى فلا يبرأ اذا استحكم وطال لبثه ولا بد الى فساد
المزاج او التركيب القريب العهد ان كان عن برد وبلغم فينفع جميع الادهان الحارة وخصوصا دهن الفجل او
البيض [illegible] وتحليلا قويا وصنعته ان يؤخذ ماء الفجل منه جزء وورق الشبت جزء ويطبخ بماء الشبت في قدر [illegible]
حتى يذهب الماء او دهن البلسان او دهن القسط و[illegible] بعد من القسط الهندي [illegible]
[illegible] وينفع في شراب [illegible] من الزيت [illegible] ويطبخ بماء الشبت حتى يذهب
الشراب فانه ينفع من جميع الامراض الباردة او دهن الغار المأخوذ من حبه ودهن اللوز المر خاصة ينفع
في امراض الاذن الباردة [illegible] فانه يزيل الامراض الباردة او عصارة السداب
مع العسل اذا قطر في الاذن فانه يسخن ويقطع البلغم ويحلله او جندبيدستر بدهن شبث وصنعته ان
يؤخذ [illegible] في الخل وينقع في [illegible] عشرين يوما [illegible] ويسخن ويحلل
يزيل الامراض الباردة خصوصا اذا كان هناك رياح غليظة فان السداب والشبت والجندبيدستر كلها
تكسر الرياح وتحللها [illegible] شراب الاسطوخودوس [illegible] حار [illegible] من الاسطوخودوس
الاكليل الملك والبابونج والخطمي [illegible] ويحلل الفضول [illegible] اعتدال الصيفي [illegible]
ينفع [illegible] الطبيعة [illegible]
ويكب على البخار [illegible] الصفير في الاذن [illegible] ضرب الطبول [illegible] لان الاصوات
القوية تؤلم حاسة السمع [illegible] على الصماخ [illegible] من الحركة الهوائية عند ملاقاة
الصماخ والالم [illegible] الطبيعة [illegible] الدم والروح والحرارة الغريزية فيزول البرد الموجود [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] بسبب تحلل الحرارة ويستفرغ البلغم بما ذكرنا [illegible]
والحقن [illegible] من حرارة دم او صفراء فصد العروق [illegible]
[illegible] الدموي [illegible] استفراغ الصفراء بطبيخ الفاكهة وما يشبهه الاغذية مثل شراب الاجاص [illegible]
[illegible] النيلوفر [illegible] الحرارة وتليين الطبيعة او شراب النيلوفر او شراب البنفسج [illegible]
[illegible] والاقتصار من الغذاء مثل الاسفاناخ او الرجلة [illegible]
او الخبازي او القرع مطبوخة بدهن اللوز الحلو لانه معتدل الى البرد ويصب في الاذن مثل دهن

اللوز

اللوز الحلو او دهن ورد مغلي فيه قشر خشخاش حتى يبقى [illegible] في الدهن قوة المبردة المنفذة القامعة
للدم والصفراء لان [illegible] عصبي [illegible] بالعصب [illegible] عند غلبة الحرارة ان يطلي
عصارة [illegible] بدهن خشخاش او لبن جارية [illegible] يكون جميع ما يصب في الاذن حارا
كان او باردا فاترا لان كلا من شدة الحرارة وشدة البرودة [illegible] للعصب [illegible] وما كان من الطرش [illegible]
في ادوية الدود و[illegible] في الصماخ [illegible] وطبيخ الترمس [illegible] قطورا [illegible]
الصماخ الدود لان العضو [illegible] الدماغ لا يحتمل القوية منها وما كان من سدة من [illegible]
فدواه قلعه واخراجه بالآلات المعمولة لذلك وهي المبضع [illegible] لتقطر دهن اللوز
المر [illegible] في الاذن [illegible] مع اللبن [illegible] في الامراض الاذن
ويدخل الحمام [illegible] على الارض [illegible] ويضع الاذن على الطابق الحار [illegible] الوسخ
المرقق بالدهن الطنين والدوي سببه تحرك الهواء الذي في التجويف [illegible] في تجويف ثقب الاذن
لان الصوت انما يكون [illegible] تموج الهواء الراكد الذي في جوف ثقب الاذن الى العصب المفروش [illegible]
سبب [illegible] داخل او من خارج [illegible] المتحرك من الهواء الخارج فهو من الهواء الداخل وهو البخار [illegible]
في التجاويف [illegible] الصوت [illegible] التي بجوف ثقب الاذن
فيه الصماخ الى العصب المفروش عليه كما يحس الخارج فما كان من الطنين والدوي لقوة الحس حتى يدرك [illegible]
التموج الذي لا يعرى [illegible] عادة [illegible] عند [illegible] من المعدة الى [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] جميع الحواس فما كان عن ضعف الدماغ
والقوى [illegible] حتى ينفعل عن ادنى [illegible] في الهواء كما ينفعل عن ادنى [illegible] القوى [illegible]
كانت الحواس [illegible] لان الانفعال [illegible] الادراك [illegible]
سببه [illegible]
وما [illegible] الانفعال الذي يكون به الادراك [illegible] الذي [illegible]
فان ذلك [illegible] ضعف [illegible] الاسباب [illegible] الانفعال الذي يكون [illegible]
[illegible] وما كان من رياح او ابخرة كثيرة [illegible] حتى ينفعل عنها القوى [illegible] متولدة في الدماغ [illegible]
الرأس من العليل بحركات [illegible] الرياح والابخرة [illegible] في الرأس [illegible] من جانب الى جانب

في الطنين والدوي

لانها لغلبة الاجزاء الهوائية عليها تروم الانفصال والخروج عما احتبست فيه وحيث لا تجد مخرجا تتحرك وتموج في
المحبس مع علامات غلبة المادة المثيرة لها وما كان عن رياح او ابخرة كثيرة متصاعدة الى الراس من المعدة
متحللة عن اغذية او فضول فيها اختلف فيه قلة او كثرة بل وجودا او عدما بحسب الخواء عن الاغذية او الفضول و
الامتلاء منهما فيسكن عند الخواء لفقدان المادة المتولدة لها ويهيج عند الامتلاء مع خفة الراس ان كان المادة مختلطة
بينهما في الراس وما كان لشدة الخواء بان يضطرب الرطوبات المبثوثة في الاعضاء كما تطل عند فقدان الطبيعة
عليها والتصرف فيها بالتحليل والتحريك لانها لم تجد غذاء اذ من شان هذه الرطوبة ان تستحيل غذاء عند فقد
الغذاء فيحدث لها بسبب الحركات المضطربة وتحرك الهواء الساكن في التجاويف بحركتها وتحرك الابخرة
المتحللة عنها ودل عليه تقدم جوع مفرط او استفراغات كثيرة العلاج تنقى البدن او لا بالامتلاء عن
الفضول الراس ان ابتدا تنقيته او لا وتنقى الراس بعده ان كانت المادة المولدة للرياح في الراس وتنقى المعدة ان كانت
فيها بما ذكرناه مرارا في تنقيتهما منهما وتغليظ الحس ان كان لذكائه مع تقوية الدماغ ان كان لضعفه وتليين الطبيعة
لينجذب المواد الى اسفل لا سيما من الثقل المجتمع في الامعاء الجاذب الى الدماغ وتحليل الابخرة المتصعدة بما ذكرناه
وشراب الاسطوخودوس مع شراب الليمو للدماغ نافع لان شراب الاسطوخودوس ينقي الدماغ من المادة المولدة
للرياح والابخرة وشراب الليمو يقطع المادة ويمنع البخار والاطريفل الصغير خصوصا اذا كان بشركة المعدة
لانه يجفف رطوبة الدماغ والمعدة ويمنع صعود الابخرة وتقوي الدماغ لئلا تنفعل وتقبل الابخرة ولا تتولد فيه
مثل دهن الاس لانه يمتن ... ويستفرغ الخلط الغالب المولد للابخرة والمضعف من الدماغ و
المعدة ويدلك الاطراف لينجذب المواد الى اسفل ويجتنب الحركات لما يثور منها الابخرة والرياح كما تقتضي ...
يحرك المواد الى الاعالي وهي اذا تحركت تسخنت بالحركة فيثور منها الابخرة والرياح ولانه يوجب حصر النفس
الهواء الخارج بالنفس في الوقت الى غيرها فيستحيل للدم والروح والابخرة ويسخن الاعضاء والرطوبات ولذلك
والصياح لانه بسبب حصر النفس يحرك والشمس الحارة فانها بحرارتها تسخن الرطوبات وتبخرها والحمام لانه بسبب
هوائية الحار يسخن ويبخر ويجتنب الامتلاء لما يكثر منه تولد الفضول والابخرة والمبخرات كلها كالثوم والبصل وقد
يحدث ذلك عن البحران المضطرب تقع في رطوبات البدن في كثرة ارتفاع من الابخرة ويزول بزواله وقد
يحدث عن انقطاع الاسهال لما يتوجه المواد المندفعة بالاسهال الى الدماغ واذا تحركت اليه تبخرت بالحركة
وتولدت عنها الابخرة فيعاد الاسهال ليميل المواد الى اسفل فيزول الطنين والدوي ولذلك يجب ان يكون

العلاج

تقوي الدماغ

الطنين

وجع الاذن

الطبيعة في كل اصنافه لينه بزوال ... الابخرة على ما ذكر وجع الاذن سببه اما سوء المزاج الساذج او مادة محتقنة
ومادي واما تفرق الاتصال او بهما اي سوء المزاج وتفرق الاتصال معا كما في الاورام والحمرة دما تحتبس في مجرى الاذن
مما يلي عصب السمع وهو يقل بوجوه احدها قوة حس العضو فيعرض من شدة الوجع الغشي القوي والتشنج المؤديان
الى الهلاك وثانيها قربه من جوهر الدماغ فيلحقه الضرر بالمجاورة ولذلك ربما يؤدي الى البرسام لما يحدث
الدماغ بالوجع الشديد ويقبل ما يتوجه اليه من المواد بسبب الوجع وما يتوجه لذلك الى الاذن لضعفه
وثالثها ضيقه فتحتقن المواد وتزداد الحرارة بحرارة المادة والمورثة حرارة الوجع ورابعها انه فضل من فضل الدماغ يكون
عنه كثير العفونة ويحمى بحرارته فيحمى بحرارة الوجع وحرارة المادة المورثة ويستحيل الى الصفراء وينبعث مع
الدماغية الى الاذن ان من شانها ان يندفع الى هناك خصوصا اذا كانت في جهة قريبة في الورم والوجع ويقبل
في السامع او الدماغ الاجل صعوبته بهذا الالام اكثر من ذلك لانه من الامراض الحادة جدا فيكون بحرانه في سابع و
مادة حادة لا تشتد ان يوجد ... ان مادة هذا الورم فيجب ان يكون ... حادة مزاجهم مع ان ينبغي
من الموادي الى هناك يكون كثيرا فيكون ... عجبا شديدا ... يكون ... فيكون ... بالوجع
كثيرا ما ان الشبان ... يكون جميعه شديدا الشدة الوجع ... بحرارته على ... والصبيان قوى ...
الا موت يسقط قبل ان ينضج هذا الورم او يتحلل واما المنضج فيفتت جملة المرض ... الى نضج الورم ... النضج ...
ابطاء ... ينفع خوف ... ويسكن الوجع او خارج من الثقب ... علم البعد من الدماغ فلا ...
فيمن الغشي والتشنج والبرسام والامن اشتراك العصب ... والا فيخاف ... ورم ...
يعرف ... والحمى ... لان المادة البارد ... فيكون الحرارة ... في الاعصاب
عفونتها عفونة لينة بالضرورة وتفرق الاتصال في الاذن ... او سقطة او ريح ... منفذه
لا انفصال الشديد ... يكون خفة وانتقال من موضع الى اخر لما طبيب ... الانفصال ...
العلاج تعديل المزاج فما كان من الوجع عن سوء مزاج ... فلا ... من البارد ... من التنضيج ...
المشيافات بالتبريد ... الالم ... الموجب ... الحرارة ...
القرع والخيار ... ودهن ... الاذن ... الطبيب ...
وجعا لانه يبرد ... يسكن الوجع ... الحرارة ... الباردة ...
السوسن ودهن البان ودهن اللسان ودهن ... والوجع ... بالنخالة او ...

العلاج

سخنة لطول الريحي والبارد بطبخ الاكليل والبابونج والقيصوم ودق الغار وورق الاترج وقشر الخشخاش فانه مع
ما يسكن الوجع بالتخدير يحفظ قوى الادوية الحارة الملطفة ان يخطار ببرده وغلظه والنعناع والنمام كل ذلك ان
وجدت وبعض منها وكبيب على النجار وطبخه بخل والثوم المطبوخ في الزيت او دهن وقطر في الاذن نافع
للريحي والبارد لانه يسخن ويحلل الرياح اكثر من كل محللها واما الورم فبخار الفاصل حب اللبن الحليب او دهن الورد
مع خل فيه قليل مل في الابتدا لان اللبن يسكن الوجع بالارخاء ويسكن الحرارة وكذلك دهن الورد مع الخل فيه
قبض يسير يمنع المادة عن الانصباب ويحلل يبرد ويقبض ويخفف الدوا الى العمق واما الروادع الصرفة فضارة
جدا لانها تقبض العضو وتكثفه فيزداد الوجع ويؤول الى الغشي والتشنج ثم بعد الابتداء دهن الورد ولعاب
الحلبة او لعاب بزر الكتان لانه يرخي ويحلل برفق وينضج فان اشتد الوجع فاستعمل ما يسكن الوجع لانه قوي
في الارخاء والانضاج واما الورم البارد فيما ذكرناه في علاج سوء المزاج البارد المفرد مع تقليل التسخين في الابتدا
لان السخونة المفرطة تجذب المادة فيزداد الورم وفي النضج يستعمل مع تقديم الفصد والاستفراغ بالمنقيات
للراس عن المادة الحارة ان كان الورم حارا او منقيات عن الاخلاط الباردة ان كان باردا ومع تليين الطبيعة
في الكل ليميل المواد الى الاسفل وفي كل يوم يشرب قبل الغراغر شراب الاجاص وشراب النيلوفر ولعاب بزر قطونا
مع شراب البنفسج في الحار او نقوع الحلو او خاص بسكر او شراب البنفسج في الاورام الحارة او شراب الحوزوف
في الباردة او مغلي حلو بشراب الليمو او معجون البنفسج في الحارة ومما يبرئ الوجع الريحي والبارد سادجا كان
او ماديا شراب عتيق صرف صغير الاذن يسخنها قويا ويقطع الاخلاط الغليظة ويحللها ويكسر الرياح
والحرارة الغريزية تعينه على ذلك ويسكن الوجع باسكاره وتنومه فان النوم مما يسكن الوجع حين
اشد حالاته يقوي القوى الطبيعية التي تقاوم الوجع فيه ويقوي الحرارة الغريزية التي هي آلة الطبيعة
او يسكن حركات الاذى بنوم والشعور اللذيذ فيه فيسكن الوجع ويسكن العصب في الاذن فاذا استعملنا
كان فيه والمادة ذكرنا ان العصب يبرد والطبيعة تترك اللحوم ليلا يشتغل الطبيعة بهضمها عن دفع الوجع والملاكبير
تولد الفضول والابخرة وتقتصر على المزورة والبقول وبيانها سريعة الهضم قليلة الغذاء كالاسفاناخ والقطف
في الحارة والبليون في الباردة ومح البيض النيمبرشت في الجميع فانه ان كان مائلا الى الحرارة ينفع من الامراض
الحارة مع [illegible] النضج وهو سريع الهضم قليل الفضول فيشرع للاذن الا [illegible] التي لم يضعف
فرح العضو فيها ضعفا كثيرا ولم يعف اللحم وغيره من الاجزاء الآخر فيتبادر [illegible] لانه يجفف الرطوبة

قروح الاذن

الماثة

المائة من [illegible] يجففها قويا بالخل لانه ايضا يجفف ويمنع سعي القروح اولها الحضرم لانه يجفف فيزيل الرطل
وينبت اللحم بسل يحللها ايه او مرهم الاسفيذاج او مرهم الباسليقون واما العتيقة المزمنة منها وهي ان
ينتن ويخرج منها [illegible] او [illegible] ضعف العضو ونقصت حرارة الغريزية عن التصرف في الطبائع
فيكون [illegible] وكثرته لما يعجز القوة عن هضم غذائه فيصير فضلا ويعجز عن دفع فضلاته ودفع
الفضلات المتوجهة اليه من الاعضاء الاخر فعند ذلك يحتاج فيها الى القطران لانه ينقي القروح من الرطوبة بقوة دخول
الحيوان مثل الذباب والنمل والقمل والدود في الاذن وتولد الدود فيها علاج يقطر في الاذن ما يسكن حركة
الحيوان في محاله ثم القلاع عن قريب لانه من الادوية السمية او يقطر فيها الزيت لانه يقتل الديدان ويخنقها
ليكون اقوى فعلا وتمام اي يسكن في الشمس ليبقى سخونته ولا يبرد بسرعة فيموت الحيوان والتقطير بماء ورق
الخوخ او ورق الاجاص وكل ما تذكره في ادوية الدود ودخول الماء في الاذن يعرض منه وجع شديد لان العضو
قوي الحس [illegible] التجويف [illegible] ان الشي غريب ذي منه تمديد او حركة فيه سيما اذا كانت له
كيفية رديئة كالملوحة والحرافة واللذع وربما ورم لما ينجذب اليه المواد بسبب الوجع حينئذ فان لم يمنع
الغرد والتحريك [illegible] يحل بان يقوم العليل على فرد رجليه على تلك الاذن ويميل راسه الى تلك الجانب حينئذ
ادخل في الاذن طرف عود بردي او قشبت او ارنب مما يكون جوفه متخلخلا وينهدم فيها حتى لا [illegible]
الهوا الف على طرفه الآخر قطنة مغموسة في الزيت ثم يشتعل في ذلك الطرف الى ان يصل جوانبه
الى اصل الاذن فاذا قربت النار من الاذن جذبت بقوة فيخرج الماء معه من الاذن لان اطراف الخلاء سبب حصوله
مكان النفوذ عن العضو فينجذب الماء الى مكانه اذ ليس هناك شي آخر لان الهوا الذي كان في [illegible] فيه
كان فيه تحلل بحر النار وايضا النار يجذب الماء من العمق الى جهتها كجذب الدهن في السراج والذي كذلك في
المحاجم بالنار يجذب العضو جذبا بالغا حتى لا ينفذ [illegible] الاقلع عنف فيحصل من النار ما يحصل من المص و
اقوى من ذلك كلما في جذب [illegible] شدة الوجع قبل خروج الماء او بعده ضمد الاذن بخبز و الخشخاش الكليل بالـ
الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير عين الشاصوف اللولو الحجري وهو صوف
يكون في بحر المشرق وبلاد الروم وبلاد القبرص في صدفة كبيرة لونها شبيه لون صدفة اللولو اعلاها
عريض وطرفها الاسفل دقيق الى الطول في طرفه حاد منها يكون الصوف المعروف وهو
يخفف المائية تخفيفا قويا يحشى منه الاذن ثم يخرج ويعصر او احتى يستوفي الماء باجمعه [illegible]

نخ لنط

دخول الحيوان

العلاج

دخول

امراض الحلق

الحلق هو الفضاء الذي فيه مجرى النفس والغذاء وفيه اللهاة واللوزتان والعضلة اللوزتان هما لحمتان غدديتان
عن جنبي الحلقوم عند اصل اللسان الى فوق والعضلة لحم صفائي لاصق بحنك تحت اللهاة منطبق على راس القصبة
الخناق وهو امتناع النفس او البلع اذا كانت الشدة قوية والمراد به امتناع النفس الا ان يكون هناك نفس
اصلا فان ذلك يسمى مخضرعة بل ان يكون النفس غير تام اي يكون الهواء الداخل اقل مما ينبغي او يعسر مجاوزته اذا
كانت الشدة ضعيفة اما المزاحمة لمجرى النفس او الغذاء كما يعرض عند زوال الفقرة من فقرات العنق
الى قدام فيضغط مجرى الغذاء اذا كان زواله قليلا ومجرى النفس ايضا اذا كان كثيرا فيقعر موضعها
اي موضع الفقرات الزائلة الى داخل ويوجع لمسه اي يحس بالوجع باللمس لغيبته الفقار الذي على النخاع الذي
الحس وقع الفقرات الزائلة الى قدام وسببه سلم الجلد المحلل للفقرات الزائلة فيمنع الاسالة عند النوم على القفا
لان المراد عند الاستلقاء يكون منجذبا بالمقعد الى داخل طوله الزيادة التي تقتضيها ميل الراس الى خلف مع
زوال الفقرة الزائلة فيضيق مجراه ويتوجع وحينئذ يكون تمديد المساغ لاجزائه العالية الى العرض فيوسع
مجراه حتى يمكن له ان يدخل فيه ما عسر دخوله المختص بالانقطاع بل النفس يكون حاله كذلك ايضا لكن تمنع
البلع يكون اكثر من امتناع النفس لمزاحمة الفقرة الزائلة الى داخل انما هي للمري وتتوسط المري يزاحم مجرى
النفس واما عجز القوة المحركة للالات اي الات التنفس والازدراد وعن التحريك كما عند شدة جفافها فلا يكون
مطاوعة للقوة في الانبساط والانقباض كالسيور اليابسة التي لا تقبل الامتداد والانعطاف ولا تنفذ فيها الروح
للقوة لانها عند الجفاف تنقبض وتجمع اجزاؤها بعضها الى بعض فتنسد المسام التي تنفذ فيها الروح فكان
الفم جافا لما يجف اللحم الغددي الذي حوله منه الرضاب بمجاورة تلك الالات وتأثره عن جفافها
لها وعسر البلع والنفس جميعا لما ذكرنا فهي يطلب بالات بسرعة مع عدم علامة ورم ووجود تقدم سبب مجفف
كما يكون عجز القوة المحركة عند تناول الادوية المخدرة فانها تجمد بالبرد وتغلظ بتغير مزاج الروح وتضعف القوة المحركة
للالات فتعجز ولا تزداد وتشنج الاعصاب والعضلات المحركة لها وكما يكون العجز عند جمود اللبن في المعدة فان
اللبن في نفسه سريع الفساد فاذا جمد في المعدة لم تجد عنها واستحال في المعدة الى كيفية ردية سمية فتحدث منه ما
يحدث من السموم المخانقة اما الورم في العضلات التي للحنجرة وهي اس القصبة وهي عضو غضروفي فوق الحلقوم
وعضلاتها الخاصة بها ست عشرة او الورم في العضلات الخارجة عنها المائلة الى قدام فيظهر الحس اي الحس الظاهر
المرئي في مقدم العنق وهو سلم لانه لا يضيق النفس ولا يمنعه منعا بينا لبعده عن مجرى النفس فلا بد الا على ضغطه

الخناق

وحيث كان بعيدا عنه لا يكون ضغطه شديدا الورم الخناق كلما كان اشد ضررا بالنفس كان خطره اعظم وكلما كان اضر
كان رديا واعظم خطرا اما الورم في العضلات الداخلة في الحنجرة فيضيق منه التنفس جدا وهو ردي لما يتغير
العضلات الداخلة بميل اليه من الهواء لانه يسد مجرى النفس على تدريجه وكثرة ما ينفذ الى الرية والقلب مما يسيل من
الورم ويشبه الخيل القصر الجارين فيها اي في ورم العضلات الخارجة التي للحنجرة وورم العضلات الداخلة
التي انما يكون التنفس اعسر من البلع لان هذه العضلات مختصة بحركة التنفس لا مدخل لها في الازدراد فاذا ورمت
ضعفت عن فعلها فيعسر النفس مع انه اذا كان الورم في العضلات الداخلة منها كان مع ذلك انسداد المجرى وانما يكون
البلع غير عسر لفسحة المري وتضيقه بالمجاورة وتضيق الورم للعضو الذي هو فيه اكثر لا محالة من تضييقه
لمجاوره لكن الذي يكون في ظاهر الحنجرة من خارج كان يعسر البلع قليلا لبعده عن المري والذي يكون في داخل
الحنجرة وخصوصا ما يميل الى جهة القفا كان مع ذلك يعسر البلع اكثر اما الورم في العضلات المري الخارجة منه
الداخلة فيه وهنا يكون البلع اعسر من التنفس لان المري يضيق بسبب ضغط الورم ولان اللسان هو محل الطعام
والشراب في وقت الازدراد الى المري اذ ضعفت حركته من شدة ضغط الورم لم يكمل فعله الفعل ولان القوة
الجاذبة التي للمري تضعف عن الجذب وانما يعسر التنفس اذا كان الورم في العضلات التي في اعلى المري لانه يزاحم
الحنجرة ويضيقها بالمجاورة فيعسر دخول الهواء بمجاورتها واما كان من الورم في العضلات السافلة منه فانه لا يزاحم
عسر النفس لكن يعسر شديدا وفي الدموي من اصناف الورم يكون اللسان احمر لتشرب الدم من الورم المجاور
ويتبع الاوداج وتتمدد ويكون الوجع اقوى لان التفرق في الدموي بحسب الورم اعظم لاتصال العضو اكثر لاجل زيادة
تمديد الدم والصفراء المختصة وحدتها تميل الى الظاهر والى فوق فتشتد تمديدها للعضو عنده ضعفه
الصفراوي منه يكون الالتهاب ويحس بصفرة اللسان ومرارة الفم وقد يتركب الورم منهما فيتركب العلامات
والبلغمي منه يكون بلونه اذا كان البلغم الجاري فيه الفم اي تقذفه اليه حلاوة يسيرة اذا كان البلغم قريبا من
البلغم الطبيعي وقلة عطش ووجع ليس بشديد لان الرطوبة ترخي العضو والرخاوة مما يسكن الوجع والبرودة
تخدر وتخدر ايضا من المسكنات وفي السوداوي منه يكون صلابة لسيلان المادة وكثرة ارضيته وحموضة وعفونة
في الفم ولا يكون الا في العلة حصول السوداء هناك قال الشيخ ان السوداء قبل انصبابها من عضو الى عضو تعفنه
وذلك لغلظها وخبثها وبطوء حركتها والخوانيق يعرض بغتة ثم قال لكنه لا يبعد مع ندرته وذلك انه
يعرض في مدة او قليلا قليلا ثم يخنق واكثره اي اكثر السوداوي احتقان من الورم الحار لانحلال لطيفه

وبقي كتفه صلبا ذو الكلى من الخناق ما يدوم فيه فتح الفم لشدة الاحتياج الى التنفس وضيق المجرى فيفتح الفم ليتسع
المجرى وليلا يخرج الهواء المستنشق كما يخرج عند كون الفم منطبقا وما يدوم فيه ولع اللسان او عند خروجه من
الفم زيدا او طوله فيتقلص ضعيف وتخنه ويدق فيتسع بذلك المجرى قليلا ويسمى هذا النوع بهذا الاسم
تشبيها لحال صاحبه بحال البعض من الكلاب وهو ردي لان هذه الحال انما يحدث اذا كان الضيق شديدا وعند
ذلك يفسد مزاج القلب والروح ويختنق البخار الغريزي ولا يكون حدوثه الا عن زوال فقرة او ورم في
الحنجرة الداخلة سواء كان معه ورم في العضلات الخارجة واما في اسباب الخناق فلا يبلغ الى حد
يحدث هذا النوع من الخناق واذا اخضر وجه المخنوق لما يستولي البرد عليه بسبب اختناق البخار الغريزي وعند
ذلك يتكاثف اعضاؤه ويخرج منها خلطها من الاجزاء الهوائية المشفقة والروحية ولا ينفذ فيها الا
ولا تنعقد فيها وجهه فيهما من الدم ايضا فيسود اللون لذلك ويختلط هذا السواد بالصفرة الحادثة من نقصان الدم
الصالح الصانع له بالحمرة فيحدث الخضرة واسوده مجاورا عنه لانها تحتقن الغلظ وظلمة الدم فتظهر فيه السواد
فقط بسبب ان تحمد فيها من الدم يكون كثيرا وسواده شديدا لظهوره واما في اعضاء الوجه فيبقى فيه
للحينئذ شيء من الدم غير متحمد توجب الصفرة فهو ميت جملة قريبا لتحقق وقوعه وكذلك من ميت اذا
سقط نبضه وبردت اطرافه لانطفاء الحرارة الغريزية وغلظ لسانه وسود لما يكثر عنده الرطوبة
لاجل ما ينزل من الراس اي الحق باختناق النفس وما يصعد اليه لاحتباس النفس وضيقه خصوصا ولا ينزل
من الراس ما ينزل الى اسفل لضيق المجرى وهو عضو لين يتخلف القوام فيقذف فيه تلك الرطوبات ويحتبس
ويغلظ جرمه وعند ذلك يشتد منافذه ويتضغط شرائينه وينقطع فيه الترويح عن البخار الغريزي الروح
الحيواني فينطفي ويسود العضو لذلك وربما يحترق رطوباته من سخونة ما يخرج من الهواء الذي قد سخن واحتبس
عند القلب وسخونة ما يصاحبه من الابخرة الدخانية المحرقة الكثيرة واذا زبد المخنوق فلا يرجى الا ما يحدث من
مخالطة الرطوبة بالريح اختلاطا لا يتمكن معه الريح من الانفصال من المباينة صاعدة ولا المباينة من الانفصال مرتفعة
ر... واذا حدث الخنوق بعد ان يبلغ الى حد الغشي ففي الغالب يكون ذلك من نزف او من ورم الريه
او الدماغ لاجل فرط اشتغال القلب من ترك الترويح واختلاطها يزيد ب... بالابخرة الدخانية والروح المنحصر
بلا اختناق لا ان الاشتغال هذا يدل على الموت لان اشتغال القلب انما يبلغ الى هذا الحد اذا فسد جوهر الروح وفسد
لا يصلح للحياة واذا حدث قبل ان يبلغ الى حد الغشي ففي الغالب يكون من رطوبات غليظة سالت من

الراس الى الحنجرة او لما عدت من المرية بازعاج القوة المتنفسة لها او سيما لمكان الهواء المستنشق
وخالطت بما تصعد من الهواء عند رد النفس فيحدث منها الزبد وهذا المكان يدل لدلالته على شدة اشتغال
الدماغ الى ان سالت رطوباته او شدة الاضطرار في استنشاق الهواء الى ان ازعاج الرطوبات من الريه
الى خارج مع الابخرة الدخانية لكنه لا يدل على الموت سيما اذا كانت هناك قوة وشهوة غذاء

العلاج

العلاج حينئذ فيه الفصد من القيفال ان كانت المادة دما صرفا او مختلطا بغيره من الاخلاط واخراج
الدم قليلا في دفعات لان العليل يضعف عليه الازدياد فاذا اخرج منه الدم الكثير دفعة ضعفت قوته
وغشي عليه ولم يمكن تدارك استفراغه شيئا بعد شيء فيفوت استيصال المادة من غير غاية واستفرغ
الخلط الموجب بالاسهال ان كانت المادة غير الدم فان ذلك تقليل المادة حتى يستولي الطبيعة على الباقي
استيلاء قويا وبحقنة تنقية البدن ان حصر النفس والبلع فيضطر في انه نجت اللسان يستفرغ المادة
من نفس العضو من جهة قريبة منه والحقنة تنفع عاجلا بميل الطبيعة لا المادة الى جهة الحقنة بالحقنة المعمولة
من السنا والبنفسج والسكر الاحمر والحقن اللينة المتخذة من العناب والسبستان والبنفسج والخطمي ودهن السمسم
والشعير المرضوض مع الترنجبين ومرق خيار شنبر ودهن اللوز فذلك لانتزاع الاساغة والحجامة الساقين
وشدهما شدا مؤلما ليجذب اليهما المواد وفصد عروق الخلاء بالايام وحك الاطراف بالخرقة فانه يجذب المادة
اليها وحجومة سريعا وتحتها ليجذب اليها المواد بحرارته وفائدة الساقين حيثما ذكرنا من البدن اقصد
الاستفراغ لئلا يتحرك الى جهة الحلق شيء آخر من المواد وتارة آخرى الاشربة بشراب البنفسج مع شراب الخشخاش
او شراب التوت الاحمر او شراب البنفسج او شراب شيلوفر ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل اولا
الرمان شراب سفنجج اولا الشعير شراب بنفسج ودهن اللوز الحلو وخصوصا في الصبي الذي يكون من خناق
الالات النفس والات البلع في الورم السوداوي لان الدهن يرخي ويلين وبعد السوداوي البنفسج والتحليل او
شراب الليمو او شراب سكنجبين خصوصا في البلغمي لان شراب الليمو يقطع البلغم ويلطفه
البنفسج يصلح لما فيه من القبض ويرخي فيسكن الالم ويرطب البلغم حتى لا يحلل اللطيفه ويتصلب الباقي
وفي الحمامة كل ما يستعمل في الحمى من المبردة المنقل لاحتياج الى التنفس الكثير مع مراعات الخناق من
استعمال القوابض التي فيها حرارة لطيفة لتغوص فيه في الابتداء او لضيق المسام فلا يجد
المادة طريقا منها منفذ والتي فيها تليين وجلاء وتسكين للالم لان القوابض المحرقة يكثف

العضو وتغلظ المادة وتمنع من التحليل وتزيد في الالم لانها لا تنفذ تاما فيه واما السان النور بعض هذه
الاشربة المذكورة او بالسكر جيدا لانه يميل الصفراء والسوداء ويقوي القلب ويزيل ما عرض له
من الخفقان في الضعف عند عسر النفس ويلين ويجلو جلاء يسيرا ويزيل ما على ظاهر العضو من الرطوبات
فيجذب المادة التي تغذت اليه طريقا للتحليل فاذا فرغ من الادهان فينتقل الى الملينات العرق
لانها تعين على النضج والتحليل وتسكن الوجع وتلين الطبيعة كالجلاب بماء اصل السوس او شراب النضج بماء
عرق السوس او مغلي حلو بشراب النضج ان لم يكن من الحمى مانع لما في اصل السوس والبرسياوشان من
الانضاج التي في المغلي من الحرارة الاغذية يجب الغذاء او يومين وتنمه تجب القوة فيكون هذا مستعملا
للدهن في الاغتذاء او صار وقاله عن جهة الورم مستمسكا به لا يحتاج اليه دليلا لكثرة المادة وقت
الانصباب الغذاء ثم يستعمل ماء الشعير بالسكر او شراب النيلوفر لتعين على جلائه ولكن اقبال الطبيعة
عليه شدة فاذا كان الصبي يلح وصدقت الشهوة فاسفاناخ او ملوخية او قرع او خبازى بدهن اللوز
الحلو فانها تسد الشهوة ولا تكثر المواد وتلين وترخي وكل ما لا يحوج الى مضغ فهو اولى لئلا يتالم
العضلات من حركة المضغ والابتلاع فتنجذب اليها المواد ولذلك نهي المخنوق عن الكلام الا ادوية التي توافق
لها ادلاة الروادع كرب التوت الاحمر وصنعته ان يعصر التوت الرطب ويطبخ ماؤه حتى يصير في قوام
العسل ثم بالورد او ماء الكزبرة الرطبة ورب التوت او رب الجوز وصنعته ان يعصر قشره الخارج الاخضر
اذا كان طريا ويطبخ عصارته حتى تغلظ وهو اقوى واجود من كل ما يبلغ به اورام الحلق فيوا جبالا ان له
مع قوة القبض قوة غوص ونفوذ ولكن من انضاج الاقاح عند تقشره فانها لا تزول منها
ذلك النضج باقوى الجالبات لما يعرض قشر الجلد او مغلي من عدس وكزبرة يابسة وزر ورد وسماق
او ماء الرمانين يقوم بالطبيخ شراب النضج او حب من السماق وزر ورد وجلنار وكزبرة او رمان ويجعل
كافور خصوصا في الصفراوي يوضع تحت اللسان بعد يومين او ثلثة يستعمل المنضج ليعدل قوام
المادة وفيه يستعد للتحليل والدفع اما مع الروادع التي تكسر المادة في الانصباب ابتداء وبعد ذلك نهاية كما
قد وقع عنه كاللبن الحليب او مغلي من تين وحلبة فقاح او بي برسياوشان بدمشق وماء الاصول
نخالة وعروق سوس بسكر او برب توت او مغلي حلو برب التوت او لعاب بخيار شنبر بعين حليب
ودهن القوة تحلو برب التوت لتحليل مرو زعفران لان المرغوب قوة ونفوذ قبض وتسخين وتليين فينضج

والزعفران

والزعفران لما فيه من الحرارة المنضجة بغوص منضج وبعض قد ينتهي الى العمق ويطوي الحلق اي عنق من به ورم في
عضلاء الحلق بخيط خنقت به الافاعي غايته في كل وقت من الاوقات للارتقة ويقال انه كلما كانت
الافاعي التي يخنق به كثيرة كان اقوى التجربة للقوى وقد يظن ان ذلك بسبب ان الخيط يكتسب من خنق الافاعي اثرا
من سميتها ومن شان الارواح والدم الهرب من السموم فاذا اطرق به الحلق هرب الدم من هناك فيحصل البرء
وفي هذا الكلام نظر من وجوه بل يجوز ان يكون ذلك خاصية يحدث فيه عند خنق الافاعي قال الشيخ وخصوصا اذا
كان الخيط مصبوغا بالارجوان البحري قال ابن جلجل في تفسير المقالة الثانية من كتاب ديسقوريدوس ان
الصدف المعروف بفرفورا في جوفه لحمة يصبغ بها اللون الفرفيري ولعل المراد بالارجوان البحري هذا
وقال الصيد الذي جرت به العادة في زماننا ان يؤخذ الخيط من صوف الارجوان فيغمس وهو صوف
الذي يخشف بالماء الداخل في الاذن وقال صاحب المعالجات البقراطية نقلا عن بعض الاطباء ان الخيط
الذي يخنق به الافاعي اذا كان من صوف مصبوغ بنيل فهو غاية في تحليل الخوانيق العرضي وكذلك نعلق على
الذئب الابيض فانه من خير الاسنان ويكون على البيض العفونة فلا [illegible] استعمال العقاب والطلي
مسكرا وهو انما يتولد من الاغذية اليابسة بفعل كالعظام لان جسم الرطب اذا ارتفعت فيه حرارة
نارية تعفن واسود وكذلك يعني زبل الكلب عن كل العظام المذكورة قال جالينوس في استعمال الادوية
الطبيعة لانه الحض من زبل الكلب الذي يغذا كل اللحم الداخلة والجسم النضيج الكلب التحليل فلذلك ينبغي
ان يربط الكلب يومين ويطعم خبزا ويعطش ثم يسقى ماء الملح حتى يتنقى بطنه ثم يطعم بعده الايام عظام الاكارع حتى يصير
زبله ويستعمل الزبل بعض الاشربة المذكورة وكذلك ينفع الخنق زبل الكلب الذي من خارج غاية ورجيع الصبي
المعتلف كلي ذلك غاية واطعم الصبي الترمس لا يخرج ثقل قليل النتن مع الخبز نقدر الهضم ليقل النتن فيه
يسكره لانه ان اطعم الكثير ما يهضم فيه فيعجل في حادة وكثرة نتنه ويحب ان يكون التدبير في العظم لان القوي
في السفلى ضعيف لان البلغم بارد بالذات والحرارة انما عرضت من العفونة والرطب والنضيج كالسوداء
اكثر لان السوداء الغليظة الجافة والبرد يكثف الاعصاب والعضلات في تصلبهما فلا تطاوع القوة
الانبساط والانبساط لانها تغلظها وجبتها العسر نضجها وتحليلها فلذلك لما انتفى في تحليلها كان ان
يكون المستعمل في تحليل تبريد او غيره ومنفردة في الحار المفرط فتضادا بردا والبارد المفرط فلا ينضج
ويكثفها فيعسر تحليلها ويكثف العضو ويحميه ويسلمه فيزداد بذلك الالم ويدوم مطلقا وعند الآلات فيقتل

القوة وعسر تحلل المادة وان كان فيه نزلة ترجي وتليين وتحلل ونحو ذلك لعروق القدمين والكتفين وما بينهما
ووضع المحاجم على موخر العنق خصوصا على الخرزة النابتة من خرزات العنق مما تعين على الشفاء والبلع اه
وذلك لعروق القدمين فانه يجذب الابخرة والمواد الى الاسفل فيقل لذلك الضغطة والتمدد من الحلق ويسع المجرى
واما ذلك الكتفين فلانه يجذب المواد الى الجانب المخالف القريب من نفس العضو واما المحاجم
فلانها يجذب شيئا من الجلد وما يحاذيه لولا ان داخل المحجمة بضرورة الخلاء ثم ما يحاذيه حتى يصل الجذب الى
موضع الورم فيجذب الى الخارج ويتسع المنفذ واما دوت المحجمة عليه فلاسترخاء اللهات نفع منه جميع
الغراغر المذكورة لابتداء او لدوام الحلق مثل طبيخ العدس والكعبة والسماق وبزر الورد لان الاسترخاء
انما يكون من رطوبة تنزل حيا فيها الى الاسفل فلا ترجع الى موضعها وبهذه الغرغرة ينشف الرطوبة ويجففها
ويقبض العضو ضيق النفس وهو ان يجد الهواء عند دخوله الاستنشاق وخروجه برد التنفس منفذا لان
ضيقا يكون بجميع اسباب الخناق لان الهواء انما ينفذ الى الرئة فاذا ضاقت مجاري النفس او انكنفت في
الرئة من رده الهواء بعيسر فاذا الكاف نعت خال عنها اللين الذي يقبل التمدد والذي يتم الانبساط والانقباض
او من يبس لصيقها كما في آخر الدق يكون معطي مع التكاثف جفاف الخم الا في البرد فلا نجاد والرطوبات علاقا
ذ الا في اليبس فلغلبة الرطوبات في نفس الرئة لحما فانها عضو سخيفي ينشف الرطوبات بالطبع سيما اذا
عرض لها جفاف مفرط وخفت في الضيق باستعمال الالعاب التي تمايل بحرارة العرضية ورطوبة التكاثف
اليبس باستعمال الالعاب كان المرطبة مثل دهن اللوز والبنفسج لانها تزجي وتلين وترطب او لتكاثف من ابخرة
تتصاعد الى الراس ثم تنزل الى مجاري الرئة لانها بخارية تماما وكثيرة ارضيتها تزيل الرطوبات وتوجب اليبس ولكثافته
في الرئة فيضيق منافذها فيكون مع الضيق حرارة مزاج سوداويته لان الابخرة الدخانية انما يرتفع من مادة سوداوية
محترقة ويكون مع احساس الدخانية في آلات التنفس او يكون صعب ضيق النفس لضيق الصدر خلقة والعارض لا لخفة
فلان الرئة في الاكثر انما تخلق على مقدار الصدر في السعة والضيق اما العارض فلان الرئة حينئذ يكون اكثر [illegible]
تجويف الصدر لوضيقه كما في الحدبة فلا يكون فيها للهواء متسع او يكون لضيق آفة في العصب الذي يجي
بالحركة الى عضلات الصدر مثل الاسترخاء آفة في الحجاب الحاجز مثل الورم فلا يتم الانبساط لها
اولى بان يكون من لحميات عسر النفس لان عند هذا الى العصب والحجاب [illegible] العضو الجرمي لا يغير القوة المحركة [illegible] شرط
لعدم مطاوعة الآلة فيغير الانبساط العلاج لما كان من ضيق النفس لاسباب الخناق فقد ذكر [illegible]

سبب ضيق اللهات وعلاجه

ضيق النفس

العلاج

فيه وما كان لبرد وكثف فينفع حلوها وبكرا وجلاب بعرق سوسن او دهن البان مع قليل [illegible] فقط
الرئة كثيرا فانه مع تاثير يحفظ الدهن من ان يتشبث الهواء اه سخونة ليس السخونة الفعلية على ان البرد والتكاثف
وما كان من يبس فادهان واللعابات المرطبة المعتدلة في الحر والبرد لان الحر المفرط يرقى الليس وقطر التحليل والبرد
المفرط لتقبيه بالقبض والتكثيف وما كان من الحبسة دخانية سقى ما الشعير بالسكر ايام ولزوم الحمية من مواد
السوداء والمبخرات ويستفرغ السوداء بطبيخ الافتيمون او حب الافتيمون بطبيخ وشكر ثم يعدل القلب
لتزول عنه ما عرض له من الابخرة الدخانية ومن قلة وصول الهواء البارد اليه بالمفرحات شابا فوستع جفاف كل
حامض فراط وكل حريف لحج شديد الملوحة لانها تحاك الدم وتجعله سوداويا واما ما سقى قو او فقة مزاج السوداء
والملح فبارد قبه واما الحريف فبحرارته وجفافه كل تولد السوداء كالعدس والقديد والملح [illegible]
بالسكر نافع لان له خاصية عظيمة في تفريح القلب وتقويته [illegible] ولان الافتيمون [illegible] السوداء في
تقوية القلب ومنع الابخرة وبخفته اي الضيق من الكائنة الرمان حلوها وشربها بقصب السكر والملوز بالسكر
لان تعليل الصدر والرئة الربو هو عسر النفس يشبه نفس صاحبه في حال اختناقه نفس المتعب اي نفس الصحيح في حال
التعب في السرعة والتواتر لانه لما كان محتاجا الى كثرة النسيم البارد وكانت القوة عاجزة عن التنفس
تدارك بالسرعة والتواتر فانهما من العظم فلا يكفي مجرد السرعة في التدارك لشدة ضيق النفس وبعظم
ان عظم علاج لاج اي مشبث ماي فقصبة الرئة فيكون الضيق في اول النفس لان [illegible]
واما عند نفوذ الهواء من الرئة الى القلب فبعوده عند النهاية فيحس الضيق مع نحنحة لقرب المادة من الحلق
فيكفي في خروجها النحنحة لو ارادة الطبيعة دفعها وتحير لو احتبسها الهواء في الدخول والخروج واعلاطها
فيحصل القلع ويتعلع منها صوت في هو التحير واحساس رده واقعة هناك اي في القصبة لانها تزاحم
الهواء في الدخول والخروج عند وصول الهواء اليها تحبس الجانب مثل المزاحم ليكون العضو حاشا قال المصنف
الاولى ان لا يسمى يحدث من ضيق النفس بسبب حصول الآفة في النفس القصبة بدوا ان النفس الانتصاب لان
دخول الهواء الى الرئة وخروجه عنها يكون عسرا فيحتاج الى العصب النفس بخلاف باقي اقسام الربو فان
دخول الهواء فيها من الرئة الى القلب وخروجه منه اليها يكون عسرا ولا ينفع فيها الانتصاب لكن التنفيح
جملة من اقسام الربو وتعريف الربو عليه واما تشبث في خلل اجزاء الرئة وفي جهاد الموضع
الخالية منها فيكون الثقل في الصدر لمكان الرئة واما في العروق الضربية التي في الرئة وشعبها

الربو

فربما ادى هذا القسم الى اختناق لعدم نفوذ الهواء الى القلب عند نفخه او الا الخفقان الشديد
ثم الخناق القلبي لاختناق الحرارة الغريزية والروح الحيواني لنقصان الترويح فان قيل ان الخلط الغليظ
كيف ينفذ في تلك العروق في شعبها وهو اصغرها اجيب بان المادة ان نفذت فيها
لا بد وان يكون لطيفة لكنها بعد ما تصير الى تلك المنافذ غليظة وقد يكون المادة الموجبة لهذه العلة
يتولد هناك بسبب برد الرية فان كل عضو برد مزاجه كثرت فيه الفضول وذلك لضعف هضمه وقلة
ما يتحلل منه فيجتمع فيه الفضول قليلا قليلا وقد يكون المادة منصبة من الراس اليها فيكون ربو مع علامات
النزلة ومع وجود آفة في الدماغ مثل الثقل المتقدم والصداع ويكون الربو حادثا دفعة بخلاف ما يكون
المادة متولدة في نفس الرية واما الدبيلة والخراجة فمتحققة في اعضاء التنفس مزاحمة للنفس لانه تملا الرية والصدر
فيضيق مجاري الهواء فلا يدخل منه فيها قدر ما يحتاج اليه فيكون الربو مع ضيق في نواحي الصدر ومع سكون
في العلة لعلة استعمال النوافخ كالحبوب مثل اللوبيا والباقلا وقد يعرض استعمال المبخرات ومن الاسباب
كثرة البخار الدخاني السوداوي كما يكون عند استيلاء الحرارة المحرقة على القلب اذا صار البخار الى
الرية وجعل فيها وضيق مداخل النفس فيتبعه خفقان لما يتأذى القلب من الحرارة المفرطة ومن الابخرة
الدخانية وضعف قلبه هو حالة تعرض للقلب يحس المودي البدل من جهة فلما احتمله
لقصور قوته وذلك لان قوة كل عضو انما يكون بحسب اعتدال مزاجه اللائق به ومعه علامات السوداء علاجه
واما المزاحمة المعدية الحجاب لامتلائها غذاء اذا افرط جدا ومزاحمة الحجاب للرية فلا يبسط عند
الاستنشاق على المجرى الطبيعي فيزول الربو بانحدار الغذاء عن المعدة لزوال المزاحمة حينئذ ويكون
ثقل المعدة من الطعام ظاهر العلاج استفراغ المادة الغليظة يجب بالايارج لوغاذيا او بايارج فيقرا العلاج
او حده من غير ان يضاف اليه شيء من الادوية وذلك في الربو البلغمي وبستفرغها يجب الافتيمون
في الربو السوداوي الا انه بكل يوم للانضاج علاج يعرف بسوس مطبوخ او ما لسان الثور او مغلي من
عرق السوس جيدة قنا وتين وسبستان ولسان الثور وربما زيد فيه نحوه لا زيادة اجلا وتلبيز
محلي السكر اوما العسل الزوفا نافع لانه يلين الطبيعة ويخفف بسهولة الاغذية في الايام الاول لانها لا
لا يجلو جلاء حسنا وتولد منه كيموس محمود ويقوي الصدر والرية ويفتحها اوما الحمص بالسكر لان
ما الحمص نفعه والرية اكثر من كل شيء وفيه تحليل وتقطيع وانما يستعمل ذلك في الابتداء لان

القوة خفيفة قوية والمادة غليظة فيلطف جيدا الغذاء ثم ماء الشعير لانه اكثر غذاء من مالبها ما طلاءه وما الحمص هو يجلو
وطبيخ ونقي ويستعمل العسل ان كانت المادة غليظة جدا لانه اقوى جلاء وتقطيعا او بالسكر ان كان غلظها دون ذلك
او حين وقليل حرارة ايضا اكثر غذاء منهما ثم امراق الفراريج لانها تغذي غذاء اكثر ولا يتولد منها فضلة او مرقة الديك
فانه ينفع بالقوى القوة وتغذيها وتسهل الاخلاط الغليظة الرية لان في جوفه رطوبة مزلقة كثيرة لطلق البطن وجعلها على
ذلك وسقونها وخصوصا الهرم لان هذه الرطوبة عند الهرم يصير حادة وتوجب الضعف فكان فيه الحر [illegible]
واستيلاء النارية فيعين ذلك على الاطلاق ثم بعد ذلك لحم الفروج والطيهوج المبزر بالابزار الحادة او الحمام
المشوية الحفن لها معتدلة في الحرارة والرطوبة فلذلك يكون جيدا غليظا وبعد الاستفراغ الخلط اللزج ينفع القي
لاستفراغه المادة التي تخلف من المسهل وقلعها من الرية لانه يزعجها ويخرجها من المواضع التي لا يبلغ ايضا
وتحريك الاعضاء الصدر لما يتحرك تلك الاعضاء حركة قوية ولما يلزمه من حصر النفس وهو توسيع المجاري وتحريك المواد وخروج
الهواء المحتبس الى الخارج وسخن القلب والرية وجميع آلات التنفس والمسخنة تلطف المادة وترققها وتنضجها وتحللها
ثم بعد ذلك الخل القراءة المجربة لما يلزمها من قوة حركة الآلات التنفس ومن حصر النفس والمعوقات الحبوب النفع في
ذلك المعجون من المشروبات لطول مدة الطول مدة اي مدة المعوقات والحبوب الذي يخرج منها وانما يصل الى
العقبة من مسام الغشاء الذي بينه وبين العقبة وهو على كمال قوته باق وذلك الذي يصل اليها بالرشح اكثر واقوى مما
يصل اليها من جهة الكبد المكون اكثر فلطول مدة [illegible] وما كونها اقوى فلان يصل اليها من طريق الكبد يكون قليلا بعد النوع
على جميع الاعضاء ومع ذلك لا ينفذ اليها الا بعد مروره على المعدة والكبد وغيرها وفي هذه المسافة يكسر قواه
جدا لاجل احالة تلك الاعضاء لها بخلاف ما يصل اليها بالرشح وايضا ينزل الدواء الى العقبة قليلا قليلا كما يلي
هما على الحائط من غير ان يحدث سعالا وانما يستعمل من المعوقات والادوية ما فيه جلاء وانضاج للمادة ليسهل خروجها
من الرية وتفتيح المجاري لذلك كثيرا اي يسهل المادة حتى يصير رقيقة القوام ما بينه فيكون اخراجها من الرية اسهل وتفتيح
بالنفث وغيره بالملطف لان نوع المادة منها يحتاج الى ترقيق من غير تجفيف قوي لئلا تغلظ المادة فيعسر في الخروج
ان مواد الرية مستعدة لذلك لكثرة دخول الهواء ومروره وشراب السكنجبين العنصلي ثم الملطف وعوق العنصل المعمول
من العنصلي المشوي مع اصل السوس [illegible] والفراسيون والزوفا ورب السوس والعسل [illegible] النفع لما فيه من
والتلطيف والتقطيع ومن المعوقات الجيدة عسل وبزر الكتان ودهن اللوز الحلو لما فيه من القوى
المذكور لعوق آخر لوز مقشر وفستق وتين وقصب [illegible] حب الذي [illegible] وقليل [illegible] يابس [illegible] بجلاب

بالنضج فبعرق سوس وجعدة صافية اي بسبب دشان ونحوها من المنضجات الخفيفة للمواد البلغمية والسوداوية

العرق الرمان الاملسي غرغرة بماء لسان الثور وماء الشعير بالسكر او دانق لسان الثور بالسكر غاية في السوداوية

وقد يضيق النفس لامتلاء العرق العظيم الممتد على الصلب وهو الشريان العظيم النازل الى اسافل البدن فان

اورطانيه ينقسم الى قسمين اصغرهما يصعد الى اعالي البدن واعظمهما يتوجه الى الفقرة الخامسة من فقرات الظهر

الى ما يحاذيه او يمتد على عظام الصلب في فقرات العجز فانه اذا امتلأ الاعلى زاحم الرئة ومنعها من الانبساط

التام وقد يضيق النفس لامتلاء العظيم من الاجوف الصاعد وهو الذي يتوكأ على الفقرة الخامسة من فقرات الصدر

فيكون علاجه الفصد وقد يكون الربو من فرط حرارة فتيلية اي غريبة في القلب فيضطر داعيا الى استنشاق

النسيم البارد لترويح الحرارة اكثر من ان يتدارك لعظم النفس فيصير متواترا فيكون علاجه التبريد بالاشربة

مثل شراب النيلوفر والرمان والنقوعات المعمولة من النيلوفر والكزبرة وبزر الهندبا وحب الرمان الحلو

التمر الهندي والمزورات المبردة المعمولة من التمر الهندي وحب الرمان والريباس وربما احوج فرط الحر

الى استعمال الكافور فصل في انتصاب النفس وهو ان لا يتأتى النفس للعليل الا بانتصاب الرقبة ومدها الى

فوق على الاستقامة لان المجرى الحلقية حينئذ يكون اقصر لان المستقيم اقصر الابعاد التي تفصل بين كل نقطتين وانما

كان الاطول اقصر كان المجرى اوسع لان امتداد المجرى في الجملة مما يجمع اجزاءه عرضا ويلزم ذلك ضيق يحوج بعده

لان المجرى لو كان منحنيا فعند الانعطاف لا بد وان يتقرب بعض اجزائه الى بعض في العرض ويلزم ذلك

ضيقه فلا يتأتى له النفس لذلك الا ان ينتصب بمد رقبته الى فوق فينفتح المجرى وسببه مواد غليظة

تملأ مجاري الرئة ويسدها او ورم في نفس الرئة فيسد المجاري او فيما يجاورها كالحجاب وغشاء الصدر فيضغط

المجاري ويسدها وعلاجه كالربو ويجب ان لا يقرب الادهان الى الصدر لارخائها العضلات وترطيبها

فتزول الحاجة [illegible] وتزاحم الرئة فيمنعها عن الانبساط التام فيبقى الحاجة الى التنفس شديدة فيؤدي الى زيادة الانتصاب

في التنفس فيمكن ان [illegible] فصل في بحة الصوت ما كان عن برد يجمع اجزاء الحنجرة فيختلف سطحها في الارتفاع والانخفاض

ولا يكون قرع الهواء لها كقرعه للسطح الاملس فان ملاسة السطح يكون الصوت على نسق فيحدث البحة

ما كان عن بلغم قليل يبل الحنجرة فقط فيكون الصوت كالخارج من [illegible] كالصوت الخارج من الاناء المبلول ولو

كان كثيرا من نزلة [illegible] اخرس الصوت لما يبتل الحنجرة فلا يقوى العضل على تحريكها على

الاتصال لو كان كثيرا [illegible] بطل الصوت بفرط لين الحنجرة فعلاجه ما ذكرنا في الربو من المنضجات المحللة

للامتلاء

فصل انتصاب النفس

وعلاجه

علاجه

بالعلاج البارد ومن المستفرغات للبلغم وما كان عن حرارة تحلل الرطوبات التي تملس سطح الحنجرة فيختلف في الارتفاع

والانخفاض من كثرة صياح فانه مما يوجب الاعياء والكلال في آلات الصوت ويحدث بسبب الحركة القوية

حرارة فيها تحلل رطوبات الحنجرة ويحدث فيها الخشونة فعلاجه ما ذكره في علاج السعال اليابس فيتعهد بلا [illegible] رطب

ويرخي ويملس بالسكر لانه يلين ويتغرغر بالغرغرة بدهن البنفسج لان الدهن في نفسه رطب يلين [illegible] ولو

انضم اليه رطب البنفسج كان ابلغ ومن الاشياء النافعة لحفظ الصوت وتقليل البحوحة غير الاحتراز عن الصياح

الكثير فانه يوجب البحوحة لوجهين احدهما انه بسبب ما يهيج من الحرارة يسيل الرطوبات ويجلبها الى الحنجرة والقصبة

فيرخيها وثانيهما انها تحلل الرطوبات منها فيحدث فيها الخشونة كما ذكرنا ولانها انما تحدث الاعياء والكلال في آلات

الصوت في عضلاته الا ان يكون كثرة الصياح على سبيل الرياضة بان يكون لا ابتداء من الخفية ثم يتدرج فيها

الى رفع الصوت ويكون الزمان معتدلا فانها تنفي [illegible] الحرارة في الصدر وعضلات التنفس وتلطف موادها وتذيب

فضولها وتحللها من غير افراط وتوسع مجاريها وتفتح مسامها فيسهل خروج الفضول وتحليلها منها والاحتراز عن

الغبار والدخان لانهما ينشفان رطوبات الحنجرة فيورث فيها خشونة والاحتراز عن كل حامض لانه يجرد ويجفف و

يوجب الخشونة ولذلك [illegible] من كل حريف لانه يقطع ويحلل وكذلك قوي الحموضة لانه يقطع الا اذا [illegible]

البلغم ويحدث عنه البحة على ما ذكر فقد ينفع [illegible] مثل شراب الليمون والسكنجبين مما يقطع البلغم خصوصا

السكنجبين العنصلي فانه اشد تقطيعا [illegible] كل الباقلا لانه يجلو [illegible] النوازل والتين لانه يجلو ويحلل

والتين وحب الصنوبر لانه [illegible] ويلين وينقي البلغم من الرئة والزبيب لانه يجلو وينضج ويحلل والتمر لانه يجلو

ويلين والصمغ العربي لانه يغري والحلبة لانه يجلو ويحلل وبزر الكتان فانه يجلو وينضج والسبستان لانه يلين

ويخرج الرطوبة القطاعة برطوبته وعرق السوس لانه يجلو ويلين وقصب السكر لانه يجلو ويمنع الخشونة وحلب المطبوخ

لانه يجلو ويحلل ويذيب الرطوبات [illegible] صمغ الصنوبر لانه يجلو ويحلل وحل العفص لانه يقطع [illegible]

لانه يمنع النوازل عند الكثير لانه يغري ويلين ويمنع النوازل وبزر الخشخاش لانه يلين [illegible] لانه يجلو

ويسكن حدة النزلة ويقويه لانه يشبه بزر الخشخاش [illegible] في انه يملس الخشونة وجميع اللعابات لانها تملس [illegible]

ويلين ورب السوس [illegible] وهو الذي يطبخ بالماء حتى يثخن [illegible]

ما كان عن بلغم غليظ [illegible] في فضاء القصبة او مستقر في الرئة [illegible] دفعه بالسعال الادوية

او برد اصاب الصدر من هواء بارد [illegible] او ماء بارد مشروب الى الحنجرة [illegible]

السعال

علاجه

وعضلات الصدر فما ذكرنا في علاج الربو من استفراغ البلغم وتبديل المزاج هو علاجه وربما احتيج
عند افراط البرد الى الترياق الكبير والمثروديطوس والعنصل غاية في تقطيع البلغم وتسخين المزاج بسبب قوى
الادوية التي فيه وبسبب وصولها الى القصبة الرئة غير منكسرة القوة وما كان من السعال عن حرارة في اعضاء
الصدر او يبس او منهما معا فمما ينفع فيه الشعير وشراب البنفسج ودهنه ودهن اللوز الحلو فانها تبرد وترطب
ومعجون البنفسج المع من شرابه لان جرم الدواء المستعمل اقوى من شربه وينفع عنه لعوق الرمان الحلو وصنعته
ان يخرج حب الرمان الحلو ويعصر ويصفى ويغلى في قدر مجادة الطينة بنار هادية حتى يثخن ويضاف اليه مثل
نصفه السكر الطبرزد وينفع منه شرابه وحب يتخذ من لب بزر القثاء ولب بزر الخيار ولب بزر القرع وصمغ
كثيرا ونشا وربسوس يعجن بعد ماء شراب الرمان حلو ويجاد فيه بزر قطونا كان
مع حرارة قوية الاغذية فرزدرة قرع او خبازي او ملوخية او بقلة يمانية او البقلة الحمقا او مع بيض نيم برشت
واذا الحسو مع البيض المسلوق حار تنفع في الوقت ورب العنب هو ان يغلى العنب ويصفى ويغلى حتى يبقى
منه اربعة بعد تالع لا تحبيد القثاء تسمو للبدن يسمن بسرعة نافع للصدر والرئة وان احتيج الى اللحوم لزيادة الضعف
فالكارع المطبوخ بالحنطة لما يتولد منها دم صالح طويل الفصول لزج ينفع من السعال الذي يكون والكشك
الحنطة كانت لزوجته وتعذيته اكثر من ان كثر طبخ الحنطة نافع للسعال وخشونة الصدر والمرضى قد استدعو الطرح
بعض العقول المذكورة لانه لزوجته وتعذيته فينفع السعال وحلوا من نشا وسكر ودهن جيد وللتكثر ومنها
دهن لوز حلو وما كان من السعال عن نزلة فيمال المادة عن الرئة بالعطوس الى الانف ويحبس عن النزول
الى قصبة الرئة بشراب الخشخاش المتخذ من القشر وبزر الخشخاش لانه اقوى في التغليظ من البزر وبماء الشعير المدبر
اي المطبوخ مع العناب وسبستان وبزر الخطمي والقرطم بالملطفات للمادة ليتقوى بها سبيلان النزول الى
الرئة ومن ذلك مسن عناب وسبستان وخطمي وخبازي وخشخاش يغلى ويتمضمض بها وربما نفعت المضمضة
بماء البنفسج للسعال الكائن عن نزلة للتغليظ فانه يبرد ويكثف الرطوبات النازلة من الرأس ويغلظ قوامها فلا تنزل الى
الرئة ويحصل الغلظ والتكاثف في هذه الرطوبات فيقطل نزول الرطوبات التي في الفم والحلق به بهذا
ما كان من السعال عن ذات الجنب لما يتأدى الى الرئة من ضغط الورم ومن ترشح مادة الورم اليها فيتحرك لدفع المؤذي

السعال من ذات الجنب

بالسعال او عن ورم الكبد فانه يحدث السعال بمزاحمة الحجاب وضغطه بالمجاورة ثم تراجعت اعضاء التنفس لانه
عند الورم تستفل وتنجذب تلك الاعضاء لذلك الى اسفل بالفعل في الحجاب من سوء المزاج بالمجاورة ونفذ

ما يسيل من

علاجه

ما يسيل من مادة الورم اليه او كان من عفونة كسيرى الشارك وذكا الصدر وفم المعدة فعلاجه علاج الاصلي من المرض
على ما يجي واذا اقترن مع السعال اسهال عسر العلاج لان الخانيات يزيد في السعال والملينات في الاسهال فشراب
الآس نافع لان الآس تشديد وتقوية وتجفيف ويمنع سيلان الفضول لما فيه من الجوهر الارضي البارد والكثيف
وينفع السعال لما فيه من حلاوة الطبيعة المرخية او شراب الرمان الا ملس لان الرمان الحلو بارد رطب يمنع سيلان
الفضول الى الاحشاء بما فيه من القوة الباردة القابضة ويلين حلق الصدر بما فيه من الرطوبة والحلاوة او شراب
الصندل لما في الصندل القابض يمنع تحلب المواد الى الاعضاء من عضو وتجفيف قوى في السكر المليين
اصلاح لما في الصندل من المضرة بالصوت او شراب الرمان الحلو لما ذكر ويستعمل الصمغ والنشا الذي

نفث الدم

في الحب المعمول للسعال مع حقنة بزر واقيقيه ما يجب طرحه بالحقن نفث الدم ما كان منه نفثا اي خارجا
بالتفل فهو من اجزاء الفم كاللثة والعمور وما كان تنحنحا اي خارجا بالتنحنح من مخرج الخاء المعجمة فمن الرأس ينزل
الى ذرية الحلق وما كان تنخعا اي خارجا بالتنخع من مخرج الحاء المهملة وهو اسفل منه كما يخرج في انزراجة الى مخرج
اقوى فهو من اعلى القصبة وما كان منه قيا اي خارجا بالقي فهو من المري او المعدة او من الكبد بان يسيل
الدم منها الى المعدة ويخرج بالقي ويفرق بينها اي بين هذه الاقسام بوجود الآفة في العضو الذي يخرج منه
الدم وما كان منه سعالا اي خرج بالسعال فهو من القصبة او الرئة او الصدر وكلما كان السعال اقوى فهو من مكان
ابعد لانه حيث كان مكانه ابعد يحتاج في قلعه ودفعه الى حركة اقوى ويكون الدم الخارج بالسعال القوى
من مكان ابعد وهو نواحي الصدر يميل الى السواد والجمود لان الطبيعة تقتضي التي تحفظ الدم على حاله فكلما كان ابعد
بالخروج اطول كان تغيره عن الصورة الاصولية لتفقد الطرف بحال ما لحرارة فيه اشد فاذا اخرج من مكان
بعيد وفي طول المسافة جمد وفارق عنه الاجزاء اللطيفة الروحية والهوائية الشفافة فاسود وما قل زبده لانه
نفذه الى اسفل الرئة بعيد كالدفيطول زمان مروره من اجسام المسالك العليا التي منها يندفع ويخلط بالهوائية ويشبك
معها الا ما في الرئة كثيرة وانما يكون قليل الزبد ثبت لغلظه فلا تتمكن نفوذ الهواء فيه ولا اشتباك في الدم
يكون خروجه من نفس الرئة يكون زبديا لانه محل يخرج من مكانه ويختلط بالهواء ويشتبك معه عن غير ان يجمد لان الهواء
المختلط به ما يخف قوامه والدم الذي يخرج عن الاضلاع عرق في نواحي الصدر او الرئة يكون كثيرا في المقدار لان
الاضلاع وهو الانشقاق في طول العرق يكون في سيلان خصوصا اذا كان في عرق عظيم ويكون دفعة لانه كما
يحصل التفرق في العرق يخرج الدم والذي عن انفتاح فوهة عرق بسبب الامتلاء يكون خروجه قليلا

قبيلا لضيق المخرج اذا القوة ثبت ما يكون في طرف العروق الشعرية وهي هناك دقيقة جدا مع ما هي
عليه من تخزه وجيران الامتلاء سواء كان بحسب الاوعية او بحسب القوة يوجب ثقلا في الاعضاء وكسلا عن الحركات
وتمددا او انكسارا او اعياء ويشهد خروج الدم بنقص الامتلاء او عسر النفس والدم الراشح عن ورم دموي في الرئة
وما يجاورها يكون مع علامات الورم من الحمى وضيق النفس والوجع ويكون قليلا قليلا او انما يخرج من
المسام فلا يخرج من المسام دم كثير دفعة ويكون رقيقا ايضا لان الغليظ لا يخرج بالرشح والدم الذي يكون
عن اكل شيء يعرفه او غيره يكون نضيجا اي مختلطا بالقيح وهو شيء يخاثر السائل من القرحة ويكون صديدا
اي مختلطا بالصديد وهو الشيء الرقيق السائل منها كماء اللحم لما يخرج من موضع التاكل من اجزاء الاعضاء
قشور او كان التاكل في جرم الاغشية ويتقدم نوازل حادة يخرج بعدها او يتقدم تناول اشياء حريفة بحرارة
وبحرقة الاتصال والغوص الى العمق الخاص وهو عسير والدم الذي يخرج من الحلق يكون بتنحنح في الحلق ويكون معه
نحنحة وكرب يسير ويتقدم ضرب ما وقد افهم في على العلاج ذكر اولا دفع الاسباب المولدة لنفث الدم
فيستلزمه يجب ان يجتنب المبتلى بنفث كثرة الكلام لان الكلام انما يتم بحركة العضل التي عند الحنجرة و
الصدر وهي بالرئة وعند كثرته يكثر تحريك هذه العضلات وتحريك الرئة لدفع الهواء القارع وكذلك
فرج الهواء الحنجرة والقصبة وكل ذلك مما يحرك هذه الاعضاء ويزيد في ضعفها ويخرق اتصالها ويجتنب الصياح
لما يلزمه بسبب حصر النفس في تحريك عضلات الصدر والحلق وتمديدها وشق اوعية الرئة فيخلو من الدم
للهواء الذي يعود الى العروق عند عدم خروجه يتسع وفيه تحريك آلات التنفس وتجفيفها وكل ذلك مما يوجب
نفث الدم وسيلانه ويجتنب العطس وهو القلق والاضطراب من الجسم لانه يزيد في حجم الدم وغليانه فينصدع منه عرق
او ينفتح فوهة ويجتنب الجماع لانه يحرك الدم بسبب الحركة واللذة ويجتنب الوثوب لانه يوجب انصداع العروق
والنفس العالي لانه يمدد الرئة وادعيته الصدر ويبسط معه عضلات التنفس في الجانبين كلها انبساطا وافرا فينصدع منه العروق
ويفتح القروح ويجتنب النظر الى الاشياء الحمر البراقة لما يرتسخ في الذهن صورة الحمرة عنده ويتبع ذلك
سيلان الدم وحركته الى الخارج وهذا مبني على ان عادة طبيعية وهي ان التصورات الوهمية قد تكون سببا
لحدوث الحوادث البدنية فيحدث حرارة لا عن حرارة وبرودة لا عن برودة وغيرهما ويجتنب الشرب
لانه يكثر الدم ويسخنه ويحركه ويجتنب المسخن لانه ايضا يحلل الدم ويزيد في حجمه ويلينه وحدته ورقته ويجتنب المقيئ
من الادوية كما كذلك ويجتنب كل حريف وكل ما يغير كيفية الدم الى الحدة والحرارة فينبعث لذلك

العلاج

من فوهات العروق ويجتنب الجبن العتيق خاصة لانه حاد جدا جالب يتولد منه خلط مرارى سيما اذا كان مملحا و
اما الجبن الحديث الغير المملح فنافع لانه يلصق الجراحات ويسد افواه العروق بلزوجيته ولزاجته الا انه يجب
ان لا يؤكل مع الخبز واللبن وهي حادة جلاءة فان للعناب خاصة في تحريك الحدة الكثيرة في نفث الدم ويستعمل المبتلى
لاعتدال الطبيعة خروج الدم منه بالنفث وان الطبيعة يحصل معونة للاستطلاق قبل الدم فلا ينصدع منه عرق ولا ينفتح
فوهته ويكون كلوا حد من الاعضاء الصدر قشريه لانه كما عنه من الدم لانه حينئذ مما اليه قلته وكذلك من حيث
وخاصة لمن به ضيق النفس لان من كان صدره ضيقا كانت مجاريه وعروقه فيه ضيقة ومتى كانت كذلك
كانت ممتلئة بالدم متلاقية وعند ذلك يكون مستعدة للانصداع والانفتاق من ادنى سبب والقيا
ضيق الصدر من لوازم البرد حينئذ لا يتصرف في الغذاء انصرافا تاما ولا يحلله الى العضو حتى يعظم ولا ينصدع فيمتلئ
بالدم فيمتلئ عروقه لذلك مع ضيقها ويستعد للانصداع وخاصة في الربيع لانه يحرك الطيف
الدم الى ما نحو الخارج ويحركه فيزداد حجمه واشتعلت العروق فيحترق منها ما كان سهل الانصداع وكانت الطبيعة
معتادة باستخراج الدم منه فاذا احدث نفث الدم فليمنعه من الاسافل كالصافن والقيفال ليميل الدم الى الاسفل
فيه القيفال ان لا يحتمل القوة بالفصد الواسع مع ان الدم يخرج بالنفث ايضا ولان المقصود تفريغ
الدم الى الاسافل مع بقاء القوة وهي تحصل بالفصد الضيق ويمنع النوازل الى الصدر اذا كان حدوث النفث من النوازل
السبب لئلا يحدث منها خدشة السعال لانه يزيد في النفث ان يغلظ بشراب الخشخاش مع دم الاخوين
والصمغ فانها يجب ان النوازل يغلظ ويلزق التنزيح بغزيرتها ويكسر ان حدة مادة النازلة وقريبا بالغرغرة
والدواء النافع المشترك لجميع الاصناف شراب الكهربا بماء لسان الحمل مع كهربا ودم الاخوين وصمغ عربي
ثم ما ضعف من هم ما يزيد عليه شعيرة كافورا لكان النفث مع غليان وفرط حرارة من الدم وربما احتيج فرط
النقشال الى استعمال قرطاس الافيون لكان الامر عظيما جدا لانه يغلظ الدم ويبرده تبريدا شديدا يبلغ الى حد
الجمود فيحتبس النفث على المكان لانه لا ينفذ حينئذ في الموضع الذي ينفذ فيه ان لم يفرط غلظه وسكون
والعروق تجذب من الاكباد ودم الاخوين كهربا وسد وطرانيث ملك منتقال كثيرا او نشا وصمغ عربي محمصة
ورهم افيون ربع درهم شيم ويعجن بشراب رمان الاملس وينبل بقعا ويشرب عوض الماء ماء لسان الحمل لانه
مع سكن العطش يحيل الدم والغذاء مع حبس يجبر بشت لانه مع تغذيه تغذا كثيرا يجمع القروح في المواضع المنخرقة
والمنصدعة ويبقى لا نهيا فيها منزلة الضماد فقد علية دم الاخوين وكهربا وكزبرة يابسة اوجعدي نافعة في النفث

نسفها مع ما فيه من اليبس يلطخ بالخيار وورق لسان الحمل كزبرة ورد وتشرب بيشه بجنيفه على ان ترك الصوم
واجب لانها تزيد في مقدار الدم لان يتبع افراط في العطش فيخاف الضعف فيه اترک الصوم واجب
فيجع في الابتداء لكان النفث من انشقاق عرق بسبب الامتلاء الى ترك الغذاء والصبر على الجوع ثلثة
ايام او اكثر فيه ما يسلف ان لم يظهر سقوط القوة ليلا يزيد الدم بالغذاء والغذاء الخفيف مطبوخ ونباته
جيد لما يتولد منه دم يميل الى البرد وفيه بعد ذلك قبض والنضج وتبريد وبسكن الحدة من غضب عصارة
… وعلة ذلك مضغها وابتلاع ما بها ولسان الحمل الكزبرة او بالبعير فقد طبخ فيه الزيادة والتبريد
والتغليظ عصارته … لسان الحمل وفرعه دم الاخوين العلق انما ينشب في الحلق يجب الاحتراز عن المياه
التي يظن انها علقة للاحتياط فانها ربما كانت صغيرة جدا لا يبصر فان شرب ذلك الماء الان
… بوضع على فم الابريق ليصفي الماء فيه لا يمنع من دخول العلق في الحلق فان لم يراع ذلك ولم
يفطن لها ولم يتحرز منها لصغرها وخفائها وشرب مع الماء تعلقت بالحلق وكبرت جثتها على طول الايام
بامتصاص الدم فتغيرت منها نفث دم رقيق لانها انما تمتص الدم من نحو الجلد المتصل بها من العروق الطرف منها
الدقاق في الدم الحاصل فيها ارق لانه اشد نضجا لقربه من العضو الرابح واذا امتصت العلق وعيدت
بعضه وتركت الباقي فيخرج بالنفث ويعرض غم وكرب لوصول عفونتها … تطبع مع المواد المستنشق
واما اذا كان تعلقها باسفل المري يكون الكرب المعدي اكثر والغم ايضا اكثر لقربها من القلب ويكون خروج
قيها الدم ايضا العلاج يفتح الفم قبالة الشمس حتى الشعاع في الحلق فان ظهرت للبصر اخذت بالاصبع
الكلابتين قريبة او اخذت بالكلبتين ان لم يصل الاصبع اليها وهي آلة شبيهة بكلبتي السهام طويلة العنق على
طرفها شق فلينبغي ان يجعل فمها مغرسته كاسنان المنشار فاذا اخذت بالآلة جذبت برفق مع
خوف من ان ينقطع ويبقى راسها في الموضع فيوذي ويورث ورما وقرحا … لا يمكن …
يحمي … او يترك بعد الانقطاع الى المعدة ويورث الكرب والبحج وقذف الدم وان لم يظهر العلق
للبصر تغرغر بالخل والخردل مع قليل ملح لانها يلذعها فيترك الموضع ويتحرك الى الخارج لسخونة
الداخل وتغرغر بالبصل لانه لذاع مقرح او يسحق الشونيز والخردل وينفخان في الفم حتى يصلان الى
العلق … على جلدها فيحدث منها اللذع والحرقة فان لم يسقط بهذا التدبير ادخل العليل
وليل الفم فيه مدة … الكرب من شدة الحرق … من التخم

العلق الناشب

العلاج

قطعة

قطعة ثلج فيتحرك اليها لحفظ برودة ويترك الموضع الذي قد تعلقت به هربا من الحرارة الشديدة حرارة الرقبة
اليها من الباطن وبحرارة الهواء لذلك … الفم فاخذت باليد وربما خرجت بنفسها من الفم فان بقي عليه سقوط …
نفث الدم بسبب اخذه منها في المكان الذي تعلقت به يتغرغر بالطبيخ فيتو الرمان وجلنار والسماق وعفص
مما يحبس الدم ويستعمل في الحلق غبار رونشا ودم الاخوين مسحوقة كالغبار ليلتصق على موضع النزف ويمنع …
ان يمسك العليل في الفم … على شقه فيميل العلق اليه ليجتذبه اللقمة او الشوك … تنشب في الحلق ان
لم يخرج الشوك من الموضع الذي نشب فيه بشرب الماء … الى … رطوبة … الموضع الذي
دخل القم الكبار … فضاء الحلق والمري … قلع الشوك من مكانه … بعد الطعام لما
لانها ايضا تقطع مرة الطعام … الماء عليه … العليل … الموضع فعلق الشوك في غرزه
ويخرج … من الزيت لذلك … بلع لقمة كبيرة … الحلق والمري من اللقمة
… لا ينقطع … لا ينقطع … بخيط الابريسم …
… الشوكة … الى الخارج … قلع الشوك بذلك … عند البلع …
ان يربط … فاذا جاوزت … الناشب … حتى … الماء …
فانها او تشرب الماء … علامات … الحلق والمري … الناشب …
حلق … حتى يخرج الماء … ثم تشرب شراب سكنجبين قد طبخ فيه … وتقطع الرطوبات الغريبة
التي … امراض الصدر … علامات حرارة …
… التنفس … الحاجة الى … كثيرا … العدل …
… الى … انما يكون باستنشاق الهواء البارد وحرارة … النفس …
المستنشق … والمختلط … كثيرة … البارد وعلامة البرودة … النفس …
… البرودة لانها توجب … القوة ولانها توجب … النفس …
لانها توجب … الحاجة الى الهواء البارد وكل … توجب الضعف ولا تنتفع بالهواء الحار وعلامات …
خشونة الصوت … الرطوبة … فيجتمع … التنفس في …
الذي يجتمع … خشونة … الفضول … علامات الرطوبة … في الصدر لكثرة الرطوبة
فيراحم الهواء الداخل … الخارج ويحدث … ذلك … لكثرة الفضول لكثرة تولدها …

في اللقمة والشوك

في امراض الصدر

ما الرئة

وانحلاط الابخرة الحارة المنفصلة من المادة العفنة

وسيل الماوة فى الجميع والانتقال الى انتقال التمدد والوجع مع الخفة وليس الرجع لان الرجع من شان الحركة والاتصال
لانه يدوم الانفصال عن الحاجز والحركة اى محلها الطبيعى واما الخفة فلخلوها عن الاجزاء الارضية ولنفث النفث
من السعال الذى يسيل فى فضاء الصدر من اعالى القصبة وبالقوى منه ويسيل بعيدا وهو فى اسفل القصبة وقد مر بيانه وذلك
ذات الجنب وذات الرئة لان ذات الرئة ورم حار عن مادة حارة فى الاصل ويدوم او صفراء او حارة بعفونة
وهو بلغم مالح بعفونة انما قيد بالمالح لانه اسهل نفوذا للحدة واشد تعفنا وهذا الورم بعينه ينتقل فى الصدر لا ضيق
فى عضو غير حساس حيث هو جاس لفضاء الذى لف عليه فيجذب الرئة ينتقل الورم الى اسفل ويحس بذلك بسبب انجذاب
فى طرفه المتصل بالصلب وذلك شبيه الى اسفل اصل اجنحان الرئة ومحلها هو فضاء الصدر فلذلك يحس
بالثقل وضيق النفس لضيق مسالك الهواء بالورم وحرارة فى النفس لما يخرج الهواء فى الرئة بسخونة المادة العفنة وربما
يطول النفس وصغره فى الرئة لضيق مسالكها وبالخفة لقلب الاشتغال بمزاجه الحسى وحرارة الورم فلذا يطلب
الهواء البارد اليه ووجع ممتد من الصدر الى الصلب لما يجذب الغشاء المنصف للصدر بسبب ثقل الرئة الى
اسفل وهذا الغشاء متصل من قدام بالقص ومن خلف بالصلب ويعرض الوجع حينئذ بسبب التمدد وامتناع الاضطجاع
او على الظهر لان الرئة عند الاضطجاع على الجنب تميل بثقلها الى اسفل كان الورم فى ذلك الجانب منها وتجد
هناك فضاء واسعا بين جنبين وتميل ثقلا كثيرا او تقطع الطرف الآخر عليه لينضغط ويلزم ذلك انضغاط
اجزائها ويسد مسالك الهواء فيها وامكان الاضطجاع على الجانب الغير الوارم لصغر جانب الورم معلقا
فيثقل ثقلا كثيرا ويلزم ذلك ما يلزم من التقسيم الاول الا كذلك اذا كان الاضطجاع على الظهر لان الفضاء
الذى بين العنق والصلب ضيق فتتكى الرئة بعمقها على الصلب فتميل ولا تنضغط واما الاضطجاع على البطن فانه يلزم منه كون
الانف ملاقيا للارض فيحتاج الى رفع الراس لاجل التنفس ويلزم ذلك ضيق النفس باعوجاج القصبة وحمى حادة لكثرة وصول
الابخرة الحارة العفنة الى القلب لقرب العضو المتورم وشدة تعفنها لسالك الهواء وانتفاخ الوجنة احمرار
بسبب تصعد اليها من الابخرة الحارة الكثيرة الغليظة لاجل احرارتها فلعفونة المادة التى ينفصل منها وبلها وربما تقلب
واما كثرتها فلان الرئة فى نفسها عضو كثير الرطوبة جدا ومادة البخار هى الرطوبة واما غلظها فلغلظ الرطوبات
الموجودة فى الرئة ولزوجتها وهذه الابخرة اذا تصاعدت الى الوجنة قبلتها لتخلخلها وتكاثفها لكثرتها فيها
لغلظها ولزوجتها وكثرتها فيدوم فيها حمرة شديدة مع ان تلك الابخرة يكون ايضا حمراء اما اذا كان الورم
دمويا او صفراويا فظ واما اذا كان بلغميا فلان البلغم اذا تعفن صار احمر ولذلك يكون البول فى البلغمية احمر فحم

وان هذه الابخرة

وان هذه الابخرة ايضا تجذب الدم الذى فى الوجنة وترفعه بحرارتها فينتشر فى الظاهر ويظهر لونه وينتفخ
الوجنة لذلك ايضا ونبض موجى لان فرط رطوبة العضو الوارم يوجب لين الشريان المجاورة وبما يرتفع
عنه ابخرة كثيرة رطبة فيصل تمديده ويثقل الورم من القلب توجبان ضعف القوة عن بسط الشريان فيه
فيتحرك شيئا بعد شيء وسباة لكثرة ارتفاع الابخرة الرطبة الى الدماغ فينضغط الروح ويمنعه من الخروج
الى الظاهر ويرطب الاعصاب ويرخيها فينطبق بعض اجزائها على بعض ويسد مسالك الروح وانتفاخ العينين وغلظ
الجفن لكثرة ارتفاع الابخرة الرطبة المتصعدة اليها وشدة قبولها لسخافة جرمها وهو قاتل فى سبعة ايام
اما قتله فلانه مرض حاد ضعف تدبيره الدواء لانه يستعمل من خارج لم يصل الى قوة الرئة لانفصال جرمها عن جرم الصدر
الا عند الانبساط التام وهو فى حال نفوذه منه ذلك فى الجلد والعضلات والعظام والغشاء حاجزة بينها وبين
البها الا اجزاء لطيفة قليلة من الدواء لا يقدر على شيء وان استعمل من داخل فوصوله اليها اما من طريق العروق
وهو بعيد جدا لا يمكن ان يبلغ اليها وقد ضعفت قوتها جدا او من طريق القصبة على سبيل الرشح من المرى و
هو ايضا يكون ضعيفا حيث لا يصل اليها من هذه الطريق الا الاجزاء اللطيفة وفيها دوام حركة الرئة وعدم
النفع من النضج وذلك لان الرئة اذا سار مزاجها لم يصلح الهواء النافذ منها الى القلب فلم يستعد لان يصير حاملا
ينعش الروح والقوة وايضا ان هذا المرض شديد الاضرار بالقلب لمتجنبه اياها بالحمى وشدة انضغاطه ولسده
مسالك الهواء فيشتغل القلب بالروح لذلك واما قتله فى سبعة ايام فلكثرة الاضرار بالقلب
القلب لا يحتمل اكثر من هذه المدة وربما قتل فى الرابع لكثرة الاضرار او كثرة وقد يتحلل بالتحيز او بالنفث وقد ينتقل
الى ذات الجنب اذا كانت الطبيعة قوية على دفع المادة من الاشرف الى الاخس ولما كانت المادة حادة لطيفة وهو اسلم
من العكس اى من انتقال ذات الجنب الى ذات الرئة لان الرئة تقبل المادة التى تندفع اليها من ذات الجنب الى النضج
ولا تنجذب عنها لعجز القوة او لغلظ المادة فيحتبس فيها وتتورم وانما كان الاول اسلم من الثانى لان الرئة اشرف
واقرب الى القلب واقل صبرا على ما يعرض لها وهى سريعة التفسخ والتاكل اذا تقيحت ولا يمكن ايصال العلاج
الدواء وقد ينتقل الى السرسام اذا كانت المادة حارة مرارية صفراوية سهلة التبخر فترتفع الى الدماغ وتنفذ فيه او
جرم الحجب فان جاوز الاسبوع اى اليوم السابع انتقل الى التقيح وانما لم يسبب ذلك لان الآفة فى ذات
الرئة قريبة من القلب بخلاف ذات الجنب فيكون بحرانها فى نصف مدة بحران ذات الجنب كما ان
بحران الحادة لقربها من القلب فى نصف مدة بحران العفن لبعدها منه وبحران ذات الجنب فى اربعة عشر

يوما لانه من الامراض الحادة بقول مطلق وبحرانها لا يتجاوز هذه المدة فبحران ذات الرئة يكون في سبعة ايام فان لم
ينق بها بالنفث فبهذه المدة آل الى الانفجار وانصباب القيح الى فضاء الصدر لان في فضاء الى هناك اسهل وهذا
هو المراد بالتقيح ههنا فان التقيح يقال على استحالة المادة قيحا كيف كان ويقال على امتلاء فضاء الصدر من القيح
ويمكن ان يراد بالتقيح ههنا المعنى الاول فان المادة اذا لم تنق الرئة بالنفث في هذه المدة جمعت وتقيحت و
تقيحت وآل الامر الى الانفجار وسل والورم البلغمي يفارق الدموي بكثرة الريق لما يترطب الاعضاء التي ورد
لديه بكثرة البلغم فيها وقلة الحرارة المحللة وكثرة الثقل لكثرة مقدار المادة المورمة وقلة الحرارة المرخية
للمحقة ولان البلغم يغمر القوة والحرارة الغريزية فيضعف عن حمل العضو المتورم فيثقل عليها وكثرة البياض
لما ذكرنا في علامات الدموي فان الحرارة توجب خروج الروح الى الظاهر وقلة الحمرة في الوجنة لان في تخيير البلغم الكثير
كثير الحرارة حتى تخرج بدم الوجنة فينتشر في الظاهر والاكثر الحمرة لان الحمرة انما عرضت له من العفونة تخرج فان الدم
فانه احمر بالذات وبالعفونة بل يكون ضعيف الحرارة قليل العفونة لان البلغم بارد بالذات فلا يستعد للسخونة
والعفونة كالاخلاط الحارة بالذات فلا يكون الحرارة الحادثة من عفونته شديدة ولذلك يكون البلغم مع ضعف
الحرارة وانه ذات الجنب ويسمى شوصة وبرساما على سبيل الترادف كما هو المفهوم من كلام الشيخ وهو ورم
حار اما في العضلات الباطنة او في الحجاب المستبطن الاضلاع واما في الحجاب الحاجز بين آلات التنفس والآلات
الغذاء ويسمى الورم الذي في الحجاب الحاجز والورم الذي في الحجاب الحاجب هو ذات الجنب الخالص
عند الشيخ واما ورم حار في الحجاب الخارج المجلل للاضلاع او في العضلات الخارجة فيظهر الورم في الحس لكونه في الاعضاء
الظاهرة ويمكن ادراكه بالبصر واللمس ومادته اي مادة هذا الورم في الاكثر صفراء او دم صفراوي وقد يكون هذا
الورم عن بلغم بخلاف ذات الرئة فانه في الاكثر يكون عن بلغم لصفاقة هذا الموضع وتخلخل ذلك الموضع
الرئة والعضو الضعيف لا ينفذ فيه الا المواد الرقيقة الحادة النفاذة مثل الصفراء والدم الصفراوي الا انه اذا
فانه ينفذ فيه البلغم ويورم اذا كان في ذلك البلغم قد احتد وترقق جدا بالعفونة وهذا انما يتم في الاغشية التي
واما العضلات فالسبب فيها حصول المادة الغليظة مثل البلغم والسوداء يقل فيها اما الطريق فلكون فلانها
فلانها اعضاء لحمانية ومع ذلك مجاورة للقلب وحرارة القلب شافية فتتولد مثل هذه المادة وايضا
المواد انما تسيل اليها بعد مرورها على اعضاء كثيرة هاضمة فلا يمكن ان تتولد منها فيها بلغم او سوداء واما الطريق
الانتقال فلان المادة الغليظة لا يمكن ان تنتقل من الراس اليها لضيق المنافذ ولان تصاعدها من تحت

لان صفاقة الحجاب يمنع من ذلك واما الرئة فانها لتخلخلها وسخافة جوهرها فلا يحتبس فيها الخلط الرقيق
اللطيف ويميز بها اي الورم حمى حادة لقربها من القلب وشدة حرارة المادة فيسري العفونة منها الى القلب
ثم منه الى سائر البدن وقوله لقربه من القلب ليس علة للنفس بل الحمى اذ كل ورم باطني يلزمه الحمى بل
لحدتها فان الورم اذا كان مجاورا للقلب كان اتصال الابخرة المتعفنة منه اليه على الدوام لم يكن ما قرب
فيكون الحمى احد واشد حرارة ووجع ناخس وهو الذي يحس فيه في العضو نخس ومن خواصه انه يظهر
على العضو لان العضو حساس وعليه غشاء فيحدث ذلك المغشية عرضا ويختلف حاله في التخفيف
كما في غشاء فلان المتمدد هو عليه غشاء متشابه الاجزاء ومركبه من العصب والرباط والمحم الا ان عدم تحمل
القوي حاسة العصب فيختلف حال الغشاء المشتمل عليها وتحسه فيشتد في الورم اذا كان في الاعضاء الليفية كان حسا
النفس المتفاوت في بعض ما لكان في ذلك العضو انقباض من تحته لان الاتصال الاجزاء المتصلة تمنع من ذلك لا الاجزاء
التي فيها فانها يكون اكثر تخلخلا وابعد بذلك الاجزاء التي في غشائه شديد تمدد به الورم لا محالة اكثر وذلك
اختلاف اجزاء الشريان في قبول الانبساط في النبض وسعال يابس في الابتداء لا يجاوز الرئة لا اجتماعها ورم حار
اضرارها بالسعال المزعج فيتحرك لدفع المؤذي ولا يندفع شيء بالنفث لما يخرج البلغم شيء من مادة الورم تم نفث
اذ النفث انما يكون اذا نضجت المادة وكان اشتد الوجع عند البسط النفس الاستنشاق لان الورم
العضلات الباسطة فيتحرك فيزيد الالم بحركتها وكان ان اشتد عند رد النفس فهو في العضلات القابضة فيزيد
الالم عند حركتها ويكون النفث في الدموي اكثر لكثرة مقدار الدم و الخفيف في الصفراوي اقوى لقوة نفوذ الصفراء وشدة
لدغها ولون النفث في الحادث بقول كلام الشيخ يدل على المادة المورمة صفراوية يكون مائل الى الصفرة ان كانت دموية
وايضا النفث الذي يكون في الابتداء كما قال الشيخ يكون ابيض فالاحمر من النفث الدموي والاصفر الصفراوي والاخضر
وهو الاحمر المائل الى قليل الاحمرار الى السواد وقلما والاسود من النفث ان لم يكن من خارج فالسود كالدخان فسوداوي
واشتداد لون الحمى يرجع الحادة ان كان مما صفراوي وان كان عن ورم فبلغمي وان كان مما فسوداوي
واذا لم تنحل ذات الجنب في اربعة عشر يوما بعد النفث والنضج في الاسبوع الثاني من الامراض الحادة بقول مطلق
لا يتجاوز بحرانها من الرابع عشر وان لم تتحلل تحليلا خفيا ولم ينق بالنفث في هذه المدة آل الى التقيح
لان مآلها الى التحلل وان جمع معه والام فيؤدي الى الصلابة كل الصلابة في ذات الجنب مما تحلل الا انما تحدث ان لم
تقو القوة على تحليل المادة لغلظها ولا انضاجها وجميعا لذلك ضعفت القوة وتحلل لطيفها وغلظ

ذات الجنب الطبيعة وتفصيلها انما يكون في يوم بحران وشدة المرض الحاد لان ذلك كان قبل ان ذلك ذات الجنب
اذا لم ينحل في اربعة عشر يوما دل على ان جمعه وتقيحه وتقيحها الى استحالتها قيحا لا يتاخر عن اليوم الرابع عشر لكن نفثها
الذي هو النضج فقد يكون في الرابع عشر وقد يكون بعده وانما كان الانفجار لازما للتقيح لان المادة اذا استحالة
قيحا آذت الطبيعة من الانقطاع ايضا وهي في نفسها ضارة فهم تدفعها بان تخرق موضعها ليخرج منه
فيخرج واحدها في الاكثر ان يخرج الى فضاء الصدر ومنه الى الرئة واذا اندفعت الى فضاء الصدر كانت
شديدة الرداءة والقوة ضعيفة فيقتل بسرعة بالخنق وان لم يكن شديدة الرداءة وكانت القوة قوية حصل النفث
بسرعة واذا لم ينج القيح لضعف في القوة مع رداءة في اربعين يوما من حين الانفجار الى الانفجار الى فضاء الصدر آل الى
السل لان جرم الرئة لطيفة متخلخلة لا يحتمل ما كانت المدة لمخففة لعادة الا لا عند هذه المدة من غير ان ينقح وتمد
في تنفسها على الاستقرار ويعرف ابتداء التقيح بشدة الوجع اجل من الوجع والحمى والسعال والسهر وخشونة اللسان
والعطش وذلك لاجتماع حرارة طبخ المادة المجتمع حرارة الحمى الزائدة جدا وتمددها بسبب الغليان الحادث
من الطبخ ويعرف تمامه اي تمام التقيح بسكون الحمى والوجع لزوال الموجب لاشتداده وهو الطبخ لان المادة
اذا اجتمعت وصار لها مكان تقيح التقيح ويعرف الانفجار بحدوث نافض لنزع المدة مجسة علية من الاعضاء
العصبية كالحجاب فينقبض ثم ينقد الانفجار بسبب المزاج المختلف ويستريح النفس وتوجه لما يتبع التقيح ان يخرج
بعض المادة انحدارية من مكان الورم او بخار وتحار عرض بعد النافض حمى شديدة بسبب نزع المادة وحدها
وحدة ما ينفصل عنها من البخرة واذا عرضت علامات رديئة مثل ضيق النفس وشدة الحمى والوجع وسقوط الشهوة
علامات محمودة في النفث وغيره والقوة مع هذه العلامات الهائلة يكون رجحها فيظن ذلك يعرض هذه العلامات حتى
واذا دلت الاشياء على النضج والوقت اي وقت المرض من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على السلامة
والعطف يجود النفث في ذات الرئة وذات الجنب ادل على النضج فلانه منفصل من نفس مادة المرض من نفس
عضو المالوف من غيره وسائط ان يوقت فلانه اذا لم يكن نفث وكان النفث رقيقا وقليلا فهو الابتداء
واذا زاد النفث انتقل عن الرقة الى الخثورة اي الغلظ وعن الحمرة الى السهولة وعن الحمرة الى الصفرة المناسبة للحمرة
فهو التزيد واذا كان سهلا نضيجا كثيرا فهو الانتهاء واذا اخذ يتنقص بعد ذلك القوام وتلك السهولة فهو
الانحطاط وادل على السلامة والعطف لانه يدل على مرور المادة وعدم عنادها على حال القوة ولا يدل على شيء من
والعطف … مثل ذلك وافضل النفث ما يسهل ويستعمل في صحة السعال قوي شديد وانما كان

فيفصل

فيفصل لانه يدل على قوة القوة ومطاوعة المادة للخروج بسبب النضج الكامل فيها ولذا كانت عن نظيف ينبغي الحق
ولا يعتمد على اخراجها الا بالسعال الشديد لانه لا يخرج الا بحركة قوية واذا كانت قليلة يحتاج الطبيعة في اخراجها
الى حركة قوية ايضا لانها ارقتها بخلل في محل العضو ولم تخرج بسهولة واذا كانت لزوجة تشبثت بما فيه من الاعضاء
ولا تنفصل عنه الا بعسر وعسر ازدياد ان كثرة وبعد الى ان القيحة مقدار المادة المودية وذلك لانه يدل على النضج في
واستيلاء الطبيعة على تفتها وتضجها وهو الاصلي لان الفاضل للنضج هو القوة الهاضمة وفعلها التشبيه بالاعضاء او
ابيض في هذا التشبيه ليس معصوة بالذات بل المقصود في النضج هو احالة المادة الى هيئة يسهل معها اندفاعها
فهذه الصفات ثابتة لازمة لذلك الحالة وقيل من ان ياخذ بسبب النضج نضج من النضج زبدية والزبدية يلزمها بياض
اللون فينبغي ان الابيض لو كان من الزبدية وهي انما يحدث من اشتباك الهواء بالرطوبة لما كانت المادة
النضيجة تنسب الى الهواء الذي فيها لما منع لكنه الاملس وهو الذي يكون سطحه مستويا بالا خشونة فيه لان
خشونة ما يحدث اذا كانت اجزاء المادة مختلفة وذلك لا يكون مع النضج التام لانه يجعل المادة متشابهة
الاجزاء المستوي وهو الذي يكون مستوي الاجزاء في القوام واللون لان ذلك يدل على ان اجزاء المادة
كلما قبلت النضج فهو الواجب لم يستحط بعض منها على القوة الذي الا لزوجة له لانه يدل على كمال النضج المراد
بالنضج هو تعديل قوام المادة وجعلها بحال يسهل اندفاعها وانما يتيسر كذلك اذا لم يكن فيها لزوجة تشبث بالاعضاء
واذا حصل النفث في اليوم الاول فان النضج في الرابع والبحران في السابع وذلك لان ابتداء النفث يدل
وان لم يظهر … يكون بسبب قوة الطبيعة وصلاحية المادة للاندفاع قبل النضج
التام واذا فرغت الطبيعة في النضج من اليوم الاول كان مستيلا على المادة شديدا فيكون الانذار في قصر
البحران هو الرابع والبحران في … المدة لان … ابتداء النضج ويوم الانذار فينبغي ان يكون ما
لما بين يوم الانذار والبحران فيكون البحران في السابع لان الرابع يوم … فلان ان حصل النفث في اليوم …
والرابع ولم يتضح في الرابع لان النضج لم يمكن ان يتم في يوم او يومين … ان الطبيعة يكون فيها ضعف او
المادة عصيان … النفث الاول النضج في السابع والبحران في الحادي عشر او في الرابع
عشر بحسب النفث من النضج فكلما كان النضج اقرب كان البحران اسرع وان تاخر النفث الى بعد
الرابع مع سلامة الاعراض من قوة القوة وحسن حال الشهوة وكون النوم والنفس على ما ينبغي فلا يضج بل
لان نضجه يكون بعد بان لعصيان المادة وينقضي في الاربعين والستين لكن بسلامة الاعراض يدل

على قوة الطبيعة فيمتد المرض سالما الى وقت البحران وان تاخر النفث الى بعد الرابع مع رداءة في الاعراض فهو دليل الموت لان تاخره يدل على غلظ المادة وعصيانها على القوة وان نضجها يكون بعد زمان يكون الاعراض ينتقل الى ضعف القوة وانها لا تبقى تتمادى الى ذلك الوقت بل يحوز قبل ذلك ويهلك العليل وان استعمل النفث وكان نضجها لا يخف من شدة الاعراض اعتمد على القوة فان وجدتها قوية فان تدفع المادة النضجة بسهولة وسرعة والنفث الردي هو الاحمر لانه وان كان من الدم والدم افضل الاخلاط واقبلها للنضج يدل على ضعف القوة وقصور فعلها والا لكانت الحمرة مخالطة البياض التابع للنضج ولان النضج وان لم يكن ان تكمل في يوم او يومين لا بد ان يظهر منه اثر في هذه المدة لو كانت القوة قوية مع ان المادة في نفسها قابلة للنضج والاصفر لانه لا يدل على ضعف القوة وعلى انه من خلط حاد لذاع والابيض اللزج لانه يدل على عظم غلظ علمت فيه حرارة انفعلت مع ضعف القوة عن النضج ولا يدل مع البياض على النضج لانه لو كان النضج لم يكن معه لزوجة وغلظ المادة وعصيانها على النضج مع ضعف القوة يدل على ان المرض يطول فيقل احتمال القوة له والاسود لانه يدل على شدة احتراق المادة خصوصا المنتن منه لانه يدل على شدة عفونة المادة وهذا انما يكون عن ضعف الحرارة الغريزية وغلبة الحرارة الغريبة المستعدية المتزرج كالجنب انما يكون لغلظ المادة وعمل حرارة غريبة قوية عاقدة فيه فانها لو لم يكن قوية جدا لم يقو على ان يعقد البلغم حتى يصير كالجبن وغلظ المادة مع الحرارة العاقدة فيكون رديا والاخضر لانه انما يكون لجمود وانطفاء بسبب شدة الحرارة الغريزية واحتراق لشدة استيلاء الحرارة الغريبة العلاج التدبير المشترك لذات الرئة والجنب هو الفصد من الباسليق لانه يقلل المادة ويحركها الى خلاف موضع الورم فيبطل حركتها الى جهته ويستفرغ الخلط الغالب بعد الفصد بالادوية التي لا يكون حارة شديدة بتحريك للمادة ولا للمادة اذا وقت الفصل لا يخشى من تحريكها الخفيف ويلين الطبيعة بالحقن الملينة المتخذة من مثل البنفسج والخيار شنبر والنشا والسكر الاحمر او الحقن اللينة المتخذة من البنفسج وحسل السوس والشعير والبرسياوشان وبزر الخطمي مع الترنجبين ولب الخيار شنبر ودهن اللوز والحقن خير من المسهلات لانه يخاف فيها اي في المسهلات من حركة المادة الى القلب لان المسهل يحرك المواد تحريكا شديدا ويهيجها فيخاف ان تتوجه الى القلب والحقن اللينة فانها تدفع ما في الامعاء اولا ثم تجذب بما فيها من القوة المسهلة ثم تجذب لها شيئا من الاعالي بقدرة الخلا من غير ان يصل غائلة الادوية الى القلب والكبد وعندي ذلك لان تحريك المواد بالمسهل مخوفا في هذه الامراض اكثر مما في

غيره لان مواد الرية جدا من القلب فيخاف عند حركتها ان يتوجه شي منها الى القلب بخلاف غيرها من الامراض الاخر بكل وجه يعين الالات التنفس والمادة المرضية والنضج والنفث وينفس مع تجربة كما الشعير المقشر المطبوخ جيدا انه يحصل القوام غليظا لكانت الاعراض خفيفة فان فيه طائفة من الفوائد لكونه مغذيا لانه يغذي غذاء كثيرا ولكانت الاعراض مضطربة بسبب شدة حدة المرض اقتصر في الغذاء على الشعير الرقيق بشراب البنفسج لان ماء الشعير اذا استعمل وحده في الاكثر يحمض ويفسد في المعدة ومع الشراب البنفسج يلين ويخفف ويسهل النفث وادوية الشعير المدبر هو ان يخلط ماء الشعير المغلي بالحلو او بطبيخ العناب والسبستان ونحو بزر الخبازي وبزر الخطمي وعرق السوس بشراب البنفسج بعد ان يبرد عند قوة العطش ليعين البرد الفعلي على تسكين العطش وقد ذكرنا غير مرة ان الغذا عون على النضج والتليين والتسفيت وفي اوقات شدة العطش ماء عرق السوس فانه يقطع العطش بطريق انها رطبة مرطبة سيما اذا برد وهو اكثر من نزاع من الانسان يستحب فيه برقة فانه يبرد ويرطب ويلين ويملس وفيه مع ذلك علي شراب البنفسج ويزيده ويمنع شراب جلاب وفيه الكثير ترطيبا من البنفسج وهو شديد لتخفيفه يبرد الماء وكذا ويستعمل مع اي مقدار الشديد من الشعير تخليصه جلاب لانه يبرد ويرطب الشديد وهو انفع الاشياء كلما لم يكن لهيبا وتوقدا في المعدة طلاء وشرابا وتخفيفه فلذلك يسكن العطش لكن ينبغي ان لا يشرب منه لما فيه من القبض والتكثيف ويخلط مع سكر الطبرزد الكثير فان فيه من القبض والتكثيف وشراب الرمان لا ينفع عند العطش بما هو لسان الثور وشراب البنفسج وشراب النيلوفر ولعاب حب السفرجل او شراب العناب وشراب النيلوفر ولكانت المادة رقيقة لا تبقى بالنفث فشراب الخشخاش وشراب العناب ونحوه من الخشخاش وعناب فان على النضج الاخر ليغلظ وان لا يبطئ بالخشخاش وحده لانه يغلظ المادة فيفسد ايضا فضرره وذلك مثل السكر ولكان من ضعف الورم اسهال مفرط وهو ذي بدايته لانه ضعيف القوة عن النضج والنفث فيمنع من الفصد ولا سهال ان النفث ينبغي ان يزداد او يضعف شراب الاس مع شراب الرمان الامفي مع شراب الصندل او ماء الشعير المحمص وهو الذي يقشر ثم يحمص ثم يطبخ ويتخذ منه ماء الشعير الشراب لا يطبخ وماء الطبيخ المسهل ثم يطبخ او يتغذى بالسكر فقط اذ لم يكن العطش الشديد لانه قوي في الترطيب والتلطيف وفيه مع ذلك جلاء وقد يحتاج الى الشراب لاجل فرط الصفراء وخوف استحالة الاشربة الحلوة اليها بجلاء وبها ولكانت مبردة وشراب النيلوفر مع جلاءة لا يستحيل صفراء لان برد النيلوفر في الدرجة الثانية

العلاج

الاغذية

وطوبى فى الناصية وهوائى شراب شديد التلطيف مع فرط برودة وشدة بالتطفية الاغذية ماء الشعير بسكر
او بعض الاشربة المذكورة او لباب خبز مع سمك ماء ابرد محلى بالسكر او شراب نيلوفر او حسو لوز بسكر
او سكنجبين او جلابى او ملوخية مطبوخة ان كانت الشهوة قوية الا بعد الشهوة وتحمل المعدة ولا يعطى الاغذية
المرض او عرقه الشروع بتغير النفس عند شدة الضعف ويجب ان يبقى القوة فى بدن المرض اكثر من باقى
الاعراض كاجتماع مع نجاسات المرض الى قوة على التنفيث ان المادة لا تخرج فتنفيثها الحاجة فى اخراجها
الى قوة قوية من الدافعة الطبيعية والارادية وذلك انما يكون بالتغذية وتكثير الغذاء يكثر مادة المرض لا يكثر
المواد فى البدن فيضعف تصرف الطبيعة لضعفها من نجاسات المرض فيستحيل بعض من ذلك المواد الى
المرض المستلا بها الى احالة غير من المواد وهى نشاب بها سيما اذا كانت الطبيعة ضعيفة فيصير تكثير الغذاء
لذلك يجب ان يغذى الغذاء بحسب الاوضاع من تقوية القوة وتحليل مادة المرض الادوية الموضعية ضماد فى الابتداء
ابيض مع خل الا ان يعمل فيلطف من كل ما شوه من محاجم الادوية ودهن بنفسج [illegible] تحليل المادة ويسكن
وجعه ضماد بنفسج من خطمى [illegible] بنفسج [illegible] اللسان [illegible] الى قصبة الرئة
على كل قوة لب بزر قثاء ولب بزر قرع ولب بزر خيار وبزر خشخاش [illegible] حلو مقشر [illegible]
[illegible] الاطبى [illegible] العروق [illegible] بنفسج [illegible]
الادوية المستعملة بعد كمال النضج [illegible] عشر [illegible] بنفسج ونصف [illegible]
اللوز حلو [illegible] عشرة [illegible] زوفا [illegible]
[illegible] سبع [illegible] عشر [illegible]
[illegible] نبات [illegible] عشرون [illegible]
[illegible] سبع [illegible] عشرون [illegible]
[illegible] الصدر [illegible] الورم [illegible] الغاب [illegible]
والشعير المقشر [illegible] على [illegible] النضج لانه [illegible] على الانفجار [illegible]
بالسكر لذلك [illegible] الغذاء [illegible]
الغذب [illegible] لانه يرخى الجلد ويفتح المسام ويرقق الفضول [illegible] العرق والنجار مع [illegible]
من كشف الراس والصدر بعد الحمام لان الهواء البارد يكثف الجلد ويسد المسام فيحتبس الابخرة والمواد

الآخر

ادوية موضعية

مرتبل

المحرك الرقيقة من حرارته الحمام ويحدث الزكام والنزلة وذات الجنب سيما اعضاء التنفس فيحقبه بعده كالنز
لما يصيب البهائم الفضول يعرف النتق الورم من الرئة من حس العليل بثقل معلق اذا قام عن جنب الآخر
السليم تحدث علامة وذلك النتق [illegible] بالسل [illegible] المادة الموجودة [illegible] حرارة مبلولة [illegible]
فاى جانب كجنب اذا فيه الورم لان الحرارة الغريبة المتولدة عن عفونة مادة الورم تخفف رطوبة
بحرقة المبلولة اسرع السل يعرض فى الرئة [illegible] شديد بعد الاكل [illegible] السل [illegible] المركب من البلغم
واللازم عنه الضعف وانما لزم القرحة فى قصبة المقرب من القلب ويصل حرارة غريبة داخلة من المادة المتعفنة
الى القلب لا فاعل المادة انما هو بخار النار [illegible] من الغريزى والنارى [illegible] فى الرطوبة ويستولى
عليها ولم تقدر على اطرافها عفنتها والعفونة تستلزم الحرارة فيسخن القلب لذلك [illegible] الرئة اذا تقرحت [illegible]
عن [illegible] وتبدل حرارة القلب بالهواء البارد وعن دفع الاجزاء الدخانية المحترقة من الروح فيسخن القلب
لذلك [illegible] الدقيقة [illegible] كما تبين [illegible] الرئة فيها الطبيعة [illegible]
بين المدة وبين البلغم فانهما متشابهان فى اللون والقوام [illegible] بان يكون فيه
خشونة [illegible] تصرف [illegible] فى القوام [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] على الجمر [illegible]
ربما يكون [illegible] الحرارة الغريبة [illegible] على الجمر [illegible]
المحترقة [illegible] الهواء المستنشق [illegible]
او عند تصرف الحرارة فيها بالنضج فيفصل عنها الاجزاء الهوائية اللطيفة ويحلل فيغلب عليها الارضية وكذلك
الحكم فى كل مادة تم نضجها حتى الصفراء مع خفتها وقد يكون ذلك السل انتقاليا من ذات الجنب [illegible] من ذات
الرئة اذا [illegible] وقد يكون [illegible] الرئة فيتبع [illegible]
وعن دفع فضول [illegible] وعن دفع [illegible] من الاعضاء الاخرى [illegible] عن اعضاء
العالية [illegible] اسفل [illegible]
النارى [illegible] الغريزى [illegible] الفضول [illegible] وقد يكون السل من [illegible]
فى الرئة [illegible] ونتج [illegible] دم [illegible] وهو الذى لم ينضج [illegible]
كان حرارته محرقة [illegible] لان [illegible] الى السكون [illegible] غير ممكن [illegible]

واذا طال الزمان نفثت بمرار حتى لا ذكروا المتقيح وهو مستحكم لا علاج له بوجه وذكر جالينوس بعدما ان
انما يكون بعقب المدة وذلك انما يكون في حين يستعمل السعال لشدة حركته توجب توسعة القرحة وتبعثها عن
الفرع المدة وو عددها يجذب المنتصل الى جنبة القرحة وهو مانع من الالتحام وقد قلنا ان التحام القرحة انما يكون باجزاء
الجففة وبعد ان نفث الى من النفث لانها تضيق المسالك تحدث في المدة عفونة وادويته بتجفيف رطوبتها يحتبس
والاطلاع القوة في الخروج وذلك يوجب لفساد حال القرحة والحجاب ولعدم حركة الرئة ما نفث سبل الالتحام وما بها
سببه غزيرة فيها وصلابتها وساعدها الى الادوية لا وصل اليها الا وقد ضعفت قوتها وانما تتلطف لتسهيل وام
على المريض والذى جرت به العادة في ما ننشا والكمال فيه من من ما عن الواجب في تدبير القرحة لان الواجب في
تدبيرها انما هو التجفيف خصوصا في مثل هذا العضو الذي يصير اليه الرطوبات من فوق ومن تحت والجهات
ويشربها الاسفنجة والذى جرت به العادة انما هو ترطيبات يستعمل لتليين القصبة ومجاري الرئة وترطيب للنفث
وتسهيل خروجها وتسكين السعال انما لا يستعمل الواجب في علاج القرحة من المجففات انما لا يمنع ما لا يحبه يستيح من جهة
الى التحامها غير ممكن كيف والرئة والصدر وغيرها من الدقيقة ضررا شديدا وتغلظ المدة وتجففها ويمنعها من
الخروج بالنفث غير بعيد وعن القرصان يسقى كل يوم ماء الشعير بعد الشراب الخشخاش وسفوف السرطانات
وصنعته ان ينقي سرطانات نهرية حين يخرج من الماء فيقطع ايديها وارجلها ويشوى ويحرق ويصل الرماد
الملح يغسل الاوقية ويشف ويجعل في كوز فخار مطين ويوضع في تنور فيه نار هادئة يوما وليلة ثم يخرج وقد
احترقت وتدق ويؤخذ منها عشرة دراهم من الصمغ والطين القبرسى والخشخاش الابيض والاسود وحب
ومن الكثيرا ثمنه ويدق ويسقى بماء الشعير وبماء لسان الثور بالسكر وتقوية القلب وتفريحه ويسكن السعال ولبان الاتن
فانه يمنع العفونة البدن ويرطبه ويبرد ويجلو القرحة ويغسلها من الصديد والوسخ ويلين المدة ويبرطبها
ليسهل انقيادها سوى البعض بخيشا مرتفعا الى مجاسة بالحجارة المحماة بالسكر وسفوف السرطانات
واما تخير لبن الاتن لانه ارق الطف من سائر الالبان المواشى لان لحمها سوداوى غليظ يحدث من الدم غليظ
لتناوله ويستعمل الرقيق الى اللبن وكذلك النساء لا غنا فضل لانه يمل فراجها واصلاح الاغذية وجعلها من
لحوم الجدى او الدجاج او الفراريج والاكارع واستعمال الحبوب واللعوقات المذكورة للسعال الطحول من
مرورها بالمرى فيكثر من مكثها الى القصبة وقوة بعد بقيته واما المشروبات فانها يبادر الى المعدة وما يكون
جدا وقيل في غايته الشيخ انه يبرئ ذلك المرض مع انه غير قابل العلاج الا بالاستكثار من الجاجين الطري

٣٩٢

ليلا قبل طلوع حتى تاكل الحزر لان في الورد خاصية في حفظ الرئة وخاصية في حفظ الرئة خاصة المرى وقد يبقى
ان يكثر منه جدا فان اوجب الاستكثار منه ضيق النفس بسبب تجفيف الورد تدارك بالعقوبات المذكورة في آب
الحبث ان اشتغلت الحرارة والحرارة الحمى لحرارة الورد والمرة فانه حار لما ذكر لطيف تليل بطبعه نقله على آ
الزمان الاطلس ربما قوى ذلك بكافور عند اشتداد الحرارة ومع حرارته وكان بحيف عليهم امرهم عرى
السكك فانه يخرج ولتضعف الحرارة من غير تجفيف يحل في اللهاة البيتة فمنه ارفاد وعليهما ترطيبا و
تسهيلا للنفث ويحلى بالسكر ويخرج نيزل قليلا قليلا في قصبته من غير ان يهيج سعالا ولا يترشح من المرى
واذا انطا بعد غان نفث الرطوبة فانه على كل صنع حمرة وبياض ثم يعضل الصنع وانقبضت كما في فيه وسره
العظم المسمى بالزوج وهذه العضلة تقبض من الدماغ مفرط اللون في نهر العظم دقيق جدا فاذا انقبضت
الرطوبات جفت العضلة المائية والعصبة ماتت الحسم الذى عليه وزلت وغار العظم وظهرت تمة في موضع
الحفرة وغارت العينان لفنا الرطوبات المائية لهما وانخفر الوجه اى ابيض كان عليه غبار اوذلك لتبشير
الاعضاء بانتقاص الرطوبات التي بها تماسك اجزائها ولفنا ما يداخلها من الاجزاء الدموية ودخول الاجزاء
الهوائية فيها بدلا من تلك الاجزاء وقحلت جلدة البطن لذوبان اللحم والشحم واشتدت الجبهة لما يجب
الجلد والعضل الذي عليها ويذهب لها بهو الاول فيحدث بعض اجزائها الى البعض بضرورة الخلاء فهو ب
لان هذه العوارض انما يحدث في المرتبة الثالثة من الدق عند استيلاء الحرارة على فناء الرطوبة
بها تماسك الاعضاء وذلك انما يكون بعد فناء الرطوبات النفث من الرطوبات الثانية وفناء
هذه الرطوبات يحرم حكم خصوصا مع القرحة في الرئة واذا انتثر قط الشعر لعدم الغذاء وهو الرطوبة التي
يتدخر فيه الشاع ساسابه بسبب ذوبان اللحم وتخلخل الجلد وتواتر الاسهال الذوبانى لاستيلاء الحرارة الغريبة
المذيبة على الاعضاء الاصلية وسقوط القوة عن امساك الرطوبات واشتد تتن النفث لاستيلاء
تلك الحرارة ايضا على رطوبات القرحة وقوة تعفينها لها فالموت مستطل لان هذه الاعراض انما يكون
عند سقوط القوة بالكلية وفنا الحرارة الغريزية امراض القلب علامات امزجته الطبيعية اى الجبلية و
زيادة قوة من المصورة او عند ذلك يكون جميع الاعضاء عظيما لاسباب عظم الدماغ الموجب لعظم
النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع ليكون الاعضاء على النسبة الطبيعية المو
لسعة الصدر فان سعته اذا لم يمكن من هذين السببين يكون لحرارة القلب فان حرارة القلب توجب

امراض القلب

سعة الصدر لان القلب اذا كان حارا يجذب اليه غذاء متوفرا فيعظم ويحوج ذلك الى ان يكون مكانه واسعا و
انبساطا ان حرارته توجب حرارة اعضاء الصدر المجاورة فيجذب اليها غذاء كثيرا وذلك موجب لعظمه
عظمه وسعته ومنها ان حرارته توجب كثرة تولد الروح وكثرته توجب سعة المكان لئلا يختنق ومنها
ان حرارته تحوج الى هواء كثير للترويح لئلا يحترق الروح فيه وذلك يحوج الى ان يكون الرئة عظيمة وذلك
يحوج الى ان يكون مكانها وهو الصدر واسعا ومنها ان حرارته توجب سخونة اعضاء الصدر والروح والهواء
المستنشق وذلك يعود متخلخلا فيحتاج لذلك الى هواء اكثر ليصل اليه قدر ما لئلا يفرط تسخنه بحرارة القلب لان
المنفعل كلما كان اكثر كان تأثير الفاعل فيه اضعف انما يكون هذا الهواء كثيرا اذا كان مكانه وهو الصدر واسعا
وكثرة شعره لان كثرته انما يكون لكثرة الابخرة الدخانية التي توجبها حرارة القلب وعظم النفس والنبض لشدة
الحاجة الى جذب الهواء الكثير لاجل قوة حرارة القلب والقوة لقوة آلتها التي هي الحرارة وسعة تجويف
الصدر والشرايين وجودة الرجاء وهي حالة يكون بها الانسان مستبشرا [illegible] ممن يعتقد فيه [illegible]
وانما يدل على الحرارة لانها انما يكون لانتشار الروح وانبساطها الى خارج ولذلك [illegible] ضده الخوف
اللازم لبرودة القلب وضعفه الامل وهو قريب من جودة الرجاء والجسارة وهي الاقدام وهي ملكة يكون الاقدام
بها حسن الرجاء للخلاص من المكاره [illegible] وهو انما يدل على الحرارة لما ذكره وهو التهور وهو الاقدام
على ما لا يكون الاقدام عليه جميلا لانه يدل على شدة اشتداد الروح المتحرك الى خارج لغلبة حرارتها علامات
البرودة الجبن وهو الحذر مما لا يكون الحذر منه محمودا وانما يدل على برودة القلب لان الروح الذي يتولد فيه يكون
ثقيل الحركة الى خارج قليل الانتشار بسبب برودته فيظهر [illegible] البرد [illegible] وضيق الصدر [illegible]
[illegible] الموجب لضيق الدماغ الموجب لضيق النخاع الموجب لضيق الفقرات الموجب لضيق الاضلاع
[illegible] فانه يدل على برد القلب [illegible] وذكر في سعة [illegible] على الصدر لقلة الابخرة الدخانية علامات الرطوبة
لين النبض [illegible] رطوبة القلب فيها القبول الانفعال وسرعة قبول الانفعال [illegible]
[illegible] الروح [illegible] رطوبة القلب [illegible] الترك [illegible] كثرة [illegible]
[illegible] يجري في جميع البدن [illegible] الرطوبات للفضيلة [illegible] وذلك [illegible]
النبض وثبات الانفعالات وقلة الفضلات علامات اليبوسة لاضداده وذكر في الرطوبة علامات [illegible]
المركبة تركيب العلامات اي علامات الامزجة المفردة علامات الامزجة العشرة اي [illegible]

خالبات عطش [illegible] الهواء البارد اكثر من الماء بخلاف العطش المعدي الذي يكون من حرارة المعدة فانه يسكن
الماء اكثر من الهواء البارد لان وصول برد الهواء البارد الى القلب اسرع واكثر لان وصول برد الماء الى [illegible]
اسرع واكثر وانما يسكن القلبي بالماء والمعدي بالهواء في الاول لوصول برد الماء الى كل من العضوين [illegible]
بالمجاورة على ان امتصاص الماء يسكن القلبي لما يترشح الماء من المعدة الى الرئة [illegible] النفس [illegible]
[illegible] الحاجة الى النسيم البارد بحيث [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الى السوداء [illegible] والتوحش والكرب [illegible] في البدن [illegible] مزاج [illegible]
[illegible] وهي حالة يكون الانسان بها قليل الرحمة على من [illegible] في كل حال [illegible] على الحرارة [illegible]
[illegible] وذلك يدل على [illegible] المزاج البارد [illegible] النبض والنفس [illegible]
[illegible] الى النسيم البارد [illegible] البرودة [illegible]
[illegible] على البرد [illegible]
[illegible] اليابس [illegible] الرطوبة [illegible]
العرضي [illegible] بالعكس [illegible] اليابس [illegible] من الامزجة [illegible]
[illegible] الحارة [illegible] كالملك [illegible]
[illegible] القلب [illegible] خفقان [illegible]
[illegible] الزعفران [illegible] البارد [illegible] القلب
[illegible] الخفقان [illegible] الورد [illegible]
[illegible] المزاج [illegible] الذهب [illegible]
والياقوت قال الشيخ [illegible] التفريح والتقوية [illegible]
الياقوتية الحارة والباردة [illegible] الخفقان [illegible] حركة [illegible] القلب [illegible]
الانقباضية والانبساطية التي يكون [illegible] الاختلاجية التي تعرض للعضلات [illegible]
[illegible] كالحركة الارتعاشية التي تعرض للاعضاء [illegible] المادة [illegible]
وسيل [illegible] الاعضاء [illegible] الخفقان [illegible]
المؤذي [illegible] الخفقان [illegible] الغشي [illegible] القلب

خفقان

في الخفقان لبقاء قوة تحرك الحركة الخفقانية فاذا افرط الخفقان مع ضعف القلب جدا وعجزت قوة عن تدبير
الاعضاء والانحكم من ان يصيب المعالج حفظ المبدا بل انما يعتني بتدبير المبدا وحفظ الروح فيه فيتعطل جميع الاعضاء
عن الحس والحركة مع بقاء الحيوة ويبطل الخفقان ان امايتم بقوة من القلب يتمكن بها من الحركة واذا افرط الغشي
انحطت القوة بالكلية وعجزت عن تدبير المبدا وحفظ حيوته فيحدث الموت وسببه اما سوء
مزاج ساذج او مادي الكل كل سوء مزاج ينافي يتوذي به ويتعلق على القلب ويوجب تلك الحركة فادام فيه بقية
قوة والمادي اما ان يكون للمادة قوام كالاخلاط الاربعة او بلا قوام كالريح والابخرة الدخانية او دم يصب الى
دفعة فيطلق في النبض اختلاف عجيب وفترة لاختناق الروح والحرارة الغريزية فيضطر الطبيعة الى تحريك
المؤذي ودفعه وهو متميزة ايضا فيظهر في النبض اختلاف في العظم والصغر والقوة والضعف وغير ذلك
بحسب غلبة احدهما على الآخر فيكون التفاوت في الاختلاف فان كانت الطبيعة قوى كانت الانتفاضات
القوية اكثر وان كان المؤذي كانت على العكس فكما ان القلب عند ما يشتغل بالحركات الانتفاضية عن الانبساط
والانقباض بغير النبض في حالة لا تشتغل القلب بتلك الحركات في جميع الاحوال مع ان يسبب العدم
النسيم البارد في القلب واختناق الابخرة الدخانية فيه ويكون النفس كالعادم للهواء الا انه لا القلب في
عدم وصول الهواء اليه ثم ينبه غشي لاختناق الروح وحبسه في القلب وعدم توزعه على الاعضاء ولان الهواء
المستنشق يصير مادة للروح في القلب او يصير مصلحا لمزاجه معدا له لقبول القوى فاذا انقطع عن القلب انقطع
مادة الروح او مصلح مزاجه ولم يتعطل قبول القوى فتبطل الاعضاء عن الحس والحركة اولا ويحدث غشي ثم يتعطل القلب
عن الحيوة فيحدث الموت وهو يحدث انما يكون بسوء المزاج المادي لا يتخلص منه الا قليل ان يستحيل مزاج القلب وبه اكثر
ينفجر ثم موت في الاسعد في الشريان الوريدي وهو شريان ذو طبقة واحدة مخالف لسائر الشرايين باتيا
الرية وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي لتغذية الرية اليها من القلب والسدة فيه ان كانت
تامة منعت وصول الهواء بالكلية عن القلب فكانت العليل اشبه بغشي عرضت له وان لم تكن تامة لم تقطع
الهواء بالكلية من القلب بل منع وصول الهواء بكماله فما عن القلب من الرية ومنع التنقية فما هو في
مزج جوهر الروح مع الهواء المندفع فيسوء مزاج القلب بشدة سخونته ويحدث الخفقان فيظهر اختلاف في النبض
في الصغر والعظم والقوة والضعف مع عدم علامات الامتلاء في البدن كله من ثقل الاعضاء وانتفاخ
العروق وحمرة الجلدة وامتلاء النبض وغير ذلك اذ هو القلب خاصة وان يكون محتاجا الى حس جيد بمعنى الجواد

واما قوة الحس اي حس القلب وضعف القلب بحيث يكون به بقية قوة والالم يمكن ان يتحرك بالحركات
المضطربة فيتاذى القلب في الصورتين بالا يمكنك عند الانسان بمادة مثل الجرة الفاسدة فان كيفيته
البخار غير مناسبة للقلب او بخرة حصل السخونة بالذكر لانها اقوى تاثيرا ولان استعداد القلب
للانفعال من السخونة اشد لان هذه الكيفية غالبة وانفعال كل عضو عن الكيفية الغالبة عليه اشد
وقبل الانفعالات النفسانية مثل الفزع والهم والفرح والغم وغيرها فان القلب اذا كان قويا
او ضعيفا يتاثر عنها وينفعل انفعالا شديدا واذا كانت قوية وتحرك الدم والروح بسببها الى الخارج
او الى الداخل او اليهما ويفترق بينها اي بين الذي عن قوة حس القلب والذي عن ضعفه بقوة النبض
في الاول وضعفه في الثاني واما الورود وسمية عرضت على القلب كما عند تناول السموم فانها يفسد مزاج
القلب وقد يفسد بها الكيفية المضادة لمزاجه عنه او جاء للسوع الى الاوجاع الحادثة عن اللسوع وذوات
السموم فان شدة الوجع ليس عنده بادا لكان جيدا موجبا للخفقان بادر يجعل غرابة انه هو عينها
سببه الغريب فالوجع والخفقان كلاهما حادثان من سمية غريبة واما عن عقدة حيات تحدث في
البطن فيصعد منها الى القلب ابخرة رديئة فيتاذى منها ومن نغير به الخفقان او الغشي مرة بعد اخرى عرض الى
سبب ليس من قوة الحس اي حس القلب وان لا يكون معه النبض والنفس والقوة وسائر افعال القلب قوية
فهو في الاكثر يموت في الاوقات لانه ضعف القلب بسبب انفعاله من اي شيء كان بسبب المؤذي او كان
قويا لا يدل على الانفعال الا انه شيء يدل على ضعفه واذا عاود المرض كما زاد او فيه الضعف حتى يعجز القوة
علاج
ويصير عاجزا عن دفع ذلك المؤذي فلا يشق عن غشية بغير هو المراد بالموت فجأة فالعلاج ان كان
مزاج ساذجا كان بالادوية بالفعل بالمضادة ويستفرغ عنه الادوية ان كان مادة فيكن ما يضمر في الفصد ان اخرج
الدم البالغ المتصل تاثيره الى القلب لانه بعيد والجماع للمؤذي فانه للاعتدال ثم قد يستوي في الغشي
فاذا استفرغ منه شيء استحال اليه شيء اخر من الدم فاذا اكثر استفراغه قل الدم بالضرورة وهو
مع ذلك يزيل هذا الخفقان بالضبط وبما يجمع وفان المتنحي عن ناحية القلب الى الاخلاط الاخر فبالادوية
المسهلة والمبدلة للمزاج ومما ان يخلط بها بما يجعل للمستفرغ ماورد عنه نافرا وينبغي ان يبالغ في تقوية
لان القلب بعيد والطرف النقيل فيتصل نفوذ قوى الادوية اليه وكذلك خروج مادة عنه ويحب ان
يضاف الى الادوية المسهلة والمبدلة ادوية قلبية ليوصل قوة الدواء البائي القلب الى المسلك

قليلا تتفرق قليلا في جميع الاعضاء ويكون ما يميل منها الى القلب قليلا جدا فلا يحصل منها المقصود في استفراغ
المواد عنه مع بعده وقلة الطرف اليه لانها تنكي جميع الاعضاء بضعف قوا المميز عليها ويجذب المواد
عنها مع عدم الاحتياج الى تنقيتها على ان الادوية القلبية ان كانت حادة او خلطت بالمسهلات
اعانتها على الاسهال بتلطيف المواد وترقيقها ولان الادوية المسهلة بما فيها من القوى السمية تنكي الاعضاء
الرئيسة سيما القلب فيكون الاسهال بهذه الادوية المسهلة عند وصولها الى المعدة فلان الادوية التي لها
اختصاص بعضو اذا نزلت تفرقت في البدن فلم يكن ما يصل منها الى العضو العليل الا قليلا جدا فيكون
اثره ضعيفا فلا بد لذلك ان يخلط بها ما من شانه ان ينفذ الى ذلك العضو خاصة فاذا انفذ اليه
صحبه الدواء الاخر فيكون اثره حينئذ اكثر وان كان ذلك الدواء القلبي مناسبا لسوء المزاج بان
يخلط الزعفران بالادوية المبردة مع كونه مناسبا للمزاج الحار فاذا بلغ المركب القلب عملت الطبيعة
فيه باستعمال الادوية المبردة في التبريد وميزت الزعفران عنه والطبيعة قد تتم بعد الاستفراغ بل
سوء مزاج القلب ان كان حارا قيل اما الحار فبالاشربة الباردة العطرة كشراب الحماض والتفاح والنيلوفر
والريحان بماء لسان الثور وماء البنفسج والنيلوفر او ماء الورد او بجلاب بزر البقلة وبالمفرحات الباردة
اليابسة قويته وغيرها وربما احتيج الى الكافور ان كان سوء المزاج مفرطا والاطلاء يحتمل الادوية الباردة
البرد فانها وان بردت جرم القلب فانها تطفي الروح لانه جسم بخاري والبخار ينطفي بالبرودة اذا
انطفى في القلب وهو مبدأ للارواح انطفى في جميع البدن فعظم الضرر فان لم يكن منها مخلوطا بادوية حارة ففيها
الروح وتقوية القوى لهذا الامر بالزعفران مع قرص الكافور فانه يمنع الحرارة وتقويها وتقوى حركة الروح وانبساطه
ويدفع عنه مطفية الكافور والطيبة ان يخالطها يستعمل البارد ويجرم القلب الحارة فانها تنعش الروح و[illegible]
الخفقان الحار الطيوب الباردة لان الرائحة الطيبة يميل اليها القوة الحاسة المنفوذة بها جوهر الروح بالطبع و
يغتذي بها وينفعل عنها اسرع لان قوة الاصل البارد على صرافتها في يقوي الروح بالملائمة الطبيعية
الملذة ويصير غذاء له واذا تكيف الهواء المستنشق بتلك الكيفية ووصل الى القلب اثر فيه بالكيفية المستنشقة
ايضا كالورد والخلاف والبلوسنه والخيار والاس ونسابها والكافور والصندل والتفاح والكمثرى والسفرجل
للاغذية الرائبة والحصرمية والتفاحية والرياسية فان هذه الاغذية تقوي القلب تحمل جوهر الروح لانها اذا
يالمتندى بهذه لكنه بعيد ويقوي المعدة فتحوز بعضها باسرع فلا تحتجز منها الى القلب بجوهره كثيرة الادوية

يطلى على الصدر بلعاب بزرقطونا بماء الورد دهنا وسويق شعير بماء الهندبا آخر بزرقطونا وسويق شعير ودقيق يطلى
بماء ورد ويرش البيت ليبرد الهواء من مجاورة الماء المرشوش برده ويبرد القلب كذلك ويكثر عنده الرياحين
لذلك ويجلس بقرب المياه الجارية والحجر ولطيفه وبوده ويكثر عنده المراوح واما البارد من سوء المزاج فالاشربة
شراب التفاح ممسك قال الشيخ اذا اردنا ان نستعمل شراب التفاح لخاصية فيه من التفريح في مزاج بارد وكسرنا
برده بالمسك و[illegible] الشيخ العلامة [illegible] كان لرفع الكيفية المطلوبة خاصية تغنيا في التفريح مثل طلعة شراب
التفاح شيء من المسك المعنفي [illegible] من مزاجه بارد وشراب الريحان بماء لسان الثور وبالقرنفل و
المفرحات الحارة الياقوتية وغيرها من المعاجين الحارة مثل دواء المسك والترياق الكبير نافع جدا
من الادوية القلبية النافعة لذلك فانه يصل الى القلب لا يمتزج من جوهره امزجة ملائم الطبيعة الروح والقلب بل
الانسانية وحرارته مثل التفاح والقرنفل والاترج المطبوخة بكون القلب لها اجذب يتعدية الى القلب
ويستعمل اكثر وماء لسان الثور وبزر [illegible] وبزر ريحان [illegible] زعفران [illegible]
ريحان سليمان [illegible] الكافور وريحان الملك [illegible] والاترج والقرنفل والاترج
والسكر [illegible] الادوية [illegible] والعود الهندي والمسك والكافور [illegible] الاغذية الفراريج والدراج
[illegible] الزعفران [illegible]
يميل الى [illegible] بالطبع القوة [illegible] فيكون [illegible] الروح [illegible] والكثرة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الزعفران الادوية [illegible]
[illegible]
[illegible] بما يضاده من الادوية والاغذية والمشروبات [illegible]
والباردة [illegible] الحارة والباردة في تعديل سوء المزاج
اليابس والرطب [illegible] الخفقان [illegible] الاستفراغ السوداء
[illegible] ولسان الثور وشراب [illegible] القلب المفرحات [illegible]
[illegible] فلا يعالج ذلك [illegible] الخفقان الكائن عن
المشاركات [illegible] البدن [illegible] او بمشاركة المعدة او بمشاركة الرية او بمشاركة
غلاف القلب فلا يعالج ذلك العضو الذي يحدث الخفقان بمشاركته وان كان عن الدود يعالج بادوية الدود

ومع تقوية القلب في جميع هذه الانواع بالادوية القلبية لئلا ينفعل عن الكيفيات الموذية والابخرة الفاسدة
وما كان عن قوة الحس اي حس القلب غشي اي عليل بالمخلفات المبلدة ومحرك كالراس وما كان عن ضعف القلب
فالتقوية اي تقوية القلب بالادوية القلبية والمفرحات المناسبة لعلاج العليل لتقوى بها القلب على دفع ما يرد
عليه مما يلايمه ولا ينفعل عنه وكثيرا ما يكون الطبيعة في امراض القلب تنبه اليها كحبس الثقل في الامعاء وكثرة عند تبخر
الابخرة المتعفنة وتتأذى القلب بسبب المرض المضعف بخار لثقل الاتيان ومن جنس الصحة المغشي … متعطل معها قوة
الحس والحركة الارادية عن الاعضاء لضعف القلب احترازا عن السكتة والتشنج والصرع واختناق الرحم والسبات
فانها يتعطل معها القوة الحساسة والحركة بالارادة لكن لا لضعف القلب والغشي فانه لا يكون الا لضعف القلب
ابتداء او بالمشاركة لان الاعراض الخاصة لا تعرض في القلب الا من في الروح او السدة في مبدأ … من منبع قوته الروح
الى الاعضاء … في كل ذلك لا بد ان يكون القلب ضعيفا اذ لو كان العارض في القلب فظاهر وكذلك اذا
كان العارض في الروح واما اذا كان المانع عن نفوذ الروح الى الظاهر … فانحبس الروح في القلب وذلك
مفسد لمزاج القلب … لاذا ضعف القلب لم تتوزع الروح الحيواني على الاعضاء … الروح النفساني
وتعطل عن الحس والحركة الارادية بالضرورة مع مادة الروح النفساني في تولد النفساني في الدماغ فلا يصل منه الى الاعضاء
قد تحصل منه الحس والحركة وانما قلنا ان مادة تتولد في الدماغ لانه لو بطل الروح الحيواني بالكلية عند … ذلك
في سائر الاعضاء وقد … بينه وبين السكتة بما … والعرق … اذ الصحيح المغشي عليه يسمع كلام
من كان قريبا ومن كان بعيدا او من … ان القوى الدماغية منه لم تتعطل بالكلية كما في السكتة وان آفة
النبض في المغشي عليه يكون اكثر من آفة التنفس لان التنفس … في الي عضلات الصدر … في السكتة
ما وقفه والنبض … بقوة قلبية فقط … في الغشي … وان اللون يتغير في الغشي تغيرا كتغير …
الموتى لان الروح الحيواني … ينقطع فيه عن الظاهر والدم … لانه غار الدم وذهب … اللون … يكون من
قرب الموت بخلاف السكتة فان … ينقطع فيها عن الاعضاء انما هو الروح النفساني وعند الروح لا يحجب
الدم فلذلك يبقى اللون فيها قريبا ما يكون في الصحة وان ظاهر البدن الاطراف يبرد في الغشي …
الدم ومعه العنصر الغريزي والروح الى القلب فيخلو الظاهر عنها خصوصا الاطراف لانها ابعد بخلاف السكتة
فانه كثيرا ما يكون ظاهر البدن فيها شديد الحرارة لما يتوفر الروح الحيواني عليه لاجل بطلان تصرف الدماغ
فيه ولان السكتة لا بد ان تتقدمها في اكثر الامر ثقل في الراس … مثل الصداع والدوار والسدر …

غشي

الراس

الراس لان السدة النافذة في الدماغ انما يكون اذا كان هناك امتلاء من مادة كثيرة وان البدن يظهر فيه … مادة
في الغشي لضعف القوى عن امساك الرطوبات التي في ناحية الجلد لقلة الحار الغريزي في تلك الجهة
فيخرج بالرشح وقد فارقها الحار الغريزي فيكون باردة وسببه اما مؤذ يرد على القلب فيجتمع الروح كما عند
ابتداء النوب اي نوب الحميات الدائرة اذ فيه تتحرك الاخلاط المتعفنة نحو مستوقدها او يندفع الى سائر
الاعضاء فيندفع شيء منها الى القلب او الى المعدة ويرد الاذى منها الى القلب وكما عند السموع وعند استعمال السموم
او وصول كيفية سمية مضادة بالجوهر لمزاج القلب والروح اليه او عند وصول ابخرة دخانية خارجية اليه لما في الدخان
كيفية مضادة لمزاج القلب والروح … او ورود … من الهواء المستنشق فيه … ولان الدخان يكدر الهواء
ويغلظ قوامه فيوحش الروح بكدورته وظلمته ويضعف نفوذه في مجاري الروح لغلظه فيختنق الروح ومخارجه
في القلب … ذلك موجب للغشي او ابخرة دخانية … سمية كما في اختناق الرحم او سوء مزاج ساذج ضعيف
القلب ويحلل القوة ان كان حارا او يجمد القوة ويجمد الحرارة ويطفيها ان كان باردا او يجفف الرطوبة ويفنيها
فينطفي الحرارة ان كان يابسا ويغمر الحرارة ويخنق الروح اما بالكثرة او بشدة المسالك فتجتمع الروح مع القوة اليه
اي الى القلب … ذلك المؤذي وسدة لمزاج السمي لمادة الروح او قلتها بتحليل مفرط كما عند الجوع الذي
يكون عن عدم الغذاء لما يتحلل في الروح ورطوبات البدن من حيث لا يرد الغذاء على البدن لا يتولد الروح …
يتحلل منه ولو قل مقداره ويخلخل ويتحلل المكان … كما عند الاستفراغ المفرط من الرطوبات الصالحة او …
لان الروح يتبعها في الاستفراغ فيقل … فلا يمكن من الانبساط من المبدأ الذي هو القلب الى سائر البدن …
ولا من … القلب … والاستتباع الرطوبات الصالحة في الاستفراغ فلان الطبيعة فيها يكون … فانها
متفرقة فيها يستعملها في الغذاء فلا بد ان يستفرغ شيء منها لا بد ان يستفرغ معه شيء من الروح وكلما كانت تلك
الرطوبة فضول … كان استفراغ الروح معها اكثر واما استتباع الرطوبات … فلان الطبيعة يكون
متصرفة فيها … فيشتد … فيعظم الضرر … ولاجل ذلك يعرض الغشي عند ما يكثر من استفراغ المدة …
الاستسقاء الزقي … وقد يكون الغشي بشركة المعدة لانها عضو قريب الموضع من القلب … عند ذلك
الحس … عند ذلك … اجتماع الاخلاط المختلفة فيتاذى … بسبب … تتاذى القلب … بشركة عضو
آخر كالرحم مثلا فانه يشارك القلب بتوسط الحجاب الحاجز لان الرباط متصلة به فيتاذى القلب وذلك … الى
الابخرة سمية … العلاج … سوء المزاج الساذج بالتعديل المادي بالاستفراغ والادوية …

العلاج

المعدة وبعد الاستفراغ وتصلح العضو المشارك للقلب الذي يحدث الغشي بسببه ويمنع الابخرة الخارجة والبدنية عن
الوصول الى القلب وتقوي السموم والمسموع بالغشي ونحوها في اول النوب اي نوب الحميات ويستفرغ
المادة المتعفنة عند حركتها عن مستوقد العفونة فلا ينبغي شيئا منها الى ناحية القلب لتوجهها ايضا الى الخارج
مع الروح او عند توجه الروح الى الداخل لشدة الغشي وعند توجه المادة اليه يزداد الضرر بالقلب والروح او
نوب الغشي لان التي يمنع من كل غشي لانه ينعش الحرارة ويحرك الروح الى خارج الا اذا كان الغشي بسبب حركة
الروح الى خارج وجميع الروائح العطرة حارة كانت او باردة مقوية للقلب لما ذكر ورش الماء البارد
على الوجه يفيق المغشي عليه لانه يؤذي فينبه الطبيعة ويحركها مع الروح والحرارة الغريزية الى خارج للدفع ويجمعها
ومنعها من التحليل بتسديد المسام ويمكن الحرارة الغريزية المحللة خصوصا ماء الورد والخل فحينئذ
يكون انفع في التقوية لعطريته واسرع في التقوية بسبب الخل وامراق اللحم بالشراب افضل الاغذية لصاحب الغشي
لانه غذاء لطيف سريع الهضم سريع النفوذ كثير التغذية يقوي المعدة وينعش الحرارة الغريزية ويولد الروح الكثير
في اسرع مدة ولا تقوى القوة والمعدة بهما يهضم الغذاء البطئ الهضم ونفوذه الى الاعضاء وتقويته للقوى الا ان
يكون الغشي عن حرارة مفرطة فيبدل الشراب بماء التفاح او ماء [illegible] والماء الورد ولامراض الثدي يكون اما

امراض الثدي

دموية او بلغمية او صفراوية فلا يكون سوداوية لانه لحم غددي رخو بارد المزاج رطبة ولا يدخل في غذائه السوداء
لرفعه حرارة يحرق الاخلاط ويحيلها سوداء فلا يحيل فيه السوداء الا ندورا بل انه يحيل الدم الواصل اليه
مزاجا عند احالته لبنا وفي الاكثر يكون ورمه مختلطا من الدم والبلغم اللذان يصلان اليه للغذاء او من الدم
الطمثي الذي يصير اليه ليستحيل لبنا اذا كان مختلطا بالبلغم وقد ينعقد الثدي من الرجال والنساء عند البلوغ
لان آلات التناسل في هذه الوقت تسخن وتتحرك رطوباتها المنوية والطمثية وتنهض قواها للتكمل فيها
وتتم خلقتها على نوع بحران فتنبعث عند ذلك ابخرة ورطوبات من تلك الرطوبات الى الثدي
للمشاركة التامة التي بينهما وبين آلات التناسل بالعروق الواصلة بينهما واذا وصلت تلك الابخرة والرطوبات
اليهما بردت لكثافتها لبرد مزاجها وتحلل ما يرق ويلطف منها لسخافة بينهما وينعقد الباقي فاذا
قوة الحرارة في الذكران لطخنة وحلته وزال التعقد وفي الاناث يزداد غلظا عظيما لكثرة المادة الطمثية
وضعف الحرارة عن تحليل المنعقد وغذاء الطبيعة ايضا يعظمها للتوليد اللبن فيزداد ان زيادة فاحشة
سيما عند الحبل وعلامات المواد ومعالجات الاورام اشياؤها معروفة والذي يخص بالثدي

في الابتداء

في الابتداء دقيق الباقلا لانه يردع ويحلل سكنجبين فانه يلطف وانما يخلط به لان العضو شديد الاستعداد
للانعقاد والماء فيه بسبب تخلل الطبيعة وذلك لاجل سخافة جوهره مع حرارة ادويتهن ولانه ليس
من الصلب يحلل لانه ينضج ويلطف فاطول من زهر بنفسج ونيلوفر للارخاء وعنب الثعلب للردع وتحليله
انما في التبريد يخلط بالضماد والنطول المذكورين حلبة واكليل الملك ودابوغ لزيادة التليين والارخاء ثم
بعد التبريد يستعمل فيه المحللات خرقة ابقاها الندى على صخرة حتى يكون كثير الا يسقط على الصدر طين حر وخل
وما يعضه اسفيداج كان هذه يبرد العضو فيضعف قوة الجاذبة للغذاء والماسكة بجميد الغذاء
السائل ويمنع من ذوره ببرده وتجفيفها ويقبض العضو ويجمعه ويكثفه فلا يتمدد والثدي ويضيق عروقه جدا ولما
يتقد فيها الغذاء قدرما يحتمل يزداد به العضو وبزرنج وعصارته فان ذلك يفرط تبريده ويجرد العضو ويحيل
الى حد لا يقبل [illegible] القوى في الغذاء مفرطة ومحوته يستعمل على الثدي بخرقة كتان لا يكون تبريده اقوى

قلة اللبن

اللبن يكون اما لقلة الدم لان تولد اللبن انما يكون من الدم الجيد الكثير الذي يفضل من غذاء البدن
وانما يكون كثيرا اذا كان ما يفضل من غذاء الاعضاء كثيرا فان اهتمام الطبيعة يصرف الدم الى تغذية
الاعضاء اكثر من اهتمامها بتوليد اللبن ولذلك انما يكثر اللبن اذا كان الدم كثيرا لا بالافراط وقلة
الدم اما لقلة الاغذية التي هي سبب المولوي لا ولو رف منه او لرداءة الدم فلا يصلح لان يتولد
منه اللبن ورداءة اما لغلبة خلط من الاخلاط الثلثة او لفساد مزاج من الدم لفساد الغذاء او لفساد
مزاج البدن او الثدي بان يكون مفرط الحرارة يجفف الرطوبة ويفنيها او يذهب الرطوبة ويرققها
فيكثر ما بينها ويبعد عن الاعتدال الدموي او يكون مفرط البرودة فينجمد الدم ويغلظ او يرققه لعدم
الانضاج فلا يتولد منه اللبن او يكون مفرط الرطوبة بغير الحرارة او مفرط اليبوسة يجفف اللبن
ويقلله لان جوهره رطب او لكثرة الدم جدا فيتحير القوى لانغماره تحت المادة الكثيرة عن
التصرف فيها ولذا يكون كثرة الدم بالافراط بما من السمن في الاكثر فلا تقوى الطبيعة
على هضمه واحالته لبنا ويعرف غلبة الصفراء برقة اللبن وحدته وصفرته وغلبة البلغم بغلظ اللبن
وبياضه وغلبة السوداء بكمودته وغلظه مع العلامات المتقدمة للمواد اذا فسد اللبن ويحل

العلاج

فالمزاج اليابس يخفف وتنشف مائيته فينعقد جبنيته وتغلظ وتصير كالخيوط العلاج تعديل المزاج ان كان السبب
فساد مزاج وتعديل الاغذية في المقدار لئلا تفسد في المعدة لكثرتها ان كان السبب قلة الغذاء وصلاحها

في الكيفية الكان السبب زيادة الدم افساد بالغذاء واستفراغ الخلط المولد للدم الكان السبب رداءة لشدة الخلط
الغالب او حبس الاستفراغات الموجبة لقلة الدم الكان السبب النزف فتقليل الكثرة المفرطة من الدم
بالفصد وغيره الكان السبب كثرة الدم ولكن المعدة في تكثير اللبن على الاغذية اكثر منها على الادوية لان الاغذية
مقام بها مقام المادة المنفعلة والادوية مقامها السبب الفاعل وتركه المرضعة الصفراوية المزاج اي الحمل من اجل
في سنه لتبرد مزاجها بتكثير الغذاء او تبرد وبودع اي بسكون لان السكون مبرد ولان السبب المفني الحرارة
الحركة لم لطبعها ان التحلل ويلزم البلغمية المزاج الحركة والتعب لسخن المزاج وتحليل البلغم والسهر يقلل
البلغمية والسوداوية نافع لما فيه من تحين اعتدال الاسبع الى التجفيف وترطيب اعتدال ومادة الدم انما هي حارة
الرطبة والشعير والسكر ليلا لتحفظ في المعدة تماما وشراب النيلوفر وزيادة التبريد والترطيب للصفراوية نافع والجرب
بمثل البنفسج لما اولى التبين البرد الغلي على تسكين حرارتها وكل شرع الضان في المغز نافع في تكثير اللبن بالاسبع عقد
الضرع بما فيه من اللبن وكشط منه الجلد وتربط وتطبخ في القدر وذلك لما فيه من المشاكلة الموجبة للاستحالة
الى اللبن سريعا او لخاصية فيه يقتضي الاستحالة الى الاجساد المتخذة من الحنطة والسمن البقري نافع
لما فيه رطوبة مناسبة لمزاج اللبن وكذلك شرب اللبن المشاكلة الموجبة لشدة الاستعداد لتوليد اللبن
بالسكر والعسل لكون اسرع انهضاما لمعونة حرارتها وبقوة تصرف الطبيعة فيه لاشتياقها وسلما الحلاوة
واشد تلطيفا وجلاء واكثر غذاء والرطبة وهي لسفت خاصية فيقتضيه الدم الكثير الى الثدي وكل يجوز المني في
اللبن لان المني واللبن متقاربان في الطبيعة وكلواحد منهما فضلة غذاء عضو غذي رطب وكلواحد منهما دم قد
استحال عن الدموية الى مزاج ابرد والاغذية المتخذة وهي التي تتولد منها دم صالح نافعة في تكثير اللبن لانه مادة كثرة
اللبن الضرورة امراض المعدة علامات افرجها علامات الحرارة عطش الطبيعة الى ما تسكنها وتسكن بجفاف الحلق
بالحرارة ولا يسكن بالهواء البارد وكما تسكن بالماء البارد بخلاف العطش البلغمي لما ذكره ودخانية الجشاء الحاصل
منها الطعام ويتدخن ويرتفع عنه الابخرة دخانية وينفع بالجشاء فيخرج الحلق عند ارتفاعها كالدخان وسبب ذلك
مصادرة الحرارة الغريبة الى التصرف في الغذاء قبل الغريزية ففعلها الاحتراق وسهولة الرقيق
من العفونة مثل عفونته السمك بسبب تأثير الحرارة في الطعام وفي رطوبات المعدة وتهادي لها على ضرب من
العفن فيها انما يكون التعفن هيئا او دخانيا فيه بتلك الحرارة فانها يحدث فيه هوائية وتمازجها بالمائية
والارضية التي فيه واحتراق الاغذية اللطيفة فيها مثل لحم الفراريج لانها شديدة الاستعداد لقبول فعل الحرارة

لانها سهلة التحرق والتصعد فيسبق فعل الحرارة فيها فعل الهاضمة فيحترق ويتدخن ويسرعة انهضام الاغذية الغليظة
مثل لحم البقر وسبب ذلك لان الهضم تتم باحالة الغذاء الى مشابهة جوهر العضو الذي فيه قوة ذلك تغيير
في صورته وذلك عسر يحتاج الى الة وهي قدر صالح والحرارة من شانها التدخين في المعدة وعسرة من الطعام وتحويه
وتخمره واذابته وتغيره تغيرا وتدقيقه فاذا كان الطعام غليظا كانت الحرارة معينة للقوة الهاضمة بما يحدث فيه
من الاذابة والتلطيف فيه لم يمكن ذلك الطعام مستعدا للاحتراق والتدخن عن الحرارة لشدة تجمع اجزائه فيسبق الهضم فيه
لانفعال بالحرارة فينهضم سريعا ولا يفيد تعقيل الحرارة بخلاف اللطيف فان فعل الحرارة يسبق فيها الفعل الهاضمة
فيفسد الا ان تعيد سوء المزاج الحار فيها فلا تنهضم اللطيف ولا الغليظ لما يسبق فعل الحرارة حينئذ في جميع الاطعمة على فعل
القوة الهاضمة ويكون الهضم مع حرارة اقوى من الشهوة لان الهضم يتبع مادة الطبخ انما يكون بالحرارة والشهوة
انما يكون بتجميع المعدة وقبضها وتكثيفها كما يكون عند انصباب السوداء الى المعدة والبرودة يحدث ذلك
يحدثها السوداء ولذلك فان من الناس من تكثر شهوة الطعام قاصرة فاذا شرب الماء البارد وقوية التبريد
فم المعدة والحرارة تزيد المعدة وترطبها وترقق الفضول ويسيلها فيخلي بها المعدة ويعاف الغذاء
علامات البرودة كثرة جشاء يؤدي لحمه الطعام لقصور تصرف القوة الهاضمة فيه فينفصل عنه ابخرة ريحية
كثيرة يندفع بالجشاء ويؤدي طعم الطعام لعدم استحالته في صورته وبطوء انهضام الاغذية اللطيفة لان الهضم
احالته وهي حركته في الكيف ولا بد في كل حركة فانما يكون بالحركة فاذا غلب البرد طال زمان تلك الاحالة
ثم اذا لم يمكن البرد مفرطا فاذا افرط بطلت الاحالة وعدم انهضام الغليظ مطلقا لعدم استعلاء الفاعل
وضعف انفعال فيها او وجبت البرودة نفخ ورياحا لما يحلل من الغذاء الطول وقوة من الرطوبات الغير المنهضمة التي
يكون في المعدة ابخرة غليظة قليلة الحرارة كثيرة لا تحلل لعدم الحرارة المحللة فاذا افارقها الاجسام انباتا
صادرياحا نفخة وقلة عطش وشهوة اقوى من الهضم علامات الرطوبة قلة الريق وافراط العطش وتخصص بها
فيها لانها تخفاها لاشتمل عليها فيختص فضل الماء لا يختص في الشرب الحاذة ونفورها عن الاغذية اليابسة
لتضررها بها واشتهاء المرق الا ان النفس بطبعها يميل الى المعتدل المصلح وهو بالضرورة يكون مضاد المزاج
الخارج عن الاعتدال وفصل البدن لان المعدة عند اليبس لصير مثل معدة الشيخ لا يقدر على هضم الطعام كما ينبغي ان
الرطوبة تعاون الهضم في تسييل الغذاء وقبوله للاحالة والطبخ واضداد ذلك من كثرة الريق وقلة العطش
والنفور عن الاغذية الرطبة واشتهاء اليابسات والشوبات علامات الرطوبة واما الامزجة المركبة من علامات

الامزجة المفردة والمزاج الحار تسعفه الباردة وعلى هذا القياس في جميع وعلامات المواد الطعم الفم لان سطح الفم
متصل بسطح المعدة وممزوج بخشونة ما يحس مع علامات الامزجة الساذجة وجع المعدة بسببه اما سوء المزاج مادي
واكثره صفراوي او سوداوي لان الصفراء والسوداء يوجبان فسادهما مزاج المعدة بالكيفية الحادة وتفرقهما
اتصالها بكيفيتها اللاذعة لانصبابها كثيرا او باللذع والحدة ايضا واما الدم فانه اذا انصب الى المعدة حدث
منه عراض جمود الدم واما البلغم فانه لبرده يخدره والرطوبة يرخي وكل منهما يوجب عدم الايلام مع سكون الالم الا ان
يكون البلغم مالحا او حامضا فيولم بالتقطيع واللذع او كثير المقدار فيولم بالتمديد وتفرق الاتصال او عن ريح يكون
فينفذ مزاج المعدة وكثرة بخار اللذاع واما تفرق الاتصال عن ريح في جوف المعدة او فيها من طبقاتها تمددها
او عن خلط يلذع ويفرق الاتصال لذلك كالصفراء على ما ذكرناه من سوء المزاج وتفرق الاتصال معا كما في
الاورام فان الورم الحادث لا عن مادة والمادة لا تخلو من كيفية صلبة او من كيفية غريبة حادثة لها من الاحتقان
فلا بد ان يكون معها سوء مزاج المادة او انصبت الى العضو المتورم فرقت اجزاءه بعضها عن بعض حتى تأخذ فيها
مكانا فلا بد ان يكون مع الورم تفرق اتصال وكل من سوء المزاج والتفرق مولم واصحاب المراقيا اي الاوجاع
المراقية منهم من يوجعه معدة عقيب الاكل ويزول الوجع بانحدار الغذاء من المعدة وسببه كون السوداء المحترقة
كانت مستقرة في قعر معدة العلة الارضية عليها فاذا اختلط بالغذاء ورسبت والتصقت الى قعر المعدة حتى
لذعها حتى لم يمكن يوجع حيث كانت في قعرها لعدم قوة الحس هناك فاذا انحدر ذلك الغذاء ازال الوجع
المؤذي فان السوداء اذا كانت تنصب الى المعدة عند قلة الغذاء تمكنها ان تكون راسخة في قعرها ومنهم اي من اصحاب
المراقيا من يعرض له ذلك الوجع عند آخر حصول الطعام في معدته بعد سبع ساعات الى عشر ساعات بحسب
المعدة فان الضعف حتى كان يحتاج لما عليها لم يجد الطعام عنها عند انهاء ساعة العاشرة وهو الذي يكون سببه
ورما في قعر المعدة او فيه وفي الماساريقا معا يوجب ذلك فيحدث الوجع فيه عند انحدار الثقل الى البواب وعند
نفوذ صفوة الكيلوس الى الماساريقا ولا يزول الوجع فيه بسبب الشدة المانعة عن نفوذ الغذاء الا بان تقيا بحيث
يخرج المؤذي كله او اكثره من المعدة وذلك الذي يحصل انما يكون لانصباب السوداء المحترقة اليها فيبقى الطعام
ويستحيل الى تلك الكيفية الحامضة ينفذ او يخلط تلك السوداوية وانما لا توجعه عقيب الاكل لقلتها وقلة فعلها
الغذاء اليها فلا يبادر فم المعدة بعد انتقاله لقلة فساده ولا قعرها لذلك لضعف حس في الحصيل الا دي
عند الانحدار لضيق المنفذ الاخرى وتمديده بمرور الغذاء عليها وانما لا يزول الوجع بالقيء لضيق المدافع

الاخرى

الاخرى وقعر انواع الاخرى وما في المعدة عنها انتقال الى السوداء المنصبة الى المعدة اذا كانت شديدة
الخبث اوجعت عند الاكل لما يرتقي الى اعالي المعدة والا فالم يمكن بهذا المردود والخبث لم يستتبعه
اعالي المعدة بها الى ان ينهضم الطعام ويسخن السواخ ويزداد خبثها ويظهر اذاها ويحتاج اعالي المعدة الى قذفها
ويعرف ذلك الانصباب بخروجها اي بخروج السوداء المحترقة بالقيء ومن الناس من يوجع معدته على الجوع
فاذا اكل شيئا سكن الوجع وذلك بسبب انصباب الصفراء الى المعدة للتحلل او عند الجوع انصبابها الى المعدة
ما حولها من مواد او من المواد ولانه يكون الجوع لانجذابه في ذا انصب اليها ازال تخففها ولطافتها الى قعر المعدة
واوجعت تلك المادة قد يكون ضعيفة وهو ما دام لا نفع له في البدن قليل جدا وقد يكون صفراوية وهو الاكثر
بسبب اللذع ومحرقة عنها يكون شديدا وهي كثيرة الوجود في البدن ايضا وقد يكون المادة المنصبة
سوداوية فانها وان كانت غليظة لكن من شانها ان ينصب الى المعدة عند خلائها وهو ايضا نادر لان
السوداء المنصبة الى المعدة عن الطحال لا يكون حادة لذاعة وانما يسكن هذا الوجع بالاكل لما ينكسر حدة تلك
المادة ولذعها بمخالطة الطعام ويعرف ذلك اي انصباب الصفراء بمرارة الفم وعلامات الصفراء من الغثيان
واللهيب والعطش وغيرها وخروجها بالقيء وقد يكون وجع المعدة حسها فيتاذى بادنى سبب مع حدوث فعلها
وقد يكون الوجع من شرب الماء البارد لانه يلاقي المعدة وهو باق على صرافة برده والمعدة عضو عصبي ذو
الحس والبرودة من اضر الاشياء بالعصب فيتاذى منه سيما على الريق لان تاثيره حينئذ يكون اقوى لعدم
الغذاء المعاوق له عن ملاقاة جرم المعدة والنفوذ فيه فان الغذاء اذا اختلط به عاقه عن النفوذ وكسر سورة
برده واما عند خلاء المعدة فيعرض منه وجع لا يطاق وربما قتل بسبب مشاركة القلب للمعدة وتاذي الوجع منها
اليه ويعرف هذا الوجع بتقدمه اي تقدم شرب البارد وقد يحدث وجع المعدة اي ينتهي بسببه الى الامعاء ويصير
قولنجا واكثر هذا القولنج يكون في الامعاء العليا فتصير هاهنا بين المعدة العلاج استفراغات الخلط مادة
بادوية مخصوصة بحسب استفراغه كطبيخ الفاكهة او ماء الرازيانج والهليلج للصفراوي او بالقيء لان الصفراء
للطافتها وحدتها يرتقي الى اعالي المعدة فيسهل اخراجها بالقيء وطبيخ الافتيمون للسوداوي وتبديل المزاج بعد
الاستفراغ ان كان سوء المزاج باقيا اما المزاج الحار فبالاشربة الباردة كشراب الحصرم او شراب التفاح او
شراب الحماض او ربوبها كذلك اما وحده او مع ماء الشعير وربما قطره فان هذه الاشياء مع تبريدها تقوي
المعدة وتشدها فلا تقبل الفضول وقد يحتاج عند افراط الحرارة الى الكافور او شراب الليمون واقراص

او شراب انبرباريس عصارته وصنعته ان يعصر الانبرباريس الرطب الصافي ويغلي بنار بادية حتى يثخن وان
يعدم الرطب فيؤخذ عصير الرطب ويغلى بالماء ويصفى ثم يغلى حتى يثخن او ماء الورد بأحد هذه الاشربة
المذكورة او بالسكر او شراب الليمو السفرجلي وهو ان يخلط ماء السفرجل مع ماء الليمو ويطبخ مع السكر او
السكنجبين السفرجلي وصنعته ان يؤخذ من ماء السفرجل جزء ومن السكر جزء ومن الخل ربع جزء ويطبخ بنار لينة
حتى يصير بقوام العسل او السكنجبين الرماني وصنعته ان يؤخذ ماء الرمان المز ويخلط من كل رطل من السكنجبين
ويطبخ حتى يحتمل فهذه ابلغ في تبريد المعدة مع ما فيها من القبض والتقوية والرائب وهو اللبن الخاثر
الحامض بعد اخراج زبده عظيم النفع لانه يبرد ويطفي اللهيب ويسرع نزوله عن المعدة وربما يكفي في تبريد
المعدة شرب ماء بارد وعلى الريق لما ذكره قرص الكباشير الكافوري المعمول [illegible] الحامض وصنعته
درهم طباشير ثلثة دراهم زعفران درهم [illegible] بماء البزرقطونا ويقرص او قرص الكباشير
الكافوري باحد هذه الاشربة المذكورة عند افراط الحرارة الاغذية الحصرمية والبزرسكنه والرمانية
والفرعية بماء الليمو والفرباج والسكباج والطبيخ الزبيب والرمان وجميع الفواكه الحامضة الباردة كالتفاح
والكمثرى والسفرجل والزعرور والنبق والزيتون الفج المملح لان [illegible] منه حار [illegible] للمعدة والفج
بارد يابس [illegible] للمعدة [illegible] الانهضام واذا عمل بالملح كان الطف [illegible] وهي ادام تتخذ من الكبك
الصغار والساق [illegible] الليمو وغير ذلك من حموضات [illegible] مبردة مقوية للمعدة والاضمدة سويق الشعير
وورد آخر زور وصندل [illegible] التفاح وربما يزيد كافور الادهان دهن السفرجل وصنعته ان يؤخذ من ماء
السفرجل ثلثة ارطال ومن [illegible] رطل ويجعل في اناء زجاج اربعين يوما في الشمس وقد يطبخ السفرجل في
الماء حتى يتهرى ثم يصفى ويلقى عليه مثل نصفه دهن ورد ويطبخ حتى يبقى الدهن وقد يطبخ السفرجل في الماء
ويغلي غليانا كثيرا حتى يصير قوته في الدهن ثم يعصر او دهن الورد [illegible] ليكون التبريد
والتقوية اكثر او دهن ورد يطبخ فيها الآس الرطب او التفاح او ماء السفرجل قد صفه حتى يبقى الدهن وحده
زيادة التبريد والتقوية واما المزاج البارد فالمعاجين والجوارشات الحارة كالكلنجبين والكموني والسفرجلي [illegible]
وجوارش التفاح وجوارش الاترج مطبخة بالرازيانج والانيسون والمصطكي وربما خلط بها بعض الاشربة البارده
لتعديل حرها كشراب السكنجبين السفرجلي او شراب الليمو السفرجلي وغير ذلك مما فيه مع التبريد تقوية للمعدة
الاغذية الفراريج والدجاج والعصافير مطبخة او [illegible] والنواهض من الحمام مطبخة او مشوية بأبزار

حارة [illegible] بالدارصيني والمصطكي والسنبل والقلفل والزنجبيل والاضمدة سنبل ومصطكي وقرنفل وجوز
الطيب والآس قال جالينوس [illegible] الافسنتين [illegible] فقط [illegible] بالهندبا وهو مركب من جوهرين
احدهما [illegible] بارد والآخر لطيف حار [illegible] ولا يثخن ثم باقي [illegible] البارد فيقوي [illegible]
الرطب [illegible] دهن الياسمين او دهن القسط والمصطكي والسنبل او دهن الورد او زيت المصطكي والسنبل وعود
وقرنفل والوجع البطيء كمد المعدة بالنخالة والخرق المسخنة وباقي علاجه علاج البارد ولان الاشياء الحارة تلطف الريح
وتسخنه وتحلله واما المزاج اليابس فعلاجه [illegible] بالسكر او شراب النعناع [illegible] يقوي المعدة
[illegible] الشعير [illegible] والاسفاناخ [illegible] ودهن البنفسج [illegible] الاغذية
[illegible] والبيض [illegible] والحصرم [illegible] المعدة [illegible] او لعاب حب السفرجل
ولعاب [illegible] المعدة [illegible] دهن البنفسج ودهن الورد
واما المزاج الرطب فماء الورد وشراب الآس او سكر [illegible] يسحق ويستعمل بماء
الورد [illegible] علاج [illegible] الوجع [illegible] تبديل المزاج والانضاج ثم
التحليل بعد الانضاج بشرط ان يخلط معها [illegible] المحلل [illegible] مثل الورد [illegible] قوة المعدة من
قوة التحليل [illegible] بسبب [illegible] لتقوي [illegible]
فيجتمع [illegible] الوجع [illegible] القوة [illegible]
الروح [illegible] عن التصرف في
الغذاء واذا ضعفت [illegible] فيه من
الغذائية [illegible] الاخلاط [illegible] للغذاء [illegible] والوجع
ايضا [illegible] للمواد [illegible] بالجملة [illegible] الورم [illegible] وجع المعدة الذي يكون
عن ورم [illegible] بالعفونة [illegible] عفونة
[illegible] الوجع [illegible] الحمى [illegible]
[illegible] الحمى [illegible] الورم [illegible] سويق [illegible]
[illegible] الاضمدة المذكورة في علاج [illegible] المزاج الحار [illegible] شعير
[illegible] البنفسج [illegible] الورم [illegible] التحليل [illegible]

المعالجة ضعيفة ثم بعد الاستفراغ يطعم خبز مع زرور دقيق شعير وخطمي بماء ورد وما يشبه ذلك ثم بعده بذلك كشفيفة
المحللات مع تنقيص القوابض الطبيعية لما ذكرنا من انها تحفظ القوة والروح عن التحليل خصوصا الحادة مع انها
كثيرة الارواح قوية الحس ضعيفة دقيق شعير خطمي حلبة وبزر كتان مع بابونج ورد وسنبل الطيب ومصطكي
ان تقل الغذاء وتلزم المعدة جدا لئلا يعرض لها ضعف ويزيد الالام الاشتداد ولانها سبب الرجوع بضعف عن
هضم الغذاء الكثير فيحدث التخمة وفساد الغذاء وقال الاطباء ان الطعام اذا لم ينهضم في المعدة فلا يخلو اما ان يفسد ويستحيل الى **التخمة**
كيفية غير صالحة وذلك هو المسمى التخمة او لا يكون كذلك بل يبقى على حاله وذلك هو المسمى بطلان الهضم اذا جسم
فساد الغذاء بالحموضة في الفم او في الجشاء او الجشاء الدخاني لان تغير الطعام ان كان بسبب البرد كان الى الحموضة
وان كان بسبب الحر المفرط كان الى الدخانية ويتولد عند ذلك رياح في المعدة منتفخة بهذه الصفة وتجري كصفة الى
الفم او يثقل فقط على المعدة لكثرة الفضول المتولدة فيحصل غثيان او الى الاخراج او في الامعاء كلما شرب ذلك الطعام الى
لذلك لا يختلط في الطبع اما في المعدة فيلبث او يخرج الى الثفل فانه يسهل فان تعسر تعفن او كان الثقل
ثقل الطعام فدل على ان يثقل فيلين الطبيعة لان الاسهال يخفف ويسهل بل يضرب الى القوى الحرارة الذي يوجب في
المعدة والامعاء والخلط من الفضول ويخرج جرعا فيقع ويتنزل الثقل منها لكنه يكون من قوة المعدة بارخائه
لاجل رطوبة الاخلاط وحرارة العرضية فيخلط لذلك تقليل مصطكي فيدفع بهذا الضرر وانه ينبغي ان يكون في
الحرارة لان المعدة بها حدث شيء من التغيير والتعفن موجبة للطعم يوجب الغثيان الفم ويحصل قبله مسهلة لكن
محققة ليستقر لينحدر الطعام الى الثفل فاذا انفسد الطعام استعمل بعض الاشربة المقوية للمعدة لانها لا بد ان
يكون النفع قبل التخمة وان لم يتيسر فبعد يطبخ ما يتولد فيها من الفضول بعد التخمة كشراب التفاح وشراب الحصرم
بترص العود او ميه وشراب سفرجل مطيب بالمصطكي وافيشرنقل العود وغيرها من الادوية وما يطبخ يجب
المزاج ويترك الغذاء زمان طويل ليستمر الطبيعة الى نضج ما انحدر ويعطف على ما في البدن ويهضمه ويخلص
بالقلع المتعفنة ويحلب ليطيف الاخلاط المتعفنة ودفعة الخلط الباقي منه وهو قدر يسير فيقوى على المحل
المنفصل اذا اقل فيقوى على تغير الفاضل ويشيد وتقوى قوة المعدة الى الصلاح ويزول عنها كلالها ويلزم السعود الا
يستريح القوى والارواح من تعب حركة التي والاسهال ومن الضعف الحادث من ثقل حمل المحلل لان القوة
المحركة اذا سكنت عن فعلها اجتمعت وقويت واستراحت على فعلت القوة الهاضمة بنضج الفضول
التي حصلت في البدن عند التخمة ترقيقها وتحليلها وايضا المنامة اذا كان ساكنا كان تاثير المؤثرة في

ثم يدخل الحمام ليستلطف ما حصل في البدن فيدفع بالعرق البخار ويفام فيه فما بطل الارواح والقوى والحرارة
الغريزية فتعاكس الى الباطن ويجتمع فيه عند النوم فيقوى التصرف في اصلاح ما بقى من الغذاء ويلطف التدبير
بعده اما حالان قوي على المعدة او ضعفت لم تهيأ لها ان تحمل فعلها على ما يليق حتى ترجع الى قوتها وذلك انما
يكون بتدريج والمراد بالتلطيف ان يجعل الغذاء لطيفا قليل المقدار كثير التغذية اما اللطافة فليكون سهل
الانهضام واما قلته فليتمكن المعدة على هضمه واما كثرة تغذيته فلان البدن قد فاته الغذاء في مدة التخمة وقد
نقصان الشهوة ترك الغذاء نقصان الشهوة وهو المعنى الذي يسمى جوعا وطلبا لما يكون لكل سوء مزاج مفرط يبطل القوت
الشهوانية لان كمال القوة انما يكون بالاعتدال فاذا خرج المزاج عن الاعتدال ضعفت القوى واذا افرط خرج
او بطلت وبانت اقرب الافراط ضعف الشهوة والصحة او يكون بحرارة مشوقة الى البارد الرطب الذي
هو الماء دون اليابس الذي هو الغذاء فان الغالب على الغذاء هو الاجزاء الارضية فيكون شبيها بما غلب
فيطلب عنه الجواهر الارضي ويسبب ذلك ان الطبيعة اذا مالت الى شيء لم تمكن ان تميل الى ضده في تلك الحالة على ان الحرارة
ترخي المعدة وترقق الفضول وتسيلها الى المعدة وتجذبها اليها فيصل بها فان المدتاح او الصفراء غالبة في المعدة
او لاخلاط رديئة كالاخلاط الشديدة العفونة توجب الغثيان وقلب النفس وهو الغثيان اللازم لانها تصفر
فم ارتيها ولدغها وحدتها واما الاخلاط الردية فلطف لها فسادي المعدة منها وتحركها الى الدفع ويكون مح
ح الى الدفع لكن تلك الاخلاط اكثر من جذب الغذاء فيقبل الى الدفع والتعرض عن الجذب على ان مثل تلك الاخلاط
الصفراوية وغيرها يسقط الشهوة لما لا تحس فيها المعدة بالخلو عن الغذاء وكذلك يكون من نقصان الشهوة
وبطلانها بسبب التخم او عند التخم فيبقى المعدة من الاخلاط فاسدة تحوجها الى القذف والدفع دون الاكل والجذب
وقد يكون لقلة الدم وخلو البدن منه وللضعف الحادث من قلته بسبب ان قلته يوجب قلة الروح وقلته
يوجب ضعف القوى عند ضعفها لا يحصل الامتصاص ولا يميل الى فم المعدة فلا تتقاضى الغذاء حيث احس خلو
البدن كما يكون للناقهين عند النقاهة وكمن يعرض له بالاسهال حتى ضعفت قوته الشهوانية وقوته الجاذبة
من البدن كله بسبب طول وقد يكون لقلة انصباب السوداء الطحالي الى فم المعدة بسدة في المجرى الذي بينهما
فلا يدغدغه بحموضتها فاذا استعمل ما ينضجها تحركت الشهوة لانه يدغدغه فتنتبه المعدة فيقبل الطعام
السوداء وقد يكون لاشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء كدفع المرض عند الطبيعة والغذاء وان
كان محتاجا متوقا اليها لكنه عند لما تعقد اقتضاء المرض فدفع المرض يكون لذلك اهم من جذب الغذاء

وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا استعمل شيئا من الغذاء انهضت وذلك النهوض بالقية القوة الجاذبة
بسبب تناول الغذاء او لتعديله لمزاج المعدة الذي قد ابطل الشهوة كما اذا كان المزاج المبطل حارا فاذا دخل طعام
بارد بالفعل فانه يسكن به ويعتدل ويهيج الشهوة ومن الناس من يعرض شهوة الماء البارد وهو حار المعدة
لتعديله حرارة المعدة وقد يكون الشهوة حاصلة لعدم سقوط القوة الشهوانية بالتمام فاذا حضر الغذاء بين
يديه نفرت الطبيعة عنه واشمازت وذلك انما يكون بعد نقاهات المرض وسقوط القوى الا على التمام فيشتهي
شيئا من الاطعمة او غيرها بصفتها انها علية فاذا قدم عليه [illegible] وسببه ضعف الجاذبة الطبيعية التي في المعدة
فلا يحرك الضعيف المطاول لما تشتهي بجذبه والطبيعة ايضا تستشرع بهتياجها الى هضم ما حضر عنده من الغذاء
واصلاحه اذ في ذلك مع سقوط القوى متعسرها فتنفر عنه وقد يكون نقصان الشهوة وبطلانها لديدان تصعد الى فم
المعدة وتؤذيه وتفسد مزاجها وتؤذي الامعاء وتفسد مزاجها [illegible] كما المعدة في الاذى لاتصالها بها وقد يكون [illegible]
وعفونتها فيعرض للمعدة من ذلك تنفر من الطعام خاصة الدسم لانه يرخي ويرطب ويزيد في اذاها ويدعو الى [illegible]
يكون نقصان الشهوة لقلة التحلل من البدن فيستغني عن الاستمداد عن بدل المتحلل الذي هو الغذاء الاتراه اذا لم يكن تحلل لم
يكن له حاجة الى البدل فلا تنقص الطبيعة من العروق ولا العروق من المعدة فلا تشتاق المعدة الى الغذاء كما يعرض لكثير
السكون في الدعة لما يجتمع فيهم المواد التي كانت تتحلل بالحركة وقد يكون لانقطاع الشراب بعد اعتياده وذلك
الشراب مشعل للقوة الشهوانية ومطرية فان الروائح المطرية غذاء مقو للروح فاذا قوي الروح بغذائه قويت
القوى التي هي محمولة عليها وايضا يبقى في المعدة من الفضول ما كان يندفع على الشراب يبقى وغيره ولا يجد ان يكون
[illegible] في الاول ضعف المعدة والالم يتوقف بها الغذاء على تلك المعوية والتنقية وقد يكون لما
يلزم الغذاء من تقذره فيتنفر الطبع عنه كما عند وقوع كثرة الذباب فيه وسبب ذلك ان القوى
الوهمية يكون سببا بالحادث برتبة جميع الغموم والهموم وشبهها فيسقط الشهوة لا بسبب تحلب
الرطوبات الى المعدة او بسبب فساد الهضم فتكثر الفضول في المعدة او بسبب فساد مزاج المعدة بل
مزاج جميع البدن فانه يتبدل بسبب العوارض النفسانية والتصورات الوهمية او بسبب ان الطبيعة
يشتغل بها عن طلب الغذاء او تدبير البدن العلاج تعديل المزاج في انواع سوء المزاجات بما ذكرناه في وجع
المعدة ومقابلة الاسباب الاخر بازالتها والادوية المقوية للشهوة مثل المربيات والجوارشات والمطيبات
تقوي المعدة [illegible] ومنعش القوة بعطريتها وشراب الليمو السفرجلي والسكنجبين السفرجلي لما فيها من

القبض والا[illegible]

القبض والدغدغة وخل العنصل والكبر المخلل بالملح للمعدة وتسخينها وتقطيع رطوباتها والنفع بالخل والزبيب لان
النفع يقوي المعدة والخل يلطف والزبيب يعدل اللذع مع ما فيه من قبض خفي يقوي به المعدة والصعتر
الفارسي لما فيه من تنشيف رطوبة المعدة وتقويتها [illegible] والبصل والثوم لما فيهما من اللذع والتقطيع والكرفس
والتفاح والفرج على السماق لما فيهما من العفوصة والمخللات كلها والزيتون المملح فان الزيتون [illegible]
للمعدة مقو للشهوة والملح مجفف لذاع والسمك المالح للدغدغة والتجفيف والشونيز والزعرور والعفص والعفوصة
والزعفران عدو الشهوة ويسقطها بحرارته المرخية المضادة لجمود السوداء القابضة لفم المعدة [illegible]
[illegible] حارة مكسورة بالاشربة الباردة التي فيه فلذلك هي مرخية للمعدة وذكر المسيحي لذلك وجها
آخر قد ذكرناه ويمكن ان يقال انه لشدة تفريحه حتى ان المكثر منه يموت بالفرح يحلل الباطن عن القوى
والارواح فيضعف تصرفاتها ويسقط الشهوة ولذلك فساد الشهوة قد يكون ذلك لخلط ردي في المعدة
مخالف للطبيعي مضادا لا مضادة الا ان يكون بينهما غاية الخلاف لانه لو كان مضادا لما عرض للمرض [illegible]
الاشتياق الى ضده وذلك الخلط الردي لان الردي يكون مجتمعا في المعدة المعروض ضداله هو المعتاد
والاشتياق الى المضاد متولد وذلك الردي الطبيعة الى شخصه المعتقد لان الكل شيء انما يكون [illegible]
فيكون هذا الضد الذي يشتاق اليه الطبيعة معنى لغير المعتاد والطبيعي لان المعتاد واقع في الوسط من الردي
وضده وليس ضدا لاحدهما ولو كان هذا الردي لما عرض نوع المرض كما ذكره ولو كان هذا الضد [illegible]
عينه لزم ان يكون للردي ضدان والشيء الواحد لا يكون له ضدان وذلك الضد المشتاق اليه كالطين
والجص والفحم والملح وقشر البيض وغيرها من الاشياء التي لها كيفية منشفة مجففة او مخلطة
او غيرها والعلاج تنقية الخلط الردي بما المجفل لا لطف والتقطيع والطينيا في المعدة بحرارته وتصعيده الى فوق
فيقبل القي لذلك والملح لانه يذيب الفضول ويقطع الرطوبات اللاحجة عن اكل السمك المالح لان الخلط
الردي قد يكون قليلا في نفسه وانما مختلطة بالغذاء فيسهل اخراجه مع ايقطع الرطوبات ولطفها
الملح ويتشبث بخلط الردي للزوجته فيخرج معه لانه يعطش فيشرب عليه من الماء ما يحدد المعدة ويفتتح
الى التي الاغذية الشراب والحم الحولي من الضان ليلا يزيد الاخلاط الردي كما وكيفا ويسرع الانهضام
[illegible] الاغذية ويسهل انحدارها فلا يكثر اشتغال الطبيعة بها عن دفع ما في المعدة بربح ضرورة بالدارصيني لانه يفتح
ويجفف رطوبات المعدة ويشبع كل قوة في الاعضاء والابزار المسخنة ليدفع الخلط الردي الى خارج ولشرب [illegible]

فساد الشهوة

العلاج تعديل المزاج

النهار يكون كريا في وافسنتين يكد نقمه ده درهم زبيب منزوع العجم عشرة دراهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج و
آمليج يكد نصف درهم ينقع في خل خمرة يوما وليلة ويصفى على سكر فان هذا المنقوع يسهل الاخلاط الغليظة
ويقطعها ويقوي المعدة فان لم ينق الخلط بهذا استفرغ بايارج فيقرا درهم اهليلج اسود وكابلي وبليلج و
آمليج هندي دينار غاريقون يكد نصف درهم سقمونيا نصف دانق كرد بعد هم مسحوق بماء الثمار ويجب حبوبا
كبارا لا تنحل سريعا بل بطول مكثها في المعدة حتى يعمل عملا تاما ويستعمل ليلا وينام عليها ليلا يتحدر عن المعدة
بحركة الغفلة ولان الطبيعة عند النوم متوجهة بالكلية نحو الباطن فيتصرف في المسهل فيقوي عمله ويعمل الطبيعة فيه ويكثر فيه
مضغ المصطكي والعلك اي علك البطم والانيسون والكمون والنانخواه وتبلع رقيقة فانه يقطع الفضول ويلطفها
ويخرجها ويقوي المعدة الشهوة الكلبية سببها خلط حامض يلذع فم المعدة بحموضته وهو اما سوداء او بلغم حامض او
سببها نوازل حادة تنزل من الراس الى فم المعدة فتلذعه يجد نهاوة وديدان كبار تخطف الغذاء فيبقى البدن والمعدة
جائعين وهذا انما يكون اذا لم يكن الديدان كثيرة الرطوبات فانها تحيل الغذاء المحيط بها فتستفرغ المعدة
تتعرى عن الطعام او حرارة مفرطة تحلل الرطوبات البدنية واسهل منها يصل الى فم المعدة كما يكون عقيب الحميات
المتطاولة وشدة خلاء البدن لفرط استفراغ محسوس كما يكون عند الاسهال وغيره او تحلل اي استفراغ غير محسوس
يكون عند استعمال الهواء الحار المفرط على البدن ومحصل ان شهوة الطبيعة انما يكون لاحساس فم المعدة بالخلو
ويلذع السوداء المنصبة اليه فزيادتها انما يكون لزيادة الاحساس للذع او لزيادة الامرين العلاج بطوقي التي يخلط
الحامض او المواد الاشياء الدسمة لانها يعدل حموضة الخلط حلاوته تليين فم المعدة ويمنع لذع الحرقة و
يدفع الخلط وتنزلق الاشياء الحلوة لانها للاغذية تزيد في الشهوة ويستعمل الشراب الحلو العتيق صرفا على الريق
اقداحا اما الشراب فلانه ينضج الاخلاط الغليظة ويلطفها ويحدرها ويزيل السوداء ويمنع عادتها وفيه بعد ذلك خاصية
منافية لتغييم المعدة وتقويتها او تكثير للروح واما الحلو فلانه يسكن الشهوة ولان القابض والعفص
الحامض يزيد في الشهوة باللذع وتقبض واما العتيق فلانه اشد تسخينا واكثر عطرية واما الصرف فلان الممزوج يقبل
سخونة الرطوبة الحادثة فيه من الماء لانه يزيل النفخ والتكاثف واللذع من المعدة كما يليه الدسم لانه يجد عنها
سريعا للطافته قبل ان يعمل شيئا واما على الريق فليكون تسخينه اشد وتاثيره في الفضول المعدية اقوى لعدم خلاطه
بالغذاء واما الاقداح فلان القليل جدا لا يبالي به اثر يعتد به والكثير مضر بساير الاعضاء العطش اي المفرط لانه
في وضع الاطباء انما يقال على المفرط من شهوة الماء فاذا قيل فلان عطشان علم ان ذلك مفرط سببه فرط

العلاج

العطش

حرارة تجلب فيسكن بالهواء البارد واكثر من الماء البارد او فرط حرارة المعدة فيسكن بالماء البارد واكثر من الهواء
البارد والماء وكذا او خلط او غذاء معطش اي مالح لان المالح يجلو ويقطع ويجفف ويلذع فتتوق الطبيعة الى غسله
عن المعدة ليزول ضرره فيطلب الماء لا غسال برقة ويلين في المعدة من الفضول رطوبة وتزيلها بسيلانها
وجريانها على سطح المعدة وهو لا يفصل بغير ثناء او بشر بينه لان المالح يتفرق في جميع اجزاء العضو للطافته واذا كان الماء
باردا فانه يزيد في العطش لانه يغلظ ذلك المالح فيتشبث بجرم المعدة المالح بالغليظ او عطش الازوجة
لان اللزج يتشبث بالمعدة ولا تحلل الحرارة المجردة بل يزيد او صلابة حتى يحتاج الى ان لم يكن هناك رطوبة عاصرة له
فاذا كان كذلك الطبيعة بما يتحلل فلذلك كرع الذي لا يمكن ان يحل الحرارة فقط بل الرطوبة الحارة مثل غمر السمك
فانه لا يتحلل الا بالماء الحار ولا يتحلل بالبارد واذا شرب عليه الماء البارد او فريق بقيته الماء في الماسار يقا للطافته وقرة
قوامه لم يؤثر فيه ولا يتحلل هذا اللزج بتمامه فيطلب الماء مرة اخرى ولا يزال الامر على ذلك الى ان يتحلل اللزج بتمامه
ويرويه فيندفع والعطش الغليظ فان الغليظ لا ينهضم ولا يتحلل بسهولة لشدة تجمع اجزائه والحرارة المفرقة تزيده تغليظا
وجفافا فتحليل اللطيفة فتشوقها اي الطبيعة الى رقيقة لتندفع فيطلب الماء وحيث لا يتحلل ذلك بالماء او بشر يتبين [illegible] العطش
وقال الشيخ الشفاء الغدائية تعطش لاتجاه الحرارة اليه لانه يطفي المعدة فيقوي الحرارة في المعدة ويشتاق الى
الى ما يكسر يبسها وحرارتها والسمك المالح من الاغذية المعطشة الكل اي المالحة واللزجة والغليظة فلذلك العطش
العلاج اما العطش الصفراوي بالتبريد الباردة والاغذية المسكنة من ميل الطبيعة اليها اشد وتقوم كالخيار والقثاء
والخس والقرع والورد والبطيخ والخلاف [illegible] النيلوفر وتمر هندي والطين الارمني والاشربة الحامضة المذكورة تعالج في سوء المزاج
الحار واما العطش المعدي الحار الذي يكون من فرط حرارة المعدة فيجب [illegible] شراب السكنجبين فان
تخرج بما برد وتنفذ البرد الى عمق جرم المعدة وكذلك يجب [illegible] والقثاء [illegible] ويباهيها المستخرجة
القثاء واما البرنج الحقيقي الذي لا يستعمله [illegible] او الطبيخ الرقيق [illegible] والمنقوعات [illegible]
من [illegible] [illegible] فان [illegible] الماء [illegible] في [illegible]
البدن او شراب السكنجبين [illegible] العطش [illegible] غليظ [illegible]
الوسخ [illegible]
[illegible]
العطش [illegible]

العلاج

نقصان الهضم وبطلانه

بذلك بعد تنقية المعدة و اخراج ما فيها بقئ و اسهال لئلا يكون العطش عن اغذية بهذه الصفة اى يكون غليظة او
لزجة او مالحة ونحو ذلك مما طعمها حاد و تنقية المعدة عنه نقصان الهضم و بطلانه قد يكون كل منهما بسوء مزاج مضعف
حتى الخارجية لما علم ان يكمل الافعال الا بعد الفرد بانضاج بعض المضمر ما ابدى ثبت على الريق الا افراط العطش
الذى اوجب خطاء الاطباء المنعم عن الماء البارد و ظنا منهم ان سبب نقصان الهضم فيه برد المعدة و كان فى الواقع
حرارتها فيشتد لذلك والاستعمال السخانة فى علاج العطش فيضطر الى مخالفتهم و شرب الماء البارد
الريق فيشتد اشربوا لعدم اختلاط الغذاء و نفوذه فى جرم المعدة على حرارته و يعتدل مزاج المعدة بذلك ويكمل
الهضم لكن المزاج البارد الرطب كما اى بنقصان الهضم و بطلانه اولى من اليابس الا مرضه لان الهضم كما علم
و هو انما يكون بالحرارة لانه انما يتم باستحالة الغذاء و هى حركته فى الكيف و لابد فى الحركات انما تتاتى من حرارة
والبرودة منافية لها سيما اذا كان مزاج العضو باردا لا ابدا اذا افرطت غيرت فى الهضم لكن تعترته لكون
مثل تغير البرودة و ايضا المعدة تهضم هضما مشتركا بجميع البدن فيكون ما يرد عليها من الغذاء الذى يحتاج الى
هضمه كثيرا جدا و كثرته مما يغمر الحرارة الغريزية و يضعفها و يلزم ذلك كثرة تولد الرطوبة و ان كانت معينة
فى افعال الهاضمة من الاحالة و التفريق و الجمع لكنها اذا افرطت اضعفت الى البرودة زاد نهانها توجبه لانها تغمر
الحرارة و تطفئها و ابتداءه ايضا تضعف القوة الماسكة التى تشتمل الهاضمة بفعل الهاضمة و يكون نقصان الهضم
و بطلانه بجميع اسبابها ضعف الشهوة المعدة و بسبب المزاج المفرط سواء كان حارا او غيره فظاهر و اما بسبب
الاخلاط الردية فلاشتغال الطبيعة بها عن الغذاء الجديد فلا يكون انما ما يهضمه كما يكون عند فراغها و كذلك
يكون بسبب التخم و اما بسبب قلة الدم فلانها توجب الضعف فى جميع القوى و اما بسبب انصباب السوداء فلانها
تعين على الهضم بجمعها المعدة و تعصرها و اما بسبب اشتغال الطبيعة بما هو اهم من الغذاء فظاهر و اما بسبب البدن
فلتقصير الطبيعة مقدار بما عن الغذاء فلا تتوجه عليه و لا تشتغل بهضمه و اما بسبب قلة التحليل فلاجتماع الفضول و انصبابها
الى المعدة و اما بسبب انقطاع الشرب فلفقدان انتعاش القوة الهاضمة و اما بسبب حرارة الغذاء فلعدم اشتمال
المعدة عليه لتقصيره عنه و ضعف جرمها عن جرم المعدة و يحصل تشنج الباقى اولى الاسباب بذلك لان حرارة
المعدة تفرق و تلاشى فلا يجتمع كالاتون اذا فتحت ابوابه و لان المعدة لا يجود اشتمالها على الغذاء فلا
ينهضم على ما ينبغى اذ الهضم التام انما يكون عند جودة الاشتمال فقد يكون لطفو الطعام فى اعلى المعدة لان
كمال الهضم فى قعر المعدة لان الطبيعة خارجة من طعام كثرة اللحم بخلاف اعلاه لكما يكون الطفو عن

العلاج بحسب المزاج

لكثرة رطوبة و دسومة و كثرة تبخره و عن تبخر لكثرة رطوبة و غلبة حرارة و كثرة تبخره و عن خبر يحال لان
فضل رطوبة بخارية و حرارة عرضية تطفو لذلك فى قعر المعدة او يكون لسرعة نزوله اى نزول الطعام عن المعدة
و عدم لبثه فيها بسوء الهضم التام فيه فمن له المحالة قصور فى الهضم بقدرها يقويه من المعدة الواجبة فى
المكث يكون بجانبه عن الغذاء المزلق كالاجاص العلاج تعديل المزاج فما كان حدوثه عن سوء المزاج و فى الاكثر يكون
النقصان و البطلان عن برودة و رطوبة لما ذكره الادوية النافعة لذلك اى البرودة و الرطوبة بطلا الجلنجبين
اشرح و الضماد على القابض المليح الطيب الدى لراء او مجموعة مع المصطكى و السنبل و القرنفل من الاقراص و قرص العود
و قرص الورد و قرص الكمون و قرص الاثير باريس الكبير و من السفوفات المقوية للهضم بالتسخين و تجفيف الرطوبات
الغريبة كزبرة يابسة و زنجبيل و كمون و سنبل و المصطكى و كندر و انيسون بكد نصف درهم لحاشير
فاذا كان كبير بكد ربع درهم عند بمثقال مسك حزنوية و هى ربع شعيرة يدق ناعما و يستعمل بالجلنجبين سكرى و
الغذاء من لحم الفراريج و الدجاج و الجديان مطبخة مبرزة بالابزار الحارة و الكزبرة اليابسة و تعليق جرابه
على المعدة يقوى الهضم و نتمع او جاعها بخاصية فيه و بشب انواع بعض ما يميل الى السواد و الشفاف
السود و ما يميل الى الصفرة و الخضرة و قال جالينوس عنه انه يخاصيته فى اليشب الاخضر فقال علقته فى العنق حيث
طوله طولا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته نافعا فى فساد الهضم و هو ان يتغير الطعام فى المعدة الى بعض الكيفيات
الردية بحيلة اما من الغذاء بان يكون اكثر مما ينبغى فتخيل تصرف القوة الهاضمة فيه و لا يبلغ الى القدر
الذى ينبغى لذا المنفعل كما اذا كان كثيرة كان تأثير الفاعل فيه ضعيفا فيتغير الغذاء الى كيفية ردية
كالمطبوخة شديد او يكون اقل مما ينبغى فينفعل عن القوة الهاضمة فوق الذى ينبغى فيحترق فان قليل زيادة فعل
الهاضمة هو زيادة الهضم و ذلك صالح لا فساد و اجيب بان كل قوة اذا كمل فعلها بطل تاثيرها و فسد ثم فساد الهضم
المعدية فى الطعام اليسير لجلوعنه لان فعلها فيه يكمل فيتغير فيه لحرارة الغريزية و يعرض له الاحتراق و الفساد
و هذا انما يكون اذا لم يدفعه الدافعة بعد كمال هضمه عن المعدة او يكون لسريع الفساد بجوهره كالسمك الطرى
فانه لكثرة رطوبته و نحافته يسرع اليه او لسرعة استحالته الى التغير كاللبن الحليب فانه لكثرة مائيته
و ضعف حرارته مع دسومته يتغير بسرعة فيتحمض او يجبن او الفساد بتدبيرى الاكل بان يستعمل سريع الانهضام
بعد البطى الانهضام فيه يهضم السريع اولا و يبادر الطعام الذى لم ينهضم عن النفوذ فيفسد بالحرارة الغريبة
و الهضم الآخر باختلاطه او استعماله على غير ترتيب فى ذى فيجب استعماله ان يستعمل فى ...

في المعدة امتلاء وبقية من الطعام السابق لان الطبيعة ان تشتغل بالباقي فسد واحد الاول وان اشتغلت
فاما ان تشتغل به وحده فيفسد الاول ويفسد الثاني ايضا او تشتغل مع اشتغالها بالاولى فيكون فعلها في كل
منهما ضعيفا فيفسدان جميعا او لاتفاق حركة عنيفة عليه فانها تقلقله وتخضخضه وتنقل اجزاءه من مكان فلا يجود
الهضم لانه انما يتم باحالة كل جزء من اجزاء جرم المعدة لما يلاقيه ويماسه من اجزاء الغذاء الى طبيعته وانما يكون
ذلك عند دوام الملاقاة او لاتفاق شرب ماء كثير عليه لانه يحول بين الغذاء وبين جرم المعدة ويمنع حفوف
المعدة عليه ولانه يطفو بالغذاء الى اعالي المعدة لاجل رقته فيتسع الخلل الذي بين الغذاء فيرققه وقد
يكون فساد الهضم بسبب في نفس المعدة لا من الغذاء بان يكون حارة بافراط فيحترق الغذاء لما ذكرنا ان
فعل الحرارة الغريبة ليس الا في الغذاء على فعل الحرارة الغريزية والقوة الهاضمة او ارياح او قروح في المعدة
يمنع جودة الاشتمال منها على الغذاء اما الارياح فلانها تمدد المعدة وتنحي اجزاءها عن ملاقات الغذاء
ربما اوجبت طفو الغذاء وصعوده الى فم المعدة واما القروح فلان الطعام اذا لقيها اذاها فيتمدد منه
المعدة ولا تقوى عليها او بان ينصب اليها من الطحال او الكبد خلط ردي سوداء او صفراء يفسد الغذاء الذي
معها ولاضعاف المعدة عن اجادة الهضم كما يكون فساد الهضم لاصحاب المراقيا لكثرة انصباب السوداء
الى معدتهم **الفواق** حركة مركبة من تشنج انقباضي يحدث من اجتماع جرم المعدة في نفسها لرفع
المؤذي واستعداد الانبساط المتبع لاجزائه للدفع ومن تمدد انبساطي يحدث في اجزاء فم المعدة لدفع ما
يؤذيه واخراجه باجتماع الاجزاء والانبساط عليه والمراد بذلك المؤذي اما برده فان البرد يؤذي لوجوه
من جهة افساده الغذاء واحالته الى كيفية رديئة وثانيها من جهة مضادته بكيفيته الحي وعن الاعتدال وثالثها من
جهة انه يقبض فم المعدة ويشنجه ورابعها من جهة انه يقبض المسام ويكثفها فيحتبس فضل اللطيف مما من شانه ان يتحلل
عنها ويؤذي كما يعرض للمسافرين في البرد اشد بعد ما يرزقهم صعدتهم بالهواء البارد او بحره فان الحر يؤذي
بوجوه احدها لمضادته بكيفيته للمجاوزة عن الاعتدال وثانيها لاحراقه الغذاء وتدخينه وثالثها باحراقه
التشنج في فم المعدة لفرط تحليل الرطوبة كما يحدث في الحميات المحرقة او في تناول المفرط الحرارة او تخمة فم المعدة
كالكموني والفلافلي بكيفيته المضادة مع ما فيها من اللذع او خلط كما حادث عن بلغم غليظ لزج متشبث بفم
المعدة ويثقل عليه ويبرده فيتحرك لقلعه وازعاجه او للذعه بفم المعدة كما حادث عن انصباب الصفراء الزنجاري
اليه وعن تناول الحامض وقد يكون الفواق ليس بسببه فيتشنج له لا لاستلزامه اجتماع اجزائه وانقباضها بفرط

الفواق

تحلل ما من شانه ان يتحلل من الرطوبات المانعة بحلها فانما يكون ذلك لان الفواق الحقيقي يعقب الحميات المحرقة لتحليلها الرطوبات
وتشويشها البلاد او يعقب الاستفراغات المجففة لاخراج الرطوبات بها فيشنج المؤذي المحدث للفواق اما المزاجي
الساذج فيخلطه بالمعدة على ما ذكرنا ايضا **العلاج الامادي** يستفرغ مادته بالقيء او بالاسهال وان كانت الا فيجب اخراج المادة المؤذية من
الطريق الاسهل منهما ثم تخصيص المعدة بالقيء لضعف مطال وصحة الحرج يستفرغ بالاسهال في ايارج فيقرا ويجب ان يستعمل
لتقوية المعدة الطبيخ الفوتنجي لذلك يجلو الاستفراغ [illegible] وان كانت مجتمعة وطبيخ الافاويه والطبيخ
فيها ما يقوي فم المعدة كالورد والكزبرة [illegible] يستعمل بعد التنقية بتعديل المزاج ويعالج المخلوط
في ادوية المعدة محدرات [illegible] المؤذي المحدث للفواق لا تحرك الدفعة وللنوم
فان في النوم الطويل يقوي القوة على انضاج المادة المؤذية ويعالج البلغم والحرارة الغريزية في باطن
المعدة وضم المعدة حتى تمكن من دفع المادة والاهي شيئا اخر كالغثيان والقيء من الطعام مع التقوية والتحليل
والبلغمي والبارد المساذج [illegible] زعفران فانه ينضج ويقوي ويحلل والطبيخ الافتيموني
يحلو وينضج ويقوي ويجفف فم المعدة [illegible] ويلين ويحلل [illegible]
وبينه وحرارة البلغم ويقوي ويحلل الريح [illegible] ان تحلل الرطوبات الى جهة
فقل يخرج فيما ينجر كذلك المشغال [illegible] الرطوبات الى مجاري الثفل [illegible]
فانه يجرد ذلك ان يزيده الى الافيون او مثقال [illegible]
فانه يجن ويجلو والعود [illegible] يقوي المعدة والمع
تقوي المعدة ويسخنها [illegible] الشحم
المطبوخ على سكنجبين [illegible] ذلك [illegible]
كما [illegible] يبرد ويجلو ويسكن اللذع ويحدد عن المادة [illegible] الفواق المطبوخ [illegible]
الورد [illegible] شراب التفاح [illegible] الورد [illegible]
شراب التفاح [illegible] كالفواق [illegible]
لا يكون [illegible] ان [illegible] يبرد ويقوي [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] المحرقة [illegible] من الورد [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] برده [illegible]

واستحكم مرة اى من اليبس لا رخاء لما ذكر والمريض اى صاحبه على حالة الجيدة بما ذكر اما ان يكون مع اعادة الرطوبة
الاصلية فمنع من ان يزداد اليبس بوجه فيه ويحيى الرطوبات الباقية عن التحلل الاغذية الماء السلق [illegible]
الحمام او الفراريج والعصافير كل ذلك مبردة بالكزبرة اليابسة والمصطكي والفلفل والدارصيني والزعفران [illegible]
فالفراريج او لحم الضأن لانه رطب لكن ان لم يهضم قوية فالمشوي والاحسن مخمر الى [illegible]
بالكزبرة الرطبة والبابونج وماء الشعير المقشر والكزبرة [illegible] والفراريج بماء الشعير او بماء الحنطة او الخشخاش والقرع
او يبشار في الاكل الا من الكزبرة لما فيه من التقطيع والتجفيف والتبريد والتسخين [illegible] الادوية الموضعية اما الفواق
البارد [illegible] من القطا ومن الورد مخلوطا بالسنبل والمصطكي والقرنفل [illegible]
ومصطكي وزعفران ومنفتح [illegible] من الفواق وينفع [illegible] السنبل والقرنفل [illegible]
والزعفران [illegible] ومن السفرجل [illegible] مخلوطين [illegible] من الورد [illegible] وصندل [illegible]
مخلوطين [illegible]
اللطيف [illegible] والكزبرة [illegible] والحرارة [illegible] ومن السفرجل وماء الورد [illegible] كالخمر يستعمل [illegible]
على [illegible] اللخلخة [illegible] وصول اثر الدواء الى المعدة [illegible] ومن السفرجل ولعاب [illegible]
وماء الورد ومما ينبغي ان يكثر الطيب [illegible] في تقوية المعدة في [illegible] علاج الفواق [illegible]
لان [illegible] والمقويات [illegible] على دفع المؤذي والحركات [illegible] المزعجة [illegible]
[illegible] الفواق [illegible] الطبيعة تتحرك [illegible] الارواح القوى [illegible]
[illegible] المواد [illegible] المعدة وتقلع الذي يحدث الفواق [illegible] المواد فيه لان [illegible]
[illegible] المواد [illegible] وكذلك [illegible] لانه حركت
[illegible] المواد [illegible] ذلك [illegible]
لذلك [illegible] على اخراج [illegible] من المواد [illegible]
القى فانه يقلع المواد من جميع الاعضاء خصوصا من المعدة [illegible] من العطاس والقى [illegible]
[illegible] الحرارة فتحرك الى [illegible] الاخلاط [illegible]
المتشبثة [illegible] الاخلاط المتشبثة بها والجشاء القوي [illegible] حصر النفس [illegible]
الصدر والات التنفس [illegible] من ذلك [illegible] في القلب [illegible] الى المعدة [illegible]

[illegible] البارد على البدن [illegible] او عند الارتعاد [illegible] المواد اللحجة ويحلل ايضا يجمع الروح والحرارة [illegible]
في الباطن [illegible] من المؤذي [illegible] يتحرك [illegible] وبحيلها خصوصا [illegible] الماء البارد على الوجه [illegible] قريب من [illegible]
[illegible] فيه اكثر فيكون الاحساس بالاذى فيه اكثر وكذلك [illegible] الغضب [illegible] او غيرهما من الاعراض
النفسانية لانها تحرك الروح والحرارة [illegible] مع [illegible] فيتحرك معها الاخلاط اللحجة [illegible] وتحلل [illegible]
وكذلك [illegible] من الرعدة [illegible] منها الاخلاط وتزول عن الموضع الذي [illegible]
[illegible] يوجب الفواق [illegible] المعدة [illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] بحدة [illegible] في [illegible] التي [illegible]
[illegible] سببها انه خلط [illegible] سوداوي محترق [illegible] صاحب [illegible] اخلاط [illegible]
ثم المعدة [illegible] لو كان [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible] بالكيفية الرطبة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] المكان [illegible]
[illegible] البدنية [illegible]
[illegible] في المعدة [illegible]
[illegible] المعدة من الغذاء الفاسد [illegible] من كل [illegible]
الادوية المانعة من القى هي الادوية القابضة لانها تجمع المعدة [illegible] القوة الماسكة والادوية العطرية
لانها [illegible] للمعدة مقوية [illegible] القوى والارواح وجميع الادوية [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] من [illegible] النفس [illegible] القى [illegible] في المعدة
[illegible] بالحركة [illegible] المركب [illegible] في [illegible] القى
[illegible] مع القى [illegible]
الطبيعة [illegible] القى [illegible] الصفراء [illegible]
المعدة الحارة [illegible] القى [illegible] الطبيعة [illegible] الاسهال

امراض الكبد

من غير ان يحدث ضرر بالقيء من الادوية المسهلة وقد يعالج القيء اذا كان عن مادة بتنقية الاخلاط الا انه يجب
للقيء بالاستفراغ [illegible] المعدة خصوصا اذا كان البدن ممتليا لان الجاذب القوي يحرك الفضول التي في البدن
الى المعدة فيزداد سبب القيء فلذلك ينبغي ان يقي بالماء الحار الى الغاية وعدم اوجاع السكنجبين او ماء العسل
والعسل ان كانت المادة التي في المعدة غليظة او لزجة لا ينضج الا بالاحالة قوة لازيد من المقيئات وذلك
لينقي المعدة من المادة المؤذية فينقطع القيء بانقطاع سببه امراض الكبد علامات امزجتها علامات الحرارة
عطش شديد بسبب الحرارة المجففة وشدة الاحتياج الى تعديلها والى خلط الغذاء عن الاحتراق لحرارة الكبد لما
معه والاكثر الابعد مضى منه عن الشرب يسيل فيها الماء الى الكبد بخلاف المعدي فانه يسكن عنده [illegible]
الماء عليها وشهوة قليلة الطعام لكثرة تولد المرار في الكبد وانصبابه شيئا الى المعدة او لكثرة تولده في المعدة
[illegible] الكبد على ان النفس تحكم [illegible] سقط الشهوة على ما ذكر والتهاب في نواحي الكبد وانصباغ البول
بان يكون ناريا او زعفرانيا بسبب كثرة تولد المرار واختلاط كثير منه مع البول والتضرر بالمسخنات والتقوي بالمبردات
علامات البرودة بياض الشفتين واللسان لقلة الدم خصوصا في الاعضاء التي [illegible] بسبب البرد المانع له [illegible]
وانما يظهر فيها البياض لان لونها الاصلي شديد الحمرة [illegible] بسبب الدم الكثير وهي [illegible] رقيقة الجلد
كثيرة الاعصاب فاذا قل الدم ظهر البياض الاصلي اللازم لسائر الاعضاء فيها بسرعة وقلة العطش لانتفاء سببه
وفساد اللون [illegible] الموجب للكمودة لاجل كثافة الجلد وصلابته وقلة تولد الدم
[illegible] ان اشراق اللون ونضارته انما يكون بسبب الدم الرقيق اللطيف الكثير اذا خرج الى ظاهر
البشرة فاذا قل وغلظ وضاقت المنافذ وكثفت بالبرد فسد اللون وقد يميل الى السواد بسبب غلبة الكمودة
وقد يميل الى الخضرة لتركيب السواد مع الصفرة الحادثة من قلة الدم او بسبب ان الكبد اذا برد ضعف عن
توليد الدم الصالح وعن تمييز ما في الاخلاط عنه فيجري ذلك الدم العفن مع الاخلاط الى الاعضاء ويكون
الروح المتولد منه قليلا كدرا وجوع مفرط لبرد المعدة بمشاركة الكبد فان مخصوصا بالكبد لا يحدث عنه جوع
لما ضعفت جاذبتها علامات اليبوسة يبس الفم لما يعرض المعدة عند يبوسة الكبد جفاف [illegible] الفم
في ذلك والعطش لجفاف الفم والمعدة ورقة البول لان زيادة قوام البول على الماء انما يكون بسبب ما
يخالطه مما فيه من الرطوبات الفضلية واذا كانت الاخلاط المتولدة في الكبد رقيقة قل ما ينفصل منها
من الاجزاء المغلظة لقوام البول جدا وصلابة النبض لان لينه انما يكون بسبب الرطوبة المرخية للعروق واذا

علامات الامزجة

[illegible] رقيقة على الغذاء الواصل اليه من الكبد لاحالة الدم الى مزاجه اليابس صلب بالضرورة ونحافة البدن
لسريان اليبس من الكبد اليه لان [illegible] الاخلاط المتولدة فيها علامات الرطوبات ترهل الوجه لان الرطوبة
لغير حرارة الغريزة [illegible] وتضعيف الهضم وكثرة البلغم والرطوبات [illegible] منها
الى الراس [illegible] الوجه لتخلخله فينتفخ ورطوبة اللسان لرطوبة المعدة [illegible] كثرة
الرطوبات وصيرورة البدن كبدن [illegible] في [illegible] يكون [illegible] من الكبد
وقلة العطش لرطوبة المعدة وبرد الرطوبة الكبد وكثرة تولد البلغم علامات الامزجة المركبة تركيب العلامات
المذكورة في الامزجة المفردة ضعف الكبد يتبع ضعف قواها اما كلها او بعضها وهو في الحقيقة يتبع جميع امراض الكبد
لكن الظاهرة منها [illegible] مخصوصة [illegible] المرض الذي لا يكون عن علة في جوهر
[illegible] وهو الضعف [illegible] الكثرة [illegible] مزاج [illegible] حيث كان [illegible] الضعف [illegible]
[illegible] وهو [illegible] الوقوع [illegible] مزاج [illegible] الكبد [illegible] الاخلاط [illegible]
[illegible] من الاعتدال [illegible] ويعرف الضعف المزاجي [illegible]
[illegible] الى الاعتدال المزاج و[illegible] من غير علامات [illegible]
[illegible] وهو الذي يكون [illegible] في الاكثر [illegible]
[illegible] الاعضاء الاصلية كلها [illegible] في [illegible] الدم [illegible] الصفرة [illegible]
للحمرة [illegible] الى الصفرة [illegible] الاحمر [illegible]
[illegible] اللون المركب [illegible] الكبد [illegible] البرد [illegible] الدم [illegible]
[illegible] من الاجزاء الهوائية [illegible] ضعف الكبد في الاكثر [illegible] الغذاء الى الكبد
[illegible] الوجع [illegible] في المعدة [illegible] الغذاء [illegible] الوجع [illegible] يكون
[illegible] ولا [illegible] بالغذاء [illegible] الكبد [illegible]
الغذاء [illegible] الكبد [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الوقت بسبب سوء المزاج [illegible] الضعف في [illegible] كثرة [illegible]
[illegible] الكيلوس الذي [illegible] الكبد [illegible] لا [illegible]
الى الكبد فان كان [illegible] في البول [illegible] في القوام [illegible] الضعف في [illegible] فان لم يكن

البول الشبيه في لونه وقوامه وكان البراز معه كذلك استدل على الضعف فيهما وان كان الضعف في الماسكة
كثرة المائية في الدم فيخرج عند الضعف دم مائي او عند الهضم الكامل تحيل المائية عن الدم بالتميز وبحيل القوام
المعتدل ان كان ما يصل من الدم الى الاعضاء غير منهضم فيتبع الوجه الاطراف ويعرض في البول اي يكون مائيا
سخيفا اذ لو حصل له الهضم لابد منه لانه عنت عنه الفضول التي تغيره بالغبرة لونا وقواما والبول على الماسكة
اي الماسكة الكبد في ضعفها وقوتها اول لانه ينفصل عن الكبد وهو من فضلة الهضم الكبدي فلذلك يدل عليه والبراز
على الجاذبة اي جاذبة الكبد اول وعند قوة الجاذبة ينجذب رقيق الكيلوس بالتمام الى الكبد ويصفى الثفل عنه
بالكلية وعند ضعفها لا ينجذب اليها بل يندفع مع الثفل وان كان الضعف في الماسكة لم يدم تكمل طبخ الكبد
عند امتلاء الكبد غذاء بل تزول عنها بسرعة قبل النضج اذا كانت الكبد يعرض لها عند نفوذ الغذاء اليها ثقل وكذلك
ليس بلازم ويحتمل المنضم لضعفه يحيل الماسكة الغذاء في الكبد بكليا كان ما ان لاماساك اقل كان الهضم انقص لكن
الضعف في الدافعة قل تميز السوداء والصفراء والمائية عن الدم لانها هي التي تدفع كل من هذه الى موضع معين تميز
الدم منها واذا ضعفت لم تدفع كلا منها الى موضعه فيبقى مختلطا بالدم فيجيء في البدن ترشح صفرة مخلوطة بالرطوبة
قيل سبب البراز لما يندفع الصفراء من الكبد الى المرارة حتى ينقع منها الى الامعاء وقيل سبب البول لما لا تميز الصفراء
عن الدم ولا يندفع مع البول على القدر الواجب وقطع الحاجة الى القيام الى التبرز لان الصفراء هي التي تلذع الامعاء وتستحيل
المتفق عند انصبابها من المرارة الى الامعاء لم يحتج الى القيام ولذلك يعرض من بعد القولنج ونقصت شهوة الطعام
لما لا يندفع السوداء من الكبد الى الطحال او من الطحال الى فم المعدة فينبه على الجوع ويستدل على انواع سوء المزاج
المضعف للكبد بعلامات الامزجة المذكورة من قبل العلاج تعديل المزاج بما فيه عطرية تقوي القوى من قبل الكبد
وقبض تقوي جرمها وتمنع الروح عن التحليل وتحفظ قوتها بالتكثيف والتصليب وتفتيح وتزيل السدد ولان …
عليها من الغذاء كثيرا وعسر قبولها الفتيحة فيكثر فيها السدد خصوصا عند ضعفها والعلاج وليس الا دفع للمواد
المحتبسة في العروق المحيل عنه المنضج والتليين ويجب بعد ذلك في الحارة والباردة فلنذكر منها بحسب الحاجة ذي
الزعفران فيه حلاوة فهي بها يجلو ويفتح وينضج وفيه ذي حموضة بها يقوي ويقطع وذي عجمية فيها تقوي لكن ينضج
ان يكان معتدلا او يداق عنه اجل الصفرا والتعجيل فيهضم مع نفوذ اللحم والزبيب لذلك من الاشياء المعدلة
لكن كلما كبد وهذه المعدلة من افضل خواص الدواء النافع والدارصيني فانه عطرة مقو لكنه مفتح لسدد وملين
منضج محلل وفيه حلاوة وقبض يسير وتفاح الاذخر فانه عطر منضج ملين مفتح قابض والشراب الريحاني فانه …

لعطريته

فالكبد لعطريته وقبضه وتغذيته مفتح محلل منضج للفضول مرقق دافع لها والراوند فانه مقو للاعضاء الباطنة
شديد لها منضج مجفف للرطوبات الفاسدة ومقو للكبد اقوى وفيه قبض وحب الرمان فانه مقو مقطع مجفف
حال منضج بالحلاوة والانيسون فان فيه قوة قابضة بها يقوي الكبد والهندبا المستخرج بالقرع والابسنتين والبهمن
والهندبا لنفعه لسكره وغسل فانه يفتح بما فيه من المرارة والبورقية ويقبض بما فيه من جوهر الكثيف الارضي ومن المركبات
شراب الدينارى لما فيه من بزر الهندبا وعصارة الغافت والورد وشراب الاصول لما فيه بزر الهندبا … وسليخة
والزبيب وتفاح الاذخر وقرص الامير باريس لما فيه الانيسون والورد والزعفران كذلك والراوند وسنبل
قرص الورد لما فيه الورد وسنبل والطعام المتخذ من الزبيب وحب الرمان … لما ذكر سدد الكبد اكثر …
عن حركة عقيب تناول الاغذية لان الحركة تخضخض الغذاء ولا تتركه يستقر في قعر المعدة فلا ينهضم جيدا وينفذ كذلك
بكدورته فينفذ الى الكبد غير منهضم فيحدث منه السدد في عروقها الضيقة لغلظه خصوصا الاغذية الغليظة فان مجرد
الغلاظ موجبة لذلك وتكثيف ذلك التفتح مع عدم الانهضام كالهريسة وهي طعام يتخذ كالهريسة من اللحم والارز والحنطة فانها
تكامل او لونه باللبن … شيء من السكر الطبرزد المسحوق في القطائف وهي طعام يتخذ من الخبز الغليظ الفطير
التام النضج ويحشى بسكر او عسل والدبس مع لب اللوز او الجوز او الفستق ويصب عليه دهن الجلاب
والهريسة وهي معروفة خصوصا اذا كانت هذه الاغذية مع غلظها لزجة كالهريسة فان اللزج يتشبث بالعروق ولا …
بعضها ببعض وخصوصا اذا كانت الاغذية مع ذلك هي مع الغلظة واللزجة حلوة شديدة الانجذاب الى الكبد
فانها المحبة لها لكثرة تغذيتها فالجذب بها الى نفسها قبل تمام انهضامها جاذبة كالخبيص وهو حلو العمل بان يغلى من نشا
رطل فيجعل عليه عند غليانه من الدقيق الجوارى رطل ويغلى حتى ينضج رائحته ثم يلقى عليه ثلث ارطال من السكر او العسل
والدبس ويطبخ بنار هادئة ويحرك بالجام حتى يتحقق الدهن فيرفع واما الشراب الحلو فانه وان فتح السدد الرقيقة
لانه لطيف منقطع سيال غسال قوي الحرارة فهو يبسط الكبد بسرعة نفوذه اليها لان الشراب … من شأن
ذلك لانه لطيف رقيق القوام جار سيال … جذب الكبد قبل انهضامه لانه حلو عطر وهو مجاري الكبد
بدله فيصل الشراب اليها في مجاري ضيقة … واما الذي في مجاري واسعة ووصول الشراب اليها … لانه ينفذ الى
او من جهة الكبد فينتصفي عن مجاريها الضيقة فلا يمكن ان يحدث منه سدة في المجاري الواسعة وبعد هضمه
في المعدة والكبد والعروق فيكون الواصل منه الى الكبد دقيقا جدا لا يمكن ان يسد وقد يحل نفع سدة
ان كانت لها فيه من الانضاج والجلاء والغسل والتفتيح والتلطيف لانه من سام الغذاء الى جزء الذي بين

سدد الكبد

المرى ونفضته الرئة على سبيل الرشح وهي غير نفاذة جدا لا يمكن ان يرشح منها اليها الا ما كان رقيقا لطيفا جدا
فلا بد من الرشح وقد يحدث السدة عن الماكولات الفاسدة كالطين والجص والفحم فانها اذا نفذت مع صفوة
الكيلوس ونفذ الى الكبد ورسب منها في عروقها لضيقها وثقلها وغلظ ارضيتها وتراكم وسدها وقد يحدث
السدة عن الغذاء الشديد القبض كالزعرور فانها تجمع اجزاء العروق بعضها الى البعض وتضمها من كل
جانب فتسده وقد يحدث السدة من الاخلاط اما لكثرتها فتزاحم في العروق وتتراكم ولا تنفذ فيها فيحتبس
فيحتبس السدد او لغلظها فلا تتسع لها العروق حتى تنفذ فيها فتحتبس او للزوجتها فتتشبث بجوانب العروق
ولا تنفصل عنها واكثر السدة في الجانب المقعر من الكبد لان ما يصل من المادة من ساده الى المحدب يكون
قد تصفى في المجاري الضيقة التي في المقعر وخف الثقل هناك ولان عروقه اي عروق المحدب اوسع فلا
ينسد بالمادة الواصلة اليها لتصفيتها في الشعب الدقيقة وقد يلزم السدد في الكبد كثرة البراز ورقته
وان يكون كيلوسيا قال الشيخ اما الكثرة فلان ما كان من شانه ان يبرز برازا فيكثر ضرورته واما اللين
فلان المائية والصفو الملائم لا يجد طريقا الى الكبد فيبقيان في المعدة والامعاء ويسيلا عليها فيدفعان مع البراز
واما الكيلوسية اذ تنفذ رقيقة الى جهة الكبد ويلزمها ثقل في الجانب الايمن لما يلي الكبد واما ساريقا
لما ينفذ فيها الى السدة الحاصلة خصوصا اذا كانت السدة في المحدب فيحدث الثقل في جميع الكبد لان الكيلوس
اذ حصل فيما قال لابد اما ان يرجع الى الامعاء ثانيا اولا فان كان الثاني فيحدث الثقل واذا كان الاول فذلك
الكيلوس انما يندفع منه الى الامعاء اذا بقي فيها مدة حتى يخف فيه فعل الدافعة او قبل الفساد ويكون لا محالة
متشبه فيحدث الفضل الثقل ووجه في جهة المعدة وينزل العقدة الزيادة والبدن من الغذاء ويفرق السدد الورم
بان الثقل في السدة اكثر لان ثقل الورم انما يكون بالمادة الموجودة فقط وثقل السدد يكون بجميع المادة
المحتبسة الى مجرى قال بعض الفضلاء ان المادة في الورم يصير من عروق الى عروق ومن تلك العروق
الى الاقضبة وفرج اللحم فالمادة هناك يجد انتشارا ومجالا واذا كانت في ضيق فيضرج القوة بعض
الاسترخاء واما في السدة فالمادة مجتمعة في المنفذ المسدود كله فيه ليس لها مجال في حركة من مكان الى
مكان فيكون ثقلها على القوة اضعاف ثقل الورم ويكون الثقل في السدة غير مختص بموضع من الكبد
لان السدة حيث يمنع خروج الكيلوس من الكبد يجتمع فيها شيء كثير ويحبس في اكثر اجزاء الكبد فيحس
بالثقل فيها بخلاف الورم فان الثقل فيه يكون في موضع الورم فقط وهذا الفرق انما يتم اذا كانت

السدة في المحدب في داخر شعب الباب ولا يكون معه اي مع الثقل الاكثر الغير المختص بموضع حمى كلها لما ذه المحتبسة
في السدة عن العفونة الا في اول الامر وفوقها بخلاف الورم لا يكون معه وجع في الاكثر هواذا كان السدة في المقعر فلا يحبس
فيما ماده كثيرة الى ان يبلغ الثقل فيها الى نهاية اعلاه فيحدث وجع محدود واما الورم فيكون معه وجع شديد
من جنس الناخس او اللذع او ما يشبهما لعفونة المادة فيه وسوء موضع الورم فيبلغ اثره الى الحجاب الحساس والغشاء
المحيط وفي السدة قد تولد لان اجتماع المادة فيها في داخل العروق وفي الورم في خلل اللحم موضع واحد ولا تغير السحنة
كثيرا تغيرا بل تغير اللون اصفر كصفرة الناقهين لقلة الدم واما الورم فيتغير فيه السحنة تغيرا كثيرا لما يضعف فيه قوى
الكبد ضعفا شديدا لاجل سوء المزاج وتفرق الاتصال فيكثر تولد الفضول فيها لضعف الهاضمة ولا تميز عن الدم
المميزة ويسري مع الدم الى الاعضاء لانفتاح مجاري الكبد فيتغير اللون ويبيض الوجه والاطراف واذا كانت السدة في المقعر
كان معظم الثقل في الماساريقا لاحتباس صفوة الكيلوس فيها واذا كانت في المحدب كان معظمه في نفس الكبد
اختيار الصفرة ويحتاج من الماساريقا الى داخل مقعر الكبد ولما كانت السدة في المقعر استعملت الادوية المفتحة المسهلة
لمشاركة القرب من المعدة والامعاء لان المادة لو استعملت ... حركة المادة الى جهة المحدب ... وذلك عسر النفوذ
لانتشار المادة المسدودة كالزوفا وماء الهندباء او ماء الرازيانج او ماء الكرفس او ماء الاصول مجموعة بشراب السكنجبين
الساذج او البزوري بحسب ما يرى من المزاج الحار والبارد وبما خلط بذلك قليل من ... تحلب ... من الوح
ليحلو ليزيد الاسهال مع ... استعمال المسهلات القوية لان المادة في القرب من ... لان المسهل القوي لا يقتصر
جذبه على ما في الكبد بل يجذب من الاعضاء البعيدة وذلك مع كونه غير محتاج اليه الا ... المنحدرة قد لا يجد سبيلا
الى الخروج لاجل السدة فيحتبس ويزيد في السدة ويعرض لها العفونة ... ذلك الاحتباس ... مرض عفونية
ومن الاشربة الجيدة لها الجامعة بين التفتيح والاسهال شراب الغباري والسكنجبين المعمول بالزراوند واذا كانت السدة
في المحدب فالمفتحة المذكورة من الادوية ويستعمل في العلاج المشارك للمحدب مع آلات البول والملاءمة ...
كشراب الاصول والسكنجبين الساذج او البزوري وماء الرازيانج وقيل ...
عليه ... على فم ... او يسقط ... على الصفحة الظاهرة ...
وذلك ... لسبب ... عليه ... على وجهها
فيقع ... جهاتها ... في الشكل والمقدار
وسم الكل ... الكبد ... المرارة ...

٤٢٧

وجع الكبد

وخيار وهندبا فانها مع ما تفتح السدد وتبرد وتسكن العطش وسكنجبين السادج وقرص الامبرباريس جيد ان كانت
حمى وحرارة وعطش لانه يبرد ويفتح ويقوي الكبد والاغذية مزورة زيرباج متخذ من السكر والخل وحليب لب اللوز
او بنبات الطبرزد مع لحم فروج محمص بقليل خل او مزورة حب الرمان او ماء حمضية مخلوط بها وتنضج الى الفروج عند الضعف ومهما
امكن ترك الخبز واللحم فهو اولى لاسيما الخبز الفطير والمتخذ من سميد لانه علك واللحم الغليظ لانهما يوجبان السدد ولا
تصلح السدد والورم ايضا لسدة ولغلظهما ولزوجتهما وان اقترن مع السدة اسهال مفرط يوجب الضعف فشرب السفرجل
لقبضه وتقويته الكبد من جلاء السكر جيد وايضا فانه الغسل السفرجل خمرة جار فيه الرجلة فيفتح سدد الكبد وتقويها
وماء هندبا فيفتح وقرص حب الرمان مع امبرباريس ورد جيد ايضا فانه يمنع الاسهال لما فيه من القوابض ويفتح بماء الهندبا
وذلك ان الحجر الطبيعي في سدة الكبد بالقوابض فيزيد السدة ومنها لتكثيفها وجمعها اجزاء العروق وحبسها في تجويفها و
الاسهال لما لا ينفذ فيه شيء من الكيلوس لكبد بل يندفع بالتمام مع الثفل في سدد الماساريقا يعالج بعلاج سدة الكبد
التي في المقعر لانسداد منها يحجب جذب المادة بل يجب لما من هوان الريح متحركة منتقلة في العضو
المنتفخة ساكنة ممدودة محتبسة في فضائه واستدل عليها بعدم الثقل والوجع التمددي ويحدث لضعف الهضم الكبدي
فيبقى الغذاء فيها اكثر مما ينبغي ويحل منها العضو مثل النافخة بخارات غليظة قليلة الحرارة يصير رياحا غليظة
عند انفصال الاجزاء النارية عنها وبحبس تحت الغشاء لغلظها وصفاقة الغشاء وضعف الحرارة عن تلطيفها
وتحليلها او يغلظ الماكول فلانه يضم لسرعة بل تحلل منه رياح غليظة العلاج يستعمل المسخنات القوية لتلطيف
الرياح وتحليلها المنحة لانما الحلوج من تحليل وتلطيف جلاء واستفراغ وكل ذلك يقع بهذا انما يعني المجاري الافرقاع
الرياح المشتركة مثل شراب الدينارى وشراب الاصول وشراب السكنجبين البزوري والضمدة مثل ضماد المتخذ
بالمصطكى والاذخر ونسرين وحب الغار وزعفران مثل السفوف المتخذ من الرازيانج والانيسون والكمون
والكرويا والنانخواه وبزر الكرفس والقاقلة والمسك مثل السكر وانما اختار السفوفات ههنا لانه يلائم ما كثر الرياح
ويحللها فتنشف الرطوبات التي هي مادة لتولد الرياح وضماد سنبل وزرورد وحاو رسن يعجن بماء الفرنجمشك
وهو خاص لانه يحلل الرياح ويقوي الكبد ويحفظ قوتها بالعطرية والحمام وشراب الشراب الصرف مغترا خصوصا
على الريق خصوصا الحمام فلانه يلطف الرياح والرطوبات ويسخنها ويحللها ويفتح المسام واما الشراب الصرف فلانه
لقوة حرارته يلطف ويحلل ويفتح واما تعيينه الصرف فلانه بحرارته القليلة على ذلك اما شرب على الريق فليقعد الى
على حرارته ولا يكسر قوته بما يخالطه من الغذاء وجع الكبد سببه اما سوء مزاج مختلف لان سوء المزاج المستوي

٢٨
٢١٥
٤٢٨

ورم الكبد

وهو الذي يمتزج في جوهر العضو وصار كالمزاج الاصلي فانه لا يكون عنه الم لعدم الاحساس به في ناحية الغذاء
لانه يهو الاحساس من جلة اجزاء الكبد او يسكن في عروقها فيمتلئ ويثقل ويتمدد علاقتها ويحدث الوجع او ريح ممددا او ورم
يوجع بتفرق الاتصال وسوء المزاج حارا كان او صلبا واما الورم الرخو البلغمي فقلما يحدث وجعا لان الرطوبة ممتدة
ممددة للجلد لليبس والرطوبة مرخية جعلية للعضو لان يقبل التمدد فلا يتمدد بسكنات الوجع وقد ذكر علاج هذا النوع كلها غير اني
وسنذكره ورم الكبد الفرق ما يوجد بين ورم العضلات الموضوعة في المراق على محاذات الكبد وهي ارتباطة الالوان
يمتد في طول الكبد على استقامة والثاني يذهب في عرضه بحيث تقاطع الطولاني على زوايا قائمة وفيها الرابع
يذهبان على توريب بحيث يتقاطع كل فرد من نوع الجنس الاخر منه ان ورم الكبد هلالي يميل الى الشدة كما تقوس
من اثرة وذلك لان طرف الكبد الذي يلي المعدة فهو يحيل بعضه على تجويف المعدة والورم فيه ليس بمحسوس الا
ذو الفضل جدا ويجذب الطرف الاخر الذي يلي الحجاب لئلا يضيق على الحجاب محال حركة بل يكون كان يحاسي
تقريب من تقعيه ويحس سيما اطراف الاضلاع المنحنية بهذا الورم فيه قد يظهر ظلا فيا اوكان في جانب من الحد
فقط وانما اذا لم يكن بينه فيحس على شكل محدب مستدير كانه قطعة من كرة ميلاني محيدسا و ورم العضل يكون انما في
الطول او في العرض او في الوارب على استقامة ويكون له طرفه غليظا والاخر دقيقا والفرق بين ورم المقعر
وورم المحدب ان ورم المحدب يظهر للحس خصوصا في المهازيل وورم في المقعر لا يظهر الحس ولا يقع تحت الحس وورم المقعر
يشارك المعدة مزاحمها فيحدث فيها ضغط ووجع اشد به وذلك لان المقعر يحدد على المعدة العصبة وفيه فضل
بينهما وقيل انما تضغط المعدة اي كان الورم عليها وقال جالينوس لما يضعف الى المعدة من الورم بخار حاد
يتصاعد الى فمها لغليان لحيرق من مواد الاورام بعلامات الامزجة المادية اما الورم الحار فليبدأ فيه بالفصد
واستفراغ المادة من الباسليق الايمن فانه اقرب العروق المقصودة من الكبد فيكون جذب المادة ههنا
اسهل واستعمال الرادعات الا في الانتهاء فقط والابعد ذلك فلتحفظ القوة بالتقوية من عسل الغرو في الزهرة
المادة لان البرد ويغلظ قوام المادة المنصبة الى الكبد ويحجبها ويكثف العضو ويحبس اجزاءه ويحبس الحرارة الغريزية
ويشتغل بها وهي لا يصل منفعة وكل ذلك من موجب العسر في تحليل المادة ونضجها وذلك مما يعين على الجمود حيث
المادة صفراوية فالحياة على النيتر الكثر لان الصفرا الحديد تهاية ناشية حراره تهاد وقوامها ولطافتها لا يخاف
من التحجر الحادث في عصرة ويمزج الرادعات بما فيه تلطيف المادة وتفتيح المجاري لئلا تسد الرادعات المفرقة
المجاري بالقبض والجمع ولا يغلظ المادة بالتكثيف ولا يندفع الفضول من الكبد الى اطرافها بل يحتبس فيها

يلزم ذلك في هذا الورم زرداوة ثم بعد ذلك اي بعد الابتداء بخلط الرادعات بالمنضجات وهي التي بعد اقوى
المادة وينبغي ان يكون فيها قوة قابضة بحبس المادة الى ان تنضج بالتمام وتحليل ضعيف فيقوى الرقيق اللطيف و
يبقى اليابس الارضي فاذا جاوز الانتهاء فالتحليل لئلا ينصب المادة ولا يكفي المحلل من قابض يحفظ القوة لئلا
ينحل القوة بارخاء المحلل او يحفظ اللطيف المادة عن سرعة التحلل لئلا تتحجر المادة لتحليل لطيفها وابقاء كثيفها ويحفظ
هذه القوانين في الاضمدة ايضا فانها تؤثر من خارج كما تؤثر المشروبات من داخل واياك ان تسهل في الورم حمل او
والورم الكبري فيعظم الورم لما ينتشر المادة في العصور من في جميع اجزاء الكبد فيغلبها اجانب التهيج لضعفه المشاركة
فاذا تحركت الطبيعة لم تقو على مافعتها من الغلة جرمه ويتورم بخلاف ما اذا كانت الكبد سليمة فلا يحتاج الا قليل
المواد القاعدة المنافذة فيها كما عند الاسهال القوي وافراط الاسهال محلل القوة ويضعف بما يستفرغ منه المواد
الصالحة الى يمكن ان يصير غذاء ومقويا للبدن لان الطبيعة مع الارواح والقوى والحرارة الغريزية متعلقة بجميع [illegible]
البدن جملة كانت او قابلة فاذا استفرغ بافراط تحللت معها الارواح والقوى والحرارة الغريزية وتحدث ضعف
ومع انفعال الطبيعة ليوم الكبد بالمزاحمة لان الطبيعة معها اذا استلات زاحمت الكبد وضغطها بالمجاورة وذلك موجب لزيادة
الورم فعليك بالتوسط من الاسهال والاعتقال الاخر به في الابتداء فيها الهندباء بالسكنجبين البازوج او النزوري
ان كان الورم حادا او قرص الانبرباريس الكبير او قرص الورد او شراب الهندبائي والسكنجبين بالطب [illegible] وبزر خيار
وبزر هندي بدل هندباء مستحلبة مع البروز على سكنجبين او نقيع من انبرباريس حب [illegible] ربع تمر هندي و[illegible]
وانبرباريس او بزر هندباء مستحلبا بماء بزر خفث او بحلى سكر او شراب نيلوفر [illegible] بارد ويلطف لتقوي الطبخ
ويلين [illegible] ربما احتيج الى التبريد مثل الكافور شربا او ضمادا وذلك عند شدة اشتعال الحرارة واما في الانتهاء
الى الانتهاء فيخلط بماء الهندباء بماء الرازيانج او بماء الكرفس فانهما اقوى في التلطيف والتفتيح والادرار والانضاج
كلما قرب المنتهى يزيد فيهما فانهما اقوى الاعانة على النضج والادرار وانما يوخر خوفا من تحجير المادة واما في الانحطاط
فماء الرازيانج قد ينفع فيه زاد [illegible] ودوا انبرباريس لتقوية الكبد او بماء الرازيانج بقرص انبرباريس [illegible] على شراب
والاغذية ما لا يتغير [illegible] ويسرع نفوذه ويجلو ولا يلذع ولا يحدث سدة كالسكر ليقوى جلاء وسرعة نفوذه [illegible]
وسكرا ولين فيه جلاء والنضج ثم عند الانحطاط الهندباء بالمطبوخ مع دهن اللوز محمصا بالخل [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] ضمادا في الابتداء استعمل [illegible] وماورد وسويق وقليل خل [illegible]
[illegible] او زعفران للتقوية والانضاج والتحليل والتليين فان خلط ذالك [illegible] عند الافتقاد [illegible]

النضج

النضج والتحليل ثم عند الانتهاء يترك الصندل لفرط تبريده ويقتصر على الباقي ويكتفي في التقوية بما في الورد والافسنتين
والزعفران من القبض والعطرية ثم عند الانحطاط يقتصر على الافسنتين والزعفران والعود لانه يقوي الكبد ويفتح
السدد ويذيب الفضول اللحمي بل الصلب لانه يقوي الكبد ويعين على النضج والتحليل بتسخينه واذا ارد
الاسهال فالاشيء كالخيار شنبر لانه يقوي الكبد ويسهل بها لا بالاذى ويحلل ويلين بالمياه المذكورة مثل
ماء الهندباء والرازيانج والكرفس ودهن اللوز لانه يجلو ويلطف ويفتح سدد الكبد ويصلح حالها
الخيار شنبر بمطبوخ من الهليلج والزبيب وتمر هندي وغاريقون وبزر قثاء وبزر هندباء وافسنتين مصفى على
ترنجبين او شيرخشت ونحوه واكثر الهليلج الى من به ورم الكبد قال الشيخ وقوم يستعمل الهليلج
الا صفر وانا اكرهه لما فيه من قوة القبض الا من كان في تجويف الرقيق ويحلل الغليظ والشرب
البليه الحموية لانه عدو الكبد مخالف له اذا اردت الادرار استجلب في قرص او ماء المذكورة بزر قثاء وبزر
خيار وبزر بطيخ واما الورم البارد فعلاجه الملطفات في المنضج والمحللات مثل طبيخ الحلبة وبزر الرازيانج
والتين وتحمل الاذخر والافسنتين والاسارون وحمل الكرفس والقوة والزبيب اقراص الكلكت و
اقراص الراوند ودواء الكركم والابرق يجمع عطر يحفظ معها بحفظ القوة عن التحلل وفي الابتداء يقوى
القوابض لان المقصود فيه ردع المادة وهو لا يتأتى بالقوابض ويستعمل المنضج والمليّنات فيه
مع القوابض يمنع تحجر المادة وفي الانحطاط يقوى المحلل وبطل المقصود فيه التحلل وانما يستعمل معها
القوابض بحفظ القوة ويدخل في الاشربة والاضمدة السنبل والقوة والكلك والاسارون والزعفران
والمسهل مثل حب الاهليلج او مطبوخ من قسط [illegible] وسفايج [illegible] واهم افتيمون وافسنتين وعرق سوس
وخطمي جعدة وفي [illegible] اربعة دراهم بزر قثاء وبزر هندباء وانبرباريس غاريقون وبزر كرفس كما وحان
بطبخ وان يصفى على الخيار شنبر ثلاثة عشر درهما وسكر طبرزد [illegible] او نحوه ودهن لوز كذا نصف درهم [illegible]

سوء القنية

القنية وهو مقدمة للاستسقاء وضعف الكبد وسوء مزاجها فلا يكون تولد الدم الطبع المنفذ الى الاعضاء فيصفر اللون
ويعرض لها صفرة فلا يصل الى الدم الصالح للحمرة فان الحمرة اذا قلت اصفر اللون واما البياض فلان الدم اذا قل
ظهر لون كبد الاصلي لان البلغم المائية تغلب على الدم في هيئة [illegible] واما البلغم فلضعف الهضم واما المائية
فلضعف مميزة الكبد وتهيج الوجه والاطراف والاجفان خاصية داء [illegible] التهيج فلغلبة المائية على الدم فلا
[illegible] في الوجه فلكثرة ما يرتفع الى البدن [illegible] وهو لسخافة جلده فتقبل [illegible] التحليل فيه الى المائية

لاستيلاء البرد عليها فيضعف بمفارقته اجزاء النارية عنها واما في الطبل فلبعده عن بعد الحار الغريزي فلا تحلل
منها المائية التي تخلط بالدم والابخرة المتوجهة اليها فتراكم فيها وتستحيل مائية لبرد العضو واما في الاجفان فلان
العلوية منها متصلة بالسحاق والبخارات تتصاعد الى القحف فتنفذ فيه من تحت السحاق ولبعده عن الحرارة الغريزية
وتكاثفها وتستحيل ماء وتنزل الى الاجفان العلوية وانما لم تنزل الى مؤخر الرأس وجانبيه لان الجلد هناك مستحصف لا يمكن
ذلك لما من الزوال الغريزي واما السفلية منها فتتصاعد اليها الابخرة وتستحيل مائية ولان العضو يبيت بها فلان السحاق
لاستحصافه وبعده عن الحرارة يتكاثف فيه الابخرة ويستحيل ماء وينزل الى الجفن الاعلى واما الجفن الاسفل فلانه
مستحصف يمنع تحلل الابخرة عنه فيستحيل ماء بخلاف سائر اجزاء الوجه فانها متخلخلة فتتحلل عنه الابخرة
ولكن تتحلل فلا يحتبس فيها الريح الا عند شدة المرض وربما تفشى الريح في البدن كله اذا غلب الفساد في مزاج الكبد وسرى
منه الى جميع الاعضاء فلم تقدر على اصلاح ما يأتي اليها من الدم الفاسد وتحليل ما فيه من المائية والرطوبات الفاسدة
فلم يلتصق بالاعضاء وبقي في فرجها منتشرا عنها حتى صار لحمها كالعجين اذا غمز لا ينبسط في الموضع عائدا ولبرد كثرة
النفخ والقراقر في البطن لضعف الهاضمة من التصرف في مادة الغذاء فينفصل عنها ابخرة غليظة لا تتحلل لغلظها فتلطفها
وقلة حرارتها وعدم نزيف الطبع وانقطاع نجدتها وضعف الهضم وعليه فان ضعف الهضم لازم لها لانها من
لما الكبدي فظاهر واما للمعدة فلمشاركة الكبد ولذا لم ينهضم الغذاء انطلقا لم يحصل للاعضاء وربما يصفي وبحسبه المعدة لا
تحيل عليها وذلك موجب بعد هضم جيد واذا لم يهضم بعض لا انضمام طال قوة في الاعضاء يسري في الكبد الضعيف
صفوة لعرض في النفس لفساد البخارات المتصعدة من المعدة اليها وانما يختص لها للينها وسخافة جوهرها
وكثرة وصول الابخرة اليها بالطريق الاوسع وتجسد في المري وحرارة موضعها فينفذ ما فيها الى الدم وغيره
وتجمد ويميل الى الظاهر جلده فيرد علامة تخفيف عن علاج الاستسقاء اللحمي على ما سيجيء الاستسقاء خروج
مادة تخرج لقسام سوء المزاج الساذج وامراض التركيب وتفرق الاتصال التي لا يكون عن مادة وغيره المادة يكون
باردة لان الاورام الحارة اذا لم تتحلل فلم يبرأ الى التقيح واما الى التصلب لا يحتمل من انواع الاستسقاء كذلك
يكون عنه ترياقي عن غيره للعضو العارض فيه لا يكون سببا للامراض الباردة تتحلل منه المادة الى الاعضاء فيرو بها
احترازا عن المسمى السوداوية والبلغمية التي تعفن مادتها في خلل الاعضاء والمراد بالتحلل ههنا ان ترحل الى فرج الاعضاء
الظاهرة ومساماتها كلها فيرو بها الكل الاعضاء كما في اللحمي او في الخلل الواقعة بين مواضع تدبير الغذاء والاخلاط
فيل من المرض الصفاق وما بين الشرب الاعاء فيرو الاعضاء المجاورة للاعضاء التي تحللها كما في الاستسقاء

استسقاء

كما في الترقي والطبلي فان البطن عظيم فيها لحشو تلك الاعضاء ونواحيها فلان المادة الموجبة لان يكون ذات
قوام اما الاول فالثاني هو الطبلي الاول اما لان يكون منتشرا في جميع البدن ولا والاول هو اللحمي والثاني هو الزقي اراد بالعرق
وهو اختيار الشيخ انما اراد من اللحمي فيميل عليه وجوه احدها ان كثيرا من الاعضاء فيه سليم فلا يمكن استعمال
الادوية القوية التي لا بد من استعمالها من قوة الادوية خوفا من الضرر بالاعضاء السليمة وذلك لان الادوية خارجة عن الاعتدال
لانها مضادة للمرض والمرض خروج عن الاعتدال فما يضاده يكون خارجا عن الاعتدال في غير الاعضاء السليمة
وثانيها ان مادتها في داخل الصفاق وليس لها سبيل الى الخروج من الامعاء ومن آلات البول الا على سبيل الرشح او
بين مكانها وبين تلك المخارج عسر تنفذ فيه وذلك عسر جدا وثالثها ان فسادها بالاعضاء الباطنة وهي اشرف
من الظاهرة ورابعها ان ضرره بالات التنفس اكثر لان مادته تزاحم آلات الغذاء وخصوصا تزاحم الات التنفس فيها
ان خيف من استعمال الغذاء اكثر لشدة مزاحمته للمعدة وضغطها لها واما اردء من الطبلي فلان مادة الطبلي الطف يمكن
تحللها بسهل من مادة الزقي ولان مادة الزقي في الحقيقة الهزال وفيه خطر عظيم ثم اللحمي لان الاتية تعم الكبد وجميع البدن
واللحم حتى انه يضعف فيه الهضوم كلها فيكون حسبتهم الاعضاء فيه منتشرا ابقاء وقته المؤذي ولان قصد الطبيعة
فيه مصروف الى امور متعددة فان البدن فيه مترهل والكبد ضعيف والحرارة الغريزية ضعيفة والمعدة
مادة فيه ضعيفة عن الهضم ثم الطبلي لما ذكران مادة الطف وخروجها بالتحليل والتنقية اسهل وانما رداءة فلانه يمد والاحشاء
ولان مادته التي هي الريح انما تتولد اذا كان الحار الغريزي ضعيفا جدا ويحدث لذلك عن كثرة الحادثة لشرب
كثير وغيره كما سيجيء وحياسها في الاكثر بين الثرب والصفاق وهو اذا كان حصول المائية في فضاء البطن على طريق التحجر
لان البخار اذا تصاعد ونفذ في الثرب رجاء انه لا ينحصر لم ينفذ في جرم الصفاق لصفاقته فاستحال منها
مائية واحتبس هناك لم يمكن العلاج ان ينفذ الى داخل الثرب لعظمه الا ويعرض للثرب كل انفساد كما
المائية واما اذا كان حصولها في فضاء البطن على سبيل الصلاح عسر في من العروق التي ينفذ فيها المائية الى
الكبد كان يخرقها في الخلل التي بين الاحشاء التي في داخل الثرب ويكون العلاج كانما يشيح ذوي الماء
فيحس خضخضتها عند الحركة والانتقال من جنب الى جنب ويكون الجلدة البطن شبيه الجلد المبلول الممدود والمصير
المائية الى هناك لاحتباسها عن مخرجها الطبيعي بسبب ورم او سدد ويمنع المائية عن ان تنفذ فيه فيرشح على
الرشح من مسام العضو الذي احتبست فيه على صورة واعلى سبيل التحجر الذي يوجبه الاحتقان فان احتقان
المائية يحدث حرارة مسخنة لها لا تنفع وصول النسيم البارد اليها من خارج واذا خرج البخار عن العضو الذي

تنحدر فيه و بكاليف تدم يكون لبرد يعرض له و قد يكون لكثرة و اجتماع بعضها الى بعض فيتصل الاجزاء المانع
بعضها الى بعض و يصير المجتمع مادة و قد يكون لاجتماع العضو الذي حصل فيه البخار الدفعة فيضيق المكان عليه
لكثافته و انما يجتمع العضو لدفعه الغذاء الفاسد كيفية او لكثرة مادة او لصغير هناك لتفرق الاتصال الذي في الجرم
اي المجرى الذي ينفذ الغذاء فيه الى الكبد و هو الماساريقا و مع اصير الكيلوس في فضاء البطن لا الى مائية
وحدها لان يكون التفرق يسير الحيث ينفذ فيه الماء الرقيق المائي دون الاجزاء الغليظة الكيلوسية او
المجرى الذي بين الكبد و الكلية و المثانة او لا الى المائية لما نفذت من المخرج الطبيعي و هو المجرى الذي
يحدب الكبد الى الكلية لورم او سدة عارضة الى حيث كانت يخرج في حالة كون الانسان جنينا و هو من سرة
ثان بين السرة و مقعر الكبد مجرى يصل فيه الدم الى كبد الجنين من سرته و يندفع فيه البول الى [illegible] فتجدد
اى السرة منفذة فيحتبس عنده فينفذ المجرى فتنفذ الى فضاء البطن و كثيرة و المائية الا ضعف القوة المميزة
و تميزه مشترك بين القوة الكبدية و جاذبة الكلية فان ضعفا او ضعف احدهما لم تميز المائية و لم تندفع عن المجرى
الطبيعي فيخالط الدم فلا يقبلها البدن فيرجع و لا يحملها المجاري و توجب الاستسقاء الزقي على ما ذكرناه من
وقوع الاستسقاء او كثرة شرب فوق الذي القوة على تميزه فيعرض منها ما يعرض من ضعف المميزة او
ذوبان في الاعضاء و الاخلاط بسبب حرارة مفرطة بها فيستحيل مائية و انما يوجب الاستسقاء عند ما يفي
معها اي مع الذوبان ورم المجرى [illegible] والسداد فلا تندفع المائية الصديدية الذوبانية عنه و يحتبس
في المجاري و يوجب الاستسقاء على احد الوجوه المذكورة و يحدث الاستسقاء اللحمي عن ضعف الماسكة
في العروق فيميل ما فيها الى البلغمية و المائية و ضعف هاضمة الاعضاء فيصير ما يحدث عنده من الغذاء
غير تام الانهضام فلا يكون تشبيهه للصوقه بالاعضاء كاملا و قد يسبقه ضعف هضم الكبد لانه يوجب ان
يكون الدم و الاخلاط كلها على غير المجرى الطبيعي و يسبقه ضعف هضم المعدة لما يصل بتوسط الكيلوس
الى الكبد فلا يمكنها ان تحيلها الى الدم الطبيعي فيكثر عنده ضعف هذه الهضوم الرطوبات البلغمية
و المائية في الدم فلا يلتصق ما يتولد منه من اللحم بالاعضاء لرداءته فيزيد و يلين لبسها لكثرة الرطوبة و لو ضعف هاضمة الاعضاء
و هاضمة الكبد و ماسكتها و قوي جذب الاعضاء وجب الاستسقاء اللحمي الا ان ضعف هاضمة الكبد فقط او
ضعف ماسكتها فلانها لم يمسك الغذاء في الكبد مدة في مثلها يتم الهضم و لو كانت الهاضمة قوية كانت الهضم
ضعيفا فكيف اذا كانت الهاضمة معها ضعيفة و اما قوة جذب الاعضاء فلانها يجذب الغذاء مع قلة نضجه

و عصابته عن كمال الهضم فيها او ضعف هاضمة الاعضاء فلانها لا تقدر على اصلاح الغذاء الغير المنهضم الذي يرد على الاعضاء
فتلطف و كثرة اي كثرة الاستسقاء اللحمي يكون مع برد الكبد لان البرد يضعف الهضم لان الهضم احالة و هي تكون بالحرارة
و ربما كان هذا الاستسقاء لقوة برد خارجي اصاب البدن فبرد الاعضاء الظاهرة و ضعف هضمها او سدد فيمنع نفوذ
الغذاء الجيد المتين فلا ينفذ فيها الا المائية الرقيقة و يحدث الاستسقاء كما يكون عند اكل الطين و نحوه من ادوية
و لو كانت السدة و ما قبلها فقد من نفوذ المائية اليها فجذب عنها اجزاء الشديد بسبب انقطاع الغذاء عن الاعضاء
و الاستسقاء و يحدث الاستسقاء الطبلي لفساد الهضم لان حدوث الرياح لما كانت في البطن الاسفل و ضعف
الهضم الثالث و الرابع لا توجب حصول هذا المرض لان ما يتولد من الرياح انما يكون في العروق و الاعضاء و كذا الهضم
الثاني ايضا لان الرياح المتولدة عنه يكون في الكبد و يختص بها في الاكثر الى العروق و ذلك اى الفساد [illegible] ضعف القوة
الهاضمة عن النضج فيتحرك و يفعل التبخير و يقوى عن تحليل ما يتولد من تلك الابخرة او لا انه لا ينضج او يقوى
الحرارة الغريزية اذ كانت الحرارة الغريزية ضعيفة لا يتمكن من الهضم و لا [illegible] الغريزية [illegible] قوية
فتستولي على الغذاء و يحدث فيستحيل رياحا او يغلظ المادة و يعصيانها على القوة المتوسطة فتتولد عنها ابخرة غليظة
و تخيل بفعل تلك القوة فيها فيحدث عنها الاستسقاء [illegible] فان الاجزاء النارية عنها و يستحيل الى البخار [illegible]
قد يكون الاستسقاء الطبلي لقوة حرارة غريبة في المعدة و الكبد تبخر الاغذية و الرطوبات لما فيها [illegible]
فلا تجد طبيعة قبل استيفائها نضجها بحرارة الغريزية لا يكون استسقاء من غير ضعف الكبد لان الجهة المواد [illegible]
يجب يحدث الاستسقاء انما يكون [illegible] الكبد ضعيفا اذ الاغذية البارد [illegible]
الا انها الاكثر منها كثرة يحدث الاستسقاء اذا كانت الكبد سليمة [illegible] الاغذية فلا يتولد عنها من المواد [illegible]
الاستسقاء و كذلك ضعف [illegible] و لا يكثر عنه هذه المواد ما لم يكن شديدا او اذا كان شديدا [illegible] ضعف الكبد
و ضعفها [illegible] ان يكون [illegible] اى ان يكون [illegible] فيها [illegible] الفضول فيها [illegible]
ضعف [illegible] فلا تمسك الغذاء قدر ما يتم الهضم فيه و يكون [illegible] المعدة فان المعدة اذا ضعف
لم ينهضم الغذاء [illegible] الى الكبد [illegible] عن هضم [illegible]
الفضول [illegible] و ضعف [illegible] الطحال [illegible] البدن [illegible]
ليس [illegible] فيبقى في الكبد و يضعف [illegible] الكيلوس [illegible]
الى الدم [illegible] و عند ضعف الكبد [illegible] عند ضعف المعدة [illegible]

العلاج

الكلى اذا عرض لها حادث لم يجذب المائية من الكبد بسببه فيبقى هناك بردها ويختلط بالدم الفاسد ويسري الى الاعضاء
فيبرده ويتحلل مع الدم في فرجها اليها العلاج يجب ان يطعمهم مصابرة الجوع والعطش وذلك لانه مرض ردي لا ينجع علاجه الا
من التجفيف بكل وجه والجوع يجفف ويحلل الفضول وكذلك العطش قال الكيلاني يجب تجويز [illegible] لانه يجزء [illegible] وغلظه
يورث السدد في الكبد ويحبس وجه الحرارة ويكثر تولد النفخ والرياح عنده والا فقليل من حكاره وهو كثير
النفخ لانه سريع الانحدار من البطن قليل الغذاء والنفخ عديم اللزوجة سريع الهضم ويجوز الاغذية الغليظة كالاكارع
والهريسة والبهط لانها لا تنهضم بسرعة فتسد الكبد وتولد الرياح والفضول الغليظة ويستدعي شرب الماء
الكثير عليها واللزجة لانها تسد ولا تنحدر بسرعة ويستدعي كثرة شرب الماء حتى الاكارع فانها والاكارع لطيفة
الغذاء قليلة الفضول [illegible] لمجرد لزوجتها ويجب الامتلاء البتة لئلا يكثر الفضول ويجب استعمال الماء لانه
يبرد معدتهم واكبادهم [illegible] حتى ان [illegible] لهم والا فاستعمل
بعد هضم الغذاء لا يرقق الغذاء ويوجب سرعة انحداره في المجاري الضيقة والا اذا استعمل قبل ذلك يعرض
الغذاء ويجرم المعدة والواجب [illegible] الى قعر المعدة فلم ينهضم جيدا ويستعمل عند ذلك قليلا الا ان الكثير يضعف
[illegible] ويستعمل الفقاع عند فرط العطش وعدم المصابرة عليه ويلزمون الرياضات المحللة
للمرض لما كان ذلك وما وجب في علاجه التجفيف بكل وجه [illegible] البدن تحليل الفضول [illegible] والاعضاء
الغذاء انما تكون في طول البدن تحرك بحركة ركوب السفن لانه ينفع الاستسقاء [illegible] على النفس من قرح
وجوف فتحرك المواد من داخل الى خارج [illegible] فيها الاندفاع فيندفع والتعرق بالجلوس في
الشمس الحارة [illegible] العود البابسة فلا يجز
[illegible] البحر [illegible] الحرض
[illegible] مجاورة البحر حيث [illegible] ان يكون [illegible]
البحر [illegible] الرطوبات والنزع في الرمل الحار
الاذان [illegible] الاعضاء الظاهرة والمسهرة الى المجاري فان مواد حار
[illegible] الماء [illegible] اللقاح [illegible] باصلاح الكبد [illegible] على هضم الغذاء
بالادوية [illegible] الكبد والاحشاء [illegible] في هذا المرض ضعيفة [illegible]
الاحشاء [illegible] الفضول [illegible] توجب السدد فيها والامتلاء [illegible]

علاجهم

علاجهم النفخات والمدرات وتعديل مجرى الطبع فيهم لان الاسهال مع ضعف الاحشاء خطر والاحتقان موجب لجذب
الفضول الى الاحشاء [illegible] لان الافراط يضعف الهضم والحار [illegible] وذلك موجب لزيادة
هذا المرض الاشربة ماء الهندباء بالسكنجبين البزوري وقرص الامبرباريس الكبير ان كان هناك حرارة والا فليطبخ
بهما الرازيانج او ماء الكرفس لزيادة التفتيح والادرار وشراب الدينارى او شراب الاصول بالسكنجبين البزوري
لزيادة التفتيح والادرار وتسبيح المجاري وقرص الامبرباريس او قرص الورد او عصارة الغافث [illegible]
[illegible] ويستعمل كل يوم قدر [illegible] المفتح [illegible] حقيقة [illegible]
[illegible] انه لم يجمع على هذه [illegible] اللبن اللقاح الاعرابية [illegible] والقيصوم [illegible]
استعمل عوض الغذاء والماء [illegible] جدا [illegible] في لبن اللقاح ملوحة وحرارة وفيه [illegible]
[illegible] سدد الكبد والماء [illegible] فلان [illegible] وكثرة حر الهواء [illegible]
اذا كان [illegible] التي [illegible] قال الشيخ ولا يلتفت الى ما يقال ان الطبيعة [illegible]
مضادة لا استقاء بل [illegible] وقد وقع منهم الى [illegible]
في بلاد العرب [illegible] الى شرب اللبن اللقاح [illegible]
الاستسقاء وكذلك ابوال الابل والمعز الاعرابية فانها [illegible] من اللبن وقد عرض لامراة استسقاء
مع حرارة قال الشيخ [illegible] الاستسقاء [illegible] من الرمان ما [illegible]
قال [illegible] بعد ما [illegible] السكنجبين
من [illegible] الصفراء [illegible] البلغم [illegible]
[illegible] ويجب ان [illegible]
الادوية كلها [illegible] الكبد [illegible] انه نافع في جميع انواع
الاستسقاء [illegible] الى اخراج الاخلاط الكثيرة [illegible] لئلا يضعف قوى [illegible] قوة [illegible]
[illegible] الرازيانج [illegible] وقت [illegible] ماء الزيتون [illegible]
من المياه والاشربة المذكورة والاغذية [illegible] الفضول [illegible]
من [illegible] الكبد والمعدة [illegible] المنفع لانه يقوي
المعدة [illegible] المصطكي والزنجبيل والزعفران والكزبرة اليابسة [illegible]

ويورث غثيا وربما زيد كبريت زيادة التجفيف ويستعمل صاحب الحمى على جميع بدنه وصاحب الزلق على بطنه
والطبلي على اطرافه ان كان فيها ضعف منه ويحتمل شيافا ويكمد بطن صاحب الطبلي بالجاورس والملح المسخنة
وينفع جميعهم الاغتسال بالحمامات البورقية والكبريتية والحمام المعرق اليابس والحمامات فضل التكميد على استعمال الحمام
البارد وفيها بخلاف الحمام الرطب هو الذي يستعمل فيه بماء اكثر من الحمام العذب بالماء اكثر من الهوا العذب بالماء
فضار لهم جدا المقرطب يكون بالجبن المسلوقات واما من الاعضاء والكائن من المسلوقات الادوية مسهلة
قوانين المعدة والامعاء فهذه القدر من الاسهال الحادث من الادوية من غير اختلاف قوتها فهو خارج عما نحن
فيه لان كلامنا في الاسهال المرضي واذا ضعفت قوانين فالاسهال الحادث في يكون برخاء من قبل التناول و
يمكن ان يحدث من قبل الاعضاء او كثرة الاغذية او حبس تحت فلا تجد بها المعدة منفي في المعدة فيحيط عنها الثقلها او
دفعها الطبيعة للتمديد او لفضا الرخو فرايا يخرج قبل وقته كالاجاص والغذا الشيع العظم فيكره الطبيعة وتمتنع عن
هضمه وتدفعه غير منهضم او اكل بغير شهوة فان وجب نفرة من الطبيعة فيدفعه او لاغذية لفاحة تولد رياحا تمنع استمساك
المعدة الى الغذاء للتمديد الى الاطراف فيسوء الهضم لان القوة الهاضمة انما هي في جرم المعدة وتاثيرها انما يتم
بمماستها الاجزاء الغذاء ويرفع الغذاء حينئذ بدفع البقية للثقل والتمديد او ضغطه بهبوطه لثقله ويعرف ذلك
بتقدم اسبابه ويعرف الاسهال الامتلائي ايضا بان يوجد خفة لزوال الثقل والتمدد من المعدة والامعاء و
يعرف الريحي بان يكثر معه القراقر لان الريح لغلبة اجزاء الهوائية عليها يلزم الانفصال الخروج عن النافذ فيتحرك
عند تحرك يحدث صوتا والكائن من نزول من الدماغ بان ينزل منه الى المعدة ما دام الا
ما يفسد الغذاء ويخرج هو معه الاسهال فيكون محفوظ النوائب بان يكون في اوائل النهار كثيرا او يقل بعد ذلك
قليلا قليلا الى ان ينقطع في الليل وعقيب النوم الاطول وذلك لان المواد التي في الرأس يكون ساكنة
عند النوم وعند الانتباه تتحرك تنحدر الى المعدة وفي اول الانتباه يكون كثيرة جدا مستعدة للاندفاع
فيسيل كثيرا ثم ينقص بعد ذلك قليلا قليلا لان تلك المواد لا تجمع في حال اليقظة بسبب كثرة تحرك الحرارة المحللة
الواقعة فيها وبسبب تحليل ضوء النهار لها بخلاف المعدي فانه لا يكون له ترتيب ووقت معين بل يكون
قلته وكثرته بحسب التدبير ويكون الاسهال الدماغي مع علامات النوازل على ما ذكروا ما من المعدة فيختلف
الحال بخلاف جودة التدبير ورداءته غير ان كان ذلك الاسهال المعدي لضعف الهاضمة او البطلان
كان مع ثقل تقدم الاسهال لما لا يقبل الطبيعة بل يحيط دفعة ويخرج قليل الهضم عند الضعف وعادمه

عند البطلان او تشويش فعلها اي فعل الهاضمة بسبب مرارة فيفسد الغذاء وتدفعه فاسدا او لضعف
الماسكة فلا تقوى على اقلال الغذاء وحفظه فيسيل على المعدة والامعاء يكون قلعه موجبا لخروجه قبل اوانه
فيندفع سريعا قبل الهضم فيخرج وفيه هضم على قدر زمان المكث وذلك لسلامة الهاضمة مع قصر مدة
لقصر مدة لبثه او لضعف الدافعة فيخرج قليلا قليلا متواترا لا دفعة لان الدافعة الضعيفة لا تقوى على دفعه دفعة
ويلزم من ذلك ان يكون بعضه اكثر انهضاما من بعض لان الاجزاء التي تتأخر خروجها يزداد هضمها لسلامة الهاضمة
او لكثرة رطوبات فيها اي في المعدة مزلقة فيخرج الغذاء لا لافة في فعل قوة ويخرج معه رطوبات مزلقة وقد
يكون تلك الرطوبات التي ينصب لهما لزجة فيكرهها المعدة ويدفعها مع ما فيها من الغذاء وقد يكون
تلك الرطوبات مالحة بورقية فانها باقيها من القوة المسهلة والمساحجة يخرج الغذاء وبعضه بسبب الاسهال
مع ما يكرهها المعدة ويدفعها ويفرق بينها اي بين تلك الرطوبات بطعم الفم وقد تبرز الغذاء ايضا بالقروح في المعدة
لانه اذا ورد عليها الذع مواضع القروح ولذا نه فينبعث الدافعة وتميل عليها وتجمعه فيزول نزول الغذاء عن المعدة
وثبوته في الهضم لان يخطه يتصل سطح المعدة فيصل اثرها هو سببا اثر جميعها الى سطح الفم ويحدث فيه بثور
وقيح وقشور وقد يخرج مع البراز لان المعدة اذا انقشرت لم يخرج قشورها بالبراز الا نادرا بل يخرج بالقيء بخلاف
قشور الامعاء فانها يخرج بالبراز دون القيء واكثر ما يضعف المعدة من سوء المزاج الذي هو البارد والرطب
المفهوم من لفظ الضعف غير مخصص بقوة معينة لكن عادة الاطباء جرت على اطلاق ضعف المعدة على خلل
في هضمها وسبب ذلك انه لا يقال لعضو انه ضعيف الا اذا كانت في فعله آفة وافعل المعروف عند
الجمهور للمعدة انما هو الهضم فلذلك انما يقال المعدة انها ضعيفة اذا كان هضمها ضعيفا وحدوثه في الاكثر
عن البرودة والرطوبة مرباه ولما من الكبد والماساريقا ويفرق بينها وبين المعدي بان فيها يكون المعدة
قد استوفت فعلها في الهضم ومنت كيلوسا الغذاء المندفع بالاسهال لا اضرر في المعدة والاول
والطبيب المجرب لا يشتبه عليه الكبدي من المعدي بالكبودي وقال جالينوس كما ذكره ان الكبودي هو الذي
في افعال الكبد ضعف من غير اثر ظاهر من ورم او دبيلة لان العلل الظاهرة لما اختص كل منها باسم
مخصوص خص ما كان منها خفيا غير محسوس باسم العام وكذلك المعوي ولون المعود يكون ضاحيا
وهو بياض ليس بالقوي مع خضرة يسيرة او عند ضعف المعدة بكثرة البلغم ويحدث البياض و
تبطل الدم يحدث الصفرة وبرده وجموده يحدث السواد ولما اختلط الصفرة بالسواد يحدث الخضرة

وان كانت صفرة كانت صفرة الى البياض اما الصفرة فلقلة الدم واما البياض فلغلبة لون الكبد الذي تميل اليه عند
كون الدم كثيرا مع كثرة تولد البلغم ولان تصعد من البخار الى الوجه يكون ابيض اللون خصوصا اذا كان قد شرب
ماء كثيرا لان مع ذلك البخار يكون كثير المائية ولون الكمودة يميل الى صفرة وبياض يقرب الى الخضرة وكمودة واما الصفرة
فلقلة الدم واما البياض فلظهور لون الكبد واما الخضرة الكمدة فلتركب السواد الحادث من البرد وجمود الدم بالصفرة
قلة الدم ولان عند ضعف الكبد لا تخرج للدم الدم النضيج ولا تميز الاخلاط والمائية عنه فكلما تدم تثقل ويجرى مع الكيلوس مخلطا
الى الاعضاء فيظهر من ذلك لون مركب من البياض مع الصفرة والسواد ويشبه اسم ماضى المعدي يكون كثيرا في الغذاء
غير متصل الى المعدة او تغلب الغذاء الفاسد ونفذت عنه دفعة بالتمام الى الامعاء والاجابات كانت سليمة
قوية لم تحدث لها ضرر يحوجها الى الدفع فيبقى الثقل فيها الى ان يجتمع منه شيء كثير يؤذيها ويحوجها الى الدفع فيندفع
مرة كما في حال الصحة فيكون لذلك كبير المقدار غير متصل المرات في اكثر المعدي يكون نهارا واكثر الكبدي يكون ليلا
لان غذاء الانسان في الاكثر انما يكون في الغذاء اي النهار فيكون حصوله في المعدة في النهار وحصوله في الكبد
الليل فاذا ضعفت عن الهضم اندفع ما حصل فيها في النهار واذا ضعفت الكبد دفعت ما حصل فيها في الليل الفرق بين الكبدي
والماساريقي ان الكبدي تتغير معه اللون والبول لان حدوث الاسهال الكبدي انما يكون عند عظم فساد حال الكبد وتجد الدم
من ظهور اثاره في اللون والبول بخلاف الماساريقا اذ ليس لها ساريقا اثر قوي في ضعف الكيلوس فلا تتغير اللون
والبول عند ضعفه والفرق بينها اي بين الكبدي والماساريقي وبين المعوي ان الخلط المندفع عن الكبد يكون كثيرا في المقدار
قليل المرات لان الامعاء حيث كانت في قوة سليمة من السحج اذا اندفعت اليها من الكبد مادة يسيرة لم يعرض لها من
الضرر ما يحوجها الى الدفع فيبقى فيها الى ان يجتمع منها مقدار كثير يؤذيها ويحوجها الى الدفع فلذلك يكون المجلس كثيرا
وفي ازمنة متباعدة بخلاف المعوي فان الامعاء لضعفها تتأذى بكل ما يحصل فيها من المواد الردية فيبادر الى دفعها
والاشبه كيفما تجتمع منها مقدار كثير ويكون غير مختلط بالبراز بل بعده بهذا الفرق لا يصح كليا لان المندفع من الكبد اذا
لم يكن له حدة يحوج الى سرعة الدفع ويبقى في الامعاء زمانا طويلا فيختلط بالبراز اختلاطا شديدا واما اذا كان حادا يحوج
الى سرعة الدفع فانه يكون متميزا عن البراز ويكون من غير مغص سلامة الامعاء من السحج وغيره وسبب الاسهال الكبدي
اما من الماسكة بان يبطل او يضعف او تشوش فيخرج الاسهال كيلوسيا عند البطلان او ازيد مما من الكيلوسية
فيقل عنه نقصان او قاصدا عند التشويش وعلى الاحوال لا يصلح النفوذ في الاعضاء فيسيل بطبعه الى الامعاء او يدفع المنافذ
لدم بعدم النضج في البول او من الماسكة بان تضعف فلا تمسك الكيلوس المنجذب اليها قدر ما ينضج الى ان يحتاج

فلا ينهضم

فلا ينهضم تماما ولا يقبله الاعضاء فيخرج الى الامعاء بالطبيعة ويدفع الدافعة له وقد ازداد بعضها من الكيلوسية بعد
الماسكة فلم يطل لبثه في الكبد او من المميزة بان تضعف فلا تميز بين الدم والمائية تميزا تاما فلا يصلح
الدم لتغذية الاعضاء فلم تجذبه بقوتها فيبقى محتبسا في الكبد حتى تثقل عليها فتدفعه الى الامعاء كما يدفع المعدة الكيلوس
بالقيء فيخرج غسالة او فضل الى الامعاء او من الجاذبة بان ضعفت فلا تجذب من الكيلوس الا ما قدرت عليه فيكثر
في الامعاء ويخرج بالطبيعة الى فوق فيكون الخارج كثير الكيلوسية ويعرف الاقربية المضعفة بعلاماتها المذكورة
او لورم او سدة في مقعر الكبد فلا ينفذ الكيلوس الى المجذوب اليها او في مجاريها فلا ينفذ المجذوب اليها منها
فيرجع القهقرى الى الامعاء وقد ذكرنا في ذلك ان الاسهال من الورم والسدة الماساريقي لان الماساريقي القابل للنفوذ
المجذوب الى الماساريقي او عنه لكن يفرق بينها اي بين الكبدي والماساريقي بعلامات مرض الكبد في الكبدي
وعدمها في الماساريقي وبان الثقل في الكبدي اكثر من الماساريقي اذا كانت السدة او الورم في المحدب لان
عروقها اكثر فيكون مقدار ما يحتبس فيها من المواد اكثر مما يحتبس في الماساريقا وبان الثقل في الكبدي يميل الى جانب
لمكان الكبد وفي الماساريقي الى البطن وبان الطمث في الماساريقي يقل اذا كانت السدة والورم عند
اطرافها من جهة الامعاء لانه لا يصل اليها ما يفضل من الكيلوس او لانفتاح فوهة عروق الكبد او لانشقاقها طولا
او لقطعة غشاء او قطع في جرم الكبد عن ضربة او سقطة فيخرج منها دم غليظ ويعرف بتقدم ذلك الى الضربة
والسقطة او لخلط حاد اكال خبيث يحدث لذعه وفساده اكالا في الكبد فيخرج الدم الخارج مع الالتهاب ومدة في جهة
الكبد وقوة عطش لشدة حرارة الكبد او يكون الاسهال الكبدي لمادة فاسدة يحوجها الكبد الى الدفع لما يؤذيها
الى دفعها وان كانت ضعيفة ويعرف في ذلك الاسهال الكائن فاقة ويعرف نوع تلك المادة ايضا بما يخرج
مع الاسهال من صديد او قيح او صفراء مرية او غلط محترق مما ادى الى فساد الى ان يكل الكبد وخروج قطع من جرمها
لحمية لانه حدث بنار لانحلال مع اماد وقد شاهد كثيرا من القطع من الكبد وقطع كبار وكانت عروق صغار وخرجت مع
البراز وبرد المريض وعاش واختلف في كيفية خروج هذه القطعة من الامعاء فقال بعض الفضلاء ان جرم الكبد
يرد وينفتح الى اسفل الامعاء فقال البعض ثم ينعقد فيه وبعيد عما كان وهذا بعيد جدا وان سلمنا ذلك في جرم
الكبد فكيف يسلم في عروقه وقال الكاتب ان الامعاء مؤلفة من الياف عصبية يعبر عنها اذا حصل في البطن من خارج
الامعاء من جرم الكبد ان غذيه الطبيعة من تلك الالياف حتى يمنع ما يحتاج اليه ثم تلك القطع الكبدية الى جرم
الامعاء ثم يعود تلك الالياف مجتمعا بعضها الى البعض كما كانت اولا ولا يحصل من ذلك خرق في الامعاء وبه

ايضا بعيدة اما من الامعاء فما كان من سحج و السحج يقال حقيقة عند الاطباء على تفرق اتصال منبسط سطح يزول
معه شيء من ظاهر ذلك السطح عن موضعه و مجازا على ما كان من هذا التفرق في السطح الباطن من الامعاء
ثم اشتهر هذا المجاز عندهم حتى اذا اطلق لفظ السحج اريد به المعنى المجازي عند هم فانه خلط جارد و الحرد هو ان اكا
ثنى من طاهر جسم علاقة خارج آخر هو الفاعل لذلك و هو الصفراء او الدم او البلغم المالح او السوداء او الصديد
او المدة و الصفراء تقرح الامعاء في اسبوع بالمنتن الفرحة ان عفنت الامعاء و يحصل السحج الثفل و الكلي
التقلب الى فضاء البطن و هو بالغ و ذلك يخرج الى ان يجتمع الثفل في بطنه حتى كانه مستسقى ثم يموت في الاكثر
تقدم و ذلك اي اجتماع الثفل في البطن الموت قال الشيخ في الاكثر لان اذا بلغ القرح الى ان يخرج من جرم المعا
شيئا الحجم ادى الى العفونة و الى اسقاط القوة بمشاركة المعدة و الى الموت كيف و اذا اصيبت و خصوصا الامعاء
العلى فقد قبل ان الانسان قد يعيش مع تخرق الامعاء الغلاظ لو اوجد الثفل الذي يخرج من موضع الخرق سبيلا الى
الانفصال من البدن كما حكى الشيخ عن قوم انهم قالوا انه قد انتقبت بعض الامعاء المتعلقة من جل تم نفذ المراق و لم
يحدث بها مجاز ما ينقب و مشاركته لمسلك العفونة و الآفة فانقب البطن ايضا هناك و كان يخرج الرجيع منه فعاش
الرجل بعلم القرحة ما كان في الامعاء الغلاظ لانها اسرع برءا و سهل التحامها لانها اقرب من طبيعة اللحم و الادوية
تقف فيها مدة اطول و لا تزاد التحاقها و ما كان في الصائم لكثرة عروقه و شعبها فيخرج منها دم كثير و يعسر التحامها
و لقربه من الكبد فانه اذا اقرب الامعاء منها فيكون اسرع قتلا لما يضر بالكبد لمجاورته و لكثرة القصاب المرة اليه
بالثقل فلا تطايع سببا و حدتها و يزيد في قرحته لرقة جرمه فيكون قتالا يضر بالقرحة نسبتها الى جلالة جرمه لشطيته
و يكون فيه ايضا سهلة الانتساع و لعدم سبب الغذاء فيه و ما كان من القرحة في الامعاء الرقاق فهي بين بين لانها
ايضا رقيقة الجرم و لانها قريبة من المعدة فيتضرر بسبب اكثار لها و لا تحتمل تضرر فما في هذا و لانها ايضا قريبة من
الكبد تضر الكبد بالمشاركة فيها و ذلك تضر بها نيابة تضر الامعاء لان العضو المتقرح يحتاج ان يكون نابيا من
الغذاء جيدا و عند تضرر المعدة و الكبد يفسد الغذاء بالضرورة لانها قليلة اللحم قريبة من طبيعة العصب و لانها
تيرطب دائما بالكيلوس و لانها قابلة تجود بالكيلوس كل وقت في ذلك مانع من الالتحام لعدم انضمام شفتي
القرحة و بيان ان الكيلوس في موضعها و السوداء تقرح الامعاء في اربعين يوما اذا لم يكن شديدة الحموضة و القلبان كان
ما يكون اشد لدغا و صرد الامعاء من الصفراء و هذا كله يسيح في اقل من اسبوعين و هو قول لان الاسهال السوداوي
الواقع في ابتداء الامراض و في انتهائها عند غير الضعف و الهزال قال الكيف اذا كان معه سحج لانه بل

على سطح الاحتراق و شدة حدتها و الاسهال السوداوي الذي يجيء على المرض قال اذا وقع ابتداء اي في ابتداء المرض
حتى في حال الصحة و كمال القوة لان الاسهال السوداوي الذي يجيء في اثناء الامراض يدل على فرط الاحتراق و يؤدي جلا
و ان كان من حيث انه خروج ينبغي ان يخرج يتبع البدن فان هذه الاخلاط المحترقة يجب مجانبة حصولها
لكان بحال رداءة اذ كان في ابتداء المرض كان في ابتداء اردأ لان الا يمكن ان يكون لدفع الطبيعة له على سبيل البحران
لانها لم تنهض بعد المقاومة و لم يوجد نضج لا تميز فيكون من طبقه نضج لانه عسر على عسر الاطاعة للدواء المسهل الا
يكون الا بفرط رداءة الاحتراقية حتى اضطرب الشيء و يقف التي هي فيها الى فوقه كما يضطر المعدة الى دفع الغذاء
الفاسد و لكثرته في البدن و لانحلال القوة لامساكه عن حقيقته و كل ذلك دال على الهلاك و ايضا سوء المزاج في ابتداء المرض
يكون اضعف من الزيادة و الانتهاء و اذا كان في الابتداء فيخرج الاخلاط فيقصد التزيد و الاسراف في مجاوزة الحد فيكون
انما اذا كان في الاسهال لدفع الطبيعة و ذلك بعد النضج و في منتهى المرض او للدواء المسهل لم يكن رديا و البلغم المالح
و الامعاء في شهر و خمس كل خلط تكثر مدته في التقريح انما علم بالاستقراء و التجربة او نقل من تكسح السحج الامعاء
تخرقونه عند مروره عليها و يعرف ان السحج في اي الامعاء بموضع الوجع فان كان في الدقاق يكون تحت السرة انه
في الغلاظ و هذا الاستدلال اكثري لان بعض الامعاء الدقاق يكون تحت السرة و بعض الغلاظ يكون فوقها
فوق اي فوق الوجه فاذا وجع الدقاق اشد من وجع الغلاظ و وجع الغلاظ اهون اذ اكان السحج من شيء واحد فقد
يكون السحج في الامعاء الغلاظ و يكون شديدا فيكون وجعه اشد مما كان في الدقاق فلا كان يسيرا و ذلك لان
الدقاق اقرب من طبيعة العصب و يعرف ايضا ان السحج في اي الامعاء من القشرة فخارجة بالبراز ان كانت القشرة
فهو في الاكثر من الدقاق لان طبقاتها رقيقة فلا يقوى الحرقة على اخراج ما له غلظ منها و اما الغلاظ فان طبقاتها
غليظة يمكن في الاقل ان يخرج منها جرم رقيق و ان كانت غليظة فهو داء من الغلاظ في الاكثر و هي القشور التي تنفصل
من جرم الامعاء و الخراطة و هي الرطوبات التي تنفصل من جرم الامعاء و قد تطلق على الاخلاط و قد تعارف بها
ان الصديد يرجع من الامعاء بدلا من قطعا على القروح اذا طال الزمان على السحج لا ينضج و لا تتغير قرحة الا و هي
عليه حدة و اما في اول الامر فان جرد ما في الاكثر لا يكون القروح بل السحج و ان كانت القروح منتنة الرائحة دلت
على ان القروح لا يكون ثم كلا الا اذا كانت عفنة لان العفونة تفسد العضو و تحرقه بالحرارة العفونية منها
و قد يكون السحج عقيب الادوية المسهلة اذا خلفت شيئا في المعدة و في الامعاء و ذهب حدتها فان قيل
الكلام في الاسهال المرضي و الذي من الادوية المسهلة ليس كذلك اجيب ان المسهل اذا خلفت قوة

كان الاسهال نافعا لحال الاعضاء فلا يكون خارجا عن الاقسام المرضية وهو سليم يجري في الاكثر في الربوع ومادته
لان الطبيعة تغلب على المادة الا ما بقي من فضلة [illegible] في هذه الحالة في الاكثر [illegible] اذا اعترت بالعلاج
وقد يكون النضج عقيب الامراض الحادة وهو رديء قليل الافلاح لان انما يكون لفساد الاخلاط فرط [illegible] وضعف
الحرارة الغريزية والقوة الماسكة وقد يكون الاسهال المعوي بلا نضج فيكون اما من ضعف الماسكة اي ماسكة الامعاء
واما ضعف الهاضمة فلا يوجب الاسهال كما يوجبه ضعف المعدة وذلك لان هضم الامعاء لا قدر له
يعرض من هذا الاسهال [illegible] حصلت في تجويفها [illegible] الثقل [illegible] الوجوف بلزوجتها
من البدن كله لفضلات اجتمعت فيه بسبب ترك الرياضة مدة مديدة فعرض له ترهل وحالة شبيهة بسوء القنية
عند انقطاع تلك الفضلات بالاسهال يزول الترهل وينقى البدن [illegible] حابس للتحلل كتكثيف
الجلد وتسديد المسام فيجتمع عند ذلك فضلات كثيرة في البدن فتدفعها القوى الطبيعية دفع مواد [illegible]
على [illegible] على الاسهال [illegible] المواد [illegible] قطع [illegible] او انسداد في اطراف العروق
[illegible] العروق [illegible] فلا ينفذ فيها لغلظها ويحدث انسداد منها فلا ينفذ الوصول اليها من الكبد الى الاعضاء
لوجود المانع فيبقى محصورا فيها [illegible] الغذاء الى الاعضاء بان تدفع الطبيعة [illegible] فضلات [illegible]
العروق [illegible] الى ان نضج ويخرج بالاسهال فتدفعه الطبيعة اسهالا في دفع مواد الامتلاء كجذب الادوية
او بحبسها [illegible] القوة ايضا وذلك اذا عرضت لها كيفية فاسدة ومن الاسهال البحراني
البحران فيكون مع علامات الامتلاء وقوة القوة على دفع المادة ويحصل عقيبه خفة وزوال الثقل في كل
وذلك الذي يكون من البدن [illegible] لان هذه الفضلات اذا انبعثت في البدن ربما صعدت
العروق ومالت الى المجاري كالقلب والدماغ وربما اوجبت امراض العفونة فينبغي ان لا يحبس
الا ان يخاف سقوط القوة ومن البدني هو الذوبان الاعضاء فيكون مع الالتهاب وحمى [illegible]
لا يكون الا من حرارة مفرطة وهي لا يخلو من التهاب وحمى فيه لان الحرارة المفرطة الى [illegible]
[illegible] بالاعضاء ويوجب حمى الدق [illegible] لان الحرارة الغريبة [illegible] يوجب العفونة
في الرطوبات واختلاف الوانه اي الوان ما يبرز بحسب اختلاف الوان الذائب وعدم علامة
آفة في عضو يوجب اسهالا كالمعدة مثلا واذا كان الذوبان للحم [illegible] كان صديديا غليظا
بالنسبة الى ذوبان الاخلاط لانه من [illegible] وهو جسم غليظ قواما من الاخلاط مع دسومته لانه [illegible]

من جسم دسم وهذا انما يكون اذا لم يمكن الذوبان مستحكما فاذا استحكم [illegible] قوام الشحم الذائب لانه اذا استحكم
الذوبان كان [illegible] جميع [illegible] جميعه في قوام الشحم متشابه القوام وكذلك ذوبان الاعضاء
اللحم فانه في الابتداء يكون [illegible] رقيق القوام [illegible] لا يكون مع دسومة [illegible]
[illegible] اللحم [illegible] ذوبان [illegible] كان صديديا [illegible] رقيق القوام [illegible] قوام الاخلاط
[illegible] لو كان الاخلاط فاسدة ومجتمعة في العروق او الاعضاء [illegible] الطبيعة [illegible]
وربما كان [illegible] المندفع الوان [illegible] الاخلاط [illegible] في البدن
المواد [illegible] فلذلك لا ينبغي ان يحبس [illegible] لانها اذا تحركت [illegible] الطبيعة
[illegible] الاسهال الكائن من عضو غير [illegible]
يكون [illegible] من [illegible] كان [illegible] من الصدر [illegible] الورم [illegible]
في فضاء الصدر [illegible]
[illegible] الى الامعاء ويخرج بالاسهال [illegible] الى [illegible] بالادرار [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الى الامعاء [illegible] الورم في ذلك العضو الاسهال
[illegible]
[illegible]
[illegible] المواد [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible]
[illegible] على الاعضاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] في الاعضاء [illegible]
[illegible]

۴۴۵

ونفع السبب انما يكون برفع السبب [illegible] المقبضات [illegible] حيث الاسهال [illegible]
المجاري وكيفية العضو والمادة فيقرر في السبب بمنع تحلل المادة او ان تضع على الكبد ادوية مضادة [illegible]
مع سدده فانها تغلظ المادة وتطفي حرارة الغريزية [illegible] يستولي الغريبة فيكون في ذلك سببا للتعفن [illegible]
[illegible] كشراب السفرجل الحلو فانه مع قبضه مفتح وكذلك ماء الهندبا المفتح [illegible] رمان [illegible]
ماء الهندبا بالمفتح والبوارد [illegible] وسفوف المقليات فاذا [illegible] الى خلط ماء الهندبا
بماء الكرفس وماء الرازيانج لانه المفتح اذا لم يكن [illegible] حرارة والادوية [illegible] الاسهال [illegible]
والجلنار والصمغ [illegible] الطين [illegible] الطرثوث والطباشير [illegible]
الطرفا والكا [illegible] حب الرمان الحامض وعصارة لحية التيس [illegible] بزر الحماض [illegible] لسان الحمل [illegible]
بجميع البزور وكذلك الكمون [illegible] والانيسون المقلو والفواكه القابضة كالتفاح والزعرور والكمثرى [illegible]
والبسر البلح وحماض الاترج [illegible] تستعمل هذه الادوية مشروبة [illegible] تستعمل [illegible]
واذا كان مع الاسهال [illegible] على المعقربات [illegible] الاسهال [illegible] كاستعارة [illegible]
بالمرطبين [illegible] الطين الارمني [illegible] قرص الطباشير الكافوري [illegible]
الرمان [illegible] المعدة والامعاء [illegible] الاسهال [illegible] الادوية [illegible] ان يكون [illegible]
على [illegible] وسفوفا [illegible] رب الآس ورب السفرجل [illegible] سفوف حب الرمان [illegible]
من حماض وسماق وقشور رمان [illegible] بياض البيض [illegible] حامضة [illegible]
ثم [illegible] يستعمل [illegible] فانه [illegible] ويستعمل [illegible] رب السفرجل [illegible]
المأخوذ من [illegible] وقد يستعمل [illegible] الادوية [illegible] والعسل [illegible]
اذا [illegible] الدهن [illegible] على المعدة والامعاء [illegible]
قبل [illegible] الحرارة الغريزية والاعانة على تجفيف الرطوبات المزلقة [illegible] اجتماع اجزاء
المعدة والامعاء بالقبض [illegible] الى استفراغ الرطوبات المزلقة [illegible] التجفيف
بالقوابض [illegible] الاهليلج [illegible] القبض [illegible] المعدة [illegible]
[illegible] كالسماق [illegible] الشد [illegible] وتحرك القوة الدافعة لدفع الادوية
على ان [illegible] الاسهال [illegible] المسهول [illegible] الكندري والبلوط [illegible]

المعوي

۴۴۶

المعوي من حرارة او خلط حاد مع العطش [illegible] يستحب [illegible] شراب صندل او شراب تفاح او [illegible]
[illegible] شراب [illegible] المغرية [illegible] من النقل [illegible]
[illegible] المغرية [illegible] صندل [illegible]
[illegible] على اللسان [illegible] المحمص [illegible]
[illegible] الطباشير [illegible] شراب [illegible] التفاح
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] القوي المطيرة [illegible] شراب تفاح او شراب [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] شراب تفاح [illegible]
[illegible] او الجبن [illegible]
[illegible] القوة [illegible]
اخلاط [illegible] استعمال القابض [illegible]
حبس المادة [illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] الكمون المحمص [illegible]
وجميع [illegible] مع [illegible]
[illegible] الى شرب [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] الاسهال [illegible] الطين الارمني [illegible]
[illegible] اللبن المعقود [illegible] المغلي [illegible] المخيض [illegible]
من [illegible] الاسهال [illegible]
القابضة المغرية [illegible] في حبس الاسهال [illegible]

تورى لجذبه والتحليل مقطعة ملطفة وينفع السحج بتجفيفه [illegible] وأكثر مقدمة العطش قال جالينوس في الاقرباذين
يكتسب من الانفحة حدة [illegible] اللبن عنه واذا حمض كان حادا ابدا ولذلك يعطش والملح يكون [illegible]
اكثر بسبب الملح فلينبذ لذلك [illegible] فيه بعد الغسل بالطباشير المقلو فانه مع تقليل يسكن العطش [illegible]
[illegible] او يستعمل الجبن بعصارة ورق [illegible] الطبخ فيها اى في الماء [illegible] لخرج [illegible] ثم يجفف ويستعمل فلا
يعطش فان اخراج الملح منه كما يكون بالغسل يكون بالطبخ ايضا واللبن الحامض الذي هو الحاصل عنه الزبد اذا طبخ حتى
نزول عنه حرارته الى [illegible] افضل من ذلك اى الطبخ لانه [illegible] فيه [illegible] من [illegible] وهو [illegible]
من الجلود من الارضية الذي يكون [illegible] الكثيف ويكره ذلك الى ان يذهب مائيته وانما كان هذا افضل
من الطبخ لان اللبن لا [illegible] من [illegible] وفي الحديد قوة قابضة بها يقوى الاحشاء [illegible] ولهذا [illegible] جالينوس [illegible]
من الحمى وبعد ذلك يستعمل في اللبن [illegible] الخلط الحاد واللذاع [illegible] وقطع الاسهال [illegible] حتى في يوم او
يومين ويجب ان لا يستعمل هذا اللبن مع الحمى لانه سريع الاستحالة يتعفن بالحرارة الغريبة التى في بدن المحموم ويزيد
في الحمى واذا حدث على المسهول فلم [illegible] الغذاء في معدته قوة فلا علاج له لان ذلك يدل على ان قواه قد سقطت فلا
يتصرف في الغذاء ولا يقبل اعضاؤه من الغذاء ما يقوى به قوتها اذ لو قبلته لازدادت به قوتها ولا محالة يعقبه
الموت فان قيل فعلى هذا يلزم ان لا يكون المسهول صحيحا [illegible] ان الدماغ مع الاسهال يكون ضعيفا وذلك
يوجب ضعف الذهن مع ان قواه يكون ضعيفة لو لم يكن ضعيفة لكان الذهن اصفى واقوى من ذهن صحيح
وخروج الامعاء قد ذكر ان السحج عند الاطباء تفرق اتصال يحدث في السطح الباطن من الامعاء بسبب [illegible]
[illegible] الامعاء تحرك قوتها الدافعة الى الدفع [illegible] تفرق اتصال [illegible] الدافعة فلذلك
اكثر ما يكون مع اسهال وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل من علاجه في باب الاسهال ومن الادوية [illegible]
اللبن المطفى فيه الحديد حتى يذهب مائيته لما ذكر وقد يزاد فيه صمغ عربي [illegible] وطباشير مقلوة لانها
تجفف وتلحم [illegible] الخشخاش [illegible] بشراب [illegible] او شراب
آس نافع جدا لان الخشخاش ببرده يكسر حدة المواد [illegible] يزيل [illegible] الدماغ [illegible]
[illegible] الدفع ويغلظ المواد ايضا وينوم والنوم من انفع الاشياء للمسهول لان الطبيعة تزداد بالنوم قوة
وذلك نوع من الاسهال لان المواد يكون في حال النوم ساكنة وذلك يعين على حبس الاسهال ولان
[illegible] اذا تحركت الى الامعاء في اليقظة حس بها فتحرك القوة الدافعة لما يتاذى الامعاء بها بخلاف

النوم

النوم فان الاحساس بالاذى فيها انما يكون اذا كانت كثيرة جدا شديدة الاضرار وحقنة جيدة شعير مقشر [illegible]
[illegible] محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش طباشير زرورد خطمى حب الآس [illegible] يطبخ ويصفى ويقوى
بعضها [illegible] ودهن [illegible] كلى الماعز قال الشيخ ان الشحم الماعز [illegible] على كل [illegible] من
المبردات فانه يبرد ويلين [illegible] على موضع المقعدة [illegible]
[illegible] دم الاخوين والكهربا والبسد [illegible] شعير [illegible] خطمى [illegible]
خشخاش [illegible] شراب [illegible] او شراب آس او شراب تفاح وقد يستعمل [illegible]
بزر قطونا محمص وقد يزاد فيه من البزور المحمصة [illegible] او من [illegible] الطين [illegible] وقد يزاد
[illegible] طباشير محمصة [illegible] كانت القرحة [illegible]
ذلك [illegible] الادوية [illegible] الالتحام [illegible]
او [illegible] استعمال [illegible] الادوية المذكورة التى [illegible] من القوابض والمغريات [illegible]
[illegible] الامعاء [illegible] حاد لذاع صفراوى او بلغم مالح حار او بورقى او سوداوى [illegible] تولد
بكيفيته [illegible] او قرحة او ورم [illegible] يعرض للامعاء وقد يكون بسبب ما في البدن [illegible]
[illegible] السبب [illegible] كما اذا كان [illegible] صفراوى او البلغم المالح وقد يكون [illegible]
[illegible] الاسهال البحراني عند [illegible] الاسهال الى الامعاء [illegible] الامعاء
او [illegible] المعص [illegible] البحران يكون الاسهال وقد يكون مع الاسهال البحراني [illegible] الاكثر يكون مع
[illegible] مرور المادة [illegible] البحران [illegible] الامعاء [illegible] البول [illegible] الامراض الحادة ومن شانها ان
يكون البول فيها صفراء او احمر [illegible] ذلك [illegible] مع [illegible] عن
مخرج البول الى [illegible] ولم يكن هناك [illegible] الدماغ من [illegible] الذهن [illegible] ذلك [illegible] في
من الاحشاء [illegible] المعص [illegible] في الاحشاء [illegible]
[illegible] المواد [illegible] البول الى الامعاء [illegible] المعص [illegible] الاكثر يكون في المراق [illegible]
يكون [illegible] القولنج في المكان [illegible] في شدة الوجع [illegible] اذ كان هناك [illegible] منع خروج المراق
في المراق [illegible] المعص [illegible] علاج اى علاج القولنج فان كان مراقيا عولج بعلاج القولنج المراقى وان كان ريحيا
عولج بعلاج الريحى وعلى هذا وجع معوى [illegible] معه الاوجاع التى لا يكون في الامعاء [illegible] معه خروج

يخرج بالطبع ويخرج المعس الذي لا يكون معه احتباس البراز والقرقرة المعوية وقد يقوى الوجع في القولنج فيشتد بخلاف
الصداع فانه وان كان قد يقال لوجوده ان الوجع في الصداع في غشاء الدماغ لا في الدماغ الا انها هي المدركة للوجع وهي هناك
في غاية اللطافة واللين لرطوبة الدماغ ونعومته فلا يكون وجعها شديدا ... يبلغ الى القتل لان الرطب لين
سكون الوجع وايضا فان تجويف الراس واسع فلا يكون لاحتقان فيه من المواد تمديد شديد وقد يقوى في ابتداء
الوجع بخلاف ما لو كانت المواد في موضع ضيق لان الطبيعة لا تتمكن من نقلها من موضع الى موضع فيندفع ما في
الموضع حين وفي ذلك يحدث زيادة الالم ونفس الاشتباك ... في جرمها بالوجع وذلك بسبب دفعه
وضغطها ونحن نعلم ان الاسباب القوية الخارجة لا تصل الى الدماغ لانه بسبب تقاعدها لا تنفذ اليه من الاكثر وايضا
المواد اللطيفة وقد يكون لها وجع شديد لا كذلك الامعاء فانه يكثر فيها الثقل والرياح الغليظة والمواد الخشنة
ووجع ذلك عظيم جدا على ان الصداع وقد يكون من سوء مزاج وهو لا يكاد يخرج عن الاعتدال الى حد يقتل اكثر
في معاقولون لانه ما يكثر الاستدارات والانعطافات لانه كما يبتدئ من الاعور يسيل الى اليمين ثم ينعطف الى الايسر
منحدرا فاذا اخذ في الجانب الايسر الى اليمين الى خلف منحدرا ... فيجاوره بالطحال العميق وهو
يجمع الثقل ويحصره لانه معاء بارد جدا فيجمد فيه الرطوبات ولا يسيل ويحتبس فيحدث القولنج شديد الملاء ولا يجد
عنها الرياح كذلك والضعف ... ايضا اختيارا وسببا لا يجتمع ... الامعاء ...
الامعاء بسبب الريح او احتباس ... الامعاء وهي جسم ... لا يمكن ... تحليل ...
فيها ... وفيها ... كانها ... او ... الريح او احتباس ...
وقت ... كل ... فيها فانه ... المثل ... في المعى ... وبسبب ... حركة الريح
وسكونها ويكون الوجع صغيرا لان ... الامعاء يكون ... في ... فلعله والوجع
يكون على قدر الجسم الموجع ... البراز والاخلاط والريح من ... وهي حركة الطبع لا ... فيحدث منه
عظيم ووجع وذلك لشدة ... يبس ... حرارة مفرطة في الامعاء فتجفف الرطوبات فيجف الكيلوس او
الكبد فيحدث رطوبات الكيلوس ... وتجففه ايضا تحليل رطوباته بالمجاورة او في الكلى فيجذب ...
من الكبد وهي من المعدة والامعاء ويجفف ايضا بالمجاورة او في البدن كله فيحلل ... رطوباته ...
... رطوبات الكيلوس او جففه ... فان المزاج اليابس ... يابس يجفف الرطوبات ...
... يجفف الرطوبات التي على سطح الامعاء فلا تزلق الثقل ... رطوباتها ... تحليل رطوبات ويجفف ...

فيجف الثقل ... بسبب الاعضاء الرطوبات الكيلوس او جففه ... الاعضاء التي ... على
فيجف ... والكبد جميع رطوبات الثقل او ثقل يبس بطول الاحتباس في الامعاء ... رطوبات
بحرارة الاحشاء او طول الاحتباس ... بسبب ضعف القوة الدافعة على دفع البراز ... الصفراء ... في البراز ...
الذي ... الامعاء لاشتداد ... او ثقل ... تعذية ... كالشراب ... فان ...
... في تجويف الامعاء ... غليظة ... فانها ... الامعاء ...
الخارج فيها فيكون القولنج مع خفة وانتقال من الوجع لاجل حركة الريح ... لا لانفصال ... موضع
البطن وهو الموضع ... الريح ... يكون ... الريح ساكنة ... بالجشاء وخروج الريح ...
السبب للمعوج ... الريح تتحلل ... بحرارة ... فيحلل ... القولنج عن ريح او ثقل الريح ... كثيرا
... في الامعاء ... الطبائع ... الغذاء ... الثقل ... حصول الثقل فيها ... وكذلك ...
... الاسباب ... كثيرة ... الاغذية ... الحركات ... الاعضاء ...
وكذلك ... الثقل فيها ... عن الريح ... الثقل ... والكمثرى ... فانها ...
فيضر ... في الامعاء ... الاغذية ... فيها ... الريح ... والقثاء ...
... رطوبة كثيرة ... في الامعاء ... القولنج ... والارز ... السويق فانها ...
القولنج ... التي ... في الامعاء ...
... الريح ...
ولا ... في الامعاء ... الطبع ... البراز ... رطوبة ... الثقل ...
... على الاكل ... الغذاء ... الامعاء ...
... القولنج ...
... القولنج ... السبب ...
... الامعاء ...
... الامعاء ... فانما ...
... القولنج ... كثيرة ... الامعاء ... القولنج ...
... الكبد ... الامعاء ...

حارا او جب القولنج بتجفيف الثفل ايضا او من ضغط ورم في الامعاء ضيقها ويعرف ذلك القولنج الورمي
لوجود الورم وقد يكون القولنج من التواء المعاء فان الالتواء يعرض عن صغره ويلزم ذلك المضيق نحو ما يعرض في
جميع الاجسام المنقلبة او من زوالها عن موضعها بفتق كما في الفتق الذي ينزل فيه المعاء الى كيس الانثيين وبغير فتق كما
يكون عند استرخاء اربطة الامعاء فيعرض من ذلك ان ينزل او ينحط بثقلها بما فيها نحو تجويف البطن فيحبس الثفل [illegible]
استفراغ الطرق واذا ابتدا القولنج قلت شهوته لان الطبيعة يكون شديدة الشوق الى الدفع والافراغ ما في المعدة
والامعاء اما المعدة والامعاء وذلك نافي شهوة الجذب ولان المعدة يمتلي حينئذ من الفضول لا ينزل شي منها
الى الامعاء لامتلائها وخصوصا الحلو والدسم لانهما يطفيان ترطيبا قبل او الطبيعة تشتاق بهما الى افراغ
الرطوبات ودفعها فلذلك تشتهي المر والحريف المالح لما فيه من التقطيع والتجفيف وكثيرا الغثيان
والتهوع لامتلاء المعدة من الفضول واشتياقها الى دفعها وحبس الريح والبراز لعدم تمكن الطبيعة من دفعها وانزاجها
اما لاجل انسداد الطرق او لعدم [illegible] او لضعف القوة الدافعة التي للامعاء وحصول [illegible]
الامعاء وضعف الهضم لكثرة اجتماع الفضول في المعدة والامعاء واستعمال الطبيعة [illegible] ووجع
الظهر والساقين [illegible] البطن فاذا امتلات القولون [illegible] على [illegible]
بالعضو فيجذب اطرافها المتصلة بالساقين [illegible] في الجوف [illegible] في الاكثر [illegible]
الوجع من اليمين [illegible] من اليمين [illegible] عند المعاء [illegible]
المحدث للقولنج [illegible] الى الكبد [illegible] اعضاء الغذاء [illegible] الى الماء [illegible]
في العدم وصول الماء الى الكبد [illegible] العلاج اول شي [illegible]
قوية فاذا توجه الى الامعاء [illegible] الى خطر عظيم [illegible]
[illegible] الاخلاط [illegible] الاخلاط [illegible] الوجع [illegible]
[illegible] جميع ما في الامعاء من الاخلاط [illegible]
[illegible] القولنج بسبب خلط غليظ [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] على استفراغ ما في المعدة والامعاء [illegible]
من سائر الاعضاء الاحتياج الى الاستفراغ في القولنج وذلك موجب [illegible]
[illegible] الى الامعاء يوجب [illegible] واما الحقنة فانها لا تجذب من الاعضاء شيئا [illegible] الامعاء

خلطا فانما اذا كررت مرارا يجذب خلطا الاخلاط الموجع [illegible] من [illegible] يكون عند تناول الدواء وقد يغلط
بان يكون بسبب الساقين اعلى الامعاء فاذا جذب شي منها [illegible] الى اسفلها عظم الوجع اذا لم يندفع فيظن ان
الحقنة [illegible] لعموم الوجع في جميع الامعاء [illegible] فلا يخرج [illegible] حتى يندفع السبب ويخرج [illegible]
وربما يكفي [illegible] على المسهل والمزلق اذا لم يكن [illegible] قوية فان شرب المسهل [illegible] ويخرج [illegible]
والاول مع [illegible] لانه يقوي المعدة [illegible] وربما يكفي الكموني [illegible] الرحي او الا [illegible] الرياح [illegible]
وربما [illegible] في ذلك [illegible] مثلا [illegible] بنفسج [illegible] بسبب [illegible] الحجم [illegible] درهم [illegible]
[illegible] لطيفة [illegible] سوس [illegible] الرياح [illegible] وربما يكفي [illegible] الحارة [illegible] في ازالة القولنج اذا كان السبب
ضعيفا لانه يحلل الرياح ويذيب [illegible] في المعدة والامعاء من الرطوبات اللزوجة الغليظة ويحلل الاثقال اليابسة
[illegible] الرطوبات اللزجة [illegible] رطوبة الدائمة وحرارتها [illegible] فيندفع وينزلق
منها [illegible] ويسكن الوجع [illegible] المصطكي [illegible] ضعف المعدة فان [illegible]
[illegible] وهو [illegible] المعدة بالارخاء [illegible] من قبل [illegible] المصطكي [illegible]
[illegible] اذا كان مع حرارة [illegible] في [illegible] الكمون [illegible]
[illegible] في القولنج مطلقا [illegible] بحرارة [illegible]
الرياح وتقطيع الرطوبات [illegible] وتحليلها [illegible] من البرد في جرم
الامعاء [illegible] عند قوة الوجع [illegible] العلاج [illegible]
قبل ذلك فان استعمال المخدرات [illegible] اذ العلاج الحقيقي هو قطع السبب [illegible]
[illegible] السبب لانه [illegible] غليظا [illegible]
[illegible] غليظة [illegible] غلظ [illegible] المعاء [illegible]
[illegible] القولنج [illegible] يوم [illegible] كان [illegible]
المخدر [illegible] في الرحى [illegible] والبارد [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] البلغم [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] الرياح [illegible] وتحليلها [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] الكبد [illegible] سبب [illegible]

وما يختص منها بالتمام عنده وهو الشكيه حب الكاكنج وبقلي نانخواه وسنا وكرفس ورب السوس خطمي وبابونج واكليل الملك وبخاره و
وقرطم كمكم كف غاريقون ثمانية دراهم الطبخ في ماء ودرهم الملح حتى يبقى الثلث ويصفى على عسل فيربب
كل عشرة دراهم بعدق مثقال ومحمودة ربع درهم بمثل جارة مرتين فانها حاجة بين الانزلاق الثقيل الاسهال
وكسر الرياح الاغذية مرقة ديك هرم لانها مرقة لينة وفيها قوة مسهلة ايضا لما في الديك خصوصا الهرم رطوبة
مزلقة وطبيعة حارة بورقية كثيرة فاذا سلقت الاغلاظ تحلل الرطوبة مع الدسومة في الماء ولذلك لا يختص اكل
لحمه لما ينتفع من اللحم المحلوب قوته في الماء بالسلق من الثقل واذا كانت المرقة مبزرة بشبث وحمص مسوده و
وحسك ومعها خطمي وفلفل كسرت الرياح وسخنت الامعاء واذابت الاثفال والبلاغم وادرت القراقر
ايضا لينة مرقة وربما اخرجت الاثفال والبلاغم مع الامعاء وبها كذلك ان اخرج صلب فانها يلينها ويخرجه منها ومن
جرم الامعاء فينفصل منها وبعده الخروج مسهلا ويخففه او القراقر بخصها لكانت المشوية قوته والمرق لسيما والاطعمة
اللحم اعلى لان الادجاج كلها نافعة من الهضم بسبب ان الطبيخ يكون منحولة ما الضع عن الجذب والهضم وغير ذلك الطف
اذا لم يتم هضم وقد صار بسبب القولنج لان المعدة شديدة الالتصاق بالامعاء فيتضرر بضررها ويضعف لضعفها ولان المعدة
ان لم يستمها الغذاء لم يمكن ان يتم هضم الامعاء الادوية الموضعية الكمادات المذكورة وفيه من الجوف يسخن ويد
وسنبل ومصطكى وعنبر اذن الله من نفعه بقوة اليبوسة هذه الادوية يسخن الاحشاء وتقويها وكسر الرياح وتذيب
البلغم ويغسل الصابون الماء الحار لان الماء الحار يرخي ويلين ويذيب الاثفال والبلغم ويسخن الاحشاء ويزيل الغلظ
والكثافة والصابون يعين على ذلك مع ما فيه من القوة الجاذبة المسهلة وهذا اولى من الجلوس فيه لانه يحدث الكرب
والغشي ما يلزم من تخنيق الروح والقلب لمنعه وصول الهواء البارد من المسام اليهما ولذلك كان الجلوس
في الماء الحار اخس منه لان البخرة منه يوجب الكرب والغشي اكثر من الاطالة في هوائها جدا واستعمال ذلك في الحمام الحار
حرارة هوائه الحمام على ذلك بسبب خف الوجع لان الوجع يحلل القوى والارواح يوجب الغشي الحمام لحاره ايضا يوجب
الغشي لفرط تحليله بتوسيعه المسام وتشبثه الحرارة الغريزية والارواح وجذبها لما اطى البدن مسخنة
الارواح بحرارته بهوائيته فاذا اجتمع عرض منها غشي شديد بخاف منه سقوط القوة دفعة واحدة فان لم يكن
القولنج من حرارته او يبوسته والحقن اللينة بهذه الصفة من بوزيدان الحكا ... عشرة دراهم ومن الصلق فيهنه من البنفسج
بشقه نيم ومن حلبة والخطمي ومن البطيخ المرضوض كف ستة دراهم من السبستان ... ومن ثمرة الخبيز
... ومن ... خيار شنبر عشرة دراهم البطيخ والجميع ويصفى ويلقى عليه من المري ثمانية عشر درهما ومن ... ثمانية عشر درهما

ويستعمل شراب البنفسج بماء حار ولعاب حب السفرجل او لعاب بزر الكتان مع شراب الجلاب او شراب الورد المكرر
والادوية النافعة للقولنج بالخاصية هي جندبيدستر مرقة الهدهد وجرتة وايضا الخراطين المجففة وهي ديدان حمر
توجد في عمق الارض افرتها فهاذكره في تحال الشريف او حففت الخراطين سحقت وشربت بماء طبيخ الشبث نفع
وجع ونافع جزء الذئب الذي يكون من عظام اكله علامات يكون ابيض والحاطول اكثر لان العظم اليبوس يبقى في
ولا يتغير لون الثقل لحادث منه وخصوصا ما طرحه على الشوك فيلما يعلق اليه من جميع الجوانب يحفظه والانكرح
لا يحفظ حايا ذلك نفع نفع شيء ويحفظ في شراب لطيف اذا خشى الغليان يحل على الجسم او بطبيخ الصلح والفصل و
شي من الافاويه وكان الغليل فيه يغسل ان سحقه في خرقة ونظيفة كما هو غير منهضم وهو جيد النفع ويذكر ان علقه
على فخذ الرجل الوجع نافع وفيما عن سنيه وبعضهم نقول ان تعليق يعرق في جلد ما او جلد صوف كبش يعلق به الرحيد
... تعلق به قبل ان يكون نافع في النفخة اذا وجده اقوى جالينوس من يشبه جيفته تعلق اولى في قبضته قال
جالينوس عن الصابرة والقوي الذي نفعه كان من الادبا بعلى كان به وجع القولنج في وقت هيجان الوجع وربما
من قبل الوجع قال ورايت قوما من شبه هذا الرجل يرتبطون ذلك الوجع بعده وذلك ثابع عرض لم يمكن ان يشد يسد
القوى الموذي وكان ذلك الطبيب يعلق او اقتنى الذئب العظام وربما كان يعلقه على فخذ الرجل بشده والخيط من
صوف كبش وحازته الذئب فيفقه مشعبه لطيفه فان حسنه في هذا الموضع فلم يعده عليه فقد نسوا من جلدها وانشوا
البولي وتعلقها ولذلك وقوفا يحل من ذلك الرجل منه ويتنعش بصغير وقد اخذه من قبضته بعد وجع الخلفة والعجز في اوله
من المرضى فيقضيه استعمله في عدة منهم بعد ذلك فنفعه فقبل ان يستعمل جزء الذئب انخفت سحقت كان
ابلغ من ما يليه في النفع من القولنج وليس ذلك بجيد ايضا المشهور شربه فيقطع مشد القولنج الوجع او في شرابه جيد بعمون
انه يسكن الوجع من ساعته ارفقه الله المتولدة في اعالي الامعاء وهي طوال كبار وقد يبلغ قدر الذراع ودافوده
يعرف بعده من انقسم المعدة ولانها ينخفض وعسير لمع هذا انما يكون اذا انصعد الدود الى المعدة وفيها الى قرب
من المرئ فيحدث الفزع هناك وبزاحم الالات البلع والمرئ فلم يتصعد اليها كان الفزع وغيره في اعالي الامعاء ومشبه
ان عسر البلع انما يكون من تحو المعدة وعلى الغذاء فلا يجذبه البلع الى ما تم من الغذاء الوشية وجاذبة طبيعية معدية وتجوز
من الطعام لانه اذا كانت منصفة الى المعدة فلقد ارتفاع واشتياق المعدة الى الدفع واما اذا لم يكن مشغولة
اليها فلا يعاد اليها بالمشاركة الفرب موضعها منها وخصوصا الاسيما لان الطبيعة يشتاق الى دفع
الدود وقطع ما دونها التي هي الرطوبة والاسم حر ورطب وربما اوجب ضرر الى القلب كالغشي والخفقان

لكثرة ارتفاع الابخرة سمية منها الى القلب لقربها منها وقد يحدث استعمال الفقر الزئبق لسمية تلك الابخرة
وهذا حسبنا ليبا فيشتغل الرجيع المودي وسبب عظمها الرجع نها التي هي البلغم لا غير لان كلها واحد من الاخلاط الاربع
غير صالح لتوليدها اما الصفراء فلحدتها وحرارتها واما السوداء فلبردها ويبوستها المنافيين للمزاج الحيوانية اما
الدم فلحيانة الطبيعة لكونه غذاء الاعضاء كلها فلا تترك منه ما يمكن تولد الدود منه ولان الدم اذا انصبت الى الامعاء
جمد فيها واستحال الى ما قبل ان يتولد منه الدود فبقي يكون مخالطا متعفنا بجذب الكبد مصفوة لا العفونة
النقل ظن العفونة مستلزمة الحرارة وهو الحرارة من شانها التفريق والتعقيم وانما المتولدة في الامعاء المستقيم واي
كدود الخل صغيرة لقصد ذلك اي لشدة جذب الكبد فانه تفرق مادتها وتقللها وتصغرها وقلة استيلاء العفونة
المفرقة المصغرة عليها والالتصاق النقل لها بها فلا يبقى منها ما تتولد عنها دود طوال لان الطوال منها ينفصل ان يعظم
وذلك تقرعها من المخرج وبعض ذلك كلما بحكة المخرج الدغدغة وحرجها وانما المتولدة في القولون والاعور وعي نفس
فضار وسمي المتخرج لشبهها بها وانما المستديرة ومادتها اي مادة العراض والمستديرة بين المادتين اي
ليست كثيرة التفرق في الاقسام والاغذية للتفرق المصغر لكن مادة حب القرع امثال الرطوبة ومادة المستديرة ما يحتاج
الى اليبوسة والتحجج ويكثر معها الشهوة لخطفها الغذاء فيحتاج الاعضاء الى الغذاء او لانها لا تبكي المعدة حتى تنفر من الغذاء
وتكرر بالمعدة عنها بخلاف الطوال فانها يسقط الشهوة كما ذكره ويتحرك عند الجوع حركات منكرة فاذا حيث الامعاء تعود
لان الطوال يوجد عند الغذاء لانه هو البلغم كثير الفرد بها من المعدة فيكون شديدة الشبع فلا يعرض لها جوع شديد يعرض
الامعاء عند خلو المعدة ولان الغذاء حيث كان عنده كثير اعرض لها عند خلو المعدة من الطعام حركات منكرة
بسبب الجوع لان عنده من الغذاء ما فيه منه مقدار نها والديدان الصغار لقنع بالغذاء الذي عنده وان كان قليلا
لصغرها ولا يختلف حالها باختلاف حال المعدة في الخواء والامتلاء المعدة عنها ولما الديدان العراض والمستديرة فان
مكانها البعيد عن المعدة وحصول الغذاء اي البلغم عندها ليس كثيرا حتى يكون شديدة الشبع فيعرض لها عند
الجوع وخلاء المعدة جوع شديد ويعرض لها لذلك حركات منكرة فانه يقع اعلام المشترك للدود وسيلان اللعاب
ورطوبة السفين ليلا اي حال النوم وان كان نهارا لكنه اذا كان النوم في الليل كان السيلان اكثر لما يعود الرطوبات الى
داخل في النوم وتعود الحرارة الغريزية ايضا الى داخل مع الارواح فيحرقها في تلك الرطوبات وتذيبها وتصعدها الى
فوق وانما كان هذا في النوم الليلي اكثر لان غور الحرارة الغريزية والروح فيه الى الباطن اشد لاجل الظلمة وجفافها نهارا
اي عند اليقظة الحاجة لسيلاد لانتشار الرطوبات في ظاهر الاعضاء بسبب الحركة في اليقظة لكن الحفظ او كانت في

النهار

النهار كان الجفاف اشد بسبب حر الهواء والضوء وانتشار الارواح فيها اي الرطوبات الباقية في الباطن الى المعدة
والفم فيبطل صاحبها بطيب نفسه لسبب الماء الذي يجري ويكون في اكثر الاوقات كانه يمص شيئا اي يحل لكثرة ما يتصعد عنها
من البخارات الصاعدة العفنة الى القلب وصرير الاسنان اي يحك بعضها ببعض حتى يسمع لذلك صوت وذلك
لما يعرض من عضلات الاصداغ والفك الاسفل حركات تشنجية بسبب تضرر الدماغ لما يتصاعد اليه من البخارات الفاسدة
والتوحش في النوم لمزاحمة البخارات السمية المتصعدة لآلات التنفس واستيلائها عليها فيضيق النفس ويعسر الخلل لذلك
من النوم ويجلس فيعسر لان النفس عند الجلوس اسهل لان بعض اجزاء الرية تنضغط عند الاضطجاع وفي الجيفة تنتشر الرطوبات
التي هي مادة تلك الابخرة وتنتشر الحرارة التي هي فاعلها لذلك خطا تتأدى الى الدماغ ايضا تلك الابخرة المتصعدة عند
النوم وصياح في النوم لما يضيق النفس وبزحام تلك الابخرة في الصدر ونواحي الحجاب والات النفس وتتأدى الى الدماغ
وتحلل خيالات مفزعة لما يتأدى الالم من القوة الحساسة الى القوة الخيالية كما يعرض عند فساد الغذاء في المعدة وكلام
في النوم ايضا وتحمل مزاحمة تلك الابخرة للدماغ والات التنفس فلا يكون نوم عرفا ولان تلك الابخرة تارة
تحدث النوم لرطوبته وتارة تحدث اليقظة لاضرارها بجانب الدماغ ويتكلم لذلك ايضا على حسب ما يرى من الخيالات
وسوء خلق على ما نعقده لانه لا يستريح من النوم استراحة تامة فاذا انتبه منه لم يستو منه الا شيء قليل غضب
او لما يتألم الدود ويعطيه الرطوبات العادية لها دفعة الى الظاهر فيضجر ولم ادنى شيء واستثقال الكلام الكثير وكونه
على هيئة الغضب الممتلى لخلف كل ذلك لرداءة حال القلب والدماغ لفساد الابخرة المتصعدة اليهما ونقصان
على الطعام وكرب اي ثقل الطعام على المعدة لقلة هضمها وضعف قوتها بافساد الدود او لان الدود يتحرك
عند انضمام المعدة الى الطعام لتجد المعدة لاغتذاء وفي طلب البراز لفساد الهضم وفساد حال المعدة والامعاء فلا
يجذب لكل صعوبة الكيموس العلاج استفراغ البلغم الذي هو مادتها لئلا يتولد شيء اخر وقتلها ثم اخراجها
المبرزة فانها تموت باليابس المبيد لها لخاصية في قتلها او لانها ساكنة تنزل الكرزه اليابسة فانها لو تركت
لم يمكن لساكن ان تنبت فيخرج بسهولة واخراجها بعد القتل بتليين الطبيعة لئلا يؤذي بما يتصعد من بخار
عفنها وهذا اذا لم يمكن الطبيعة دافعة بدفعها وتسهل الصغار بالفتائل والحقن المتخذة من ادوية الدود ولان
اثرها يصل اليها من غير ان يتكير مزج بها لقربها منها ومن حمل الحيلة في سقاط الدود والادوية وقتلها
فانها تقاومها فلا تصيبها فان من شان جميع الحيوانات حتى الانسان تقتات السموم فانها بالطبع تحترز
عنها ولا تنقاد لها فلذلك اذا اريد قتلها ينبغي ان يطعم صاحبها اللبن فانها تحبه مناسبة لمادتها

العلاج

ثم بعد ذلك يجوع جوعا شديدا حتى تضعف الدود الغذاء وتهيج أكل و يخلط الأدوية القاتلة لها باللبن على بعد
من العليل حتى لا يشمها فيفر كما الدود وتترك القاعدة وتمتصها ثم تشرب في غد ساعة المنخر حتى [illegible]
رائحة الدواء المخلوط باللبن مع الهواء المستنشق فيما فيفر كما الدود ويترك الامتصاص وربما اتصل قبل شتمه
أي شرب اللبن المخلوط بالأدوية قليلا من اللحم المدقوق المقلي من غير ابتلاع منه بل يمضغه قدرا يسيرا
ثم أكل اللحم المقلي يخرج لأنها يكرهه ولا كراهة لأنها تسكن بها فلا تتلقى الدواء ويخرج بسبب تلك اللحم المقلي الدود
إذا استشمت رائحته ووافقت من به يسيل مع شدة الجوع وتفتح أفواهها طمعا لما تراد إليها فإذا شرب
الدواء باللبن عند ذلك تلقفها فاتحة لأفواهها فتقبله وتمكن الدواء من قتلها وهذه الأدوية القاتلة مثل [illegible]
ورق الخوخ وماء أي عصارة الورق والوخر أي الثوم والترمس والقنطريون والشونيز والسعد والقرنفل والكبر
والصعتر والسعد والحلتيت ومثل الأفتيمون ثم ينطل حب النيل من المسهلات يستعمل إذا لم يخرج الدود
بنفسها بعد قتلها ومثل الطراثيث والكزبرة اليابسة والسماق من القوابض يستعمل إذا خرق مع الدود
إسهال فإن فيها قوة قابضة للدود فتكون جامعة بين قتل الدود وإمساك الطبيعة فلا تسقط القوة بالإسهال
والدود يخرج بعد موتها مع الطبيعة لها وبزر البقلة خاصة لحاء الطلع قبل قتلها وتسيلها ويفعل فعل [illegible]
أو الحياة وصاحب الدود كل ليلة تنفع جدا أو تطبخ بماء وتعالج حقنة [illegible] الأدوية القاتلة لها [illegible] تستعمل الأدوية
الضمدة من خارج على البطن ضمادا فإن الحمول تستفيد الأدوية ضمادا [illegible] صبر وشحم حنظل وتجعل بماء [illegible]
يخرج أو دون الحاجة [illegible] كانت المعدة ضعيفة فيطبخ الأدوية بماء السفرجل أو [illegible]
وضعف المعدة أن يحرك إليها الدود عند شرب من الأدوية السمية والملابزة أو ضعفها براءة تلك الأدوية
[illegible] ويقطع الشهوة فيلزم للدود الصغار تحت طل حنظل وقطور يونس مع سخن ويبخر به وورق الخوخ فإنه تفعل
ويقلع دوا بها حقنة تنفع بهذه المنافع قطور [illegible] الأفتيمون والسنبل ونقط عروق وأصل التوت [illegible]
نفعه [illegible] مطبوخ ويستعمل زيت فإنه يقتل الدود ويخرجها بزوجة عرق [illegible]
مجرى [illegible] تصب الطبيخ كل فيه وفي ذلك موجب لا [illegible] بالتمديد واللذع [illegible] لها فيها
فلا يحصل له السكون الذي به يتم فعل منافع الأدوية ويحمل الطبيعة من إصلاح وكلما انقطع منها شيء من [illegible]
انصب إليه شيء آخر ولا يمكن منع انصباب الفضلات إليها ولأنها منطوية إلى فوق [illegible] إلى أسفل فلا يستقر
فيها الأدوية بل تندفع عنها بسرعة ولأنها موضوعة إلى أسفل فيتحدر إليها المواد ويطبع [illegible] تحت

[illegible] المقعد

انشقاق المقعد

العجز بعضها يرجع بما تتوجه إليها ولأنها قريبة الحس كثيرة يتأذى وجعها والوجع يزيد [illegible] يكون أن الحرارة تحلل
الرطوبات وبين أن اتصال الأعضاء إنما هو بالرطوبة فإذا غلب اليبس انعدم الرطوبة عنها فتشققت [illegible]
أو تستعد للانشقاق لانعدام الرطوبة المرخية المانعة للتمدد فيشق عند مرور الثفل اليابس عليها لا غير [illegible]
الأسباب الظاهرة ويعرف بالسبب الظاهر فيها وإذا الورم حار بعده يحدث الانشقاق في الجهة التي التمدد عليها
ويعرف بوجود [illegible] المكان وقوة الألم وإما الثفل [illegible] تشقق المقعدة بالتمدد عند خروج ويعرف تتقدمه [illegible]
البواسير [illegible] المادة [illegible] القوة واندفاع دم البواسير يوجب الانشقاق [illegible]
حتى [illegible] فيكون مع سيلان مفرط [illegible] الدم يعالج [illegible] ويداوي الورم [illegible]
في الورق والبواسير ويسكن حركة الدم التي يكون بقوة اندفاع الدم ويلين الطبيعة الذي يكون عن الثفل [illegible]
مثل [illegible] الأغذية مثل الكارع لأنها [illegible] للطبيعة [illegible] وجعها [illegible]
[illegible] للطلا [illegible] لأنه لطيف [illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] ومثل [illegible] الأدوية [illegible]
[illegible] من [illegible] الباردة ولأنه يوجب الشقوق [illegible] من جميع [illegible]
القوية [illegible] لأنها تمنع موضع الشق من [illegible] القوية القبض لأنه يوجب احتقان الطبيعة [illegible]
الطبيعة [illegible] لأن الثفل اليابس [illegible] موضع الشق [illegible] الشق أيضا يعرض منه

استرخاء المقعد

خروج الثفل والريح بلا إرادة قد يكون لبرد [illegible] العضلة الممسكة [illegible] لا [illegible]
[illegible] أن [illegible] الموضع الذي على دبره [illegible] بوله [illegible]
غير إرادة ويعرف [illegible] وتقدم [illegible] إلى المقعدة [illegible]
فيها أو الرطوبة مرخية للمقعدة ويعرف [illegible] أو الورم في المقعدة [illegible] إلى خارج [illegible]
يخرج الثفل والريح بلا إرادة ويعرف الوجع في ذلك الموضع [illegible] إلى العضلة [illegible]
المقعدة [illegible] أو سقط [illegible] في [illegible] من رطوبة [illegible]
أو التمدد في [illegible] المقعدة إلى الخارج فساد [illegible] في خروج الثفل والريح عنها ويكون مع [illegible]

العلاج

[illegible] عند [illegible] لأن العصب إذا [illegible] إلى زيادة [illegible]
[illegible] يداوي الورم ويعالج [illegible] العصب [illegible] الثفل [illegible]

الاشربة المراخي من برد او رطوبة لان الحرارة تخفف و تمنع الارخاء الا ان يكون منعه بسبيل الرطوبات بالطبع

الى حد التحلل و التجفيف و كذلك اليبوسة تمنع الارخاء الطويل حيث طرأت و ورد و قشور رمان و آس و قط

و قسط و مرو اذخر [illegible]

الذرور و شبه على العضو و يذر عليها بعده [illegible]

او [illegible] بانه ينشف الرطوبة و تقوي العضو بشدة [illegible] يكون الورم تمدد المقعدة و تقلبها الى

خارج فيعسر [illegible] رجوع المقعدة الى الاصل [illegible]

يعالج الورم [illegible] الاسترخاء في الماء المطبوخ فيه القوابض المذكورة في علاج الاسترخاء و يذر عليها [illegible]

[illegible]

المقعد

العلاج

العلاج

اورام

العلاج

البواسير

البواسير [illegible]

[illegible]

يحترق سريعا ولذلك قد يصير الوجه والحس من المرضى اسود كاستفراغه بالبواسير يكون لها فيها من البرسام ومن الحمية
او او ونفث الدم الفاسد بالبواسير انما المشاكلة والحاجة الى ذلك الدنائية فيقع البرسام لذلك او احتبس العادة
منها اي من هذا السيلان قبل وقته اي في وقت الاحتباس هو عند الطبيعة الضعيف حيث منه شيء من ذلك لان فيه حدة
او انقطعت من حيث خروج عند الاعتياد حدثت عنها الامراض التي من شأن ذلك المادة احداثها على انها يزيد الحركة
ورداءة وضعف الاستسقاء اما بسبب ان الدم الفاسد الذي ينقى البدن عنه بالبواسير اذا احتبس عند فراغ
البدن لطفا بحرارته الغريزية كما يطفي لهب الكثير النار ثم يتصرف في الغذاء على ما ينبغي فيحدث الاستسقاء
او بسبب انه يفسد مزاج الكبد او يحدث فيه ورم او بسبب انه يتولد منه كثير كمرته يغير تمام الالتصاق في البدن فساد وخيف السل
او احتبس الدم الفاسد في البدن كثير في الرطوبة دفعها جهة او عشر من البعض عرق فيها الصداع ويعرض فيها لم ينضج بعضا والدم و
رداءته واخرجها الى العضو الذي مضت فيه شيء الى الرئة عند كثرته لانه يوجب التنزلات الحارة وتغير بجهة الفساد ودوامه
جرم الرئة وشدة استعداده لقبول المواد التقيح واذا حدث لصاحب البواسير عافية او حبس قطع بالرعاف
فلانه يدل على ان الدم تغير الى الرقة واللطافة وكذلك يدفعه الطبيعة من فوق بالرعاف فلانه يميل على انتقال المادة الى
جهة اخرى واما الحبس فلامالة الدم من العروق المتصعدة الى الرحم والوان البواسير بين الصفرة والخضرة واما الصفرة
فلاجل قلة الدم الصالح واما الخضرة فلاجل غلبة السوداء عند عدم السيلان او لجمود الدم السوداوي لطفها لحاره
لكثرة الاستفراغ العلاج تنقية البدن من الدم الردي حتى يفصد الصافن وعرق المابض وحجامة ما بين الوركين واستفراغ العلاج
السوداء اما اذا كانت البواسير عميا فظاهر واما اذا كانت سائلة فلينقى البدن لما يحدث بهذا المرض او
او الدم الفاسد بحبس من غير ضرورة فان سيلان الدم من افواه عروق المقعدة ضار اذا كانت ذو المرض في
لانه يوجب الضعف في مدة طويلة فيكون التقوية ايضا في مدة طويلة فيحتمه الضعف ولان السيلان منها يوجب مرض
البواسير وقد يوجب في حجمها ما يضعفها ولان الاحتباس تلك المادة بعد استفراغها بالفصد ولاهمال الى انقياد
يحتال ايضا بما عنده استفراغها عن عروق المقعدة ويصلح الحال بجذب السوداء من الكبد تمام فلا يعني مخلط
بالدم ويصلح الكبد لئلا يكثر تولد الدم الفاسد ويلين الطبيعة لئلا يؤذي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الالم والادوية البالغة
منها مسقطات ومنها مفتحات وهي بالحقيقة علاج البواسير ومنها حابسات لافراط سيلان الدم ومنها مدملات
ومنها مسكنات للوجع وهذه الثلثة بالحقيقة ليست علاجا بالبواسير بل العوارض التي تتبعها وهي الاشربة و
الطولات والبخورات واما المسقطات فانما يستعمل عند عدم الصبر على استعمال الحديد والكي لاخلاط كل البواسير

فيحتبس كما كان سيلانه بمقدار الطبيعة من الدم ويورث فيها من الامراض كان سيلانه بهذا الطريق لما كان تولد
للطبيعة كان مقدار تولده ايضا كثيرا استعدادا ولو كان في لمعه قليلا لا يرفع بالبواسير عادة ولم يصير مقدار ما استعداد
واذا احتبس ما يتولد في البدن من الدم الكثير الفاسد حدثت منه هذه الامراض بالضرورة وهو الذي يسقط فضل الاكسير
تركيب مقدار قدر على قدر ومقدار نصف من الزرنيخ الاصفر المسحوق نصف رطل ومن النورة الغير المطفأة
ومن الزنجار رطل ومن الزيبق ربع رطل ومن النوشادر رطل ويسحق المجموع والاحتى يموت الزيبق ثم يجفف ويسحق ناعما
ثم يطرح في الاثال وهو قدح طولاني ويجعل فم قدح ويوقد تحته نار حتى يصعد ما يصعد منه ويؤخذ ما صعد ويستعمل و
الفلافيون ومقدار ربع من النورة الغير المطفأة واوقية من شعر محرق وحجر اسباج اربع ومن كل من
الزرنيخ الاحمر والاصفر اوقيتان سبعة دراهم من المرارة دراهم ومن القاقيا عشرة دراهم ويتخذ منه ويجفف
ويجعله مما يشبهها مما يأكل اللحم فاذا احدث البواسير فوضعت عليها والكل يسحق الحسن فانه يذيب اللحم
برفقه ويسقط ويسكن الوجع الحادث من الادوية المسقطة لا برم الموضع فيحدث عنه سر البول والانقباط الثاني
بالمحاورة بان الطلي بخطمي وزبد وبزر الكتان فانما يكون الوجع بالادخال ثم يعاد المسقط حتى يسود ويسقط وتنثر كل
يسقط النوتية ويخففها الاتعابها وبها باشر من الزنجار لانه يا كلها وتنقيتها ويجعل اللحم الصحيح بخلاف العفنين
الاخرين ثم يحلل في يلطخ فيه القوابض كالعدس وقشور الرمان كثير ولعسر العضو فلا يقبل المواد اللاحقة اليها
لاجل الوجع الحادث عن الادوية الاكالة وبخار جيحح لا يسكن الوجع العارض من الادوية الاكالة مثل طبيخ الخطمي
والخبازي والبنفسج وربما يستعمل السمن الكثير لارخائه ويسكن الوجع قبل استعمال القوابض فانه ان كانت
مع انصباب المواد اليها فكلما لا يسكن الوجع ثم يجمعه الى العضو ثم يستعمل مرهم الاسفيداج والمركب الاخر
جراحه واما المفتحات فانما يستعمل اذا احتبس دم كثير وقوي الوجع بالمتمدد ويستعمل مراهم التسكين ويعالجه الصافن
وعروق الصافن او يفصدهما ليعين على فتحهما لامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة فيبلى عروق المقعدة
امتلاء شديدا فيتفتح افواهها فيفرط الشهوة ثم يرمع فيعين سنام يحل الوجع الاول او هو يقوي المسهل الرادع
قوي الوجع والحمل افراد او مجموعة فانها يلين المجرى وخيفة فيسهل ثم المفتحات فيفتح ثم يستعمل المفتحات وهي شيل القرن
الحمام والفضة وحرارة المجمر والحوذ مرهم وفصد الصافن وربما فصد الصافن وحده بما ذكر والحوذ سهل هي انما
يستعمل اذا افرط السيلان ولم ينقطع بنفسه فمنها قوية كالكي كالادوية لا نها بحرافة الحديد فو البواسير
ومنها دوى وذلك في الحبس كدم الاخوين والصبر والجلنار والكندر والصبر ودم الاخرين وقشور الكندر

فقد ماد

والأقاقيا والعفص ويجب أن يذر عليها الأدوية ويشد حتى ينبت عليها ما ذكره فيتوسر أثره إلى أن يلتحم
ويجعل على سطحها خشكريشة ويسد أفواه العروق ويمنع نزف الدم إلى أن ينبت الجلد والجبار وشراء عظيم النفع
في قطع الدم من أي عضو كان خاصة إذا احتمل الطبع مع حبسه بخلاف أقراص كهربا فإن منع الحبس لطبع أنفعها
وأما المدملات وهي إنما تستعمل إذا انقطع السيلان عنه ولم يبطل البواسير منفعتها في الأدوية القابضة التي
يجفف الرطوبات من طرفي الجرح ويجعلها لزجة وقد ذكرناها وأما مسكنات الوجع فقد ذكرناها البهار و
فيمنعون من كل غليظ وكثيف ومحرق للدم والأبازير الحارة وهي الطيب به الغذاء وكذا العوابل الا الارز
يستعمل في الأشياء الرطبة واليابسة والفواكه اليابسة فإن هذه الأشياء تولد السوداء ويتناولون
كل ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه وهو الغذاء اللطيف الذي عنه يتولد دم رقيق صالح كاللحم اللطيف مثل اللحم
الفراريج والجدي اسفيذباجة لأنها تخلو من الحرارة والحموضة وغيرهما مما يفسد الدم كيفية رديئة أوفق في هذا
المرض من غيرهما وكذلك جيد أيضا من جبن سمية محكم الطبخ منقوع في اللبن حليب وطلاب مكي معمول من المرق في
مغلق عليه دجاج سمين لأن الدم المتولد منه محمود ومع ابيض البيض نيمبرشت يوافقهم لأنه يسرع الهضم جيد الغذاء
الزحير منه حق بخروج ما يعرض للأمعاء المستقيم فيخيل العليل أنه يخرج حاجة فلا يمكنه ويتزحر لأخذه طلباً لإخراج
أو خلط لذع صفراوي أو بلغم مالح ينصب إلى الأمعاء المستقيم فيلذعه فيقوم إلى التبرز ويتزحر لأجله أو يدان الموضع
فيمده بالكيف فيخيل أن هناك ثقلا يريده فيتزحر أو صلابة من ورم حدث فيكسبه فيتزحر منه لأجل عن ثقل محتبس
فيما وراء المقعدة أو ورم الأمعاء حسابه المعقد فيتزحر العليل ويأخذه الثقل لحركة الأمعاء فأوجب انضمام الأعراض مع
الكثرة وهي اللزوجة التي على السطح الأمعاء الداخل ليحول الثقل الصعب الكثيف الغليظ والصفراء الحارة ودم من جرم الأمعاء
والطبيعة أيضا حيث يريد إزالة الوجع تخرج ما في وراء المقعدة بالتبرز فيخرج أولا تلك الرطوبة المطلية على
الأمعاء ثم الرطوبات المخاطية العشرية الغير بالانقعاد وفيه وهن فكلهم فيخرج من الرطوبات اللزجة وخروج عصارة
الثقل بسبب التبرز وعصره وعصرها للأقراما عليها بالقوا قبضها وانفعالها نزداد بها من الثقل وأصابه ترد
إلى الموضع الشديد فيخرق من يخرق من ذلك وإن البطل أن البطل عرض تقل في البطن لا علاج من الثقل والمرأة في ظهر
للراحة إلى ورده وربما كان معه مغص إلى اليد الخروج فيخرج من الأعراض ما دام الثقل اليابس باقيا وربما يبلغ
ذلك المغص حد القولنج إذا أكثر الثقل اليابس وشتده اشتدة وقلة الشهوة لاشتغال الطبيعة إلى دفع ما في المعدة
والأمعاء وذلك ينافي الجذب وخروج ثقل في تكلف الحصر وأكثر منه أما في حال الزحير أو قبله وتقدم تناول الأغذية اليابسة

الزحير

المحقنة

المحقنة للثفل ومن يحمل الجيدة في تعرف الفرق فيما يبلغ حيات من حبة تقر نوب الثاني فإن خرجت فهو حق
أو لا شدة من النفس اليابس ويمنع خشبها وكذلك ابتلاع غيره من الزور التي يحل بالانهضام كبير قطوها
أنها البطل فإن الطبيعة انجذبت هناك حرارة مثل شراب السفيح بالاصول الخطمي وليب حب السفرجل فانه يلين الانقال
اليابسة ويبل سطحها وسطح الأمعاء ويزلق الانقال عنها ويجود النضج بها حار فدلي فيه أصول الخطمي أو حب السفرجل
الكان الاعتقال قويا وربما يحتاج إلى أن يحل بها شبرم من اللوز أو الكثيرا أو رب السوس إن كان اعتقال القوى وقد يكفي فيه
الماء الحار وحده إن كان اعتقال يسير الشرب بحليب فيه سبها نقص إلى الحقن اللينة إن كان قويا جدا ويخيف من نشى الدواء
من تخرج في تخرجه إلى الأمعاء اخلاط والأجسام ساذجة والحقنة يعمل علاجا لما عدم الأمسك رقوبتها عن غير عادتها ويجعل معها
المفصل الأزرق لأنه يحل الفضول الغليظة ويخرجها ولما يتوقع فيه من تقوية المعدة لأنه ينفع البواسير والغذاء
الملوخية أو الاسفاناخ أو خبازي بما يلين الطبع ويزلق أو اسفيداج وأما الخل لما كان يبرد ففيه وطن به من قيطه لأنه
ينحدر من قبل الغض الحادث من البرد بالارخاء وكثيرا المقعدة والمعا في الشرج بالحرقة ويخشيه ويطلع حارها قدر على ما فيه كون
أو حر التحسس بما يوجع وخطرها الارخاء ويحلس في أجزة محاذاة أو لبسه مجمع الشراب الصرف فيكون نفع عجيب
وانطولات حسنة من القابض لأنه يقوي العضو ويمنع ما يدرس القيام وما كان بحرارة كما يعرض في ذو سنطار يا
يكثر ما يدع إلى المقعدة من الدم الحار أو خلط حاد فنطول من نقيع الخشخاش وخطمي وورد ورد فانه يبرد ويسكن الوجع
بالأرخاء والتخدير ويمنع انصباب الفضول إليه من المواد الحارة والحادة وفيما في الزجر التخدة من الصمغ والكندر وبخشى
والأفيون عند قوة الوجع وهو مستعمل المعمول من المفصل المحلول في لعاب بزر الخطمي ومن الشمع ودهن بحل ودهن
البنفسج قيراطي بما الكزبرة الرطبة وما كان لورم فالفصد وترك الغذاء يومين أو ثلاثة إلا الفصد ليلا يجذب إلى الورم
زيدة من طرق العروق وأما ترك الغذاء ليلا يجذب إليه من طريق الأمعاء وعلاج الورم استعمال الروادع في أوائله
والمنضجات والمحللات في الانتهاء ولعبده وما كان من صلابة فمركوب في من الورد دمع البسيطين منفعل الأزرق وصفرا فإنه
يرخي ويلين ويزيل الكزازة وأكثر الأمر يتعقل الكمية والنجس اللطيف فيطول الفاتر وأنه يرد البارد بالصيفين لكان
من حرارة لا ينجع العصوبة يبتلى وبعض تبرمن كل ما يرد فيقبل التبرزة كل ما يولد خلطا غليظا لأن من شأن هذه الأخلاط أن
ينفع في المعاء المستقيم فيحدث الزحير ... أي ألوان الأصفر والأسود وحما ضما ... تعرفه حسن ما يخرج عنه بتغير الحادث
من المعصب والفرح وما يشبه ذلك من اللون يخرج عنه يتغير بقدر من المقدار إلى صفرة أو إلى السواد تارة أو إلى البياض
تارة يخرج عنه البرص وما يشبه ذلك بسببه كثرة الصفراء في الأولى والسوداء في الثانية أو كثرتها في الثالثة أو شياع

[illegible] قرقران

استفراغ بهما او استفراغ احدهما واندفاعهما واندفاع احدهما الى ناحية الجلد وانما يندفعان الى ناحية الجلد لما يكرههما
الطبيعة لبعدهما عن طبيعة الغذاء الصالح فترجعهما بخلاف الدم والبلغم اذا كثرتا فانهما لطوبتهما وصلوحهما للتغذية لا تكرههما
الطبيعة كراهية يوجب هذا الدفع واكثره قد يكون للاغذية وقد يكون لغير ذلك اما الاغذية فكل ما يولد الصفراء
والسوداء بخواصها كالاغذية الغليظة الحارة او تولدهما بما سبق من استحالة اما الصفراء فكالاغذية الحلوة والدسمة او ما
فكالاغذية الحلوة الباردة اليابسة الغليظة واما غير الاغذية فاما البرد فانه شديد يجمد الدم ويحيله سوداء او
بارد شديد يحيله صفراء لشدة اشتعاله او محرقة ويحيله سوداء وكذلك البرد والكبد والحرارة والحر البدن وانما
المزاج الكبد بان يكون شديد الحرارة فيحرق الدم الى سوداء ويحيله صفراء اذا لم تكن الحرارة فيه شديدة غاية الشدة
بحيث يحرق او يكون شديد البرودة فيكثر الدم بالجمود او المزاج البدن كله بان يكون شديد الحرارة او البرودة او
[illegible] عطف على البرد [illegible] كلسع الحرارة والحية وضرب من الزنابير [illegible] حر الهواء او برده فيحدث
منهما ما يحدث من البدن او تمنع الاستفراغ الصفراء من الكبد او في مجرى المرارة او الى الامعاء فيمتنع استفراغها
من المرارة واذا لم يندفع منهما الى الامعاء لم يندفع الفضل من الكبد اليها ويفرق بينهما اي بين السدة [illegible] ان الطبيع
البراز في الثاني وهو الذي يكون السدة في مجرى المرارة الى الامعاء [illegible] دفعة لما ينقطع انصباب الصفراء
الى الامعاء عند حدوث السدة بخلافه في الاول فانه يبيض قليلا قليلا لان في المرارة من الصفراء ما يندفع الى الامعاء
ويصبغ البراز الى ان يفنى [illegible] فيقل الصبغ كل يوم لانه يندفع من المرة في اليوم الثاني لا يكون بقدر ما يندفع
اليوم الاول [illegible] في اليوم الثالث يكون اقل [illegible] في الاسود فالسدة في مجرى الكبد الى الطحال او في مجرى
الطحال الى المعدة ويفرق بينهما بان الشهوة في الثاني تسقط دفعة لما ينقطع انصباب السوداء الى فم المعدة دفعة
السوداء بخلافه في الاول لانه يجيء شيء من السوداء الى الطحال فينصب قليلا قليلا الى فم المعدة الى ان يفنى والسدة
في جميع المجاري في الشيئين قد يكون لورم فيهما او فيما يحاذيهما [illegible] بالضغط وقد يكون لغير ورم كما
سال [illegible] كثير من الصفراء [illegible] في الاصفر او كثير من السوداء في الاسود [illegible]
فيها لحم زائد [illegible] اليرقان ليست [illegible] الحمى [illegible] في الاصفر والربع في الاسود
يعدل المزاج الحار والبارد المولد للمادة بما يضاده ويداوي السم بما هو مذكور في [illegible] الكتاب ويفتح
السدد بما ذكرناه في فتح السدد في امراض الكبد ويستفرغ المادة الموجودة بالاسهال [illegible] فانما
مع استفراغ بهما المادة اليرقان بحركتها [illegible] الى ضد جهة حركتها المحدثة لليرقان ويقبلها الى الجلد

حيث يخرج

حيث يخرج بالاستفراغ والتعريق بالحمام لان الحمام يرخي الجلد ويفتح المسام ويوسعها ويرقق المواد فيخرج المادة من
الجلد ويزول نفس المرض ويحترز فيه من حركة المادة ومرورها على الاعضاء الرئيسة والشريفة كما ينبغي في الاسهال وكذلك
الجلوس في الابزن [illegible] ينبغي ان يستعمل هذا بعد انقطاع مدد المادة المولدة لليرقان في الامن من انجذاب مادة اخرى
الى ظاهر البدن ليلا يتحرك عند ذلك مواد كثيرة من عمق البدن الى ظاهر الجلد فيه اضرار بالاعضاء الكثيرة التي [illegible]
تمر عليها وفيها اضرار [illegible] في اليرقان لان ما يتحرك اليه لا ينبعث [illegible] عند ضيق منافذه وانضمامها [illegible]
ينضر جميع الاعضاء الا [illegible] الهندبا [illegible] السكنجبين البزوري [illegible]
المزاج وبرودته او ماء الرمان بالسكنجبين او سكنجبين وحده او شراب [illegible] الاصول [illegible] الاسود
المستفرغات [illegible] السكنجبين [illegible] غافث [illegible] الصفراوي [illegible]
[illegible] يطبخ [illegible] عشرة [illegible] عشرون [illegible]
[illegible] غافث [illegible] على [illegible]
[illegible] الاسود [illegible] المسام [illegible] الماء [illegible]
السوداوية [illegible] اليرقان [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible]
السكنجبين [illegible] السكنجبين [illegible] الاصول [illegible] الجلد
نواحيه من الفضول ويحللها وذلك ينتفع من الحكة والجرب [illegible] في الشمس [illegible] الفضول [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] مطبوخ [illegible] فانه ينفع في [illegible]
الاصفر ودام الجلوس في الابزن [illegible] المطبوخ [illegible]
[illegible] المسام ويرقق الفضول ويسيلها ويجذبها الى ظاهر [illegible] الاغذية [illegible]
[illegible] اليرقان [illegible] مطبوخ [illegible]
[illegible] مطبوخ [illegible]
وجلائه [illegible] الادوية [illegible] الصفرة [illegible]
[illegible] اليرقان [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الطحال [illegible] السوداء [illegible] السوداوية

علاج [illegible]

[illegible] مستفرغات

[illegible]

[illegible] الاغذية

ورم الطحال

لا ترجع بحرة سوداوي وبعده في الاكثر الورم الحادث من الدم لان غذاءه هو الدم الغليظ لكنه يسرع استحالته الى
السوداء فيشتبه على الدم الذي يصل اليه الاحالة الى السوداء وقد يكون ورم من بلغم وقد يكون صلب انهما نادر قال ان
ينفذ ربما ان يتعدى الى الطحال الى المجرى المشترك بين الكبد والطحال الا على لنفوذ الدم السوداوي وليس بين الطحال
يرفع الفضل البلغمي فيه الا من ان الطحال لكن يرابيل فيدعن نفسه لما فانه لا يتولد في الطحال انما يكون ان
مع الدم السوداوي نادرة وفي محة يستحيل بعضها الى بعض [illegible] لا اشك ان ينفذ بهذه المادة الى [illegible] الماذكر او تولدت
استحالة الى البلغم لكن لم قد يحدث عنه ورم واما الصفراء فلما ذكر من ان المجرى المشترك لم يخلق لنفوذ الصفراء ولان
الطحال بالطبع يجذب الفضل السوداوي بالارضية دون الرقيقة الصفراوية فهما عنهما بالطبع فلو تولد فيه فهو
ايضا لا يحيل الا قليلا للارضية وانما يمكن تولدها فيه اذا تحترق الدم [illegible] والدم الذي فيه تتميز لطيفة صفراء
سوداء واكثر ما يكون الورم في [illegible] انتقال المادة المورمة وميلها بالطبع الى اسفل وتفارق الورم النفخة بثقل ثابت الورم
[illegible] فقليلا كان اليسير او كثيرا انه تقليل فلما يزداد التمدد عنده واما الكثير فلما يخرج المادة ويتحلل ويزد
والنفخة يسكنها الحس الكثير لما يلطف الريح ويتحلل [illegible] حدث اى عند الغمز قرقرة في الورم النفخ وبسبب احتباس الرياح في
الامعاء المجاورة لها اى للطحال الريحية اى الورم الطحالي والريحي بسبب ضغطهما [illegible] وتحبس الريح
وامر تحريك تلك الرياح عن مستقرها فتحدث القرقرة ولهذا اى لمزاحمة الطحال الامعاء بالورم [illegible] القولنج كثيرا بسبب
احتباس الثفل فيها الى [illegible] كقطع [illegible] النوازل [illegible] يكون من مادة رقيقة يمكن [illegible]
تحلل الاعضاء وصاحبها لا يكثر فيها المواد الغليظة فيه السوداوية الموجبة لورم الطحال وان [illegible] الاحتراق
ويخفف [illegible] المستعدة للتنزل [illegible] الطحال [illegible] ويعرض للمطحول ان يحتاج [illegible] وقد
الحرارة الغريزية عن تمام المعدة الى الاطراف عند انصباب السوداء الردية من الطحال [illegible] منها
للمشاركة بينهما بسبب المجرى الذي ينصب السوداء منه اليه وقيل ان ذلك لتراكم حرارة الغريزية التي في الطحال الى
الاطراف بسبب الورم من يرطوف [illegible] رقيقة وبهاد وسرعة فيتولها البرد ولان الطحال بالطبع يجذب
وغليظ ولو ادرم كان جذبه لاكثر وفيه بحث وقيل ان حصول المادة المورمة انما يكون لدفع الطبيعة لاكثر الدم
اليه فيرق الدم لذلك ثم يندفع اليه يتولد من الحكر على القدر الطبع فلا يرجع الدم الى القوام الطبيعي يرم الرقة
خصوصا في الدم الذي يكون في الاعالي الدم الرقيق الطف واقل حرارة واشد استعدادا لقبول البرد ولان
الانف والاذن قلة لحمهما وبعدهما وكثرة اجزاء العصبة والغضروفية فيها لا ينكشف فيها للهواء البارد سريع

فيتولد البرد

فيتولد لها البرد وقيل ان المطحول الطحل يتولد الدم فيه بضعف الكبد فذلك الدم يكون غليظا سوداويا فيتحلل جميع
اجزائه المحركة الى الاطراف فتشغلها ولذلك يكون الاطراف يكون يتحرك منها الى الاعالي قليلا قليلا
يعرض له البرد فيسرع واذا عظم الطحال جدا اضاق النفس لانه يزاحم الحجاب فيمنعه من الانبساط التام ولان الطحال وشدة
بين الحجاب لما كانت قبيلتهم الجهة تنفذ من دراسة [illegible] ان كان عظيما جدا اوكثر البطن الطحال المستقر
المختلف لان موضعه يثقل فاذا عظم كثر البطن لاجل مدرك لتعاقبه يحس وضعف الكبد لاستيلاء المزاج البارد وليابس
المنافي للمزاج الطبيعي الكبد ولان مع ذلك انما يكون اذا كانت المادة المحترقة كثيرة وانما يكون كذلك اذا كان مزاج
الكبد حارا فكانت هي سبب التولد ثم تلك المادة وتغير اللون الى السواد والصفرة والكمودة اذا كانت الكبد يشفع
التولد للسوداء المزاحمة الاستعدة اياها اذا كان الطحال ارتفع عظيما ضعيف الجذب لها السواد والكمودة فقلة الدم
السوداوي او الصفرة فلقلة الدم الجيدة وصفة الرقة لما يغذي سائر البدن ولان الدم لغلظه والمرقية يميل
الهابط فلذلك يكثر القروح في الساقين ويكون الدم الذي يتصعد الى الاعالي رقيقا غير سمين فلا يتولد منه اللحم
على ما ينبغي وتقطع الحاجات لانه والوقت صعدت عن حمل الراس وكلما كبر الطحال انحف البدن لانه من قوة
الكبد بالمضادة انها انها تشد قيل لم تولد الدم الجيد ولانه يحدث من ذلك الدم تقليل سبب اكثر الطحم
فالكان عشو عظيما لا ابدا ان يكون غذاوه كثيرا وقيل يهزل البدن حينئذ لان الكبد وبهاقلها اذ كان خلطا
فلا يكثر تولد الدم الجيد في الكبد ويدفع الطبيعة وذلك الدم الى الطحال وكلما صغر سمن البدن
العلاج يستعمل التدبير القوي في اورام الكبد المتقدمة لانه يكسر قوتها المرا بها في الكبد ولا يمكن نفوذه اليه
بعد مروره بالكبد لذلك يتبقى ان يكون قوية ليكون قوتها بعد حصولها اليه دافعة مرخية وان يكون صحيحة قوية
لينفع لينصل اليه سريعة وقيل ان يكسر قوتها لكسار انسداد لان موضعه بعد فيكسر قوة الادوية في طول المسافة
لان يتلطف جوهره فيحتاج الى دواء قوي لان الطحال الغليظ الكثيف لغرته الى ينفتح قوي يقوى على النفوذ الى باطنه ومما
يحفظه تنفيه بيدا ان يشرب المطحول ريح الكرم كل يوم تحت كعب فانه بنفس الاقرب من عشرة ايام قال الشيخ
قد رأى انسان مطحول انه اذا بر في اليوم ان يشرب من خل كل يوم وزن خمسة فحوى الى ارجع صحيحا وقيل ان حلق
المنضل على المطحول يبرئه وقد يسحل الى الحد وان يعينه ما كذا ذكره الشيخ في مفردات القانون الاقربة الاكثر
بسكنجبين البزوري مع شراب الاصل وقرص الكبر وشراب الدينار وسكنجبين الساذج اولا بالرابع والاكثر
بالسكنجبين العنصلي وسكنجبين عسلي على شراب الاصول والترياق الكبير فانع خصوصا لعقته والكان حرارة

الاغذية

قوية فحلب بزر البقلة فان له خاصية في تحليل اورام الطحال وصلابته وبزر الشبت المنقعة بالسكنجبين ساذج و
القرع اليابس فانه يعجن بسكنجبين فانه له خاصية في تحليلها واثار برهنه باخفه فقلل في تغير الطحال الكبد يسير
بصحيح والشيخ ذكره في علاج ورمه بحار الاغذية يجب ان تقليل الغذاء اما اكمل لما يرد المعدة في هذه العلة عنها وبهم
لحرارة الغريزية فيضعف فيها الغذاء واذا فسد تولد عنه خلط غليظ يندفع الى الطحال ويحترز من كل غذاء سوداوي
كالعدس والقديد والكمات والباذنجان ويلزم الدجاج السمين والفراريج وخصوصا مستحضرة الابتداء الدم وسهلة
وكثير السوداء وتحلل الحبس الاوهام لانه يقطع ويلطف يحلل الطحال المائية من يحوضه اشبه بحموضة السوداء بالتشبه الحرارة
ولطافته ينضج الاورام الصلبة ويحللها ويلينها ولهذا الشارة هو الافسنتين فانه ينفع سدد الطحال الكبير وللكبير خاصية عظيمة

ضمادات
ادوية موضعية

في النفع من الطحال لانه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يحلل ويجفف وينضج ويقطع لحرارته ويحلل الحرارة
ويجمع ويسد لقبضه فيقوى بذلك جرم الطحال والعرض ضعف بسبب التحليل الادوية الموضعية ضماد جيد للشوق
فيذريون فعل انه جعل الكبر الاوسي وله خاصية عظيمة في الطحال شربا وضمادا ويستعمل بخل عنصل المعدة وتلطيف المادة
ابا ماء ودخول الحمام تلين الجلد وتفتح المسام وتحلل الطحال حتى يدركه بحرارة حشفة فانه يحلل التحليل ويرفق المواد
يريد فيلى في الضماد ... تقطيع الاخلاط الغليظة ... لانه يلطف الغليظة كما ... ينفع الرياح ويحل ...
وكان ... مجموعة ... بما ... الكمد ... اذا كانت ... قليلة

امراض الكلى والمثانة

علامات احوال الكلى علامات الحرارة اصباغ البول الصفرة النارية او زعفرانية لانه يجذب الصفراء اليها كثيرا لان
الصفراء الطبع في الانجذاب لانها عنده حرارتها تولد الصفراء وتحيل الدم الوارد اليها صفراء ولانها الاقرب الى المرارة
يخلط بخالط البول القابل الاذابة من المواد الطبعية وهو الصفراء او حرقته لحرارته او حرارته لذعة ونحوه
لمجاورة الكلية ويشتق الى تجدد شهوة لمناسبة لاجل حدة المني لحرارة الكلية لانه شديدة المشاركة
لاعضاء المني وعطش لشدة جذبها للمائية ... الكبد والمعدة الى الكلى علامات البرودة بياض البول لان الكلية
الباردة لا تولد الصفراء ولا تجذبها ايضا فيكون المائية غالبة جدا في البول يلزم ذلك ضعف قلة الشهوة اي
الشهوة المباشرة بعدم حدة المني المحركة للشهوة وضعف الظهر اي يكون كظهر المشايخ في العجز عن احتمال البدن
الحركات المتعبة لغلبة البلغم والرطوبات على اعضائه وعضلاته لبرودة مجاورته الكلية الباردة علامات هزالها
وهو عبارة عن ذبولها وقلة شحمها هزال البدن لان هزال الكلية يستلزم جفافها وجفافها مستلزم لجفاف الكلي
وهو المشاركة الكبد لها في الجفاف بطريق المجاورة وسريان مزاجها الى جميع البدن وقلة توليد

للدم

للدم وسقوط شهوة الجماع لضعف هضم الكلية للمني لان الهضم يضعف عند الجفاف وهو لازم للهزال
ولما يقل توليده في اعضائه بجفافها مشاركة الكلية وضعف الصلب لاستيلاء الجفاف على اعضائه وعضلاته
بالمجاورة ونقصان الحشم المليين المرخي عنها ولاستيلاء البرد عليها ايضا نقصان الحشم لان الحشم شديد
القبول للحرارة من غيره ولذلك يشتعل بالنار واذا سخن يسخن بواسطة قبوله الحرارة من غيره وجع لين بسبب
البرد علامات رياحها وجع ممتد بلا ثقل وخفته على الخواء لان الرياح تقل ويخف بهيجان الحرارة وثورانها عند
الجوع وتنقل الوجع علامات احوال المثانة علامات الحرارة احتباس الحرارة في موضعها اي عند الغاية
صبغ زايد على ما يوجبه مزاج الكبد والكلية والبدن كله اي يكون صبغ البول زايدا على ما يقتضيه مزاج الكبد والكلية
والبدن كله لما ذكر في حرارة الكلية وتقدم استعمال المسخنات علامات البرودة بياض البول وغلبة المائية على
الصابغ كما قلنا في الكلية الباردة وكثرة الحاجة اي الداعي الى البول لانها عضو عصبي بارد بالجوهر فاذا عرض له البرد وكثرت
وضعفت ماسكته فلا يقدر على امساك محل قليل من البول فلم يحتمله وضعفت دافعته فلا يدفع البول الا قليلا قليلا
واحتباس البرودة في موضع المثانة وتقدم استعمال المبردات علامات اليبوسة تقدم الامراض والاسباب
المجففة وقلة البول لان اليبوسة تنشف مائية البول علامات الرطوبة سلس البول لاسترخاء العضلة المحيطة
لعنق المثانة الماسكة للبول وغلظه لاندفاع الرطوبة مع البول من علامات احوالها ان البارد ...

حصاة

وعلامة القابس في سائر الامزجة الفرق بين حصاة الكلى والقولنج قد يقع الشبه بين حصاة الكلى
والقولنج بسبب المشاركة القولون بالكلية لاجل محاورتها بسبب نوع الوجع الحادث عنهما فان وجع كل منهما يكون
بالتمديد والفرق بينهما ان وجع الحصاة صغير والقولنجي كبير لان تجويف ... ووجع القولنج كبير لان الجسم الموجع
بالتمديد في الحصوي صغير والقولنجي كبير لان تجويف المعاء واسع فلا بد ان يكون جسم كبير في تجويف الكلى
صغير ضيق يكفي في تمديده ما يكون صغيرا وان وجع الحصاة يبتدي من اعلى فينزل قليلا قليلا الى ان يستقر ويكون
ابدا الى خلف من ان يكون جنب ان كان من الكلية اليمنى او اليسرى لان الوجع اولا انما يكون في الموضع الذي
احتبست فيه الحصاة ثم يكون بعد ذلك في على منه بسبب احتباس فيه البول من النفوذ فيولم المجرى
فيه التمديد ثم بعد ذلك ينزل قليلا لان البول المحتبس يثقله ويزلقه برطوبته فينزل الحصاة عن مكانها الى
اسفل قليلا قليلا الى حيث يستقر ويقف هناك والقولنجي في الاكثر يكون في معاء القولون وهو مع اسفل
اولا الى اليمين فيعرض فيها الالم ثم بعد ذلك يحتبس الفضول في الاعور وينبسط الوجع فيه ويتزيد

الى الاعور ايضا فاذا كانت الرياح او ... فكانت في آخر مجرى الثفل في اعلاه وفي الاعور وتنبسط الوجع في
جميع جهات البطن يمنة ويسرة وفوق واسفل لان القولون كما يجيء عن الاعور يميل الى اليمين ميلا جيدا ثم يميل الى اليسار
ثم يميل الى اليمين والى الخلف منحدرا ايضا ويتصل بالمستقيم والقولنجي يجب على الحوا الانقطاع المدد عن السبب
المحدود للمعاء فيقبل فيه لان الكبد يجذب الغذاء عنه والحصوي تشتد عليه اذ عند امتلاء الامعاء يترشح الرطوبات منها الى
الكلية فيشتد به ويسكن الوجع فان الارخاء من اسباب سكون الوجع وكذلك عند الحواس والبين والقولنجي فربما سكن
دفعة وقد يكون في زمان قصير لان سبب الوجع في القولنجي هو الجسم المحتبس في الامعاء وهو ربما يحدث وينحل دفعة او
في زمان قصير والقولنجي يتحرك الى جهات الوجع فيه يكون في موضع اشده بتلك المواد ويكون في جهات الاعور و
قولون فيكون الوجع متحركا كانتشاره في تلك الجهات واما التحرك بمعنى انتقال الوجع من موضع الى موضع فهو انما يكون في
القولنج الريحي والحصوي يكون ثابتا قليلا او في زمان طويل لان الحصاة التي هي سبب الوجع انما يغلظ في هذه طول
يعسر نحلاة الرطوبات البهائم فيثبت الوجع في موضع الحصاة فان تحرك عنه فانما يتحرك قليلا الى فوق حيث مجرى
البول فوق الحصاة وهذا لان الحصاة البول في الاكثر لا يكون ماء والقولنجي قد ينفعه لين الطبيعة وخروج الريح نفعا كثيرا
لازالة السبب والحصوي لا ينفعه ذلك لان الحصاة لا تزول بذلك عن موضعها الا بقدر قليل لراحة من الثقل ويراح الكلية بانضغاط
والحصوي يتقدمه ... لان الحجر يحصل اولا في الاجزاء الصغار من الرطوبة الغليظة التي هي مادة الحصاة ثم يحصل في الكبار
والم الظهر مجاورة الكلية ونحوه منها والقولنج يتقدمه مغص وغثيان وسقوط شهوة ورياح في المعدة والامعاء لان جنس
ينذر بحصول مادة مسددة للامعاء علامات حصاة الكلى ثقل في القطن واحتباس الحصاة وشيء من البول لان الحصاة
في مجرى البول الحصاة ثم ... فيسد بنفسها المكان ... وجع عند امتلاء الامعاء من الثقل ...
وضغط الكلية ويبول ... الرمل ... الاجزاء الصغار السيالة الغليظة ... تحجرا ...
بسهولة الدم الدفع المحتجرة ... انما يكون من فضل غذاء العضو ... الدم ... علامات حصاة
المثانة حكة في اصل القضيب العانة ... المشاركة المثانة فيتصل ... الحصاة ... المثانة الى اصله ...
من الرسوب ... في عنق المثانة بقرب القضيب ... في العانة وانتشار القضيب ...
بجذب ... الدم والدفع ... بسبب ... عند ... بسبب حرارة الوجع والرطوبة الغليظة المدة
للحصاة وكثرة العبث به ... وتشتهي البول ... منه ... المثانة بسبب ... الدفع كما
... البول ... البول ... الحصاة ... العانة الى فوق ...

الحصاة وخروج عن فم المثانة ... الاصبع في الدبر وتحسه الحصاة من المذمومات ... مجرى البول ... فيه ...
لما ذكرنا ان تولدها من فضل غذاء العضو غذاء المثانة دم ... انما هي بسبب ... حرارة ... المحرقة
والسبب الحادي لها اي للحصاة ... او ... يجتمع في ... والسبب ... على حرارة
قوية ... غليظة المادة ... والكلوية ... لان ... اكثر ... لان الكلية ... والغذاء
يكون ... المنتفي ... المثانية بين ... والصفرة لان ... وتميل الى السواد والقوة ... الحرارة
فيها والكلوية تكثر في المشايخ لان ... الطبيعة ضعيفة عن دفع المادة الى اسافل البدن ... المواد الغليظة ...
لطف ... المنفذ والمسالك التي بين الكلية والمثانة فهم ... وفيه ... المواد الغليظة في ...
وتحجرها ... فيها حرارة ... بخلاف الصبيان فان ... الطبيعة قوية فيقوى على دفعها من الكلى الى المثانة ...
على دفعها ... المثانة لانها في ... البدن ... القوى الطبيعية فيضعف ... فيها ...
مجرى البول ... فيصفى عنها الرقيق ويبقى الغليظ ... الى اسافل الاعضاء والمشايخ ... اخلاط ... الصبيان
والشبان والمثانة في الصبيان ... لان ... على دفع ... الغليظة والخلط الغليظ
... على القوي ... من حصاة الكلى ... لان كثرة الشحم ... الكلى ... الرقيق ... الغليظ
مع ان ... في الاكثر غليظة ... والاكثر من حصاة المثانة ... لان مجاري الكلى ...
... الشحم ... الغليظ ... بسهولة ... حصاة المثانة ... مجرى ... بسهولة
الاندفاع في القصر والوسع ... في الطول ... واحد ... الذكر ...
... الضيق والطول على حسب طول القضيب ... ومن ... الحصاة ...
وخروجها ... محفوظة ... سبب ذلك ... حرارة الكلية ...
القوة ... ذلك ... فيها الفضول الغليظة ... الكلوية والمثانة ... السبب في الامراض
المتوارثة ان المني المنفصل من العضو الماوف ... مزاج الردي المحدث ... في
ذلك العضو فيحدث في ذلك العضو من الولد بسبب مزاج ... ذلك العضو الماوف ... العضو ...
... المزاج والكلية ... المني ... من الكبد والدماغ ... المثانة ... على
يكون المني ... المني ... او ... العضو ... المني المنفصل ...
الآفة فيه وان المثانة ... من اعضاء ... مزاجها ... مزاج ...

ان يحصل في نوع من فساد مزاج المني الذي في الاوعية بالمجاورة العلاج يمنع المادة المولدة لها بالتنقية الكثيرة برفع
الفضول من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية والمثانة وبتنقيتهما والاسهال اللطيف ليميل الى جانب الامعاء
ويندفع عنها وبتلطيف الغذاء لئلا يتولد عنه الاخلاط الغليظة والاحتقان في بعض الاوقات لئلا يجتمع في الكلى و
المثانة شيء يقبل التحجر من الفضول الغليظة بان يخرج ما يجتمع فيها بالبول لا الادرار المفرط فانه يجلب الفضول الكثيرة اليها
ويمكن ان يحيل طبعه الى التحجر ثم بعد قطع المادة المولدة يستعمل الادوية المفتتة وينبغي ان يقرن بها ادوية مدرة لتوصلها
اي لتوصل المدرة المفتتة الى الكلى والمثانة وذلك لان المدر كبزر الكرفس والقوة وكل المدر يخرج المفتت عنها
بسرعة قبل تمام عمله فينبغي ان يخلط به ما يبطئ في الحصوة ليقوى عمله في التفتيت بطول المكث المفتت وذلك
المشبث كصمغ الاجاص وكل ما فيه دسومة ولزوجة لان الدسم يكون لزجا والادوية تتشبث على الحصوة وتثبت
عنده مدة قوة الوجع وخصوصا الوجع الحصوي فانه اشد واقوى من سائر الاوجاع اما الكلوية فلصلابة الحصاة وخشونتها
لكثافتها وتسلطها اما انحباس البول اما المثانية فلخشونة الحصاة وكبرها وعصبية العضو ونحافته فاسد الورم في العضو
الموجع لان الطبيعة يتوجه اليه للمقاومة ومنه صحبها الدم والروح وهو بضعفه يقبل ما يتوجه اليه من المواد فيرم والمدر
ايضا يحرك المواد الى العضو الحصوي وفي ذلك معاونة على حدوث الورم فيه فينبغي ان يخلط به ما يقوي العضو حتى
لا يقبل المواد التي المتوجهة اليه كالبليلة وشبهها ولان الوجع يحلل القوة بتحليل الروح لقوة حركة الطبيعة وشدة عنايتها
لمقاومته بسبب المؤذي ويقلل ما يردي على الاعضاء من الغذاء المقوي لاجل اشتغال واشتغال الطبيعة بمقاومته
الالم عن تدبير الغذاء فينبغي ان يخلط به ما يسكن الوجع لئلا يتحلل القوة ويحدث الغشي وذلك اما بالخاصية كزهر الكبر
او بالمخدر كالخشخاش فقد ذكر ان المخدر كيف يكون سببا لسكون الوجع والطبيعة ماذون فالعما يستعمل كل دواء
في الحقنة وهو يعطي في غير الحقنة لتنفيذ الادوية الحصوية الى المفتتة للحصاة المحرضة لها ادوية كالخطمي والقرطم و
البلسان وعوده ودهنه قوي جدا او الخرشف والشقرولوقندريون والجسبا ونان ورماد العقرب كيفية
اتخاذه ان يوخذ العقارب وتطرح في قارورة مطينة بطين الحكمة ويوضع في تنور حار ليلة او اقل من يجر مباتة في الا
ويرفع منها العمود وكيفية اتخاذه من عقارب وهنا عجيب عملها ان يوضع رسب الفرخ في قارورة ويوضع فيها
عقارب حية ويوضع في الشمس حارة ثلثة ايام في الصيف ورماد الارنب واتخاذه كالاتخاذ ورماد العقرب والزجاج
الابيض الصافي المسحوق كالهباء ورماده ان يحمى الزجاج على مغرفة من حديد بحيث يحمر ثم يوضع في الماء فيتفتت
فيكلس ثم يسحق ثم يعاد حتى يصير كالمدر ثم يسحق كالهباء ورماد قشر البيض ساعة فيفتت

اكثر مما هو عن الفرخ وهي ورماده ان يحرق فاني ان يسود ويا فضرره وماء قضبان الكرفس الحجر الموجود في الاسفنج
قال على البوسيل ان الذي صحوته بالشيت حصاة المثانة فقد كذبوا انما الحصاة المتولدة في الكليتين فهذا الحجر
بعينه وهو المسمى اليه يحيل الحمة ويراد يخرج من الماء يسمى اولا بلون المخبث اول مرة وآخره وحرك
الوسط حتى يحيد ويقطع اجزاءه صغارا ويجف في الشمس على نخل يصل اليه الهواء من تحت نعقا خلا بكر
ح ذلك يجب ان لا يتابع اليه العفونة بل يجف من الجانبين وينطلي بحرقة فيسير من الغبار فهذا الشيء
منه لطيفة وهي اليه فقيل ماء الحمل او ماء الكرفس الجبلي يقول فلا يحيا والحصوه المسمى اليهوديه اطرافوليسه
بطين اللبنه المعروف عند اهل الخليج وحصوة في الكتب بهزاد حصوة الخزيمي جر الاسفنج
اكثر ما يظهر في الشتاء يوجد ولون فيه متوسط بين الرمادية والاصفر الاخضر وعلى جناحيه وحباة وجبهته
نقطة سوداء يقال بحرها يصيح في حركات متواترة وهو دائم الصغر قليل الطيران الى قليلا ويقع يحجر كالذنب
ولعله هو الذي يعرف بالعصفور عون بالافرنجية بالرومية فاليه الزوم هم المعروفون في بلاد ما وراء النهر
بالافرنج يدكل هو فيالكه جرة لك الفضل في منطبخا وما على معدة فيقتلع الحصاة جدا او اخا الشن المحفف
وحجر اليهود يفتت حصاة الكلى لا الادوية حصاة المثانة يجب ان يكون اقوى من الكلويه لبعد ان ينفذ
الدواء فيحتاج لذلك الى دواء يكون قويا يا قوي القدر ما يحدث انه يكسر من قوته باستحالته عن طبيعته الاعضاء
التي تنفذ في طريقه بان الدواء من شأنه الاستحالة عن طبيعته الاعضاء وحصوله اليها فانما يخرج الثانية يكسر
في غير ابدانها لكونه اعصوا صلبا لا ضعيفا باردة المزاج يجب ان يكون غليظا باردة المزاج ليكون شبيها بالمعتزي
فيكون مما يتولد منه من الحصاة صلب فيحتاج لذلك الى دواء قوي حتى يقدر على تفتيتها هذه الادوية تستعمل بتمر
سكنجبين العنصلي او البزوري فتنفذها الطبيعة بقبول العلاء ونها ويحصل على التنقيه العفص
على الادرار بماء الحمل او بماء الكرفس او بماء الا او انج الادرار والادوية المركب من هذه المفردات اقراص كثيرة
على القانون المذكور ويجب ان يلازم الابزن المتخذ من طبيخ المرخيات مثل الملوخيا وبزر الكتان والخطمي و
والنخالة بقدر ما لا يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة الكبدية وذلك ليلين المجرى ويسهل خروجها
بتمرخ الحصوة المحركة ولكن الوجع بالادهان الملينة في جوار المنزوي فروح الكلى والمثانة الفرق بينهما
الموجع في قروح الكلى يكون في الخاصرة والبطن وفي قروح المثانة في العانة والرائحة المنكرة في
المثانة بسبب طول لبث الفتح فيها وسعة فضائها وطول لبثه فيها يوجب زيادة تعفنه وسبب

البول فيها مدة وهي اذا كانت منتنة كان اجتماعها في مكان يشبه قيحا او نضجا لذلك يشتد الكما في حدوث [illegible]

والمعدة لكن قروح الكلية يكون احمر لانفصاله عن عضو لحمي وقروح المثانة يكون ابيض لانفصاله عن عضو عصبي

ويكون [illegible] فيها في الاكثر عن شيء حصاة وقد يكون عن خلط لذاع [illegible] بعد ذلك [illegible]

العلاج [illegible] البدن [illegible] ثم يجذب المواد الى [illegible] الكلية [illegible] استعمال [illegible]

علاجها [illegible] عن [illegible] او الاستفراغ او اماله المادة عن الكلى [illegible] الى الامعاء بتليين الطبع لان المواد

اذا احتبست عنها كان [illegible] واصلاح الاغذية فلا تقربوا الحريف ولا المالح ولا القوي [illegible]

تتولد عنها اخلاط لذاعة [illegible] فاذا انفجرت الى موضع القرحة اضرت بها [illegible]

[illegible] والاشد [illegible] قوي يحدث منه [illegible] الكل [illegible]

خلطا حادا [illegible] كالاسفاناخ [illegible] لب الجوز [illegible]

الفضول [illegible] تولد الاخلاط فان لم يكن [illegible]

[illegible] الاخلاط يحدث [illegible] الحمام [illegible]

من العصارة المذكورة [illegible] الكلية [illegible] كل يوم [illegible] الاسفاناخ و

[illegible] بالسكر [illegible] الى [illegible]

لانه [illegible] الكاكنج [illegible]

[illegible] دم الاخوين [illegible] لب الجوز [illegible] كل عشرة [illegible]

[illegible] الكاكنج [illegible]

[illegible] في المدرات [illegible] حتى يحصل النقاء [illegible]

حصل النقاء [illegible] الى الكلية [illegible] الاكثر [illegible]

المندفعة اليها [illegible] الدم [illegible]

يكون [illegible] الى [illegible] حرارة الدم [illegible] على التحليل [illegible]

للتحليل [illegible] الى [illegible] الكلية [illegible] الحصاة [illegible]

[illegible] الوجع في الجانبين وقد يكون في احدهما فان كان الوجع [illegible] الكبد فهو في اليمنى فان اليمنى فوق

[illegible] من الكبد بحيث [illegible] الزائدة [illegible] يكون [illegible] الكبد

ما الكمون [illegible] الوجع [illegible] فهو في [illegible] فان اليسرى [illegible] الى اسفل [illegible] ذات اليمنى [illegible]

روحت في [illegible] على جانب الكلية [illegible] معلقة [illegible]

ثم على الجانب الآخر [illegible] في الجانب الآخر ويكون [illegible] الكلية يكون [illegible]

على [illegible] الصلب [illegible] فقد يكون الورم في جميع اجزاء الكلية وقد يكون في ناحية الظهر [illegible]

الصلب وقد يكون في ناحية الامعاء [illegible] الورم [illegible] الطبع [illegible]

وقد يكون الورم [illegible] وقد يكون [illegible]

لاجل حرارة العفونة [illegible] في العضو الباطني الى القلب ثم منه الى سائر الاعضاء ويكون [illegible]

[illegible] الكلية [illegible]

القلب [illegible] بسبب الامور [illegible] الحركة [illegible] بسبب الامور الداخلة [illegible]

الكلية [illegible] الورم او [illegible] ويكون لها [illegible]

الاوقات [illegible] القلب [illegible] الورم [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] بالقرب منه ويكون [illegible]

[illegible] اذا كان الورم [illegible] الدماغ [illegible] اذا كان الورم [illegible]

[illegible] الدماغ [illegible] الاخلاط [illegible]

الى الدماغ او [illegible] من البدن الى الدماغ [illegible] الورم [illegible]

[illegible] المادة [illegible] الورم [illegible] الوجع

وسبب [illegible] المادة [illegible] في هذا الوقت [illegible] القوة [illegible] الاصلاح والوجع [illegible]

حجم المادة [illegible] الوجع الموجب [illegible] الحرارة [illegible] الطبع مع حرارة الحمى

[illegible] الحمى [illegible] الموجب [illegible] الطبع [illegible] المادة [illegible]

[illegible] على الاعضاء [illegible] المادة حرارة [illegible]

واذا كان البول في اول الحمى [illegible] الحمى ان يكون البول [illegible] الى [illegible] مع سلامة

الدماغ عن الاخلاط وعدم الصداع لعدم توجه المادة [illegible] مع سلامة الاحشاء والكبد [illegible]

البول [illegible] والورم مع عدم الاسهال الموجب لاستفراغ [illegible] المختلطة فالكلية [illegible]

مشرب تمكث المادة المتوجهة مع المائية اليها وان ذا امسك لرقته او لم تنفذ تمكث [illegible] فيها وعدم انحلال
شيء من البول الا كان غليظا وجع فالورم مع وجع وعسير ودبيلة او صلب والورم البلغمي قد يكون فيه ثقل وتمدد
وقصور في افعال الكلية اكثر اما الثقل فلان البلغم بارد رطب لعلاقة الكلية يكون عجزها عن اقلال الثقل اكثر يحس
بثقل اكثر واما التمدد اي التمدد في لفائفه الكلية وعلائقها فلاجل الثقل شده مثل الى الثقل واما قصور الافعال فلكثرة
مزاج جالب برد البلغم والافعال انما تتم بالحرارة وعدم التهاب لعدم الحرارة وربما عرض ترهل في سائر البدن لان الكلية
لبرودة لا تجذب المائية على التمام فيسري مع الدم في سائر البدن لمائية والكبد لمشاركة الكلية وفي الورم الصلب يكون
الوجع فيه اقل لانه لبرودة وكثافته بطئ الحس مع حس في الحقو والوركين لمزاحمة هذا الورم للاعصاب الاتية اليهما وضغط
فيعرض لهما ما يعرض الاعضاء عند الالم عليهما وضعف الساقين لنقصان الغذاء الاتي اليهما لانضغاط العروق
التي تجري فيها الغذاء اليهما اورام المثانة قبل حدوث الورم في المثانة لان جرمها عصباني لا يستحصف
فيقبل نفوذ المواد فيه وعروقها ضيقة لا تتسع فيها المواد الموذية كثيرا واكثر ما يكون حارا من دم او صفراء او من خام
لان نفوذ المواد الباردة في الجرم المستحصف اعسر خصوصا اذا كان لزجا كالبلغم وعلامته ثقل في العانة اما الثقل
فللورم واما في العانة فلان المثانة هناك وانتفاخ فيها لان الورم يزيد في حجم المثانة فيظهر النتو في العانة وذهاب حس
وضربان لان العضو عصباني حاس والمادة حارة شديدة فيه تمدد عصب كالغرف لاتصال في ذلك الوقت
ضربان الشرايين التي فيه فيتاذى بسبب الورم ويضعف ذلك وعطش لان المثانة لحرارة الورم تجذب المائية
كثيرا من الكلية والكلية من الكبد والمائية الكبد لمشاركة وبرد الاطراف لانصراف الطبيعة مع الدم والروح الى الحميم
فيقل الدم والروح في الاطراف واحتباس البول عند انسداد المجرى بالورم خصوصا اذا كان العليل مستلقيا او
لم ينطبق بعض اجزاء المثانة على بعض فيزداد انسداد المجرى وعدم الانسداد وعند القيام لان اجزاء المثانة ح
اثقل ولان البول بعلته الطبعي يميل الى السفل ولا يحتاج الى عصر قوي للمثانة فانها بسبب ورمها لم تتحمل العصر وكعظم
الورم فيها حتى يحتبس الطبع لما يسد مجرى المعاء وينضغط لمجاورة الورم لما يخفف الثقل بحرارة فان لم ينحل الورم
بعد ما صار دبيلة ولم ينضج قتل في اسبوع اما الاول فلان الاعراض حينئذ يكون في الاحتباس اقوى واما الثاني فلانه
يدل على ضعف الطبيعة وعجزها عن الانضاج فان الم المثانة قد يقوى على ان يقتل في الايام الاولى من الامراض فكيف
بعد الكلفة اذا كان معه ضعف الطبيعة واما اذا كانت قوية على النضج يرجى منه ذلك ان يكون مع ضعف الطبيعة
قوية على دفع المرض ويعرف النضج اي نضج المادة او الورم بنضج البول ان ظهر فيه الرسوب لا يعرض لامتناع الطبيعة

يشتغل الورم

اورام المثانة

يشتغل الورم عن نضج البول فلا يعرف نضج البول الا بعض النضج ثم اذا ظهر النضج دل على انه لم يشتغل بها الورم
يقوى على التصرف في البول وانضاجه عن فراغها عن نضج الورم وهذا انما يكون عند كمال قوة تمادت بها
وعند ذلك ينبغي ان يقوى على دفع المرض ويعرف لانفجار سيلان النضج العلاج مبدا ولا في علاج اورام الكلى والمثانة
بقطع السبب بالفصد من الباسليق لتجذب المادة الى الجانب المخالف وسيفرغ وربما احتيج الى ان يتبع ذلك بفصد
الصافن [illegible] الركبة او الصافن ليستفرغ المادة من نفس العضو المتورم والاستفراغ بالمسهل فاولى من الاستفراغ
بالمسهلات لانه يجذب المواد الى المعاء والمسهلات ربما حركت شيئا من المواد المجذوبة الى جهة الكلى والمثانة
فزاد الورم ولانها اول الهيجان [illegible] والقيء وهو اولى لما ذكر وتميل الطبيعة لميل الاخلاط الى جانب
الامعاء ولا يكون من الثقل مزاحمة الكلية والمثانة او [illegible] وتسديد لمجاري البول واجتناب كل حريف وحار
لانه يرقق حدة المادة المورمة ويزيد في كيفيتها واجتناب المدرات القوية لتحريكها المواد الكثيرة الى جهة الكلى
والمثانة واما الحقنة منها فقد يحتاج الى استعمالها الا ان [illegible] من المواد الاشربة ماء الشعير بالابازير
الباردة والسكر او شراب الخشخاش وشراب النيلوفر للتبريد او لاجل [illegible] الارخاء وتسكين الوجع او بعده بقليل
وخشخاش وبزر خشخاش على شراب [illegible] او شراب ترامسا للتبريد والادرار وتليين الطبيعة واذا جاوز الايام الاولى
فماء الشعير الساذج بالسكر لبقل التبريد او بشراب الليمون [illegible] من علل الكلى والمثانة ويدر البول [illegible]
[illegible] فالمدرات القوية كبزر البطيخ وبزر القثاء وبزر الخيار وشراب ترامسا [illegible] المدة والادرار
وقد يحتاج الى السكنجبين للنضج والجلاء والنضج فان لم يكن [illegible] فماء الشعير [illegible] وفي المدة ثم البزور المحللة
بحرارة لانها اقوى في الادرار كبزر الرازيانج وبزر الكرفس تستعمل مع بزر الخيار وبزر القثاء وبزر البطيخ للتعديل
ثم بعد [illegible] من المدة يستعمل الملائمة كالاسفاناخ والكثيرا والصمغ [illegible]
وبزر البقلة مع شراب ترامسا [illegible] خيار شنبر ودهن لوز [illegible] خيار شنبر و
ودهن اللوز او مطبوخ من شاه تره [illegible] بنفسج وزوفا وبزر [illegible] اجاص عناب [illegible]
لتصفي على لب خيار شنبر ودهن اللوز ودهن القرع [illegible] شنبر [illegible] الشعير بالسكر
او شراب نيلوفر فانه اقرب [illegible] ومن الاطعمة [illegible] بدهن اللوز
الادوية الموضعية اما في الابتداء فتطلى على القطن والخاصرة في الكلى او على العانة في المثانة [illegible]
[illegible] شعير وزهر بنفسج ورب [illegible] تطلى بها [illegible] والتضمادات [illegible]

العلاج

المشروبات خصوصا في المثانة لتأخر نفوذها الى الكلية والمثانة وعند النفوذ يكون ضعيف القوة وهو عضو
غير بعيد من ظاهر البدن يسرع اليه اثر الادوية من خارج والضماد اقوى من النطول لبقائه على العضو مدة
العضو لكونه غير بعيد عن الظاهر لا يحتاج ان يكون الدواء المستعمل فيه رقيقا سريع النفوذ الى الغور بعد ايام
عند الانتهاء يزداد بابونج واكليل وحلبة وبنفسج من السواد وكل ذلك لانها تنضج المادة وتمنع من التحليل [illegible]
المسحات وحده عند تحليل الاخلاط جرب المثانة يدل عليه حرقة البول لا بلا دم بحدته ولذعه المواضع الجرب عند
فضول البياض وخشنة لم يختلط القيح الذي يشتد فيه البول ولا [illegible] شدته بسبب قوة حس جرم العصب من المثانة
وهو الذي عند قرب فيها مع كثرة شدته المادة وتفرق ورسوب نخالي لما ينفصل عنها بسبب حدة البول [illegible]
سالت مع البول او في غيره فيه رطوبات صديدية تخرج من جرب الدم او اكان الجرب قد ادى الى انفتاح عرق
او وكله العلاج ما قيل في القروح لانه قرحة حدثت من غير [illegible] جمود الدم في المثانة يعرض منه كرب وغشي وبرد
الاطراف وسقوط نبض لان الدم اذا انصب من العرق الى جوف المثانة يبرد ويجمد عرضت له كيفية سمية لان الطبيعة
الغريزية التي تحفظ على الدم رطوبته منعته من التعفن والفساد واذا تعفن وفسد طرحت منه هذه الاعراض مثل الكرب [illegible]
والقلب من تلك الكيفية السمية والغشي لتضرر القلب بها والاطراف وسقوط النبض لضعف القوى الحيوانية بسبب ضعف
القلب العلاج خاصة ما ذكر في حصاة وربما كفى السكنجبين العنصلي لتقطيعه وادراره وتحليله وجلائه وهما [illegible]
النفع لمن جمد كبد [illegible] وادرار الحصاة وانفحة الارنب خصوصا في ماء حطب الكرم او ماء حطب القيصوم [illegible]
[illegible] في من المياه كماء رماد حطب الكرم او ماء رماد حطب القيصوم [illegible] والحمص
الاسود خلع المثانة يكون بسبب ضربة او سقطة على العطف فيخلع منها بعض علائق المثانة فيزول عن موضعها ويميل الى
جهة ما يعرض منه سلس البول [illegible] بسبب خلع الاسترخاء يبقى فمها مفتوحا او احتباس ان زالت الى
موضع يعرض منه ضغط [illegible] وينطبق به مجراه او ينطبق فمها فيكون حصر البول عنها عسر العلاج حتى لا [illegible]
في الشراب [illegible] وتجربة [illegible] على [illegible] فان ذلك ينفع خلع [illegible] لم يمكن بسبب انقطاع
عروض الرباط لان الرباط اذا انقطع لم يمكن التحامه [illegible] من الرياح البخاري
ريح المثانة يحدث من [illegible] الرياح المتولدة في المعدة عند ضعفها لا يدوم في الاكثر الى ان [illegible]
بل ينقطع عن [illegible] وتحرك في مستقرها فان سكون الريح انما يكون لما خالطه رطوبة غليظة والكثرة
ارضية والاغذية [illegible] بخار رطوبة فضلية [illegible] بحرارة المعدة على [illegible]

[illegible] العلاج [illegible] الادهان [illegible] خطرة لتعظم الريح وتحليلها [illegible] قبل ما السداب والفوذنج والشبث والكمون
[illegible] المثانة رقة البول بسبب رقته البول اكثره [illegible] الكبد [illegible] كثرة صفراء فيكون البول [illegible] بسبب
حرارة البدن كثرة الصفراء او [illegible] في مجاري العصب بحيث [illegible] الحرقة واللذع عند مرور البول [illegible] مع البول
او عدم الرطوبة بالضرورة [illegible] البول [illegible] مجرى القضيب [illegible] البول [illegible] رطوبة [illegible]
[illegible] المني عند عنق المثانة [illegible] القضيب [illegible] مجرى البول [illegible] البول [illegible]
[illegible] تلك الرطوبة لكثرة الجماع [illegible] رطوبات البدن [illegible] في مجاري المني [illegible]
[illegible] تلك الرطوبة تخرج بمجاورة المني [illegible] في مجرى البول [illegible] مجرى المني ومجرى
البول [illegible] القضيب [illegible] من الرطوبة [illegible] المني [illegible] الحرقة [illegible] البول
[illegible] في البدن [illegible] البول [illegible] ما ذكرنا في علاج [illegible] الكلى والمثانة [illegible]
[illegible] المجاري [illegible] البول [illegible] المجرى [illegible]
[illegible] من البول بسببه ما من المثانة [illegible]
[illegible] البول [illegible] الاعضاء [illegible] والكثرة [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] البول [illegible] عضو [illegible] في [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] على البول عند الدفع الالم [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] الاشتمال على البول عند الدفع [illegible]
[illegible] هذه القوة العاصرة للمثانة [illegible] هذه القوة [illegible] فان [illegible]
[illegible] على البول [illegible] في المجرى الذي [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] من المجرى [illegible] البول [illegible]
[illegible] الرطوبة الغليظة [illegible]
[illegible] المجرى [illegible] البول [illegible]
في المجرى [illegible] البول [illegible]
[illegible] البول [illegible] المجرى [illegible]
الذي يكون من المجرى [illegible] المجرى [illegible]

ريح في المعاء والرحم ضاغط او قحصتنا انقضت الى المراق بسبب استيلاء البرد عليها فزاحمه مجرى البول وضغط
العلاج اما الضغطي فيعالج بالمدرات بعد [illegible] اخراج البول فلا يحتبس ويوجب لها التمدد المعد للفتح الردي
الموجب للضعف واما الورمي فلا يستفرغ لينقص مادة الورم البدن من موضع الورم ما امكن الا ان يعالج لا
يبقى في موضع الورم ليسهل الترشح والادرار بعده الا ان يفرغ لئلا تنجلب ذلك الى موضع الورم لكان قبل استفراغ
البدن ثم تفرغ لمادة من نفس الورم والحصوي والعلقي والذي عن الشيء الذكر علاجه علاج سببه والقروحي علاجه التحذير
بنقل فراش الكاغذ ليقل الاحساس بالم البول عند الخروج فيتفخ بسهولة ولا يمنع ابتداء بسبب الخايل من الوجع ثم
علاج القرحة بعد سكون الوجع بالمدملات والمدرات الحارة يسقى الكرفس والقوة والشبت وبزره و[illegible]
والسنا والفجل بزره يقوى في تسهيل البول معدلات تقوي الادوية [illegible] او مزج بها في قوة تنضج وما الحمص [illegible]
الاسعد البزور المدرة والباردة كبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القثاء ودهنه اربع من الحمص تشرب منها كل يوم
شراب [illegible] المقوية [illegible] بالخاصية وكذلك وزن [illegible] من السرطان النهري محرقا ان شرب [illegible]
كالجبة الزهرة والملح الهندي [illegible] وهو ملح الطبرزد وهو الملح المتحجر الصافي اللون اذا دخل في
المقعدة لين الطبيعة [illegible] المثانة واذا وضع على الاحليل طاقة زعفران او قملة او بقة
او في الحال الى الزعفران فلما فيه السيلان قوي [illegible] انما القملة فلانها تلدغ المجرى [illegible] فتهيج القوة الدافعة
لدفع البول كذلك البقة والازرق في الاحليل [illegible] العقارب [illegible] الميت [illegible] فان [illegible]
والحجر والكعب المحرق والسود والدخانية [illegible] قوية السم ينفع جدا او فتح السدة [illegible] من القروح [illegible]
البزور المدرة سكنجبين [illegible] او بزوري فانها يهيجان المادة والخروج بالتقطع والتلطيف لكن عند خوف القرحة يجب
تركها [illegible] سبب [illegible] وبسبب جلاء السكر وجلاء العنصل والبزور او هيجت منها اي من الخروج فشراب [illegible]
[illegible] وتلين [illegible] سلس البول هو ان يخرج البول بلا ارادة والبول في الفراش عند النوم وفي
الحقيقة [illegible] انواع سلس البول الا الاسترخاء العضلة التي على فم المثانة في سلس البول [illegible] وكذلك يخرج البول
[illegible] البطء التي [illegible] لا يكون [illegible] الادوية [illegible] وكذلك البول في الفراش [illegible]
النوم [illegible] فيه الحركات الارادية [illegible] البول عند النوم [illegible] اقوى [illegible] القوة الدافعة
الطبيعية [illegible] الا [illegible] يكون [illegible] الكثرة [illegible] المدرات كالشراب [illegible]
او عند كثرة انجذاب البول الى المثانة وامتلائها [illegible] يخرج بغير ارادة او [illegible]

سلس البول

المثانة فلا تنقبض على البول حتى يخرج مقدار كثير منه [illegible] الممسكة للبول التي في عنقها فيسيل البول
[illegible] الجسل [illegible] المثانة لا يكون [illegible] عن السيلان بغير ارادة [illegible] كما يعرض [illegible]
العام او خارجي كمن يكثر الوقوف في الماء البارد كالصيادين [illegible] المائية وكثرة [illegible] البارد
لان المثانة عضو عصبي [illegible] العصبية [illegible] باردة كالعصب [illegible] والنخاع البارد [illegible] البول
البرد فيكون [illegible] البرد [illegible] كثرة من [illegible] البرد [illegible] الافعال والحركات [illegible]
[illegible] العضو [illegible] الروح الحساسة المحركة فيه وقد يكون السلس [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] المثانة [illegible] عن امساك [illegible] لكن الكثرة [illegible] لا يكون [illegible]
يكون [illegible] القوة الدافعة [illegible] ويكون الكثرة [illegible] وقد يكون [illegible] المثانة [illegible]
يجتمع فيها [illegible] بل [illegible] فيها [illegible] من غير ارادة [illegible]
[illegible] الاسباب [illegible] على خروج البول في النوم [illegible]
[illegible] القوة الدافعة الطبيعية والارادية [illegible] بارادة الحركات [illegible] في النوم [illegible]
[illegible] النوم بالصبيان لانهم لكثرة [illegible] القوة الارادية [illegible]
البول [illegible] لكثرة الرطوبات [illegible] فلا [illegible] الدافعة الطبيعية
[illegible] البول [illegible] البول [illegible]
[illegible] القوة [illegible] البول [illegible] القوة الدافعة الارادية الى البول [illegible]
[illegible] الدافعة الطبيعية الى [illegible] العلاج [illegible] سلس البول
[illegible] فالقوابض الباردة كبزر الورد والسماق [illegible] والبلوط وبزر الحمض [illegible]
والكافور [illegible] مفردة ومجموعة [illegible] الرمان الحامض [illegible] الحلو واللبن الحامض [illegible]
بسبب البرد [illegible] القوابض الحارة كالمسك والسعد والقسط [illegible]
الكندر والكمون نافع [illegible] الادوية [illegible] باردة [illegible] المثانة
[illegible] الادوية [illegible] الى [illegible] ويستعمل [illegible]
[illegible] القوابض [illegible] من الورد [illegible] الماء [illegible]
[illegible] الحارة للبارد [illegible] البرد [illegible] الادوية [illegible]

ودهن البان ونحوه المسطكي في البارد وان كان من سلس البول بسبب آخر مثل الورم وزوال الفقار ونقل
الياس عولج ومن يبول في الفراش يجتهد ان يبول قبل النوم ولا يشبع من الطعام فيقلل من الماء ويجب
دماغه ويقلل نومه ويكثر المبالاة في مرضه والتجربة في تصور المكان تحليل القوة الحافظة ويري في النوم
انه يبول فيه مثل الخلاء او الكنيف او الصحراء والخلاء مستجد او غير ذلك مما يحرم كالمزابل ونحو ذلك
في خياله عند التيقظ ليتذكر ذلك ان اختلجت المثانة للبول فربما عرض للقوة الارادية الغفلة في النوم
عنه ما يتذكر في خياله انه معه المكان الذي يراه فتوقف عن البول مع تقاضي الدافعة الطبيعية فينتبه من
النوم قبل ان يبول والمريض يستعمل شربة ربع درهم من الكندر على الريق فهو جيد وكذلك قرص يتخذ من
بعجين فيه قليل من شحم الحمام بارد ويلزم الارنب شراب وكذلك ان جففت [illegible] ونحو ذلك فان الجرب
انفع منها جزء من بزر شبث جزء من [illegible] قرع جافة وبزر الكرفس من كل نصف جزء الغرنفة وزن درهمين ونصف
في اوقية شراب وكان نافعا من ذلك ذيابيطس ويقال له [illegible] وكلما شرب بال الجميل [illegible] وبال ما
لم يتغير الماء فيه اكثر اسبابه [illegible] الكلية لضعفها وتحليلها او لحرارتها فلا يمكن من حسن يجذب من الماء
ما في [illegible] منها الغذاء فاذا ذلك لمائية الى النزول فيجذب الكلي مائية اخرى لاشتياقها الى الغذاء [illegible]
هي ايضا منها قبل استيفائها الغذاء منها وكلما نزل مقدار من المائية وكثر في المثانة حتى صار الغذاء الذي من
شان المثانة [illegible] دفعة او اتسع مجاريها فان [illegible] التي فيها او فيما يحيط بها اذا كانت مستعدة كان [illegible]
منها سريع او قوة حرارتها الجاذبة فكان جذبها للمائية اكثر فيجذب من المائية ما لا يطيق حمله فيدفعه الانزال
فيدفع ويلزم ذلك ان يجذب [illegible] الكبد عن الغذاء الكافي لها وللبدن فيجذب باقي المعدة من المائية
ويلزم ذلك العطش وقد يكون في ذيابيطس من [illegible] الكلي لضعف [illegible] فيكون [illegible] عطش لما ينفع من المائية
من الكلي قبل استيفائها الغذاء منها فيجذب [illegible] من الكبد [illegible] اشتياقه الى الماء [illegible]
الذي يكون من الحرارة او الجذب الدفع يكون مع البرد [illegible]
وهذا المرض [illegible] في الاكثر [illegible] المائية [illegible] والدافعة وان حدث عن البرودة في المثانة [illegible]
والعلاج في ذيابيطس [illegible] الكبد [illegible] المائية [illegible] الغذاء الكافي [illegible] البدن [illegible]
النحيف [illegible] تولد الدم في الكلية بسبب ضعفها ونقصان المائية المرققة للدم [illegible] الى الاعضاء [illegible]
او انقطعت [illegible] البدن [illegible] ووصول المائية المرطبة والدم الغاذي الى [illegible]

ذیابیطس

القوة [illegible]

علاج

وقوة جذب الرطوبات منه فيحدث اما دق [illegible] لما ذكرنا في الدق لفقدان وصول المائية المبردة المرطبة الى
الاعضاء العلاج الترطيب والتبريد لان في الاكثر انما يكون من حرارة نارية واما الذي يكون من البرد فلا بد كر علاجه
لانه قليل الورود ويكفي جميع الربوبات الفواكه الباردة مثل رب الرمان الحلو ورب الحماض ورب التوت ومثل القرع
والخيار والادوية الباردة كاقراص الكافور واقراص الطباشير والسكون الى الهواء البارد والغوص في الماء البارد
حتى يجبر [illegible] ويكسر عطشه وجميع ما قلنا في سلس البول من الادوية والاغذية النافعة والادهان اذا احتاجت
[illegible] في يوم بليلة [illegible] انقطع البول حالة [illegible] عسر وهو ان يكون خروج البول عسيرا ويكون [illegible]
بارادة مطلقة [illegible] الا بعسر وهو ان يكون البول في الاكثر [illegible] مطلقة فقط
هو ان يكون البول في الاكثر [illegible] قليلا قليلا مع الارادة المطلقة فيخرج قليلا قليلا بدون الارادة المطلقة لم يكن [illegible]
بل [illegible] الارادة المطلقة هي التي يشعر الانسان معها [illegible] بشعور [illegible] الارادة الخفية هي التي [illegible]
معها [illegible] وقد [illegible] البول [illegible] يجتمع كثيرا [illegible] الطبيعة [illegible] تجتمع
قليلا قليلا على التواتر [illegible] الطبيعة [illegible] دفعه بالتمام [illegible] الاسترسال [illegible] ولا في اجتماع [illegible]
[illegible] الاسترسال [illegible] الاسترسال [illegible] او يخرج [illegible] كبيرا او ضعف المثانة [illegible] قوتها
الدافعة فلا ينهض [illegible] البول كثيرا [illegible] الاولى [illegible] المثانة [illegible]
[illegible] ثم [illegible] الدفع [illegible] الا ان يجتمع مرة اخرى [illegible] فيعود الى الدفع [illegible]
[illegible] المدفوع في كل مرة [illegible] قليلا [illegible] الدافعة [illegible] المثانة [illegible] بعد ذلك [illegible]
[illegible] كل قليل من البول [illegible] الكثير [illegible] كثير [illegible] او [illegible] ورم [illegible]
[illegible] ولا يمنع البول [illegible] كل قليل [illegible] او ضغط [illegible]
او قروح او جرب في المثانة [illegible] من كل قليل من البول [illegible]
[illegible] الشعور باذى البول [illegible] الدافعة [illegible]
اذى البول [illegible] الدافعة الى الدافع كما [illegible] وقد يكون التقطير للبرد [illegible]
يقوي الحرارة [illegible] البرد [illegible] المثانة [illegible] البول [illegible]
دفعة بالتمام حتى [illegible]
ويحبس الفضول [illegible] التقطير في الشتاء بسبب برد الهواء

علاج

العلاج علاج ضعف الباه تقوية المثانة وازالة الضاغط ومعالجة القروح والجرب وتعديل مزاج المثانة [illegible]
الاعضاء [illegible] علامات [illegible] اما المزاج الحار فقد يشتهي لان الشبق يكون من حدة المني ولذعه [illegible]
[illegible] سريع الباه ويحوج الى [illegible] والمزاج الحار يحيل المني [illegible] وكثرة الشعر على العانة والفخذين لان [illegible] الشعر على
[illegible] يكون من [illegible] ودخانية [illegible] وسعة عروق الذكر وظهورها لما ذكر من الحرارة [illegible]
الدم الكثير والارواح وكبر [illegible] لانها توجب كثرة [illegible] قوة [illegible] اي كبر الذكر و
كبر الانثيين لكثرة ما يجذب اليهما من الغذاء وحدة المني وسرعة الانزال لان المني لحدته ورقته يكون سريع الحركة
بعينه على ذلك [illegible] واما المزاج البارد فاضداد ذلك واما المزاج الرطب فرقة المني وكثرته وضعف الانعاظ
لرخاوة الاعصاب واما المزاج اليابس فضد ذلك [illegible] فيغلظ المني ويقل [illegible]
المني لان اليابس اشد قبولا لتاثير الحرارة من الرطب كلام في المني متولد من فضلة الهضم الرابع اي من فضلة
غذاء الاعضاء بعد الهضم [illegible] الهضم الرابع [illegible] كل واحد من الاعضاء الى ان [illegible] الدفع الى [illegible]
تلك الفضلة [illegible] تنجذب في العروق الى [illegible] ثم [illegible] العروق [illegible] التي تقرب الانثيين [illegible]
[illegible] فان الفضول [illegible] لانها [illegible] الغذاء بعضو من الاعضاء [illegible]
[illegible] التي تدفع اليها الفضول قوة جاذبة لها
كالكلية [illegible] فيها قوة تجذب الفضول كذلك المثانة [illegible] الهضم الرابع [illegible]
الهضم الثالث [illegible] يغتذي الاعضاء الاصلية [illegible] الذي [illegible]
[illegible] الهضم الثالث [illegible] الهضم الرابع [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible]
كثيرة هذا قول كثير من الاطباء [illegible] لا يمكن ان يصير جزء الاعضاء الاصلية فقيل ان المني يرجع من
الاعضاء [illegible] في العروق [illegible] القوة [illegible] الى الاعضاء [illegible] مرة اخرى [illegible]
[illegible] في العروق الى تلك الاعضاء [illegible] القوة [illegible] الى القوة التي هي مبدأ [illegible] الصورة [illegible]
الذكوري [illegible] والمنعقدة الى القوة التي هي مستعدة [illegible] الصورة [illegible] في الانوثي [illegible]
التي تجعلها الاطباء [illegible] وهذا مذهب [illegible] المني الواحد لا يكون [illegible]
المني الواحد البسيط من غير تعدد الآلات [illegible] لا يكون كذلك المني [illegible] مركبة من اجسام
مختلفة وجالينوس زعم ان في كليهما قوة عاقدة ومنعقدة لكن العاقدة في الذكوري اقوى والمنعقدة

في الانوثي اقوى وليس كذلك اي ليست في كل واحد منهما قوة عاقدة وقوة منعقدة والا لكمل السكون من مني
احدهما وحده ولما لم يحصل السكون من كل منهما علم ان ليست في كل منهما قوتان [illegible] وذلك مني المرأة
اذا سال الى جوفها اي عند الجماع الذي [illegible] المرأة فيه [illegible] الرجال [illegible] فلو كانت هناك
قوة عاقدة كانت العاقدة [illegible] للمنعقدة [illegible] الاثر [illegible] الكائنة القوية
قوية وضعيفا [illegible] ولما لم يظهر الاثر [illegible] ان ليست فيه قوة عاقدة [illegible]
الرجال في الرحم [illegible] المرأة [illegible] الاثر وتحصيل الولد [illegible] ان القوة العاقدة
في مني الانثى [illegible] فعلها الا [illegible] الذكر [illegible] القوة المنعقدة [illegible] مني الذكر [illegible] في مني الانثى [illegible] المرأة
[illegible] المني [illegible] النفس [illegible] تحصيل [illegible] على [illegible] المرأة [illegible]
[illegible] لو كان [illegible] المزاج [illegible] كذلك [illegible] مني الرجل [illegible]
مزاج مني المرأة معه [illegible] ان حصول الولد من مني واحد جائز [illegible] تحصيل [illegible]
الذكر [illegible] الاعضاء [illegible] وجرم القضيب [illegible]
[illegible]
[illegible] القضيب [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] الى البدن [illegible]
[illegible] في البدن [illegible]
[illegible] جميع البدن [illegible]
[illegible] الى القضيب [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible] عند الجماع [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الى الرحم [illegible]
الروح [illegible]
الى القضيب [illegible]
الى [illegible]
كثيرة [illegible]

والعروق التي فيها انفصلت بالرياح ناشئة من الحرارة الطابخة للمني فقد يتولد من الاغذية التي فيها رطوبة فضلية
وكثرة ذلك الانتشار في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين لعدم تحليل النفط لها وكثرة تولدها لانجذاب
الحرارة نحو الباطن والنحو نحو الشرايين التي في اعضاء المني وانجذاب الروح والريح والعدم البهاد كثر
الانتشار في آخر النوم لكمال الهضم حينئذ لطول مدة تأثير الحرارة في الغذاء فينبعث في الطبيعة الى دفع
الفضلات التي من جملتها المني ومجاريه لين رطب يقبل انجذابا على العطش وذلك يمنع من خروج المني على ما ينبغي
فينفذ اليه الريح فتمدد المجرى طولا وعرضا حتى يبقى انتفاخ مستقيما فيرزق فيه المني بسهولة وسرعة الى
فم الاحليل وفوقه في الجماع كما عرفته في القضيب المفرط الطول لان ذلك يشبه انسداده عند الانزال
والعيس على الانتشار بكل فيه رطوبة غريبة يتولد منها ريح غليظ في العروق وذلك ان الهضم الاول الذي
على حاله يكمل الرطوبة بحاجة الى اعلى الفم ما احاله ريحا وتحليله لغلظه لا الهضم الثاني بل يبقى تلك الرطوبة
محالها وكذا الريح المتولدة منها الى الهضم الثالث فيتحلل الرطوبة منه بحادة وتحلل عن الريح فتدفع بسرعة
فينتفخ منها القضيب وكثرة استعمال غمز العضو بيطبه لان التحريك يهيج الحرارة الغريزية بسبب تحليل اجزائه
ويزيد احتباس الرطوبات الفضلية والفضول عنده وذلك يقوي على الهدب بها دي الى العضو من الغذاء
وعلى سرعة استحالته وجودة الاستعداد به وذكر ان من ترك استعمال النفلية بهزاله ما يضعف القوة ويهيج
وسبب البسر وفي حال من دوام التخين بالحركة ونقص الجاذبة اليها اليه لذلك وكثرة جماع الفضول اليه ويحرك
الاشتياق الى الدفع اكثر من انجذاب ما يضعف الحرارة الغريزية لعدم انتعاشها بالحركة ويلزم ذلك
ضعف تصرف الطبيعة في الغذاء ويلزم مع ذلك نحافة العضو في الشهوة اي طلب النفس للجماع بسبب كثرة
المني لا يتحد به الا دفعه عنده ذلك فعند ما يحدث منه اللذع والدغدغة فيها فتشوق الطبيعة الى دفعه
للذعه او كثرة تهيج نفخ الذكر فيتحرك النفس لما يمكن للانسان من الجماع عنده ذلك فيحرك النفس لطلب
الشهوة ولان العضو اذا تمدد تهيج الانجذاب اليه الروح والريح والدم كما ينجذب الهواء الى الزق عند
انبساطها فيزداد فيه الشهوة ويشتاق الطبيعة لذلك فتحتاج الى الدفع لما عرض لاصحاب المراقيا او
تحلل مستحيل لما ذكر من ان التخيلات الوهمية يكون اسبابا للحوادث البدنية فاذا تخيل الانسان
مستحسنا احتسب قوة الشهوانية تأثير الامور الوهمية لقضاء الباه بسبيله من المني او قبل
مقدار ما يحتمل تدبيره الا دفعه وقيل حتى يفضل لدفع الطبع المحوج الى الباه المدفع ضرارة من العضو بالشرح وغيره

ولا ينتشر

ولا ينتشر او قلة الريح والروح الناشئة الميل اي منها الى الانتشار او لضعف الشهوة اي ضعف طلب النفس له
مع الانتشار كما في فريسموس وقد يعوق عن الجماع اوهام لان لها تأثيرا عظيما في امر الباه كمن يخاف او يستشنع
او دوم سبق الجماع بالعجز عنه اي عن الجماع حضورها اذا اتفق ذلك فيما فقدته مرارا ما لا يقدر عليه لقوة ذلك
البدن حتى ينقطع الشهوة والانتشار او دوام تركه لغلبة الطبيعة ولاجسم تولد المني والانتشار كالنبح الهاضم
العلاج بحيث ان يقوي البدن بالاغذية الخفيفة كالبيض النيمبرشت لسرعة انهضامها وكثرة غذائها وتولد الدم
ينبعث هو مادة المني لكن البدن ضعيفا او عنده ذلك يكون الاعضاء كلها ضعيفة ومن جملتها القضيب فلم تقوى حركة
الانتشار ويقوي القلب بالمفرحات مثل دواء المسك ليسوق عن الريح الناشئة والروح التي بها الانتشار ويمده بالشراب
ويقوي الكبد لكثرة مادة المني وهو الدم البالغ في النضج لانه اذا ضعف قل تولده للدم وبعده الا يكون في ذلك
الدم ضعيفا ويقوي الدماغ فيقوي الاعصاب ليشتد الانتشار بمعنده قوة الريح والروح فيه فاذا كان ضعيفا مرخيا لم يقبل
نفوذهما وان قبل النفوذ لم يقبل اثرهما ويكون الروح النفساني الذي يأتي الى القضيب بالحس والحركة عند الجماع
كثيرا ويقوي الشهوة اي القوة الشهوانية الباعثة على حركة القضيب الاشياء العطرة في ذلك مثل عطر يقوي بها
القلب والدماغ وان كان السبب قلة الريح اما لافراط البرد فان البرد يمنع تولده لان تولده انما يكون من حرارة
ضعيفة تعمل في رطوبة مفرطة تبخرها تبخرا كثيرا حيث لا تقوى على انضاجها وتحليلها واذا فارقت الاجزاء النارية
عن ذلك الابخرة صارت رياحا فحينئذ استعمل الادلك اللطيف لئلا يولد الرياح بالتسخين اليسير ولا يقوى على
تحليلها اللطافة والمروخات بالادهان التي نذكرها لانها انضاجا بتسخينها اليسير ثم استعملت الحبوب المنفخة وهي التي
فيها رطوبة فضلية عسرة الانهضام فيتأخر انفعالها الموالد للرياح الى العروق لا تنفعل في الهضم الاول الا في الثاني بل
الانفعال يبقى بذر الرياح في العروق ولا تتحلل منها لغلظها حتى تصل الى الطحال فيها وتوجب الانتفاخ مع انه يخرج
شيئا آخر وهو انها منزلة المني المنبث ولذلك تتولد منها منخفض الغرض لقع عنه كالحمص واستعمل الحمص والجبل
والاترج يسمى ام هو كل ما فيه رطوبة فضلية وحرارة تعين على احالتها رياحا وان كان السبب قلة النفخ لا لاجل حرارة كان
الحرارة تحلل الرياح وتحلل مادتها كما عرفت الابزار الباردة والنوافخ الباردة كالخوخ والباقلاء واللبن فان فيها جوهر
فضلية عليه ولا تقوى الحرارة المفرطة على تحليلها رياحا وان كان السبب في نقصان الباه سوء مزاج على قواعد ما
بما نذكره من الادوية الباهية لينفث العليل عن كل ما يضر الباه كالتخمة لما يعدم معها جودة المني وهو الدم النضيج وكثرة
شرب الماء لانه يبرد ويرطب مجاري القضيب وفي احليله اجتماعه في المثانة فيضعف الانتشار لذلك مع ان كثرته يفرد

ضعف المعدة وكثرة الاستفراغ والفصد والحجامة فبقلة الروح والدم الذي هو مادة المني اكل ما يجفف المني ويقلل
كميته فيقل ثم يهيج الى الجماع ومما يقلل منه الرطوبة التي يستحيل بها ما نفخه ويقلل الرياح كالسذاب اليابس فان الرطب
قد يتولد عنه الرياح لما فيه من الرطوبة الفضلية والكمون والنانخواه والحرمل فان جميعه يجفف ويقلل الرياح والخرنوب
فانه يجفف المني تجفيفا والفوتنج فانه ايضا يجفف المني ويجلب الرياح والعدس ولحوم المعز تجفيفها المني والمخدرات
والاشياء القوية التبريد فانها تبرد الكلى والمثانة والانثيين وتجمد المني فيقل تهيجه لما يقل حرارته فيضعف ويحبس الشهوة عن
النفوذ بلزوج المني وغلظته وتجميده كالكافور والورد والنيلوفر وبزر قطونا والكاهو والسبب في نقصان الباه
كثرة الترك للجماع ومزاج البيضتين هو والطبيعة وما تغتذي في توليد المني وما كان من نقصان الباه لنوم ثم ان الجماع يهيج الى ازالته ولهذا
في تقوية الباه من الاغذية اكثر منها على الادوية اذ منها ما هي من الاغذية فيكون المني كثيرا المني ونحو الحقن في التقوية ومنها
فيكون الرياح والرياح ومنها ما يقوى اعضاء الباه ولا الاعضاء وتنعش القوى بخلاف الادوية فانما الاصل الحاسي في ذلك الا انه من
من حيث يصلح المزاج ذكر الادوية الباهية الجزر الجرجير وهو مضعف بزره وبستانيه وهو يولد المني وينفخ ويهيج شهوة
الجماع والبليبون البقل وبزره وبزر الكتان قال جالينوس هو ممتلئ من الرطوبة الفضلية ولذلك يزيد في المني و
يولد النفخ والحبة الخضراء والكرفس وبزره والسمسم فانه يزيد في المني وفي الباه وحب الصنوبر والباقلاء والحمص واللوبيا فانه
فانه ينفخ نفخا ولذلك يعين على الانعاظ وكذلك الاترج والراسن فان الشجرة منه يهيج في العروق و
الصنوبر والبندق والفستق والكثيرا ففيه شيء من الحرارة والرطوبة ولذلك ينفخ والحلتيت وهو حار يسخن ويهيج و
شرب مثقال منه بالشراب عظيم النفع للمبرود والبهمنان والقسط والراسن وهو حار يسخن جدا ويسخن المني ويحرك
شهوة الجماع وفيه رطوبة فضلية بها ينفخ والمرزنجوش فانه يهيج الباه ويزيد في الانعاظ حتى انه اذا اخذت منه
قطعة كبيرة ونحتت وعلقت على حقوي المنقطع من الجماع من علة الحالة رجعت اليه الباه خصى الثعلب فانه في الانعاظ
لكثرة ما فيه من الرطوبة الفضلية والنفخ وهو عروق فيه غلظ سبابة والابهام طول الحلوة من الرطوبة الفضلية
وفيه حرارة يهيج الباه ويزيد في المني والانعاظ والزنجبيل خصوصا المربى منه يجعل لما يقوى حرارتها وتوليدها النفخ
وهو عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد والحمرة وفيها رطوبة فضلية تحرك المني وتحفظ الانعاظ شديدا
قال صاحب الجامع من احسن الطرق في استعماله في امر الباه ان يؤخذ منه نصف مثقال او درهم مسحوق ويجعل و
ويؤخذ على مقدار نصف رطل من لبن حليب بقري ويشرب على الريق فانه غاية في امر الباه وهذا مجرب صحيح والبوزيدان
والسورنجان في العلاج في الوداع وهو العظيم من الكل البورع الذئب الصغير الراس وهو غير الضب لحمه ضار جدا او

الاستفراغ

الاستفراغ وهو البول الباهي قال الشيخ لحم يهيج الباه فيجب لحمه خصوصا ما حمل منه وكلاه ومرقة وبيض الحمام و
العصافير والفروج والدجاج والنيمبرشت لما يتولد منه دم كثير كدم نفع وهو في الحقيقة يشبر لما ذاته لان يكون منه
تحصل خصوصا اذا اكل مع بعض الادوية الباهية كالزنجبيل ومع الاشقنقور لانه يكتسب قوة من اعضاء ومحل
مجرى فهو اصل اليه يهذا ذكر الشيخ مخففا مشويا على صفرة البيض النيمبرشت ويجيء بطبخها باللحم وجميع الادوية لكثرة ما
من الرطوبة الفضلية الغليظة العسرة الانهضام فيما ينفخ ما يحدث الرياح في العروق الى الجسم الثالث وهي تكون
لزجة فيا خرها يحصل فيها من الرياح لانها عسر الانفصال الا ونفخها خصوصا التي العصافير والدجاج والبط والحملان الى قوة
يستعمل ملح الاشقنقور فانه مع بالصين على تقوية الباه فيطلع ما يتولد عنها من الفضول الغليظة وبصلها فيصير النفع في جميع
الحالات مما او استعمل قبل الجماع باثني عشر ساعة فانه يزيد في الجماع فان الاذى من شدة ينبه فيغتسل بماء باردة فانه
يسكن تهيجه ولبن النعاج مثل طبيخ الحنطة او مسم زنجبيل فانه للمنة يلين ويقطع الطبخ ويستعمل منه بكرة كل يوم مقدار
قدح لما يتولد عنه دم كثير هو مادة المني وينفخ كثيرا ويقوى حسنه اللبن البقر ودين بالزنجبيل والتنقل من كل وزن
دراهم وما من اكل العسل جيد لانه يولد الرياح الغليظة ولذلك يحدث القولنج فمن كان امعاؤه ضعيفة خصوصا ان الطعن فيه جيد
مرارا كثيرة لما يخلط جيدا مدة فيفعل الافعال المناسبة لفعل الجديد من تقوية الاعضاء وتسخينها وتقوية
الروح والانعاظ ويهيج لذلك القوة الشهوانية التي من جملتها قوة الباه والشراب الحديث لانه يولد النفخ لكثرة
ما فيه من المائية وكثرة عنه تولد الدم الرطب والروح كانه قريب الغذائية من العسل والعنب الطري جيد لما يتولد
عنه دم حار رطب ونفخ وريح كثيرة وان شرب من عصارة الجرجير منه اسبوعا غليظ القوام وجد نفعه في الحال الا انه
عصارة الجرجير المني يحدث في الدماغ ونحوه وتولد النفخ والبنية الغليظة وتولد ما يشبه العسل ومادة المني ومن
اكل العصافير وشرب اللبن مع ضاعف الطعام والشراب بعض الكثير المني الا اللبن فما ذكروا والعصفور
فلانه مع ما يحمل النفخ في الانعاظ حاجة فيه وجوده ولذلك القوى يتغذا من سائر الطيور ومن الحركات الناقصة فيه
ذلك الشرد والطيهوج دواء المسك ونحوه تشتعل من الحركات الناقصة في الكل الشرد وجوارش الجوز ونحوها
الجرجير ودواء الاشقنقور ومعجون الفلاسفة المسمى ومن المحبة الاغذية لحم الضان فان الرطب من لحم المعز والبقر
وغيرهما من المواشي بالحمص والبصل لان فيه رطوبة غليظة تستحيل رياحا في العروق وفيه حرارة بها تهيج المني و
الحفظ والاشتهاء وهو كالسبو ويتخذ من القطر ويطبخ في الماء وهو كثير الرطوبة الغليظة الاثنية والباقلاء فرده
ومرقة بالدارصيني والخولنجان مع الاشقنقور والزنجبيل او خولنجان وحده فانه والكان ابس يحب النفخ لكن

برطب فيشبه الرطوبة الغريزية التي لم يحلل بعد منه الذكر كالزخر السمين فانه ارطب واكثر غذاء، والدجاج
المسمن والفراريج المسمنة والهرائس لما فيها من الرطوبة الكثيرة الغليظة اللزجة وكذلك العصافير والازد والبيض
وخصوصا مع اللحم لكون غذاوه اكثر واللحم بالبلبوس فانه يجمع الكل في المثانة وفيه رطوبة فضلية واذا طبخ
كان غذاوه اكثر من سائر البقول وكذلك يزيد في المني والباه والبيض والكراث اي مع الكراث والبيض
النيمبرشت والسمك المشوي يحلل مائيته بالشي فيصير رطوبته اكثر غلظا ولزوجة وكبار الفرخ والقضاء و
المخ واللبن كل ذلك من السمك [illegible] موافق للمحرورين كذلك السرطانات النهرية لما فيها من الرطوبات الكثيرة
الغليظة اللزجة والمرة الطيبة كالعنب ويجتنب القوي الحموضة كالخل والحريف المالح التجربة فيها [illegible] المني
ذو المحذور كالخس لانه يبرد المني ويزيل عنه اللذع ويجذر الاوعية فلا يحبس ملاح المني و [illegible] والغذاء يقوي
المني بعد المائية مخوضة ويحبس ملاح ويثير الشهوة ولما يستعد لاشتمال الاوعية على المني ولما فيه رطوبة فضلية
مع سخونة شديدة ولحم الضبي غاية يتحلل مثل الفستق والبندق وحب الزلم وقلب الصنوبر النارجيل لان
فيها رطوبة فضلية كثيرة ولذلك يمكن ان يكون فيها تخص آخر واشيا ذكرناها من قبيل حلو وفستق وحب
الصنوبر وبزر الجرجير والجزر فيطبخ بالسمن ويضاف اليه من العسل بقدر الكفاية ومعجون الجزر اي مرباه بالغ لان في
الجزر رطوبة فضلية كثيرة وهو غليظ الجوهر [illegible] بطيء الهضم الاول والثاني [illegible] الى الهضم [illegible]
وهو بعد ذلك يسخن الكلية واذا ربي بالعسل زادت حرارته وكاد [illegible] وزاد توليد النفخ عنه او مربى الزنجبيل
[illegible] فانه بسبب غلظه ومتانته وحلاوته [illegible] من الشراب [illegible] بسبب الماء [illegible] و
الشراب [illegible] حلولها ذكر [illegible] جزء [illegible] ومن [illegible] جزء ومن الزنجبيل جزء وعلى
بالسكر [illegible] يستعمل [illegible] في [illegible] استعمالها عند الاحتياج الى [illegible]
[illegible] استعمال الادوية [illegible] الى هذه الاعضاء مع سرعة [illegible]
المرور بالاعضاء الاخر [illegible] وتحدث [illegible] ودهن البان والزنبق والياسمين [illegible]
والغالية [illegible] كلها او بعضها الشيخ والعانة والذكر وقد نجد من الادوية الباهية [illegible]
فينفع [illegible] الى هذه الاعضاء مع سرعة [illegible] القوة واحتمال [illegible] عجائب النفع [illegible]
روس [illegible] جزء جزء [illegible] وقلب الصنوبر [illegible] جزء [illegible]
في التنور [illegible] حتى [illegible] ويضاف اليه [illegible] ومن [illegible] الاستقنقور [illegible] ومن [illegible] جزء غير جزء

[illegible]

يحتقن بها [illegible] الدوا على الكلية ومثانة اعصاب القضيب [illegible] مما كان من نقصان الباه
بسبب [illegible] وحدث شيء [illegible] الفالج فان كان [illegible] الباه [illegible] بالاعراض المذكورة [illegible]
عند البرد [illegible] وان لم [illegible] الكلية حتى لا يتأذى من برد الماء فلا [illegible] و
[illegible] من الموذي الى عالي البدن [illegible] كثرة الشهوة [illegible] قوة البدن [illegible]
بالجماع من حصول ضعف في القوى [illegible] لما فيها من [illegible] البدن [illegible]
لانصراف الفضول التي يتولد منها المني عن مواضعها [illegible] البدن فاذا [illegible]
الفضول اليه يكون [illegible] الفضول [illegible]
[illegible] لها وانما [illegible] كان من كثرة الشهوة [illegible] الات [illegible]
[illegible] من [illegible] المني [illegible] المني [illegible]
للنساء [illegible] الرحم [illegible] بالجماع [illegible] القضيب [illegible]
وكلما كان اغلظ [illegible] الرحم [illegible] الرجل [illegible] على
الاعضاء [illegible] في الرجال [illegible] بالجماع [illegible] الجماعية و
حركة الروح والدم الى موضع [illegible] المواد [illegible] الموضع وانجذاب المواد [illegible]
اليه يلزم ذلك [illegible] الشهوة [illegible] المني [illegible] ضعف البدن [illegible]
الرئة [illegible] وبعضه ضعيفا في اعضائه [illegible] الجماع [illegible] كثيرة تولد [illegible] اعضائه [illegible]
بعد الدماغ [illegible] كثيرة [illegible] حرارة الغريزية [illegible] كثيرة [illegible] الى [illegible]
وقبول الدماغ لها [illegible] فيحدث الدوار [illegible] الصدر [illegible] بعضه [illegible]
[illegible] المني [illegible] القوى [illegible] العصب [illegible]
منهم [illegible] المني [illegible] الاعضاء [illegible] بالتعضيد [illegible] والتطبيل [illegible]
[illegible] المني [illegible] الاغذية الباهية [illegible] المني [illegible] الادوية [illegible]
الادوية المجففة المني [illegible] الباقية [illegible] العدس [illegible] القضيب [illegible]
والشونيز [illegible] والفوتنج [illegible] المجففات ادوية باهية [illegible]
الى الادوية فانها بعيدة [illegible] الادوية فلا [illegible] الى تلك الاعضاء ولا [illegible]

سایر البدن وهو الادویة الباهیة فان لها اختصاصا بها کثرة الاحتلام مع سقوط الانزال مع عدمه عند الجماع و
مع ضعف الشهوة وقلة القدرة علی الجماع لعدم الانتشار قد یکون من جهة الصنعة لجمود منیهم فلا یتحرک ولا
یلذع فلا یهیج الشهوة لان تهیجها بسبب لدغه او لامتلاء یشتاق الطبیعة الی دفعه فذلک الجماع والا یولد
منهم المنی لفرط البرد فان المولد له هو حرارة الکبد فلا یکون انتشار ایضا المحوج الی الانتشار هو الجماع فاذا
لم یکن انتشار محوج الی الجماع لم یمکن انتشار لان الطبیعة تهیج فی امره ولا یحصل انزال عند الجماع لجمود المنی فلا یتحرک الا بسبب
او سقوط الانزال جدا اذا لم یکن لجمود بسبب الکثرة و مع ذلک یحتلمون کثیرا لتحرک المنی عند النوم لتوجه الحرارة فیه
نحو الباطن فیرق ویتحرک ویلذع فیدفعه الطبیعة العلاج الادویة المسخنة المذکورة فی نقصان الباه علاوه ان اکثرهم
فی نقصان الباه ایضا فی ذلک فلیرجع الی ما ذکر من ان تاثیرها یصل الی اعضاء المنی بسرعة غیر منکسرة القوة لا یحل
بالاعضاء الاخر سرعة انزال قد یکون لکثرة المنی لطول العهد بالجماع فیجتمع لذلک شیئ کثیر فی الاوعیة بعد ما کثر
کثرة فیدفعه الطبیعة عند الجماع بسرعة وقد یکون لحدته وبلا رقته فیدفعه الطبیعة ایضا بسرعة لرداءة کیفیته فیخرج المنی حینا کون
السرعة لحونه وقد نشأ فی طرف القضیب بسبب الشحم ذلک الموضع من مرور المنی الحار ویعینه فی سرعة الخروج وسرعة
لا یصبر جنسه علی الماسکة بها ذلک العلاج الاغذیة الباردة الرطبة فانها یقلل تولد المنی عنها وانها یسکن اللذع والحدة من المنی
کثرة الشرب الممزوج فانه یرطب المنی والاعضاء بایصال الماء الیها وربما یبلغ بکثرة الماء الی [illegible]
ویقلل عنه تولد المنی لعله غذائیته و[illegible] ترک استعمال الجماع فی القسم الاول لیستفرغ المنی ویقلل [illegible] کثرة الانعاظ با شهوة
[illegible] الریاح الرطوبة کثرة غلیظة [illegible] وحرارة فاطرة [illegible] تلک الرطوبة وتبخر عنها البخرة غلیظة [illegible]
ویعجز عن [illegible] التحلیلها [illegible] ذلک [illegible] غلیظ العلاج [illegible] جمیع الاغذیة والاشربة المبردة علی القطع
[illegible] لزوال الحرارة [illegible] لا یتولد عنها الریاح ویحمل علی [illegible] قطعة اسرب [illegible] برد [illegible]
کثیرة [illegible] الورد [illegible] والخلاف [illegible] والحنا [illegible]
[illegible] یجمد المنی ویقطع القطرة ویمنع الاحتلام [illegible] ویجفف [illegible]
[illegible] لطیف الریاح [illegible] المتولدة بالتجفیف کثیرا تولد الریاح [illegible] الغذ [illegible] یکون کثیرا [illegible]
[illegible] کثیرا [illegible] المنعظة فاذا جامع [illegible] لفرط اللذة فان اللذة المفرطة یحلل الارواح
[illegible] البدن بسبب الغشی الاسترخاء وتحلیة القوی عن امساک الفضلات [illegible] اذا کانت المنفعة [illegible]
[illegible] الاسترخاء [illegible] بعد فرط اللذة لان القضیب یشارک [illegible] المقعدة فیکون [illegible] ذلک [illegible]

لما ینزل [illegible] القوة الماسکة غیر امساکه العلاج [illegible] قبل الجماع [illegible] البراز [illegible] الاشیاء
المذکورة [illegible] المنفعة [illegible] المقویة للمقعدة [illegible]
البلوط والاس [illegible] ان الابنة تعرض لمن [illegible] الرجال [illegible] الاسترخاء [illegible]
[illegible] علی الطلب [illegible] ذلک [illegible] یکون [illegible] المنی [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] ضعیف [illegible] علی الجماع [illegible] الریح [illegible] الروح الشهوانی [illegible] ساقطا [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الرجال [illegible] الروح والریح الناشرة [illegible] ضعف القلب [illegible] حرارة المنی [illegible]
[illegible] الجماع [illegible] الالة [illegible] لحرکة [illegible]
[illegible] القدرة علی الجماع [illegible] لذة الانزال [illegible]
[illegible] الضعف [illegible] لحصول الجماع [illegible]
الجماع [illegible] الجماع [illegible] الاعضاء [illegible] الابدان [illegible]
[illegible]
[illegible] الابنة [illegible] الشوق علی [illegible]
الاعضاء [illegible] الرجال [illegible] المنی [illegible]
الی [illegible] الاشیاء [illegible] جمیع الاطراف
الاسعاء والامنی [illegible] الحرارة [illegible] العضو [illegible]
فی فم الرحم بسبب [illegible] النفس [illegible] علی الجماع و[illegible]
لا یکون [illegible] النفس الساقطة [illegible] ضعف القلب [illegible] المنی [illegible]
[illegible] ضعف القلب [illegible] ضعف القلب [illegible]
[illegible] الرضاع [illegible] عادة [illegible]
الی المولد [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] النفس [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] علاج فهو بهذا الطریق [illegible] الاکثر [illegible]
[illegible] والاحتقان بالادهان المسکنة [illegible] الاخلاط [illegible] تحلیل [illegible]

التشنج والتعابات وربما كان ذلك المرض لمزاج قوى فيفضى على القلب فى بعد ما يكون كما ذكر واصل ما
صورة الذكران فيكون اعضاؤه ومخالفة لنفسه ويكون صورته فى الطاهر صورة الرجال ويكون فى صفاته
كالنسوان وربما كانت اعضاؤه فى الشكل المذكورى اجمل من الذكران بان يكون صلبة عظيمة وتغيره كثيرا ونحيفة
ونعته قوى بين فاسد طاهره وغير ذلك لكن فى المخنث الاكثر يكون شبيها بالنساء فى صفاته وافعاله من ان
تلك الصفة الاقوى من القلب فى جميع الاعضاء فلا يكون التعقب والنقصان فى مجارى المنى واوعيته باردة
كل البرد لبرد المزاج اللازم لذلك المخنث فى الاكثر بل يكون نحوه الاعضاء منه متسفية فى تجويف البطن مايلة
الى الداخل فيكون له غدة وريح المنى فى ناحية المقام المستقيم لا فى ناحية العانة والخاصرة ويعتريه عند كثرة
المنى وحدة لذع وحكة فى ذلك الموضع فاذا اتفق له حك شى ذلك الموضع التذ بلذة شبيهة بحكة
الاذن الا انفاذ الحال الاصح فيلان فى تلك عند ذلك فيخلط الحاك ويزيد فيسكن لذعه ودغدغة على ان المنى
عند سيلانه على سطح العضو لغزارته بتزوجه وتزيل كان اللذع عند بجاوزته المعتدلة فيزيل الحكة فيلذذ ذلك كما
يلتذ صاحب القرحة صب الدهن الفاتر على قرحته مع ان التهيج يهيج اللذع فى ذلك الاسباب اخرى غير مرض
استكثر الجماع فاضره لما يضعف القلب ويسقط القوة ويضعف الحواس والعصب ويشغل تجفيفه وترطيبه لان
اضراره انما هو بخروج المنى وهو فضل رطب ان يكون متميزة بها وقوية ليلا يزداد تحليل الروح بالحركة فيزداد
الضعف فتعرض له الملابس المطرية لتقوية الروح والفاسق الغريزية وتدارك عرض من استفراغ الروح
والروح الحاس فى بلغم ذلك من نحو اغذية وتبن احسان اللبن معين على الحاجة والقوة اذا تناول
منه فهو كثير لا ينفذه فعلا كثيرا او غيره مثل اعضاء من نفسه باستفراغ المنى ليحصل ترطيب من عرض من
ذلك عنه ضعف العصب وكثرة استفراغ الروح النفسانى وهو عصبه ومع ما ذكرناه فلا رعشة مثل ذلك ومثل
دهن النخل وعرض له ضعف فى البصر بضعف الدماغ لان مادة المنى اكثرها تخرج من الدماغ فيكثر تجففه
ويكثر تحلل الروح النفسانى وانما يظهر فى العين اقرب مجاور الى الدماغ وجميع الرطوبات فيكون استفراغ الرطوبات
من غير حس فى هذا الكثر مع انهما محتاجان الى رطوبة كثيرة وارواح كثيرة وهو من علة وسقط منه من النضج الاول
الحمام المترطب الذى يستعمل فيه الماء لا لماء الحاقن فى الحمز وفيه مضرة فى الماء اجتذاب لما ذكر المنقطعات
الذكر قال الشيخ لا عار على الطبيب اذا تكلم فى قطع الذكر وفى تضييق القبل ويلدغه الانثى وذلك لا بأس لان
المنى متصل بها الى النسل والقطع فى جميع الحارة انما يمكن بحسن التوهم وانما قطعه على سبيل المرح عرفته عققه ...

تدبير من به شبق

مفسدات الذكر

يكون فى جميع الانسان ذلك التعظيم الحقيقى الذى لا يكون الزيادة فى جوهره كما يكون من تولد الريح عند الانتشار
الذكر بكثرة الحقنة لان يجذب الدم اليه المتدرج الذى ان محاذته تميده لا تحمل المجذب اليه من الدم الذى لا ينبغى
بارد وحين ما تشد والحمام ويجذب الدم تسخينه وتلينه ويحسنه باردة حينه وتليفه وبمصوفه وتخفيفه وما يفعل ذلك الى
التعظيم المطلق ويحل الطين المنفخة اذا طلى به ادهن بسمسم او دهن زنبق وضرب من العلاب بقال العرجلاب
يكبر بحاد العملية وهو العلاب الكبرى الذى يعرض على الاشجار وغيرة واللبن مخالفة امراض يختص البنات
تضيق القبل يعوده ويسعد ويسكن نحلة ويسير نفعه ذلك في ثقل يابسة ويحمل فى صوفة مغموسة فى الشراب كالعفص الغوى منه
فى التضييق يجب سعيها البكارة بعفص فى جزان التجمع شد فيضا لا ان يجمد جبر الارض فيه اكثر فقاح الاذخر حرير سحق اجماع
بمجزرة وتبل بشراب ريحانى وتحمل دواما لما بعد اخرى فى صوفة كان اذا نجف ونيف الزبد منه ثقل سكة ويشرب عفص
يبلى فى شراب ريحانى وبلح حوزه كان فى تحمل به وهو طيب وحشر اشغل والكبد انه وهو صغير سيه يجب الحس من
وهو فى الابتداء لبون احمر ثم بعد ذلك يصير احمر ويصير اسود واما يعرض عجيبة فى ذلك الى ان فى التحميل القليل الصغر
ربعين من تعقد فى فيه الكتابة تلك فيه الطيبات والعسل عليه منيا اوسل عليه جز عقوبة وقطعه فى تحمل الطلى للذكر حتى جلده ونفعه
غاية فى الطلى للطلى بالكرة وعدة امراض الرحم علامات وجبها ما علامات حرارة فعلامة الطمث عند عدم امتلاء البدن
من الفضول الطمثية ان الدم للعقر واسباب تحلل فضول الاعضاء واستفراغ الاكثر لكون الطمث اكثر للقوة وقد يكون من عدم الى الرحم لدد من
انه انما اليه الى الحمرة فيستدل على الدم والى الصفرة فيستدل على الصفراء ومما ذكر ان او الى السواد مع منتن فيستدل على العفونة
وهى كما تحدث من علة حرارة الشارية والى السواد مع عدم النتن مع على البرد والجمود والسواد الفج بردة ويا فيه او ما البلغم
لما ذكر الالوان الدالة على الحرارة ذكر فيها ما يدل على البرد وانعدامه وكثرة منها على الامانة والتحديد بما هو فرق الرحم ان
الشعر انما يتولد من البخرة وحارة وهى مما يتولد اذا كان الحرارة قوية وفى حقيقة التعفين ذلك مما يكون الحرارة فى غير الرحم فانه غير
على غلبة الحرارة المجففة للرطوبات فى الرحم بحيث اثر فى الاعضاء العصبية منها مع ذلك ان يشخص منه لا تفوق الى التسيم المه
بسبب كثرة تقلب للرحم والضاغ البول ان يكون احمر او صفرا او على الانثى او الابراد وبالجملة اذا اطلق الاذكار
لحموته الكلية والمشابه الكلية لمشاركته وقد يكون الاوضاع للعوارض الغريبة بوجه كما يدل على حرارة الرحم وقد يوجد
حرارتها الى اعضاء البول بسبب فلا يصنع واما علامات البرودة فطول الطهر لان البرد يكثف الرحم وتضيق مجارى الطمث
يفلظ الفضول ويضعف القوة ويكاد ان يكون من الطمث الا ان ينبعث قوية حركة وانما يكون عند العلة فى الطعام
وبيان الطمث الى ميله الى البياض لانه انما يكون لكثرة بلغمه وقلته يدل على الدم فاما قلته فعدم تحلل الاجزاء المائية

امراض الرحم

امراض الرحم

به وغيرها انما يكون عند عدم افراط البرد او مع يحدث فيه الجمود والغلظ وقلته لما ذكر من ان البرد يضيق المجاري ويمنع
السيلان لضعف الحرارة ونيه وسواده لسود لونه الى الكمد لكان البرد الغالبة السوداء واما السواد فلشرفه ... يدل على الاحتراق
وقلة الشعر العانة وقلة تعسر البول لان حرارتها توجب السلاح البول لكان المنيع اقل من مقدار الطبيعي لعل برودة
البول فان الم يكن فيها برودة مهلكة لعل بها البرد الرحم وفساد لونها اي الكدورة لان برد الرحم يحدث فيه كثافة
الكدورة واما علامات الرطوبة فرقة الحيض لما يزداد رطوبة الدم برطوبة الرحم وكثرة سيلان الرطوبة من الرحم خصوصا
اذا كانت رقيقة وسقاط الجنين بما يعرض لان بطن الرحم حينئذ وفيه تفرقه تنحف بها المشيمة فاذا حدث فيها
بكثرة الرطوبة واسترخاء الثقل ... فاذا عظم الجنين خرج فقطد واما علامات اليبوسة
فالجفاف اي جفاف الرحم وقلة السيلان سيلان الرطوبات فيها ... لاجل اليبس للاحتراق
امتناع استيلاء المراة ... من المني ... ان يكون مفرط الحرارة ...
البرودة ... افراط الرطوبة ... افراط اليبوسة ... لا ... او بالاضافة
الرحم بان يكون فيها مفرط الحرارة ... لان المني يسيل من كل عضو فيكون من الصحيح
صحيحا ومن السقيم سقيما واذا كان البدن سقيما كان المني ... لا يكون فيها ... قبول الصورة
... لان ... يكون كثير الرطوبة بسبب رطوبة ... الضعف قوته وقلة نضج مواده ...
... النضج ... حال ... ضعف الطبيعة ... المني ...
... البلوغ ... الى عشرين سنة ... استعداده ... الضعف ...
وعدم استكمال ... الجماع ... كل ... منه فيها ... الجماع ... قبل
استيفاء النضج ... الاعضاء ... لان المني يسيل من كل عضو فيكون ما يسيل من العضو السقيم سقيما واذا ...
بالباقي ... الرحم ... ومنها ما ... الاسباب ... ان
يكون ... مني الرجل ... الجنين ... مني المراة فيكون ... فرد او كلو
منهما بالاخر ... المزاج ... الرحم ...
المراة ... الرجل ... المني ...
المني في الجنين بان يكون ... الرحم بضيق العروق التي ... المني ... الى فضاء الرحم
... المني ... الانفعال ...

او بجرم ... النفخ ... ضعف المني ... التغذية ... الجنين ... يضعف
الغذاء ويغلظ او لما يضعف القوة الماسكة برخاء الرحم وسيلانها فيزلق عنها المني ... اكثر اي
اي اكثرها ... الرحم ... المزاج ... بالطبع ... الاعضاء
العصبية ... الغذاء الى الجنين ... من ... الرحم ...
اسباب السدة فلا ينفذ فيها المني او سيلانه ... القرح ... الى المني او ...
ورم ... المني ولا ... لان ذلك انما يكون مع ... في الرحم ...
رطوبة ... المني ... يخرج قبل العلوق ... ريح ... الرحم فلا يشتمل عليه
او كثرة ... الرحم ... وصول المني الى الرحم ... الرحم ...
المكان ... المني ... من الرحم ... القضيب ... يكون ...
الى فم الرحم ... المني ... الرجل ... القضيب ... ومن المراة ...
ثم الرحم ... القضيب ... المني ... ان يكون ... المني في
الطبيعة ... القضيب ... الاعضاء الرئيسة ... الدماغ ... ضعف القلب ...
يكون ... المني ... يكون ... كل عضو ... كما قال الشيخ واذا كان ... الاعضاء ...
من ... الاعضاء الرئيسة ... اشتمال الرحم على المني ...
المني ... الرحم ... الغم والخوف ...
بعد ... اشتمال الرحم على المني ... الطبيعة عن حفظ الجنين ...
... الرحم ... المني ...
الاسباب ... الطبيعة ... الجنين ... الى خارج ...
... الرحم ... المني ...
المتخلق في الرحم ... كثرة ... الرطوبات ... الرحم ... سيلان
الرطوبات من الرحم ... الضعف القوة الماسكة ... الرحم ... الفرج ...
... الرحم ... الاستفراغ ... القضيب ...
الحادة ... الرحم الى القلب ... الاعضاء ...

فيها اقشعريرة ووجع في موضع الورم وربما شارك المعدة بسبب الجوار تحتها وبالقرب منها فحدث كرب وغشي وقي
لما يخرج المعدة ويتولد فيها [illegible] الرحم في اي جهة كان الورم من جهة اليمين او اليسار والعانة والظهر امتنع النوم على [illegible]
فان الورم ان كان في جهة المني من الرحم كان النوم على الجهة الاخرى ممتنعا لشدة الالم بسبب تعلق الورم وارتجاجه [illegible]
والعانة اكثر اعراضها الاحتباس كثير من الفضول الطمثية فيها حتى لا يصرف شيء منها الا الرحم لتغذية الجنين [illegible]
يستعمل لتغذية الطفل وبقاؤه في البدن يجب الامراض لعفونتها وكثرتها والطول شبيها بالماء [illegible] واحوجها [illegible]
الغرز [illegible] الحمل والطلق والضعف في [illegible] لا يتغير [illegible] غذائها الى الغذاء [illegible] عند [illegible]
فلا يضعف بها [illegible] والولود [illegible] اعراضها البقاء [illegible] من الفضول [illegible] الحبل [illegible]

العلاج

[illegible] الانصراف غذائها الى غذاء الجنين العلاج قد ذكرنا [illegible] الجماع [illegible] ان يلزم الرحم
بعد الجماع والاضطجاع فيها ساعة ليشتمل المني [illegible] في الرحم ولا يخرج منه [illegible] في الاول [illegible] الرحم [illegible] ومنع
[illegible] الرحم من المني ان يخرج قبل تمكنه في ان يشتمل الرحم ويستقر المني في الرحم حتى فيه [illegible] فلا يخرج عنه [illegible]
حركة المراة قبل تمكنه فيها وينبغي اذا قام عنها الرجل ان تبقى على حالها مستلقية لئلا ينزلق المني الى الخارج [illegible]
لينضم فم الرحم وينقبض عنه حتى يستقر المني في مقره فلا يحمل [illegible] بعد [illegible] على تلك الحالة
والنية فهو [illegible] لا يمنع خروج المني لا لاستقرار [illegible] الحركات التي [illegible] في اليقظة [illegible] على
ازلاق المني [illegible] عن الرحم [illegible] الجماع [illegible] الطمث [illegible] المني بالدم [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الرحم [illegible] الى [illegible] في الوقت [illegible]
[illegible] بسبب [illegible] المراة والرجل [illegible] اللعابات والاغذية الباردة
توضع [illegible] استعمال الاشربة والاغذية الباردة [illegible] الرطب [illegible] الاكثر [illegible]
اسباب العقر [illegible] الرحم [illegible] بالطبع [illegible] البرد [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] استعمال [illegible] المنزود [illegible] استعمال [illegible]
[illegible] اللبان [illegible] اليابس [illegible] المرطبة والادهان المعتدلة في الحرارة والبرودة [illegible]
في [illegible] بين [illegible] الجماع والاستحمام وشرب [illegible] اغذية [illegible]
فضولا واما كان لكثرة [illegible] على البدن باستعمال الرياضة وتلطيف الغذاء [illegible] الحبل [illegible] في اجمال [illegible]
ان يكامع على هيئة الراكع [illegible] في الركوع او على هيئة الساجد لان المني حينئذ يتمكن من النفوذ الى قعر الرحم [illegible]

وزوال ثقله

وزوال ثقله عن الرحم [illegible] وسيلان الى قعر الرحم [illegible] كما ذكره في علاج [illegible]
كان الانضمام [illegible] يستعمل الحجامات [illegible] في العابات [illegible] [illegible]
[illegible] حتى يعود الى الحال الطبيعية [illegible] مثل الكمون والكرفس والانيسون [illegible]
لان [illegible] الرحم [illegible] المزاج [illegible] الاصول [illegible] والشراب [illegible]
[illegible] ذكر الادوية التي تعين على الحبل [illegible] العلاج [illegible] الشرب [illegible]
[illegible] النضج [illegible] في الاحبال [illegible]
عند الجماع [illegible] الحبل [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] واحتمال [illegible] على الحبل وكذلك احتمال [illegible]
والذكر واحتمال [illegible] كذلك [illegible] الاحتمال [illegible] والقطن [illegible]
[illegible] علامات المني [illegible] من الرجل [illegible]
لان [illegible] على كمال النضج [illegible] ببول الانثيين [illegible] بسبب النضج الذي [illegible]
[illegible] الروح [illegible]
[illegible] الهوائية [illegible] شدة امتزاج رطوبة
[illegible] كمال النضج [illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] كالعظام
والعروق والاعصاب [illegible] [illegible]
عن التفرق [illegible] المني [illegible] دليل [illegible] [illegible]
[illegible] الاعضاء الاصلية [illegible] عدم [illegible]
[illegible] علامات الحبل [illegible] [illegible] عند [illegible]
[illegible] امتصاص الرحم المني [illegible] الرحم [illegible]
على شدة اشتمال الرحم على المني من جميع النواحي حتى [illegible] الاجزاء [illegible] المني [illegible]
ويرتفع فم الرحم الى فوق [illegible] بعض اجزاء الرحم [illegible] جميع [illegible]
[illegible] المني [illegible] الى فوق [illegible] الرحم بسبب [illegible]
[illegible] من شدة [illegible] اجزائها في اول الحبل [illegible] الجنين بعد ذلك وكثرة الجماع لانه يوجب انفتاح فم الرحم

علامات [illegible]

علامات الحبل

وتحرك المني والطمث والطبيعة تريد ضمه منه لان فم الرحم انما يجتمع وينضم بعض اجزائه الى بعض فيبارك الرحم عند
ادخال القضيب فيه يتجدد وقيام عضو هذا الحبلي بذكر لان مادة الذكر اسخن فيكون الرحم معه سخنا وحركة الجماع
يزيد في سخونته جدا واما الانثى فان المادة التي تتولد هي منها لا تسخن الرحم سخنا شديدا فلا يكون تضرره بحركة الجماع
كثير تضرر ويعرض لها عند الجماع الم بحث السادة لانها تسبب انضمام الرحم وتجمعها وتمدد علائقها تجد الما في
هذا الموضع دايما وعند الجماع يزداد تمدده بادخال القضيب فيحدث الالم بالضرورة ولا تنزل الا ما عند الجماع لذة
موجبة للانزال اي الماء وينقطع الحيض لان الطبيعة تمسكه لاغتذاء الجنين او يفضل عنه ما كان اكثر من غذاء الجنين فيدفع
الطبيعة الفاضل ويتابع فرح في دفعه حتى يكثر ذلك الفاضل المجتمع منه قد يحتاج الطبيعة الى دفعه ويعرض الغثيان لما
في من فضل غذاء الجنين الى المعدة فيحرك الغثيان والكرب لتحريك المعدة بما ينصب اليها من الفضول الطمثية او لما يجري
القلب بما يجري المتصاعدة منها وكذا يعرض فشل البدن لامتلائه من الفضول المحتبسة وانعاد القوة تحتها وصداع
ودوار وظلمة عين كل ذلك لكثرة ما يتصاعد الى الراس من ابخرة تلك الفضول وخفقان لتضرر القلب بتلك
الابخرة او لما ذكرنا في المعدة وشهوة فاسدة مثل شهوة الطين والفحم والملح وغير ذلك بعد شهر او شهرين الى ان
دم الطمث يجتمع في اول الحمل بما ينفد غذاء الجنين لانه اذا كبر لم يفضل منه شي من الدم وبين الايام دونا فيما قبله
فاحتاج ان يكون في البدن منه كثرة ذلك الدم وحرمه يجتمع في اول الحمل عند صغر الجنين … وعند كبره وعند الضعف
الغذاء … بكثرة في البدن ذلك … ذلك قلة … الاعضاء رطوبات المعدة فيكثر فيه
الفضول ويشتاق الطبيعة الى هذه الاشياء المدفع تلك الفضول عن المعدة وانما يكون بعد شهر او شهرين
لا يجتمع من هذه الفضول في المعدة قدر كثير يوجب ذلك وفي الاغلب لا يجتمع بهذا القدر في هذه المدة وايضا
لو سال فضل من غذاء الجنين عند صغره من الرحم يخف منه سقوط الجنين لان في ذلك خفية تبلان الرحم وتفتح
فم الرحم وضعفه وخصوصا في اول الحمل لان تعلقه بالرحم يكون ضعيفا فاحتبس ضرورة الى ما كان في البدن
وذلك يوجب فساد الشهوة على ما ذكرنا ولان يكثر الجنين ويغتذي بالكثرة ذلك الدم فيبطل العلة وقد … لون
لاختلاط الفضول الطمثية مع الدم وجريانها الى الاعضاء وصفرة بياض العين لان ما يتصعد من تلك الفضول
الى الراس يكون اكثره وهو المرة الصفراء واما يظهر ذلك فيما يصفي لونها وكل ذلك في حمل الانثى اكثر لان الانثى
لضعفها وبرد مزاجها يكون اقل تغذية واقل جذبا للمواد فيكثر الفضول … في حمل الذكر لانه
لقوته اكثر تغذية واقل … للمواد فيكون … الذي يتولد من الذكر اسخن من الدم الذي …

الثاني

بالانثى لان المزاج الذي يتولد منه الذكر اسخن من المزاج الذي يتولد منه الانثى والغذاء الذي يغتذي به كل واحد منهما هو فضل
المزاج واما يكون المزاج اسخن اذا كان المزاج الذي يتولد هو فيه اسخن واذا كان المزاج احر كان النضج اقوى والفضلات اقل
ومنها اكثر فضلها يكون … الصحيح وصفي وانثى … يجب ان يكون لونها حسنا … اذا عظم الجنين وبلغ الى الشهر
الرابع يغتذي بدم الطمث جميعه ونفد تلك الفضول التي يطلبها … فزال هذه الاعراض من العلامات المجربة للحبل الخفي او
جنين من الحمل الذي لم يتبين … الاجزاء اللطيفة الغريبة بحرارته واذا غير المطبوخ فانه يخرج … الى
الفضل … في الخرزة الباطن على … وانحلت الرياح منه وهذه الرياح يكون … القوة … الطبيعة
مثلا وضعت الرياح … بقية من المخاط التي يخالط النجا … فلا تكون … عند النوم يكون البدن ساكنا
ولا يكون له حركة محللة للرياح ولان النوم يكون المعدة ممتلية من الطعام على حسب العادة … على … الرياح
ويمكن ان الرياح الحادثة من … الطمث … الرحم والمكان فيها جنين الا اذا كانت المعدة والامعاء ممتلية من الطعام
فان … عند صغر الجنين … الاسعاد …
الرحم اذا انضم على الجنين ضم الى نفسه المجاورة من الامعاء لما بينه وبين … الغسل المني في … هذه الرياح … العسل
في … على الامعاء حتى … الرحم … الامعاء … وان كان الجنين صغيرا … ان
… من العلامات المجربة … المراة …
… او الاجابة … المعروفة … المعدة …
… المعدة والامعاء عن الرطوبات الغذائية … الى الانف
فان … لان انضمام فم الرحم … عدم الاحتباس قد يكون بغير حبل …
العلامات المجربة احتمال … في الفرج على … فان … الجنين … في الانف … حامل ان لم … آخر
كان … الفضول …
… المجاري … الجنين …
… الاحتباس … الجنين …
… الارض … البول … البول …
… البول …
قبل … البول … الطبيعة … الجنين …

الصفراوية والسوداوية فى بدن الحبلى لانها تختلط مع الطمث فلا يتصرف الى غذاء الجنين لعدم صلاحيتها للتغذية فتخلص الدم منها
لغذائه ويندفع بعض منها مع البول فى آخره اى حمرة كثيرة واجتماع الفضول الرديئة [illegible] مع البول [illegible]
الصغيرة التى لم تبلغ الى خمس عشرة سنة يخاف عليها الموت لصغر الرحم وهو عضو عصبى كثير الحس فاذا عظم الجنين مع صغره
شديد ووجع قوى يحلل الروح ويسقط القوة ويصل الاذى منها الى القلب والدماغ المشاركة [illegible] الى الغشى والتشنج ويجب من
لها عند عظم الجنين احتباس البول والبراز وكذلك اذا عرض لها اسهال صفراوى كانت او كثيرة او حمى حارة يخاف عليها الموت لان كل
منها يضعفها وعظم الجنين يحتاج الى التنفس لها والغذاء [illegible] يحتاج كل منهما الى التنفس [illegible] من النسيم
البارد على من الام لا يكون كافيا فذلك يوجب [illegible] عنه هلاك الام والجنين [illegible] اذا عرض للحبلى يوجب [illegible] الاستفراغ
سقط الجنين مع ضعف قوة الام وذلك خطر وان ترك الاستفراغ طال المرض وضعف الجنين والام ويلزم سقوط الجنين
مع ضعف القوة ولان الحمى يجب تقليل الغذاء وذلك يوجب ضعف الجنين والام لان الغذاء اذا وصل اليها لا يكون فى
الطبيعة [illegible] ويصل النسيم اليه [illegible] الجنين [illegible] ضعف [illegible] عن رفع المرض ويلزم ذلك
سقوط الجنين مع الضعف اذا عرض لها ورم حار فى الرحم لان الورم الحار فيه لا يكون مع الحمى الحادة وهى يخاف منها الموت
[illegible] رحمها [illegible] الاضرار بالجنين [illegible] وعلامة حرارة منى الرجل [illegible] يغلب [illegible]
بالكمية والكيفية [illegible] القوة [illegible] كلما كان اعظم كانت صورته النوعية وكذا كيفيته ازيد والقوة فى منى الرجل من
شانها ان تفعل الصورة المذكورة وحرارته لان مزاج المذكور حار [illegible] لمادة [illegible] فى المزاج ادنى [illegible]
من [illegible] الى اليمين [illegible] فيه من الكبد [illegible] الكبد [illegible] المرارة [illegible] فيها من الصفراء [illegible]
الذى يخرج من تلك الجانب يكون [illegible] المذكورة وموافقة الجماع وقت طهرها
ونقائها من الحيض فان هذا الوقت اولى بالذكورية او عند الحيض يكون الرحم [illegible] من الفضول [illegible] حرارة [illegible]
وبضعفها [illegible] للانوثية والبلد البارد [illegible] البارد ولان المنى فيها يكون [illegible] الحار الغريزى
فى الباطن بسبب البرد الخارجى والريح الشمالية لانها باردة [illegible] الحار الغريزى فى الباطن [illegible] الرعاة ينظرون
الى الرياح الشمالية عند [illegible] فان كانت جنوبية حكموا بكثرة الاناث فى الحمل وان كانت شمالية حكموا بكثرة الذكور
الامر على حسب حكمهم [illegible] الشباب لان منى الشباب النضيج واكثر حرارة [illegible] الصبى [illegible]
النضج لضعف حرارة وضعف [illegible] المولدة [illegible] لان يكون [illegible] الشيخ [illegible] مزاجه ضعف [illegible]
[illegible] فيه [illegible] لان [illegible] الى الخارج فيكون [illegible] حركة [illegible]

اخس مع انه ان لون البدن تابع للون الخلط الغالب والذكر انما يتولد حيث كان الحار الغريزى اقوى ح يكون لون الحبلى
اكثر [illegible] واقل فضولا لان الطبيعة ترفع فضلاتها بمعاونة الحرارة فيكون [illegible] لذلك اصفى وانقى وذلك مما [illegible] اللون
حسنا ونضارة وايضا استعمال الذكر الغذاء اكثر فيقل الفضلات الطبيعية فى بدن الحبلى [illegible] شهوة [illegible] فى
معدتها من الفضول لقلتها فى نفسها واثر تقليل [illegible] فلا يحدث لها من الشهوات الردية المخالفة للعادة الا شئ يسير جدا
ويسكن اعراضها مثل الدوار والصداع والغثيان وخبث النفس لان قويها انما يكون عند كثرة الفضلات التى يجتمع
فى بدن الحبلى فاذا كانت الاعراض [illegible] ساكنة وسماها بالعرض على سبيل المجاز لان الاعراض انما يكون مع حال
المرض والحبلى ليست مرضية ويمكن ان يحمل على ان اطلاق الاعراض [illegible] الاشياء بالمعنى اللغوى لا الاصطلاحى [illegible]
فى [illegible] لان المذكور يخرج المنى من الرحم [illegible] ان يكون [illegible] فوق [illegible] وعظم الثدى الايمن
او لا لان دم الطمث يستحيل بعضه الى مشابهة المنى ويصير غذاء مناسبا للاعضاء الاصلية ويستحيل بعض [illegible] لا يصلح لذلك [illegible]
[illegible] وبعض الذى لا يصلح لا لهذا الامر [illegible] ينقسم [illegible] قسم يصلح للتغذية الجنين [illegible] لبنا [illegible]
الى الثديين ليكون غذاء للجنين بعد الولادة [illegible] يكون [illegible] الجنين [illegible] كان [illegible] الذكر
فى الجانب الايمن كان انصباب دم الطمث اليه اكثر لان حصول الغذاء من الموضع الاقرب اسهل [illegible]
اكثر فيها [illegible] الفضلات التى من شانها الاندفاع الى الثدى [illegible] الثدى الايمن اقرب [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] لما يتصعد اليه من فضول دم الطمث [illegible] وحرارة الذكر [illegible] ذلك الدم ويرققه ويحركه الى الخارج فيظهر
لونه فى الحلمة لرقة جلدها والتى حملت بالانثى كان [illegible] لان برد الانثى يكثف الدم ويغلظه فلا يتحرك الى الخارج الا
اذا كثر جدا فيظهر فيها سواد وكمودة ويكون اللبن [illegible] ابيض [illegible] لا تحيل [illegible] بقوة الحرارة [illegible]
النضج [illegible] الى [illegible] الاعضاء الاصلية وتحرك الرجل اليمنى اذا نهضت فذلك لان ثقل الجنين اذا كان فى الجانب
الايمن كان الاعتماد على الجانب الايسر عند الوقوف [illegible] اليمين [illegible] الى جانب [illegible] اذا كان الاعتماد على الايسر
كان الابتداء بحركة الايمن اسهل [illegible] اعتمادها على اليد اليمنى لان الجانب الايمن اثقل فتعتمد لذلك على [illegible] اليد [illegible]
لا [illegible] اليمين بكليته الى ذلك الجانب [illegible] ويكون [illegible] اليمنى [illegible] واسرع حركة قال [illegible] ان يقول ان [illegible]
فى [illegible] الاكثر فى جانب الايمن فيكون [illegible] منه الى الاعضاء [illegible] اكثر ويلزم ذلك ان يكون العين اليمنى اثقل
واعسر حركة واجاب [illegible] المتصعد الى الراس [illegible] ان يكون [illegible] كثرته الجانب الايسر
لانه انما هو بخار المادة التى [illegible] فى الرحم واكثر ذلك يكون فى الجانب [illegible] من الجنين [illegible]

علامات انضمام الجنين

الطبيعة فيه لقلة الحاجة اليه بخلاف الفضول المتصعدة الى الثدي لانها هي التي تميزه القوة الغاذية التي للجنين حيث
لا يصلح لغذائه وهي انما يكون بعد حصول ... لان الجنين هناك والذكر يتحرك لثلاثة اشهر والانثى لاربعة اشهر لان
الذكر لقوة حرارته اسرع تكونا فعلامة انضمام الجنين كراهة ... امثال ... يوجب ضعف الجنين وسقوطه لفساد غذائه
وقلته وكثرة الاستفراغات لانها ايضا يوجب سقوط الجنين لقلة غذائه وجريان الطمث في اوقاته المعهودة من غير تغير فيها
فان جرى مرة لعدم ... على سقوط الجنين الا ... فيما يجري ... واما الجاري في اوقاته يوجب سقوط الجنين لقلة ويدل
الجنين غير صحيح فلا يقوى على استعمال غذائه فيدفعه بالطمث ... اللبن من الثدي في اول الحمل لضعف الجنين بسبب ... عن
استعمال الغذاء فيندفع الى الثدي ويجري منه ... وضعف حركة الجنين ... على سقوطه اوكان صحيحا
لظهرت منه الحركة على ... الاسقاط ... او من ضربة او سقطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف ... الجنين
ونشرا وحركة نفسانية مفرطة كغضب او حزن او خوف لما يتحرك النفس والطبيعة الى دفع ... اسبابها ...
القوى والارواح وتخلى عن امساك الجنين فيسقط ولطول اللحام في الحمام فانه يسقط ... الجنين ... الترطيب و...
الى الهواء البارد ... الهواء الحار او فرط برده لما يتاذى الجنين منهما خصوصا في ... المراق ... اهلكت
ثم ... ما كول ... لما يتحرك قوى ... ويتخلى عن امساك الجنين فاذا لم يطعم منه ... او ضعف ...
مطلوبها و سقط الجنين ... كان في الرحم رطوبات مزلقة وان ... قوية القوى ... على حفظ الجنين ...
كالانضمام ... فيه مزاج الجنين ... او ... ما يهلك ... وفرط الخلو اي خلو البدن عن الغذاء او افرط
جوع فما يصل الى الجنين غذاؤه ... اذا كان ... لا ... الى الاخراج يكون اكثر ... وضعف جدا ...
الرحم ... الغذاء الفاسد فيها او يستفرغ لما ذكر من عدم وصول الغذاء اليه والاستفراغ بالاسهال قد يوجب ...
لما يضعف الرحم من امساك الجنين ... الاسهال بسبب كثرة الاختلاف او بسبب ... من ... وسبب ... حركة
المواد الى ... عند الاسهال يستلزم حركتها الى الرحم او بسبب الادوية المسهلة اذا كان الاسهال ... او فصد ... لانه
يخرج الدم الذي هو مادة تكون الجنين ومادة غذائه فهو اولى بالاسقاط من سائر الاستفراغ او فرط امتلاء بدني ...
يوجب عفونة الاخلاط او فساد ... لذلك غذاء الجنين يوجب ... ايضا فيه طريق الغذاء اليه او فرط
امتلاء معدي فانه ... الهضم فيكون الغذاء الواصل الى الجنين قليلا او فاسدا وانه ايضا يزاحم الرحم ...
فيعسر على القوى حمل الجنين او فرط ... يوجب فساد الغذاء او فرط جماع يتحرك ... الرحم الى الخارج ليحدث
المني فيزعج الجنين لذلك فيسقط ... وحال الجنين في الضعيف ... فم الرحم كما يدفع المعدة الغذاء ...

لكراهته او يبوسة فيه فم الرحم كما يدفع المعدة الغذاء الفاسد لكراهته او يبوسة فيه فم الطبيعة الكراهة ايضا
خصوصا اذا تعفن ويرى منه ... بلوغ الرحم ... واما ... الرحم ... فان الرحم اذا اشتمل الى ان ينضم
عليه من جميع النواحي حتى لا يدخل طرف الميل في فمه فذلك ... المني والجنين ... بحيث ...
ما يمكن ... ولما ... الاستمساك ... والخروج حرارة الرحم ...
الرحم البرد الخارجي والحر الخارجي ... المني والجنين او لكثرة الرطوبة فيزلق الجنين لان تعلق الجنين انما هو بالمشيمة
وتعلقها بافواه العروق التي تسمى نقر الرحم او منابع الغذاء الى الجنين فاذا كانت تلك النقرة مملوة من الرطوبة
لم يمكن ان ينشب بها المشيمة بل ينزلق عنها ويندفع الى ... الاول ... واما اذا كبر الجنين فلا بد ان يخرج ...
لا يقوى الرحم على ضبطه وامساكه ... الريح في الرحم ... الريح ... يشتمل عليه او ... في الرحم ...
تخرقه ... الريح والغذاء الوارد اليه ... المفرطة الحرارة والبرودة ... المني ... التمدد
والتكميل ... الرحم ... فلا يمكن للمشيمة ان يتعلق بها ولا يخرج منها الغذاء ...
... الدم ايضا فلا يهمل ... العلقة ... الجنين قبل ان يسمن وان
الطبيعة تصرف جميع الغذاء الوارد الى بدن الام ... الى الاعضاء الام لان ...
من الجنين فيسقط من قلة الغذاء ويكون ... قبل ... الام لان السمن ... في اقل ...
من قلة الغذاء ... في شهر الثاني والثالث عند عظم الجنين يكون ... مملوة ...
لان ... الجنين ... هو ... الرحم فاذا كان ... ضعيفا ... الرحم على حفظ الجنين ... لم يقو على حفظه
فينزلق عنه ... بسبب تلك الرطوبة ... ولو كانت تلك الرطوبة رقيقة سالت ... غليظة ...
... الرحم على ضبط الطفل لكنه ... او كبر ثقله ... علامات الاسقاط ان يضمر الثديان ... لان الطبيعة ...
عند الحبل ... من دم الطمث ... الجنين الى الثدي ... فيهما لبنا ويكون غذاء ... للجنين بعد الولادة
فاذا ضمرا ... ذلك الدم ... منها الى الرحم وانما يكون ذلك عند سقوط الجنين لان الطبيعة ...
لما في الرحم الى الخارج ... في الثديين ... خلاف ... على الرحم ... وصول الدم الى ...
في الحبلى انما هو ليكون ... الجنين بعد انفصاله اذا كان يسقط لم ... بحصول ذلك الدم فيهما فيجب ان ...
... وانما قال دفعة لان الضمور اذا كان بالتدريج كان ... لقلة الدم ... الى ... في الثدي ... لغذاء الجنين
فاذا ضمر ... والحبل ... سقط الذي في الثدي ... اذا كان ... في جانب الايمن

من الرحم والاطرق الايسر والغالب ان في الايمن يكون ذكرا لانه اسخن لقرب الكبد وما في الايسر يكون انثى لانه ابرد
لقرب الطحال فاذا اسقط احد التوأمين سقط الذي بازائه ايضا لما بينهما من المشاركة كذا في حواشي ابن النفيس الاسهال
لما ذكر من انهما يوجبان الاسقاط خصوصا قبل الشهر الرابع لانه اول التكون ويكون الجنين في الرحم غير مستحكم فيه لان العلائق
لم تتم تعلقها بعد ولم تصلب ولم تقو وهو ايضا في غاية ضعف لم يكمل قوته بعد وبعد الشهر السابع لان تعلقه يكون
اضعف لانه قد كمل وتعلق وقل احتياجه الى ما كره ايضا الطمث المجتمعة من فضول الغذاء يكون حينئذ كثيرة
فيسهل انفصاله عن الرحم في هذين الوقتين كالثمرة عند ابتداء تكونها وعند انتهائها وكمال ادراكها ان لم يكن من
الاستفراغ لكثرة الاخلاط الفاسدة المائخة فانها يحتاج ان يخاف من ترك استفراغها ان تحرك الى بعض اعضاء
فيشتغل فقد ترك الاستفراغ حينئذ يكون اشد من ضرر الاسقاط فاختيار شبر محمود ولذا كما قال الشيخ يسهل بالادوية التي
انه يصلح للحبالى ويسهلهن من مضرته وان كان ذلك بسبب يوجب الاسقاط كسوء مزاج او ضعف عدل مزاجها وقوت
بالاغذية الصالحة لتعديل والتقوية وان كان الاسقاط لكثرة رطوبة مزلقة وهو الاكثر لان الرحم مصب الرطوبات
المنوية والطمثية فيكثر فيها الرطوبات المزلقة لذلك فيترك الدرق والفواكه والحمام فانه مع ما يرخي جسم الرحم ويهيئه
للانفتاح ويزلق الجنين بترطيبه لما يسيل الرطوبات البدن الى الرحم بحرارته يكرب ويحوج الجنين الى الهواء اكثر لانه يحتاج
ما برد في الام من الهواء فيضطرب ويتحرك حركات سريعة لاستنشاق الهواء فذلك مما يوهن علائق المشيمة وتعلقها
فيهيئها للسقوط وتنقى الرطوبات بالاسهال مما يكون تحريكه للمواد الى مقارنة الرحم ضعيفا مثل التين خرنوب الخيار شنبر
مع ما فيه من تضعيف امساك الجنين وتقوية تعلقه كالهليلج والحضض اللبنية مثل الجلاب المتخذ من نقيع الخرنوب و
طبخ وهي خرنوب الشاه دانات لما يزلق النقل فان النقل يعين على الاسقاط لاحتباسه الجنين لما يتولد من الرياح الضاغطة
للرحم وينقي الرحم من غير تحريك عنيف رطوبات البدن اما انتهائها الى جهة الرحم وينبغي ان يكون جالسا مستلقية على ظهرها
عند الاحتقان فيكون الرحم ابعد عن وصول قوة الادوية اليه للانحدار فان الحدرات يخرج الى المثانة من البول فانه
البول ايضا مما يزاحم الجنين وينقي الرحم من الرطوبات المعرقة وهو خير من موضع فيخاف ان يرطب الرحم حتى
ويزلق الجنين من الادوية الحافظة للجنين عن الاسقاط هي الادوية القابضة كالمفرحات الياقوتية دحمرتها والترياق
والمثرود يطوس ودواء المسك والبهمنان مع الدرونج والزرنباد وعند بقوته القلب يقوي بحرارته الغريزية يجوز
جميع البدن والقابضة وينبغي ان يلبس حبالهن لباسا لينا حيث لا يزاحم الجنين بالضغط ويسمي زاجه يعفونتها وبحرارتها
المعفونة للبلا يتولد عنهما لا فرحة للجنين ويشتهي المني الرقيق ليتحلل فضول لبن فانها يكثر فيهن الحساس

والمني

واما المني الضعيف فانه يحرك المواد الى ... الجنين للاسقاط ويحوج الى استنشاق الهواء الكثير وايضا يضعف
القوة فيه ويعجز عن انزال الجنين ويحرم عليهن لما ذكره النوشية والحقنة ونحو ذلك من محركات المني تنزل الجنين
لانها يزعج علائق المشيمة ولان نشوه محركات بحر انقباض عضل البطن ويلزم ذلك انضغاط المجرى ويرد ذلك
منفتح لانه يزاحم الجنين في انضغاط لما يتولد عنه من الرياح وكل ما يصلح كالهو باو الكثير والتمشي والحمض والسمسم والكرفس
لانه يحرك المواد الى النفس ويلاده منها فيضطر الطبيعة الى الفتح فيه لاخراج تلك المواد ومنه تخرج معها الجنين ولانه
يستفرغ غذاء الجنين بالكل بالحر الحقي والالم الحوفي ... المفرطة لاسيما بغير الاعضاء العصبية التي منها الرحم ويخرج
بعد اللام ويجده ودو كسر حمل الحلو والكثرى فيه الشهوة فلذلك يمنع الحبلى فان كثرة العرض لها يضعف الشهوة وايضا
الفضول الى المعدة فذلك يفسدها لانه يحتاج فيها الى الغذاء والميل لحفظ غذاء الجنين والتفاح والرمان والشراب الريحاني
كل ذلك جيد لانه التفاح والرمان فلتقوية القلب والكبد وشهوة الطعام واما الشراب الريحاني
فلا يكثر الغذاء كثير التقوية للعطرية تسهيل الولادة بمثل الحمام وتحليل الملا بعده الطبيعة وطرا الجنين تحت الى البرزة وتفرق
الادوات المزلقة وربما حقنت بها في الحبل كل ذلك لتلين البطن والاعصاب والمشيمة وادخالها لتسهيل خروج
فيتسع فم الرحم ويتمدد بعضه لسرعة وسهولة ويرطب الرحم وعنقه فيزلق الجنين بسهولة اكثر الادوية المسهلة للولادة و
المشيمة ان يتحلل الماء من فحوه ايار شنبر بماء الحلبة وبزر وطلع سمين والدهن مكحبا ...
تسهيل الولادة والطلق اي وجع الولادة والطلق المعقبة مع ... كذلك ... المسك
في اياتها بعضه ... المملحة وتعليق السبع على الفخذ للاسهل
الولادة ويسرعا وقيل ان على الاحشيطوس الافريقي وهو المسبع الابيض على فخذه المتخذة من الزعفران
المسحوق والمعجون على عظم المحوره اذا علقت في فخذها بعد الولادة اخرجت المشيمة والتجربة لها قبل
تمام تسهيل الولادة لكن المسح ربما قتل الجنين سميته اما لو كان الجنين ميتا فالتجربة مجرب في اخراجه وكذا
في اخراج المشيمة الاجنة واذا اريد اسقاط المشيمة فيضع في الانف مثوطا وامسك المنخرين
والفم عند العطاس لا الي العطاس حتى يقدمه استنشاق هو اكثر وفقت يضغط الصدر والاخرى ومنع ...
الى النفل فيضغط الاحشاء التي تحته تخرج لذلك المشيمة من الرحم ... عضلات البطن ايضا عند ذلك ...
وينقبض على الرحم فيقبضها شديدا فيدفع المشيمة ايضا الهواء عند حصر النفس ... عن امساك الانف
والفم يرجع الى العروق ويصير الى فوهاتها ومن جملتها الافواه التي يتعلق بها المشيمة فيدفعها الى الخارج

تسهيل الولادة

فربما ادا ايضا العطاس بزعزع البدن بهزه وبعصرها ولاحق به والعلوق بشرع المشيمة لذلك فتنقلع عن قعر
الرحم وتندفع الى خارج خصوصا اذا كان مع حصر النفس واذا دام الطلق اربعة ايام فقد مات الجنين لانه
من الاوجاع الشديدة وتحليل الروح ومنع الاعضاء عن جميع افعالها حتى انه يمنع اعضاء التنفس عن التنفس
هو ضروري مدة الحيوة فكيف عن تدبير الجنين فليحتاج في اخراجه لينتفش ثم فان ترك تدبير الاسقاط فانما
يؤدي الى موت الام لان الجنين بعد موته يتعفن في الرحم ويتصل عفونته الى قلب الام لان الجنين فقد
فراجعه فراغ الروح الذي فيه فيهلك وربما تجشع الى اهل البدن في الخروج ويقطع الجنين ثم اخراجه اربا
اربا اذا كانت الام قوية وكانت من سليم والا فالاقدم بهذا العلاج واذا مال الوجع قبل الولادة الى
الاعانة والبطن فالولادة سهلة لان ميل الوجع الى هذه الجهة انما يكون عند ميل الجنين اليها وتمدده وتقدم
الرحم وما يتصل بها في تلك الجهة وتقدم الرحم قبل التمدد فلا اتساع من عنده لان عظام يمنع من زيادة
التمدد في تلك الجهة بخلاف غشاء البطن التي من جهة القدام فاذا مال الجنين الى جهة المقدم وهي
شديدة القبول الاتساع كانت الولادة بالضرورة سهل وان مال الوجع الى فوق والى القلب فهي عسرة
لان هذه الجهة عسرة القبول للتمدد والاتساع فلا يجد الجنين مسلكا واسعا يخرج منه بسهولة اورام الرحم
اما الورم الحار فقد ذكرنا علاماته في المعتاد الا باكثرية واكثره جماع او خروق من القابلة فان فيه ورم
وضعف في الطبيعة بسبب الالم يتوجه الى موضع الالم الدم والروح وهو ضعيفة فيقبله فيتورم او ضغاطس حيض او
دم نفاس او مني فان هذه تفرط الامتلاء يوجب الورم بما يصيب شيء منها الى فضل العضو وفرجه و
ويلزمه او تمددها وتزيد في مقدار العضو وكثرة ذيرد كثيف يمنع تحليل ما يتحلل منه فيجتمع فيه ويكثره فيكون
الورم في عمق الرحم اي في اعلاه وقد يكون عنده فيمكن رويته وقد يكون في جهة من الجهات الاربع و
[illegible] الى الابطين اي الى [illegible] والنضج يشتد الاعراض مثل الكرب [illegible] والسهر [illegible]
[illegible] الاشد حرارة بالطبع فيدل عليه الثقل بسبب تمدد علائق الرحم وارتجاجها لثقل المادة الزائدة [illegible]
زيادة مقدار العضو ولا يكون مع الحمد به لان البرد يجمد الحس والرطوبة لغلظ الروح وتخرج الاعصاب
وينبعها كلها فكل ذلك موجب لقلة الوجع وتبيح الاطراف الخاذية اما الاطراف فلما تقصد من البلغم
الحار [illegible] مما يندفع منها الى الاطراف برداوة غلظها عن نوع الحرارة وتوجب الترهل [illegible]
الخاذية فلما [illegible] الورم ومجاورتها لها خصوصا اذا كان الورم في مقدم الرحم واما الورم الصلب

اورام الرحم

فيدل عليه الثقل وتعسر خروج البول لان الورم يزاحم مجرى البول ويضغطه وهذه علامات مشتركة لكن البلغمي يفصل عن
ذلك بان الورم البلغمي لينة ورخاوته بسبب الرطوبة تقبل الانغمار عن دافعه الخارج فلا يضغط منه مجرى البول كما
الورم الصلب ونحافة البدن لسوء المزاج الكبد وميله الى البرد واليبس بسبب هذا الورم فلا يتولد فيه دم جيد يصلح
البطن فلا يصير جزءا للبدن وضعف الساقين اي هزالها وضعف حركتها لان الدم الذي يجيء اليها مع عدم جودته
يرد من موضع الرحم وجواره فيرداد ورداءة وسوء مزاجه بسبب هذا الورم وربما عظم البطن حتى كانه مستسقى بسبب ضعف
الهضم الكبدي او ضعف [illegible] لغلبة المزاج البارد اليابس المنافي للحيوة العلاج اما الحار فعلاجه الفصد
والاستفراغ لتنقية البدن من المواد [illegible] ولا عند ابتداء الورم وتوجه المواد الى الرحم الباسليق لانه يحرك الدم
الى فوق وصرفه عن جهته ويجذبه الى الخلاف البعيد ثم بعد انصباب المادة الى الرحم واستقرارها وسكونها عن
الحركة [illegible] لانه يجذب من نفس موضع الورم الى خلاف [illegible] وخصوصا اذا كان السبب الورم احتباس
الحيض في الرحم [illegible] الاعضاء [illegible] ويمنع نفوذه الى الخارج [illegible]
حركة المواد الى جهة الرحم لانه [illegible] الحيض وهو ههنا [illegible] لحركة المواد الى جهة الورم مع [illegible] الى الاسفل
ويمنع الغذاء ايام ليقل الدم في البدن [illegible] حاجة الاعضاء اليه [illegible] عنده [illegible] حركته الى جهة الرحم
[illegible] وان لم يكن [illegible] الى البول [illegible] الى جهة الرحم [illegible]
[illegible] المواد الى الخارج [illegible] الى اهل [illegible]

علاج

المدلة واما الورم البلغمي فليكن الغذاء قليلا ويستعمل ما ينضج المادة ويحللها فيؤول الى الصلابة ومحللة اقوى منها [illegible] على
لطيفة ورقيقة ويجرد واما الورم الصلب فيستعمل جميع الادهان الملينة كدهن الخطمي ودهن الحلبة ودهن الشبث ونحوها
ودهن الاقحوان ويستعمل المرهم الاسود ومرهم الباسليقون [illegible] جيد وهو مرهم [illegible] لذلك يقال له مرهم
الحوارى من [illegible] ويجمع [illegible] من كل [illegible] عشرة دراهم [illegible] ووصاف من كل [illegible]
[illegible] ستة دراهم زراوند طويل ولبان من كل [illegible] دراهم [illegible] ارزق [illegible]
[illegible] في باب [illegible] رطل من الزيت [illegible] بالادوية ونطولات من [illegible] والبابونج [illegible]
[illegible] قوى قاطع [illegible] الاورام الخبيثة [illegible] وان كان الورم في الكيس [illegible] عليه [illegible]
المشابهة لما على [illegible] فزيادة الحجم واما على [illegible] فاللون [illegible] على النوع [illegible]
[illegible] عشرة [illegible] بالمشابهة [illegible] يكون مع حرارة [illegible] وقد ينفصل المادة [illegible]
بالسعال الى [illegible] لان السعال [illegible] المادة [illegible] الى فوق [illegible] الكيس [illegible] ويسقط [illegible]
ثم [illegible] الكيس [illegible] وسبب ذلك ان هذا العضو غذاؤه من [illegible] الانثيين هو المني
[illegible] الكيس [illegible] باقي الاعضاء [illegible] الكيس [illegible] مع الكيس [illegible]
المنوي [illegible] الكيس [illegible] في بعض [illegible] الاعضاء [illegible]
كالدم [illegible] على العظام [illegible] والبلغمي من الورم يكون مع لين [illegible] والصلب [illegible]
والريح [illegible] يكون مع [illegible] العلاج [illegible] استفراغ الصفراء [illegible] والطلاء [illegible]
خاصة فانها تجذب المادة الى [illegible] الغذاء [illegible] الدم في البدن [illegible] لذلك [illegible]
[illegible] على الورم [illegible] ودهن ورد [illegible] الباقلاء ودقيق الشعير [illegible] وماء [illegible] وعصارة [illegible]
وعصارة [illegible] عصارة الكزبرة الرطبة فانها تبرد وتردع المادة [illegible] ومما هو محمود [illegible]
بالقلاء [illegible] ثم [illegible] الابتداء [illegible] المادة [illegible] للتحليل عند الانتهاء
[illegible] والباقلاء [illegible] مدقوقة والكمون [illegible]
[illegible] دقيق الحلبة والباقلاء [illegible] دقيق الباقلاء والشعير والكمون والبابونج والاكليل [illegible]
[illegible] في [illegible] ان يكون [illegible] في مجرى البول [illegible] ومن موضع الورم [illegible]
اما الورم [illegible] استفراغ السوداء [illegible] ودهن الورد [illegible]

ودهن السوسن واما الورم الريحي فيالكمد [illegible] المتخذة لتلطيف الريح وتحليله فرع الذكر [illegible]
[illegible] في قروح المثانة [illegible] في [illegible] ارضع جارية [illegible] الملينة والغذاء [illegible]
[illegible] الغذاء الذي [illegible] غالبة كالحصرمية [illegible] وغيره وذلك [illegible] حرقة [illegible]
[illegible] والقروح [illegible] مرهم [illegible] واسفيداج [illegible] حب [illegible] واصلاح الغذاء [illegible]
[illegible] بالريح [illegible] الغالب [illegible] يكون [illegible] الفتق [illegible] نفوذ جسم [illegible]
[illegible] قبل الشق او الاتساع [illegible] الصفاق [illegible] الى [illegible] فوق [illegible]
[illegible] من [illegible] الصفاق [illegible] الانثيين [illegible] طوال من [illegible]
[illegible] الاحاطة [illegible] الاعضاء الذي هو محيط بها وذلك [illegible] الامعاء من [illegible]
في البطن من الريح والمائية كما في الاستسقاء [illegible] من الثرب [illegible]
[illegible] ان [illegible] الحجاب [illegible] هو الحجاب الذي [illegible] الصفاق [illegible] كان الفتق
في الثرب [illegible] الثرب [illegible] الى الكيس [illegible]
[illegible] من الثقل [illegible] من النزول [illegible] غليظة [illegible] ورطوبة مائية [illegible]
الكيس من [illegible] او رطوبة [illegible] اكثر يكون [illegible] الفتق [illegible] ويسقط وقد يكون [illegible]
[illegible] ورطوبة مائية [illegible] الدم [illegible] الى المائية [illegible] العارضة [illegible] الفتق [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible] المادة [illegible] جميع ما ينزل الى
الكيس [illegible] الى الكيس عند الفتق [illegible] كان [illegible] الغشاء [illegible]
[illegible] يكون اذا كان الفتق [illegible] في العرض [illegible] كل موضع يكون [illegible] من اعضاء [illegible]
[illegible] يكون [illegible] الفتق الاتساعي الذي يكون [illegible]
[illegible] الى الكيس [illegible] الى الكيس [illegible] ذلك [illegible] الكيس [illegible] العام [illegible]
[illegible] ما كان من الفتق فوق [illegible] الان [illegible] يكون من الامعاء [illegible]
ومن جهة [illegible] فيكون [illegible] كثيرا [illegible] الثقل [illegible] المعاء [illegible] لذلك
[illegible] سبيلا الى الخروج [illegible] الامعاء [illegible] عن وضعها الطبيعي [illegible] كثيرا
[illegible] من الالم [illegible] في الرجع [illegible] المعاء [illegible] الرجع [illegible]

الريح وسبب الاستنشاق في الامتلاء اما رطوبة فرلقها او مزاجية ترخي العضل او رطوبة المجرى عاضة لها او غيرها عند
عند الوثبة تحريك الاعضاء المحوجة في حال الغفا الى التشنج بقوة فيتحرك العضل المتعب ويتحرك لان التشنج بما
حصر النفس وحبس الهواء ويلزم ذلك شدة وتمدد بالعضل او انضغاطه بالهواء المحتبس فتوتر العضلات ويسقط الجانب الآخر ويعرض
ذلك مما يعين على التشنج وسقطة بقوة حركة اعضاء المحوجة في حال انبساطها الى التشنج وكلما كان السقوط من موضع
عالي كانت اعانتها على التشنج اقوى لان في عنف لما يلزم من حصر النفس وحبس الهواء والريح فوق ما يلزم العصب في الاطراف
او جماع لان الجماع حركة والحركة تهيج التشنج وتمد الاعصاب وتشرب الغذاء الى الاطراف وفي الجهات التي يميل اليها عند تحريك
اوضاعها ولان الحركة تهيجها نحو القلب وناحية ويخطر عند ذلك الى استنشاق الهواء واكثر فيه الغذاء خصوصا في
الامتلاء لان الامعاء يكون بعضه من الثقل فيكون تمديد للغذاء الى الجهات اشد ولان الامتلاء يرخي برطوبة الغذاء كجز
الفضول في الجماع الكثير او جماع علت فيه مراة الرجل لان حمل المراة يوجب الضغط والتمديد في الغذاء ونزع المني الى فوق
عسر من نزعه الى اسفل وميله يحتاج الى نزع قوي وعند ذلك يحتاج اكثر ولحاجة فيه ويلزم ذلك اتساع كثير الاجزاء
ويلزم ذلك تمدد في جرم الغشاء والموضع الذي يقع من مجرى المني تمددا شديدا دفعة وذلك يجتمع من ضغط المراة له
بثقلها ووجود جذب الهواء الكثير فلما ذكرناه وقد يحدث برطوبة او من سبب الخروج الى [illegible] من قبل الريح
للغذاء بقبل الامعاء ايضا فيميل الصورة الى موضع التشنج من الريح الى التشنج بعد الغذاء ويمدده الى الجهات علاج
يحرم عليهم الامتلاء والحركة القوية حتى الصياح والوثبة والجماع لما ذكرناه ترك ذلك في الحركة والوثبة والجماع ما كان في الامتلاء و
ذلك ظاهر فان لم يكن بد من الجماع وكذا من غيره مما ذكر فيعتمد الشد اي يشد موضع الفتق بالرفادة المعروفة وهي الخرقة
المربعة والمثلثة التي يرد بها الخارج الى الداخل ويقبض بنداء ما على جميع طرف الفتق ويمنع الاغذية [illegible]
من المالح لانها مع [illegible] برطوبة معين على الفتق من المخاط كلها لا عانتها على الفتق [illegible] فلا تقل الغذاء
المستلقي بعد الاخر جنبه التي على جميع الامعاء والقرب عن جهة الغشاء ويلزم ضغط الامعاء المثقلة بالطعام عنه ويكون
عند الجلوس والقيام اشد ودوا الفتق اذا في [illegible] التي تقبل الغشاء وضغط الغذاء مثقلها ويخرج الى الفتق ان يكن
اي الالم يكره هو الاكثر فيحفظ لئلا يزيد وقبل ذلك الكلام ويحفظ من الزيادة بردها فقد فيه انكان نافعا او قريبا منه نفعا
فيما يبرئ الفتق مما يوجب الانتفاخ مع اذى سبب ويحمل الغذاء انكان كما ذكرنا ويمنع له ذلك لما والريح التي بها
ويزيد بها في التدبير جيدا ولا تستفرغ اي يستفرغ الما والرطوبة المولدة للريح والاغذية عن كل ما ذكر والادوية المسخنة
القابضة التي تجفف وتزيل الرطوبة المرخية وتجمع اجزاء العضو لتشد على بنية المعوية لانها سبب [illegible] يعين على [illegible]

طرف الفتق كجوز السرو وقشره وورق الاس وزر الورد والشب اليماني والسماق والعفص وقشور الرمان ثم يذر اذا جعلنا
مع بعض المعرفة كان مع زيت او الصبر والكندر والاقاقيا والمقل ومن بزر الاس والدبق ودم الاخوين [illegible] وقد
يسقان على الاوام او يحفظ عن الزيادة فانكم لا يعرض من كل سبب التخفيف القوي فيتشنج الغشاء من جميع الجوانب فيضيق
وانفصاله الفتق من الغشاء ويتشنج صاحب ذلك عند الرطوبة المرخية المعينة للخروج والاتساع والادوية المحللة للرياح التي تكون
تحليل تلك الاستسقاء الزقي والطبلي فانه يشنج الى الفتق في الموضع في الماء في المعاني فلا يكون مجففا بالغا لينقص الرطوبات
في البدن فلا يلطف الريح ويرققه ويعينه ربما تشنج في الدبقي المائي الى الفتق الزقي و[illegible] من الماعين المحلولة
المحللة بحدة بدني [illegible] يعرض في تنور البدن يعفنه بشكل مما يسهل او الفتق فيما اذا زال عن موضعها وثبت
الى جانب الفتق وذلك يخيب [illegible] فيتسع بما فيه [illegible] الادوية [illegible] في التشنج [illegible]
الفتق فيحتبس بها ويدفعها والاطباء يقولون ان الريح الامراضية عند المعدة ريح غليظ [illegible] في عظام الرطبين والوجبين الريح
المحتبس في الاعصاب المغشاة التي فيها كانت الاعصاب كالمعقال عند بعض الاطباء هي المحبة التي تحدث عن ريح غليظ في عظام
الرطبين والوجبين ما الى الحقن تحت القصا ويفيده وتزيد عن ريح مع صغر الجزء فيه وذلك في حقنة وبرياح الارضية للصبيان كثيرا او النمو
قبل الوقت فيتشنج بمادة جسم صلب قوي ليمسخ عن هضم الطعام فلا ينهضم ويتولد منها اي من المواد الفجة الرطوبة الغليظة والرياح
فيميل الى الفقرات [illegible] عنه الطعام وفيه [illegible] وبقي [illegible] الغذاء
او عند نزول الاعضاء [illegible] العظيم [illegible] فيتشنج [illegible] الدم [illegible] التي تجري [illegible]
قبل الغذاء فيه كل [illegible] يأخذ غذاء [illegible] الاسكان [illegible] يقبل الغذاء لان الفروع
الكبير [illegible] من الدم [illegible] الاعضاء [illegible] عند انسداد [illegible] الفروع [illegible]
عند [illegible] وينقص [illegible] الدم [illegible] سببه [illegible]
سقطة [illegible] من [illegible] الى [illegible]
واذا مالت الفقرة الى خلف فهو حدبة المؤخر وان مالت الى قدام فهو حدبة المقدم ويسمى التقصع وقد يميل الى جانب
ويقال له الالتواء وهذه [illegible] الامراض [illegible] الاسباب المولدة [illegible] الا استفراغ
الرطوبة المرققة وتعديل [illegible] والفقرات [illegible] المجاجم [illegible] الكمادات والادهان [illegible]
و[illegible] الاطلية والاضمدة [illegible] العضو [illegible] بالصلب من خارج او داخل قد يكون [illegible]
[illegible] العصب [illegible] وذلك يكون [illegible] القلب [illegible] في [illegible]

عند السكون لعدم تحرك المحلل وفي الليل لذلك ولبرد الهواء وفي الشتاء لبرد الهواء وبرد الملمس وقد يكون من جنب
من حمل ثقيل او حركة شديدة او جماع اذ يعرض من ذلك انجذاب مادة الى العصب الى عمق الاعضاء المجاورة له بسبب
ونحو كما من تنبت من ضعف في الكلى فانه يكون بسبب ضعف الظهر بالمشاركة فيتألم من اذى بسبب سوء المزاج
في الكلى او حرارة فيها تحدث سوء مزاج سيما او وجع آخر كالحصاة وغيره من العلامات وقد يكون للامتلاء في
العروق العظام الممتدة على الصلب تمدده كما يعرض عند احتباس الحيض او دم النفاس او احتباس المني لطول العهد
بالجماع لان كثرة مادة المني او دم الكلى يأتي من الكبد الى الجوف النازل الممتد على الصلب ثم منه الى الكليتين و
يتصفى فيهما من المائية ثم منهما الى المجرى الذي بينهما وبين الانثيين وهو عرق كثير المعاطف ثم منه الى الانثيين و
الدم مختلط في الكليتين في هذه العروق وفي الانثيين مع المني ويستحيل الى طبيعة المني ويصير الكل منيا وعند احتباس
يمتلي الاجوف فيتمدد ويتألم ويعرف كل ذلك بتقدم سببه واشتداد الوجع طولا وانه اكثره يكون عليهما الا
الى اخر فضاء القطن وعلامات الامتلاء الدموي وقد يكون لاحتباس الثفل في الامعاء المحاذية للصلب فاحمه مولمة و
العلاج اما البلغمي فيستفرغ البلغم بمثل حب الايارج مقوى بالشحم الحنظل الاسفرنة وللبلغمي سكنجبين البزوري
عرق السوس والسكنجبين عنصلا او شراب الاصول او الكرفس بسكنجبين بزوري او نقوع من حمص اسود ودرج في
جاوشير يكون خروج قوة الدواء اكثر ويضمد على سكنجبين عنصلي الاغذية الفراريج والشواهين من الحمام
الحمص الاسود والليمون بالجمر تحول الادهان من الحنظل او دهن السوسن او دهن السذاب بدلك الظهر
كحرقة وخبيثة بالحنين ويدلك عند الكتف وتنضج المسام ويرق المادة ودويه من جندبيدستر ومعجون النجوم والادهان
الحارة مما يكون نفيرا قويا وكان من الامتلاء العرقي فالفصد بين يدي الحال والجماع اذا كان للاحتباس المني وكان
بسبب افراط جماع فما ذكرنا وتدبير من افراط الجماع من التسخين والترطيب والتوديع والتقوية وما كان
لامراض الكلى فما ذكرنا في علاجها امراض الاعضاء الطرفية والدوالي هو اتساع عروق الرجل من الساق في القدم
وفي الاكثر يعرض في الساق فقط لكثرة ما يتنزل اليها من الدم السوداوي فانه بثقله وبرده يسيل الى النواحي السفلية و
الى الاسفل والسوداء الصرفة لا نها لغلظها وكثرة غلظها لا يمكنها ان تسيل الى هناك والبلغمي فانه ايضا غليظ
وقليل الى الاسافل او الدم الصرف الخالص من السوداء والبلغم لكنه لا يكون حاملا من الغلظ والالم
يتحرك الى الاسافل في جملة مادة هذا المرض خالية من العفونة والا لاوجب التقيح والاورام والحمى
من المواد معا لاتجاه اللون والتدبير المتقدم العلاج الحجية من كل ما يتولد المادة المولدة لهذا المرض

علاج

اغذيه

ادويه

امراض الطرفين

من الدم السوداوي والمبالغة في الفصد من الباسليق في الكبد من اليد من جهة البدن واستفراغ المادة من جهة
المني بالقي والقيء البالغ لانه يجذب المواد الى خلاف جهة المرض وينقي الدم من الفضول الغليظة واستفراغ
السوداء والبلغم بالايارج فيقرا وبالحجر الارمني البالغ وكذلك طبيخ الافتيمون او حب الاصطمخيقون والافتيمون وغيره
بحلبة وباللبن الحليب فان لم ينفع الا اخراج العروق المتمددة من جلد الجسد او ليتها لم ينفع
فلا ولا السلامة ويعصب ويحلل لتودي العصابة الدم الى خلاف جهة الشق ويسيل فيهما من الدم ما امكن ثم
اخراج العروق المتمددة بالشق لان يخرج منها الدم الغليظ الكثير القطعة الكثيفة وكذلك لا يستفرغ
ثم يستعمل الادوية القابضة على الساق والقدم لتمنع تولد الدوالي مرة اخرى ويجمعها الفضول بعضها
اتجاه فلا يحتمل المواد الغليظة ان يصب اليها ويضعف من الحكمة من القطع اذا كان الدم سوداويا
حدوث المالنخوليا والامراض السوداوية لانه اذا انقطع سبيل السوداء التي كانت تندفع الى هذا العضو
وتحليل منه رجعت منه الى موضع آخر فان رجعت الى الدماغ احدثت المالنخوليا وان رجعت الى الاعضاء
الاخرى احدثت امراضا سوداوية اخرى وداء الفيل زيادة في القدم والساق وتشبه رجل الفيل في الغلظ وسببه
كثرة السوداء التي تنفذ من العروق الى اللحم فتشرب الغذاء وقد لا يكون مفرحا اذا كان حادثا من بلغم غليظ
وقد تقرح اذا كان من سوداء محترقة فتغيره وتجافت منه الاكل اذ لم تعفنت المادة او رشحها وفسادها وقد يحلل الى
العضو قليلا يسيرا الى الاعضاء المجاورة بحوالدوس من الدوالي التي يحلف ما صوبه وقد الدوالي فذلك
تنفذ من العروق الى اللحم ولا تنتشر في اللحم فلا يصل اليها قوى الادوية كما يصل الى المادة الدوالي ولان ما في الدوالي يمكن اخراج
بالفصد بشق العروق التي فيها خلاف ما في داء الفيل ومستحكم منه الا يبرأ فلا يمكن خروجها في تحليل الغلظ
والقطع يستعمل تنقية ما امكن من ضعف حرارة كان علاجه تقويته الا الفوى على استخراج المادة من اجزائها وتحللها
حركها فيزداد لحجمها وان كان يكون الحرارة اعانها كيفية حارة دنيئة محرقة فقد لا يستخرج الدواء الا نضج المادة
الارضية من الاسافل الى الاعالي وتبعدها اشد بعدها امكان كانت منتشرة في اللحم ويخلفه فيحتاج الى العلاج القوي الذي
الدوالي مما ذكر العلاج عند الفصد من الصافن وما ستفراغ السوداء ثم استعمال الادوية القابضة مما ذكره
عصابة مثل الى فوق الاشياء والانجوم الا مرض الرجل الى اعلى حركته وهو يميل المواد الى الاسفل ونضج الحرارة وتجاوزت
ويجذب المواد الى الرجل وهو ضعيف بطبعها كثرها العرض الدوالي واذا يحيل الحالتين والقوى من كثرة المكون
السعادة ما يتنزل الموادة الى الاسافل بها يحفظ الا ان فيه المفاصل والوجع بسبب المنفصل فيه المرض والعضو فالبدن ا

لا صنعة خلقه كالحموم العفنة بالمفاصل كونه كذلك العظم مستحكم اجزائها فيما عدا اجزائها فلا يتمكن كل جزء من قوة الماسكة
اجزائها ولو من ذلك ان يكون ... ضعيفة ويكون قبولها لما يرد عليها اكثر او لسوء مزاجه لان الضعف انما يكون لسوء
المزاج او لسوء التركيب والكيفية الباردة ولان جميع الاجزاء التي ركبت المفاصل منها باردة ولان البرد مع ما يوجب الضعف
يقلل ... فيكثر ويشتد لذلك ... الحرارة ... فان الحار ... يوجب الضعف بجذب المواد
وخصوصا اذا عاضده الوجع والحركة فان ... يكون ... الا ان كل مفصل ... الاعضاء
حيث ... او تحرك ... الطبع ولذا كل ما كان فيها ... من ... الوجع ... وبسبب الثقل هو سوء المزاج
لان ... سبب الوجع سوء المزاج ... البدن ... المفاصل ... الوجع سوء المزاج ... الحار
اعضاء الرئيسة ... وجع المفاصل ... مادة موجبة فيكون ... المادة ...
ذو قوام كالاخلاط ... قوام كالريح البسيط او مركب من ... والكثرة ... لان البلغم
ريح والمفاصل محتوية ... ضعيفة ... النفوذ ... الا ... واللزوجة ...
المفاصل ... عرض للبلغم ... وسيلان من المرارة والمرة ... البلغم ... النفوذ والاحتباس
ثم خام فان البلغم ... الى المفاصل ... وجع المفاصل ... الاخلاط ...
النفوذ الى المفاصل ... العروق ... عند العظام ... الاخر فلان الدم
خارج من العروق ... النفوذ الى المفاصل الا ... الصفراء ... الاعضاء ...
اقرب الطريق ... المفاصل ... السوداء ...
المفاصل ... المفصل ... الدلائل ... البلغم
والسبب الاول ... المجاري ...
المجاري اذا كانت ... الحركة ...
... القبض والكثافة ... الكثافة ... العضو
نسج ... تركيب ... الاصلية ...
وعند ... الاخلاط ... المفاصل ...
الثاني والثالث ... كان ... البلغم والصفراء ...
في المعدة ... الى الاسافل ... الذي يكون عند الطعام والاعضاء القريبة من المفاصل

قليل جدا

قليل جدا الا يمكن ان يحدث ... الوجع والذي يكون عند الاعضاء الاخرى فان اندفاع الى الخارج ... الاعضاء ...
كثيرا من ... الى المفاصل كالدم ... غليظ ... وبسبب ... وجع في المفاصل ...
... الذي يحدث ... ان يكون ... لم يكن ... الحركة
... المواد ... جسم ... النفوذ ... المواد والساقطة ...
... الوجع ... وكثرة الحركة لان الحركة تجذب المواد
الحركة ... المفاصل ... المواد ... الوجع ... المزاج
... يتمكن كل جزء ... الاعضاء الآخر ...
وضعف المزاج ... المواد ... العظم والرباط
... البرد ... الاعصاب ... المواد ... ولذلك ... كان
... المفاصل ... سبب ...
... الحركة ... المزاج ...
... التي ... الذي يكون على مزاج المواد
فيكون ... الفضول ... المفاصل ... ضعف المفاصل
المواد ... كثرة المواد ... الاغذية ... الوجع ... الفضول الكثيرة
... البدن ... المفاصل ... الحركة على الاسافل
... الفضول ... الفضول الى الاسافل ... يوجب الضعف ...
والاطراف بسبب ... الضعف ... الفضول ... الحركة ...
... البدن ... الى المفاصل ...
... الى الاعضاء ... الغذاء ...
الى ... الغذاء ... النفوذ ...
على ... المواد ... المفاصل ...
عظام ... العظام ...
... العروق ...

حتى يحدث فيها نافذ فقد يحمل المادة من النقرس فيها الى اللحم والجلد فيحصل من المسام [illegible] هناك كما عند النقرس يحدث
وجع النقرس بالضرورة والمواد الغليظة التي لا يمكن لها النزول الى اسفل تحتبس في المفاصل العالية فيحدث منها
اوجاعها وكثيرا ما وجاع المفاصل في الربيع لحركة الاخلاط فيه فانه يهيج الاخلاط المجتمعة الساكنة في الشتاء و
يرققها ويسيلها فتنصب الى الاعضاء الضعيفة كالمفاصل سيما وقد ازدادت ضعفا ببرد الشتاء وكثيرا
في الخريف ايضا لرداءة الاخلاط بسبب فساد الهضم وبسبب تقدم الصيف للاخلاط المكثرة او
تحلل اللطيف منها وبقي الكثيف واستعداد لتحرق الصفراء فيحدث [illegible] تلك الاخلاط حدة ولتقدم التحلل في الصيف
بسبب حرارته ولاتساع المنافذ والمجاري بسبب تحليل الصيف للرطوبات [illegible] المنضجة لها ايضا
فلا تتحلل المواد من النقرس فاذا تحللت [illegible] في الخريف [illegible] العظام [illegible] المواد جمدها البرد
الاخلاط فيه [illegible] الظاهر [illegible] الباطن [illegible] عرق النسا الى [illegible]
العروق التي هي النسا [illegible] على الفخذ من [illegible] الى الكعب وهو وجع يبتدي من الورك
وينزل الى الركبة وربما يبلغ الكعب [illegible] بسبب الوجع [illegible] العضو [illegible]
من الوجع وربما ابتدأ الى الاصابع [illegible] المادة [illegible] بعرق النسا [illegible] المادة وقد يكون [illegible]
وهذا الوجع الرجل [illegible] المرض [illegible] الغذاء [illegible] مع كثرة [illegible] تحليل الوجع [illegible]
نوع [illegible] العضلة العظيمة التي في الفخذ من [illegible] العرق [illegible] فرداوة [illegible] ضعفها [illegible]
من خارج [illegible] عند [illegible] تلك العضلة [illegible] العرق [illegible] الفخذ
[illegible] عرق النسا انما يعرض في الاكثر اذا كثرة في مفصل الورك [illegible]
منها الى [illegible] كثيرة [illegible] في المفصل [illegible]
فاستفرغت [illegible] الرطوبات التي هناك [illegible] وقيل ان الرطوبات الكثيرة اذا طال [illegible]
في المفصل [illegible] الى [illegible] المفاصل [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] عرق النسا [illegible] من [illegible] سبب [illegible] النقرس [illegible]
النسا [illegible] الفخذ وربما [illegible] الكعب [illegible] من [illegible] المواد [illegible]
[illegible] المرض [illegible] الاعضاء [illegible] النقرس [illegible]
المفصل [illegible] اسفل [illegible] القدم [illegible] المواضع السفلية [illegible]

وضعفه [illegible] المواد [illegible] سبب [illegible] انصباب المواد الى تلك المواضع يحدث فيها طرق ونافذ [illegible]
فيكون سلوك المواد فيها [illegible] من سلوكها في غيره [illegible] المفصل [illegible] رطوبات [illegible]
فيها [illegible] البدن [illegible] وكثرة ويكون [illegible] في المفصل اولا [illegible] العصبة العريضة [illegible]
العريضة المحيطة بالرضفة المتصلة [illegible] الساق [illegible] الرباطات [illegible]
المتصلة [illegible] الركبة والساق [illegible] المادة فيها الى العصبة اولا [illegible] في المفصل [illegible] الورك [illegible]
يكون الوجع [illegible] ولم [illegible] الى عرق النسا [illegible] في الاكثر [illegible] الورك [illegible] طول الجلوس
طول الجلوس على شيء صلب [illegible] فان في تلك [illegible] الورك [illegible] فيحدث فيه الضعف [illegible] بطول الركوب [illegible]
[illegible] الكثرة [illegible] اذا كان الجلوس على شيء صلب [illegible] وجع الورك [illegible] المادة [illegible] الوجع
وان يكون [illegible] الغليظ اذ لو كانت رقيقة لطيفة [illegible] الى الوترة العريضة واحدثت عرق النسا او الى مفصل
القدم واحدثت النقرس وقد يكون وجع الورك [illegible] اوجاع [illegible] اذا طالت [illegible]
الى مفصل الورك [illegible] اشهر [illegible] استقرار [illegible] النقرس فقد [illegible]
خاصة الابهام وقد يبتدي من العقب او من اسفل القدم او من جانب [illegible] القدم ثم يعم الى جميع القدم وربما [illegible]
جميع القدم وربما صعد الى الفخذ اذا كثرت المادة جدا وانما يكون في الرباط والالام المحيطة بالمفاصل الى [illegible]
بها دون [illegible] والاوتار [illegible] المرض [illegible] ولو كانت المادة فيها [illegible] الى [illegible]
[illegible] النقرس [illegible] النقرس [illegible] الاكثر في [illegible] حارة رقيقة وكثرة الرطوبة [illegible]
عضو [illegible] بكثرة [illegible] بالحرارة الغريزية [illegible] المني [illegible] لان [illegible] يكون [illegible] من البدن [illegible]
بردا [illegible] الاعضاء الباردة على [illegible] الاعضاء [illegible] البدن [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] في تلك [illegible] الباردة [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] البرد الى الاعضاء [illegible]
الاعضاء [illegible] المرض [illegible] المفاصل [illegible] الفضلات [illegible]
[illegible] المواد [illegible] الاعضاء ولذلك [illegible]
[illegible] الصلع [illegible] الدماغ [illegible] الرطوبة التي [illegible] يكون [illegible] الشعر و
[illegible] الاصلع [illegible] التي لا ينبت فيها نبات الكلام [illegible] الخصيان [illegible] لان [illegible]
يصير [illegible] ولان [illegible] بالرطوبة الكثيرة [illegible] الرطوبة [illegible]

بطول لبثه وحصاته وبذلك فارق النقرس كما ذكرنا انما يتولد من رطوبات رقيقة حادة تنصب الى مفاصل القدمين وهذه
الرطوبة يكون في الاكثر في اسافل البطن ويلزم ذلك ارتفاع الورم العفاق المسمى بريطارون [illegible] كالكبير
عند الى القدمين تمر على الانثيين وقرب العصعص فيترشح شيء منها الى الصفن وهو [illegible] الجلد الخلق [illegible]
وبدا الجلدة [illegible] من [illegible] الجلد ولانه خارج عن البدن [illegible] ماس اللحم فهو لذلك قليل الحرارة ويلزم ذلك زيادة تضعيف
وهو منفعل فاذا استرخى وينفعل عند انصباب الرطوبة المائل الى اسفل [illegible] فطال زمان مرض النقرس للصبي لان مواده
رطبة ثابتة غذائية وتولد النقرس من المواد الحادة الحريفية [illegible] الى [illegible] انما [illegible] احتد [illegible] بعد
لعروض النقرس لان فضلاته وقلته بسبب انصراف الغذاء الى النمو وكثرة التحلل فلا تجتمع في بدنه من الفضول ما
يوجب النقرس واما الاجماع له ولا يعرض النقرس [illegible] مزاجها الى البرد والرطوبة [illegible]
بالحيض فيندفع منها ما كان يجتمع في بدنهن من المواد الحادة ولان [illegible] الطمث منها لا الى [illegible] الرعاف [illegible]
فيكثر الفضول فيحتاج واما عرض النقرس [illegible] المفاصل [illegible] تحدث قبله [illegible]
[illegible] الا الدموي فالدم يكون مع حمرة لون [illegible] الا ان يكون الدم غالبا في الفضول جدا فلا يظهر لونه [illegible]
[illegible] الصفراوي يكون مع فرط حرارة وشدة وجع [illegible] ويكون الثقل [illegible]
والحمرة قليلا [illegible] الثقل [illegible] حقيقة [illegible] الشديد [illegible] والحمرة [illegible] صفراء [illegible] يكون الوجع [illegible]
فان المادة الرقيقة يكون [illegible] الانتقال [illegible] لان الوجع سببه [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] يكون [illegible] الى [illegible] من الوجع [illegible]
يكون مع تحول المكان [illegible] الوجع [illegible] الى مواضع [illegible]
مع قلة [illegible] المقدار [illegible] المزاج [illegible] الى الظاهر [illegible] نوع المادة [illegible]
والعادة [illegible] والسن والبلد [illegible] والبراز والنبض [illegible] العلاج [illegible]
[illegible] المادة المضادة [illegible] المزاج [illegible]
في [illegible] المزاج [illegible] البارد [illegible] البلغم [illegible] الدم [illegible] الصفراء [illegible] المزاج المادة [illegible]
المادة [illegible] الموضع [illegible] العضو [illegible]
المادة [illegible] الامر [illegible] المادة [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الاسهال [illegible] النضج [illegible] المادة [illegible]

قد اختلطت بها اخرجته مستحضه وانصال افواه العروق التي منها يستفرغ المواد بها قليل جدا [illegible] في اول الامر فانه
يكون غير نضجه ولا يمكن استفراغ [illegible] وبيجها من غير استفراغ [illegible] والعضو [illegible] لا يقبل المادة
بدا [illegible] كانت المادة قليلة [illegible] كانت كثيرة فالرادع [illegible] المادة الى العضو [illegible]
في العضو [illegible] حركتها [illegible] فلا يستعمل الرادع [illegible] المادة يكون [illegible]
جدا [illegible] المادة [illegible] الى خارج [illegible] لا تجمع الفضول [illegible] المحلل الموجود في العضو
[illegible] بتحليل [illegible] المادة [illegible] وذلك [illegible] والاطلية [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] المادة [illegible] المادة [illegible] المرض [illegible] المادة [illegible] النضج
[illegible] الاعصاب والاوتار [illegible] المفاصل [illegible]
[illegible] المادة [illegible] وذلك [illegible] الامراض [illegible]
[illegible] المفاصل [illegible] المواد [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] المرض [illegible]
[illegible] الشراب [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] بتحليل [illegible]
فان [illegible] الصفراوي [illegible]
[illegible] النضج [illegible] الفضول [illegible]
[illegible] الفضول [illegible] النضج [illegible]
استعمال [illegible] استفراغ [illegible]
[illegible] الاصول [illegible]
[illegible]
[illegible] حرارة [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] الفضول [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] البارد [illegible]

واذا قويت الشهوة في البلغم فالمطبوخ ماء حرارة التمون بعسل ثم مرقة الديك بشبت والفراسيون والمصطكي وامراق الفراريج ثم
العصافير والفراريج مبزرة بالابازير الحارة واما السوداوي فاغذية الصفراوي منه تجتنب الا العسل الاشياء الثقيلة الحارة
البلاد وادعية السوداء المستفرغة اما الدم فالفصد من الجهة المخالفة فان كان الوجع في الرجلين استعمل الفصد من اليد
وان كان في اليدين استعمل من الرجلين وجها الى ما على السواء استعمل منهما معا والفصل الرابع في الفصد قوي تنقية الممتنع
المادة وقبلا لان الدم الموجب لهذه الامراض لا يخرج الا بان كان غليظا او لزجا او رقيقا ينتشر في العضو فان كان غليظا كثير
انخراجه الا بفصد مع جلاء وذلك يجب بسقط الشهوة لكثرة ما يخرج منه من الارواح وان كان رقيقا جاء سبب الحب وقد يخرج
عنها بسهولة فيكون ما يخرج من الدم عند ذلك جيدا وان كان رقيقا تنتشر في تحلل العضو وفرجة وينفذ فيها
منه فلذلك يجب اعتبار النضج فيه بناء على الفصل الى اليوم الثالث فان المرض اذا جاوز الابتداء تحرك سورة مادة وقد ظهر
الطبيعة تصرفا تاما بالنضج واما البلغم فانتظار نضجه وحيث خصوصا انحطاط ليلا يخرج الرقيق ويبقى الغليظ الارداء
بعد النضج حب المفاصل وصنعته سورنجان يؤخذ من البخ خطمي كل واحد وزن [illegible] درهم ثم يدق
من المفصل المعمول بالماء الحار او طبيخها وصنعته [illegible] بيخ اصل السوس اصل الاذخر بزر الشبت كل واحد
سورنجان [illegible] في الطبيخ في الطبيخ حتى يرجع الى الثلث ويصفى على العقم [illegible] الترنجبين وشراب الاجاص او
عنابا واوجب المنقي لا يجوز ان يستفرغ البلغم فقط في المرض فان كانت مادته تعاصر فالان يحبح المستفرغ كحكة
الاخلاط واكثر كما للصفرا لانها الطف فبقاء حرارتها في امتلاء البول الحركة وذلك مما يوجب انجذاب البلغم الى العضو
اخرى فان الصفراء عند نضجها وحركتها يحرك البلغم ويسيله الى العضو الضعيف من اصل الخلقة او من مقاساة المرض فلا بد
من ان تتبعها اي عامة الصفراء المستفرغ مع البلغم فلا تبقى في البدن محرك للمواد اليها والا تبعها
منقوة من الطريق الاخرى فيكثر الطبقة ويزيد استعداد المواد المتحركة الى المفاصل فلذلك يجب ان يخلط
مع المسهل ما يقبض ليسد ذلك الطرق حتى لا ينصب الى المفاصل عند الاسهال فينبغي ان يكون هذا القابض حارا عن
الاستفراغ فلو كان شديدا عليه الطرق منع الاستفراغ وفيه خطر لتحرك المواد ومجيئها مع عدم الاستفراغ او سورنجان
ليسهل البلغم ويجانب الاسهال وانصبابه الطرق الى العضو لكنه ضار بالمعدة واذا تضررت المعدة كثرت الفضول لذلك
ما يضر بهذه المرض فيسلخ بالفلفل والزنجبيل الكمون مما يقوي المعدة وجل الغراب هو نبات يطول وجه الارض قدر شبر
او شبر ونصف وورقه شديد الخضرة يضرب الى السواد وكل ورقة مشقوقة بنصفين وثلاثة او ورق الوسطى منها
الطول الماكهن الكرمنها كشكل اصابع رجل الغراب بسواد ولذا يسمى به وفي طعمه حرافة قوية وفيه قبض يسير

فتسرع قويت المفاصل كثيرا ولمن ذلك الموضع بالكلوية فالعرق بين الاتفاق فيشمم من وجع الظهر والورك الاكبر
ضعفا بينها يقوم مقامه اي مقام السورنجان وجاع المفاصل لما ليس مضرته المعدة واما المصطكي فيطبخ بالفاكهة يقوي المعدة ويلين
والبوزيدان واما السورنجان في الطبيخ الاشبون المحمود الاسمي نافع لاوجاع المفاصل السوداوية لانه قوي جذب يسلخ مما يطلق
ويسمن يحبه تحريك تحريك المواد فيه تفريخ وتقوية للقلب المطيبات بها جاز ان يصل الطبيخ بسكنجبين الصفراوي وانزل
او عصارة عنب بالسكنجبين العنصلي او ممثل السكنجبين العنصلي كل ذلك البلغم المدرات يعين المدرات كثيرا لا يتحرك
فصل البلغم الثاني الاساس لهذه الاوجاع من شيوخ من المنضج خصوصا في عرق النسا لان الوجع باللا
في الاغلب يكون بين رقيقا الضيق فلذلك البول عن الموادة لغلظه ولهذا عرق النسا قد لا ينفصل بين بعض الكل
لا ينفذ فيه الموادة الغليظة الاودية ولان الاسهال يجذب المواد والكثيرة الى المفصل كثيرا السهيلين فلا ينفع الاسهال
منهم فيرون المدرات في المدرات بعد النضج مقدار وقاية يجب ان يخلص حبسا وتنافي قوة النضج للصفراوي
للصفراوي اما السوف ضعيف فلذلك فيدوس كمادر بوس بعد النضج بزر رحالات بستعمل على الارق الماء بحرارة
الادوية الموضعية بيا ساسب يكون بعد النضج ولطلق حار قريب من الاعتدال وجع المفاصل المكتب النضج حارا
يطبخ ويطلي الاول ان الاوعات من يحلل وضعه ان فقد من عصارة الحلق وهن الدهن فيه يحلل
العصارة ويطلي به وهن ان الم لوريه يحلل الرطب اللطيف بالنفس وطرح من جرب والعفص والفصل الخطمي عشرة دراهم وهن
الدهن العسل بانها خاطبه حتى يخرج قوته ويحلل فيه وهن القسط ودهن نحو الزاو ويخرج هذه كلها يحتج من السم
ومن النافع في الكبار البيت فيطبخ فيه الاقاحي وهو بزر بالحلبة وينضج بالعسل بعد الحمام نافع لان الحمام يرخي الملتوي
وينضج الماء وهن الحلبة العسل يقطع ويحلل ويجذب الرطوبات من قعر البدن ثم الاشياء نحو اللبن وفي فعل
لها بحار التام بابلغ الادوية وطبيخ الطبيخ في المفاصل والعسل حتى تحترق انزل مثله الحسيل الكتان كمد بدانه ثم قليل ويتضاعف البيع
الشرب يستعمل فيه الاستحمام بعد الحمام المرطب المحنب بالملح لانه يزيل الرطوبة ويجذب الاخلاط ويسيلها الوجع
البارد فيجب الفصل الكثير الى المفصل الا الحمام المجفف العرق والتعرق اذا ما فيه الملح وذلك من
العظروف لاسهاله مع الحلبة والنضج وسلخة تنظيفهم وماء الحمام نافع لانه من اقوى اجسام معدنية الملح والبورق
والكبريت فانه يحلل الرطوبات فعله او يحولكربت فانطوان نافع وبورق وبزر الخردل وبزر مرو خشخاش يسخنهم بالبدن والتعرق
مكثر الطبيخ ورقيق المادة العرق الذي من الغليظ ويلطف هذه الاشياء ورقيق تحليل الاورام فيحكم الابدان البدن
من البابونج والخطمي ينبت الاودية المذكورة وزبد المطبوخ الضبع او وجه الوحشي والارنب يحلها حتى يبلغ او يطبخ فيه

وكذلك لخاصية فيه ولعل الزيت اقوى فان الزيت في نفسه يسخن ويحلل بقوة وينضج فان حمي كان فيه الوجع بعد ذلك الضماد [illegible]
فالكي انفع لان التجفيف والتحليل الذي يحصل من النار لا يحصل من الادوية وهو بعد ذلك يسد المجاري ويمنع مادة [illegible]
الانصباب المعهود فيفعل الكي [illegible] كثير ويحيط [illegible] عليه [illegible] ويلحم المكوي
ويستعمل [illegible] حتى يصل [illegible] الى العصب [illegible]
العجين ثم على الصوف [illegible] المكوي لا ينضج وترياق الفاروق عظيم النفع وكذلك
الاربعة والمعاجين الكبار المذكورة في القراباذين [illegible] الناس مجربة [illegible] من وجع المفاصل [illegible]
والتجفيف القوي الفن الرابع في الامراض التي لا تخص عضوا دون عضو بل [illegible] البدن كله [illegible] اذا عرض كان
بجميع اعضائه كالحميات فانه يحدث في اي عضو كان [illegible] لكل واحد من الاعضاء [illegible] يعرض لكل واحد من الاعضاء
المذهب [illegible] كالعظام والدماغ [illegible] الانفصال [illegible] ايضا يعرض لكل واحد
من الاعضاء الا انه في كل عضو [illegible] يشتمل هذا الفن على ابواب ستة الباب الاول في الحميات ومعالجاتها الباب
الثاني في البحران [illegible] في الامراض الحادة [illegible] الباب
الثالث في الاورام والبثور والجذام [illegible] الجذام [illegible]
فيه والوباء [illegible] جملة الامراض قال [illegible] في مفتاح الوباء [illegible]
النافع لان [illegible] يصل الى جميع الاعضاء [illegible] الباب الرابع في الكسر والوثي [illegible]
الصدمة والضربة [illegible] الباب الخامس في
الزينة [illegible]
امراضا قال الشيخ [illegible] الباب السادس في السموم [illegible]
عنها وانما [illegible] السموم من الامراض العامة [illegible] جميع البدن [illegible]
الاول في الحميات الحمى حرارة غريبة [illegible]
الغريزية [illegible] بالافعال [illegible]
غريبة اذا كانت ضارة بالافعال [illegible] الحرارة [illegible]
الدم الشرياني [illegible] الى الاعضاء كلها [illegible] من القلب [illegible] البدن كله
وبعثه وانما قيل انها تنبعث من القلب لانها بسخونة موجبة لسخونة الارواح والدم الشرياني وهي اذ تنبعث بسرعة من

الفن الرابع [illegible]

الى جميع البدن [illegible] الى القلب [illegible] الدم والروح لانها
[illegible] الارواح والدم الشرياني لان الحرارة [illegible]
من [illegible] الى [illegible] ابتداء [illegible]
[illegible] جميع الاعضاء [illegible] فيه حرارة [illegible]
الى الاعضاء كالحرارة الحادثة [illegible] مرضا [illegible]
مرضا كالحمى الحادثة [illegible] ولا يكون بسببها مرضا وهي حمى عرضي [illegible]
عرض [illegible] من [illegible] ان [illegible] الورم [illegible] العفونة [illegible]
[illegible] العفونة قال الشيخ [illegible] الورم [illegible] الحرارة
[illegible] العفونة فلا يكون الورم [illegible] العفونة
التي فيه يكون سببا [illegible] بالذات [illegible]
العفونة [illegible] العفونة [illegible] الورم [illegible] العفونة [illegible]
المرض [illegible] المرض [illegible] الورم [illegible]
[illegible] الى [illegible] الكلام [illegible] الشيخ [illegible] الجواب [illegible]
[illegible] حميات الاورام [illegible] وحميات [illegible] الاعضاء [illegible] والقوى
[illegible] الارواح والاعضاء [illegible] الارواح [illegible]
وذلك [illegible] الى [illegible] البدن [illegible] البدن
[illegible] والارواح والاعضاء [illegible] الحرارة [illegible] البدن [illegible] الى الاعضاء
والاخلاط [illegible] الارواح [illegible] الاعضاء والاخلاط
[illegible] الارواح [illegible] الحرارة [illegible] الارواح [illegible]
[illegible] بالدم والاعضاء [illegible] بالدم والاعضاء [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الحرارة
[illegible] الاخلاط [illegible] الى الاعضاء والارواح [illegible] الحرارة [illegible]
الاخلاط [illegible] من عفونة [illegible] على الدم [illegible]

يوم وهذا لا يكون في غير الدم لرداءته او لغلظه مقداره ولا يبلغ حرارته الغليانية الى ان يجب الحمى الا الى ان يجب عفونة
جميع الاخلاط فلذلك لا يحدث عنه الحمى الا بالعفونة فقط واما الدم فانه لحرارته وكثرة مقداره او سخونة علته اياه من
ذلك سخونة جميع الاخلاط والارواح بل سخونة البدن كله او بان تعفن وهي حمى العفونة وانما سميت بها لحدوثها من حرارة
من العفونة او لتعلقها اولا بالاعضاء سواء كانت اصلية اي متكونة من المني كالعظم او غير اصلية كاللحم ثم تتادى منها الى الاخلاط
والارواح وهي تسمى الدق وانما سميت بها لانها تبرد منها بمخالفة الاعضاء وهذا لها اكثر مما لم تحبات الاخرى وارد
هذه الاشكال وهو ان تحلل الارواح المنحوته من سبب المسخن لشدة سرعة تحلل الرطوبات لانها شديدة اللطافة كثيرة الحرارة وتحلل الرطوبات باسرها
من تحلل الاعضاء لانها لكثافتها وصلابتها غير قبولها لها وانفعالها عنها وعلى هذا كان ان تعلق الحمى اولا بالاعضاء والرطوبات حمى الا
وكانت الحميات كلها حمى يوم وحمى غب بوجهين احدهما الا كثف اذ كان انتهاء الى المسخن كان تنع له لشدة لان التحوية من
الكيفيات الملوثة وانها انما توثر بالملاقاة وتاثيرها في البعيد انما يكون مع الواسطة اكبر فانها يورثها لا فيها ثم فيما يلاقيه وكذا
حتى ينتهي التاثير الى البعيد لا شك ان نفع الكيفيات في المنفعل البعيد في غاية الضعف لكان الحميات جدا او ثانيهما ان المراد تجسم
اهمها ان يكون في الحطى مبرد لازم وذلك تبرد الاخر من غير عكس وفيه وذلك انه يكن ان تسخينه منعقدا بالارواح عرض بعضها ان تعلق
الحرارة لو كان الروح والخلط والعضو وفيه لم يكن جنسه الحمى من الاقسام الثلثة لاشتمال البعض على جميعها بل الحرارة تعلقت اولا
بهذه الثلثة ثم تادت بواسطها الى الاخر ويمكن ان يجاب بان قرب السخونة من الجزء الثلثة لو كان على السواد كان التعلق اولا
بالروح من غير سبك للطافته ولو لم يكن كذلك كان التعلق اولا بالاقرب والوصل التعلق بها وفيه كانت هذه الحمى مركبة من
الحميات الثلثة لانها يكون فيها غار بتا عنها والحمى اليومية تحدث من الاسباب البادية لان الاسباب البادية في الاكثر تقتصر
تسخينها على تسخين الروح فقط ولا تتجاوز الى تسخين الاخلاط والاعضاء وليس المراد انها تحدث من الاسباب البادية فقط بل انها
تحدث منها ومن الاسباب الاخر والاسباب المحدثة لحمى اليومية اربعة اجناس احدها الاسباب التي ترد على البدن من خارج
كالحر الشديد وثانيها الاشياء التي ترد على البدن من داخل كالدواء الحار وثالثها الاشياء التي تحرك البدن حركة مفرطة
كالرياضة او الروح كالغضب ورابعها الاعراض البدنية كالاوجاع والعلل التي تحدث في الاعضاء الظاهرة كالاورام
الحادثة في الحالب لحرارتها في الرجل واما الاورام الباطنة فان تسخينها يتجاوز عن تسخين الاورام فيكون فرخية وتفسيلها كـ
في الفرح والغضب من فرط حركة الروح محوا الى خارج بحركة مفرطة ودبويه لاشتغال الحرة التي كانت تحلل البغطة وثانيها
الروح النفساني وبصيرته لاشتغال الروح بكثرة الحركة والفكر تكثرة حركة الروح لكن جهة هذه الحركة ليست الى داخل والا الى
خارج وغمه لا تحل حركة الروح الى داخل واحتقانه فيه واحتداده لذلك وهمه لما يعرض للروح حركة مسخنة تارة الى خارج وتارة

الى خارج لان الهم انما يكون لامر مخوف منه حدوثه في المستقبل او تعذر خطره وفزعه لما تحرك الروح الى داخل حركة عنيفة وغيظه لان
الغضب يسخن الروح تسخينا شديدا بسبب استغراقه لما يعرض من اضطرابه للاخلاط وحركتها عند الاسهال اضطراب الروح
وحركات يوجبه الاشتعال والالتهاب كحقن الابخرة وتسدد المنفذ لانسداد المسام فتحدث حرارة مفرطة في الروح
لمنع الابخرة من التحلل ومنع الهواء البارد من النفوذ الى داخل وجوعه لما يحدث منه الابخرة والمزاج لنقصان الرطوبة الغذائية
فقدان الحرارة ما يلطفها فيشتعل الروح وعطشه لما ذكر في الجوع والعطش اولى لاحداث الحرارة لفقدان الماء الذي
يسكن الحرارة القوية وسهره لما يقلل التحلل وتحقن الفضول وتجمع الابخرة الحارة الكثيرة فيسخن الروح حيث لا تنطفئ ان
تحلل الرطوبات وبعضها فتحدث عنها حمى الحاطبة وذلك لان السدد المحدثة للحمى اما ان يكون في العروق الكبار
التي للبدن وذلك توجب حمى العفنية لانها تمنع التنفس عن الاخلاط فتحدث فيها العفونة واما ان يكون في المسام
فاحتباس الابخرة الحارة وتسخن الروح وتحدث الحمى اليومية لا استحصافا واما ان يكون فيما بين هذين الموضعين وذلك
في فوهات العروق وهي اما ان يكون ضعيفة او قوية فان كانت ضعيفة يحدث عنها الحمى اليومية المسماة بالسددية
وان كانت قوية يحدث عنها الحمى المطبقة اما عفنية ان لم يكن شديدة القوة او غير عفنية ان لم تبعث القوة الى ان يمنع
التنفس وربما تقرب السدة منها ايام ان كانت السدة قوية وان كانت ضعيفة سريع الانحلال وبانه حمى من جميع
اليوم وقد يحدث بتحليل الروح المسخن بالطاقة ثم نفاده وليبقى السدد والتي هي الحلة فيكون كان لها نوايب وثباتا او غير
ادوار او يستدام وقد يكون الحمى في تخفيف ان يتقشف الجلد من حرارة جاذبة للابخرة الكثيفة ويلزم ذلك انسداد وتح
كما يحدث من تكرار الاستحمام جرت بالعادة فانه يحدث في الجلد قشفا لعدم تليين الماء له وبرودة الاستحمام لان
البرد يقبض المسام ويكثف الجلد وحرارته لا يحرق الجلد ويجفف وتسد مسامه كما يحدث عن اللبث في الهواء الحار
وفي الشمس الحارة فيحتقن الحرارة في البطن فتمنع من الانتشار ولا يصل الهواء البارد الى الروح من المسام فان كانت
الابخرة رطبة غليظة لم تولد الحمى لم تتعفن وان كانت دخانية سخنت الارواح بالمجاورة والالطف تولدت حمى يوم
والحمى العفنية اما بسيطة اي حادثة عن عفونة خلط واحد او مركبة اي حادثة عن عفونة خلطين او اكثر والبسيطة بحسب
اثبته على عدد الاخلاط احدها الدموية والعفونة اذا انتشرت في جميع الدم سرت منه الى جميع اجزاء اتصال اجزائه
بعضها ببعض بسبب كثرته وسيلانه لا يكون الا في داخل العروق مع شدة قبول المتعفن بسبب حرارته ورطوبته
فاذا تعفن كانت العفونة في مقدار كثير منه جدا فلا يكون العفونة شديدة جدا لسبب كثرة المتحلل والتحليل فيها
يكون القدر الذي يسخن مقداره وهذا القدر الكثير جدا فيكون التحليل ايضا كثيرا جدا ومن ادامة لازمة وهي التي يكون بحرارة

٥٢٩

المتعفن من الدم اكثر من التحليل فهى اشر لان المرض يكون ح اقوى من فعل الطبيعة او مساوية وهى التى يكون
الجزء المتعفن من الدم اقل من المتحلل وهى اسلم لان فعل الطبيعة فيها اقوى من المرض او متشابهة وهى التى يكون
الجزء المتعفن متشابها بالتحليل وحالها متوسط بين القسمين لان الطبيعة فيها يمكن ان تغلب فيسهل المرض او يغلب
فيستولى المرض وثانيها الصفراوية وتعفنها اما داخل العروق وهى الغب اللازمة وتشبهها بالغب فلان اشتدادها
يكون غبا واما باللازمة فلان مادتها المتعفنة حيث كانت داخل العروق تبقى فيها مدة وكلما فرغ العروق تمتد وهى تجرى
بجذابها الى ان يجتمع شى آخر من الصفراء فى العروق ويتعفن ويدوم حمى الى ان تتعفن ابى العفونة ثم كانت العفونة فى العروق
تقرب القلب او الكبد سميت المحرقة وتخص هذا القسم من اللازمة بهذا الاسم لشدة حرارته وكثرة عطشه وغاية لهبه
مادته من القلب فحصل القسم الآخر وهو الذى يكون العفونة فيه فى العروق الآخر البعيدة من القلب الاسم العام وهو الغب
اللازمة على انه قد يسمى بحمى محرقة اذا كانت عن بلغم مالح عفن تقرب القلب لا لغلبة حرارتها ومادتها قريبة من القلب يكون
اعراضها قريبة فى الاشتداد من المحرقة الصفراوية فاطلاق المحرقة عليها يكون بالاشتراك اللفظى واما خارج العروق مثل
فى الاعضاء المعدة والكبد وغيرها وهى الغب الدائرة وجميع بها لانها تدور يوما ويوما لا وسبب ذلك انها اذا
كانت خارج العروق كانت العفونة فى البعض الذى فى ذلك الموضع فقط لعدم اتصاله ببعض الجزء واذا تعفن ذلك البعض تحللت
رطوبته بالحرارة النارية العفنة وسكنت الحمى الى ان يجتمع بعض آخر منها فى ذلك الموضع ويتعفن بالحرارة الباقية من العفونة
الاولى او بالحرارة التى هى سبب العفونة الاولى فيحدث الحمى ثانيا وعلى كل التقادير ينبغى ان يكون الصفراء داخل العروق القريبة
من القلب او الكبد والعروق البعيدة منهما او خارج العروق ولا يكون الصفراء المحرقة وهى التى لم تختلط بالبلغم واختلاط ممتزجا
فيكون لذلك لها نوبة واحدة بخلاف شطر الغب ان العفونة فيها مادتين متميزتين احديهما بلغم والاخرى صفراء ويكون لها
لذلك نوبتان نوبة بلغمية ونوبة صفراوية متناوبة لان البلغم وان كان رقيقا فهو اغلظ من الصفراء ولذلك تطول مدتها لعسر
تحليل البلغم لغلظه ولا يكون المختلط بها غير البلغم لان الدم اذا خالط الصفراء وتعفن وعفن بها صفراء فيكون الحمى صفراوية
ولان السوداء قليلة الوجود فيكون اختلاطها بالصفراء قليلا ولو صح ذلك فاذا عرضت لها العفونة احترقت فيها من
الصفراء ضار الكل سوداء محرقة عن صفراء وهى كالحمى الكائنة من الصفراء الممتزجة بالبلغم فى خالصة وثالثها البلغمية وتعفنها
اما داخل العروق وهى اللازمة لما ذكر فى الصفراوية اللازمة او خارج العروق وهى النائبة لما ذكر ايضا ورابعها السوداوية
وعفونتها اما داخل العروق وهى الربع اللازمة وتسميتها بالربع لانها تشتد ربعا وبوجودها نادر جدا لان حدوث السوداء فى البدن
قليل جدا لانها باردة يابسة مضادة للدم الذى هو المقصود منه التغذية ولان تولد الاخلاط فى الكبد وذلك تجعل الحرارة والرطوبة

٥٣٠

جوهرها وهو حار رطب ولذا الباردة اليابسة منها يكون قليلا بالضرورة ومع ذلك فان جوهرها وسيما عسرة القبول للعفونة
فان فعل فيها لم ان يكون جدا والغب اللازمة ايضا نادرة ثم الغب اللازمة ان يكون حدوثها الا من الصفراء
او قد يكون ابتداء منها من الدم او مخرج الاكثر فى دوام العفونة شدة حرارته فى كيفية لسرعة تحليله لذلك قيل
بلغم من ايضا ان يكون جدا الربع الدائرة ايضا واما حدوث السوداء قد يكثر جدا واما خارج العروق بحرارة الاخلاط
العروق فان كثرة مقدار الدم وكثرة رطوبته تمنعه من شدة الاحتراق فى الغب وحدوث السوداء من الاخلاط بالاحتراق انما يكون
كان فى كل الاحتراق شديد نادرا جدا وذلك فى خارج العروق واما خارج العروق فهى الربع الدائرة والتى تبعت بها الان تبدو النوبة
الثانية بعد ما يكون فى اليوم الرابع حتى ابتداء النوبة الاولى وكلوا ما تقدم حميات العفنة يدور على القسم الرابع ذلك اخلاط
المرة الصفراء والصفراء المحية والمحرقة والكراثية فى الصفراوية والحمى الدقية وهى التى تسبب حرارتها اولا فى الاعضاء الاصلية
ثم حرارة هى رطوباتها بالتحليل فى البدن وهو ثلاث انواع من الرطوبة الاولى هى الاخلاط الاربعة وقد ذكرنا وثانية منها
فضول هضم فضول الفضول مثل المنى والخلطة اللبن عن الفضول اقسامها ثالثها المحصورة فى اطراف العروق
الناتج الى الاعضاء وهى رطوبة مستحيلة عن الصورة المختلطة مستعدة لقبول الصورة العضوية ورابعها المنبثة على الاعضاء كالطل
وهذه هى الرطوبة الاخرى اذا انفصلت من الاعضاء وهى قبل هذه القريبة الصورة العضوية لانعقادها صيغة الاعضاء وهى
صارت جزء الاعضاء لكنها لم تنقلب بعد تمام الانقلاب كانها تغتذى بها الاعضاء وهى الرطوبة التى منها نشو الاعضاء وكونت منها
والحرارة اذا تعلقت بالاعضاء لابد من ان يفنى رطوباتها فان افنت حرارة الضعف الاول من هذه الرطوبة وهى التى فى اطراف
العروق الاعضاء وشرعت فى افنا الضعف الثانى خص هذا الضعف من الدق باسم حمى الدق على الاطلاق وان افنت الثانى
وشرعت فى افنا الثالث خص هذا الضعف باسم الذبول وشرع من اطلاقه الضعف حرارة الغريزية ضعف الاعضاء
بجفاف الاعضاء والخيرة فى الاعضاء الضعف الثالث وشرعت فى افنا الرابع خص باسم المتفتت وللكل اسم حمى الدق ايضا
لكن انما خص كل القسمين الآخرين باسم من خص القسم الاول باسم الدق لاشعار فى بيان الامر قريب وجوابه ان تعلق الحرارة
بالرطوبة التى فى اطراف العروق الصغار اسهل فيها فى الرطوبة التى بها تماسك الاعضاء ولانها الطف فيحتمل الاشتراق
وتماسكها الحرارة وتعلقت الا بالرطوبة التى تماسك الاعضاء فكانت حمى الدق صنفا واحدا ولو قال المعنى بيان ذوات الحرارة
اذا تعلقت بالاعضاء لابد من ان تحلل الرطوبة واذا تحللها يكون فى الرطوبة القريبة منها وهى التى بها اتصال اجزائها ولكن كل واحد
انما يعرض لها افناء او لم يمكن لها بعدها وكذا العرض الرطوبة المحمية فلا يتم الكلام ولكن برطوبة اخرى تقدمها وكذا حتى ينتهى الى
الرطوبة المحصورة فى اطراف العروق التى هى انفها واضعفها لتغذية الاخلاط لكن الاخلاط لا يمكن ان تقدمها اجمالا لما هو منها

حمی مرکبة

کما مثل النضج او السبب للاخلاط کلما صاحبه لان تتحلل التی هو الرطوبة بل بعضها مستعدة لان یصیر [illegible]
الاعضاء و[illegible] بعضها بغیره وذلک [illegible] الرطوبة التی فی اطراف العروق فان الاخلاط لکان الموت
[illegible] فیها جمیع الاخلاط [illegible] من هذه الرطوبة قد تقدم [illegible] الاخلاط فهی لذلک
[illegible] الاخلاط [illegible] من الاجزاء [illegible] الحمی المرکبة فترکیبها
اما من [illegible] کترکیب [illegible] مع الحمی [illegible] الاعضاء والاخری [illegible] بالاخلاط او من
متقاربة کترکیب الحمی الصفراویة مع الحمی البلغمیة فانهما [illegible] ومن نوع [illegible] واحد کترکیب الغب [illegible]
الدائرة فانهما من نوع الحمی الصفراویة [illegible] نوع واحد کترکیب [illegible] والاخر غیر [illegible]
الان [illegible] حمیات [illegible] الحمی البلغمیة [illegible]

حمیات بلغمیة

[illegible] الروح [illegible] تقدم [illegible]
[illegible] الانسان [illegible] الاعضاء [illegible] یکون من کثرة مقدار المادة [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] قویة [illegible] والروح [illegible]
[illegible] من [illegible] یکون من اسباب [illegible]
[illegible] النبض [illegible] قوة [illegible]
القوة [illegible] المادة [illegible]
البدن اختلاف فی البرد والحر [illegible] یکون فی الابدان [illegible] بالحرارة [illegible]

فترة

[illegible] کثیرة [illegible] القوة الدافعة التی فی الاعضاء [illegible] الابخرة [illegible]
تلک الابخرة [illegible] بالحرارة الغریزیة الی الباطن فیحدث برد فی الظاهر [illegible]
الابخرة [illegible] کثیرة [illegible] حرارة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الروح [illegible] لطیف جدا [illegible] حرارة [illegible] الحمی [illegible]
حرارة الروح [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الایام الاول [illegible] الروح [illegible]
[illegible] الحرارة الغریزیة [illegible] بالرطوبة الکثیرة [illegible]
الرطوبة [illegible] کما ذکرنا [illegible] رطوبات [illegible] حادة [illegible]

العلاج

[illegible] رطوبة [illegible] ذلک [illegible] الاول [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة الغریزیة [illegible]
[illegible] الحمی [illegible] العفنیة [illegible]
[illegible] الحمی الیومیة [illegible] العفونة [illegible] المواد [illegible]
[illegible] العفونة [illegible] الاعضاء التی [illegible]
لما ذکر العلاج [illegible] التفریح [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible]
[illegible] الحمی [illegible]
[illegible]
[illegible]

سونوخس

[illegible] الحمی [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] سونوخس [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الحمی [illegible]

علاج

[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]

حمی غب

[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] الدم [illegible] سونوخس [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الاعضاء [illegible]

فقد أن الدم إذا عفن صار صفراء والتحلل منه لطيفه صار بعد العفونة صفراء وثانيها إذا عفن صار حال العفونة
وكلاهما يستحيل إلى الحرق فلوجوه منها أن الدم إذا عفن يستحيل قبله إلى صفراء ويستحيل إلى سوداء ولا يستحيل بجملته إلى صفراء
وثانيها أن هذه الاستحالة تكون بعد العفونة وثالثها أن الصفراء المتولدة من الدم العفن لا تقدر على [illegible] عفونة وثالثها أن
الصفراء المتولدة من الدم العفن لا تقدر على [illegible] عفونتها ولأنه لكثير من الأشياء يعفن في تمييز منه [illegible] ولا يكون
الرقيق إلا الكثيف عفنا ولو كان صفراء من العفن حينئذ عفونته لزم أن يكون الكثيف المتميز من الدم العفن أيضا عفنا فيكون
هناك حمى سوداوية أيضا وأما الثاني فلأن استحالة الدم صفراء بالعفونة لا يكون في حال [illegible] زمان ولا شك أن الدم في تلك
الزمان باق على المزوجة مع عفونته إذ الاستحالة إنما يكون بعد تمام العفونة وعلى هذا يحدث الحمى المطبقة المحرقة [illegible]
بل طرأ وهو أن الدم فلا يتولد من عفونته حمى سوى [illegible] في الأمراض العارضة حيث كان الدم داخل العروق وغيره
أو خرج منها لم يمتنع عن تجمد وذلك لأن الطبيعة العرفية هي التي تحفظ على الصورة الدموية فتعفونت تكون العروق [illegible]
العروق فتوجب الحمى المطبقة لأن الدم لكثرته وكثافته يعسر [illegible] التحلل المتنفس منه سريعا بل يبقى فيها مدة بحرارته [illegible]
السريع قبول العفونة فلا يغير عفونته حتى يحدث لها فترة على الأوقام التي [illegible] المذكورة وهي المتزايدة والمتناقصة [illegible]
وسبب العفونة إما أن يكون من الخارج إذا كانت [illegible] جوهرها كالسمك [illegible] أو سريعة الاستحالة
كاللبن فإنه وإن كان [illegible] الجوهر لكنه سريع القبول الفساد والعفونة [illegible] في الأكل [illegible] الطيف [illegible]
على الخلط البطئ الانهضام فينهضم السريع ويبقى البطئ عن النفوذ فيعفن بالحرارة الغريبة لأن الحرارة الغريزية تحلل
بعد كمال فعلها فيه فتتصرف فيها الغريبة لكونها مائية كالبطيخ والمشمش فإن المائية مادة العفونة لأنها إذا
كثرت غلبت على الحرارة الغريزية فلا تقوى على التصرف فيها فيعرض عنها فيتصرف فيها الحرارة الغريبة أو غلظها
فيعسر تصرف الغريزية فيها فيعرض عنها فيتصرف فيها الحرارة الغريبة [illegible] وأما السدد فيمنع الترويح عن
بإنسداد أو تنفس الهواء ويمنع الأبخرة الحارة التي كانت تتحلل من تلك المنافس عن التحليل فيحدث العفونة [illegible]
المسدود إما من كثرة الأخلاط أو غلظها أو لزوجها أو حركة على الامتلاء لأن الحركة إذا كانت على الامتلاء تحرك الفضول
وانتشارها وتحركها ولم تقوى على التحليل فتحبسها وعدم نضجها فيحدث فيها العفونة وإما أن يكون بسبب من خارج
كاستنشاق الهواء الوبائي فإن العفونة تحدث الأخلاط التي في القلب أولا [illegible] على صورة الرديئة وإذا
تعفنت تلك الأخلاط عن جميع أخلاط البدن في استنشاق الهواء المتعفن من [illegible] والمسخن المتعفن [illegible]
مجاورة [illegible] على الحمى العفونية كون الحرارة لذاعة لأن الحرارة الغريبة إذا استولت على الأخلاط في حالة

فلا بد أن يتصعد عن تلك الرطوبة أجزاء هي ألطف وهي الأجزاء النارية ويستحيل الأجزاء الهوائية إلى النارية
وينفصل عن الأجزاء المائية والأرضية أبخرة وأدخنة حادة والحرارة الحادثة من العفونة تزيد في تلطيف تلك الأجزاء فيجعلها
لذاعة لكنها تختلف بتلك الرطوبة فإن تصعد عن الصفراء يكون ألطف بالنسبة إلى المتصعد من باقي الأخلاط
ويكون دخانيا لأن الصفراء قليلة المائية شبيهة بجوهر النار فإذا فعلت فيها الحرارة أحرقتها فيكون المتصعد منها
أجزاء دخانية والنضج في الحمى الدموية أقل لكثرة مائية الدم والأخلاط بالنسبة إلى الصفراء ويتقدمها الحمى العفنية
[illegible] وهي من [illegible] اعتدال المزاج لأن العفونة إذا تحدث بتدريج فتقبل أن يستحكم [illegible] تحدث المطبقة
[illegible] وذلك النضج تلك الأبخرة [illegible] التي تحركها فتحركها [illegible] إلى أن تقوى [illegible]
فيحدث اقشعرار حتى إذا انفصلت الأخلاط واستقر انفصالها عنها سكن وإنما يكون هذه في [illegible] وإلا لأن العفونة يحدث
بتدريج فتقبل أن يستحكم [illegible] حرارة الأخلاط [illegible] الأبخرة [illegible] الاقشعرار
كسل لأن القوة تضعف عن حمل الأعضاء بسبب ثقل المادة [illegible] الأعضاء [illegible] كسل
[illegible] في النوبة [illegible] والاختلاف [illegible] على الدم كثرة جدا
وذلك لأن الدم لكثرته لا يقوى [illegible] بسبب العفونة فلا يخرج عن الأمر الطبيعي [illegible] فلا يكون [illegible] الطبيعة [illegible] كثرة
الأخلاط فإنه يخرج عن الأمر الطبيعي [illegible] فلا يحصل [illegible] في النوبة الأولى [illegible]
فإن الحمى الدموية كأنها نوبة واحدة لكنها [illegible] التنقص [illegible]
وذلك لأن [illegible] في النوبة الأولى [illegible] الحمى الدموية [illegible]
الاقلاع بخلاف الدموية لأن الأخلاط الغليظة لا تتحلل [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible]
[illegible] إلى [illegible] الطبيعة [illegible] المقابلة [illegible] شدة الحرارة
ويتجه المواد [illegible] إلى الرأس [illegible] الأبخرة الحارة [illegible] بسبب [illegible]
البدن [illegible] الطبيعة [illegible] الأبخرة [illegible] إلى الفم [illegible]
[illegible] التي فيه الحرارة الغريبة [illegible] في العروق [illegible] لأن الدم
[illegible] ذلك [illegible] الأبخرة في العروق [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الأعضاء [illegible] في العروق [illegible] اللون [illegible]

الغالب فيقتل الا من لم يذكره لكثرة ارتفاع الابخرة التي يبتدي بها ثم عدم انتقال المادة من موضع وقد العفونة الى الاعضاء
الغير المادة وقد يحس بلذع فيها اذا تحركت في العروق سالت من نوبتها الى العفن وداخل العروق [illegible] ومع جولة
الاعضاء الحران في العروق [illegible] فلا تنفذ منها ما يتحرك من المواد المتحللة [illegible] الى ان يحصل الفرغ الكلي الحراني
ويكون الحمى لازمة لان [illegible] داخل العروق غير لازمة لما ذكر بل كل منها عارضة [illegible] وبحرانها في [illegible] لان المادة الرديئة
وان كانت تختلط من الصفراوية [illegible] اللطيفة [illegible] فيكون مجانبة الطبيعة [illegible]
ابتداء [illegible] الكثير فيكون بحرانه [illegible] ان العفونة لو دامت بالعدم الكثير [illegible]
عن [illegible] الحمى [illegible] في هذه المدة [illegible] علاج [illegible] القطعية وابتداء العفن
[illegible] يزداد [illegible] الحمى [illegible] اللطيفة [illegible] الغذاء [illegible] اللطيف [illegible] المسهل [illegible]
الفواكه [illegible] وذلك لان [illegible] الدم [illegible] فاذا [illegible] على الصفراء
فينبغي ان ينضج [illegible] اللطيف [illegible] الحمى الصفراوية اما الغب الدائرة فانهم اذا اطلقوا الغب [illegible]
[illegible] الدائرة وذلك لانفصال كل [illegible] عن الاخرى [illegible] ان العفونة اذا كانت في
العروق كان نفوذ البخار من المادة المتعفنة الى القلب [illegible] فلا تنفذ اليه الا [illegible] فذلك تقدم [illegible]
ونحو ذلك [illegible] تلك المادة [illegible] داخل العروق [illegible] كالحرارة الباقية
في الرماد حتى يجتمع مادة اخرى [illegible] بالتدريج وهذه المادة [illegible]
[illegible] للعفونة بالحرارة الباقية في الرماد [illegible] بالحرارة الاولية فيطول [illegible] الحمى الى ان يجتمع المادة ويستعد
للعفونة وكلما كانت المادة اكثر كانت [illegible] وكلما كانت ارطب كانت اقبل للعفونة وحفظ الحرارة
وكلما [illegible] مع رطوبتها حارة كانت اقبل عفونة فالبلغم لكونه كثيرا كان يجتمع [illegible] رطبا كان [illegible]
[illegible] لها الطول [illegible] والسوداء لكونه قليلة للعفونة كان يجتمع [illegible] باردة يابسة
كان [illegible] العفونة [illegible] وحفظها الحرارة [illegible] يوما ويومين والصفراء لكونها قليلة كان [illegible]
ولكونها حارة كان [illegible] للعفونة [illegible] لكونها يابسة كان حفظها الحرارة اقصر فتنوب يوما ويوما لا ويكون العطش
والصداع والسهر والكرب فيها اكثر من اللازمة لان المادة في اللازمة داخل العروق [illegible] اتصال عفونتها الى
القلب فليس لها [illegible] الحرارة [illegible] لكونها قريبة من القلب والاعضاء الشريفة
الغريبة [illegible] العطش فلحرارة الصفراء ويبوستها خصوصا اذا اشتدت حرارتها ويبوستها بالعفونة

واما الصداع

واما الصداع فلما يتصعد الى الدماغ من الابخرة الحارة اللذاعة واما السهر فلميل الروح الى الظاهر بسبب اشتداد مزاج
الروح [illegible] واما الكرب فلشدة سخونة القلب ولحصول الصفراء في فم المعدة مع اسوداد اللسان بعد صفرته [illegible]
الصفرة فلارتقاء الصفراء من المعدة الى الفم واللسان [illegible] حرارتها [illegible] الابخرة من
الصفراء الى اللسان [illegible] في الابتداء يكون [illegible] الاحتراق [illegible] الصفراء او الاحتراق الرطوبات التي
هناك عند اشتداد الحرارة [illegible] الابخرة [illegible] الرطوبة التي فيها [illegible]
اللسان [illegible] كما كان على الاسنان سواد [illegible] الصفراء [illegible] الدماغ و
اشتغال الروح فلا يثبت على حالة واحدة [illegible] الكلام [illegible] اشتغال الروح [illegible] الصفراء قد يكون [illegible]
في الغب الخالصة ويبتدئ نوبة الغب [illegible] في الايام الاول قوي [illegible]
الصفراء في الابتداء [illegible] النضج [illegible] الضعيف كلما [illegible] المادة بالنضج [illegible]
اي يكون [illegible] في الايام الاول [illegible] السوداء [illegible] السيلان [illegible]
الاعضاء اكثر [illegible] اقوى [illegible] في الغب بخلاف البلغمية والسوداوية [illegible] البرد [illegible]
الحرارة الغريزية من الظاهر الى الباطن [illegible] القلب [illegible] الابخرة [illegible] الاعضاء [illegible] والبرد فيها
وفي الغب [illegible] المادة الاعضاء الحساسة [illegible] الحرارة الغريزية الى [illegible] القلب [illegible] في الغب [illegible]
للطافة الصفراء [illegible] عن العروق [illegible] من المسام ولان الصفراء [illegible] الطبع الى [illegible] الجلد [illegible]
اللازمة [illegible] لانها [illegible] داخل العروق [illegible] بالكلية [illegible] العروق [illegible] فيها [illegible]
آخر على [illegible] الغب [illegible] المحرقة [illegible] قريبة من القلب [illegible] العفونة
في القلب ووصول الابخرة الحارة [illegible] الصفراء [illegible] تخفيف الشدة [illegible]
ويكون [illegible] على حالة واحدة [illegible] مركبة [illegible]
[illegible] على النوبة [illegible] المرض [illegible] يكون [illegible] المواد [illegible] الطبع [illegible]
لان الصفراء [illegible] البول [illegible]
من الصفراء في المائية الا اذا كانت الصفراء المتصعدة الى الدماغ فيكون البول [illegible] البرسام
[illegible] اللطيفة خفيفة [illegible] من المسام [illegible]
غير [illegible] لطيف وغليظ [illegible]

تحللها وبمقدار زيادة النوبة على ذلك يعرف بعدها عن الخلوص كلما كانت المادة اغلظ كانت نوبتها
اطول فالطواع يكون منها ما يقتضي في سبعة ادوار لان ما من الامراض الحادة ما يطول مطلقا وبحرانها يكون في اليوم الرابع عشر
وكل دور [illegible] ان يكون الرابع عشر سبعة ادوار لا يكون من الامراض الحادة فلهذه المادة [illegible] على الاطلاق
[illegible] لا يقتضي الطول ولان [illegible] عن العروق [illegible] هذا المرض حتى يكون حادة جدا في الغاية [illegible]
فيبعد عن الخلوص [illegible] اللازمة تمام النوبة لان المرض في الدوار انما هو في يوم النوبة فيكون ذلك اليوم هو المعتبر
للمرض [illegible] فيكون كل يوم [illegible] فيقتضي في سبعة ايام لانه من الامراض الحادة جدا وبحرانها يكون في السابع
لان كل يوم منها [illegible] تقتضي انقضاؤه في مدة قصيرة لكن [illegible] العروق
[illegible] التحلل فيقتضي طول المدة [illegible] سبعة ايام [illegible] الطول [illegible]
[illegible] خلاف [illegible] الطبيعة في نضجها ودفعها والبول [illegible]
كان غليظا وذلك عند عدم نضج المادة [illegible] من المادة الغليظة مع البول [illegible] الصداع مع [illegible]
اليوم الاول [illegible] في اليوم الرابع [illegible] في اليوم السابع وذلك [illegible]
[illegible] كان من الامراض الحادة جدا فيكون بحرانه في السابع لان الطبيعة [illegible] من هذه المادة فلا بد ان [illegible]
[illegible] هو اليوم الرابع [illegible] الصداع في اليوم الثالث [illegible] الاكثر لان حدوث [illegible]
يكون في النوبة والنوبة [illegible] في الاكثر لا يقوى على [illegible] فيكون في الثانية [illegible] النوبة الثالثة فيكون في اليوم الخامس
[illegible] فيكون في السابع [illegible] لان [illegible] والبحران [illegible] انما يكون في ايام النوب
فلا بد [illegible] البحران في العاشر [illegible] الاشتداد [illegible] لان حدوث الصداع في الثالث
انما يكون [illegible] فلو كان [illegible] الصداع في اليوم الاول [illegible]
[illegible] البحران [illegible] في الدم [illegible]
[illegible] الصداع [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible]
في [illegible] الرطوبات [illegible] شراب النيلوفر [illegible]
لان [illegible] الاكثر [illegible] الصفراء [illegible] المادة [illegible]
[illegible] شراب النيلوفر [illegible] العصفر [illegible]

مع انه يسكن البخار ويمنع الصداع الحادث منه [illegible] في الامراض
الصدر ولعاب بزرقطونا [illegible] شراب النيلوفر [illegible] حامض او حلو سكر او شراب السكنجبين [illegible]
الليمو او نقوع حامض او حلو سكر [illegible] شراب البنفسج او شراب النيلوفر والاولى [illegible] النقوع [illegible] او ماء الرمان
[illegible] او تمر هندي ممروس في الماء [illegible] على سكر او شراب البنفسج وماء البطيخ والمراد به البطيخ [illegible]
او بالسكنجبين [illegible]
[illegible] والاولى [illegible] الى بعد السادس [illegible] النضج [illegible] المرض يكون المواد الردية
مختلطة بالمحمودة غير متميزة عنها [illegible] المحمودة مع الردية [illegible]
المسهل [illegible] المواد الردية [illegible] فصار الكل ردية [illegible] الرقيق [illegible]
[illegible]
ردية [illegible] الدماغ [illegible] المذكورة [illegible]
[illegible] الدماغ [illegible] الصداع [illegible] الدماغ [illegible]
وفي [illegible] النهار [illegible] في الليل [illegible] اوائل النهار يستعمل [illegible] المذكورة للمدرات [illegible]
خصوصا [illegible] مع عطش [illegible] شراب السكنجبين [illegible]
[illegible] فان كان هناك غثيان [illegible] التمر هندي [illegible]
[illegible] سكر او شراب النيلوفر او نقوع [illegible]
[illegible] نقوع [illegible] او شراب التمر هندي او شراب [illegible]
[illegible] فان كانت الطبيعة [illegible] شراب [illegible] السكنجبين [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الغثيان [illegible] شراب التفاح [illegible]
[illegible] النقوع المقوي [illegible]
[illegible] السكنجبين [illegible] شراب البنفسج [illegible] تمر هندي [illegible]
[illegible] شراب البنفسج [illegible] النقوع [illegible] الى النضج [illegible]
ان يكون الصفراء [illegible] المادة [illegible] استفراغها [illegible]

وهو بقاء الغليظ وخروج المواد الغالبة مع الفاسدة على ان الخطر في الاستفراغ قبل النضج في الغب اقل منه في
غيرها لانه دموي رقيقة والاجزاء الغليظة التي لها ليست بكثيرة لان الاجزاء الاخرى حتى تصير الى القوام المعتدل والحق
اسرع انفعالا واسهل حركة والتلطيف منها غليظة يبقى طول المرض ولا يستفرغ في يوم النوبة خصوصا اذا كان يوم
يوم البحران لان الطبيعة يكون حينئذ مشغولة بالدفع الطبيعي او الكلي والاستفراغ يشوش عليها فعلها وان الاستفراغ
لكان مع انفعال استفراغ الطبيعة عرض منه الافراط وكان يخالف كان معارضا لفعل الطبيعة مشوشا لها ولى الايام الباحورية
اليوم الرابع والثاني عشر والسادس عشر لان في هذه الايام لا يكون نضج ولا بحران تام واما السادس ففيه خطر عظيم لانه قد
يتفق فيه البحران لان البحران السادس ربما لا يحس معه لازم المادة الطبيعية ابدا فهو بحران كما يتفق ربما فيما الحق الخفي
واذا كان كذلك كانت الطبيعة مشغولة عن الدفع لانها تكون غير مختارة للوقت الذي تحارب فيه وانا قوة المرض
وهذه الازمنة بعد ذلك الا من فائدة وان لم يكن من الايام الباحورية ايضا لكنه انما يقع البحران بسبب ضعف في الطبيعة
والالم بعرض الدفع عن اليوم الاصلاحي وهو السابع فان اتفق البحران في السادس مع السهل فهو الغالب قبيل الا
يجب ان يجعل الغذاء يومين ثم يستعمل ماء الشعير او حليب البطيخ والنخر المنقوع في ماء بارد او سويق وخصوصا اذا كان مع
عطش لانه يقطعه ويقوي المعدة اذا كان مع السكر او شراب النيلوفر لان في حمى الغب فيكون من [illegible]
واجبة ولا يدرك الضعف في النبض فلا في غيره فيتغذى بماء الشعير ونحوه من الاغذية اللطيفة فرد اللطيف في التلطيف
التدبير فان ادرك الضعف الى الغاية او ادرك قد انتهى المرض او قارب الانتهاء فيتغذى بالمقوية بافراق الفراريج ويحمد
في المعدة لاشتغال الطبيعة بدفع المرض عن الغذاء فلا تضرر فيه في الضعف القوة عن الهضم ايضا وترك ذلك في العلل
الكثير الاستحالة الى الطبيعة المرار بسبب الحرارة الغريبة وتنوين الزمن لما يتصعد منه الابخرة الفاسدة الى الدماغ
مع ان حرارة الحمى تفيد الغذاء وحدة ولا يحصل بها القوة ليعينها الطاعة فاذا ضعفت الحمى تعيشه الشهوة وفرو
حب الرمان او اجاص او عرق احمر او ليمونة او اسفاناخية او حلبة او ملوخية او بقلة يمانية او قطع ذلك من الانوار
ويخفف بالخل او بماء الليمون ان لم يكن سعال ومن الباس من يحتاج الى المزاد في البل الى الفراريج في الايام الاول
وهو المختل البدن الغ يوم النوبة لانه ان لم يتغذ بالفراريج ودفع في التدبير اللطيف في الغاية الضعيف [illegible]
قوته واتفقت مع المرض عند المنتهى واما غيره فلا ينبغي ان يتغذى في يوم النوبة لانه يجوز ان يحدث والحرارة بالجمع
حرارة البلغم مع حرارة الحمى فانها ان الطبيعة ان اشتغلت بتدبير الغذاء يستولي المرض وطالت النوبة وصعبت
وان اشتغلت بالمرض وعند الغذاء ذرا قد فسدها المرض فلا تزع عنه فعلها كان في كلها ضعف وتمالت كثرته

الاغذية

ينبغي في الغذا

الادوية الموضعية

ينبغي ان يكون الغذاء من الابخرة والرياح بسبب حرارة الحمى وذلك مما يؤذي بالدماغ ويشوشه ويوجب الصداع ولا يقدر
على انفصال من الطبيعة لما يكثر انتقل في الاعضاء ويجب بحرارة الحمى ويحتبس فيتصعد الابخرة الى الدماغ الادوية
الموضعية تسكين صداعهم لان الصداع بما يزيد في الحمى لما يحلل الروح بقوة الوجع وهو موجب لان يتحرك ويحرك الاخلاط
ويحلل الروح ويحرق الاخلاط او يحدث الامراض الحادة فيكون سبب زيادة الحمى اما الصداع فيسكن بما ذكرناه في الحميات
الحارة وان التنويم فيما ذكر في السهر مع حرارة ويرطب مستقيم بما ذكرنا في جفاف الانسان لانه يزيد في العطش ويمنع من الكلام
ويوجب عسر الاوراد [illegible] في المسلد لرجال الورد والهندبا وماء الهندبا مع قليل خل او بالجعيف [illegible]
فليكن معه فوران خاج الكبد يسيرا في مع المسل البدن [illegible] غلبة حرارة مع [illegible] بالماء البارد والبخار
ينفعهم تسكين صداعهم لانه يجذب المواد الى الخلاف الدماغ ويعكس الابخرة المتصعدة الى الدماغ ويجب ان يسقوا في اوقات
النوب الماء البارد والسكنجبين ليعين المواد ويكون عند ابتداء النوبة يحرك حركة عن يشرب هذا الفوزة فيسهل خروجها بالقيء سيما اذا
حارة مشتركة بالطبيخ الا ما لي في وقت قوة الحرارة ويستعملون البرد مثل هذه الغذا والقرع والهندبا بسبب به على [illegible]
او سكنجبين وعند ابتداء العرق مع ان الطبيعة على ذلك ويدع عرقهم بالسكنجبين بماء الطبيخ الهندي او بالماء البارد في الماء البارد
ينضج خلط الصفراوي لانه يغلظ بعد رقته ويغلظ المادة المتولدة من البخار المتصعد في حال الحسد ويعدل الحرارة الحادة
من الحمى فيقوي الطبيعة على دفع تلك المواد بالجميع الى بحيث هذا القيء ويسمح عرقهم ليبرد المواد الرديئة لانه اذا انضج
على البدن برد من الهوا فغلظ وسد المنافذ التي يخرج منها والمواد تحتبس المنافذ ويرش المسكن بالماء ويكثر فيه
الماء ويقرب اليهم من الفاكهة التفاح والكمثرى والزعرور ونحوها من الرياحين الاس ونحوه والخلاف وانواع
البارد المعطرة كالتفاح والريحان مرشوشا عليه الكثير ويقرب اليهم من ازهار الورد والنيلوفر والبنفسج وجميع
البارد والطيب ويرش ماء الورد وخلاف بماء النيلوفر وماء الاس وخلاف قليل خل لانه يكون فيه قدر فلا تقرب
اشمل اليهم لان الحمية يجفف الدماغ يخففها الجفاف واما تقرب هذه الاشياء كلها فلتبريد الهوا ولتطييبه ولتبريد الدماغ وتقويته
وتقوية [illegible] الاحتقان مثل ماء البطيخ او ماء الخيار لتبريد الكبد والمعدة وجميع الاحشاء [illegible]
لان [illegible] باردة [illegible] لانها رطبة [illegible] على العضو [illegible] بسبب ذلك ان
[illegible] الحمى يكون كثيرة [illegible] الاجزاء الارضية [illegible] منها شيء يكون [illegible]
المائية الكثيرة فلا يظهر [illegible] فاذا [illegible] اليه [illegible] منها المائية [illegible]
الاجزاء الارضية فظهرت [illegible] يكون [illegible] البلغم [illegible] وغلظ قوامه

حمى الغب

لا يحس بالحرارة العفونية سريعا وينوب كل يوم الا ان نوبته اسرع لاجتماع مادتها لكثرتها وسهولة قبولها للتعفن
برطوبتها وبما يقدم بسبب حصول المادة الكثيرة الغليظة في العضل وسبات كثيرة لارتفاع الابخرة الغليظة الرطبة الى الراس قيل
لما ذكره بعيد لان البرد فيها بعسر تسخينها بالحرارة فيقل ثم يسخن ثم عاد البرد ثم تسخن عادة لان الابخرة المتحللة من البلغم موقوفة
في الاعضاء الغليظة فلا ينفذ منها فيها الا الالطف فاذا نفذ تسخن وتحلل فعاد البرد الى ان يعم العفونة في جميع الاجزاء
البلغم والبلغمية اللازمة تشبه الدق لانها مع دوامها لا يكون شديدة بل دقيقة ويزول معه المرض لقلة الاعتدال
ضعف الهضم لولا النضج النضج البلغمية فان النبض فيها يكون الى الرطوبة البلغم وقد يختلف النبض فيها ايضا كما
عند البحران الحادث في الاعضاء الى جهة وقع الحفظ المادة والبول قليل النضج بسبب البرد وكثرة السدد كان
بل يميل الى الحاجة ويابض وربما احمر بسبب العفونة فان عفونة البلغم توجب حمرة البول على ما مر وصاحبه اللون
خضرة صفرة يحمران في بياض الخضرة وظهور الدم بسبب البلغم واما الصفرة فلقلة الصالح الجيد وهو الدم واما البياض
فلغلبة لون البلغم وضعف النبض وصغره بسبب برد المادة وشدة ثقلها لضعف القوة انغمارها تحت المادة
الغليظة ورق المرازة وبغمة ضعف الهضم وعدم الاثمر بالعطش قليل الا ان يكون البلغم المالح فيكون معه عطش كما ذكر في
لا يكون خاليا عن ضعف فم المعدة ولذا قيل ان ضعف المعدة خاصة لازمة لها وسبب ذلك ان هذه الحمى لا يكون العفونة
البلغم المعدة لكثرة تولد البلغم فيها فيكون مبدء هذا البلغم الفاسد من فساده في المعدة فالسبب الاول بهذه الحمى هو
ضعف المعدة وكثرة تولد البلغم وفساده فيها واكثر تولده في اعلاه لانه يضعف بهضمها لكثرة العصبية وتقدم حرارتها
عرضت للبلغم عفونة كان اكثر العفونة في فم المعدة وذلك يؤذيه بطبعه لكاجة ... ذلك الى ضعف فم المعدة
كالغشي في ابتداء النوبة خفقان لما ذكر ويسيلان ما في المعدة من البلغم ووصوله الى فمها ويتاركه القلب في الاذى
ولهذا عند غشي القوي لان ... البرد وهو يسخن سريعا بالحرارة كما ذكر من العفونة فزوال شدة البرد والمؤذي قبل حدوث
الغشي وسقوط الشهوة لذلك مع مادة وكثرة الرطوبة وقلة عرق ولا يكون العرق نشأ بالارجية البلغم العلاج
انضاج البلغم واستفراغه بعد ذلك لان هذه المادة غليظة لزجة لا يجوز استفراغها الا بعد النضج وانضاجها ايضا
عسر لغوصها في المعدة والى ... في كل غداة واكثر النوب ... تنقى المعدة وتستفرغ مادة الحمى الاشربة شراب البنفسج ...
شراب الليمون يقطع البلغم ويقوي المعدة وشراب النيلوفر ... او شراب البنفسج ... ايضا او شراب السكنجبين
لتقطيع البلغم وشراب النيلوفر او سكنجبين بزوري او العنصلي ... غلظ كل ذلك بالماء الحار او
من ... ببيض على سكنجبين ساذج او بزوري او على سكر والبزور مع ...

العلاج

العطش وتبرد بالحرارة الحمى ينضج البلغم بالجلاء لان المحالي يحرك الرطوبات اللزجة ويجاد عن فوهات المسام ...
العضو ويلين الطبيعة وهذا الايارج ... من تقطيع ... وقد يستعمل مثل ماء العسل ... او يستعمل العسل ... ماء عرق ...
اذا لم يكن الحرارة قوية وقد يستعمل الجلنجبين بشراب الليمون او سكنجبين البزوري والعنصلي ... من الايارج وعرق سوس
وبزر كرفس وبرسياوشان بحسب الحاجة الى التلطيف الكثير او شراب ... وقد ... منفتح جدا ويقوي الاعضاء
الباطنة او شراب الافسنتين اذا كان في فم المعدة ضعف وطال ... الى استعمال الالطف الاكثر مثل قرص الاسترجيا
او قرص الورد او قرص الغافت او طبيخ الغافت ... والبادرنجبويه ... والهندباء ...
مصفى على سكر او سكنجبين ... الادوية اللطيفة كالتمر الهندي والاجاص
... شراب الاجاص ... التمر الهندي ... غير مخلوط ... بزر ...
المعدة البارد ... البلغمية ... يسهل الرقيق من المواد ...
... عرق سوس ... بسفايج وقنطوريون ... مطبوخ ...
... على ... سكنجبين ...
... الايارج ... فيقرا ... نقوع ...
اللوز ... سكنجبين ...
... بسفايج وقنطوريون ... عرق سوس ...
على سكنجبين الاغذية بهذه الامراض ... غليظة ... لطيف ... طول المدة ...
... الغذاء ... الصفراوية ... البلغمية ... فيكون ...
صلاته بالتلطيف ... بسكر او العسل ... الى ... المادة ... الفلفل ...
او مصطكي ... سكنجبين البزوري او ... عند ... في المعدة ... الفراغ ... المصطكي
... الموضعية ... في المعدة ...
سنبل ومصطكي ... في المعدة ... السوداء ... ضعيف ...
المادة ... الغليظ ... الى الاعضاء ... كثير ... الاعضاء
ثم ... كما ... المادة ... النضج ... في الاعضاء ...
... المادة ...

وسالت في الاعضاء فحينئذ تنقبض منها الى ما بين العظام والاغشية المحيطة بها وهي ربما دبّت كنشفة كثيرة الارضية جمد

فحينئذ ذلك الاخلاط ... وتعرض ... من الحمد الم ... الالام ... [illegible]

لعسر اندفاع المادة لتلطيفها وكثافتها وحرارتها ... من الصفراوية ... المادة ... [illegible]

ليس بادويتها وكثرة ... الاكثر يكون ... محتلفة ... فيحلل اللطيف ... [illegible]

واحترق بحرارة الحمى ... الاخلاط المختلفة الكثيفة الباقية ... التحلل اللطيف ... السوداء ... [illegible]

بضعف ... في المواد المختلفة ... [illegible]

الواحد فيكون ... [illegible]

ليس المادة وقوة ... [illegible]

[illegible]

فيه

فيو لها العفونة ... [illegible]

... [illegible]

[illegible]

وبزر خيار وبزر كشوث من كل واحد [illegible] عرق السوس [illegible] زبيب [illegible] من كل واحد [illegible] لسان الثور [illegible]
درهم [illegible] سكر [illegible] الفاروق [illegible] الاستفراغ [illegible] السوداء [illegible]
فساد الاخلاط ان قبل النضج [illegible] لم يكن [illegible]
الردى [illegible]
والنضج اى [illegible] كان السوداء [illegible] اليوم الاول [illegible]
[illegible] ترقيق المادة [illegible] الاستفراغ [illegible] المادة التى
تولدت السوداء [illegible] والبلغم [illegible]
[illegible] انواع السوداء [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] لسان الثور من كل واحد [illegible]
[illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible]
[illegible] الاستفراغ [illegible] البدن [illegible] السوداء [illegible]
[illegible]

سهال

الاغذية

[illegible] الحمى [illegible]
[illegible]
[illegible]

حمى

حمى

الاعضاء الرئيسة وكثرت منها الاستفراغات ولم يبق الا مادة قليلة غليظة قد نضجت وتولدت منها الحمى في
مثل هذه الحال يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويحدث فيه الدق كيف اذا كان الدق موجودا فيه والحمى التي تحدث
بسبب الدق لم تحدث الا خلاطا من حرارة الدق مادية قليلة لاجل تحلل الكثير فيها ويعرض لتلك الرطوبة عفونة فتحدث
حمى نفثية وتكون الرطوبة غليظة فانها تكون [illegible] لاجل [illegible] اخلاطها لم يبق منها الا يسير وانه قد نقص وقد
تمسك السبب [illegible] مما يحتاج في علاجها الى الاستفراغ وتقليل الغذاء بما مع الدق فلان في تكون النضج
الردى قوة لاجل تحلل الرطوبات [illegible] بالاعضاء الخصوصية من الشرايين لاجل اتصالها بالقلب [illegible] الحمى [illegible]
قوة لاجل زيادة القوة بالغذاء اعطاها نقل صلابة بسبب رطوبة الغذاء فيزداد عظمه [illegible] البدن في الاول الامر حارا جدا لان
الحمى النفثية يتحلل عنها ابخرة حادة لذاعة كثيرة الى ظاهر البشرة وهذه الحمى [illegible] الاعضاء فيكون كل الحرارة موجودة في [illegible]
عنها ابخرة حادة الى الخارج كما يتحلل من الرطوبات المتعفنة فلهذا طال [illegible] الملمس في الحرارة
فيها لان البدن يمنع الابخرة عن التحلل ووصول الهواء البارد والى [illegible] فتحتبس الابخرة تحت [illegible] الهواء [illegible]
حرارة ويكون موضع الشرايين احس من سائر مواضع البدن لان [illegible] وتشتد الحرارة على اكل الغذاء قال العلامة [illegible]
ان الحرارة لا محالة [illegible] كثرة بسبب الحرارة [illegible] الغذاء في هذه الحمى تكون [illegible]
لان الرطوبة في غير الحمى كثيرة فلا يكون [illegible] بالغذاء زيادة كثيرة [illegible] تشتد حرارة
عند شرب الماء [illegible] وعند [illegible] البدن [illegible] وليس [illegible] حرارة [illegible]
حرارة [illegible] من الاعضاء [illegible] الغذاء [illegible]
الغريزية فيقوى [illegible] الحرارة الغريزية في [illegible] تمام الكلام مذكور في شرح الاسباب والعلامات فرجع النظر في ذلك
الى اشتداد الحرارة على الغذاء [illegible] الاطباء [illegible] الغذاء [illegible]
الغذاء [illegible] في التغذية [illegible] الغذاء [illegible] الدق [illegible]
الاول الى [illegible] الثانية [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] المسام [illegible] الرطوبات الغليظة [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] من كل عضو [illegible] اللحم [illegible]
[illegible] من كل [illegible] الرطوبات
من البدن [illegible] التي في [illegible] الرطوبات

التي في خللها وهي في الاصل قليلة اللحم قليلة الرطوبة [illegible] بعض اجزائها الى البعض [illegible]
الاجزاء الدموية التي [illegible] الجلد [illegible] اجزاء صغار [illegible]
المتراكم على الشي [illegible] جلد الجبهة [illegible] في الاصداغ [illegible]
اللحم والشحم [illegible] هذه الاعضاء [illegible] الرطوبات [illegible]
[illegible] على حاله [illegible] في القارورة [illegible]
كمد اللون [illegible] الاعضاء [illegible] الحرارة [illegible] اللون [illegible]
اللحم [illegible] كثرة الابخرة [illegible]
الرطوبات [illegible] الرطوبات [illegible] من الاعضاء
الابخرة [illegible] الرطوبات [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
الجبهة [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] اللحم [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] الرطوبات [illegible]
الاعضاء [illegible] الرطوبات [illegible]
العلاج اما في الابتداء [illegible] العلاج [illegible] بين الابتداء والانتهاء [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الرطوبات [illegible]
علامات الدق ظاهرة وكيف لا يكون [illegible] الى الاصداغ [illegible] الاستفراغ [illegible]
[illegible] الغذاء [illegible] الامراض [illegible] الغذاء [illegible] القوة [illegible]
[illegible] الاغذية والمشروبات [illegible] الحرارة [illegible]
[illegible] المعدة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
من الغذاء [illegible] الدق [illegible]
[illegible] علاج الدق [illegible]
[illegible] العلاج [illegible] التبريد والترطيب [illegible]

العلاج

ان يشربوا في الربع الاخير من الليل حليب بزر القرع بسكنجبين البقلة الحمقاء او بكرة وزن [illegible] او اما حليب بزر البقلة الحمقاء
والترطيب اما السكنجبين فيحفظ من الاستحالة الى الصفراء وينقي المعدة ويطلق من بقية الطعام الاسفل المعلقة الحموضة [illegible]
لان [illegible] من مجفف واما السكر فلان [illegible] بياض خشخاش فيحرك [illegible] زيادة الترطيب [illegible] وقت السحر لان ذلك [illegible]
الغذاء [illegible] واما الكافور فلشدة الحاجة الى التبريد القوي فلو اطلقت النفس [illegible] من ماء الشعير المغسول [illegible] الكافور [illegible]
يحتاج اليه [illegible] لكي [illegible] الطبيعة على الشعير [illegible] الحلاوة لكيلا يكون نفوذه [illegible] الى الاعضاء اسرع وتغذيته اكثر [illegible]
الساعتين [illegible] من ما [illegible] الطبيخ [illegible] وخيار وقثاء [illegible] وحسن الطبخ [illegible] ونضج [illegible]
حضر من [illegible] ويجلسون فيه [illegible] لانه يبرد ويرطب [illegible] البدن [illegible] مع [illegible] الغذاء [illegible] الى
الاعضاء ولذلك [illegible] بعد [illegible] الشعير بساعتين [illegible] بعد هضمه [illegible] ان يكون [illegible] لئلا يسقط القوة
[illegible] الابزن [illegible] الى الهواء البارد [illegible] عند [illegible] الابزن [illegible]
الهواء البارد [illegible] من [illegible] الالف [illegible] والنوم [illegible] مسام [illegible] في البدن [illegible] الهواء [illegible]
البطن [illegible] الحمى [illegible] الكرب [illegible] من الابزن [illegible] المنضج او دهن القرع [illegible]
الدهن مع [illegible] المسام [illegible] فيحفظ رطوبة الابزن في [illegible] البدن [illegible] الهواء [illegible]
[illegible] ذلك الدهن [illegible] ترطيب الدماغ [illegible] ثم [illegible] يكون بعد الابزن بساعة
[illegible] القوة [illegible] الضأن [illegible] الدجاج [illegible] الى زيادة كثيرة في [illegible]
[illegible] ضعيفة فلذلك ينبغي ان يكون [illegible] سريع الهضم حسن الكيموس كثير الغذاء كثير الرطوبة [illegible] اللحوم [illegible]
[illegible] الجوز [illegible] وكذلك [illegible] واما البقول الباردة فلان [illegible] الغذاء [illegible]
[illegible] الطعام [illegible] زيادة الترطيب [illegible] حليب [illegible]
او لبن [illegible] الماعز [illegible] اعانة القوة على الهضم ولم يكن [illegible] وذلك لان اللبن
[illegible] كثير الغذاء سريع الهضم [illegible] الشرط المذكورة ان لم يكن [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] كثير الغذاء [illegible] الكيموس سريع الهضم [illegible]
[illegible] الهضم [illegible] ساعات كثير الماء [illegible]
فلانه [illegible] الماء [illegible] الغذاء [illegible] على [illegible] الهضم [illegible]
الغذاء او [illegible] الماء [illegible] الى الاعضاء [illegible] قبل [illegible]

[illegible] بالماء الكثير فلا يكون [illegible] ساعات فلشدة الافراح [illegible]
[illegible] قرص [illegible] الكافور [illegible] سكر او [illegible]
[illegible] القرع [illegible] بزر القرع ولب الخيار [illegible] كثير [illegible]
[illegible] على الهضم وترطيب البدن على [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الكثرة الجلوس [illegible]
[illegible] الترطيب [illegible]
[illegible] الاغذية المذكورة [illegible]
[illegible] من الهواء البارد [illegible]
[illegible] الهضم [illegible]
[illegible] الدماغ
[illegible] القوة [illegible]
[illegible]
[illegible] البارد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] التركيب [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible]
[illegible] اللغة العربية [illegible]
[illegible] اللغة [illegible]
العربية [illegible]

والبرد والبلغمية لازمة وهي في الصفة واما بالعكس ان يكون الصفراوية لازمة والبلغمية والبرد لا في اقسام الثلثة يجعلونه غير
وذلك لان التحلل من الصفراء اتم واكثر من البلغم فاذا كانت الصفراوية مفارقة والبلغمية لازمة تساوت في
النصف فكانت الحمى شطر الغب خالصة اذ الشطر هو النصف واذا كانتا والبلغمي متفارقتين او الصفراوية دائمة والبلغمية
مفارقة فزادت قوة المرارة على قوة البلغم فكانت شطر غب غير خالصة وهذا الاصطلاح جرى بين الاطباء [illegible]
وقد تغلب الصفراء فيظهر علاماتها وتغلب علامات البلغم في الظهور وقد يغلب البلغم وقد تظهر علاماتها فيرى ان يغلب علامات الصفراء
في الظهور وقد يتساويان في الظهور فيظهر علاماتهما على التساوي في هذه الحمى في اليومين [illegible] اليوم الذي [illegible]

العلاج

اخذ علاجها اذ فيه يجمع النوبتان في [illegible] البلغمية وفي الاخر اخف لان [illegible] يكون [illegible] البلغمية فقط وعلاجها
في التبريد والترطيب من الصفراوية والبلغمية [illegible] لان البلغم [illegible] من افراط التبريد والترطيب يكون العمدة في [illegible]
على الاستفراغ اي استفراغ المادتين [illegible] الاسهال [illegible] وان تركبت [illegible] تركيب [illegible]
يوم فيطلب [illegible] العدة [illegible] في نوع الحمى في عدد [illegible] بان [illegible] الاسباب [illegible]
تركيب [illegible] بنا يومين [illegible] وان تركبت [illegible] بنا يومين [illegible] متصلين [illegible]
لكانتا متصلين فيكون [illegible] اليوم الثالث [illegible] الثاني واليوم الخامس [illegible] الاول واذا تركبت [illegible]
متصلتان [illegible] بنا يومين [illegible] ايام [illegible] الضابط الذي [illegible] في ذلك في معرفة [illegible]
ايام الحمى الى ايام الراحة [illegible] العدد [illegible] الحاصل [illegible] بعدد النوب [illegible]
ايام [illegible] يكون الكل [illegible] ايام [illegible]
جميعا [illegible] ايام [illegible] كانت [illegible] ايام [illegible]
ثمانية [illegible] عليها [illegible] المجموع تسعة تسع [illegible] اليوم [illegible] يكون [illegible] الراحة ويوم [illegible]
وما [illegible] عليها [illegible] المجموع اربعة [illegible] والخمس [illegible] الربع وخامسة فيكون الخمس [illegible] ايام
ويوم النوبة فيكون المجموع [illegible] المشترك [illegible] ان نتكلم فيه [illegible] الكلام في [illegible] البحران [illegible]
وقوع البحران انما يكون في [illegible] الامراض التي يكون [illegible] في الامراض التي لا يكون [illegible] فنقول

الباب الثاني في البحران

الباب الثاني في البحران [illegible] تفسير البحران في لغة اليونان وفي اصطلاح الاطباء [illegible] واحكام البحران
في لغة اليونان هو الفصل [illegible] اي خطاب الذي يكون [illegible] الفصل من [illegible] جالينوس [illegible] ايام البحران [illegible]
للغة هو الحكم الفاصل [illegible] عليه [illegible] التغير في الاصطلاح الاطباء لانه يكون [illegible] الحكم من المرض [illegible] الطبيعة [illegible]

الى الصحة او الى الهلاك [illegible] ان ايام البحران الذي ذكر هذه اللفظة او لا اجل من عوام الناس مريض في وقت البحران
فناله ما [illegible] من قوم الى حاكم [illegible] فقال ان هذه المرض [illegible] حكم [illegible] استعمل هذه اللفظة الى الآن [illegible] استعمال الاطباء
وقال صاحب الكامل معنى هذه اللفظة في اللسان السرياني الحكم الفاصل ويمكن ان يكون اصل الكلمة يونانية ثم نقلت عنها الى
السريانية كما [illegible] عند الاطباء هو ما [illegible] ذلك الفصل وهو تغير عظيم يحدث في المرض دفعة اما الى الصحة او الى
والتغير هو كون الشي بحال لم يكن [illegible] قبل ذلك [illegible] في الاصطلاح بهذا التغير [illegible] الفصل الواقع بين المرض والطبيعة لم
يكن [illegible] لم يوضع اللفظة [illegible] وضع [illegible] الفصل وهو تغير وقولهم عظيم احتراز عن التغيرات اليسيرة الواقعة في المرض كتغير
المرض في تزيده وانحطاطه وقوله دفعة احتراز عن التغيرات العظيمة التي يكون بالتدريج كتغير المرض من الابتداء الى المنتهى و
الى الصحة او العطب احتراز عن التغيرات التي يحصل عند انتقالات الامراض كما [illegible] ينتقل [illegible] الى العضو [illegible]
[illegible] الى الصلابة فانها ليست كذا [illegible] التغير الذي يحدث في المرض الى الصحة او العطب يكون على ثمانية [illegible]
الاول التغير الذي يكون دفعة الى الصحة ويقال البحران الجيد الثاني الذي يكون دفعة الى العطب ويقال البحران الردي
والثالث الذي يكون [illegible] مدة طويلة الى الصحة ويقال التحلل الرابع الذي يكون [illegible] مدة طويلة الى العطب ويقال الذبول
والذوبان والخامس الذي يكون بعضه دفعة الى حال الصلح ثم الباقي مدة طويلة حتى يتم البرء السادس الذي يكون دفعة الى حال الر[دي]
ثم الباقي مدة طويلة حتى يتادي الى الهلاك السابع الذي يكون قليلا قليلا الى حال الصلح ثم يؤول الى الصحة دفعة الثامن الذي يكون
قليلا قليلا الى حال [illegible] ثم يؤول الى الهلاك دفعة ويقال [illegible] دفعة الاخير فيهما [illegible] التغير [illegible] مركبة [illegible]
[illegible] قصة [illegible] وشبه المرض بالعدو الباغي على المدينة المشبهة بالبدن والطبيعة بالسلطان المحامي عنها
اي عن المدينة لان الطبيعة قوة في الجسم [illegible] حفظ حالاته الاول [illegible] [illegible] بل [illegible]
[illegible] تلك الكلالات في المرض من المنافيات [illegible] الطبيعة [illegible] ويوم البحران يوم القتال الطبيعي [illegible]
الباغي او المحامي فقد يغلب العدو الباغي [illegible] ويستعلي بها اي تلك الغلبة على المدينة وهو البحران الردي التام وقد
الباغي بحيث يستظهر ويمكن [illegible] اي عن المدينة لقتال آخر وهو البحران الردي الناقص وقد يغلب المحامي [illegible]
الباغي بالكلية وهو البحران التام الذي فيه البحيد و[illegible] المصنف البحران الكامل وقد يغلب المحامي غلبة [illegible]
بها اي بتلك الغلبة [illegible] اعضاء [illegible] الى بعض الاطراف [illegible] البحران الانتقال [illegible] قسم البحران [illegible]
لان المرض الاول [illegible] بهذا البحران [illegible] المصنف البحران التام الغير الكامل واما المحاربة التي [illegible]
لازالة المادة [illegible] ذلك [illegible] محاربة [illegible] بين الطبيعة والمرض الى [illegible] وقد يسميه الاكثرون

من البحرانات الجيدة الناقصة بحسب ان السبب لم يخلص بنوبة المرض بالكلية بل انتقلت من موضع الى موضع
آخر وقد يقع ويهيج اي المحمي الباعث قبل الحمية دفعة بالتمام فيبقى آخر من بحران الطبيعة ويدفعه الى بعض اجزاء الكبد
وهو البحران الناقص ويكون البحران الناقص جيدا كان ورديا غير بالتمام لان الطبيعة اذا استولت على المرض
بعض الاستيلاء وضعف شدة المرض وقوته لم يمكن ان يرجع المرض على الطبيعة بالغلبة بعد الانقهار بل لا بد ان يكون
غلبة الطبيعة وتستاصل في البحران الآخر من غير شك بخلاف الامر في العكس وكل مرض فاما ان ينقضي اي يزول ببحران
اي تغير عظيم يحدث دفعة والاكثر في ذلك يكون في الامراض التي موادها حارة لان المواد الحارة يكون فعلها سريعة
والحركة والانحلال اما بتحليل فيها قليلا قليلا او يتحلل مادته قليلا قليلا في مدة طويلة حتى ينقضي وذلك للانقضاء واكثره في الامراض
المزمنة وهي التي يتجاوز مدتها عن اربعين يوما الباردة المادة لان موادها باردة فتقتضي ايضا تحليلها كالطبيعة التي تكون
من مادة حارة واما ان ينتقل مادة المرض من عضو الى غيره من الاعضاء والاكثر في المواد الغليظة مع ضعف يسير في القوة واما ان
يفصل البحران ردي فيهلك بان يحلل الحرارة الغريزية ويتحير القوة قليلا قليلا ويزيد المرض بذلك ولا يزول بالانتقال الاعضاء
والرطوبات في الابدان التي [illegible] بحران تام محمود من بعد ان ظهرت علامات النضج وتعرف القوة بحيث يسبق الطبع
منها بان البحران الذي سببها يكون تاما محمودا البتة او فقدانا بحران تام محمود من بعد ان ظهرت علامات النضج وتحرفت
او فقدانا البحران محمود على التمام من قبل هو الذي ينقضي به المرض [illegible] ما بها ان ينتقل الى منتقل
مواده من عضو الى آخر كالقذف الى المحاجم ولا ان يحدث فيها حادث [illegible] من التهيج كالخراج
والتعريف الا وارد والنفي لكن ترك [illegible] العشم الثاني فلان البدن قد بقي من نوع الطبيعة في
المرض على احسن الوجوه فلا حاجة بعد ذلك الى التحريك [illegible] المادة من عضو الى آخر ولا الى اسهال ولا الى نوع
وهو يستفرغ غير من اسهال [illegible] الاول [illegible] حصل الوقوف بكمال قوة الطبيعة واستيلائها
على المرض فلا حاجة الى هذه الامور [illegible] فان فعل الصناعة ان تقع تواقفها [illegible] الافراط واوجب
الضعف في المريض ان وقع [illegible] وضعف [illegible] لان البحران الكامل اذا
اتى [illegible] البدن [illegible] بدفع الطبيعة واستفراغها مادة المرض فلا حاجة الى التحريك لحصول المقصود ولا حاجة الى قبل
البحران الذي يأتي من بعد ايضا لان فيه كفاية بفعل الطبيعة وفعل الطبيعة اولى من فعل الصناعة لان الطبيعة ان
خالفها [illegible] الاوقات [illegible] المراتع [illegible] الاستفراغ ثم ان دفع افضل [illegible]
مضاد للطبيعة في رفع المادة يشوش الطبيعة في فعلها لان دفع موافقا الى الطبيعة في الدفع افرط الاستفراغ

فان اي ترك التحريك وعدم التعرض للطبيعة بالافعال الصناعية في البحران الكامل الذي تقدم الذي يأتي بان
يحق الطبيب كمال الذي يجوده العلامات الدالة عليه واما في البحران الناقص الذي تقدم الذي ينبغي ان [illegible]
بما يوافق حركة المادة عند البحران بحسب ظهور العلامات التي بيانها علامات البحران واقسامه فيه قبل
ذكره مقدمة للسبيل بانها افعال [illegible] في يوم الانتقال من [illegible] كالبحاح والقاح وسيلان [illegible]
كذلك يعلم البحران لا به فيه من اضطراب المريض والقلق والكرب والثقل وصعوبة الاعراض لان الطبيعة
المرض [illegible] في قوته وتحريك الاخلاط وتهيجها [illegible] جيدة [illegible] الذي [illegible] الاستفراغ من البدن
ولذلك المرض [illegible] دم [illegible] وتجتهد في الغلبة عليها وسيلان مثل الرعاف كالعرق والبول [illegible]
وهو اي الرعاف احد البحارين وقريبا من الفصل الاستفراغ [illegible] المرض [illegible] وغليظها في كرة [illegible]
قليلة ولا يستفرغ من جميع البدن لانه استفراغ من داخل العروق وهي متصل [illegible] فلذا الرعاف
شيء من المادة من عرق ما [illegible] في سائر العروق على سبيل الاتباع ولانه يستفرغ به انواع الاخلاط
المحصورة في العروق على النسبة التي [illegible] الى [illegible] بل على ذلك ان الرعاف [illegible] من التي [illegible] مواد
من الدم [illegible] او القوي لانه يحدث منه ضرر بالاعضاء ولا اضعاف شديد لان خروج المادة بالرعاف [illegible]
بحركتها الى [illegible] البدن في المواد الصالحة التي في البدن [illegible] فلذلك الرعاف [illegible] من المواد الصالحة [illegible]
[illegible] بخلاف مثل الاسهال فان المواد [illegible] الى الاسفل [illegible] المعدة [illegible] المواد
الى [illegible] الى [illegible] والاجهاد [illegible] الطبع ثم اسهال [illegible] يستفرغ به [illegible]
و[illegible] الا [illegible] الطبيعي [illegible] بالمعدة ثم [illegible] لذلك [illegible] بالمعدة ثم
الا [illegible] لا يستفرغ بالمواد الرقيقة كثيرة [illegible] ايام كثيرة لان [illegible] المادة الى الكلية ثم الى المثانة
انما [illegible] المادة [illegible] ثم [illegible] المادة فيحتاج وكذلك الى [illegible]
[illegible] حصول [illegible] الاندفاع انما يكون بعد [illegible] الكلي والمثانة ثم العرق لانه يستفرغ به المواد الرقيقة [illegible]
الا [illegible] ثم [illegible] لانه لا [illegible] البدن [illegible] الفضول [illegible] الفضول من عضو الى آخر [illegible] البدن [illegible]
[illegible] وذلك انما يكون [illegible] وبعد ذلك فان الفضول [illegible] في اللحم الذي [illegible] الموذية [illegible]
يبقى فيه [illegible] المدة [illegible] الى [illegible] المادة [illegible] غير مستقلة للدفع الكلي القوة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الاعضاء [illegible] البدن [illegible] والاكثر ذلك يكون في [illegible] لان [illegible] المادة

يمنع من النضج والتحلل في حسن الكحوة لان قوة الطبيعة لا يفي بالدفع الكلي ولا يعجز عن الدفع من الاعضاء الشريفة وبحرج في الحر
حيث المادة رقيقة جدا قليلة الكمية فيندفع من منافذ الجلد فان كانت دون ذلك في الرقة لم يمكن اندفاع جميعها بالعرق
اذ الاجزاء الغليظة منها تحتاج الى منافذ تضيق عنها فيتصفى الاجزاء الرقيقة وان كانت قوية الحدة يتصاعد لحدتها الى الراس
وكذلك ان كانت رقيقة جدا قوية الحدة وكان المريض [illegible] الدم فان رعاف لكن خروج المادة من هناك اسهل و[illegible]
الاعضاء وسبب ذلك ان المادة تغلي في العروق [illegible] وتتحلل ويزداد حجمها فلا يتسع منافذها ويعرض لها التمدد فتميل المادة لذلك
الى جهة الدماغ فيتسخن وتنصدع بعض العروق التي عند الانف لما ذكر من انها سهلة الانصداع قابلة لذلك لطيفة لما
تتحلل منها عند الغليان بخارات كثيرة في العروق فيضيقها ويصدعها بفرط التمدد والا اي وان لم يكن المادة رقيقة حادة
فالادرار اذا كانت المادة لطيفة والقي اذا كانت دون ذلك في اللطافة وكانت حادة صفراوية تميل الى الاعالي لان خروجها
الى القي اسلم من الرعاف لمرور الصفراء بالرعاف [illegible] مزاجه والاسهال اذا كانت غليظة و[illegible] الاعضاء مجاري خروجها
في دفع موادها بحيث [illegible] حاجته بها فالنفث بحران امراض الصدر لان استفراغ موادها بهذا الطريق اسهل و[illegible]
قد يندفع بالادرار والاسهال لكنه عسر لاحتياج فيه الى نفوذ المادة في العروق العظيم الممتد على الصلب [illegible]
بالرئة و[illegible] والمغص [illegible] بحران امراض [illegible] والمخاط ونسيج الاذن بحران امراض الراس وكذلك خراج خلف الاذن بحران
للاورام فيه والحاصل ان اندفاع المادة في المجاري جهة من الجهات فقد يكون بحسب المادة في رقتها وغلظها وحدتها وبردها
ويكون بحسب ميلها والمنافذ الخاصة به وكان السلطان [illegible] الحادث من البحران [illegible] يوم الانتقال [illegible]
[illegible] عدده وتحصيل عدده جميع عدة [illegible] الى [illegible] البحران عند قرب [illegible]
الى [illegible] كذلك تقديم يوم البحران انضاج المادة [illegible] فان [illegible] الغليظة الرقيق [illegible] من ذلك
كان البحران [illegible] في البول الغمامة [illegible] الاعتدال [illegible] البياض [illegible]
يظهر في البراز والنفث والبزاق وغيرها مما يستدل على النضج و[illegible] اسباب الدفع من تقطيع اللزج وتغليظ الرقيق
الى حد الاعتدال وترقيق الغليظ الى ذلك الحد وتفتيح المجاري ليمكن اخراج المادة عنها ثم [illegible] للدفع [illegible] المادة [illegible]
على ذلك العضو [illegible] وضيق النفس [illegible] المادة [illegible] الحجاب [illegible]
الى فوق [illegible] حركة المادة الى [illegible] الابخرة المتصعدة [illegible] الى الحجاب [illegible] الى فوق [illegible]
[illegible] من النفوذ فيه [illegible] المراق [illegible] الى فوق لاتصال [illegible]
عند اندفاع المادة [illegible] الى فوق [illegible] النفس [illegible] المعدة [illegible]

التي من

التي من [illegible] المعدة فيتحرك المعدة لدفعها [illegible] الى اندفاع [illegible] بعد [illegible] ثم لان [illegible] الطبع المعدة
صفراوية والالم يتصاعد الى فوق والى جهة المعدة للدفع فان [illegible] الدم [illegible] الى فوق [illegible]
المعدة [illegible] الى جهة الراس [illegible] المعدة للدفع المادة [illegible]
[illegible] القلب [illegible] الادوية [illegible] المعدة اليه [illegible] التي [illegible]
[illegible] السواد [illegible] العين [illegible] المراد [illegible] وسبب ذلك ان القوة الباصرة [illegible] الابخرة [illegible]
[illegible] في المعدة المتصعدة الى الدماغ [illegible] الابخرة اذا [illegible]
[illegible] الشيخ [illegible] فالمادة [illegible] بالقي [illegible]
الفضول [illegible] الى الدماغ [illegible] الاذن [illegible] في الاذن [illegible] الدماغ [illegible] القوة [illegible]
وذلك [illegible] الصفراوي [illegible] الابخرة المتصعدة [illegible] اذا كانت
صفراوية كان [illegible] لامتلاء الدماغ بالمادة [illegible] الرطبة والابخرة [illegible]
[illegible] الاجزاء [illegible] الى [illegible] منها [illegible]
في [illegible] منها [illegible] فهو بالرعاف [illegible]
الدموية [illegible] الروح الباصرة [illegible] الشيخ [illegible]
[illegible] المادة صفراوية [illegible] تلك البخارات [illegible] العليل [illegible]
[illegible] في الخارج [illegible] الابخرة [illegible] الى الراس [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الى خارج [illegible] الابخرة [illegible] في الانف [illegible]
[illegible] كثرة اجتماعها [illegible] فان الطبيعة [illegible] المادة [illegible] المادة الرقيقة [illegible]
[illegible] البدن [illegible] الجلد [illegible] الابخرة الرطبة التي كانت [illegible]
[illegible] كثرة [illegible] الرطوبة [illegible] الجلد لاندفاع المادة [illegible] الدم [illegible] الابخرة [illegible]
الى [illegible] المادة [illegible] البول [illegible] الطبيعة [illegible] النضج [illegible]
المادة [illegible] مع البول [illegible] عن البول [illegible]
و[illegible] العرق [illegible] الامعاء [illegible] المادة [illegible] الامعاء [illegible] الامعاء [illegible]
[illegible] الى اسفل [illegible] الفضول [illegible] الامعاء [illegible] الفضول [illegible]

الرياح المتولدة من تلك الفضول فيها تمدد وبطن اي يحدث فيه لا تغير الاحس لكثرة الفضول والرياح المختلطة فيه ولكثرة تمدد
ووجع ظهر لمجاورته للامعاء وانضغاط عضلاته لها وانفتاح البراز لكثرة انصباب الفضول الى الامعاء وعدم علامات الخ
على حركة المادة الى فوق مما ذكر فهي تخرج بالاسهال خصوصا اذا كان المرض صفراويا قال الشيخ لان البراز اذا لم
يخرج بالبول عسر وجرى بالاختلاف ولكن يمكن ان يقال ان الصفراء بالطبع تندفع الى الامعاء وتستفرغ مع البراز خصوصا
اذا كان البول اسفل المرضع الدلالة بياض مع المرض لها على انصراف المادة الصافية من جهة العروق اعضاء
البول الى جهة اخرى كالامعاء سليمة من العلل المهلكة لتلك العوارض على الحمى المتقدم والتفاوت ونفرية من حصل
فقل ما ينته لكثرة اشتمال البدن انقطاع الفضول الى جهادة اذا ابدا ع بها البحران اذا كثر وكثر عرق فلا كل
احد اذا احتاج الى البول حسن تقلا في ثامنه وغلظ البول اكثر في اكثرة في سائر الايام الغير الباحورية لاصحاب
البول من اول الامر المشابهة شيئا حيث اراده الطبيعة ودفعها بالتمام البيان وانقضائه لذلك المجرى غلظ بدون الكثرة
فقد يكون بطلان الماء بيته وانه دفعها الى طريق العرق وعدم علامات ميل المادة الى جهة اخرى من جهات الاخرى والانتقال
على ما ذكره انما ذكر في البول ان عسر من التجارب لان علامات تلك البحار بالظاهرة فلو عسر من علامات البحران آخر
لم ينفع وكذلك حصول البحران بها فقد يكون بالتامة وكذلك البحران آخر يحصل لاكثر ذلك نقصان جميع علامات البحران
غيره صرح علامات البحران آخر فقد ذلك انما بل علامة هذا البحران اذا فقدت علامات في التجارب فهي تخرج بالادرار
والعرق ما يخرج رقيق المادة لان يمكن ان يخرج من المسامات الحقيقية فلذلك في الاكثر لا يكون بحرانا تاما لان الطبيعة
يحتاج الى البحران آخر لدفع ما بقي من المواد الغليظة واذا دفعت المادة الى جهة تخلفت عن دفع غليظها فلذلك صاحب
العرق يحتاج لان المادة الرقيقة المائية اذا اندفعت من العروق الى الجلد وخرجت من مسامات الجلد بالعرق يتخلف
على اعضاء البول وجوهرها فتجري البهاء والحكس للمرض واعراضه شديدة لامطلقا لاشتغال الطبيعة بامر المرض في
انضاج مادته ودفعها عن كل شيء الطرف القوي للارواح وحرارة الغريزية الى عمق البدن ما لقوى فلا فراغها عن
الحواس الظاهرة ما للارواح فلطافته واما الحرارة الغريزية فلكثرة الهواء ولمشابهة الطبيعة ولان الليل من شانه ان يكون
فيه النوم فاذا اضطرب في الليل ولم ينم اشتد عليه الاعراض فيجب لصعوبتها ولانه يخلو الليل من جنبه النقصان ويعقب
عليه انتقال البنات الرضع مع الهواء وقل تحليلا بالليل لبرد الهواء من النهار فيكون الاعراض اللازمة لها اشد واقوى من جهة البحران
سواء كان محمودا او مذموما تاما او ناقصا فقد يعرض صبر بعد هذه الليلة التي قبل نوبة الحمى التي يأتي فيها البحران لان البحران
الفاعل يقع من قبل ليس بها الطبيعة المرض فلا بد من تقدم هذه المقاومة على البحران فهذه المقاومة بين الطبيعة والمرض

علامة والاعلى تلك المقابلة كما يلزم سائر المقابلات مثل القلق والاضطراب لكرب واختلاط الذهن والصداع والدوار
والغشيان في الحس وغيرها ونراها مع المرار الصعوبة يكون في الليلة المذكورة في اكثر الامر فقد يكون في النهار اذا كان البحران
وانما حصل الصعوبة الليلية بالذكر لان شدادها بين الليل والنهار انما ذكرتم في الجملة التي يأتي بعدها يكون العرق
حيث الاعراض الطبيعة عنها الى ان بعد البحران الكافي المحمود حسن فلا سبيلا انما علمه وقضائه وانما في المذموم فطلب بها
المجادلة والقلق كمن يصيح ويهذي بعد المرض ويمكن ان يعلم انه عند قرب الموت يرجع اليهم القوة والحركة واما المذموم فلك الحمى
في الليلة المذكورة فهو ايضا على الامر الاكثر لانه ربما لا يحصل الخلقة في الليلة التي بعدها يحصل البحران الردية فقوله على الاكثر قيد
للتعيين البحران المحمودة وهو التغير الذي يكون مع المرض دفعة الى الصحة على ما علم من ما يكون بعد تمام النضج لان الماء يكون
مطاوعة للاستفراغ والاخراج والطبيعة بهادرة اذا حصل تمام النضج فلا طاوع الاستفراغ بل يتحرك اذا نضجت اصلا ونضج الاستفراغ
لطيف المادة يعني كثيفها فتقوى على الطبيعة فان وقع في ذلك الوقت الذي ينبغي قبل الدم فلا يكون جيدا في يوم محمود من ايام
البحران هي الايام التي جرت العادة من الطبيعتان بها حصل المرض وتحرك منها الدفع المادة وعلم بالتجربة ان هذه الايام
يكون في بعضه الطبيعة فيها من غير استيطانه والبحران الواقع منها يكون جيدا قويا في الغالب وهي السابع والرابع عشر ثم
عشرون والخامس عشر ثم عشرون ثم وقع بحران في غير هذه الايام فانما يكون اذا يرجع الطبيعة الى الخارج عنه عادة لا تمكن ان
ذلك يكون سوء او الكل ان جيد انه بالعكس فقد انذر به وبيان في جميع انماره كالرابع السابع وكالسابع بالحادي عشر وكالرابع
عشر والعشرين كالعشرين بالاربعين فان لكل يوم من ايام البحران المحمودة ما يحضر حسابه وهي بعدد وشيئه وذلك ان البحران المحمود
انما يكون بعد النضج التام ولا يمكن ان يحصل في ذلك بغته لان تقبل المواد جهة في يوم البحران انما يكون في البحران سبيلا يجعلها
على القوة ومع يكون القوة في اول المرض ضعيف في هذه عن الانضاج فاذا اقوى المرض مع غلبة شدة سهولة عليه سبيلا
يما فلا بد من ان يحصل بعض ذلك النضج في اليوم الذي ينذر به ذلك البحران فاذا حصل فيه بعض النضج ظهرت علامات
المنذرة بوقوع البحران في ذلك اليوم ولا يكون كذلك فهو لا يأتي له جاوزت عن خفاء المادة الطبيعة ردائتها
لا يليها الى وقت النضج وكان البحران باستفراغ من المادة لانه يحلل البدن في تنقيته من مادة المرض لا بانتقال كالانتقال
الى البحران التي تخرج لان الطبيعة تحتاج فيه الى البحران آخر وهذا مما لا يحتاج اليه لان انتقال تنضيجه باستفراغ مادة المرض الى
الى ذوات الخارج عن المرض لو لا استفراغها يحصل المرض من جهة المناسبة الا استفراغها على هذا الوجه فمثل استفراغ المواد
الغليظة بالاسهال والرقيقة بالعرق لان استفراغها على هذا سهل خفيف على الطبيعة فان المواد الغليظة لو استفرغت
بالعرق لم يمكن ان يخرج تماما وكان خروج بالحرج منها وحصل تحليل ذلك الا استفراغ بسهولة وخفة لانه لو كان

كذلك في الغالب الا ان يكون الاستفراغ كان من المواد الفجة المؤذية دون المواد الصالحة والا اوجب الضرر والضعف
وعلى ان الطبيعة لقوتها ليست محتاجة في دفع تلك المواد الى دفعها في الاندفاع الى كلفة وشقة وتحمل الحمل
وكذلك البحران في الاعراض اللازمة له بسهولة لان ذلك يدل على قوة الطبيعة وعدم تاثرها من تلك العارض والامراض
المناسبة لها وقهرها وعجلته راحة لانه يدل على ان الاستفراغ كان من المواد المؤذية على قدر الكفاية وعلى ان الطبيعة
استولت على المادة وقهرتها بالتمام واذا مرض من اخلاط محمودة فظهرت علامات النضج في البول وغيره من اول المرض فقد
امن التلف لانه يدل على كمال قوة الطبيعة وسلطانها على المادة لما وكلما ظهرت في ابتداء المرض علامات يا ايتها الى
على ترتيب المرض لقوة الاشتغال والتلبث اللبث وغير ذلك فالنضج بها اتم لان البحران يكون اقرب واجود لانه
يدل على ان الطبيعة مع كمال قوتها قد عرضت عن جميع الافعال واشتغلت بكليتها بالمرض مع مطاوعة المادة
للنضج والدفع بسهولة لكونها صالحة في اصلها ولا بد ان تغلب الطبيعة عليها ويدفعها في اسرع مدة لا الطرف سوء
بالكلية اليه وعدم نوعها في افعال نفسها واما العلامات الدالة على الخطر مع انها ايضا ليست مما يقبح
بها والبحران الذي هو غير محمود في علامة مثل ان يكون البحران قبل النضج وقبل المنتهى لان الامراض السليمة ما يظهر
الى المنتهى لان الطبيعة فيها يكون قوية متمكنة من فعلها بانضاج المادة وتمييز جيدها من رديها فيمكن بها ان يصبر مع المرض
الى ان يتم النضج وتقوى على الدفع واما البحران الذي يقع في ابتداء المرض فهو ردي لانه انما يقع بسبب ان المادة الردية تكثر
الطبيعة وتحوجها الى حركتها قبل الوقت المعهود بها والذي يقع في غير يوم او قبل المنتهى فهو ايضا ردي او ناقص يتبعه فرط
سائل يسيل ويدل على خصامة الطبيعة واحواجها الى المحاربة وتعليه عسيرة واتمامها اعانة على المرض الى بعد النضج والمنتهى او يعود
وشدة استيلاء وحيث انه او شدة حركتها وسبب خارجي كمن اكل او شرب او نام او عارض نفساني فحركة
يضطر الطبيعة الى المحاربة قبل الاستعداد والاستظهار فيتوقف ان يتغير من المرض ويصار المادة ويعجز الطبيعة عن دفعها
كما يوقف السلطان المحامي ان يتغير وترد القتال قبل الاستعداد والعلامات المحمودة الردية الدالة في كل مرض يمكن
من اجزاء فائدة العلم بالعلامات المحمودة الاثر في المرض ثم معالجة وفائدة العلم بالردية الانذار به فقط والردية
والردية مطلق الانذار بحالة الكل اتم الملامة الحمودة هي سهولة احتمال المرض لانه يدل على قوة الطبيعة وقوة الحرارة الغريزية وقوة
الدماغ في افعال الحساسة والحركة وثبات القوة الدالة على قوة الحرارة الغريزية وثبات الحقنة الطبيعية التي يكون في حال الصحة
لدلالته على سلامة الرطوبات التي بها رونق الجوهر من التحلل وثبات النبض لدلالته على قوة القلب وجودة القوى الحيوية وسلامة
الغذاء وخفة عقيب النوم لدلالته على سلامة الطبيعة وتوفر القوى الحرارة الغريزية فقدرة الطبيعة على النضج

يقبل

علامات جيدة دليل البحران

فالمدة اليسيرة على ان عليها اصلاحها واذا ارشادها او كانت كذلك يقدر على اصلاحها بالتمام وقدرها في المدة التي من شانها
يتحمل فيها وذلك النوم الاصلي للغاية الطبيعية لدلالته على قوة الروح وجريانها في الجاري الطبيعي من اول الامر ودلالة
واستقرار الحرارة في البدن كله لدلالته على سلامة الاعضاء الباطنة من الورم فانها لو كانت في الاعضاء الباطنة لكان
ليتا ونضج مادة وقوة النفس وعظمة لدلالته على قوة القلب وسلامة الرية وصحة الذهن لدلالته على قوة الدماغ وسلامة من ان تحمل
الى العلامات الجيدة ان يكون المريض في احواله شبيها بالاصحاء وكلما كان الشبه اكثر فهو اجود لانه يكون الم المريض حينئذ اقل
وانما يكون كذلك لكون المرض ضعيفا والاستفراغ لما يحتاجه والاستفراغ لدلالته على قوة الطبيعة وشبه المرض عند المعاودة لقوة
الجيد مع قوته يدل على ان الطبيعة هي التي تقاوم بها الطبيعة المرض فيوقفه كما لو كانت كذلك
في اسرع مدة وان كانت صحيحة مع كمال الطاقة ينضج بها المرض قبل النضج مدة العلامات الردية الى الفصل الذي
تضعف قوة الطبيعة الى ان يحتمل الفضول وتجوز فيه وقد تبطل الطاقة وقوة المرض يحتمل الذي يجاوزه المرض المضاف الى
تمكنه فيكون قوية من القوى وبحيث يستقل بكل ما الناقص المقصد فكانت حقيقة يتحمل من القوة
قوته والمنتهى وكثير ما يفيد على قطعها كان التامة المضادة وكثيرا ما الفرض علامات منها ثم يعرض بحران صالح واقوى ما
فيه العليل وينبغي في ذلك كثيرا من الاستعمال الجيد لكليتهما من جميع افعالها بالمرض فيحتاج ان يقيه على القوة وكثيرا ما يكون على علامات
المهلكة تضعف قوة الطبيعة من النضج فينضج القوى كالمنتهى الى الاستفراغ الفضول ان اخرج قوة بينية على المرض وتتجدد وقد يحصل
عند الموت في ذلك بعض الطبيعة وما على الحاجة لما يراها من خفة بالنضج ويسكن الاعراض التي من جودة القوى بالكلية وبهذا
الا يبان منها الى ان يتم بعد بقية الموت وكيف الطبيعة الاكثر سالما في الغشي المعرض بسقوط القوة وربما كان ذلك سكونا في
ان يقربت من القوة بقية العلل في الوقوف على اليوم البحران المعتدة في ذلك الاستفراغ والتجربة المعتبرة في المرض وقوة
عند كثير الفلاسفة ان القمر فيه قوة تغيرات بحسب النور وتغيير سعادة الكواكب التي في هذا العالم فانما الطوبات تحتي بها
ودعا بقية من حركة القمر مقارنة جزء من اجزاء الفلك مع الشمس الى ان يرجع الحر الى ذلك الجزء للشمس الى في المدة
الاجتماع الى جماع الى التربيع الاستقبال وضعفه من جزء وعدم النور الكمال ان يبعد عن الشمس زاد ضوءه وكان نقص نوره
الطوبات الى ضعفها الى نصف المدة وذلك حين تجتمع الشمس الى البرج السابع من البرج الذي في الشمس مساوية بها في الدرجة
والدقيقة وكمال النور فيكون حينئذ اقصى الرطوبات في نصف المدة ويوم الوقت الذي يكون من القمر نقطة الاجتماع
ربع المدة ويوم التربيع الاول قبل الاستقبال والتربيع الثاني في التقريب الى ان الزيادة وهي في التربيع الاول الى النقصان وهو
في التربيع الثاني ولذلك يكون هذا في نصف التربيع فيصير الزيادة الى النقصان والاول الى ذلك يوم حتى اليه المجانبة للتربيع

علامات رديه

علامات غير محمودة البحران

يزداد في النصف من الشهر زيادة بيّنة في كل يوم ثم ينقص في النقصان الى الاجتماع ويظهر بذلك من حال جزر وشيح احوالها [illegible]
او متغيرة بحيوانات عند زيادة نقصانه ومنها زيادة المخ في القحف ونقصانه [illegible] ومنها ان الانهار يزداد نموا وتنقص
عند زيادة النور [illegible] مباشرون بها [illegible] من مثل الانفاث [illegible] عند تجريده بالنور [illegible] الزمان [illegible]
وانما خص القمر بذلك لانه اقرب الى هذا العالم من سائر الكواكب ولانه سريع [illegible] حركته فيسرع [illegible] نوره [illegible]
[illegible] ولانه كثير التغير لسرعة حركته ولانه شديد التغير بحسب تكامل النور وانعدامه [illegible] تغيرات [illegible] هذا العالم اليه اولى
[illegible] فان قيل ان تغيرات القمر انما يكون بسبب اختلاف وضعه من الشمس بحسب القرب والبعد [illegible]
حال القمر بالنسبة الى الشمس كذلك هو حال الشمس ايضا بالنسبة الى القمر فلم لا يجوز ان يكون هذه التغيرات التي في الرطوبات
لتغيرات الشمس والاختلاف [illegible] بالنسبة الى القمر اجيب بان تغيرات الرطوبات منها ما يحدث في ازمنة متقاربة كما
في المد والجزر ومنها ما يحدث في ازمنة متباعدة مثل نضج الثمرات في الصيف وابتداء نشوها في الربيع [illegible] في الخريف لما
كان منها ما يحدث في اوقات متقاربة نسبناه الى القمر لانه سريع الحركة والتغير والانتقال [illegible] تغيرات هذه الرطوبات
ولما كان منها ما يحدث في اوقات متباعدة [illegible] الى الشمس لانها بطيئة الحركة فالتغير الذي يكون في [illegible]
التي هي من جملة الرطوبات في هذه الايام الاربعة التي هي الاجتماع والاستقبال والتربيعان بحران [illegible]
الايام [illegible] واما التغير الذي يكون فيها في الايام الاربعة التي هي انصاف التربيعين [illegible] بحران [illegible] من الاول
[illegible] البحران الذي يكون في غير هذه الايام [illegible]
[illegible] الى انفصال [illegible] اول الشهر
ولا يلزم ان يكون اول الشهر اول المرض [illegible] البحران [illegible] في الربع [illegible] عند زيادة النور [illegible]
نوره عند نقصانه [illegible] المرض في الربع [illegible] عشر من الشهر وذلك [illegible]
[illegible] الى حال [illegible] على الاول [illegible] حال هذه الرطوبات [illegible] خلاف حال
القمر في وضعه من الشمس [illegible] الا باختلاف حال زيادة النور ونقصانه حتى يلزم [illegible] اختلاف [illegible]
التي ابتدا فيها المرض [illegible] كانت من الفلك [illegible] الرطوبات حتى اذا صار [illegible]
النقطة [illegible] نصف [illegible]
التربيع [illegible]
وعلى هذا [illegible] اول الشهر او وسطه او آخره

وغيره [illegible] الاستهلال الى المقابلة يكون اقوى من المقابلة [illegible] ذلك [illegible]
اكثر [illegible] في [illegible] ايام البحران [illegible] زيادة النور [illegible]
[illegible] زيادة النور [illegible] ولا يلزم [illegible] التربيع [illegible] في غيره [illegible]
[illegible] جميع الرطوبات [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible] الزيادة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الدورة [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] الاجتماع [illegible] حركة القمر [illegible] الدورة [illegible]
[illegible] الدورة [illegible]
[illegible] الدورة [illegible] النور [illegible]
[illegible] الاجتماع [illegible] النقصان [illegible] الدورة [illegible]
[illegible] الاجتماع
[illegible] القمر [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] الشمس [illegible]
[illegible]
[illegible] حركة القمر [illegible] الاجتماع [illegible]
[illegible] حركة القمر [illegible] الاجتماع بالشمس [illegible]
[illegible] القمر [illegible]
[illegible] البحران [illegible] ابتداء المرض [illegible]

فان من الناس من يطرح نصفه على الفرض الابدا ايام ونصفها لمنه عشرون وربع يوم فيقع البحران في الربع الاخير ونصف
نصفها وهو الربع ستة ايام ونصف وثمن فيقع البحران في السابع من ابتدائه هو الربع الاول في السابع من المرض
وهو الربع الثاني وهو ستة عشر يوما ونصف وربع وثمن فيقع البحران في العشرين ويكون في الايام لما دون يجمع فيها النضج
الكلي في كل بحران فلابد ان من يوم الانذار يكون فيه تغير كما انذر باليوم القتال من يوم يحصل فيه علامة انه مدة يسبب ذلك
مناسبة حقيقية تجري بين الطبيعة والمرض لابد ان يكون ايضا منه بل النضج والاذكاء يظهر في هذا اليوم سواء ابتدا النضج
المادة سبعا الذي لابد منه في الاندفاع والنضج او نقال في ذلك تمامها والاول استيلاء الطبيعة كالنضج او دلائل استيلاء
المرض كعدم النضج وسقوط الشهوة ودوامها ودلائل حركات تجري بين الطبيعة والمرض مثل العطف من الصداع وتغير
النبض والكرب بايام المرض كثيرة وليس يوم اولى من آخر فيجب ان يكون هو نصف من البحران لان التغير انما يكون في الانصاف
ونصف ذلك ستة ايام وربع ونصف ثمن فيكون الانذار في الربع بالنضج فيه تغير كله لنضجه لم يعد بحران بل الانذار
ان التغير انما يكون لا وجه وخفيفة والواضحة تماما بنا دلالته قوية ودلالته ضعيفة اما القوية فهي التي تقع فيه البحران في الاكثر
فالدلالة عنده الاستهلال في نايتها عند الاستقبال في تمامها عند التربيع الاول هو اليوم السابع من اول المرض
وراتبها التربيع الثاني وهو اليوم الحادي والعشرون وهذا على راي جالينوس وابقراط كان غاية بحسب الاعلى باي تغير الادوار
فهو اليوم العشرة تابعا على الضابطة المذكورة من قبل في التربيع الاول لكونه ذا اسباب الكمال القوي من الثاني واما الضعيفة
وهي التي تقع فيها الانذار في الاكثر فالدلالة عنده التوسط بين التربيع والتربيع الاول وهي بينها المقابل وهو التوسط بين التسديس
والتربيع الى الثاني وهو اليوم الرابع والعشرون ثم انها عند توسطه بين التربيع الاول والمقابلة وهو اليوم الحادي عشر
وانها عند توسطه بين المقابلة والتربيع الثاني هو اليوم الثامن عشر ونحو ذلك لان الاشكال الحقيقية فهاية الغاية وهو ما
يكون قبل المقارنة بيوم وبعدها بيوم وقبل المقابلة بيوم وبعدها بيوم قبل كل من التربيع بيوم وبعده بيوم وهذه الايام
ضعيفة فلا يكون فيها بحران وانذار وهي الايام الواقعة في الوسط لان يكون المرض مثل الغب من الامراض التي
تنوب بالافراد فالبحران للافراد والنضج فيتفق الاكثر في اليوم النوبة الى النوبة اي في الافراد فيكون الانذار فيه
الثالث عشر الخامس الرابع يحسب ما يقتضي الطبيعة في الاول لاتهام ما بالمادة وانتظارها الى ذلك الى الرابع
قبيل النضج او بحسب جرى في الثاني انتظار النضج التام والاستعداد الدفع وكذا البحران يكون فيما هي
عشر والخامس عشر دون الرابع عشر ثم جعلوا اثنا عشرا واحد عشر يوما وثلثة اسابيع عشرين يوما فقد اسقطوا ما
جعل اليوم الرابع من الاسبوع الثاني هو اليوم الحادي عشر فيكون منه الاربع احد عشر يوما وجعل آخر الاسبوع

الثالث هو اليوم العشرين وهذا ليس في ذلك ان يحاسب ايام الاسبوع الاكثر يوم فيه الانذار اليوم ما بعده
لان الاكثر حكم الكل فلم يكن اليوم الذي بعده بحيث يكون ابتداء اليوم الذي بعده يجوز ذلك اليوم والاسابيع
ستة عشر وعشرة جعلوا الاسبوع حين يعني الاسبوع الاول والثاني متصلين بل جعلوا ابتدا الاسبوع الاول من المرض
آخره اليوم الرابع وابتداء الاسبوع الثاني اليوم الرابع واخره اليوم السابع وجعلوا اليوم الرابع عشر كما جعلوا الاسبوع
الثالث منفصلا عن الثاني وجعلوا ابتداءه من اليوم الثامن وجالينوس يعني الاسبوع الاول والثاني متصل
آخر الاسبوع هو اول الثاني وجعلوا الاسبوع الثالث منفصلا عما قبله وهو الاسبوع الثاني الى اخره هو اليوم
الرابع عشر وهو آخر الاسبوع الثاني واول الاسبوع الثالث فجعلوا بينهما كان حكم الاسابيع في الاتصال
والانفصال على اختلاف حكم الاسابيع الاول الاسابيع تجري على هذا متصلا الثالث منفصلا او الاسابيع جميعا
يا ابو على منفصلين الثالث منفصلا فكان الاسبوع الاول خمسة ايام وربع العطف وهو الى الاربع من النصف
الشمس اقل من نصف يوم فجعلوا الاسبوع الثاني اوجه وجعله في ذلك اليوم فصار الاسبوع سبعة
ايام ونصفا وشيئا فكان النصف لا يجعل اكثر من نصف يوم فجعلوه يوما كاملا واعاد والاسبوع الثالث
من اليوم الثامن كذلك فصار في الاسابيع فالاسبوع الاول ستة ايام ونصف من قبله يوما كاملا الا اكثر
من النصف فكان اول الاسبوع الثاني اليوم الثامن من جميع الاسبوع منه عشرة يوما وربع وهو اقل من النصف
يوم تم وصلوا الاسبوع الثالث فكان اوله اليوم الرابع عشر وهو آخر الاسبوع الثالث اليوم العشرين على ما ذكره
وهو الى النضج فجاز على ان قد بين فكان الاسبوع عشرين ستة ايام وثلث يوم بحسب عشر ساعة ونصف
الجميع ستة ايام وستة عشر ساعة ونصف فكان يجيء من الاسبوع الثاني في اليوم السابع اقل من نصف يوم فتمم
اليوم عشر كما قد فات الاسبوع الاول والثاني فهو ثلثة عشر يوما وحادي عشر ساعة يجيء من الاسبوع الثالث في اليوم
وهو اقل من نصف يوم وهو ثلثة عشر ستة من الرابع عشر فيكون البحران في العشرين لانه ستة سابع
بو ماه وستة عشر يوم وكسر ونصف فيكون فصل الثلثة الاسابيع على عشرين يوما اربع ساعات ونصف وكسر فيكون البحران في
العشرين لانه بالواحد والعشرين يكاد ان يذهب متراخيا وكذا الفرق العشرين الثاني الى الاربعين ينقض الابتداء اليوم
عشر سيما الرابع عشر من الاسبوع الثاني وقدر ان كل الاسبوع المنفرد بذاته يفضل منه عن النضج ضابط العشر عشر ساعة وكسر
تقع في الصنف الثاني اقصر ما يحسب نصف الادوار اليوم السابع عشر اليوم الحادي والعشرين اليوم الرابع
اليوم الرابع عشر الذي هو اول الاسبوع الثالث اليوم السابع من اليوم الحادي عشر واحد هذه التي كيد الله لائه وحو

الاسبوع الثاني داخل في آخر [illegible]

وقوع التغير فيه [illegible] ويكون منذرا بالبحران الذي يليه والامراض الحادة

مطلقا وهي الامراض التي في المرتبة الثانية من الحدة [illegible] في الرابع عشر [illegible]

[illegible]

على الاتصال [illegible] الطبيعة [illegible] المرض [illegible]

[illegible] المدة [illegible] بحران [illegible]

[illegible] الرابع [illegible]

المرتبة الرابعة من الحادة [illegible] الرابع [illegible] بين السابع [illegible]

فيما بين الرابع والسابع [illegible] الرابع عشر والعشرين

والرابع والعشرين [illegible]

[illegible] السابع [illegible] الرابع [illegible] الامراض الحادة [illegible]

[illegible]

وحادة المزمنة [illegible] بحران [illegible]

والثمانين [illegible] والعشرين [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الشهور [illegible] السابع

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الامراض [illegible]

[illegible]

[illegible] البحران [illegible] الايام [illegible]

في الامراض الحادة [illegible] ابتداء المرض [illegible] معدل النهار [illegible]

[illegible] الدائرة [illegible] الموضع الاول [illegible] المرض [illegible]

[illegible] المرض [illegible]

[illegible] البحران [illegible]

[illegible] الطبيعة [illegible] الايام [illegible]

[illegible]

[illegible] اليوم السابع من ابتداء المرض [illegible] اليوم الرابع عشر [illegible] البحران [illegible]

[illegible] البروج [illegible] البحران [illegible]

[illegible] العشرين [illegible] البحران [illegible]

[illegible] الموضع الاول [illegible] البحران [illegible]

يكون البحران [illegible] المرض [illegible] البحران [illegible]

[illegible]

في ذلك الرابع [illegible] السابع [illegible] العشرين [illegible]

والعشرين [illegible]

[illegible] الامراض المزمنة [illegible] بحران

[illegible] المرض [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible]

[illegible] الاعضاء [illegible] الكلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الاورام [illegible]

[illegible] البحران [illegible]

في الامراض

وان كانت في الصفراء اكثر تم خص الصفراوي وهو الحمرة وان كانت الحمرة في الدموي اكثر والورم المركب منهما يسمى
فلغمونيا حمرويا او حمرة فلغمونيا تسمية باسم الاول من فيه [illegible] لون الغالب منهما [illegible] ومن فلغمونيا وحمرة
البلغمي المخالط للعضو داخل في جرمه هو الورم الرخو لان البلغم انما يمكن ان يداخل جوهر العضو اذا كان رقيقا فيكون
الورم الحادث منه رخوا ينطاز عند الغمز [illegible] عن العضو [illegible] بخلاف [illegible] غلظه وهو السلعة اللينة وان
السلعة الصلبة تكون سوداوية والسوداوي اما ان يكون مداخلا في جوهر العضو الا يكون المداخل الا ان يكون
لان السوداء غليظة فيكون محترقة حادة غير [illegible] للحمل [illegible] الباردة فلا تتحلل [illegible] فيكون معه الم واصول [illegible]
[illegible] فيه لما يلي العروق التي حوله [illegible] رقيقة [illegible] الطبيعة [illegible]
يسير فيكون بالقدر المندفع منها كثيرا في مرة واحدة فيمتلئ منها جرم العضو [illegible] العروق التي حوله ولان [illegible]
يزيد بسبب الحدة والغليان او لانه يغير مزاج العضو فلا ياخذ الغذاء من العروق فيبقى فيها [illegible]
تلك العروق فيلحقه زيادة حدة بحرارة تلك السوداء المحترقة فيمتلئ العروق ولان السوداء تحيل الدم الذي في تلك العروق
الى جوهرها فلا يصير غذاء للعضو بل تبقى فيها فتمتلئ وتصير شبيهة برجل السرطان فهو السرطان يسمى به [illegible]
في الشكل لان في وسطه شبيهة بجوفه العروق التي حولها بارجله [illegible] تشبثت بالعضو الذي هو فيه كما تشبث
السرطان بما يمسكه ويكون [illegible] وبايلام الوجع منبسط الحس لان [illegible] يكون [illegible] الصلابة [illegible]
لازمة له قبل الصلابة لازمة لجميع الاورام السوداوية فلم خص [illegible] الصنف بها [illegible] في الاصناف لما
خص كل منها باسم مخصوص خص هذا الصنف بالاسم العام وغير المداخل اما ان يكون منبسطا بظاهر العضو وهو
العضو التي من جلستها [illegible] بل يكون [illegible] وهو الغدد والخنازير والورم المائي [illegible] الاعضاء
كثيرة كالاستسقاء الزقي فانه حادث من المائية [illegible] والورم المائي الذي يحدث [illegible]
[illegible] او اما الورم الريحي فاما ان يكون [illegible] العضو [illegible]
[illegible] يسمى بالتهيج [illegible] كالاورام [illegible]
المادة بل بحسب العظم والصغر [illegible] كالاورام الدموية والصفراوية [illegible]
الدموي والصفراوي اما الدموي فيدل عليه التمدد والتمديد [illegible]
بجميع الاورام لكنها في الدموي اكثر لان الدم [illegible] واكثر فيحتاج الى [illegible] وحمرة [illegible]
بحمرة الدم والانتفاخ والمراد به ان [illegible] حجم العضو المتورم عنه اكثر مما يكون من الورم الصفراوي لان [illegible]

في المناقة [illegible] والتحليل بسرعة من اول حدوث الورم بخلاف الصفراء فانها لا [illegible] بل تحلل من اول حدوث الورم
والضربان لان الوجع الضرباني [illegible] العضو حساسا وفيه شرايين لان الشريان كلما انبسط قرع موضع الورم [illegible]
[illegible] من خارج [illegible] وقد ازدادت حركة الشرايين بسبب الحرارة وازدادت ضغطها
[illegible] كان الورم [illegible] الاعضاء الظاهرة وان كانت كثيرة [illegible] كانت بعيدة عن
القلب احتاجت ان يكون [illegible] كثيرة [illegible] الحرارة والروح الكثيرة لكن الشرايين التي [illegible] يكون فيه [illegible]
تلك [illegible] فيها [illegible] اذا كان الورم [illegible] الطبيعة [illegible] الوجع [illegible]
وقلت ان [illegible] الورم الى موضع [illegible] النضج لان [illegible] الطبيعة [illegible]
على المادة حتى [illegible] ان يكون [illegible] التحليل [illegible] فلا [illegible] النضج والاصلاح الذي [illegible]
العضو [illegible] عليها [illegible] في موضع واحد [illegible] كانت [illegible]
[illegible] بحيث يصلح للدفع [illegible] والنضج او التحليل [illegible] المادة [illegible]
[illegible] حتى [illegible] العضو [illegible] الباقي عن العضو الى خارج او الى موضع آخر او [illegible]
على التحليل التام [illegible] النضج [illegible] الكثيف [illegible] الى ان [illegible] المادة [illegible]
الى الصلابة [illegible] العضو [illegible] الدم [illegible] ولا يندفع بسهولة [illegible] الطبيعة [illegible]
على التصرف [illegible] العضو المتورم [illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
لعدم [illegible] العضو [illegible] الوجع [illegible]
بالحرارة وازدادت [illegible] المادة بسبب [illegible] ولان المادة [illegible]
[illegible] الموضع [illegible] الحرارة [illegible]
الانطباع [illegible] الوجع [illegible] الورم [illegible] العضو [illegible]
[illegible] لان [illegible]
[illegible] الوجع والحرارة [illegible] المادة [illegible] الغريزية [illegible]
[illegible] على نضج المادة [illegible] الورم [illegible] الحرارة [illegible] الوجع [illegible]
هذه العوارض [illegible] الصفراوي [illegible] الصفراء اذا كانت [illegible] الورم [illegible]
الى الحمرة [illegible] الدم اذا كانت [illegible] الى السوداء [illegible] لان الصفراء

في المناقة

للطافتها تنبع لها مسام العضو فلا تحتاج في ان تنجذب لنفسها مكانا ان تمدده تمديدا شديدا ولان غذاءها ايضا اقل
والدم اقوى بحدة الصفراء وقد تكون الجلد لان الصفراء لرقتها ولطافتها وحدتها تنفذ في الجلد بخلاف الدم
فانه غليظ يحتبس في منافذ اللحم فيكون [illegible] ايضا لان يكون الصفراء اغلظ فيبقى [illegible] ولا ينفذ الى [illegible] وسببها
اي سبب الاورام كثرة المادة اي احد الاخلاط الاربعة والمائية والريح فان [illegible] بسبب العضو [illegible] وتمدده
[illegible] وتفرق اتصاله وضعف العضو القابل لها بجوهره كاللحوم الرخوة التي في المفاصل [illegible] فاذا كان ضعيفا لم يقدر
على دفع ما يرد اليه من المواد فيقبلها حتى يجتمع فيه [illegible] او بسبب ما [illegible] فان كلا منهما يوجب الورم بوجهين
احدهما انه يحدث الالم والالم يثير الحرارة وهي جذابة للمواد وثانيهما انه يضعف العضو عن [illegible] فلا يقدر على دفع فضلاته على
[illegible] لان الطبيعة [illegible] لاصلاح العضو [illegible] معها الدم فيكثر المادة [illegible] ضعفه [illegible] ولا يقدر على [illegible]
فيه فيحدث الورم وكثرة القروح [illegible]
الكثيفة [illegible] انما يكون لكثرة [illegible] الى الجلد [illegible] في البدن [illegible] كثيرة
[illegible] الاعضاء بكثرة القروح [illegible] موضع [illegible]
الدماميل [illegible] وجرح [illegible] في [illegible] موضع [illegible] المادة [illegible] والدماميل لان
كثرة خروجها انما يكون لكثرة [illegible] في البدن [illegible] موضع [illegible]
غليظة [illegible] والالم [illegible] العلاج [illegible] من دفع عضو [illegible] الدماغ الى [illegible]
[illegible] الى الابطين والكبد الى الاربيتين [illegible] لان [illegible] فان علاج [illegible]
[illegible] الى العضو [illegible] العضو الذي [illegible] اليه المادة [illegible] عن قبول المادة
المادة [illegible] المكان [illegible] الى [illegible]
[illegible] تصرف الطبيعة [illegible]
دفع عن [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] المادة [illegible]
المادة [illegible] العضو [illegible] الاعضاء [illegible]
اي عن دفع عضو [illegible] البدن [illegible] البدن [illegible]
المواد [illegible] العضو [illegible] الورم [illegible] البدن [illegible] الردع [illegible]

العلاج

ليلا يزيد الوجع بسببه لان الرادع يغلظ المادة ويبردها ويكثف الجلد ايضا [illegible] المادة في العضو [illegible]
تمديد العضو فيها ويشتد الوجع ويزيد الورم لان الطبيعة يتوجه اليه مع الدم للاصلاح الا ان يكون الرادع [illegible]
[illegible] لان الردع اذا كان [illegible] كان ضرره [illegible] والتكثيف [illegible] الكان [illegible] من الرادع في [illegible]
لعدم الوجع في العضو ولكن الرادع [illegible] الوجع [illegible] من قوة حارة [illegible] مع [illegible] من [illegible]
[illegible] فيستعمل [illegible] عند قوة الوجع لانه يسكن الوجع [illegible] من [illegible]
وعند عدم [illegible] الحرارة [illegible] والبرد [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] الرادع [illegible]
[illegible] لان الرادع [illegible] زيادة الورم [illegible] المادة [illegible] المادة
[illegible] الحرارة [illegible] الحرارة [illegible]
الكثيفة من [illegible] خلط الرادع بالمحلل [illegible] ان الرادع يكون من الادوية الباردة
والمحلل [illegible] الحارة [illegible] العرض المقصود [illegible]
[illegible] ان يحصل [illegible] الرادع الى العضو [illegible] المحلل الى المادة [illegible]
الرادع المادة [illegible] المحلل الى العضو [illegible] المقصود [illegible] الاورام انما يكون عن
دفع الطبيعة [illegible] البدن [illegible] الطبيعة [illegible] استعمال الرادع يكون [illegible]
الطبيعة [illegible] الاول [illegible] الفضل [illegible] التي [illegible]
المادة [illegible] العضو [illegible] الاخلاط [illegible] المحلل
[illegible] من الرادع والمحلل قوة رادعة وقوة محللة [illegible] الطبيعة [illegible]
من [illegible] الى [illegible] المادة [illegible] الاندفاع [illegible] المحلل
الى المادة [illegible] عن الثالث [illegible] المادة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] العضو [illegible] المادة
[illegible] المادة [illegible] العضو
[illegible] المادة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] البدن [illegible] بالردع [illegible]

وان لم يكن [illegible] فان الاستفراغ يخرج ما في البدن من ماء مع الردع وهذا الشيء مما [illegible] في الباب [illegible] والاكليل والخطمي وبزر الكتان
ضمادا او نحوها وتحليلها [illegible] ونضجه [illegible] في المرهم [illegible] في الابتداء جيدا في الايام الاول
لا ينضج ويلين ويحلل [illegible] البدن [illegible] بالفصد [illegible] واسهال الصفراء وان كان الورم صغيرا
او تم بعد ذلك [illegible] وعند الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة [illegible] الرخنة [illegible]
[illegible] الى الصلابة [illegible] على المرخيات [illegible] المادة [illegible]
فساد العضو [illegible] السوداء [illegible] الحرارة الغريزية [illegible] المادة الكثيرة [illegible]
[illegible] والتزع عنها [illegible] العضو [illegible] المادة الفاسدة من اعماق العضو [illegible]
[illegible] وليكن التبريد في الورم الصفراوي اكثر لانه [illegible]
الورم الدموي اكثر لان [illegible] الاورام البلغمية [illegible] الرخوة [illegible] كانت [illegible] رخاوة [illegible]
الرخاوة انما يكون لكثرة المائية وكثرة المائية [illegible] ولذلك يكون [illegible]
[illegible] غلظ [illegible] عضو يكون [illegible] لون البدن [illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] البلغم [illegible] الى ظاهر العضو ويكون [illegible] البلغم [illegible]
ولان الرطوبة [illegible] العلاج استفراغ البلغم [illegible] والردع في الابتداء [illegible]
[illegible] المادة [illegible] لا [illegible] الاستحالة الى [illegible]
تجفيف [illegible] المادة [illegible] البورق [illegible] تجفيفا تحليلا
وفي [illegible] البورق [illegible] كثيرا وتجفيفا [illegible]
ثم بعد [illegible] المحللة [illegible] الاورام [illegible] الورم
السوداوي [illegible] الصلابة [illegible] الارضية [illegible]
سوداء [illegible] العلاج استفراغ السوداء [illegible] بالمليّنات [illegible] التحليل [illegible] الحرارة
البدن [illegible] المحللات [illegible] اللطيف [illegible] الى التحجر [illegible]
[illegible] الملينات التي [illegible] الصلابة [illegible]
[illegible] الاكثرة [illegible]
[illegible] المادة [illegible] ان يكون حارا او باردا [illegible]

الاورام البلغمية

علاج

الورم السوداوي

علاج

دبيلة وخراج

يكون [illegible] مع الورم ضربانا كثيرا او انفجار [illegible] فهو خراج اما الصفراء [illegible] المادة
او [illegible] في موضع واحد [illegible] كثيرا فيكون [illegible] واما الانفجار فللين موضع
الورم بسبب لين المادة بالنضج [illegible] موضع [illegible] من موضع [illegible]
[illegible] موضع العصر [illegible]
[illegible] الطبيعة
[illegible] اللون [illegible] النضج والمدة الجيدة
هي [illegible] الطبيعة [illegible] الاخلاط [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] في القوام [illegible]
[illegible] الاختلاف [illegible] المتوسط
[illegible] في [illegible] شدة البرودة [illegible] المادة [illegible] الحرارة [illegible]
الغريزية [illegible] في المادة [illegible] استفراغ البدن [illegible] الورم [illegible] المادة
والتقوية [illegible] القوة [illegible] القوة [illegible] الطبيعة [illegible]
[illegible] المرض [illegible] الطبيعة [illegible] المرض [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الطبيعة مع القوى [illegible] والحرارة الغريزية
[illegible] البدن [illegible] القوى [illegible] والحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الطبيعة على الانضاج [illegible]
[illegible] الحرارة الغريزية [illegible]
[illegible] الغريزية [illegible] المادة
[illegible] الطبيعة [illegible] النضج [illegible] الحرارة والرطوبة [illegible] المادة [illegible]
[illegible] النضج [illegible]
[illegible] العضو [illegible]
[illegible] العروق [illegible] الاعصاب [illegible] الادوية [illegible] في استعمال [illegible]
[illegible] الاعصاب [illegible] الاعضاء [illegible] العضو [illegible]

علاج

بعرض كل صنف عضو مشارع ماء حار لانه يرخي وجلد غسل الزيت ويبقى الريح من الجلد فيسيل ما يتراكم فيه الدبا غليون العاج
الخردل ومحو يعلى جميع ذلك فهو من السوس الا انه الاورام يمكن التعجيز بالادوية لان العليل لا يصبر على الم الادوية المنضجة او
لان المادة الغليظة وحارة الحرب ضعيف عن انضاجها جملها بحيث تفرق اتصال موضع من العضو ليخرج منه او
لان الجلد غليظ او لان جسم قريب المنفصل فان الدماميل والاعصاب الرطبات بها كثيرة ومع ذلك ليس فيها لحم كثير فيكون
علاما الاعضاء للمدة اكثر وذلك يوجب فساده او لانه يقرب الاعضاء الرئيسة فيخاف من فساد المدة لما يلي ذلك وان
العضو كان من اللحوم الرخوة فيخشى تعفنه للمدة ولانه رطبته قابل لذلك وان طول لبث المدة في العضو يخشى منه مرض ردي كما في
المقعدة فانها يخشى منها الناصور فيط... به حسن ان يكون في شم الشقاق لحصول سيل خروج المدة لا باب الطبع على
استفراغ ما كونها ... ليخرج منه فيحدث اللحم الذي هناك فتحدث كيفيات مخالفة فاذا خرجت
ما فيه من المدة والنضج العرق بين المدة والنضج ان المادة المستحيلة في الاورام ان كانت الصورة مختلطة فيها بعد ما فيه يسمى فحجا
وتخلصت عنه الصورة المختلطة يسمى مدة فاعلم مثل الحسل لان الحسل الحادة ينضج جميع ما فيه من المدة ثم داوه بالمخرج
وكل من معالجة السمي ان عدا ان المادة فلم يات فالحم الذي تحت الجلد على انه الجلد وحده وتحلله على عن الغرائب فهي الاكثر
لان هذا الورم انما يحدث اذا كانت مادة من الرقة بحيث يتقرر في مسامات اللحم ولا يكون لها سبيل الا في الجلد وهذه
المادة للطافة فيتحلل التجير بسهولة والمنضج لان يتبع في تدبيره خطا بان يفرط في تبريده فلا في الاكثر لا يكون ورم من
مادة متفرقة لا كان منها غليظة تقبل سيلا نها ونفوذها في منافذ الاعضاء وما كان منها رقيقة لا يبس فيه ما يحلل
في خللها وفي خلل الاعضاء المخالط بها وبعده فيه من اقرب الطرق وهذا تكثر عرض للغليظة منها سبيل من الرقيقة و
للرقيقة تعليظة فيقا ... على الحصول في العضو الدماميل اردها عودة الاشياء انما يكون لغلظ المادة وضعف الطبيعة عن
الظاهر الجلد هي من جنس الخراجات في انه ما حار في داخله موضع تنصب اليه المادة الا ان الدماميل انما تخلق
البثور الكبار الحارة اذا اجتمعت ويحدث في الاكثر عن الحركات على الامتلاء وكذا عن كثرة الجماع على الامتلاء اما الحركات
على الامتلاء فلانها تمنع من جودة الهضم وتحدر الغذاء الغير المنهضم فتحدث المواد الرديئة في البدن فيحتاج الطبيعة الى دفعها
واذا لم تندفع بالاستفراغ مع البول والبراز والعرق ونحو ذلك وكانت القوة قوية دفعتها الى جهة الجلد فان خرجت مجتمعة
حدثت عنها الدماميل ونحوها وان خرجت متفرقة حدثت عنها بثور كالجرب ونحوه واما الجماع على الامتلاء فلانه يجذب
يجذب الفضول الى جهة الجلد العلاج المبتلا بكثرة الدماميل يستفرغ بالفصد والاسهال ويستغني به بكثرة
الحمام وفي ايام النشأة الاول تداوى مداواة الاورام الحارة من الفصد والاسهال واستعمال الرادع ثم بعد ...

الانضاج

الانضاج ومن المنضجات بها البين والعسل والبنادق المرداسنج في حب البين المحفوظة والتين مع الخردل
مخلوطا به من السوس فان النضج ولم ينفجر بنفسه فجر بالادوية المفجرة وربما احتيج الى البطنة بالحديد على حسب
ذكرنا الخراج البثور هي تنافضها الاورام يكون من المواد الستة مفردة ومركبة فمنها دموية كالشرى الدموي ومنها صفراوية
كالنملة والحمرة والنار الفارسية ومنها سوداوية كالجرب السوداوي والثاليل وهي بثور صغار صلبة مستديرة
مستديرة والمسامير هي بثور صغار شديدة الصلابة عظيمة الرؤوس ... فيه الاصول وتعالى في اصل العضو كالمسمار
ومنها بلغمية كالشرى البلغمي ومنها مائية كالنفاخات وهي بثور يظهر على ظاهر البدن لاندفاع مائية البدن
كالنفاخات وهي بثور تظهر في البدن لاجتماع ريح تحت الجلد الشرى بثور متولدة من بخارات كثيرة المائية
من رطوبة فعلت فيها حرارة قوية فتبخرت وهي او الحت الجلد كالقشور ... مسطحة لان هذه المادة البخارية
ينبسط تحت الجلد طلبا لموضع يخرج منه كمرتبة ... شيء من ذلك البخار وحدث حكة بسبب حدة ذلك
البخار المائي بحرارة المتبخرة وبما فيه مادة من الحدة او البورقية ويحدث في الاكثر دفعة في مواضع كثيرة للان ما هيتها
كثيرة سريعة التحرك وانما يكون كذلك اذا كان الدم او البلغم البورقي كثيرا واذا عرضت لها تبخرة وشدة
وكربها ودفعتها للانتكانة الجلد فيه ومع تحلل ما يتبخر من ذلك البخار وسببها بخار حاد ودموي لان الدم في
حار واذا عرضت له حرارة مبخرة لابد من تولد المرار فيه فيحدث الابخرة المتصعدة منه في الاكثر وقد يكون البخار
بلغميا او البخار المائي انما يحدث من رطوبة فعلت فيها حرارة قوية وهذه الرطوبة اما دموية او بلغمية او
الصفراء او السوداء فانها ... منها لا يحدث البخار المائي منها ... ذا كان طبيعيا لا الكثر
من الدم لان الابخرة الدموي لكونها احر والطف يكون تحللها في الليل اكثر من البلغمية والدموي يكون اكثر
منه لاجل حرارة الدم وحمرته لا النضح لان تلك الابخار من مادة حمراء ولانه تحدث ... الدم الذي في ظاهر الجلد وتحرقه
المحركة الى خارج العلاج الفصد في الدموي واسهال الصفراء فيه لما ذكر ... ولا يزاد حدة المادة و
لما عنده التحريك القوي مثل القيء المسهل او ماء الرايب ... في البلغمي يستفرغ البلغم بان يكثر من البلبل
الكابلي وبما زيد فيه ... ذلك لان المدة ينقطع عنه استفراغ المادة ثم تدبير الحمى بالتبريد وترك اللحوم
لانها تولد مادة الحمى فان الدم اذا اعرض له حرارة مبخرة لابد من تولد المرار ولما ذكر ... وجود الحرارة
المبخرة موجب ... الغذاء الحار لذلك ... تولد البخار ... لانه مع ما يرد ... بحرارة
المبخرة لغلظ المواد الابخرة وفرد حب الرمان او السماق جيدة لذلك ... في الطعام والمنقوعات

البثور
الشرى
العلاج
دماميل
علاج

نملة

الكثيرة اليابسة ... يحول تحليل البخار بحيث عن صفراء حرارية لطيفة ولذلك تتقرح فان كانت الصفراء
ردية بان يكون شديدة الاحتراق او حيث النملة الساعية الاكالية والاساعية فقط التي العضو فقرحه دون
لم يكن ... كانت حادة ... او حيث النملة ... التي تسمى من غير تقرح الا كانت الصفراء رقيقة
لانها منبسط تحت الجلد وتنفذ من مكان الى اخر ... وسرعة حركتها وان كانت غليظة ... دون تحليله
ونفذت فيه او حيث النملة الجاورسية الشبيهة بحب الجاورس في صفرة ... قبل النهاية ... لا غليظة
وقليلة حرارتها باختلاف البلغم العلاج يجب ان ... اولا بالاستفراغ الصفراء سواء كانت ...

العلاج

وبالفصد ان وجد دم كثير لانها ... بما يرى لما من غير استفراغ عادت من ذلك ...
تعديل المزاج والوضع عليها ... بما يبرد ويجفف
فان ... استعملت اقراص ... التحليل اللطيفة ...
لقبضه ... الجاورسية ... لكون ... غليظة ... بالبلغم والسوداء ولذلك ...
اللحم ويكون ... المسام ... فيحصل ... فيحتبس ...
الجاورس ... الطين ... الرمان ... الطين ... الورد ... وانها ...
... المادة التحليل اللطيفة ... الجمرة بالجيم والالف ... الفارسية ... فان ...

جمرة

... محرق ... الفارسية ...
... صفراوية ... تحليل سوداء ولذلك ... رطوبة ... الجمرة ...
الجلد ... العضو كالجمر ... رطوبة ... فاذا ... رطوبة ... جمرا ...
مادتها كثيرة السوداء المحترقة غليظة ... اللحم ... كثيرة ... ولا يمكن ...
غليظها ... البلغم والا كانت ... العلاج ... الفصد ... واستفراغ الصفراء

علاج

ومراعاة السوداء ... الاسهال ... الجمرة ... كثيرة السوداء ... المادة من ... العضو
بالشرط ... الجمرة واذا كانت المادة غليظة جدا ... في العروق الى الاسعاد ... وكانت ...
انتشارها في جميع البدن ... الادوية الموضع لا يجوز ان ... التبريد ...
في العضو ... التبريد لذلك ... الباطن ... الى الاعضاء ...
ولا يجوز ان يكون شديدة ... العضو ... جميع المادة ... الى الباطن ...

قرحة صعبة

بها ولا قوية ... التحليل ... كيفية المادة ومن المادة ... رديئة ... الطبخ في الحال ... منها
عليها ... فان ... ان يبرد ويجفف ... وهي المادة ... والتحليل والعفن ... جيدة ... من ... لحم
والحجر الكثير ... الطف ... النفاطات ... النفاخات ... في الكلام ... النفاخات

نفاخات

بلغمي ... في كلام المصنف ... النفاخات في الادوام المائية والنفاخات ... الريحية ... لها
الاخلاط ... المائية ... الاجزاء الارضية ... التحليل ... المائية اغلظ
من الجسم ... فان ... الجلد ... الدم ... المائية غالبة ... النفاطات في اللون
واللون ... العلاج ... البدن ... الاستفراغ والتعديل ... كالنفاخات ... العموم والوضع عليها
اول الظهور ... الجلد ... يبرد ويجفف ... فان ... الجلد
واحتباس المادة ... المادة ... كانت كثيرة ... ولا ... ما فيه لبطل
يرجع الى ... ظاهر الجلد ... الاثم ... المجففة اذ ... اللحم

جدري

ومن ... الاشتباه ... جدري ... جدري ...
اللحم ... الجلد ... فيها ... الغليان ... اجزاء ...
وكل ... من اقسام الاول ان يكون السبب ... المائية ...
الغذاء الطمثي الذي يغتذي به الجنين في الرحم ومن الغذاء التي الذي يغتذي به الطفل عند الرضاع فان ... الغذاء
يكون ... الجنين ... الدم ... الذي يكون منه الاعضاء
... الغذاء ... ان يكون ... الردية لان ... الاعضاء يجب ان يكون ... على الافعال ...
دم الطمث واللبن ... الاخلاط الكثيرة ... الطبيعة الى ... بعد
يقوى ... تحليل جميع ... المائية ... البدن ... لا تقوى على ذلك ... ان تقوى على
دفعها عن عمق البدن الى ظاهره ... على ذلك ... فان لم تقوى على ذلك ...
الرطوبة ... الغليان ... حدثت ... العفونة ... على التميز ... الى الظاهر
الا ان يكون المائية رقيقة ... البدن ... لا يكون كذلك بان يكون المائية غليظة ...
... على النفوذ فيها ... من ... الجلد ... وتحدث الجدري ... ان يكون السبب
... المواد ... الجارية على المجرى الطبيعي ...

الرطوبة الكثيرة التي كانت جامدة ببرد الشتاء حركتها واسالتها الحرارة كما تشاهد بذلك للعفونة وحدثت الطبيعة
لدفعها الا ان احداث الغثيان يكاد او كان لذلك ان يكون عن سبب الطبيعي خاصا بالشخص وذلك كالاغذية المولدة للفضول
المائية او الاخلاط المختلفة القوام في الرقة والغلظ بان يكون بعض اجزائها رقيقا وبعضها غليظا وبعضها مائيا رقيقا فان [illegible] الفضول
والاخلاط يكون مستعدة للغليان الرابع ان يكون عن سبب الطبيعي غير خاص بالشخص وهو مثل الهواء الذي يتغير في الفصول التي
ليس كالمجرى الطبيعي كالصيف اذا صار شبيها حارا اجتمع مع رطوبة كثيرة وهذه قريبة من الجدري في الاسباب المادية
والفاعلية والغائية فلذلك ايضا قريبة من الجدري في العلامات السليمة المهلكة اردا انها الاسود وان السواد انما يكون عن
فرط الاحتراق او فرط الجمود وكلاهما يشير الى رداءة الحال الاحتراق فلانه يدل على استيلاء الحرارة الغريبة وهو انما يكون عن
ضعف الحرارة الغريزية بالاطراف [illegible] الجمود فلانه يدل على فرط انطفاء الحرارة الغريزية ثم البنفسجي لانه انما يحدث عن اختلاط
الحرارة الغريبة [illegible] من فرط الاحتراق ويكون لانطفاء [illegible] والاحتراق فيه الاسود اكثر ولذلك سواده ادوم ثم الاحمر لانه يدل على [illegible] الدم
وغلظه وعدم قبوله النضج لكن بالاقتضاء والاحتراق فيه الاسود اكثر ولذلك سواده [illegible] القوة البنفسجي الى الدم
[illegible] المواد وقبلها النضج ثم الاخضر لانه يدل على الصفراء المحترقة لانه لولا انه تركب من الصفرة والسواد والصفرة للصفراء [illegible]
الاحتراق ثم الاصفر لانه يدل على الصفراء [illegible] المائية ولا يكون الاخضر والاصفر اقل رداءة [illegible] الحادث
الدم ثم الابيض الذي يكون من [illegible] البلغم الغليظ المائية فانه يكون عند النضج والاندفاع فلا [illegible] البدن [illegible]
الحرة سلمها الابيض الذي يكون من المائية الصرفة لانه يدل على نقاء البدن من الفضول التي يكمن في الطبيعة المائية اذ لا [illegible]
يكون المختلطة بالبلغم الرقيق في الغالب يكون سليما واحرى [illegible] البيني يكون كبياض اللبن [illegible] المائي
يكون [illegible] الاشتقاق الفرق بين البلغم الغليظ والرقيق فان الحادث من البلغم الغليظ يكون صلبا عسر النفوذ [illegible] يسيل
ولكنه لكن الحادث من الرقيق اكثر الحجم لانه يدل على قوة الطبيعة على الدفع [illegible] المادة لها قليل العدد فانه مع كبر
الحجم يدل على قلة المادة الفضلية اذ لو كانت القلة لضعف الدافعة او لعصيان المادة عن الاندفاع لم يكن [illegible] كبر
الحجم ولم يحصل النضج [illegible] سكون الحمى [illegible] سهل الخروج لانه ايضا يدل على قوة القوة [illegible] المادة [illegible] لانه يدل على
قلة الغليان [illegible] طول الحمى لعدم حاجة الى [illegible] قوة القوة [illegible] المادة وعلى دفع اكثر المادة [illegible]
من كثرة [illegible] بعد طول [illegible] ثم الكثير العدد [illegible] يدل على كثرة المادة لكنها اذا كانت مع [illegible] لم يكن [illegible]
المحيط [illegible] بعض حتى [illegible] كثيرة من البدن [illegible] اوقات [illegible] ردي [illegible] اذا كان [illegible]
مع كبير الافراد ولانه يدل على اكثر المادة جدا واما اذا كان مع صغره فلانه يدل على كثرة المادة وعلى ضعف القوة

قليل العدد

فان القوة

فان القوة لو كانت قوية لدفعت المادة دفعة واستاصلتها من موضع قليلة كالماء المندفع من ينابيع الارض فان
انه فانما [illegible] ان كان قويا يخرج من موضع واحد او مواضع قليلة وان كان الخارج كثيرا كالعيون السائلة وان كان [illegible]
ضعيفا خرج من مسامات كثيرة كان الخارج قليلا بالنسبة [illegible] مثل البرد كذلك المتضاعف الكثير حتى
يكون [illegible] اخر لانه يدل على ضعف القوة الا ان كانت ضعيفة فانها تعجز عن دفعه فيه [illegible]
من كل مرة حدبة [illegible] الدفع يكون لها تحت الاخرى [illegible] قبل [illegible] المحيط المادة [illegible]
منها حدبة كبيرة احيانا [illegible] انما يكون اذا كانت المندفعة [illegible] اغلظ من المندفعة اولا فيتقدم الاولى من [illegible]
المحيط بالجلد [illegible] تحت الجلد ولا ينفذ الثانية من ذلك الغشاء بل تحتبس تحته لغلظها فيكون في تلك الغشاء [illegible]
او كانت الاولى والثانية تنفذان من [illegible] تلك الغشيان لكن الاول ينفذ في [illegible] من طبقات الجلد والثانية تحتبس [illegible]
فيكون تلك الطبقة حائلة بينهما ويكون الجدري في الحصبة تبعا للحمى [illegible] الحمى السابقة عليها يكون [illegible]
الاخلاط التميز المائية عنها وفيه صلاح البدن لانه اندفاع محمود واما الحمى اللاحقة فهي اما لبقاء شيء من [illegible]
البدن وغليانها ثانيا [illegible] وذلك لظهور الجدري والحصبة تارة اخرى او العفونة مادة اخرى غير مادة الجدري
وكلاهما ردي ربما مات العليل من ذلك [illegible] وفيهما اي في الجدري والحصبة ان يكون النفس والصوت
سليمين لان النفس فلانه انما يكون سليما اذا كانت القوة قوية والات التنفس سليمة فلو كانت القوة ضعيفة او كان
في الات التنفس آفة من خروج الجدري والحصبة لاختل التنفس [illegible] لذلك [illegible] الصورة فلانه انما يكون
سليما اذا كانت الرئة وقصبتها والحلق والحنجرة سليمة من الجدري او الحصبة لاختل النفس وتغير القلب [illegible] الصوت
فلانه انما يكون سليما اذا كانت الرئة وقصبتها والحلق والحنجرة سليمة من الجدري او الحصبة فلو حدث فيها شيء منهما تغير
القوة ومخالفة واذا رايت الجدري او الحصبة [illegible] تتابع النفس [illegible] لذلك [illegible] انحطاط القلب من سقوط قوة
فلا تعتمد على [illegible] حركة التنفس [illegible] لما يحدث في الحجاب [illegible] عند الانحطاط [illegible]
[illegible] والتواتر [illegible] من العطش [illegible] ذلك ان تتابع النفس [illegible] يكون لضعف القوة عن [illegible] واما ان [illegible]
المانع فيمنع من عظم النفس او شدة الحاجة الى النسيم البارد [illegible] الحرارة يحتاج الى [illegible] بين العظم والسرعة لكن حرارة [illegible]
[illegible] والمضمونة [illegible] لان الحرارة الغالبة [illegible] عند اندفاع المادة الى خارج فينبغي ان يكون التابع لضعف القوة
او لحصول المانع وذلك في الاكثر يكون [illegible] في الحجاب [illegible] يمنع من عظم النفس لما يحدث [illegible] عند الحركة الانبساطية
[illegible] لما يحدث من [illegible] واذا رايت العطش [illegible] والكرب [illegible] لغلبة الحرارة العفونة عند [illegible]

الظاهر برد الباطن فيعسر برد الاعضاء لحرارة الغريزية وعجز عن دفع الغريزية من الباطن الى الظاهر والجدري والحصبة
يحضر او يسوء الخبط الجيد ولانطفاء الحرارة الغريزية فالهلاك قريب ويمكن ان يكون ذلك الورم حارا في الباطن بعظم
ويكثر بحرارته ويكون الجاذب الى الخارج منه اكثر ضعيفا فلا ينبغي ان يشتغل بالظاهر مع تبريد ذلك الورم
والتوجه اليه فيحضر الجدري او الحصبة فيبطل الجيد ولا يحل الانقطاع [illegible] عن الظاهر [illegible] ذلك الموت واكثر
ما يعرض الجدري والحصبة في الربيع لان الرطوبات المولدة في الشتاء يكون كثيرة جامدة فبطل برد الهواء فاذا تحركت بحرارة
الربيع كثرت جدا واحدثتها بخلاف باقي الفصول فان حرارة الصيف والخريف اشد واكثر تحريكا لكنها انما يرد على البدن
عند قلة الرطوبة بتحليل حرارة الربيع لها وفي البلاد الحارة الرطبة التي يسيل حرارتها الرطوبة وتحركها ولا يقدر على نضجها
وتخصيصها [illegible] في الصبيان لكثرة الرطوبة والمائية فيهم مع حرارة مزاجهم وفي الشبان اذا
بقيت في ابدانهم الرطوبات التي كانت موجودة في الصبي لم تتحرك لضعف الحرارة فلما اشتدت وقويت في الشبان
احدثت الغليان في تلك الرطوبة وهذا في الشبان في الاكثر يكون لضعف الحرارة حتى يكون كالحمى المحرقة ولو كانت
حرارة قوية تحللت تلك الرطوبات المائية اولا فالجدري [illegible] في المشايخ لبرد مزاجهم ولان الرطوبات [illegible]
يكون في ابدانهم لضعف الهضم وقصور الحرارة عن الانضاج والتحليل يكون غليظة [illegible] بالغليان [illegible] عرض لهم
غليان [illegible] غلظها [illegible] الى [illegible] لا الى المائية والحصبة تفارق الجدري بانها صفراوية والجدري دموي [illegible]
اصحابها من الجدري [illegible] صفراوية [illegible] فلا يكون [illegible] اكثر [illegible]
الجرم وبانها [illegible] الجلد لا ينتفع عن سطح الجلد كثيرا لما ذكر من ان [illegible] تحت الجلد يكون قليلا [illegible]
لها [illegible] لكنها [illegible] كثير الاندفاع [illegible] الى الخارج بسبب النضج علاج [illegible] الى اخراج
الدم لاخراج المادة الغليانية ولانه ان لم يستعمل مع كثرة الدم ضعف [illegible] الدم [illegible]
مع الفصول التي الى الاعضاء واذا كثرة ذلك [illegible] فيه لغلظة فيفسد ذلك [illegible] الطبيعة عن [illegible]
ودفعه والضعف [illegible] الجدري [illegible] والحصبة فانها يجوز [illegible]
زيادة الدم [illegible] الاعضاء العالية [illegible] تقليل المادة [illegible]
فصده [illegible] تنقية البدن [illegible] ولا يجب [illegible] والوجع [illegible] المشروبات [illegible]
بالسكر لما فيه من الطبيعة المعتدلة او شراب العناب [illegible] وتطفئة [illegible] وتغليظ الدم [illegible]
الاقل من [illegible] تنقية الدم [illegible] وشراب النيلوفر لما فيه من التطفئة [illegible]

والدلغ

علاج

[illegible]

والدلغ [illegible] الكبادي [illegible] فقال الرازي ان الهند يقولون من شرب من شراب الكبادي [illegible]
[illegible] لم [illegible] وكذلك شراب [illegible] في الاول [illegible] الى [illegible] الكافور اذا
كان المزاج حارا [illegible] الدم [illegible] الجدري [illegible]
[illegible] الى الخارج [illegible] في الباطن [illegible] الاغذية [illegible] الرطوبة [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الغليان [illegible] استعمال [illegible] قبل ظهور الجدري [illegible] الطبيعة [illegible]
بعد [illegible] الطبيعة [illegible] الطبيعة [illegible] من العناب [illegible]
[illegible] الجدري [illegible] الى الباطن [illegible] والعناب [illegible]
[illegible] الماء [illegible] الغليان [illegible] الجدري [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] الدم [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الاحتراق [illegible] الاحتراق [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الجلد [illegible] ان يكون [illegible]
[illegible] الجلد [illegible] الاحتراق [illegible] الدم [illegible]
الاعضاء [illegible] الجلد [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الرطوبة [illegible] الجدري [illegible]
[illegible] المادة [illegible] الجلد [illegible] تحت الجلد
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الطبيعة [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
[illegible] المادة [illegible]
[illegible] الجدري [illegible]
[illegible]

الاغذية

[illegible]

علاج

او تقوی بالسکر والغذاء الاغذیة کل لیلة لیلا یتولد منه کیموس ردی کالکرنبة والعدس والباذنجان والبقلة الیمانیة والمالحة والکوامخ
ولحم البقر بالرمان بماء الحصرم للتبرید وتسکین الحدة وتقلیل اللحوم بالکمیة لیستحیل الدم المتولد فی هذه الابدان المراد الی
الادویة الموصوفة الکبریت والزرنیخ المصعد والکندر من الافتیمون والزنجار والنوشادر وما ... مع ... شرابه سکنجبین
لخ المرزانی وشیر الحسک حب الرمان محمص ... البزر من العود ... وماء الورد وماء الکزبرة وما ... الی
عند غلبة الحدة ومن المشروبات القویة جدا اخصها الهلیلج الاسود ... ان یشرب منه ایام کل یوم ...
درهما یشرح مع نصف سکنجبین کان الشیخ قد جربها جدا فکان علاجا بالغا الا انه یضعف المعدة ویغثی الارغاء والصبر
المقلع المادة وهو ... من انفع الاشیاء المحکة ... جرب ... المفصول وطلیها ... الجلد وفتح المسام و
تحلیل الجلد والاعضاء الحریة ... منه ... ویکسن للنوع والحدة اکثر السوداء اذا انتشرت فی البدن کله انتشرت
فی کل الاعضاء وقرحها فان بعض من یحتمی الربع واذا نفذت الی الجلد من غیر عفونة اوجب البرقان الاسود وان ترکت فی
فی ظاهر البدن کله دون السطح الظاهر من الجلد اوجبت الجذام فان کان التراکم فی عضو مخصوص لم یحدث منه الجذام
له اشکال الاعضاء بان یسود لونها لکثرة السوداء وکمودتها فیغلظ ویتکاثف ویظهر فیها زوائد غددیة لکثرة ما یتعقد
من السوداء فکل موضع اندفعت فیه جملة من تلک السوداء حدث فیه زائدة وربما قرب انضمامها آخر الامر وانفصلت
البلبل ... علیها او لنفاذ المادة المحترقة المنفرجة ... والسببها الفاعلی الحاشدة الحرارة الکبد
البدن او بحسبها ... فان الدم اذا احترق الدم فیها وصار سوداء ... تلک السوداء فی جمیع البدن اما اذا کانت
الحرارة فی البدن فظاهر واما اذا کانت فی الکبد فلان فعلها عام بجمیع البدن ... الی الدم ...
سوداء وسببها المادی الاغذیة المولدة للسوداء وقد یعین علیه انسداد المسام ... الحار الغریزی ... وعدم ...
الهواء البارد من المسام الیه فیغلظ الدم حینئذ ویکثف لما یرد ... فیستحیل سوداء وایضا لا یتحلل منها سوداء غیرها ... فی
البدن وذلک یعین علیه فساد مزاج الطحال فلا یحدث السوداء الطبیعیة ... الدم منها او فساد مزاج الهواء ومیله الی
الحرارة المفرطة فیحلل لطیف الاخلاط ویحرق الباقی ویغلظ او میله الی البرودة المفرطة فیکثف ویجمد وکثرة تجم
فانها تولد البلغم والبلغم اذا عملت فیه حرارة حللت لطیفه وجعلت کثیفه سوداء او عملت فیه برودة کثیفة ولو
اکثرت السوداء اما ... کثرة تولدها ... الدم بالقوام والبرد والکثیف الدم اذا غلظ وکثف صار
سوداء واحالتها الدم الوارد الی طبیعتها لما یغلب علیه ... تکیف امزجة الاعضاء بالمزاج السوداوی ...
بها کالطبیعی فیستحیل الدم الوارد علیها الی طبیعتها وصنف من الجذام سمی ... وهو الذی یتولد عن سوداء محترقة عن ...

مرض ... (margin)
خوارم (margin)

صفراویة

صفراویة ومنه غیر متقرح وهو الذی یتولد عن سوداء محترقة عن بلغم مختلطة بالصفراء وهو ما یورث لان المنی یجذب
من جمیع الاعضاء الا ان فضل البلغم الآخر الموجود فی جمیع سوا قبل ان یختلف الاجزاء فی الحقیقة او الا فاذا کان جمیع الاعضاء
او بعضها منها متکیفة بکیفیة المزاج الردی المحدث لعلة الجذام مثلا حدث من اعضاء من تولد منه او فی عضو
من اعضائه مثل تلک العلة ... مزاج المنی الذی ینفصل من تلک الاعضاء التی تکیفت العلة فیها بسبب
ذلک الفساد وهو مما یعدی فان سبب الاعداء هو ان یکون العضو الذی قبل المرض سبیل لقبول الفضلات
البخاریة الی الصیر الیه من العضو المرضیة ... بان یکون ذلک العضو من الاعضاء الظاهرة فانها اسهل قبولا من البخار
والمحلل منها اقبل من المتکاثف وکذا المحرک الذی یجذب اقبل من الساکنة وان یکون الفضلات البخاریة
حادة غلیظة لان الطبیعة لا تنبت مثل الغلیظة وتجلسها من الاعضاء التی بهذه الصفة فلذلک یسرع ...
للجذام مثلا فانه یعدی من عضو ظاهر الی عضو ظاهر من نوع متخلخل ومن واقع وهو نهایات الشرایین
المتصلة بالجلد الی جاذب ... الشرایین فانها تدفع البخار من مسامات الجلد عند الانقباض
وتجذب الهواء ... عند الانبساط البخارات المتصلة من ذی الجذام حادة غلیظة ... قبل العصم
بسبب ... البخار الذی ... مع الهواء المستنشق الی القلب والدماغ ...
مزاجها الی مزاجهم لان ... یستحیل السوداء ... طبیعتها ثم ... الارواح ... تستحیل مزاج ...
کلها الی ذلک والتمکن منه لا یرجی ... جمیع الاعضاء بالمزاج السوداوی ... ذلک المزاج
لها کالمزاج الاصلی والمبتدی منه قبل الافلاح لان حدوث هذا المرض انما یکون من کثرة السوداء فعلاجه انما یکون
بتقلیل تلک السوداء وهو انما یکون بالاستفراغ او باصلاح الغذاء والاول ... کما یستفرغ ...
المصالحة مع السوداء المستفرغة الاستفراغ والسوداء ... فی تولید السوداء وهی ... فی هذا المرض ...
لاعضاء فیه لان السوداء اذا ... الغذاء الوارد الی طبیعتها ... من حالته ذلک الغذاء ... الطبیعة الدم
المحمودة ... السوداء اذا کثرت فی ابتداء ... واحالته الی السوداء لانها غلیظة ... غلیظ یقبل ...
فکان ... البدن ... واذا ابتدأ الجذام احمر اللون ... ای ظهرت فیه حمرة ... السوداء
علی ظاهر البدن ظهرت ... الرقع ... کمودة الی حمرة لان
العین ... ویظهر فیه لون السوداء علی حالة ... الحمرة ... الکمودة التی یکون مع
الحمرة السوداء ... فی النفس ضیق فی الصوت ... السوداء علی الدم لما ... الرئة ...

كذلك لا يصلح لغذائها فيكثر فيها الفضول السوداوية الغليظة البعيدة مسافة النفس فيتصعد منها ابخرة كثيرة دخانية الى
نفسه الرئة لا لاستيلاء الحرارة على الرئة وتعب لغلظه وصول الهواء البارد اليها اشتداد ضيق النفس فيحدث بحة
وخشونة في الصوت فتى العرق من السوداء اذا اندفعت الى ظاهر البدن حدث منها الجلد حبث تحت الجلد الفضول
التي يندفع منها بالعرق والبخار فيعفن وكذلك فظهرت البدن في العروق منتن رائحة ثم يدق الشعر ولا عند ما يكون اشتداد
غير لازم فيقل نفوذ الغذاء الذي هو مادة الشعر فيها فيرق لقلة الغذاء ويتساقط ثانيا او يستحكم الا انه او يتقدم غذاء الشعر كثيرة
ولينا عند انفراج تلك السوداء التي في البدن عند نبات الشعر حيث غذاؤه فيرق الا انه ثم يتساقط وربما سقط موضعه البلغمية
اليبس وجفاف بسبب تحلل الرطوبة التي بها اتصال اجزائه ولان الابخرة والادخنة الحبيسة تحت الجلد تفتح المسام فيعرض فيه تغوا
المسام التي هي منابت الشعر ولا يصيح النوم يثقل الجسم على جنبه لكثرة ما تصعد من الابخرة والادخنة الغليظة الى الدماغ عند
تمام التنفس المتعفنة داء بها وتكاثف جلده كما في الكابوس ويتشنج الانف لما يعرض للعصب ويجري الانف كثيرة ما يصعد
من الابخرة الغليظة الى الدماغ بها الى جنبه ويتشقق الاطراف لاستيلاء اليبس على الاعضاء سيما التي كانت في الاصل يابسة
المزاج ويبهر الصوت لكثرة احتباس الغليظة في الرئة ويغلظ الشفة لاستيلاء الاعضاء بالوجه من الابخرة الغليظة الشفة والجانب
الشفة بالذكر لانها لاستيلاء دائما فيها اكثر عليها وشدة قبولها النفوذ تلك الابخرة فيها وسواد اللون لما ذكرنا ثم يسقط
ارنبة الانف لكثرة احتباس السوداء فيها لانها تنفذ من الابخرة والادخنة السوداوية من الدماغ والتي في الانف
غلظ بالبرد فيثقل وتميل الى الارنبة ويعرض لها منها الخشونة ولتكاثف الجلدة فيحصل وتتفتح عليه فيسقط
للاطراف لان الطبيعة تدفع المادة الخبيثة عن نواحي الاعضاء الشريفة الى الاطراف بعضها وعند شدتها سبل صديد نتن
ما يسقط من الاعضاء انما يسقط عن تفرق اتصال بسبب السوداء وخبثها وانما لم يسيل من القرحة صديد نتن بسبب العفونة العلاج
الكائن في الدم كثيرة فالفصد من العروق الصغار لا ينفع بهم لما يخرج به الفضول من ظاهر البدن والسوداء فيهم مندفعة الى الظاهر
ويخرج بالفضول الغليظة فيها لكن ينبغي ان يكون قصده وسيما دائما فصد العروق الكبار فانه الكائن يخرج الدم الغليظ
لكنه انما يخرج من ذلك من اعماق البدن والسوداء فيهم في الظاهر فيكون الاستفراغ من غير موضع العلة وفصد الوداج نافع في
البقع لانه من عظم عروق البدن وهو منفذ في اعالي البدن والسوداء الى هو لا به اكثر في الاعالي ويخرج السوداء القوية لانها مع
غلظها وعسر حركتها بعيدة ههنا عن موضع فعل الادوية لانها في ظاهر البدن ومنفذ ذلك فيها شديدة المداخلة في اللحم والجلد
وانما يمكن استفراغها بان يوجع من الاعضاء الظاهرة ويجذب في قوة الجسم وفي الحال دفعها ثم تنفذ منها الى الاستفراغ
عسر جدا فلذلك لا يمكن استعمالها اذا كان السوداء قوية والمسهلات لا يزيح لو نفعها يا وفي الحمول احبه احيانا الا يحجم

الا في الشوف المسهل بالخبيث واما السفوف المبدل بالخبيث فيستعمل لكانت السوداء احترقيه لانه يبرد الاشربة
بكثرة كل يوم ماء الشعير المساوي او البزر بالسكر او شراب النيلوفر وجلاب بارد او ماء بستان افروز والسكر الاغذية مثل لحم الجدي او
الدجاج السمين ولحم الضان الفتي اسفيدباجات او حلطية لانها سريعة الهضم حسنة الكيموس مرطبة للبدن لجميع الترطيب جميعا كثيرا
للخلط الغليظ مثل الكشك وزده جو ان في المطبخ لتشبه بذلك لان التي يخرج المواد من الاعالي ويجذب من الاسافل تجذب
الغلظ ويتقي وينعم بالسمن كما وتنطوي كثيرا من لحم الترطيب سيلان السوداء وتطيبها الدهن عنه ثم تحليل
ويخرج للسانها بدهن البنفسج او دهن الشيرج او دهن اللوز ترطيب الكبدهون في ابزن من كمون جزيرة لطيف السوداء ولا تحل
بالحرارة الفاترة فيمكن السمن من ترطيبها وتحليلها وقد استعمل ابزنه منفردة بهم تاثيرا جميع البدن وقبل التفريغ الا الا حوال
فتحليل وبعد التفريغ لتسيل المواد وتطيبها وتسهيلها تاثير السمن وتحليلها من الادوية فانما ستلم كما البزر على الفصل منها
اسفيدباجة من لحوم الافاعي بالمجرب المجراب لا يزال الجمجمة حتى ينقطع تحليلها لانه فاعل المادة المحدثة للمرض الى الخارج فلا يكثر
جلده والتصاقها وتلك المادة المدفوعة اليه ويزيل عملها لانه فاعل الادواء التي تقصدت في القلب الى جهة الدماغ الشيخ
من جالس بكيف بهما لان لك اوامر تمام العافية بها وقشار الافاعي ويكنسه مطبوخا توقي الاقراص وبنات قالوا
في علاج الجذام مرتع الاسود من جهة سود ابيض جلده كل سنة مرة حتى يبدو لحم ويحلق بعد ويعرف في
من الغرط الجذام كل يوم ويجعل شراب العسل ومنفعه مذكورة في القراباذين واود انكس بعلاج الجذام الفصد لا يستفرغ
لانها تحرك المواد الخبيثة الغليظة ولا تقوي للقوة على خواص البدن والكلية فيحدث عشي منها الى القلب وغيره من الاعضاء
كرنبه فيقبل الوبا ولا اختراز عنه الوبا فساد يعرض لجوهر الهواء بان يستحيل هيئه الى الرداءة لا كيفية بحيث لا يصلح من فساد
جوهره لما اعد له من اصلاح جوهر الروح وتعديل مزاج القلب وغير ذلك والمراد بالهواء ههنا هو الجسم المبثوث في الجو
جسم ممتزج من الهواء الصرف ومن الاجزاء المائية المتصعدة في البخار ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان
من الاجزاء النارية الحادثة من باقي العناصر على سبيل الكون والفساد بسبب الاشعة وغيرها وسمي هواء باعتبار الجزء
الغالب وهذا الهواء لما كان مركبا كان قابلا للعفونة او البسائط المجردة لا تقبل العفونة لانها لو كانت فاجتمعها اذ
ان تعفن جميع العناصر ويلزم من ذلك انقطاع الكون وفساد العالم لان العفونة كيفية مضادة فتكون الاسباب
سماوية توجيه قال الشيخ سببا جميع هذه المتغيرات بهاب الافلاك في جاوقيل ان المراد المتعفن هو اختلاط الهواء بالبخار
البخارية المركبة من الاجزاء والذرات البالغة المركبة من الاجزاء الارضية الهوائية والارضية والنارية والمائية
فان هذه الذرات المركبة ذوات مزاج وصورة نوعية لها تقبل العفونة وهي اذا تعفنت وكانت مختلطة بالهواء

غير متميزة عنه قيل ان الهواء قد تعفن لجواز ان المتعفن انما هو الاجزاء المخالطة به واما الهواء الصرف فانه لا تغير ولا تعفن
لاسباب سماوية توجبه بل انما يحلق هو ان المتعفن هو ما اختلط بالهواء من الابخرة البخارية المركبة من الاجزاء المائية و
الهوائية والنارية والابخرة الدخانية المركبة من الاجزاء الارضية والهوائية والنارية فان هذه الذوات مركبة
وذوات مزاج وصورة نوعية بها تقبل العفونة وهي اذا تعفنت وكانت مختلطة بالهواء غير متميزة عنه قيل ان الهواء
قد تعفن مجازا لان المتعفن انما هو الاجزاء الغريبة لا تغير ولا تعفن قال الشيخ بعد الجميع هذه التغيرات بيان من الفلكي
يوجب الجالب للاشياء كان يوجبها لكان يقوم لمن يعلم المجسمين ان ما يوافيه شيء غير منسوب الى جنبة او اسباب ارضية يوجب
ترطيبا شديدا للهواء وتنجر منبعثا كحدث منه تلك فساد جوهر الهواء وعفونته بعينه كجوهر انياب الاستنشاق بلا واسطة
بها من خارج ايضا بعينه النبات كما للماء الاسن اي المتعفن لما يتصاعد عنه ابخرة كثيرة متعفنة تخالط الهواء فيعفنه
والجيف الكثيرة كما في الملاحم اي المواضع التي وقعت فيها مقاتلة اذا لم تدفن في الصلى ولم تحرق فتعفن تلك الجيف
ويرتفع منها ابخرة عفنة تخالط الهواء وبقعة التربة الكثيرة العفن كما ان الماء الراكد فيها حيث لا تحرك يتعفن بما تغيره
الشمس والهواء وبقعة الجيف الكثيرة كما في الملاحم اي المواضع التي وقعت فيها مقاتلة اذا لم تدفن في الصلى ولم تحرق
فيتعفن تلك الجيف لان الحرارة المجردة لضعفها لا تقوى على تلطيفها وتحليل الرطوبات وما كان في الطبيعة الهواء
والنار فيبقى على حالها وتخالط الهواء وبقى قال الشيخ وقد يعرض عفونات في باطن الارض لاسباب لا نعرفها فاذا
كثرت الشهب جمع الشهاب وهو شعلة ساطعة ترى في الجو كانه كوكب منقض سببه ابخرة دهنية لطيفة الى الجانب
مرتفع عن الارض فتتراخ بجوهره الى قرب من سبعة عشر فرسخا فتشتعل في الهواء الحار بالحمل الذي
بسبب بعدها عن مجاورة الماء والارض وعن حر الشمس شدة استعداده لذلك فيبقى مشتعلة مال طويلا على حسب
فيها من الغلظة ويكون على صور مختلفة فربما ترى على صورة كوكب في ذنبه او ذوائبه او قرن او على صورة حية او غيره
وقد مدوح النعالة متقاربا والرجوم جمع رجم وهو بمعناه الرمي بالحجارة فاستعير للرمي بالنار وسمي ما يرجم به
هو ذي كانه كوكب ينقض وسبب الشهاب بعينه الا ان ذنبه اذا استعلت لم ينطفئ لما يعقد به للطافتها فيظهر كانها
نار اضرمت فلا يكون ذنب لعدم الاستعارة فينطبق انها طبيعة الحركة التي تنشأ لاجل انه تتحرك بل لان ذلك
البخار يكون ممتدا في سافله فاذا اشتعلت النار في طرفه وسرت الى الطرف الاخر ظن انه نار تتحرك بسرعة في
آخر الصيف ... جاء اول الصيف ... على حدوث العفونة في آخر الخريف يمنع عن حدوث العفونة
كانت الاشياء ... بسبب الوباء فان هذه الاشياء ... علامة

آخر الصيف فلان كثرة ارتفاع تلك الابخرة الدخانية اذا عاضدها سبب العفن وهو حرارة الخارجة عن
الاعتدال الباقية من اول الصيف الى آخره خصوصا اذا اعقب ذلك في الهواء ... من رطوبات الربيع او حدث فيه
رطوبات من امطار ضعيفة يوجب عفونته وفسادا في الهواء وانما في اول الخريف فلانها اذا عاضدها حال
حال الهواء وازداد تدريجا حره يوجب ذلك وكذلك ... اذا دام ... واكثر الجنوب وهي الريح التي تاتي من
جهة الجنوب ... التي عرضها ... الميل الكلي وهي حارة رطبة لما ذكره والصبا وهي الريح التي تاتي من جهة
المشرق وهي الكائنات ... الجنوب الشمال ... الحرارة في الكانونين ...
الاول والثاني والشباط الكانون ... من سلطنة الشمس ... الكانون الثاني من توسطها ...
... كثير الرطوبة في الهواء ويغلظ ... لعدم ... المتلطف المحلل ... كثرت ... الحرارة
... الرطوبة ... الطبيعية ... عما هو لائق بها
كل وقت من ... اذا كان ... يعرض فيه خارجا عن الامر المعتاد وكانت الاخلاط فيه خارجة عن ...
... الامراض ... الامراض ... الكثيرة ... اختلاط ...
في الشتاء ... لكثرة ... في الشتاء ... المطر من انصباب ... الهواء ... الكثرة ...
الابخرة الدخانية ... الحرارة ... الهواء ... المطر ... الابخرة الدخانية
... حرارة ... وتقبيهما ... ويستحيل ... وذلك ... الهواء
فاسدة الاخلاط ... تلك الابخرة من الاجزاء النارية والارضية والمائية مع الهواء الشتوي وهو الطبع رطب
... مزاج ... الاخلاط ... الرطوبة الشتوية بحرارة الابخرة ... وذلك ...
الهواء ... ان ... المطر لقلة الحرارة المنجرة ... الفساد والدخان عن الهواء ويحدث فيه الكدورة
... في الهواء ... الرطوبة ... في الشتاء ... من التحليل ... الجنوب ... وهو
رطبة ... الهواء والابدان ... زيادة حرارته ورطوبته ... الهواء المنجرة المدخنة والحرارة ... اختلاط
والادخنة اللطيفة ... من العفونة ...
والادخنة الغليظة ... في الهواء الابخرة ... الادخنة الغليظة ...
من الآبار الساقية ... حر النهار ... الهواء وعفونته
... الوباء لان ... النهار ... عدم هبوب الرياح المبددة للهواء فيكون ... عن النفس ... الرياح

حر النهار وكذا برد الليل مع خلاف حال الهواء والمدينة فيتغير فيها تغيرا قويا ويعرض الاختلاف في كيلوسها وهو مما يوجب
الامراض والضعيف للقوى فالخريف يزيد لذلك النقمة الكدورة لما يرتفع بتحليل الابخرة والادخنة ويكون ذلك دالا
على فساد حال الهواء وعفونته واذا كانت الصيف قليل الحرارة فيكثر الرطوبة في الهواء لعدم التحلل ويجمع الحرارة مع
ويهيئ لتغير الاشجار لغلظ الهواء وكدورته وكثرة مخالطة الارضية له ويلزم ذلك شدة استعداده للعفونة
الخريف بذلك بسبب كثرة ارتفاع الابخرة الدخانية فيرتفع [illegible] وبالكثرة الحرارة والرطوبة في الهواء مع كدورته
حالة ورداءة في الخريف ويكون ذلك مما يوجب العفونة والفساد وفيه ما اذا كانت الاسباب من اسباب الوباء
فان الاسباب السماوية اعم من ان يكون من الهيئة الفلكية كالقرانات او من تأثير الشمس والكواكب في الهواء كالحرارة
والرطوبة الحادثتان في الهواء وارتفاع الابخرة والادخنة المعفنة لما يرتسب القوي في الهواء السماوية بعد من الاسباب
السماوية واما علة الاسباب الارضية فان تجري الحفرات والضفادع فقد كثرت [illegible] والرطوبات المستعفنة فان
الرطوبة سواء كانت سائلة او واقفة اذا اثرت فيها الحرارة سواء كانت غريبة او غريزية استعدت لحيوة
لهاتي بحسب مزاجها فاذا اثرت الحرارة الغريزية في الرطوبة العالم وحصل [illegible] فلم [illegible]
المبدا القريب [illegible] فيتولد منها الحشرات [illegible] العفن الهواء عفونة تلك الرطوبات [illegible]
الذكية الحس كالفار فانها تشعر بفساد الهواء وتاذى بها باستنشاق ما يحرب [illegible] تنفر لذلك قبل الانسان
اذ كان اقوى حسا من الانسان في هذه العلامة ليست مخصوصة انما يكون عن الاسباب الارضية [illegible] من تجربة الفساد
الذي في الجو [illegible] الاخطر الى الخارج [illegible] لفساد مزاج [illegible] وذلك لان انما يكون [illegible]
باطن الارض [illegible] تجارات [illegible] في طول الايام [illegible] العفن [illegible] الهواء
وكيفية الاحتراز مع [illegible] من المواد الكيلوسية ليكون تصرف الطبيعة فيها وحمايتها عن العفونة والفساد
والمنقل كلما كان [illegible] القليل فيها اقوى ويكون تصرف الحار الغريب [illegible] ضعف مزاجه بالتبريد القوة [illegible]
الحرارة الغريبة المعفنة وضعفت [illegible] والاشياء كالكافور [illegible] لمضادة العفونة ببرده [illegible]
بحفظ من الملتهبة العفونة وترك الفاكهة والشراب [illegible] بكثرة الترطيب للعفونة [illegible] المادة [illegible]
لان العفونة انما يكون من حرارة غريبة [illegible] بتحليل الرطوبة وتقليل المادة القابلة للعفونة [illegible]
من حرارة غريبة [illegible] وهو [illegible] جيدة لانها [illegible]
وتجمع المواد [illegible] حارة مثل الخل والسماق [illegible] والتبخير [illegible] كيفية الهواء بان يخفف الهواء والطبيعة [illegible]

وذلك الادوية التي في ذلك خبيثة كالكافور والصندل والمسك والعود والعنبر والاترج والطرفاء وقشر
البيت بماء الورد وماء بخلاف شرب الحموضة كالقاقلة والصندل والكشنيز والزرور وتقريب اطراف الاشجار الى
البارد كالنيلوفر والورد [illegible] الباب الرابع في الكثرة والمراد به [illegible] في الافعال الواقع في الغلظ والفعل [illegible]
كان الى حد ينتهي الى اجزاء كبار او الى اجزاء صغار [illegible] سبع زايدة [illegible]
خروجا [illegible] الزائدة من [illegible] خروجا [illegible] والسقط والصدمة [illegible]
[illegible] النفرية [illegible] والنجاح [illegible] الالم [illegible] المعالج [illegible]
بالفصد [illegible] من الجهة التي [illegible] المتالم [illegible] الاسباب وان [illegible] كثرة من الدم [illegible]
الطبيعة [illegible] الدم الى العضو [illegible] وهو [illegible] من الدم [illegible]
الشرب [illegible] الورم [illegible] الطبيعة [illegible] الفضول [illegible] العضو المادة [illegible] من السقط
القرحة [illegible] على العصب [illegible] الحادثة في [illegible] من القوة [illegible] المادة [illegible]
من الانصباب ويقوي العضو [illegible] الاعضاء [illegible] لطيف [illegible] ويقوي [illegible]
وكم [illegible] الى [illegible] الفصد [illegible] النخاع [illegible]
[illegible] والسكر [illegible] القوي الاعضاء ويمنع انصباب المواد اليها [illegible]
[illegible] من [illegible] والتبريد [illegible] الشراب [illegible] والتبريد [illegible]
لانه يفرح القلب [illegible] القوى الغذاء [illegible]
وترك اللحوم [illegible] البدن [illegible] الشراب [illegible]
الورم فان [illegible] في [illegible] الفضول والانفعال
الاعضاء [illegible] الادوية المقوية للاعضاء [illegible] للفضول [illegible]
[illegible] وصندل [illegible] وزعفران [illegible] اللسان [illegible] الشربة [illegible]
[illegible] الادوية المرطبة [illegible] والنجاح [illegible]
[illegible] الحرارة ويقوي العضو ويمنع من انصباب المواد اليه [illegible]
فان كان معها وجع [illegible] الورد [illegible] الوجع [illegible]
اذا كان [illegible] الحرارة الفاترة [illegible] على الاعضاء [illegible] الوجع [illegible] في [illegible]

وينكشف الجلد ويحفظ المادة المنصبة اليه ويمنعها من التحليل ويقبض العضو ويجمعه وكل ذلك يوجب الاستعداد للورم
والوجع جذاب فيجب ان يحذر من حدوث الورم مع قليل كشك مسحوق وطين ارمني وسك وزعفران لا ينفذ
الادوية التي يخلط لعابها بماء ورد منقع وان حصل مع الوجع حرارة قوية فبهذا الضماد يابع صندل ارز ورد منفج باسفيوس
ينقع زعفران بماء ورد ويسير من كافور ودهن ورد ثم يربط برفق حتى يستقر العضو في موضعه ولا يزال عنه ثانيا
واما الخلع فيحتاج الى اعادته بعد من قطع منه حتى يصير على محاذاة موضعه الطبيعي لكي يرده اليه وبعد ذلك فهي شكله
الموضع الذي خرج منه لكن المدة والبرد وفي ان الخلع يوجع جذاب ... ذلك اكثر يحتاج الى الجبر وخلع بعد الفصل
بقدر ما ينبغي للازيدة ولا النقص اي الزيادة تولد ويحدث التشنج والنقصان يمنع جودة الالتيام والعظم يستعمل استعانة التعليق
وشد بهما حتى يصير العضو على شكل الطبيعي الى ان يحفظ العضو على شكله بالجبائر او لوم العصب ... الى الانسان
لعدم العاصر لها الاتباع وكفى مجرد الربط وذلك لانه لا ينبغي يحفظ وضع كل واحد من الاطراف في ... من الجبائر وهي قطع
صلابة من خشب يوضع حول العضو ليحفظ هيئته وشكله على ما ينبغي في الفرج ... الا من غير ... العظام ولا ... صلابة
ويخاف ... فان الكسر ان ... شي من الشظايا فانه كان ... العصو ... وصفه الطبيعي فيجب ... يخرج الجم
... الا ان يكون اصلاحه يعسر حتى ... الى موضعه الطبيعي او يديمه بان يكون ... الطبيب ... آخر فصل ان يكون
الشق الموضوع الجبائر ... الشظايا ان يخرج تحت اللحم ... ويخرجها فيتولد في ذلك الموضع القيح والصديد ويحوجها
تتولد في الحرارة جراحات او ذلك ... ثم ... ان المنظم الاذى ... العضو ... قطع
ثم ... يستعمل ... الشد ... ثم يستعمل الاغذية الاخرجية اللزوجة
لا ... التي تتولد منها دم غليظ متين اللزج وهو الذي يكون فيه الرطوبة كثيرة وقليلة الحارة للبنية فيصير بالحبيبة الرطوبة
من اللبن فالجبنة للانعقاد ... الاتصال ... الانعقاد حتى ... كالسمك ... والاكارع والارز والطرف ...
في جلود الخراف ... ويتولد منه دم غليظ فان حصول ... اللحم ... وتحلل
العضو ... الجلد ... العضو ... الرطوبات ... التي ... الحكة ... الى العضو المادة
الغذائية ولا ... بالماء ... ولا ... الى ... العضو ... العصب ... الماء
مع قليل ... ويكبس ليمنع المادة ... الرابط القوي ... العضو ...
المواد ... في العضو ... الغذاء والدم اليه ... المنع ... الانحيار ...
وان ... من الربط ... الورم ... الرابط وذلك ... العضو ... ما ذكرناه

الباب الخامس في الادوية المنبتة للشعر

مع حرارة لينة اذا كانت من الربط من جميع بعض خطوطها على ذلك المبنية الباب الخامس في الادوية التي تنبت
الشعر وهي التي تجذب الغذاء اليه وهي التي فيها حرارة لطيفة لان المنبتة ... من الجذاب الحرارة المعتدلة ويحلل المادة
فيها مع ذلك قبض ... الغذاء ... الضماد ... على الشعر وهي الاس ... والبليلج والاملج
والمراد ... دهن المصطكي والبزر ... الحاشي ... ثم ... يستعمل ... دهن الاس
به دهن الاس ... يحفظ الشعر ... يحفظ صحة الشعر ... اصل الشعر
شجرة الصنوبر ... ورق خيار ... مع خلوط ... دهن الاس ... القيسور ... يحفظ
قلة الشعر الراس ... عدم نبات ... الشعر ... في الصيف ...
فيحلل ... من ... الشعر ... في ... النقصان
الحرارة ... الا ... في ... حتى ... الحيوية ...
لعلبة الرطوبة والبرودة ... الرطوبة ... الحرارة ... المزاج ... الدخانية
فيهم ضعف ... في الخضاب ... العضو ... في ... برودة ...
الى الاعضاء ... وتحليل الرطوبة ... غمرت الحارة واما كثرة الرطوبة ... الدخانية
... الحرارة ... الدخانية ... يكون ... كثيرة جدا فلا يكون ...
في ... الشعر ... الرطوبة ... الرطوبة ...
غمرت البخارات الدخانية ... الشعر ... الصبيان ... الحرارة الغريزية ... كثيرة
لكن ... الرطوبة من نبات الشعر ... المسام ... العضو ... الجلد ...
فلا ... الشعر ... الحرارة ... الجلد ... مادة الشعر ...
... منها ... الدم الذي ... المادة ... الدخانية ... وهو الدم ... الكثرة ...
لو كان ... الدخانية ... ان ... يكون ... الخاصية ...
لم ... ما يكون منها الشعر ... الماء ... من ... الشعر ... الحمية
العلاج للادوية المنبتة للشعر لما كان عدم نبات الشعر ... البخارات الدخانية ... وعلاجه ... في الجلد ...
... اللبن ... المسام ... علاجها ... ويسد المسام ...
... البخارات الدخانية ... الادوية المنبتة للشعر ... المواد ... تحليلها

وجذبها الى الخارج وهي حادة كالحار المحرق والقردون محرقة يطلى بالسكنجبين فانه والادوية الجيدة العطاشة التي يكون في
البيوت كخفيف البيض يطلى بالدهن و[illegible] البيض بالزرنيخ المحرق الماطية كذلك وبالزرنيخ وحدها
للحواجب فان نبتت الحاجبين جلدة جلدة والمذوالذي في [illegible] الاكليل ضيق فاذا النبت عالم نبت سرعة بل يحتاج
الى دوا قوي النفخ جاذب [illegible] بلطف [illegible] وان [illegible] يحتاج الى تعديل المزاج الكان السبب العرق في الحبة
الدخاني تعديل المسام بالجملة كثرة الحمام وتخفيفها بل التحليل [illegible] الا اصل الكان السبب الامرين في المسام واصلاح
اخلاط البدن في استفراغ الخلط الردي الكان السبب اخلاط [illegible] في المنافذ ضعف الغذاء الشعر ومنه نفوذ البخار
داء الحية ما كان [illegible] نبات الشعر لعلة [illegible] البخار الدخاني او [illegible] الجلد وتحلله او سعة المسام او ضيقها لا
[illegible] داء الثعلب وفي داء الحية [illegible] الاسباب [illegible] ما كان من انسداد المسام لنفوذ المادة فيها [illegible] نفوذ مادة الشعر
فيها او من فساد المنبت [illegible] وردية فلذلك [illegible] العلاج الدال على تلك المواد [illegible] الخلط المفسد
لمنبت الجلد ضرورة اذا [illegible] الى ذلك [illegible] ولطفها وجذبها الى ظاهر البشرة [illegible] الا ان [illegible] يكون
الدلك [illegible] الاحمر اللون [illegible] انجذاب الدم الذي الى الجلد الكان السبب [illegible] يميل الى الحمرة
البلغمي [illegible] الصفرا [illegible] صفرة والسوداوي الى الكمودة ويعرق سرعة [illegible] اصلاح [illegible] اذا احكه
محرقة [illegible] فان احمر بسرعة [illegible] سرعة والاطلاق احمراره بسرعة انما يكون [illegible] الدم الى موضعه الدلك [illegible]
وانما يكون [illegible] ذلك [illegible] لم يكن [illegible] انسداد المسام [illegible] الاخلاط [illegible] والمراد بهذه الحمرة [illegible] بالدلك [illegible]
لم يكن [illegible] الحمرة الموجودة [illegible] المادة [illegible] يكون [illegible] فلا يدل على سرعة البرد [illegible] داء الحية [illegible]
في داء الحية [illegible] الجلد [illegible] المرض الحية [illegible] داء الحية [illegible] الى الفساد [illegible] قوام الجلد [illegible]
[illegible] داء الثعلب [illegible] الى البلغمية [illegible] تحت الجلد [illegible] الجلد [illegible] الا [illegible]
هذه الاخلاط المختلط [illegible] علاج [illegible] بالاستفراغ بالفصد [illegible] الخلط الغالب الى ان الادوية
المستعملة من خارج لو كان استعمالها على امتلاء البدن [illegible] الى الاعضاء من [illegible] هذه الاخلاط الالم
يحتاج [illegible] فلذلك يحتاج في علاجها الى [illegible] المنقطعة [illegible] وذلك كالثوم و[illegible]
ثم [illegible] خروج المادة الردية يستعمل الادوية المنبتة للشعر وقد ذكرنا [illegible] جعودة الشعر [illegible]
يجفف البخار [illegible] الى الطبيعة الارضية [illegible] على [illegible] ويحدث الجعودة [illegible]
تغير المزاج واما [illegible] المنام فيكون [illegible] يكون من الشعر على شكلها [illegible] تغير المزاج العلاج [illegible]

داء الحية

علاج

علاج

[illegible]

او لا جعود الشعر

المسبط للشعر جميع العلامات لانها [illegible] على [illegible] النتج عن الشعر ويرطب الجلد ويرخيه فيمكن ان
يزول بذلك انسداد المسام وتستعمل [illegible] لا [illegible] الهواء بسرعة فيه دم [illegible] للشعر الجلد [illegible]
قطور حب السفرجل [illegible] ودهن البنفسج والخطمية [illegible] فانه [illegible] يرطب ويبرد [illegible] الحمرة [illegible] كثرة
الرطوبة قليلة الارضية الادوية الجيدة للشعر [illegible] الملح [illegible] الملح [illegible] على الموضع [illegible]
البحر يجيد للشعر لانه [illegible] الشعر [illegible] بالتخفيف القوي الادوية [illegible] للشعر [illegible] او [illegible] به الشعر [illegible]
[illegible] على [illegible] فيه [illegible] الا ان الغلظ انما يكون لكثرة البخار الدخاني وكثافته [illegible]
[illegible] الاخلاط الغليظة [illegible] فيكون [illegible] المنفصلة عنها لطيفة [illegible] من الغلظة والا [illegible] فيكون الشعر
المنعقد عنها رقيقا الادوية المخالفة للشعر وهي التي [illegible] فترى الشعر عن الجلد [illegible]
[illegible] وقوة [illegible] اتصال الشعر [illegible] البخار الدخاني ولم يكمل [illegible] انما يكون كذلك [illegible]
قوية الحدة كالنورة فانه يحرق [illegible] يحدث في الموضع [illegible] محرقة فيفصل المسام عن الشعر [illegible]
النورة فانها [illegible] بذلك [illegible] الشعر [illegible] في الحال [illegible] النورة والزرنيخ [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] من [illegible] الدهن [illegible] الدهن [illegible] قوة [illegible]
[illegible] النورة الجلد [illegible] او [illegible] الجلد [illegible] الجلد [illegible] المسام [illegible]
في المسام [illegible] عن الجلد [illegible] النورة [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible] الاسفيداج الكان احراق [illegible]
[illegible] النورة [illegible] الورد والادوية المانعة لنبات الشعر جميع المخدرات [illegible]
نبات الشعر [illegible] من [illegible] الجلد بذلك [illegible] المسام فلا [illegible] البخار الدخاني [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] انما يكون بالحرارة [illegible] قوة الدواء الى [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] في المسام [illegible] الادوية [illegible] الجلد [illegible]
[illegible] الجلد واما [illegible] نبت الشعر [illegible] المسام [illegible]
[illegible] والدم [illegible] وقال [illegible] العضو [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] ان [illegible] الدم [illegible] الشعر [illegible]
[illegible] من [illegible] الادوية [illegible] على الشعر [illegible]

ة لموشرفيها ازالة مادة وتحتاج الى استفراغ الخواص والبلغم المالح ان كان معه وضمن ما بين المادتين بسبب من مزاج
او اغذية يابسة يكون الشعر المتولد منها حادا فاذا ما نبت تشقق وتكسر لان تلك المطولات من الشعر يشبه دائما من الابخرة
الدخانية لكن يتحلل عنه اجزاء لطيفة ولا لم يبسه طولها الى حد معين بل يزيد دائما وكلما كان يتحلل منه ازيد كان طولها اقل
انما يمنع هذه الاجزاء من التحلل الزام جميع الادوية التي لها لزوجة ليلتصق بها تلك الاجزاء فلا تتحلل بسرعة وبالاغذية ايضا ينبت الشعر نهارا
لان الغالب على تلك الاشياء الارضية الجوهر الاخرى كما هو الغالب على الشعر لكن تلك الاشياء لابد ان يكون لها جوهر
لطيف نفاذ ويمكن ان يطلى في الشعر خاصة الشعر منها الغذاء مركب جيد يشير منقرضين ... يطبخ خمسة دراهم
في الماء حتى يذهب ثلثاه في الماء يصير البيضة من تشبيح وطلبه دائما لاذن في ورق خطمي وورق السمسم وورق القرع
كل واحد عشرة دراهم يطبخ حتى يذهب الماء وحتى الارض يطبخ وتستعمل دهن الشوس جيد دهن الاس متوسط الشعر
الشعر ويطول لان هذه ولا في حفظ الشعر لحرارتها وتمنعه عنه البصير فان البرد جيد ويمنع اجزاء من الانفصال فيقصها و
كانت فيما يعد لها ادوية مخصوصة كالعرول مثلا كان نفوذها كثيرا الشيب منه الطبيعي ... الطبيعي ... الحمرة
الصفاد شعر السبب برده والطوحركته من نفوذها الى الهام فان الحمرة المانية اذا غلبت على الابخرة الدخانية وضعفت
الحرارة عن تحليلها عرض لها غلظ ظاهر البدن ان يجد بالبرد ويصير لونها بعض الاكان مع ضعفه باردا وهو ابيض
والاسحاق لون البلغم فان البلغم اذا غلب في البدن لونه على لون الحمرة الدخانية وخصوصا الحرارة المذكورة
المواد يكون مع ضعفه على القوى على الاحراق السوداء هو اى رسطاطس في غير الطبيعي بسبب افراط اليبس في...
لان الشعر عند فرط اليبوسة يتحلل وجاقل الهواء وذلك يوجب البياض كالماء اذا خالطه الهواء وصار زبدا والدجاج اذا
احترق وتصغرت اجزاؤه فانا نرى العصير يبيض الفرع بعد خضرته وتعطش فان الفرع يكون الا قليل الخضرة بسبب غلبة ثم
يكمل خضرته لاعتدال الرطوبة ثم اذا انقضت تلك الرطوبة بشدة العطش ذهبت خضرته فيبيض فاذا اسقى عادت خضرته
الى كانت وهذا يكون عقيب الامراض الحادة المحرقة المجففة ثم اذا ترطب جسمه بالتدبير الصالح سقط الابيض و نبت
مكانه الاسود و الاشياء التي تمنع الشيب الطبيعي الاطريفل الكبير والاطريفل الصغير والاهليلج المربى اكل يوم من الاهليلج
واحدة فيحفظ الشباب اى السواد الشعر اى الشعر الاحمر لانه يشبه الدم فتنقيه من فضول الغذاء ويسرع معها
الاحراق والتجفيف لان الدم المتولد منها يكون قحلة نيا والفاكهة الكثيرة ما يهيج كثرة الشراب لان كثرة البلغم تخرجه
عن تكميل نضجه وكثرة الجماع لانه يضعف الهضم كثيرة ما يلزمه من ضعف الحار الغريزي لكثرة تحلل الروح بالحركة والالتذاذ
فيكثر البلغم لذلك ولانه ينقص الرطوبات الغريزية فيعرض من ذلك ان يبيض الشعر كما يبيض الزرع عند عدم الماء

الشيب

الاشياء التي تمنع الشيب

وكثرة الاستحمام بالماء العذب لانه يبل الشعر ويرطبه ما بينه فان فيه استحمام فليشق الماء بسرعة والقيام الى النقي
على الطعام بالخل او بزه بالسكنجبين كما يستفرغ منه البلغم ويلطف الدم من الفضول البلغمية واستفراغ البلغم والتدبير
المجفف ويطلى الشعر بالقطران اربع ساعات لانه يسخن ويجفف اى لطافة ان زاد تقاوة على الشعر اخر يوم ثم يغسل بكاملهم و
دهن الحنظل ودهن الشونيز ودهن حنظل ودهن بحر زد كل يوم وذلك يطلى به استعمال الادوية يجفف الرطوبات وحفظ
الشعر حرارته الغريزية فلا يحتاج فيه الغذاء والذي تركب لدهن او اصل العرهن قوتها الى جميع اجزاء كل شعر بلطافة
فيكون تاثيرها اقوى وايضا بدوام الاستعمال الادوية سبب على الشعر فيكون فعلها اقوى مسودات اخنا وورق السلق هو
الوسمة جيد معتاد وربما خلط بينهما حنا فيحصل سواد الشعر وربما قدم الحنا صبر عليه ثم غسل وادرقه بالوسمة فيحصل
ويقوى بالسماق اى بماء بلون اللبن اى كما سعر لان ... بماء فيها من القبض يسبح اجزاء الشعر فيخرج منى خلطها من الموجبة
الموجبة للبياض او مالا الحب اى الحبة الخضراء الاصفر لانه في مع القوة التي لغة قوة ... يوصل القبض والصبغ الى اعماق
الشعر وهو معد لك يسوده وكذلك يسبب على الحنا لما ذكر وربما يزيد فيه قرنفل ليجمع قوة اى ضرر الحداب بالدماغ
لانه يقوى الدماغ ويسود تسويدا جيدا واشعر ايضا اخر يسود تسويدا تاما بالعفص محرق يعجنه وتحته بالزيت في
كوزه بشمس حتى يسود عشرين يوما وعشرين نهارا ويطلي وهو الخاص المحرق عشرة دراهم شب يمانى واحد دانق ثم القلع
انما فرط يبس ... لا يجد الشعر غداء ليمثل النبات الدخانى لنقصان ... من الدماغ عن التجفف فلا يصل البخار الى اللحف
فيحتجوه ما عليه من الجلد ويفسد ما فيه لتقبض الاجزاء وتجمعها او لتحلل المسام وانساعها تغير الرطوبات الساذجة كالحلو والمنقوع
عند جفافها فلا يحبس المادة التي تولد منها الشعر في المسام تسعها او انسداد المسام فلا تجد قوة ماده المسام
كما يحدث الانسداد عن القروح السابقة فان الجلد الذي ينبت على القرحة ما هو شيء غريب عن الجلد بسبب
ساتها وقرص الصلع يتقدم الدماغ لفرط تخلخله وانما حلق لذلك لانه الحاجة الى تحلل الابخرة منه اكثر فيحصل غلظه
متحللة سابا ومنه اكثر منه من سائر ما في اجزائه فلا يحبس فيها فيكون منه الشعر واما الداء السعفانى فهو الى سبب الصلع الى
من الصلع لا يبرأ لان مقدم الرأس مركب من العظم والغشاء والرطوبات والعصب وكلها يابسة فاذا زاد سهال
بكل عنها الان الرطب سيتصرف في جميع الاعضاء الا كانت الرطوبة واما في اليابسة سهلا فانه غير ممكن واما كان
منه لانسدادها في المسام فيطحل البدن لينفتح المسام بالحمام ثم يستعمل الادوية المنبتة للشعر على ذكر في احوال الجلد
او لالتى اللون كل ما يرقق الدم ويحرك الارواح مع الدم الى الخارج فانه يحمل اللون لرقتها وصفاته فان الجبن
انما هو لمشرق والتحبه الحار والمسحر والجس اى النما هو الدم الدقيق الصافى الروح وذلك اى يحرك الدم و

مسودات الشعر

احمرار

القلع

احوال الجلد

الروح الى الخارج اما بانه يولد الدم الذي هو مادة الصفرة فانه اكثر في البدن وذلك كالبيض النيمبرشت والشراب [illegible]
والتين فانه يولد دما كثيرا رقيقا سريع التحرك الى الخارج مبسط المعتدل وكذلك السير فانه يزيد حرارة غريزية فيكثر الدم عنه
وذلك يرق ويلطف ويتحرك الى الخارج واما بانه ينقي الدم من الفضول الغليظة الكدرة اللون المغيرة له كما [illegible]
الذي لا يستقيم فيها سوداء واما بانه ينشر الدم ويبسطه ويحركه الى الخارج كالبصل والثوم والفلفل والزعفران [illegible]
وكذلك الغضب والجدال والسرور والنظر الى الاشياء والوجوه كما ظرفاء من الناس والمسابقة بخيل والمصارعة [illegible]
وسماع الاغاني [illegible] والاشياء التي يحصل بها الغضب [illegible] الفرح في جميعها من الغضب والفرح تحرك الدم الى
البشرة فان [illegible] بما يجلو الجلد وينقيه ويرققه ويجذب الى [illegible] الجسد كان [illegible] وذلك كالترمس والباقلاء والشعير والبورق
والارز [illegible] وبياض البيض وقشور [illegible] والزنك والاسفيداج وقشارة البطيخ والعظام المحرقة وبزر القثاء وبزر البطيخ وبزر
القرع ودقيق [illegible] والنشاء واللوز [illegible] الوجه بها [illegible] الاشنان المعجون [illegible] الكلف والحمرة
والبرش الدم الميت يكون في ذلك الانفتاح فوهة عرق لسبب امتلاء او الانضغاط وحدة الدم او لدفعة او لضعف قوة [illegible]
العرق عن امساك الدم فيحتبس تحت [illegible] فما كان [illegible] في ذلك العرق [illegible] الجلد اذا [illegible] من جلد [illegible]
لانه يجمد بعد خروجه من العروق [illegible] اي موضع يتبادى لونه [illegible] فما كان منه مائلا الى الحمرة فهو النمش وما كان
الى السواد فهو [illegible] وهو الذي يحصل [illegible] صاحب [illegible] لان [illegible] يكون
حريفا سوداويا [illegible] اللزوجة التي بها اتصال الاعضاء [illegible] جلده [illegible]
الى [illegible] سوف [illegible] لان الدم اذا [illegible] يخرج بالتحرك [illegible]
جلده من [illegible] العلاج [illegible] الدم في العروق [illegible] الخلط السوداوي [illegible]
واستعمال الادوية [illegible] في تحسين اللون [illegible] الجلد [illegible] المادة [illegible]
[illegible] الاشياء [illegible] الدم [illegible] خصوصا [illegible]
[illegible] تحسين اللون [illegible] والنوم [illegible] الدم الى [illegible] معها الدم والروح الكثير [illegible]
[illegible] التحليل والجوع المفرط [illegible] الدم [illegible] حرارة الهواء لان الهواء الحار [illegible]
الذي يجذب الى الظاهر ولان [illegible] الصفراء [illegible] لان الصفراء [illegible]
الغريبة من الجلد [illegible] الدم من [illegible] لانها [illegible]
[illegible] الدم [illegible] لان [illegible] المادة [illegible]

هي الجوهر المعتدل بين اللطافة والكثافة واما الفاعل فلان يحمل البرودة وفاعل الدم بحرارته المعتدلة [illegible]
في قصر تغيير المزاج [illegible] بما ذكرنا [illegible] وطلاء بالخل [illegible] فيه لكون [illegible] اللون [illegible]
وكثيرة [illegible] النظر [illegible] البرص [illegible] البهق [illegible]
ان الفرق بين البهق والبرص ان البهق [illegible] الجلد [illegible] يكون [illegible] الغذاء في العضو [illegible]
يكون [illegible] العضو [illegible] بالمادة [illegible] كان المرض في الجلد فقط [illegible]
[illegible] البرص الابيض فانه يكون في الجلد الى [illegible]
ضعف الهضم فلا يكون المادة الواردة الى العضو لغذائه [illegible] القوة المغيرة [illegible]
[illegible] توليد البلغم [illegible] المرضان [illegible]
المادة [illegible] لا بد وان يكون [illegible] ذلك ان يكون [illegible]
الغذاء [illegible] الوارد [illegible] العضو الى [illegible] كانت القوة المغيرة [illegible]
الى [illegible] البرص الاسود الى البهق الاسود كنسبة البرص الابيض الى البهق الابيض [illegible] البهق الابيض [illegible]
مادة البرص الابيض [illegible] البهق [illegible] الدافعة [illegible] يكون [illegible] في البهق [illegible]
الجلد فقط [illegible] البرص [illegible] الجلد واللحم والبهق الاسود فيه تغير لون الجلد الى السواد [illegible] الى البرص الاسود [illegible]
البرص الاسود [illegible] تقشير [illegible] كما [illegible]
[illegible] في الجلد [illegible] ذلك الموضع [illegible]
[illegible] البرص والبهق من البلغم [illegible]
[illegible] من السوداء [illegible] العلاج [illegible] المادة [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] البهق [illegible] في تحسين اللون [illegible] المزاج [illegible] الهضم [illegible]
[illegible] البرص [illegible]
[illegible] بخلاف [illegible]
[illegible] حتى [illegible]
[illegible] البرص الاسود [illegible] الجلد [illegible]
[illegible]

التحسن والرجع والبرد وطلي الوجه ببياض البيض او لعوق لباب الخبز السمية ويحلى ببياض البيض فان في الطلاء ... وجنة ...
سيما الخبز وبصيرها كالعظام فلا يحصل البحار ... الاشياء الفضاة ... الاطباء ... خلطه عرق في نواحي ...
يندفع منها القوة حرارة ... الالباط لانه يدفع فضول الادواء ... حرارته ... فلم يمكن تنفذ في الاعضاء التي ...
الكبد والعنق ... فيها ... من الاطباء تحلل ... الجسم ... يشتد ... الاندفاع ...
الحركة ويكون شديد ... الفضول التي يندفع اليه من القلب وبعض على ذلك ... لان الفضول تحرك عنه ...
الى الجلد وكذلك ... في البدن ... الجلد ... لم ... في الجلد و ...
يستفرغ البدن من ... ويعدل المزاج ... بالحرارة حتى ... الفضول الغذائية التي يندفع ...
ويجب ... العرق كالحاجة ... ذلك ... السعد ... الفضول ...
خاصة العرق فيكون فيه ... والغضب ... الجلد ...
المسامات ... فلا يخرج منها العرق ... ويخفظ ...
الكافور ... حرارة ...
الا يندفع الى ... العلة ... من الجلد ... من المسام ...
بكثرة التحلل العلة ... حتى ... اذا ...
... الدم في البدن ضعف القوى ... الدم في الابدان ...
يكون ... سبيل ... ...
كان ... لتولده ...
يكون كثرة ... المادة ...
لا يمنع ... المسام ... البدن ...
... التي ... والمسام ... البدن ...
تغير ... والبيض ...
ولذا الشرب ... الادوية المجففة ... المادة ...
المحللة ... الادوية ... المسام ... المادة الى الخارج والادوية التي ...
... من ...

بالزيت ... فانه ... قبل العمل ... استعمال من يحدث العلاج الرعشة ...
... ان ... الاعضاء ... خلط سوداوي ...
المزاج ... بسبب المادة الغليظة ... تحلل الجلد ... المادة الرقيقة ... الجلد ... العلاج
المزاج بالسقية والترطيب ... الادوية ... كما ... المراد ...
بالحمام لان ... السوداء ... البدن كله ... في ... الاعضاء
فاذا ... البدن ... الاعضاء ... في احوال البدن ... الهزال ...
قلة الدم ... الغذاء ... الاعضاء ... التحلل ... الطبيعة ...
للدم ... الدم ... لا يكثر تولد المني ...
لان ... يكون ذلك المني ... الضعف ...
... الغذاء ... الاعضاء ... الغذاء ...
المتصرفة ... الدم ... القوة ...
... الدم ...
الغذاء والمواد ... الاعضاء ... الغذاء الى الاعضاء كما ... الدم
العروق ... الاعضاء ... الغذاء ...
... الحرارة ... العلاج ... المزاج ...
سوء المزاج ... الحرارة ...
وايضا ... المواد ... الفضول ... النوم ...
الاعضاء ... الغذاء ... التحلل ...
... الدم ... التحليل ... الفضول ...
... الغذاء ...
... التعب ... التحليل ... الحركة ...
ويقوي القوى ... الدم الى الاعضاء الظاهرة ... الحركة ... التحليل
السكون ... الفضول ... التحليل ...

وذلك بتقوية القوى ...

المقام في الشمس يحلل البدن و يرقق الاخلاط و يحلل كثيرا و يسخن ما البارد و لا يقوي القوى الطبيعية يجمع الحرارة فيقوي الهضم
و غيره من الافعال الطبيعية و الشراب بعد به فانه بكثرة رطوبته و سرعة نفوذه يكون اسرع تسمينا و اكثره و هي بفرط فلا يخرج
الصلب كيف البدن و سيله بفرط التحلل و لذلك يطلب حصر عن مطاوعته للتحديد و تحمل الجمود يغذي بالاغذية القوية تولد
الدم متين بطيء فان تحلل هذا الدم و قبل الاستحالة الى جوهر الاعضاء و اشد ملازمة للاجزائه فلا انفصل عنها لا ستداد
بسرعة كالهرايس و البحوذابات و اللحم المقلي و المشوي لا يتولد دما متينا اما المقلي فلان الدهن في الكان من طبائع الكبد
و دخل نفوذا في بطن اللحم فلا يرخي ارتخاء الماء في اللحم المطبوخ و لا يكون نفاذه سريع التحلل للزوجته و اما المشوي فلان
قبل تحليط بخلاف المطبوخ لان المائية فيه كثيرة فالدم المتولد منه يكون رقيقا قليل الاستعداد للاستحالة الى الاعضاء
التي غلبت الارضية عليها و الارز باللبن لما يتولد منه دم كثير مثل البرنج و لا يقتصر على ما يتولد منه دما محمودا فربما ولد دما
تولد المحمود دما رقيقا سهل التحليل بسرعة و لا يكون لغرابتها شكه مستلزمته و ذلك في ابدان الحرورين فيكون
سببا للنحافة بل يحتاج ان يكون غذاؤه ما يتولد دما غليظا ليكون نفوذه اكثر من تحليله و هم البط السمين لانه قليله ما سية
سهل النفاذ و هم عقيب الاكل و ان افرط تسمينه لشدة جذبه للغذاء الى البدن [illegible] البدن [illegible] عنها
عن البدن بالسكنجبين البادج او البزوري بحسب المزاج خصوصا و اغذية السمن كلها غليظة لما ذكره من الاغذية
كذلك كانت [illegible] و السمنة التي تعين الغذاء على السمين لان السمن لا يمكن ان يكون بالادوية وحدها اي التي فيها حبس الغذاء
في المعدة و الامعاء حتى يتم هضمه فان الغذاء اذا لم ينهضم لم يستعد ليفعل القوة المغيرة الغاذية و هي الادوية القابضة
المائية بكون الغذاء في الاعضاء الماسكة و اما حبس المعدة و الامعاء بالغذاء لان خروج الغذاء منهما اسهل [illegible]
بخلاف الكبد و العروق و الاعضاء المعدية فان تنافذها [illegible] الغذاء فيها [illegible] في العروق بعد
تمام هضمه في المعدة و الامعاء لان الغذاء فيهما بعد تمام الهضم [illegible] للفساد و العفونة لما ذكر [illegible]
مع البراز و ينسيل الى الاعضاء و يفعل ذلك التسمين خلط الاغذية بالادوية اللطيفة الادرار كالكمون لانها تحرك الغذاء
الى حيث الكبد فاذا كانت قوتها الادرار زادة في التحريك حتى يخرج الغذاء مع الماء البول و [illegible]
ثم ينفعل ثم التحريك المفرط لكن يصح ان يقدم القوابض على الطعام او يؤخر تقليل لوجه المداومة بعد [illegible]
نيهض في نقلها لان ينفعل تمام هضم الغذاء الذي لا يكون كلوا احد من المناسك و المنفعة [illegible] يحتاج الى
الغذاء في الاعضاء حتى تحليل منها شيئا كبير و ذلك المخدرات كالافيون فانما يكون بشدة البرد و الادوية [illegible]
بالخاصية دواء للمسمن [illegible] يدق حبة الخضراء و فستق و شاهدانج و حب الصنوبر بعين عسل و مندق كالجوز و

دواء مسمن

يستعمل كل يوم من حبة الى عشرة و كذا السمين بما يتولد من [illegible] اللبوب ثم علك [illegible] و دهن [illegible] ما يتولد
دم كبيرة [illegible] الى الاعضاء قبل ان [illegible] بكثرة و البشر في الاعضاء الناضجة و تحسين اللون لما يحرك الدم الى
منها الى خارج و دواء مسمن مجرب في البقر حتى يطبخ شعير و حنطة و ارز و ماش و تقشر و يطبخ في كبير حتى يتهرا و [illegible]
[illegible] الاضياف [illegible] و فستق و بندق و شاهدانج و حبة الخضراء و جوز بوا و لب صنوبر [illegible] و خشخاش
من كل واحد [illegible] و يكون [illegible] دهن [illegible] و حب القلم من كل واحد [illegible] دهن لوز و سمن بقر [illegible]
يستعمل منه كل يوم السكرجة منه [illegible] و الاستار ستة دراهم و نصف [illegible] المعجون [illegible] ما يسمن [illegible]
اصول [illegible] على [illegible] و منع عليها [illegible] فقد آخر [illegible] زنجبيل [illegible] العجم [illegible] بالنجار المتعفنة
من الغذاء الاخيرة و الاغذية [illegible] طبخ الزبيب في [illegible] اخلاط [illegible] و كل [illegible] ستة ايام لكن
زوال الابدان [illegible] و الابدان [illegible] في [illegible] الى الاخلاط منهم يكون [illegible] مستفرغة
و القوى و الاعضاء فيهم يكون [illegible] منها [illegible] و المجاري [illegible] القوى [illegible] على [illegible]
بدل المستفرغ بالتوسع في الاغذية و الابدان التي [illegible] في زمان طويل [illegible] الى [illegible] الاعضاء [illegible] منهم يكون
ذابت الحرارة الغريزية و [illegible] القوى [illegible] على [illegible] الغذاء [illegible]
فلا [illegible] الاستاع الا قليلا قليلا [illegible] حال [illegible] القوى [illegible] الابدان [illegible]
الرخوة [illegible] و لان السمن [illegible] الاعضاء حتى يتبدى [illegible] و كلما كانت الاعضاء [illegible]
و سهل اسرع افراط السمن [illegible] البدن [illegible] لانه يكون كثيرا [illegible] القوى عن [illegible]
المرطبة [illegible] الاعضاء و الادوية [illegible] فيكون [illegible] الاقلال [illegible] الروح [illegible] الرأس [illegible]
و السمين [illegible] الروح [illegible] لانه القوى على [illegible] حتى [illegible]
[illegible] التحليل [illegible] القلب [illegible]
[illegible] الجلد [illegible]
من [illegible] الدم [illegible]
[illegible] الدم [illegible]
الكان [illegible] في البدن [illegible] الدم من العروق [illegible]
[illegible] الدماغ و [illegible] الاول [illegible] الدم [illegible] في [illegible]

الغشي القوي اكثر ما يحدث فيهم ضيق نفس من مزاحمة الشحم والحجاب وكان حركته في الانبساط عسر ابداً وقلة
الشريان ايضاً الموجب للسكون على القلب ويحدث ذلك من الحركة الرئة عند الانبساط فتحتاج لفساد حال القلب والروح الذي
فيه لقلة وصول النسيم اليه بسبب ضيق النفس وبسبب ضيق الشرايين في قلة النفوذ الهواء فيها من المسام مع [illegible]
ايضاً يكون مع هذه الاضغاط بالشحم فالسمين القوي يكون مختنقاً في الاكثر ويكون بارد المزاج لان كثرة الرطوبة [illegible]
ويكون مع ضيق العروق بضعف الحرارة الغريزية المنشية فيه لقلة الدم والروح فيه ولان كثرة الشحم والسمن يضغط العروق
ويمنعها من الانتشار ويكون الجليل السمين لان اعضاءه لطيفة تحتاج الى غذاء كثير وعروقه ضيقة لا ترسل فيها من الدم ما
يفضل من الغذاء لاعضائه يشتمل الاعضاء جميع [illegible] لغذيتها ولا يبقى منها فضل ليكون شحومه ايضاً قليلة لبرد مزاج
لا يصبر على جوع لان اعضائه لكثرة الشحم والسمن عليها تكون اكثر جذباً للغذاء فيصل الجذب الى المعدة فيشتد الجوع
لذلك لا يصبر عليه لغلبة الجذب لا يصبر على عطش لشدة احتياجه الى كثرة الماء للغذاء لضيق عروقه وغلظ دمه لذلك
يصلح لان يزيد في الاعضاء ولا يكاد [illegible] الاعضاء [illegible] فيهم العلاج
تقليل الغذاء وجعله ما يقل غذاؤه والحمام والرياضة على الجوع لان الحمام على الشبع يسمن كذلك الرياضة عليه تجذب الغذاء
الى الاعضاء والنوم على الارض لانه يصلب الاعضاء النوم على الارض [illegible] التغذية بالغذاء والاقتصار من الاغذية
[illegible] الغذاء [illegible] فلا يصل الى الغذاء واعطاء الدم [illegible] العشق لانه [illegible]
خلط مراري لا يصلح للتغذية الاعضاء [illegible] الدم الصالح [illegible]
لانه [illegible] الدم فلا يجري في العروق الى الاعضاء فهزال [illegible] لان [illegible] الدم [illegible]
وحب الشعير لانه ايضاً يقلل الغذاء ويكثر [illegible] الجارة في طعام لانها ترقق الدم [illegible] عن الاعضاء [illegible]
للتحليل [illegible] ويحرك الاخلاط الى غير جهة [illegible] الدم [illegible] لا يصلح بها التغذية الاعضاء
تحسين الملبس لكثرة التحليل من اعضائهم ويكشف البرد الى [illegible] البرد الى اعماق الاعضاء فيكثف العروق ويجمعها ويمنع
من نفوذ الغذاء الى الظاهر ويكشف الاعضاء لا تقبل الغذاء ولا المعدة ولا [illegible] لانه يحرك الاخلاط الى غير جهة
العروق ويكثر تليين الطبيعة ليزلق الغذاء عن المعدة والامعاء فلا يصل الى البدن ويستعمل المدرات القوية التي تحرك
الغذاء من ظاهر البدن الى الابوال التي تجري على القناة من المعدة والامعاء الى الكبد ويجذب [illegible]
فانها تسمنه بل المدرات التي تخرجه بالادرار وهي التي ترقق الاخلاط وتلطفها تلطيفاً شديداً كالفطراساليون
وهو الكرفس الصخري [illegible]

العلاج

في التبريد

الباب السادس في السموم

في التبريد [illegible] الباب السادس في السموم والاحتراز عنها كما يعرف النافع يستعمل [illegible]
للاغذية [illegible] والكيفي [illegible] في طعام الانسان [illegible] الحيوانات الردية كالعقرب [illegible]
وغيرها مما فيه [illegible] قد يقع في شرابه فلذلك يجب الاحتراز عن [illegible]
لان [illegible] والهوام يكثر فيه لانها تاوي اليه [illegible] الشمس والمطر والثلج [illegible]
المستقف لذلك [illegible] الحيوانية يكثر في سقوف [illegible] الكبار [illegible]
من الناس [illegible] الانجار [illegible] الاعضاء [illegible] وقوع ذلك [illegible] في الشرب [illegible]
والرائحة [illegible] فيه [illegible] الاغذية
القوية الطعوم والروائح [illegible] والجبنة [illegible] الطعوم والروائح [illegible]
[illegible] الكيفيات [illegible] هذه الكيفيات اذا افرطت [illegible] الطعوم والروائح [illegible]
شديداً جداً ولا يمكن اخفاؤه الا في الاطعمة والاشربة القوية الطعوم والروائح [illegible] المكان [illegible]
[illegible] عن [illegible] الاغذية والاشربة [illegible] الجبنة [illegible]
والاشربة [illegible] الاغذية [illegible]
المجاري [illegible] فيها [illegible] على [illegible]
[illegible] والعقارب [illegible] العقارب [illegible]
على الخروج [illegible] البراغيث [illegible] البراغيث [illegible]
[illegible] البراغيث [illegible]
[illegible] منها في البيت [illegible]
[illegible] المقاطيس [illegible]
[illegible] القطران [illegible] اللبن [illegible]
[illegible] الاسود [illegible]
[illegible] الارض التي [illegible]
[illegible] الهواء الذي في هذا الموضع [illegible]
[illegible]

خلقه لم يهتدى فان قرب منها حديد فلم يتحرك لا الحرارة الغريزية لاجل خبثها ورداءة جوهرها ثم يموت لذلك
وقيل العقرب الى علوه وهى قد ربته السم لما يتكيف بالهواء الخارج من فمها عند العقوبة هو تكيف بكيفية ذلك السم
كل من سال اليه ذلك الهواء المسموم بالكل دفع عليه البصر اى بصر الحية ولو من بعيد مات قال الشيخ وليس بمحال ان من
وقع عليها البصر مات وذلك عين الحية بل من عجيب النفس فان الانسان مع كمال اعتداله قد يوجد فيه من يقتل بنظره
وبعينه الاشياء وهو صاحب العين فكيف هذا الجنس من افراد احياد وذنها فى عابث الحيات الرداءة المضادة لمزاج
الانسان وهى من خبث ذاتها ونه وذلك الطف بخار الغريزى واسيلاء البخار النارى فرط العفونة الشيخ لما يحصل
من بدنه بسبب الحرارة الغريبة الحارة كثيرة غليظة التفارق عنه لغلظها وسال منه حديد اعيا لنا النهار اللحم دما فى
الحال ويموت كل من يقرب من حجم هذه الاعضاء المنهوش الطبيعة فذلك السم القوية كما ان الشعلة الكبيرة من النار تقوى
على احتراق فتيل عظيم من الحطب وغيره ويحتاج الى الطبيعة السيقل من نواحيه الحية باستنشاق الهواء المحيط بدنها
من طبعه فلما يجلس من هذا اى هذه وذلك المنهوش الماء فماذا وقد منها فارس بحية متوسط الرمح وقرئ منه متوسط
محلقة فرس فمات هو ودون متوسط الجهلة لذات الحافر كالنفعة الانسان هذه الحية كثيرة فى بلاد الترك ومن فصل
عجائبات لله تعالى انما قبيلة الطيور افعات ملونة تحرك فيها مثل ذلك انه منه مهابها صنف الثانى الحيوان لم تقتله
والهيئة الاحمر الحكاك تنين وهو سم الحية العظيمة الاكثر وجوده فى بلاد الحبشة وبلاد الهند وبلاد النوبة والهندى الطول
قريب من عشرين ذراعا والطول المتوالى الى خمسة اذرع ونحوه من كبار الحيات مثل الثعبان فهو سم الحية العظيمة عقد الى
واما علاج قرحة لسعها ومع الجراحة فقط الصنف الثالث فهو وسط السم قوته بالقتل فى مدته ساعات ومن صنف السم القاتل
بقبل العلاج المنهوش كانت لتبادر او قبل انتشار السم وتاثيره فى الاعضاء والرويا يسقى الترياق الفاروق فانه يقوى الحار
الغريزى والروح ويقوى الاعضاء الباطنة فيقبل قبولها الاثر السم والطبيخ الرطوبات غنى بصير نشربه الاستعداد
السم وافساده فانها فرحتى يمنع اثر السم الى الاعضاء والرطوبات قد لا تمنع والاكبار من لحوم الشراب يغنى من علاج
السموم يتحلل البدن يحرسه بشبهة بالحار الغريزى فهو لذلك يقوى الاعضاء فمنع الرطوبات من العفونة السمية ويحرك السم الى
خارج بخاصية فيه والشراب يقوى القلب والروح بحار الغريزى وينفذ الى الاعضاء الرئيسة وهو ايضا دافع من السموم
القاتلة وكذلك الشراب المسيل وقيل ان البصل قيل لما فيه من الرطوبة الغليظة يولد فى المعدة خلطا لزجا كثيرا عادة
السموم فها بعض ان منه لمضرة السموم بخاصية فيه والكراث والخردل من الادوية الحلقية وقيل ان كلا الدواء فى
منتوبا يمنع اذا الحسن فى الحال وحشية تعرف المحاصة وللهايم انسا وحب منها وجدى سعوف الحال الترياق

ازدكرمان

ازدكرمان له بزر كثير الكدرة يمنع من جميع السموم والادوية استعملت وينفع من نهش الحيوانات التى يسعه لان ضعفها وهو
يثبت فى البدن حولا كاملا ولا ينفذ الى داخل ويضمد بالاصل حب الغار والبابونج واصل الحنظل المشوى وذلك يسحق
او لوا او مجموعة وينفع التضميد بلحم الفروج الدجاج المشقوق حيا ولحم الافاعى كل ذلك جيد ومن انفعها البارنج وقد لسع العقرب
رجلا من العقرب فى اربعين يوما كاشفا من حنظل الرطب فى كل درهم فيبرى فى الحال والعقرب الجرارة طبعه العقرب
فيه حنظل الرطب فى جبن من اصل الحنظل والافعى الناتج كالمذنب والعرد والحية فيلتف الملوثات واما كلب الكلب
هذا الكتاب عض الكلب الكلب وقد كثرة عروضه فى البدن لانه من الحيوانات الاهلية ورداءة الكلب لمع حال
كالحمام الغادر للمانخوليا يعرض للكلب والترتب فى الناس اى وقيل يعرض للعجل اما الكلب فيحمر عاده ويغلى بما عنده
ما يسيل الى راسه من الحبشة والسوداوية كما يعرض لاصحاب المانخوليا ومسترخى اذناه ولذنه يلوى عن فمها ويخرج لسانه
لسانه ويعوى واكثره حرارة وغلبته عطشا اشتاده من شرب الماء فيمنع فاه اشتدادا فى الهواء البارد وينع
لسانه لنبح فغا جعله فيدخل فيه هوا كثير ذهن وكثير لما يلحق الحرارة المفرطة يريد الجفاف ويقدر على الجعدة والحلق
النفس فيسيل من الفم لا فتاح فمه وسيلانه لكثرة فضول ما عنده لانه لا ينتهى بما يحل اليه من الغذاء فيجرى فيه فضلاء واطالى مرارة ونحية
طرده يتبع صعدا الى صاحب الجانب وسعة فوع به من حليفة الكلب يبيح عضاه من حرف كما هو من غيره الكلب
او آو ونحى او سيتنج عضاه من غيبة ابن العجاف ونحى جانبا فمه مالمدام خوفه من كمن نحمله كانه سكران اعوج
يميل فى مشيه ويجوع فلا يكل لفسدو نحيفه ويعطش فلا يشرب كلب وربما فرغ من الماء ورياح الماء وربما صاح برمى
نفسه فطير ان ذلك يميل على يعتقد ويزفه وقيل فى الماء يستحال الى اليبوسة المفرطة فصار الرطوبات مضادة لطبعه كذلك قد يتجنب
منه ذلك سمى علة الكلب المعاد التى يعرض الاحتياج المانخوليا ويقبل كلما اعدائه من الماء خوفا وتحيرا عنده كلما حطه الا من الشيخ عنها
او ضعفه عن الحركة اضافة من الاكل والشرب ويطلب الا يعرض هذه العلامة الا فى آخر الامر والا فى اول عضه من الاسباب المنتشرة
علة الا ان نتنح حملها عليها التجلية سوداوية مما من مزاج كما عادة الكلاب يسيل فضلات صدره والات صعوبة فلا تباكى من الحرارة
والتصعب الاكلة وسقوط فساد الدماغ لذلك لا ينبح وكان حلقه الخشونة الحلق وقضاء الرئة من كثرة السوداء كما يعرض لمحموم
والكلاب يعرض ان فى فساد اى حركته لو وساوس وخشعت من يبن به السلم من يحرزه ولما يعرض لمن عضه كلب
الكلب لعله سنته واما الاكثر نحيف اختلاف حال الكلب شقوته رئيه فى التنبيه والمضغة فى كثرته وقلته ويحسب حال المسموم من
فى مزاجه رطوبته بعرض كالمانخوليا وذلك علامات الكلب الخارج المعضوض اغلاظ الى الجليلة الخبيثة السوداوية من
الوجه وكراهية الضوء فكلما بعد وكلما قرب شى تخيله كلبا ونحو ذلك لسبب التحملات الفاسدة النفاجر على نحو

الماليخوليا بحسب العادة والاحوال الراسخة في خيالهم وربما احب [illegible] في الشراب لاستيلاء اليبس على مزاجهم
حتى صار مزاجا اصليا فيحب الموافقة ويكره ما ينافره ولذلك يخاف من الماء وقال العلامة مشبها ان يكون
حب الفزع لكثرة ما يعرض من حركتها بخروج الصحاح الجذام وفيه بعد الوجه لعدم [illegible] ان لم تقبله النسخ وقال
الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا يميل له عند فرط استيلاء اليبس تشنج الجلد وبكرهم تموت وقيل ذلك لانه يعرف
وجهه في الماء لصفائه وتخيله وربما تخيل فيها كلبا كريه صورة الكلب في خياله فيهرب بعرق بارد وسعوط
لانطفاء بخار الغريزي من السم المضادة له فيموت عطشا لانه يخاف من الماء والمقيد على شربه [illegible]
قيل سبب ذلك انه يرى في الماء صورة كلب فيظن انه يريد فيفزع منه وقيل انه يرى في الماء معا كلب فيستقذره وهو
ان الوجهان سيان لانه يفزع من الماء ويرتعد ويضطرب [illegible] الماء من غير ان يرى فيه خيالا
قد سال كثير من المعضوضين [illegible] ذلك فقالوا ما نعرف السبب غير انه اذا قرب الينا الماء او غيره من المائعات
او شاهدناه [illegible] عرضت لنا نفرة من الماء وقيل سببا يستحيل مزاجه الى اليبوسة فيكون الماء
مضادة له [illegible] فان الطبيعة لا تنفر من المضادة للمزاج المرضي بل يستلذ الملائم
المزاج المرضي الطبيعة وقيل ان علة ذلك هي علة التخيلات التي تعرض لاصحاب الماليخوليا وقيل كل منها [illegible] ربما ينبح
كالكلب [illegible] من اصحاب الماليخوليا من يستتر [illegible] لم يحصل [illegible]
ونبح صوته وربما انقطع صوته وصار كالسكوت لاستيلاء اليبس على الات الصوت [illegible] على بعض الناس
الطبيعة الى طبيعة الكلب [illegible] لان يستحيل جوهره واخلاطه الى طبيعة [illegible]
كما ذكر في [illegible] وقيل الفزع من الماء علامة قريب [illegible]
مطمع فيه ان ذلك يدل على تمكن السم [illegible] اسبوع الى ستة اشهر ورايت
سابا [illegible] سليم العقل لم يكن به شيء من امراض الماليخوليا [illegible] شرب الماء [illegible]
فقال [illegible] عضه كلب [illegible] اشهر ولم يعرض له [illegible] ثم مات [illegible]
سنين [illegible] المدة [illegible] اربعين [illegible] عضه الكلب
وغير الكلب [illegible] المذكورة ان [illegible] حتى يتلوث [illegible]
وبرء الدجاج [illegible] او [illegible] الكلب [illegible] من [illegible]
[illegible] الكلاب [illegible] ان [illegible] من [illegible]

العلاج في هذه العلة العلاج بحسب [illegible] اربعين يوما [illegible] خروج الجوهر السمي [illegible]
[illegible] في جميع البدن [illegible] الى الاعضاء [illegible] هذه الشدة [illegible]
بزيل بعض السبب [illegible] في اخراج السم [illegible] الجراحة [illegible] الايام
الاول بالشرط والحجامة [illegible] الى الادوية [illegible] اللحم والجلد [illegible]
الجراحة [illegible] الجذب لان السم [illegible]
ولا يمكن [illegible] من جميع البدن [illegible] استفراغ السوداء [illegible] الاخلاط [illegible] السوداء بسبب السم [illegible]
[illegible] الاستفراغ في اول الامر [illegible] في جميع البدن [illegible] الى خارج [illegible] الاخلاط
الى [illegible]
[illegible] الاشربة [illegible] او [illegible]
[illegible] السوداء [illegible] جالينوس [illegible] في [illegible]
اربعة [illegible] جالينوس [illegible] من الماء [illegible]
السرطان النهري [illegible] الى [illegible] وجالينوس [illegible]
[illegible] الترياق الكبير [illegible] في بعض الايام [illegible] الادوية [illegible]
[illegible] الى [illegible] الدم [illegible] في جميع البدن [illegible]
[illegible] الدم [illegible] السوداء [illegible]
[illegible] عضه الكلب [illegible]
الى [illegible] شرب الماء [illegible] مزاجه [illegible]
العطش وقد جرب شراب [illegible] بالماء [illegible] كلب [illegible]
الماء [illegible]
من [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] من الفزع من الماء [illegible] جماعة [illegible]
كلب الكلب [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] من العلاج المذكور [illegible] جالينوس [illegible]
[illegible] الكلب [illegible] آخر العمر [illegible]
[illegible] في [illegible] احدى واربعين وثمانمائة [illegible] الهجرة [illegible] سائر المسلمين [illegible]

والبليات وقد كنت [illegible] على كثير من مواضع الكتاب [illegible]
وكانت العراق لنا ليالي شرفنا [illegible] جعلنا [illegible] تاريخ المعاني
وعنوان المقاصد [illegible]
[illegible] عراق [illegible]
[illegible] در عراق [illegible]
[illegible] قد تم كتابة الكتاب [illegible]

[illegible]

جراح باشی